

الفن رحل: الملكية

مُحَيِّي الدِّينِ بَن عَزْرِي

السفر الرابع

تصديق ومراجعة
د. ابراهيم مكيور

تحقيق وتقديم
د. عثمان يحيى

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
بالعاون مع معهد الدراسات العليا في السوربون



المكتبة المصرية المسماة للكتاب

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

جمهورية مصر العربية
وزارة الثقافة

المكتبة العربية

بمدرسة

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

بمدرسة

الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م
القاهرة

الفنونهك: الملكية

محيي الدين بن عيسى

السفر الرابع

الفنونه: الملكية

محيي الدين بن عيسى

السفر الرابع

تصديق ومراجعة
د. ابراهيم مكيور

تحقيق وتقديم
د. عثمان يحيى

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
بالنعاون مع معهد الدراسات العليا في السوربون



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

السفر الرابع من الفتوحات المكية

المحتوى

إهداء	ص ١٧
التشيه والتزيه	ص ١٩
الرموز	ص ٢٠
نماذج من المخطوطات	ص ٢١
تصدير	ص ٢٧
مقدمة	ص ٢٩

الجزء الثاني والعشرون

الباب الحادى والأربعون : في معرفة أهل الليل	ف ١
– الليل والغيب	ف ٢
– مسامرة أهل الليل في محاريهم	ف ٥
– الليل لله والنهار للإنسان	ف ١١
– تلاوة العارف المحقق	ف ١٦
– طبقات أهل الليل مع الله	ف ٢١
– معارج أهل الليل ومعارفهم	ف ٢٢
– الرؤية البصرية للأشياء المرتبة	ف ٢٧
– الكون ظلمة لا يرى إلا بنورين	ف ٣٠
– الليل في حق أقطاب أهل الليل	ف ٣٤
الباب الثاني والأربعون : في معرفة الفتوة والفتيان	ف ٣٥
– الفتوة مقام القوة	ف ٣٦
– الأصل الذى ينبغى أن يعمل عليه في الفتوة	ف ٤٠
– الفتى هو الواقف عند مراسم سيده	ف ٤٣

- الفتيان والملازمة ... ف ٤٨ ...
- طبقات الفتيان ومترلهم ... ف ٤٩ ...
- فتوة لإبراهيم - ع - ... ف ٥١ ...
- فتوة فتي موسى - ع - ... ف ٥٩ ...
- الأنبياء حجة النبي محمد - ص - ... ف ٦٠ ...
- الفتى في منزل التسخير أبدا ... ف ٦١ ...
- الفتى ، أبدا ، يقابل الخلق على وجه الحق ... ف ٦٣ ...
- الباب الثالث والأربعون : في معرفة جماعة من أقطاب الورعين ... ف ٦٦ ...
- الورع واجتناب الشبهات ... ف ٦٧ ...
- التحريم الذي لا يحمل أبدا ... ف ٦٨ ...
- ما اختص به الأنبياء والرسل من الإطلاق ... ف ٧١ ...
- الطريق الضيق في زحمة الأكوان ... ف ٧٣ ...
- الاستار بالأسباب الموضوعة في العالم ... ف ٧٦ ...
- في القلوب عصمة وستر ... ف ٧٧ ...
- الدين الخالص الذي لله ... ف ٧٩ ...
- المقام المجهول في العامة ف ٨٢ ...
- كل شيء حتى يسبح بحمده ... ف ٨٧ ...

الجزء الثالث والعشرون

- الباب الرابع والأربعون : في البهاليل وأئمتهم في البهلة ... ف ٩٠ ...
- فجأت الحق لمن خلا به في سره ... ف ٩١ ...
- نجلى الرب وتذكلك جبل القلب ... ف ٩٥ ...
- مراتب الناس في قبول الواردات ... ف ٩٧ ...
- من نواحر عقلاء المجانين ... ف ١٠٣ ...
- ألوان من مجانين الحق ... ف ١١٠ ...
- ابن عربي في مقام البهلة ... ف ١١٣ ...
- الباب الخامس والأربعون : في معرفة من عاد بعد ما وصل ... ف ١١٦ ...
- الرسالة والولاية والوراثة الكاملة ... ف ١١٧ ...
- صفة النكال في الوراثة النبوية ... ف ١٢٠ ...
- الرجوع إلى الخلق قبل الوصول إلى الحق ... ف ١٢٣ ...
- مراتب الواصلين إلى الله ... ف ١٢٥ ...

- أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق ... ف ١٢٨
- الرجال الواصلون وفتوحاتهم في عالم المناسبات ... ف ١٣٠
- الرجاء الواصلون وامتداداتهم من الأنوار الثمانية ... ف ١٣٢
- الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء ... ف ١٣٣ - ١
- الباب السادس والأربعون : في معرفة العلم القليل ومن حصله ... ف ١٣٦
- وحدة العلم وكثرة المعلومات ... ف ١٣٧
- العلم الوهبي والعلم الكسبي ... ف ١٤٢
- النبوات كلها علوم وهية لا كسبية ... ف ١٤٥
- نعلم انحدث وتعلقه بما لا يتناهى من المعلومات ... ف ١٤٨

الجزء الرابع والعشرون

- الباب السابع والأربعون : في معرفة أسرار وصف المنازل السفلية ومقاماتها وكيف يرتاح العارف عند ذكر بدايته فيحن إليها ، مع علوم مقامه : وما السر الذي يتجلى له حتى يدعوهُ إلى ذلك ... ف ١٥١
- العالم أكرى الشكل ولهذا نحن الإنسان في نهايته إلى بدايته ... ف ١٥٢
- الداعي المقام في كل مرتبة ... ف ١٥٤
- التوقيعات الإلهية الثلاثة ... ف ١٥٧
- التوبة بعد الذنب وحلاوة الأمن عند الرب ... ف ١٥٩
- المنازل السفلية وما تعطيه ... ف ١٦٢
- العبادات الشرعية وارتباطها بالأسماء والحقائق ... ف ١٦٥
- نسبة النورية في الصلاة ... ف ١٦٨
- سر اقتران البرهان بالصدقة ، والضياء بالصبر ... ف ١٧٣
- الصوم صفة صمدانية ... ف ١٧٥
- الصوم مشاهدة ، والصلاة مناجاة ... ف ١٧٧
- الحج وما فيه من ألوان الصبر ... ف ١٧٩
- الموتات الأربعة عند الصوفية ... ف ١٨١
- فصل بل وصل : سر إلهي : سر القدر ... ف ١٨٤
- علم الباري بالأشياء ... ف ١٨٧
- التفاضل بين بني آدم والملائكة ... ف ١٨٩
- وصل : سر إلهي : اختصار العالم إلى الله ... ف ١٩٢
- النهاية في العلم حاصلة ، لا الغاية منه ... ف ١٩٣

- ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم ف ١٩٥
- وصل : سر إلى : وحدة نقطة المركز وكثرة الخطوط الخارجة منها ... ف ١٩٦
- الممكنات محصورة في جوهر متحيز وغير متحيز وأكوان وألوان ... ف ١٩٨
- صورة شكل الأجناس والأنواع ف ٢٠٠ - ١
- القوتان العلمية والعملية ساريتان في نفوس الثقلين والحيوان ... ف ٢٠١
- الفكر من الحقيقة الإنسانية بمرتلة التدبير والتفصيل من الحقيقة الإلهية ... ف ٢٠٢
- الإنسان الكامل مخلوق على الصورة ف ٢٠٣
- وصل : سرافي : الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى ... ف ٢٠٤
- العلم النظري والعلم الوهمي ف ٢٠٦
- الباب الثامن والأربعون : في معرفة إنمّا كان كذا لكذا : وهو إثبات العلة ... ف ٢٠٧
- السبب الموجب لوجود العالم ف ٢٠٨
- نسبة العالم في وجوده إلى الحق ف ٢١١
- العالم ، أبداً ، ممكن ... والحق ، أبداً ، واجب ف ٢١٥
- نفي تعدد العلة التامة للمعلومات العقلية ف ٢١٦
- جواز تعدد العلة في المعلومات الوضعية ف ٢٢٠
- العالم معلول علم الله ، لا معلول عين الله ف ٢٢٢
- مسألة أخرى : إنمّا كان كذا لكذا أو الرابطة الوجودية بين الحق والخلق ... ف ٢٢٣
- الخلود في الدار الآخرة : في العذاب وفي النعيم ف ٢٢٥
- مسألة أخرى ... : خلق آدم على الصورة وباليدين ف ٢٢٧
- مسألة أخرى ... : الخلافة الإلهية ف ٢٣٠
- الفرقان بين الرسول والخليفة ف ٢٣١
- طاعة الله ، وطاعة الرسول وأولى الأمر ف ٢٣٢
- ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع ف ٢٣٥
- مسألة أخرى ... : الحق لم يقبله الفوق... ولا تحت ف ٢٣٦
- مسألة دورية ف ٢٣٩
- إنمّا اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ف ٢٤٠
- إنمّا اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال ف ٢٤١
- إنمّا اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان ف ٢٤٢

- إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات ... ف ٢٤٤
- إنما اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات ... ف ٢٤٥
- إنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد ... ف ٢٤٦
- إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات ... ف ٢٤٧
- إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع ... ف ٢٤٩
- إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ... ف ٢٥٢

المجزء الخامس والعشرون

الباب التاسع والأربعون : في معرفة قوله - ص - : «إني لأجد نفس الرحمن

- من قبل اليمن » ومعرفة هذا المترل ورجاله ... ف ٢٥٤
- الإتيان الإلهي العام والإتيان الإلهي الخاص ... ف ٢٥٥
- ابن عربي بدمشق وحديث الأنصار ... ف ٢٥٨
- الأنصار ... حون النبي ... ف ٢٦٣
- الجن ... خفقوا للعبادة ، أى للذة ... ف ٢٦٤
- الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم ... ف ٢٦٥
- السبب الموجب انكبر الضلّين ... ف ٢٦٧
- نفس الرحمن من قبل اليمن ... ف ٢٧٥
- رحمة الله سبقت غضبه ... ف ٢٧٦
- بسملة النمل ... تكميل لحورة التوبة ... ف ٢٧٩
- سورة التوبة هي سورة الرحمة ... ف ٢٨١
- رجال نفس الرحمن ... ف ٢٨٤

الباب الخمسون : في معرفة رجال الحيرة والمعجز ... ف ٢٨٦

- سبب الحيرة في المعرفة الإلهية ... ف ٢٨٧
- أهل الحيرة هم أرباب المعرفة ... ف ٢٨٩
- طرق المعرفة: العقل ، النقل ، الكشف ... ف ٢٩٢
- وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة ... ف ٢٩٦
- حيرة أهل الله وحيرة أهل النظر ... ف ٢٩٨
- شطحات الصوفية وموقف الفقهاء ... منها ... ف ٣٠٠

الباب الحادي والخمسون : في معرفة رجال من أهل الورع قد تحققوا

- بمترل نفس الرحمن ... ف ٣٠٦
- الورع في المكاسب ... ف ٣٠٧

- العزلة والانقطاع ... ف ٣١٠
- الروحانيون من الجان ... ف ٣١٢
- الملائكة نعم الجلساء ... ف ٣١٦
- لقاء ابن عربى لجماعة من رجال نفس الرحمن ... ف ٣١٩
- الزهد فى مستوى الحياة الظاهرية ... والباطنية ... ف ٣٢١

الباب الثانى والخمسون : فى معرفة السبب الذى يهرب منه المكاشف إلى عالم الشهادة

- إذا أبصره ... ف ٣٢٢
- النفوس الإنسانية مجبولة ... على الخزع ... ف ٣٢٣
- الجسم الحيوانى فى الدرجة الخامسة من القهر ... ف ٣٢٤
- الخزع فى الإنسان دليل افتقاره إلى الله ... ف ٣٢٥
- الوجود لذة ... والعدم ألم ... ف ٣٢٦
- الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها ... ف ٣٢٧
- أفعال العباد وإضافتها إلى الله ... وإليهم ... ف ٣٣٢
- الإنسان ابن أمه ... والروح ابن طبيعة بدنه ... ف ٣٣٥
- تسيم : المكاشف الذى يهرب إلى عالم الشهادة ... ف ٣٣٦
- مثل الداخل إلى الحق بربوبيته ... والداخل إليه بعبوديته ... ف ٣٣٨

الباب الثالث والخمسون : فى معرفة ما يلقى المرید على نفسه من الأعمال ...

- قبل وجود الشيخ ... ف ٣٤١
- حركات الأفلاك التسع وما يقابلها من أعمال الباطن والظاهر ... ف ٣٤٢
- وصل شارح : ذكر الأعمال الظاهرة والباطنة ... ف ٣٤٥
- العزلة ... ف ٣٤٦
- الصمت ... ف ٣٥١-١
- الجوع ... ف ٣٥١-٢
- السهر ... ف ٣٥٢
- الأعمال الباطنة ... ف ٣٥٤

الجزء السادس والعشرون

- الباب الرابع والخمسون : فى معرفة الإشارات ... ف ٣٥٥
- الغيبة عن رؤية وجه الحق فى الأشياء ... ف ٣٥٦
- علماء الرسوم والصوفية : العلم الظاهر والباطن ... ف ٣٥٧

- التفسير بالإشارة رواية عما يراه الصوفى في نفسه ... ف ٣٥٩
- أهل الله هم ورثة الأنبياء في العلم والهدى والحكمة ... ف ٣٦١
- تنزيل الكتاب على الأنبياء وتنزيل الفهم على الأولياء ... ف ٣٦٤
- الدولة في الحياة الدنيا لأهل الظاهر ... ف ٣٦٦
- العلم المأخوذ عن الميت والعلم المأخوذ عن الحى ... ف ٣٦٨
- القفيض الإلهى دائم والمبشرات جزء من النبوة ... ف ٣٧٠
- إشارات الصوفية في شرح كتاب الله ... ف ٣٧١
- اصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم ... ف ٣٧٣

- الباب الخامس والخمسون : في معرفة الخواطر الشيطانية ... ف ٣٧٧
- الخواطر أربعة ... ف ٣٧٨
- أقسام الشياطين ... ف ٣٧٩
- مداخل الشيطان في .. العالم : (١) الغلو في حب آل البيت ... ف ٣٨١
- (٢) الوضع في الحديث ... ف ٣٨٤
- (٣) استعجال الرياسة ... لأهل الخلوات ... ف ٣٨٦
- الشيطان لا يأتى إلى الإنسان إلا بما هو الغالب عليه ... ف ٣٨٨
- العلم والإيمان ... ف ٣٨٩
- الفرق بين ما هو من عند الله وبين طريق الملك والنفس والشيطان ... ف ٣٩١
- الميزان الذى يعرف به الخاطر الشيطانى من غيره ... ف ٣٩٦

- الباب السادس والخمسون : في معرفة الاستقراء وصحته من سقمه ... ف ٤٠٠
- متى يكون الاستقراء صحيحاً ؟ ... ف ٤٠١
- متى يكون الاستقراء سليماً ؟ ... ف ٤٠٣
- الله لا يقاس بالخلق والمخلوق لا يقاس بالله ... ف ٤٠٦
- الاستقراء في التجليات ... ف ٤٠٨
- الاستقراء لا يفيد العلم ... ف ٤١١

- الباب السابع والخمسون : في معرفة تحصيل علم الإلهام بنوع مامن ...
- أنواع الاستدلال ومعرفة النفس ... ف ٤١٢
- النفس محل قابل لما تلهمه ... ف ٤١٣
- خاطر المباح نعت ذاتى للنفس ... ف ٤١٤
- من هو ملهم النفس ؟ ... ف ٤١٥

- النفس ليست بأمانة بالسوء ف ٤١٩
- الله يعطى عل النوام والمحال تقبل ف ٤٢١
- الفرق بين الإلهام وعلم الإلهام ، والعلم اللدنى ف ٤٢٥
- الباب الثامن والخمسون : فى معرفة أسرار أهل الإلهام ف ٤٢٧
- معرفة الله من طريق العقل والنقل ف ٤٢٨
- معرفة الله من طريق النقل ليست عين معرفة الله من طريق العقل ف ٤٢٩
- المعرفة النقلة وراء طور العقل ف ٤٣٠
- عجباً للعقل ! يتبع فكره ونظيره فى معرفة ربه ولا يقع ربه فيما أخبر به عن نفسه فى كتابه ف ٤٣٢
- حدود آفاق العقل ف ٤٣٣
- طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ف ٤٣٩
- الرياضات ... وأثرها فى المعرفة الحقيقية ف ٤٤١
- القلب ، كقوة وراء طور العقل ، تصل العبد بالرب ف ٤٤٣
- وصل : السيرة هى المرتبة الخامسة التى تنهى لإلها الأعمال ف ٤٤٦
- الأحكام الشرعية الخمسة وما يقابلها من مراتب الوجود ف ٤٤٧
- عذاب أهل الجحيم فى الجحيم ف ٤٤٩
- الباب التاسع والخمسون : فى معرفة الزمان الموجود والمقدر ف ٤٥٢
- أولية الحق ووجوده وأولية العالم ووجوده ف ٤٥٣
- نسبة الأزل إلى الله كنسبة الزمان إلى البشر ف ٤٦١
- الزمان : مقوله ومدلوله ف ٤٦٢
- أيام الدجال المقدر ف ٤٦٤
- الزمن الفرد والجوهر الفرد ف ٤٦٧

الجزء السابع والعشرون

الباب الستون : فى معرفة العناصر ، وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى ، وفى أى

- دورة كان وجود هذا العالم الإنسانى من دورات الفلك ؟ وأية روحانية لنا ؟ ف ٤٦٩
- الحقائق الإلهية الأربعة ، ومراتب العلوم الأربعة ف ٤٧٠
- الأصول الأربعة لظهور صور العالم ف ٤٧٣
- مرتبة الطيعة وحققها الأربعة ف ٤٧٥

- مراتب العناصر وماهيّتها ومصلحها ... ف ٤٧٧
- فتى دائرة الوجود بعد رتبه ... ف ٤٧٩
- ظهور الخليفة في دورة العلواء ... ف ٤٨١
- زمان القيامة ... في دورة الميزان ... ف ٤٨٢
- رمزية العدد ٧ والعدد ١٢ ... ف ٤٨٣
- دولة القرار والاستقرار بعد ذبح كبش الموت ... ف ٤٨٥
- الملائكة المهيبة أى الكروبيون ... ف ٤٨٨
- الملائكة المدبرة ... ف ٤٩٢
- نقباء الولاية الاثنى عشر ... ف ٥٩٤
- الملك ، الملك ، المملكة ... ف ٤٩٦
- الملائكة المسخرة ... ف ٥٠٢
- الرقائق والمناسبات بين عالم العناصر والولاية في الأفلاك ... ف ٥٠٤

الباب الحادى والستون : في معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها عذابا ومعرفة بعض

- العالم العلوى ... ف ٥٠٧
- جهنم سجن المظلة وحصير الكفرة ... ف ٥٠٨
- هل خلقت جهنم أم لم تخلق ؟ ... ف ٥١٠
- حر جهنم ووقودها ... ف ٥١٢
- جهنم أرجدها الله بطالع الثور ... ف ٥١٣
- آلام جهنم من صفة الغضب الإلهى ... ف ٥١٥
- المناهون في الدرك الأسفل من جهنم ... ف ٥١٧
- نخاصم أهل النار في النار ... ف ٥٢٠
- الرحمة التامة في التلق من النبوة ... ف ٥٢١
- رؤى غيبية واكتشافات علمية ... ف ٥٢٥
- أبواب جهنم السبعة وحراسها ... ف ٥٢٧
- الكواكب في جهنم مظلمة الأجرام ... ف ٥٢٨
- حدود جهنم بعد الحساب ... ف ٥٣١
- الرؤية الحقيقية للأشياء ... ف ٥٣٣
- ملهب المعتزلة في القبح والحسن ... ف ٥٣٤
- مرتبة النفس والنفس وارتباط الموت بالحياة ... ف ٥٣٨
- أشد الناس عذاباً في النار ... ف ٥٤٠
- يوم التغابن ... ف ٥٤٢

- جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الالمى ... ف ٥٤٤
- دركات جهنم المائة ... ف ٥٤٦
- الباب الثاني والستون : في مراتب أهل النار ... ف ٥٤٩
- أوزان جمع القلة في لغة العرب ... ف ٥٥٠
- المخلولون من العباد ... ف ٥٥١
- المجرمون ... ف ٥٥٣
- منافذ إبليس إلى المجرمين ... ف ٥٥٦
- منازل النار لأهل النار ... ف ٥٥٧
- ما به يقع الاشتراك والامتنياز بين أهل الجنة والنار ... ف ٥٦٠
- جنات أهل السعادة ... ف ٥٦٢
- الأئمة المفضلون ... ف ٥٦٧
- فضل الله ورحمته على أهل النار ... ف ٥٦٨
- أبواب جهنم ... ف ٥٦٩
- المناسبات بين أعمال أهل النار وبين منازلهم ... ف ٥٧١
- الباب الثالث الستون : في معرفة بقاء الناس في البرزخ بين الدنيا والبعث ... ف ٥٧٣
- البرزخ أمر حاصل بين أمرين بلا تطرف ... ف ٥٧٤
- الخيال كالبرزخ : لا موجود ولا معدوم ... ف ٥٧٧
- النوم ، وما بعد الموت إلى حين البعث ، وحال المكاشفة ... ف ٥٧٩
- عين الحس وعين الخيال ... ف ٥٨٠
- التخيخ في الصور والتقر في الناقر ... ف ٥٨٤
- صور النشور وسلطان الخيال ... ف ٥٨٦
- الخيال أوسع الأشياء وأضيقها ... ف ٥٨٨
- النور وقرن النشور وعموم سلطان الخيال ... ف ٥٩١
- الخيال كصور النشور : أعلاه ضيق وأسفله واسع ... ف ٥٩٢
- أرواح الأجسام المودعة في البرزخ بعد الموت ... ف ٥٩٥
- عين الخيال تدرك الصور الخيالية المطلقة والصور المحسوسة ... ف ٥٩٧

الجزء الثامن والعشرون

- الباب الرابع والستون : في معرفة القيامة ومنازلها وكيفية البعث ... ف ٥٩٩
- معنى يوم القيامة ... ف ٦٠٠

- ظواهر القيامة ومظاهرها ومشاهدتها ... ف ٦٠١
- نزول الرب في ظكل من الغمام... ف ٦٠٦
- نداءات الحق الثلاث يوم الموقف ... ف ٦٠٨
- العنق المحترق من النار ونداءاته الثلاث ... ف ٦١٠
- مواقف القيامة المحزون ... ف ٦١٢
- السوق إلى المحشر ... ف ٦١٤
- السوق إلى النور والظلمة ... ف ٦١٥
- السوق إلى سرادقات الحساب العشرة ... ف ٦١٦
- المحشر ومواقفه الخمسة عشر ... ف ٦١٧
- أخذ الكتاب بالإيمان والشمالك ... ف ٦١٩
- الحشر إلى الميزان ... ف ٦٢٠
- الوقوف بين يدي الله... ف ٦٢١
- الصراط المضروبة عليه الجسور ... ف ٦٢٣
- وصل : في الحشر والنشر : اختلاف الناس في الإعادة ... ف ٦٢٥
- علم الطبيعة لا ينشأ بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة متناهية ... ف ٦٢٧
- المعاد... هو جسماني وروحاني ... ف ٦٢٩
- كيفية الإعادة... وللحشر والنشر... ف ٦٣١
- عجب الذنب... ما تقوم عليه النشأة الإنسانية ... ف ٦٣٤
- التفختان واشتعال الصور البرزخية بأرواحها ... ف ٦٣٥
- أمر الدنيا منام في منام ... ف ٦٣٧
- الشفاعة العظمى ... ف ٦٣٨
- سيد الناس يوم القيامة ... ف ٦٤١
- تجل الحق يوم القيامة في أدنى صورة ... ف ٦٤٢
- التوحيد العقلي والتوحيد الشرعي ودخول الجنة ... ف ٦٤٤
- وصل : المواطن السبعة ... المواطن الثاني : العرض ... ف ٦٤٨
- المواطن الأول : أخذ الكعب ... ف ٦٤٩
- المواطن الثالث : وضع الموازين ... ف ٦٥١ - ١
- المواطن الرابع : الصراط ... ف ٦٥٤
- المواطن الخامس : الأعراف ... ف ٦٦٠
- المواطن السادس : ذبح الموت ... ف ٦٦٢
- المواطن السابع : مأدبة الملك ... ف ٦٦٥

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية ص ٤٨٣
- فهرس الحديث والأثر والخبر ص ٤٩٥
- فهرس نقول العلماء ص ٥٠٢
- فهرس الأمثال والحكم ص ٥٠٤
- فهرس الشعر ص ٥٠٨
- فهرس الأفكار الرئيسية ص ٥١٦
- فهرس المفردات الفنية ص ٥٢٤
- فهرس الأعلام ص ٦٤٤
- فهرس الكتب (للمؤلف ولغيره) ص ٦٥٠
- فهرس السيرة الذاتية ص ٦٥١
- فهرس البلاغات والمباحث والقراءات والوقفات ص ٦٥٤

إهداء

إلى زب السيف والقلم
الأب الرومى الأول للثورة الجزائرية الخالدة

الأمير عبد القادر الجزائري

تلميذ شيخ الأكبر في القرن التاسع عشر
وناصر الفترحات الملكية لأول مرة..
ع . ي

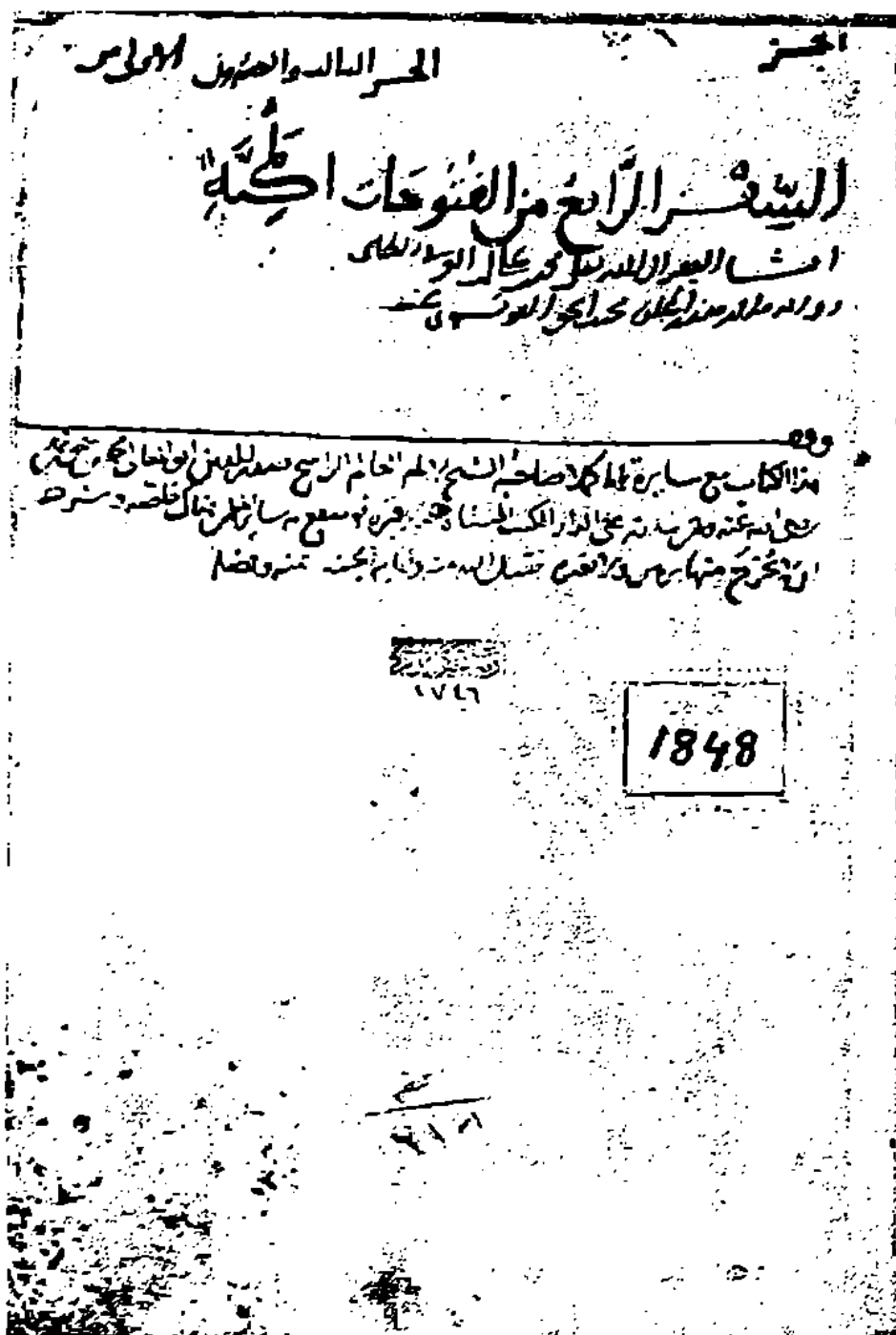
التشبيه والتنزيه

« فَلَا يُنْزَرُهُ (الحق) تنزيهاً يُخْرِجُ عَنِ التَّشْبِيهِ
وَلَا يُشَبِّهُهُ تَشْبِيهاً يُخْرِجُ عَنِ التَّنْزِيهِ
فَلَا تُطْلَقُ وَلَا تُقَيَّدُ : لَتَمَيِّزُهُ عَنِ التَّقْيِيدِ
وَلَوْ تَمَيَّزَ تَقْيِيدٌ فِي إِطْلَاقِهِ
وَلَوْ تَقَيَّدَ فِي إِطْلَاقِهِ لَمَيَّكُنْ « هُوَ » !
فَهُوَ « الْمُقَيَّدُ » بِمَا قَيَّدَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ صِفَاتِ الْجَلَالِ
وَهُوَ « الْمَطْلُوقُ » بِمَا سَمِيَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْكَمَالِ
وَهُوَ الْوَاحِدُ ، الْحَقُّ ، الْجَلِيُّ ، الْخَفِيُّ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الْعَلِيُّ ، الْعَظِيمُ ! »

(الفُتُوحَاتُ الْمَكِّيَّةُ ، السَّفَرُ الرَّابِعُ ، ف ٤٤٥)

الرموز المستعملة في جهاز التـحـة . :

كلمة أو جملة زائدة	+
كلمة أو جملة ناقصة .	-
عكس الجملة الواردة في أحد الأصول	↔
اتفاق الأصول	∴
الحذف	
التفسير	=
آيات قرآنية .	()
زيادات أدخلت على الأصل .	()
أرقام مخطوط قونية .	[]
رمز مخطوط قونية	K
رمز مخطوط الفاتح .	F
رمز مخطوط بيازبد	B
رمز مطبوع القاهرة عام ١٣٢٩ هـ	Q
فقرة رقم كذا .	ف
من فقرة رقم كذا إلى فقرة رقم كذا	ف ف
صفحة رقم كذا .	ص
من صفحة رقم كذا إلى رقم كذا .	ص ص
سطر رقم كذا .	س
من سطر رقم كذا إلى سطر رقم كذا .	س س



تخبر من الحمى من الشاهد والتمنى
وتنسى نوبه العيوب وعمال
فيم لا تم نسايتهم الا لعلهم يسود
اذا اصبحوا نارا التي ما تان بل
لهم نكرة لا يعرفون ان يقرحها
لهم سكرة في كل الحج سكر
اعلم انك الله موح منه ان الله فعل الليل لاهل
العيب لنامته فكما لا سكر اهل الله في خلقه ليجاب
العيب الكراء لسطه ومن عزلة لا سكر اهل
السلح الله في عبادتهم كحاج كلمة الليل الى ارسلا
لله دونهم انهم من عصبه في حق الله ومن شرفته في حق
انفسهم ليسوا اما سكر اشرع لما ورد من علويك النبوة
ولا حال في احوالهم عنهم انه ولي لافه من السارد مع
اشم الله معالهم اوليا ولا يقرن في ايت عن انفسهم وكن
نشرنا لعل ليلنا لاهل بل سونه مسترهم هنا
اللباس عن اعين الاعيان فمستحق في خلواتهم الليلية لمهم
فبناجونه من غير رقيب لانه فعل النور في اعين الرقيبنا

تصدير

الفتوحات المكية بحر خضم ، وصاحبها شيخ كبير ، ألم بالعلوم الإسلامية جميعها بعد أن اكتسبت وتنوعت وتعددت ، من لغوية وأدبية ، وفقهية وكلامية ، وطبيعية وفلسفية . وكانت له فيها جولات مختلفة ، يعرض بعض قضاياها ، أو يعلق عليها ويناقشها ، ويحاول بوجه خاص أن يخضعها لوجهة النظر الصوفية . وهي معين لا ينفد . يستمد منه ابن عربي كما يريد ، ويعود إليه دون انقطاع . غذى بها « كتاب الفتوحات جميعه » ، والسفر الذي بين أيدينا خير شاهد على ذلك . فيه شيء من النحو واللغة وقرر من الفقه والكلام ، وإشارة إلى موضوع العلم الإلهي ومشكلة الحسن والقبح العقليين ، ووقوف عند فكرة العلة والمعلول ، والممكن والواجب .

وابن عربي متمكن كل التمكن من التصوف ورجاله ، يحكى دقائق أخبارهم وينقل ما أثر من أقوالهم ، ويعرض في هذا السفر لكثيرين منهم ، وبخاصة أبي يزيد البسطامي ، وأبي مدين ، وبشر الحافي ، والحارث المحاسبي ، والداراني . ومما يلفت النظر أنه يتحدث عن ورع ابن حنبل ، وكأنه أحد الصوفية ، ويحكى عن بعضهم أقوالا قد لا نجد لها في مصادر أخرى ، كذلك العبارة التي عزاها إلى الداراني ، وهي : « لو وصلوا مارجعوا » . وكتاب « الفتوحات المكية » بهذا مصدر هام من مصادر تاريخ التصوف ورجاله ، إلى جانب ما فيه من حقائق علمية .

وعنى هذا السفر خاصة بأمرين : أولهما السلوك والتصوف العملي ، وثانيهما أخبار القيامة والحشر والنشر . ففيما يتعلق بالسلوك ، وقف ابن عربي عند العزلة ، والصمت ، والجوع ، والسر ، وتحدث طويلا على الورع والورعين ، وعن الفتوة والفتيان ، ولم يفته أن يعرض للباليل ومجانين العقلاء ، أو عقلاء المجانين ، وفسر العبادات تفسيراً صوفياً ، فعدَّ الصلاة مناجاة ، والصوم مشاهدة ، ورأى في الحج درساً للصبر وألوانه : والرياضات والخلاوات والمجاهدات شأن كبير في الوصول ، والاعتناء إلى المعرفة الحقيقية :

وأما حديث الآخرة فيعرف فيه إسرائفاً كبيراً ، فيردد ما قيل عن الصور والنفخ فيه ، وعن الصراط والميزان ، وعن الجنة والنار والأعراف ، وعن الحشر والنشر .

والحشر عنده جسماني وروحاني ، والجنة والنار مخلوقتان وغير مخلوقتين ، وكأنما يحاول أن يوفق في هذا بين الآراء المتعارضة . وحديثه عن السمعيات مملوء في الجملة بالخرافات والأساطير .

والمعنى في قراءة «الفتوحات» يشعر بأنها أشبه ما تكون بدروس وعظات يرددها الشيخ على مزيديه ، فينتقل من فتح إلى فتح ، ومن موضوع إلى موضوع . ولا عليه أن يعد الموضوع الجديد عن الموضوع القديم ، ولا عليه أيضا أن يعود إلى الموضوع الواحد غير مرة . فالدرس مستمر ، والمستمعون يتابعون . حقا إن الكتاب مقسم إلى أسفار وأبواب وأجزاء ، ولكن الموضوعات لم توزع بين هذه الأسفار بصفة نهائية ، بحيث يستوعب السفر الواحد موضوعا أو موضوعين متصليين ، ولا يخرج عنهما ، ولا يعود إليهما سفر آخر . ولعل في التنويع والتنقل من زهرة إلى زهرة ما يروح عن السامع . ولكنه لا يخلو من مشقة على القارئ ، وبوجه خاص على الباحث الذي لا يستطيع أن يقول كلمة ابن عربي الأخيرة في موضوع معين ، إلا بعد أن يقف على أسفار «الفتوحات» جميعها .

• • •

والحق إن هذا الكتاب يتطلب من الباحث جهدا ، ومن محقق نصه فوق هذا صبرا وجلدا . وقد برهن محققنا الدكتور عثمان يحيى على ذلك أصدق برهان ، وحرص على أن يكون على مقربة من ميدان الطبع والنشر . وباسم التبادل الثقافي بين مصر وفرنسا منحه المركز القومي للبحث العلمي بباريس اجازة يقضيها في القاهرة ، حيث النشر والمراجعة وإنا لنقدر في إخلاص تعاون هذا المركز الصادق ، ونرحب بمقام السيد المحقق بيننا ونرجو له توفيقا مستمرا فيما اضطلع به من عبء ثقل . وهو على يقين من أن قراءه يتابعون في شغف نشاطه ، ولا يكاد يفرغ من سفر حتى تنطلق إلى السفر الذي يليه .

إبراهيم مدكور

مقدمة

ينظم السفر الرابع من « الفتوحات المكية » ، في حلها الجديدة ، أربعة وعشرين باباً ، ابتداءً من الباب الحادى والأربعين حتى نهاية الباب الرابع والستين . وهذه الأبواب جميعاً ، موزعة على سبعة أجزاء مستقلة ، كالأسفار الثلاثة الأولى ، غير أنها - أعني أجزاء السفر الرابع - تتميز بوفرة أبوابها ، وتتناسق موضوعاتها وخاصة بالقياس إلى أبواب السفر الأول والثانى لهذه الموسوعة الصوفية الكبرى .

وسائر هذه الأجزاء من السفر الرابع للفتوحات (كمنظائرها في الأسفار الثلاثة الأولى) مخصصة لدراسة الجانب النظرى لمذهب الشيخ الأكبر في الوجود ، والحياة والكون - الذى عرضه في كتابه الكبير هنا ، والذى أطلق عليه ، هو نفسه ، هذه التسمية الخاصة : « المعارف » . ونستطيع الآن ، على ضوء « ثبت الأفكار الرئيسية » للفتوحات ، الذى جردناه لهذا السفر من الكتاب ، والذى ألحقناه بقسم « الفهارس العامة » تلخيص البحوث العلمية والفنية التى عاجلها شيخنا هنا ، في الموضوعات التالية :

- (١) مظاهر الحياة الروحية ، ومعالم رجال السير والسلوك (أبواب ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦) -
- (٢) الرسالة والنبوة والولاية : الصلات العامة بين هذه القيم الدينية الكبرى ، والمميزات الخاصة لكل مرتبة منها (باب ٤٥) -
- (٣) العلوم الوهية والعلوم الكسبية ، المعرفة الباطنية الفوقية والمعرفة الظاهرية الحرفية ، علماء الرسوم وعلماء الحقائق (أبواب ٤٦ ، ٤٥ ، ٥٧ ، ٥٨) -
- (٤) السببية والعلية ، ارتباط العالم ، في وجوده ، بالله (باب ٤٨ ، ٥٦) -
- (٥) الزمان الوجودى والزمان التقديرى ، نسبة الأزل إلى الله والإنسان والعالم (باب ٥٩) -
- (٦) العناصر المادية ، المجردات الكلية ، الحقائق الإلهية (باب ٦٠) -
- (٧) مشاهد القيامة (أبواب : ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤) -

أنماط شتى من بحوث فكرية وصوفية وكلامية ، تنصل ، من قرب أو بعد ،
بالإلهيات والفلسفة وعلوم الكون والطبيعة ، أبرزها شيخنا بطريقته الخاصة وأسلوبه
الشخصي .

||

• • •

هذا ، والطريقة التي اتبعناها في هذا السفر من « الفتوحات » هي نفس الطريقة
المتبعة في الأسفار الثلاثة الأولى ، من جهة تحقيق النص ومن جهة تنسيقه .

أما بالنسبة إلى تحقيق نص السفر الرابع ، فقد اعتمدنا أساساً على مخطوط قونية ،
الذي هو النسخة الثانية ، ذات الصيغة النهائية لكتاب « الفتوحات » - بقلم الشيخ
الأكبر نفسه - الذي كان أنجزه عام ٦٣٦ بدمشق ، قبل وفاته بستين تقريباً ، وقد
قابلنا هذه النسخة الأساسية بمخطوط بيازيد ، الذي هو ، بدوره ، النسخة الأولى ، التي تم
تحريرها سنة ٦٢٩ ، بخط أحد تلامذة ابن عربي ، وهكذا أمكن لنا ، في هذا السفر
الجديد كما في الأسفار السابقة أن نحصل على النص الكامل والصحيح لهذه الموسوعة
الصوفية الكبرى .

وبالنسبة إلى تنسيق نص « الفتوحات » ، فقد احتفظنا بمنهج الشيخ نفسه في نسخته
الثانية ، من حيث تقسيم كتابه إلى أسفار أولاً وإلى أجزاء ثانياً ، ومن حيث تبويب أبوابه
وتفصيل فصوله . فلم ندخل على هذا الإطار العام للكتاب أى تغيير أو تبديل . ولكن
نظراً لتشتت موضوعات كل باب من أبواب « الفتوحات » ، وبصورة خاصة ، نظراً
لعدم دلالة عناوين الأبواب ذاتها ، أو فصولها على محتوياتها الحقيقية ، فقد قمنا ، أولاً
بتقسيم مباحث الكتاب إلى فقرات ذات أرقام مسلسلة لكل سفر من « الفتوحات » ،
ثانياً ، كل مجموعة من الفقرات ، التي تدور حول فكرة معينة ، أو ذات موضوع
محمود ، قد اتخذنا لها عنواناً يكشف عنها ويدل عليها ، وفي الغالب كان وضع هذه
العناوين مستمداً من تعبير الشيخ نفسه في كتابه ، أو مستوحى منه .

وقد ذبنا هذا السفر ، كأسفار « الفتوحات » السابقة ، بطائفة من الفهارس العامة
التي من شأنها أن تعين القارئ أو الباحث على كشف ما تحتويه صفحات « الفتوحات » ،
العديدة من آيات قرآنية ، أو أحاديث وأخبار ، أو شعر وحكمة ومثل ، أو أحلام
وكتب ، إلى غير ذلك مما تزخر به هذه الموسوعة الكبرى من نقائص الفكر والمعرفة .

القاهرة - باريس

هشام يحيى

السفر الرابع
من
الفتوحات المكية

[F. 1^b] الجزء الثانى والعشرون من الفتح المكي[F. 2^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3

الباب الحادى والأربعون

فى معرفة أهل الليل واختلاف طبقاتهم
وتباينهم فى مراتبهم وأسرار العظامهم

- (١) أَلَا إِنَّ أَهْلَ اللَّيْلِ أَهْلٌ تَنْزُلُ وَأَهْلٌ مَّعَارِيجِ وَأَهْلٌ تَنْقُلُ 6
فَمِنْ صَاعِدٍ نَحْوِ الْمَقَامِ بِهِمْ وَمِنْ نَازِلٍ يَنْبِىُّ اللُّحُوقَ بِأَسْفَلِ
بِحُكْمِ الثَّلَاثَيْنِ وَالتَّنْزِيلِ هُمَا وَعَنْ وَجُودِ التَّرَقُّىِّ وَالتَّلَقُّىِّ بِهِمْ
فَإِنْ قُلْتَ فِيهِمْ : إِنَّهُمْ خَيْرُ غُضْبَةٍ صَدَقْتَ . فَقَدْ حَلُّوا بِأَكْرَمِ مَنَزَلِ 9
وَلَاِنْ قُلْتَ فِيهِمْ : إِنَّهُمْ شَرُّ فِتْنَةٍ صَدَقْتَ . فَلْيَسُوا بِالنَّبِيِّ وَلَا الْوَلِيِّ
فَهُمْ لَاهُمْ : لَيْسُوا بِهِمْ وَيَغْيِرُهُمْ وَلَكِنَّهُمْ فِي مَعْقِلٍ مُتَزَلِّلٍ [F. 2^b]

1 الجزء ... والعشرون K (مهمله الحروف) : - B O || من الفتح المكي : + الأول من الرابع K
(بقلم الاصل) : - B O + السفر الرابع من الفتوحات المكية K (بقلم مخالف للأصل : نسخى) +
انشأ الفقير إل الله تعالى محمد بن عل بن العربي الطائى K (بقلم الأصل) + رواية مالك هذه الجملة بحسب
الحق القونين عنه (بقلم اندلسى مخالف للأصل وأحرف هذه الجملة وسابقتها مهمله) + وقت هذا
الكتاب مع سائرهما تماماً صاحبه الشيخ الإمام العالم الراشخ صدر الدين أبو المعالى محمد بن اسحق بن محمد-
رفى الله عنه وعن سلفه ! - عل الدار للكتب (كذا) المنشأة عند قبره ليستغ به سائر المسلمين هناك
خاصة وشرط أن لا يخرج منها برهن ولا بغيره . بقبل الله منه وأثابه الجنة بمنه وفضله (بقلم مخالف
للأصل - مهمل الحروف - نسخى) || 2 بم ... الرحيم K O : - B || 5 مراتبهم K O :
(طمس فى B) || 10 - 11 وإن قلت ... معقل متزلزل K C : - B || 11 لا هم K : لا هو
O : - B || ولكنهم O : ولا كنهم K : - B

عَزِيزِ الْحَمَى بَيْنَ الْمَشَاهِدِ وَالنَّهَى وَبَيْنَ جَنُوبٍ فِي الْهُبُوبِ وَشَمَالٍ
فَمَا مِنْهُمْ إِلَّا إِمَامٌ مُسْوَدٌ إِذَا أَضْبَحُوا نَالُوا الْعُنَى بِالتَّأَمُّلِ
لَهُمْ نَظَرَةٌ لَا يَعْرِفُ الْغَيْرُ حُكْمَهَا لَهُمْ سَطَوَةٌ فِي كُلِّ تَاجٍ مُكَلَّلِ

. . .

(الليل والغيب)

(٢) أعلم - أيلك الله بروح منه ! - أن الله جعل الليل لأهله مثل الغيب
لنفسه . فكما لا يشهد أحد فعل الله في خلقه ، لحجاب الغيب الذي أرسله
دونهم ، كذلك لا يشهد أحد فعل أهل الليل مع الله في عبادتهم ، لحجاب
ظلمة الليل التي أرسلها الله دونهم . فهم خير عصبة في حق الله ، وهم شر فتية
في حق أنفسهم . ليسوا بأنبياء تشريع ، لما ورد من « غلق باب النبوة » .
ولا يقال في واحد منهم عندهم : إنه ولي ، لما فيه من المشاركة مع اسم الله ،
فيقال فيهم : أولياء . ولا يقولون ذلك عن أنفسهم ، وإن بُشِّرُوا .

(٣) فجعل (الله) الليل لباساً لأهله يلبسونه . فيسترهم هذا اللباس
عن أعين الأغيار . يتحصنون ، في خلواتهم الليلية ، بحجبهم . فيناجونه من
غير رقيب . لأنه (- تعالى ! -) جعل النوم ، في أدين الرقباء ، « سباتاً » :

2 - 3 فما منهم (منهم) ... تاج مكلل K : - B || 5 أيلك ... بروح منه K :
- B (الاحرف المعجمة مهلة في K) أن الله . . . + نعل B || جعل K : قد جعل B ||
مثل الغيب K : كالغيب B || 6 فكما لا يشهد . (مهلة في K) || فعل الله K : ما يفعل الله
B || في خلقه K : مع خلقه B || 7 لا يشهد K (مهلة في K) : لا يبصر B || فعل
أهل الليل K : ما يفعل أهل الليل B || لحجاب ظلمة الليل التي . . . (مهلة في K) ||
الله K (الف الجلالة الأولى موصولة بالزيم التي قبلها في أصل K) : - B || 8 - 11
فهم خير . . . وإن بشرُوا K : - B (معظم حروف هذه الجملة مهلة في أصل K) || 9
بأنبياء : بأنبياء K (مهلة) : - B || 11 أولياء : أولياء K : أولياء K : - B || 12 لباساً لأهله
K : أولياء B || 12 - 13 فيسترون . . . يتحصنون . . . (مهلة في K) || 13 فيتحصنون
K : فيتحصنون B || اليلة K : - B || 13 - 14 من غير رقيب K : - B || 14 لأد : لأنه
K : وللك B || في أعين الرقباء (الرقباء K) K : حل الناس B

أى راحة ، [F. 2^b] لأهل الليل ، [آهية^١ . كما هو راحة ، للناس ،
طبيعية^٢ . - فإذا نام الناس ، استراح هؤلاء ، مع ربهم ، وغلوا به جساً ومعنى^٣
فما يسألونه : من قبول توبة ، وإجابة دعوة ، ومغفرة حوبة ، وغير ذلك . 3
فنام الناس ، راحة لهم .

(٤) وإن الله تعالى وينزل ، إليهم بالليل ، إلى السماء الدنيا : فلا يبقى
بينه (- تعالى ١ -) وبينهم حجاب فلكى . ونزوله (- جل وعز ١ -) إليهم ، 6
رحمة بهم . ويتجلى من^٤ السماء الدنيا ، عليهم ، كما ورد فى الخبر . فيقول :
« كذب من ادعى محبتي فإذا جئته الليل نام عني . أليس كل محب يطلب
الخلوة بحبيبه ؟ هأنذا قد تجليت لعبادى ! هل من داع فاستجيب له ؟ 9
هل من نائب فأتوب عليه ؟ هل من مستغفر فأغفر له ؟ . - (وهكذا شأن
الحق) حتى ينصدع الفجر ١

(مسامرة أهل الليل فى محاربيهم) 12

(٥) فأهل الليل هم الفائزون بهذه الحظوة ، فى هذه الخلوة وهذه المسامرة
فى محاربيهم . فهم قائمون يتلون كلامه . وينتحنون أسماعهم لما يقول لهم فى
كلامه . إذا قال : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ - يُصَفُّونَ ويقولون : نحن الناس ! 15

١ إلهية : الإلهية : K : الهية : O : B - 1 - 2 كما هو ... طبيعية K : O : B - استراح هؤلاء
(هؤلاء K) : استراحوا B || 2 وغلوا (وغلوا K) به ... معنى K : O : B - 3
يسألونه B : O : يتلون K : + فى B || 3 ومغفرة حوبة (مهلة فى K) : O : K : B -
5 قال O : تمل B K || السماء O : السما : K السماء B || 6 بينه وبينهم O : K (مهلة فى K) :
بينهم وبينه B || إليهم K : O : B - بهم K : O : K : لم B || 7 من ساء : O : من ساء K : من
سأه B || 8 فإذا : فإذا K : O : B - جئت الليل ... معنى K : O : B - 9 هأنذا : هأنذا
K : ما أنذا B : ما أنذا O || 10 نائب : نائب K : B : نائب O || فأتوب B : فأتوب
K : O || 11 حتى ... الفجر K : O : B - 12 فأهل الليل : (مهلة فى K) || الفائزون
O : الفائزون B (مهلة فى K) || الحظوة O : الحظوة K : الخلوة B || فى هذه الخلوة : O : K :
- B || 14 فهم قائمون K : O : K (مهلة فى K) : قائمون B || 14 - 15 فى كلامه K : O : فى كتابه
B || 15 يا أيها O : يا أيها K B

ما تريد منا ، يا ربنا ، في ندائك هذا ؟ فيقول لهم - عز وجل ١ - على
لسانهم : بتلاوتهم كلامه الذي أنزله : ﴿ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾ .

9

(٦) ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ - يقولون : ﴿ لَبَّيْكَ ، رَبَّنَا ! ﴾ يقول لهم :
﴿ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ۖ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ . فيقولون : يا ربنا ! خاطبتنا فسمعنا . وفهمنا ففهمنا .
فيا ربنا ! وقفنا ، واستمعولنا فيما طلبته منا ، من عبادتك وتقواك ، إذ لا حول
لنا ولا قوة إلا بك . ومن نحن حتى تنزل إلينا من علو جلالك ، وتنادينا ،
وتسألنا ، وتطلب منا ؟

6

9

(٧) ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ - يقولون : ﴿ لَبَّيْكَ ! ﴾ - ﴿ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ .
فَلَا تُغْنِيَنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾ . فيقولون : يا ربنا ! أسمعنا فسمعنا . وأعلمنا
فعلنا . فأعصمنا ، وتعطف علينا ! فالمنصور من نصرته . والمؤيد من أيده .
والمخلول من خذلته !

12

١ في ندائك هذا K (مهلة) G : B || عز وجل K G : B || 2 الذي أنزله K G :
B || اتقوا ربكم ... شيء عظيم : سورة الحج (٢٢ ، ١) || 2 - 3 اتقوا ... عظيم ...
(مهلة في K) || 2 شيء : شيء K B || 4 - 7 يا أيها الناس ... وأنتم تعلمون : سورة
البقرة (٢ - ٢١ - ٢٢) || 4 يا أيها : يا أيها K B || 5 اتقوا K G (مهلة في K) :
اعبوا B || والسماء : والسماء K : والسماء B || بناء : بناء B : بناء G || وأنزل
... (مهلة في K) || السماء : السماء K : السماء B || 5 ما : ما K : ما B : ماء G ||
فأخرج ... اشترات ... (مهلة في K) || 6 فلا تجعلوا ... (مهلة في K) || 8 فيما طلبته
K G : ١١ طلبته B || 9 ولا قوة B G : ولا قوة K || إلينا K G : B || 10 وتسألنا :
وتسألنا وتطلب منا ... + ن K (نون مقلوبة علامة نهاية الفقرة) || 11 - 12 يا أيها الناس ...
الحياة الدنيا : سورة قاطر (٣٥ - ٥) || 11 يا أيها : يا أيها K B (مهلة في K) || ليك
... + يقول B || 12 وأعلمنا K G (مهلة في K) : وعلمنا B || 13 فالمنصور ... نصرته ...
(مهلة في K) || والمؤيد G : والمؤيد K : والمؤيد B || أيده K G : حفظه B || 14 من
خذك ... + ن K (نون مقلوبة)

(٨) ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ﴾ - فيقول الإنسان منهم : « لَبَّيْكَ يَا رَب ! » -
 ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ ؟ - فيقول : « كرمك ، يا رب ! » - فيقول
 (الله) : « صدقت ! ! » .

3

(٩) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ - فيقولون : « لَبَّيْكَ ، رَبَّنَا ! » -
 ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ - ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ - يقولون : « وأى
 قول لنا ، إلا ما تقولنا ؟ وهل لمخلوق حول أوقرة إلا بك ؟ فاجملْ نطقنا
 ذكرك ، وقولنا ، تلاوة كتابك ! » .

(١٠) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ - فيقولون : « لَبَّيْكَ ، رَبَّنَا ! »
 فيقول تعالى : ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ . -
 فيقولون : « ربنا أغريتنا بأنفسنا لما جعلتها محلاً لإيمانك ، فقلت : ﴿وَفِي
 أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ؟﴾ وقلت : ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ
 حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ . - والآيات ليست مطلوبة إلا لما تدل عليه .

12

1 - 2 يا أيها الإنسان ... الكريم : سورة الانقطار (٨٢ ، ٦٠) || 1 يا أيها : B || ياها : B ||
 الإنسان منهم : K B : - || يارب : + فيقول B || 2 بريك الكريم : (مهلة فى K) فيقول :
 + الإنسان B || 3 صلت : + ن K (فون مقلوبة علامة نهاية الفقرة) || 4 - 5 يا أيها الذين ... قولا
 سديدا : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٧٠) || يا أيها ... ثقافته : يا أيها ... سورة آل عمران (٣ ،
 ١٠٢) || 4 يا أيها : B || ياها : K (مهلة) B || الذين آمنوا : B || (مهلة فى K) || ليك ربنا : +
 فيقول B || 4 اتقوا ... ثقاه : K B : - || سديدا : B || (مهلة فى K) || 7 وقولنا ولاوة K
 : ولاوة B || 8 - 9 يا أيها الذين ... إذا اهتديتم : سورة المائدة (٥ ، ١٠٥) || 8 ياها : K
 (مهلة) B || الذين آمنوا : B : (مهلة فى K) || فيقولون ... ربنا : B || (مهلة فى K) || 9
 تعالى : C : نزل : K (مهلة) : - B || عليكم ... من ضل : (الحروف المعجمة مهلة فى K) || 10
 ربنا : K B : يا ربنا B || لإيمانك : K B : لايمانك B || 10 - 11 وفي أنفسكم ... تبصرون :
 سورة النرايات (٥١ ، ٢١) || وفي أنفسكم ... تبصرون : (بعض أحرف الآية مهلة فى أصل
 K) || 11 - 12 سنجهم ... الحق : سورة فصلت (٤١ ، ٥٣) || سنجهم ... انه الحق : (بعض
 أحرف الآية مهلة فى أصل K) || 3 آياتنا : B || آياتنا : K B || الآفاق : C B : الآفاق K || 11 والآيات
 : والآيات K B

وأنت مدلولها ! فكأنك تقول ، [P. 4^e] في قولك : ﴿ عَلَيْنَا أَنْفُسُكُمْ ﴾
 - أي الزمونا ، وثابروا علينا ، وألظوا بنا . ثم قلت : ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ ﴾ -
 أي حار وتلف ، حين طلبنا بفكره ، فأراد أن يُدخلنا تحت حكم نظره وعقله . -
 ﴿ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ ﴾ - بما عرفتمكم به . وفي في كتابي ، وعلى لسان رسولي . فعرّفتهموني
 بما وصفت لكم به نفسي . فما عرفتموني إلا بي . فلم تضلوا . فكانت لكم هدايتي
 وتقريبي نوراً تمشون به على صراطنا المستقيم . - فلا يزال دأب « أهل الليل » ،
 هكذا مع الله ، في كل آية يقرؤونها في صلاتهم ، وفي كل ذكر يذكرونه به ، حتى
 ينصدع الفجر .

(الليل لله والنهار للإنسان)

(١١) قال محمد بن عبد الجبار النُّفَرِيُّ ، وكان من أهل الليل : « أوقفني
 الحق في موقف العلم ، وذكر - رضى الله عنه - بما قاله له الحق في موقفه
 ذلك . فكان من جملة ما قال له في ذلك الموقف : « يا عبدي ! الليل لي ،
 لا للقرآن يتلى . الليل لي ، لا للمحمدة والثناء » 1

(١٢) يقول الله تعالى : ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ - فاجعل الليل
 لي ، كما هو لي . فإن في الليل نزولاً فلا (أزال) أراك ، في النهار ، في معاشك

1 وأنت K : فانت B || فكأنك O : فكانك K : وكانك B || تقول K : قلت B
 1 - 4 عليكم ... إذا اهتديتم : سورة المائدة (١٠٥ ، ١٠٦) || 2 وألظوا بنا : الزموا وتمسكوا ، وألظ
 به : لزمه ولم يفارقه . وث قال ابن مسعود : « ألظوا في السماء إذا الجلال والاكرام » . وقيل :
 الإلظاظ هو الإلحاح || 3 نظره وعقله K : عقله B || 6 وتقريبي K (الياء والهاء مهملتان)
 O : وبميرني B || دأب B : دأب K || 7 هكذا B : هكذا K (اللال مهمله) || آية يقرؤونها
 O : آية يقرؤونها K : آية يقرؤونها B || 10 الخرى K : O : - B || 12 فكان ... قال له في . . .
 (الحروف المعجمة في هذه الجملة مهمله في أصل K) || 13 للقرآن C : للقرآن K : للقرآن B ||
 والثناء O : والثناء K : والثناء E || 14 الله . . . له يا عبدي B : تعالى O : تمل K : - B ||
 إن لك ... طويلاً : سورة المزمل (٧٣ ، ٧٤) || إن لك . . . طويلاً . . . (مهمله الحروف في
 K) || 15 نزول K : يكون نزول B || في معاشك . . . + وشغلك B

فلإذا جاء الليل وطلبتك ، ونزلت إليك ، وجدتك نائما في راحتك ، وفي عالم
حياتك . وما ثم إلا ليل ونهار . فلا في النهار وجدتك ، وقد جعلته لك ، ولم أنزل
فيه إليك ، وسلمته لك . وجعلتُ الليل لي ، فنزلت إليك فيه لأناجيك 3
[F. 4^b] وأسامرك ، وأقضى حوائجك . فوجدتك قد نمت عني ،
وأسأت الأدب معي ، مع دعواك في محبتي ، وإيثار جنائي ا فقم بين يدي ،
وملني حتى أعطيك مسألتك . 6

(١٣) وما طلبتك لتتلوا القرآن ، فتقف مع معانيه . فإن معانيه تفرقك عني .
فآية تمضي بك في جنتي ، وما أعددت لأولائي فيها . فأين أنا ، إذا كنت ،
أنت ، في جنتي مع « الحور المقصورات في الخيام ، كأنهن الياقوت والمرجان » - 9
« متكئا على فرش بطائنها من استبرق ، وجنى الجنتين دان » - « تسقى من
رحيق مختوم ، مزاجه تسنيم » ؟ - وآية توقفك مع ملائكتي ، « وهم يدخلون
عليك من كل باب : سلامٌ عليكم بما صبرتم ، فنعم عقبى الدار » 1 وآية
تستشرف بك على جهنم ، فتعاين ما أعددتُ فيها لمن عصاني وأشرك بي ،

1 جاء : G : جا : K : جاء : B || نائما : G : نائما : B (مهلة في K) || 4 حوائجك : G :
حوائجك (مهلة في K) || 5 وأسأت B : وأسأت K || في محبي B : محبي G || 6
مسألتك : G : مسألتك K : مسألتك B || 7 القرآن : G : القرآن K : القرآن B || 8 لأولائي
G : لأولائي K : لأولائي B || 9 كنت أنت . : في تلاوتك B || 9 الحور المقصورات
... والمرجان : رواية حرة (بصرف) لآتي « حور مقصورات في الخيام » (سورة
الرحمن : ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧) وقيلها : « فيهن قاصرات الطرف ... كأنهن الياقوت والمرجان »
(٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ - ٥٨) || المقصورات ... الخيام . : (الحروف مهلة في K) ||
كأنهن : كأنهن . : والمرجان . : الجيم مهلة في K || 10 متكئا . : دان : رواية حرة
(بصرف) لآتي « متكئين على فرش بطائنها من استبرق » (سورة الرحمن : ٥٥ ، ٥٦) ||
متكئا : G : متكئا B : (مهلة في K) || بطائنها : G : بطائنها B || وجنى K : وجنى B ||
10 - 11 تسقى ... تسنيم : رواية حرة لآتي « يسقون من رحيق مختوم ... ومزاجه من تسنيم ... »
(سورة المطففين : ٨٣ ، ٢٥ - ٢٦) || 11 تسنيم K : من تسنيم B || 11 - 12 وهم يدخلون ...
عقبى الدار : ورواية حرة لآتي « يدخلون عليهم من كل باب ... » (سورة الرعد : ١٣ ، ٢٣ -
٢٤) || 11 وآية B : وآية K || ملائكتي : G : ملائكتي B || 12 عقبى B : (مهلة
في K) || وآية B : وآية K

« من سَحُومٍ وَحَمِيمٍ وَظِلٌّ مِنْ يَحْشُومٍ ، لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ ١ » وترى « الحُطَمَةَ .
وما أدراك ما الحُطَمَةُ ؟ نار الله الموقدة ، التي تَطَّلَعُ على الأُفئدة . إنها عليهم
مُؤَصَّدة - أى مُسَلَّطَةٌ - . فى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ١ »

9

(١٤) أين أنا - يا عبدى ! - إذا تلوت هذه الآية ، وأنت ، بخاطرِكَ
وهمتك ، فى الجنة تارة ، وفى جهنم تارة ؟ ثم تتلو آية ، فتعشى بك فى
« القارعة ١ وما أدراك ما القارعة ؟ يوم يكون فيه الناس كالفرأش المبشوث .
وتكون الجبال كالعِهن المنفوش ١ . يوم « تذهل كل مرضعة عما أرضعت .
[F. 5°] وتضع كل ذات حَمَلٍ حَمْلُهَا . وترى الناس سُكَّارَى - وما هم
بِسُكَّارَى ، ولكن عذاب الله شديد ١ ! وترى فى ذلك اليوم ، من هذه
الآية : « يفر المرء من أخيه ، وأمه وأبيه ، وصاحبته وبنيه . لكل امرؤ منهم ،
يومئذ ، شأن يغنيه ١ . وترى العرش ، فى ذلك اليوم ، « تحمله ثمانية ١
أملاك . وفى ذلك اليوم تُعْرَضُونَ . - فأين أنا ، والليل لى ؟

9

9

12

(١٥) فهذا (أنت) - يا عبدى ! - فى النهار معاشك ، وفى الليل فيما تعطيه

١ من سحوم ... ولا كريم : رواية حرة (بتصرف) لآيات « فى سحوم وحيم ... » (سورة
الواقعة : ٥٦ ، ٤٢ - ٤٣) || وحيم : . (الياء مهملة فى K) || وترى : QK : ترى B ||
وترى الحطمة ... عمد معة : رواية حرة (بتصرف) الآيات ٥-٩ من سورة الهزرة (١٠٤) ||
الحطمة B : الحطمة K || 2 التى تطلع ... الأفتدة . (الحروف المعجمة مهملة فى K) (الأفتدة : Q
الأنفة : BK) (بإعمال الهزرة واناء فى K) || 3 مؤصدة QB : مؤصدة K || أى مسلطة QK : - B ||
معدة QB : معدة K || 4 تلوت : QBK (مهملة فى K) || الآية QB : الآية K || 5-8 تعشى بك ...
كالهمن المنفوش : رواية حرة لآيات ١-٥ من سورة القارعة (١٠١) || 7-9 يوم تذهل ... عذاب
الله شديد : رواية حرة للآية الثانية من سورة الحج (٢٢ ، ٢) || 6 القارعة QB : القارعة K ||
ما القارعة . + فتحصل فى B || يكون فيه BK : يكون Q || 7 وتكون . (اناء مهملة فى
K) || 9 ولكن Q : ولاكن K : - B || عذاب الله شديد QK : - B || 10 الآية QB : الآية
K || يفر المرء ... شأن يغنيه : رواية حرة لآيات ٣٤ - ٣٧ من سورة عبس (٨٠) || للمرء B :
المرء K : المرء Q || أخيه . (اناء والياء مهملتان فى K) || وأبيه . (الياء والياء مهملتان فى
K) || امرؤ B : امرؤ K : امرؤ Q || 11 يومئذ Q : يومئذ BK (الياء مهملة فى K) || شأن
Q : شأن K B || وترى العرش ... ثمانية : إشارة إلى الآية ١٧ من سورة الحاقة (٦٩) || 13
هذا K B : فهذا أنت Q || معاشك K : فى معاشك QB

تلاوتك : من جنة ونار وعرض . فأنت بين آخرة ودنيا وبرزخ . فما تركت
لى وقتا ، تخلو بى فيه ، لا لنفسك . بل لى . الليل لى - يا عبدى ! - لا للمحمدة
والثناء . - تملو آية : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ 3
وَالشَّاهِدَةِ وَالصَّالِحِينَ ﴾ . فتشاهدكم فى تلاوتك . وتفكر فى مقاماتهم وأحوالهم .
وما أعطيتُ المؤمنين والمؤمنات ، والقانتين والقانتات ، والصادقين والصادقات ،
والصابرين والصابرات ، والخاصعين والخاصعات ، والمتصدقين والمتصدقات ، 6
والصائمين والصائمات . فوقفتُ ، بالثناء والمحمدة ، مع كل طائفة أثبتتُ
عليهم فى كتابى . - فأين أنا ، وأين خلوتك بى ؟

9 (تلاوة العارف المحقق)

(١٦) ما عرفنى ، ولا عرف مقدار قولى : « الليل لى ! » ، وما عرف
لماذا نزلتُ إليك بالليل ، - إلا العارف المحقق ، الذى لقيه بعض إخوانه ،
فقال له : « يا أخى ، اذكرنى فى خلوتك بربك ! » - فأجابته [F. 5b] 12
ذلك العبد ، فقال : « إذا ذكرتُك ، فلستُ معه فى خلوة » . - فمثل ذلك

1 آخره B : آخره K 2 لا لنفسك B K : الا جملة لنفسك Q || بل لى B K : - Q ||
الليل لى B K : والليل لى Q 3 والثناء K : والثناء B || تملو آية : تملو آية B K : ثم
تملو آية Q 3 أولئك Q : أولائك K (الياء مهلة) : أوليك B || 3-4 أولئك الذين ...
والصالحين : رواية حرة (بصرف) آية ٦٩ من سورة الفاء (٤) ونص الآية « ... فأولئك
مع الذين أنعم الله عليهم ... » || أولئك Q : أولائك K (الياء مهلة) : أوليك B ||
الذين K : مع الذين B || 4 والشهداء C : والشهداء K : والشهداء B || الصالحين . (بإهمال
الياء فى K) || 5-7 المؤمنين والمؤمنات . . . والصائمات : رواية حرة (بصرف) آية ٢٥
من سورة الأحزاب (٢٣) ولفظ الآية : « إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين
والقانتات ... » || 5 المؤمنين والمؤمنات C B : المؤمنين والمؤمنات K (بإهمال النون والياء) ||
والقانتين والقانتات . (بإهمال بعض الحروف فى K) || والصادقين . (بإهمال القاف والياء فى K)
|| 6 والصابرين . (الياء مهلة فى K) والخاصعين والخاصعات . (بإهمال الياء والخاء فى K) ||
7 والصائمين والصائمات Q : والصائمين والصائمات B K (الهزرة والياء مهملتان فى K) || بالثناء :
Q : بالثناء K : بالثناء B || طائفة Q : طائفة K : طائفة B || 10 وما عرف K C :
وعرف B

(العارف) عرف قدر نزول السماء الدنيا بالليل ، ولماذا نزلت ، ولما طلبت ؟
فأنا أتلو كتابي عليه بلسانه . وهو يسمع . فتلك « مسامرتي » . وذلك العبد هو
المكذ بكلامي . فإذا وقف مع معانيه ، فقد خرج عنى بفكره وتأمله . 3

(١٧) فالذى ينبغي له (هو) أن يُصْنِي إلى ، ويُخْلِ سمعه لكلامي .
حتى أكون ، أنا ، في تلك التلاوة - كما تلوْتُ عليه وأسمعته - أكون ، أنا ،
الذى أشرح له كلامي ، وأترجم له عن معناه . فتلك « مسامرتي » معه . فيأخذ
العلم مني : لا من فكره واعتباره . 6

(١٨) فلا يبالي (العارف ، المحقق) بذكر جنة ، ولا نار ، ولا حساب ،
ولا عرض ، ولا دنيا ، ولا آخرة ! فإنه ما نظرها بعقله . ولا بحث عن الآية
بفكره . وإنما « ألقى السمع » لما أقوله ، « وهو شهيد » : حاضر معي ،
أتوَلَّى تعليمه بنفسى . فأتوَلَّى له : « يا عبدي ! أردتُ بهذه الآية كذا وكذا ،
وبهذه الآية الأخرى كذا وكذا . - « كذا إلى أن يتصدع الفجر . فَيَحْصُلُ 12
(العارف) من العلوم على يقين ما لم يكن عنده . فإنه منى سمع القرآن . ومنى
سمع شرحه وتفسير معانيه . وما أردتُ بذلك الكلام ، وبذلك الآية والمسورة .
فيكون حسن الأدب منى ، في استماعه وإصداخته . 15

(١٩) فإن صالته بـ « المسامرة » في ذلك ، فيجيبني بحضور ومشاهدة .

1 إلى السماء O : إلى السماء K : ال السماء B || 3 خرج . : (إلهام الغناء والجيم في K) ||
وتأمله B : وتأمله K || 4 لكلامي O K : إلى كلامي B || 6 فيأخذ B : فيأخذ K (مع
إلهام الغناء والياء) || 9 ولا آخرة B : ولا آخرة K || فإنه B : فانه K : (إلهام الغناء في
K) || 8 من الآية B : من الآية K || 10 وإنما إلى . . . وهو شهيد : إشارة إلى الآية ٢٧ من
سورة ق (٥٠) ونصها : « إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد » || 11
بهذه الآية B : بهذه الآية K || 12 هكذا B : هكذا K || أن يتصدع . : (إلهام النون الأول
والياء في K) || (الفجر . : (إلهام الجيم في B) || 13 يقين . : (إلهام الياءين في K) || فإنه B :
فانه K || القرآن O : القرآن K : القرآن B || 14 وما أردت K : وما أردته B || بذلك
B : بذلك K || الآية O : الآية K : الآية B || 15 فيكون . : (إلهام مهلة في K) || 16 فإن B :
فإن K O (إلهام الغناء في K)

يعرض على جميع ما كلّمته به ، وعلمته إياه . فإن كان أخذوه على الاستيفاء ،
والأ فتجبر له ما نقصه من ذلك . فيكون [F. 6^a] لى ، لا له :
ولا المخلوق .

(٢٠) فمثل هذا العبد هو لى . و « الليل » بينى وبينه . فإذا انصدع
« الفجر » ، استويت على « عرشى » : أدبر الأمر ، أقبل الآيات . وبشى
عبدى إلى معانته ، وإلى محادثة إخوانه . وقد فتحت ، بينى وبينه ، « بابا » 6
فى خلقى ، ينظر إلى منه ، وأنظر إليه منه . والخلق لا يشعرون . فأحدثه على
أستهم . وهم لا يعرفون . ويأخذ منى « على بصيرة » . وهم لا يعلمون .
فيحسبون أنه يكلمهم : وما يكلم سوى . ويظنون أنه يجيبهم : وما يجيب 9
إلا إياى . كما قال بعض أصحاب هذه الصفة :

يَا مُؤْنِسِي بِاللَّيْلِ إِنَّ هَجَمَ الْوَرَى وَمُحَدِّثِي زَيْنَ بَيْنِهِمْ بَنَهَارِ

• • •

(طبقات أهل الليل مع الله)

12

(٢١) وإذا قد أبنت لك عن « أهل الليل » ، كيف ينبغي أن يكونوا
فى « ليلهم » ؟ فإن كنت منهم ، فقد علمتلك الأدب الخاص بأهل الله ،
وكيف ينبغي لهم أن يكونوا مع الله ؟ واعلم أنه تختلف طبقاتهم فى ذلك . 15

١ الاستيفاء : O : الاستيفاء : K : الاستيفاء B || 9 ولا مخلوق . : (التاء مهلة فى K) || 4 فإذا :
فلا . : || انصدع B K O : (التون مهلة فى K || 5 استويت : (الياء مهلة فى K) || الآيات B
O : الآيات K || 6 عادة B K O : (التاء مهلة فى K) || بينى وبينه B O K : (مهلة فى K) ||
7 والخلق لا يشعرون B K O : (مهلة فى K) || 8 ويأخذ B O : ويأخذ K || بصيرة B K O :
(مهلة فى K) || 9 فيحسبون B K O : (مهلة فى K) || 9 - 10 ويظنون ... إلا إياى B K O :
(بعض الحروف للجمة فى هذه الجملة هى مهلة فى أصل K) || 11 يامولى O : يامونى K
B || بنهار K B : بنهارى O || 13 وإذا : واذا . : || 14 الأدب : الادب . : || 15 ينبغي B
O K : (مهلة فى K) || يكونوا B O K : (مهلة فى K) || مع الله . : + ن B (علامة نهاية
الفترة)

فالزاهد، حالة مع الله في ليله (هو) من مقام زهد. والمتوكل، حالة مع الله (هو) من مقام توكله . وكذلك صاحب كل مقام . ولكل مقام لسان ، هو الترجمان الإلهي . فهم متباينون في المراتب : بحسب الأحوال والمقامات .
وأقطاب أهل الليل هم أصحاب المعاني المجردة عن المواد المحسوسة والخيالية . فهم واقفون مع الحق بالحق على الحق ، من غير حد ولا نهاية ، ووجودهم [F. 6^b]

6 (معارج ، أهل الليل ، ومعارفهم)

(٢٢) ومن أذل الليل مَنْ يكون صاحب عروج وارتقاء ودنو . فيثقلها الحق في الطريق ، وهو نازل إلى السماء الدنيا . فيثقلُ إليه ، فيضع كَنَفه عليه . وكل همة ، من كل صاحب معراج ، يثقلها الحق في ذلك النزول حيث وجدها .
فَمِنْ الهمم مَنْ يَلْقَاهَا الحق في السماء الدنيا . ومنها : مَنْ يَلْقَاهَا في (السماء) الثانية ، وفيها بينهما . وفي الثالثة ، وفيها بينهما . وفي الرابعة ، وفيها بينهما .
وفي الخامسة ، وفيها بينهما . وفي السادسة ، وفيها بينهما . وفي السابعة ، وفيها بينهما .
وفي الكرسي ، وفيها بينهما . وفي العرش - في أول النزول - وفيها بينهما ، وهو مستوى الرحمن . فيعطى (الحق) تلك الهممة من المعاني والمعارف والأسرار ، بحسب المنزل الذي لَقِيَتْهُ (الهممة) فيه . ثم تنزل معه إلى السماء الدنيا .

1 من مقام C B : (بحروف مهلة في K) || 2 مقام C B : (القاف مهلة في K) || 3
الترجمان . : (الجيم مهلة في K) || الإلهي : الإلهي B Q : الإلهي K || فهم . : (الفاء مهلة في K) || والمقامات . : (القاف مهلة في K) || 4 وأقطاب . : (القاف مكتوبة على طريقة أهل المغرب في أصل K) || الليل . : (ياءهال ياء في K) || 5 واقفون . : (ياءهال القاف والفاء في K) ||
وجود ضد . : (ياءهال الجيم والفاء في K) : + ن K (نون مقلوبة علامة نهاية الفقرة) || 7 عروج . : (ياءهال الجيم في K) || وارتقاء Q : وارتقاء K : وارتقاء B || 8 الحق في الطريق . : (ياءهال بعض الحروف المجعة في K) || السماء Q : السماء K : السماء B || 10 يلقاها الحق . : (القافان مهلتان في K) || في السماء C : في السماء K (ياءهال الفاء) : في السماء B || 11 وفيها بينهما . : (مهلة في K) || 12 وفيها بينهما . : (ياءهال بعض الحروف المجعة في K) || 14 مستوى الرحمن K Q (التاء مهلة في K) : مستوى الرحمان B || 15 السماء C : السماء K : السماء B ||
الدنيا . : (ياءهال النون والياء في K)

- (٢٣) فتقف الهمم بين يديه (- تعالى ! -) . ويستشرف الحق على
 من بقى من الهمم ، من أهل الليل فى محاريبهم ، وما عرجت . فيلقى إليهم
 الحق - تعالى ! - بحسب ما يسألونه فى صلاتهم ودعائهم ، وهم فى بيوتهم ³
 وفى محاريبهم . فتسمع تلك الهمم ، التى لقيتة فى طريقها ، ما يكون منه -
 جلّ جلاله ! - إلى أولئك العبيد . فيستفيدون علوماً لم تكن عندهم . فإنه
 قد يخطر لهؤلاء ، الذين ما سعدت هممهم ، من السؤال للحق فى المعارف ⁶
 والأسرار ، ما لم يكن فى قوة هذه الهمم أن تسألها ، لقصورها عنها . فإذا
 سمعوا الجواب من الحق ، الذى يجيب [F. 7*] به أولئك القوم الذين
 فى محاريبهم - وما اخترقت هممهم سماء ولا فلكا - : فيحصل لهم من العلم ¹²
 بالله ، بقدر ما سأل عنه أولئك الأقوام .

- (٢٤) وثم همم آخر ، ارتقت فوق العرش إلى مرتبة النفس . فقد تجد
 (هذه الهمم) الحق ، هناك ، وجود تنزيه : ما هو وجودها له مثل وجودها له ¹⁵
 فى عالم البساحة والمقدار . فيشاهدون مقاماً أنزده ، ومنزلاً أقدر ، وبَيِّنَةً
 لا يحدها التقدير ، ولا يأخذها التصوير . فَبَيَّنَتْهَا (هى) بَيِّنَةٌ تميز علوم ،
 ومراتب فهوم .

- (٢٥) ومن الهمم من يلقاها (- تعالى ! -) فى العقل الأول . - ومن ¹⁸

١ بين يديه . : (مهلة فى K) || 2 محاريبهم B : (الياء مهلة فى K) || 3 ما يسألونه
 B : ما يسألونه K (الياء مهلة) || ودعائهم C : ودعائهم B (الياء مهلة فى K) || 3 - 4 فى
 بيوتهم ... محاريبهم . : (الحروف المعجمة مهلة فى أصل K) || 4 - 5 فى طريقها ... جلاله . :
 (الحروف المعجمة مهلة فى أصل K) || 5 أولئك B : أولئك K (ياء الياء) ||
 فإنه : فاته . : || 6 لهؤلاء C : لها ولا يك K (الياء مهلة) : لهؤلاء B || 6 السؤال B C :
 السؤال K || 7 علم B C : عالم K || أن تسألها B C : أن تسألها K || فإذا : فلذا . : (انقاء
 مهلة فى K) || 8 أولئك C : أولئك K : أولئك B || 9 سماء : سما K : سماء B : سماء
 C || فيحصل . : (مهلة فى K) || ما سأل C : ما سأل B K || 10 أولئك C : أولئك K :
 أولئك B || 14 ولا يأخذها B C : ولا يأخذها K || تميز K C : تميز B || 16 يلقاها K (الياء
 مهلة) : يلقاها B C

الهِمَمَ مَنْ تَلَقَّاهَا فِي الْمَقَرِّينَ ، مِنْ الْأَرْوَاحِ الْمُهِيمَةِ . - وَمِنْ الْهِمَمِ مَنْ تَلَقَّاهُ فِي
 « الْعَمَاءِ » . - وَمِنْ الْهِمَمِ مَنْ تَلَقَّاهُ فِي « الْأَرْضِ الْمَخْلُوقَةِ مِنْ بَقِيَّةِ طِينَةِ آدَمَ » ،
 3 - عَلَيْهِ السَّلَامُ ! - . فَإِذَا لَقِيَتهُ هَذِهِ الْهِمَمُ ، فِي هَذِهِ الْمَرَاتِبِ ، أَهْطَاها عَلَى
 قَدَرِ نَعْطَشِها ، مِنْ الْمَقَامِ الَّذِي بَعْثَها عَلَى التَّرَقُّقِ إِلَى هَذِهِ الْمَرَاتِبِ . وَيَنْزِلُونَ مَعَهُ
 إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا . وَعَلَى الْحَقِيقَةِ ، هُوَ (الَّذِي) يَنْزِلُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ،
 6 وَيَنْزِلُ مَعَهُمْ . فَيَسْتَفِيدُونَ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي يَبْهِيها الْحَقُّ لِتِلْكَ الْهِمَمِ ، الَّتِي مَا تَعَدَّتْ
 الْعَرْشَ . - هَكَذَا كُلُّ لَيْلَةٍ .

(٢٦) ثُمَّ تَنْزِلُ هَذِهِ الْهِمَمُ ، وَقَدْ عَرَفَتْ مَا أَكْرَمَها بِهِ الْحَقُّ . فَاجْتَمَعَتْ
 9 بِالْهِمَمِ الَّتِي مَا بَرَحَتْ مِنْ « كَانِها » . فَوُجِدَتْهُمْ عَلَى طَبَقَاتٍ . [P. 7^b] فَمِنْهُمْ
 مَنْ وَجَدَتْ عَنْدهُمْ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي لَمْ تَتَّقِدْ بِتَرَقُّقِ ، وَكَانَ الْحَقُّ أَقْرَبَ « إِلَيْها »
 مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ، حِينَ كَانَ مَعَ أُولَئِكَ فِي « الْعَمَاءِ » ، وَفِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَمَا بَيْنَهُمَا .
 12 قَالَ تَعَالَى : (وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ) - فَهُوَ مَعَ كُلِّ هِمَةٍ حَيْثُ كَانَتْ . -
 وَيَجْلِسُونَ هِمَمًا أَرْضِيَّةً قَدْ تَقَدَّسَتْ عَنِ الْإِنْبِيَةِ ، وَعَنْ مَرَاتِبِ الْعُقُولِ ، فَلَمْ تَتَّقِدْ
 بِمَحْضَرَةٍ . فَنُتَالِ (تِلْكَ الْهِمَمِ) مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي تَلِيْقُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، الَّتِي وَهَبَها

1 من تلقاه K : من يلقاه B : ما يلقاه Q || في المقربين . : (مهلة بضم الحروف المعجمة في أصل K)
 || من تلقاه K : من يلقاه B : ما يلقاه Q : + مل B || 1 - 2 في الهاء K (بإهمال الفاء في K) : في
 السماء B || 2 من تلقاه Q : (مهلة في K الحروف المعجمة جميعا) : (إياه مهلة في B) || من
 بقية ... آدم (آدم K) . : (إهمال بضم الحروف المعجمة في أصل K) || 3 السلام K : السلام B ||
 هذه : هاء K || 5 - 6 وعلى الحقيقة ... وينزل معهم K : B || الهاء Q : الهاء K : - B
 || الدنيا Q (مهلة في K : ساقطة في B) || 6 التي يهبها B Q : (مهلة الحروف المعجمة في K) ||
 7 هكذا B Q : هاكذا K || 9 فوجدتهم B K : فوجدتها Q || 10 من وجدت B : من وجد K Q ||
 10 - 11 وكان الحق ... حبل الوريد : إشارة إلى الآية ١٦ من سورة ق (٥٠) ولفظها : « ونحن أقرب
 إليه من حبل الوريد » || 10 وكان الحق ... إليها K : وكان الحق منها أقرب B || 11 أولئك Q :
 أولئك B : أولئك K (إياه مهلة) || الهاء Q : الهاء K : السماء B || الهاء Q : السماء K : السماء B ||
 12 قال . : (القاف مهلة في K) || تعال Q : تعال B K (بإهمال التاء في K) || وهو معكم ... كنتم :
 سورة الحديد (٥٧ ، ٥٨) لا أيتها . : (إياه مهلة في K) || 14 جهه B Q : جهه K

الحق منها ما حصلوا عليه من المعارف ، ما يبهت أولئك الهمم . وهى من علوم الإطلاقي ، الخارجة عن الحصر الأئني الفلكي ، وعن الحصر الروحاني العقل . فهم ، مع كونهم فى ظلمة الطبيعة ، على نور أضاعت به تلك الظلمة : لوجود³ المشاهدة .

(الرؤية البصرية للأشياء المرئية)

- (٢٧) وهؤلاء هم الذين يعرفون أن إدراك الأشياء المرئية ، إنما هو من⁶ اجتماع نور البصر مع نور الجسم المستنير ، شمساً كان ، أو سراجاً ، أو ما كان : فتظهر المبصرات . فلو قُفِدَ الجسمُ المستنير ، ما ظهر شيء ، ولو قُفِدَ البصرُ ما أضاء شيء ، مما يدركه البصر مع النور الخارج ، أصلاً .⁹
- (٢٨) ألا ترى صاحب الكشف ، إذا أظلم الليل ، وانفلق عليه باب بيته ، ويكون معه ، فى تلك الظلمة ، شخص آخر ، وقد تساوى فى عدم الكشف¹² للمبصرات ؟ فيكون أحلم (= أحدهما) ممن يكشف له فى أوقات : فَيَتَجَلَّى [F. ٥٤] له نورٌ ، يجتمع ذلك النورُ مع البصر . فيُدرك (صاحب الكشف) ما فى ذلك البيت المظلم ، مِمَّا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَكْشِفَ لَهُ¹⁵

1 أولئك : أوليك B : أوليك K (بإبدال الياء) || 2 الخرجة . : (بإبدال الخاء فى K) العقل . : (بإبدال القاف فى K) || 3 مع كونهم فى . : (بإبدال النون والفاء فى K) || أضأت : أضات K : أضأت B || الظلمة . : (الظلمة مهلة فى K) || 6 وهؤلاء : وهؤلاء K : وهؤلاء B || الأشياء : الأشياء K : الأشياء B || المرئية : المرئية K B (الياء مهلة فى K) || 7 مع نور الجسم المستنير K : مع نور الشمس B || 7 - 8 شمساً ... أو ما كان K : B - B || B ظهر . : (بإبدال الحروف المعجمة فى K) || فلوقد الجسم المستنير K : فلوقد الشمس B || ما ظهر . : (الظلمة مهلة فى K) || شيء : شيء B || 9 ما أضاء : ما أضأ K : ما ظهر B || شيء : شيء K : شيء B || مع النور الخارج K : (بإبدال الخاء والجيم فى K) : B - 10 الكشف . : (الشين مهلة فى K) || أظلم الليل . : (الظلمة والياء مهلتان فى K) || 10-11 باب بيته K : الباب B || ويكون معه ... شخص آخر ثم (بإبدال الحروف المعجمة جميعاً فى أصل K || 13 يجتمع . : (مهلة فى K) || فيُدرك . : + جميع B || 14 ما أراد الله أن يكشف له منه كله أو بعضه K (بإبدال بعض الحروف المدجمة) : من جميع ما يحوى عليه من كل شيء فيه B

منه ، كَلَّه ، أو بعضه ، يراد مثل ما يراه بالنهار ، أو بالسراج . ورفيقه ، الذي هو معه ، لا يرى إلا الظلمة : غير ذلك لا يراه . فإن ذلك النور ما تَجَلَّى له ، حتى يجتمع بنور بصره ، فيَنفَر حجاب الظلمة .

3

(٢٩) فاولم يكن الأمر كما ذكرناه ، لكان صاحب هذا الكشف مثل صاحبه ، لا يدرك شيئاً ، أو يكون رفيقه مثله ، يدرك الأشياء ، فيكون إِمَّا من أهل الكشف مثله ، أو يدركه بنور العلم . فإن المكاشف يدركه بنور الخيال - كما يدركه النائم - ورفيقه ، إلى جانبه ، مستيقظ لا يرى شيئاً . كذلك صاحب الكشف . ولو سألت صاحب الكشف : هل ترى ظلمة في حال كشفك ؟ لقال : لا ، بل يقول : « أُنارت البقعة ، حتى قلت : إن الشمس ما غابت ، فأدركت المُبَصِّرَات ، كما أدركها نهاراً » .

6

9

1 يراد مثل ما يراه ... أو بالسراج K (بإجمال بعض الحروف المجمة) Q : يراه مثل ما يراه بالسراج أو بالنهار لو كانت الشمس طالعة B || 3 ورفيقه . (إليه مهلة في K) || لا يرى إلا الظلمة K (بإجمال الظلمة والفاء المربوطة) Q : لا يرى شيئاً ما في البيت B || 4 غير ذلك لا يراه K (بإجمال بعض الحروف المجمة) Q : - B || فإن : فإن K Q : لأن B || 5 بصره K Q : البصر B || فينفر ... الظلمة K Q : فيدرك ذلك B || 6 فلو لم ... هذا الكشف . (بإجمال بعض الحروف المجمة في K || 6 - 7 مثل صاحبه ... شيئاً (شيئاً K) K : لا يدرك شيئاً مثل رفيقه B || الأشياء K : الأشياء B || 7 - 10 فيكون إِمَّا من أهل ... كذلك صاحب الكشف K Q : ولم نر الأمر على ذلك B || 8 أو يدركه بنور K (الحروف المجمة مهلة) Q : - B || فإن : فإن K (الفاء مهلة) Q : - B || المكاشف يدركه K (بإجمال الفاء) Q : - B || يدركه بنور K (الياء مهلة) C : - B || 9 يدركه النائم K (بإجمال الياء والمهزة) Q : - B || ورفيقه ... مستيقظ K Q (بإجمال بعض الحروف المجمة في K) : - B || شيئاً : شيئاً K : شيئاً Q : - B || 10 كذلك ... الكشف K (بإجمال بعض الحروف المجمة) Q : - B || ولو سألت Q : ولو سألت K : وسألت B || صاحب الكشف . (الفين والفاء مهلتان في K) || هل نرى Q : هل نرا K : هل رأيت B || ظلمة K (الظلمة مهلة) Q : ظلاماً B || 11 لقال K Q : فيقول لا و افق B || بل يقول . . . البقعة K (مع إجمال بعض الحروف المجمة) Q : إلا (أنها) أُنارت البقعة B || 10 حتى قلت .. ما غابت K (بإجمال بعض الحروف المجمة) Q : حتى كان الشمس ما غابت B || 11 نهاراً K Q : ومع الشمس B : + أو يكون إدراكه الشمس وإن كانت غاربة ولا يدرك ذلك رفيقه فما وقع له الكشف إلا بوجود نور العين وذلك في النور الآخر الشمس لو غيره B

(الكرن ظالمه : لا يرى إلا بنورين !)

(٣٠) وهذه المسألة ما رأيت أحداً نَبَّهَ عليها ، إلا أن كان (ذلك)

وما وَصَّلَ إِلَى . - فالكون كُلُّهُ ، في أصله ، مَظْلَمٌ : فلا يُرَى إِلَّا بالتوريتين ، و
فإنه يحدث هذا الأمر .

(٣١) ونظيره ، الذى يؤيده ، إيجادُ العالم . فإنه (أى العالم) ،

من حيث ذاته ، عدمٌ ؛ ولا يكتسب الوجود إلا من كونه قابلاً - وذلك ⁶

لإمكانه - واقتدار الحق ، الْمُخَصَّصِ ، الْمُرَجَّحِ وجوده على عدمه [F . 8^b]

فلو زال « القبول » من الممكن ، لكان: كالمحال لا يقبل الإيجاد . وقد اشترك

المحال والممكن ، قبل الترجيح بالوجود ، (بالنسبة إلى الممكن ،) في العدم .⁹

كما أنه مع قبوله (أي الممكن للوجود) لو لم يكن «اقتدار الحق»، (ل) ما وجد

عين هذا المعدوم ، الذى هو الممكن . فلم تظهر الأعيان المعدومة بالوجود :

إلا بكونها قابلة : وهو مثل نور البصر ؛ وكون الحق قادرًا : وهو مثل نور ²¹ الجسم النّير .

(۳۲) فظهرت الأعيان ، كما ظهرت العُصَرَات ، بالنورين . فكما أن

2 وهذه المسألة : وهذه المسألة C : وهذه المسألة B || مارأيت C : ما رأيت K (بإعمال الياء) B || 3 - 2 || 3 إلا أن ... وما وصل إلـ C K : B - || 9 فالكون K (الفاء مهملة) C : والكون B || فلا يرى إلا بالنورين : أى بنور البصر ونور الجسم المستير || فلا يرى C : فلا يرى K : فلا نراه B || 5 فإنه : فإنه . (الفاء مهملة فى K) || هذا الأمر . : ن (نون مقلوبة) K (علامة نهاية الفقرة) || يؤيده C . يؤيده B K || 6 وذلك K C : B - || 7 واقتدار الحق ... على عدمه C K (بعض بالحروف المعجمة مهملة فى K) : والحق قادرا على إيجاد B || 8 زال القول . : + لإيجاد B || كالحال . : + انصرف B || قبل ... بالوجود K C : B - || 9 فى الدم : فى العمية B || 10 كما أنه ... قبوله K C : B - || لو لم K C : ولو لم B || 11 المعومة K (التاء المربوطة مهملة) C : العمية B || بالوجود K (بإعمال الياء والجيم) : كوجود C : فى الوجود B || 12 وهو مثل ... البصر . : (الحروف المعجمة مهملة - جميعا فى K) || 13 الجسم النير K C : الشمس B || 14 فظهرت كما ظهرت . : (بإعمال الحروف المعجمة فى K) || بالنورين . : (كذلك)

الممكن لا يزال قابلاً ، والحق (لا يزال) مقتدرًا ومريدًا ، فينحفظ على الممكن
إبقاء الوجود ، إذ له العدم من ذاته ، - كذلك الباصر لا يزال نور بصره
3 في بصره ، و (لا تزال) الشمس متجلية في نورها ، فتحفظ الإبصار المتعلق
بالمُبَصَّرَات ، وهي من ذاتها - أعني المُبَصَّرَات - غير منورة ، بل هي مظلمة .
فاعقِلْ إِنَّ كُنْتَ تَعْقِلْ ! فهذا الأمر (هو) أصل ضلال العقلاء ، وهم لا يشعرون
6 لَمَّا لم يعقلوه . وهو سرٌّ من أسرار الله تعالى ، جهله أهل النظر .

(٣٣) ومن هذه المسألة يتبين لك قدم الحق وحدث الخلق . لكن على غير
الوجه الذي يعقله أهل الكلام ، وعلى غير الوجه الذي تعقله الحكماء ، باللقب
9 لا بالحقيقة ! فإن الحكماء ، على الحقيقة ، هم أهل الله : الرسل والأنبياء
والأولياء . إلا أن الحكماء باللقب (هم) أقرب إلى العلم من غيرهم ،
حيث لم يعقلوا الله إلا إلهًا . وأهل الكلام ، من النُّظَّار ، [F. 9^a] ليسوا
كذلك . 12

(د الليل ، في حق أقطاب د أهل الليل)

(٣٤) فأقطاب أهل الليل ، مَنْ يكون د الليل ، في حقهم كالنهار :

1 مقتدرًا ومريدًا K (بإعمال الحروف المعجمة) Q : قادرا B || فينحفظ على الممكن K (بإعمال
الحروف) Q : فينحفظ عليه B || 2 إبقاء الوجود Q : إبقاء الوجود (الجيم مهلة) K : البقاء
في الوجود B || إذ له من ذاته العلم K (الحروف المعجمة مهلة) Q : وهو من ذاته علم B ||
3 متجلية في نورها K (بإعمال التاء المربوطة) Q : متجلية بنورها B || فتحفظ Q : (مهلة في
K) : فينحفظ B || الإبصار B K : الإبصار Q || التلق K Q : - B || 4 بالمبصرات K
Q : لمبصرات B || أمي المبصرات K Q : - B || 5 المقادير Q : المقادير K : المقادير B ||
وهم ... يشعرون K Q : - B || 6 وهو سر ... أهل النظر K Q : وهو أصل جهل المتكلمين
لَمَّا لم يعقلوه B || 7 ومن هذه المسألة (المسألة K : المسألة Q) K Q : ومن هذا الأمر B ||
الخلق ... (الخاء مهلة في K) || 8 الحكماء باللقب Q : الحكماء باللقب K (الباء الأولى مهلة) :
الحكماء B || 9 لا بالحقيقة ... والأولياء (والأولياء K) K Q : - B (سطر الحروف المعجمة
في هذه الجملة مهلة في أصل K) || 11 إلا أن الحكماء باللقب K Q : إلا أنهم B || 11 إله :
الإله B K : إله Q || وأهل الكلام ... النُّظَّار K Q : وغيرهم B || ليسوا : ليس B K ||
14 لأقطاب K Q : وأقطاب B

- كشفاً وشغلاً . قال تعالى : ﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ۖ وَبِالْلَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ ١ - أى تعلمون منهم ، فى الصباح ، ما تعلمون منهم فى الليل ، إذ كان « ليلاً » عند غيرهم ، مِمَّنْ ليس له مقام الكشف بالليل ، كما لصاحب 3
النور : فالليل والصباح ، عنده ، سواء . - فهذا معنى قوله (- تعالى ! -) .
« أفلا تعقلون » ؟ فإن أدعت لك نفسك أنك من « أهل الليل » ، فانظر :
هل لها قَدَمٌ وكشف فيما ذكرتُ لك ؟ فهو المِحْكُ والمِغْيَار . ولكل « ليل » ، 6
فى القرآن ، أمورٌ وعلوم ، لا يعرفها إلا أهل الله خاصة . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ
وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

* * *

1 كشفاً وشغلاً K Q : فى حق غيره B || حال Q : أهل K B || وإنكم أفلا . (مظم
حروف هذه الآية مهلة فى أصل K) || 1 - 2 وإنكم لتمرُّون . . . أفلا تعقلون : سورة
الصفات (٣٧ ، ١٣٧-١٣٨) || 2 فعلمون . (التاء مهلة فى K) || 3 ليلاً . (الياء
مهلة فى K) || غيرهم . (الفين والياء مهلتان فى K) || ليس . . . مقام . (ياءها الحروف
المعجمة فى K) || بالليل . (كذلك) || 4 سواء C : سوا K : سواء B || 4 - 5 فهذا . . .
أفلا تعقلون . (ياءها الحروف المعجمة فى أصل K) || 5 فإن B : فإن K C || فانظر . (التاء مهلة فى K ونقطة التاء من أسفل) || 6 فهو K Q : فهذا B || ولكل ليل . + ملاكود
B || 7 القرآن Q : القرآن K : القرآن B || أهل الليل خاصة . + جعلنا الله منهم B || 8
يهدى السبيل . + بلغ K B (عل هاشمها بقلم الأصل) || 7 - 8 والله يقول ... السبيل
سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) . :

الباب الثاني والأربعون

في معرفة الفتوة والفتيان ومنازلهم وطبقاتهم
وأسرار أقطابهم

3

(٣٥) وَفَتَيَانٍ صِدْقٍ لَا مَلَالَةَ عِنْدَهُمْ لَهُمْ قَدَمٌ فِي كُلِّ فَضْلٍ وَمَكْرَمَةٌ
مُقَسَّمَةٌ أَخْوَالُهُمْ فِي جَلِيسِهِمْ فَهُمْ بَيْنَ تَوَقِيرِ لِقَوْمٍ وَمَرْحَمَةٌ
وَلَا تَلْحَقُ الْفَتَيَانُ فِي ذَلِكَ مَنَدَمَةٌ 6
لَهُمْ مِنْ خَفَايَا الْعِلْمِ كُلُّ تَمَعِيرَةٍ
كَتَجَلٍ قَسِيٍّ وَالَّذِي كَانَ قَبْلَهُ
بِنَدِيكَ حَازُوا الْمُبْتَغَى فِي كُلِّ حَلَبَةٍ 9
بِمَيِّمَنَةٍ خُصُّوا تَعَالَى مَقَامُهُمْ
فَكَلَّمْنَا يَدَيَّ رَبِّي يَمِينُ كَرِيمَةٍ
إِذَا خَلَعَ الْمَوْتَى عَلَى أَهْلِهِ تَرَى 12
مَلَأَيْسَهُمْ بَيْنَ الْمَلَائِكِ مَلَمَّةٌ

• • •

1 الباب ... والاربعون . (بعض الحروف المعجمة مهلة في K) || 2 في معرفة ... وطبقاتهم
... (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || 4 وفتيان . (مهلة في K) || لا ملالة B :
لاملا K || ومكرمة : ومكرمه . || 5 فهم بين . (مهلة في K) || ومرحمة : ومرحمه . || 6
جاء : جا K : جاء B || آثروه K : آثروه B || منمة : منته . || 7 خفايا . (وصل
هاش K بقلم الأصل : غنى - كأنه رواية أخرى) || لديهم . (الياء مهلة في K) بسمعة :
بسمه . || 8 كتجل قسي ... أعلمه K : نعل B || من من K : - B || 9 وملك
K (الحرف الأول مطبوس في أصل B) || السفيه . (الياء مهلة في K) || 10 بميمنة .
(الياء مهلة في K) || همان K : نعل B || وليس . . . يسمى . (بعض الحروف مهلة
في K) || بمشامة : بمشاه K || 11 فكلمنا . (الحرف الأول مطبوس في B) ||
وإن كريم القوم . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || 12 خلق . (بإعجام الميم في أصل K)
|| ترى : ترا K : ترى B || بين . (بإهمال الياء والياء في K) || معلقة : معلمه .

(الفتوة مقام القوة)

- (٣٦) أعلم أن للفتوة مقام القوة . وما خلق الله ، من الطبيعة ، أقوى من الهواء . وخلق الإنسان أقوى من الهواء إذا كان مؤمناً . كذا ورد فى الخبر النبوى ، عن الله تعالى ، مع الملائكة ، لما خلق الأرض ، وجعلت تميد . - الحديث [F. 10] بكماله . وفى آخره : يا رب ! فهل خلقت شيئاً أشد من الريح ؟ قال : نعم ! المؤمن يتصدق بيمينه ما تعرف بذلك شماله . -
- (٣٧) وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ - فنعت الرزاق ، بالقوة ، لوجود الكفران بالمنعم من المرزوقين : فهو يرزقهم مع كفرهم به ، ولا يمنع عنهم الرزق والإنعام والإحسان ، بكفرهم ، مع أن الكفر بالنعم سببٌ مانع ، يمنع النعمة . فلا يَرْزُقُ الكافر ، مع وجود الكفر منه لِمَا رَزَقَهُ ، لِأَنَّ لَهُ الْقُوَّةَ . فلهذا نَمَتُهُ (فى القرآن الكريم) بـ ذى القوة

2 فتوة K : الفتوة B || مقام . (كتب القاف فى اصل K على طريقة المغاربة) || وما خلق . (بإهمال الهماء فى K) || من الطبيعة K : من عالم الطبيعة B || 5 الهواء Q : الهواء K : الهواء B || إذا كان K : من كونه B || مؤمناً C B : مؤمناً K || 4 تعالى Q : تعالى K B || 4 - 6 مع الملائكة ... فك شاله K : B || 4 الملائكة Q (الهزة مهلة فى K) : B || خلق الأرض K Q (بإهمال الهماء والضاد فى K) : B || وجعلت K Q (الجيم مهلة فى K) : B || 5 وفى آخره K Q (بإهمال الفاء وإسقاط المد فى K) : B || خلقت شيئاً (شيئاً Q) K Q (بإهمال الهماء وإسقاط الهزة فى K) : B || 6 المؤمن Q : المؤمن K : B || يمينه K C (بإهمال الياءين فى K) : B || بذلك K (الذاال مهلة) : B || 7 وقال . (القاف مهلة فى K) || تعالى Q : تعل K (الهماء مهلة) B || إن الله ... المتين : سورة الفاريات (٥١ ، ٥٨) || ذو الفتوة المتين . (بعض الحروف المحبة فى نص الآية مهمل فى أصل K) || 8 بالقوة لوجود . (بعض الحروف المحبة فى K) || لوجود الكفران ... صفة أهل الفتوة : K Q لوجود الكفران من المرزوقين بالرزاق ومع الكفر فانه يرزقهم سببه وتعل ولا يمنع عنهم الرزق والإنعام والإحسان بكفرهم وهو سبب مانع يمنع الرزق فلا يرزق الكافر مع وجود الكفر منه إلا من له القوة فلهذا نعت بهلى القوة المتين فإن المتانة صفة القوة فما اكفى بالقوة إذ كانت القوة لها طبقات فى التمكن من القوى فوصفها بالمتانة فهذه الصفة لأهل الفتوة B || 9 والإنعام . (النون مهلة فى K) || 10 بالنعم K (ثابتة على الهاش بقلم الأصل) Q : B || مع وجود . (الجيم مهلة فى K)

المتين : فإن المتانة ، في القوة ، تُضَاعَفُهَا . فما اكفى - سبحانه -
 بـ « ذى القوة » حتى وصف نفسه بأنه « المتين » فيها : إذ كانت « القوة »
 9 لها طبقات في التمكن من الْقَوَى . فوصف نفسه (- سبحانه -) بالمتانة .
 وهذه صفة « أهل الفتوة » .

(٣٨) فإن « الفتوة » ليس فيها شيء من الضعف ، إذ هي حالة بين
 6 الطفولة والكهولة ، وهو عمر الإنسان من زمان بلوغه إلى تمام الأربعين من
 ولادته . يقول الله تعالى في هذا المقام : (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ
 مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً) - وذلك حال « الفتوة » ، وفيها يُسَمَّى « قُوَّةً » ،
 9 وما قرّن معها شيئاً من الضعف . - ثم قال - سبحانه - وتعالى : - (ثُمَّ جَعَلَ
 مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً) - يعنى « ضعف » الكهولة إلى آخر العمر [F. 10^b] ،
 « وشيبة » - يعنى وقاراً ، أى مكوناً لضعفه عن الحركة . فإن « الوقار » من
 12 « الوقر » ، وهو « الثِقَل » . فقرن (تعالى) ، مع هذا الضعف الثانى ، « الشيبة »
 التى هي الوقار . فإن الطفل وإن كان ضعيفاً ، فإنه متحرك جداً ،
 واختلف في حركته : هل هي من الطبيعة أو من الروح ؟ روى أن

1 فإن : لأن K (الفاء مهلة في K) : - B || 2 حتى وصف ... بأنه K (بإجمال جميع
 الحروف المعجمة في K) : - B || 4 وهله O : وهله K : فهله B || 5 ليس ... شيء B K
 O (مع إجمال الحروف المعجمة واسقاط المهزة في K || 6 من زمان K O : من حين B || 6 - 7 من
 ولادته K O : - B || 7 يقول الله تعالى K O (بإجمال الحروف المعجمة في K) . قال يمل B ||
 7-8 الله الذى ... قوة : سورة الروم (٣٠ ، ٥٤) || الله الذى ... قوة ... (مع إجمال بعض الحروف
 المعجمة في K) || 8 وذلك ... القوة K O : وهي حالة انفتوة B || وفيها ... فى K O : - B ||
 9 شيئاً : شيئاً K : شيئاً B || سبحانه K O : - B || يملو O : ونمل K : يمل B ||
 9-10 ثم جعل ... وشية : سورة الروم (٣٠ ، ٥٤) || ثم جعل ... وشية ... (بإجمال بعض
 الحروف المعجمة في K) || 10 آخر B O : آخر K || 11 لضعفه عن الحركة K O : - B || فإن
 الوقار من الوقر O K : فاته من الوقر B || فإن : فإن K O : - B || 12 فقرن مع هذا ... أو من الروح
 K O : والثقل (...) الثقيل من سرعة الحركة وذلك لضعفه عن حمل ما يتحمل فقرن مع هذا الضعف
 الشيبة التى هي الوقار B || الضعف الثانى K O (بعض الحروف المعجمة مهلة في K) || 13 فإن :
 فإن K O || فإنه : فاته K O || 14 روى أن K O : - B

إبراهيم - عليه السلام ! - لما رأى الشيب ، قال : « يارب ! ما هذا ؟ قال : الوقر قال : اللهم زدني وقاراً » .

- (٣٩) فهذا حال الفتوة ومقامها . وأصحابها يسمون الفتيان . وهم الذين حازوا مكارم الأخلاق أجمعها . ولا يتمكن لأحد أن يكون حاله مكارم الأخلاق ، ما لم يعلم المحال التي بُصِرَ فيها ، ويظهر بها . فالفتيان أهل علم وافر . وقد أفردنا لها (أى للفتوة) باباً في داخل هذا الكتاب حين تكلمنا على المقامات ، و « الأحوال » . فمن ادَّعى « فتوة » ، وليس عنده علم بما ذكرناه ، فدعواه كاذبة ، وهو سريع الفضيحة . فلا ينبغي (أن) يسمَّى « فتى » إلا من علم مقادير الأكوان ، ومقدار الحضرة الإلهية . فيعامل كل موجود على قدره من المعاملة ، ويقدم من ينبغي أن يُقدَّم ، ويؤخر ما ينبغي أن يؤخر .

12 (الأصل الذي ينبغي أن يعول عليه في الفتوة)

- (٤٠) وتفاصيل هذا المقام ، وحكم العائفة فيه ، استوفيناه في « رسالة الأخلاق » التي كتبناها للفخر ، محمد بن عمر بن خطيب الرئي - رحمه الله - . فلندكر منها ، في هذا الباب ، الأصل [F. 11*] الذي ينبغي أن يُعَوَّل عليه

1 إبراهيم (ابرهيم K) ... لما رأى (رأى K) الشيب K : لما رأى ابرهيم عليه السلام الشيب B || 3 الفتيان . : (الفاء والياء مهملتان في K) || الذين . : (مهلة في K) || 5 ويظهر بها K (مهلة في K) : - B || 6 - 7 وقد أفردنا لها ... على المقامات والأحوال K : - B || 6 في داخل هذا الكتاب K (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) : - B || 6 - 7 حين تكلمنا على المقامات K (كلاك) : - B || 9 ومقدار K : ومقادير B || الإلهية : الإلهية K (بإهمال الياء والهاء) : الإلهية B || 10 من ينبغي K : ما ينبغي B || ويؤخر B : ويؤخر K (بإهمال الياء) || 11 يؤخر B : يؤخر K || 13 وتفاصيل هذا المقام K (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) : وتفاصيل هذه الطائفة : B || وحكم ... في K (بإهمال بعض الحروف المعجمة وإسقاط الهزة في K) : - B || في رسالة . : (بإهمال الفاء والهاء المربوطة في K) || 14 التي كتبنا ... رحمه الله K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة في K) : - B || 15 الباب K : الموضع B || ينبغي . : (مهلة في K)

(في الفتوة) . وذلك أنه ليس في وسع الإنسان أن يسمع العالم بمكارم أخلاقه ،
إذ كان العالمُ ، كَلُهُ ، واقفاً مع غرضه أو إرادته ، لا مع ما ينبغي . فلما
3 اختلفت الأغراض والإرادات ، وطلب كلُّ صاحب غرض أو إرادة من « أَلْفَتِي »
أن يعامله بحسب غرضه وإرادته . والأغراض متضادة . فيكون غرض زيد
في عمرو أن يعادى خالداً . ويكون غرض خالد في زيد أن يعادى عمراً ، أو غرضه
6 أن يواليه ويحبه ويؤدّه . فإن تَفَتَّى مع عمر ، وعادى خالداً : ذَمّه خالد ، وأثنى
عليه عمرو بالفتوة وكريم الخلق ! وإن لم يعاد خالداً ، ووالاه وأحبه : أثنى
عليه خالد ، وذَمّه عمرو !

9 (٤١) فلما رأينا أن الأمر على هذا الحد ، وأنه لا يعم ، ولم يتمكن
عقلاً ولا عادةً ، أن يقوم الإنسان في هذه الدنيا ، أو حيث كان ، في مقام
يرضى المتضادين ، - انبغى للفتى أن يترك هوى نفسه ، ويرجع إلى خالقه الذي
12 هو مولاه وسيده . ويقول : أنا عبد ، وينبغي للعبد أن يكون بحكم سيده ، لا بحكم
نفسه ، ولا بحكم غير سيده ؛ يتبع مواضيه ، ويقف عند حدوده ومراسمه ؛

1 بمكارم أخلاقه . . (مهلة في K وكتبت القاف على طريقة المارة) || 2 غرضه . . (تضاد مهلة
في K) || أو إرادته O K : B - || 2 - 3 فلما اختلفت الأغراض . . (بإجمال بعض الحروف المعجمة
في K) || 3 والإرادات O K : B - || وطلب O K : طلب B || أو إرادة O K : B - || والأغراض
|| 4 بحسب غرضه . . (بإجمال بعض الحروف المعجمة في K) || وإرادته O K : B - || والأغراض
. . (تضاد مهلة في K) || فيكون . . (بإجمال الفاء والياء في K) || 4 - 5 فيكون غرض ... في
زيد . . (مع إجمال بعض الحروف المعجمة في K) || 5 - 6 أن يعادى ... ويؤدّه K (بإجمال بعض
الحروف المعجمة) O : أن يصادقه زيد ويواليه ويحبه B || 6 - 8 فإن تَفَتَّى . . . وذمه عمرو
K (بإجمال بعض الحروف المعجمة) O : فإن يتفق مع عمر بمعادة خالد ذمه خالد وأثنى عليه زيد
(كذا والصواب : عمرو) بالفتوة ومكارم الخلق وإن لم يعاد خالداً ووالاه وصادقه أثنى عليه خالد بالفتوة
ومكارم الخلق وذمه زيد (كذا والصواب : عمرو) B || 6 ذمه خالد B : وذمه خالد O K ||
عمرو : زيد . . (في أصل K : عمرو ثم شطب عليها وولها : زيد) || 8 عمرو : زيد . . ||
9 رأينا B O : رأينا K || 10 في هذه ... كان O K : B - || 11 المتضادين O K : جميع
العالم B || 13 يتبع مواضيه ... ومراسمه O K : B -

- ولا يكون ممن يجعل مع سيده شريكا ، في عبوديته . فيكون مع سيده بحسب ما يحذله . ويتصرف فيما يرئس له . ولا يبالي (أ) وافق (ذلك) أغراض العالم ، أو خالفهم . فإن وافق [F. 11^b] ما وافق منها ، فذلك راجع إلى سيده . 3
- (٤٢) فخرج له توقيع من ديوان سيده ، على يدى رسول قام الدليل له والعلم بأنه خرج إليه من عند سيده ، وأن ذلك التوقيع توقيع سيده . فقام له إجلالا ، وأخذ توقيع سيده . ومع التوقيع ، مشافهة . فشافهة العبيد بما أمره السيد أن يشافهم به . وذلك هو الشرع المقرر . والتوقيع هو الكتاب المنزل ، المسمى قرآنا . والرسول هو جبريل - عليه السلام 1 - .
- وحاجب الباب ، الذى يصل إليه الرسول الملكى من عند الله بالتوقيع والمشافهة ، 9 هو النبي المبشر ، محمد - صلى الله عليه وسلم ! - أو أى نبي كان من الأنبياء في زمان بعثتهم . فلزم العبيد مراسم سيدهم ، التى ضمنها توقيعهم ، التى جاءت بها المشافهة . فلم يكن لهم ، في نفوسهم ، ملك ولا تدبير . 12

(الفقى هو الواقف عند مراسم سيده)

(٤٣) فمن وقف عند حلول سيده ، وامتلأ مراسمه ، ولم يخالفه في شيء

يجعل : جعل . . . 1 || ولا يكون : ولا يكن K (بإبدال الياء والتون) O : فيكون B || سيده ... فيكون . . . (بإبدال بعض الحروف المعجمة في K) 1 - 3 بحسب ما يجد ... إلى سيده . . . (كذلك) 4 فخرج له توقيع . . . (كذلك) 4 يدى رسول . . . الدليل (كذلك) 5 بأنه : بأنه K O : على أنه B || خرج . . . (الجيم مهلة في K) || إليه K O : B || التوقيع ... سيده . . . (مهلة بعض الحروف المعجمة في K) 5 - 6 فقام له إجلالا K O : فقام إلى هذا الرسول إجلالا B || 6 التوقيع مشافهة . . . (بإبدال بعض الحروف المعجمة في K) 8 المسمى قرآنا K (القاف على الطريقة المغرية والملة على الالف مخلوف) O : B || جبريل عليه . . . (بإبدال الياء والياء في K) || السلام K O : السلم B || 9 يصل إليه . . . (بإبدال اليائين في K) 10 المبشر K O : البشرى B || الأنبياء : K : الأنبياء B || 11 في زمان بعثتهم K O : B || فلزم . . . سيده . . . (بإبدال بعض الحروف المعجمة في K) || جاءت O : جاءت K : جاءت B || 14 شيء : شيء K : شيء B O

مِمَّا جاء به ، على حدِّ ما رَمَمَ له ، من غير زيادة - بقياس أو رأي - ولا نقصان -
بتأويل - : فعامل جنسه من الناس بما أمر أن يعاملهم به ، من مؤمن وكافر
وعاصٍ ومنافق - وما تَمَّ إلَّا هؤلاء الأصناف الأربعة ، وكل صنف من هؤلاء
على طبقات : فالمؤمن منه طائع وعاصٍ ووليٌّ ونبيٌّ ورسولٌ ومَلَكٌ وحيوان
ونبات ومعدن ؛ والكافر منه مشرك وغير مشرك ؛ والمنافق منه [F.12^a]
ينقص ، في الظاهر ، عن ذِكْرِ الكافر : فإنَّ المنافق له الدرك الأسفل من
النار ، والكافر له الأعلى والأسفل ؛ وأما العاصي فينقص ، في الظاهر ،
عن درجة المؤمن المطيع بقتل معصيته ؛ - (نقول :) فهذا الواقع عند مراسم
سبده هو « أَلْفَتَى » !

(٤٤) فكل إنسان لابد أن يكون جليساً لأكبر منه ، أو أصغر
منه ، مكافئاً له إمَّا في السِّنِّ وإمَّا في المرتبة أو فيهما . فالفتى من وقر
الكبير في العلم أو في السِّنِّ . والفتى من رحم الصغير في العلم أو في
السِّنِّ . والفتى من آثار المكافئ في السِّنِّ أو في العلم . - ولست أعني
بقولي : في العلم ، إلَّا المرتبة خاصة . فأتينا بالعلم لشرفه . فإنَّ المَلِك

١ جاء : G : جا : K : جاء B || بقياس أو رأي K G : - B || 2 بتأويل G : بتأويل K :
- B || بما أمر . : + به B || به K G : - B || مؤمن B G : مؤمن K || 3 هؤلاء G :
هؤلاء K : هذه B || من هؤلاء G : من هؤلاء K : 4 على طبقات K G :
فعل طبقات B || فالمؤمن B G : فالمؤمن K || طائع (طابع K) وعاص K G : عاص وطائع
B || 6 يتنقص . . . الظاهر . . . (مهلة في K والقاف على طريقة أهل المغرب) || فإن : فان
K G : - B || 5-6 المنافق G : (مهلة في K) : - B || 6-7 له الدرك ... الأهل K
G : - B || 7 والأسفل G : (الفاء مهلة في K) : - B || وأما العاصي K G : والعاصي
B || فيتنقص K G : (الفاء مهلة في K) : يتنقص B || في الظاهر . . . (مهلة في K) || 8 المؤمن
B G : المؤمن K || المطيع ... معصية . . . (بعض الحروف المعجمة مهلة في K) || المطيع K G :
- B || 10 فكل إنسان ... أصغر منه . . . (بعض الحروف المعجمة مهلة في K) || 11 مكافئاً
G : مكافئاً K : مكافئة B (تحت الكلمة بقلم الأصل : في) || وإما في المرتبة K G (بإمال بعض
الحروف المعجمة في K) : أو في المرتبة B || أو فيها K G : - B || 12 في العلم أو في السِّنِّ K
G : B || 13 المكافئ G : المكافئ K || في العلم K G : العلم B فأتينا بالعلم K G (بلساط
الهمزة فيها) : نقصنا إلى العلم B || 14 فإن : فان . . . (لفاء مهلة في K)

قد يكون صغيراً فى السن ، صغيراً فى العلم ، ويكون شخص من رعيته كبيراً فى السن ، كبيراً فى العلم . فإن عَرَفَ الْمَلِكُ قدر ما رَزَمَ له الحق فى شرعه . من توقير الكبير وشرف العلم ، عَامَلَهُ الْمَلِكُ بذلك . وإن لم يفعل ، فيكون 3 الْمَلِكُ سَيِّئ الْمَلَكَةِ .

- (٤٥) فينبغى للفتى أن يعرف شرف المرتبة ، التى هى السلطنة ، وأنه (أى السلطان) نائب الله فى عبادته وخليفته فى بلاده . فيعامل (الفتى) 6 مَنْ أقامه الله فيها (أى فى السلطنة ، أى السلطان) - وإن لم يَجْرِ الحقُّ على يده - بما ينبغى للمرتبة (أى مرتبة السلطنة) من السمع والطاعة فى المنَشط والمَكْرَه ، على حدِّ ما رسم له سيده ، وما هو عليه ، مِمَّا أقام الله ذلك السلطان 9 فيه ، مِنْ الأخلاق المحمودة أو المذمومة ، فى الجور والعدل . [F. 12^b] فينبغى للفتى أن يُوقَى للسلطان حقه الذى أوجبه الله له عليه ، ولا يطلب منه حقه ، الذى جعله الله له قَبْلَ السلطان ، مِمَّا له أن يمسأحه فيه ، إن مَنَعَهُ منه : 12 فُتُوَّةً عليه ، ورحمةً به ، وتعظيماً لمنزلته ، إذ كان له أن يطلبه به يوم القيامة .
- (٤٦) فالفتى مَنْ لاخضم له : لَأَنَّهُ فيها عليه يؤدبه ، وفيها له يتركه . فليس له خصم . - والفتى مَنْ لا تصدر منه حركةٌ عَبَثًا ، جملةً واحدةً . ومعنى 15

1 قد يكون ... فى العلم . . . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) || ويكون شخص K O : وشخص B || 1 - 2 كبيراً ... فى العلم K O (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) : كبير فى السن كبير فى العلم B || 2 - 3 الحق ... وشرف . . . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K والفاء على طريقة أهل المغرب) || 4 سيء B O : سي K || 6 نائب O : نائب B K || فى عبادته . . . فى بلاده K O : - B || 9 وما هو عليه K O (هو ثابتة على هاش K بقلم الأصل) : وما عليه B || الله . . . + تمل B || 10 فيه من ... أو المذمومة . . . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || فى الجور والعدل K O : - B || 11 السلطان حقه K : السلطان حقه O : له حقه B || أوجبه K O : أوجب B || له عليه K : عليه K O || 12 بما له أن ... منه منه K O : - B || 11 لمزك K O : طريقته B || 13 أن يطلبه . . . (بإهمال الحروف المعجمة فى K) || به K O : - B || يوم القيامة K O (بإهمال الحروف المعجمة فى K) : يوم القيمة B || 14 لأنه : لانه . . . يؤديه B O : يؤديه K || 14 - 15 وفيها له ... خصم . . . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || 15 والفتى : فالفتى . . .

- هذا ، أن الله تعالى سَمِعَهُ يقول : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ﴾ - وهذه الحركة ، الصادرة من الفتي ، بِمَا « بينهما » . وكذلك حركة كل متحرك خلقه الله بين السماء والأرض ، فما هي عَبَثٌ ، فإن الخالق حكيم . 3
- (٤٧) فالفتى مَنْ يتحرك أو يسكن لحكمة في نفسه . ومن كان هذا حاله ، في حركاته ، فلا تكون حركته عَبَثًا : لا في يده ، ولا في رجله ، ولا شَمَهُ ، ولا أكله ، ولا لمسه ، ولا سمعه ، ولا بصره ، ولا باطنه . فيعلم كُلُّ نَفْسٍ فيه ، وما ينبغي له ، وما حكم سيده فيه . ومثل هذا لا يكون عَبَثًا . - وإذا كانت الحركة من غيره ، فلا ينظرها عَبَثًا : فإن الله خلقها ، أى قَدَرها ، وإذا قَدَرها فما تكون عبثا ولا باطلاً . فيكون (الفتى) حاضراً ، مع هذا ، 6 9
- عند وقوعها في العالم ، فإن فُتِحَ له ، بالعلم ، في الحكمة فيها : فَبَخِرَ على بَخٍ ! وهو صاحب عناية . وإن لم يفتح له ، في العلم ، بالحكمة فيها : فيكفبه [F. 13^a] حضوره ، في نفسه ، أنها حركة مُقَدَّرَةٌ ، منسوبة إلى الله ، وأن 12
- الله فيها مِرْأً يعلمه الله . - فيؤديه ، هذا القدر من العلم ، إلى الأدب الإلهي .

١ إن الله ... يقول : (أى ان الفتى سمع الله يقول . وتركيب الجملة على هذا النحو غير مألوف لغوياً ونحويًا) لا تعالى Q : تمل K B (اتاء مهلة في K) لا يقول . (إعمال الياء والقاف في K) || وما خلقنا باطلا : سورة ص (٣٨ : ٢٧) || 1 - 2 وما خلقنا . . . باطلا . (الحروف المعجمة في هذه الآية هي مهلة في أصل K) || 3 السماء Q : السماء B || 2 ما بينها K : من الذى بين السماء والأرض B || 3 خلقه الله Q K (القاف في K على طريقة أهل المغرب) : خلقه B || فإن : فان . (يسقط الهزء فيها جيما) || الخالق . (الخاء مهلة في K) || 4 أو يسكن Q K : - B || 5 ولا في رجله Q K : ولا رجله B || ولا شه . (الشين مهلة في K) || 6 - 7 فيعلم كل . . . سيده فيه . (بعض الحروف المعجمة مهلة في K) || 8 فإن : فان . (الخاء مهلة في B) || 8 فلا ينظرها عبثا . (بعض الحروف المعجمة مهلة في K) || 9 وإذا قدرها . (القاف مكتوبة على طريقة أهل المغرب في أصل K) || ولا باطلا فيكون . (الحروف المعجمة مهلة في K) || 10 فإن : فان . (مع إعمال القاف في K) || في الحكمة Q K (القاف مهلة في K) : - B || فيها K (القاف مهلة) : B || 11 وهو Q K : فهو B || في العلم . . . فيها . (الحروف المعجمة مهلة في K) || 12 حضوره في . (الضاد والقاف مهلتان في K) || 13 فيها . . . يعلمه . (اليا . مهلة في K) || فيؤديه B : فيؤديه K (مع إعمال الياء الأول) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B Q

(الفتيان والملازمة)

- (٤٨) وهذا المقام لا يكون إلا للفتيان ، « أصحاب القوة » ، الحاكمين على طبائع النفوس والعادات . ولا يكون فى هذا المقام ، من هذه الطائفة ، إلا « الْمَلَامِيَّة » : فإن الله قد ولّاهم على نفوسهم ، وأبدّهم بروح منه عليها . فلهم التصريفُ التام ، والكلمة الماضية ، والحكم الغالب . فهم السلاطين فى صور العبيد . يعرفهم « الملائة الأعلى » . فليس أحد ، ومما سوى الإنس والجان ، إلا ويقول بفضله ، إلا بعض الثقلين : فإن الحسد يمنعهم من ذلك !

(طبقات الفتيان ومنزلتهم)

- (٤٩) فطبقات « الفتيان » هو ما ذكرناه : مَنْ يَعْلَمُ ، منهم ، عِلْمُ الله فى الحركات ، ومن لا يعلم عِلْمُ الله فى ذلك على التعيين ، وإن عِلْمُ أن ثَمَّ أمراً لم يُطْلِعْهُ الله عليه . - وأما منزلتهم ، فهو الذى قلنا ، فى أول الباب ، فى قوله (- تعالى ١ -) : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ﴾ . وينظر إلى هذا الإيجاد ، من الحقائق الإلهية ، الآية الأخرى : وهى قوله (- تعالى ! -) : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرُّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ . -

٣ طبائع : طبائع B K (الياء مهلة فى K) || النفوس . . . (الفاء مهلة فى K) || ولا يكون . . . المقام . . . (بإجمال الحروف المعجمة فى K) || ٣ هذه الطائفة (: بإجمال الياء والتاء المربوطة) : هذه الطائفة B || 4 فإن : فإن . . . (الفاء مهلة فى K) || قد . . . (القاف على طريقة أهل المغرب فى K) || 4 - 5 وأبدّهم . . . فلهم . . . (الحروف المعجمة مهلة فى K) || التصريف . . . (بإجمال التاء والياء فى K) || 5 اندلجوا . . . (الياء مهلة فى K) || 6 الملائة B K : الملائة K . . . (بإجمال الفاء والياء فى K) || سوى الإنس K (: بإسقاط الهزة فى هذين الأصلين) : على الإنسان B || 7 ويقول بفضله . . . (الحروف المعجمة مهلة فى K) || فإن : فإن . . . || 11 لم يطلعه . . . (الياء مهلة فى K) || فهو . . . (الفاء مهلة فى K) || قلنا فى . . . (القاف) على طريقة أهل المغرب فى K والفاء مهلة) || 12 فى . . . (الفاء مهلة فى K) || ثم جعل . . . قوة : سورة الروم (٣٠ ، ٤٤ - جزئياً) || وينظر . . . (الظاء مهلة فى K) || 13 الإيجاد . . . (بإسقاط الهزة فيها جميعاً وإجمال الياء فى K B والجيم فى B) || الحقائق K : الحقائق B K || الإلهية : الإلهية K (مع إجمال الياء والتاء) : الإلهية B K || الآية K : الآية B K || قوله . . . (القاف مهلة فى K ومطووعة فى B) || 14 إن الله . . . المتين : سورة الذاريات (٥١ ، ٥٨) || ذو القوة . . . (بإجمال اللام والتاء المربوطة فى K) || المتين . . . (بإجمال التاء والياء فى K)

(٥٠) فهم (أى «الفتيان») يعاملون الخلق بالإحسان إليهم ، مع إسماعيلهم (أى الخلق) لهم : كإعطاء الله الرزقَ للمرزوقين ، الكافرين بالله وبنعمه . فلهم القوة العظمى على نفوسهم ، حيث لم يقلبهم هوام ، ولا ماجلّت النفس [F. 19^b] عليه من حب الثناء والشكر والاعتراف .

(لقوة إبراهيم - عليه السلام ! -)

(٥١) قال تعالى حاكباً : ﴿ سَمِعْنَا وَفَعَلْنَا ﴾ يذكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ : إِبْرَاهِيمُ ﴿ فَاُطْلَقَ اللهُ ، على ألسنتهم ، « قُوَّةُ إِبْرَاهِيمَ » ، بلسانهم ، لَمَّا كَانَتْ « الْقُوَّةُ » ، بهذه المثابة ، لأنه (أى إبراهيم - عليه السلام -) قام في الله حق القيام . ولَمَّا أَحَالَهُمْ عَلَى « الْكَبِيرِ » مِنَ الْأَصْنَامِ ، على تبة طلب السلامة منهم ، فإنه قال لهم : ﴿ فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطَلِقُونَ ﴾ - يريد توبيخهم . ولهذا رجعوا إلى أنفسهم ، وهو قوله (- تعالى ١ -) : ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ ﴾ - في كل حال . - وإنما سُمِّيَ ذَلِكَ « كَلْبًا » ، لإضافة الفعل - في عالم الألفاظ - إلى « كبيرهم » . و « الكبير » (هو) الله ، على الحقيقة .

١ بالإحسان إليهم . (بإسقاط الهزمة فيها جميعا وإمال الباء والياء في K) . 2 إسماعيلهم : إسماعيلهم : اسمهم B : إسماعيلهم : كإعطاء : كإعطاء B : كإعطاء Q || المرزوقين . (القاف على طريقة أهل المغرب في K والياء مهملة) || الكافرين بالله . (مع إمال الياء والباء في K) : (كلمة : باقة ساقطة في B) || 3 وبنعمه K (الباء مهملة) : ونعمه Q : بنعمه B || 4 إنياء Q : إنياء K (النون مهملة) : إنياء B || ٥ - ٥ سمنا ... إبراهيم : سورة الأنبياء (٢١ : ٦٠) || 6 تعالى Q : تعالى K (باء التاء مهملة في K) || يذكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ : (بإمال الياء في K) || إبراهيم Q : إبراهيم B (بإمال الباء والياء في K) || ٧ لأنه : لأنه Q K : B || قام Q K : قام B || ٨ ولما أحالهم Q K : ولما أحالهم B || على لية Q K : على جهة B || فإنه : فإنه . (القاف مهملة في K) || ٩ قال لهم . (القاف مهملة في K) || ١٠ فاسألوهم ... ينطقون : سورة الأنبياء (٢١ : ٦٣) || فاسألوهم Q : فاسألوهم K (اللام مهملة) : فاسألوهم B || ينطقون . (بإمال الياء والنون في K) || يريد Q K : أراد B || ١١ أنفسهم Q K : نفوسهم B || وتلك حجتنا . (سورة الأنعام ٦ - ٨٣ جزئيا) || وتلك حجتنا . (بإمال التاء والجيم والنون في K) || آتيناها Q : آتيناها K B || إبراهيم Q : إبراهيم K (الكلمة ثابتة في K على المألوف بقل الأمل)

والله هو «الفاعل» ، المكسر للأصنام ، بيد إبراهيم . فإنه « يده التى يبطش بها » ، كذا أخبر عن نفسه . فكسر ؟ إبراهيم هذه الأصنام . التى زعموا أنها آلهة لهم .
 (٥٢) ألا ترى المشركين يقولون فيهم (أى فى الأصنام) : ؟ ﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ﴾ . فاعترفوا أن ثَمَّ إلها كبيرا وأكبر ، من هؤلاء .
 كما هو « أحسن الخالقين » و « أرحم الراحمين » . -

(٥٣) فهذا الذى قال إبراهيم ، صحيح فى عقد إبراهيم - عليه السلام ! - .
 وإنما أخطأ المشركون حيث لم يفهموا عن إبراهيم ما أراد بقوله : ﴿ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ ﴾ . فكان قصد إبراهيم بـ « كبيرهم » : الله تعالى ، وإقامة الحجة عليهم . وهو موجود فى الاعتقادين . وكونهم (أى الأصنام) آلهة ، ذلك 9 على زعمهم . والوقف عليه ، حَسَنٌ عندنا ، تامٌ .

(٥٤) وابتدأ إبراهيم بقوله : ﴿ هَذَا ﴾ قولى . - فالخبر محذوف ، يدل عليه مساق [F. 14*] القصة . - ﴿ فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴾ ، 12

1 - 2 بيد إبراهيم ... حله الأصنام K G : - B || 1 إبراهيم : ابرهيم K (بإمال الباء والياء) : ابراهيم G : - B || فإنه : فاته K (الفاء مهلة) G : - B || يده التى يبطش بها K Q (بعض الحروف المعجمة مهلة فى K) : - B || 2 فكسر K G (الفاء مهلة فى K) : - B || آلهة K : الهة B K (التاء مهلة فى K) || لم K G : - B || 3 ترى المشركين Q : ثرا المشركين K (بإمال الشين والياء) : تراهم B || يقولون فيهم K (بإمال بعض الحروف المعجمة) Q : قالوا فيها B || 3 - 4 ما نعبدكم ... زنى : سورة الزمر (٢٩ - ٣٠ جزئيا) || ليقرّبونا . (الياء مهلة فى K) || إلها : إلها K B : إلها G || 4 من هؤلاء Q : من هؤلاء K : منهم B || 5 احسن الخالقين ... الراحمين K (بعض الحروف المعجمة مهلة) G : كما هو احسن الخالقين وكما هو ارحم الراحمين B || 6 قال K (بإمال القاف) B : قاله G || إبراهيم : ابرهيم K (بإمال الباء والياء) B : ابراهيم G : + عليه السلام || السلام K G : سلم B || 7 أخطأ Q : أخطأ K : أخطوا B || بل فعله ... سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٣ جزئيا) || بل فعله K G : - B || 8 تعاد Q : تملئ K (التاء مهلة) B || 8 - 9 وإقلته ... عليهم K G : - B || 9 آلهة Q : الهة B K || 10 والوقف ... حسن . (الحروف المعجمة مهلة فى K) || 11 وابتدأ B G : وابتدا K (بإمال الباء) || ابراهيم G : ابراهيم K (بإمال الياء) B || قول K G : أراد هنا قول B || 12 فاسألوهم ... ينطقون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٣) || 12 فاسألوهم Q : فسألوهم K (الفاء مهلة) : فسألوهم B || كانوا ينطقون . (بعض الحروف المعجمة مهلة فى K)

فهم يخبرونكم . ولو نطق الأصنام ، في ذلك الوقت ، لَنَسَبَتِ الفعل إلى الله ،
لا إلى إبراهيم . فإنه مقرر ، عند أهل الكشف من أهل طريقنا ، أن الجماد
والنبات والحيوان قد فطرهم الله على معرفته وتسبيحه بحمده ؛ فلا يرون فاعلاً
إلا الله . ومن كان هذا في فطرته ، كيف ينسب الفعل لغير الله ؟

(٥٥) فكان إبراهيم على بينة من ربه في الأصنام : أنهم لو نطقوا لأضافوا
الفعل إلى الله . لأنه ما قال لهم : « سلوهم » ، إلا في معرض الدلالة ، سواء نطقوا
أو سكتوا . فإن لم ينطقوا ، يقول لهم : « لِمَ تعبدون ما لا يسمع ولا يبصر
ولا يغني عنكم » ، من الله شيئاً ولا عن نفسه ؟ « ولو نطقوا لقالوا : « إن الله
قَطَعْنَا قِطْعاً ! ، لا يتمكن في الدلالة أن تقول الأصنام غير هذا .

(٥٦) فإنها (أي الأصنام) لو قالت : « الصنم الكبير فعل ذلك بنا » ،
لَكَلَبَتِ ! ويكون (قولهم هذا) تقريراً من الله لكفرهم ، وردا على إبراهيم -
عليه السلام ! - : فإن (الصنم) الكبير ما قَطَعَهُمْ جُذْأً . - ولوقالوا
في إبراهيم : « إنه قَطَعْنَا » ، لصدقوا في الإضافة إلى إبراهيم ، ولم تلزم الدلالة ،
بنطقهم ، على وحدانية الله ببقاء الكبير . فيبطل كون إبراهيم قصد الدلالة :

2 فإنه : فانه . (الفاء مهلة في K) || الجاد K : الجادات B || 9 على مرخته K
O : على معرفة الله B || 4 لا الله K : لا هو B || ينسب الفعل . + الواقع به B ||
5 لأضافوا . (بإمال الصاد والفاء في K) || 6 لأنه : لأنه . || ما قال . (القاف على الطريقة
المغربية في K) || سواء O : سوا K : سواء B || 7 فإن : فإن . || ينطقوا . (مع إمال الحروف
المعجمة في K) || 7 - 8 لم تعبدون ... من الله شيئاً : إشارة إلى آية ٢٢ من سورة مريم (١٩) || لم
تعبدون O K : لما تعبدون B || 8 من الله K : - B || شيئاً : شيئاً B K : شيئاً O || لقالوا .
(القاف مهلة في K) || 9 قطعنا قطعاً . (التشكيل ثابت في أصل K و B) || أن يقول . (التاء والقاف
مهلان في K) || 11 لكَلَبَتِ O K : - B || ويكون K C : لكان B || لكفرهم B K : بكفرهم
O || إبراهيم : إبراهيم K (بإمال الباء والياء) B : إبراهيم O || 12 الحزم K : السلم B || فإن :
فإن . || ما قطعهم . (التشكيل ثابت في أصل B) || ولوقالوا . (بإمال القاف في K) : +
في نطقهم B || 13 في إبراهيم أنه (إبراهيم K) O K : أن إبراهيم B || 14 بقاء O : بقا K :
بقاء B

فلم تقع ، ولم يصدق قول الله : ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ ﴾ - فكانت له الدلالة : في نطقهم لو نطقوا - كما قررنا - ، وفي عدم نطقهم لو لم ينطقوا .

9

(٥٧) ومثل هذا ينبغي أن يكون قصد الأنبياء - عليهم السلام ١ - . ولهذا رجعوا (أى عبدة الأصنام) إلى أنفسهم فقالوا : « إنكم أنتم الظالمون » . ثم نكسوا على رؤسهم فقالوا : « لقد علمت ما هؤلاء ينطقون » . فقال الله لئله هؤلاء : ﴿ أَنْعَبْتُونَ مَا تَنْجُونَ ؟ ﴾

6

(٥٨) فكان من فتوته (- عليه السلام ١ -) أن باع نفسه في حق أحدية خالفه ، لا في حق خالفه . لأن الشريك ما ينفي وجود الخالق ، وإنما يتوجه على نفي الأحدية . فلا يقوم ، في هذا المقام ، إلا من له « القطبية في الفتوة » ، بحيث يلور عليه مقامها .

12

(فتوة في موسى - عليه السلام ١ -)

(٥٩) ومن الفتوة ، قوله - تعالى ! - : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ ﴾ -

١ قول الله B : - K O || وذلك ... على قومه : سورة الأنعام (٦ ، ٨٢) آتيناهما O : آتيناهما B K || إبراهيم : إبراهيم K (ياهال الباء والياء) B : إبراهيم O || قومه . (القاف مهلة في K) || 2 كما قررنا O K : - B || 4 الأنبياء : O : الأنبياء K : الأنبياء B || عليهم السلام O K : - B || 5 العلماء : O : العلماء B || صلوات الله عليهم K O : صلوات الله على جميعهم B || 6 فقالوا ... الظالمون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٤) || فقالوا ... الظالمون . (ياهال بعض الحروف المعجمة في K) || رؤسهم O : رؤسهم K : رؤسهم B || 7 فقالوا ... ينطقون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٥) || فقالوا B : - K O || ما هؤلاء . ما هؤلاء K : ما هؤلاء B || فقال O : (الفاء والقاف مهلتان في K) || لئله هؤلاء O : لئله هؤلاء K : لم B || أنعمون ... ما تنحون : سورة الصافات (٣٧ ، ٩٥) ولفظ الآية : قال أنعمون ... 10 لأن : O K : فان B || الشريك ... الخالق . (بعض الحروف المعجمة مهلة في K) || 14 قوله . (القاف مهلة في K) || تعالى O : تعالى B K (الفاء مهلة في K) || 7 - 8 وإذ قال ... لئله : سورة الكهف (١٨ ، ٦٠) || قال . (القاف مهلة في K)

- فأطلق عليه ، باللسان العبراني ، معنى يعبر عنه ، في اللسان العربي بـ « أَلْفَتَى » .
 وكان في خدمة موسى - عليه السلام - . وكان موسى ، في ذلك الوقت ،
 3 « حاجب الباب » . فإنه الشارع في تلك الأمة ، ورسولها . ولكل أمة ،
 « بابٌ خاص » ، إلهي ، شارعهم هو « حاجب ذلك الباب » ، الذي منه
 يدخلون على الله تعالى . ومحمد - صلى الله عليه وسلم ! - هو « حاجب
 6 الحُجَاب » ، لعموم رسالته ، دون سائر الأنبياء - عليهم السلام ! - فهم
 حَجَبَتُهُ - صلى الله عليه وسلم ! - من آدم - عليه السلام ! - إلى آخر نبي
 ورسول .

9 (الأنبياء حجة النبي محمد - ص - قبل زمان بعثه)

- (٦٠) وإنما قلنا : إنهم (أي الأنبياء قبل ظهور النبي محمد) حَجَبَتُهُ ،
 لقوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « آدم فمن دونه تحت لوائى » . فهم نوابه
 12 في عالم الخلق . وهو ، روحٌ مجرد ، عارفٌ بذلك قبل نشأة جسمه . قيل
 له : « متى كُنتَ نبياً ؟ » - فَقَالَ : كُنتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ » .

١ فأطلق ... بالسان . : بعض الحروف المعجمة مهملّة في (ك) || العبراني K : العبراني B (بإبدال الياء
 والياء الوسطى) || في السان K (الفاء مهملّة) : بالسان B || 2 عليه السلام K : B - || 3 فإنه :
 فانه . : (الفاء مهملّة في K) || ورسولها K : B - || 4 إلهي : الهمي K : B || 4 التي
 ... الله تعالى K : B - || 4 - 5 منه يدخلون K : يدخلون منه : B || ٥ تمال : تمل K (التاء
 مهملّة) : B || 6 سائر الأنبياء : سائر الأنبياء K (بإبدال الياء في الكلمتين) : سائر الأنبياء
 B || عليهم السلام K (الياء مهملّة) : B || 7 آدم B : آدم K || السلام K : السلم
 B || آخر B : آخر K || 10 وإنما قلنا ... حجة K : B || وإنما قلنا (بإبدال النون
 والقاف في K) || 11 لقوله صل ... تحت لوائى K : B || لقوله K (القاف مهملّة في K)
 || عليه K : (الياء مهملّة في K) || لوائى : لوائى K : B || فهم لوابه K : فكانوا
 نوابه B || 12 عارف بذلك . : (الفاء والياء مهملتان في K) || قبل ... جسمه K : B || نشأ :
 C : نشأ K : B - || 12 - 13 قبل له ... نبيا . : (بعض الحروف المعجمة مهملّة في K) || 13 فقال . :
 (الفاء مهملّة في K والقاف على طريقة أهل المغرب) : + صلى الله عليه وسلم B || كنت نبيا K (الياء
 مهملّة) : B - || وآدم B : وآدم K || الماء : الماء K : الماء B || والطين . : (بإبدال الياء
 والنون في K)

- أى لم يوجد آدم بعد ، إلى أن وصل زمان ظهور [F.15^a] جسده المظهر
 - صلى الله عليه وسلم ا - . فلم يبق حكم لثائب من نوابه ، من سائر
 الحُجَّاب الإلهيين - وهم الرسل والأنبياء ، عليهم السلام ! - ، إِلَّا عَنَّت 3
 وجوههم لِقِيُومِيَّةٍ مقامه : إذ كان (- صلى الله عليه وآله ا -) « ساجب
 الحجاب » . فقرر من شرعهم ما شاء ، بإذن سيده ومرسله ، ورفع من شرعهم
 ما أُمِر برفعه ونسخه . - فربما قال مَنْ لا عِلْمَ له بهذا الأمر : إن موسى - عليه 6
 السلام ا - كان مستقلاً ، مثل محمد ، بشرعه . - فقال رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم ا - : « لَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَنِي » - وصدق -
 صلى الله عليه وسلم ا - . 9

(انتهى هو في منزل التسخير أبداً)

- (٦١) فالفتى ، أبداً ، في منزل التسخير . كما قال - عليه السلام ! - :
 « خَادِمُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ » . فمن كانت خدمته سيادته ، كان عبداً ، محضاً ،
 خالصاً - وَيُفَضِّلُ الْفَتَيَانُ ، بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، بِحَسَبِ (ما هو) الْمُتَفَتَّى 12
 عليه من المنزلة عند الله بوجه ، و (بحسب ما هو عليه) من الضعف بوجه .
 فأعلامهم ، مَنْ تَفَتَّى عَلَى الْأَضْعَفِ مِنْ ذَلِكَ الْوَجْهِ ، وَأَعْلَاهُمْ ، أَيْضًا ، مَنْ
 تَفَتَّى عَلَى الْأَعْلَى ، عِنْدَ اللَّهِ ، مِنْ ذَلِكَ الْوَجْهِ الْآخِر . فَاَلْمُتَفَتَّى عَلَى 15

1 آدم : Q : K - B || بعد : + فلها كانوا نوابه B || المظهر K Q : -
 B || 2 صلى . . . وسلم K Q : - B || 2 لثائب : B K (بإمال اتون والياه
 في K) || سائر : B K (الياء مهلة في K) || 3 الإلهيين : B K (بإمال
 الالين والتون في K) : الالين Q || والانبيا Q : والانبيا K (الياء مهلة) : والانبيا
 B || عليهم السلام K Q : صلوات الله عليهم B || 4 مقامه K Q : هذا العيد الامام B ||
 5 ما شاءه C : ما شاء K : ما شاء B || بإذن : بإذن : (الياء مهلة في K) || 6 ما أمر ...
 ونسخه K Q : ما شاءه بإذن سيده ومرسله B || 8 - 9 عليه السلام K Q : - B || 12 سيدهم :
 (الياء مهلة في K) || خدمته سيادته K Q : B || 13 ويفضل ... بحسب : (بعض الحروف
 المعجمة مهلة في K) || 14 ومن الضعف : (بإمال اتون والصاد في K) || 15 فأعلامهم :
 (اللام مهلة في K) || 17 الآخر Q : الآخر K B

الأضعف (هو) كصاحب السفرة . وهو الشخص الذي أمره شيخه أن يُقرب
السفرة إلى الأضياف ، فأبطأ عليهم من أجل النمل الذي كان فيها . فلم يَرَوْنَ
الفتوة أن ينفض النمل من السفرة : فإن من الفتوة أن يُصرفها في الحيوان .
فوقف إلى أن خرجت النمل من السفرة ، من ذاتها ، من غير أن يكون لهذا
الشخص [F. 15^b] ، في إخراج النمل ، تَعَمَلُ قهرى . فإن الفتيان لهم القوة ،
وليس لهم القهر إلا على نفوسهم خاصة . وَمَنْ لا قوة له ، لا فتوة له . كما أنه
مَنْ لا قدرة له ، لا حلم له . - فقال له الشيخ : « لقد دَقَّقْتُ »

(٦٢) فهذه (فتوة) مراعاة الأضعف . لكنه (أى الفتى) في هذا
المقام ، ما تَفَتَّى مع الأضياف : حيث أبطأ عن المبادرة إلى كرامتهم . -
فلهذا ربطنا ، في أول الباب ، أنه لا يتمكن لأحد إرسال المكارم في العموم ،
لاختلاف الأغراض . فينظر الفتى في حق الشخصين ، المختلفي الأغراض ،
الذين إذا أرضى الواحد منهما ، أسخط الآخر . وصورة نظره في حق الشخصين :
أيها أقرب إلى حكم الوقت والحال في الشرع ؟ فالذى هو أقرب إلى حكم

1 الأضعف . . . السفرة . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || وهو الشخص ... شيخه .
(كلك) || 2 الأضياف . (بإهمال الياء في K) || فأبطأ B : فأبطأ O || عليهم .
(الياء مهلة في K) || أجل . (الجيم مهلة في K) || فيها K O (الفاء مهلة في K) : عليها B ||
3 النمل من السفرة K O (اثناء المربوطة مهلة في K) : السفرة من انتل B || فإن : فإن K (مع
إهمال الفاء) G : فانه B || من الفتوة K G : من فتوته B || في الحيوان : (بإهمال الفاء والياء في K) ||
4 من ذاتها K G : وحلها B || 5 في إخراج النمل K (بإهمال الفاء والجيم) G : في إخراجها B ||
فإن : فإن . || اتقوة K (بإهمال اثناء المربوطة) B : الفتوة O || خاصة : (اثناء المربوطة مهلة
في K) || لا قوة : (اثناء المربوطة مهلة في K) || 7 لا قدرة . (كلك) || فقال ... الشيخ .
(جميع الحروف المعجمة مهلة في أصل K) || B لكنه G : لاكنه K : لكن B || 9 ما تفتى K O :
لم يفتى B || أبطأ O B : أبطأ K || عن المبادرة K (الباء مهلة) O : بالمبادرة B || إلى كرامتهم K
G : إلى كرامتهم B || 10 فلماذا ربطنا : (بإهمال الفاء والياء في K) || المكارم K O : مكارم الأخلاق
B || 11 الأغراض : (الفاء مهلة في K والمهزة ساقطة) || في ... الشخصين . (الحروف المعجمة
مهلة في K) || المختلني الأغراض K (بإهمال انضاد وإسقاط المهزة) G : المختلفين في الأغراض B ||
اللين K O : انتهى B || 12 منها K O : - B || الآخر B O : الآخر K || 13 أقرب K (الفاء
هل طريقة أهل المغرب والمهزة ساقطة) O : الأقرب B

الوقت والحال في الشرع ، صَرَفَ : « الْفُتُوَّةُ » معه . فَإِنْ اتَّسَعَ الْوَقْتُ إِلَى أَنْ يَنْتَفَتِيَ مَعَ الْآخِرِ ، بُوْجِهَ يُرْضَى اللَّهُ ، فَعَلَ أَيْضًا ؛ وَإِنْ لَمْ يَتَّسِعْ ، فَقَدْ وَفَّى الْمَقَامَ حَقَّهُ ، وَكَانَ مِنَ الْفَتَيَانِ بِلَا شَكٍّ . وَإِنْ كَانَ فِي رَتْبَتِهِ الْفَعْلُ بِالْهَمَةِ وَالْفَعْلُ 3 بِالْحَسَنِ : فَعَلَّ الْفُتُوَّةَ مَعَ الْوَاحِدِ حَسَنًا ، وَمَعَ الْآخِرِ بِالْهَمَةِ .

(الفنى ، أبدأ ، يقابل الخلق على وجه الحق)

(٦٣) دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي الْعَبَّاسِ الْعُرَيْبِيِّ ، وَأَنَا عَنْده . فَتَفَاوَضَا 6 فِي إِيصَالِ مَعْرُوفٍ . فَقَالَ الرَّجُلُ : « يَا سَيِّدَنَا ! الْأَقْرَبُونَ أَوْلَى بِالْمَعْرُوفِ » . فَقَالَ الشَّيْخُ ، مِنْ غَيْرِ تَوَقُّفٍ : « إِلَى اللَّهِ ! »

[(٦٤)] وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ التَّمِيمِيُّ 9 الْفَاسِيُّ ، قَالَ يَخْبِرُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقِ - وَكَانَ بِمَدِينَةِ فَاسٍ - [F. 16^m] وَتَذَاكُرُوا : الْفَعْلُ بِالْهَمَةِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقِ : « فُزْتُ بِوَاحِدَةٍ مَالِي فِيهَا شَرِيكَ : مَا اغْتَبْتُ أَحَدًا قَطُّ ، وَلَا اغْتَيْبَ بِحَضْرَتِي أَحَدٌ قَطُّ » . فَهَذَا 12 مِنَ الْفَعْلِ بِالْهَمَةِ : حَيْثُ تَفَتَّى عَلَى مَنْ عَادَتْهُ أَنْ يَغْتَابَ فَيَكْتَسِبُ الْأَوْزَارَ ، أَنْ لَا يَقْدِرَ عَلَى الْغَيْبَةِ فِي مَجْلِسِهِ بِحَضْرَتِهِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الشَّيْخِ نَهَى لَهُ عَنْ ذَلِكَ ؛ - وَتَفَتَّى ، أَيْضًا ، عَنْ الَّذِي يُذَكَّرُ بِمَا يَكْرَهُ بِحَضْرَتِهِ ، بِأَنَّهُ 15

3 كان في رتبته K : كانت مرتبته B : كان في رتبة O || 6 - 10 دخل رجل . . . قال يخبر K
O : B || رجل ... إلى K O (بعض الحروف المعجمة مهلة في K) : B - || 6 - 7 وأنا منه ...
الأقربون K O (كذلك) : B - || 8 فقال الشيخ K O (جميع الحروف المعجمة مهلة في K) :
B - || 9 - 10 أبو عبد الله ... قال يخبر K O (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) : B - ||
10 عن أبي عبد ... بمدينة فاس K O (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) : كان شيخنا أبو عبد الله
الدَّقَّاقِ بِمَدِينَةِ فَاسٍ يَقُولُ B || 11 - 12 وَتَذَاكُرُوا ... فِيهَا شَرِيكَ K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة)
C : B || 12 أحدا K O : B - || 12 - 14 فهذا من الفعل ... في مجلسه . (بإهمال بعض
الحروف المعجمة في K) || 14 بحضور K O : B - || 14 - 15 من غير ... عن ذلك K (بإهمال
بعض الحروف المعجمة) O : ولا يقدر على ذلك B || 15 أيضًا K O : B - || بحضوره K O :
في ذلك المجلس B || بأنه : بأنه .

- لا يذكر فيه بما يكره . - وكان (أبو عبد الله الدقاق) سيد وقته في هذا الباب ،
 خرج مناقبه شيخنا أبو عبد الله بن عبد الكريم ، المذكور آنفاً ، في كتاب
 3 « الْمُستَفَاد فِي ذِكْرِ الصَّالِحِينَ وَالْعُبَاد بِمَدِينَةِ قَاسٍ وَمَا بَلِيهَا مِنَ الْبِلَادِ » .
 (٦٥) فقد علمت (يا أخى !) ، على الحقيقة ، أن « الفقى » من بذل
 وسعه واستطاعته في معاملة الخلق على الوجه الذى يُرضى الحق . - (والله
 6 يَقُولُ الْحَقُّ . وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ !)

• • •

2 - 3 خرج مناقبه ... من البلاد K (بإجمال بعض الحروف المعجمة) Q : - B || 4 على الحقيقة
 ان الفقى K Q (بإجمال بعض الحروف المعجمة فى K) : أن الفقى على الحقيقة B || 5 الذى يرضى
 الحق K Q : المشروع B || 5 - 6 والله يقول ... السبل . : (جميع الحروف المعجمة فى الآية
 هى مهلة فى أصل K) || والله يقول ... السبل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤ - تنص الآية)

الباب الثالث والأربعون

في معرفة جماعة من أقطاب الورعين وعامة

ذلك المقام

9

(٦٦) أَنَا خَضَمُ الْوَلَايَةِ دُونَ شَكٍّ لِيُورِثَنِي الْهَائِسِيُّ مَعَ الْمَسِيحِ
كَمَا أَنِّي أَبُو بَكْرٍ عَقِيقٌ أَجَاهِدُ كُلَّ ذِي جَرَمٍ وَرُوحٍ
بِإِزْمَاحٍ مُتَقَفَةٍ طَوَالَ وَتَرْجَمَةٍ بِقُرْآنٍ فَصِيحٍ
أَشَدُّ عَلَى كَيْبَةٍ كُلِّ عَقْلٍ تُنَازِعُنِي عَلَى الْوَحْيِ الصَّرِيحِ
لِي الْوَرَعُ الَّذِي يَسْمُوا اغْتِلَاكًا عَلَى الْأَحْوَالِ بِالنَّبَا الصَّحِيحِ
وَسَاعَدَنِي عَلَيْهِ رِجَالُ صِدْقٍ مِنَ الْوَرَعِينَ مِنْ أَهْلِ الْفُتُوحِ
يُؤَالُونَ الْوُجُوبَ وَكُلُّ نَذَبٍ وَيَسْتَمْتَنُونَ سُلْطَنَةَ الْمَسِيحِ

• • •

(الورع واجتناب الشهات)

(٦٧) الكلام على الورع وأهله وتركه ، يرد في داخل « الكتاب » ، 12
في ذكر « المقامات والأحوال » منه - إن شاء الله تعالى ! - والذي يتعلق

1 - 3 الباب ... المقام : (بعض الحروف المجمة في K) || 4 لورث B : لورث K O ||
المسيح : (يإمال الياء في K) || 6 بلرماع O : بارماع K B (بإسقاط الهزة فيها) || بقرآن
K O : بقرمان B || فصيح : (الياء مهلة في K) || 7 تنازعني K O (مع إثبات : ينازعني في
K في المتن أيضا) : ينازعني B (وكذلك K في الأصل) || الصريح : (الياء مهلة في K والهاء
مطبوعة في B) || 8 اعتلاء : اعتلاء K : اعتلاء B : اعتلاء G : بالنبا B K || الصحيح :
(الياء مهلة في K) || 9 الورعين : (الياء مهلة في K) || 10 ويستمتنون : (الياء مهلة في K) ||
12 وأهله K O : - B || في داخل : (يإمال الفاء والهاء في K) || الكتاب K O : (مطبوعة
في B) || 13 في ذكر والأحوال منه K O (مع إمال بعض الحروف المجمة في أصل K) : -
B || شاء G : شا K (الشين مهلة) : شاء B || تمال O : تمل K B (التاء مهلة في K) ||
يتعلق : (القاف مكتوبة على الطريقة المغربية في أصل K)

- بهذا الباب ، الكلام على معرفة طائفة من أقطابه ، وعموم مقامه . - فاعلم
 أن أبا عبد الله ، الحارث بن أسد المحاسبي ، كان من عامة هذا المقام ،
 3 وأبا يزيد البسطامي ، ومشيخنا أبا مدين - في زماننا - كانا من خاصته .
 [F.61*] فأعلى ورع أقطاب الورعيين ، اجتناب الاشتراك في إطلاق اللفظ .
 إذ كان الورع اجتناب المحرمات ، وكل ما فيه شبهة من جانب المحرم ،
 6 فيجتنب لذلك الشبه . وهو المعبر عنه و الشبهات ، . أى الشيء الذى له
 شبه بما جاء النص الصريح بتحريمه ، من كتاب أو سنة أو إجماع ، بالحال
 الذى يوجب له هذا الاسم . مثل أكل لحم الخنزير لمن ليس له حال الاضطرار ،
 9 فهو ، عليه ، حرام . فلماذا قلنا : بالحال الذى يوجب له هذا الاسم . كما أن
 المضطر ليس بمخاطب بالتحريم . فأكل لحم الخنزير ، فى حق مَنْ حاله
 الاضطرار ، هو له حلال بلا خلاف .

12 (التحريم الذى لا يحل أبداً)

(٦٨) ولما كان التحريم معناه المنع من الالتباس به . ورأوا أن لذلك

- 1 معرفة . : (التاء المربوطة مهملة فى K) || طائفة O : طائفة K (الياء مهملة) : طائفة B || 2 أن
 . : (طس فى B) || أبا عبد الله O K : B || الحارث B O : الحارث K || ابن أسد O K
 (بإعمال الياء والنون فى K) : B - || 3 وأبا يزيد . . . ومشيخنا . : (الحروف المعجمة مهملة
 فى أصل K) || 4 ورع B : - O K || أقطاب الورعيين . : (القاف حل طريقة أهل المغرب والياء
 مهملة فى K) || 4 - 5 فى إطلاق اللفظ . : (بإعمال الفاء والظاء فى K والقاف فيه حل طريقة
 المغاربة) || 5 ما فيه . : (الياء مهملة فى K) || 6 فيجتنب . : (الفاء مهملة فى K) || الشيء : الشيء
 K (بإعمال الشين) : الشيء B : الشيء O || 7 بما جاء O : بما جاء K : بما جاء B || الصريح . :
 (بإعمال الياء فى K) || بتحريمه . : (كذلك ، كذلك) || من كتاب ... بالحال . : (بإعمال التاء والياء
 فى K) || 8 يوجب . : (الياء مهملة فى K) || مثل . : (التاء مهملة فى K) || الخنزير . : (الياء مهملة
 فى K) || ليس : (كذلك ، كذلك) || 9 عليه : (كذلك ، كذلك) || فهذا B O : K (فلماذا
 الفاء مهملة) || بالحال : (الياء مهملة فى K) || 10 بالتحريم : (بإعمال الياء والياء فى K) ||
 فأكمل : (بإعمال الفاء وأسقاط الهزة فى K) || 11 الاضطرار : + إليه B || 12 التحريم . :
 . (الياء مهملة فى K) || 13 ورأوا B O : ورأوا K

أحوالاً ، وأنه ما تم ، في الوضع ، شيء مُحَرَّم لعينه ، ولهذا قِيلَ الشارح
 بالأحوال ، وقد انمحب عليه التحريم للحال : فما هو مُحَرَّم لعينه أولى بالاجتناب ،
 فلا بد من اجتنابه - ولا بُدَّ - باطنا علماً . وقد يحلُّ هذا المحرَّم لعينه ظاهراً ، 3
 لحالٍ ما يلزمه . وهذا هو التحريم الذي لا يحلُّ أبداً من حيث معناه ، ولا يصح
 أن تجيء آية شرعية تحله : وهو الاتصاف بأوصاف الحق تعالى ، التي بها
 يكون إلها . 6

(٦٩) فواجب ، شرعاً وعقلاً ، اجتنابُ هذه الأسماء الإلهية معني ، وإن
 أطلقت [F. 17^a] لفظاً ، فينبغي أن لا تطلق لفظاً على أحد إلا تلاوة ،
 فيكون الذي يطلقها تالياً ، حاكياً . كما قال تعالى : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
 مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ -
 فصماه : عزيزاً ، رؤوفاً ، رحياً . فتسميه بتسمية الله إياه ، ونعتقد أنه - صلى
 الله عليه وسلم - في نفسه ، مع ربه : عبدٌ ، ذليلٌ ، خاشعٌ ، أوَّاهٌ ، منيب ! 12

١ ش . : ش K (مصححة بالاصل في المتن ، والشين مهلة) : ش . : B : شيا : B : شيا
 K (قبل التصحيح) || محرم K (مصحح بالاصل) : B : محرماً B (وكذلك K قبل التصحيح) ||
 ولها B : ولها K : لها O || 2 وقد انمحب . : (القاف حل طريقة المغاربة في K) ||
 انمحب : (الياء مهلة في K) || فما هو : (الفاء مهلة في K) || 3 ولا بد B K : - O ||
 ظاهراً B K : في ظاهر O || 4 حال ما B K : الحال O || يلزمه B K : ما يلزمه O || 5 آية
 O : آية K : به B || شرعية K O : شريعة B || تعالى O : تعل B K || 6 إلها : لها O : الإلهية
 B || 7 فواجب K O : فوجب B || الأسماء O : الأسماء K : الأسماء B || الإلهية : الإلهية B K :
 الإلهية O || 8 أطلقت لفظاً . : (القاف حل طريقة المغاربة والفاء مهلة في K) || أن لا تطلق . :
 (التون مهلة والقاف حل طريقة المغاربة في K) || 9 فيكون . : (بإهمال الفاء والياء في K) || قال . :
 (بإهمال القاف في K) || تعالى O : تعل K (التاء مهلة) B || جاءكم O : جاءكم K (بإهمال
 الجيم) : جاءكم B || 9 - 10 (لقد جاءكم . . . رحيم : سورة التوبة (٩ ، ١٢٩) || 10 من
 أنفسكم . . . عليكم (بعض الحروف المعجمة مهلة في أصل K) || بالمؤمنين B O : بالمؤمنين K
 (مع إهمال الحروف المعجمة) || رؤف O : رؤف K : رؤوف B || 11 عزيزاً . : (الياء مهلة في
 K) || رؤفا O : رؤفا K : رؤوفا B || 12 ذليل . : (الياء مهلة في K) || خاشع . : +
 خاضع B

- (٧٠) فإطلاق الألفاظ التي تطلق على الحق ، من الوجه الصحيح الذي يليق بالجناب الإلهي ، لا ينبغي أن تطلق على أحد من خلق الله ، إلا حيث أطلقها الحق لا غير ، وإن أباح ذلك ، فالورع ما هو مع المباح ، ولا سيما :
 3 في هذه المسألة خاصة ؛ فلا يطلقها مع كون ذلك قد أبيع له . فإذا أطلقها على مَنْ أطلقها عليه الحق أو الرسول - صلى الله عليه وسلم - فيكون هذا المطلق تالياً ، أو مترجماً ناقلاً عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ذلك الإطلاق .
 6

(ما اختص به الأنبياء والرسل من الإطلاق)

- (٧١) ثم من الورع ، عند هؤلاء الرجال ، أن ينزلوا إلى ما اختصت به الأنبياء والرسل من الإطلاق ، فيتورعوا أن يطلقوا عليهم أو على أحد من ليس بنبي ولا رسول ، اللفظ الذي اختصوا به . فيطلقون على الرسل ، الذين ليسوا برسل الله ، لفظ «الورثة» و «الترجمان» . فية ولون : [F. 17^b]
 9 « وصل من السلطان الفلاني إلى السلطان الفلاني ، ترجمان يقول كذا وكذا » .
 12 فلم يطلقوا على المرسل ، ولا على المرسل إليه اسم «المليك» : ورعاً وأدباً مع الله .

1 فإطلاق : . (الفاء مهلة في K) || الألفاظ : . (بإعمال الفاء والظاء) || التي : . (التاء مهلة في K) الوجه K : من جهة B || الصحيح : . (الياء مهلة في K) || 2 يليق : . (بإعمال الياءين في K) || الإلهي : الإلهي K B : الإلهي (|| 3 فالورع : . (الفاء مهلة في K) || 4 هذه B : هاذي K || المسألة : المسألة K : المسألة B || فلا يطلقها : . (بإعمال الفاء والياء في K) || مع كون ذلك : + الإطلاق B || فإذا : . (بإعمال الفاء في K وإسقاط الهزة في الأصل جميعاً) || 5 صل ... وسلم K : - B || فيكون : . (بإعمال الفاء والياء في K) || 6 نقلاً K : - B || 8 هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء B || 8 الأنبياء : الأنبياء K : الأنبياء B || 9 فيتورعوا : K : فيتورعون B || 10 فيطلقون : (جميع الحروف المعجمة مهلة في K) || 10 - 11 الذين ليسوا : . (كلك ، كذلك) || 11 مرسل الله : + ولا أنبيائه B || والمترجمين K : (بإعمال الجيم والياء) O : أو المترجم B || 12 إل ... الفلاني : + الذي جئنا لا كذا : . (بإعمال الال في K) || 13 فلم يطلقوا K : (بإعمال الفاء والياء في K والثقاف على طريقة أهل المغرب) : فلم يطلق B : ولا على ... إليه K : - B || وأدباً ... الله K : - B

وأطلقوا عليه اسم « السلطان » . فإن « الملك » من أسماء الله . فاجتنبوا
هذا اللفظ ، أدباً وحرمةً وورعاً ، وقالوا : السلطان ، إذ كان هذا اللفظ لم يرد
3 فى أسماء الله .

(٧٢) وأطلقوا على الرسول ، الذى جاء من عنده ، اسم « الترجمان » ،
ولم يطلقوا عليه اسم « الرسول » ، لأنه (أى هذا الاسم) قد أطلق على رسل
الله . فجعلوه (أى هذا الاسم) من الخصائص النبوة والرسالة الإلهية :
6 أدباً مع رسل الله - عليهم السلام - . وإن كان هذا اللفظ قد أبيح لهم ولم ينهوا
عنه ولكن لم يوجب عليهم . فكان لزوم الأدب أولى مع مَنْ عَرَفْنَا الله أنه
9 أعظم منّا منزلة عنده . وهذا لا يعرفه إلا الأدباء الورعون .

(الطريق الضيق فى زحمة الأكوان)

(٧٣) ثم إن لهؤلاء مرتبةً أخرى فى الورع . وهى أنهم - رضى الله عنهم ! -
يجتنبون كل أمر تقع فيه المزاحمة بين الأكوان . ويطلبون طريقاً لا يشاركهم
12 فيها من ليس من جنسهم ولا من مقامهم . فلا يزاحمون أحداً فى شيء إلا يتحققون

1 وأطلقوا عليه K (القاف والياء مهملتان) O : وأطلق B اسم السلطان O K : السلطنة B
1 - 2 فإن الملك ... وقالوا : السلطان O K : B - 1 فإن : فإن K (بإبدال القاف) O :
B - أسماء : اسم K : B - فاجتنبوا K (القاف مهمله) C : B - وقالوا K (القاف
مهمله) O : B - 2 إذ كان K O : إذ هذا B 3 أسماء O K اسماء B 4 وأطلقوا K
(القاف مهمله) O : وأطلق B جاء O : جاء K : جاء B الترجمان O K : المترجم B
5 ولم يطلقوا O K : ولم يطلق B عليه . (الياء مهمله فى K) لأنه : لانه . (بإسقاط
الحزبة) 5 - 6 قد أطلق ... فجعلوه O K : B - 5 قد أطلق O K (القاف الأول على
طريقة المغاربة والثانية مهمله فى K) : B - 6 خصائص O : خصائص K B (الخاء والياء
مهملتان فى K) || والرسالة O K : B - الإلهية : الإلهية K : الإلهية O : B - 7 رسل
الله O K : الرسول B || عليهم السلام O K : B - هذا واللفظ O K : B - لم CK :
له ذلك B 7 - 8 ولم ينهوا عنه O K : B - 8 ولكن ... عليهم O K : فلم يوجب عليه B
|| 9 الأدباء الورعون O K : أهل الورع الشافى من أهل الله تعالى B : + K (نون مقبوضة
ومهمله علامة نهاية الفقرة) || 11 لهؤلاء C : لهؤلاء K : لهؤلاء B 13 فيها K (بإبدال القاف
والياء) O : فيه B || شيء : شيء K : شيء B O

به في نفوسهم ، ويتصفون به ، وَيُحْيُونَ من الله أن يدعوا به في الدنيا والاخرة :
وهو ما يكونون عليه من الأخلاق الإلهية . [F. 18^a] فيكونون ، مع تحققهم
بمعانيها ، وظهور أحكامها على ظواهرهم : من الرحمة بعباد الله ، والتلطف بهم ،
والإحسان إليهم ، والتوكل على الله ، والقيام بحلوه الله ، - يُظْهِرُونَ في العالم
أن جميع ما يُرى عليهم أن ذلك فعل الله لا فعلهم ، وببإد الله لا بيدهم ،
وأن المُشْنَى عليه بذلك الفعل ، إنما ينبغي أن يتملق ذلك الثناء بفاعله : وفاعله
هو الله - جَلَّ جلاله ١ - لا نحن .

(٧٤) فيتبرؤون من أفعالهم الحسنة غاية التبري ، ومن الأوصاف المستحسنة
كذلك . وكل وصف ، مذموم شرعاً وعرفاً ، يضيفونه إلى أنفسهم : أدباً
مع الله تعالى ، وورعاً شافياً . كما قال الخضر في العيب : « فَأَرَدْتُ » ،
وفي الخير : « فَأَرَادَ رَبُّكَ ١ » ، وكما قال الخليل - عليه السلام - :
« وَإِذَا مَرَضْتُ ٢ » ولم يقل : « أَمْرَضَنِي ٣ » . وكما قال تعالى ،
في معرض التعليم لنا : « وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ٤ » .

١ ويتصفون K O : ويقفون B || يدعوا O : يدعوا K : يدعون B || والاخرة O ،
والاخرة K B || ٢ الإلهية : الإلهية K : الإلهية B O || فيكونون . (بإبدال الفاء والياء
والنون الأول في K) || تحققهم . (القافان عل طريقة أهل المغرب في K) || ٤ يظهرون
في K B (الياء والفاء مهملتان في K) : ويظهرون في O || جميع . (بإبدال الجيم والياء في
K) || ٥ عليهم . (الياء مهلة في K) || ٦ بنك . (بإبدال الياء والدال في K) || إنما
ينبغي ... ذلك الثناء K O : إنما ينبغي أن يكون الثناء يعلق بفاعله B || يعلق . (بإبدال الياء والتاء
في K) || الثناء O : بالثناء K : الثناء B || ٧ جل جلاله K (الجيم مهلة) C : - B || ٨
فيتبرؤون O : فيتبرعون K B || التبري K O : التبري B || ٩ كذلك K O : غايها التبري B ||
وعرفا K O : أو عرفا B || يضيفونه ... أنفسهم . (بإبدال الحروف الممثلة في K) || ١٠ تعالى
O : عمل K B || فأردت . + أن أعيها B (عل الهامش بقلم مخالف للأصل) || ١١ فأراد ربك .
(بإبدال الفاء والياء واسقاط الهمزة في K) || قال الخليل . (بإبدال الفاء والتاء والياء في K) || عليه
السلام K O : - B || ١٢ قال تعالى (عمل K B) . (بإبدال القاف والياء في K) || ١٣ في معرض
... لنا K O : ملنا لنا B || وما أصابك ... نفسك : سورة القاف (٤ ، ٧٩) || سيرة B
C : سيرة K

- هذا ، وإن كان الحق ، في هذا الخبر ، يحكى قولهم^١ ، ولكن فيه تنبيه في التعليم . وكما قال - عليه السلام - في دعائه ، وهو مما يؤيد ما ذهبنا إليه في التنبيه في هذه الآية - فقال : « والخير كله بيدك » ، فأكد بـ « كل » ، وهى 3 كلمة تقتضى الإحاطة في اللسان ؛ - وقال : « والشر ليس إليك » ، وإن كان لم يؤكد ، واكتفى بالألف واللام ، [F. 18^b] ونفى إضافة الشر : أدباً مع الله وحقيقة . 6

(٧٥) وهذه المسألة من أغمض المسائل الإلهية ، عند أهل الله خاصة . وأما أهل النظر ، فقد اعتمدت كل طائفة منهم على ما اقتضاه دليلها في زعمها . وهؤلاء الرجال (أى رجال الله) ، الغالب عليهم فهم مقاصد الشرع . فجزوا 9 معه على مقصده . وذلك من بركة الورع والاحترام ، الذى أحترمه وابه الجناح الإلهى ، حقيقةً لامجازاً . فتح الله لهم ، بأدبهم ، عينَ الفهم في كتبه ،

1 - 2 هذا وإن . . . في التعليم K C : - B || 1 ولكن فيه C : ولاكن فيه K (مع إجمال النون والياء) : - B || 2 - 3 في دعائه . . . فقال K C : - B || 2 في دعائه C : في دعايه K (الياء مهمله) : - B || يؤيد C : يؤيد K (باسقاط الهزة وإجمال الياء) || الآية C : الآية K (بإجمال الياء) || والخير K (الياء مهمله) C : الخير B || 3 فأكد بكل K (الهزة ساقطة والياء مهمله) C : فأكد بكل B || 4 كلمة تقتضى . : (بإجمال الحروف المعجمة في K) || الإحاطة . : + والعموم B || في اللسان K C : - B || ليس . : (الياء مهمله في K) || 4 - 5 وإن كان . . . واللام K C : - B || 5 يؤكد C : يؤكد K : - B || واكتفى K (التاء مهمله) C : - B || بالألف K (الهزة ساقطة والفاء مهمله) C : - B || ونفى C : ونفى K || إضافة . : (الهزة ساقطة والتاء مهمله في K) || 7 هذه . . . خاصة K C : - B || وهذه C : وهذه K : - B || المسألة : المسألة K : - B || المسائل C : المسائل K : - B || الإلهية : الإلهية K : الإلهية C : - B || وأما أهل . . . في زعمها K C : - B || فقد K C (التاء مهمله والقاف على طريقة أهل المغرب في K) || : - طائفة C : طائفة K (الياء مهمله) : - B || في K C (التاء مهمله في K) : - || 9 وهؤلاء C : وهؤلاء K (شرطان على الواو في الأصل) : فهؤلاء B || الرجال . : (الجيم مهمله في K) || الغالب K (اتين مهمله) C : - B || عليهم K (كذلك) C : - B || فهم K C : فهموا B || فجروا C : فجروا K || 10 مقصده K C : مقاصده B || 11 الإلهى : الإلهى K : الإلهى B || حقيقة K (الياء والتاء مهملتان) C : - B || لا مجازاً K C : - B || انه K C : - B || بلديهم K C (الهزة ساقطة في الأصلين) : - B || في . : (التاء مهمله في K)

وفياً جاءت به رُسُلُهُ ، وَمَا لَا تَسْتَقِيلُ العقولُ بِإدراكه ، وما تَسْتَقِيلُ ، لكن
أخذوه عن الله ، لا عن نظرهم . ففهموا من ذلك كله ، "هذه العناية ، ما لم يفهم
مَنْ لم يتصف بهذه الصفة ، ولم يكن له هذا المقام .
(الاستار بالأسباب الموضوعة في العالم)

(٧٦) ولما كان هذا حال الورعين ، سلكوا ، في أمورهم وحركاتهم ،
مسالك العامة : فلم يظهر عليهم ما يتميزون به عنهم ، واستتروا بالأسباب
الموضوعة في العالم ، التي لا يقع الثناء بها على مَنْ تَلَبَّسَ بها . فلم ينطلق على
هؤلاء الرجال ، في العموم ، اسمُ صلاح يخرجهم عن صلاح العامة ، ولا توكل
ولا زهد ولا ورع ، ولا شيء مما يقع [P. 19^a] عليه اسمُ ثناء خاص ،
يخرجون به عن العامة ، ويشار إليهم فيه ، مع أنهم أهل ورع وتوكل وزهد
وخلُق حسن وقناعة وسخاء وإيثار ! فأمثال هذا ، كله ، اجتنب رجال الله ،
من هؤلاء الطبقة : فسدوا ورعين ، في اصطلاح أهل الله ، لأن الورع الاجتناب .
(في القلوب عصمة وسر)

(٧٧) وتذَبَّرْ ما أَحْسَنَ قَوْلَ مَنْ أَوْقَى جوامع الكلم - صلى الله عليه وسلم -

1 وفيما . : (بإهال الفاء والياء في K) || 5 جاءت Q : جات K (الجيم مهلة) : جاءت B
|| رسله : + عليهم السلم B || 1 - 2 ما لا تستقل ... من نظرهم K Q : - B || 1 المقول ...
وما تستقل K Q (جميع الحروف المعجمة مهلة في أهل K) : - B || لكن Q : لا لكن K (النون
مهلة) || 2 اخلاوه K Q (الخاء مهلة في K) : - B || ففهموا . : (بإهال الفامين في K) ||
فهله العناية K Q (الحروف المعجمة مهلة في K) : - B || 3 ولم يكن ... المقام K Q : -
B || 5 وحركاتهم K Q : - B || 6 واستتروا K Q : وانحبوا B || 7 التناء Q : التنا K :
التناء B || فلم ينطلق . : (بإهال الحروف المعجمة في K) || 8 هؤلاء Q : هؤلاء K : هؤلاء B ||
8 يخرجهم ... صلاح العامة K Q : - B || ولا توكل K Q : ولا اسم توكل || 9 ولا شيء :
ولا شيء K (الشين مهلة) : ولا شيء B Q || ثناء Q : ثنا K : ثناء B || خاص K Q : -
B || 10 يخرجون ... إليهم فيه K Q : يتنازون به عن عامة الناس B || مع أنهم K Q :
مع كونهم B || 11 وسخاء K Q : وسخاء B || 12 من هؤلاء (هؤلاء K) K Q : - B || الطبقة
K Q : - B || في اصطلاح ... الله K Q : عندنا B || 14 وتذبر K Q : وانظر B || قول K
Q : - B || صلى ... وسلم K Q : - B

كيف قال في هذا المقام ، يعلم رجاله كيف يكونون فيه : « دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ » ، وقال : « اسْتَفْتِ قَلْبَكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ » - فأحالهم على قلوبهم لما علم ما فيها من سر الله ، الحاوية عليه ، في تحصيل هذا المقام . 3
ففي القلوب عصمة إلهية لا يشهر بها إلا أهل المراقبة ، وفيه ستر لهم . فإن هؤلاء الرجال لو سألوا ، وعُرف منهم البحث والتفتيش ، في مثل هذا ، عند الناس وعند العلماء الذين سُئلوا في ذلك : - بالضرورة كان يُشار إليهم ، 6
ويُعتقد فيهم « الذين الخالص » ، كبشر الحاف وغيره ، وهو من أقطاب هذا المقام : عُرف به ، وسُلم له .

(٧٨) حكى أن أخت بشر الحاف سألت أحد أئمة الدين - هو أحمد ابن حنبل - في الغزل الذي تغزله لضوء مشاعل الظاهرية ، إذا مروا بها ليلاً ، وهي على سطحها . فَعُرِّقَتْ ، بهذا السؤال ، أنها من أهل الورع . ولو حَمِلَتْ

1 كيف قال ... المقام : (الحروف المبهمة في K) || يكونون فيه : + فقال B || 2 فأحالهم : (بإجمال الفاء في KB) || 3 قلوبهم K (بإجمال القاف) Q : نفوسهم B || 4 في القلوب ... علم ... الحاوية عليه KB : - B || في تحصيل : (بإجمال ائاء والياء في K) || 5 في القلوب ... ستر لهم KB : - B || القلوب KB (القاف مبهمة في K) : - B || إلهية : الإيه K : الهية Q : - B || وفيه K (بإجمال الفاء والياء) Q : - B || فإن K (بإجمال الاء واسقاط الهزة) Q : فأنهم B || هؤلاء Q : حاولا K : - B || الرجال K (الجيم مبهمة) Q : - B || سألوا KB : سألوا K || 6 سئلوا Q : سئلوا K : سألوه B || يشار إليهم KB : - B || 7 ويصدق K (الاء مبهمة والقاف على طريقة المغاربة) Q : يعضدرون B || الذين الخالص : (بإجمال الاء والياء في K) : + وصفة الورع الكامل B || 6 - 7 كثير الحاف ... وسلم له KB : - B || 7 أقطاب ، المقام K (بإجمال القاف في K) Q : - B || 9 حكى أن أخت K : كما سألت أخت B || سألت (سألت K) ... الدين KB : - B || أئمة : إيه K : - B || هو KB : - B (رواية K ثابتة على الحاش مع إشارة : صح بقلم الأصل وهو بخط نسطور لا أندلسي كما هو في المتن) || 9 - 10 أحمد بن حنبل K (على الحاش بقلم الأصل مع إشارة : صح وهو بخط نسطور لا أندلسي كما هو في المتن) B : - Q || 10 لضوء مشاعل : لضوء مشاعل K : في ضوء مشاعل : في مشاعل B || الظاهرية : (الظاء مبهمة في K) || 10 - 11 إذا مروا ... على سطحها K : - B || 11 عرفت : (ضبط الفعل مبني بالعلوم في أصل B) || السؤال KB : السؤال K || ولو علمت KB : ولو علمت وعلمت B

على حديث «إِسْتَفْتَيْتُ قَلْبَكَ» لَعَلِمْتُ أَنَّهَا مَا سَأَلْتُ حَتَّى [P. 19^b]
 «وَأَيُّهَا» ؛ فَكَانَتْ تَدْعُ ذَلِكَ الْغَزَلَ ، أَوْ لَا تَغْزُلُ بَعْدَ ذَلِكَ وَتَتْرَكَ الْغَزَلَ .
 3 فَأَفْتَاهَا الْإِمَامُ الْمُسَوَّلُ - وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ - وَأَثْنَى عَلَيْهَا بِذَلِكَ ، حَتَّى نَقَلَ
 إِلَيْنَا ، وَسَطَرَ فِي الْكِتَابِ .

(الدين الخالص الذي لله)

(٧٩) فَأَعْطَانَا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمِيزَانَ فِي قُلُوبِنَا ، لِيَكُونَ مَقَامُنَا
 6 مُسْتَوْرًا عَنِ الْأَغْيَارِ ، خَالِصًا لِلَّهِ ، مَخْلُصًا ، لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ صَاحِبِهِ . وَهُوَ
 قَوْلُهُ : ﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ﴾ - فَكُلُّ دِينٍ وَقَعَ فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ الْإِشْتِرَاكِ ،
 9 الْمَحْمُودِ أَوْ الْمَذْمُومِ ، فَمَا هُوَ بِدِينِ الدِّينِ الْخَالِصِ الَّذِي لِلَّهِ : إِنْ كَانَ الَّذِي وَقَعَ
 بِهِ الْإِشْتِرَاكُ مَحْمُودًا ، كَمَسَالَةِ أُخْتِ بَشَرَ الْحَاقِ ، وَإِنْ وَقَعَ الْإِشْتِرَاكُ بِالْمَذْمُومِ ،
 فَلَيْسَ بِدِينٍ أَصْلًا . فَإِنَّهُ لَيْسَ ، ثُمَّ ، دِينٌ إِلَّا هُوَ يَتَعَلَّقُ بِهِ لِسَانُ ذِمِّ .

(٨٠) فَلَمَّا رَأَى رِجَالُ هَذَا الْمَقَامِ مِرَاعَاةَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 12 مَا يَحْصُلُ فِي قَلْبِ الْعَبْدِ ، بِمَا قَالَهُ وَمَا أَحَالَ بِهِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بِاجْتِنَابِهِ
 ظُلْمًا لِلتَّسْتَرِ ، - تَعَمَّلُوا فِي تَحْصِيلِ ذَلِكَ ، وَسَلَكُوا عَلَيْهِ ، وَعَلِمُوا أَنَّ النِّجَاةَ

1 - 4 على حديث استفتيت ... نقل إلينا K : كل هذا الحديث لرات أن ذلك يربها ولهذا سألت
 وكانت لا تغزل وبذلك افتأها الإمام أحمد وأثنى عليها بذلك حتى وصل إلينا B || 4 وسطر في الكتاب K
 C : B || 6 قلوبنا K : نفوسنا B || 7 عن الأغيار K : عن الغير B || خالصاً ...
 K : B || لا يعلمه K : فلا يعلمه B || ثم صاحبه K : B || وهو K : B ||
 8 قوله K (يا أيها القاف) : وسبب ذلك قوله تعالى B || الآية . . . الخالص : سورة الزمر
 (٣٩ ، ٤٠) || الدين الخالص : (يا أيها اليا والياء في K) || فكل دين : (يا أيها اليا والياء في K) ||
 وقع فيه : (القاف كل طريقة المغاربة والياء مهلة في K) || 9 فما هو بالدين K (يا أيها اليا والياء)
 C : فليس بدين B || الخالص K (اليا مهلة) : خالص B || الذي لله K : B || 10 الاشتراك
 : (يا أيها الشين والياء في K) || كسالة : كسلة K : كسلة B || 11 فإنه ليس : (يسقط الهمزة
 وإيها اليا في K) || إلى : الإي K : إلى C || 12 رأى C : رأى B || رجال :
 (اليا مهلة في K) || المقام : (القاف مهلة في K) || 13 ما يحصل ... العبد K : B || B :
 قاله B : بما قاله C (غير واضحة في أصل K الكلمة الأول : بما ، أو : بما)

المطلوبة من الشارع لنا إنما هي في ستر المقام . فاعطاهم العمل على هذا ،
والتحقق به ، الدخيلة الإلهية التي استندوا إليها في ذلك : وهو اجتنابه
التجلى - سبحانه - لعموم عباده في الدنيا . فاقننوا بربهم في احتجابه عن
خلقه .

(٨١) فلم هؤلاء الرجال أن هذه الدار دار ستر ، وأن الله ما اكتفى في
[F. 20th] التعريف بالدين حتى نعت به : الخالص . فطلبوا طريقاً
لا يشوبهم فيها شيء من الاشتراك ، حتى يعاملوا الموطن بما يستحقه : أدباً
وحكمةً وشرعاً واقتداءً . فاستتروا عن الخلق بجنن الودع ، الذي لا يشعُر به :
وهو ظاهر الدين ، والعلم المعهود . فإنهم لو سلكوا غير المعهود ، في الظاهر ،
في العموم من الدين ، لتميزوا وجاء الأمر على خلاف ما قصده . فكانت أسماؤهم
أسماء العامة .

(المقام المجهول في العامة)

(٨٢) فهؤلاء الرجال يحمدهم الله ، وتحمدهم الاسماء الإلهية القدسية ،

1 إنما هي K : إنما هو B || فاعطاهم العمل . (غيبت العمل ، في أصل B بالقصة على أنها
فاعل وهي في أصل K بالفتحة وهو الصواب) || 2 الحقيقة . (بإبدال الياء والتاء في K) || الإلهية :
الإلهية K : الإلهية B || التي استندوا . . . في : (حروف الجملة مهملات في K) || 3 التجلى سبحانه
K (الياء مهملات) : زل التجلى B || فاقننوا . . . عن خلقه K : فاحجب عن خلقه كما قال
صل الله عليه وسلم : « وحجب عنه خلقه » B || 5 هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء B || الرجال .
(الجيم مهملات في K) || 5 - 6 في التعريف . . . حتى . (الحروف مهملات في K) || 6 بالدين .
+ التي له B || بالخالص : . . . طريقاً . (الحروف مهملات في K) || 7 شيء : شيء K : شيء B ||
8 واقتداء : واقتداء K : واقتداء B || 9 وهو ظاهر . . . المعهود K : - B ||
9 - 10 فإنهم لو . . . لتميزوا K : فإنه لو شعر به تميزوا B || 10 وجاء : وجاء K :
جاء B || عن خلاف K : بخلاف B || 10. أسماؤهم أسماء : أسماؤهم أسماء K : أسماؤهم
أسماء B || 13 فهؤلاء : فهؤلاء K : فهؤلاء B || الرجال يحمدهم . (بإبدال الجيم والياء في K) ||
وتحمدهم . (التاء مهملات في K) || الأسماء : الأسماء K : الأسماء B || الإلهية : الإلهية K :
الإلهية B || القدسية K (مهملات الحروف) : - B

وتحمدتهم الملائكة ، وتحمدتهم الانبياء والرسل ، ويحمدهم الحيوان والنبات
والجماد وكل شيء يسبح بحمد الله . وأما الثقلان فيجهلونهم إلا أهل التعريف
3 الإلهي ، فإنهم يحمدونهم ولا يظهرونهم . وأما غير أهل التعريف الإلهي ،
من الثقلين ، فهم فيهم مثل ما هو في حق العامة : يذكرونهم بحسب أغراضهم
فيهم لا غير . - فلهم (أى لهؤلاء الرجال من أهل الله) : المقام المجهول
6 في العامة .

(٨٣) وأما ثناء الله عليهم : فَلْتَعْمَلْهُمْ استخلاصهم لله ؛ فخلصوا له
دينه ، فأنى عليهم حيث لم يملكهم كون ، ولا حكم عبوديتهم رب غير
9 الله . - وأما ثناء الأسماء الإلهية عليهم : فكونهم تَلَقَّوْهَا ، [F. 20^b]
وعلموا تأثيرها ، وما أثروا بها في كون من الأكوان ، فَيَذْكُرُونَ بذلك الأمر
الذي هو لذلك الاسم الإلهي ، فيكون حجاباً على ذاك الاسم . فلما لم يفعلوا
12 ذلك ، وأضافوا الأثر الصادر على أيديهم للاسم الإلهي ، الذي هو صاحب
الأثر على الحقيقة ، حمدتهم الاسماء الإلهية بأجمعها .

١ وتحمد B K : ويحمد O || الملائكة C : الملائكة K (إياه مهلة) B || وتحمد الأنبياء :
وتحمد الأنبياء B : وتحمد الانبياء K : ويحمد الانبياء O || 1-2 ويحمد ... والجماد . (مهلة
الحروف المعجمة في K) || 2 وكل شيء .. الله K (بإبدال الحروف المعجمة) C : - لا || الثقلان .
(بإبدال التاء والقاف في K) والثقلان هما علما الإنس والجن || التعريف . (مهلة في K) ||
3 الأخرى : الإلهي B K : الإلهي O || ولا يظهرونهم O K : - B (ومعنى لا يظهرونهم أى
لا يخرجون عليهم ولا يعادونهم) || وأما غير ... الإلهي O K (بإبدال الحروف المعجمة في K) :
وأما غيرهم B || الإلهي : الإلهي K : الأخرى C : - B || 4 من الثقلين O K : من الإنس والجن
B || فهم ... مثل . (مهلة في K) || 5-6 فاهم ... العامة . (مهلة في K) || 7 وأما K : فأما
B : إنما C || ثناء : ثناء K : ثناء B || فلتعلمهم ... الله K (مهلة الحروف المعجمة) C :
فلأنهم يعلقوا في استخلاصهم لله B || 8 دينه O K : - B || 9 تلقوها . (مهلة في B) +
علا لا تارهم B || 10 وعلوا تأثيرها K (الهزة ساكنة) O : - B || 11 لك K C : لك B ||
12 هو صاحب الأثر O K : هو مؤثره B || على الحقيقة O K : - B || 13 الأسماء الإلهية :
الاسماء الإلهية K : الاسماء الإلهية B : الاسماء الإلهية O

- (٨٤) وأما ثناء الملائكة : فلأنهم ما زاحمهم فيما نسبوه إلى أنفسهم - بالنسبة لا بالفعل - في قولهم : ﴿ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ . -
فقال هؤلاء الرجال : لا حول ولا قوة إلا بك . فلم يدعوا في شيء مما هم عليه 9
من تعظيم الله ، ونسبوا ذلك إلى الله . فأننت عليهم الملائكة . فإنها ، مع هذه الحال ، لم تجرح الملائكة ، وتأنبت معها حيث لم تتعرض للطعن عليها بما صدر منها في حق أبيها آدم - عليه السلام - . واعتذرت عن الملائكة بإيثارهم جناب الحق ، وإصابتهم العلم ، فإنه وقع ما قالوه في بني آدم لاشك : من الفساد وسفك الدماء . - ولهذا سر معلوم .

- (٨٥) - وأما ثناء الأنبياء والرسل - عليهم السلام - : فكونهم سلموا لهم ما ادعوا أنه لهم ، من النبوة والرسالة ، وآمنوا بهم وما توقعوا ، مع كونهم ، على أحوالهم من أجزاء النبوة ، قد اتصفوا بها ، ولكن مع هذا ، لم يتسموا

1 ثناء الملائكة : ثناء الملائكة K : ثناء الملائكة B || ما زاحمهم O K : لم يزاحمهم B || 2 بالنسبة لا بالفعل K (مهلة) G : - B || في قولهم K (مهلة) O : من قولهم B || بحمدك . (الياء مهلة في K) || قال . (بإمال الفاء والقاف في K) || نحن نسبح . . . ونقدس لك : رواية بصرف الآية ٣٠ من سورة البقرة (٢) || 3 هؤلاء O : هؤلاء B || الرجال (الجيم . مهلة في K) || ولا قوة . (بإمال القاف والتاء المربوطة في K) || يدعوا . (الياء مهلة في K) || شئ : شئ K (الشين مهلة) : شئ B O || 4 من تعظيم الله K (بإمال التاء والظاء والياء) O : - B || فأننت . (بإمال الفاء في K واسقاط الهزة في الأصول جميعا) || عليهم . (بإمال الياء في K) || الملائكة O : الملائكة K (بإمال الياء والتاء المربوطة) : الملكية B || 5 عليها . (الياء مهلة في K) || 4 أبيها K O : - B || آدم B O : آدم K || عليه السلام K (الياء مهلة) O : - B || الملائكة O : الملائكة B (بإمال الياء والتاء المربوطة في K) || لإيثارهم . (بإمال الياء والتاء في K) || 5 فإنه . (بإمال الفاء في K واسقاط الهزة في الأصول جميعا) || 7 آدم B O : آدم K || لا شك O K : لا شك B || 8 الدماء O : الدماء K : الدماء B || ولما . . . معلوم O K : - B || 9 ثناء O : ثناء K : ثناء B || الأنبياء C : الأنبياء K : الأنبياء B || والرسل . + عليهم B || عليهم السلام O K : - B || فكونهم K (الفاء مهلة) : فكونهم O B || 10 آمنوا O : آمنوا K : - B || هم وما توقعوا O K : - B || 11 أجزله O : أجزا K : أجزا B || ولكن B O : ولكن K (التون مهلة) || يتسموا . (مهلة في K)

بأنبياء ولا برُّسل وأخلصوا في أتباع [F. 21^١] آثارهم ، قدماً بقدم :
 ٣ زكما روى عن الإمام أحمد بن حنبل ، المتبع : المقتدى ، مبيد وقتد ،
 في تركه أكل البطيخ لأنه ما ثبت عنده كيف كان يأكله رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم - . فدل ذلك على قوة اتباعه كيفيات أحوال الرسول - صلى الله
 عليه وسلم - في حركاته وممكناته : وجميع أفعاله وأحواله . وإنما عُرِف هذا منه ،
 ٦ لأنه كان في مقام الوراثة في التبليغ والإرشاد ، بالقول والعمل والحال ، لأن
 ذلك أمكن في نفس السامع فهو (أى ابن حنبل) وأمثاله ، حُفَظَ الشريعة
 على هذه الأمة .

٩ (٨٦) وأما ثناء الحيوان والنبات والجماد عليهم : فإن هؤلاء الأصناف عرفوا
 الحركات التى تُسمى عَيْناً من التى لا تُسمى عَيْناً ؛ فكل من تحرك فيهم بحركة ،
 تكون عَيْناً عند المتحرك بها (ولا عند المحرك لها) - يعلم الناظر منهم ،

١ بأنبياء : B (بإعمال الباء الأولى والياء) : بأنبياء B || ولا برسل K : ولا رسل
 B || آثارهم : K || الإمام K : B || 2 المتبع المقتدى : K : - B || 3
 البطيخ . : (الباء مهلة والياء في K وضبطت الكلمة بفتح الياء في أصل B والمعروف كسرهما) ||
 كان يأكله K : K || 4 ذلك K : K : - B || 4 - 5 كيفيات . . . وأحواله K :
 - B (هذا ومنظم حروف هذه الجملة في أصل K مهلة كما هي مادة الشيخ الأكبر في كتابه) ||
 6 الوراثة . : + التوبة B || في التبليغ والإرشاد K (بإعمال الحروف المعجمة) : في تبليغ الشريعة
 B || 6 بالقول . . . والحال K : فكان يظهرها نقلاً وفلاً B || 6 - 7 لأن ذلك أمكن K
 : لأنه أمكن B || 7 فهو وأمثاله K : فهم B || 8 عن هذه الأمة K : - B || 9 ثناء
 : ثناء K : ثناء B || فإن . : (بإعمال الفاء في K واسقاط الهزة في الأصول كلها) || هؤلاء :
 هؤلاء K : هؤلاء B || 10 عرفوا . . . تكون . : (معظم حروف هذه الجملة مهلة في أصل K) ||
 11 عينا . : (الباء مهلة في K ولوق الثاء نقطة واحدة) || عند المتحرك K : C : (ابتداء من هنا
 حتى آخر الفصل رواية الأصل B تختلف من رواية K ونصها :) « فكل من تحرك فيهم بحركة
 تكون عينا نعلم أنه صاحب غفلة عن الله ورأت هذه الطائفة لا تتحرك في حيوان ولا نبات ولا سجاد
 بحركة تكون عينا فإني هؤلاء الأصناف عليهم يجاعلون ولهذا ورد في الخبر أن العصفور يأتي يوم القيمة له
 صراخ عند العرش يقول يا رب سل هذا لما قتلى عينا ويلحق بهذا الباب صيد الملوك ومن لا حاجة له
 بالصيد إلا الفرجة والرياسة والعب وأما الذين يعيشون منه ويكون حرقهم فلا لوم عليهم يوم القيمة
 وكذلك من يقطع شجرة لغير منفعة جملة واحدة أو يضرب بحجر حجراً أو غير حجر يحكمه كذلك لا
 أصلى الله هذه المعارف هؤلاء الأصناف يعرف ذلك أهل الكشف منا لذلك اثبت على هؤلاء الرجال
 لأنهم ليس بينهم وبين الحركة العينية دخول بل يحتبون ذلك جملة واحدة B

المشاهد لتلك الحركة العبثية ، أنه صاحب غفلة عن الله . ورأت هذه الطائفة أنها لا تتحرك فى حيوان ولا نبات ولا جماد بحركة تكون عبثاً . ويلحق بهذا الباب صيد الملوك ، ومن لا حاجة له بذلك إلا الفرجة واللهو واللعب . فأتى من ذكرناه ، من هؤلاء الأصناف ، على هذه الطائفة .

(كل شئ حى يسبح بحمد ربه)

- (٨٧) - قاله يقول : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا ﴾ [F. 21^b] بإمهالكم حيث لم يؤاخذكم سريعاً بما رددتم من ذلك ﴿ غَفُورًا ﴾ حيث ستر عنكم تسبيح هؤلاء ، فلم تفقهوه . وقال تعالى ، فى حال من مات ممقوتاً عند الله : ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ﴾ - فوصف السماء والأرض بالبكاء على أهل الله . ولا يشك مؤمن فى كل شئ أنه مُسَبِّح ، وكل مُسَبِّح ، حى عقلاً . - وورد أن العصفور يأتى يوم القيامة فيقول : يا رب اسلم هذا لىم قتلنى عبثاً ؟ ، وكذلك من يقطع شجرة لغير منفعة ، أو ينقل حجراً لغير فائدة تعود على أحد من خلق الله .

- (٨٨) فاماً أعطى الله هذه المعارف لهؤلاء الأصناف ، لذلك وصفتها بالثناء على هؤلاء الرجال ، وعرف ذلك منهم كشفاً حسياً ، مثل ما كان للصحابه

١ المشاهد ... العبثية (مهمله) G : B - 3 ورأت K (بإسقاط الهزلة وإيهام التاء) G : B - الطائفة O : الطائفة K (بإيهام الياء) B - 2 أنها لا تتحرك ... بحركة . (مهمله الحروف المجعده فى K) - 2 - 3 ويلحق . . . والعب K (مهمله الحروف) G : B - 4 فأتى ... من K (مهمله) O : B - هؤلاء G : هؤلاء K : B - الطائفة K B - 7 - 6 فاته ... تسبيحهم K (مهمله) G : B - 6 - 8 وإن من شئ . . . غفوراً : سورة الإسراء (١٧ : ٤٤) 7 حلوا K (الياء مهمله) O : B - يؤاخذكم O : يؤاخذكم K (الخاء مهمله) : B - 8 تسبيح هؤلاء O : تسبيح هؤلاء K (بإيهام الياء والياء) : B - 9 - 10 فما بكت ... والأرض : سورة الدخان (٤٤ ، ٢٩) O : السماء K : B - 12 يأتى G : يأتى K B 16 وعرف ذلك : ومرفت ذلك K O : يعرف ذلك B

- ٩ «ماع تسبيح الحصى وتسبيح الطعام ، لأنه ليس بينهم وبين الحركة العبيثة دخول . بل يجتنبون ذلك جملة واحدة . ولما جهل أكثر الثقلين هذه العلوم ، لذلك لا يعرفون مراتب هؤلاء الرجال ، فلا يمدحونهم ولا يتعرضون إليهم . ولهذا أخبر تعالى أن كل شيء ، في العالم ، يسجد لله تعالى ، من غير تبعض ، إلا الناس ، فقال : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالتَّوَابُ ﴾ ٥ - ولم يَبْغُضْ - ﴿ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ﴾ - فَبَعْضُ [F. 22*] .

- (٨٩) فإن فهمت ما ذكرناه لك من صفة أصحاب هذا المقام ، وسلكت طريقهم ، - كنت من المفلحين ، الفائزين - . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ ١

انتهى الجزء الثاني والعشرون

• • •

- ١ الحصى : الحصى K // وتسبيح الطعام ... جملة واحدة : B - // وتسبيح K (مهمل) : O : B - لأنهم ... وبين الحركة CK C (الجملة مهملة الحروف المعجمة في K) : B - // 2 أكثر الضامين . (مهمل في K) // هذه العلوم K O : مثل هذه العلوم B // 3 لا يعرفون مراتب . (مهمل في K) // هؤلاء O : هؤلاء K : هؤلاء B // الرجال فلا يمدحونهم . (مهمل في K) // 4 أخبر تعالى (بمل B) . (مهمل في K) // ان كل ... تعالى K O : انه يسجد له كل شيء B // ان كل ... تعالى K O (الحروف المعجمة في هذه الجملة كلها مهملة في أصل K) // 5 إلا الناس ... فيض K O : من الشمس والقمر والنجوم والجبال وهو الجماد والشجر وهو النبات والتواب وهو الحيوان ثم قال وكثير من الناس ولم يفيض أحدا ممن ذكره إلا الناس خاصة B // 6 ألم تر ... والتواب : سورة الحج (٢٢ : ١٨) // 5 تر أن ... والتواب K (مهمل) : B - // 9 كنت ... المفلحين . (مهمل في K) // الفائزين C : الفائزين K B // 10 والله يقول ... السبيل : سورة الأحزاب . جملة الآية الرابعة (٣٣ ، ٤) // 11 انتهى ... والشرون K O : B - انتهى ... والشرون K O (مهمل في K) : + يتلوه في الجزء الرابع والعشرين K (مهمل) : + بلغ قراءة الظهير محمود عل وكتب ابن الدرب K (مهمل) وعمل الماشي بقلم الأصل بخط نستعليق) : + بلغ K (حاشي بقلم الأصل) : + بلغ مقابلة B (حاشي بقلم الأصل) .

الجزء الثالث والعشرون من الفتح المكي

[F. 22^b] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3

الباب الرابع والأربعون

في البهاليل وأنتهم في البهلة

إِذَا كُنْتَ فِي طَاعَةٍ رَاغِبًا فَلَا تَكُفَّ حُلَّةَ الْآجِلِ
 وَكُنْ كَالْبَهَالِيلِ فِي خَالِهِمْ مَعَ الْوَقْتِ يَجْرُونَ كَالْعَاقِلِ
 وَخَوِصِلْ مِنَ السَّنِيلِ الْحَاصِلِ وَلَا تَصْبِرَنَّ إِلَى قَابِلِ
 فَخَوِصَلَةُ الرُّزْقِ قَدْ هُيِّئَتْ لِيَخْضَلَ مَا لَيْسَ بِالْحَاصِلِ
 وَلَا تَبْكِينَ عَلَى فَائِيتٍ يَفْتَنُكَ الَّذِي هُوَ فِي الْعَاجِلِ
 وَ سَوْفَ ، فَلَا تَلْتَفِتْ حُكْمَهَا وَلَا السَّيْنَ ، وَأَرْحَلْ مَعَ الرَّاحِلِ
 عَسَاكَ إِذَا كُنْتَ ذَا عَزْمَةٍ وَمَتَّ حَصَلَتْ عَلَى طَائِلِ
 وَقُلْ لِلَّذِي لَمْ يَزَلْ وَائِيًّا تَخْبِطُ فِي شَرِكِ الْحَاصِلِ
 وَمَا ظَفِيرَتْ كَفُّكُمْ بِالَّذِي تُرِيدُ فَيَا خَبِيئَةَ الْمَائِلِ

1 الجزء (K) . . . والعشرون K (مهلة الحروف المعجمة) : - GB || من . . .
 المكي : - . || 2 هم ... الرحيم K (مهلة الحروف المعجمة) G : - B || 3 الباب . . .
 والأربعون : (مهلة الحروف المعجمة في K) || 4 وأنتهم G : وإيتهم BK || البهلة G : البهلاء
 BK || 6 وكن ... في . . . (مهلة الحروف المعجمة في K) || 7 السَّنِيل . . . (مهلة في K) ||
 تصبرن . . . (الباء مهلة في K) || 8 هَيْت . . . (بدل الهزة شرطتان في أصل K وتحت الهزة نقطتا ياء
 في أصل B) || 9 قَالَتْ G : قَالَتْ BK || 10 وأرحل GK : وأهض B || 11 طائل G : طائل
 K : طائل B || 13 تريد . . . (الباء مهلة في K) || السائل G : السائل BK

فَلَوْ كَانَ فِعْلُكَ فِي أَمْرِهِ كَفَعِلِ الْفَتَى الْحَلِيزِ الْوَاجِلِ
لَمَيَّزْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ الَّذِي يُجَلِّي لَكَ الْحَقَّ كَالْبَاطِلِ

...

3 (فَجَاتِ الْحَقَّ لِمَنْ خَلَا بِهِ فِي سِرِّهِ)

(٩١) يقول الله تعالى : ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ ﴾ .
وذلك أن الله قوماً كانت عقولهم محجوبة بما كانوا عليه من الأعمال ، التي
6 كلّفهم الحق تعالى ، في كتابه ، وعلى لسان رسوله - صَلَّى الله عليه وسلّم - ،
التصرف فيها شرعاً ، وشرّعها لهم . ولم يكن لهم علم بأن الله تعالى الحق
« فَجَاتِ لِمَنْ خَلَا بِهِ فِي سِرِّهِ » ، وأطاعه في أمره ، وهياً قلبه لنوره من حيث
9 لا يشعر . « ففجأه الحق على غفلة منه » بذلك ، وعدم علم ،
واستعداد لهائل أمر . فذهب بعقله في الداهيين . وأبقى تعالى ذلك الأمر ،
الذي فجأه ، مشهوداً له ، فهم فيه ، ومضى معه .

12 (٩٢) فبقى (هذا المَوْلَةُ المُدْلَةُ ، الذي فجأه الحق على غفلة منه ،)

في عالم شهادته ، بروحه الحيواني : يأكل ، ويشرب ، ويتصرف في ضروراته
الحيوانية ، تَصَرَّفَ [F. 23^b] الحيوان المفقور على العلم بمنافعه المحسوسة

4 يقول K (مهمله) C : قال B || تعالى O : تمل K (بإهمال التاء) B || وترى ... بسكاري :
سورة الحج (٢٢ ، ٢) || وترى الناس سُكَارَى (بإهمال التاء والنون في K) || بسكاري . (الإياه مهمله
في K) || 5 عليه . (الإياه مهمله في K) || 6 تعالى O K : تمل B || صل ... وسلم C K : -
B || 7 فيها . (مهمله في K) || شرعا C K : - B || بأن : (الهزلة ساقطة في الأصول كلها وإياه
مهمله في K) || 8 فجات K : فجات B : فجاء O || خلا O : غل K B || وهياً C : وهياً B
(بدل الهزلة في أصل K شرطتان صغيرتان على الألف) || 9 ففجأه O : ففجته K (بدل الهزلة
شرطتان صغيرتان) B (يقال في اللفه : فجاء - بالفتح - فجاءة ، وفجته - بالكسر - فجلة : جاء
بنته أو على غفلة) || 10 لهائل O : لهائل K B (بدل تقطعت الإياه شرطتان صغيرتان في أصل K) ||
في ... وأبق . (بعض الحروف المعجمة مهمله في K) || تعالى K (التاء مهمله) O : تمل B || 11
فجاءة O : فجئة K B (بدل الهزلة شرطتان صغيرتان في K) || ومضى B O : ومضا K || 13 يأكل
O : يأكل K B || ويشرب : (الإياه مهمله في K) || ضروراته . (الفاء مهمله في K) || 14 بمنافعه
المحسوسة . (بإهمال الإياه والتاء في K)

ومضاره ، من غير تدبير ولا روية ولا فكر . ينطق بالحكمة ولا علم له بها -
ولا يقصد نفعك بها - لتعظ وتذكر أن الأمور ليست بيدك ، وأنت عبد مُصَرَّف
بتصريف حكيم . - سقط التكليف عن هؤلاء ، إذ ليس لهم عقول يقبلون بها ٣
ولا يفقهون بها . - تراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون . - أخذ العفو -
أى القليل ١٤ يُجْزَى الله على ألسنتهم من الحكم والمواعظ .

(عقلاء المجانين من أهل الله)

(٩٢) وهؤلاء هم الذين يسمون عقلاء المجانين . يربطون بذلك أن ٦
جنونهم ما كان سببه فساد مزاج عن أمر كوني ، من غذاء أو جوع أو غير ذلك .
وإنما كان عن تجل إلهى لقلوبهم ، وفجأة من فجآت الحق فَجَأَتْهُمْ ، فذهبت
بعقولهم . فعقولهم محبوسة عنده ، منعمة بشهوده : عاكفة فى حضرنه ، ٩
منزهة فى جماله . فهم أصحاب عقول بلا عقول ! وعُرفوا ، فى الظاهر ، بالمجانين ،
أى المستورين عن تدبير عقولهم . فلهذا سموا عقلاء المجانين .

1 تدبير . (بإعمال الياء والياء فى K) || ولا ذكر . (الفاء مهلة فى K) || بها . (الياء مهلة
فى K) || ٩ بتصريف حكيم . (بإعمال اليمين فى K) || سقط K B : وسقط O || التكليف .
(مهلة فى K) || هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء B || بها . (الياء مهلة فى K) || 4 ولا يفقهون
K O : (الياء مهلة فى K) : ولا يقبلون B || تراهم . . . لا يبصرون : رواية حرة
- بتصريف - آية ١٩٨ من سورة الأعراف (٧) || ينظرون . (مهلة فى K) || ينظرون .
(كذلك) || إليك . (الياء مهلة فى K) || غل العفو : سورة الأعراف (٧ - ١٩٩ - جزئياً)
|| 5 القليل . (بإعمال القاف والياء فى K) || والمواعظ . (الظاء مهلة فى K) || 7 وهؤلاء
O : وهؤلاء K : وهؤلاء || الذين . (بإعمال الياء والنون فى K) || عقلاء O : عقلاء K (القاف
على طريقة المقاربة) : عقلاء B || المجانين . (بإعمال الياء والنون فى K) || 8 غذاء O : غذاء
K : غذاء B || 4 إلى : الإيمى K B : إلى O || نقلوبهم . (مهلة فى K) || 9 وفجأة
O B : وفجأة K || فجآت O : فجآت K : فجآت B || فجأتهم O B (اليم مهلة فى B) :
فجأتهم K (شيطان صغيرتان بدل الحشرة) || 10 بعقولهم . (بإعمال الياء والقاف فى K) ||
بشهوده . (بإعمال الياء فى K) || فى . (الفاء مهلة فى K) || 11 فهم . (كذلك) ||
وعرفوا O K : واشتركوا B || فى الظاهر . (مهلة فى K) || بالمجانين . (الياء مهلة فى K) ||
12 المستورين . (الياء مهلة فى K) || تدبر عقولهم . (مهلة فى K) || عقلاء O : عقلاء
K : عقلاء B

- (٩٤) قيل لأبي السعود بن الشبل البغدادي ، عاقل زمانه : « ما تقول في عقلاء المجانين من أهل الله ؟ فقال - رضى الله عنه - : « هم ملاحٌ والعقلاء منهم أملح » . قيل له : « فبما ذا نعرف مجانين الحق من غيرهم ؟ » فقال « مجانين الحق تظهر عليهم [F. 24^a] آثار القدرة ، والعقلاء يشهد الحق بشهودهم » . - أخبرني بذلك عنه صاحبه أبو البدر التماشكي - رحمه الله - 1 - وكان ثقة ، ضابطاً ، عارفاً بما ينقل ، لا يجعل فائداً مكان واو . - فقال الشيخ : « مَنْ شاهد ما شاهدوا وأبقيَ عليه عقله ، فذلك أحسن وأمكن ، فإنه قد أقيم وأعطى من القوة قريباً مما أعطيت الرسل » .

(نجل الرب وتدكلك جبل القلب)

- (٩٥) وإن تغيروا (أى الرجال من أهل الله) في وقت الفجآت ، (فذلك لا يحط من مقامهم) . فقد علمنا أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما فجأه الوحي ، جُثِثَ منه رُعباً . فأتى

1 لأبي . : (بإسقاط الهزة في الأصول جميعاً وإمهال انباء في K) || الشبل . : (مهلة KK) || البغدادي : B K || عاقل زمانه : O K : أماناً شيخ وقته B || 2 عقلاء : O : عقلاء : B || مرضى . : (الضاد مهلة في K) || والعقلاء : O : والعقلاء : K : والعقلاء : B || 3 منهم أملح : O K : أملح منهم B || صرف . : (التثنية مهلة في K) || غيرهم . : (مهلة في K) || 4 عليهم . : (الياء مهلة في K) || آثار : O : آثار B K || القدرة . : (البناء المربوطة مهلة في K) || والعقلاء : O : والعقلاء : K (انقاف على طريقة المغاربة) : والعقلاء B (والعقلاء . هنا : هم عقلاء الحق : في مقابل مجانين الحق) || 5 أخبرني O K : أخبرنا B || صاحبه O K : B || التماشكي O K : B || رحمه الله O K : صاحبه B || 6 لا يجعل . . . وار O K : B || ذماً : K : فاء : O : B || فقال الشيخ . : (مهلة في K) || 7 وأبقي . : (انقاف على طريقة المغاربة في K) || عليه . : (الياء مهلة في K) || فذلك . : (مهلة في K) || فإنه . : (بإسقاط الهزة في جميع الأصول وإمهال الفاء في K) || أقيم . : (الياء مهلة في K) || 8 قريباً . : (انقاف على طريقة المغاربة في K والياء مهلة فيه) || 10 الفجآت : O : الفجآت : K : انفجأة B || فجأة : O : فجأة B (شرطان صغيرتان بدل الهزة في K ونقطتان من تحت الهزة من فوق في B) || 12 الوحي O K : الحق B || جثث B K : (الهزة وضعت من أسفل في أصل B وبدا شرطان صغيرتان في أصل K من أسفل أيضاً) : جثث O (ومعنى « جثث منه » : غاف غوفاً شديداً) || فأتى . : (بإسقاط الهزة في الأصول كلها)

خديجة نرجف بواده ، فقال : « زَمِّلُونِي ا زَمِّلُونِي ! » . وذلك من تَجَلَّى
 مَلَكٌ ، فكيف به بتَجَلَّى مَلِكٍ ؟ ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَمَلَهُ ذَكَّا وَخَرَّ
 مُوسَىٰ صَعِقًا ٣ ٠ ٠ ٠ وكان رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم - إذا جاءه الوحي ، 3
 ونزل الروح الأمين به على قلبه ، أخذ عن حسه ، وسجى ، ورغا كما
 يرغو البعير ، حتى ينفصل عنه ، وقد وعى ما جاءه به ؛ فيلقيه على
 الحاضرين ، ويبلغه السامعين . 6

(٩٦) فمواجهه - صَلَّى الله عليه وسلّم - من تجليات ربه على قلبه ،
 أعظم سطوة من نزول ملك ووارد ، في الوقت الذي لم يكن يسعه فيه غير ربه .
 ولكن ، كان منتظراً ، مستعداً لذلك الهول . ومع هذا ، يُؤخَذ عن نفسه . 9
 فلولا أنه رسول ، مطلوب بتبليغ الرسالة وسياسة الأمة ، لذهب الله بمقول
 الرسل لعظيم ما يشاهدونه . فمكثهم الله ؛ القوي ، المتين ، من القوة بحيث لم
 يتمكنون من قبول [F. 24^b] ما يرد عليهم من الحق ، ويوصلونه إلى الناس ، 12
 ويعملون به .

1 خديجة . (الياء مهلة في K) || فقال . (القاف مهلة في K) || 2 فكيف . (ياءهال
 الفاء والياء في K) || بتجل . (ياءهال الياء والياء في أصل K) || 2 - 3 فلما تجل ... صمقا :
 سورة الأعراف (٧ : ١٤٣) || 2 فلما ... ربه . (مهلة في K) || وغير . (الياء مهلة في
 K) || 3 صمقا . (القاف على طريقة المغاربة في K) || رسول الله ... وسلم K : - B ||
 عليه K (الياء مهلة في K) : - B || جاءه K : جاءه B || 4 الأمين . (باسقاط
 الحزرة واهمال الياء في K) || به K : - B || قلبه . (القاف على طريقة المغاربة في K) ||
 ورغا ... البعير K : - B || 5 رغي K : B K || جاءه K : جاءه B : جاء
 C || فيلقيه . (مهلة في K) || 6 ويبلغه السامعين K : - B || 7 فواجهه K : فمواجهه
 B || قلبه . (القاف على طريقة المغاربة) || 8 نزول . (النون مهلة في K) || فيه . (الياء
 مهلة في K) || 9 ولكن B : ولاكن K || هذا B : هاذا K || يؤخذ K : يرغذ K
 B || 10 وسيلة . (ياءهال الياء والياء المربوطة في K) || بمقول . (مهلة في K) || 11 لعظيم
 . (الياء مهلة في K) || المتين . (كلك مع النون) || 12 ويوصلونه . (الياء مهلة
 في K)

(مراتب الناس في قبول الواردات الإلهية)

(٩٧) فاعلم أن الناس ، في هذا المقام ، على إحدى ثلاث مراتب . منهم
 ٤ مَنْ يكون وارده أعظم من القوة التي يكون في نفسه عليها ، فيحكم الوارد عليه .
 فيغلب عليه الحال ، فيكون بحكمه . يُصَرِّفه الحال ، ولا تدبير له في نفسه
 ما دام في ذلك الحال . فإن استمر عليه إلى آخر عمره ، فذلك المسمى ، في هذه
 6 الطريقة ، بـ « الجنون » . كَأَيُّ عِقَالِ المَذْرَبِ .

(٩٨) ومنهم من يُتَمَسِّك عقله هناك ، وَيَبْقَى عليه عقلٌ حيوانيته :
 فيأكل ، ويشرب ، ويتصرف من غير تدبير ولا روية . فهو لاء يسمون « عقلاء
 9 المجانين » ، لتناولهم العيش الطبيعي ، كسائر الحيوانات . وأما مثل أَيْ عِقَالِ
 فـ « مجنون » ، مأخوذ عنه بالكلية . ولهذا ما أكل وما شرب ، من حين أخذ إلى أن
 مات . وذلك في مدة أربع سنين ، بمكة . فهو « مجنون » ، أي مستور ، مطلق عن
 12 عالم حسه .

(٩٩) ومنهم من لا يدوم له حكم ذلك الوارد ، فيزول عنه الحال . فيرجع

2 فاعلم . (الفاء مهلة في K) || ثلاث . (التاء اول مهلة في K) || 3 التي يكون في .
 (مهلة في K) || عليها فيحكم . (كذلك) || فيحكم ... عليه . (كذلك) || 4 فيكون . (كذلك)
 || يصرفه . (الياء مهلة في K) || ولا تدبير . (بإفعال الياء والياء في K) || 5 فإن . (بإسقاط
 الهزة وإفعال النون في K) || 6 الطريقة . (بإفعال الياء والتاء في K) || بالجنون K C : بالجنون B
 || المغرب . (النون مهلة في K) || 7 من يمسك . (مهلة في K) || ويبقى . (الياء مهلة
 في K B والياء في B) || عليه عقل . (الياء مهلة في K والثقاف على طريقة المغاربة) ||
 8 فيأكل . (الهزة ساقطة في K : والثقاف والياء مهلتان في K) || من غير ولا روية .
 (مهلة بعض الحروف المعجمة في K) || فهو لاء C : فهو لاء B || يسمون . (الياء
 مهلة في K) || عقلاء C : عقلاء K (الثقاف على طريقة المغاربة) : عقلاء B || 9 المجانين . (الياء
 مهلة في K) || الطبيعي . (بإفعال الياء والياء في K) || كسائر C : كسائر K (الياء مهلة) B
 || 10 فـ « مجنون » . (الفاء مهلة في K) || مأخوذ C : مأخوذ B || بالكلية K C : بكلية
 B || وما شرب K C : ولا شرب B || من ... أخذ . (مهلة في K) || 11 في مدة ... بمكة .
 . (بعض الحروف المعجمة مهلة في K) || 13 فيرجع . (بإفعال الفاء والياء في K)

إلى الناس بعقله ، فبدبر أمره ، ويعقل ما يقول ويقال له ، ويتصرف عن تدبير وروية ، مثل كل إنسان . وذلك هو النبي ، وأصحاب الأحوال من الأولياء .

- (١٠٠) ومنهم من يكون وارده وتجليه مسموياً لقوته ، فلا يرى عليه أثر من ذلك حاكم . لكن يُشعر ، عند ما يُبصر ، أن ثمَّ أمراً طراً عليه ، شعوراً خفياً . فإنه لابد لهذا أن يُصغى إليه . أى إلى ذلك الوارد ، [F. 25^a] حتى يأخذ عنه ما جاء به من عند الحق . فحال كحال جليدك الذى يكون معك فى حديث ، فيأتى شخص آخر فى أمر من عند الملك إليه ، فيترك الحديث معك ، ويصغى إلى ما يقول له ذلك الشخص . فإذا أوصل إليه ما عنده ، رجع إليك فحدثك . فلو لم تُبصره حينئذ ، ورأيت به صغى إلى أمر ، شعرت أن ثمَّ أمراً شغاه عنك فى ذلك . كرجل يحدثك ، فأخذته فكرة فى أمر ، فصرف حسه إليه فى خياله ، فجَمَدَتْ عَيْنُهُ وَنَظَرُهُ ، وأنت تحدثه . فتتظر إليه غير قابلٍ لحديثك ، فتشعر أن باطنه متفكر فى أمر آخر ، 12 خلاف ما أنت عليه .

(١٠١) ومنهم مَنْ تكون قوته أقوى من الوارد . فإذا أقاد الوارد - وهو

- 1 بعقله . (الياء مهله فى ك) || ويعقل ما يقول . (مهله فى ك) || 2 الأولياء : الأولياء ك : الأولياء B || 3 يكون . (الياء مهله فى ك) || 4 لكن B : لاكن K || يشمر . (الياء مهله فى ك) || 5 طراً B : طرا K || خفياً . (الياء مهله فى ك) || فإنه B : فإنه K || 6 يأخذ B : يأخذ K || ما جاءه B : ما جاء K : ما جاء B || جليدك الذى يكون . (مهله فى ك) || 7 فيأتى شخص . (كذلك) || آخر B : آخر K || 9 فيترك . (بإهمال الزايم والاضياء فى ك) || ويصغى . (الياء مهله فى ك) || ما يقول . (كذلك) || الشخص . (مهله فى ك) || 10 إليك . (الياء مهله فى ك) || فحدثك K : يحدثك B || ورايته B : ورايته K B (الياء مهله فى ك) || 11 شغله . (الهمزة مهله فى ك) || كرجل . (الهمزة مهله فى ك) || فأخذه : (الهمزة ساقطة فى كل الأحوال والياء مهله فى ك) || 12 فى خياله K (الفاء مهله) B : - B || فجَمَدَتْ عينه . (بعض الحروف المعجمة مهله فى ك) || 13 فتتظر إليه . (كذلك) || حديثك K : لحديثك B || يتفكر . (بإهمال الياء والياء فى ك) || آخر B : آخر K B || 14 ما أنت عليه . (مهله فى ك) || 15 فإذا . (الهمزة ساقطة والفاء مهله فى ك)

معلك في حديث - لم تشعر به وهو يأخذ من الوارد ما يُلقَى إليه ، ويأخذ عنك ما تُحدثه به أو يحدثك به .

3 (١٠٢) وما ثمَّ أمر رابع في واردات الحق على قلوب أهل هذه الطريقة . -

وهي مسألة غلط فيها بعض أهل الطريق في الفرق بين النبي والولي . فقالوا :

« الأنبياء يُصَرِّفُونَ الأحوال ، والأولياء تُصَرِّفُهُمُ الأحوال ، فالأنبياء مالم يكون

6 أحوالهم : والأولياء مالم يكون لأحوالهم ، . والأمر إنما هو كما فصلناه لك .

وقد بيَّنا لك لماذا يَرُدُّ الرسول ويُحَفِّظُ عليه عقله ، مع كونه يؤخذ - ولا يُدَّ -

عن حُجْمِهِ ، في وقت وارد الحق على قلبه بالوحي المنزل . فافهم ذلك ، وتَحَقَّقْهُ !

(من فوائد عقلاء المجانين !)

9 (١٠٣) وقد لقينا جماعة منهم ، وعاشروا هم ، واقتبسنا [F. 25^b] من

فوائدهم . ولقد كنت واقفاً على واحد منهم : والناس قد اجتمعوا عليه ، وهو

ينظر إليهم : وهو يقول لهم : « أطيعوا الله ، يا مساكين ! فإنكم من طين

12 خُلِقْتُمْ . وأخاف عليكم أن تطبخ لنا هذه الأواني ، فتردها فخاراً . فهل

رأيتُمْ ، قَطُّ ، آتيةً من طين تكون فخاراً ، من غير أن تطبخها نارٌ ؟

١ في حديث . (مهلة في K) || يأخذ . (الياء مهلة والمزة ساقطة في K) || 3 رابع في .

(مهلة في K) || الحق . (القاف مهلة في K) || قلوب . (بإهمال القاف والياء في K) || الطريقة

. (الياء مهلة والياء المربوطة في K) || 4 سألة : صلة K : مسئلة B || فيها . (الياء مهلة في

K) || الطريقة . (بإهمال الياء والقاف في K) || في ... النبي . (مهلة في K) || 5 الأنبياء :

الانبياء K (بإهمال الحروف المعجمة) : الألياء B || يصرفون . (بإهمال الياء والقاف في K) ||

والأولياء : والأوليا K : والأولياء B || 7 يؤخذ : يؤخذ K B (الياء مهلة في K) ||

B وقت . (بإهمال القاف والياء في K) || عل قلبه K B : عليه B || بالوحي . (الياء مهلة

في K) || فانهم . (القاف الأولى مهلة في K) || 10 وقد . (القاف مهلة في K) || لقينا .

(بإهمال الياء والتون في K) || واقتبسنا . (مهلة في B) || 11 فوائدهم : فوائدهم B || واقفاً .

(مهلة في K) || والناس . (التون مهلة في K) || عليه . (الياء مهلة في K) || 12 ينظر

إليهم . (مهلة في K) || يقول . (كذلك) || أطيعوا . (الياء مهلة في K) || يا مساكين .

(الياء ثنائية مهلة في K) || فإنكم . (المزة ساقطة والقاف مهلة في K) || طين . (الياء مهلة

والتون في K) || 13 تطبخ . (الياء مهلة في K) || هذه B : هذه K || فردها B :

فردها K || 14 رأيتُمْ : رأيتُمْ K || آتيةً B : آتيةً K

(١٠٤) ١ يا مساكين ! لا يفرنكم إبليس بكونه يدخل النار معكم .
وتقولون : الله يقول : ﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ -
إبليس خلقه الله من نار ، فهو يرجع إلى أصله وأنتم من طين ، تتحكم النار 3
فى مفاصلكم .

(١٠٥) ٢ يا مساكين ! انظروا إلى إشارة الحق فى خطابه لإبليس ، بقوله :
﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ ﴾ . - وهنا قِفْ ، ولا تقرأ ما بعدها . فقال له : جهنم 6
منك ، وهو قوله : ﴿ خَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴾ . فمن دخل بيته ، وجاء
إلى داره ، واجتمع بأهله ، ما هو مثل الغريب ، الوارد عليه . فهو (أى إبليس)
رجع إلى مابه افتخر . قال : ﴿ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ ﴾ . فسروره ، 9
رجوعه إلى أصله . وأنتم - يا مناحيس ! - تتفخر بالنار طينتكم . فلا تسمعوا
من إبليس ، ولا تطيعوه . واهربوا إلى محل النور تسعدوا .

1 يا مساكين . (مهلة فى K) || لا يفرنكم . (بإعمال آياء والنون فى K) || يدخل . (آياء)
مهلة فى K || 2 يقول . (آياء مهلة والقاف على طريقة المغاربة فى K) || لأملأن ... أجمعين :
سورة : ص (٢٨ . ٨٥) || لأملأن B O : لأملأن K || جهنم . (الجيم مهلة فى K) ||
أجمعين . (الهزئة ساقطة فى الأصول كلها والجيم والياء مهلتان فى K) || 3 إبليس . (مهلة فى K) ||
خلقته . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || يرجع . (مهلة فى K) || وأنتم ... طين .
(كذلك) || 5 يا مساكين ... انظروا . (جميع الحروف المعجمة مهلة فى أصل K) || إشارة
B O (بإسقاط الهزة فيها) : إشارة K || الحق . . . خطابه . (مهلة فى K) || بقوله .
(كذلك) || 6 لأن ... منك : سورة ص (٢٨ ، ٨٥) || لأملأن B O : لأملأن K (بإسقاط
الهزتين) || جهنم . (الجيم مهلة فى K) || ولا تقرأ B O : ولا تقرأ K || 7 قوله . (القاف
مهلة فى K) || خلق ... نار : رواية بصرف الآية ١٥ من سورة الرحمن (٥٥) والقط : وخلق
الجان ... خلق . (الخاء مهلة والقاف على طريقة المغاربة فى K) || مارج . (الجيم مهلة
فى K) || وجاء B O : وجاء B || 8 أغريب . (الياء مهلة فى K) || فهو رجع .
(مهلة فى K) || 9 قال . (القاف مهلة فى K) || أنا خير ... نذر : سورة الأعراف (٧ .
١٢) وسورة ص (٢٨ : ٧٦) || خلقتنى . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || 10 رجوعه .
(الجيم مهلة فى K) || ما مناحيس B K : يا مناحيس O (مناحيس جمع منحس - بفتح وسكون
- : مكان المنحس) || 11 ولا تطيعوه B : ولا تطيعوا O K || واهربوا . (الياء مهلة فى K)
|| النور . (النون مهلة فى K)

- (١٠٦) « يا مساكين ! أنتم عُنى ، ما تُبصرون الذى أبصره ، أنا .
تقولون : سقف هذا المسجد ما يُمسِكُهُ إلا هذه الأسطوانات . أنتم تُبصرونها
3 أسطواناتٍ من رخام ، وأنا أبصرها رجالاً يذكرون الله ويمجدونه . بالرجال
تقوم السماوات ، فكيف [F. 26*] هذا المسجد ؟ ما أدري : إما أنا هو
الأعشى ، لا أبصر الأسطواناتِ حجارةً ، وإما أنتم هم الأعشى ، لا تُبصرون هذه
6 الأسطواناتِ رجالاً . والله ابا إخوتى ، ما أدري . لا - والله ! - أنتم هم الأعشى ! ،
(١٠٧) ثم استشهدنى دون الجماعة ، فقال : « يا شاب ! ألسنت أقول
الحق ؟ » - قلت : « بلى ! » ثم جلست إلى جانبه . فجعل يضحك وقال :
9 « يا ناس ! الأستاء المُنْتِنَةُ تُصَفِّرُ بعضها لبعض . وهذا الشاب مُنْتِنٌ ، مثل :
هذه المناسبة جعلته يجلس إلى جانبي ويصدقنى . أنتم ، الساعة ، تحسبون
عاقلاً وأنا مجنون . هو أجَنُّ منى بكثير . وأنتم كما أعماكم الله عن رؤية هذه
12 الأسطواناتِ رجالاً ، أعماكم أيضاً عن جنون هذا الشاب » . ثم أخذ بيدي وقال لى :
« قُمْ . إمشِ بنا عن هؤلاء ! » فخرجتُ . فلما فارق الناس ، ترك يدي من
يده ، وانصرف عني .

١ يا مساكين □ K (الياء الثانية مهلة في K) : يا مساكن B || يقولون . . (التاء مهلة والقاف
على طريقة المغاربة في K) || 3 رجالاً . . (الجيم مهلة في K) || يذكرون . . (الياء مهلة
في K) || 4 السماوات B K : السموات C || الأسطوانات . . (لقطه التون ثابتة من تحت
لا من فوق في أصل K) || هذه B □ : هاذ K || 7 - 8 أقول الحق . . (مهلة في K) ||
7 قلت بلى K □ (القاف على طريقة المغاربة في K) : فقلت له نعم B || ثم جلست . . (ياء
التاء والجيم في K) || فجعل K □ : فأخذ B || وقال . . (القاف مهلة في K) : + لناس B ||
9 الأستاء . . (الهزرة ساقطة في الأصول كلها) || بعضها . . (الباء مهلة في K) || 10 جعلته . .
(الجيم مهلة في K) || يجلس . . (الياء مهلة في K) || إلى جانبي K □ : إلى جنبي B || تحسبونه . .
(الياء مهلة في K) || 11 بكثير . . (ياءان تاء وياء في K) || رؤية □ : رؤية B K (الياء مهلة
في K) || هذه B □ : هلاه K || 12 أيضاً . . (الياء مهلة في K) || جنون . . (الجيم مهلة في K) ||
ثم . . (التاء مهلة في K) || يدي . . (ياءان ياء وياء في K) || وقال . . (القاف مهلة في K) ||
في K : - B C || 13 هؤلاء □ : هؤلاء K : هؤلاء B || للناس . . (التون ساقطة في K)

- (١٠٨) وهو من أكبر من لقيته من المعتهوين . كنت إذا سأله ما الذى ذهب بعقلك ؟ يقول لى : « أنت هو المجنون حقاً ! ولو كان لى عقل كنت تقول لى ما الذى ذهب بعقلك ؟ أين عقلى حتى يخاطبك ؟ قد أخذه معه ، ما أدرى ما يفعل به ؟ وتركنى : هنا ، فى جملة الدواب : آكل ، وأشرب ، وهو يدبرنى » . - قلت له : « فمن يركبك ، إذا كنت دابة ؟ » - قال : « أنا دابة وحشية ، لا أركب ! » - ففهمت أنه يريد خروجه عن عالم⁶ الإنس ، وأنه فى مفاوز المعرفة ، فلا حكم للإنس عليه .

- (١٠٩) وكذلك [F. 26^b] كان محفوظاً من أذى الصبيان وغيرهم . كثير السكوت ، مبهوتاً ، دائم الاعتبار . يلزم المسجد ، ويصلى فى أوقات .⁹ فربما كنت أسأله ، عندما أراه يصلى ، أقول له : « أراك تصلى ! » - يقول لى : « لا - والله ! - إنما أراه يقيمى ويقعدنى ، ما أدرى ما يريد لى ؟ » - أقول له : « فهل تنوى ، فى صلاتك هذه ، أداء ما افترض الله عليك ؟ » - فيقول لى :¹² « إيش تكون النية ؟ » - أقول له : « القصد ، بهذه الأعمال ، القربة إليه » .

1 المعتهوين . (الياه مهلة فى K) || ساءه B : ساءه K || 2 بعقلك K : بعقله + يعقلك B ||
 2 يقول K : (بإيهال الياه والقاف فى K) : ويقول B || حقا . (القاف مهلة فى K) ||
 كان . (التون مهلة فى K) || 3 عقل . (القاف مهلة فى K) || يقول . (بإيهال التاء والقاف فى K) || 4 به . (الياه مهلة فى K) || فى . (القاف مهلة فى K) || أكل B :
 اكل K || 5 قال . (القاف مهلة فى K) || 6 يريد (الياه اثنائية مهلة فى K) || 7 فلا حكم . (القاف مهلة فى K) || عليه . (الباصهله فى K) || 8 كان محفوظاً . (بإيهال التون والقاف فى K) || من أذى الصبيان K : من الأذى من الصبيان B || كثير . (بإيهال التاء والياه فى K) || 9 مبهوتاً K : B || دائم K : دائم K (الياه مهلة) : B || الاعتبار K : B || يلزم . (الياه مهلة فى K) || ويصل فى . (بإيهال الياه والقاف فى K) ||
 10 فربما . (القاف مهلة فى K) || أسأله B : أسأله K || يقول . (مهلة فى K) || 11 إنما . (التون مهلة فى K) || يقيمى ويقعدنى . (مهلة فى K) || 12 هذه B : هذه K || أداء C : إذا K : أداء B || ما افترض . (بإيهال القاف والفاء فى K) || فيقول . (مهلة فى K) || 13 إيش K B (الشين مهلة فى B) : أى شئ C || الية B : الية K || القصد . (القاف مهلة فى K) || جله . (الياه مهلة فى K) || القربة . (القاف على طريقة المقاربة فى K)

فيضحك ويقول : وأنا أقول له : أراه يقيمنى ويقعدنى ، فكيف أنوى القرية
إلى من هو معى ، وأنا أشهده ولا يغيب عني ؟ هذا كلام المجانين . ما عندكم
عقول ! ، 3

(ألوان من مجانين الحق)

(١١٠) ثم لتعلم أن هؤلاء البهاليل - كبهلول وسعدون ، من المتقدمين ،
وأبى وهب الفاضل ، وأمثالهم - منهم المسرور ومنهم المحزون . وهم ، في ذلك ،
بحسب الوارد الذى ذهب بعقولهم . فإن كان وارد قهر قبضهم : كيعقوب
الكوراني ، كان بالجسر الأبيض ، رأيته ، وكان على هذا القدم ، وكذلك
مسعود الحبشي ، رأيته يدمش ممتزجاً بين القبض والبسط ، الغالب عليه
البهت . - وإن كان وارد لطف بسطهم . 6 9

(١١١) رأيت من هذا الصنف جماعة ، كأبى الحجاج الغليزي ، وأبى
الحسن على السلاوى . - والناس لا يعرفون ما ذهب بعقولهم . [F. 27^a]

1 فيضحك ويقول . . . (مهلة في K) || اقول . . . (القاف مهلة في K) || فكيف . . . (الياء
مهلة في K) || القرية . . . (القاف حل طريقة المغاربة في K) || 2 وأنا شهده . . . (ك
O : وأنا فيها B || 3 عقول . . . (القاف مهلة في K) || 5 هؤلاء O : هؤلاء K : هؤلاء
B || وسعدون . . . + وغيرهم B || 5 - 6 من المتقدمين . . . وأمثالهم K O : - B ||
5 المتقدمين K O (الياء مهلة في K) || 6 وأبى K O (الياء مهلة في K) || 7 بقولهم . . .
(القاف مهلة في K) || فإن . . . (الهزء ساقطة في الأصول كلها والقاف مهلة في K) ||
7 - 10 كيعقوب . . . عليه البهت K O : - B || 7 كيعقوب K O (الياء مهلة في K
والقاف حل طريقة المغاربة) || B كان بالجسر K O (ياء حال الياء والجيم في K) || الأبيض
K O (ياء حال الياء والياء والصاد في K) || 9 رأته O : رأته K : - B || يدمشق K O
(مهلة في K) || القبض والبسط K O (كذلك) || الغالب عليه K O (كذلك) || 10 وإن كان
. . . (كذلك) || بسطهم . . . (الياء مهلة في K) || 11 - 12 رأيت ... السلاوى K O : - B ||
11 رأيت O : رأيت K || الصنف K O (التثنية والقاف مهلتان في K) || جماعة K O (الجيم
والياء المرتبطة مهلتان في K) || كأبى الحجاج K O (مهلة في K) || 12 والناس لا يعرفون
K O (مهلة في K) || بقولهم K O (القاف حل طريقة المغاربة في K)

شَقَّلَهُمْ مَا تَجَلَّى لَهُمْ عَنْ تَدْبِيرِ نَفُوسِهِمْ . فَسَخَّرَ اللَّهُ لَهُمُ الْخَلْقَ ، فَهَمُ مُشْتَغِلُونَ بِمَصَالِحِهِمْ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ . فَأَشْهَى مَا إِلَى النَّاسِ ، أَنْ يَأْكُلَ وَاحِدٌ ، مِنْ هَؤُلَاءِ ، عِنْدَهُ ، أَوْ يَقْبَلَ مِنْهُ ثَوْبًا : تَسْخِيرًا لِآلِهِيَا . فَجَمَعَ اللَّهُ لَهُمْ بَيْنَ الرَّاحَتَيْنِ : 9
حَيْثُ يَأْكُلُونَ مَا يَشْتَهُونَ ، وَلَا يَحَاسِبُونَ وَلَا يُسْأَلُونَ !

(١١٢) وجعل (الحق) لهم القبول فى قلوب الخلق ، والمحبة والعطف عليهم . واستراحوا من التكليف . ولهم ، عند الله ، أَجْرٌ مِّنْ أَحْسَنِ عَمَلًا ، 6
فى مدة أعمارهم التى ذهبت بغير عمل . لأنه - سبحانه - هو الذى أخذهم إليه ، فحفظ عليهم نتائج الأعمال ، التى لو لم يذهب بعقولهم لعملوها ، من الخير . كمن بات نائمًا على وضوء ، وفى نفسه أن يقوم من الليل يصلى ، 9
فيأخذ الله بروحه ، فينام حتى يصبح : فإن الله يكتب له أجر من قام ليله ، لأنه (هو) الذى جسمه عنده ، فى حال نومه . - فالمخاطب بالتكليف منهم -

1 شَقَّلَهُمْ : (الفين مهلة فى K) || ما تجل B || تدبير . : (مهلة فى K)
فسخر . : (الفاء مهلة فى K) || الخلق . : (الغاء مهلة فى K والقاف على طريقة القارية) ||
2 طيب للنفس . : (مهلة فى K) || أن يأكل . : (مهلة فى K) || هؤلاء : O : هؤلا K :
هؤلاء B || 1 إلهيا : الإلهيا B الهيا O || ولا يحاسبون ولا يسألون K (مهلة) : O - B ||
3 وجعل ... والعطف عليهم K O (معظم الحروف الممجة هى مهلة فى أصل K) : وجعل المحبة
والعطف فى قلوب الخلق عليهم B || 6 التكليف : (مهلة فى K) || فى . : (الفاء مهلة فى K) ||
7 التى . : (التاء مهلة فى K) || بغير . : (بإهمال الياء فى K) || لأنه . : (الهززة ساقطة فى الأصول
جسيما) || أعلمهم . : (الغاء مهلة فى K والهززة ساقطة فى جميع الأصول) || B إليه . : (الياء مهلة
فى K) || عليهم . : (كذلك) || نتائج C : نتائج K (بإهمال الياء) B || الأعمال : O K :
أعمالهم B + من غير غل B || 8-9 التى لو لم ... من الخير K (بإهمال بعض الحروف الممجة فى
هذه الجملة) : O - B || 9 كن بات . : (مهلة فى K) || نائمًا O : نائمًا K (الياء مهلة) B ||
ونسوه O B : ونسوا K (الهززة ساقطة) || يقوم . : (مهلة فى K) || من الليل يصل K O : يصل
بأقيل B || 10 فإخذ . : (الهززة ساقطة والياء مهلة فى K) || بروحه ... : (الجملة مهلة
كلها فى أصل K) || 11 لأنه . : (الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || فالمخاطب بالتكليف . : (مهلة
فى K)

وهو روحهم - غائب في شهود الحق الذي ظهر سلطانه فيهم ، فمالهم أذن واعية لحفظ سماع من خارج ، وتَعَقُّل ما جاء به .

3 (ابن عربي في مقام البهلة)

(١١٣) ولقد ذقت هذا المقام ، ومرّ على وقت أودى فيه الصلوات الخمس إماماً بالجماعة - على ما قيل لي - بتمام الركوع والسجود وجميع أحوال الصلاة : من أفعال وأقوال . وأنا : في هذا كله . لا علم لي بذلك : لا بالجماعة ، [F. 27^b] ولا بالمحل ، ولا بالحال ، ولا بشيء من عالم الحس ، لشهود غَلَبَ على ، غبت فيه عني ، وعن غبرى . وأخبرت أني كنت إذا دخل وقت الصلاة . أقيم الصلاة وأصلي بالناس . فكان حالي كالحرركات الواقعة من النائم ، ولا علم له بذلك . فعلمت أن الله حَفِظَ على وقتي . ولم يُجِرْ على لسان ذنبي ، كما فعل بالشبلي في ولعه . لكنه ، كان الشبلي يُرَدُّ في أوقات الصلوات ، على ما رَوَى عنه . فلا أدري هل كان يَعْقِلُ رَدَّهُ ، أو كان مثل ما كنت فيه ؟ 12 فإن الراوى ما فَصَّلَ . فلما قيل للجنيّد عنه . قال : الحمد لله الذي لم يُجِرْ عليه لسان ذنب !

1 وهو روحهم G K : - B || غائب G : غايب K (آية مهلة) B || في شهود الحق G K (الجملة مهلة في K) : في الشهود B || الذي ظهر . (مهلة في K) || فيم فما لم . (مهلة في K) || 2 لحفظ السماع G K : لسماع B || وتَعَقُّل ما جاء (ما جا K) به K : - B || 4 ولقد ... المقام K (الحروف المدججة مهلة) G : - B || ومرّ على G K : ولقد مر علينا B || أودى G : أودى K B || فيه . . . الحس . (مهلة في K) || 5 قيل . (كلك) || وجميع . (كذلك) || 6 الصلاة G K : الصلوات B || أفعال وأقوال K (مهلة) G : من قراءة وتكبير B || 6 لا بالجماعة G K : ولا بالجماعة B || 7 ولا بالحال K (مهلة) G : - B || ولا بشيء . (مهلة في K) والخمرة ساقطة || شهود G K : لشهود B || 8 وأخبرت G K : فأخبرت B || 8 - 9 إذا دخل ... الصلاة K (مهلة) G : - B || 9 - 10 فكان حال ... له بذلك K (بعض الحروف المدججة مهلة) G : - B || 10 عل لسان ذنب B K (+ وعتب في B) : عل لسان ذنب C || 11 - 12 كما فعل . . . رده K (مهلة) G : - B || 12 - 14 أو كان ... لسان ذنب K (معظم الجملة . مهلة الحروف المدججة) G : - B

(١١٤) إلّا أنى كنت فى أوقات فى حال غيبى ، أشاهد ذاتى فى النور
 الأعم : والتجلى الأعظم ، بالعرش العظيم - يَصَلُّ بها وأنا عَرَى عن الحركة - بمزول
 عن نفسى : وأشاهدها ، بين يديه : راکعة وساجدة - وأنا أعلم أنى أنا ذلك 3
 الراكع والساجد - كروية النائم - واليد فى ناصيتى . وكنت أتعجب من ذلك ،
 وأعلم أن ذلك ليس غبرى . ولا هو أنا ! ومن هناك عرفت المُكَلَّف والتكليف
 والمُكَلَّف : - اسم فاعل واسم مفعول . 6

(١١٥) فقد أبنت لك حالة المأخوذین عنهم : من المجانین الإلهیین .
 إبانة ذاتى . بشهود حاصل . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

• • •

1 - 5 : إلّا أنى كنت ... ولا هو أنا : (نظراً لأهمية هذا النص ، والفرق الملحوظ بين روايتي K
 B . لايد من تجريد رواية B (النسخة الأولى لفتوحات) لتقارن بوضوح مع رواية K (النسخة الثانية) :
 . غير أنى كنت فى أوقات . فى حال غيبى . أشاهد ذاتى فى النور الأعم يصل بها . وأنا عرى عن
 عن الحركة . بمزول عن نفسى . وأشاهدها راکعة وساجدة : واليد فى ناصيتيها - بتخيمها وتقمدها وتركها
 وتسجدتها . وكنت أتعجب من ذلك ... ولا هو أنا : 1 : إلّا أنى K (أخيرة سابقة فى الأصلين)
 غير أن B 2 : فى أوقات . (مهلة فى K) فى حد . أشاهد . (مهلة فى K) 2 : واتجلى ...
 نظيم K (معظم الحروف المعجمة مهلة) : B - 3 : بمزول . (الياء مهلة فى K) 3 : وأشاهدها .
 (الشين مهلة والمهمزة سابقة فى K) 4 : بين يديه K (مهلة) : G - 4 : وأنا أعلم ...
 كروية النائم K (بعض الحروف المعجمة) : G - 4 : كروية النائم G : كروية النائم K
 (بإيهال الياء والهاء المربوطة) : B - 4 : فى ناصيتي K G : فى ناصيتي B : بتخيمها وتقمدها وتركها
 وتسجدتها B 5 : وكنت . (انثون مهلة فى K) 5 : أن ذلك . (أخيرة سابقة فى K) 5 :
 ليس (الياء مهلة فى K) 6 : المكلف . (انقاء مهلة فى K) 6 : والتكليف K (مهلة) : G - 6 :
 6 : اسم فاعل ... مفعول K (انقاء ثانية مهلة) : G - 7 : 7 : المأخوذین . (أخيرة سابقة
 والحروف المعجمة مهلة فى K) 8 : الإلهيين : الالهيين K (بإيهال الياءين) B : الالهيين G 8 :
 إبانة ... حصل K (بعض الحروف المعجمة مهلة) : G - 8 : والله ... السبيل : سورة الأحزاب
 (٢٣ : ٤ - جزئياً) 8 : والله ... السبيل . (بإيهال بعض الحروف المعجمة فى أصل K) .

[F. 28^m] الباب الخامس والأربعون

في معرفة من عاد ما وصل ومن جطه يعور

3	(١١٦) وَجُودُكَ عَنْ تَذْيِيرِ أَمْرِ مُحَقَّقٍ	وَتَفْصِيلِ آيَاتٍ لَوْ أَنَّكَ تَعْقِلُ
	فَيَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّ ذَاتَكُمْ	بِرَبِّ يَرَى الْأَشْيَاءَ تَعْلُو وَتَسْفُلُ
	فَإِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ وَفَهْمٍ وَفِطْنَةٍ	عَلِمْتَ الَّذِي قَدْ كُنْتَ بِالْأَمْرِ تَجْهَلُ
6	وَذَلِكَ أَنْ تَذَرِي بِأَنَّكَ قَابِلٌ	لِقَرَبٍ وَبُعْدٍ بِالَّذِي أَنْتَ تَعْمَلُ
	فَخَفَ رَبُّ تَذْيِيرٍ وَتَفْصِيلٍ مُجَعَلٍ	فَذَلِكَ الَّذِي بِالْعَبْدِ أُولَى وَأَجْمَلُ
	إِذَا كَانَ هَذَا حَالُكَ الْيَوْمَ دَائِبًا	لَعَلَّ بِشَارَاتٍ بِسَعْدِكَ تَحْصُلُ
9	فَإِنْ جَلَّالَ الْحَقِّ يَعْظُمُ قَدْرُهُ	وَفِي الْخَلْقِ يَقْضَى مَا يَشَاءُ وَيَفْصِلُ
	إِذَا أَخَذَ الْمَوْتَى قُلُوبَ عِبَادِهِ	إِلَيْهِ وَيَقْضِي مَا يَشَاءُ وَيَعْدِلُ
	فَمَنْ شَاءَ ابْتِغَاءَ لَدَيْهِ مُكْرَمًا	وَرَدَّ الَّذِي قَدْ شَاءَ لِمَا كَانَ يَأْمَلُ
12	وَذَلِكَ نَبِيٌّ أَوْ رَسُولٌ وَوَرِاثٌ	وَمَا قَمَّ إِلَّا هَؤُلَاءُ فَاجْتَمِلُوا

- ١ الباب ... والأربعون . . (بعض الحروف المجمة مهلة في K) || 2 في معرفة . . (مهلة في K)
 جملة . . (الجيم مهلة في K) || 3 وجودك . . (كذلك) || وتفصيل . . (مهلة في K) || آيات G :
 آيات K (آيات مهلة) : آيات B || 4 فيا أيها Q : أيها K B (آيات الثانية مهلة في K) ||
 الإنسان : (مهلة في K) || يرى . . (آيات مهلة في K) || الأشياء Q : الأشياء K : الأشياء B ||
 5 فإن . . (الهزة ساقطة والفاء والنون مهلتان في K) || الذي . . (مهلة في K) || كنت . .
 (النون مهلة في K) || بالأمس . . (الهزة ساقطة في الأصول كلها) || 6 بأنك Q : بأنك B ||
 7 وتفصيل . . (آيات مهلة في K) || فذلك الذي . . (مهلة في K) || بالعبد : (آيات الأولى مهلة في K)
 || 8 دأبًا Q : دأبًا K B || 9 فإن : فإن . . (مع إعمال الفاء في K) || يظلم . . (مهلة في K)
 B) || ما يشاء Q : ما يشاء K (مع شرطين صغيرتين بجوار الألف) : ما يشاء B || 10 عباده . .
 (آيات مهلة في B) || إليه . . (الضياء مهلة في K) || ويقضى K (كذلك) Q : يقضى B ||
 ما يشاء Q : ما يشاء K : ما يشاء B || 11 شاء Q : شاء K : شاء B || يامل Q : يامل B ||
 12 هؤلاء Q : هؤلاء K : هؤلاء B

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ وَارِثُ
فَسُبْحَانَ مَنْ خَصَّ الْوَلِيَّ بِرَاحَةٍ لِيُغِيْطَهُ فِيهَا الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ

• • •

3 (الرسالة والولاية والوراثة الكاملة)

- (١١٧) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أَلْعَلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ » ،
و « إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ مَا وَرَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ » . - ولما كانت
حالته - صلى الله عليه وسلم - فى ابتداء أمره - صلى الله عليه وسلم - أن الله 6
تعالى وفقه لعبادته بلمة إبراهيم الخليل - عليه السلام - . فكان يدخلو بفارح جراء ،
ينحسث فيه ، عناية من الله - سبحانه - ! - به - صلى الله عليه وسلم - إلى أن
فَجِئَته الحق ، فجاءه الملك فسلم عليه بالرسالة ، وعرفه بنبوته . فلما تقررت 9
[F. 29³] عنده ، أرسل إلى الناس كافة ، « بشيراً ونذيراً . وداعياً إلى
الله بإذنه ، وسراجاً منيراً » . فبلغ الرسالة ، وأدّى الأمانة ، ودعا إلى الله -
عز وجل 1 - « على بصيرة » .

12

- 1 فسبحان K O : فسبحن B || براحة . : (الياه مهمله فى K) || فيها . : (الفاء والياه مهلتان فى K)
4 قال . : (مهمله فى K وسبقها نون مقلوبة علامة بداية الجملة المستقلة) || عليه . : (الياه مهمله فى
K) || العلماء : علماء B || الأنبياء : O : الانبياء K (يهمل الياه) : الأنبياء B ||
5 الأنبياء . : + صلوات الله عليهم B || ديناراً . : (مهمله فى K B) || إنما B : - K O ||
6 حاك . : (مهمله فى K) ابتداء : O : ابتداء B || صل ... وسلم K O : - B
7 تعالى : O : تعالى K (الياه مهمله) B || لعبادته K O : العبادة B || إبراهيم K B : إبراهيم K B
(مهمله فى K) || الخليل ... السلام K O : - B || فكان : (الفاء مهمله فى K) || يخلو . : (الياه
مهمله فى K) || حراء : O : حراء B || 8 عناية . : (الياه مهمله فى K) || سبحانه K :
O : - B فجهت B K (مع الهزئة نقطتا ياء فى أصل B) : فجاء O || 9 فجاءه K O : فجاءه B ||
الملك K O : جبريل B || بالرسالة . : (الياه مهمله فى K) || فلما . : (الفاء مهمله فى K) || 10
بشيراً ... منيراً : إشارة إلى آتى ٤٦ و ٤٥ ، سورة الأحزاب (٢٣) || الناس . : (النون مهمله فى K)
كافة . : (الياه المهمله مهمله فى K) || بشيراً ... وداعياً . : (جميع الحروف المبهمة مهمله فى K)
بإذله . : (الهزئة ساقطة فى جميع الأصول والياه مهمله فى K) || 11 وسراجاً منيراً . : (مهمله فى K)
|| فبلغ . : (كلك) || وأدى الأمانة K O : - B || 11 - 12 ودعا ... بصيرة : إشارة إلى الآية
١٠٨ من سورة يوسف (١٢) || 12 عز وجل K (الياه مهمله) O : - B || على بصيرة K O : - B

(١١٨) فالوارث الكامل من الأولياء مِنَّا ، مَن انقطع إلى الله بشريعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى أن قَتَحَ الله له ، في قلبه ، في فهم ما أنزل الله - عز وجل ! - على نبيه ورسوله محمد - صلى الله عليه وسلم - بتجلُّ إلهي في باطنه . فرزقه الفهم في كتابه - عز وجل - وجعله من « المُحَدَّثِينَ » في هذه الأمة . فقام له هذا مقامَ الملِك ، الذي جاء إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . ثم رَدَّه الله إلى الخلق ، يرشدهم إلى صلاح قلوبهم مع الله ، ويفرق لهم بين الخواطر المحمودة والمذمومة . ويبين لهم مقاصد الشرع ، وما ثبت من الأحكام عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وما لم يثبت ، بإعلام من الله : « آتاه رحمة من عنده ، وعلمه من لدنه علماً » . فَيَرْقِي همهم إلى طلب الأنفَس بالمقام الأقدس ، ويرغبهم فيما عند الله ، كما فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في تبليغ رسالته .

(١١٩) غير أن الوارث لا يحدث شريعة ، ولا ينسخ حكماً مقررًا . لكن يُبَيِّنُ . فإنه « على بينة من ربه » وبصيرة في علمه ، « ويتلوه شاهد منه »

1 من الأولياء (الأولياء K) منَّا K : B - || انقطع . (مهلة في K) بشريعة . (كلاك) || رسول الله K : نبيه محمد B || 2 - 3 في قلبه ... عليه وسلم K (مهلة بعض الحروف المعجمة) : فيما أنزل على نبيه B || 3 إلى : الإلهي K B : الهى || 4 فرزقه الفهم . (مهلة في K) || عز وجل K : B - || 4 - 5 وجعله ... الأمة . (بإهمال بعض الحروف المعجمة) مقام . (مهلة في K) مقام . (القاف على طريقة المقاربة في K) + محيى B || 5 الملك K : جبريل B || الذى جاء K (مهلة) : B - || إلى رسول الله K : لئى B || 5 - 6 صلى ... وسلم K : عليه السلام B || 6 ثم رده ... الخلق K (مهلة) : ثم انه قد لئى B || 7 - 9 ويبين ... علما K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) : B - || 9 آتاه رحمة ... علما : إشارة إلى آية ٦٥ من سورة الكهف (١٨) || فيرقى K : يرقى B || 9 - 10 إلى طلب ... الانفس K : B - || 11 عليه . (آياه مهلة في K) || في تبليغ . (بإهمال الفاء والتاء والياء والياء في K || 12 - 13 غير أن الوارث ... بين K : والوارث في ذلك كله B || 12 غير K (مهلة) : B - || الوارث K (مهلة) : B - || 13 لكن C : لاكن K : B - || فإنه K (الفاء مهلة) : B - || على بينة ... شاهد منه : إشارة إلى آية ١٧ من سورة هود (١١) || بينة . (مهلة ما عدا النون في K) وبصيرة . (مهلة في K) لا ويتلوه ... منه K (مهلة) : B -

- بصدقِ أتباعِهِ . وهو الذى أشركه الله تعالى مع رسوله - صلى الله عليه وسلم -
 في الصفة التى يدعو بها إلى الله . [F. 29^u] فأخبر (- تعالى -) وقال :
 ﴿ اذْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْنِي ﴾ - وهم الورثة . فهم يدعون إلى الله 3
 على بصيرة . وكذلك شركهم مع الأنبياء - عليهم السلام - في المحنة وما أبتلوا
 به ، فقال : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ
 وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ ﴾ - وهم الورثة . فشارك بينهم 6
 في البلاء ، كما شارك بينهم في الدعوة إلى الله .

(صلة الكمال في الوراثة النبوية)

- (١٢٠) فكان شيخنا أبو مدين - رضى الله عنه ! - كبيراً ما يقول : 9
 « من علامات صدق المريد في إرادته ، فراده عن الخلق . وهذه حالة الرسول -
 صلى الله عليه وسلم - في خروجه وانقطاعه عن الناس : في غار حراء ،
 للتخنث . - ثم يقول « ومن علامات صدق فراده عن الخلق . وجوده للحق . »

1 بصدق أتباعه K O : - B || أشركه K C : شركه B || تعالى O : تمل K : (مهلة)
 B || 2 إلى ... بها . (مهلة في K) || 2 - 3 فأخبر ... أدمو K O : فقال تمل لنيه قل هذه
 سبيل أدمو B || 3 أدمو ... اتبعني : سورة يوسف (١٢ : ١٠٨ - جزئياً) || 4 بصيرة . (مهلة في K) || اتبعني K C : اتبع B || 3 - 4 وهم الورثة ... عن بصيرة K O : - B || 4 مع الأنبياء
 O : مع الأنبياء K : مع أنبيائهم B || عليهم السلام K C : صلوات الله عليهم B || 4 - 7 وما ابتلوا
 ... إلى الله K O : كما شركهم في الدعوة فقال في حق أعادهم أن الذين يكفرون بآيات ويقتلون النبيين
 بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وهم الورثة ورثة الأنبياء عليهم السلام B || 5 - 6 إن الذين
 ... من الناس : سورة آل عمران (٢١٩ ، ٢١ - جزئياً) || 5 الذين ... الله . (مهلة في K) النبيين
 . (كلك) || 6 ويقتلون . . . الناس . (كذلك) || 7 البلاء O : البلاء K : - B || 8
 شيخنا ... مدين . (مهلة في K) || رضى ... عنه K مهلة (C) : - رحمه الله B ||
 كبيراً ما يقول K (مهلة) O : يقول B || 10 صدق المريد . (مهلة في K) || في إرادته K C :
 في أول إرادته B || فراده . (الفاء مهلة في K) || وهذه (وهذه K) ... الرسول K C :
 كما فعل رسول الله B || حالة K (التاء مهلة) C : - B || 11 - 12 في خروجه ... للبحث K
 O : في خروجه إلى حراء وفراده عن الخلق بمكة حتى ينفرد مع الله B || 12 ثم يقول K (مهلة)
 O : ثم قال الشيخ B || الخلق وجوده . (مهلة في K) || فلحق . (القاف على طريقة المغاربة
 في K) + ميراثاً نبوياً B

فما زال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يَتَحَنُّثُ ، في انقطاعه ، حتى فَجِثَ .
الحق : - ثم قال : « ومن علامات صدق وجوده للحق ، رجوعه إلى الخلق » .
3 يريد حالة بعثه - صلى الله عليه وسلم - بالرسالة إلى الناس . ويعنى ، في حق
الورثة ، بالإرشاد وحفظ الشريعة عليهم .

(١٢١) فأراد الشيخ بهذا « صفة الكمال في الورث النبوي » . فإن الله
6 عباداً إذا فَجِثَهُمُ الحق ، أخذهم إليه ، ولم يردهم إلى العالم ، وشغلهم به .
وقد وقع هذا كثيراً . ولكن كمال الورث النبوي الرُّسَالِي (هو) في الرجوع
إلى الخلق . - فإن اعترضك : « هنا » ، قول أبي سليمان الداراني : « لو وصلوا
9 ما رجعوا » : [F. 30^o] إنما ذلك فيمن رجع إلى شهواته الطبيعية ، ولذاته ،
وما تاب منه إلى الله . وأما الرجوع إلى الله تعالى بالإرشاد ، فلا (غَبَارٌ عليه)
يقول : لو لاح لهم بارقة من الحقيقة ، ما رجعوا إلى ما تابوا إلى الله منه ،
12 ولو رأوا وجه الحق فيه : فإن موطن التكليف والأدب بمنعمهم من ذلك .

١ فما زال رسول الله K : فإن التي B || 15 يتحنت . . . الحق K (مهلة) O : فجِثَ
الحق بفار حرام في انقطاعه B || ثم قال . : (مهلة في K) + الشيخ B || 3 - 4 يريد ... الشريعة K
(مهلة) O : يعنى بالإرشاد والهداية وحفظ الشريعة والدعاء إلى الله يحمل على بصيرة كما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة إلى جميع الخلق والتشريع والتموه إلى الله على بصيرة B ||
4 ملهم K : - B || 5 فأراد . : (الهزة ساقطة وانفاء مهلة في K) || الشيخ . : (ياهال الياء
في K) || في . : (انفاء مهلة في K) || النبوي K : - B || فإن . : (الهزة ساقطة والفاء
مهلة في K) || 6 فجنهم K B (ياء وهزة في B وشرطين صغيرين بدل الهزة في K) :
فجأهم O || يردم . : (الياء مهلة في K) || 7 ولكن B O : ولاكن K || النبوي . :
(مهلة في K) || في . : (انفاء مهلة في K) || 8 الخلق . : (انفاء مهلة في K) || فإن B K :
(يسقط الهزة وإهال انفاء في K) || أبي سليمان . : (مهلة في K) || الداراني . : (كلك)
+ حين قال B || 9 إنما K O : فانما B (يسقط الهزة في الأصول كلها) || فيمن رجع . :
(مهلة في K) || 9 - 10 ولله ... تاب منه K O : وغالفاً التي تاب عنها B || 10 الرجوع . :
(مهلة في K) + بالتمه B || يمال O : يمل K B || بالإرشاد K (الياء مهلة والهزة ساقطة)
O : - B || 11 يقول . : (مهلة في K) || من الحقيقة . : (كلك) || 12 ولو رأوا O : ولو
راوا K : - B || وجه الحق ... من ذلك K O : - B

- (١٢٢) وأما قول الآخر - من أكابر الرجال - لما قيل له : « فلان يزعم أنه وصل » ، فقال : « إلى سقر » - فإنه يريد بهذا أنه من زعم أن الله محدود ، يوصل إليه ، وهو القائل : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ ؛ - أو ثم ³ أمر إذا وصل إليه سقطت عنه الأعمال المشروعة . وأنه غير مخاطب بها مع وجود عقل التكليف عنده ؛ - وأن ذلك الوصول أعطاه ذلك : فهو هذا الذى قال فيه الشيخ « إلى سقر » . أى هذا لا يصح . بل الوصول إلى الله يقطع كل ⁶ ما دونه ، حتى يكون الإنسان يأخذ عن ربه . فهذا لا تمنعه الطائفة ، بلا خلاف .

(الرجوع إلى الخلق قبل الوصول إلى الحق)

- (١٢٣) وكان شيخنا أبو يعقوب : يوسف بن يَحْظَفَ الكُومِي ، بقول : ⁹ « بيننا وبين الحق المطلوب ، عقبة كؤود » . ونحن فى أسفل العقبة ، من جهة الطبيعة ؛ فلا نزال نصعد فى تلك العقبة حتى نصل إلى أعلاها ؛ فإذا استشرقنا على ما وراءها ، من هناك ، لم نرجع : فإن وراءها ما لا يمكن الرجوع عنه . ¹²

1 قول . : (القاف على طريقة المغاربة فى K) || الآخر Q : الآخر K B || من اكابر K (شون مهلة) Q : من الاكابر B || الرجال K (الجيم مهلة) Q : - B || قبل K (إظهار القاف والياء) Q : حين قيل B || فلان K (الفاء مهلة) : إن فلانا B || يزعم . : (الياء مهلة فى K) ||
2 فقال . : (مهلة فى K) || بهذا K (الياء مهلة) Q : - B || 3 وهو ... كنتم : سورة الحديد (٥٧ ، ١ جزئيا) || وهو ... اينما كنتم K Q : - B || القائل K Q (مهلة فى K) : - B ||
4 المشروعة . : (مهلة فى K) || بها K Q : بانثريمة B || 5 فهو K : فهذا هو B Q || 6 قال ... الشيخ . : (مهلة فى K) || يقطع K (مهلة) B : يقطع Q || 7 حتى ... الإنسان . : (مهلة فى K) || 8 يأخذ . : (الهززة ساقطة فى K) || فهذا . : (الفاء مهلة فى K) || الطائفة Q : الطائفة K (الياء مهلة) B || بلا خلاف . : (مهلة فى K) || 9 وكان ... ابو . : (الحروف المعجمة مهلة كلها فى K) || يوسف ... الكومى K Q : - B || يوسف K (مهلة Q) || بن يَحْظَفَ K (مهلة) Q : - B || يقول . : (الياء مهلة والقاف على طريقة المغاربة فى K) || 10 وبين الحق . : (إظهار الياء والياء والقاف على طريقة المغاربة فى K) || كؤود . : (الهززة ساقطة فى K) وبدننا نقطتان فوق الواو الثانية) || 11 فى ذلك . : (مهلة فى K) || العقبة . : (القاف على طريقة المغاربة فى K) || حتى ... أعلاها K Q : - B || فإذا . : (الهززة ساقطة والقاف مهلة فى K) || استشرقنا K Q : وصلنا إل ذروتها واستشرقنا B || 12 ما وراءها Q : ما وراءها K : ما وراءها B || فإن وراءها Q : فإن وراءها K : فإن وراءها B || لا يمكن الرجوع . : (مهلة فى K)

وهو قول أبي سليمان الداراني : « لو وصلوا ما رجعوا » - يريد إلى رأس العقبة .

- 3 (١٢٤) فمن رجع من الناس : إنما رجع من قبل الوصول إلى رأس العقبة ، والإشراف [F. 30^b] على ما وراءها . فالسبب الموجب للرجوع : مع هذا : إنما هو طلب الكمال . ولكن لا ينزل : بل يدعوهم من مقامه ذلك . وهو قوله (- تعالى ! -) : « على بصيرة » . فَيَشْهَدُ ، فَيَعْرِفُ الْمَذْعُورَ ، على تهود مُحَقِّقٍ . - والذي لم يُرَدِّ : « ماله وجهه إلى العالم » . فَيَبْقَى هناك واقفاً . وهو . أيضاً . المسمى بـ « الواقف » . فإنه ما وراء تلك العقبة تكليف .
- 9 ولا ينحدر منها إلا من مات . إلا أنهم منهم - أعني من « الواقفين » - من يكون مستهلكاً فيما يشاهده هناك . وقد وجد منهم جماعة . وقد دامت هذه الحالة على أبي يزيد البسطامي . وهذا كان حال أبي عقاب المغربي ، وغيره .

لـ

(مراتب الواصلين إلى الله)

- 12 (١٢٥) وَأَعْلَمُ أَنَّهُ بعدما أعلتلك ما معنى الوصول إلى الله ، فَأَعْلَمُ أَنَّ

1 اب سايجان . (مهلة في K) || الداراني K (مهلة) C : - B || يريد . (الياء مهلة في K) || 2 رأس C : رأس K B || العقبة . (القاف على الطريقة المخرية في K) || 3 فمن رجع ... العقبة K C : - B || رجع K (الجيم مهلة في K) C : - B || قبل K (مهلة) C : - B رأس C : رأس K : - B || العقبة K C (القاف على الطريقة المخرية في K) : - B || 4 والإشراف K C (الهزة ساقطة فيها) : والإشراف B || ما وراءها C : ما وراءها K : ما وراءها B || كرجوع K (مهلة) C : لرجوعه بالإرشاد B || 4 - 5 مع هذا K C : - B || 5 ولكن C B : ولاكن K || من مقامه K C : من مكانه B || قوله . (مهلة في K) + تمل B || 6 على بصيرة : سورة يوسف (١٢ - ١٠٨ - جزئياً) || للمعنى K C : النير B || 7 ماله K C : له B || نبقى هناك K (مهلة بعض الحروف المعجمة) C : بقی هناك B واقفاً . (الفاء مهلة في K) || 8 وهو ... بالواقف K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) C : يسي الواقف B || 8 - 9 فإنه ... من مات K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) C : - B || إلا أنه منهم K C : ومنهم B || 9 أعني من الواقفين K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) C : - B || 9 - 10 منه الحالة B C : هاتنا الحالة K || 10 وغيره . (+ نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى فقرة جديدة) || 13 أنه K C : - B || بعلم K C : بعد أن B || فاعلم K : فاعلم B : - C

الواصلين على مراتب . منهم مَنْ يكون وصوله إلى اسم ذات لا يدل إلا على الله تعالى ؛ من حيث هو دليل على الذات ، كالأسماء الأعلام عندنا - لا يدل على معنى آخر ، مع ذلك ؛ يُعْمَل . فهذا (الواصل) يكون حاله الاستهلاك 3 كالملائكة المهيمين في جلال الله تعالى ؛ والملائكة الكروبين ؛ فلا يعرفون سواه ، ولا يعرفهم سواه - سبحانه ! - . ومنهم من يصل إلى الله من حيث الاسم الذي أوصله إلى الله ؛ أو من حيث الاسم الذي يتجلى له من الله ؛ ويأخذه 6 من الاسم الذي أوصله إليه - سبحانه ! - .

(١٢٦) ثم إن هذين الرجلين المذكورين ؛ أو الشخصين - فإنه قد يكون منهم النساء - إذا وصلوا ؛ فإن كان وصولهم : [F. 31^a] من حيث الاسم 9 الذي أوصلهم ، فشاهدوه فكان لهم عَيْن يقين ؛ فلا يخلو ذلك الاسم ؛ إما أن يطلب صفة فعل ؛ كخالف وبارى ؛ أو صفة صفة . كالشكور والحبيب ؛ أو صفة تنزيه ؛ كالقنى . فيكون (الوصول) بحسب ما تعطيه حقيقة ذلك 12

1 منهم G K : فمنهم B || يكون .°. (الياء مهلة في K) || تعالى G K : تعل B || 2 حيث .°. (الياء مهلة في K) || دليل .°. (ككف) || كالأسماء (كالأسماء K) عندنا G K : - B || لا يدل .°. + مع ذلك B || 3 آخر G B : آخر K || مع ذلك G K : - B || فهذا يكون .°. (بإعمال الفاء وإتياء في K) || الاستهلاك .°. (إتياء مهلة في K) || + كالملائكة تعالى G K : في جلال الله فعل مع المهيمين B || كالملائكة G : كالملائكة (الياء مهلة) K : كالملائكة B || المهيمين .°. (مهلة في K) || في جلال .°. (كذلك) || تعالى G : تعل B K || والملائكة G : والملائكة K : والملائكة B || فلا .°. (مهلة في K) || 5 سبحانه G : سبحانه B K (+ نون مقلوبة في K) || حيث .°. (الياء مهلة في K) || 6 ويأخذه .°. (الياء مهلة والمهزة ساقطة في K) || 7 التي أوصله .°. + فيبدو له ما لم يكن عنده وصاحب هذا الاسم آتم وأوفى من الذي هو مع الاسم التي أوصله B || سبحانه K (الياء مهلة) G : سبحانه B || ثم . . . المذكورين .°. (بإعمال بعض الحروف المعجمة في K) || فإنه .°. (المهزة ساقطة وإتياء مهلة في K) || قد .°. (إتياء عل الطريقة المغربية في K) || يكون .°. (مهلة في K) || 9 النساء G : النساء K : النساء B || فإن .°. (مهلة وإسقاط المهزة في K) || 10 فكان .°. (مهلة في K) || يطلب صفة فعل .°. (مهلة في K) || 11 كخالف .°. (إتياء مهلة والقاف عل الطريقة المغربية في K) || وبارى G B : وبارى K || كالشكور .°. (الشين مهلة في K) || 12 صفة .°. (مهلة في K) || كالقنى G K : كقنى B || فيكون .°. (بإعمال الفاء وإتياء في K)

الاسم ، ومن ثَمَّ يكون مَشْرَبُهُ ، وذوقه ، وريُّه ، ووجوده . لا يتعداه . فيكون
الغالب عليه (أى على هذا الواصل) عندنا ، فى حاله ، ما تعطيه حقيقة ذلك
الاسم الإلهى . فَتُضَيِّقُهُ (أنت) إليه ، وبه تدعوه . فتقول : عبد الشكور ،
وعبد البارى ، وعبد الغنى ، وعبد الجليل ، وعبد الرزاق .

(١٢٧) وإن كان وصولهم إلى « اسم » غير « الاسم » الذى أوصلهم ،
فإنه يأتى بعلم غريب ، لا يعطيه حاله ، بحسب ما تعطيه حقيقة ذلك
« الاسم » . فيتكلم (الواصل) بغرائب العلم ، فى ذلك المقام . وقد يكون
فى ذلك العلم ما يشكره عليه مَنْ لا علم له بطريق القوم ؛ ويرى الناس أن علمه
فوق حاله . وهو ، عندنا ، أعلى مِنْ الذى وصل إلى مشاهدة الاسم الذى وصله ،
فإن هذا لا يأتى بعلم غريب لا يناسب حاله ، فيرى الناس أن علمه تحت حاله ،
ودونه . يقول أبو يزيد البسطامى - رضى الله عنه ! - : « العارف فوق ما يقول
والعالم تحت ما يقول » . - فهذا قد حَصَرْنَا لك . مراتب الواصلين فمنهم
مَنْ يعود ، ومنهم مَنْ لا يعود .

2 تطيه . (مهلة فى K) || ما تعطيه حقيقة . (كذلك) || 3 الإلهى : الإلهى K : الإلهى
O : B || تضييقه : (مهلة فى K) : تضييقه B || وبه (مهلة فى K) تدعوه K O : وبه
تدعوه B || 9 فتقول K (الفاء مهلة واقتاف مفرقة) O : يقول B + فيه B || 4 وعبد البارى
... عبد الرزاق K (بعض الحروف المسجلة مهلة) O : أو عبد الصمد أو عبد الفنى أو عبد العظيم
أو عبد الرزاق أو عبد الخالق B || 6 فإنه يأتى . (مهلة فى K) || 7 بغرائب O : بغرائب K
B || 8 لا علم K O : لا معرفة B || 9 مشاهدة . (الاء المربوطة مهلة فى K) || فإن . (الهزة
ساقطة والنون مهلة فى K) || 10 لا يأتى . (الهزة ساقطة والاء مهلة فى K) || يعلم غريب . (مهلة فى K) || لا يناسب . (الاء مهلة فى K) || تحت . (يلجأ الاء فى K) || 11 ودونه K
O : B || يقول K (مهلة) O : قال B || أبو يزيد . (مهلة فى K) || البسطامى ... عنه
K O : B || يقول . (مهلة فى K) || 12 فهذا K B : فهذا O || الواصلين . (الاء
مهلة فى K) || فمنهم . (الفاء مهلة فى K) || 13 من لا يعود . (+ نون مقلوبة فى K علامة
انتهاء الفقرة)

(أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق)

- (١٢٨) ثم إن الراجعين ، ^١ على قسمين . منهم من يرجع اختياراً ، ككاتب مدين ، [F. 31^b] ومنهم من يرجع اضطراراً ، مجبوراً ، ككاتب يزيد لما خلّع 3 عليه الحق الصفات التي بها ينبغي أن يكون وارثاً وراثته إرشاداً وهداية ، خطأ خطوة من عنده ، فغشي عليه . فإذا النداء : « ردُّوا على حبيبي ، فلاصبر له غنى » ! فمثل هذا (الواصل) لا يرغب في الخروج إلى الناس . وهو صاحب حال . 6
- (١٢٩) وأما العاني من الرجال ، وهم الأكابر ، وهم الذين ورثوا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عبوديته ، فإن أمروا بالتبليغ فيحالفون في ستر مقامهم عن أعين الناس ، ليظهروا عند الناس بما لا يُعلمون ، في العادة ، 9 أنهم من أهل الاختصاص الإلهي . فيجمعون بين الدعوة إلى الله وبين ستر المقام . فيدعونهم بقراءة الحديث ، وكتب الرقائق ، وحكايات كلام المشايخ ، حتى لا تعرفهم العامة إلا أنهم نقلّة ، لا أنهم يتكلمون عن أحوالهم من مقام 12 القربة . هذا ، إذا كانوا مأمورين ولائد . وإن لم يكونوا مأمورين بذلك ، فهم مع العامة التي لا تزال مستورة الحال ، لا يعتدّ فيهم خير ولا شر .

2 ثم ... الراجعين . (معظم الحروف المعجمة مهلة في K) || قسمين . (أياه مهلة في K) || يرجع . (كذلك) || كاتب مدين . (الهززة ساقطة والياء والياء مهلتان في K) || 3 يرجع اضطراراً . (مهلة في K) || مجبوراً : B - || ككاتب يزيد . (مهلة في K والهززة ساقطة) || خلّع : K B : رداء B || 4 عليه K (مهلة) : B - || الحق . (مهلة في K) || الصفات : K B : بما شاء من الصفات B || 5 بها K B : أن يكون . (مهلة في K) + بها B || إرشاد . (مهلة في K والهززة ساقطة) || وهداية . (أياه مهلة في K) || خطأ K : فلما خطأ B || خطوة . (التاء المربوطة مهلة في K) || 5 من عنده K B : غشي B || عليه . (مهلة في K) || فإذا . (الهززة ساقطة والفاء مهلة في K) || النداء : K : النداء B || فلا صبر ... غنى . + فكان مضطراً في خروجه B || 6 في الخروج . (مهلة في K) || إلى الناس K B : - B || 7 الذين . (مهلة في K) || 8 فإن B : فإن K B || 9 مقامهم . (مهلة في K) || من أعين . (كذلك) || بما لا يعلمون . + به B || 10 الاختصاص . (مهلة في K) || إلى : الإلهي K B : الإلهي B || بين . (مهلة في K) || 11 المقام . (كذلك) || بقراءة B : بقراءة K || الرقائق : الرقائق K (مهلة) B || المشايخ . (مهلة في K) || 13 مأمورين . (الهززة ساقطة والياء مهلة في K) || فهم . (الفاء مهلة في K) || فيهم . (مهلة في K) || 14 ولا شر . (+ ن مستبيرة في B علامة الفصل بين فقرة وفترة)

(الرجال الواصلون وفتحاتهم في عالم المناسبات)

- (١٣٠) ثم إن من الرجال الواصلين من لا يكشف لهم عن العلم بالآسماء الإلهية التي تدبرهم ؛ ولكن لهم نظر إلى الأعمال المشروعة التي يسلكون بها ، وهي ثمانية : يد ورجل وبطن ولسان وسمع وبصر وفرج وقلب . ما غير ذلك . فهؤلاء يفتح لهم ، عند وصولهم ، في عالم المناسبات . فينظرون فيما [F. 32^a] يُفْتَحُ لهم : عند الوصول إلى : الباب « الذي قرعوه . فعند ما يُفْتَحُ لهم يعرفون ، فيما يتجلى لهم من الغيب ، أي باب ذلك « الباب » الذي فتح لهم . فإن كان المشهود لهم يطلب اليد ، بمناسبة تظهر لهم ، كان (الواصل) صاحب يد . وإن كان (المشهود) يطلب البصر ، بمناسبة ، كان (الواصل) صاحب بصر . وهكذا جميع الأعضاء .

- (١٣١) ومن ذلك الجنس تكون كراماته إن كان (الواصل) ولياً ، ومعجزاته إن كان نبياً . ومن ذات الجنس تكون منازلهم ومعارفهم . كم أشار ، إلى ذلك : رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ « فيمن يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يركع ركعتين لا يحدث نفسه فيها بشيء ، فتحت الثمانية الأبواب من الجنة يدخل من أيها شاء » . كذلك هذا الشخص : يُفْتَحُ له من أعمال أعضائه -

2 الرجال الواصلين . (مهلة في K) || بالآسماء الإلهية : بالاسماء الإلهية K (مهلة) : بالآسماء الإلهية B : بالآسماء ... C || 3 ولكن B C : ولاكن K || بها . (الياه مهلة في K) || 4 وفرج . (الجيم مهلة في K) || 5 فهؤلاء . C : فهؤلاء K : فهؤلاء B || في . (مهلة في K) || عالم المناسبات K C : علم المناسبات B || 7 فيما . (مهلة في K) || يتجل K C : يتجل B || 8 المشهود . (الشين مهلة في B) || يطلب . (الياه مهلة في K) || بمناسبة . (بإعمال الياه في K) || البصر . (مهلة في K) || 10 وهكذا B C : وهكذا K || الأعضاء C : الأعضاء K : الأعضاء B || 11 كان . (مهلة في K) || 13 فيمن . (الياه مهلة في K) || قرضاً B C : يرضاً K (الضاد مهلة) || فيسبغ . (الفاء والياء مهلتان في K) : + أي يكمل K (فوق الكلمة بالأصل) || الوضوء B C : الوضوء K || 14 ركعتين . (الياه مهلة في K) || بشيء B C : بشيء K || الثمانية الابواب . (مهلة في K) || 15 يدخل . (كذلك) || شاء C : شاء K : شاء B || أعضائه C : أعضائه K (الياه مهلة) : أعضائه B

إذ كملت طهارته ، وصفا سره - أى شيء كان ، ١٥ تعطيه أعمال أعضائه المكلفة . - وقد بينا هذه المراتب العملية على الأعضاء ، في كتاب « مواقع النجوم » .

3

(الرجال الواصلون وإمداداتهم من الأنوار الثمانية)

(١٣٢) ثم إن الله - سبحانه - يمدهم من الأنوار بما يناسبهم - وهي ثمانية ، من حضرة النور . فمنهم مَن يكون إمداده من نور البرق . وهو المشهد 6 الذاتي . وهو على ضربين : خُلب وغير خُلب . فإن لم ينتج ، مثل صفات العنزيه ، فهو البرق الخُلب . وإن أنتج - ولا ينتج إلا أمراً واحداً ، لأنه ليس لله صفة نفسية سوى واحدة ، هي عين ذاته ، لا يصح أن تكون اثنان ، - 9 فإن اتفق أن يحصل له من [F. 32^b] هذا النور البرق ، في بعض كشف ، تعريف إلهي ، لا يكون برق خُلب .

(١٣٣) ومنهم من يكون إمداده من حضرة النور ، نور الشمس . ومنهم 12 من يكون إمداده من نور البدر . ومنهم من يكون إمداده من نور القمر . ومنهم من يكون إمداده من نور الهلال . ومنهم من يكون إمداده من نور السراج .

١ شيء B O : شيء K : أعضائه G : أعضائه K (الياء مهلة) : أعضائه B 2 المكلفة : (التاء مهلة في K) : الصلية : (الياء مهلة في K) : الأعضاء O : الأعضاء K (الضاد مهلة) : الأعضاء B : في كتاب : (مهلة في K) : مواقع : (القاف على طريقة المغاربة في K) : 5 ثم إن : (مهلة والمهزة ساكنة في K) : سبحانه K (الياء مهلة) : سبحانه B 6 ثمانية : (بإهمال الياء والتاء المربوطة في K) : حضرة : (التاء مهلة في K + نون مقصورة فيه) : يكون : (مهلة في K) : 6 - 7 البرق ... (الياء مهلة في K) : 7 الذاتي : (التاء مهلة في K) : خلب : (التاء مهلة في B وإلياء مطبوعة في K) : فإن : (المهزة ساكنة والقاف والتون مهملتان في K) : مثل : (التاء مهلة في K) : 8 البرق الخلب : (مهلة في K) : لأنه B C : لأنه K 9 نفسية : (بإهمال الياء والتاء في K) : 10 فإن : فإن B C B (مهلة في B) : يحصل : (الياء مهلة في K) : البرق : (القاف على طريقة المغاربة في K) : في K (مهلة) : O : B : كشف : (القاف مهلة في K) : 11 تعريف K (مهلة) : C : تعريف B : إلى : الإلهي K B : إلى O : لا يكون : (الياء مهلة في K + نون مقصورة فيه علامة نهاية الفقرة) : 12 من يكون : (مهلة في K)

ومنهم من يكون إمداده من نور النجوم . ومنهم من يكون إمداده من نور النار .
وما ثمَّ نور أكثر . وقد ذكرنا مراتب هذه الأنوار في « مواقع النجوم » أيضاً .
فيكون إدراكهم على قدر مراتب أنوارهم . فتتميز المراتب بتمييز الأنوار .
وتتميز الرجال بتمييز المراتب .

(الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء)

(١٣٣ - ١) ومن الرجال الواصلين ، مَنْ ليس لهم معرفة بهذا المقام ،
ولا بالأسماء الإلهية . ولكن لهم وصول إلى حقائق الأنبياء ولطائفهم . فإذا
وصلوا ، فُتِحَ لهم باب لطائف الأنبياء ، على قدر ما كانوا عليه من الأعمال ،
في وقت الفتح . فمنهم من تتجلى له حقيقة موسى - عليه السلام ! - فيكون
موسوى المشهد . ومنهم من تتجلى له لطيفة عيسى . وهكذا سائر الرسل .
فيُنسَب (الواصل) إلى ذلك الرسول بالوراثة ، ولكن من حيث شريعة محمد -
صلى الله عليه وسلم ! - المقررة ، من شرع ذلك النبي ، الذي تجلّى له .

(١٣٤) فيجد هذا الواصل أنه كان مُحَقِّقاً في عمله ، الموجب لفتحه من

١ ومنهم ... يكون (كلاك) || النار (النون مهلة في K) || 2 هـ B : هـ K ||
الأنوار (مهلة والمهزة ساقطة في K) || في مواقع (الفاء مهلة والقاف على طريقة المغاربة
في K) || فيكون (مهلة في K) || 3 يحيز K : يحيز B || المراتب (نون
مقلوبة في K علامة الانتقال من فقرة إلى فقرة جديدة وفي B النون مستديرة) || 6 ومن ...
الواصلين (مهلة في K) || ليس (آياء مهلة في K) || معرفة (التاء مهلة في K) ||
المقام (القاف مهلة في K) || 7 ولا بالأسماء : ولا بالاسماء K : ولا بالأسماء B || الإلهية :
الالهية K : الالهية B || ولكن B : ولا كن K (النون مهلة) || حقائق K
(مهلة) B || ولطائفهم K : ولطائفهم (مهلة) B || 8 لطائف الأنبياء : لطائف (مهلة)
الانبياء K : لطائف الأنبياء B || عليه (مهلة في K) || 9 في (كلاك) || تتجل B : يتجل K
|| حقيقة K (مهلة) : لطيفة B || عليه (مهلة في K) || السلام K : السلام B ||
فيكون (مهلة في K) || 10 تتجل B : يتجل K || لطيفة (مهلة في K) || وهكذا B :
وهاكذا K (بإعمال الدال) || سائر : سائر K B (آياء مهلة في K) || 11 بالوراثة (بإعمال
آياء والتاء المربوطة في K) || ولكن B : ولاكن K || حيث شريعة (بعض الحروف المضافة
مهلة في K)

- جهة ظاهره أو باطنه ، [F. 33^a] شَرَعَ نبيٌ متقدِّمٌ ، مثل قوله - تعالى - :
 ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لَذِكْرِي ﴾ - فإن ذلك من شرع موسى ، وقرَّره الشارع
 لنا فيمن خرج عنه وقت الصلاة بنوم أو نسيان . - فهؤلاء (الرجال الواصلون) 3
 يأخذون من لطائف الأنبياء - عليهم السلام ! - . ولقينا منهم جماعة . وليس
 لهؤلاء ، في الأنوار ولا في الأعضاء ولا في الأسماء الإلهية ، ذوقٌ ولا شُرْبٌ
 ولا شَرِبٌ . 6
 (١٣٥) ومن الواصلين أيضًا إلى الله تعالى - الوصولُ الذي بيناه - مَنْ
 يجمعُ الله له الجميع . ومنهم مَنْ يكون له من ذلك مرتبتان وأكثر ، على قدر
 رزقه الذي قسمه الله له منه . وكل إنسان من هؤلاء ، إذا رُدَّ إلى الخلق بالإرشاد
 والهداية ، لا يتعدَّى ذوقه في أيِّ مرتبة كان . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي
 السَّبِيلَ ﴾ .

• • •

١ شرع نبي . (مهمل في K) || مثل قوله . (كذلك) || تعالى O : عمل K (مهمل)
 B || 2 أتم . . . لا ذكرى : سورة طه (٢٠ ، ١٤) ونص الآية : « وأقم الصلاة . . . »
 || أتم K O : وأتم B || الصلاة . (مهمل في K) || فإن . (المهزلة ساقطة وإفاء مهمل
 في K) || وقرَّره K O : وقررها B || فيمن خرج . (بإعمال الياء والجيم في K) ||
 3 وقت الصلاة . (مهمل في K) || بنوم K O : لنوم B || هؤلاء : فهؤلاء K (انقاسمهلة) :
 هؤلاء B || 4 يأخذون . (مهمل والمهزلة ساقطة في K) || لطائف O : لطائف K (مهمل)
 B || الأنبياء O : الأنبياء K (مهمل) : الأنبياء B || عليهم السلام K O : - B || ولقينا .
 (القاف على طريقة المغاربة في K) || وليس . (مهمل في K) || 5 هؤلاء O : هؤلاء K : هؤلاء
 B || في الأنوار . (مهمل في K) || ولا في الأعضاء O : ولا في الأعضاء K (مهمل) : ولا في
 الأعضاء B || الأسماء الإلهية O : الأسماء الإلهية K : الأسماء الإلهية B || 6 ولا شرب K O : -
 B || 7 الواصلين أيضًا . (مهمل في K) || حال . . . بيناه K O : - B || 10 - 11 والله يقول
 . . . السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤ - جزئيا) || يقول . . . السبيل . (مهمل في K) : +
 بلغ K B (هامش : بالاصل) : + بلغ قراءة (الاصل قراء) للظاهر محمود عن وكبه ابن العربي K
 (هامش بالاصل وجميع الحروف المصححة مهملة وبقلب نستطيع لا أندسى كما هو قلم المتن) .

الباب السادس والأربعون

في معرفة العلم القليل ومن حصله من الصالحين

- 9 (١٣٦) الْعِلْمُ بِالْأَشْيَاءِ عِلْمٌ وَاحِدٌ وَالْكَثْرُ فِي الْمَعْلُومِ لَا فِي ذَاتِهِ
وَالْأَشْعَرِيُّ يَرَى وَيَزْعُمُ أَنَّ مَعْدَدَ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ
إِنَّ الْحَقِيقَةَ قَدْ أَبَتْ مَا قَالَهُ وَلَوْ أَنَّهُ مِنْ فِكْرِهِ وَهَيَاتِهِ
6 الْحَقُّ أَبْلَجُ لَا خَفَاءَ بِأَنَّهُ مُتَوَحِّدٌ فِي عَيْنِهِ وَبَيَاتِهِ

...

(وحدة العلم وكثرة المعلومات)

- (١٣٧) قال الله - عز وجل ١ - : ﴿ وَمَا أَوْثَقْتُمْ مِنَ الدِّينِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ .
9 فكان شيخنا أبو مدين يقول ، إذا سمع من يتلو هذه الآية : والقليل أعطيناه :
ما هو لنا ، بل هو مدار عندنا ، والكثير منه لم نصل إليه : فنحن الجاهلون

١ الباب ... (مهمل في K) || والأربعون : (الهزرة ساقطة والياء مهمل في K) || 2 في معرفة :
(مهمل في K) || القليل : (الياء مهمل في K) || ومن : (مهمل في K) || الصالحين : (كلك) ||
3 بالاشياء : بالاشياء K (الياء مهمل) : بالاشياء B || في ذاته : (مهمل في K) || 4 يرى
B : يرا K || يزعم : (الياء مهمل في K) || وصفاه : (مضمومة في B) || 5 ان :
(كلك) || الحقيقة : (القاف الأول على طريقة المغاربة والياء مهمل في K) || 6 الحق K :
فالحق B || لاخفاء : لاخفاء K : لا خفاء B || بأنه : (الياء مهمل والهزرة ساقطة في K) ||
في : (مهمل في K) || B قال ... وجل K (مهمل) : قال B || وما أوثقتم ... قليلا :
سورة الإسراء (١٧ ، ٨٥) || وما أوثقتم : (الهزرة ساقطة والياء مهمل في K) || 9 فكان شيخنا
... على النوام K : B || فكان شيخنا أبو مدين K (مهمل) : B - || يقول K (كلك)
O : B - || الآية : الآية K : B - || القليل K (القاف على طريقة المغاربة والياء مهمل)
O : B - || أعطيناه K (الياء مهمل) : B - || 10 والكثير K (كلك) : B - ||
إليه K (كلك) : B - || الجاهلون K (الجيم مهمل) : B - ||

على اللوام ! . وقال ، من هذا الباب ، خَضِرُ لموسى - عليه السلام ١ -
 لما رأى الطائر الذى وقع على حرف السفينة ونقر فى البحر بمنقاره : « أئدرى
 ما يقول هذا الطائر فى نقره فى الماء ؟ » - قال موسى - عليه السلام - : ٩
 « لا أدرى » . - قال (الخضر) : « يا موسى ، يقول هذا الطائر : ما نقص
 علمى وعلمك من علم الله ، إلا ما نقص من هذا البحر منقارى ١ » .

(١٣٨) والمراد ، المعلومات بذلك لا العلم . فإن العلم لو تعدد ، أدى ٦
 أن يدخل فى الوجود ما لا يتناهى ، وهو محال ، فإن المعلومات لا نهاية لها ،
 فلو كان لكل معلوم علم ، لزم ما قلناه . - ومعلوم أن الله يعلم ما لا يتناهى ، فعلمه
 واحد . فلا بد أن يكون للعلم عين واحدة ، لأنه لا يتعلق بالمعلوم حتى يكون ٩
 موجوداً . [F. 94^a] وما هو ذلك العلم ؟ هل هو ذات العالم ، أو أمر زائد ؟
 فى ذلك خلاف بين النُّظَّار فى علم الحق - سبحانه ١ - . ومعلوم أن علم الله

١ وقال . (مهلة فى ك) من هذا الباب ك : - B || حضر CK : الخضر B || عليه .
 (مهلة فى ك) السلام K : السلم B || ٢ رأى B : رأى K || الطائر O : الطائر K
 (اليا مهلة) B || السفينة . (إيهال آلهاء والتاء المربوطة فى ك) بمنقاره . (اليا مهلة
 فى ك) || أئدرى CK (الهزة ساقطة والتاء مهلة فى ك) : - B || ٩ ما يقول K (اليا
 مهلة) O : - B || هذا الطائر . . . قال K : - B || الطائر O : الطائر K (اليا
 مهلة) : - B || قال . . . السلام CK (مهلة فى ك) : - B || ٤ - ٥ يقول ... منقارى
 CK : ما علمى وعلمك فى علم الله إلا ما نقص هذا الطائر بمنقاره من البحر B || ٦ والمراد
 المعلومات بذلك CK : المراد المعلومات B || فإن . (الهزة ساقطة فى الأصول كلها والله
 مهلة فى ك) || لو تعدد CK : لو تكثر B || ٧ أن يدخل CK (مهلة فى ك) : إل أن
 . . . B || فى الوجود . (كلك) وهو عمل K : - B || فإن . (الهزة ساقطة فى
 الأصول كلها والكلمة مهلة فى ك) || لا نهاية لها K : لا يتناهى B || ٨ لو كان (مطووعة
 فى K) . . . ما لا يتناهى K : - B || ٩ ما قلناه CK (القاف على الطريقة للفرية
 فى K) : - B || فلا بد . . . يكون . (مهلة فى ك) || لأنه . (الهزة ساقطة فى الأصول
 جميعها) || لا يتعلق بالمعلوم . (مهلة فى ك) || ٩ - ١٠ يكون موجودا K (اليا مهلة) O :
 يتصف ، بالوجود B || ١٠ وما هو ذلك ... سبحانه K : - B || ٥ زائد O : زايد K (اليا
 مهلة فى ك) : - B || ١١ بين K (مهلة) O : - B || فى K (مهلة) O : - B ||
 سبحانه K (مهلة) O : - B

مُتَعَلِّقٌ بِمَا لَا يَتَنَاهَى ، فَيُظَلُّ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ مَعْلُومٍ عِلْمٌ . وَسَوَاءٌ زَعِمْتَ أَنَّ الْعِلْمَ عَيْنُ ذَاتِ الْعَالِمِ ، أَوْ صِفَةٌ زَائِدَةٌ عَلَى ذَاتِهِ . إِلَّا أَنَّ تَكُونَ مِمَّنْ يَقُولُ فِي الصِّفَاتِ إِنَّهَا نِسْبٌ .

3 (١٣٩) فَإِنْ كُنْتَ مِمَّنْ يَقُولُ إِنَّ الْعِلْمَ نِسْبَةٌ خَاصَّةٌ : فَالِنِسْبِ لَا تَنْتَصِفُ

بِالْوُجُودِ - نَعَمْ ! - وَلَا بِالْعَدَمِ ، كَالْأَحْوَالِ . فَيُمْكِنُ ، عَلَى هَذَا ، أَنْ يَكُونَ

لِكُلِّ مَعْلُومٍ عِلْمٌ . وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْمَعْلُومَاتِ لَا تَتَنَاهَى ، فَالِنِسْبِ لَا تَتَنَاهَى .

6 وَلَا يَلْزَمُ مِنْ ذَلِكَ مُحَالٌ ، كَحُلُوثِ « التَّعَلُّقَاتِ » عِنْدَ ابْنِ الْخَطِيبِ (الرَّازِي)

وَدِ الْإِسْتِرْسَالِ ، عِنْدَ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ .

(١٤٠) وَبَعْدَ أَنْ فَهِمْتَ مَا قَرَرْنَاهُ ، فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، فَقُلْ بَعْدَ ذَلِكَ مَا شِئْتَ :

9 مِنْ نِسْبَةِ الْكَثْرَةِ لِلْعِلْمِ وَالْقَلَّةِ . فَمَا وَصَفَ اللَّهُ الْعِلْمَ بِالْقَلَّةِ ، إِلَّا الْعِلْمَ الَّذِي أُعْطِيَ

اللَّهُ عِبَادَهُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : « وَمَا أَوْتَيْنَاهُ » - أَيْ أَعْظَيْنَاهُ . فَجَعَلَهُ هَبَةً . وَقَالَ فِي حَقِّ

عَبْدِهِ خُضَيْرٍ : « وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا » وَقَالَ : « عَلَّمَ الْقُرْآنَ » . فَهَذَا ،

12 كُلُّهُ ، بِدَلَالَةِ عِلَى أَنَّهُ نِسْبَةٌ . لِأَنَّ الْوَاحِدَ ، فِي ذَاتِهِ ، لَا يَنْتَصِفُ بِالْقَلَّةِ وَلَا بِالْكَثْرَةِ :

لِأَنَّهُ لَا يَتَعَدَّدُ .

١ بما لا يتناهى فَيُظَلُّ . . . (مهلة في K) || 2 يكون . . . (كلاك) || وسواء O :

وسواء K : وسواء B || عين K O (مهلة في K) : B || أو صفة زائدة O : أو صفة

زائدة K (مهلة) B || على ذاته O K : عن ذات العالم B || إلا أن . . . نسب K

C : B || تكون K (مهلة) O : B || في الصفات K (مهلة) O : B ||

3 فإن B K (الهزلة ساقطة فيها وإلغاء والنون مهملتان في K) : وان O || من يقول K (مهلة)

C : من يحيل B || إن K O (يسقط الهزلة فيها) : B || خاصة K O : B ||

3 نعم . . . كالأحوال K O : B || فيمكن . . . (مهلة في K) || على هذا K O : B ||

B || 5 وقد علمنا K O : B || أن المعلومات K O : والمعلومات B || لا يتناهى K

(مهلة) O : لا نهاية لها B || لا يتناهى K O : لا نهاية لها B + لأنها ليست داخلية في الوجود

المتنوع وإنما الداخل في الوجود إنما هو ذات العالم B || 6 - 7 ولا يلزم ... الحرمين K O : B ||

B || 6 ولا يلزم K (مهلة) C : B || العلاقات K (مهلة) O : B || 8 في هذه

المسألة (المسئلة : K : المسئلة O) K O : B || 9 الكثرة K O : الكثير B || والقلة

K O : والتقليل || فما وصف . . . (مهلة في K) || 10 - 11 في حق ... خضر K O : B ||

B || 11 انقرآن O : انقرآن K : انقرآن B || وعلمناه . . . علما : سورة الكهف (١٨) . . .

(٦٥) || علم القرآن : سورة الزمر (٥٥) . . .

- (١٤١) وبهذا نقول : إن الواحد ليس بعدد ، وإن كان العدد منه ينشأ .
 ألا ترى أن العالم وإن استند إلى الله ، [F. 34^{هـ}] لم يلزم أن يكون الله
 من العالم . كذلك الواحد : وإن نشأ منه العدد ، فإنه لا يكون هذا من العدد . 3
 فالوحدة ، للواحد ، نعت نفسى (أى ذاتى) لا يقبل العدد (أى التعدد ،
 الكثرة) وإن أضيف إليه . فإن كان العلم نسبةً ، فإطلاق القلة والكثرة عليه
 (هو) إطلاق حقيقى ، وإن كان غير ذلك ، فإطلاق القلة والكثرة عليه (هو) 6
 إطلاق مجازى . وكلام العرب ، مبنى على الحقيقة والمجاز عند الناس ، وإن
 كنا قد خالفناهم ، فى هذه المسألة ، بالنظر إلى القرآن : فإننا نفى أن يكون
 فى القرآن مجاز ، بل (موضع ذلك) فى كلام العرب . وليس هذا موضع 9
 شرح هذه المسألة .

(العلم الوهبي والعلم الكسبي)

- (١٤٢) والذي يتعلق بهذا الباب (هو) علم الوهب لا علم الكسب . فإنه 12
 لو أراد الله العلم المكتسب ، لم يقل : « أوذيتم » ، بل كان يقول : « أوذيتم
 الطريق إلى تحصيله لا هو » . وكان يقول فى خضير : « وعلمناه طريق اكتساب

1 وبهذا يقول ... منه ينشأ K O : ولهذا لا يقال فى الواحد إنه عدد وإن كان العدد منه ينشأ B ||
 وبهذا نقول O K (الياه مهمله فى K والقاف على طريقة المغاربة) || ليس K O (مهمله فى K) ||
 ينشأ B O : ينشأ K || 2 وإن B : وإن K O (التون مهمله فى K) || استند . + فى انشأيه
 B || لم يلزم : ولم يلزم . + من هذا B || 3 نشأ B O : نشأ K || فإنه لا يكون . (مهمله
 فى K) || بهذا K (الياه مهمله) O : - B || 4 نعت K O : وصف B || وإن أضيف ...
 فإن . (مهمله فى K) || 5 فإطلاق . (كذلك) || عليه إطلاق . (كذلك) || 7 وإن كنا .
 (مهمله فى K) + نحن B || 7 - 8 وإن كنا ... القرآن : القرآن كله حقيقة بالنسبة إل باطنه : وكله
 مجاز بالنسبة إلى ظاهره || قد خالفناهم K O (القاف على طريقة المغاربة والهاء مهمله فى K) : قد
 خالفنا الناس B || 8 المسألة : المسألة K : المسألة B O || القرآن C : القرآن K (القاف مهمله) :
 انقرءان B || 10 المسألة : المسألة K : المسألة B C || 12 لا علم الكسب K O : لا العلم المكتسب
 B || فإنه . (الفاء مهمله والمهمزة ساكنة فى K) || 13 أوذيتم . (المهمزة ساكنة والياء مهمله فى K) ||
 بل ... يقول . (مهمله فى K) || 14 الطريق ... تحصيله . (كذلك) || يقول فى . (كذلك) ||
 خضر K O : انخر B || طريق . (مهمله فى K)

العلوم . ولم يقل شيئاً من هذا . ونحن نعلم أن ثَمَّ علماً اكتسبناه من أفكارنا
ومن حواسنا ، وثَمَّ علماً لم نكتسبه بشيء من عندنا ، بل (هو) هبة من الله -
عز وجل ١ - أنزله في قلوبنا وعلى أسرارنا ، فوجدناه من غير سبب ظاهر . 3

(١٤٣) وهي مسألة دقيقة . فإن أكثر الناس يتخيلون أن العلوم الحاصلة
عن التقوى (هي) علوم وهب . وليست كذلك . وإنما هي علوم مكتسبة
بالتقوى . فإن التقوى جعله الله طريقاً إلى حصول هذا العلم ، فقال : [F. 35^a]
﴿ إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا ﴾ وقال : ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ﴾ .
كما جعل (تعالى) الفكر الصحيح سبباً للحصول العلم ، لكن بترتيب المقدمات .
كما جعل البصر سبباً لحصول العلم بالنبصرات . والعلم الوهبي لا يحصل
عن سبب . بل (هو) من لدنه - سبحانه ! - . 6 9

(١٤٤) فاعلم ذلك حتى لا تختلط عليك حقائق الأسماء الإلهية . فإن
« الوهاب » هو الذي تكون أعضياته على هذا الحد . بخلاف الاسم الإلهي 12

١ شيئاً : K : شيئاً C B ١ - 2 من أفكارنا ... حواسنا : G K : بأفكارنا وحواسنا B ١
2 بشيء : K : بشيء G : من شيء B ١ من عندنا : O K : عندنا B 3 عز وجل K (مهلة)
O : عمل B ١ في قلوبنا . (بإجمال الفاء والقاف في K) ١ وعمل أسرارنا O K : - B ١
غير . (إياه مهلة في K) 4 مسألة : B K : مسألة O : دقيقة . (بإجمال الياء والياء
المربوطة في K) ١ فإن . (الفاء مهلة والمهزة ساقطة في K) ١ يتخيلون . (مطبوعة في K)
5 التقوى . (التاء مهلة في K) ١ وليست K (بإجمال الياء) O : وليس B ١ كذلك .
(اذال مهلة في K) ١ 6 فإن التقوى . (المهزة ساقطة والفاء مهلة والقاف على طريقة المخاربة
في K) ١ جعله K (مهلة) B : جعلها G ١ طريقاً . (لفاء مهلة والقاف على الطريقة المغربية
في K) ١ حصول G K : - B ١ 7 أن تتقوا . . فرقانا : سورة الانفال (٨ ، ٢٩ -
جزئياً) ١ يجعل . (مهلة في K) ١ فرقانا . (بإجمال الفاء والقاف في K) ١ وقال ... الله K
(مهلة) O : - H ١ واتقوا ... الله : سورة البقرة (٢ ، ٢٨٢ - جزئياً) ١ 8 الصحيح .
(مهلة في K) لكن (لاكن K) بترتيب G K : في ترتيب B ١ 9 البصر . (مهلة في K) ١
بالنبصرات . (مهلة في K) ١ والعلم O K : وإنما العلم B ١ لا يحصل O K : ما لا يحصل B
١١ حقائق O : حقائق K (مهلة) B ١ الأسماء : G : الأسماء K : الأسماء B ١ الإلهية : الإلهية K
(مهلة) B : الإلهية O ١ لأن . (المهزة ساقطة والفاء مهلة في K) ١ 12 أعضياته K (المهزة ساقطة
والياء مهلة) G : عليه B ١ بخلاف . (مهلة في K) ١ الإلهي : الإلهي B : لا الهى G

« الكريم » و « الجواد » و « السخي » . فإنه مَنْ لا يعرف حقائق الأمور ، لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية . وَمَنْ لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية ، لا يعرف تنزيل الثناء على الوجه اللائق به . فلهذا نبهتك لتنتبه : « فلا تكونن من الجاهلين ! »

(النبوات كلها علوم وهية لا مكتبة)

(١٤٥) فالنبوات ، كلها ، علوم وهية ، لأن النبوة ليست مكتبة .
فالشرائع ، كلها ، من علوم الوهب عند أهل الإسلام ، الذين هم أهله . وأريد بالاكْتِسَاب في العلوم هو ما يكون للعبد فيه تعمُّلٌ . كما أن الوهب ما ليس للعبد فيه تعمُّلٌ . وإنما قلنا هذا ، من أجل الاستعدادات التي جعلت العالم يقبل هذا العلم الوهبي والكسبي . فإنه لا بُدَّ من الاستعداد . فإن وجد بعض الاستعدادات مما يتعمَّل الإنسان في تحصيلها ، كان العلم الحاصل عنها مكتسباً : كَمَنْ عَمِلَ بما عَلِم فأورثه الله علم ما لم يكن يعلم . واشباه ذلك .

(١٤٦) فالشرائع كلها ، علوم وهية . وَمِمَّنْ حَصَلَ علوم وهب ، مما ليس بشرع ، جماعة قليلة من الأولياء : منهم الخضر على التبيين ، فإنه قال :

1 والجواد والسخي K (مهلة) C : - B فإنه ... حقائق (حقايق B) . (مهلة في K)
2 الأسماء C : الاسماء K : الأسماء B || الإلهية : الإلهية O : الإلهية K (مهلة)
B || 3 الثناء O : الثناء K : الثناء B || اللائق O : اللائق K (مهلة) B || 3 - 4 فلا تكونن ... الجاهلين : نحة الآية ٣٧ من سورة الألقام (٦) || فلا ... الجاهلين . (مهلة في K) || 6 لأن النبوة . (مهلة في K) || مكتبة K O : بمكتبة B || 7 فالشرائع C : فالشرائع K (بإهمال الله والياء) B || الذين . (بإهمال الياء والنون في K) || وأريد . (الهزرة ساقطة والياء مهلة في K) || 8 هو B K : - C كما أن ... نصل K (بعض الحروف المعجمة مهلة) O : - B || 9 هذا B C : هذا K || أجل . (مهلة في K) || 10 فإنه . (مملوءة في K) || 11 الإنسان ... كان . (مهلة في K) || 13 فالشرائع O : فالشرائع K (مهلة) B || 14 قليلة . (إتياء مهلة في K) || من الأولياء O : من (مهلة) الأولياء K : ومن الأولياء B || التبيين . (بإهمال التامين في K) || فإنه . (الهزرة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهلة في K) || قال . (مهلة في K)

« من لدنه » . والذي عُرِفناه من الأنبياء - عليهم السلام - : آدم ، والياس
وزكريا ويحيى وعيسى وإدريس وإسماعيل . وإن كان قد حَصَله جميع الأنبياء
- عليهم السلام ! - : ولكن ما ذكرنا منهم إلا مَنْ حَصَلَ لَدَا التَّعْرِيفِ بِهِ ،
وَسَمِعُوا لَنَا ، من الوجه الذي نأخذ عن الله تعالى منه . فلهذا سَمَّيْنَا هؤلاء ،
ولم نذكر غيرهم .

6 (١٤٧) فَأَمَّا قَوْلُهُ - تعالى ١ - : ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ فليس
بنصر في « الوهب » . ولكن له وجهان ، وجهٌ يطلبه « أُوتِيتُمْ » ، ووجهٌ
يطلبه « قَلِيلًا » - من الاستقلال : أي ما أُعْطِيتُمْ من العلم إلا ما تَسْتَقِلُّونَ
بحمله ، وما لا تطبقونه ما أُعْطِينَاكُمْ وَه ، فإنكم ما تستقلون به . فيدخل في هذا
المعنى ، علومُ النظر ، فإنها عاوم تستقل العقول بإدراكها .

(العلم المحدث وتطرق بما لا يتناهى من المعلومات)

12 (١٤٨) واختلف أصحابنا في « العلم المحدث » : هل يتعلق بما لا يتناهى
من المعلومات أم لا ؟ فَمَنْ منع أن تُعْرَف ذات الله ، منع من ذلك ، ومن لم يمنع
من ذلك ، لم يمنع حصوله . ولكن ما نقل إلينا أنه حَصَلَ لأحد في الدنيا .

١ الأنبياء : O : الأنبياء K (بإجمال الياء) : الأنبياء B || عليهم السلام K (الياء مهمله) : C :
صلوات الله عليهم B || آدم C B : آدم || 2 وزكريا K (الياء مهمله) : O : وزكريا B || ويحيى
وعيسى K : O B || وإدريس . (الياء مهمله في K والمهزة ساقطة في الأصول كلها) ||
وإسماعيل K (إسقاط المهزة وإجمال الياء) : C : وإسماعيل B || قد . (القاف مغربية في K) ||
جميع . (مهمله في K) || الأنبياء : C : الأنبياء K : الأنبياء B || 3 عليهم السلام K : O : -
H || ولكن O B : ولاكن K || 4 نأخذ B : O : نأخذ K || بئال O : بئال K (مهمله) B ||
هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || 6 فاما . . . حال (بئال B) . (الجلة كلها مهمله
في K) || وما أُوتِيتُمْ . . . قليلا : سورة الاسراء (١٧ ، ٨٢ - جزيا) || أُوتِيتُمْ . (المهزة ساقطة
والياء مهمله في K) || قليلا . (مهمله في K) || 7 ولكن O B : ولاكن K (بإجمال النون) ||
يطلبه . (مهمله في K) || 8 تستقلون . (القاف مغربية في K) || 9 وما لا تطبقونه .
(كلك وإجمال التاء والياء) || 10 العلم : O : العلم K : العلم B || العقول بإدراكها .
(مهمله في K) || 12 واختلف . (بإجمال التاء والتاء في K) || يتعلق . (بإجمال الياء
والقاف مغربية في K)

- وما أدرى في الآخرة ما يكون ؟ فإننا قد علمنا أن محمداً - صلى الله عليه وسلم -
 قد « عِلِمَ عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ » . وقد قال - صلى الله عليه وسلم - ؟ ..
 [F. 36*] عن نفسه : « إنه يحمد الله ، غداً يوم القيامة ، بمحمد ، ، »
 عندما يطلب من الله - عز وجل - فتح باب الدفاع . أخبر أن الله تعالى
 يعلمه إياها في ذلك الوقت ، لا يعلمها الآن . فلو علمها غيره ، لم يصدق قوله
 « علمت علم الأولين والآخرين » . وهو - صلى الله عليه وسلم - الصادق⁶
 في قوله .

- (١٤٩) فحصل من هذا ، أن أحداً لم يتعلّق علمه بما لا ينتهي . ولهذا
 ما تكلم الناس إلا في إمكانه : هل يمكن أم لا ؟ وما كل ممكن ، واقع . ووقوع⁹
 الممكنات ، من المسائل الْمُقْلِقَةِ . وكيف يكون ، ثم ، ممكن ولا يقع ، وهو
 المعقول ، عندنا ، في كل وقت ؟ فإن ترجيح أحد الممكنين أو الممكنات ،
 يمنع من وقوع ما ليس بمرجح في الحال . فإن كان الذي لم يقع في الوجود ،¹²

١ الآخرة : B K || U (الهزة ساقطة في الأصول كلها والفاء مهلة في K) ||
 قد : (الفاء مهلة في K) || 2 الأولين : (الهزة ساقطة والياء مهلة في K) || والآخريين
 : والآخريين K (بالياء والنون) B || وقد قال : (مهلة في K) || 3 يوم القيامة
 K (القاف منفردة والياء مهلة) : - B || بمحمد : (مهلة في K) || 4 عز وجل K
 (مهلة) : B || 4 تعالى : مل K (مهلة) : - B || 5 الآن : B K ||
 فلو : (مهلة في K) || غيره : (كذلك) || قوله : (كذلك) الأولين : (الياء مهلة في
 K) || 6 والآخريين : والآخريين B K || صل وسلم K : - B || 7 في قوله :
 (مهلة في K) || 8 لم يتعلّق : (الياء بنقطة واحدة في K) || بما لا ينتهي : (الياء والياء مهلتان
 في K) || ولهذا B : ولهذا K || 9 في : (مهلة في K) || هل يمكن K : هل هو ممكن
 B || واقع : (القاف منفردة في K) || 10 الممكنات : (النون مهلة في K) || المسائل :
 المسائل K (الياء مهلة) B || المعلقة K B : المعلقة K || وكيف : (الياء مهلة في K) ||
 المعقول : (القاف مهلة في K) || 11 في : (مهلة في K) || فإن : (الهزة ساقطة في
 جميع الأصول والفاء مهلة في K) || 12 ترجيح : (الياء مهلة في K) || يمنع : (كذلك) ||
 من وقوع : (مهلة في K) || لم يقع ... الوجود : (حروف الجمل كلها مهلة في K) ||
 في الوجود : (كذلك)

من الممكنات ، مرجحاً عدم وقوعه في الوجود ، فيكون عَدَمُهُ مُرَجَّحاً : فقد وقع الممكن . فإنه لا يلزم فيه ، من حيث الإمكان ، إلا انصافه بكونه مُرَجَّحاً ، سواء ترجَّح عدمه أو وجوده . وإذا كان كذلك ، فقد وقع كل ممكن بلاشك . وإن لم تتَّعَنَّا الممكنات ، فإن الترجيح ينسحب عليها .

(١٥٠) وهي مسألة دقيقة . فإن الممكنات وإن كانت لا تتناهى - وهي معلومة - فإنها ، عندنا ، مشهودةٌ للحق - عز وجل! - من كونه يرى . فإننا لا نعلل الرؤية بالوجود ، وإنما نعلل الرؤية للأشياء ، بكون المرئى [P. 36^b] مستعداً لقبول تعلق الرؤية به ، سواء كان معدوماً أو موجوداً . وكل ممكن ، مستعد للرؤية . فالممكنات ، وإن لم تتناه ، فهي مرئية لله - عز وجل! - لا من حيث نسبة العلم ، بل من نسبة أخرى ، تُسمَّى رؤية ، كانت ما كانت ! قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾ - ولم يقل هنا : ألم يعلم بأن الله يعلم ؟ وقال : ﴿ تَجْرَى بِأَحْيَيْنَا ﴾ - أى بحيث نراها . وقال ، أيضاً ، لموسى

2 فإنه . (الهزة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهلة في K) 3 سواء : O : سوا : K : سواء : B وإذا ... بلا شك . (جميع حروف الجملة مهلة في K) 4 لم يتناه : O : لم يتناهى : B K : 5 مألة : K : مسألة : B O : وإن كانت . (مهلة في K) 6 فإنها : B : (يفتوح الهزة) 7 عز وجل : K : (مهلة) O : تمل : B : 8 سواء : O : سوا : K : سواء : B : معنوماً . + لنفسه : B : 9 مستند : K : مستند : O : تستند : B : لرؤية : G : لرؤية : B K : فالممكنات . (مهلة في K) 10 وإن . (الهزة ساقطة في الأصل كلها والنون مهلة في K) 11 لم يتناه : O : لم تتناهى : B K : فهي . (مهلة في K) 12 مرئية : O : مرئية : B : مرئية : B K : عز وجل : K : (مهلة) O : تمل : B : 13 حيث . (الفاء مهلة في K) 14 أخرى . (الهزة ساقطة في الأصول كلها والفاء مهلة في K) 15 رؤية : O : رؤية : B K : 16 قال : G : تمل : K : (مهلة) B : ألم يعلم . . . يرى : سورة الطلق (٩٦ ، ١٤) 17 بأن . (الهزة ساقطة في جميع الأصول والكلمة مهلة في K) 18 يعلم . (مهلة في K) 19 بأن . (الهزة ساقطة في جميع الأصول والكلمة مهلة في K) 20 وقال . (مهلة في K) 21 تجرى بأحْيَيْنَا : سورة القمر (٥٤ : ١١ - جزئياً) 22 وقال أيضاً . (كلك)

وهرون : ﴿ إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى ﴾ . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ
يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

انتهى الجزء الثالث والعشرون ، يتلوه الجزء الرابع والعشرون .³

• • •

١ إِنِّي مَعَكُمْ ... وأرى : سورة طه (٢٠ ، ٤٦) || 2 - 3 والله يقول ... السبيل : .
الآية الرابعة من سورة الأحزاب (٣٣) || 2 يهdy . (مهملة في K) || 3 انتهى ... والعشرون K
C (الجملة ثابتة في K على الماش بقلم الأصل وهي مهملة الحروف المسجمة جميعا كعادة للشيخ الأكبر
والهزرة ساقطة أيضا) : - B || يتلوه ... والعشرون K (على الماش أيضا بقلم الأصل . مهمل
أخروف والهزرة ساقطة) : - B C

الجزء الرابع والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب السابع والأربعون

3

في معرفة أسرار وصف المنازل السطوية ومقاماتها وكيف
يرتاح العارف عند ذكر بدايته فيحن إليها مع علو مقامه
وما السر الذي يتجلى له حتى يدعوه إلى ذلك

6

(١٥١) وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَقَّ بِالْأَوَّلِ أَنْصَفُ أَتَيْتُ إِلَى بَحْرِ الْإِدَابَةِ أَغْتَرِفُ
بِلَذَّةِ ظَمَانٍ لِأَشْرَبَ شَرِبَةً فَيَشْهَدُنِي فِي غَايَةِ الْحَالِ أَغْتَرِفُ
فَيَابِرْدَهَا مِنْ شَرِبَةٍ مُسْتَلَقَةٍ عَلَى كَيْدِ حَرَاءٍ فَأَعْمَلُ لَهَا وَقِفُ
فَبِإِنَّ لِدَاكَ الْأَشْرَبَ فِي الْقَلْبِ لَذَّةٌ تَرَى رَبَّهَا فِي الْوَقْتِ بِالْعُجْبِ يَتَصِفُ
وَلَا يَخْجُبُهُ عُنْجُهُ عَنْ شُهُودِهِ وَلَا مَا يَرَى فِيهِ مِنَ الزُّهْرِ وَأَصْلَفُ

9

١ الجزء . . . المكي : - ٢ بسم . . . الرحيم K (مهمله) C : - B ٣ الباب . . .
والأربعون . . . (مهمله في K) ٤ في معرفة . . . (كذلك) ٥ وصف K (مهمله) C : ووصف
B ٦ ومقاماتها . . . + بلغ K (على الحاشي - مهمله بقلم الأصل) ٧ وكيف يرتاح . . . (مهمله في K) ٨
إليها . . . (كذلك) ٩ المهزلة ساقطة في الأصول : كلا) ١٠ مقامه . . . (القاف على طريقة أهل المغرب في K) ١١
١٢ رأيت C : رأيت B K ١٣ الحق . . . (القاف مغربية في K) ١٤ بالأول . . . (الياء مهمله في K
والمهزلة ساقطة في جميع الأصول) ١٥ أثبت . . . (المهزلة ساقطة في B K) ١٦ أعترف C K : متعرف
B ١٧ ظمان : ظمان K : ظمان B : ظمان C ١٨ لأشرب . . . (المهزلة ساقطة في جميع الأصول) ١٩
فيشهدي في . . . (الفاء مهمله في K) ٢٠ أعترف C K (المهزلة ساقطة فيهما) : متعرف B ٢١ حراء
C : حراء K : حراء B ٢٢ ظان B : ظان K ٢٣ في . . . (مهمله في K) ٢٤ تری B : تری C
٢٥ ترا K ٢٦ بالعجب . . . (الياء مهمله في K) ٢٧ يتصف K (الياء مهمله) C : متصف B ٢٨ ولا
يحجبه . . . (الياء مهمله في K)

فَإِنَّ لَهُ فِيمَنْ تَقَدَّمَ أَسْوَةٌ فَمَا خَلَفَ إِلَّا وَمِثْلَ لَهَا سَلَفٌ
وِرَاقَةٌ مُخْتَارٌ وَنَعْتُ مُحَقَّقِي بِأَسْمَاءِ حَقٍّ بِالْحَقِيقَةِ مُكْتَنِفٌ
وَأَنَّ نِهَابَاتِ الرِّجَالِ بِدَابَّةٍ لِقَوْمٍ أَتَوْا مِنْ بَعْدِهِمْ مَا لَهُمْ خَلْفٌ 3
كَمِثْلِ رَسُولِ اللَّهِ فِي طَوْرِهِ فَمَا لَهُ خَلْفٌ بَلْ عِنْدَهُ الْأَمْرُ قَدْ وَقَفَ

• • •

(العالم أكرى الشكل ولهذا نحن الإنسان في نهايته إلى بدايته)

(١٥٢) أعلم أن العالم لما كان أكرى الشكل ، لهذا نحن الإنسان 6
في نهايته إلى بدايته . فكان خروجنا من العدم إلى الوجود به
- سبحانه ! - . وإليه نرجع . كما قال - عز وجل ! - : ﴿ وَالْيَوْمِ
يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ ﴾ [P. 97^b] وقال : ﴿ وَأَنْتُمْ يَا بَنِي آدَمَ تَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ 7
وقال : ﴿ وَالْيَوْمِ الْمَعْشِيرُ ﴾ ﴿ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ . - ألا تراك إذا بدأت وضع

1 فإن : فان : أ : أسوة : B K : فإ : (الفاء مهلة في K) خلفا : (كذلك)
2 وراقة : (التاء مهلة في K) : بأسماء : B K : بأسمة : B : بالحقيقة : (بإعمال التاء
والياء واتاء في K) : وإن نهايات ... خلف : نهايات الألياء والرسول في مرتبة النبوة التشريعية هي
بداية الأولياء ومطلعتهم في مرتبة النبوة التصريفية : 3 : أدوا : B : أدوا : K : من بعثهم :
(مهلة في K) : 4 في : (مهلة في K) : كذل رسول الله ... قد وقف : الذي وقف مع رسول
الله محمد - ص - وعنده هو دور نبوة التشريع . أما دور نبوة التعريف بما فيها من إلهام رباني وتعليم إلهي
وتحديث ورؤيا صادقة : فهذا الطور من النبوة هو مستمر مع أولياء الله وحصلهم . على قوال العصور
5 أكرى الشكل : B K : (الهززة ساقطة فيما) : يحكله أكرى : B : الإنسان : (الهززة ساقطة في
الأصول كلها والنون الأولى مهلة في K) : في : (مهلة في K) : 7 فكان : (الفاء مهلة في K) :
خروجنا : (الجيم مهلة في K) : 7 الوجود : (كذلك) : 6 : سبحانه : (الياء مهلة في K) : وإليه
نرجع : (بسقوط الهززة في جميع الأصول وإعمال الياء والجيم في K) : قال : (مهلة في K) :
عز وجل : K (مهلة) : C : من : B : وإليه ... كله : سورة هود (١١ - ١٢٣ - جزئيا) :
يرجع : (الياء مهلة في K) : 9 : 10 : وانتقوا ... الله : سورة البقرة (٢ - ١٥٢ - جزئيا) :
وانتقوا يوما : (مهلة في K) : 9 : ترجعون : (الجيم مهلة في K) : في : (مهلة في K) :
وإليه المصير : خاتمة عدة آيات من سور القرآن : المائة ١٨ : غافر : ٣ (بلفظ : إليه المصير) :
الشورى : ١٥ : التغاين : ٣ : 10 : وإن الله ... الأمور : سورة لقمان (٣١ - ٢٢) : وقال :
(مهلة في K) : المصير : (كذلك) : وإليه : (الهززة ساقطة في جميع الأصول والياء مهلة
في K) : علية : (التاء المربوطة مهلة في K) : بدأت : C : بدأت : B K

دائرة فإنك ، عندما تبدى بها ، لا تزال تدبرها إلى أن تنتهي إلى أولها ،
 وحينئذ تكون دائرة . ولو لم يكن الأمر كذلك لكنا ، إذا خرجنا من عنده ، خطأ
 مستقيماً ، لم نرجع إليه ، ولم يكن يصدق قوله - وهو الصادق - : ﴿ وَالْبُورُ
 تُرْجَعُونَ ﴾

(١٥٣) وكل أمر وكل موجود ، فهو دائرة يعود إلى ما كان منه بدؤه .
 وإن الله تعالى قد عيّن لكل موجود مرتبته في علمه . فمن الموجودات من خلقت
 في مراتبها ووقفت ولم تبرح ، فلم يكن لها بداية ولا نهاية ، بل يقال (في
 حقها : إنها) وَجِدَتْ . فإن البدء ما تعقل حقيقته إلا بظهور ما يكون بعده ،
 مما ينتقل إليه . وهذا ما انتقل ، فعين بدئه هو عين وجوده لا غير . - ومن
 الموجودات ما كان وجودها أولاً في مراتبها : ثم نزل بها إلى عالم طبيعتها .
 وهي الأجسام المولدة من العناصر ، ولا كلها : بل أجسام الثقلين .

(الداعي المقام في كل مرتبة يدعو الموجودات إليها)

(١٥٤) وأقام الله لها ، في تلك المرتبة المعينة لها ، التي أنزلت منها على غير
 علم منها بها ، داعياً يدعو كل شخص إليها . فلا يزال يرتقى (الشخص)

١ دائرة : \square : دائرة BK (الياء مهلة في K) : \square : فإلك : (الفاء مهلة في K) الهزة ساقطة جميع
 الأصول : \square : تبتدى B : تبتدى K (مهلة) : بها لا تزال . : (مهلة في K) : \square : 2 وحينئذ :
 وحينئذ K (مهلة) B : تكون : (مهلة في K) : دائرة \square : دائرة K (مهلة) B : يكن :
 (مهلة في K) : 3 مستقيماً : (الياء مهلة في K) : يكن ... قوله : (مهلة في K) : + يمل B :
 وهو الصادق \square : $B - 4 - 5$: وإليه ترجعون : خاتمة آيتين من سورة يونس (١٠ ، ٩)
 وسورة هود (١١ ، ٣٤) : وإليه ترجعون : (مهلة في K) : 5 موجود : (كذلك) : فهو
 دائرة (دائرة BK) : (كذلك) : يمل \square : يمل K (مهلة)
 B : الموجودات : (الهمزة مهلة في K) : خلقت في : (القاف مفترية في K) واقفاه مهلة
 فيه : 7 يكن : (مهلة في K) : يقال : . : (القاف مفترية في K) : 8 حقيقته : (بإفعال
 الياء والياء في K) : 9 يمل \square : يمل K : 11 الأجسام : (مهلة في K) : 13 في
 : (مهلة في K) : المرتبة B : المرتبة K : المعينة B : المعينة K : 14 يدعو : (الياء
 مهلة في K) : إليها . : (الهزة ساقطة في جميع الأصول والياء مهلة في K) : فلا :
 (مهلة في K)

- بالأعمال الصالحة حتى يصل إليها ، أو يطلبها بالأعمال التي لا يرتضيها الحق .
 فدعى الحق إذا قام بقلب العبد ، إنما يدعو [F. 38^e] من مقامه الذي
 تكون غايته إليه إذا سلك . ولما كان كل وارد ملغواً لذيداً فإنه جديد ، غريب ،
 لطيف - لهذا يُحَنُّ إليه دائماً . ومن ذلك حب الأوطان . قال ابن الرومي :
 وَحَبَّ أَوْطَانَ الرَّجَالِ إِلَيْهِمْ مَّارِبُ قَضَاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَ
 إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرْنَهُمْ عُهُودَ الصَّبِيِّ فِيهَا فَحَنُوا لِذَلِكَ 6
 (١٦٥) ولما لم يتمكن للتائب أن يَرِدَ عليه وارد التوبة ، إلا حتى ينتبه من
 سِنَّة الغفلة ، فيعرف ما هو فيه من الأعمال التي مآلها إلى هلاكه وعطبه ، -
 خاف ورأى أنه في أسر هواه ، وأنه مقتول بسيف أعماله القبيحة . فقال له
 حاجب الباب : « قد رسم المَلِكُ أنك إذا أقلعت عن هذه المخالفات ، ورجعت
 إليه ، ووقفت عند حدوده ومراسمه - يعطيك الأمان من عقابه ، ويحسن إليك ،
 ويكون من جملة إحصائه ، أن كل قبيح أتته تُرَدُّ صورته حسنة » . 12

١ بالأعمال . ٢ (الياء مهلة في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول) || حتى . . . إليها .
 (جميع الحروف المجعدة مهلة في K) || لا يرتضيها . ٣ (الياء الثانية مهلة في K) ||
 فدعى الحق . ٤ (مهلة في K) || قام . ٥ (القاف مهلة في K) || 2 من . . . الذي .
 (مهلة جيماً في K) || 3 كل وارد K : أول كل وارد B || ملغواً لليد K : ملغواً
 لذيد B || فإنه : ٦ (الفاء مهلة في K) || 3-4 جديد . . . لطيف . ٧ (مهلة في K) ||
 4 ملأ B : لماذا K || إليه . ٨ (المهزة ساقطة في جميع الأصول والياء مهلة في K) || دائماً K :
 دائماً K B || قال . ٩ (مهلة في K) || ابن K (الياء مهلة) : بن B || 5 إليهم K B
 (المهزة ساقطة فيما) : اليهو O || مآرب O : مآرب K : مآرب B || 6 فيها . ٧ (مهلة
 في K) || 7 يتمكن . ٨ (الياء مهلة في K) || لتائب O : تائب K (الياء مهلة) B ||
 عليه . ٩ (كذلك) || التوبة B O : التوبة K || 8 فيه . ٩ (مهلة في K) || ملأ K O : ملأ
 B || 9 ورأى B O : ورأى K || في . ١٠ (مهلة في K) || قال . ١١ (كذلك) || قال .
 (كذلك) || 10 الباب . ١١ (الياء الأولى مهلة في K) || عن . ١٢ (مهلة في K) || هذه B O :
 هاذ K || 11 يطيل . ١٢ (مهلة في K) || إليك . ١٣ (المهزة ساقطة في جميع الأصول والياء
 مهلة في K) || 12 جملة . ١٣ (مهلة في K) || قبيح . ١٤ (الياء مهلة في K)

(التوقيعات الإلهية الثلاثة)

(١٥٧) ثم أعطاه (حاجب الباب) التوقيع الإلهي . فإذا فيه مكتوب :
 ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . - أَلَلِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
 9 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ [P. 38^b] اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
 أَنَاثًا . يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا . إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ
 وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾ .

(١٥٨) ولما قرأ وحشي هذا التوقيع ، قال : « وَمَنْ لِي بِأَنْ أوفق إلى العمل
 الصالح الذي اشترطه (الله) علينا في التبديل ، ؟ فجاء ، في الجواب ،
 توقيع آخر فيه مكتوب : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ
 9 لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ . - فقال وحشي : « ما أدرى هل أنا ممن شاء أن يغفر له أم لا ، ؟

2 التوقيع . (كذلك) || الإلهي : الالهي B K : الالهي O مكتوب . (+ نون مقلوبة
 في K علامة الانتقال من جملة إلى جملة . وكلمة بسم ... الرحيم فيه مهلة كالمادة ومكتوبة في
 وسط السطر || 3 اللين لا يدعون ... سورة الفرقان (٢٥ ، ٦٨ - ٧٠ والفظ : « والذين ... ») ||
 الذين . (الياه مهلة في K) || لا يدعون . (كذلك) || إلها : الالها B K : إلها O || آخر B
 O : آخر K || ولا يقتلون . (الياه مهلة في K) || 4 حرم . (+ إلى هنا سمع محمد بن موسى
 التركاني K) (عل الهاشم بقلم الأصل ولكن بخط نستعليق لا مقرب ، كما هو الأصل) || بالحق
 . (القاف عل طريقة المغاربة في K) || ولا يزنون . (الياه مهلة في K) || يفعل .
 (مهلة في K) || 5 أناثا O : أناثا B K || القيامة K (القاف مخربة وبقية الحروف مهلة)
 O : القيمة B || ويخلد فيه . (مهلة في K) || وآمن O : وآمن K (الهزة ساقطة والتون
 مهلة) : دامن B || 6 فأولئك O : فأولئك K (مهلة) : فأولئك B || سيئاتهم O : سيئاتهم
 K : سيئاتهم B || حسنات . (+ وكان الله غفوراً رحيماً B || 7 ولما K O : فلما B || قرأ
 B O : قرأ K (القاف مخربة والهزة ساقطة) || وحشي K O : - B || التوقيع . (القاف
 مخربة والياه مهلة في K) : + الضاد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تؤويل من
 حكيم حيد B || قال ومن لي ... فتقول K O : - B || ومن K (مهلة) O : - B || بأن
 O : بأن K : - B || 8 اشترطه K التاء مهلة) O : - B || علينا K (الياه مهلة) O :
 - B || في التبديل K (مهلة) O : - B || لجاء O : فجاء K : - B || 9 توقيع K (الياه
 مهلة) O : - B || آخر O : آخر K : - B || فيه K (مهلة) O : - B || 9 - 10 أن
 الله ... يشاء : سورة النساء (٤ ، ١٨ ، ١١٦) || لا يغفر ... يشرك K (مهلة) O : - B
 || 10 فقال K (مهلة) O : - B || شاء O : شاء K : - B

فجاء ، في الجواب ، توقيع ثالث ، فيه مكتوب : ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ . - فلما قرأ وحشي هذا التوقيع ، قال : « الآن » ، فأدلى . 3
(التوبة بعد الذنب وحلاوة الأمن عند الرب)

(١٥٩) رجعنا إلى التوقيع الأول . فنقول : فلما قرأ (العبد) هذا التوقيع الصادق ، الذي « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » ، - قال له حاجب الباب - وهو الشارع - : « إِنَّ التَّائِبَ مِنَ الذَّنْبِ 6 كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ » . فلما ورد عليه هذا الأمان ، عقيب ذلك الخوف الشديد ، وجد للأمان حلاوة ولذة لم يكن يعرفها ذلك . وقد قيل في ذلك :
« أَخْلَى مِنَ الْأَمْنِ عِنْدَ الْخَائِفِ الْوَجَلُ » ٩

(١٦٠) [F. 39^a] فعند ما تحصل له طعم « هذه اللذة » ، وشرع في الأعمال الصالحة ، وتظهر محله ، واستعد لجالسة الملك فإنه يقول : « أَنَا جَلِيسُ مَنْ ذَكَرَنِي » ، وتقوت معرفته به - سبحانه ! - ، وعلم ما يستحقه جلاله ، 12
وعلم قدر من عصاه ، - استحيا كل الحياء ، وذهبت لذته التي وجدها عند

١ فجاء : C : لجا K (مهلة) : B - في الجواب K (مهلة) : C : B - ١ - 3 يا عبادي ... الرحيم : سورة الزمر (٢٩ ، ٥٣ والفظ : « قل يا عبادي ... ») : ١ يا عبادي K (آية مهلة) : C : B - الذين K (مهلة) : C : B - 2 رحمة C : رحمت K : B - 3 فلما K (مهلة) : C : B - قرأ K : قرأ K : B - الآن C : الآن K : B - فأدلى K : فأسلم K : B - (+ تون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى فقرة جديدة) 7 - 8 لا يأتيه ... حميد : رواية بتصرف الآية ١٢ من سورة فصلت (٤١) : « لا يأتيه C : لا يأتيه K B 7 قال K (مهلة في K) : التائب C : التائب K B 8 عقيب K (انقاف خبرية في K) 9 قيل في K (مهلة في K) 10 الخائف C : الخائف K B (آية مهلة في K) 11 تحصل B : يحصل C (الحرف الأول مهمل في أصل K) 12 هذ B : هاذ K 12 فإنه : فانه K (انقاف مهلة في K) يقول K : (آية مهلة في K) 14 استحيا C : استحي B : استحي K 14 الحياء C : الحياء B : الحياء K

ورود وارد ثوبته عليه . وَأَطْلَعَ ورأى الحضرة الإلهية تطالبه بالأدب والشكر على ما أولاه من النعم : فيكثر همه وغمه ، وتنفضي لذته .

- 3 (١٦١) ولهذا ترى العلماء بالله لا يرون في نومهم ما يراه المريدون أصحاب البدايات من الأنوار . فإن المبتدئ يستحضر مستحضرات أعماله وأحواله : فيرى نتائجها . والعالمون ينامون على رؤية تقصير وتفريط لما يستحقه الجنب العالي ، فلا يرى (أحدهم) في النوم إلا ما يُهمُّه : من ظلمات ورعد وبرق ، وكل أمر مخوف . فإن النوم تابع للحس . ولما كانت النفس ، بطبعها ، تحب الأمور الملوثة - وقد فقدت لذة التوبة في حال معرفتها ونهايتها - لذلك حنَّت إلى بدايتها ، من أجل ما اقترن بذلك الموطن من اللذة ، مع علو مقامه . ويكون هذا الحنان (= الحنين) استراحة لهمه وغمه ، الذي أعطته معرفته بالله . فهو مثل الذي يلتذ بالأمان . - فهذا سبب حنين أصحاب النهايات إلى بدايتهم . [F. 39^b] 12

(المنازل السفلية وما تعطيه من المقامات العلوية)

(١٦٢) وأما المنازل السفلية ، فهي ما تعطيه الأعمال البدنية من المقامات

1 ثوبته . (الباء مهلة في K) || 4 ورأى : ورأى B K || الإلهية : الإلهية B K : الإلهية : الإلهية B K || بالأدب : بالأدب . || 2 وتنفضي . (القاف مغرية في K) || 3 العلماء : العلماء B || باق . (الباء مهلة في K) || المريدون . (الباء مهلة في K) || 4 فإن : فإن . (القاف مهلة في K) || المبتدئ . B : المبتدئ K || يستحضر . (الباء مهلة في K) || نتائجها : نتائجها B K || 5 والعالمون : والعالم B || رؤية : رؤية B : رؤية B (الباء مهلة في K) || تقصير . (القاف مغرية في K) || وتفريط . (الباء مهلة في K) || 6 ظلمات . (القاف مهلة في K) || فإن : فإن . (القاف مهلة في K) || 7 كانت . (مهلة في K) || بطبعها . (الباء الأولى مهلة في K) || 8 الأمور : الأمور . || وقد . (القاف مغرية في K) || لذة : لذة B : لذة K || بذلك . (الباء مهلة في K) || 9 مع علو مقامه : أي للعالم باق في حال نهايته || ويكون . (الباء مهلة في K) || 11 فهو . (القاف مهلة في K) || يلتذ . (الباء مهلة في K) || بالأمان : بالأمان . (الباء مهلة في K) || 12 بدايتهم : بدايتهم B (+ نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى فقرة جديدة)

- العلوية : كالصلاة والجهاد والصوم وكل عمل حسي ، وما تعطيه ، أيضًا ،
الأعمال النفسية - وهي الرياضيات - من تحمل الأذى والصبر عليه ، والرضا
بالقليل من ملذذات النفوس ، والقناعة بالموجود وإن لم تكن به الكفاية ، 3
وحبس النفس عن الشكوى . فإن كل عمل ، من هذه الأعمال الرياضية
والمجاهدات ، له نتائج مخصوصة : لكل عمل ، حالٌ ومقام . وقد أبان عن
بعض ذلك الشارع ، يُستدل بما ذكره على ما سكت عنه ، من حيث اختلاف 6
النتائج لاختلاف الصفات ، - وتعريفًا بأن النوافل من كل عبادة مفروضة ،
صِفَتُها من صِفَةِ فريضتها : ولهذا تكمل له منها إذا كانت فريضته ناقصة .
(١٦٣) ورد في الحديث الصحيح عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلَّم ! - 9
أنه قال : « أَوَّلُ مَا يُنْظَرُ فِيهِ مِنْ عَمَلِ الْعَبْدِ النَّصْلَةُ . فَيَقُولُ اللَّهُ : انْظُرُوا
فِي صَلَاةِ عَبْدِي : أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا ؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَةٌ ، وَإِنْ كَانَ
انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا ، قَالَ : انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ ، 12

١ العلوية : (الياء مهلة في K) || كالصلاة B C : كالصلاة K || أيضًا : (الهزة ساقطة
في جميع الأصول والياء مهلة في K) || 2 عليه : (مهلة في K) || والرضا B K :
والرضا C || 3 وإن : (الهزة ساقطة في جميع الأصول) || 4 فإن : فإن : (الفاء مهلة في
K) || 4 هذه B C : هذه K || الرياضية : (مهلة في K) || 5 والمجاهدات : (كذلك) ||
له K (مصحح حل الهامش بقلم الأصل) C : لما B (وكذلك K في المتن قبل التصحيح حل
الهامش) || نتائج C : نتائج B K || مخصوصة : (مهلة في K) || لكل B K : ولكل C ||
4 وقد : (القاف مخفية في K) || أبان : (الهزة ساقطة في جميع الأصول) || بعض :
(الياء مهلة في K) || ما سكت عنه K C : ما لم يذكر B || 6 حيث : (الياء مهلة في
K) || 7 النتائج C : النتائج B K (الياء مهلة في K) || وتعريفًا : (كذلك) || بأن : بأن
: مفروضة B C : مفروضة K || 8 فريضتها : (الياء مهلة في K) || 9 في الحديث :
(الفاء والياء مهلتان في K) || الصحيح : (الياء مهلة في K) || 10 قال : (القاف مخفية
في K) || فيقول : (مهلة في K ومطبوعة في B || 11 في صلاة : (مهلة في K) ||
أتمها أم : (يسقط الهزتين في جميع الأصول) || نقصها : (القاف مخفية في K) || فإن
: (الهزة ساقطة في جميع الأصول والكلمة مهلة في K) || 12 شيئًا : شيئًا K : شيئًا B
C || قال : (مهلة في K) || انظروا : (التثنية مهلة في K) || فإن : فإن : (مهلة في
K)

قَالَ: أَكْمِدُوا لِقَبْدِي قَرِيضَتَهُ مِنْ دَعْوَعِهِ . - ثُمَّ تَوَخَّطُ الْأَعْمَالُ عَلَى ذَاكُم . -
وأما الحديث [P. 40^a] الآخر في صفات العبادات ، فإنه ورد « الصحيح »
أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - قال : « الصَّلَاةُ نُورٌ . وَالصَّدَقَةُ 3
بُرْهَانٌ . وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ . وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ . كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ،
فَبَائِعٌ نَفْسِهِ : فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوْبِقُهَا . »

6 (١٦٤) فجعل (النبي) النور للصلاة ، والبرهان للصدقة - وهي الزكاة - ،
والضياء للصوم والحج ، وهو المعبر عنه بالصبر ، لما فيها من المشقة للجوع
والعطش ، وما يتعلق بأفعال الحج . - وجعل (النبي أيضا) « لا إله إلا الله » ،
9 في خبر آخر ، « لَا يَزْنِيهَا شَيْءٌ » - ونوافل كل فريضة ، من هذه الفرائض ،
من جنسها : فصفتها كصفتها . ثم أدخل (النبي) في قوله : « كُلُّ النَّاسِ
يَغْدُو ، فَبَائِعٌ نَفْسِهِ : فَمُعْتِقُهَا » - وهو الذي باعها من الله . قال تعالى :
12 (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ) . « أوموبقها ، » وهو الذي اشترى
الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة . - فعمَّ بقوله : « كل الناس يغدو »

1 أكلوا : اكلوا . 2 فريضة . 3 (إياه مهلة في K) || تَوَخَّطُ : B K || حل ذاكم
(+ نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى كلام آخر) || 2 الحديث . 4 (إياه مهلة في
K) || الآخر : B K || فإنه : B K || (إياه مهلة في K) || في الصحيح .
(مهلة في K) || 4 غيأ : B K : ضيأ : B K || والقرآن : B K (القاف
مغربية) : والقرآن B || 5 فبائع : B (مهلة في K) || لمعتقها : B (القاف
مغربية في K) || موبقها : B (إياه مهلة في K) || 6 فجعل : B (مهلة في K) || 7 والضيأ :
والضيأ K : والضيأ B || عه K : ضيأ B || لما فيها : B K || 8 لا إله :
لا إله K : لا إله B || 9 في خبر : B (مهلة في K مطبوعة في B) || آخر B : آخر
K || شيء : شيء K : شيء B || فريضة : B (بإهمال الياء والتاء في K) || هذه B : هذه
K || الفرائض : B (مهلة في K) || 11 فبائع : B (مهلة في K) || قال
(مهلة في K) || تعالى : B (مهلة في K) || 12 إن الله . . . أنفسهم : سورة التوبة
(٩ ، ١١١ - جزئيا) || من المؤمنين : B (مهلة في K) || 13 الضلالة : B K :
الضلالة K || بالهدى : B (مهلة في K) || بالمغفرة : B K

فبائع نفسه ، ، جميع أحكام الشريعة : نافلتها وفريفتها ، مباحها ومكروهها .

3 (العبادات الشرعية وارتباطها بالأسماء والحقائق الإلهية)

(١٦٥) فما من عبادة شرعها الله تعالى لعباده ، إلا وهي مرتبطة باسم إلهي ، أو حقيقة إلهية من ذلك الاسم ، يعطيه الله ، في عبادته تلك ، ما يعطيه في الدنيا في قلبه : من منازل وعلومه ومعارفه ، وفي أحواله : [F. 40^b] من 6 كراماته وآياته ، وفي آخرته في جناته : في درجاته ، وفي رؤيته خالقه في الكتيب ، في جنة عدن خاصة : في مراتبه . - وقد قال الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - في « المصلى : إنه ينجيه » . وهو نور . فيناجيه الله تعالى من اسمه « النور » لامن اسم آخر . 9 فكما أن النور يُنْفَر كل ظلمة ، كذلك الصلاة تقطع كل شغل . بخلاف سائر الأعمال : فإنها لا تعم ترك كل ما سواها ، مثل الصلاة .

12 (١٦٦) فلهذا كانت (الصلاة) نوراً . يبشره الله بذلك أنه إذا ناجاه

من اسمه النور ، انفرد به ، وأزال كل كون بشهوده عند مناجاته . ثم شرعها في المناجاة يسراً وجهراً ليجمع له فيها بين الذكرين : ذكر السر - وهو الذكر في نفسه ، وذكر العلانية - وهو الذكر في الملاء . العبد ، في صلاته ، يذكر الله

١ جميع (مهلة في K) || الشريعة (يإمال الياء والتاء في K) || وفريفتها (الياء مهلة في K) || مباحها : ومباحها (4 تعال C : قمل K (التاء مهلة) B || 5 إلهي : الإلهي K B : إلهي C || حقيقة (يإمال الياء والتاء في K) || إلهية : الإلهية K (يإمال الياء والتاء) B : إلهية C || يعطيه (مهلة في K) || 6 في قلبه (الفاء مهلة والقاف مغربية في K) || 7 وآياته C : وآياته K : وآياته B || آخرته B : آخرته K || وفي رؤيته : وفي رؤية K B : في رؤية C || في الكتيب (مهلة في K) || 8 وقد يقال (مهلة في K) || عز وجل K (مهلة) C : - B || 9 تعال K (مهلة) C : قمل B || آخر B C : آخر K || 10 سائر C : سائر K (مهلة) B || 11 فلانها (الهززة ساقطة في جميع الأصول والقاف مهلة في K) || 16 ناجاه (مهلة في K) || 14 الاكربين (الياء مهلة في K) || في نفسه (يإمال الفامين في K) || 15 العلانية B C : العلانية K || الملاء C : الملاء K : الملاء B || العبد K C : فالعبد B || في (مهلة في K) || يذكر (الياء مهلة في K)

- 3 في ملائكة الملائكة ، ومن حضر من الموجودات السامعين . وهو ما يجهر به من القراءة في الصلاة . قال الله تعالى في الخبر الثابت عنه : « إِنَّ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٌ مِنْهُ » - قديريد ، بذلك ، الملائكة المقربين ، الكروبين خاصة ، الذين اختصهم لحضرته .
 فلهذا الفضل ، شرع لهم ، في الصلاة ، الجهر بالقراءة ، والسر .
- 6 (١٦٧) فكل عبد صلى ، ولم تُزل عنه صلاته كل شيء : فما صلى ، وما هي نور في حقه . وكل من أسر القراءة في نفسه ، ولم يشاهد ذكر الله [F. 41^a] له في نفسه : فما أسر . فإنه وإن أسر في الظاهر - وأحضر في نفسه ما أحضره من الأكوان ، من أهل وولد وأصحاب ، من عالم الدنيا وعالم الآخرة ، وأحضر الملائكة في خاطره - فما أسر في قراءته ، ولا كان ممن ذكر الله في نفسه ، لعدم المناسبة . فإن الله إذا ذكر العبد في نفسه ، لم يطلع أحد من المخلوقين على ما في نفس الباري ، من ذكره عبده . كذلك ينبغي أن يكون العبد فيما أسره ، فإنه ما ينجي في صلاته إلا ربه ، في حال قراءته وتسبيحاته ودعائه . وكذلك إذا ذكره في ملا ، في ظاهره وفي باطنه .
- 12 فاما في ظاهره فبين . وأما في باطنه ، فما يحضره معه ، في نفسه ، من
- 15

1 الملائكة : O : الملائكة K (الياء مهلة) : الملائكة B : السامعين . (الياء مهلة في K) || ما يجهر K : ما يجهر B || به . (مهلة في K) || 2 القراءة B : القراء K : في الصلاة . (مهلة في K) || قال ... الخبر . (مهلة في K) || الثابت K : الصحيح B || 3 خبر منه K : خير منهم B || يريد . (مهلة في K) || 4 الملائكة O : الملائكة K (الياء مهلة) : الملائكة B || المقربين . (الفاء عطرية والياء والياء والنون مهلة في K) || الذين . (مهلة في K) || 5 فلهذا الفضل . (مهلة في K) ما عدا الفاء الأول () في الصلاة . (مهلة في K) || بالقراءة B : بالقراءة K (بإعمال الياء والياء) || 6 فكل K : وكل B || شيء O : شيء K || B فإنه . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهلة في K) || 10 الآخرة B : الآخرة K || الملائكة O : الملائكة K (الياء مهلة) : الملائكة B || قراءته B : قراءته K || 12 يطلع . (مهلة في K) || من المخلوقين . (مهلة في K) || 14 ودعائه O : ودعائه K (الياء مهلة) : ودعائه B || في ظاهره . (مهلة في F) || 15 فاما في . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهلة في K)

المخلوقين ، وهو ما يجهر به من القراءة ، فى الصلاة والتسبيحات والدعاء .

3 (نسبة التورية فى الصلاة ومقامات المقربين)

(١٦٨) ثم انه ليس فى العبادات ما يُلْحَقُ العبد بمقامات المقربين - وهو أعلى مقام أولياء الله ، من ملك ورسول ونبي وولي ومؤمن - إلا الصلاة . قال تعالى : ﴿ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ . فإن الله ، فى هذه الحالة ، يباهى به المقربين 6 من ملائكته . وذلك أنه يقول لهم :

(١٦٩) « أنا قربتكم ابتداءً ١ . وجعلتكم من خواص ملائكتي . وهذا عبيد . جعلت بينه وبين « مقام القربة » حجاباً كثيرة وموانع عظيمة : من أغراض 9 نفسية ، وشهوات حسية ، وتدابير أهل ومال وولد وخدم وأصحاب [P. 41^b] وأهوال عظام . فقطع كل ذلك . وجاهد حتى سجد ، واقترب . فكان من المقربين . فانظروا ما خصصتكم به - يا ملائكتي ١ - من شرف المقام ، حيث 12 ما ابتليتكم بهذه الموانع ، ولا كلفتكم مشاقها . فاعرفوا قدر هذا العبد . وراعوا له حق ما قاماه ، فى طريقه ، من أجلى !

١ القراءة B C : القراء K || فى الصلاة : مهلة فى K) || والتسبيحات : (كذلك) 2 والدعاء C : والدعاء B || 4 فى : (مهلة فى K) 4 ما يُلْحَقُ K (مصححة فوق الكلمة بالأصل) C : من يلحق B (وكذلك من K قبل التصحيح) || بمقامات المقربين : (بعض الحروف المعجمة مهلة فى K) || 5 مقام : (القاف مفرقة فى K) || أولياء C : أولياء B || ورسول C K : B || ومؤمن C B : ومؤمن K || 5 قال : (مهلة فى K) || تعالى C : قل K (مهلة فى B) || واسجد واقترب : سورة الملق (٩٦ ، ٩٩) || 6 واقترب : (بإعمال القاف والهاء فى K) || فإن : فإن : (بإعمال الفاء والنون فى K) || المقربين من : (مهلة فى K) || 7 ملائكته C (مهلة فى K) : ملائكته B || 7 يا ملائكتي C : يا ملائكتي B || 8 ابتداءً : ابتداء K : ابتداء B : ابتداء C || وجعلتكم : (مهلة فى K) || 9 وبين ... القربة : (مهلة فى K) || أغراض : (الصاد مهلة فى K) || 10 وتدابير : (بإعمال الباء والياء فى K) || 11 - 12 فكان ... المقربين : (بعض الحروف المعجمة مهلة فى K) || 12 فانظروا ... به : (كذلك) || يا ملائكتي C : يا ملائكتي B K || 18 ما ابتليتكم C K : لم تبتليكم B || مشاقها : (القاف مفرقة فى K) || قدر : (مهلة فى K) || 14 حق K (القاف مفرقة فى C) : قدر B

(١٧٠) فيقول الملائكة : « يا ربنا ! لو كنا ممن يتنعم بالجنان ، وتكون
(الجنان) محلاً لإقامتنا ، ألمست كذت تُعَيَّن لنا فيها منازل تقتضيها أعمالنا ؟
رَبَّنَا ! نحن نسألك أن نهبها لهذا العبد . - فيعطيه الله ما سألته فيه
الملائكة .

(١٧١) فانظروا ما أشرف الصلاة ! وأفضل ما فيها ، ذكرُ الله من الأقوال ،
والسجود من الأفعال . ومن أقوالها : « سمع الله لمن حمده » - فإنه من أفضل
أحوال العبد في الصلاة ، للنيابة عن الحق . فإن « الله قال على لسان عبده :
سمع الله لمن حمده » . يقول تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾
الظاهر ، للتحريم والتحليل الذي فيها ﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ - يعنى فيها ،
من أفعالها .

(ذكر الله بالأذكار الواردة في القرآن)

(١٧١ - ١) وينبغي للمحقق أنه لا يذكر الله إلا بالأذكار الواردة في

١ فيقول الملائكة (الملائكة B) . (مهلة في K) . وتكون . (مهلة في K) و B || 2 فيها B :
فيه K K || تقتضيها . (مهلة في K) || أعمالنا . + فيقول الحق ثم فيقولون B || 3 ربنا K :
يا ربنا B || 3 نحن K : نحن B || ناك K : نساك B K || فيعطيه الله K (مهلة) :
فيعطى الله له B || ما سألته B : ما سألته K || فيه K : - B || 4 الملائكة C : الملائكة K
(مهلة) : الملائكة B || 5 فانظروا K : فانظر B || 5 - 6 وأفضل ... الأفعال : أى أفضل ما في
الصلاة من الأقوال : ذكر الله : ومن الأفعال : السجود B || 5 الأقوال . (مهلة والمهزة سابقة
في K) || 6 والسجود (مهلة في K) . . . الأفعال K : ومن الأفعال السجود B ||
ومن أقوالها (القاف مغربية في K) ... لمن حمده K : - B || فإنه : فإنه K (مهلة) :
- B || 7 في الصلاة K (مهلة) : - B || فإن . . . لسان K (مهلة تماما) : - B ||
8 يقول K (مهلة) : وقال B || تعالى : تمل K (مهلة) B || إن الصلاة ... والمنكر :
سورة التكميت ، (٢٩ ، ١٥ - جزئياً) || إن الصلاة ... من . (جميع الحروف المعجمة مهلة
في K) || الفحشاء C : الفحشاء K (القاف مهلة) : الفحشاء B || 9 الظاهر ... فيها K (مع إهمال
بعض الحروف المعجمة) : - B || يعنى فيها . (بعض الحروف المعجمة بهلة في K) || ولاذكر
... أكبر : سورة التكميت (٢٩ ، ١٥ - جزئياً) || 10 من أعمالها K : منها B ||
12 وينبغى للمحقق . (مع إهمال بعض الحروف المعجمة في K) || أنه لا يذكر C F : أن لا يذكر
B || إلا بالأذكار ... في . (بعض الحروف المعجمة مهلة في K)

فى القرآن ، حتى يكون فى ذكره تاليا : فيجمع بين الذكر والتلاوة معا فى لفظ واحد ، فيحصل على أجر التالين والذاكرين . أعنى لفضيلة . فيكون فتحه ، فى ذلك ، من ذلك القبيل . و (كذلك) علمه وسره وحاله ومقامه ومنزله . 3
[F. 42^a] وإذا ذكره ، من غير أن يقصد الذكر الوارد فى القرآن ، فهو ذاك لا غير . فينقصه من الفضيلة على قدر ما نقصه من القصد ؛ ولو كان ذلك الذكر من القرآن ، غير أنه لم يقصده . 6

(١٧٢) وقد ثبت أن الأعدال بالنيات ، وأما لارىء ما نوى ، .
فينبغى لك إذا قلت : لا إله إلا الله . ، أن تقصد بذلك التهليل الوارد فى القرآن ، مثل قوله - تعالى ١ - : ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ . وكذلك التسبيح والتكبير والتحميد . وأنت تعلم أن أنفاس الإنسان نفيسة . والنفس إذا مضى لا يعود . فينبغى لك أن تخرجه فى الأنفس والأعز ١ فهذا قد نبهتك على نسبة النورية من الصلاة . 9
12

١ القرآن C : القرآن K (القاف مغرية) : القرآن B || فيجمع ... فى . (بعض الحروف المعجمة مهلة فى K) || 2 فيحصل على CK : فيكون له B || أعنى الفضيلة K (مهلة) : B - 2 || 3 فيكون ... فى . (بعض الحروف المعجمة مهلة فى K) || 3 ذلك B C : ذلك K 4 من غير ... بقصد K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) : من غير قصد B || الذكر K (مهلة فى K) : لذكر B || القرآن C : القرآن K : القرامان 5 فينقصه . (مهلة والقاف مغرية فى K) || من الفضيلة CK : B || قدر ما نقصه . (القاف مغرية فى K) || من القصد CK : B - || غير أنه K (مهلة) : C : إلا أنه B 7 وقد ثبت . . . ما نوى K (بعض الحروف المعجمة مهلة) : B - || لارىء C : لارىء K : B - || 8 ينبغى . (مهلة فى K) || أن تقصد . . . فى . (جميع الحروف المعجمة مهلة فى K) || 9 القرآن C : القرآن K (مهلة) : القرآن B : لا غير B || مثل قوله ... الله K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) : B - || فأعلم ... الله : سورة محمد (١٧ ، ١٩ - جزئيا) || التسبيح . . . والتحميد K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) : C : إتيحيات والتكبيرات والتحميدات B 10 - 11 والنفس ... لا يعود CK : B - || 10 مضى C : مضى K : B - || 11 تخرجه CK : C : تخرجه B || والأعز . + فإنها إذا خرجت ما يعود B 12 من الصلاة . + بلغ K (عل الهاش بقلم الأجل و + نون مقلوبة فى أصل المتن عامة نهاية الفقرة)

(يسر القرآن البرهان بالصدقة ، والضياء بالصبر)

- (١٧٣) وأما اقتران البرهان بالصدقة ، فهو أن الله تعالى جبل الإنسان على الشح ، وقال : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ = يعنى فى أصل نشأته ، - 3
﴿ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ . وقال : ﴿ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ ﴾ - فنسب الشح لنفس الإنسان . وأصل ذلك أنه استفاد وجوده من الله ، ففطّر على الاستفادة ، لا على الإفادة . فها تعطى حقيقة أن يتصدق . 6
فإذا تصدّق كانت صدقته برهاناً على أنه قد وقى شح نفسه ، الذى جبله الله عليه . فلذلك قال : « الصدقة برهان » .

- (١٧٤) ولما كانت [F. 42^b] الشمس ضياءً يُكشَفُ به كل ما تنبسط عليه ، لمن كان له بعسر . فإن الكشف إنما يكون بضياء النور ، لا بالنور . 9
فإن النور ماله سوى تنفير الظلمة ، وبالضياء يقع الكشف . وإن النور حجاب ، كما هى الظلمة حجاب . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - فى حق ربه 12
- تعالى - : « حِجَابُهُ النُّور » . وقال : « إِنَّ لِلَّهِ مَبْعِعِينَ حِجَابًا مِنْ نُورٍ

2 الإنسان ... (مهلة فى K) نشأته B : نشأته K 3 إن الإنسان ... هلوعا : سورة المارج (٧٠ ، ١٩) 4 إذا مسه ... منوعا : سورة المارج (٧٠ ، ٢٠ - ٢١) جزوعا : (الجيم مهلة فى K) 4 - 6 وقال ... الإفادة K : B 4 وقال K (الفاء مهلة) : B 5 ومن يوق ... نفسه : سورة الحشر (٩٩ ، ٩) وسورة التناهي (٩٤ ، ١٦) 5 استفاد K (التاء مهلة) : B 6 الاستفادة K (التاء المربوطة مهلة) : B 6 الإفادة K (يسقط الحزنة وإعمال التاء المربوطة) : B 6 حقيقة : (بإعمال الياء والتاء فى K) 6 يتصدق : (القاف مفرية فى K) 6 كانت صدقته : (بعض الحروف المعجمة مهلة فى K) 6 شح : (الشين مهلة فى K) 7 فذلك ... الصلقة : (بعض الحروف المعجمة مهلة فى K والقاف مفرية) 8 برهان : (+ نون مقلوبة فى K علامة نهاية الفقرة) 9 ضياءاً : ضياء : B ضياء : C 10 كان : (التثنية مهلة فى K) 11 فإن : فإن : (الفاء مهلة فى K) 11 يكون : (الياء مهلة فى K) 11 بضياء : B 11 فإن النور ... الكشف K : B 11 وبالفياء : B وبالفيا K (مهلة) : B 11 يقع K (الياء مهلة) : B 11 وإن K (الحزنة ساقطة فيها) : B 11 حجاب : (الجيم مهلة فى K) 12 الظلمة : (مهلة فى K) 12 قال : (كذلك) رسول ... وسلم K : عليه السلام B 12 - 13 فى حق ... وقال K (بإعمال بعض الحروف المعجمة) : B

وُظِّلَمَ ، أو « سَبْعِينَ أَلْفًا » . وقيل له - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « أَرَأَيْتَ رَبَّكَ ؟ » فقال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « نُورٌ أَتَى أَرَاهُ » . - فحمل (النى) الصبر ، الذى هو الصوم والحج ، ضياءاً ، أى يُكْشَفُ به - إذا كنت متلبساً به - ما تعطيه حقيقة الضوء من إدراك الأشياء .

(الصوم صفة صمدانية : فهو لله وهو الذى يجزى به)

(١٧٦) قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عن ربه - تعالى 6 إنه قال : « كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ : فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » . وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لرجل : « عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا وَثْلَ لَهُ » . وقال تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . فالصوم صفة صمدانية ، وهو التزدد 9 عن التغذى . وحقيقة المخلوق (تقتضى) التغذى . فلما أراد العبد أن يتصف بما ليس من حقيقته أن يتصف به ، وكان انصافه به (أى بالصوم) شرعاً ، لقوله - تعالى - : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ ، - 12 قال الله له : « الصوم لى ، لا لك . أى أنا هو الذى لا ينبغي لى أن أطعم

١ أو سبعين ألفاً K : - B || 1 - 2 وقيل له . . . أن أراه K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) : - B || 3 ضياءاً : ضياء K : ضياء B ضياء K || 3 - 4 إذا كنت ... به K : - B || 4 ما تعطيه حقيقة . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) || الضوء B : الضو K || 6 رسول ... وسلم K : عليه السلم B || تعالى K : فعل B || 7 إنه قال K : - B || آدم B : K || وأنا أجزى به . + فأضاه إليه B || B وقال . . . عليه K : - B || وسلم لرجل . . . شئ K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) : - B || فإنه : فانه K : - B || 9 ليس ... شئ : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || تعالى K : فعل K : (مهلة) : - B || شئ . : شئ K : شئ K : - B || فالصوم K (ألفاء مهلة) : فان الصوم B || صفة B : صفة K || صمدانية B : صمدانية K || 10 وحقيقة المخلوق . (بعض الحروف المعجمة مهلة فى K) || فما . (ألفاء مهلة فى K) || العبد K : - B || أن يتصف بما . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) || 12 لقوله . . . قبلكم K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) : - B || بجال K : فعل K (مهلة) : - B || كتب ... قبلكم : سورة البقرة (٢ ، ١٨٢ - جزئياً)

وأشرب . وإذا كان (الصوم) بهذه المثابة ، وكان مسبب [F. 49^b] دخولك فيه كوني شرعته لك ، ، فأنا أجزي به .

- 3 (١٧٦) كأنه (- تعالى -) يقول (في شأن الصوم) : وأنا جزأوه .
 لأن صفة التنزه عن الطعام والشراب تطلبني ، وقد تلبست (- أيها الصائم -) بها ، وما هي حقيقتك ، وما هي لك . وأنت متصف بها في حال صومك ،
 6 فهي تدخلك على . فإن الصبر حبس النفس . وقد حبستها ، بأمرى ، عما تعطيه حقيقتها من الطعام والشراب . فلماذا قال (تعالى) : « لِلصَّائِمِ قَرْحَتَانِ : قَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ » - وتلك القرحة لروحه الحيواني لا غير ، - « وَقَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ » - وتلك القرحة لنفسه الناطقة ، لطيفته الربانية . فأورثه الصوم لقاء الله ، وهو المشاهدة .

(الصوم مشاهدة والصلاة مناجاة)

- 12 (١٧٧) فكان الصوم أتم من الصلاة ، لأنه أُنْتِج لقاء الله ومشاهدته .
 والصلاة مناجاة لا مشاهدة ، والحجاب يصحبها ، فإن الله يقول :

1 وأشرب K : ولا أشرب B || 2 فيه . (مهمل في K) K : ك K : - B || فأما . (الهزلة ساقطة في K والتاء مهملية) || 3 كأنه : كأنه . يقول . (مهمل في K) || جزأوه K : جزأوه B || 4 لأن : لأن . || صفة B : صفة K || وقد تلبست . . . وما هي K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) : - B || 6 - 7 فإن الصبر . . . الطعام والشراب K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) : - B || 7 قال . (التاء مهمل في K) || الصائم K : الصائم B || 8 وتلك القرحة . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || لا غير K : لا لطيفة B || 9 لقاء (مطبوعة في B) || وتلك القرحة . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || لنفسه الناطقة K : لطيفته B || لطيفته الربانية K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) : أي لطيفته الربانية : - B || فأورثه K : لقاء K (الهزلة في K) || 10 لقاء K : لقاء B || 12 لأنه : لأنه . || لقاء K : لقاء K : لقاء B || 13 والصلاة مناجاة : K : والصلاة إنما هي مناجاة B || 13 والحجاب يصحبها K : وهي مع الحجاب B || فإن الله يقول K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) : Q : لهذا قال B

(وَمَا كَانَ لِنَبِّئِهِ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) . وكذلك كلم
الله موسى ، ولذلك طلب الرؤية . فقرن الكلام بالحجاب . والمناجاة ، مكالة . -
يقول الله : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضْفَتَيْنِ : نَضَفْتُ لِي ، 3
ونَضَفْتُ لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . يَقُولُ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، -
يَقُولُ اللَّهُ : حَمِدْتَنِي عَبْدِي ، ٤ . والصوم لا ينقسم . فهو لله ، لا للعبد . بل
للعبد أجره من حيث ما هو لله . 6

(١٧٨) وهنا سرٌ شريف . فقلنا : إن المشاهدة والمناجاة لا يجتمعان .
فإن المشاهدة للبهت ، والكلام للفهم [F. 43^b] فأنت ، في حال الكلام ،
مع ما يُتَكَلَّمُ به ، لا مع المتكلم ، أي شيء كان . فافهم القرآن ، تفهم الفرقان . 9
فهذا قد حصل لك الفرق بين الصلاة والصوم والصدقة . - وأما قولنا :
« إن الله جزاء الصائم » ، للقاءه ربه في الفرح به ، الذي قرنه به ، فسر
ذلك في قوله في سورة يوسف : (مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهَؤُلاَءِ) . 12

١ وما كان . . . حجاب : سورة الشورى (٤٢ ، ٥١) || وما كان B : O : ما كان K ||
من . (التون مهلة في K) || وراء O : ورا K : وراء B || حجاب . + أو يرسل
رسولا B || 1 - 2 وكذلك كلم . . . الرؤية (الرؤية K) K : O : B || 3 - 4 يقول الله . . .
ما سأل (ما سأل K) O K : B || 3 يقول . (مهلة في K) || رب العالمين . (كنك) ||
5 والصوم لا ينقسم . . . سر شريف K (مع إمال بعض الحروف المعجمة) O : B ||
7 قلنا . . . لا يجتمعان K (بإمال بعض الحروف المعجمة) O : ولهذا قلنا لا تجتمع المشاهدة
والكلام B || 6 لبت O K : لفتاء والبهت B || 9 لامع المتكلم K O : B || شيء : شيء K :
شيء . O B || القرآن O : القرآن (القاف مفريية) O : B || فهم الفرقان K (القاف
مفريية) O : B || 10 فهذا K (القاف مهلة) B : قبلها O || الفرق K (القاف مهلة والقاف
مفريية) O : الفرقان B || والصدقة B O : والصدقة K (القاف مفريية) || 11 جزاء الصائم
O : جزاء الصائم K (القاف مهلة) : جزاء الصائم B || لقاءه O : لقاءه K : لقاء B || في الفرح
به K O : B || 11 - 12 فسر ذلك K (مهلة) O : B || 12 في قوله K (مهلة)
O : وقول الله B || يوسف . (مهلة في K) || من وجد . . . جزاؤه : سورة يوسف (١٢ ،
٧٥ - جزئيا) || 12 جزاؤه O : جزاؤه K : جزاؤه B (+ نون مقلوبة في K علامة نهاية
الفقرة)

(الحج وما فيه من ألوان الصبر)

(١٧٩) وأما الحج فلما فيه من الصبر . وهو حبس الإنسان نفسه عن
 3 الزكاح ولبس المخيط والصُّفْرَة . كما حبس الإنسان نفسه عن الطعام ، في
 الصوم ، والشراب والنكاح . ولما لم يعمَّ الحج مسكَّ الإنسان نفسه عن
 الطعام والشراب إلاَّ عن النكاح والغَيْبَة ، لذلك تأخر في القواعد التي بُنِيَ
 6 الإسلام عليها ، فكان حكمه حكم الصائم والمصلّي ، حال صومه وصلاته في
 التنزه عن مباشرة السكن . وذلك التنزه ، يقول الله (بخصوصه) : « هُوَ !
 لا لك ، حيث كان .

9 (١٨٠) ولما كان الزكاح سبباً لظهور المولّدات ، من ذلك أعطاه الله ،
 إذ تركه من أجله ، بَدَلَهُ : « كُنْ ! » في الآخرة ، ولأوليائه في الدنيا :
 « بسم الله ! » لَمَنْ أراد الله أن يظهر على يده أثراً . فيقول العبد في الآخرة ،
 12 للشيء يريد : « كُنْ ! » ، فيكون ذلك الشيء . وليس قوله (هذا) إلاَّ مِنْ
 كونه حاجباً أو صائماً . ولهذا شَرَّكَ (النبي) بين الحج والصوم ، في لفظة

2 الحج فلما فيه . (مهمل في K) || 3 وليس ... والصفرة (والصلوة) K : B - || الإنسان
 K (مهمل) : O الصائم B || 3-4 في الصوم K : B - || 4 حبس الطعام والشراب K : عن
 هذا كله B || 5 تأخر B : تأخر K || 5-6 بنى الإسلام عليها K (مهمل) : B في عليها الإسلام B ||
 فكان . (الفاء مهمل في K) || 6 الصائم : الصائم K (الياء مهمل) : الصائم || 6-8 والمصل ... حيث
 كان K : في تنزهك عن مباشرة الصلوة إنما هو ليس لك B || في . (مهمل في) مباشرة (بإعمال
 لها وانتهاء المربوطة في K) || 7 التنزه يقول K (مهمل) : B - || 8 حيث K (الياء مهمل) :
 B - || 9 المولّدات K : أعيان المولّد BB || 10 إذا تركه ... أجله K : B - || إذ K
 (الهزئة ساقطة والذال مهمل في K) : B - || كن . (التون مهمل في K) || في الآخرة K (الفاء
 مهمل والمدة على الألف ساقطة في K) : B - || 10-11 ولأوليائه ... يده أثراً K : B - ||
 10 ولأوليائه : ولأوليائه K (مهمل) : B - || 11 فيقول . (مهمل في K) || البعد K : B -
 || في الآخرة . (مهمل في K) + حيث كانت B || 12 الشيء : الشيء K : B || يريد
 . (مهمل في K) || 12-13 فيكون ... أو صائماً K : فيكون هذه الحقيقة من كونه حاجباً
 وصائماً ما B || 12 فيكون . (مهمل في K) || الشيء . الشيء K : B - || وليس ...
 من K (مهمل) : B - || 13 صائماً : صائماً B || بين الحج . (مهمل في K)

« الصبر » ، فقال : « والصبر ضياء » . - [F. 44^a] هذا ، وإن لم يكن فيه صوم واجب . فإن ترك الطعام فيه ، لشغله بالدعاء في ذلك اليوم ، من الظاهر . وهو السنة في ذلك اليوم ، في ذلك الموضع ، للحاج خاصة . فالمشتغل فيه ، لاشك أن الجوع - (أى) جوع العادة - يلزمه .

(الموات الأربعة عند الصوفية)

- (١٨١) والطائفة تسمى الجوع ، في « الموات الأربعة » ، الموت الأبيض . 6 وهو مناسب للضياء . فإن لأهل الله أربع موات : موت أبيض ، وهو الجوع ؛ وموت أحمر ، وهو مخالفة النفس في هواها ؛ وموت أخضر ، وهو طرح الرقاق في اللباس : بعضها على بعض ؛ وموت أسود ، وهو تحمل أذى الخلق ، 9 بل مطلق الأذى . - وإنما سميت لبس المرفعات موتاً أخضر ، لأن حالته حالة الأرض في اختلاف النبات فيه والأزهار . فأشبه اختلاف الرقاق .
- (١٨٢) وأما الموت الأسود لاكتمال الأذى : فإن في ذلك غم النفس .

١ غلبه : α : ضياء : κ : ضياء : β : وإن ... فيه : (مهلة في κ) : (فيه : أى في الحج 2 واجب $\alpha \kappa$: - : β : فإن : فإن : (الفاء مهلة في κ) : (لشفه $\alpha \kappa$: لا شغاله β) : (هذا . والتفسير هنا يعود على الحاج ، تقديرًا) : α : بالدعاء : κ : بالنعاء : β : في ذلك اليوم : أى يوم عرفة 3 - 4 وهو السنة . . . يلزمه $\alpha \kappa$: : إلى أن يصل إلى المزدلفة والجوع يلزمه بلا شك جوع العادة وإن لم يكن صوماً β : 3 في ذلك الموضع : أى في عرفة : الموضع للحاج κ (مهلة) : α : - : β : 3 - 4 فالمشتغل ... العادة κ (مهلة) : α : - : β : 6 والطائفة ... مناسب للضياء κ : α : : ويسى أهل الطريق الجوع الموت الأبيض وفيه مناسبة للضياء : β : والطائفة : α : (مهلة في κ) : - : β : الجوع : (الجيم مهلة في κ) : 7 لضيء : α : لضيء : κ : الضياء : β : 9 - 11 موت أحمر ... حالة الأرض $\alpha \kappa$: (معظم الحروف المعجمة مهلة في κ) : (وموت أخضر وهو وضع الرقاق بعضها على بعض فإنها تشبه الأرض إذا اكتنت بأنواع الخضروات فلهاذا قالوا موت أخضر لاختلاف الرقاق وموت أسود وهو احتمال الأذى فإن ذلك غم النفس وهو ظلمتها والظلمة تشبه بالبراد وموت أحمر وهو مخالفة الهوى فإنه من خالف هواه فقد ذبح نفسه فشيء بحمرة الدم للذبح النفس β : 11 : ... والأزهار κ (مهلة) : α : - : β : فأنبه : κ : (الفاء مهلة) : - : β : : α : (مهلة) : κ : 13 الموت : (مهلة في κ) : (لا احتمال : (الفاء مهلة في κ) : فإن : فإن : κ (مهلة) : α : - : β :

- والغم ظلمة النفس . والظلمة تشبه ، في الألوان ، السواد . - والموت الأحمر ،
 مخالفة النفس ، شبيهة بحمرة الدم : فإنه من خالف هواه ، فقد ذبح نفسه !
 3 (١٨٣) وسيأتي - إن شاء الله ١ - في هذا الكتاب ، أبواب مفردات في
 شهادة التوحيد ، والصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحج . وهي قواعد
 الاسلام التي بقی عليها . ومن أراد أن يعرف من أسرار الصلاة شيئاً ، وما تنتج
 6 كل صلاة من المعارف ، وما لها [P. 44^a] من الأرواح النبوية والحركات
 الفلكية ، . - فليستظر في كتابنا المسمى بـ « التنزيلات الموصلية » . - وهذا
 القدر ، في هذا الباب ، كاف في المقصود . ولتذكر بعض أسرار من المعارف ،
 9 كماترجمنا عليه ، بطريق الإيجاز .

• • •

١ والظلمة K (مهمله) : O - B || في الألوان K (مهمله) : O - B || 2 مخالفة K (مهمله)
 O - B || بحمرة K (مهمله) : O - B || 3 وسيأتي B : O وسيأتي K : O : شا K
 (مهمله) : شا B || الكتاب : (مهمله في K) || مفردات K : O : مفردة B || 3 - 4 في شهادة
 4 التوحيد K (مهمله) : O : لا اله الا الله || والصلاة والزكاة : (مهمله في K) || والحج : (كذلك) ||
 قواعد : (القاف مغربية في K) || 5 أن يعرف : (مهمله في K) || شينا : شا K : شيا : O :
 - B || 7 فليستظر في : (مهمله في K) + ذلك (= فليستظر ذلك في B) || المسمى K : O : الموسم
 B || 8 في المقصود : (مهمله) || ولتذكر K : O : فتذكر B || 9 عليه بطريق : (مهمله في
 K) || الإيجاز : + والإيماء مخالفة التطويل B (+ نون مستديرة علامة نهاية الكلام)

فصل بل وصل

سر الهى

(سر القدر المتحكم في البشر)

9

(١٨٤) قالت الملائكة : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا وَلَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴾ . وهكذا كل موجود ما عدا الثقلين . وإن كان الثقلان ، أيضاً ، مخلوقين في مقامهما ، غير أن الثقلين لهما ، في علم الله ، مقامات معينة ، مقدرة عنده ، غُيِبَتْ 6 عنهما ، إليها ينتهى كل شخص منهما بانتهاء أنفاسه . فآخر نفس هو مقامه العلوم ، الذي يموت عليه . ولهذا دُعُوا (أى الثقلان) إلى السلوك فسلكوا : 9 عَلُّوا ، بإجابة الدعوة المشروعة ، وسفلاً ، بإجابة الأمر الإرادى ، - من حيث لا يعلمون ، إلا بعد وقوع المراد .

(١٨٥) فكل شخص من الثقلين ينتهى في سلوكه إلى المقام المعلوم الذى

١ فصل : (+ نون مستديرة في B) || بل وصل K C : - B || 2 سر : (+ نون مستديرة في B) || الهى : الامى K : الهى C : - B || 4 قالت : (القاف مهمل في K) || الملائكة C : الملائكة K (مهمل) : الملائكة B || (وماذا ... معلوم : سورة الصافات (٢٧ - ١٦٤) || وهكذا B C : وهكذا K || 5 ما عدا C : ما عدى B K || أيضاً : (الضاد مهمل في K || مخلوقين : (القاف مفربة في K والياء والنون مهملتان فيه) || غير : (مهمل في K) || 6 الثقلين : (كذلك) || مقدرة : (القاف مفربة في K والياء مهملتان فيه) || غيبت عنها K C : - B || 6 - 7 إليها ينتهى : (مهمل في K) || 7 شخص : (كذلك) || ضما K C : - B || بانتهاء ... الذى K C : في آخر نفس يكون له في الدنيا B || بانتهاء C : بانتهاء K : - B || فآخر C : فآخر K (القاف مهمل) : في آخر B || يموت K C : ويموت B || ولهذا دعوا ... المراد : السارك العلوى يكون بالاعجابية للدعوة المشروعة أو للأمر التكليفى . فعلا (في الأمور) وتركا (في النجيات) أما السلوك السفلى فهو استجابة فقط للأمر الإرادى ، القدرى ، الكونى ، لا الشرعى || 8 فسلكوا : (مهمل في K) || بإجابة B : بإجابة K C || 9 الإرادى : + التكوينى B || 9 - 10 من حيث ... المراد K C : - B || لا يعلمون K C (الياء مهمل في K) : - B || وقوع K (القاف مفربة) C : - B || 11 فكل شخص من : (مهمل تماماً في K) || ينتهى في : (كذلك)

خلق له : « ومنهم شقى وسعيد » . وكل موجود سواهما ، فمخلوق في مقامه .
فلم ينزل عنه ، فلم يؤمر بساوك إليه ، لأنه فيه : من مَلَك وحِوان ونبات
ومعدن . فهو سعيد عند الله ، لا شقاء يناله . 3

(١٨٦) فقد دخل الثقلان في قول الملائكة : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ
مَعْلُومٌ ﴾ عند الله . - ولا يتمكن لمخلوق من العالم [F. 45^e] أن يكون له
علم بمقامه إِلَّا بتعريف إلهي ، لا بكونه فيه . فإن كل ما سوى الله ممكن .
ومن شأن الممكن أن لا يقبل مقاماً معيناً لذاته . وإنما ذلك لمرجعه ، بحسب
ما سبق في علمه به . والمعلوم هو الذي أعطاه العلم به . ولا يَعْلَمُ ، هو ، ما يكون
عليه . وهنا هو « سِرُّ القَدَرِ المتحكم في الخلق » . إذ كان علم المُرْجِع لا يقبل
التغيير ، لاستحالة عدم القديم . وعلمه (- تعالى ١ -) بتعيين المقامات .
قديمٌ فلذلك لا ينعدم . 6 9

(علم الباري بالأشياء ليس زائداً على ذاته) 12

(١٨٧) وهذه المسألة من أغمض المسائل العقلية . (وذلك) مما يدلك على

١ وسعيد : (الياء مهلة في K) || وكل موجود سواهما K (الجيم مهلة) C : وكل من خلقه الله B ||
فمخلوق K (ياء مال افتاء والفاء والقاف مغربية) C : (مطبوعة في B) || 2 فلم C K : ولم B ||
فلم يؤمر C : فلم يؤمر K (مهلة) : ولا امر B || إليه . . . فيه K (مهلة) O : - B ||
3 ومعدن C K : ونبات B || لا شقاء C : لا شقاء K : لا شقاء B || 4 الثقلان في قول : (مهلة
تماماً في K) || الملائكة C : الملائكة K (مهلة) : الملائكة B || 4 - 3 وما هنا . . . معلوم :
سورة الصافات (٣٧ - ١٦٤) || مقام : (مهلة في K) || 6 بمقامه : (الياء مهلة والقاف
مغربية في K) || بتعريف : (مهلة في K) || إلى : الهمي K H : إلى O || فإن : فإن :
(الفاء مهلة في K) || كل ما سوى . . . ممكن C K : - B || 7 ومن K O : من B || شأن C :
شأن B K || وإنما ذلك : أي إعطاء المقام المعين || 8 ما سبق : (الياء مهلة في K والقاف مغربية) ||
في علمه : (الفاء مهلة في K) || به C K : - B || 8 - 9 والعدم . . . في الخلق K O : - B ||
9 عليه K (الياء مهلة) O : - B || وهنا K : وهذا C : - B || في K (مهلة) C :
- B || علم المرجع : . . . للأشياء B || 10 القديم K (الياء مهلة) C : (مطبوعة في B) || بتعيين
المقامات قديم : (بعض الحروف المعجمة مهلة في K) || 13 وهذه . . . العقلية C K : وهذه من
أصعب المسائل B || المسألة : المسألة K : المسألة C : - B || المسائل C : المسائل K (الياء مهلة) B

- أن علمه - سبحانه - بالأشياء ليس زائداً على ذاته بل ذاته هي المتعلقة ،
من كونها علماً ، بالمعلومات على ما هي المعلومات عليه ، خلافاً لبعض النظائر .
فإن ذلك يؤدي إلى نقص الذات عن درجة الكمال ؛ - ويؤدي إلى أن تكون 3
الذات قد حكم عليها أمر زائد ، أوجب لها ذلك الزائد حكماً يقتضيه ؛ -
ويبطل كون الذات « تفعل ما تشاء وتختار لا إله إلا هو العزيز الحكيم » !
(١٨٨) فَتَحَقَّقْ هذه المسألة . وَتَفَرَّغْ إليها . فيها غامضة جداً في مسائل 6
الحيرة . لا يهتدى إليها عقل ، على الحقيقة ، من حيث فكره . بل (يكون
ذلك) بكشف إلهي نبوي .

9 (التفاضل بين بني آدم وبين الملائكة)

- (١٨٩) ثم نرجع ونقول . إن جماعة من أصحابنا غلطت في هذه
المسألة لعدم الكشف . فقالت : بطريق القوّة والفكر [P. 45b]
الفاسد : إن الكامل ، من بني آدم ، أفضل من الملائكة عند الله مطلقاً . 12

1 سبحانه K (مهلة) C : (مطوسة في B) || بالأشياء C : بالأشياء K : - B || ليس ... ذاته GK :
هو ذاته لأمر زائد على ذاته B || 1 - 2 بل ذاته ... المعلومات K (منظم الحروف المعجمة مهلة)
C : - B || 2 خلافاً ... النظر GK : كما يزعم بعض المتكلمين B (وهم الأشاعرة حيث يرون أن
العلم زائد على الذات وهو الذي يتعلق بالمعلومات لا هي) || 3 - 4 فإن ذلك ... العزيز الحكيم K (مع
إهمال كثير من الحروف المعجمة) C : فإن ذلك يؤدي إلى أن تكون الذات قد حكم عليها هذا الزائد
فبطل كون الذات تفعل ما تشاء وتختار لا إله إلا هو العزيز الحكيم B || 3 يؤدي CB : يؤدي K
|| نقص K (مهلة) C : - B || أن تكون K (مهلة) C : - D || 4 الزائد C : الزائد BK
|| 5 ويبطل K (مهلة) C : ويبطل B || ماتشاه C : ماتشا K : ما تشاه B || العزيز الحكيم
... (مهلة في K) || 6 تحقق ... المسألة (المسلة K : المسلة CB) ... (مهلة في K) ||
وتفرغ ... (الذين مهلة في K) || فإنها : فإنها ... (انفاء مهلة في K) || غامضة ... (الفادمهلة
في K) || جداً ... (مهلة في K) || في مسائل C : في مسائل K : من مسائل B || 7 لا يهتدى إليها ...
(مهلة في K) || عقل K C : فكر B || من حيث فكره GK : - B || 8 بل يكشف K
C : إلا يكشف B || 8 إلهي : إلهي B K : إلهي C || نبوي ... (نون مطوية في K) ||
10 هذه CB : هاذ K || 11 فقالت ... (بإهمال الفاء والقاف في K) || بطريق ... (مهلة تماماً
في K ومطوسة في B) || 12 آدم CB : آدم K || أفضل ... (مهلة في K) || الملائكة C : الملائكة
X (إله مهلة) : الملكية || عند الله GK : - B

ولم تقيد صنفاً ولا مرتبة من المراتب ، التي تقع بها الفضيلة ، لِمَنْ هو فيها ، على غيره . ثم عُلِّتْ فقالت : إن لبني آدم الترقى مع الأنفاس ، وليس للملائكة هذا ، فإنها خلقت في مقامها . - وما علمت الجماعة ، القائلة بهذا ، هذه الحقيقة التي نبهنا عليها . والترقى الصحيح ، لنا وللملائكة ولغيرهم - وهو لازم للكل : دنيا وبرزخاً وآخرة - هذا ، لكل متصف بالموت في العلم .

(١٩٠) ألا ترى الملائكة ، مع كونها لها مقامات معلومة لا نتعدها ، وما حُرِّمَتْ مزيد العلم ، فإن الله قد عرفنا أنه علمهم الأسماء ، على لسان آدم - عليه السلام ! - فزادهم علماً إلهياً ، لم يكن عندهم ، بالأسماء الإلهية . فَمَسَّبَحُوهُ وقَدَّسُوهُ بها . فساوتنا الملائكة في الترقى بالعلم لا بالعمل . كما لا نترقى ، نحن ، بأعمال الآخرة لزوال التكليف . فنحن وإياهم على السواء في ذلك ، في الآخرة .

١ ولم تقيد صنفاً ولا مرتبة . . . ثم عُلِّتْ K : ولم تقيد صنفاً من أصناف الملكية ولا قيد مرتبة من مراتب الفضيلة B || التي تقع K (مهلة تماماً) O : - B || بها K (إياه مهلة) : عليها C : - B || 2 فيها K (مهلة) C : - B || فقالت K (مهلة) C : وقالت B || لبني . (مهلة في K) || آدم C B : آدم K || 3 و ليس . (إياه مهلة في K) || للملائكة C : للملائكة K (إياه مهلة) : للملكة B || فإنها : قائماً . (إياه مهلة في K) || خلقت . (القاف منبرية في K) || مقامها O K : مقاماتها B || وما علمت O K : فما علمت B || الجماعة O K : هذه الجماعة B || القائلة O K (الحروف المعجمة مهلة تماماً في K) : القابلة || 4 الحقيقة . (بإعمال إياه والناء في K) || والترقى الصحيح K (بإعمال بعض الحروف المعجمة) B : O || 4-5 والترقى ... في العلم : لاشك أن رواية B هي أوضح ولا بد من تجريدها : والترقى الصحيح لنا وللملائكة ولغيرهم ، اللازم لنا ولغيرنا دنيا وبرزخاً وآخرة ، إنما هو بالعلم ، || 4 لنا K B : أن لنا O || والملائكة O K (مهلة تماماً في K) : والملكية B || 5 وهو لازم لكل O K اللازم لنا ولغيرنا B || وبرزخاً . (مهلة في K) || وآخرة O B : وآخرة K || هذا لكل ... في العلم K : إنما هو بالعلم B || 6 مقامات . (القاف مهلة في K) || 7 فإن B : فإن K (مهلة تماماً) O || قد . (القاف منبرية في K) || الأسماء C : الأسماء K : الأسماء B || آدم O B : آدم K || عليه O K : عليهم B || السلام O K : السلم || فزادهم O K : فزادوا B || إلهياً : إلهياً K B : إلهياً O || بالأسماء O : بالأسماء K : بالأسماء B || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B || 10 نحن بإعمال . (مهلة تماماً في K) || الآخرة O B : الآخرة K || التكليف . (مهلة في K) || فنحن وإياهم . (كذلك) || السواء O : السواء K : السواء B

- (١٩١) فما ارتقينا ، نحن ، في الدنيا ، إلى المقام الذي قبضنا عليه - وهو المقام الذي خلق فيه غيرنا ابتداءً - لشرفنا على غيرنا ، وإنما ذلك « لِيَبْلُغُنَا » لا غير . فلم يفهم القائلون بذلك ما أراد الله مع وجود النصوص 3 في القرآن . مثل قوله : « لِيَبْلُغُكُمْ أَيْكُمُ أَحْسَنُ عَمَلًا » . [F . 46^{هـ}] ولا يقال : كونهم « خلقوا على الصورة » أدى إلى ذلك الابتلاء . فإن الجان 6 شاركونا في هذه المرتبة ، وليس لهم حظ في « الصورة » . - فَأَعْلَمَ . والله
- الموفق !

• • •

2 خلق فيه . (مهلة في K) || ابتداء : ابتداء : K : ابتداء : B : ابتداء ليلونا . (مهلة في K) || 3 القائلون : القائلون K (مهلة) B || 4 القرآن : القرآن K : (القاف مغربية) : القرآن B || مثل قوله K : - B || ليلوكم . . . عملا : سورة هود (١١ ، ٧) ؛ سورة الملك (٦٧ ، ٢) || 5 الابتلاء : الابتلاء K : الابتلاء B || 6 فاعلم . (افتاء مهلة في K) || 7 الموفق . (مهلة تماما في K) (+ نون مستديرة في B علامة نهاية الكلام)

وصل

سر إلهي

3 (انظار العالم إلى الله وغنى الله عن العالم)

(١٩٢) نهاية الدائرة ، مجاورة لبدايتها . وهي تطلب النقطة لذاتها ،
والنقطة لا تطلبها . فصح نهاية أهل الشرق من العالم . وصح افتقار العالم ،
6 وغنى الله عن العالم . وتبين أنه كل جزء من العالم يمكن أن يكون سبباً
في وجود عالم آخر مثلي ، لا أكمل منه ، إلى ما لا يتناهي . فإن محيط الدائرة
نقطاً متجاورةً ، في أحياز متجاورة ؛ ليس بين حيزين حيز ثالث ، ولا بين
9 النقطتين المفروضتين ، أو الموجودتين فيهما ، نقطة ثالثة ، لأنه لا حيز
بينهما . فكل نقطة يمكن أن يكون عنها محيط ، وذلك المحيط الآخر ، حكمه
حكم المحيط الأول ، إلى ما لا نهاية له .

12 (النهاية في العالم حاصلة لا الغاية منه)

(١٩٣) والنهاية في العالم ، حاصلة ؛ والغاية من العالم ، غير حاصلة .

١ وصل K (وسط الخطر) : B - 2 سر (+ نون مستديرة في B) || إلهي : إلهي : K
إلهي : C : B - 4 نهاية (مهملات تماماً في K) || الدائرة : O : الدائرة K B (الياء مهملات في K)
|| مجاورة K C : مجاور B || النقطة (القاف مغربية في K وعلى الهامش : بلغ - مهملات - بقلم
الأصل) || لذاتها K O : بذاتها B || 5 والنقطة (القاف مغربية في K واثنا مهملات) افتقار
(مهملات في K) || 6 وغنى . . . عن العالم (النص في متن K : وغنى العالم من الله ثم صحح على
الهامش بقلم الأصل) || وتبين K (الياء مهملات) : وثبت B || جزء B C جز K || يمكن K O
(الياء مهملات في K) : يجوز B || في وجود (مهملات تماماً في K) || 7 آخر B : آخر B ||
فإن : فإن (اثنان مهملات في K) || محيط (الياء مهملات في K) || الدائرة : C : الدائرة K
(بإهمال الياء واثنا) B || 8 في . . . متجاورة K (مهملات) : B - 8 - 9 حيزين . . . بينهما
K : كل نقطتين حيز فارغ لا شيء . فيه B || 8 ليس بين حيزين K (مهملات) : B - ||
ولا بين . . . المفروضتين K (مهملات) : B - || 9 الموجودتين K (مهملات) : B - || نقطة
K (مهملات) : B - || 10 المحيط (الياء مهملات في K) || الآخر B : الآخر K : + من
كل نقطة B || المحيط الأول K C : الأول B || 13 والنهاية K (مهملات) : فالنهاية B || حاصلة
O B : حاصلة K || والغاية K (اثنان مهملات) : والنهاية B

فلا تزال الآخرة دائمة التكوين عن العالم . فإنهم (أي أهل الجنة) يقولون :
في الجنان ، الشيء يريدونه : كُنْ ! ، فيكون . فلا ينوهمون أمراً ما ،
ولا يخطر لهم خاطر ، في تكوين أمر ما ، إلا ويتكون بين أيديهم . وكذلك
أهل النار : لا يخطر لهم خاطر خوف ، من عذاب أكبر مما هم فيه ، إلا تتكون
فيهم ، أو لهم ، ذلك العذاب ؛ وهو عين حصول الخاطر .

(١٩٤) فإن الدار [F. 46^b] الآخرة تقتضي تكوين العالم عن العالم 6
ب : كُنْ ! ، حسا ، وبمجرد حصول الخاطر والهم والإرادة والتمنى والشهوة .
كل ذلك محسوس . وليس ذلك في الدنيا : أغنى من الفعل بالهمة لكل أحد .
وقد كان ذلك ، في الدنيا ، لغير الولد : كصاحب العين والغرائية بأفريقية . 9
ولكن ما يكون بسرعة تكوين الشيء بالهمة في الدار الآخرة . وهذا في الدار
الدنيا ، نادر ، شاذ : كفضيب البان وغيره . وهو ، في الدار الآخرة ،
للجميع .

12

1 الآخرة B C : الآخر K || دائمة Q : دائمة K : دائمة B || عن العالم : أي عن الناس .
وهذا هو المعنى السرياني للكلمة || يقولون في الجنان K (مهلة) Q : في الجنان يقولون B || 2
الشيء : الشيء K : الشيء B || يريدونه Q K : B || كن فيكون (مهلة في K) خاطر
(الخاء مهلة في K) || في تكوين K (مهلة) C : في كون B || 3 امر K : B -
بين أيديهم . (مهلة تماما في K) || 4 لا يخطر (الخاء مهلة في K) || 5 وهو عين Q K : حين
B || 7 يكن K : لكن Q : B || حسا K C : B - || وبمجرد K Q : بمجرد B ||
والإرادة . (الهزة ساقطة في الأصول كلها والهاء مهلة في K) || والشهوة Q K : B - || 8
كل ذلك محسوس K Q : B - || B - 12 وليس ذلك ... للجميع Q K : ولم يكن ذلك في الدنيا لم
بهذه السرعة إلا لول اختصه الله بذلك كرامة وهو ما كان لم في الدنيا من الفعل بالهمة وقد كان ذلك لغيره
مثل هبة صاحب العين ولكن ما يكون بسرعة ما يتكون به في الدار الآخرة وهو في الدنيا نادر شاذ
وهو في الآخرة للجميع B || 8 وليس K (اياه مهلة) Q : B - || 9 وقد K (الفاء منفردة) Q :
B - || والغرائية C (بإعمال العين والنون والهاء في K) : B - || 10 ولكن B Q : ولا كن K ||
سرعة . (مهلة في K) || تكوين Q K (مهلة في K) : ما يتكون به B || الشيء : الشيء K
الشيء مهلة (الشيء) Q : B - || الآخرة C : الآخرة B || 11 كفضيب Q K : (مهلة في
K) : B -

(ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم)

(١٩٥) فصدق قول الإمام أبي حامد : « ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم » . لأنه ليس أكمل من الصورة التي خلق عليها الإنسان الكامل :
 3 فلو كان ، لكان في العالم ما هو أكمل من الصورة ، التي هي الحضرة الإلهية .

• • •

2 فصدق قول ج. (مهملتي K) || أبي حامد K O : B - 2 - 3 ليس ... العالم : انظر الاحياء ٤ ٢٥٨ - ٥٩ (المكتبة التجارية الكبرى ، بلا تاريخ) ، والاملاء في أشكال الإحياء ٣٥ - ٦ (كذلك) || ليس K (الباء مهمله) O : وليس B || 3 لأنه : لانه K O : فانه B || ليس ج. + في الامكان B || من الصورة ج. + الالهية B || 3 - 4 لأنه . . . الالهية : يقارن هذا بقول الفزان في الإحياء : « إذ لو كان ، وادغمه مع القفزة (...) لكان بخلا (...) ، ولولم يكن (...) لكان عجزا ٥ ٢٥٨، ٤ - ٥٩ || 4.3 التي خلق ... الحضرة الالهية K O : وقد خلق عليها آدم فغاية الامر أن يخلق مثله لا أكمل منه B (+ نون مستديرة علامة نهاية الكلام) || خلق ج. (القاف مغربية في K) عليها ج. (الباء مهمله في K) || 4 : الالهية : الالامه K الالهية O : B -

وصل

سر إلهي

٣ (وحدة نقطة المركز وكثرة الخطوط الخارجة منها إلى المحيط)

(١٩٦) كل خط يخرج من النقطة إلى المحيط ، مساوٍ لصاحبه ؛ وينتهي إلى نقطة من المحيط . والنقطة في ذاتها ، ما تعددت ولا تزيدت مع كثرة الخطوط الخارجة منها إلى المحيط . وهي تقابل كل نقطة من المحيط بذاتها . إذ لو كان ٦ ما تقابل به نقطة من المحيط غير ما تقابل به نقطة أخرى ، لانقسمت ولم يصح أن تكون واحدة . وهي واحدة . فما قابلت النقط كلها ، على كثرتها ، إلا بذاتها . فقد ظهرت الكثرة عن الواحد [F. 47^b] العين ، ولم يتكرر هو في ذاته . ٩ فبطل من قال : و إنه لا يصدر عن الواحد إلا واحد .

(١٩٧) فذلك الخط الخارج من النقطة إلى النقطة الواحدة من المحيط ،

هو الوجه الحاصل الذي لكل موجود من خالقه - سبحانه ! - . وهو قوله : ١٢

١ وصل K : O - B (الكلمة مكتوبة في وسط السطر في أصل K) || 2 سر : (+ نون مستديرة في B ||) إلهي : الإلهي K : إلهي C : B || يخرج من النقطة : (مهمل في K) || وينتهي : (إلهاء مهمل في K) || 5 نقطة : (القاف مغربية في K والثاء مهمل) || ذاتها : (مهمل في K) || ما تعددت O K : B || ولا تزيدت O K : ما تزيدت B || 5 - 6 الخطوط الخارجة : (مهمل تمامًا في K) || 6 - 9 وهي تقابل ... لا بذاتها K C : B || 7 تقابل ... نقطة K (مهمل) : C - B || المحيط K (إلهاء مهمل) : C - B || 8 أن تكون ... وهي واحدة K (مهمل) : C - B || 8 فما قابلت النقط K (مهمل) : C - B || 9 فقد ظهرت K (مهمل) : C - B || 9 فقد ظهرت K (مهمل) : C - B || 10 إلهاء والثاء في K (مهمل في K) || 11 فذلك الخط ... الواحدة من : (مهمل تمامًا في K) || 12 الحاصل O K : الخاص B || موجود : (الجيم مهمل في K) || سبحانه K (إلهاء مهمل في K) : B || قوله : (القاف مهمل في K) : + ثمل B

﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ أَوْ يَكُونُ ﴾ . - فالإرادة ،

هنا ، هو ذلك الخط الذي فرضناه خارجاً من نقطة الدائرة إلى المحيط . وهو

التوجه الإلهي الذي عَيَّن تلك النقطة ، في المحيط ، بالإيجاد . لأن ذلك المحيط 3

هو عين دائرة الممكنات ، والنقطة التي في الوسط ، المَعْيَنَة لنقطة الدائرة

المحيطة ، هي الواجب الوجود لنفسه .

6 (الممكنات محصورة في جوهر متحيز وغير متحيز وأكوان وألوان)

(١٩٨) وتلك الدائرة المفروضة (هي) دائرة أجناس الممكنات . وهي

محصورة في جوهر متحيز ، وجوهر غير متحيز ، وأكوان ، وألوان . والذي

لا ينحصر (هو) وجود الأنواع والأشخاص : وهو ما يحدث من كل نقطة ، 9

من كل دائرة من الدوائر . فإنه يحدث فيها دوائر الأنواع ، وعن دوائر

الأنواع (يحدث) دوائر أنواع وأشخاص . فَعَلِمَ ذلك !

1 | إِنَّمَا قَوْلُنَا ... فَيَكُونُ : سورة النحل (١٦ . ٤٠) || إِنَّمَا قَوْلُنَا . (مهلة في K) ||

لشئ . : لشيء K (مهلة) : B O || ان نقول ... فالإرادة . (مهلة تماماً في K)

2 | خارجاً ... الدائرة (الدائرة B) . (كذلك) || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي O

|| 3 | الذي عين K (مهلة) : O : لتعيين B || تلك النقطة . (مهلة في K) || في المحيط

K O : - B || بالإيجاد . (الباء مهلة في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول) || عين K

(مهلة) : O : - B || 4 | دائرة O : دائرة K (مهلة) B || والنقطة . (مهلة تماماً في K) ||

لشيء ... هي K (الجملة مهلة تماماً) : O : - B || 5 | الواجب الوجود . (الجيم مهلة في K) ||

7 | وتلك الدائرة (الدائرة B K) . (مهلة في K) || المفروضة K (بإعمال الضاد والتاء) : O : -

B || دائرة O : دائرة K (بإعمال الياء والتاء) B || أجناس الممكنات . (مهلة تماماً في K) || 7

في جوهر ... وألوان K (كثير من الحروف المبهمة مهلة) : O : - B || 9 | وجود . (الجيم مهلة

في K) || ما يحدث ... نقطة . (مهلة والقاف عنصرية في K) || 9 | من كل دائرة (دائرة K) K

O : من تلك الدائرة B || 10 | الدوائر O : الدوائر K (مهلة) B || فإنه : فإنه . (القاء مهلة في

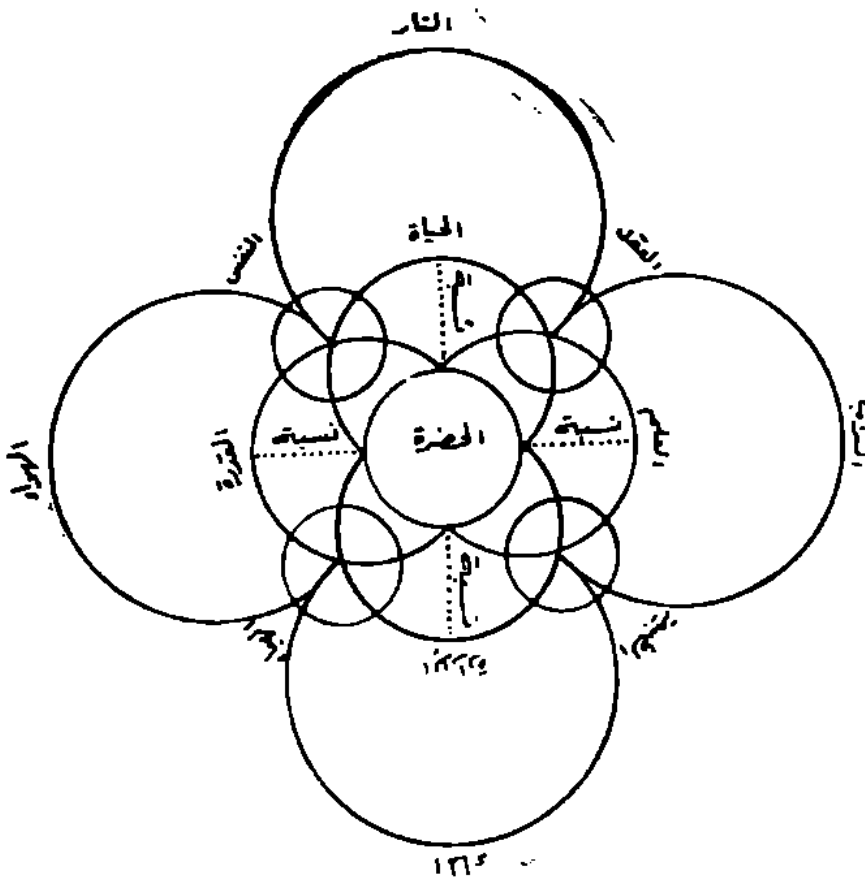
K) || يحدث ... دوائر (دوائر B) . (مهلة تماماً في K) || 11 | وأشخاص . (مهلة في K)

|| فاعلم ذلك . (مهلة في K)

- (١٩٩) والأصل ، النقطة الأولى ، لهذا كله . وذلك الخط المتصل من النقطة إلى النقطة الميَّنة من محيطها . يمتد منها إلى ما يتولد عنها من النقطة في نصف الدائرة الخارجة عنها ؛ [P. 47^b] وعن ذلك النصف نخرج دوائر 3 كاملة . وعلّة ذلك : الامتياز بين الواجب الوجود لنفسه وبين الممكن .
- (٢٠٠) فلا يتمكن أن يظهر عن الممكن ، الذي هو دائرة الأجناس .
- دائرة كاملة : فإنها كانت تدخل بالمشاركة فيما وقع به الامتياز ، وذلك محال ؛ 6 فتكوين دائرة كاملة من الأجناس ، محالٌ : ليتبين نقص الممكن عن كمال الواجب الوجود لنفسه . - وصورة الأمر فيها هكذا :

- 9 (٢٠٠ - ١) صورة شكل الأجناس والأنواع
- من غير قصد للحصر : إذ للأنواع أنواع
- حتى ينتهي إلى النوع الأخير كما ينتهي إلى
- جنس الأجناس
- 12

1 والأصل . . . كله : أي النقطة الأولى هي الأصل لهذا كله || النقطة . . . (مهلة تماما في K) || الأولى K O (بسطوط المهزة فيها) : - B || كله K C : - B || وذلك K O : وان ذلك B || 1 - 2 من النقطة . . . النقطة . . . (مهلة في K) || 2 من محيطها . . . (مهلة في K) || ما يتولد K (إليه مهلة) O : ما يتولد B || 3 في نصف . . . عنها . . . (مهلة في K) || 4 - 3 في النصف . . . كاملة . . . (كذلك) || 4 وعلّة K O : بسبب B || الامتياز . . . + الذي B || 4 - 5 بين الواجب . . . فلا يتمكن . . . (مهلة في K) || 5 الذي هو K C : أي هي B || دائرة C : دائرة (مهلة) B || 6 فإنها : فإنها . . . (إلغاء مهلة في K) || كانت . . . به . . . (بعض الحروف المعجمة مهلة في K) || 7-8 ليتبين . . . (بإهمال اليامين في K) الواجب الوجود K (مهلة) O : واجب الوجود || 8 لنفسه K C : - B || فيها K (مهلة) O : فيه B || هكذا C B : هاكذا || 9 صورة . . . الأجناس . . . (مهلة تماما في K) || 10 من . . . قصد . . . (كذلك) || 11 حتى ينتهي . . . (كذلك) || 11 - 12 إذ جنس K (المجم مهلة) O : بجنس B



(القوتان العلمية والعملية ساريتان في نفوس الثقلين والحيوان)

(٢٠١) واعلم [P. 48^a] أن لنفوس الثقلين ونفوس الحيوان قوتين ، قوة علمية وقوة عملية : عند أهل الكشف . وقد ظهر ذلك ، في العموم من الحيوان ،

9

I النار : ركن النار . : الحياة Q : الحياة B K (الياء مهمله في K) || 4 القواب . : (كتابة أقية في Q عامودية في B K || العلم . : (كلاك) || الحضرة . : (أقية في K عامودية في B) || القلدة . : (أقية في C عامودية في B K) || الهواء Q : (أقية في Q عامودية في B K) || 6 الهباء : الهباء . : 7 الماء Q : الماء B K (أقية في Q عامودية في B K) . - (يلاحظ أن وضع الطبيعة في هذا الرسم الياني . في أصل K هو بين العقل والهباء ، وفي أصل B هو بين النفس والهباء : وهذا ما سيذكره صراحة بعد قليل . في «الوصل» الآق ويمزوه إلى أب حاتم الغزال - انظر فقرة رقم ٢٠٤) || 9 واعلم Q : B || أن لنفوس K (مهمله) Q : ولنفس B || ونفوس الحيوان K (مهمله) C : وبعض نفوس الحيوان B || قوتين K (الياء مهمله) Q : فوقان B || 12 وقوة عملية (مهمله في K) || عند أهل ... في العموم K (بعض الحروف المعجمة مهمله) C : B || من الحيوان K (مهمله) Q : فالحيوان B

- كالنحل والعاكب والطيور التي تتخذ الأوكار ، وغيرهم من الحيوانات - ولنفس الثقلين ، دون سائر الحيوان ، قوة ثلاثة ليست للحيوان ولا للنفس الكلية : وهي القوة المفكرة . فيكتسب بعض العلوم من الفكر هذا النوع الإنساني ، 3 - ويشارك سائر العالم في أخذ العلوم من الفيض الإلهي ، - وبعض علومها - كالحيوان - بالفطرة : كتلقى الطفل ثدي أمه للرضاعة ، وقبوله للبن .

6 (الفكر من الإنسان بمنزلة التدبير والتحصيل من الله)

- (٢٠٢) وليس لغير الإنسان اكتساب علوم تبقى معه من طريق فكر . فالفكر من الإنسان بمنزلة الحقيقة الإلهية ، المنصوص عليها بقوله - تعالى ! - : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ﴾ وقوله - تعالى ! - في الخبر الصحيح عنه : 9 « مَا تَرَدَّدَتْ فِي شَيْءٍ أَذًا فَأَعْلَهُ » . - وليس للعقل الأول هذه الحقيقة ، ولا للنفس الكلية . فهذا ، أيضاً ، ١٤ اختص به الإنسان من « الصورة » التي لم يخلق غيره عليها .

12

1 كالنحل ... تتخذ . (مهلة في K) 1-2 الحيوانات . . . الثقلين . (كذلك)
 2 سائر : O ساير (آياه مهلة) B قوة . . . الكلية . (مهلة في K)
 3 وهي . . . المفكرة : K (مهلة) O : وهي الفكر B 3 فيكتب O : فيكتب B (مهلة في K) بعض . (مهلة في K) 4 هذا ... الإنسان K O : - B 4 ويشارك ... الفيض الإلهي : K (الجملة مهلة تماماً) O : - B سائر : K (مهلة) : B الإلهي : K : الإلهي : O : - B وبعض علومها : مطروقة عل : فيكتب بعض العلوم ... 4 كالحيوان O K (مهلة في K) : - B بالفطرة K (مهلة) O : ما فطرت عليه B 8 كتلقى K (آياه مهلة والقاف مفريية) O : مثل تلقى B 8 لرضاعة K O : - B وقبوله . (مهلة في K) 8 للبن : O : على اللبن B 7 وليس . . . الإنسان . (مهلة في K) 8 علوم K O : علم B 8 تنق ... فكر K (بعض الحروف مهلة) O : - B 8 فالفكر ... عليها . (بعض الحروف المعجمة مهلة في K) 8 الإلهية : الإلهية : K الآية B O 9 يدبر . . . الآيات : سورة الرعد (١٣ - ٢) 8 بقوله ... الأمر . (مهلة تماماً في K) 8 بقوله K O : في قوله B 8 قال O : مثل K (آياه مهلة) B 9 يفصل K O : - B 8 الآيات O : الآيات K : - B 12 في الخبر K O : في الحديث B 10 ما ترددت في شيء . (مهلة تماماً في K والمهزة ساكنة) 8 وليس . . . الحقيقة . (كذلك)
 11 هذه B O : هذه K 11-12 لم يخلق ... عليها K (مهلة) O : لم يمتد لغيره B

(الإنسان الكامل مخلوق على الصورة)

(٢٠٣) ونحن نعلم أن الإنسان موجود على الصورة . ونحن نقطع أنه
 3 ما أوجد الله غير الإنسان على ذلك . فإنه ما ورد وقوع ذلك ، ولا عدم وقوعه ،
 لا على لسان نبي . ولا كتاب . منزل . [F. 48^b] وإن غلط في ذلك جماعة ،
 6 فإنهم لم يستندوا فيه إلى تعريف إلهي ، وإنما يحتجون بالخبر ، وليس في الخبر
 ما يدل على أن غير الإنسان الكامل ما : « خلق على الصورة » . ويمكن صحة
 ذلك ، ويمكن عدم صحته .

• • •

2 موجود . : (الجيم مهلة في K) || ونحن نقطع K (مهلة) Q : ولا نقطع B || 3 غير
 الإنسان . : (مهلة في K) يلاحظ هنا الفارق الثام بين رواية K (المثبتة) ورواية B (النافية)
 ولا شك أنها هي الصواب لأن ما يليها وهو قول الشيخ : « فإنه ما ورد وقوع ذلك ولا عدم وقوعه »
 يزيدنا . - || 4 منزل K Q : - B || 5 فإنهم : فإنهم . : (الفاء مهلة في K) || يستدلوا . :
 (الياء مهلة في K) || فيه K (مهلة) Q : في ذلك B || 2 إلهي : الإلهي K B : إلهي Q ||
 يحتجون . : (يمهلة في K) || وليس في . : (مهلة في K) || ما يدل . : (كذلك) || 6 غير
 الإنسان الكامل K Q : غير آدم B || ما خلق . : (مهلة في K) || 7 ويمكن . : (كذلك)
 || عدم صحته . : (+ نون مستديرة في B علامة نهاية الكلام) .

وصل

سر الهى

(الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى)

- (٢٠٤) الطبيعة ، بين النفس والهباء . وهو رأى الإمام أبى حامد . ولا يمكن
 3 أن تكون مرتبتها إنَّ هنالك . لكل جسم ، قبل الهباء إلى آخر موجود من الأجسام ،
 فهو طبيعى . وكل من تولد من الأجسام الطبيعية ، من الأمور والقوى والأرواح
 الجزئية والملائكة والأنوار ، فللطبيعة فيها حكم إلهى ، قد جعله الله تعالى ،
 6 وقدره . - فحكم الطبيعة : من الهباء إلى دونه . وحكم النفس الكلية : من
 الطبيعة فما دونها . وما فوق النفس : فلا حكم للطبيعة ولا للنفس فيه .
 (٢٠٥) وفيما ذكرناه ، خلاف كثير بين أصحاب النظر : من غير طريقنا ،
 من الحكماء ، . فإنَّ المتكلم لا حظ له في هذا العلم ، من كونه متكلماً .
 9 بخلاف الحكيم . فإنَّ الحكيم عبارة عن جمع العلم الإلهى والطبيعى والرياضى
 12 والمنطقى . وما قم إلا هذه الأربع المراتب من العلوم .

١ وصل K : - B (الكلمة ثابتة في K في وسط السطر) || 2 سر . : (+ نون - مستديرة
 في B) || إلى : الامى K : الهى : K : - B || 4 طبيعة بين . : (مهمل في K) . - وانظر
 ما تقدم التطبيق على صورة الشكل البيان ، ص ١٢٨ . ف ٢٠٠ - ١ . || والهاء C : والهاء K :
 والهاء B || 4 - 5 وهو رأى ... إلا هناك K : - B || 4 رأى : رأى K : - B || 5
 تكون C (التاء مهمل في K) : - B || قبل . : (القاف مفترية في K) || الهاء C : الهاء K :
 الهاء B || آخر : آخر K (التاء مهمل في K) || 6 من الأجسام K (الجيم مهمل) : C :
 من الاجسام B || والقوى . : (القاف مفترية في K) || 7 الجزئية C : الجزئية B || والملائكة
 C : والملائكة B K || إلى : الامى B K : الهى : C || الله K : الحق B || تان C : تعل
 K (مهمل) B || 9 الطبيعة . : (مهمل في K) || الهاء C : الهاء K (مهمل) : الهاء B ||
 النفس الكلية . : (مهمل في K) || وما فوق . . . : النفس فيه . : (مهمل في K) || 10 كثير . :
 (كذلك) || 11 الحكماء K : الحكماء B || فإن : فان . : || 12 فإن الحكيم . : (مهمل في K
 والمهزة ملقطة في جميع الأصول) || عبارة عن جمع العلم K : جامع العلم B || الإلهى :
 الامى B K : الهى C || والرياضى والمنطقى . : (مهمل في K) || 13 من العلوم K : - B

(العلم النظري والعلم الوحي)

- (٢٠٦) وتختلف الطريق في تحصيلها (- تحصيل العلوم) بين الفكر
 3 [٢. ٤٩] والوهب ، ودو الفيض الإلهي ، وعليه طريقة أصحابنا :
 ليس لهم ، في الفكر ، دخولٌ لَدَا ينطرق إليه من الفساد ، والصحة عليه
 مظنونة ، فلا يوثق بما يعطيه . وأعني بأصحابنا أصحاب القلوب والمشاهدات
 6 والمكاشفات ، لا العبَاد ولا الزهَاد ولا مطلق الصوفية ، إلا أهل الحقائق
 والتحقيق منهم . ولهذا يقال في علوم النبوة والولاية : إنها وراء طور العقل ،
 ليس للعقل فيها دخول بفكر ، لكن له القبول ، خاصة عند السليم العقل
 9 الذي لم تغلب عليه شبهة خيالية فكرية ، يكون من ذلك فساد نظره .
 وعلوم الأسرار كثيرة . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ١ ﴾

• • •

- 2 وتختلف ... في ... (مهلة في K) 3 وعليه طريقة K (مهلة) O : وهي طريقة B ||
 4 من الفساد K O : من الصحة والفساد B || والصحة فيه ... أصحاب K (مهلة) O - B ||
 5 - 7 القلوب ... والتحقيق منهم K (سطر الحروف المتجمة مهلة) O - B || 7 ولهذا
 يقال ... طور العقل K (كذلك) U : ولهذا كانت النبوة والولاية مقامًا آخر وراء طور
 العقل B || 8 فيها دخول بفكر K (مهلة تماما) O : فيه فكر B || لكن (لاكن K) له ...
 خاصة K (كذلك) O : إلا القبول خاصة B || 9 تغلب B : يغلب O : (مهلة في K) : || خيالية
 فكرية K O - B || يكون ... نظره K (مهلة) O : فكان يسببها نظره لهذا B || 10 : ﴿ وَاللَّهُ
 ... السبيل : سورة الأحزاب (٢٣ - ٤) آية (١) راقه ... السبيل : (مهلة في K) - +
 بلغت قراءة (الأصل قراء) عليه أحسن الله إليه . كتبه على اللشي K (هامش بقلم مخالف للأصل :
 نسخي عريض مهمل) : ١ - بلغ K (هامش بالأصل) : + بلغ مقابلة B (هامش بالأصل) : + سمع
 من أول الكتاب إن هنا حل مصنفه الإمام علي بن المظفر اللشي الأئمة أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الأربلي ونصر
 (الأصل : بقراء) الإمام أبي الحسن علي بن المظفر اللشي الأئمة أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الأربلي ونصر
 الله بن أبي النضر بن الصفار وأبو المالح عبد العزيز بن الحباب وأبو بكر بن سليمان الحموي وأبنته عبد الواحد
 واحد ويوسف بن عبد الطيف البغدادي ومحمد بن يرنقيش للمعنى ويوسف بن الحسن التابلي ومحمد
 ابن نصر ويعقوب بن معاذ الوردي وأبو بكر بن محمد البليخي وحسين بن إسحق الملهاني وعبد الله بن محمد
 الأندلسي وعران بن محمد ومحمد بن حل المطرزي واحد بن عبد الرحيم بن بيان وحل بن محمود بن أبي الرجا
 واحد بن محمد بن أبي الفرج التكويني وأبو المالح محمد وأبو محمد محمد أبنا المصنف ومحمد بن أحمد بن
 زرافة واحد بن أبي الهيجا وأبو بكر بن يونس الخلال وأبنته إبراهيم ومحمد بن علي الخلال بن أبي

.....

• • •

= ابن إسحاق الملقب وعل بن أبي الفنايم الفصاح وحسين بن محمد الموصلى وأحمد بن محمد بن سليمان
الحريرى وكاتب الاسما ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى وذلك فى سلكى عشر شهر (...) سنة ثلث
وثلاثين وسبائة وسبع من أول الجزء الرابع والعشرين إلى هنا محمد بن جهمه الجلفى وابنه محمد ومن موضع
انتهى إلى هنا أحمد بن موسى التركمانى وصح وثبت كذا (هامش بقلم مخالف للأصل فليق نستطيع مقرر .
بصر مهمل الحروف المحببة فى القالب) .

الباب الثامن والأربعون

في معرفة إنما كان كذا لكذا وهو إلبات العلة والسبب

- 9 (٢٠٧) إِنَّمَا كَانَ هَكَذَا لِكَذَا عِلْمٌ مِّنْ قَوْلِ رُبِّيَّةَ الْحَكَمِ
لَا تَعْلَلْ وَجُودَ خَالِقِنَا فَيَكُنْ سَبْرُكُمْ إِلَى الْعَدَمِ
وَهُوَ الْأَوَّلُ الَّذِي مَا لَهُ أَوَّلٌ فِي الْخُلُوثِ وَالْقَدَمِ

• • •

6 (السبب الموجب لوجود العالم)

- (٢٠٨) أول مسألة ، [F.49b] من هذا الباب : ما السبب الموجب
لوجود العالم ، حتى يقال فيه : إنما وجد العالم لكذا ؟ وذلك الأمر المتوقف
9 عليه صحة وجوده ، إما أن يكون علة ، فتطلب معلولها لذاتها ، وإذا كان هذا ،
فهل يصح أن يكون للمعول علتان فما زاد ، أولا يصح - وذلك في النظر العقلي

1 الباب ... والأربعون . (مهلة في K) || 2 في معرفة ... والسبب . (كذلك) ||
3 كان . (النون مهلة في K) || هكذا B : هاكذا K || حاز . (الزاي مهلة في K) ||
4 لا تعلق وجود . (مهلة في K) || سيركم B : سيرنا B || 5 وهو الاول K : بل هو
الاول B || في . (الفاء مهلة في K) || 3 - 5 إنما كان ... والقدم . (صفت هذه القصيدة
في أصل K بلا قطعية ، كل بيت في سطر واحد بلا فاصل بين المصراع الأول والثاني من كل
بيت) || 7 أول ... الباب . (كتبت هذه الجملة في أصل K في وسط السطر كآتها عنوان
مستقل) || مسألة : مسألة K : مسألة B || الباب . (الباء الأولى مهلة في K) ||
الموجود . (الجيم مهلة في K) || B يقال ... إنما . (بعض الحروف المعجمة مهلة في K) ||
الأمر . (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || عليه . (الياء مهلة في K) || 9 أن . (مهلة
في K) || يكون B : يكون K || فطلب . (ياءهال الفاء والتاء في K) || يصح ... يكون
... (مهلة تماما في K) || 10 لا يصح . (الياء مهلة في K) || وذلك ... العقل K (ياءهال
بعض الحروف المعجمة في K) : وذلك إياها يحكم به العقل B

لا في الوضعيات - ؟ وإذا تعددت العلل ، فهل تعددها يرجع إلى أعيان وجودية ، أو هل هي نَسَب لأمر واحد ؟

- (٢٠٩) وثَمَّ أمور يتوقف صحة وجودها على شرط يتقدمها - أو شروط ،³ ويجمع ذلك كله اسمُ السبب . وللشرط حكمٌ ، وللعلة حكمٌ . فهل العالم في افتقاره إلى السبب الموجب لوجوده (هو) افتقار المعلول إلى العلة ، أو افتقار المشروط إلى الشرط ؟ وأيهما كان لم يكن الآخر . فإن العلة تطلب المعلول⁶ لذاتها ، والشرط لا يطلب المشروط لذاته . فالعلم مشروط بالحياة ، ولا يلزم من وجود الحياة وجود العلم . وليس كون العالمِ عالِمًا كذلك : فإن العلم علةٌ في كون العالمِ عالِمًا ؛ فلو ارتفع العلم ، ارتفع كونه عالِمًا⁹
- (٢١٠) فهو (أى كون العالمِ عالِمًا) ، من هذا الوجه ، يشبه الشرط . إذ لو ارتفعت الحياة ارتفع العلم . و (لكن) لو ارتفع كونهُ (أعنى العالمِ) عالِمًا ، ارتفع العلم . فتصَيَّرَ عن الشرط . إذ لو ارتفع العلم لم يلزم ارتفاع الحياة . -¹² فهاتان مرتبتان مقولتان قد تَمَيَّزتا : تسمى الواحدة علةً ، وتسمى الأخرى شرطًا.

(نسبة العالم في وجوده إلى الحق)

- (٢١١) فهل نسبة العالم ، [F. 50^a] في وجوده ، إلى الحق (هي)¹⁵

١ يرجع . . . (مهلة في K) || أعيان وجودية . . . (كذلك) || 2 لأمر . . . (الهزة ساقطة في جميع الأصول) || 3 أمور . . . (كذلك) || وجودها . . . (الجيم مهلة في K) || يتضمنها . . . (القاف منبرية في K) || 4 - 5 في التقاوه . . . (بإبدال الفاء الأولى والتاء في K) || 5 علة . . . (التاء المربوطة في K مهلة) || أو افتقار . . . (الهزة ساقطة في جميع الأصول ومهلة تمامًا في K) || 6 المشروط ... يمكن . . . (الحروف المسببة مهلة تمامًا في K) || الآخر O : الآخر K B || فإن : فإن . . . (الفاء مهلة في K) || العلة تطلب . . . (مهلة في K) || 7 الشروط للماه . . . (كذلك) || فالعلم . . . (الفاء مهلة في K) || بالحياة . . . (بإبدال الياء والياء في K) || 7 - 8 ولا يلزم . . . وجود العلم . . . (مهلة بعض الحروف المسببة في K) || 8 كذلك . . . (اللال مهلة في K) || فإن : فإن . . . 9 فهو . . . (الفاء مهلة في K) || 10 يشبه . . . (الياء مهلة في K) || 13 فهاتان . . . (الفاء مهلة في K) || مقولتان . . . (القاف منبرية في K) || قد . . . (كذلك) || تميزتا . . . (التاء بنقطة واحدة في K) || 15 في . . . (الفاء مهلة في K) || الحق . . . (القاف مهلة في K)

نسبة المعلول ، أو نسبة المشروط ؟ محال أن تكون نسبة المشروط ، على المذهبين . فإننا لا نقول في المشروط : يكون ، ولا بُدَّ . وإنما نقول : إذا كان فلا بُدَّ من وجود شرطه ، المُصَحِّح لوجوده . ونقول في العالم ، على مذهب المتكلم الأشعرى : أنه لا بُدَّ من كونه ، لأن العلم سَبَقَ بكونه ، ومحال وقوع خلاف العلوم . وهذا لا يقال في المشروط .

٦
٩
(٢١٢) وعلى مذهب المخالف - وهم الحكماء - فلا بُدُّ من كونه (أى العالم) .
لأن الله اقتضى وجود العالم لذاته ، فلا بُدُّ من كونه ما دام وصوفاً بملكه .
بخلاف الشرط . فلا فرق إذن بين التكلم الأشعري والحكيم ، ف وجوب
وجود العالم بالغير . فلنم تعلّق العلم بكون العالم أزلاً علّةً ، كما يسمى
الحكيم الذات علّةً ، ولا فرق .

١٢ (٢١٣) ولا يلزم مساواة العلولِ حِلَّتِه في جميع المراتب . فالعلّة متقدمة على معلولها بالمرتبة بلاشك ، سواء كان ذلك سبق العلم ، أو ذات الحق . ولا يعقل ، بين الواجب الوجود لنفسه وبين الممكن ، بَوْنُ زماني ولا تقدير

1 أن .: (الحزمة ساقطة في جميع الأصول والنون مهلة في K) || تكون K : يكون B || 2
الملحين .: (بإعمال الياء والنون في K) || عل الملحين : أى عل ملحب التكلين وملحب
الفلاسة : كما ساق تفصيله || 2 فإنا : Ua .: (الفاء مهلة في K) || لا نقول في .: (مهلة
تماما في K) || 2 - 3 نقول . . . وجود .: (بعض الحروف المجدبة مهلة في K) ||
3 لوجوده .: (الجيم مهلة في K) || ونقول .: (القاف مغرية في K) || 5 في الشروط .:
(الفاء مهلة في K) || 6 الحكماء : الحكماء : الحكماء B || 7 لأن : لأن .: || وجود
. : (الجيم مهلة في K) || فلا بد .: (مهلة في K) || B بخلاف .: (كلك) || فلا فرق
. : (مهلة في K) || إذن : إذن : إذا K B || بين التكلم .: (مهلة في K) || والحكيم
. : (الياء مهلة في K) || 8 - 9 في وجوب ... بالغير .: (بعض الحروف المجدبة مهلة
في K) || 9 فننضم .: (الفاء مهلة في K) || يكون .: (الياء مهلة في K) || كما يسمى K :
كما نسمى B || 10 الحكماء ... عليه K (مهلة تماما) : اللات حلة B || ولا فرق K : -
B || 11 مساوقة .: (الياء مهلة في K) || عليه K : لعله B || في جميع .: (مهلة تماما
في K) || فالطلة متقدمة .: (مهلة في K) || 12 بالمرئية .: (الباهمهلة في K) || بلاذك .: (الشين
مهلة في K) || سواء : سواء : سواء B || سبق .: (الياء مهلة في K والقاف مغرية) ||
13 بن .: (بإعمال الياء والياء في K) || لئله K : ينطه B || ولا يتخير ... (الياء مهلة في K)

- زمانى . لأن كلامنا في أول موجود ممكن ، والزمان من جملة الممكنات . فإن كان
(الزمان) أمراً وجودياً ، فالحكم فيه كسائر الحكم في الممكنات . وإن لم يكن
(الزمان) أمراً وجودياً ، وكان نسبة ، فحدثت النسبة ، بحدوث الموجود 3
المعلول ، حدوثاً عقلياً لا حدوثاً وجودياً . وإذا لم يعقل ، بين الحق والخلق ،
بأن زمانى فلم يبق إلا الرتبة . فلا يصح أن يكون ، أبداً ، الخلق في رتبة
الحق . كما لا يصح (أبداً) أن يكون المعلول في رتبة العلة ، من حيث ماهو 6
معلول عنها .

- (٢١٤) فالذى هرب منه التكلم ، في زعمه ، وشنع به على الحكيم القائل
بالعلة ، يلزمه في سبق العلم بكون المعام : لأن سبق العلم يطلب كون المعاول 9
للذاته ولأبد ، ولا يعقل بينهما بأن مقرر . - فها قد نبهناك على بعض ما ينبغي
في هذه المسألة .

(العالم ، أبداً ، ممكن : والحق ، أبداً ، واجب) 12

(٢١٥) فالعالم لم يبرح في رتبة إمكانه ، سواء كان معلوماً أو موجوداً .

١ لأن : لان . في (العالم مهلة في K) ممكن . (النون مهلة في K) من ...
الممكنات . (مهلة في K) فإن : فان . 2 وجودياً . (الجيم مهلة في K) فالحكم
فيه . (مهلة في K) كسائر (كسائر K) الحكم ... الممكنات K : كالحكم في سائر
الممكنات B 3 بحدوث الموجود . (بإمال الباء والجيم في K) عقلياً . (القاف مطرية
في K) 4 وجودياً . (الجيم مهلة في K) يعقل ... والخلق . (مهلة تماماً في K)
لم يبق . (العالم مهلة والقاف مطرية في K) 5 - 7 فلا يصح . . . مطول عنها . (معظم
الحروف المعجمة مهلة في K) 5 أن يكون أبداً K : أبداً ان يكون B 6 العلة K :
علم B 8 التكلم K : الاخرى B 8 - 9 الحكيم ... بالعلة . (مهلة في K) 9 القائل
O : القائل B (مهلة في K) 10 مقدر K : يقدر B 11 حله B : حازه K المسألة :
المسألة K : المسألة B 14 رتبة K : مرتبة B سواء O : سواء K : سواء B مطروحا
أو موجوداً K (مصحح على الماشي الأصل بقلم) : موجوداً أو مطروحاً B

والحق تعالى لم يبرح في مرتبة وجوده لنفسه ، سواء كان العالم أو لم يكن .
فلو دخل العالم في الوجوب النفسى ، لزم قلم العالم ، ومساوقته ، في هذه
الرتبة ، لواجب الوجود لنفسه وهو الله . ولم يدخل . بل بقى على إمكانه
وافتقاره إلى موجدٍ وسببه وهو الله تعالى . فلم يبق معقول البينة ، بين الحق
والخلق ، إلا التميز بالصفة النفسية . فبهذا يُفَرَّق بين الحق والخلق . فَاقْتَهُم !

(نبي تعدد العلة التابعة للمعلولات العقلية)

(٢١٦) وأما قولنا : هل يكون في العقل للأمر المعلول علتان ؟ - فلا يصح
أن يكون للمعلول العقلي علتان . بل إن كان معلولاً ، فمن علة واحدة . لأنه
لا ائدة للعلة إلا أن يكون منها أثر في المعلول . وأما إن اتفق أن يكون من شرط
المعلول أن يكون على صفة بها يقبل أن يكون معلولاً لهذه العلة ، - ولا يمكن
أن يكون هذا علة لذلك المعلول نفسه إلا أن يكون ذلك المعلول بتلك الصفة
النفسية [P. 51^a] (نقول : إذا اتفق ذلك) فلا بد منها .

١ والحق . : (القاف مهلة في K) || تعال G : هل K (الفاء مهلة) B || وجوب
وجوده . : (مهلة في K) || سواء G : سواء B || يكن . : (الياء مهلة في K) ||
فلو . : (الفاء مهلة في K) || 2 في الوجوب النفسى : أى في وجوب الوجود لنفسه || ومساوقته :
أى اقترانه || في . : (كذلك) || الرتبة . : (مهلة تماماً في K) || 3 الوجود . : (الجيم مهلة
في K) || لنفسه K G : بنفسه B || ولم يدخل : أى لم يدخل العالم في دائرة الوجوب النفسى ،
أى في دائرة وجوب الوجود لذاته || واختقاره . : (القاف مفريية في K) || إلى موجدٍ وسببه G :
إلى علة وسببه وموجد B || 4 تعال G : تعال B K || فلم يبق . : (مهلة في K) || البينة بين
... : (مهلة في K) || والخلق . : (الخاء مهلة في K) || التميز B K : التميز G || 5 بالصلة
النفسية : أى صفة وجوب الوجود لنفسه وهى قد لحب || بالصفة النفسية . : (مهلة في K) ||
فيها B G : فيها K || يفرق K (الفاء مهلة والقاف مفريية) B : تفرق G || بين ...
فانهم . : (بعض الحروف المسجلة مهلة في K) || 7 قولنا . : (القاف مفريية في K) || يكون
في العقل . : (مهلة تماماً في K) || 7 - B فلا ... يكون . : (كذلك) || العقل . : (القاف
مهلة في K) || علتان G K : سوى علة واحدة B || بل إن ... واحدة K بإعمال الحروف المسجلة)
G : B - B 8 لأنه : لا K G : B - 9 لا فائدة K (مهلة تماماً) G : ولا فائدة B
|| اتفق ... يكون . : (مهلة في K) || 12 فلا بد . : (مهلة في K)

- (٢١٧) ولا يلزم من هذا أن تكون تلك الصفة النفسية علة له (أى للشيء نفسه) .
 فإنها صفة نفسية ، والشيء لا يكون علة لنفسه ، فإنه يؤدي إلى أن تكون العلة
 عين الماعول ، فيكون الشيء متقدماً على نفسه بالرتبة ، وهذا محال . فكون 3
 الشيء علة لنفسه ، محال . فإن الماعول لو لم يكن . في نفسه . على صفة
 يقبل الاتصاف بالوجود والعدم على السواء ، لم يصح أن يكون ماعولاً لعلة
 المرجحة له أحد الجائزين بالنظر إلى نفسه . فإن المحال لا يقبل صفة الإيجاد ، 6
 فلا يكون الحق علة له . فبطل أن يكون كونه (أى الشيء) ممكناً علة له .
 وبطل أن يكون للشيء علتان . فإن الأثر للعلة في الماعول ، إنما كان وجوده .
 فما حكم العلة الأخرى فيه ؟ إن كان وجوده ، فقد حصل من إحداهما ، فلم يبق 9
 الآخر أثر .

- (٢١٨) فإن قيل : باجتماعهما كان الماعول عن ذلك الاجتماع ، فكان
 عنهما . - قلنا : فكل واحد منهما إذا انفرد لا يكون علة ، ولا يصح عليه 12

١ ولا يلزم . : (الياء مهلة في K) || الصفة النفسية . : (مهلة في K) || فإنها : فإنها . : (بإعمال
 الفاء في K) || 2 والشيء : والشيء K (الشين مهلة) : والشيء B || لا يكون . : (مهلة في K)
 || فإنه : فإنه . : (الفاء مهلة في K) || يؤدي B || تكون . : (التاء مهلة في
 K) || 3 عين . : (الياء مهلة في K) || فيكون . : (بإعمال الفاء والياء في K) || الشيء : الشيء K
 (الشين مهلة) : الشيء B || 4 يكن في . : (مهلة في K) || 5 الاتصاف بالوجود . : (مهلة في
 K) || السواء B : السواء K : 6 الجائز B : الجائز K : (الياء مهلة) B ||
 بالنظر . : (بإعمال الياء والنون في K) || فإن : فإن . : (مهلة تماماً في K) || 7 يقبل . : (القاف
 مغربية في K) || صفة . : (التاء مهلة في K) || 7 فلا يكون الحق . : (مهلة في K) || فبطل
 . : (الياء مهلة في K) || 8 يكون . : (الياء مهلة في K) || وبطل أن يكون . : (مهلة في K)
 || الشيء : الشيء K (الشين مهلة) : الشيء B || فإن : فإن . : (مهلة تماماً في K) || 9 لعل
 في . : (مهلة في K) || لا وجود . : (الجيم مهلة في K) || 10 لا وجود . : (مهلة في K) :
 - B || 9 وجود K : للوجود B || فلم يبق . : (مهلة في K) || 10 لا وجود B : لا وجود K :
 لا وجود B || 11 فإن قيل . : (مهلة تماماً في K) والحسرة ساقطة في جميع الأصول || من ذلك
 الاجتماع K B : عنهما B || 11 - 12 فكان عنهما K (مهلة) B : - B || 12 قلنا فكل . :
 (مهلة في K) || ولا يصح عليه . : (مهلة تماماً في K)

اسم العلية ، وقد صبح : فبطل أن يكون كونه علة متوقفاً على أمر آخر . -
 فإن قال : وما المانع أن تكون العلة بالاجتماع ؟ - قلنا : إنما يكون الشيء علة
 لنفسه لهذا المعلول عنه لا لغيره ، فيكون معاولاً لذلك الغير ، لأن ذلك الغير
 كسبة العلية ، وكل مكتسب لا يكون صفة نفسية .

(٢١٩) ولو قلنا : باجتماعهما كان علة ؛ - فلا يخلو ذلك الاجتماع أن يكون

6 أمراً زائداً على نفس كل واحد منهما ، أو هو عينهما . [P. 51^b] لا جائز
 أن يكون عينهما ، فإننا نعقل عين كل واحد منهما ولا اجتماع ، فلا بد أن يكون
 زائداً . لذلك الزائد لابد أن يكون وجوداً أو علماً ، أو لا وجوداً ولا علماً ،
 9 أو وجوداً وعدمًا معاً . فهذا القسم الرابع ، محال بالبلية . ومحال أن يكون
 وجوداً : للتسلسل اللازم له بما يلزمه من ملزومه ، أو اللور : فيكون علة لمن هو
 معلول له . وهذا محال . - ومحال أن يكون عدماً : لأن العدم نفى محض ،
 12 ولا يتصف النفي المحض بالأثر . ومحال أن يكون لا وجود ولا عدم كالنسب ،

1 فبطل أن يكون . (مهلة في K) || فإن قال . : (كذاك والمهزة ساقطة في جميع الأصول)
 2 وما المانع ... بالاجتماع K (مع إعمال بعض الحروف للمجبة) Q : ودع لا يكون علة إلا باجتماعه
 مع أمر آخر B || قلنا إنما يكون . (مهلة في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول) || الشيء :
 الشيء K (الشين مهلة) : الشيء B Q علة . : (التاء مهلة في K) || 3 فيكون . : (بإعمال
 الفاء والياء في K) || لأن : لأن . : || ذلك . : (الدال مهلة في K) || 4 كسبه . : (بتشديد السين
 ضبط ثابت في أصل K B) || لا يكون ... نفسية . : (مهلة في K) || 5 ولو قلنا . :
 (القاف مهلة في K) || باجتماعهما . : (الياء مهلة في K) || فلا . : (الفاء مهلة في K)
 || يكون . : (الياء مهلة في K) || 6 زائداً Q : زائداً K B (الياء مهلة في K) || لا جائز Q :
 لا جائز K B (بإعمال الجيم والياء في K) || 7 فلما : فلما . : (الفاء مهلة في K) || لعقل . :
 (القاف مفترية في K) || فلا بد ... يكون . : (مهلة في K) || 8 زائداً Q : زائداً K :
 (الياء مهلة في K) : زائداً B || 9 أو وجوداً وعلماً معاً K Q : - B || فهذا ... بالبلية K
 (بعض الحروف تنصب مهلة والقاف مفترية) Q : - B || وعمال K Q : عال B || 12 ولا يصف
 . : (بإعمال الياء والهاء في K) || بالأثر . : (الياء مهلة في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول)
 || أن يكون . : (التون الثانية مهلة في K) || لا وجود ولا عدم K (الجيم مهلة) Q : ولا وجوداً
 ولا عدماً B

إذ لا حقيقة للنسب في الوجود ، فإنها أمور إضافية تحدث . ولا يكون ما يحدث
علّة لِمَا هو عنه حادث . فبطل أن يكون للشيء علّتان في العقل .

9 (جواز تعدد العلة في المطلوبات الوضعية)

أ (٢٢٠) وأما في الوضعيات ، فقد يعتبر الشرع أمورا تكون بالمجموع
سبباً في ترتيب الحكم . هذا لا يُنْتَع .

6 [٢٢١] فإذا قد عُلِمَتْ هذا ، فهو أدل دليل على توحيد الله تعالى ، (أي) كَوْنُهُ

علّة في وجود العالم . غير أن إطلاق هذا اللفظ عليه لم يرد به الشرع ، فلا نطلقه
عليه ، ولا نعود به . - فهذا توحيد ذاتي ينتفى معه الشريك بلا شك . قال

9 الله - عز وجل ١ - : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾ - ومعنى هذا لم
يوجد ، يعني العالم العلوي وهو السماء ، والسفلي وهو الأرض . - فَحَقَّقْ

هذه المسألة في ذهنك فإنها نافعة في نفى الشريك ، ونفى التحديد عن الله

12 تعالى . فلاحد لذاته . ولا شريك له في ملكه . ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [F.52]

١ حقيقة . : (بإعمال الياء والتاء في K) || فإنها . : (الفاء مهملة في K والحزنة ساقطة في جميع
الأسول) || ولا يكون . : (الياء مهملة في K) || 2 مبطل . : (مهملة تماما في K) || يكون
: (كذلك) || الشيء . الشيء K (الشين مهملة) : الشيء B || علّتان . : (التاء مهملة في K)
|| العقل . : (القاف مفترية في K) || 4 يعتبر الشرع . : (بإعمال الياء والشين في K) ||
تكون بالمجموع . : (التاء مهملة وكذلك الياء في K) || ٥ فإذا قد : فإذا وقد . : (الفاء مهملة في
K والقاف مفترية) || لهو . : (الفاء مهملة في K) || دليل . وحيد . : (الياء مهملة في K)
تعال : ٥ || ٦ (التاء مهملة) B || 7 في وجود . : (مهملة في K) || ٨ عليه . : (الياء
مهملة في K) || الشريك . : (الياء مهملة في K) || بلا شك . : (الشين مهملة في K) ||
٨-9 قال ... وجعل K (مهملة تماما) : ٥ || قال تعالى B || 9 لو كان ... لقدنا : سورة الأنبياء
(٢١ - ٢٢) || كان فيها . : (مهملة في K) || آله : ٥ || 10 وهو السماء (السما
K) : ٥ || وهو الأرض K (الصاد مهملة) : ٥ || - B || فحقق . : (مهملة في K)
|| 11 المسألة : المسألة K : المسألة B || فإنها B : فإنها K (الفاء مهملة) : ٥ || التحديد . :
(مهملة في K) || 12 ولا شريك . : (الياء مهملة في K) || لا إله ... الحكيم : سورة آل عمران
(٣ ، ٦ ، ١٨) || 13 إله : الإله K : إله B || العزيز . : (الياء مهملة في K)

(العالم معلول علم الله لا معلول عين الله !)

(٢٢٢) إِنَّمَا عَلَّلُوا اللَّهَ الَّذِي عَلَّلُوهُ لِكُنُوزِهِ

هُوَ مَعْلُولٌ عَلَيْهِ لَيْسَ مَعْلُولٌ عَيْنُهُ ١

فَانْظُرُوا مَا نَصَصْتُهُ فَهُوَ مِنْ سِرِّ بَيِّنِهِ

فَقُلْ أَلَأَمَرَ نَفْسَهُ عَنْ سِوَاهُ يَبِينُهُ

فِي سِرِّ مُحَقَّقٍ : إِنِّي سِرُّ عَوْنِهِ 6

فَلَيْسَتْ الرَّدَاءُ مِنْ طَلِّي عَيْنَ صَوْنِهِ

* * *

١ - 2 إنما عللوا ... عنه K : B - . (هذا ، ولا يد من التنويه في هذا المقام ، بأن اعتبار العالم هو معلول علم الله لا معلول عنه ، أي ذاته - تعالى - هو نظرية جديدة في تاريخ الفكر الإسلامي ، بل في تاريخ الفكر البشري عامة . ويطلب لنا أن نسجل هنا هذا الكشف الجديد للشيخ الأكبر (١) || 4 - 7 فانظروا ما .. عين صونه (صوته K) : B - || 4 فانظروا K (مهلة) : B - || B سريته K (+ الوصل في K قريباً من كلمة : بينه ، بقلم الأصل وهذا تفسير لكلمة « بينه ») : B - || 5 فصل K (الفاء مهلة في K) : B - || B بينه K (+ القراء في K قريباً من كلمة : بينه ، بقلم الأصل وهذا تفسير لكلمة « بينه ») : B - || 6 إني : إني K (بسقوط الهزة في كليهما) : B - || 7 الرداء K : الرداء K || طلي K (لواء مهلة في K) : B - || B بين K (الياء مهلة في K) : B - || B صونه K : صونه K : B -

مسألة أخرى إنما كان كذا لكذا

٥ (الرابطة الوجودية بين الحق والخلق)

(٢٢٣) إنما انقسم العالم إلى شقي وسعيد للأسماء الإلهية . فإن الرتبة الإلهية تطلب لذاتها أن يكون في العالم بلاء وعافية . ولا يلزم من ذلك دوام شيء من ذلك ، إلا أن يشاء الله . فقد كان ولا عالم . وهو مسمى بهذه الأسماء . ٦ فالأمر في هذا ، مثل الشرط والمشروط ، ما هو مثل العلة والمعلول . فلا يصح المشروط ما لم يصح وجود الشرط . وقد يكون الشرط ، وإن لم يقع المشروط .

(٢٢٤) فلما رأينا البلاء والعافية ، قلنا : لا بُدَّ لهما من شرط ، وهو ٧ كون الحق إلهاً ، يُسمى بالمُبلي والمُعذب والمُنعم . وكما أن كل ممكن قابل لأحد الحكيم - أعني الضدين - هو قابل ، أيضاً ، لانتفاء أحد الضدين .

١ مسألة : مثله K : مهلة B || أخرى O : أخرى K B || 2 إنما كان K O (الهزة : ساقطة فيما) : في إنما كان B || 4 إلى شق K O (الهزة ساقطة فيما) : لشق B || للأسماء : للأسماء O : للأسماء K : للأسماء B || الإلهية : الإلهية K (بإعمال الأسماء) : الإلهية B || O : لأن : فإن . : (الفاء مهلة في K) || 5 تطلب . : (التاء مهلة في K) || للقاء K O : لظها B || يكون في . : (مهلة في K) || بلاء O : بلاء K : بلاء B || وعافية . : (التاء مهلة في K) || ولا يلزم . : (الألف مهلة في K) || 6 شيء : شيء K : شيء B || يشاء O : يشاء K : شاء B || الله K O : فقد كان ... بهذه الأسماء K O : B || فقد K (الفاء مهلة والقاف عطرية) : O : B || الأسماء : الأسماء O : الأسماء K : B || 7 فالأمر : فالأمر . : (الفاء مهلة في K) || في . : (الفاء مهلة في K) || مثل . : (التاء مهلة في K) || العلة . : (التاء مهلة في K) || فلا يصح . : (مهلة في K) || 8 وجود . : (الجيم مهلة في K) || وقد يكون الشرط . : (مهلة تعلما في K) || 9 رأينا B O : رأينا K || البلاء O : البلاء K : البلاء B || قلنا . : (القاف عطرية في K) || 10 إلها : إلها K O : إلها O || يسمى . : (الألف مهلة في K) || بالبليل . : (الباء مهلة في K) || يمكن قابل . : (مهلة في K) || 11 أعني الضدين K O : B || هو قابل K O : كذلك هو قابل B || أيضا K O : B || لانتفاء O : لا نضا K : لانتفاء B

فالعالم ، كله ، ممكن . فجازز أن ينتفى [F. 52^b] عنه أحد الحكمين .
فلا يلزم الخلود ، في الدار الآخرة ، في العذاب ولا في النعيم . بل ذلك ، كله .
ممكن .

3

(الخلود ، في الدار الآخرة ، في العذاب وفي النعيم)

(٢٢٥) فإن ورد الخبر الإلهي ، الذي يفيد العلم بالنص الذي لا يحتمل
التأويل ، بخلود العالم في أحد الحكمين ، أو بوقوع كل حكم في جزء من
العالم معين ، وخلود ذلك الجزء فيه إلى ما لا يتناهى ، - قبلناه وقلنا به .
وما ورد من الشارع أن العالم الذي هو في جهنم ، الذين هم أهلها ولا يخرجون
فيها ، أن بقاءهم فيها لوجود العذاب . فكما ارتفع حكم العذاب عن ممكن ما -
وهم أهل الجنة - ، كذلك يجوز أن يرتفع عن أهل النار وجود العذاب ،
مع كونهم في النار ، لقوله : ﴿ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ ، وقال : « سَبَقَتْ
رَحْمَتِي غَضَبِي » .

6

9

12

(٢٢٦) ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط . فيكون الله إلهها بجميع

1 فجازز : B K B الآخرة : O : الآخرة B K 5 فإن : فان . (الفاء مهلة في K) الإلهي : B K B : الإلهي O لا يحتمل . (مهلة في K) 6 التأويل : O : التأويل K (مهلة تماماً) B 6 بخلود . (الهمزة مهلة في K) الحكمين . (الياء مهلة في K) بوقوع . (الياء مهلة في K) 7 جزء : B O : جزء K 8 فيه . (مهلة في K) قبلناه . (القاف مفترية في K) 9 به . (الياء مهلة في K) 7 العالم : أي الجن والإنس الذي هو . . . بهم K O : B 8 الذين . (مهلة تماماً في K) هم أهلها K O : هم في النار B 9 ولا يخرجون K (بإلهال الياء والهمزة) O : لا يخرجون B 9 بقاءهم K : بقاءهم B 10 فيها لوجود . (مهلة تماماً في K) فكما ارتفع . (كذلك) 10 كذلك يجوز . (كذلك) 11 أن يرتفع . (بإلهال الياء وإنشاء في K) النار وجود . (مهلة تماماً في K) 11 لقوله . (القاف مفترية في K) وما هم . . . النار سورة البقرة (٢ - ١٦٧) بخارجين في . (مهلة في K) وقال . (القاف مهلة في K) سبقت . (الياء مهلة في K) 12 رحمتي . (الياء مهلة في K) 13 وجود المشروط . (مهلة في K) فيكون . (كذلك) الله . . . + بمل B : لما : الإله K : إلها B : الإله O

أسمائه ولا عذاب في العالم ولا ألم . لأنه ليس ارتفاعه عن محكن ما بأولى من ارتفاعه عن جميع الممكنات . فلم يبق بأيدينا ، من طريق العقل ، دليل على وجود العذاب دائماً ، ولا غيْرُه . فليس إلا النصوص المتواترة ، أو الكشف الذي لا يدخله شبهة . فليس للعقل رَدُّه إذا ورد من الصادق النص الصريح ، أو الكشف الواضح .

• • •

١ اسماء O : اسميه K : اسميه B || ارتفاعه . : (مهلة في K) || بلون . : (الهزة ساكنة في جميع الأصول والباء مهلة في K) || 2 عن ... الممكنات . : (مهلة في K) || فلم يبق ... على وجود . : (معظم الحروف المعجمة مهلة في أصل K) || 3 دائماً O : دائماً K B (الياء مهلة في K) || فليس ... الكشف . : (معظم الحروف المعجمة مهلة في K) || 4 لا يدخله O B : لا تدخله K || فليس للعقل . : (مهلة في K والقاف مفرقة) || النص الصريح O K (مهلة في K) : بالنص الصريح B || 5 الكشف الواضح . : (مهلة في K) (+ نون مستديرة في أصل B علامة نهاية الكلام)

مسألة أخرى من هذا الباب
(خلق آدم على الصورة وباليدين)

- 3 (٢٢٧) [F. 53^a] إنما صَحَّت « الصورة » ، لآدم لخلقه بـ « الْيَدَيْنِ » ،
فاجتمع فيه حقائق العالم بأسره . والعالم يطلب الأسماء الإلهية . فقد اجتمع
فيه الأسماء الإلهية . ولهذا خص آدم - عليه السلام ! - بعلم الأسماء كلها ،
6 التي لها توجه إلى العالم . ولم يكن ذلك العلم أعطاه الله للملائكة ، وهم العالم
الأعلى ، الأشرف . قال الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ -
ولم يقل : « بعضها » . وقال : « عرضهم » ، ولم يقل : « عرضها » . قَدْ لَمْ
9 على أنه (- تعالى ! -) عَرَضَ الْمُسَمَّيْنَ لَا الْأَسْمَاءَ .

(٢٢٨) وقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « أَلَلَّهُمَّ ! إِيَّيْ أَنْسَأَلُكَ
بِكُلِّ أَنْيَمٍ سَمِيتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ » ، أَوْ أَنْشَأْتَهُ بِهِ

١ مسألة : K : مسألة B : أخرى B : (مهلة في K والمهزة ساقطة) B : 3 الصورة
٢ : (انتهاء مهلة في K) B : لآدم B : لآدم K : لخلقه باليدين . : (مهلة بعض الحروف المصبة
في K) B : 4 فاجتمع فيه . : (كذلك) B : حقائق B : (اليلة مهلة في K) B : بأسره
B : (مهلة في K) B : يطلب . : (كذلك) B : الأسماء : الاسم K : الأسماء B : الإلهية :
الالامية K : (مهلة) : الالهية B : 4 - 5 اجتمع فيه . : (مهلة في K والمهزة ثانية في B عن
الهامش بقلم الأصل) B : 5 آدم B : آدم K : عليه السلام K : (مهلة) B : - B : بعلم الأسماء
(الاسم K) B : B : بالأسماء الإلهية B : 6 ولم يكن . : (مهلة في K) B : العلم ... الله K : -
B : للملائكة : للملائكة K : (يلهام الياه والله) : للمليكة B : 7 قال ... وجل K : (مهلة)
B : قال فعل B : وعلم ... كلها : سورة البقرة (٢ : ٢١) B : آدم B : آدم K : الأسماء
B : الاسم K : الأسماء B : 8 يقل . : (مهلة في K) B : 8 - 9 وقال ... لا الاسم K : -
B : 8 وقال K : (مهلة) B : - B : يقل ... فعل K : (مهلة) B : - B : 9 Y الاسم
B : لا الاسم K : - B : 10 وقال . : (مهلة في K) B : رسول الله K : الذي B : إلى . :
(مهلة في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول) B : أسألك : أسألك K : أسألك B : 11 بكل ...
به . : (مهلة في K) B : 11 به نفسك . : + وأَنْزَلَهُ فِي كِتَابِكَ B : (عل الهامش بقلم الأصل) B :
خلقتك . : (الخاء مهلة في K واتقاف مغربية) B : استأثرت B : استأثرت K

نَفِي عِلْمِ غَيْبِكَ . - فإن كان هذا الدعاء دعاه به (النبي) قبل نزول « سورة البقرة » عليه ، فلا معارضة بين الخير والآية . عند مَنْ يقول : بأن « الأسماء » : هنا ، هي الأسماء الإلهية ؛ فإنه - صَلَّى الله عليه وسلم ! - لم يكن له علم بما خَصَّ الله به آدم على الملائكة ، كما قال - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : ﴿ مَا أَدْرِي مَا يُفَعَّلُ بِي وَلَا يَكُفُّ عَنْهُ إِلَّا مَا يُوحَى بِهِ إِلَيَّ ﴾ .

(٢٢٩) وإن كان دعا (النبي) به بعد نزول « سورة البقرة » فيكون قوله : « كلها » : يريد الأسماء الإلهية التي تطلب الآثار في العالم ، وما تُعْبَدُ به (الحق) من أسماء التنزيه والتقديس . - [F. 53^b] وكذلك قوله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - في حديث الشفاعة : « فَأَحْمَدُ رَبِّي بِحَمِيدِهِ يُعَلِّمُنِيهَا اللَّهُ لَا أَعْلَمُهَا الْآنَ » ، مع قوله في حديث « الضربة » : « فَعَلِمْتُ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ »

١ في . : (الفاء مهلة في K) || فإن B : فإن K (مهلة) || الدعاء C : الدعاء K : الدعاء B || قبل . : (القاف مغرية في K) || نزول . : (النون مهلة في K) || سورة K (التاء مهلة) C : B - 2 البقرة . : (ياءمال اياء والتاء في K) || فلا معارضة . : (مهلة في K) || 2 - 3 بين الخير ... الإلهية K C : B - 2 بين K (مهلة) C : B || والآية C : والآية K : B - || في يقول K (مهلة) C : B || بأن C : بأن K (الياء مهلة) : B || 3 الأسماء C : الأسماء K : B - || الإلهية : الإلهية K : الإلهية C : B || فإنه B : فإنه K (الفاء مهلة) C || يكن . : (مهلة في K) || 4 آدم B C : آدم K || الملائكة C : الملائكة K : الملائكة B || كما قال . : + عنه B || صلى ... وسلم . : + قل ما كنت بدعاً من الرسل B || 5 ما أدري ... إلى : سورة الاحقاف (٤٦ ، ٤٩) || ما أدري K C : وما أدري B || 6 فيكون . : (مهلة في K) || 7 قوله ... يريد K (مهلة تماماً) B : يريد قوله كلها C || الأسماء C : الأسماء K : الأسماء B || الإلهية : الإلهية K (التاء مهلة) : الإلهية B || الآثار C : الآثار K B || به . : (الياء مهلة في K) || 8 أسماء C : أسماء K : أسماء B || التنزيه . : (الياء مهلة في K) || والتقديس K (القاف مغرية والياء مهلة) C : B - || قوله . : (ياءمال القاف في K) || 9 صل ... وسلم K C : عليه السلم B || في ... الشفاعة . : (مهلة في K) || فأحمد C : فأحمد K B || يعلمها الله K (مهلة) C : B - || الآن B C : الآن K || 10 مع قوله . : . : فعلت . : (بعض الحرف المحضة مهلة في K) || في حديث الضربة K C : به ذلك B

وَالْآخِرِينَ . وَمِنْ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ ، « عِلْمُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي عَلَّمَهَا اللَّهُ آدَمَ » ،
 وَرَبِّهَا يَكُونُ مِنْ « عِلْمِ الْآخِرِينَ » ، « عِلْمُ هَذِهِ « الْمَحَامِدِ » الَّتِي يَحْمَدُ بِهَا (النَّبِيُّ) »
 رَبَّهُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ . 3

• • •

وَالْآخِرِينَ : K (الياء مهمله) B 1 وَمِنْ عِلْمِ ... آدَمَ (آدم K) K : فتدخل
 علم آدم بالأسماء كلها في هذا المصنوع B 1 الأولين K (الهمزة متحركة والياء مهمله) : B -
 الْأَسْمَاءُ : K : B 2 الَّتِي K (مهمله) : B - 2 - 3 وَرَبِّهَا يَكُونُ ... يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ K (مع إهمال كثير من الحروف المعجمة) : B -

مسألة أخرى من هذا الباب

(الخلافة الإلهية)

- (٢٣٠) إنما كانت الخلافة لآدم - عليه السلام ١ - دون غيره من أجناس 3
العالم ، لكون الله تعالى خلقه على صورته ، فبالخلافة لا بد أن يظهر ،
فيما استخلف عليه ، بصورة مُستَخْلِفِهِ ، وإلا فليس بخليفة له فيهم . فأعطاه
(الله) الأمر والنهي . وسماه بالخليفة . وجعل البيعة له بالسمع والطاعة ، 6
وفي المنشط والمكروه ، والعسر واليسر . وأمر الله - سبحانه - عباده بالطاعة لله
ولرسوله ، والطاعة لأولى الأمر منهم . فجمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
بين الرسالة والخلافة ، كداود - عليه السلام - . فإن الله نصّ على خلافته عن 9
الله بقوله : ﴿ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ ﴾ . وأجمل خلافة آدم - عليه السلام - .

(الفرقان بين الرسول والخليفة)

- (٢٣١) وما كل رسول ، خليفة . فمن أمر ونهى وعاقب وعفا : 12
وأمر الله بطاعته ، وَجُمِعَتْ له هذه الصفات : [F. 344] كان خليفة . ومن

١ مسألة : ملة K : مسألة B Q : أخرى . : (الهززة ساكنة والملة مهملة في K) 3 إنما كانت
الخلافة . : (مهملة في K) لآدم B Q : لآدم K عليه . : (الياء مهملة في K) السلام K Q :
السلام B : أجناس . : (الهززة ساكنة والنون مهملة في K) 4 العالم K Q : العوالم B : تعال Q :
تعال K (التلحمة) : - B : فبالخلافة . : (مهملة تملأ في K) لا بد أن يظهر K (بإجمال بعض
الحروف) Q : يظهر B 4 - 5 : فيما استخلف عليه K Q : في العالم B 5 بصورة . : (مهملة
في K) وإلا فليس ... فيهم K (بإجمال بعض الحروف المعجمة) Q : - B : فأعطاه الأمر . :
(الهززة ساكنة في جميع الأصول) 6 وسماه بالخليفة K Q : وسماه بذلك والخليفة B 6 - 8 وجعل
البيعة ... الأمر منهم K (كثير من الحروف المعجمة مهملة) Q : وأمر الله سبحانه عباده بطاعة أول الأمر
أمرهم بطاعة الله وطاعة رسوله B 8 فجمع . : (مهملة في K) بين ... والخلافة . : (بعض
الحروف المعجمة مهملة في K) 9 - 10 كداود ... عليه السلام K (معظم الحروف المعجمة مهملة)
Q : - B : فلحكم ... بلحق : سورة من (٢٨ ، ٢٦) 13 خليفة . : (بإجمال الياء والتاء في
K) 13 : ونها K 13 وأمر ... بطاعته K Q : - B : وجمعت . : (الجيم مهملة في
K) كان خليفة . : (مهملة في K)

بَلَّغَ أَمْرَ اللَّهِ وَنَبِيهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ أَذُنٌ مِّنْ اللَّهِ تَعَالَى أَن يَأْمُرَ وَيَنْهَى ، فَهُوَ رَسُولٌ يَبْلُغُ رِسَالَاتَ رَبِّهِ . - وهذا بيان لك الفرقان بين الرسول والخليفة .

(طاعة الله وطاعة الرسول وأولى الأمر)

(٢٣٢) ولهذا جاء (القرآن) بالآلاف واللام في قوله - تعالى ! - :

﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ . وقال عز وجل : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ ﴾ - أي فيما أُمِرَكم به على لسان رسوله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! -

مِمَّا قَالَ فِيهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : : ان الله يأمركم ، - وهو كل أمر

جاء في كتاب الله تعالى . - ثم قال : ﴿ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ - فتفصل أمر طاعة الله

من طاعة رسوله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . فلو كان يعني بذلك ما بَلَّغَ إلينا من

أمر الله تعالى ، لم تكن ثمَّ فائدة زائدة . فلا بُدَّ أن بوليه رتبة الأمر والنهي . فيأمر

وينهى . فنحن مأمورون بطاعة رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - عن الله بأمره .

(٢٣٣) وقال تعالى : ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ - وطاعتنا له ،

١ أن يلزم G : ان يلزم K : بان يلزم B 2 وهذا بيان K G : فقد بان B ٣ الفرقان ... الخليفة

٤ : (مهلة في K) 4 جاء G : جاء K : جاء B ٥ بالآلف : بالآلف G : في قوله . : (مهلة

في K) ٦ تعالى G : تعل K (مهلة) B 5 (من يطع ... الله : سورة النساء (٤ ، ٨٠) ٦

من يطع . . . فقد . . . (مهلة تماماً في K) ٧ عز وجل K G : - B 5-6 يا أيها الذين . . .

أطيعوا . . . (مهلة تماماً في K) ٨ يا أيها الذين ... الله : سورة النساء (٤ ، ٥٩) ٩ أي G :

أي K : أي B ١٠ فيما . . . (مهلة في K) ١١ صل ... وسلم K G : - B ١٢ قال فيه . . . (مهلة

في K) ١٣ صل ... وسلم K G : - B ١٤ يأمركم B G : يأمركم K ١٥ جاء G : جاء K (الجيم

مهلة) ١٦ جاء B في كتب . . . (بإعمال ألفه وإتته في K) ١٧ تعالى G : بطل K : - B ١٨ ثم ...

وأطيعوا . . . (مهلة تماماً في K) ١٩ وأطيعوا الرسول : سورة النساء (٤ ، ٥٩) ٢٠ 8-9 قفصل ...

وسلم K (معظم الحروف المسجلة مهلة) G : - B ٢١ فلو كان ... بذلك . . . (مهلة في K) ٢٢

تعالى G : بطل K (الفاء مهلة) : - B ٢٣ قائمة G : قائمة B K ٢٤ زائدة B (مهلة تماماً

في K) ٢٥ روية K G : مرتبة B ٢٦ فيلزم B G : فيلزم K وينهى . . . (الياء مهلة في K) ٢٧

فنحن . . . (مهلة تماماً في K) ٢٨ مأمورون G : مأمورين K (الياء مهلة) : مأمورين B

بطاعة . . . (الياء مهلة في K) ٢٩ 11-12 من الله ... وطاعتنا له K G : - B ٣٠ بأمره

G : يلزمه K : - B ٣١ وقال K (مهلة) G : - B ٣٢ تعالى G : بطل K : (مهلة) :

- B ٣٣ من يطع . . . الله : سورة النساء (٤ ، ٨٠) ٣٤ يطع K (مهلة) G : - B ٣٥

فقد K (الفاء مهلة) G : - B ٣٦ أطاع G : أطاع K : - B

فبما أمره - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ !- ونهى عنه ، مما لم يقل هو من عند الله .
 فيكون قرآنا . قال الله - عَزَّ وَجَلَّ !- : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ
 عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ .. فأضاف النهي اليه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ !- . فلقي بالالف 3
 واللام في « الرسول » : يريد بهما التعريف والعهد [P. 54^b] أي الرسول
 الذي استخلفناه عنا ، فجعلنا له أن يأمر وينهى ، زائداً على تبليغ أمرنا ونهيها
 إلى عبادنا . 6

(٢٣٤) ثم قال تعالى في الآية عينها : ﴿ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ - أي اذا ولي
 عليكم خليفة عن رسولي ، أو وليتموه من عندكم كما شرع لكم ، فاسمعوا له
 وأطيعوا ، ولو كان عبداً حبشياً ، مُجَدِّعَ الْأَطْرَافِ : فإن في طاعتكم اياه 9
 طاعة رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ !- . ولهذا لم يَمْتَنِّفِ (القرآن) في
 « أولى الأمر » « أطيعوا » ، واكتفى بقوله : « أطيعوا الرسول » ،
 ولم يكتب بقوله : « أطيعوا الله » عن قوله : « أطيعوا الرسول » . ففصل 12

1 فيما . : (مهلة في) B أمر : K امر ... سلم : K - B : ونهى : B :
 ونها : K : عنه : K - B : يقل . : (مهلة في K) 2 فيكون : K (مهلة تماماً) : O :
 - B : قرآنا : O : قرانا : K (القاف مهلة) : - B : قال . : (مهلة في K) عَزَّ وَجَلَّ :
 K (مهلة تماماً) : O : بمل B 2 - 3 وما آتاكم ... فانتها : سورة المائدة (٥٩ ، ٧) :
 آتاكم : B : آتاكم : K (التاء مهلة) 2 فخلوه . : (افتاء مهلة في K) : نهاكم . : (التون
 مهلة في K) 3 فانتها . : (مهلة تماماً في K) : فأضاف . : (الهزة ساقطة والكلمة مهلة
 تماماً في K) : قال B : فأتا : K (افتاء مهلة) : يريد بهما : K (مهلة في K) : يريد
 بها B 5 استخلفناه : K (مهلة تماماً في K) : شرعنا له : B : عتاً فجعلنا : K (مهلة) : O :
 - B 12 يأمر : B : يأمر : K زائداً : O : رايداً : B (اياه مهلة في K) : تبليغ . :
 (مهلة تماماً في K) 7 ثم قال . : (كذلك) : بمل : B : الآية : O : الآية : K
 B : عينها : K (مهلة) : O : بعينها : B : وأول ... منكم : سورة النساء (٤ ، ٥٩) : 7 - 8
 إذا ولي ... شرع لكم : K (مهلة بعض الحروف المجبة) : O : إذا ولي رسول من كونه خليفة أحداً
 عليكم أو وليتموه كما شرع : B 9 ولو كان ... الأطراف : K (مهلة بعض الحروف) : B :
 في طاعتكم إياه : K : في ذلك : B 10 يمتنّف : B : يمتنّف : K 11 واكتفى ... من قوله
 . : (بعض الحروف المجبة مهلة في K) 12 أطيعوا ... الرسول : سورة النساء (٤ ، ٥٩) :
 أطيعوا . : (مهلة والهزة ساقطة في K)

لكنه - تعالى ! - ليس كمثله شيء . : واستأنف القول بقوله : « وأطيعوا الرسول » .

3 (ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع : إنما ذلك لرسل الله)

(٢٣٥) فهذا دليل على أنه - تعالى - قد شرع له - صَلَّى الله عليه وسلم - أن يأمر وينهى . وليس لأولى الأمر أن يُشرعوا شريعة : إنما لهم الأمر والنهى فيما هو مباح لهم ولنا . فإذا أمرونا بأمر مباح ، أو نهونا عن مباح وأطعناهم في ذلك ، أجزنا في ذلك أجرًا من أطلاع الله فيما أوجبه علينا من أمر ونهى . وهذا من كرم الله بنا . ولا يشعر بذلك أهل الغفلة منا .

• • •

١ لكونه ... شيء K : - B || لكونه K (مهلة) : O : B || تعالى O : تمل K (مهلة) :
 - B || ليس ... شيء : سورة الشورى (١١ ، ١٢) || ليس كئله K (مهلة تمامًا) : O : - B ||
 شيء : شيء K : شيء O : - B || واستأنف O B : واستأنف K (بإعمال التاء والقاء) || القول . :
 (القاف مهلة في K) || بقوله K (مهلة) : O : - B || وأطيعوا . : (الهزة ساقطة وإياء مهلة
 في K) || 4 فهذا دليل K (مهلة) : O : فهذا يملك B || تعالى O : تمل K (مهلة) : - B ||
 شرع . : (السين مهلة في K) || حل ... وسلم K : O : - B || 5 يأمر B : O : يأمر K
 وينهى وليس . : (مهلة في K) || لأول B : O : لأول K || يشرعوا شريعة . : (بعض
 الحروف المضافة مهلة في K) || الأمر B : O : الأمر K || لئلا . : (مهلة في K) || 6 لهم ولنا
 K : O B || فإذا . : (الهزة ساقطة في جميع الأصول وإفاء مهلة في K) || مباح . : (إياء
 الأولى مهلة في K) || وأطعناهم . : (الهزة ساقطة والنون مهلة في K) || 7 عليه K (إياء
 مهلة) : O : - B || B الله . : + تمل B || ولا يشعر . : (مهلة في K) || ما K : O : - B

مسألة أخرى من هذا الباب

(الحق لم يقيد الفوق عن التحت ولا التحت عن الفوق)

- (٢٣٦) إنما أمرت الملائكة والخلق أجمعون بالسجود ، وجعل (الله) 9 معه القربة [F. 55^a] فقال : ﴿ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ وقال - صلى الله عليه وسلم ! - : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ اللَّهِ فِي سُجُودِهِ » ، - لعلوا أن الحق في نسبة « الفوق » إليه . من قوله : ﴿ وَهُوَ الْقَادِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ﴾ 6 و﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ﴾ ، كنسبة « التحت » إليه . فإن السجود مَلَبُّ السُّفْلِ بوجهه ، كما أن القيام يطلب « الفوق » ، إذا رفع وجهه بالدعاء ، ويديه .

(٢٣٧) وقد جعل الله المسجود حالة القرب من الله . فلم يقيد - سبحانه -

- 1 مسألة : K : صلة B : مسئلة Q : أخرى . . . (مهلة والمهزة ساقطة في K)
3 إنما : انما . . . (بإمال التون في K) الملائكة Q : الملائكة K : للملكة B : والملك . . .
(المله مهلة في K والقاف مفرية) أجمعون K (الجيم مهلة والمهزة ساقطة) Q : كلهم B
وجعل . . . (الجيم مهلة في K) مع K Q : فيه B 4 القربة K B (القاف مفرية في K) : القربة Q فقال . . . (مهلة في K) واسجد واقترب : سورة الطلق (٩٦ ، ٩٧)
واقترِب . . . (القاف مفرية في K وإبائية مهلة) وقال . . . (مهلة في K) عليه . . . (كذلك)
5 أقرب ما يكون . . . (بإمال بعض الحروف الممجة في K) ليطلوا . . . (الياء مهلة في K)
الحق . . . (القاف مفرية في K) 5 - 6 في نسبة ... في قوله K (منظم الحروف الممجة مهلة)
Q : في النسبة الفوقية له في قوله عمل B 6 وهو القاهر ... عباده : سورة الأنعام (٦ ، ١٨)
(٦١) القاهر ... عباده . . . (مهلة والقاف مفرية في K) يخافون ... فوقهم : سورة النحل (١٦ ، ٥٠)
(١٦ ، ٥٠) و يخافون بهم . . . (مهلة في K) من فوقهم . . . (التون مهلة والقاف مفرية في K) 6 - 7 كسبة ... إليه K Q : كالنسبة إلى التحت B 7 فإن : فإن . . . (الفاء مهلة في K) السجود . . . (الجيم مهلة في K) القيام . . . (مهلة في K) يطلب K (الياء مهلة) Q : طلب B 8 الفوق . . . (القاف مفرية في K) 7 - 8 إذا رفع ... ويديه K (مهلة تماما) Q : - B 8 بالدعاء Q : بالنعا K (بإمال الياء) : - B 9 ولد جعل . . . (مهلة في K وكلمة « جعل » ثابتة في B عل الماشي بقلم الأصل مع إشارة : صح) حالة القرب . . . (مهلة في K والقاف مفرية) فلم يقيد K (مهلة تماما) Q : فلا يقيد B

- ١ الفوق ، عن ، التحت ، ، ولا ، التحت ، عن ، الفوق ، : فإنه خالق
 الفوق والتحت . كما لم يقيد ، الاستواء على العرش ، عن ، النزول إلى
 السماء الدنيا ، : ولم يقيد ، النزول إلى السماء الدنيا ، عن الاستواء على
 العرش ، : كما لم يقيد - سبحانه ! - الاستواء والنزول عن أن يكون
 « معنا أينما كنا » . كما قال تعالى : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ - بالمعنى الذي
 يليق به : وعلى الوجه الذي أراده .

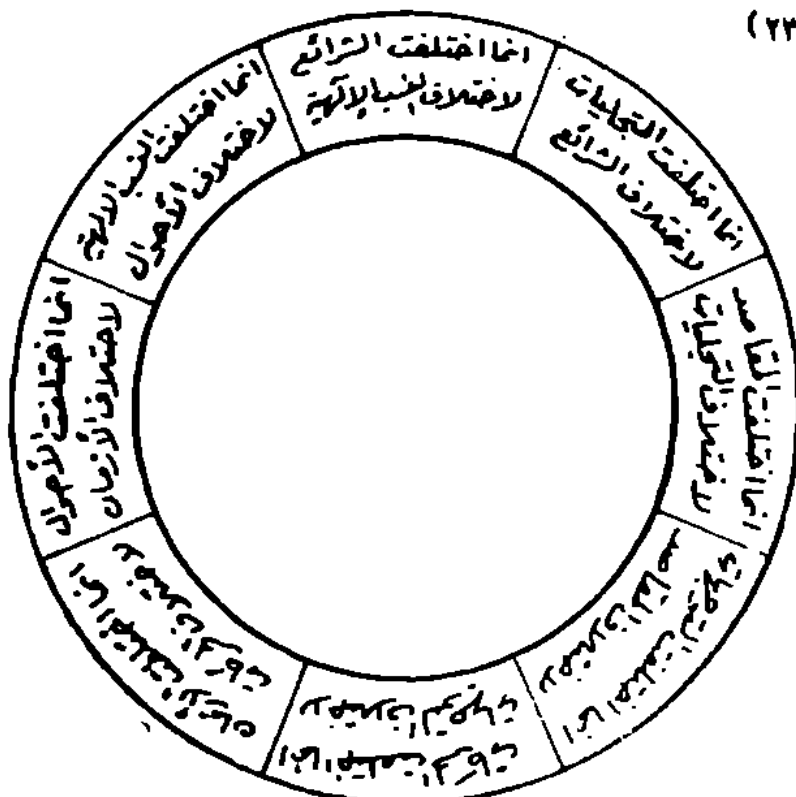
- (٢٣٨) كما قال ؟ - سبحانه ! - : ﴿ مَا وَسَعَىٰ أَرْضِي وَلَا سَمَائِي
 وَوَسَعَىٰ قَلْبُ عَبْدِي ﴾ . كما قال عنه هود - عليه السلام - : ﴿ مَا مِنْ
 دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ . وقال تعالى : أيضا ، في حق الميت : ﴿ وَنَحْنُ
 أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴾ - فنسب القرب إليه من الميت . وقال
 أيضا - عز وجل ! - : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ - يعنى الإنسان ،
 مع قوله : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ . [F. 55^b]

• • •

- ١ الفوق . : (الفاء مهلة والفتحة مفتوحة في K) + والتحت B عن التحت ... عن الفوق K :
 - B : فإنه : K (الفاء مهلة) C : لأنه B || خالق الفوق . : (مهلة تماما في K) || 2 كما
 لم يقيد . . . : إليه منكم K : B - || يقيد K (الياء الأولى مهلة والفتحة مفتوحة في C) :
 B || الاستواء C : الاستواء K (الهمزة مهلة) : B - || 3 السماء C : السماء K - B || لم يقيد K
 (مهلة) C : B - || 5 أينما كنا K (مهلة) C : B - || وهو ... كنتم : سورة الحديد
 (٤٠ ، ٥٧) || أينما كنتم K (مهلة تماما) C : B - || 6 الوجه K (الجيم مهلة) C : B - || 7 كما
 قال أيضا K (مهلة تماما) C : B - || ولا سماء : C : B - || 8 - 9 ما من ...
 بناصيتها : سورة هود (١١ ، ٥٦) || 9 دابة K (مهلة) C : B - || آخذ C : آخذ K (مهلة)
 - B || بناصيتها K (مهلة) C : B - || 9 - 10 ونحن ... لا تبصرون : سورة الواقعة (٥٦ ،
 ٨٥) || 10 ولكن لا تبصرون ... السميع البصير K : C : B - || ولكن C : ولاكن K (النون
 مهلة) : B - || لا تبصرون K (مهلة تماما) C : B - || فتب K (الفاء مهلة)
 C : B - || القرب K (الباء مهلة) C : B - || وقال أيضا K (مهلة تماما) C : B - ||
 11 عز وجل K (مهلة تماما) C : B - || ونحن ... الوريد : سورة ق (٥٠ ، ١٦) || اقرب
 إليه K (كذلك) C : B - || حبلى K (الياء مهلة) C : B - || 12 قوله K (الفتحة مهلة)
 C : B - || ليس ... البصير : سورة الشورى (١٢ ، ١١) || شيء : شيء K : شيء C : B - ||
 السميع البصير K (مهلة تماما) C : B -

مسألة دورية من هذا الباب
وهذه صورتها

(٢٣٩)



- 3 (الأمر الدورى كل جزء منه يقبل بالفرض الأولية والآخريه وما بينهما)
(انما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية)

(٢٤٠) انما قلنا : « اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية » - [F. 56]

1 مسألة : مسألة K : مسألة B : مسألة G || دورية . (الياء بنقطة واحدة واثنا مهلة في K) || هذا . (الفال مهلة في K) || 2 وهذه صورتها OK - B (هذا وجملته : مسألة ... صورتها . قد كتبت في وسط السطر في أصل K بين نوتين مستديرتين) || 3 انما اختلفت ... الإلهية : (هذه هي بداية أصل K B وأما أصل G المطبوع فبدايته : انما اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال . - ومن جهة أخرى ، فلم هذا الشكل في أصل K هو نستطيع في حين أن قلم بقية الصفحة وما قبلها وما بعدها هو أندلسي) || اختلفت . (يناهال الخاء في K في جميع الجمل) || الشرائع : الشرائع G : الشرائع BK || الإلهية : الإلهية K (اثناء مهلة) B : الإلهية G || 5 قلنا . (القاف مهلة في K) || الشرائع : الشرائع G : الشرائع BK || لاختلاف . (الفاء مهلة في K) || الإلهية : الإلهية K : الإلهية G B

لأنه لو كانت النسبة الإلهية لتحليل أمر ما في الشرع ، كالنسبة لتحريم ذلك الأمر عينه في الشرع ،^١ - لَمَا صحَّ تغيير الحكم - وقد ثبت تغيير الحكم ٥
الحكم - ؛ ولَمَا صح ، أيضًا ، قوله - تعالى ١ - : ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَبَيِّنَاتًا ﴾ . وقد صح أن لكل أمة شرعة ومنهاجا ، جاءها بذلك نبيها ورسولها ، فنسخ وأثبت . فعملنا ، بالقطع أن نسبته - تعالى ! -
فيما شرعه إلى محمد - صلى الله عليه وسلم ١ - خلاف نسبته إلى نبي آخر . 6
والأ ، لو كانت النسبة واحدة من كل وجه - وهي الموجبة للتشريع الخاص -
لكان الشرع واحدًا من كل وجه .

٥ (إنما اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال)

(٢٤١) فإن قيل : فلم اختلفت النسب الإلهية ؟ - قلنا : لاختلاف الأحوال . فمن حاله المرض ، يدعو : يا معافي ! ويا شافي ! ومن حاله الجوع ،

١ لأنه : لانه . . . كانت . . . (مهلة تمامًا في K) الـ كـ . . . (بإعمال النون في K) التحليل . . . (مهلة في K) كـ كـ (النون مهلة) O : من النسبة B التحريم . . . (مهلة في K) 2 منه K O : بيت B في الشرع K O : - B تغيير . . . (الباء الثانية مهلة في K) 2-3 وقد ثبت ... الحكم K (مهلة بعض الحروف المعجمة) O : - B 3 ولما صح K O : ولا صح B أيضًا K (الضاد مهلة وكذلك الباء) O : - B || قوله تعالى (تمل B K) . . . (مهلة في K) || جعلنا . . . (الجيم مهلة في K) || 4 شرعة . . . (الفاء مهلة في K) || 4-5 وقد صح ... وأثبت K O : - B || 4 لكل ... ومنهاجا : سورة المائدة (٥ ، ٤٨) || أمة ... ومنهاجا K (معظم الحروف المعجمة مهلة) O : - B || جاءها O : جاءها K (بإعمال الجيم) : - B 5 فنسخ K O (الفاء مهلة في K) : - B 5-6 فعلنا ... فيما شرعه K (مع إعمال بعض الحروف والمعجمة) O : فعلنا أن نسبته إلى محمد عليه السلام خلاف نسبته إلى نبي آخر B ||
6 إلى محمد ... آخر (آخر K) O : - B 7 كانت ... واحدة . . . (بعض الحروف المعجمة مهلة في K) || 8 من كل وجه K O : - B || لتشريع K (مهلة) O : لشرعية B || الخامس K (أخذ مهلة) O : - B || من كل وجه K O : - B || قلوية في K علامة نهاية الكلام ||
10 فإن قيل . . . (مهلة والمهزة ساقطة في K) || فلم K (الفاء مظهلة) O : ولم B || اختلفت . . . (بإعمال الله والله في K) || الإلهية : الإلهية K : الالهة O B || قلنا . . . (أختلفت مفردية في K) ||
11 فمن . . . (الفاء مهلة في K) || المرض ... يا معافي . . . (مهلة تمامًا في K) || ويا شافي . . . (الفاء مهلة في K والله مفردية) || الجوع . . . (الجيم مهلة في K)

يقول : يا رَزَّاقِ ! ومن حاله الفرق ، يقول : يا مغيث ! فاختلفت النِسَب لاختلاف الأحوال . وهو قوله : ﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ و ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴾ وقوله - صَلَّى الله عليه وسلَّم - ١ - لَمَّا وصف ربه - تعالى ! - : ٥
« يَبْلِغُ الْمِيزَانُ ، يَخْفِضُ وَيَرْقِعُ » . فلحالة الوزن قيل فيه : « الخافض » ، الرفع » . فظهرت هذه « النِسَب » - فهكذا (الأمر) في اختلاف أحوال الخلق .

(إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان) ٦

(٢٤٢) وقولنا : « إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان » - فإن اختلاف أحوال الخلق ، سببها اختلاف الأزمان عليها : [F. 56^b] فحالها في زمان الربيع ، يخالف حالها في زمان الصيف ، وحالها في زمان الصيف ، يخالف حالها في زمان الخريف ، وحالها في زمان الخريف ، يخالف حالها في زمان الشتاء ، وحالها في زمان الشتاء ، يخالف حالها في زمان الربيع . - يقول بعض العلماء ، بما تفعله الأزمان في الأجسام الطبيعية : « تعرَّضوا لهواء زمان ١٢

١ يلرزاق . (الية مهلة واقتاف مفريية في K) يقول . (مهلة في K) ١ - 2 يا مغيث ... لاختلاف . (مهلة بضى الحروف للمجبة في K) 2 قوله . (مهلة في K) كل يوم ... شأن : سورة الرحمن (٢٩ ، ٥٥) يوم ... شأن (شأن في K) . (مهلة تماماً في K) 2 - 3 سنفرج ... الثقلان : سورة الرحمن (٢٩ : ٥٥) وسنفرج . (التثنية مهلة في K) 3 أيها K : أيه B (وهو رسم القرآن المشهور) الثقلان . (يلما مال أثناء واقتاف في K) 3 صل ... وسلم K : عليه السلام B ٤ وصف ... يمال (يمال في K) K - B 4 ييد ... فلحالة . (مهلة بضى الحروف للمجبة في K) قيل ... الخافض . (مهلة تماماً في K) 5 ظهرت . (يلما مال الفاء والظله في K) فهكذا ... اختلاف . (مهلة تماماً في K) الخلق . (الية مهلة واقتاف مفريية في K) 7 وقولنا ... الأزمان . (مهلة معظم الحروف للمجبة في K والجملة يكاملها محصورة بين فوتين مقلوبتين وسط الطر) 7 - 8 فإن اختلفت ... عليها K (معظم الحروف للمجبة مهلة) K : فإن أحوال الخلق سبب اختلافها اختلاف الأزمان عليها B 9 فحالها . (الفاء مهلة في K) في زمان الربيع K (مهلة) K : فحالها في الربيع B يخالف . (مهلة تماماً في K) في زمان الصيف K : في الصيف B في زمان الصيف K (مهلة) K : في الصيف B 10 يخالف . (مهلة في K) في زمان الخريف K : في الخريف B 10 - 11 في زمن الشتاء K (مهلة) K : في الشتاء B زمان الربيع K : زمن الربيع B 11 - 12 يقول ... زمان K : B 11 يقول بضى K (مهلة تماماً) K 12 الطلاء K : الطلاء K بما تفعله . الطبيعية D (مهلة معظم الحروف للمجبة في K) لحواله O : لحواله K

الربيع . فإنه يفعل في أبدانكم ما يفعل في أشجاركم . وتحفظوا من هواء
زمان الخريف : فإنه يفعل في أبدانكم كما يفعل في أشجاركم .

3 (٢٤٣) وقد نص الله تعالى على أننا من جملة نبات الأرض ، فقال :

(وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا) - أراد : « فَتَبَتُّمْ نَبَاتًا » ، لأن مصدر

« أَنْبَتَكُمْ » إنما هو « إنباتا » . كما قال ، في نسبة التكوين إلى نفس المأمور به ،

6 فقال تعازي : (إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ ! فَيَكُونُ) -

فجعل التكوين إليه . كذلك نسب ظهور النبات إلى النبات . فافهم ! فلذلك
قلنا : « إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان » .

9 (إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات)

(٢٤٤) وأما قولنا : ١ : « إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات » - فأعني

بالحركات الحركات الفلكية . فإنه باختلاف الحركات الفلكية ، حدث زمان

12 الليل والنهار . وتعينت السنون والشهور والفصول . وهذه هي المعبر عنها بالأزمان

١ - 7 الربيع ... فافهم K : B - 1 الربيع K (مهلة تماما) O : B - فإنه : فإنه K
(بإبدال الفاء) G : B - في أبدانكم K (الهززة ساقطة والفاء مهملتان) O : B - الخريف K
(بإبدال الياء والفاء) O : B - 2 فإنه يفعل K (مهلة) G : B - في أشجاركم K (مهلة
تماماً) G : B - 3 وقد نص K (مهلة تماماً) O : B - يقال G : بطل K (الياء مهلة) : -
B فقال K (مهلة) G : B - 3 - 4 والله ... نباتاً : سورة نوح (٧١ ، ١٧) B
4 لأن : لأن K (النون مهلة) G : B - أَنْبَتَكُمْ K (الهززة ساقطة والكلمة مهلة تماماً) O : -
B 5 قال K (القاف مخرجة) O : B - في نسبة التكوين K (مهلة) O : B - المأمور
به G : المأمور به K (الياء مهلة) 5 - 6 فقال ... لشئ G (الجملة مهلة الحروف المعجمة تماماً
في K والهززة ساقطة) B : « إِنَّمَا قَوْلُنَا ... فَيَكُونُ : سورة النحل (١٦ ، ٤٠) B نقول له كن O (مهلة
تماماً في K) : B - فجعل التكوين K (كفتك) O : B - 7 كفتك K (مهلة) G : -
B ظهور K (الظاء مهلة) G : B - فلذلك قلنا . (مهلة في K) B : « إنما اختلفت . (مهلة
تماماً في K) B : لاختلاف . (بإبدال الياء والفاء في K والفاء مخرجة) 10 قولنا . (القاف
مهلة في K) B : اختلفت . (مهلة تماماً في K) B : لاختلاف . (بإبدال الياء والفاء والفاء
مخرجة) B : الفلكية K (مهلة والهززة ساقطة) G : فافهم في الحركات الفلكية B 11
فإنه : فإنه . (الفاء مهلة في K) B : باختلاف . (مهلة تماماً في K) 12 السنون K O :
الساعات B B والشهور والفصول . (مهلة تماماً في K) B : وهذه ... بالأزمان K (مهلة) G :
وهذه هي الأزمان B : (+ نون مقلوبة في K)

(انما اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات)

- (٢٤٥) [F. 57*] وقولنا : اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات ، -
 أريد بذلك توجه الحق عليها بالإيجاد ، لقوله - تعالى ! - : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ ﴾ . فلو كان التوجه واحداً عليها . لما اختلفت الحركات . وهي
 مختلفة . فدلّ على أن التوجه الذي حرك القمر في فلكه : ما هو
 التوجه الذي حرك الشمس . ولا غيرها من الكواكب والأفلاك . ولو لم يكن
 الأمر كذلك : لكانت السرعة أو الإبطاء في الكل على السواء . قال تعالى :
 ﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ . فكل حركة . توجه إلهي - أي تعلق - خاص .
 من كونه مريداً .

(انما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد)

- (٢٤٦) وقولنا : و انما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد .. فلو كان
 قصد الحركة القمرية : بذلك التوجه . عين قصد الحركة الشمسية بذلك

2 اختلفت K (مهلة) G : وانما اختلفت B || التوجهات . (مهلة في K وجلة قولنا ...
 التوجهات مكتوبة فيه وسط السطر وعصورة من نوئين مقلوبتين) || 2 - 3 اريد ... الحق K (مهلة)
 G : فانما اريد توجه الحق B || 3 عليها بالإيجاد . (مهلة تماماً في K) || 3 - 4 انما قولنا... اردناه :
 سورة النحل (١٦ ، ١٥) لقوله اردناه K (مهلة) O : - B || 4 لا اختلفت .
 (مهلة في K) || 5 القمر ... فلكه . (القاف مغربية والكلّة مهلة في K) || 5 - 6 ما هو ...
 والأفلاك K (مهلة) G : غير التوجه الذي حرك الشمس وهكذا جميع حركات الأفلاك B || 6 يكن
 . (الياء مهلة في K) || لكانت . (التون مهلة في K) || 7 أو الإبطاء : أو الإبطاء O : أو الإبطاء
 K : - B || 7 السواء : السواء K : || قال . (القاف مهلة في K) || تعالى G :
 تمل K (التاء مهلة) B || 8 كل ... يسبحون : سورة يس (٣٦ ، ١٠) - ولفظ الآية : وكل
 في فلك ...) || في ... يسبحون . (الآية مهلة تماماً في K) || فلكل . (القاف مهلة في K)
 || إلهي B : إلهي K : المي C || أي تعلق K G : - B || 9 من ... مريداً K (الياء مهلة)
 O : - B (+ تون مقلوبة في K) || 11 وقولنا . (القاف مهلة في K) || وانما K (التون
 مهلة واخصرة مائلة) B : انما C اختلفت ... المقاصد . (مهلة في K وهي مكتوبة في وسط
 سطرين منفردين) || فلو كان . (مهلة في K) || 12 قصد الحركة . (القاف مغربية في K واتناه
 مهلة) || حين ... بنك . (معظم الحروف المعجمة مهلة في K)

التوجه ، لم يتميز أثر عن أثر . والآثار ، بلا شك ، مختلفة : فالتوجهات مختلفة لاختلاف المقاصد . فتوجهه بالرضا عن زيد ، غير توجهه بالغضب على عمرو : فإنه قصد تعليب عمرو ، وقصد تنعيم زيد . فاختلفت المقاصد . 3

(إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات)

(٢٤٧) وقولنا : « إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات » - فإن التجليات لو كانت في صورة واحدة ، من جميع الوجود ، [F. 57^b] لم يصح أن يكون لها سوى قصد واحد . وقد ثبت اختلاف القصد ، فلا بُدَّ أن يكون ، لكل قصدٍ خاص ، تجلٍ خاص ما هو عين التجلي الآخر . فإن « الاتساع الإلهي » يعطى أن لا يتكرر شيء في الوجود . وهو الذي عولت عليه الطائفة . والناس في « ليس من خلقٍ جديد » . 9

(٢٤٨) يقول الشيخ أبو طالب المكي ، صاحب « قوت القلوب » ، وغيره من رجال الله - عزَّ وجلَّ ١ - : « إن الله - سبحانه - ما تجلَّى ، قطُّ ، في صورة 12

١ والآثار B Q : والآثار K بلا شك ... فتوجهه . (سطر الحروف المعبدة مهلة في K)
فتوجهات K (مهلة) Q : والتوجهات B 2 بالرضا : بالرضى . (توجهه بالغضب . (مهلة في K) 3 فإنه : فإنه . (الله مهلة في K) قصد تعليب . (القاف مفرية في K والياء والياء مهلتان) فاختلفت المقاصد . (مهلة تملأ في K : + نون مقلوبة فيه) 5 وقولنا ... لاختلاف . (سطر حروف الجملة مهلة في K) إنما K Q : وإنما B التجليات . (+ نون مقلوبة في K) فإن : فإن . (الله مهلة في K) 6 التجليات . (مهلة في K) كانت ... جميع . (كذلك) يصح ... يكون . (مهلة تملأ في K) 13 وقد ... اختلف . (لقفاف مفرية وكذلك القاف في K مع اجمال بعض الحروف للمعبدة) 7 قصد K Q : المقاصد B فلا بد ... قصد . (مهلة تملأ في K) 8 خاص K (الله مهلة) Q : بئر ما B ما هو عين K (الياء مهلة) Q : ليس هو عين B الآخر : الآخر K B : الآخر Q 9 الإلهي : الإلهي B : الإلهي Q لا يتكرر ... الوجود . (مهلة في K) 10 الطائفة Q : الطائفة B والناس ... جديد K (مهلة) Q : B 11 الشيخ K (مهلة) Q : صاحب قوت القلوب K (مهلة) C : B 12 عز وجل K Q : B سبحانه K (الياء مهلة) Q : سبحانه B ما تجل ... سورة . (مهلة في K)

واحدة لشخصين ، ولا في صورة واحدة ، مرتين ، . ولهذا اختلفت الآثار في المآلم ، وكفى عنها بالرضا والغضب .

3 (إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع)

(٢٤٩) وقولنا : ، إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع ، - فإن كل شريعة طريق موصلة إليه - سبحانه ! - . وهي مختلفة . فلا بد أن تختلف التجليات ، كما تختلف العطايا . ألا تراء - عز وجل - ا - إذا تجلّى لهذه الأمة ، في القيامة ، وفيها منافقوها ؟ وقد اختلف نظارهم في الشريعة . فصار كل مجتهد على شرع خاص ، هو طريقه إلى الله . ولهذا اختلفت المذاهب - [وكل شرع - في شريعة واحدة . والله قد قرر ذلك ، على لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ا - ، عندنا . - فاختلفت التجليات بلاشك . 6 9

(٢٥٠) فإن كل طائفة قد اعتقدت في الله أمراً ما ، إن تجلّى لها في خلافه [P. 58*] أنكرته . فإذا تحول لها في العلامة ، التي قد 12 قررتها تلك الطائفة مع الله في نفسها ، أقوت به . فإذا تجلّى للأشعري

1 واحدة لشخصين . (مهلة في K) ولا في صورة K (مهلة) O : ولا تجل في صورة B (النص في B : ان الله سبحانه ما تجل قط في صورة واحدة مرتين ولا تجل في صورة واحدة لشخصين) K اختلف . (مهلة في K) الآثار O : الآثار K B 2 وكفى B O : وكذا K بالرضا والغضب (بالرضى O K) بالغضب والرضا B 4 وقولنا ... لاختلاف K (مهلة) O : وقولنا وإنما ... B الشرائع O : الشرائع K (مهلة) B فإن : فإن . (الله مهلة في K) 5 شريعة . (مهلة في K) طريق ... إليه . (مهلة بعض الحروف في K) سبحانه O K : - B مختلفة فلا بد . (مهلة في K) ان تختلف . (كذلك) 6 تختلف ... تراء . (كذلك) عز وجل K : تم B في القيامة K (الله مهلة) O : في القيامة B 7 وفيها منافقوها K (مهلة) O : - B صار ... مجتهد . (مهلة في K) 8 طريقه . (الله مهلة والفتن مغرية في K) 9 في شريعة . (مهلة في K) 9 - 10 صلى ... وسلم K O : - B مختلفا K O : - B 10 فاختلفت التجليات . (مهلة في K) 11 فإن : فإن . (الله مهلة في K) طائفة O : طائفة K (الله مهلة وكذلك اناء) : طائفة B 13 فإذا : فإذا . (الله مهلة في K) قد قررتها . (القاب الأول مغرية في K والله مهلة) 13 مع الله ... نفسها K O : B (في نفسها مع الله) للأشعري . (الحزرة ساقطة والثين مهلة في K)

في صورة اعتقاد مَنْ يخالفه في عقده في الله . وتجلى للمخالف في صورة اعتقاد
الأشعري مثلاً ، - أنكره كل واحد من الطائفتين كما ورد . وهكذا
(الأمر) في - جميع الطوائف .

(٢٥١) فإذا تجلّى (الحق) لكل طائفة في صورة اعتقادها فيه - تعالى ! - ،
وهي العلامة التي ذكرها مسلم في : صحيحه ، عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم ! - ، أقرّوا له بأنه رهم . وهو هو : لم يكن غيره . - فاختلعت التجليات ،
لاختلاف الشرائع .

(إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية)

(٢٥٢) وقولنا : « إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية » - قد
تقدم . ودار الدور . فكل شيء أخذته من هذه المسائل . صلح أن يكون أولاً وآخرًا
ووسطاً . وهكذا كل أمر دوري : يقبل كل جزء منه . بالفرض . الأولية والآخرية
وما بينهما . وقد ذكرنا مثل هذا الشكل الدوري في « التدبيرات الإلهية » ،

1 - 2 في صورة ... الأشعري مثلا K (مهلة بعض الحروف المعجمة) O : في صورة اعتقاد الخليل
وتجلى لخليل في صورة اعتقاد الأشعري B || 2 طائفتين G : الطائفتين K || 4 في صورة ... تمان
(تمل K) O (جميع حروف الجملة مهلة في K) : بما كانت تعتقد فيه B || 5 في صحيحه K
(مهلة) O : في الصحيح B || عن رسول ... وسلم K (بإجمال الحروف المعجمة) O : - B
6 بأنه G : بأنه B K || فاختلعت التجليات . (مهلة في K) || 7 لاختلاف . (الفاء مقربة
في K) || 9 الشرائع G : الشرائع K (الياء مهلة) B || وقولنا ... النسب . (معظم الحروف
المعجمة مهلة في K) || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B || 10 قد تقدم . + في أول الفصل B ||
ودار الدور K G : وصار الأمر دوريا B || فكل شيء : فكل شيء K (اثنين مهلة) : فكل شيء
G : أي شيء B || أخذته . (مهلة تماما في K) || من هذه المسائل (المسائل K) K G : من
المسائل B || وآخرها B G : وآخرها K || 11 وهكذا B G . وهكذا K || كل أمر دوري K O :
كل دوري B || يقبل K (مهلة) G : قابل B || جزء . (الجيم مهلة في K) || الأولية K
(مهلة) G : للأولية B || والآخرية G : والآخرية B K || 12 (من هنا إلى نهاية الفقرة
بالسطر الخامس من الصفحة التالية) وقد ذكرنا ... ودار الدور K O : - B || 12 وقد ...
الشكل K (مهلة تماما) G : - B || الإلهية : الإلهية K (مهلة) : الإلهية G : - B

مضاهيا لقول المتكلم إذ قال : « العالم بستان ، سياجه الدولة . الدولة سلطان ، تحجبه السنة . السنة سياحة ، يسوسها الملك . الملك راع ، يعضده الجيش . الجيش أعوان ، يكفلهم المال . المال رزق ، يجمعه الرعية . » [P. 58^b] الرعية عبيد ، تعبدهم العدل . العدل مألوف ، فيه صلاح العالم . العالم بستان . - ودار الدور .^٥

٦ (٢٥٣) وبكفى هذا القدر من الإيحاء إلى العلل والأسباب ، مخافة التطويل . فإن هذا الباب واسع جداً ، إذ كان العالم ، كله ، مرتبطاً ببعضه ببعض : أسباباً ومسببات ، وعلل ومعلولات . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

9

انتهى الجزء الرابع والعشرون (من الفتح المكي) بتلوه الجزء الخامس والعشرون .

• • •

١ لقول . . . قال K (مهلة واقتاف مغربية) O : - B 1 - 5 بستان ... بستان K O : (معظم الحروف المنصبة في هذه الجملة مهلة في أصل K) : - B 6 وبكفى . (مهلة في K) الإيحاء : الإيحاء K : الإيحاء B : الإيحاء O 7 غنافة التطويل . (مهلة تماماً في K) 7 فإن : فإن . (الله مهلة في K) 8 إذ كان العالم K O : فإن العالم B 9 مرتبطاً K O : مرتبط B 10 وسببت . (مهلة في K) 8 - 9 واف . . . السيل : سورة الأحزاب (٢٣ ، ٢٤) 8 يقول . (مهلة في K) الحق . (اقتاف مغربية في K) 9 السيل . (مهلة في K) 10 انتهى K (مهلة) O : - B الجزء O : الجزء K (مهلة) : - B الخامس والعشرون K (جملة : انتهى ... والعشرون . ثابتة في K على الهاش بقلم الأصل وكذلك الجملة التالية : يتلوه ... والعشرون . - مهلة) O : - B 10 - 11 يتلوه ... والعشرون K (مهلة تماماً ولا حاجة على الهاش بقلم الأصل) : - B O

الجزء الخامس والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب التاسع والأربعون

3

في معرفة قوله - صلى الله عليه وسلم ! - :

« إني لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن »

ومعرفة هذا المنزل ورجاله

(٢٥٤) نَفْسُ الرَّحْمَنِ لَيْسَ لَهُ فِي سِوَى الرَّحْمَنِ مُسْتَنْدٌ
حُكْمُهُ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ مَالَهَا رُكْنٌ وَلَا سَنْدٌ
يَمْنُ الْأَكْوَانِ مَنَزَلُهُ وَهُوَ لَا دُوحٌ وَلَا جَسَدٌ
مَالَهُ حَدٌّ يُعَيِّنُهُ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ وَالصَّمَدُ
فَجَمِيعُ الْخَلْقِ يَطْلُبُهُ ثُمَّ لَمْ يَظْفِرْ بِهِ أَحَدٌ
أَحَدٌ مَّا مِثْلُهُ أَحَدٌ بِكَمَالِ التَّعْتِ مُنْفَرِدٌ

9

12

...

1 الجزء ... المكي : - 2 بسم ... الرحيم K (مهلة) Q : - B || 3 الباب ...
والأربعون . (مهلة والمهزة مائطة في K) || 4 في معرفة . (مهلة في K) || قوله ... وسلم
K (مهلة) Q : - B || 5 لأجد Q : لاجد B K || 6 الرحمن Q : الرحمان K (النون مهلة)
B || اليمن . (الياء مهلة في K) || 5-6 ومعرفة ... ورجاله . (مهلة في K) || 7 الرحمن
Q : الرحمان B K || في سوى K (الياء مهلة) Q : في سوى B || 8 في . (انفاء مهلة في
K) || طائفة Q : طائفة K : ضائقة B || 9 الأكوان : الأكوان . || 10 يمينه . (الياء
الأول مهلة في K) || 11 الخلق . (الياء مهلة في K) || يطلبه . (الياء مهلة في K) || به .
(الياء مهلة في K) || 12 أحد Q : أحد B K (يسقط المهزة فيها)

(الإيمان إلى العلم والإيمان إلى الخاص)

- (٢٥٥) أعلم - يا ولي ١ - أن لله عبادة من حيث اسمه « الرحمن » .
 وهو قوله : ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ
 الْجَاهِلُونَ قَالُوا : سَلَامًا ﴾ . - يقول تعالى : ﴿ يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى
 الرَّحْمَنِ وَقُلًّا ﴾ . والله عباد يأتى إليهم من اسمه « الرب » . فإن الله يقول :
 ﴿ قُل : أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ . -
 فكما له (- تعالى ١ -) من الاسم « الله » ، الأسماء الحسنى ، كذلك له من الاسم
 « الرحمن » ، الأسماء الحسنى . . .

- (٢٥٦) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ - : « يَنْزِلُ رَبُّنَا إِلَى السَّمَاءِ
 الدُّنْيَا » ، وقال : ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ ﴾ - فشم إتيان عام ، مثل هذا : وهو الإتيان
 للفصل والقضاء ، وشم إتيان خاص بالرحمة : لمن احتضى به (الله) من عباده .

2 يول (الياء مهمل) : يا انى B عباداً . (الياء مهمل في K) || من حيث ... الرحمن K
 : B - حيث K (الياء مهمل) : B - الرحمن : K الرحمان (مع إبدال النون) : -
 B 3-4 وهو قوله ... سلاما : B - وعباد ... سلاما : سورة الفرقان (٢٥ ، ٦٢ -
 ٦١) || 3 قوله K (القاف مفرية) : B - وعباد K (الياء مهمل) : B - الرحمن
 : O : الرحمان K (النون مهمل) : B - الذين ... عليهم K (مهمل تماماً) : B -
 4 قالوا K (القاف مهمل) : B - يقول K (مهمل تماماً في K) : K قال B قال
 : O : تمل K (التاء مهمل) : B - يوم ... ولها : سورة مريم (١٩ ، ٨٥) ||
 يوم ... المتقين . (مهمل في K) || 5 الرحمن : O : الرحمان K (النون مهمل) B
 عباد . (الياء مهمل في K) : B يأتى : O : يأتى K (الياء مهمل) : من اسمه الرب
 K : B 6 قل ... الحسنى : سورة الاسراء (١٧ ، ١١٠) || 5-6 فإن
 الله ... الأسماء الحسنى : B 5 فإن : K (مهمل) : B يقول
 K (مهمل) : B 6 قل K (القاف مفرية في K) : B : عبادوا K (التاء
 مهمل) : B : الأسماء : O : الأسماء : B 6 قال K (مهمل في K) رسول ... وسلم
 K : K قال عليه السلام B ينزل . (الياء مهمل في K) : O : السماء : وجاء
 K : وجاء B 10 وقال . (مهمل في K) || وجاء ربك : سورة الفجر (٨٩ ، ٧٢) || إتيان B :
 إتيان K (مهمل تماماً) : O : مثل هذا K (مهمل) : B 11 للفصل . (القاف مهمل
 في K) || والقضاء : والقضاء K (القاف مفرية) : والقضاء B وشم إتيان K (الحزة
 ملقة لهما) : وإتيان B

- (٢٥٧) قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلَّم - ١ - لَمَّا اشْتَدَّ كَرْبُهُ مِنَ
الْمَنَازِعِينَ : « إِنِّي لَأَجِدُ نَفْسَ الرَّحْمَنِ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ » . وَهُوَ مَا مَثَى إِلَى الْيَمَنِ .
لَكِنَّ النَّفْسَ أَدْرَكَهُ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ . وَمَا أَدْرَكَهُ حَتَّى أَتَاهُ . فَجَاءَ بِهِ « التَّنْفِيسُ » ،
مِنَ الشَّدَةِ وَالضِّيقِ الَّذِي كَانَ فِيهِ ، بِالْأَنْصَارِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْ جَمِيعِهِمْ ١ - .
فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ « النَّفْسُ » ، فِي بَاطِنِهِ وَقَلْبِهِ ، مُبَشِّرًا بِمَا يَظْهَرُهُ اللَّهُ مِنْ [F. 59^a]
نَصْرَةِ الدِّينِ وَإِقَامَتِهِ عَلَى أَيْدِي الْأَنْصَارِ .

(ابن عَرَبِيٍّ بِمَعْنَى وَحْدَيْهِ الْأَنْصَارِ)

- (٢٥٨) وَلَقَدْ جَرَى لَنَا فِي « حَدِيثِ الْأَنْصَارِ » مَا نَذْكُرُهُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ ١ - .
وَذَلِكَ أَنَّهُ عَلَّمَنَا ، بِمَعْنَى ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْأَدَبِ وَالِدِينِ ، يَقَالُ لَهُ :
يَحْيَى بْنُ الْأَخْطَشِ ، مِنْ أَهْلِ مَرَاكُشَ ، كَانَ أَبُوهُ يَلْمِزُ الْعَرَبِيَّةَ بِهَا . فَكُتِبَ
إِلَيْهِ يَوْمًا مِنْ مَنْزِلِهِ بِمَعْنَى - وَأَنَا بِهَا - يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : « يَا وَلِيَّ ! رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ١ - الْبَارِحَةَ بِجَامِعِ دِمَشْقَ ، وَقَدْ نَزَلَ بِمَقْصُورَةٍ

١ قال . : (مهمل في K) || رسول الله ... وسلم K : عليه السلام B || 1 - 2 || اشتد ...
المنازعين K : B || 2 قبل اليمن . : (القاف مفرقة في K³ والياء 3 مهمل) || 9 لكن B :
لا كن K || فجاء : K : فجاء B || بالتنفس K : التنفيس B || 4 الضيق . : (مهمل في
K) || 4 كان بالانصار . : (مهمل في K) || 6 الدين K (مهمل) : هذا الدين B ||
وإقلمت الأنصار . : (مهمل في K) || B - 10 ولقد جرى بمقصورة K : -
B || B ولقد K (القاف مفرقة) : B || جرى : K : B في حديث K
(مهمل) : B || ما نذكره ... الله K (مهمل) : B || 11 الله : K (الشين
مهمل) : B || 9 بلشيق K (مهمل) : B || والدين يقال K (مهمل) : -
B || يحيى K (الياء الثانية مهمل) : B || بن : K : ابن K (الياء مهمل) : B ||
10 الأخطش : الأخطش K : B || أبوه : K (الياء مهمل) : B || العربية بها K
(مهمل) : B || 11 بلشيق K (مهمل) : B || يقول ... يا ولي K (مهمل)
: B || رأيت : K : رأيت K (الياء مهمل) : B || 12 البارحة K (الياء مهمل) : -
B || بمقصورة الخطابة K (مهمل ما عدا حرف الياء) : B

الخطابة ، إلى جانب خزانة المصحف المنسوب إلى عثمان - رضي الله عنه ١ - .
والناس يهرعون إليه ، ويدخلون عليه يبايعونه .

- (٢٥٩) « فبقيت واقفاً حتى خَفَّ الناس . فدخلت عليه وأُخِلت يده . ٩
فقال لي : « هل تعرف محمداً ؟ » - قلت : « يا رسول الله ! من محمد ؟ » -
فقال لي : « ابن العربي » . - قال : فقلتُ له : « نعم ! أعرفه » . - فقال
له رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلَّم ١ - : « إنا قد أمرناه بأمر . فقل له : 6
يقول لك رسول الله : انهض لِمَا أُمِرْتَ به » . واصحبه أنت ، فإنك تنتفع
بصحبته . وقل له : « يقول لك رسول الله : اُمْتَدِحِ الْأَنْصَارَ وَلَتُعَيِّنَ مِنْهُمْ
سعد بن عباد ، ولا بُدَّ » . - 9

- (٢٦٠) « ثم استدعى (النبي) بحسان بن ثابت ، فقال له رسول الله -
صَلَّى الله عليه وسلَّم ١ - : « يا حَسَّان ! حَفِّظْهُ بَيْتاً يوصله إلى محمد بن العربي
يبني عليه ، وينسج على منواله في العروض والروى » . - فقال حَسَّان : 12
« يا يحيى ! خذ إليك » - وأنشدني بيتاً هو - :

تُخِفُ السَّهَادُ بِحَقْلَتِي وَمَزَارِي فَعَلَى اللَّمْعِ مَعْرِي وَمَشَارِي !

١ - 14 الخطابة ... ومشاري B : Q المصحف K (القاف مخربة) Q : B -
عثمان K (مهلة) Q : B - رضي K (الصاد مهلة) Q : B - 2 يهرعون إليه ... عليه K
(بعض الحروف مهلة المعجمة) Q : B - 3 بقيت ... حتى K (كلك) Q : B -
حتى K (التاء مهلة) Q : B - النسي K (النون مهلة) Q : B - فدخلت K (الفاء
مهلة) Q : B - 4 فقال K (مهلة تملأ) Q : B - قلت K (القاف مهلة) Q : -
B يا رسول الله Q : رسول الله K 5 فقال K (مهلة تملأ) Q : B - قال فقلت K
(مهلة) Q : B - 6 إنا : أنا K B - 7 قد K (القاف مخربة) Q : B -
يلمر : بأمر K B - 7 ننزع K (التاء الأولى مهلة) Q : B - 8 بصحبه K (الياء
الأول مهلة) Q : B - 8 وقل ... يقول K (مهلة تملأ) Q : B - 9 بن عباد K
(مهلة تملأ) Q : B - 10 بحسان بن K (ياءمال الباقين) Q : B - 11 يوصله K
(الياء مهلة والصاد معجمة ا) Q : B - ين Q : ابن K (الياء مهلة) : B -
12 وينسج K (الياء مهلة) Q : B - فقال K (مهلة) Q : B - 13 يا يحيى K (مهلة
تملاً) Q : B - 13 إليك وأنشدني K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : B -

وما زال يردده [F. 60^m] على حتى حفظته . - ثم قال لي رسول الله -
 صلى الله عليه وسلم ١ - : « إذا مدح الأنصار ، فاكبته بخط يمين ، واحمله ،
 ليلة الخميس ، إلى تربة هذا الذي نسمونها : « قبر الست » ، فستجد
 3 [عندها شخصاً اسمه حامد ، فادفع إليه المبيع » .

(٢٦١) فلما أخبرني بذلك هذا الراي - وَفَّقَهُ اللهُ ١ - عملت القصيدة من
 6 وقتي ، من غير فكرة ولا روية ولا تثبُّط . ودفعت القصيدة إليه . فكتب إلى :
 إنه لما جاء « قبر الست » ، وصل إليه بعد العشاء الآخرة . قال : فرأيت
 رجلاً عند القبر . فقال لي ابتداء : « أنت يحيي الذي جاء من عند فلان -
 9 وسماني - ؟ » - قال فقلت له : « نعم ! » - قال : « فأين القصيد
 الذي مدح به الأنصار ، عن أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ - ؟ » -
 فقلت : « هو ذا عندي » . فناولته إياه . فقرب من الشمعة ليقرأ القصيدة ،

1 - 11 وما زال ... القصيدة K : B - يردده K (إياه مهلة) Q : B - حتى
 K (مهلة) Q : B - ثم قال K (كذلك) Q : B - عليه K (إياه مهلة) Q : -
 B 2 وسلم . . . (من هنا إلى كلمة والتكرار) بالسطر السابع من الصفحة التالية Q K : -
 B 2 إذا : Q K : B - الأنصار : الأنصار K (التون مهلة) Q : B - فاكبه
 K (الفاء مهلة) Q : B - 3 تربة K (إياه مهلة) Q : B - تسمونها K (كذا في
 الأصلين والصواب : تسووه لأن الضير في هذا الفعل يعود على اسم موصول مذكر : الذي) : -
 B قبر K (القاف مفريفة) Q : B - 4 فادفع ... المبيع K (مهلة تماماً) Q : B -
 5 فلما K (الفاء مهلة) Q : B - الراي Q : K : B - وقته K (إياه مهلة)
 والقاف Q : B - القصيدة K (مهلة تماماً) Q : B - 6 غير K (إياه مهلة)
 Q : B - ولا روية K (كذلك) Q : B - ودفت K (الفاء مهلة) Q : B -
 القصيدة K (القاف مفريفة وإياه وإثناء مهلتان) Q : B - فكتب K (الفاء مهلة) Q : -
 B 7 جاء Q : K : B - العشاء الآخرة Q : العشاء الآخرة K : B - قال K (مهلة)
 Q : B - فرأيت Q : فرأيت K (إياه مهلة) : B - 8 لقبر K (القاف مفريفة)
 Q : B - فقال K (مهلة تماماً) Q : B - ابتداء : ابتداء K : B - يحيي
 K (مهلة تماماً) Q : B - جاء Q : K : B - فلان K (مهلة) Q : B -
 9 قال فقلت K (مهلة تماماً) Q : B - قال ... القصيد K (كذلك) Q : B - 10 الأنصار :
 الأنصار K (مع إيهال التون) Q : B - 11 اقلنت K (مهلة تماماً) Q : B - فناولته K (الفاء
 مهلة) Q : B - الشعة K (الشين مهلة) Q : B - ليقرأ Q : ليقرأ K (إياه مهلة) : B -

فلم أَرَهُ يَخْبِرُ ذَلِكَ الْخَطَّ . فَقُلْتُ لَهُ : « تَأْمُرُنِي أَنْشُدَكَ إِيَّاهَا ؟ » - قَالَ :
« نَعَمْ ! » . فَأَنْشُدْتُهُ إِيَّاهَا . . -

3 (٢٦٧) وهذا نص القصيدة :

قَالَ ابْنُ قَابِثٍ الَّذِي فَخَرَتْ بِهِ فَقَرُّ الْكَلَامِ وَنَشَاءُ الْأَشْعَارِ :
« شَغِفَ السُّهَادُ بِحَقْلَتِي وَمَزَارِي فَعَلَى الْمُنْمُوعِ مَعُولِي وَمُشَارِي »

9 - وكانت أُمِّي تَنْتَسِبُ إِلَى الْأَنْصَارِ : فَقُلْتُ :

فَلِذَا جَعَلْتُ رَوِيَّهُ الرَّاءَ الَّتِي هِيَ مِنْ حُرُوفِ الرَّدِّ وَالتَّكْرَارِ
فَأَقُولُ مُبْتَدِئًا لِبَطَاعَةِ أَحْمَدٍ فِي مَدْحِ قَوْمٍ سَادَةِ أَبْرَارِ
إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ جُمْلَةِ الْأَنْصَارِ فَإِذَا مَلَحْتُهُمْ مَدَحْتُ نِجَارِي
يَسْبُو فِيهِمْ قَامَ الْهَدْيُ وَبِهِمْ دَلْتُ أَنْوَارُهُ فِي رَأْسِ كُلِّ مَنَارِ
قَامُوا يَنْصُرُ الْهَاشِمِيُّ مُحَمَّدٌ الْمُصْطَفَى ، الْمُخْتَارِ مِنْ مُخْتَارِ
صَحْبِ النَّبِيِّ بَنِيَّ وَعِزَائِمِ فَازُوا بِهِنَّ حَيَّةَ الْأَنْصَارِ 12

1-12 فلم ... الآثار CK : B - || قلت K (بإبدال الفاء والقاف) G : - B || تأمرني G : تأمرني K :
B - || قال K (القاف مغرية) G : - B || 2 فأنشدي : فأنشدي K (بإبدال الفاء والتثنية) G : - B ||
3 نص القصيدة K (مهملات تماماً) G : - B || 4 قال ابن K (مهملات) G : - B ||
ونشأ K (بدل الهزة شرطتان صغيرتان على الألف) G : - B || الأشعار : الأشعار K G :
B - || 5 معول K : معول G : - B || 6 تنسب K : تنسب G : - B || 7 الرأه K (متبادل الهزة شرطتان صغيرتان بإزاء الألف من فوق) G : - B || فاقول ... (حتى كلمة ذكر الأنصار
بالسطر الأخير من الصفحة التالية) K G : - B || 8 فاقول G : فاقول K (القاف مهملات والقاف
مغرية) : - B || مبتدئ K G (بدل الهزة شرطتان صغيرتان في K) : - B || أحمد G :
أحمد K : - B || أبرار : أبرار K G : - B || 9 إني : إني K G : - B || الأنصار :
الأنصار K G : - B || فإذا : فإذا K (القاف مهملات) G : - B || ملحتهم K : ملحتهم
G : - B || 10 قام K (القاف مهملات) G : - B || وبهم K (الباء مهملات) G : - B ||
أنواره G : أنواره K : - B || في رأس K (القاف مهملات والهزة ساقطة) G : - B ||
11 محمد K G (بـ صل الله عليه وسلم في أصل K بخط الأصل ولكن يقلم نستليق) : - B ||
12 بنية K (الباء مهملات) G : - B || وعزائم G : وعزائم K (الباء مهملات) : - B || بن K
(الباء مهملات) G : - B

- بَاغُوا نَفُوسَهُمْ لِنُصْرَةِ دِينِهِ وَلِذَلِكَ مَاصِحْبُوتُهُ بِالْإِثَارِ
عَنْهُمْ كَتَبَ الْمُخْتَارُ بِالنَّفْسِ الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ يَمَنِ مَعَ الْأَقْدَارِ [F. 61^a]
- سَعَدُ سَلِيلُ عِبَادَةٍ فَخَرَتْ بِهِ يَوْمَ السَّقِيفَةِ جُمْلَةُ الْأَنْصَارِ 3
لِلَّهِ أَسَادُ لِكُلِّ كَرِيهَةٍ نَزَلَتْ بِدِينِ اللَّهِ وَالْأَخْيَارِ
عَزَّوَا بِدِينِ اللَّهِ فِي إِعْزَازِهِمْ دِينَ الْهَلْيِ بِالْعُسْكَرِ الْجَرَّارِ
فِيهِمْ عَلَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَشْهَدِي وَبِهِمْ تَرَى يَوْمَ الْوُرُودِ فَخَارِي 6
لَوْ أَنَّنِي صُفْتُ الْكَلَامَ فَلَايِدَا فِي مَنْحِهِمْ مَا كُنْتُ إِلَّا بِالْمِكَتَارِ
كَرِشُ النَّبِيِّ وَعَيْبَةُ لِرُسُولِهِ لَحِقَتْ بِهِمْ أَعْدَاؤُهُ بِبَارِ
رُهْبَانُ لَيْلٍ يَقْرُونَ كَلَامَهُ أَسَادُ غَابٍ فِي الْوَعْيِ بِنَهَارِ 9

وقصة الرويا ، طويلة . فاقصرت من ذلك على ما نحتاج إليه ، في هذا

الباب ، من ذكر الأنصار .

• • •

1-11 يا هرا .. الأنصار K : B - || نفوسهم K (مهلة تماماً) : نفوسهم O : B - || نصرة K (التسهيل) : O : B - || بالإيثار K : بالإيثار O : B - || 2 بالنفس K (آياء مهلة) : O : B - || 3 السقية K (آياء مهلة) : O : B - || يايه O : يايه K : B - || الأقدار K : الأقدار O : B - || 4 بدین K (آياء آياء والنون) : O : B - || والأخير K : والأخير O : B - || 5 بدین K (آياء مهلة) : O : B - || في K (آفاء مهلة) : O : B - || 6 لهم K : لهم O : B - || يوم K (آياء بنقطة واحدة) : O : B - || ترى O : ترا K (آفاء بنقطة واحدة) : O : B - || 7 أني O : أني K (الهزة ساقطة) : B - || فلايدا O : فلايدا K (آياء مهلة) : B - || 8 هم K (آياء مهلة) : O : B - || أعداؤه O : أعداؤه K (شرطان صيرتان على الوار بدل الهزة) : B - || 9 ليل K : ليل O : B - || في K (آفاء مهلة) : O : B - || 10 الرويا O : الرويا K : B - || طويلة K (آياء مهلة) : O : B - || فاقصرت K (آفاء مهلة) : O : B - (وقول الشيخ في السطر الثامن : « كرش النبي وعبية لرسوله » إشارة إلى حديث : « الأنصار كرش وعبية »)

(الأنصار ، مع المهاجرين ، عون النبي على إقامة دين الله)

(٢٦٣) ثم نرجع فنقول : فما جاءت الأنصار إلّا بعد أن نفّس الله
عن نبيه بما بشّره به . فَلَقِيَتْهُ [P. 61^b] الأنصار في حال اتساع وانسراح 3
وسرور ، وتلقّاها - صلى الله عليه وسلم - تَلَقَّى أَخْتَى بَرِيَّة . فكان معها ،
والمهاجرين ، عوناً على إقامة دين الله ، كما أمرهم الله . قال الله - عزّ وجلّ - :
﴿ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ ﴾ (قُلِ اللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى) . ولها آثار وتحكم 6
في خلقه . وهي المتوجهة من الله تعالى على إيجاد الممكنات ، وما تحوى عليه
من المعاني التي لا نهاية لها .

9 (الجن ، مع الإنس ، خلقوا للعبادة)

(٢٦٤) والله ، من حيث ذاته ، غنى عن العالمين . وإنما عرفنا الله
تعالى أنه غنى عن العالمين ، ليعلمنا أنه - سبحانه - ما أوجدنا إلّا لنا ،
لأنفسه ، وما خلقنا لعبادته إلّا ليعود ثواب ذلك العلي ، وفضله ، إلينا . 12

2 ثم نرجع لنقول K (مهلة تماماً جميع الحروف المصبة) Q : - B || فما جاءت Q : فما جاءت
K : فما جاءت B || الأنصار : الانصار . (الهززة ساقطة) || لا يد : الا بد . (كذلك) ||
أن نفس Q : أن نفس K (كذلك) || 9 في . (الفاء مهلة في K) || 4 وتلقّاها K Q :
تلقّاها B || صل ... وسلم K Q : - B || عليه K (الياء مهلة) Q : - B || فكان . (الفاء
منفية في K) || 5 والمهاجرين K (الياء مهلة) Q : والمهاجرون B || إقامة : اقامة . (الهززة
ساقطة) || دين . (الياء مهلة في K) || أمرهم Q : أمرهم K B (الهززة ساقطة) || قال .
(الفاء مهلة في K) || عز وجل K (مهلة تماماً) Q : عز وجل B || 6 والله ... ويبسط : سورة
البقرة (٢ ، ٢٤٥) || فله ... الحسنى : سورة الإسراء (١٧ ، ١١٠) || الأسماء : الاسماء
K : الاسماء B : الاسماء Q || آثار Q : آثار K B || 7 في خلقه . (الفاء مهلة واقف منفرية
في K) || المتوجهة . (التاء المربوطة مهلة والتاء الأولى بنقطة واحدة في K) || تعالى Q : تعالى K (مهلة)
B || إيجاد : إيجاد . (الياء مهلة في K) || الممكنات . (النون مهلة في K) نحو . (كذلك) || 8
لا نهاية لها K : لا يتنامى B || 10 حيث . (الياء مهلة في K) || العالمين Q : العالمين K
(النون مهلة) || وإنما : وإنما . (الهززة ساقطة) || تعالى Q : تعالى K (الفاء مهلة) B || 11
أنه : أنه K Q : بأنه B || عن العالمين . (مهلة في K) || سبحانه K (الياء مهلة) Q سبحانه B ||
11 - 12 ما أوجدنا ... لنفسه . (الهززة ساقطة في جميع الأصول ومعظم الحروف المصبة مهلة
في K) || 12 لبادته . (الياء مهلة في K) || الفصل K Q : - B || وفضله . (مهلة في K)

ولذلك ما خص هذا الخطاب إلا الثقلين : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ . ولا نشك أن كل ما خَلَقَ (الله) من الملائكة وغيرهم من العالم ، ما خلقهم إلا مسبحين بحمده . وما خص بهذه الصفة غير الثقلين ، أعنى صفة العبادة ، وهى الدالة . فما خلقهم ، حين خلقهم ، أذلاء . وإنما خلقهم لِيَعْبُدُوا . وخلق ما سواهم أذلاء ، فى أصل خلقهم . فما جعل العيلة ، فى سوى الثقلين ، الذلة كما جعلها فىنا .

(الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يُأمرون)

(٢٦٥) وذلك أنه ما تكبر أحد من خلق الله على أمر الله ، غير الثقلين ، ولا عصى الله أحد ، من خلق الله : سوى الثقلين . فأمر إبليس ، فَعَصَى . ونهى [F. 62*] آدم - عليه السلام ! - أن يقرب الشجرة ، فكان من أمره ما قال الله لنا فى كتابه : ﴿ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ ﴾ . وأما الملائكة ، فقد شهد الله لهم بأنهم : ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ - ردا على من تكلم

١ ولذلك ما خص K : وما خص B الثقلين . (الياء مهلة فى K) قال ... خلقت . (مهلة تماماً فى K) 1 - 2 وما خلقت ... ليعبدون : سورة الأرايات (٥١ ، ٥٦)
 2 الملائكة C : الملائكة K (الياء مهلة) : الملائكة B 3 مسبحين بحمده . (مهلة فى K) الثقلين . (بإهمال القاف والياء فى K) 4 أذلاء : 4 أذلاء K (شرطان صغيرتان بإزاء لام ألف بدل الهزة) : أذلاء 11 : أذلاء C 5 فى . (الفاء مهلة فى K والياء معجمة فى B) 6 الثقلين . (بإهمال الياء والتون فى K) 6 الذلة . (التاء المربوطة مهلة فى K) جعلها . (الجيم مهلة فى K) 8 أنه : أنه K : لانه B 8 خلق . (الخاء مهلة والقاف مفريية فى K)
 9 أمر C : أمر K (الهزة ساقطة) 9 أحد C : أحد K B (كذلك) خلق . (القاف مفريية فى K) 9 الثقلين . (بإهمال الخاء والقاف والياء فى K) 10 فامر C : فامر K B (الهزة ساقطة) 10 فصى . (الفاء مهلة فى K) 10 آدم C : آدم K B السلام C : السلام B 10 - 11 أن يقرب ... آدم ربه K : B 10 أن يقرب K (الهزة ساقطة والحروف مهلة) C : B الشجرة K (التاء مهلة) C : B فكان K (مهلة) C : B أمره C : أمره K : B 11 قال K (مهلة) C : B فى كتابه K (مهلة) C : B
 B وعصى ... ربه : سورة طه (٢٠ ، ١٢١) 11 آدم C : آدم K : B الملائكة C : الملائكة K (الياء مهلة) : الملائكة B 12 فقد شهد . (مهلة فى K والقاف مفريية) 12 بأنهم C : بأنهم K B (لا يعصون ... ما يؤمرون : سورة التحريم (٦٦ ، ٦٧) : ما أمرهم C : ما أمرهم K B ويفعلون ما يؤمرون . (مهلة تماماً فى K والهزة ساقطة)

- بما لا ينبغي في حق الملكين ببابل ، من المفسرين ، بما لا يليق بهم ، ولا يعطيه ظاهر الآية . لكن الإنسان يجترئ على الله تعالى ، فيقول فيه ما لا يليق بجلاله ، فكيف لا يقول في الملائكة (ما لا يليق بها) ؟ فكما كَذَّبَ الإنسانُ ربه في أمور ، فيكون 3 هذا القائل قد كَذَّبَ ربه في قوله في حق الملائكة : ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ ﴾ .
- (٢٦٦) وفي صحيح الخبر عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - عن الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - يقول الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - : « كَلْبَتِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ . وَشَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ » - الحديث . فَوَلَا أَحَدًا أَضْبَرَ عَلَى أَثَرٍ مِنَ اللَّهِ : كلما ورد ، أيضًا ، في الخبر . وهو سبحانه ! - يرزقهم ويحسن إليهم . وهم ، في حقه ، بهذه الصفة ! 9

(السبب الموجب لتكبير الثقلين دون سائر الموجودات)

- (٢٦٧) فاعلم أن السبب الموجب لتكبير الثقلين ، دون سائر الموجودات ، أن سائر المخلوقات تَوَجَّهَ على إيجادهم ، من الأسماء الإلهية : أسماء الجبروت

1 بما لا ينبغي K : - B في حق ... يليق بهم K (معظم الحروف المعجمة مهلة) G :
 هاروت وما روت بما لا يليق بالملائكة B ولا يعطيه ظاهر . (مهلة في K) 2 الآية G :
 الآية B K ولكن G : لاكن K : ولكن B يجترئ G : يجترئ K (يهاجم الجيم) :
 يجترئ B بجلاله K (مهلة) G : به B 2 - 3 فكيف . . . الملائكة (الملائكة K :
 للملائكة B) . (معظم الحروف المعجمة مهلة في K) 3 في . . . فيكون . (مهلة
 في K) 4 القاتل G : قاتل B K 4 في حق الملائكة (الملائكة K) K : - B 5
 يصون ... أمرم : سورة القحرم (١٦ ، ١٧) 6 وما أمرم G : ما أمرم K : - B 5 وفي
 صحيح ... يقول الله عز وجل K (معظم الحروف المعجمة مهلة) G : في الحديث الصحيح عن الله
 تعالى B 6 ابن آدم G : ابن آدم K (مهلة) B 7 كلما ورد ... في الخبر K (مهلة) G : -
 B وهو ... يرزقهم K : يرزقهم B 9 في حقه ... الصفة K (مهلة) G : مع هذه
 المثابة B (+ تون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى كلام جديد) 11 فاعلم . (افتاء مهلة في
 K) 12 أن : ان . (المزة ساقطة) الثقلين . (يهاجم الله والشاف واليه في K) سائر
 G : سائر K (الياء مهلة) B الموجودات K (الجيم مهلة) G : الخلقين B 12 أن :
 ان . 13 المخلوقات K (الهمزة مهلة) G : المخلوقين B إيجادهم : إيجادهم K (الياء مهلة في K)
 14 الأسماء : الأسماء K : الاسم B : الاسماء K : الإلهية : الإلهية K (الهمزة مهلة) : الإلهية
 G B : اسم : اسم K : اسم B : اسم G

والكبرياء والعظمة والقهر والعزة . فخرجوا أذلاء تحت هذا القهر الإلهي .
وتعرف إليهم ، حين أوجدتهم ، بهذه الأسماء . فلم يتمكّن ، لمن خلق هذه المثابة ،
أن يرفع رأسه ، ولا [P. 62^m] أن يجد في نفسه طعماً للكبرياء على أحد
3 من خلق الله ، فكيف على من خلّقه ؟

(٢٦٨) وقد أشهد (الله) أنه في قبضته وتحت قهره . وشهدوا كشفاً
6 نواصيهم ونواصي كل دابة بيده . - في القرآن العزيز : ﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ
أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ ثم قال متمماً : ﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ . والأخذ
بالناصية ، عند العرب ، إذلال . هذا هو المقرر عرفاً عندنا . - فمن كان حاله ،
9 في شهود نظره إلى ربه ، (أن) أخذ النواصي بيده ، ويرى ناصيته من جملة
النواصي ، - كيف يتصور منه عزّ أو كبرياء على خالقه ، مع هذا الكشف ؟
(٢٦٩) وأما الثقلان ، فخلقهم (الله) بأسماء اللطف والحنان والراقة
12 والرحمة والتنزل الإلهي . فعندما خرجوا ، لم يروا عظمة ولا عزاً ولا كبرياءاً .
ورأوا نفوسهم مستتلة في وجودها إلى رحمة وعطف وتنزل . ولم يبد الله لهم
من جلاله ولا كبريائه ولا عظمته ، في خروجهم إلى الدنيا ، شيئاً يشغلهم

1 والكبرياء G : والكبرياء K (الياء مهلة) : والكبرياء B فخرجوا . : (بإعمال الفاء والجيم
في K) أذلاء G : أذلاء B K 3 يرفع رأسه . : (مهلة والمهزة ساقطة في K) للكبرياء G :
لكبرياء : للكبرياء B K 5 كشفاً G : عياناً B 6 نواصيهم . : (الياء مهلة في K) 6 - 7
ما من ... مستقيم : سورة هود (١١ ، ٥٦) ٥ دابة K (الياء المربوطة مهلة) G : مخلوق B
في القرآن (القرآن) العزيز K : قال تعالى B ٥ من دابة . : (مهلة . تماماً في K) ٥ أخذ B
G : أخذ K 7 ثم قال ... مستقيم K (مهلة) G : - B بالناصية . : (مهلة في K) ٥
8 عندنا K : عند جميع المخلوقين B ٥ في شهود K (مهلة) G : في شهود B 9 - 10
ال ربه ... جملة النواصي K (مهلة) G : ال أخذ وبه لاصية B 10 كبرياء G : كبرياء K
(بإضافة شرطين صغيرين بدل المهزة إزاء الألف) : كبرياء B ٥ الكشف . : (+ فون
مقلوبة في K ومستديرة في B) 11 فخلقهم . : (مهلة والفاء مفردة في K) ٥ بأسماء G :
بأسماء K (الياء مهلة) : بأسماء B ٥ والراقة G : والراقة K (الياء مهلة) : - B 12 الإلهي :
الإلهي K : الإلهي B ٥ يروا . : (الياء مهلة في K) ٥ كبرياء : كبرياء B :
كبرياء G 13 وروا B G : وروا K 14 يشغلهم . : (مهلة تماماً في K)

عن نفوسهم . ألا تراهم في الأخذ ، الذي عرض لهم ، « من ظهورهم » ،
كمن قال لهم : ﴿ أَلَمْ نَسْأَلْكُمْ بِرَبِّكُمْ ﴾ ؟ هل قال منهم أحد : نعم ؟ لا ، والله !
بل قالوا : « بلى » !

3

(٢٧٠) فأقروا له (- تعالى ١ -) بالربوبية ، لأنهم ، في « قبضة الأخذ » ،
محصورون . فلو شهدوا أن نواصيهم بيد الله ، شهادة عين ، أو إيماناً كشهادة
عين ، - كشهادة الأخذ : ما عصوا الله طرفة عين . وكانوا مثل سائر المخلوقات 6
﴿ يَسْبَحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴾ .

(٢٧١) فلما ظهروا (- الثقلان) عن هذه الأسماء الرحمانية ، [F. 63^a]
قالوا : « يا ربنا ! لم خلقتنا » ؟ - قال : « لتعبدون » - أي لتكونوا أذلاء 9
بين يدي . فلم يروا صفة قهر ، ولا جناب عزة تُذلُّهم . ولا سيما وقد قال لهم :
« لِيَذِلُّوا إِلَيَّ » . فأضاف فعل الإذلال إليهم . فزادوا بذلك كبيراً . فلو قال
لهم : « ما خلقتكم إلا لأذلِّكم » ، لفرَّقوا وخافوا ، فإنها كلمة قهر . فكانوا 12

١ ظهورهم . : (الظاء مهلة في K) || قال . : (القاف مهلة في K) || ألمت بربكم :
سورة الأعراف (٧ ، ١٧٢) || منهم أحد : K : B || قالوا K (القاف مهلة)
Q : قال B || 4 فاقروا Q : فاقروا K (مهلة تملأ) B || بالربوبية . : (مهلة تملأ
في K) || لأنهم : لأنهم . : في قبضة . : (يلهي القلب وقتاء في K) || الأخذ : الأخذ
: (بسقوط الهزة فيها) || 5 فلو شهدوا . : (مهلة تملأ في K) || يد . :
شهادة عين . : (كذلك) || أو إيماناً : أو إيماناً K : أو إيماناً Q : B || كشهادة عين K
(مهلة) Q : - B || 6 ما عصوا B Q : ما عصوا K || الله . : (ألف الجلالة متصل
باللام الأول في K : هـ) || سائر Q : سائر K (مهلة) B || المخلوقات K (الخاء مهلة) Q :
المخلوقين B || 7 يسبحون ... لا يفترون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٢٠) || الليل والنهار . :
(مهلة في K) || 8 فلما . : (الفاء مهلة في K) || من . : (النون مهلة في K) || هذه
Q B : هاذ K || الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء Q وقالوا . : (القاف مهلة في
K) || 9 لم Q : B || خلفتنا . : (مهلة والقاف مغرية في K) || قال . : (القاف مهلة
في K) || لتكونوا . : (مهلة تملأ في K) || أذلاء : أذلاء K : أذلاء B : أذلاء Q || 10 ظم . :
(الفاء مهلة في K) || يروا B Q : يروا K (الياء مهلة) || 11 فأضاف Q : فأضاف K
(الفاء الأولى مهلة) B || إليهم : إليهم . : (الهزة ساقطة فيها والياء مهلة في K) || 12 لأذلِّكم :
لأذلِّكم . : (الهزة ساقطة فيها) || فلها B : فلها K Q (كذلك)

بيادرون إلى الليلة من نفوسهم ، خوفاً من هذه الكلمة . كما قال للسموات والأرض : ﴿ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾ - فلو لم يقل : « كرها » - لكانت كلمة قهر - ما أتت .

9

(٢٧٢) فلهمنا قلنا : « ما أوجد (الله) كل ما عدا الثقيلين ، ولا خاطبهم إلا بصفة القهر والجبروت » . فلما قال (- تعالى ! -) للثقيلين عن السبب الذي لأجله أوجدهم وخلقهم ، نظروا إلى الأسماء التي وُجدوا عنها ، فما رأوا اسماً إلهياً سها يقتضى أخلطهم وعقوبتهم ، إن عصوا أمره ونهيه ، أو تكبروا على أمره : فلم يطيعوه ، وعصوه ! فعصى آدم ربه ، وهو أول الناس ، وعصى إبليس ربه ، (وهو رأس الجنة) ، فسرت المخالفة ، من هذين الأصلين ، في جميع الثقيلين .

6

9

(٢٧٣) يقول النبي - صلى الله عليه وسلم^٩ ! - عن آدم ، لما جحد ونسى ما وهبه لداود من عمره : « فَنَعِيَ آدَمُ فَنَسِيتُ ذُرِّيَّتَهُ . وَجَحَدَ آدَمُ أَفْجَحَدَتْ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ فَعَصَهُ » - ولكن من الشكر على الله ،

12

١ قال .: (القاف مهلة في K) || السموات : O : الهوات B K || 2 (اتيا . . . كرها : سورة فصلت (٤١ ، ١١) || اتيا : O : اتيا B K : فإنها : فإنها .: (الهزة ساقطة فيها) || 3 ما أتت B : حيث ما أتت O K || 4 ما عدا B O : ما عدى K || 5 فلما قال .: (مهلة تماماً في K) || عن السبب O K : السبب في 6 أوجدهم وخلقهم O K : خلقهم B || 6 وجدوا عنها K (مهلة) : أوجدهم B || وأوا B O : رويوا K || 7 إلهيا : O : إلهيا B : الهيا O || 7 عصوا B O : عصوا K || أو تكبروا B K : وتكبروا O || 8 فلم يطيعوه .: (مهلة تماماً في K) || 9 فعصى .: (الفاء مهلة في K) || آدم O : آدم B K || 9 إبليس : إبليس .: (الهزة ساقطة فيها وهي مهلة في K) || 9 هذين B O : هذين K (بإبدال النال والياء والنون) || 10 في . . . الثقيلين .: (مهلة تماماً في K) || 11 - 13 يقول النبي . . . فجحدت ذريته O K : - B || 11 يقول K (مهلة تماماً) : O : B || النبي K (إلهاء مهلة) : O : B || عليه K (إلهاء مهلة) : O : B || آدم O : K : B || وجد K (الجيم مهلة) : O : B || 12 فنى K (الفاء مهلة) : O : B || فنسيت K (كذلك) : O : B || آدم O : K : B || 13 ذريته K (الفاء مهلة) : O : B || من .: (النون مهلة في) || 13 وبك .: (إلهاء مهلة في K) || ولكن B O : ولا K (كن النون مهلة في K)

لا من تكبر بعضهم على بعض وعلى سائر المخلوقين : فما عَصِمَ أَحَدٌ من ذلك ابتداءً ؟! فَإِنَّ اللَّهَ قد شاء [F. 63^b] أَنْ يتخذ بعضهم بعضًا سُخْرِيًّا .

- (٢٧٤) ولكن إذا اعتنى الله بعبد ، ففي الحالة الثانية يرزقه التوفيق ٩ والعناية ، فيلزم ما خُلِقَ له من العبادة : فيلحق بسائر المخلوقات . وهو عزيز الوجود . وأين العبد الذي هو ، في نفسه مع أنفاسه ، عبد لله دائماً ؟ فلا يَذِلُّ لِأَحَدٍ من الثقلين إِلَّا عن قهر يجده . فهو ، في ذلِّه ، مجبور . فإذا وَجَدَ ذلك ، ٦ حينئذ يلتفت إلى الأسماء التي عنها وُجِدَ - وهي أسماء الرحمة - ، فيطلبها لتزيل عنه ما هو فيه من الضيق والحرَج الذي ما اعتاده . فَيَحِنُّ إلى جَهِتِها ، ويعرف أن لها قوة وسلطاناً ، فتَنَفَّسُ عنه ما يجده من ذلك . ٩

(نفس الرحمن من قبل اليمين)

- (٢٧٥) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « إِنْ نَفَسَ الرَّحْمَنُ » - فأشار إلى الاسم الذي به خلق (الله) الثقلين ، وقرن معه جهة القوة فقال : ١٢

١ لا من تكبر . . . المخلوقين K G : وأما التكبر عن بعضهم بعضاً وعن سائر المخلوقين B
 ٢ من تكبر K (ثابت على الملش بقلم نستعلوق هو قلم المصنف نفسه) O : - B ٢
 بعض K (الصاد مهلة) G : - B سائر G : سائر K (مهلة) B ٢ المخلوقين .
 (القاف مفرية والياء والتون مهلتان في K) ٢ أحد G : أحد K (الهززة ساقطة) : أحد B
 ابتداءً : ابتداء K : ابتداء D : ابتداء G ٢ فإن : فإن . (الهززة ساقطة فيها والفاء مهلة في K) ٢ قد . (القاف مفرية في K) ٢ شاء K : شاء B ٢ بعضهم . سُخْرِيًّا . (مهلة)
 بعض الحروف المعجمة في K) ٢ ٣ ولكن B G : ولاكن ٢ (التون مهلة) ٢ الحالة . . .
 التوفيق . (مهلة بعض الحروف في K) ٢ ٤ بسائر K (بدل الهززة شرطتان صغيرتان من تحت)
 O : بسائر B ٢ ٤ - ٦ عزيز ... الذي . (مهلة بعض الحروف في K) ٢ ٥ أنفاسه O :
 أنفاسه B K (الهززة ساقطة) ٢ دائماً G : دائماً K (الياء مهلة) B ٢ فلا يذلل B : فلا
 يدل G ٢ إلا من . (الهززة ساقطة في جميع الأصول والتون مهلة في K) ٢ ٦ قهر . (القاف مفرية في K) ٢ ٧ حينئذ G : حينئذ K (مهلة تماماً) B ٢ الأسماء : الأسماء K : الأسماء B :
 الأسماء O ٢ ٨ الضيق وأخرج . (مهلة تماماً في K) ٢ ٩ فتَنَفَّسُ K (القاف مهلة) O :
 بنفس B ٢ ١١ قال (القاف مفرية في K) رسول ... وسلم G K : فقال عليه السلام B ٢ الرحمن
 O : الرحمن K B ٢ ١٢ فأشار O : فأشار K (الفاء مهلة) B

« من قِبَل اليمين » - و « القِبَل » ، الناحية والجهة ، و « اليمين »
من اليمين ، وهو القوة . قال الشاعر :

إِذَا مَا رَايَهُ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ 3

(باليمين) - أراد بالقوة ، فإن « اليمين » محل القوة . - « والسماوات
مطويات بيمينه » . - وكذلك كان : لَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الْأَسْمُ « الرحمن » ، الذي
عنه وَجَدَ (النبي محمد) ، كان النصر على أيدي « الانتصار » . 6

(رحمة الله سبقت خطبه)

(٢٧٦) وكذلك قوله (- تعالى ١ -) : « يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ » -
فإن المتقى هو الحذر ، الخائف ، الوجل . ولا يكون أحد يشهد الرحمن ،
الرحيم ، الرؤف ، - ويتقبه . [F. 64*] وإنما مشهود « المتقّي » :
« السريع الحساب » ، « الشليد العقاب » ، « المتكبر » ، « الجبار » . فيتقّي ويخاف .
فيؤمنه الله تعالى : بآن يحشره إلى « الرحمن » . فيؤمن « المتقى » سطوة 12

2 قال الشاعر . : (مهلة تملأ في K) || 3 إذا : إذا . : (الهزة ساقطة فيها) || رفعت . :
(مهلة في K) || عرابة . : (+ اسم رجل B على الماش بقلم الأصل) || 4 أراد C : أراد
B (الهز ساقطة فيها) || بالقوة . : (مهلة واللف مفردة في K) || فإن : فإن . : (الله
مهلة في K) || اليمين . : (بإعمال اليمين في K) || 4 - 5 والساوات ... يمينه : سورة الزمر
(٣٩ ، ٦٧) || والساوات C : والساوات B K || 4 مطويات ... إليه . : (مهلة تماماً في K) ||
الرحمن C : الرحان B K || 6 أيدي C : أيدي K (الياء مهلة) B || الانتصار : الانتصار . : ||
8 وكذلك قوله يوم . : (مهلة تماماً في K) || يوم . . . المتقين : سورة مريم (١٩ ، ٨٥) ||
نحش . : (التون مهلة في K) || المتقين . : (مهلة تماماً في K) || فإن : فإن . : (الله
مهلة في K) || 9 الخائف C : الخائف K (مهلة) B || ولا يكون . : (الياء مهلة في K) ||
يشهد . : (كذلك) || الرحمن C : الرحان B K || الرؤف C : الرؤف K : الرؤف B ||
10 السريع ... العقاب . : (يفض الحروف المعجمة مهلة في K) || 12 فيؤمنه C : فيؤمنه K (بإعمال
الله والياء) B || تمان C : تمان K (التاء مهلة) B || بأن C : بأن B K || يحشره . : (الياء
مهلة في K) || الرحمن C : الرحان B K || فيؤمن C : فيؤمن B K

« الجبار » ، « القهار » . ولهذا قال تعالى فينا : « إن رحمته سبقت غضبه » -
لأنه بالرحمة أوجلنا ، لم يوجلنا بصفة القهر . وكذلك تأخرت المعصية ،
فتأخر الغضب عن الرحمة في الثقلين . فإله يجعل حكمها ، في الآخرة ، 3
كذلك ولو كانت بعد حين ..

(٢٧٧) ألا ترى الله تعالى إذا ذكر أسماء لنا يبتدىء بأسماء الرحمة ،
ويؤخر أسماء الكبرياء لأننا لا نعرفها ؟ فإذا قلّم لنا أسماء الرحمة عرفناها وحننا 6
إليها ، عند ذلك يتبعها أسماء الكبرياء لنأخذها بحكم التبعية . فقال تعالى :
﴿ هُوَ اللَّهُ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾ - فهذا نعت يعم الجميع .
وليس واحد به بأولى من الآخر . ثم ابتداءً فقال : ﴿ هُوَ الرَّحْمَنُ ﴾ . فعرفنا 9
« الرحمن ، الرحيم » لأننا عنه وُجِلْنَا . ثم قال بعد ذلك : ﴿ هُوَ اللَّهُ إِلَهِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ - ابتداءً ليَجْعَلَهُ فصلاً بين « الرحمن ، الرحيم » وبين
« العزيز ، الجبار ، المتكبر » . فقال : ﴿ الْمَلِكُ ، الْقُدُّوسُ ، السَّلَامُ » ، 12

1 الجبار القهار . (الجيم مهلة والفتاح مغرية في K) || ولها B || قال ... مهلة
في K) || فينا . (ثابتة على الماش في K ومهلة) || سبقت . (مهلة في K والفتاح مغرية) ||
غضبه . (مهلة تماماً في K) || 2 لأنه : لا له . (الهززة ساقطة) || بالرحمة ... القهر . (مهلة
بعض الحروف في K) || تأخرت C : وتأخرت BK (الهززة ساقطة) || 2-4 المعصية ... بعد حين
... (معظم الحروف المنجسة مهلة في K) || 5 ترى ... ذكر . (كلاك) || أسماء C : أسماء
K : أسماء B || يبتدىء B : يبتدىء K (بإعمال الياء والياء) || بأسماء C : بلسا K : - B ||
الرحمة . C K : بالرحمة B || 6 ويؤخر B : ويؤخر C : ويؤخر K || الكبرياء C : الكبرياء K : الكبرياء
B || نا : لأننا . 7 لتأخذها B C : لتأخذها K || بحكم ... فقال . (مهلة في K) ||
تعالى C : ثم قال K (مهلة) B || 8 هو الله ... والشهادة : سورة الحشر (٥٩ ، ٢٢) || التيب
والشهادة . (مهلة في K) || لهذا . (الفاء مهلة في K) || 8-9 الجميع وليس . (مهلة تماماً
في K) || 9 واحد به B K : واحد C || بأولى C : بأولى B || الآخر C : الآخر K B ||
ابتداءً B C : ابتداءً K || هو الرحمن : سورة الملك (٦٧ ، ٢٩) || الرحمن C : الرحمان K :
الرحمان الرحيم B || فعرفنا . (مهلة تماماً في K) || 10 لأننا : لأننا . (الهززة ساقطة) || ثم قال
بعد . (مهلة تماماً في K) || 10-12 هو الله ... المتكبر : سورة الحشر (٥٩ ، ٢٢) || التي
... (الفاء مهلة في K) || 11 لا إله : لا إله . || ابتداءً : ابتداءً K : ابتداءً B : ابتداءً C ||
11-12 وبين العزيز ... فقال . (مهلة تماماً في K) || 12 القدوس . (الفتاح مهلة في K)

الْمُؤْمِنُ) - وهذا ، كله ، من نعوت الرحمن . ثم جاء وقال : ﴿الْعَزِيزُ ،
الْجَبَّارُ ، الْمُتَكَبِّرُ﴾ - فقبلنا كل هذه النعوت ، بعد أن آنسنا بأسماء اللطف
والحنان ، وأسماء الاشتراك التي لها وجه إلى الرحمة ووجه إلى الكبرياء ، وهو
الله ، و المَلِكُ .

(٢٧٨) فلما جاء (الحق) بأسماء العظمة [F. 64^b] - والمحل قد تأنس
بترادف الأسماء الكثيرة . الموجبة الرحمة : - قَبِلْنَا أَسْمَاءَ الْعِظَمَةِ لَمَّا رَأَيْنَا
أَسْمَاءَ الرَّحْمَةِ قَدْ قَبَلْتَهَا ، حيث كانت نعوتها لها ، فقبلناها ضمناً ، تبعاً
لأسمائها . - ثم إنه لما علم الحق أن صاحب القلب والعلم بالله وبمواقع خطابه ،
إذا سمع مثل أسماء العظمة ، لابد أن تؤثر فيه أثر خوف وقبض ، نعتها بعد ذلك
وأردفها بأسماء لا تختص بالرحمة على الإطلاق ، ولا تفرى عن العظمة على الإطلاق ،
فقال : ﴿هُوَ اللَّهُ ، الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ . لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ - وهذا كله
تعليم من الله لعباده . وتنزل إليهم .

(بسملة النحل السليمانية تكميل لسورة التوبة)

(٢٧٩) فمنازل أصحاب هذا الباب هي هذه الأسماء المذكورة وحضراتها .

١ المؤمن CB : المؤمن K || من نعوت . (مهلة في K) || جاء C : جا K : جاء B || 2 بعد CB :
وبعد K || 2 آنسنا C : آنسا BK || بلماه C : بالها K : باسماء B || 3 الاشتراك . (مهلة في K)
|| الكبرياء C : الكبرياء K : الكبرياء B || جاء C : جا K : جاء B || 5 باسماء C : بالها K :
باسماء B || تأنس CK : تانس B || 6 رأينا CB : رأينا K || 8 لأسمائنا C : لأسائنا K :
لا سائنا B || الحق B : الخلق CK || بالله وبمواقع . (بإيهال اليه في K) || 9 أسماء C :
اسماء K : اسماء B || العظمة . (الظاه مهلة في K) || يؤثر CB : يؤثر K || أثر C : اثر K B
(الهزلة سابقة) || 10 لا تختص . (مهلة تماماً في K) || الإطلاق . (القاف مهلة في K) ||
فقال . (مهلة في K) || 11 هو الله . . . الحسنى : سورة الحشر (٥٩ - ٧٤) || الخالق . (الله
مهلة والقاف مفردة في K) || البارئ CB : البارئ K : البارئ C : البارئ B || 12
نملياً . (الياء مهلة في K) || لعباده B : عباد CK || وتنزل G K : وتنزل B || إليهم .
(الهزلة سابقة في جميع الأصول والياء مهلة في K) || 14 فمنازل . (بإيهال الفاء والتون في K)

ولهذا قدّم - سبحانه - ! - فى كتابه « بسم الله الرحمن الرحيم » على كل سورة .
 إذ كانت السور تحوى على أمور مخوفة : تطلب أسماء العظمة والاقتدار .
 فقدم (الله) أسماء الرحمة ، تأنيساً وبشرى . ولهذا قالوا فى « سورة التوبة » : 3
 « إنها والأنفال سورة واحدة » حيث لم يفصل (الله) بينهما بالبسملة .
 وفى ذلك خلاف منقول بين علماء هذا الشأن من الصحابة .

(٢٨٠) ولما علم الله تعالى ما يجرى من الخلاف فى هذه الأمة ، فى حذف
 البسملة من « سورة براءة » : - فمَن ذهب إلى أنها سورة مستقلة ، وكان
 القرآن عنده مائة وثلاث عشرة سورة . فيحتاج [F. 65*] إلى مائة وثلاث
 عشرة بسملة : - أظهر لهم فى « سورة النمل » بسملة ليُكْمِل العدد . 9
 وجاء بها كما جاء بها فى أوائل السور بعينها . - فإن لغة سليمان - عليه السلام - ! -
 لم تكن عربية ، وإنما كانت (لغة) أخرى . فما كتب (سليمان) هذا اللفظ
 فى كتابه : - وإنما كتب لفظه بِلُغَةٍ يقتضى معناها باللسان العربى . إذا عُبِّرَ 12
 عنها : « بسم الله الرحمن الرحيم » . وأتى بها (القرآن) محذوفة الألف . كما

1 ولما C B : ولذا K || سبحانه . (الياء مهلة فى K) || فى كتابه . (مهلة فى K) ||
 سورة . (الله مهلة فى K) || 2 أمور C : أمور K B (الهزة ساقطة فيهما) || مخوفة . (الله
 مهلة فى K) || أسماء C : أسماء B || والاقتدار . (مهلة فى K) || فقدم . (الله
 مهلة فى K) || 3 تأنيساً C : تأنيساً B K || ولما . (الله مهلة فى K) || قالوا . (القاف
 مغرية فى K) || فى سورة ... أنها . (مهلة فى K) والهزة ساقطة فى جميع الأصول (4 بينهما .
 (مهلة تماماً فى K) || 5 علماء C : علماء K : علماء B || الشأن C : الشأن K D || 6 تعالى C :
 تعالى K (الله مهلة) B || من الخلاف . (مهلة فى K) || 7 براءة C B : براءة K || القرآن C :
 القرآن K (القاف مغرية) : القرآن B || 8 مائة C : مائة K : مائة B || وثلاث عشرة K (مهلة)
 C : وثلاث عشرة B || فيحتاج K C : يحتاج B || أظهر . (مهلة فى K) والهزة ساقطة (11 فى
 سورة . (مهلة فى K) || 9 وجاء C : وجاء K : وجاء B || أوائل C : أوائل K (الياء مهلة)
 B || فإن : فإن . (الله مهلة فى K) || 10 سليمان . (الياء مهلة فى K B) || عليه السلام
 C K : - B || كانت . (مهلة فى K) || أخرى . (الهزة ساقطة والخاء مهلة فى K) ||
 11 هذا اللفظ K B : لغة هذا اللفظ C || اللفظ K (مهلة) B : نغمة C || 12 بِلُغَةٍ B : بِلُغَتِهِ
 CK || يقتضى K (مهلة) B : يقتضى B

جاءت في أوائل السور ، لِيُعْلِمَ أَنَّ المقصود بها (هنا في سورة النمل) هو المقصود بها في أوائل السور . - ولم يَعْمَلْ ذلك في « باسم الله مجراها » و « اقرأ باسم ربك » - فأثبت الألف هناك ، لِيُفَرِّقَ ما بين اسم البسملة وغيرها .

3

(سورة التوبة هي سورة الرحمة)

(٢٨١) ولهذا تتضمن « سورة التوبة » من صفات الرحمة والتنزل الإلهي كثيراً . فإن فيها « شراء الله نفوس المؤمنين منهم بأن لهم الجنة » . وأى تنزل أعظم من أن يشتري السيد ملكه من عبده وهل يكون في الرحمة أبلغ من هذا ؟ - فلا بُدَّ أن تكون « التوبة » و « الأنفال » سورة واحدة ، أو تكون « بسملة النمل السليمانية » (تكميلاً) « سورة التوبة » .

6

9

(٢٨٢) ثم انظر في اسمها : « سورة التوبة » . والتوبة تطلب الرحمة ، ما تطلب التبري .^١ وإن ابتدأ - عَزَّ وَجَلَّ - بالتبري ، فقد ختم بآية لم يأت بها ، ولا وُجِدَتْ إلا عند من جعل الله شهادته شهادة رجلين^٢ فإن كنت تعقل ، علمت ما في هذه السورة من الرحمة المُتَوَجِّة ، ولا سيما في قوله [P. 65^b]

12

1 جاءت O : جلت K : جاءت B || أوائل O : أوائل K (مهلة) B || يعلم . (الياء مهلة في K)
 || المقصود . (القاف مهلة في K) || 2 يصل . (الياء مهلة في K) || باسم ... مجراها : سورة هود (١١ ، ٤١) || في بسم ... مجراها . (مهلة تماماً في K) || اقرأ ... ربك : سورة الطلق (٩٦ ، ١)
 || 2 - 3 اقرأ ... ربك . (ككاف) || فأثبت . (مهلة المهزة ساكنة في K) || 5 تضمن ... الرحمة . (مهلة في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B || 6 فإن : فإن . || شراء O : شرا K : شراء B || نفوس ... بأن . (مهلة في K) والمهزة ساكنة في جميع الأصول ||
 7 يشتري . (الياء مهلة في K) || عبيد . (الياء مهلة في K) || يكون ... أبلغ . (مهلة تماماً في K)
 || 8 التوبة . (الياء مهلة في K) || 10 سورة التوبة . (مهلة تماماً في K) || تطلب || والأنفال . (مهلة والمهزة ساكنة في K) || هنا فلا بُدَّ . (مهلة في K) || 8 التوبة . (الياء مهلة في K) ||
 الرحمة . (ككاف) || 11 ابتدأ B O : ابتدأ K || عز وجل . (مهلة في K) || ختم . (مهلة تماماً في K) ||
 بآية B C : بآية C || يأت B C : يأت K (الياء مهلة) || 12 ها . (الياء مهلة في K) ||
 جعل . (الجيم مهلة في K) || شهادة . (الياء مهلة في K) ||
 شهادة رجلين : كذا أن الرجل شهادته شهادة مرأتين ، ككاف التي شهادته بشهادة رجلين || فإن : فإن . (الفاء مهلة في K) || 13 ولا سيما في قوله . (مهلة تماماً في K)

تعالى ١ - . « ومنهم » ، « ومنهم » . وذلك ، كله ، رحمةً بنا : لنحظر الوقوع فيه ، والاتصاف بتلك الصفات . فإن القرآن علينا نزل .

- ٣ (٢٨٣) فلم تتضمن سورة من القرآن ، في حقنا ، رحمة أعظم من هذه السورة . لأنه (- تعالى ! -) كثر من الأمور التي ينبغى أن يتقنها المؤمن ويجتنبها . فلو لم يعرفنا الحق تعالى بها ، رُبَّمَا وقعنا فيها ولا نشعر . فهي (- أعني سورة التوبة -) سورة رحمة للمؤمنين . 6

(رجال نفس الرحمن)

- (٢٨٤) وإذ قد عرفناك بمنازله ، فاعلم أن رجاله هم كل من كان حاله ، من أهل الله ، حال من أحاطت به الأسماء الجبروتية من جميع عالمه العلوى 9 والسفلى . فيقع منه اللجأ والتضرع إلى أسماء الرحمة . فيتجلى له الاسم « الرحمن » ، الذى « له الأسماء الحسنى » والذى به « على العرش استوى » . فيهبه الاقتدار الإلهى . فيمحو به آثار الأسماء القهرية فيتسمع له 12 المجال . فينشرح الصدر . ويجرى النفس . ويمر فى روح

1 تعالى C : يحمل K (مهلة) B || وذلك كله K : ذلك الذكر كله B || فيه . : (مهلة في K) || 2 بلك . : (كلك) || فإن : فان . : (الفاء مهلة في K وطعزة ساقطة في جميع الأصول) || 3 القرآن C : القرآن K : القرآن B || طه B : طه C : طه K || 4 لأنه : لأنه . : (طهزة ساقطة فيها) || الأمور : الأمور . : (كلك) || المؤمن B : المؤمن K || فار . : (الفاء مهلة في K) || 4 تعالى C : نزل B || بها رجا . : (مهلة في K) || فيها . : (كلك) || ولا نشعر K : من حيث لا نشعر B || فهي سورة . : (مهلة في K) || 6 للمؤمنين C : للمؤمنين K : - B (+ نون مقلوبة في K علامة نهاية الكلام) || B وإذ قد : وإذ قد . : (بئازله : الى بمنازل نفس الرحمن || فاعلم ... رجاله . : (مهلة تماماً في K والطعزة ساقطة في K B) || 9 الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء C || 10 ألبا : ألبا K : ألبا B || والتضرع . : (الضاد مهلة في K) || الرحمن C : الرحمان K B || 11 الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء C || واللى به K : (مهلة في K) : - B || 11 - 12 على . . . استوى K C : - B || 12 الإلهى : الإلهى K : الإلهى B || آثار B : آثار K || الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء C || 13 القهرية . : (بإظهار الياء وإفاء في K) || فيشرح . : (الفاء مهلة في K) || ويمر فى روح . : (مهلة تماماً في K)

الحياة . وتأتى إليه وفود الأسماء الرحمانية والحقائق الإلهية بالتهانى
والبشائر .

- 3 (٢٨٥) فَمَنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ ، وَيَعْرِفُهَا ذَوْقًا مِنْ نَفْسِهِ ، فَهُوَ مِنْ رِجَالِ
هَذَا الْمَقَامِ . فَلَا يَغَالُطُ (المرء) نَفْسَهُ . وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَعْلَمُ بِحَالِهِ . وَلَا يَنْفَعُكَ
أَنْ تَنْزِلَ نَفْسُكَ عِنْدَ النَّاسِ مَنْزِلَةً لَيْسَتْ لَكَ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ . وَقَدْ نَصَحْتُكَ .
6 وَأَبْنَيْتَ لَكَ عَنْ ضَرْبِ الْقَوْمِ . « فَلَا تَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ » [F. 66°] بِمَا عَرَفْنَاكَ
بِهِ . « وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ » . « إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ » . « وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ » .

• • •

١ وتأتى C : وتأتى B K || إليه : إليه . (اليا مهلة في K) || الرحمانية K (بإهمال الياء والقاء) C :
— B || والحقائق G : والحقائق K (مهلة) B || الإلهية : الإلاهية K (مهلة) : الالهية C B || 2
والبشائر : والبشائر K (الياء مهلة) B || 3 هذه C B : هاذ K || حالته C K : حاله B ||
ويعرفها . (اليا . مهلة في K) || فهو B : وهو C K || 4 فلا يغالط . (مهلة في K) ||
إنسان : أنسان . (مهلة في K) || 5 الناس . (النون مهلة في K) || في ، وقد . (القاء
مهلة والقاف مفردة في K) || وأبنت : وأبنت . (الياء مهلة في K) || 6 عن ... فلا .
(مهلة تمامًا في K) || بما عرفناك به K (مهلة) C : بما عرفناك به B || 7 واعد ... اليقين :
سورة الحجر (١٥ - ٩٩) || واعد ... اليقين C K : — B || فإن ... في السماء : سورة آل
عمران (٣ - ٥) ولفظ الآية : « إِنَّ اللَّهَ ... » || واعد ربك K (مهلة تمامًا) C : —
B || يأتيك C : ياتيك K (الياء الأولى مهلة) : — B || اليقين K (مهلة) C : — B ||
فإن : فإن . (بإهمال القاف والنون في K) || شيء : شيء K : شيء C B || 8 يقول .
مهلة في K) || السبيل . + بلغ قراءة (الأصل : قراء بإهمال القاف) لظهير الذين محمود على
وكتب بن العربي K (على الهمش بقلم الأصل بخط نستعليق لا أندلسي والجملة بكاملها مهلة الحروف
المعجمة) : + بلغ B (على اغمش بقلم الأصل)

الباب الخمسون

في معرفة رجال الحيرة والعجز

- (٢٨٦) مَنْ قَالَ : يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ خَالِقَهُ وَلَمْ يَحَرِّكَ كَنْ بُرْهَانًا بِأَنْ جَهْلًا 9
لَا يَتْلَمَ اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ فَانْتَبَهُوا فَلَيْسَ حَاضِرُكُمْ مِثْلَ الَّذِي غَفَلًا
الْعَجْزُ عَنْ دَرْكِ الْإِنْدَاكِ مَعْرِفَةً كَذَا هُوَ الْحُكْمُ فِيهِ عِنْدَ مَنْ عَقَلًا
هُوَ الْإِلَهُ فَلَا تُحْصَى مَحَاوِدُهُ هُوَ النَّزِيهُ فَلَا تَضْرِبْ لَهُ مَدَلًا 6

...

(سبب الحيرة في المعرفة الإلهية)

- (٢٨٧) لِعَلِمَ - أَيْدِكَ اللَّهُ بِرُوحٍ مِنْهُ ! - أَنْ سَبَبَ الْحِيرَةِ فِي عِلْمِنَا بِاللَّهِ
طَلَبُنَا مَعْرِفَةَ ذَاتِهِ - جَلَّ وَتَعَالَى ! - بِأَحَدِ الطَّرِيقَيْنِ : إِمَّا بِطَرِيقِ الْأَدَلَّةِ الْعَقْلِيَّةِ . 9
وإِمَّا بِطَرِيقِ تَسْمِيِ الْمَشَاهِدَةِ . فَالدَّلِيلُ الْعَقْلِيُّ يَمْنَعُ مِنَ الْمَشَاهِدَةِ . وَالدَّلِيلُ السَّمْعِيُّ

١ الباب الخمسون ... (الباب الثاني والخمسة مئة في K) || 2 في ... (الفاء مهمل في K) رجال ...
(الجيم مهمل في K) || 3 قل ... (القاف مهمل في K) || أن : ان ... (الهمزة ساكنة فيها جميعا ||
برهاننا ... (الياء مهمل في K) || بأن : بان K (شرطان صغيرتان بدل الهمزة فوق الألف B) ||
4 لا يعلم ... (الياء مهمل في K) || فليس ... (كلك) || 5 فيه ... (كلك) || من ... (النون
مهمل في K || 6 الإله : الآلاء K : الإله B || فلا ... (الفاء مهمل في K || هو K G : وهو
B || النزيه ... (الياء مهمل في K || فلا تضرب ... (الفاء مهمل في K) || 8 اعلم ... (الهمزة
(الجلبة ثابتة في K في وسط سطر مستقل) || أيدك : أيدك K (الياء مهمل) : - B || الله ...
منه K G : - B || بروح K (الهمزة مهمل) G : - B || في ... (الياء مهمل) || بإيهال الفاء والياء في
K) || 9 تعان (تنال K) وجل : بر : G : تعق B || وجل K G : - B || بأحد G : بأحد
B K (الهمزة ساكنة) || الطريقتين ... (الياء مهمل في K) || بطريق ... (بإيهال الياء في K ||
9 العقلية ... (بإيهال الياء والياء في K) || 10 قالدليل العقل ... (مهملتان في K) || يمنع
... (الياء مهمل في K) || من المشاهدة ... (بإيهال النون والياء في K) || السمع K G :

قد أوماً [F. 66^b] إليها وما صرح . والدليل العقلي قد منع من إدراك حقيقة ذاته ، من طريق الصفة الثبوتية النفسية ، التي هو - سبحانه - في نفسه عليها . وما أدرك العقل بنظره إلا صفات لا غير . وسُمي هذا معرفة .

(٢٨٨) والشارع قد نسب إلى نفسه أموراً ، وصف نفسه بها ، تحيلها الأدلة العقلية إلا بتأويل بعيد ، يمكن أن يكون مقصود الشارع ، ويمكن أن لا يكون . وقد لزمه الإيمان والتصديق بما وصف به نفسه ، لقيام الأدلة عنه ، بصدق هذه الأخبار عنه ، أنه أخبر بها عن نفسه ، في كتبه أو على ألسنة رسله . فتعارض هذه الأمور ، مع طلبه معرفة ذاته - تعالى - ، أو الجمع بين الدليلين المتعارضين ، (نقول : هذا كله) أوقعهم في الحيرة .

(أهل الحيرة هم أبواب المعرفة الحلقة)

(٢٨٩) فرجال الحيرة هم الذين نظروا في هذه الدلائل ، واستقصوها

١ أوماً : O : أوما K : أوما B : إليها : إليها . (أيا مهلة في K) العقل . (القاف مهلة في K) 2 من . (التثنية مهلة في K) حقيقة . (بإعمال أيا . واناء في K) من طريق . (مهلة تماماً في K) الصفة . (اناء مهلة في K) (بإعمال أيا . واناء في K) : B : التي . (اناء مهلة في K) 3 سبحانه K : O : B : العقل K (القاف مهلة) : O : B : بنظره . (مهلة تماماً في K) 4 وصف . . . بها K : O : B : 5 الأدلة : الأدلة . (الهزة ساقطة) : لا : إلا K : O : B : بتأويل : B : B : يمكن ... ان لا يكون K : O : B : مقصود K : O (القاف مغرية في K) . (كلك) 6 الإيمان : الإيمان . (أيا مهلة في K) والتصديق . (بإعمال اناء . أيا في K) الأدلة : الأدلة . (اناء مهلة في K) 7 بصدق . (أيا مهلة والقاف مغرية في K) : B : الأخبار : K (الهزة ساقطة) : أنه : أنه . (الهزة ساقطة) : أخبر : O : غير K B (كلك) : K : O (اناء مهلة في K) : B : K : كتيه K : O : B : أو : K : O : B : على ألسنة K (الهزة ساقطة واناء مهلة) : B : 8 رسله K : O : B : فتعارض . (بإعمال اناء . واناء في K) مثال K (اناء مهلة) : O : B : 9 بين الدليلين . (مهلة في K) المتعارضين . (أيا مهلة في K) في الحيرة . (بإعمال اناء . واناء في K) 11 فرجال . (الجمع مهلة في K) : K : (كلك) : K : (كلك) : K : K : نظروا . (التثنية مهلة في K) : الدلائل : O : الدلائل K (أيا مهلة) B

غاية الاستقصاء ، إلى أن أدام ذلك النظر إلى العجز والحيرة فيه ، من نبي أو صديق . قال - صلى الله عليه وسلم ١ - : « اللَّهُمَّ ! زِدْنِي فِيكَ تَحِيرًا » - فإنه كلما زاده الحق علماً به - زاده ذلك العلم حيرة . ولا سيما أهل الكشف : ٣ لا اختلاف الصور عليهم عند الشهود . فهم أعظم حيرة من أصحاب النظر في الأدلة ، بما لا يتقارب .

(٢٩٠) قال النبي - صلى الله عليه وسلم ! - بهد ما بادل جهده في الثناء على خالقه ، بما أوحى به إليه : « لَا أَحْيَى ثَنَاءًا عَلَيْكَ ، أَنْتَ ، كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » . وقال أبو بكر [F. 67] الصليق - رضى الله عنه ١ - في هذا المقام ، وكان من رجاله : « العجز عن ذك الإدراك : إدراك ١ » - أى إذ علمت ٩ أن ، ثُمَّ ، مَنْ لَا يُعْلَم : ذلك هو العلم بالله تعالى ! فكان الدليل على العلم به : عَدَمَ العلم به .

(٢٩١) والله قد أمرنا بالعلم بتوجيهه . ما أمرنا بالعلم بذاته . بل نهي ١٢ عن ذلك بقوله : ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ . ونهى رسول الله عن التفكير في ذات الله تعالى . إذ مَنْ « ليس كمثله شيء » كيف يوصل إلى معرفة ذاته ؟

١ الاستقصاء : K : الاستقصاء B || إلى أن أدام . : (يحلف الميزات في معظم الأصول)
 ٢ فيه . : (مهلة في K) || ٢ صديق . : (الياء مهلة والفتحة مخفية في K) || ٢ قال . : (مهلة في K)
 ٣ صلى ... وسلم K : عليه السلام B || فيك . : (مهلة في K) || ٣ فإنه : فانه . : (الفاء مهلة في K)
 ٥-٣ ولا سيما . . . بما لا يتقارب K (معظم الحروف المعجمة مهلة) : B || ٦ قال النبي . : (مهلة في K) || الثناء : K : الثناء B || ٧ بما أوحى . . . إليه K : (يلفظ الهزة فيها) : بما عرف منه B || ثناء : K : ثناء B : ثناء : K : ثناء B || أبو بكر K : B - : B || الصليق . : (مهلة في K) || في هذا . . . من رجاله K (بإعمال بعض الحروف المعجمة) : B || ٩ ادراك : بفتح فسكون ، مفردة « دركات » وليس مصدرًا لفعل « درك » || ادراك : ادراك . : (الهزة سقطت) || ١٠ فكان الليل ... (مهلة في K) || ١٢ قد . : (بالهمزة) : (الفاء مخفية الياء مهلة في K) || ١٢ بل نهي . : (بإعمال الياء النون في K) || بقوله . : (مهلة تمامًا في K) || ١٣ ويحذركم ... نفسه : سورة آل عمران (٣ ، ٢٨ ، ٢٠) || ويحذركم . : (الياء مهلة في K) || ونهى ... الله K (بإعمال بعض الحروف المعجمة) : B || وقال عليه السلام لا تفكروا في ذات الله B || ١٤ تعالى : B : B || إذ : B : B || من . . . كذا . : (مهلة تمامًا في K) || شيء : K : شيء : B || كيف يوصل K (مهلة تمامًا) : B : كيف يوصل B

فقال الله تعالى ، آمراً بالعلم بتوحيده : ﴿ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ - فالمعرفة به (إنما هي) من كونه إلهاً : و (هي) المعرفة بما ينبغى للآله أن يكون عليه من الصفات التي يمتاز بها عمن ليس بإلّه وعن المألوه . (تلك) هي (المعرفة) المأمور بها شرعاً . فلا يعرف الله إلا الله !

(طرق المعرفة الإلهية : العقل والنقل والكشف)

(٢٩٢) فقامت الأدلة العقلية القاطعة على أنه إلّه واحد ، عند أهل النظر وأهل الكشف . فلا إلّه إلا هو ! ثم بعد هذا الدليل العقلي على توحيده ، والعلم الضروري العقلي بوجوده ، رأينا أهل طريق الله تعالى - من رسول ونبي وولي - قد جاؤا بأمور من المعرفة : بنعوت الإلّه في طريقهم ، أحالتها الأدلة العقلية . وجاءت بصحتها الألفاظ النبوية والأخبار الإلهية . فبحث أهل الطريق عن هذه المعاني ليحصلوا منها على أمر يتميزون [F. 67^b] به عن أهل النظر . الذين وقفوا حيث بلغت بهم أفكارهم . مع تحققهم صدق الأخبار .

١ ا فقال . (مهمله في K) || أمر : G : امرا : K : B || بالعلم بتوحيده K (مهمله تماما) : Q : B -
 || فاعلم ... الله سورة محمد (٤٧ - ١٩) || فاعلم . : (انهاء مهمله في K) || أنه : انه . : (المهزلة ساقطة) || إله : الاله : K : اله B G || فالمعرفة به من . : (مهمله تماما في K) || 2 إله : الاله : K : B : اله G || عن (عن من K) ليس ... وعن المألوه (المألوه K) : Q K : عن المألوه B ||
 ٢ المأمور بها : G : المأمور بها K (الياه مهمله) B || 6 فقامت . : (بإيهال انهاء والنقل في K) ||
 الأدلة : الأدلة . : (انهاء مهمله في K) || العقلية . : (بإيهال الياه وانهاء في K) || إله : الاله K : B : اله G || 7 النظر . : (لتون مهمله في K) || بتوحيده . : (مهمله تماما في K) || 8 الضروري . : (تضاد مهمله في K) || عقل . : (النقاء مهمله في K) || رأينا : Q : رأينا B K || طريق . : (مهمله في K) || 9 من رسول ... وولي : G K : B - || 9 جاؤا : G : جاؤوا K :
 جاؤا B || بأمور : G : بأمور B K || المعرفة . : (مهمله في K) || ١ الإله : الاله B K : الاله Q || في طريقهم . : (مهمله تماما في K) || 10 وجاءت : G : وجاءت B || الألفاظ . : (مهمله واختره ساقطة في جميع الأصول) || الأخبار K : G : والأخبارات B || الإلهية : الالهية K :
 الالهية B G || 11 طريق . : (مهمله في K) || ليحصلوا . : (كذلك) || يميزون . : (الياه الثانية مهمله في K) || 11 - 12 أهل النظر K (المهزلة ساقطة والتون مهمله) : G القلاء B || 12 الذين . : (مهمله تماما في K) || وقفوا ... (اتفاق مغربية وانهاء مهمله في K) || بلغت بهم Q K : اوقضهم B ||
 مع تحققهم K : G : وتحققوا B || صدق الأخبار . : (مهمله في K) والمهزلة ساقطة في (جميع الأصول

فقالوا : « نعلم أن تَمَّ طوراً آخر ، وراء طور إدراك العقل الذي يستقل به ، وهو للأنبياء ، وكبار الأولياء يقبلون هذه الأمور الواردة عليهم في الجنب الإلهي . »

3

(٢٩٣) فعملت هذه الطائفة في تحصيل ذلك ، بطريق الخلوات والأذكار المشروعة لصفاء القلوب وطهارتها من دنس الفكر . إذ كان الفكر لا يفكر إلا في المحدثات ، لا في ذات الحق وما ينبغى أن يكون عليه في نفسه ، الذي هو 6 مُسمًى الله . ولم يجد (المفكر) صفة إثبات نفسية . فأخذ ينظر في كل صفة ، يمكن أن يقبلها المحدث الممكن . يسلبها عن الله لئلا يلزمه حكم تلك الصفة ، كما لزمتم الممكن الحادث ؛ مثل ما فعل بعض النظار من المتكلمين في أمور 9 أثبتوها : وطردها شاهداً وغائباً .

(٢٩٤) ويستحيل على ذات الحق أن تجتمع مع الممكن في صفة . فإن كل صفة يتصف بها الممكن ، يزول وجودها بزوال الموصوف بها ، أو تزول هي مع 12

1 فقالوا . (مهلة في K) || طورا آخر O : طورا آخر K : طور آخر B || وراء O : وراء K : وراء B || 1 - 3 التي يستقل . . . الجنب الإلهي O K : من حيث فكره ما صح لعقول الأنبياء وكبار الأولياء ان يقبل هذه الامور التي وردت عنهم في الجنب الالهى B || بطريق 4 K (مهلة) O : من طريق B || 4 - 5 والأذكار المشروعة O K : بالأذكار B || 5 وطهارتها O K : - B || 5 المفكر لا يفكر O K : الفكر لا ينظر B || 6 لا في . (مهلة في K) || الحق . (كلك) || وما O K : وفيها B || ينبغى . (مهلة تملأ في K) || يكون . (كلك) || في نفسه O K : - B || 6 - 7 التي هو مسمى K (الفاعل مهلة) O : من هو المسمى B || صفة . (التاء مهلة في K) || إثبات : إثبات . (الهززة ساقطة) || نفسية . (التاء مهلة في K) || وأخذ O : فأخذ K (الفاعل مهلة) B || ينظر . (الفاعل مهلة في K) || 8 يمكن أن يقلها . (مهلة تماماً في K) || يسلبها عن . (كلك) || لئلا O : لئلا K (الياء مهلة) B + هززة فوق كرسى الياء : ' || 9 الممكن الحادث K (النون مهلة) O : الممكن B || مثل ما . . . النظار K (مهلة) O : كما فعلت الأشاعرة وأمثالم B || المتكلمين . (مهلة تماماً في K) || 10 وغائباً O : وغائباً B || 11 يستحيل . (مهلة تماماً في K) || ذات الحق . (ياءمال التاء والقاف في K) || الممكن . (النون مهلة في K) || فإن : فإن . (مهلة تماماً في K) || 12 يتصف . . . الممكن . (كلك) || وجودها . (الجيم مهلة في K) (الموصوف . (الفاعل مهلة في K) || بها O K : - B || تزول . (التاء مهلة في K)

بقاء الممكن كصفات المعاني ، والأولى كصفات النفس . ثم إن كل صفة
منها (هي) ممكنة ، فإذا طردوها شاهداً وغائباً ، فقد وصفوا واجب الوجود
لنفسه بما هو ممكن لنفسه ، والواجب الوجود لنفسه لا يقبل [P. 88] ما يمكن
أن يكون ، ويمكن أن لا يكون . فإذا بطل الاتصاف به (- تعالى ١ -)
من حيث حقيقة ذلك الوصف ، لم يبق إلا الاشتراك في اللفظ . إذ قد بطل
الاشتراك في الحد والحقيقة : فلا يجمع صفة الحق وصفة العبد حدً واحدً
أصلاً . فإذا ن ، بطل طرد ما قالوه وطردوه شاهداً وغائباً .

(٢٩٥) فلم يكن قولنا في الله : إنه عالم ، على حد ما نقول في الممكن الحادث :
انه عالم ، من طريق حد العلم وحقيقته . فإن نسبة العلم إلى الله تخالف نسبة
العلم إلى الخلق . ولو كان عين العلم القديم هو عين العلم المحدث ، لجمعهما
حدً واحد ذاتي - أعني العليين - ، واستحال عليه ما يستحيل على مثله ،
من حيث ذاته . ووجدنا الأمر على خلاف ذلك .

(وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة الإلهية)

(٢٩٦) فتعمّلت هذه الطائفة في تحصيل شيء . مما وردت به الأخبار

١ بقاء : K (الباء مهلة والقاف مغرية) : بقا B || 1 كصفات ... النفس K (مع إجمال
بعض الحروف المصبة) : B - فإذا : فلذا . (الفاء مهلة في K) || 2 قد . (الفاء مهلة
والقاف مغرية في K) || 3 الوجود . (الجيم مهلة في K) || 3 - 4 ما يمكن أن يكون . (مهلة تملأ
في K) || 5 حقيقة ... الوصف . (مهلة في K) || قد بطل . (القاف مغرية والياء مهلة في K)
|| صفة الحق . (التاء مهلة والقاف مغرية في K) || 7 أصلاً : B || فإذا : فلذا .
(الفاء مهلة في K) || طرد ما قالوه وطردوه K : طرد ذلك B || وغائباً : K (بإجمال التين
والياء) B || فلم ... قولنا في . (مهلة في K) || 9 الله K : الباري B || ما نقول K (مهلة)
: ما نقوله B || الحادث K : B - فإن : فان K (مهلة) B || تخالف نسبة العلم K
: تخالف نسبة B || 10 الخلق K : B - || 11 أعني العليين K : B - || ما يستحيل على
مثله K : B - || 12 من حيث ذاته . + ما يستحيل على الآخر B || ووجدناه . (الجيم مهلة في K)
|| 14 هذه B : هذه K || الطائفة : الطائفة K (بإجمال الياء والتاء B) || في تحصيل . (مهلة
تملأ في K) || شيء : شيء K (الشين مهلة) : شيء B || الأخبار : الأخبار . (الهززة سقطت)

الإلهية من جانب الحق . وشرعت في صقالة قلوبها بالأذكار ، وتلاوة القرآن ،
وتفريغ المحل من النظر في الممكنات ، والحضور والمراقبة ، مع طهارة الظاهر ،
بالوقوف عند الحلود المشروعة : من غص البصر عن الأمور التي نُهيَ أن يَنْظُرَ 3
إليها ، من العورات وغيرها ، وإرساله (أى البصر) في الأشياء التي تعطيه
الاعتبار والاستبصار ، وكذلك سمعه ولسانه ويده ورجله وبطنه وفرجه
وقلبه . [F. 68^b] وما ثَمَّ ، في ظاهره ، سوى هذه السبعة ، والقلب ثامنها . 6
ويزيل (رَجُلُ الطريق) التفكير عن نفسه جملة واحدة ، فإنه مُفَرَّقٌ لهمه .
ويعتكف على مراقبة قلبه عند « باب ربه » عسى الله أن يفتح له « الباب »
إليه ، ويعلم ما لم يكن يعلم ، مما عَلِمَتْهُ الرسل وأهلُ الله ، مما لم تَسْتَقِلْ العقولُ 9
بإدراكه ، وأَحَالَتْهُ .

(٢٩٧) فإذا فتح الله لصاحب هذا القلب هذا « الباب » ، حصل له
تجلُّ إلهي ، أعطاه ذلك التجلُّ بحسب ما يكون حكمه . فينسب إلى الله منه 12
أمراً لم يكن قبل ذلك يجزأ على نسبته إلى الله - سبحانه - ، ولا يصفه به

١ الإلهية : الالاهية K (يعلم الاله والله) B : الالهية Q || من جانب الحق K (يعلم الميم) Q :
|| في صقالة . . . (الفاء مفرية والله مهمل في K) || قلوبها ... وتلاوة . . . (مهملات تملأ في K) ||
القرآن Q : القرآن K : القرمان B || 2 وتفريغ ... الممكنات K (مع إمال بعض الحروف المسببة) Q :
B - || والمراقبة . . . (الفاء مفرية والياء والله مهملان في K) || الظاهر . . . (الظاء مهمل في
K) || بالوقوف . . . (مهمل في K) || 4 غص . . . (الفاء مهمل في K) || وغيرها . . . (الياء
مهمل في K) || وإرساله : وإرساله . . . (الهززة ساقطة) || الأشياء Q : الأشياء K : الأشياء B || 5
ورجله . . . (الميم مهمل في K) || 6 في ظاهره . . . (مهملات تملأ في K) : + امر آخر B || والقلب . . .
(الفاء مفرية في K) || 7 ويزيل K (يعلم اليامين) Q : ويستعمل طرد B || التفكير K (مهملات تملأ)
Q : الفكر B || عن نفسه جملة واحدة K Q : جملة واحدة من قلبه B || 9 فإنه : فإنه K (الفاء مهمل)
B Q || مفرق . . . (الفاء مهمل والفاء مفرية في K) || 8 ويعتكف . . . (الياء مهمل في K) || مراقبة
. . . (مهمل في K) || أن يفتح . . . (مهملات تملأ في K) || الباب Q K : باباً B || 9 ويعلم K Q :
يعرف B || 9 - 10 تستقل ... بإدراكه . . . (مهملات تملأ في K والهززة ساقطة في جميع الأصول) ||
10 وأحاله : وأحاله . . . (الهززة ساقطة) || 11 فإذا : فإذا . . . (كذلك) || إلى : إلى K B
إلى Q || 12 فينسب . . . (مهمل في K) || 13 أمراً . . . + ما B || يحرا B Q : يحرا || ولا يصفه
به K Q : - B

إلا قدر ما جاءت به الأنبياء الإلهية : فيأخذها تقليدًا ، والآن يأخذ ذلك
كشفاً موافقاً . مؤيداً عندهما نطقته به الكتب المنزلة ، وجاء على السنة الرسل -
عليهم السلام ! - . فكان يطلقها إيماناً حاكياً ، من غير تحقيق لمعانيها ،
ولا يزيد عليها . والآن يطلق ، في نفسه ، عليه - تعالى ! - ذلك علماً محققاً ،
من أجل ذلك الأمر الذي تجلّى له . فيكون بحسب ما يعطيه ذلك الأمر ؛
ويعرف معنى ما يُطْلَقُه . وما حقيقة ذلك ؟

(حيرة أهل الله وحيرة أهل النظر)

(٢٩٨) فتخيّل (صاحب الطريق) ، في أول تجلٍّ ، أنه قد بلغ المقصود
وحاز الأمر ؛ وأنه ليس وراء ذلك شيء يطلب سوى دوام ذلك . فيقوم له
تجلٍّ آخر بحكم آخر : ما هو ذلك [F. 69^a] الأول . والمتجَلِّي واحد ،
لا يَتَشَكُّ فيه : فيكون حكمه فيه حكم الأول . - ثم تتوالى عليه التجليات
باختلاف أحكامها فيه . فيعلم ، عند ذلك ، أن الأمر ما له نهاية يوقف عندها .
ويعلم أن الأنبياء الإلهية ما أدركها ، وأن الهويّة لا يصح أن تتجلّى له . وأنها

1 ما جاءت C : ما جاءت K : ما جاءت B || الأنبياء C : الانبياء B || الإلهية : الإلهية : الالامية
K : الإلهية B || 1 - 4 فيأخذها ... في نفسه عليه K C : في الكتب المنزلة وعن السنة الرسل
فكان يطلقها إيماناً من غير تحقيق لمعانيها ولا يزيد عليها والآن يطلق في نفسه عليه B || فيأخذها :
C فيأخذها K C : - B || تقليد K (مهلة تماماً) C : - B || والآن B : والآن K || 2
مؤيداً C : مؤيداً K : - B || وجاء C : وجاء K : - B || السنة B C : السنة K || 4 تعالى
C : تعالى K (الباء مهلة) : - B || ذلك ... محققاً K C : - B || 5 من أجل ... الأمر K
(مهلة والمهزة ساقطة) C : من ذلك الأمر B || فيكون K (مهلة) C : - B || ما يعطيه ذلك الأمر K
(مهلة) C : ما يليق بذلك الأمر B || 6 وما حقيقة ... (مهلة تماماً في K) || 8 تجلّى ... (مهلة في K)
قد بلغ ... (افتاد بغيرية ومهلة في K) || 9 الأمر : الأمر K C : الكل B || وأنه : وأنه ...
ليس ... (الباء بنقطة واحدة في K) || وراء C : وراء K : وراء B || شيء K شيء B C ||
فيقوم ... (بإهمال الفاء والياء في K) || 10 آخر B C : آخر K || 11 - 12 تتوالى ... فيعلم
... (معطر الحروف الممثلة مهلة في K) || 12 يوقف ... (الباء مهلة في K) || 13 ويعلم أن
الأنبياء K (مهلة والمهزة ساقطة) C : وان الأنبياء B || الإلهية : الالامية K : الإلهية C : -
B || الهويّة ... (مهلة في K)

(أى الهوية) روح كل تجلٍ . فيزيد حيرة . لكن فيها لذة . وهى أعظم من حيرة أصحاب الأفكار بما لا يتفارب .

- (٢٩٩) فإن أصحاب الأفكار ما برحوا بأفكارهم فى الأكوان . فلم 3
أن يحاروا ويعجزوا . وهؤلاء ارتفعوا عن الأكوان . وما بقى لهم شهود إلا فيه :
فهو مشهودهم . - والأمر بهذه المثابة . فكانت حيرتهم . باختلاف التجليات ،
أشد من حيرة النظائر فى معارضات الدلالات عليه . فقله - صلى الله عليه 6
وسلم ! - أو قول من يقول من هذا المقام : « زدى فىك تحيراً » ، طلب
لتوالى التجليات عليه . - فهذا هو الفرق بين حيرة أهل الله ، وحيرة أهل النظر .
9 فصاحب العقل يُنشد :

وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهٗ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ

وصاحب التجلى يُنشد قولنا فى ذلك :

وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهٗ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَيْنُهُ 12

- فبينهما ما بين كلمتيهما !

١ ولكن : O : لكن K : - B || فيها لذة K C : - B || وهى O K : هى B || ١ - 2
من حيرة O K : من حيرات B || 3 الأفكار ما برحو . (مهلة تماماً فى K) بأفكارهم K
(المهزة ساقطة والقاء مهلة) O : - B || 3 فلم . (القاء مهلة فى K) || 4 وهؤلاء :
وهؤلاء K : وهؤلاء B || 5 حيرتهم ... التجليات . (مهلة تماماً فى K) || 6 النظائر : K C :
أصحاب الفكر B || فقله . (مهلة تماماً فى K) || 6-7 صر ... وسلم K C : عليه السلام
B || 7 أو قول ... المقام K (مهلة والمهزة ساقطة) O : - B || طلب K C : طلباً B ||
8 التجليات عليه وحيرة . (معظم الحروف المعجمة فى هذه الجملة هى مهلة فى K) ||
أهل النظر K (المهزة ساقطة) O : أهل العقل B || 10 وفى . (القاء مهلة فى K) || 12
شئ : شئ K : شئ B C || آية B C : آية K || تدل . (القاء مهلة فى K) || أنه : أنه
11 وصاحب التجلى O K : وصاحب التجليات B || ينشد ... فى ذلك K (بعض الحروف المعجمة مهلة
والقاء مغربية) O : يقول B || 12 وفى . (القاء مهلة فى K) || شئ : شئ K : شئ B
O || آية B C : آية K || أنه : أنه . (المهزة ساقطة) || 13 فينبى . (القاء مهلة فى K)
|| ما بين . (مهلة فى K)

(شطحات الصوفية ومواقف الفقهاء وأولى الأمر منها)

- (٣٠٠) فما في الوجود إلا الله ! ولا يعرف [F. 699] الله إلا الله ! ومن هذه الحقيقة قال مَنْ قال : « أنا الله » ، كَلَّى يزيد ، و « سبحانه » ، كَفِيره من رجال الله المتقدمين . وهي من بعض تخريجات أقوالهم - رضى الله عنهم ١ - . فمن وصل إلى الحيرة ، من الفريقين ، فقد وصل . غير أن أصحابنا ، اليوم ، يجلسون غاية الألم حيث لا يقدرون يُرسلون ما ينبغي أن يُرسل عليه - سبحانه ١ - ، كما أرسلت الأنبياء ، - عليهم السلام ١ - . فما أعظم تلك التجليات !
- (٣٠١) وإنما منعهم أن يطلقوا عليه (- تعالى ١ -) ما أطلقت الكتب المنزلة والرسول - عليهم السلام - عَدَمُ إنصاف السامعين من الفقهاء وأولى الأمر ، لِمَا يمارعون إليه في تكفير مَنْ يأتى بمثل ما جاءت به الأنبياء - عليهم السلام - في جنب الله . وتركوا (- أعنى هؤلاء الفقهاء -) معنى قوله - تعالى - : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ كما قال له -

2 فما في الوجود . (مهلة تماما في K) || لا . (الهزة ساقطة في جميع الأصول) || ولا يعرف ... إلا الله K (الهزة ساقطة فيها) : - B || 3 الحقيقة ... قال . (مهلة تماما في K) || أنا . (الهزة ساقطة والنون مهلة في K) || كَلَّى يزيد K (الهزة ساقطة والياء مهلة في K) : - B || وسبحان . (مهلة في K) || كَفِيره K (الهزة ساقطة والنون مهلة في K) : - B || 4 رجال . (الجيم مهلة في K) || المتقدمين . (ياء والياء والنون في K) || بعض ... أقولهم . (مهلة في K) || رضى ... عنهم . (كذلك) || 5 الحيرة . (انهاء مهلة في K) || من الفريقين K (مهلة) : - B || فقد . (انهاء مهلة في K) || غير . (مهلة تماما في K) || أصحابنا K : القوم B || اليوم K (الياء مهلة) : - B || يجلسون . (مهلة تماما في K) || 6 حيث لا يقدرون . (مهلة في K) || يرسلون . (كذلك) || 7 - 9 كما أرسلت ... عدم إنصاف : K : ما أعظمهم تلك التجليات مثل ما أرسلها الرسول وجاء بها الكتاب المنزل لعدم انصاف B || 7 الأنبياء : الانبياء K (مهلة) : - B || فما ... التجليات K (مهلة) : - B || 8 منعهم ... ما أطلقت K (مهلة) : - B || 9 السامعين . (الياء والنون مهلتان في K) || الفقهاء : الفقهاء K : انصاف B || 9 - 10 وأولى الأمر K (الهزة ساقطة فيها) : خاصة B || 10 يأتى B : يأتى K || ما جاءت : ما جاءت K (الجيم مهلة) : ما قاله B || الأنبياء : الانبياء K : الانبياء والرسول B || 11 عليهم ... الله K : B || 12 قوله ... كان . (مهلة تماما في K) || لقد ... حسنة : سورة الأحزاب (٢٣ : ٢١) || أسوة : أسوة . (انهاء مهلة في K) .

صلى الله عليه وسلم - رَبُّهُ - عز وجل - عند ذكره الأنبياء والرسل - عليهم السلام - : ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ فَبِهِدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ .

- ٣ (٣٠٢) فأغلق الفقهاء هذا الباب من أجل المدَّعين . الكاذبين في دعواهم .
ونعم ما فعلوا ! وما على الصادقين في هذا من ضرر . لأن الكلام والعبارة
عن مثل هذا ما هو ضربة لازب . وفي ما ورد عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - في ذلك كفاية لهم . فيورودها ، يشرِّحون إليها : من تعجب ،
وفرَّح ، وضحك ، وتبشَّش ، [F. 70^a] ونزول ، ومعية ، ومجة ، وشوق ،
وما أشبه ذلك مما لو أنفردَ بالعبارة عنه الوليُّ كُفِّرَ ، وربما قُتِلَ .
- ٦ (٣٠٣) وأكثر علماء الرسوم علموا علم ذلك ذوقاً وشرِّباً . فأنكروا مثل
هذا من العارفين . حسداً من عند أنفسهم . إذ لو استحال إطلاق مثل هذا
على الله تعالى : ما أطلقه على نفسه ، ولا أطلقته رسلة - عليهم السلام -
عليه . ومنعهم الحسد أن يعلموا أن ذلك ردُّ على كتاب الله ، وتحجيرٌ على رحمة

١٢

١ صل ... وجل K (مع إجمال الحروف المجهمة) Q : - B عند ذكره Q K : حين
ذكر له B : الأنبياء Q : الاتييا K (مهلة) : الاتييا . والرسل Q K : - B 2 أولئك ...
اتقه : سورة لانعام (٦ ، ٩٠) : أولئك Q : أوليك B : الذين (مهلة
في K) 3 فأغلق K (مهلة) Q : فغلق B : الفقهاء Q : الفقهاء K (مهلة) : B
من أجل ... دعواهم K (مهلة) Q : - B 4 ونعم ما فعلوا ... علمه الرسوم K Q : - B
الصادقين K (مهلة تماماً) Q : - B لأن : لا Q K : - B 5-4 والعبارة ... مثل
K (مهلة تماماً) Q : - B 5 ضربة K (بإجمال الياء والياء) Q : - B وفيها K (مهلة
تماماً) Q : - B 6 فيورودها ... إليها K (مهلة) : - B وتبشش K : وتبشش Q :
- B 7 ومجة K (ياء مهلة) Q : - B وشوق K (القاف مفرية) Q : - B 8 وما أشبه
Q : وما أشبه K (مع إجمال الشين والياء) : - B 8 بالعبارة K (مهلة تماماً) Q : - B
وربما K (ياء مهلة) Q : - B 9 علماء : علماء Q : - B علموا ... وشرِّباً Q K :
لطم علمهم وذوقهم لذلك B 9-10 فأنكروا ... العارفين K Q : - B 9 فأنكروا ...
فأنكروا K (مهلة تماماً) : - B 10 العارفين K (مهلة) Q : - B 10-12 إذ لو ...
أن ذلك K Q : - B 10 استحال ... مثل K (مهلة تماماً) Q : - B 11 ما أطلقه
Q : ما أطلقه K (القاف مفرية والمهزة ساقطة) : - B 12 أن يعلموا (المهزة ساقطة والياء
مهلة) Q : - B رد K Q : - B 12 على كتب K (تاء مهلة) Q : لكتب B :
وتحجير K (مهلة تماماً) Q : وتحجيراً B : رحمة B Q : رحمت K

الله أن تنال بعض عباد الله . وأكثر العامة ، تابعون للفقهاء في هذا الإنكار ،
تقليداً لهم . لا ابل - بحمد الله ! - أقل العامة .

- 3 (٣٠٤) وأما الملوك ، فبالغالب عليهم عدم الوصول إلى مشاهدة هذه
الحقائق ، لشغلهم بما دُفِعوا إليه . فساعلوا علماء الرسوم فيما ذهبوا إليه .
إلا القليل منهم ، فإنهم اتهموا علماء الرسوم في ذلك : لِمَا رآوه من انكبابهم
6 على حطام الدنيا - وهم في غنى عنه - وحب الجاه والرياسة ، وتمشية أغراض
الملوك فيما لا يجوز . وبقي العلماء بالله تحت ذل العجز والحصر معهم : كرسول
إكذبه قومه ، وما آمن به واحد منهم . ولم يزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
9 يحرس حتى نزل : ﴿ وَاللَّهُ يَغْفِيكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ .

(٣٠٥) فانظر ما يقاسيه ، في نفسه : العالم بالله . فمبحان مَنْ أَعْيَى
بصائرهم (- علماء الرسوم) . حيث أسلموا [F. 70^b] وسلموا ، وآمنوا بما به

١ بعض . (مهلة في K) || عباد الله K (مهلة) O : عباد الله B || وأكثر العامة ...
الفقهاء K (مع إهمال بعض الحروف المصغرة) G : والعامة تابعة للفقهاء B 1 - 2 في هذا . . .
أقل العامة K (مهلة بعض الحروف المصغرة) O : - B 3 وأما الملوك فالغالب K (مهلة) والملوك
الغالب B || عليهم . (إتياء مهلة في K) || مشاهدة . (مهلة تماماً في K) || 4 لحقائق O : لحقائق
K (إتياء مهلة) B || لشغلهم . . . إليه K O (الهزلة ساقطة فيما) : - B || فساعلوا . (إتياء مهلة
في K) || علماء K || الرسوم K O : الفقهاء B 5 - 7 إلا القليل ... فيما لا يجوز K O :
- B 5 إلا القليل K (الهزلة ساقطة وإتياء مهلة) : - B || فإنهم : فإنهم K (إتياء مهلة) O : -
B || علماء O : علماء K : - B || رآوه O : رآوه K : - B 6 والرياسة K (إتياء مهلة)
O : - B || وتمشية K (مهلة) O : - B 7 وبقي K O : بقي B || العلماء O : العلماء K :
"علماء B || ذل K O : - B || العجز واخصر K O : - B || كرسول K O : كرسول B ||
9 والله . . . الناس : سورة المائدة (١٦٠ - ١٧٠) || 10 فانظر . (مهلة تماماً في K) || ما يقلبه K
O : ما يقاسي B || في . (إتياء مهلة في K) : بالله . (إتياء مهلة في K) || فمبحان . (مهلة
تماماً في K) || من أَعْيَى . (انشود مهلة وإهزلة - قطة في K B) || 11 بصائرهم O : بصائرهم K
|| (إتياء مهلة) B || أسلموا O : أسلموا K : - B || وآمنوا B O : وآمنوا K || بما به . (مهلة في K)

كفروا ١ قاله يجعلنا ممن عرف الرجال بالحق ، لا ممن عرف الحق بالرجال . -
 ﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

• • •

١ قاله . . . (الفاء مهلة في K) || يجعلنا . . . (بإهمال آباء والجيم في K) || بالحق . . .
 (القاف سنوية في K) || من عرف . . . (مهلة تماما في K) || 2 والحمد . . . العالمين :
 سورة الصافات (٢٧ : ١٨٢) || والحمد لله . . . العالمين K : - 3 والله . . .
 السيل : سورة الأحزاب (٣٣ . ٤) بقية الآية || 4 يقول . . . يهدي . . . (مهلة تماما
 في K)

الباب الحادى والخمسون

في معرفة رجال من أهل الورع قد تحققوا بمثل نفس الرحمن

- ٩ (٣٠٦) بَأْمَنْ تَحَقَّقَ بِالنَّفْسِ إِنَّ الْكَلَامَ لَفِي الْقَبَسِ
- وَكَذَا الْهَيَاتُ مِنَ الْقُلُوبِ مِ لَدَى الْمُحَقِّقِ فِي الْبَلَسِ
- لِلَّهِ قَوْمٌ مَا لَهُمْ فِي نَفْسٍ نَفِيهِمْ نَفْسٌ
- وَهُمُ الَّذِينَ هُمْ هُمْ أَهْلُ الْمُشَاهِدِ فِي الْقَلَسِ
- فَهُمُ الْخَلَائِفُ فِي الْغُيُوبِ بِ وَفِي الشَّهَادَةِ كَالْمَسْ
- أَعْلَى الْإِلَهِ مَقَامَهُمْ فِي سُورَةِ تَتْلَى عَبَسَ
- فِيهَا لَطَائِفُ بَسْمِهِمْ قَابَحَتْ وَلَا تَكُ تَخْتَلِسُ
- مَنْ كَانَ ذَا عِلْمٍ بِهَا فِي حَالِهِ لَمْ يَبْتَسِرْ
- ٦
- ٩

• • •

١ الباب . : (الاء الثانية مهلة في K) || 2 في معرفة . : (بإجمال الاء والثا في K) ||
 رجال . : (الجيم مهلة في K) || قد . : (القاف مهلة في K) || الرحمن C : الرحان K
 B || 3 يا من . : (الاء مهلة في K) || تحقق . : (مهلة تماما في K) بالنفس . : (الاء
 مهلة في K) || إن : ن . : (النون مهلة في K) || 4 الهيات . : (مهلة تماما في K) ||
 في . : (الاء مهلة في K) || 5 قد . : (مضروبة في B) || قوم . : (القاف ضريبة في K) ||
 في . : (الاء مهلة في K) || 6 هم هم K B : حورم C || أهل : أهل . : (الهزة ساقطة)
 في . : (الاء مهلة في K) || 7 الخلائف C : الخلايف K B (الاء مهلة في K) || في . :
 (الاء مهلة في K) || وفي . : (كذلك) || الشهادة . : (الاء مهلة في K) || 8 أهل C :
 عل K B : (الهزة ساقطة) || الإله : الاء K : الإله D || في . : (الاء مهلة في K) ||
 9 فيها . : (مهلة تماما في K) || لطائف C : لطائف K B (مهلة تماما في K) || فلبحث . :
 (الاء مهلة في K) || 10 في ... (الاء مهلة في K) || يتش C : يتش K B (الهزة
 موضوعة في أصل K B : تحت إنقطي الاء)

(الورع فى المكاسب على أشد ما يكون من عزائم الشريعة)

- (٣٠٧) أعلم - أيدك الله بروح القدس ! - أن رجال هذا الباب هم الزهاد ،
 الذين كان الورع سبب زهدهم . وذلك أن القوم [P. 71^a] تَوَرَّعُوا فى ٣
 المكاسب على أشد ما يكون من عزائم الشريعة . فكلما حاك له فى نفوسهم
 شئ تركوه ، عملاً على قوله - صلى الله عليه وسلم ! - : دَعُ ما يَرِيْبُكَ
 إِلَى ما لَا يَرِيْبُكَ ، وقوله : دَسْتَفْتِ قَلْبَكَ . وقال بعضهم : د ما رأيت 6
 أسهل على من الورع : كل ما حاك له فى نفسى شئ تركته . - إلى أن جعل
 زاده لهم علامات يعرفون بها الحلال من الحرام ، فى المطاعم وغيرها . إلى أن ارتقوا
 عن العلامات إلى خرق العوائد عندهم . فى الشئ التورع فيه ، فيستعملونه . 9
 فيظن من لا علم له بذلك أنه أقى حراماً . وليس كذلك . فأتسع عليهم ذلك

2 أعلم . (الكلمة مسبقة بنون مقلوبة فى K علامة اليد فى كلام جديد) || أيدك G : أيدك K
 (أيا مهلة) : - B || الله بروح القدس K (بإعمال الأباء والقائ) : - G || 3 الذين كان .
 (مهلة تماماً فى K) || فى . (القاء مهلة فى K) || 4 أئد G : أئد B (الهزرة ساقطة) ||
 ما يكون . (أيا مهلة فى K) || عزائم G : عزيم K D (أيا مهلة فى K) || فكلما G :
 فكل ما B (القاء مهلة فى K) || فى نفوسهم . (مهلة تماماً فى K) || 5 شئ : شئ K : شئ B
 G || 5-6 عملاً ... ما لا K : - B || قوله K (مهلة) : - G || يريبك K (مهلة) : - G ||
 6-7 يريبك ... تركته K : - B || 6 يريبك K (أيا مهلة فى K) : - B || وقوله K
 (أئاف مهلة) : - G || قلبك K (القاف مغرية) : - G || وقال K (القاف مهلة) : - G :
 - B || بعضهم K (أيا مهلة) : - G || ما رأيت G : ما رأيت K : - B || 7 فى K (القاء مهلة) :
 G : - B || شئ : شئ K (الذين مهلة) شئ : - G || إلى أن جعل . (الهزرة ساقطة الجيم مهلة
 فى K) || 8 بها . (أيا مهلة فى K) || فى . (القاء مهلة فى K) || 8-10 وغيرها إلى ... وليس
 كذلك K : - B || وغيرها K (أيا مهلة) : - G || إلى أن : إلى أن K : - B ||
 || ارتقوا G : ارتقوا K : - B || 9 عن K (النون مهلة) : - G || خرق K (الخاء
 مهلة والقاف مغرية) : - G || العوائد G : العوائد K (أيا مهلة) : - B || 9 فى الشئ :
 فى الشئ K (بإعمال القاء والثين) : فى الشئ G : - B || التورع فيه K (مهلة تماماً) : - G :
 B || فيستعملونه K (مهلة) : - G || 10 أتسع ... والمرج : أى زال عنهم ذلك كله ، فإنه
 بالتسع الضيق والمرج يزول الضيق والمرج ! || أتسع ... والمرج . (مهلة فى K)

الضيق والهرج . - وقد ذقنا هذا من نفوسنا . - وزال عنهم ما كانوا يجلسونه في نفوسهم من البحث والتفتيش عن ذلك .

3 (٣٠٨) وهذه العلامة ، وهذا الحال التي ارتقوا إليها ، لا تكون : أبداً ،
لأن نفس الرحمن . رحمهم بذلك الرحمن ، لِمَا رآهم فيه من التعب والضيق
والهرج ، وهمة الناس في مكاسبهم ، وما يؤذيهم إليه هذا الفعل من سوء الظن
6 بعباد الله . فَنَفَسَ الرحمن عنهم ، بما جعل لهم من العلامات في الشيء ؛ وفي حق
قوم ، بالمقام الذي ارتقوا إليه ، الذي ذكرناه . فيأكلون طيباً . ويستعملون
طيباً . فالطيبات للطيبين . والطيبون للطيبات . واستراحوا [P. 71^b]
9 إذ كانوا على بينة من ربهم ، في مطاعهم ومشاربهم .

(٣٠٩) وأدّاهم التحقق بالورع إلى الزهد في الكسب . كان مبني اكتسابهم
الورع ، لبأكلوا بما يعلمون أن ذلك حلال لهم استعماله . ثم عملوا على ذلك
الورع في المنطق ، من أجل الغيبة والكلام فيما يخوض الإنسان فيه من الفضول .
12 فرأوا أن السبب الموجب لذلك : مجالسة الناس ومعاشرتهم . وربما قفروا
على ممسك نفوسهم عن الكلام بما لا ينبغي .

1 وقد ذقنا ... نفوسنا : B - B || وزال عنهم K : B - B || ما كانوا : K || التي كانوا B ||
3 وهذا الحال K : B - B || التي ارتقوا (ارتقوا K) إليها K (مهلة) : B - B || لا تكون
... (لفاء مهلة في K) || 4 الرحمن : K || رحمهم بذلك الرحمن (الرحمن K)
K : B || يرحمهم الرحمن B || لما رآهم (رآهم K) : K || يرام B || من التعب K : B - B ||
والضيق K (مهلة) : B || من الضيق B || 5 والهرج : (مهلة في K) || يؤذيهم B : B || يؤذيهم
K (مهلة تماماً) || سوء B : B || سوء K || بعباد الله K (مهلة) : B || بالنس B || 6 بما جعل
K (مهلة) : B || بأن جعل B || من العلامات K : B || هذه العلامات B || 6 - 7 وفي حق ...
التي ذكرناه K (مهلة) : B - B || 7 ارتقوا : B || ارتقوا K : B - B || إليه التي K
(مهلة تماماً) : B - B || فيأكلون B : B || فيأكلون K || 7 - 8 ويستعملون ... لطيبات
K (مهلة) : B - B || 8 فالطيبات ... لطيبات : سورة النور (٢٥ : ٢٦) ولفظ الآية :
... والطيبات ... ، إذ كانوا K : B || وكانوا B || 10 التحقق بالورع K (مهلة) : B :
ذلك B || 11 أن ذلك ... استعماله K (مهلة) : B - B || 12 الإنسان K : B || الناس
B || الفضول ... (مهلة تماماً في K) || 13 فرأوا B : B || فرأوا K (لفاء مهلة) ||
قفروا ... (القاف مهلة في K) || نفوسهم ... (بإبدال النون والقاف في K)

(العزلة والانعطاع عن الناس)

- ١ (٣١٠) لكن بعضهم ، أو أكثرهم ، عجز أن يمنع الناس بحضوره عن الكلام بالفضول وما لا يعينهم . فأدّاهم ، أيضاً ، هذا الحرج إلى الزهد فى الناس . فآثروا العزلة والانعطاع عن الناس باتخاذ الخلوات : وغلق بابهم عن قصد الناس إليهم ؛ وآخرون ، بالسياحة فى الجبال والشعاب والسواحل وبطون الأودية . فنفس الله عنهم ، من اسمه « الرحمن » : بوجوه مختلفة من الأنس به ، أعطاهم ذلك ، نفس الرحمن . فأسعاهم أذكار الأحجار ، وخير المياه ، وهبوب الرياح ، ومناطق الطير : وتسبيح كل أمة من المخلوقات ، ومحادثتهم معه ، وسلامتهم عليه . فأنس بهم من وحشته ، وعاد فى جماعة وخلق . ٩
- (٣١١) ما لهم كلام إلا فى تسبيح ، أو تعظيم ، أو ذكر آلاء إلهية ،

2 لكن B : لا كن K (بإهمال النون) || بعضهم أو أكثرهم K (مهمله والمهزة ساقطة) Q : -
 B || عجز K : عجزوا B || أن يمنع K (المهزة ساقطة) Q : أن يمنوا B || الناس .
 (النون مهمله فى K) || بحضوره K (مهمله تماماً) Q : - B || 3 بالفضول K : - B ||
 وما لا يعينهم K : - B || لا يعينهم B || فأدّاهم Q B : فأدّاهم K (القاء مهمله والمهزة ساقطة)
 || أيضاً Q : أيضاً K (مهمله تماماً) : - B || الحرج . . . (الجيم مهمله فى K) || فى
 الناس . . . (مهمله تماماً فى K) || 4 فآثروا Q B : فآثروا K (القاء مهمله) || والانعطاع
 . . . (مهمله فى K) || 4 - 5 باتخاذ . . . وآخرون Q K : - B || 4 باتخاذ الخلوات K (مهمله
 تماماً) Q : - B || وغلق K (القاف مغربية) Q : - B || بابهم عن K (مهمله تماماً)
 Q : - B || 5 أناس K (النون مهمله) : - B || إليهم K (المهزة ساقطة والياء مهمله)
 Q : - B || وآخرون Q وآخرون K (بإهمال الخاء والنون) : - B || بالسياحة . . .
 (مهمله فى K) || والشعاب K (الشين مهمله) Q : - B || 6 الأودية : الأودية . . . (التاء
 مهمله فى K) + ولزوم الخلوات فى ذلك B || فنفس . . . (القاء مهمله فى K) || الرحمن
 Q : الرحمن K B || بوجوه مختلفة . . . (بإهمال الياء والفاء فى K) || الأنس : الأنس . . .
 (المهزة ساقطة) || 7 فأسعاهم : فأسعاهم . . . (القاء مهمله فى K) || أذكار الأحجار : أذكار
 الأحجار . . . (المهزة ساقطة) || وخير . . . (الياء مهمله فى K) || 7 وهبوب الرياح . . .
 (بإهمال الياء والياء فى K) || ومناطق . . . (النون مهمله والقاف مغربية فى K) || وتسبيح . . .
 (مهمله تماماً فى K) || 7 المخلوقات K (الخاء مهمله) Q : المخلوقين B || 8 وعاد . . . وخلق :
 أن لدا مجتمعا بغيره ومجتما به غيره إلا البشر 1 || 9 فى تسبيح . . . (مهمله تماماً فى K) || آلاء
 Q : الإله K : الآء B || إلهية : الإلهية K : - B

[P. 72^a] أو تعريف بما ينبغي . وهو جليس لهم . - ويسمع (أى صاحب العزلة) جوارحه . وكل جزء فيه يكلمه بما أنعم الله عليه به . فتغمره النعم ، فيزيد في العبادة . - ومنهم مَن يُنْقَس عنه بالأنس بالوحوش . - رأينا ذلك . - فتغلو عليه وتروح مشائسةً به ، وتكلمه بما يزيده حرصاً على عبادة ربه .

3

(الروحانيون من الجان ومخالطتهم أهل العزلة)

(٣١٢) ومنهم من يجالسه الروحانيون من الجان . ولكن هو (أى صاحب العزلة) دون الجماعة في الرتبة ، إذا لم يكن له حال سوى هذا . لأنهم (أى الروحانيين من الجان) قريب من الإنس في الفضول . والكيس ، من الناس ، مَن يهرب منهم كما يهرب من الناس . فإن مجالستهم رديئة جداً ، قليل أن تنتج خيراً . لأن أصلهم نار ، والنار كثير الحركة . ومن كثرت حركته ، كان الفضول أسرع إليه في كل شيء . فهم (أى الروحانيون من الجان) أشد فتنةً على جلسهم من الناس . فإنهم قد اجتمعوا ، مع الناس ، في كشف عورات الناس التي ينبغي للعاقل أن لا يطلع عليها .

6

9

12

1 أو تعريف ... ينبغي . (مهلة في K) || 1-2 ويسمع جوارحه . (مهلة تماماً في K) ||
 2 جزء B : جز K (الجيم مهلة) || 3 رأينا B : رأينا K || 4 عليه وتروح . (مهلة في K) || 4 مشائسة B : مشائسة || عن عبادة ربه K : في عبادته B || 6 الجان K : الجن B || ولكن B : ولاكن K (النون مهلة) || 7 الجماعة في . (مهلة تماماً في K) || الروية K (التاء المربوطة مهلة) : المرتبة B || إذا لم ... سوى هذا K : - B || إذا : إذا K (الهزة ساقطة) || يكن K (مهلة تماماً) : B - : لأنهم : لأنهم . (النون مهلة في K) || 8 قريب . (القاف مفربة والياء مهلة في K) || الإنس K : لانس B (الهزة ساقطة) || والكيس K : فالكيس B || 9 أناس . (النون مهلة في K) || فإن : فإن . (مهلة تماماً في K) || رديئة : ردية K (اليا. مهلة) B (فوق كرسى اليا. : هزة ، مع نفطى اليا. من تحت) || قليل K : وقليل B || 10 لأن : لأن . || كثير K : كثيرة C || 11 شيء : شيء K : شيء B || 12 جلسهم . (مهلة تماماً في K) || 12 فإنهم : فإنهم . (مهلة تماماً في K) || قد اجتمعوا . . . في . (كلك) || 13 التي ينبغي . . . عليها . (كلك) .

(٣١٣) غير أن الإنس : لا تؤثر مجالسة الإنسان إياهم تكبراً .
ومجالسة الجن ليست كذلك . فإنهم ، بالطبع ، يؤثرون فى جليسهم التكبر على
الناس ، وعلى كل عبد لله . وكل عبد لله رأى لنفسه شفوفاً على غيره - تكبراً -
فإنه يحقته الله فى نفسه : من حيث لا يشعر . وهذا من المكر الخفى . وعين
مقت الله إياه : هو ما يجده من التكبر [F. 72^b] على من ليس له مثل هذا .
ويتخيل أنه فى الحاصل ، وهو فى الفائق .

(٣١٤) ثم اعلم أن الجان هم أجهل العالم الطبيعى بالله . ويتخيل جليسهم .
بما يخبرونه به من حوادث الأكوان ، وما يجرى فى العالم . مما يحصل لهم
فى استراق السمع من الملا الأعلى : - (نقول :) فيظن جليسهم أن ذلك من
كرامة الله به . وهيهات لِمَا ظنوا ! ولهذا ما ترى أحداً . قط : جالسهم فحصل
عنده منهم علم بالله : جملة واحدة . غاية الرجل : الذى تعتنى به أرواح الجن ،
أن يمنحوه من علم خواص النبات . والأحجار : والأسماء . والحروف - وهو
علم السحباء . فلم يكتسب منهم إلا العلم الذى ذقته ألسنة الشرائع . ومن

١ الإنس K : الانس G B (اختزة ساقطة) || لا تؤثر . (مهلة فى K والمهزة ساقطة) || 2 وخجالة
... كففك K G : والجن ليس كذلك H || فإنهم : فإنهم . (الفاء، مهلة فى K) || يؤثرون G B :
يؤثرون K || 3 الناس K : الانس B || وعلى كل عبد الله K G : - B || رأى G B : رأى K ||
شفوفاً . + ضد : B (تحت الكلمة بقلم الأصل بخط ديوانى وهو تفسير لكلمة : شفوفاً) || 4 فإنه : فإنه
K (الفاء، مهلة) G : فإن B || يحقته الله K (إيا، مهلة) G : الله يحقته B || من حيث لا يشعر K
(مهلة) G : وهو لا يشعر B || وهذا ... الخفى K G : - B || وعين K G : ونفس B || 5 - 6
على من ... فى الفائق K G : على غيره || 7 اعلم K G : - B || الجان K G : الجن B || بأنه
... + يمل B || جليسهم . (مهلة فى K) || 8 وما يجرى فى العالم K G : - B || مما يحصل
K : الذى تحصل B || 9 فى استراق ... من الملا الأعلى K G : إذا تحدث بها الملا الأعلى B
|| فيظن K (مهلة) G : فيتخيل B || 9 - 10 من كرامة الله به K G (من ساقطة فى G) :
علم مقرب أن الله B || 10 وهيهات لما ظنوا K G : - B || 11 منهم K G : - H || 12 - 13
والاحجار . . . السحباء K G : أو الاحجار أو الأسماء وهو علم السحباء B || 13 ألسنة K :
اللسنة K (الفاء، مهلة) B || الشرائع G : الشرائع K (إيا، مهلة) B || ومن . (التون مهلة
فى K)

أزعى صحبتهم - وهو صادق في دعواه - فأسألوه عن مسألة في العلم الإلهي :
ما تجد عنده ، من ذلك ، ذوقاً أصلاً .

- ٩ (٣١٥) فرجال الله يقرّون من صحبتهم ، أشدّ فراراً منهم من الناس .
فإنه لأبدّ أن تُحصّل صحبتهم ، في نفس من يصحبهم ، تكبراً على الغير
بالطبع ، وازدراءً بمن ليس له في صحبتهم قدّم . وقد رأينا جماعة ممن صحبتهم^١
حقيقةً ، وظهرت لهم براهين على صحة ما ادّعوه من صحبتهم ؛ وكانوا أهل
جد واجتهاد وعبادة . ولكن لم يكن عندهم ، من جهتهم ، شمة من العلم بالله ؛
ورأينا فيهم [F. 73^a] عزّة وتكبراً . فما زلنا بهم حتى حلّنا بينهم وبين صحبتهم ،
لإنصافهم وطلبهم الأنفس . كما ، أيضاً ، رأينا ضد ذلك منهم . - فما أفلح -
ولا يفلح - من هذه صفتة ، إذا كان صادقاً ، وأما الكاذب فلا نشغل به .

(الملائكة نعم الجلّاء ! هم أنوار ومحض صفاء !)

- ١٢ (٣١٦) ومنهم من نفس الرحمن عنه بمجالسة الملائكة . ونعم الجلّاء ،

١ وهو صادق في دعواه K (الحروف المعجمة مهلة) Q : - B || فاسألوه Q : فاسألوه
K : فسلوه B (ضبطت هنا على أنها فعل ناقص لا فعل أمر) || مسألة : مساله K (التاء مهلة
والهمزة ساقطة) : مسألة Q : مسلة B || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي Q || 2 ذوقاً .
(القاف مهلة في K) || 3 فرجال . (مهلة تماماً في K ومطووعة في B) || أشدّ فراراً
. (همزة ساقطة في K والجملة مهلة تماماً) || منهم Q K : منه B || الناس . (التثنية مهلة
في K) || 4 فإنه : فإنه . (الفاء مهلة في K) || صحبتهم في . (مهلة تماماً في K) || من
يصحبهم . (كذلك) || على الغير K Q : - B || 5 وازدراءً : وازدرا K (مهلة) :
وازدراء B : وازدراء Q || بمن ليس . (مهلة في K) || قدّم K (القاف مهلة) Q : - B ||
رأينا B Q : رأينا K (الياء مهلة) || جماعة . (الجيم مهلة في K) || (من صحبتهم . (مهلة
تماماً في K) || 6 وظهرت . براهين . (مهلة في K) || 7 جد واجتهاد . (مهلة تماماً
في K) || ولكن Q : ولاكن K || يكنّا . (مهلة في K) || 8 ورأينا Q : ورأينا B K ||
بينهم وبين . (مهلة في K) || 9 - 10 لإنصافهم ... نشغل به Q K : - B || 9 لإنصافهم :
لأنصافهم Q K : - B || الأنفس : الأنفس Q K : - B || رأينا Q : رأينا K : - B ||
10 فلا نشغل به K (مهلة) Q : - B (+ ثون مقلوبة في K) || 12 نفس Q K : بنفس B ||
الرحمن Q : الرحمان B K || بمجالسة . (التاء مهلة في K) || الملائكة Q : الملائكة K (الياء
مهلة) : أرواح الملائكة B || الجلّاء Q : الجلّاء K : الجلّاء B

هُم ١ هم أنوار خالصة . لا فضول عندهم . وعندهم العلم الإلهى الذى لا مزية فيه . فترى جلسهم فى مزيد علم بالله ، دائماً مع الأنفاس . فَمَنْ أَدْعَى مجالسة الملا الأعلى ، ولم يستفد فى نفسه علماً بربه ، فليس بصحيح الدعوى . وإنما 3 هو صاحب خيال فاسد . -

(٣١٧) ومنهم مَنْ يُنْقَسِ الرحمنُ عنه بأنس بالله فى باطنه : وتجليات دائمة معنويات . فلا يزال ، فى كل نَفَس ، صاحب علم بحال جليلد بالله ، 6 وأنس جليلد . -

(٣١٨) ومنهم مَنْ يُنْقَسِ الرحمنُ عنه ذلك الضيق بمشاهدته عالم الخيال . يستصحبه ذلك دائماً ، كما تستصحب الرؤيا النائم . فيخاطب : ويخاطب . 9 ولا يزال فى صُور دائماً : فى لذة ونكاح : إن جاءت شهوة جماع . ولا تكليف عليه ما دام فى تلك الحال : لغيبته عن إحساسه فى الشاهد . فينكح . ويلتذذ . ويولد له ، فى عالم الخيال : أولاد . فمنهم من يبقى له ذلك فى عالمه . ومنهم 12

١ هم : B - B || هم K O : B - B || وعندهم العلم K O : العلم B || الإلهى : الالامى K : الالامى B O + الحق B || لا مزية . (الأية مهلة فى K) || 2 ترى K (التاء مهلة) B : فىرى O || باق K O : بربه B || دائماً O : دائماً K (الأية مهلة) B || 3 الملا B O : 11 : K || يستفد . (مهلة تماماً فى K) || فليس ... ادعوى K (مهلة تماماً) O : فليس بصحيح B || 4 فاسد K O : B - (+ نون مقلوبة فى K) || 5 الرحمن O : الرحمان K (مطبوعة فى B) || 5 دائمة O : دايمة K (مهلة) B || وأنس جليلد . (الهزلة ساقطة فى B K والأية مهلة فى K + نون مقلوبة فيه أيضاً) || 8 من نفس . (مهلة بعض الحروف فى K) || الرحمن O : الرحمان K (النون مهلة) B || الضيق . (مهلة تماماً فى K) || بمشاهدته K (الأية مهلة) O : بمشاهدة B || 9 يستصحبه . (بإيهال الأية والتاء فى K) || دائماً O : دايما K (الأية مهلة) B (مطبوعة) || تستصحب B K : يستصحب O || الرؤيا O : الرىا K (الأية مهلة) B || النائم O : النائم K (مهلة) B || ويخاطب . (مهلة فى K) || 10 ولا يزال ... دائماً (دايما B) . (معظم الحروف المعجمة مهلة فى K) || لذة K (التاء مهلة) O : وفى لذة B || جاءه O : جاءه K : جاءه B || ولا تكليف عليه . (مهلة تماماً فى K) || 11 ما دام . . . الحال K O : فى ذلك B || لغيبته عن إحساسه K O : B || فى الشاهد K (مهلة تماماً) O : B - B || 12 - 11 فينكح ... الخيال . (معظم الحروف المعجمة مهلة فى K) || أولاد K O : أولاد B || فمنهم . . . يبقى . (مهلة فى K)

[F. 79^b] مَنْ يخرج ولده إلى عالم الشهادة . وهو خيال على أصله . مشهود للحس . وهذا من الأسرار الإلهية العجيبة . ولا يحصل ذلك إلاً للأكابر من الرجال ! 9

(لقاء ابن عربي لجماعة من رجال نفس الرحمن)

(٣١٩) وما من طبقة ذكرناها ، إلاً وقد رأينا منهم جماعة ، من رجال ونساء : بِإِشْبِيلِيَّةَ ، وَتِلْمَسَانَ ، وَبِمَكَّةَ ، وبمواضع كثيرة . وكانت لهم براهين تشهد بصحة ما يقولونه . وأما نحن ، فلا نحتاج مع أحد منهم لبرهان فيما يدعيه . فإن الله قد جعل لكل صنف ، علامة يعرف بها . فإذا رأينا تلك العلامة ، عرفنا صدق صاحبها من حيث لا يشعر . وكم رأينا من يدعي ذلك كاذباً ، أو صاحب خيال فاسد . فإن علمنا منه أنه يرجع ، نصحناء . وإن رأيناه عاشقاً لحاله . محجوباً بخياله الفاسد ، تركناه . 6

(٣٢٠) وأصدق من رأيناه ، في هذا الباب : من النساء . فاطمة بنت ابن الدُشَنَّى بِإِشْبِيلِيَّةَ ، خدمتها وهي بنت خمس وتسعين سنة ؛ وشمس : أم الفقراء ، بِمَرَشَانَةَ ؛ وأم الزهراء : بِإِشْبِيلِيَّةَ أَيْضاً ، وَكُلُبْهَارَ ، 9

1 عالم الشهادة K (أثناء مهلة) G : عالم الحس B || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B || 3 الرجال . (الجيم مهلة في K) || 5 ذكرنا K : ما ذكرنا B || لا : لا : (المرة مقلدة) وقد . (القاف مغربية في K) || رأينا B : رأينا K || من رجال . (مهلة تماماً في K) || B 6 ونساء K : ونساء B || من رجال ونساء K : B || بِإِشْبِيلِيَّةَ : بِإِشْبِيلِيَّةَ . (مهلة في K) وتِلْمَسَانَ K : وتِلْمَسَانَ B || وبِمَكَّةَ . . . كثيرة . (مهلة بعض الحروف المضافة في K) || B فيما . (مهلة في K) || فإن : فإن . (القاف مهلة في K) || فإذا : فإذا . (القاف مهلة في K) || رأينا B : رأينا K (أثناء مهلة) || ذلك . (أثناء مهلة في K) || 9 صدق . (القاف مهلة في K) || 12 رأيناه K : رأينا B || النساء K : النساء B || فاطمة . (مهلة في K) || 13 ابن K (مهلة) : ابن B || بِإِشْبِيلِيَّةَ : بِإِشْبِيلِيَّةَ . (مهلة في K) || خدمتها . . . سنة K (بإيهال بعض الحروف) : B - || 14 الفقراء K : الفقراء B || أم الفقراء (الزهراء K) . . . أَيْضاً K : B - || وكُلْبْهَارَ . + الرومية B

بمكة ، تدعى ست غزالة . - ومن الرجال : أبو العباس بن المنذر ، من أهل
إشبيلية ، وأبو الحجاج الشُّبْرِيّ . من قرية بِشْرَفٍ إشبيلية تسمى : شُبْرِيْل ،
ويوسف ابن صخر ، بقرطبة .

3

(الزهد فى مسرى الحياة الظاهرية والباطنية)

(٣٢١) وهذا : قد أعربنا لك عن أحوال رجال هذا الباب ، وما أنتج لهم

- الزهد فى الناس . وما وجلوه من نفّس الرحمن لذلك . وعلى هذا الحد تكون
[P. 74^a] أعمال الجوارح كلّها . يجمعها ترك الفضول فى كل عضو ،
عما يستحقه ، ظاهراً وباطناً . فقلوها ، الجوارح ؛ وأعلاها . فى الباطن ،
الفكر . فلا يتفكر (المرء) فيما لا يعنيه : فإن ذلك يؤديه إلى الهوس والأمانى ،
وعلم المسابقة بحضور النية فى أداء العبادات . فإن الإنسان لا يخلو فكره
فى أحد أمرين : إما فيما عنده من الدنيا ، وإما فيما ليس عنده منها . فإن فكر
فما عنده . فليس له دواء . عند الطائفة ، إلا الخروجُ عنه والزهدُ فيه ؛

12

١ بمكة . . . غزالة K (مهلة بضم الحروف المجهة) □ : المصوّبة ست غزالة بمكة ||
الرجال . (الجيم مهلة فى K) || بن المنذر . + الفقيه المقرئ B || من أهل إشبيلية K (مهلة) C
إشبيلية B || وأبو □ : وأبو K (الباء مهلة) B || 2 من قرية K (بإبدال النون والياء والتاء والقاف
منفية) □ : B || بشرف K (حل الفاء هنا حل الطريقة الشرقية أم هى قاف على الطريقة المغربية
فتكون الكلمة : بشرق ؟ هذا . والشرف - بالفه - هو المكان المرتفع العالي) : - B || إشبيلية ... شبريل
K □ : B || شبريل : بضمين فكون فتح . هكذا وردت مشكلة فى أصل K الذى هو بخط الشيخ
الأكبر ولكن اسين بلا ثبوت فى كتابه من ابن عربى - بالاسبانية - يذكرها بضم الشين وفتح اتياء وسكون
الراء وضم الباء الثانية (ص ٥٢٩) فهرس الأماكن || 3 ويوسف بن . (مهلة تماماً فى K) || بقرطبة
□ . (مهلة فى K) || 5 وهذا . (النال مهلة فى K) || أمربنا □ : أمربنا K : بينا B || عن أحوال
K (المزة ساقطة) : - B || رجال . (الجيم مهلة فى K) || الباب . (الياء الأولى مهلة فى
K) || أنتج □ : أنتج K (مطبوعة فى B) || 6 وما وجدته . (الجيم مهلة فى K) || 7 كلها K
□ (مطبوعة فى B) || 8 يستحقه . (الياء مهلة فى K) || 8 فأولها □ : فأولها K (الفاء مهلة)
B || 9 يوديه B □ : يوديه K || 10 أداه □ : أداه K : أداه B || 11 منها K □ : - 9 || فإن
B : فإن K □ (الفاء مهلة فى K) || فكر K □ : كان فكره B || 12 دواء C : دواء K : دواء B ||
الطائفة □ : الطائفة K (بإبدال الياء والتاء) : الطائفة B || فيه . (مهلة فى K)

صَرَّحَ بذلك أبو حامد وغيره . - وإن فكر فيما ليس عنده ، فهو ، عند الطائفة ، عديم العقل ، أخرج ، لا دواء له إلا المداومة على الذكر ، ومجالسة أهل الله ، الذين الغالب على ظواهرهم المراقبة والحياء من الله . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

3

• • •

١ صرح K : قد صرح B || وإن فكر K (الهزة سابقة فيهما) : وإن كان فكره B || ليس عنده . . . (مهلة في K) || 2 أخرج K (الهزة سابقة) : أخرج B || ومجالسة . . . (مهلة في K) ||
 3 الذين K (آية مهلة) : الذي B || ظواهرهم . . . (الظاء مهلة في K) || والحياء : والحياء K والحياء B || 3 - 4 والله ... السبل : سورة الأحزاب (٢٣ . ٤) || 3 يقول ... يهدي . . . (مهلة تماما في K)

الباب الثاني والخمسون

في معرفة السبب الذي يهرب منه المكاشف إلى علم الشهادة إذا أبصره

- 3 (٣٢٢) كُلُّ مَنْ خَافَ عَلَى مَيْكَلِهِ لَمْ يَرَ الْحَقَّ جِهَارًا عَلَنًا
[٤. 74^b] فَتَرَاهُ عِنْدَمَا يَشْهَدُهُ رَاجِعًا لِلْكُونِ يَبْغِي الْبَدَنَ
وَمَرَى الشُّجْعَانَ قَدْماً طُلُبًا لِلَّذِي يَخْطُرُ مِنْهُ الْجَنِينَا

• • •

- 6 (النفوس الإنسانية مجبولة ، في أصل نشأتها ، على الجزع)

- (٣٢٣) إعلم - أيلك الله بروح منه 1 - أن النفوس الإنسانية قد جباها
الله على الجزع في أصل نشأتها . فالشجاعة والإقدام لها : أمر عَرَضِي . والجزع ،
في الإنسان ، أقوى منه في الحيوانات إلا العرصرصر . تقول العرب : : أجبن 9
من صرصر 1 . وسبب قوته في الإنسان ، العقل والفكر الذي مَيَّزَه الله بها
على سائر الحيوان . وما يُشْجِعُ الإنسانَ إلا القوةُ الوهمية . كما أنه ، أيضاً :
هذه القوة يزيد جبنًا وجزعًا في مواضع مخصوصة . فإن الوهم سلطان قوى . 12

1 الباب 1 . (الياء الثانية مهلة في K) || الثقف 1 . (مهلة تمامًا في K) || والخمسون 1 . (الخاء مهلة في K) || 2 في سورة 1 . (بإعمال الفاء والتاء في K) || الشهادة 1 . (التاء مهلة في K) || إذا : 1 . || أبصره 1 : أبصره K B || 3 الحق 1 . (القاف مفردة في K) || 4 يبغي 1 . (الياء مهلة في K) || 7 أعلم 1 . (الجملة ثابتة في K في وسط المطر) || أيلك ... بروح منه K (الهمزة ساقطة) 1 : B || أن : أن 1 . (الهمزة ساقطة) || الإنسانية 1 . (الهمزة ساقطة والتاء مهلة في K) || 8 في أصل 1 . (الفاء مهلة والهمزة ساقطة في K) || والإقدام : والإقدام 1 . (الهمزة ساقطة) || 7 - 11 والجزع ... المهيوان K 1 : بل النفوس الحيوانية وهو في الإنسان أقوى من أجل الفكر والعقل نفى مَيَّزَه الله به عن سائر الحيوانات B || 9 في الإنسان K (الفاء مهلة والهمزة ساقطة) 1 : B || 9 في K (الفاء مهلة) 1 : B || يقول العرب K (مهلة تمامًا) 1 : B || 10 هي K (الياء مهلة) 1 : B || سائر K B || 11 القوة K 1 : بالقوة B || أيضا 1 . (الهمزة ساقطة والحروف مهلة في K) || 12 مخصوصة 1 . (الخاء مهلة) || فإن : فإن 1 .

وسبب ذلك ، أن اللطيفة الإنسانية متولدة بين الروح الإلهي ، الذي هو النفس الرحمان . وبين الجسم المَسْوَى ، المُعَدِّل من الأركان ، المُعَدِّلَة من الطبيعة : التي جعلها الله مقهورة تحت النفس الكلية ، كما جعل الأركان مقهورة تحت سلطان الأفلاك .

(الجسم الحيواني ، هو في الدرجة الخامسة من القهر)

6 (٣٧٤) ثم إن الجسم الحيواني ، مقهور تحت سلطان الأركان التي هي العناصر . فهو مقهور ، لمقهور ، عن مقهور - وهو النفس - عن مقهور ، وهو العقل . فهو (أي الجسم الحيواني) في الدرجة الخامسة من القهر ، من وجه . 9 فهو أضعف الضعفاء . قال الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ مِنْ ضَعْفٍ ﴾ - فالضعف أصله . [F. 75^a] ثم جعل له قوة عارضة ، وهو قوله : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ﴾ . ثم رَدَّه إلى أصله من الضعف ، فقال - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ - فهذا «الضعف» 12

اللطيفة . (إياه مهلة في K) || الإنسانية : الإنسانية . (إياه مهلة في K) || بين . (إياه إياه وإياه في K) || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي || 2 الجسم المسوي : هو الجسم الحيواني ، كما سيأت في الفقرة التالية || من الأركان المعدلة K (الهزة ساقطة والثلاث مهلة) α - B || 3 جعلها . (الجسم مهلة في K) || مقهورة . (إياه مهلة في K) || 3 - 4 تحت . . . الأركان مقهورة K α - B || 6 ثم إن . (مهلة في K والهزة ساقطة في جميع الأصول) || سلطان الأركان K α (الهزة ساقطة فيها) : سلطان العناصر B || 6 7 التي هي العناصر K α - B || 7 فهو مقهور . (إياه مهلة والقاف مغرية في K) || عن مقهور . (التون مهلة والقاف مغرية في K) || 8 فهو في الدرجة . (مهلة تماما في K) || من وجه K α - B || 9 الضعفاء α : الضعفاء B || قال ... وجل K α (مهلة تماما في K) : قال بين B || 9 - 12 أنه الذي ... وشيبة : سورة الروم (٣٠ : ٥٤) || خلقكم من . (مهلة تماما في K) || 10 فالضعف أصله K α (الهزة ساقطة فيها) : فهو أصله B || 10 ثم جعل . عارضة K (مهلة والقاف مغرية) α : ثم عرضت له القوة B || 11 قوله ثم . بعد . (مهلة والقاف مغرية في K) || 12 فقال عز ... جعل K (مهلة تماما) α : فقال بين . B || وشيبة K (إياه مهلة) α - B

الأخير ، إنما أعدّه لإقامة النشأة الآخرة عليه ، كما قامت النشأة الدنيا على الضعف (الأول) : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى ﴾

(الجزع في الإنسان دليل قطاره إلى الله)

9

(٣٢٥) وإنما كان هذا (في الإنسان) ليلازم ذاته اللبّة ، والافتقار ،

وطلب المعونة ، والحاجة إلى خالقه . ومع هذا كله ، يذهل (الإنسان) عن

أصله ، ويتّيه بما عرض له من القوة . فيدعى ويقول : أنا ! ويحسّ نفسه 8

بتقابلة الأهوال العظام . فإذا قرصه برغوث ، أظهر الجزع لوجود الألم ،

وبادر لإزالة ذلك الضرر ، ولم يقرّ به قرار حتى يجده ليقضه . وما عسى أن يكون

البرغوث حتى يعتنى به هذا الاعتناء ، ويزلّزه عن مضجعه ، ولا يأخذه 9

نوم ؟ فأيّن تلك الدعوى ، والإقدام على الأهوال العظام - وقد فضحته قرصة

برغوث أو بعوضة - (ليمّن) هذا أصله ؟ ذلك ، ليعلم أن إقدامه على الأهوال

العظام إنما هو بغيره ، لا بنفسه . وهو ما يؤيده الله به من ذلك ، كما قال : 12

« وَأَيُّدْنَاهُ » - أي قوّيناه . ولهذا شرّع : « وإياك نستعين » في كل ركعة ،

و لا حول ولا قوة إلا بالله !

1 أمده : أ : أمده : جة B : لإقامة : لا قامة . : (اتقاء مهلة في K) : النشأة B : النشأة K : الآخرة : O : الآخرة : الاغروية B : قلت . : (القاف مصرية في K) : نشأة التتيا : O : نشأة الدنيا K : النشأة الدليلوية B : 2 ولقد علمت . . . الأول : سورة الواقعة (٥٦ ، ٦٢) : النشأة الأول . : (المهزة ساقطة في جميع الأصول) : 4 ليلازم ذاته K : O : ليلازم B : الله . : (اتقاء مهلة في K) : 5 المعونة . : (كلك) : 6 ويتّيه . : (الياء الأول مهلة في K) : عرض . : (المضاد مهلة في K) : القوة . : (اتقاء مهلة في K) : 7 الأهوال : الأهوال . : (المهزة ساقطة) : فإذا : فلذا . : (الفاء مهلة في K) : أظهر . : (المهزة ساقطة والظاء مهلة في K) : الوجود الألم K : (المهزة ساقطة) : O : B : B به . : (الياء مهلة في K) : 9 الاعتناء : O : الاعتناء : الاعتناء B : من مضجعه . : (يلهي التون والجيم في K) : ولا يأخذه : ولا يأخذه B : 10 فليّن : فليّن K : B : والإقدام : والإقدام K : (المهزة ساقطة) : في الإقدام B : الأهوال : الأهوال . : (المهزة ساقطة) : العظام . : (الظاء مهلة في K) : فضحة . : (المضاد مهلة في K) : 11 أو بعوضة . : (المهزة ساقطة والباء مهلة مع التاء في K) : 12 ما يؤيده B : O : ما يؤيده K : قلل . : (القاف مهلة في K) : 13 وأيدناه : وأيدناه . : (المهزة ساقطة) : قوينا . : (القاف مصرية في K) : وإياك نستعين : سورة الفاتحة (١ ، ٥) : وإياك . : (المهزة ساقطة والياء بضمة زاححة في K)

(الوجود للذة وحلاوة العلم ألم وارتياح)

- (٣٢٦) ولما علم الإنسان أنه لولا وجود الله - عز وجل - لم يظهر له عين في الوجود ، وأن أصله : « لم يكن شيئاً مذكوراً » . قال تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ﴾ [F. 75^b] - فالوجود للذة وحلاوة ، وهو الخير . وتوهم العدم العيني ، ألم شديد ، عظيم في النفوس ، لا يعرف قدر ذلك إلا العلماء . ولكن كل نفس تجزع من العدم أن تلحق به كما ، هو حالها . فمهما رأت أمراً تتوهم فيه أنه يُلحقها بعدم عينها أو بما يقاربه ، هربت منه ، وارتاعت ، وخافت على عينها ، وبما كانت ، أيضاً ، عن الروح الإلهي ، الذي هو « نفس الرحمن » . ولهذا كتبت (الله) عنه بالنفخ ، لمناسبة النفس ، فقال : ﴿ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي ﴾ . وكذا جعل عيسى بنفخ : « في صور طينية كهية الطير » .

12 (الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها)

(٣٢٧) لما ظهرت الأرواح إلا من الأنفاس . غير أن للمحل الذي تمر به

- 2 وجل K (الجيم مهلة في K) : سبحانه B || 3 شيا : شيا K : شيا B || قال تعالى O : ...
 حمل K B (القاف مهلة مع الله في K) || 4 وقد خلقتك . . . شيا : سورة مريم (١٩ ، ٩) ||
 ظهور . (الفاء مهلة في K) || لذة وحلاوة . (الياء المربوطة مهلة في K) || شديد .
 (مهلة تملا في K) || عظيم . (الياء مهلة في K) || في النفوس . (الفاء مهلة في K) || 6
 لا يعرف . (الياء مهلة في K) || العلماء O : العلماء K : العلماء B || ولكن B O : ولاكن K ||
 تلحق . (القاف متفرقة في K) || به . (الياء مهلة في K) || 7 كما هو حالها . + ولا وجود
 لها B || فيها O : فهي B B || رأت O B : رأت K || فيه . (الياء مهلة في K) || حينها .
 (الياء بنقط واحدة في K) || 9 الإلهي : الإلهي B : الإلهي O || الرحمن O : الرحمن K B ||
 كنى K O : كما B || 10 فقال . (مهلة في K) || ونفخت فيه ... روحى : سورة الحجر (١٥ ،
 ٢٩) وسورة ص (٢٨ ، ٧٢) || فيه من . (كلك) || وكذا جعل عيسى . (كلك) || 11 في
 صورة ... الطير : إشارة إلى آية ١١٠ من سورة المائدة (٥) || في صورة . (كلك) || كهية O :
 كهية K (مهلة) B || 13 لما ظهرت . (مهلة في K) || الأرواح إلا . (الهزة ساقطة في جميع
 الأصول) || الألفلي : الألفلي .

نورها على جسم الزجاج الأخضر ، ظهر النور في الحائط - أو في الجسم الذي
نطرح الشعاع عليه - أَخْضَرَ ؟ وإن كان الزجاج أحمر ، طرح الشعاع أحمر
في رأى العين ، فانصبغ في الناظر بلون المحل . وذلك للعاطفة يقبل الأشياء
بسرعة .

(٣٢٩) ولما كان الهواء من أقوى الأشياء - وكان الروح نَفَسًا ، وهو
شبيه بالهواء - كانت القوة له . فكان أصل نشأة الأرواح من هذه القوة ،
واكتسبت الضعف من المزاج الطبيعى البدنى ، فإنه ما ظهر لها عين إلا بعد
أثر المزاج الطبيعى فيها . فخرجت ضعيفة ، لأنها إلى الجسم أقرب في ظهور
عينها . فإذا قبلت القوة ، إنما تقبلها من أصلها الذى هو النفس الرحمانى ،
المعبر عنه بالروح المنفوخ منه ، المضاف إلى الله . فهى قابلة للقوة ، كما هى
قابلة للضعف . وكلاهما ، بحكم الأصل . وهى إلى البدن أقرب ، لأنها أحدث
عهدًا به . فقلب ضعفها على قوتها .

(٣٣٠) فلو تجردت (الروح) عن المادة ، ظهرت قوتها الأصلية التى لها
من النفخ الإلهى ؛ [F. 76^b] ولم يكن شيء أشد تكبرًا منها . فالزعماء الله
الصورة الطبيعية دائماً : في الدنيا وفي البرزخ ، في النوم وبعد الموت . فلا ترى

1 في الحائط K (مهلة) O : في الحائط 1 - 2 أدنى الجسم ... الشعاع عليه K (مهلة بغير الحروف) O :
B - 2 وإن : وان K O : فلان B : طرح الشعاع K O : ظهر النور B : 3 في رأى العين K (مهلة)
O : B : في الناظر K O : B - 7 فإنه : فاته . (الهزة ساقطة) : إلا : الا . (كلك) : بد .
(إليه مهلة في K) : 8 أثر O : أثر K B (الهزة ساقطة) : لها . (مهلة تملأ في K) : فخرجت
... (الجميع مهلة في K) : ضعيفة . (يأعمال إليه واتاء في K) : لأنها : لأنها . (الهزة ساقطة) :
في ظهور . (مهلة تملأ في K) : 9 فإذا ، فإنما ، فلذا ، فأنما . (مع أعمال الله في K) : يتقبلها
... (القائفة مفرية في K) : أصلها O : أصلها B (الهزة ساقطة) : 10 بالروح . (إليه مهلة في K)
: قابلة . (القائفة مفرية في K) : 11 لضعف . (لفساد مهلة في K) : بحكم . (إليه مهلة في
K) : الأصل : الأصل . : أقرب O : أقرب B : لأنها : لأنها . 13 الأصلية : الأصلية .
14 الإلهى : لا الهى K B : الإلهى O : شيء : شيء K : شيء B O : فالزعماء : فالزعماء . 15 الصورة
... (إليه مهلة في K) : الطبيعية . (كلك) : دائماً ، : دائماً K (إليه مهلة) B : في ، وفي .
(الله مهلة في K) : في النوم O : وفي للنم B : وبعد الموت K (مهلة) O : B -

نفسها ، أبداً ، مجردة عن المادة . وفى الآخرة لا تزال فى أجسادها ، يبعثها الله من صور البرزخ فى الأجساد ، التى أنشأها لها يوم القيامة ، وبها تدخل الجنة والنار . ذلك ليلزمها الضعف الطبيعى ، فلا تزال فقيرة أبداً . 3

(٣٣١) ألا تراها فى أوقات غفلتها عن نفسها ، كيف يكون منها التهجم والإقدام على المقام الإلهى ؟ فتدعى الربوبية - كضربون - ، وتقول فى غلبة ذلك الحال عليها : « أنا الله » ، ا و « سبحانه » ! كما قال بعض العارفين . 6 وذلك لغلبة الحال عليه . ولهذا لم يصدر مثل هذا اللفظ من رسول ولا نبي ولا ولي كامل فى علمه ، وحضوره ، ولزومه باب المقام الذى له ، وأدبِهِ ، ومراعاة المادة التى هو فيها ، وبها ظهر . 9

(أفعال العباد وإضافتها إلى الله واليه)

(٣٣٢) فهو (أى الإنسان) رَدْمٌ ، ملآن بضغفه وفقره ، مع شهوده أصله علماً وحالاً وكشفاً . وعلمه بأصله ومقام خلافته ، من وجه آخر ، لو كان حالاً له لآدعى الألوهة . فإن الأمر الخارج فى النسخ ، من النافع : له من حكمه 12

1 الآخرة : C : الآخرة K : الله مهلة B : أجسادها O : اجسادها K : الميم مهلة B : 2 البرزخ : . (اليم مهلة فى K) 2 أنشأها O : أنشأها K : أنشأها B : يوم القيامة K : مهلة O : يوم القيامة B : وبها . (اليم مهلة فى K) 3 تدخل . (الله مهلة فى K) 4 ألا : الا . (مهلة فى K) 5 فلا . (الله مهلة فى K) 6 فقيرة . (مهلة فى K) 7 ألا : الا . (الهزة ساقطة) 8 فى أوقات . (الفاء مهلة فى K ، والهزة ساقطة فى K B) 9 يكون . (اليم مهلة فى K) 10 المقام . (القاف مهلة فى K) 11 الإلهى : الإلهى K : الإلهى B : 12 ويقول . (مهلة فى K) 13 كما قال K : القاف مهلة O : كما قاله B : ولا ول ... فى مله K : (مهلة) O : B : وحضوره K : (الفاء مهلة) O : لقوة حضوره B : فورماعة المادة . (مهلة فى K) 14 التى K : (مهلة) O : التى لها وبها . (مهلة تماماً فى K) 15 11 - 12 فهو ردم ... وحالاً وكشفاً O : فهو ملازم ضلعه وفقره مع علمه بأصله B : 11 فهو . (الفاء مهلة فى K) 12 ملآن O : ملآن K : B : بضغفه وفقره K : (مهلة بنفس الحروف) O : ضلعه وفقره B : شهوده K : (الفين مهلة) O : B : 12 أصله O : أصله K : B : وعلمه K : O : B : 13 الألوهة : الألوهة K : الألوهة B : فإن الأمر : فإن الأمر . (الفاء مهلة فى K) الخراج . (مهلة تماماً فى K) فى النسخ K : (مهلة) O : من النسخ B : له من K : O : فله من B

3 بقدر ذلك ، فلو أدعاه ما أدمى محالاً . وبذلك القدر الذى فيه من القوة الإلهية ، التى أظهرها النفخ ، تَوَجَّه عليه التكليف ، فإنه عين المكلف ، وأضيفت الأفعال إليه ، وقيل له : قل [P. 77*] ﴿ وَإِلَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ولا حول ولا قوة إلا بالله ، . فإنه أصلك الذى إليه ترجع .

6 (٣٣٣) فصدقت المعتزلة فى إضافة الأفعال إلى العباد ، من وجه ، بدليل شرعى . وصدق المخالف فى إضافة الأفعال كلها إلى الله تعالى ، من وجه ، بدليل شرعى أيضاً وعقلى . وقالت بالكسب فى أفعال العباد للعباد ، بقوله - تعالى ١ - : ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ ﴾ . وقال فى « المصورين » على لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ١ - : « أَيْنَ مَنْ يَلْهَبُ يَخْلُقُ كَمَا خَلَقْتَنِي » ، ٢ - فأضاف الخلق إلى العباد .

12 (٣٣٤) وقال (- تعالى ١ -) فى عيسى - عليه السلام ١ - : ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ ﴾ - فنسب الخلق إليه - عليه السلام ١ - وهو إيجاده صورة الطائر فى الطين ، ثم أمره أن ينفخ فيه . فقامت تلك الصورة ،

١ فلو . (الفاء مهملة فى K) وبذلك القدر . (الباء مهملة واقتاف مطربة فى K) . (هـ .) (مهملة تمامى فى K) ٢ التى ... النفخ . (كلك) . (كلك) . (كلك) . (كلك) : لأنه ... المكلف (مهملة) : B - ٩ وأضيفت O : وأضيفت K (مهملة) B ٩ الأفعال إليه : الأفعال إليه . (مهملة فى K) . (القاف مطربة فى K) . (واياك نستعين : سورة الطائفة (١) ، هـ) . (لستين .) (النون مهملة فى K) ٤ ولا حول K O : ولا حول B ٥ فإنه أصلك . (الفاء مهملة فى K والمهمزة ساقطة) ٥ فصقت ... الأفعال . (بعض الحروف مهملة والمهمزة ساقطة فى K) 6 - 7 من وجه . . . فرعى K O : B - 6 وصدق المخالف K (القاف مطربة) : O : وصدقت الإشارة B ٥ فى إضافة الأفعال . (مهملة تماماً والمهمزة ساقطة فى K) : إل الله . + والكسب للعباد B ٥ - 10 وقال (تحمل K) من وجه ... للعباد K (مع إعمال بعض الحروف الممجة) : O : B - 8 - 9 بقوله تعالى (تحمل K) (مهملة) : O : قال تحمل B ٥ 8 لها ما كسبت : سورة البقرة (٢ ، ٢٨٦) ٩ صل وسلم . . . K O : B - ٥ فأضاف O : فأضاف K (الفاء مهملة) B ٥ 10 الخلق ... للعباد . (مهملة فى K) 11 - 12 وإذ تخلق ... الطين : سورة المائدة (هـ ، ١١٠) 12 من الطين . (مهملة فى K) : عليه السلام K O : B - ٥ لإيجاده K O وجود B 13 صورة الطائر K (مهملة) O : الطائر B ٥ فى الطين . (مهملة فى K)

التي صورها عيسى - عليه السلام ١ - ، طائرًا حيًا . وقوله : وبإذن الله ، -
يعني الأمر الذي أمره الله به ، من خلقه صورة الطائر والنفخ ، وإبراء الأكمه
والأبرص ، وإحيائه الميت . - فأخبر (- تعالى ١ -) أن عيسى - عليه
السلام ١ - لم ينبعث إلى ذلك من نفسه ، وإنما كان عن أمر الله ، ليكون ذلك ،
وإحياء الموتى ، من آياته على ما يدعيه . فلولا أن الإنسان ، من حيث حقيقته ،
من ذلك النفس الرحمانى ، ماصح ولا ثبت أن يكون ، عن نفخه ، طائر 6
يطير بجناحيه .

(الإنسان ابن أمه حقيقة ! والروح ابن طبيعة بدله)

(٣٣٥) ولما كانت حقيقة الإنسان هكذا ، خوفاً الله بما ذكر من صفة 9
التكبرين ، ومآلهم ، واسوداد وجوههم . كل ذلك دواء للأرواح ، لتقف مع
ضعف [P. 77^b] مزاجها الأقرب في ظهور عينها . فالإنسان ابن أمه حقيقة
بلا شك . فالروح ابن طبيعة بدله . وهى أمه التى أَرْضَعته ، ونشأ فى بطنها ، 12
وتغذى بدمها . فلا يَسْتغْنِي عن غذاء في بقاء هيكله .

• • •

١ التي صورها ... السلام K (مهلة) Q : - B ١ بإذن الله K (مهلة) Q : بإذن وبإذن الله B
2 من خلقه K Q : من خلق B 3 وإحيائه الميت K (مهلة) Q : - B ١ عليه السلام K Q :
- B 4 عن أمر الله K Q (التون مهلة والمهزة ساقطة في K) : عن امرى B 4 ليكون .
(الباء مهلة في K) 5 وإحياء : وإحياء : وإحياء B ١ آياته Q : آياته K
(الباء مهلة B) ١ على ما يدعيه K Q : فيما يدعيه B ١ فلولا ... الإنسان . (مهلة والمهزة
ساقطة في K) ١ حيث حقيقته . (مهلة في K) 6 يكون من . (مهلة في K) ١ طائر
Q : طائر B 7 بجناحيه K (مهلة) Q : - B 9 حقيقة الانسان . (مهلة والمهزة
ساقطة في K) 9 بما . (الباء مهلة في K) 10 ومآلهم K Q : ومآلهم B ١ وجوههم .
(الهمزة مهلة في K) ١ دواء : دواء K : دواء B ١ للأرواح : للأرواح . (المهزة ساقطة
في K) 11 الأقرب : الأقرب . (مهلة في K والقاف مصرية) ١ في ظهور . (مهلة تملأ في K)
لإنسان : فالإنسان . (القاف مهلة في K) 12 ابن . (الباء مهلة في K) ١ أمه Q : أمه K B ١
حقيقة . (بإعمال الباء والقاف في K) ١ فالروح ... بدله . (مهلة في K) ١ ونشأ B Q : ونشأ K ١
13 فلا يستغنى . (مهلة في K) ١ غذاء : غذاء Q : غذا B ١ في بقاء هيكله K (القاف والقاف
مصريين) Q : في بقاءه B

تتبع

(المكاشف الذي يهرب إلى عالم الشهادة)

- ٩ (٣٣٦) فلما كان الغالب هذا على الإنسان ، رجعنا (- فلتَرْجِعْ) إلى المكاشف الذي يهرب إلى عالم الشهادة ، عنلما يرى ما يهوله في كشفه ، مثل صاحبنا أحمد العَصَاد الحَرِيرى - رحمه الله ١ - . فانه كان ، إذا أُخِذ ، سريعَ الرجوع إلى حُسِّه ، باهتزاز واضطراب . فكنت أَعْتَبُهُ وأقول له في ذلك .
- ٦ ليقول : « أخاف وأجبنُ من عَدَم عَيْنِي لِمَا أراه » . - ولو علم المسكين أنه لو فارق المواد ، رجع النَّفْس إلى مستقره - وهو عينه - ، ورجع كل شيء إلى أصله ١ ولكن لو كان ذلك ، لانعلمت الفائدة في حق العبد فيما يظهر .
- ٩ وليس الأمر كذلك . ولذلك قلنا : « وهو عينه » - أي عين العبد .
- (٣٣٧) فالبقاء ، الذي أراده الحق (للعباد) ، أولى به :

١ تتبع K (الياء بظقة واحدة) Q : - B || ٩ الغالب . (العين مهلة في K) || الانسان : الانسان . (التون الأول مهلة في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول) || 4 ك : ال . (الشهادة . (اثنين مهلة في K) || في . (الفاء مهلة في K) || 5 أحد Q : أحد K (المهزة ساقطة) : ابن العبد B || العصاد Q : - B || الحريرى . (الياء بظقة واحدة في K) || رحمه الله Q K : - B || فله : فانه . (الفاء مهلة في K) || إذا أخذ . (المهزة ساقطة في B K) || 6 سريع الرجوع . (مهلة تماما في K) || 6 إلى حه Q K (المهزة ساقطة) : - B || باحتزاز واضطراب . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || فكنت . (الفاء مهلة في K) || أحبه : حب عليه : لى وجد . وبابه « نصر » و « طرب » || أحبه وأقول له K (المهزة ساقطة وفتاف مصرية) Q : أقوله B || فيقول . (بإهمال الفاء والياء في K) || 7 أعاف وأجبن . (المهزة ساقطة في B K) || أراه Q : أراه B K || المسكين . (بإهمال الياء والتون في K) || 8 أنه : أنه . (المهزة ساقطة) || 8 رجع . (الجيم مهلة في K) || النفس . (بفتح الفاء والقط ثابت في أصل B K) || وهو عينه K (الياء مفرقة) Q : - B || ورجع . (مهلة في K) || شيء : شيء K : شيء B Q || 9 إلى أصله . (المهزة ساقطة في B K) || ولكن B Q : ولاكن K || 9 - 10 لو كان ذلك . . . لى عين العبد Q : كانت الفائدة تنظم في حق المخلوق عند ذلك B || 9 أقالته Q : أقالته B K || فيما يظهر K (مهلة) Q : - B || 10 وليس K (الياء مهلة) Q : - B || 11 فالبقاء Q : فالبقاء K (افتاف مصرية) : فالبقاء B || الذى أراده الحق Q K : - B

- بوجود هذا الهيكل العنصرى فى الدنيا ، الطبيعى فى الآخرة . والذى يثبت
هنالك - أعنى عند الوارد - إنما يثبت إذا دخل عبداً . كما أن الذى لا يثبت ،
إنما دخل وفى نفسه شيء من الربوبية : فخاف من زوالها ، هناك ، فهرب 3
إلى الوجود الذى ظهرت فيه ربانيته . ولهذا تكون فائتقه قليلة . والثابت
يدخل عبداً [P. 78^a] قابلاً ، بهمة محترقة إلى أصله ، ليهبه (الحق) من
من عوارفه ما عوّده ، فإذا خرج ، خرج نوراً يستضاء به . 6

(مثل الداخل إلى الحق بربوبيته ومثل الداخل إليه بعبوديته)

- (٢٣٨) فمثل الداخل إلى ذلك الجناح العالى بربوبيته ، مثل من يدخل
بسراج موقود . ومثل الذى يدخل بعبوديته ، مثل من يدخل بفتيلة لا ضوء 9
فيها ، أو بقبضة حشيش فيها نار غير مشتعلة . فإذا دخل بهذه المثابة ،
هَبَّ عليهما نَفَسٌ من الرحمن . قَطُفَىء ، لذلك الهُبُوب ، السراجُ ، واشتعل
الحشيش . فخرج صاحب السراج فى ظلمة . وخرج صاحب الحشيش فى 12
نور يستضاء به . فانظر ما أعطاه الاستعداد .

1 بوجود هذا ... فى الآخرة K : B - يوجد K (مهلة تملاً) Q : B - الطبيعى K
(كلك) Q : B - الآخرة Q : الآخرة K : B - 2 أمى عند الوارد Q : B -
3-2 إنما يثبت ... فخاف . (معظم الحروف المصنعة مهلة فى K) 3-4 هرب ... إلى
... (كلك) 4 ظهرت فيه K (مهلة) C : يظهر فيه B وتكون ... قليلة . (معظم
الحروف المصنعة مهلة فى K) 6 يتضاهى C : يتضاهى K : يتضاهى B 8 مثل K Q : مثال
B : إل : ال . بربوبيته . (الاء لثالث مهلة فى K) مثل K C : مثال B : يدخل
... (الاء مهلة فى K) 9 بسراج . (الجيم مهلة فى K) مثل K C : مثال B :
ومثال B : بعبوديته . (مهلة فى K) مثل K C : مثال B : بفتيلة K (الاء مهلة)
Q : B - لا ضوء C : لا ضوء K : B - 10 فيها K (الاء مهلة) Q : B -
لر C : ار K : B - بقبضة . (إلهال الاء والاء فى K) حشيش . (مهلة فى K)
فيها . (كلك) فإذا B : فإذا K (الاء مهلة) Q : بلم . (الاء مهلة فى K)
عليها . (الاء مهلة فى K) 11 الرحمن C : الرحمن K B : ضلوه C : ضلوه K (الاء
الأول مهلة) B : لك K Q : ذلك B : واشتعل K C : واشتعل B 12 الحشيش . (مهلة
فى K) + واجتد B : السراج فى ظلمة . (بعض الحروف المصنعة مهلة فى K) وخرج .
(الجيم مهلة فى K) الحشيش فى . (مهلة تماماً فى K) 19 يتضاهى C : يتضاهى
B : فانظر . (الاء مهلة فى K) أعطاه Q : أعطاه K B

- (٣٣٩) فكل هارب من هناك ، إنما يخاف على سراجِه أن ينطفئ .
- فهو يخاف على ربوبيته أن تزول ، فيفر إلى محل ظهورها . ولكن ما يخرج
 3 إلا وقد طُفيء سراجِه ؛ ولو خرج به وقدأ ، كما دخل ، ولم يؤثر فيه ذلك
 الهُبوب ، لآدَّعى الربوبية حقاً ، ولكن ، من عصمة الله له ، كان ذلك . -
 6 ومن دخل عبداً لا يخاف ، وإذا اشتعلت فتيلته هنالك ، عرف من أشعلها ،
 ورأى المنة له - سبحانه 1 - في ذلك ؛ فخرج عبداً منوراً ، كما قال تعالى :
 ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ﴾ - يعنى عبداً . فكان ، في خروجه إلى أمته ،
 داعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، كما دخل عبداً ذليلاً ، عارفاً بما دخل ،
 9 وعلى مَنْ دخل .

- (٣٤٠) فَمَنْ وَفَّقَهُ اللهُ تعالى ، ولزم عبوديته في جميع أحواله - وإن عَرَفَ
 أصله - فيرجع الأصل الأقرب إليه ، جانبَ أمه ، [F. 78٥] فإنه من أمه
 12 بلا شك . ألا ترى إلى السنة في « تلقين الميت » ، عند حصوله في قبره ، يقال
 له : « يا عبد الله ! يا ابن أمه الله ! » فينسب إلى أمه ، سترًا من الله عليها .

1 إنما : إنما . ٢ يخاف . ٣ (بإعمال الياء والهاء في K) سراجِه . ٤ (الجيم مهلة في K)
 ينطق . CB : ينطق . K 2 فهو . ٥ (الفاء مهلة في K) لغير . ٦ (الياء مهلة في K)
 ظهورها . ٧ (الظاء مهلة في K) ولكن B : ولكن K ما يخرج إلا وقد . ٨ (مهلة في K
 والمهزة ساكنة في جميع الأصول) 3 يؤثر CB يؤثر K 4 صفة . ٥ (التاء مهلة في K)
 6 سبحانه K : سبحانه B قال تعالى (جعل K B) . ٧ (مهلة في K) + في نبيه عليه
 السلام وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً كما دخل عبداً B 7 سبحانه . . . ببدء : سورة الإسراء .
 (١٧ ، ١) 7 - 9 سبحانه الذي . . . وعلى من دخل K بإعمال بعض الحروف المعجمة) C :
 - B 10 وقفه CB : وقفه K (لا شك أن الشيخ هنا جعل هجاء اللقاف فاذا وبالكمس)
 12 ألا ترى : ألا ترا K : ألا ترا B إلى السنة K (المهزة ساكنة والهاء مهلة) C : -
 B في تلقين K (مهلة) C : في رقت تلقين B الميت . ١ (الياء مهلة في K) عند
 حصوله . . . قبره K و الفاء مهلة واللقاف منوية) C : - B يقال . ٢ (مهلة تماماً في K)
 19 يا عبد . ٢ (كلك) B يا ابن K (مهلة) C : ويا ابن B أمه C : أمه K B ليس
 K (مهلة) C : لخصاف B إلى أمه : إلى أمه . ٣ (المهزة ساكنة) سترًا . . . عليها K :
 B -

فأنضيف إلى أمه لأنها أحق به لظهور نشأته ووجود عينه . فهو ، لأبيه ،
ابن ليراش . وهو ابن لأمه حقيقة . - فافهم ما أعطيناك من المعرفة بك فى هذا
الباب ١ - . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

• • •

١ فأنضيف O : فأنضيف K (مهلة تملأ) : فيضاف B إلى أمه : إلى أمه . لأنها :
لأنها . لأنها . أحق O : أحق K B (المهزة ساكنة) : نشأته B O : نشأته K فهو K (الفاء
مهلة) O : B : لأبيه : لأبيه K O : B : 2 ابن K (مهلة) O : B : لأمه :
لأمه K O : B : حقيقة K (مهلة) O : B : ما أعطيناك O : ما أعطيناك K B (المهزة
ساكنة) 2 - 3 فى ... الباب . (مهلة تماماً فى K) 3 راقه . . . الميل : سورة الأحزاب
(٣٢ ، ٤ : تمة الآية) يقول الحق . (مهلة فى K) : . (كلك)

الباب الثالث والخمسون

في معرفة ما يليق المريد على نفسه من الأعمال قبل وجود الشيخ

(٣٤١) إِذَا لَمْ تَلَقْ أَسْتَاذًا فَكُنْ فِي نَعْتِ مَنْ لَدَا
وَقَطَعْ نَفْسَهُ وَاللَّيْبَ لَ أَفْلَاذًا فَأَقْلَاذًا
وَنَسِيحًا وَقُرْآنًا فَاشْهَدْ بِمَنْ حَاضِيَ
وَأَضَعَقْهُ وَأَحْيَاهُ فَلَمَّا لَمْ يَقُلْ : مَاذَا ؟
فَكَانَ لَهُ الَّذِي يَنْبَغِي - نَلِيدًا وَأَسْتَاذًا
وَجَاهَتُهُ مَعَارِفُهُ زَرَافَاتُ وَأَفْلَاذًا
فَهَذَا قَدْ أَبْنَتْ لَهُ فَلَا يَنْفُكُ عَنْ هَلَا

...

(حركات الألفلاك الجمع وما يقابلها من أعمال الباطن والظاهر)

(٣٤٢) إعلم - أَيْلَكَ اللهُ وَتَوَرَّكَ أ - أنه أول ما يجب على الداخل في هذه

١ اليب ... والخمسون . (مهلة بعض الحروف للمجة في K) 2 في سورة . (مهلة تمام في K) ما يلي . (الية مهلة في K) المريد . (كلك) الأعمال : الأعمال . (الهزة ساقطة) قبل وجود . (مهلة تمام في K) الشيخ . (الشين مهلة في K) + والله المين B 3 إنا B : إذا GK (الهزة ساقطة) يلق K O : يلق B استأنا : استأنا . (كلك) فكُن K : يكن B 4 أفلاذا فافلاذا : أفلاذا فافلاذا . (الية مهلة في K) 5 وقرآنا O : وقرآنا K : وقرآنا B فاشهده B : فاشهده K (الشين مهلة والهزة ساقطة) : فاشهده O حاضِيَ O : حاضيًا K B 6 وأضعقه : وأضعقه K B : وأضعقه O : وأحياه K B (الهزة ساقطة) فلما . (الية مهلة في K) 7 فكان . (الية مهلة في K) يبغي . (الية الأول مطردة في K) نلينا . (الية مهلة في K) واستأنا : واستأنا . (الهزة ساقطة) 8 وجاهته O : وجاهته K (الجيم مهلة) : وجاهته B زرافات . + جياحات مطردة B (تحت الكلمة بقلم الأصل وهو ينجيرها) وأفلاذا O : وأفلاذا K B 9 فهنا قد . (الية مهلة والقلب مطردة في K) 11 إعلم ... وتوروك (الجملة لاية في K وسط سطر مستقل) أَيْلَكَ اللهُ وتوروك K (مهلة) O : - B يجب ... الداخل . (مهلة في K) في هذه O : في هذه K (الية مهلة) : إل هذه B

الطريقة الإلهية المشروعة ، طلب الأستاذ حتى يجده . ويعمل في هذه الملة ،
التي يطلب فيها الأستاذ ، الأعمال التي أذكرها له . وهي أن يلزم نفسه تسعة
أشياء ، فإنها بسائط الأعداد . فيكون له في التوحيد ، إذا عمل عليها ، قدم 9
راسخة . ولهذا جعل الله الأفلاك تسعة أفلاك . فانظر مظهر من الحكمة
الإلهية في حركات هذه التسعة . فاجعل منها أربعة في ظاهره ، وخمسة
في باطنك . 6

(٣٤٣) فالتى في ظاهره : الجوع ، والسهر ، والصمت ، والعزلة .
فائنان فاعلان ، وهما الجوع والعزلة ، واثنان منفعلان ، وهما السهر والصمت .
وأعني بالصمت ترك كلام الناس ، والاشتغال بذكر القلب ، ونطق النفس 9
عن نطق اللسان ، إلا فيما أوجب الله عليه ، مثل قراءة أم القرآن ، أو ما تيسر
من القرآن في الصلاة والتكبير فيها ، وما شرع من التسبيح والأذكار والدعاء
والشهاد والصلاة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى أن تسلم منها . 12

1 الطريقة . : (الياء مهلة والقاف مطوية في K) || الإلهية : الإلهية K : الإلهية
O : B - || المشروعة K O : B - || ويعمل . : (الياء مهلة في K) || 2 التي . : (الياء
مهلة في K) || اثله O : اثيا K : اثله B || 9 فإنها : فإنها . : (الهزة ساقطة) ||
بساط O : بساط K B || فيكون . . . عليها . : (مهلة في K) || 4 لتسه . :
(مهلة تملأ في K) || 5 فليجل . : (الياء مهلة في K) || أربعة في . : (الهزة ساقطة في K
والياء مهلة) || 7 فالتى . . . ظاهره . : (مهلة تماما في K) || الجوع K O : فهو الجوع
B || 8 فائنان . : (ياءان الفاء والثون الثانية في K) || الجوع والعزلة . : (ياءان الجيم والياء في
K) || منفعلان . : + عنهما B || هما K C : وهما B || 9 وأعني بالصمت . : (الهزة ساقطة
والياء مهلة في K) || الناس . : (الثون مهلة في K) || بذكر . : (الياء مهلة في K) || ونطق ...
من نطق . : (مهلة بضم الحروف المصنوعة في K) || 10 إلا : لا . : (الهزة ساقطة) || فيها أوجب . :
(مهلة في K والهزة ساقطة) || عليه K (الياء مهلة) C : B - || 10 - 11 مثل قراءة ... من
القرآن K O : من قرأته للقرآن B || قرأته B : قرأته K (القاف مطوية والتاء مهلة) ||
10 القرآن C : القرآن B : القرآن K (القاف مطوية) || أو ما تيسر K (مهلة والهزة ساقطة)
C : B - || من القرآن O : من القرآن K (مهلة تملأ) : B - || في الصلاة . : (كلك) ||
10 - 11 وما شرع من ... سلم منها K (مهلة معظم الحروف للمصنوعة) C : والتسبح إلى أن يخرج B

فتتفرغ للذكر القلب بصمت اللسان . - فالجوع يتضمن السهر ، والصمت تتضمنه العزلة .

(٣٤٤) وأما الخمسة الباطنة : فهي الصدق ، [F. 79^b] والتوكل ، والصبر ، والعزيمة ، واليقين . - فهذه التسمية ، أمهات الخير . تتضمن الخير كله ، . والطريقة مجموعة فيها . فالزمها حتى تجد الشيخ .

• • •

١ فالجوع . (مهلة تماماً في K) || والصمت ... العزلة K O : والعزلة تضمن الصمت B) +
 لون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى كلام جديد (|| 9 الباطنة فهي . (مهلة في K) || والتوكل
 . (انتهاء مهلة في K) || 4 والعزيمة . (إليه مهلة في K) || واليقين . (كذلك) || 5 والطريقة
 . (بإحمال الياء والهاء والقاف مغربية في K) || فيها . (مهلة في K) || للشيخ . (بإحمال الشين
 وإليه في K) + إن شاء الله يمل B

وصل شارح

(ذكر الأعمال الظاهرة والباطنة التى يأخذ بها المريد لنفسه)

- ٩ (٣٤٥) وأنا أذكر لك من شأن كل واحدة من هذه الخصال ما يحرضك على العمل بها ، والوقوف عليها . والله ينفعنا وإياك ، ويجعلنا من أهل عنايته ! ولنبتديء به (الخصال) الظاهرة أولاً ، ولنقل :

٦ (الأعمال الظاهرة : ١ - العزلة)

- (٣٤٦) أما العزلة ، وهى رأس الأربعة المعبرة ، التى ذكرناها عند الطائفة . أخبرنى أخى فى الله تعالى ، عبد المجيد بن سلمة ، خطيب مَرشانة الزيتون ، من أعمال إشبيلية ، من بلاد الأندلس ، وكان من أهل الجد والاجتهاد فى العبادة ، - فأخبرنى سنة ست وثمانين وخمسة مائة (٥٨٦) ، قال :
- (٣٤٧) كنت بمنزلى بِمَرشانة ، ليلة من الليالى . فقممت إلى حزى من

١ وصل شارح : B - 3 وأنا لذكر : C : وأنا لذكر K B (الهزة ساقطة) ١١ شأن : C : شأن K B (كلك ، والشين مهلة فى K) ١٢ واحدة . : (التاء مهلة فى K) ١٣ 4 بها . : (الياء مهلة فى K) ١٤ واللوب B : واللوب C ١٥ عليها . : (الياء مهلة فى K) ١٦ يعضا . : (الياء مهلة فى K) ١٧ وإياك : وإياك . : (الهزة ساقطة) ١٨ أهل : C : أهل K B (كلك) ١٩ عنائه . : (الياء مهلة فى K) ٢٠ 5 ولنبتديء : C : ولنبتديء K : فنبتديء B ٢١ بالظاهرة . : (ياء ال الظاهر فى K) ٢٢ 7 أما العزلة . : (الهزة ساقطة والتاء مهلة فى K وهى ثابتة فى وسط السطر) ٢٣ رأس : C B : رأس K ٢٤ الأربعة . : (الهزة ساقطة والياء مهلة فى K) ٢٥ المعبرة . : (التاء مهلة فى K) ٢٦ الطائفة : C : الطائفة K (الياء مهلة) : الطائفة B ٢٧ أخبرنى أخى : C : أخبرنى أخى K (التون مهلة) B ٢٨ فى . : (الفاء مهلة فى K) ٢٩ بمان : C : بمان K (التاء مهلة) B ٣٠ المجيد . : (مهلة فى K) ٣١ بن . : (الياء مهلة فى K) ٣٢ سلمة . : (الهاء مهلة فى K) ٣٣ 9 - 8 خطيب مرشانة ... بلاد الأندلس K (مهلة بعض الحروف المضافة) : B - ٣٤ 9 فى العبادة . : (مهلة فى K) + بقلة مرشانة الزيتون من أعمال إشبيلية ببلاد الأندلس B ٣٥ فأخبرنى K (الهزة ساقطة والتون مهلة) : C - B ٣٦ 10 ست وثمانين . : (مهلة فى K) ٣٧ وخمس مائة : وخمس مائة B : وخمس مائة C ٣٨ قال . : (مهلة فى K) ٣٩ 11 بمَرشانة K (ياء ال الياء والتاء) : C - B ٤٠ ليلة من . : (مهلة فى K) ٤١ حزى K : حزى B (بزيادة ٤ ثابتة تحت الياء الأول : جزى)

الليل . فبينما أنا ولقيت في مُصَلَّائِي - وباب الدار وباب البيت ، عَلَيَّ ، مُفَلَّقٌ -
وإذا بشخص قد دخل عَلَيَّ ، وَسَلَّم . وما أدري كيف دخل ؟ فجزعت منه
وأوجزت في صلاتي . فلما سلَّمت ، قال لي .

3

(٣٤٨) « يا عبد المجيد ! مَنْ تَأْتَسُّ بالله لم يجزع . ثم نفخ الثوب
الذي كان تحتي أَصَلَّى عليه ، ورمى به . وبسط تحتي حصيراً صغيراً كان عنده ،
[F. 80^a] وقال لي : « صَلِّ على هذا » . قال : ثم أخلني وخرج بي من
الدار ، ثم من البلد ، ومشى بي في أرض لا أعرفها . وما كنت أدري أين أنا من
أرض الله ؟ فذكرنا الله تعالى في تلك الأماكن . ثم رَدَّنِي إلى بيتي حيث كنت » .

6

(٣٤٩) « قال : « فقلت له : يا أخى ! بماذا يكون الأبدال أبداً ؟ » -
فقال لي : « بالأربعة التي ذكرها أبو طالب في « القوت » . ثم سَمَّاهَا لي :
الجوع ، والسهر ، والصمت ، والعزلة » - قلْنَا : ثم قال لي عبد المجيد :
« هذا هو الحصير » فصليت عليه . - وهذا الرجل كان من كابرهم ، يقال له :
معاذ بن أشرس .

9

12

• • •

1 الليل . (مهلة في K) فبينما . (الله مهلة في K) وباب الدار OK : B - 3
وأوجزت في . (الهزة ساقة والحروف المعجمة مهلة في K) 4 تأتس CB : تأتس K (الله
مهلة) 7 في . (الله مهلة في K) أرض O : أرض B (الهزة ساقة) لا أعرفها
C : لا أعرفها B K : أدري... أنا O : أدري أين أنا B K : أرض B K : الله .
+ حمل B : حمل O : حمل K (الله مهلة) B : 8 في تلك . (مهلة في K) الأماكن
O : الأماكن . (الهزة ساقة) ثم . (الله مهلة في K) 9 قال قلت . (مهلة
في K) يا أخى O : يا أخى B K : بماذا . (الله مهلة في K) يكون K O : يصير
B 10 الأبدال أبداً : الأبدال أبداً . قال . (مهلة في K) بالأربعة : بالأربعة .
أبو طالب . (الله مهلة والهزة ساقة في K) : + للمكي B في القوت K (الله مهلة)
O : B ل K O : B 11 الجوع . (الجيم مهلة في K) والعزلة . (الله مهلة
في K) قلنا K (القاف مغرية) : قلنا O : B 11-12 ثم قال ... فصليت عليه K (بعض
الحروف المعجمة مهلة) C : B 12 وهذا الرجل كان K (الجيم مهلة) C : وكان هذا الرجل
B : أكابرهم O : أكابرهم K (الله مهلة) B : يقال . (مهلة في K) له K O : B
13 ابن أشرس . (الله مهلة والهزة ساقة في K + نون مقلوبة فيه)

- (٣٥٠) فأما العزلة ، فهي أن يعتزل المريد كل صفة مذمومة ، وكل خلق دنيء . هذه عزلته فى حاله . وأما (عزلته) فى قلبه ، فهو أن يعتزل بقلبه عن التعلق بأحد من خلق الله : من أهل ، ومال ، وولد ، وصاحب ، وكل ما يحول بينه وبين ذكر ربه بقلبه ، حتى عن خواطره . ولا يَكُنْ له إلا هم واحد : وهو تعلقه بالله .
- (٣٥١) وإما فى حسه ، فعزلته ، فى ابتداء حاله ، الانقطاع عن الناس وعن المألوفات . إما فى بيته ، وإما بالسياحة فى أرض الله . فإن كان فى مدينة ، فبحيث لا يعرف ؛ وإن لم يكن فى مدينة ، فيلزم السواحل والجبال ، والأماكن البعيدة من الناس . فإن أنست به الوحوش ، وتألّفت به ، وأنطقها الله فى حقه ، فكلمته أو لم تكلمه ، فليعتزل [F. 80^b] عن الوحوش والحيوانات ، ويرغب إلى الله تعالى فى أن لا يشغله بسواه . وليثابر على الذكر الخفى .
- وإن كان من حفاظ القرآن ، فيكون له منه حزب فى كل ليلة ، يقوم به فى 12 صلاته لكلا ينساه . ولا يكثر الورد ولا الحركات . وكيرد اشتغاله إلى قلبه دائما . هكذا يكون دأبه ودينته .

1 فلما G : فلما K (الفاء مهلة) B || العزلة فهي . (بإعمال الزاى والفاء فى K) || المريد .
 (إياه مهلة فى K) || 2 دنيء G : دنى K B || 4 بأحد G : بأحد K (إياه مهلة) B ||
 3 - 4 ما يحول . . . بقلبه . (مهلة بضم الحروف المعجمة والقاف مفرية) || 6 وأما فى . (الفاء مهلة والمهزة ساقطة فى K) || فى ابتداء G : فى ابتداء K (الفاء مهلة) : فى ابتداء B || 7 المألوفات G : المألوفات K B || 9 فإن أنست . (المهزة ساقطة فى K B) || وتألّفت G : وتألّفت K (الفاء الأولى مهلة) : وتألّفت B || وأنطقها G : وأنطقها K B || 11 مجال G : تمنى K (الفاء مهلة) B || فى أن . (الفاء مهلة فى K أو المهزة ساقطة فى K B) || وليثابر . (إياه مهلة فى K) || 12 وإن كان . . . حفاظ . (مهلة ثلما فى K والمهزة ساقطة فى جميع الأصول) || القرآن G : القرآن K (القاف مفرية) : القرآن B || فيكون . (بإعمال الفاء والياء فى K) || ليلة . (إياه مهلة فى K) || يقوم به . (القاف مفرية وإياه مهلة فى K) || 13 لا G : لا K (إياه مهلة) B (بزيادة هزة تحت نطقى الياء) || اشتغاله . + كله B || قلبه . (القاف مفرية وإياه مهلة فى K) || دائما G : دائما K (إياه مهلة) : - B || هكذا G B : هكذا K (الفاء مهلة) || دأبه G : دأبه K || ودينته . (إياه مهلة فى K) + عادته B (تحت الكلمة بخط جديد)

(٢ - الصمت)

(٣٥١ - ١) وأما الصمت ، فهو أن لا يتكلم مع مخلوق من الوحوش
والحشرات التي لزمت في سياحته ، أو في موضع عزله . وإن ظهر له أحد من
الجن أو من الملا الأعلى ، فيَغْمِض عينه عنهم ، ولا يَشْغَل نفسه بالحديث
معههم وإن كلموه . فإن تَفَرَّضَ عليه الجواب ، أجاب بقدر أداء الفرض ،
بغير مزيد . وإن لم يَتَفَرَّضْ عليه ، سكت عنهم ، واشتغل بنفسه . فإنهم
إذا رأوه على هذه الحالة اجتنبوه ، ولم يتعرضوا له ، واحتجبوا عنه . فإنهم
قد علموا أنه من شغل مشغولاً بالله ، عن شغله به ، عاقبه الله أشد عقوبة .

(٣٥١ - ب) وأما صمته في نفسه عن حديث نفسه : فلا يُحَدِّث نفسه
بشيء ، مما يرجو تحصيله من الله ، فيما انقطع إليه ، فإنه تضييع للوقت
فما ليس بحاصل ، فإنه من الأمانى . وإذا عود نفسه بحديث نفسه ، حال بينه
وبين ذكر الله في قلبه . فإن القلب لا يتسع للحديث والذكر معاً . فيفوتقه السبب
المطلوب منه في عزله وصمته ، وهو ذكر الله تعالى [F. 81^a] الذي تتجلى به
مرآة قلبه . فيحصل له تجلُّ ربه .

2 وأما الصمت . : (ثابتة في وسط السطر في K) || أن لا O B : فهو ألا K (الفاء مهلة
والهمزة ساكنة) || الوحوش . : (الثين مهلة في K) || 3 التي لزمت O K : الذين لزموه B ||
ظهر له : O K : تلى B || 4 الملا الأعلى O B : الملا الأعلى K || بالحديث . : (بإعمال الياء
والياء في K) || فإن O B : فإن K || 5 عليه الجواب . : (بإعمال الياء والجيم في K) || أداه
O : إذا K : أداه B || 6 بغير K (الياء مهلة) O : من غير K || مزيد . : (الياء مهلة في
K) || فإنهم : فانهم . : 7 إذا : إذا . : O B : رأوه K || عل هذه O K : عل مثل
هذه B || الحالة O B : الحالة K || 8 مشغولاً بالله . : (مهلة تماماً في K) || شغله به K (كذلك)
O : - B : عاقبه . : (الفاء مفرقة في K) || 10 بشئ : بشئ K : بشئ O B || يرجو . :
(الجيم مهلة في K) || 11 فإنه B : فإنه K (الفاء مهلة) O || 12 في قلبه . : (مهلة تماماً في
K) || فإن القلب . : (كذلك) || 14 مرآة O : مرآة K : مرآة B

(٣ - الجوع)

- (٣٥١-ج) وأما الجوع فهو التقليل من الطعام . فلا يتناول منه إلا قدر ما يقيم صُلبه لعبادة ربه : في صلاة فريضة . فإن التناول ، في الصلاة ، ٩ قاعداً بما يجده من الضعف ، لقلة الغذاء ، أنفع وأفضل ، وأقوى في تحصيل مراده من الله ، من القوة التي تحصل له من الغذاء لأداء النوافل قائماً . فإن الشبع داعٍ إلى القُصُول . فإن البطن إذا شبع ، طفت الجوارح ، وَصَرَفَتْ ٦ في القُصُول : من الحركة ، والنظر ، والسمع ، والكلام . وهذه ، كلها ، قواطع له عن المقصود .

(٤ - السهر)

- (٣٥٢) وأما السهر : فإن الجوع يولده لقلة الرطوبة والأبخرة الجالبة للنوم ، ولا سيما شرب الماء ، فإنه نوم كله ، وشهوته كاذبة . وفائدة السهر ، التيقظ للاشتغال مع الله بما هو بصدده دائماً . فإنه إذا نام انتقل إلى عالم البرزخ بحسب ما نام عليه . لا يزيد . فيفوته خير كثير مما لا يعلمه إلا في حال السهر . وإنه إذا التزم ذلك ، سرى السهر إلى عين القلب ، وانجلى عين البصيرة بملازمة الذكر . فبرى من الخير ما شاء الله تعالى . ١٥

٢ وأما الجوع . (الحركة ساقطة في K B والجملة ثابتة وسط السطر في K) || فهو التقليل . (مهلة تماماً في K) || فلا يتناول . (كذلك) || إلا : الا . (الحركة ساقطة) || ٩ لعبادة . (بإعمال اليد والسمع في K) || في صلاة . (مهلة تماماً في K) || فريضة . (اليد مهلة في K) || فإن : فان . (بإعمال الفم والسمع في K) || في الصلاة . (بإعمال الفم والسمع في K) || قاعداً . (القاف منفية في K) || ٤ الغذاء : الغذاء B || أنفع ... وأقوى . (الحركة ساقطة في K B والقاف منفية في K) || في تحصيل . (مهلة تماماً في K) || ٥ التي تحصل . (كذلك) || الغذاء لأداء : الغذاء لآداء B || تماماً : تماماً K (مهلة) B || فإن : فان . (الله مهلة في K) || ٦ القُصُول . (الله مهلة في K) || البطن . (اليد مهلة في K) || ١٠ فان الجوع . (الحركة ساقطة في K . والجيم مع الفاء مهلة) || والأبخرة الجالبة . (مهلة في K) || ١١ وفائدة : وفائدة K (مهلة تماماً) B || ١٢ البرزخ . (مهلة في K) || ١٤ سرى K : سرا B || ١٥ حين ... بملازمة . (مهلة في K)

(٣٥٣) وفي حصول هذه ، الأربعة التي هي أساس المعرفة لأهل الله .
وقد اعتنى بها الحارث بن أسد المحاسبي^١ أكثر من غيره . وهي معرفة الله ،
ومعرفة النفس ، ومعرفة الدنيا ، ومعرفة الشيطان . وقد ذكر بعضهم : معرفة
الهوى ، بدلاً من معرفة الله . وأنشدوا في ذلك :

إِنِّي بُلِيتُ بِأَرْبَعٍ يَزِمْنِي بِالنَّبْلِ مِنْ قَوْمٍ لَهَا تَوْبِيرُ
إِبْلِيسَ وَالْدُنْيَا وَنَفْسِي وَالْهَوَىٰ يَا رَبُّ ! أَنْتَ عَلَى الْخَلَاصِ قَلِيلُ
وقال الآخر :

إِبْلِيسُ وَالْدُنْيَا وَنَفْسِي وَالْهَوَىٰ كَيْفَ الْخَلَاصُ^٢ وَكُلُّهُمْ^٣ أَغْدَانِي ؟

• • •

(الأعمال الباطنة في طريق الله) 9

(٣٥٤) وأما الخمسة الباطنة (التي يأخذ المرید بها نفسه في طريق الله) ،
فإنه حدثني المرأة الصالحة ، مريم بنت محمد بن عبلون بن عبد الرحمن

١ الأربعة . : (مهلة والمهزة ساقطة في K) + حصول الأربعة B || التي . : (التاء مهلة في K) || أسس O : أسس K B || المعرفة . : (التاء مهلة في K) || لأهل الله C : لأهل الله K : عند أهل الله B || 2 الحارث C : الحارث B || النفس . : (التاء مهلة في K) ||
ومعرفة . : (التاء مهلة في K) || 3 بعضهم . : (الياء مهلة في K) || 4 بدلا . : (الياء مهلة في K) || 4 وأنشدوا : وأنشدوا B K || في . : (التاء مهلة في K) || 5 إنى بليت . : (المهزة ساقطة في جميع الأصول والياء مهلتان في K) || بأربع O : بأربع K (الياء الأولى مهلة)
B || يرميني . : (ياء الياء في K) || بالنبل . : (الياء مهلة في K) || 8 إبليس : إبليس . :
|| والدنيا . : (مهلة في K) || أنت C : أنت B K || الخلاص . : (التاء مهلة في K)
|| قدير . : (الياء مهلة في K) || 7 وقال . : (مهلة في K) || الآخر O : الآخر B K
|| 8 إبليس : إبليس . : (مهلة في K) || والدنيا ونفس . : (مهلة في K) || كيف الخلاص . :
(كذلك) || أعدل C : أعدل K : أعدل B || 10 وأما C : وأما B K || الباطنة . :
(ياء الياء والتاء في K) || 11 فإنه B : فإنه K (التاء مهلة) || المرأة B C : المرأة K ||
الصالحة مريم . : (مهلة في K) || مريم . : (الياء مهلة في K) || عبد الرحمن B C : عبد الرحمن K
(مهلة)

- الجبلى ، قالت : « رأيت فى منامى شخصا كان يتعاهدنى فى وقائى ، وما رأيت
 به شخصاً ، قطُّ ، فى عالم الحس . فقال لها : « تقصدين الطريق ؟ » -
 قالت ، فقلت له : « إى - والله ! - أقصد الطريق ، ولكن لا أدرى بماذا ؟ » ٥
 قالت ، فقال لى : « بخمة : وهى التوكل ، واليقين ، والصبر ، والعزيمة ،
 والصدق . » فمرضت رؤياها على ، فقلت لها : « هلما منهب القوم . »
 وسبأتى الكلام عليها - إن شاء الله تعالى ! - فى داخل الكتاب ، فإن لها 6
 أبواباً تخصها . وكذلك الأربعة التى ذكرناها ، لها ، أيضاً ، أبواب تخصها
 فى « الفصل الثانى » من فصول هذا الكتاب . - (وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي
 السَّبِيلَ) . 9

انتهى الجزء الخامس والعشرون ، يثله فى الجزء السادس والعشرين .

• • •

١ الجبلى : الجبلى K (بإبدال الباء والهمزة) : الجبلى B || رأيت B Q : رأيت فى K
 || منامى K C : فى الواقعة B || يتعاهدنى . (مهلة فى K) || وقائى C : وقائى K (إله
 مهلة) B || شخصاً قط . (مهلة فى K والفتحة منبهة) || 2 فى عالم الحس K C : فى ظلم
 الحس B || فقال . (مهلة فى K) || 2 - 9 تقصدين الطريق . . . الطريق . (مظم
 الحروف المجهدة مهلة فى K) || 3 ولكن B C : ولا كن K || 4-5 قالت فقال لى ... والصدق .
 (مهلة فى K) || 5 رؤياها Q : رديها B : راقبها B || 6 وسبأتى B Q : وسبأتى K (مهلة تماماً)
 || إن شاء C (الهزئة ساقطة) ان شا K (الشين مهلة) ان شاء B || 8-9 يقول ... السبل
 . (مهلة تماماً فى K) || 10 انتهى الجزء (الجز K) . . . والعشرون K (مهلة تماماً)
 C : B - || يثله ... والعشرين K (مهلة تماماً والهزئة ساقطة) Q : B - + بلغ B (حل الملش
 بقلم الأصل)

[F. 82^a] الجزء السادس والعشرون من الفتح المكي[F. 82^b] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الرابع والخمسون

3

في معرفة الإشارات

(٣٥٥) عِلْمُ الْإِشَارَةِ تَقْرِيبٌ وَإِبْعَادٌ وَسَيْرُهَا فِيكَ تَأْوِيبٌ وَإِسْتِشَادٌ
 6 قَابِضَةٌ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ صَبِيرُهُ لِيَمَنْ يَقُومُ بِهِ إِفْكٌ وَالْحَادُ
 تَنْبِيْهُ عِصْمَةٍ مَنْ قَالَ آيَةً لَهُ : كُنْ أَقَاسَتَوَى كَاتِنًا وَالْقَوْمُ أَشْهَادُ

...

9 (الهية عن رؤية وجه الحق في الأشياء ، عين المرص)

(٣٥٦) أعلم - أيدنا الله وإياك بروح منه ! - أن « الإشارة » ،

1 الجزء (الجز) ... والعشرون K (مهلة تماما) : - B C || من الفتح المكي : - . 2 || بسم K
 (الية مهلة) Q : - B || الله K Q : - B || الرحمن K (النون مهلة) Q : - B || الرحيم K
 C : - B || الباب . (الية الثانية مهلة في K) || الرابع . (الية مهلة في K) || 4 في معرفة .
 (مهلة تماما في K) || الإشارات B : الإشارات K C (الهزة ساقطة) || 5 الإشارة : الإشارة .
 (الية مهلة في K) || تقريب . (الية مهلة في K) || وإبعاد B : وإبعاد K Q || تأويب K
 (الية مهلة) C : تأويب B (هذا ، والتأويب هنا هو التأخر ببطء) || وإستاد : وإستاد K :
 وإستاد B : وإستاد C (هذا . وإستاد هنا هو التقدم بسرعة) || 6 قابض : (القابض مهلة في K) ||
 فإن : فإن . (القابض مهلة في K) || إفك K : إفك B C (الهزة ساقطة) || وإلحاد B : وإلحاد
 C (كلك) || 7 تنبيه . (مطبوعة في B) || من قال . (مهلة في K) || الإله : الإلاه K : الاله
 B C || كاتنا C : كاتنا K (الية مهلة) B || أشهاد K : أشهاد B Q (هذا . والأشهاد جميع الجميع
 لشاهد) || 9 أعلم ... منه : (الجملة ثابتة في K وسط السطر) || أعلم ... منه K (الهزة ساقطة وبعض
 الحروف المعجمة مهلة) Q : - B || أن : أن . (الهزة ساقطة) || الإشارة : الإشارة . (مهلة
 تماما في K)

- عند أهل طريق الله ، تؤذن بالبعد ، أو حضور الغير . قال بعض الشيوخ في « محاسن المجالس » : « الإشارة نداء على رأس ألبعد ، وبَوَحْ بعين العلة » - يريد أن ذلك تصريح بحصول المرض . فإن العلة مرض . وهو قولنا : 9 « أو حضور الغير » . ولا يريد (صاحب محاسن المجالس) بـ « العلة » هنا « السبب » ، و « العلة » التي اصطلح عليها العقلاء من أهل النظر . وصورة المرض فيها ، أن المشير غاب عنه وجه الحق في ذلك الغير . ومن غاب عنه وجه الحق في الأشياء ، تمكنت منه الدعوى . والدعوى عين المرض . - [F. 83^{هـ}] 6 وقد ثبت عند المحققين ، أنه ما في الوجود إلا الله . ونحن وإن كنا موجودين ، فإنما كان وجودنا به . ومن كان وجوده بغيره ، فهو في حكم العدم . 9 و « الإشارة » قد ثبتت ، وظهر حكمها ، فلا بد من بيان ما هو المراد بها .

(علماء الرسوم والصوفية : العلم الظاهر والعلم الباطن)

(٣٥٧) فاعلم أن الله - عَزَّ وَجَلَّ ١ - لما خلق الخلق ، خلق الإنسان أطواراً . 12

- ١ عند ... الله K (الهزة ساكنة ومهملة) G : معنا في هذا الطريق B || 1 طفت O : تؤذن B K B (عطوفة في B) || أو حضور K (الهزة ساكنة) G : أو وجود B || قال ... الشيوخ K (القاف مفرية والياء والهاء مهملتان) G : ولذلك قال بعض المشايخ B || 1 - 2 في ... المجالس K (مهمل) G : - B || 2 نداء : G : نداء K : نداء B || رأس B : رأس K || 3 يريد ... (مهمل في K) || أن ذلك K (الهزة ساكنة) G : - B || يصريح . : (الياء مهمل في K) || فإن : فان . : (الفاء مهمل في K) || قولنا K (القاف مهمل) G : قوله B || 4 أو حضور K : أو وجود B || بالعلم . : (مهمل في K) || 5 إلى . عليها . : (مهمل في K) || الصلاة : الصلاة K (القاف مفرية) : الصلاة B || من ... النظر K (مهمل) G : - B || 6 أن المشير . : (الهزة ساكنة والياء مهمل في K) || الحق . : (القاف مفرية في K) || 7 في الأشياء : في الأشياء K (الفاء مهمل) : في الأشياء B || الدعوى K : الدعوى B || وقد ثبت . : (القاف مفرية في K والياء مهمل في K) || أنه : أنه . : (الهزة ساكنة) || في الوجود . : (مهمل في K) || لا : لا . : (الهزة ساكنة) || 9 موجودين . : (الياء مهمل في K) || فإنما : فإنما . : (الهزة ساكنة) || وجودنا . : (الجيم مهمل في K) || 10 والإشارة B : والإشارة K (التاء مهمل) G : قد . : (القاف مهمل في K) || ها . : (+ نون مقولية في K علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 12 فاعلم . : (الفاء مهمل في K) || أن : أن . : عز وجل K (الجيم مهمل) G : سبحانه B

فَمِنَّا الْعَالِمُ وَالْجَاهِلُ . وَمِنَّا الْمُنْصَفُ وَالْمُعَانِدُ . وَمِنَّا الْقَاهِرُ وَمِنَّا الْمَقْهُورُ . وَمِنَّا
 الْحَاكِمُ وَمِنَّا الْمَحْكُومُ . وَمِنَّا الْمُتَحَكِّمُ وَمِنَّا الْمُتَحَكَّمُ فِيهِ . وَمِنَّا الرَّئِيسُ وَالْمَرْهُوسُ .
 3 وَمِنَّا الْأَمِيرُ وَالْمَأْمُورُ . وَمِنَّا الْمَلِكُ وَالسُّوقَةُ . وَمِنَّا الْحَامِدُ وَالْمَحْسُودُ . وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
 أَشَقَّ وَلَا أَشَدَّ مِنْ عُلَمَاءِ الرُّسُومِ عَلَى أَهْلِ اللَّهِ ، الْمُخْتَصِمِينَ بِخِدْمَتِهِ ، الْعَارِفِينَ بِهِ
 مِنْ طَرِيقِ الْوَهْبِ الْإِلَهِيِّ ، الَّذِينَ مِنْهُمْ أَسْرَارُهُ فِي خَلْقِهِ ، وَفَهْمُهُمْ مَعَانِي
 6 كِتَابِهِ وَإِشَارَاتِ خُطَابِهِ . فَهُمْ ، لِهَذَا الطَّائِفَةِ ، مِثْلُ الْفَرَاغَةِ لِلرَّسْلِ - عَلَيْهِمُ
 السَّلَامُ ١ - .

(٣٥٨) وَلَمَّا كَانَ الْأَمْرُ فِي الْوُجُودِ الْوَاقِعِ عَلَى مَا سَبَقَ بِهِ الْعِلْمُ الْقَدِيمُ -
 9 كَمَا ذَكَرْنَاهُ - عَقَلْ أَصْحَابُنَا إِلَى « الْإِشَارَاتِ » كَمَا عَدَلَتْ مَرْيَمُ - عَلَيْهَا
 السَّلَامُ ١ - ، مِنْ أَجْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ وَالْإِلْحَادِ ، إِلَى « الْإِشَارَةِ » . فَكَلَامُهُمْ -
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ١ - فِي شَرْحِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ ، الَّذِي « لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 12 وَلَا مِنْ خَلْفِهِ » ، « إِشَارَاتٌ » . وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ حَقِيقَةً ، وَتَفْسِيرًا لِمَعَانِيهِ النَّافِعَةَ ،
 وَرَدَّ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَى نَفْسِهِمْ ، مَعَ تَقْرِيرِهِمْ لِيَاةٍ فِي الْعُمُومِ ، وَفِيهَا نَزَلَ فِيهِ كَمَا يَعْلَمُهُ

1 وَمِنَّا الْقَاهِرُ وَمِنَّا الْقَهْوَرُ K (الْقَافُ مَفْرُوعَةٌ) : وَمِنَّا الْقَاهِرُ وَالْمَقْهُورُ B || 1 - 2 وَمِنَّا الْحَاكِمُ
 وَمِنَّا الْمَحْكُومُ وَمِنَّا الْمُتَحَكِّمُ وَمِنَّا الْمُتَحَكَّمُ فِيهِ K : وَمِنَّا الْحَاكِمُ وَالْمُتَحَكَّمُ فِيهِ B || 2 الرَّئِيسُ : O : الرَّئِيسُ
 K : الرَّئِيسُ B || وَالْمَرْهُوسُ O : وَالْمَرْهُوسُ B || 3 وَمِنَّا الْأَمِيرُ وَالْمَأْمُورُ K (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ وَاقِلُهُ
 مَهْمَلَةٌ) : O - B || وَالسُّوقَةُ . : (الْقَافُ مَفْرُوعَةٌ وَالتَّاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || خَلَقَ . : (الْهَاءُ مَهْمَلَةٌ وَالْقَافُ
 مَفْرُوعَةٌ فِي K) || 4 أَشَقَّ وَلَا أَشَدَّ K (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) : O : أَشَدَّ B || عُلَمَاءُ الرُّسُومِ K (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ)
 O : فَفَهْمُهُ الشَّرِيعَةُ B || أَهْلُ اللَّهِ K (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) : O : أَهْلُهُ || الْمُخْتَصِمِينَ . . . الْعَارِفِينَ بِهِ . : (سُطْمُ
 الْحُرُوفِ الْمُعْجَمَةِ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 5 مِنْ طَرِيقِ الْوَهْبِ K (مَهْمَلَةٌ) : O - B || الْإِلَهِيُّ : الْإِلَهِ K :
 الْإِلَهِ O : B || الْذِينَ . : (مَهْمَلَةٌ فِي K) || 6 - 7 فَهُمْ لَهْلَهُ . . . عَلَيْهِمُ السَّلَامُ K : O - :
 B || 8 فِي الْوُجُودِ . : (مَهْمَلَةٌ فِي K) || الْوَاقِعِ K (الْقَافُ مَفْرُوعَةٌ) : O - B || سَبَقَ بِهِ . :
 (مَهْمَلَةٌ وَالْقَافُ مَفْرُوعَةٌ فِي K) || الْقَدِيمِ K (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ) : O - B || 9 - 10 عَلَيْهَا السَّلَامُ K : O - B :
 || 11 كِتَابِهِ K : O : كِتَابُ اللَّهِ D || الْعَزِيزِ الَّذِي ... إِشَارَاتُ K (يَسْقُطُ الْهَمْزَةُ وَاجْهَالُ بَعْضِ الْحُرُوفِ
 الْمُعْجَمَةِ) : O - B || لَا يَأْتِيهِ . . . مِنْ خَلْفِهِ : سُورَةُ فَصَّلَتْ (٤١ ، ٤٢) || 12 وَإِنْ : وَان . :
 (التَّوْنُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || ذَلِكَ K : O - B || حَقِيقَةً . : (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || لَا وَتَفْسِيرًا . : (كَتَبْتُ)
 || النَّافِعَةُ . : (الْهَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 13 مَعَ تَقْرِيرِهِمْ K (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ) : O : مَعَ تَقْرِيرِهِ B || لِيَاةٍ :
 يَا K : O - B || وَفِيهَا ... فِيهِ K (مَهْمَلَةٌ بَعْضُ الْحُرُوفِ الْمُعْجَمَةِ) : B -

- أهل اللسان الذين نَزَلَ ذلك الكتاب بلسانهم . قَعَمَ به - سبحانه ! - عندهم الوجهين ، كما قال تعالى : ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ -
 3 يعني الآيات المنزلة في الآفاق وفي أنفسهم .
 (التفسير بالإشارة ، رواية عما يراه الصوفي في نفسه)

- (٣٥٩) فكل آية منزلة لها وجهان : وجه يروونه في نفوسهم ، ووجه آخر يَرَوْنَهُ فيما خرج عنهم . فَيَسْمُون ما يَرَوْنَهُ في نفوسهم « إشارة » ليأنس ،
 6 الفقيه ، صاحب الرسوم ، إلى ذلك . ولا يقولون في ذلك إنه تفسير ، وقاية لشهرهم وتثنيهم في ذلك بالكفر عليه . وذلك لجهلهم بمواقع خطاب الحق .
 واقتلوا ، في ذلك ، يَسَنُّن الهدى ؛ فإن الله كان قادراً على تنصيب ما تأولوه
 9 أهل الله في كتابه ، ومع ذلك فما فعل ، بل أدرج في تلك الكلمات الإلهية ، التي نزلت بلسان العامة ، علومَ معاني الاختصاص التي فهمها عباده ، حين فتح لهم فيها بعين الفهم الذي رزقهم .
 12

(٣٦٠) ولو كان علماء الرسوم ينصفون ، لاعتبروا في نفوسهم إذا نظروا

1 اللين Q : الذي K (انزال مهلة) B || 3 سبحانه CK : سبحانه B || قال . : (القاف مصرية في K) || جمال Q : يجل K (الفاء مهلة) B || 2 - 3 سترهم . . . أنفسهم : سورة ضلت (٤١ . ٥٣) || سترهم . : (الياء مهلة في K) || 2 آياتنا C : آياتنا B + يريد المتولة B (عل الماش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 3 في الآفاق Q : في الآفاق K (مهلة تملأ) B || وفي أنفسهم C : وفي أنفسهم K (الفاء الأولى مهلة) B || يعني ... أنفسهم K (مهلة تملأ مع إسقاط الهززة والمد) Q : - B || 5 فكل آية C : فكل آية (مهلة والمد ساقط) B || 5 - 6 آخر يروونه C : آخر يروونه K (كذا) B || 6 ليأنس CB : ليأنس K (الياء مهلة) || الفقيه . : (مهلة تملأ في K) || 7 صاحب الرسوم CK : الظاهري B || تيسير وقاية . : (ياء مهلة في K) || 8 وتثنيهم CK : بتثنيهم B || لجهلهم بمواقع . : (ياء مهلة والياء والتفاد مصرية في K) || واقتلوا CB : واقتلوا K || 9 فإن : فإن . : (الفاء مهلة في K) || قادرا . : (مهلة في K) || تنصير . : (كذا) || ما تأولوه B Q : ما تأولوه K || 10 بل أدرج . : (مهلة في K والهمزة ساقطة) || الإلهية : الإلهية K : الإلهية CB || 11 - 12 عباده ... بين . : (مهلة تملأ في K) || 19 علماء (علماء K) الرسوم CK : الفقهاء B || ينصفون . : (ياء مهلة والياء والتفاد الأخيرة في K) || في نفوسهم . : (مهلة تملأ في K)

- في الآية بالعين الظاهرة التي يسلمونها فيما بينهم . فيرون أنهم يتفاضلون في ذلك ، ويعلو بعضهم على بعض في الكلام في معنى تلك الآية ، ويُقَرُّ القاصر بفضل [P. 84^a] غير القاصر فيها . وكلهم في مجرى واحد . ومع هذا الفصل ، المشهود لهم فيما بينهم في ذلك ، ينكرون على أهل الله إذا جاؤا بشيء مما يَغْمُضُ عن إدراكهم . وذلك لأنهم يعتقلون فيهم أنهم ليسوا بعلماء ، وأن العلم لا يحصل إلا بالتعلم المعتاد في العرف . وصدقوا فإن أصحابنا ما حصل لهم ذلك العلم إلا بالتعلم ، وهو الإعلام الرحمان الرباني . قال تعالى : ﴿ إقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الإنسان من علق . اقرأ وربك الأكرم . الذي علم بالقلم . علم الإنسان ما لم يعلم ﴾ ، فإنه القائل : ﴿ أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ خلق الإنسان . علمه البيان ﴾ - فهو سبحانه ! - معلم الإنسان .

12 (أهل الله هم ورثة الأنبياء في العلم والهدى والحكمة)

(٣٦١) فلا نشك أن أهل الله هم ورثة الرسل - عليهم السلام - .

١ في الآية . . . الظاهرة . . . (مهلة والملة ساقط في K) || تلك الآية . . . (كذلك) || 4 إذا جاؤا C (بإسقاط همزة إذا) : إذا جاؤوا K : إذا جاؤوا B || بشئ : بشئ K : بشئ B
O || مما يغمض K : مما هو الغمض B || 5 إدراكهم : إدراكهم . . . لأنهم : . . . (التوهم مهلة في K) || فيهم . . . (مهلة في K) || يعلم K : يعلم B || بالتعلم K : B : بالقلم C || 6 المعتاد في العرف K (مهلة وثابتة على الماش بقلم الأصل) C : - B || 6 وصدقوا . . . (التثنية مفرقة في K) || فإن : فإن . . . (لفاء مهلة في K) || 7 بالتعليم . . . الرباني K (مهلة) O : بالاعلام B || قال . . . (مهلة في K) || تعالى O : تعالى K (مهلة) B || 8 - 9 اقرأ . . . يعلم : سورة العلق (٩٦ ، ١ ، ١٠ - ٨) || 10 اقرأ . . . وقال تعالى (تعالى K) (بإسقاط همزة وإعمال كثير من الحروف المحضة) C : - B || 6 - 10 أخرجكم . . . لا تعلمون : سورة النحل (١٦ ، ٧٨) || 10 خلق الإنسان . . . البيان K (مهلة والهمزة ساقطة) C : الرحمان علم القرمان يريد الله B || خلق . . . البيان : سورة الرحمن (٥٥ ، ٢١ - ٤) || 11 - 13 فهو سبحانه . . . عليهم السلام (وحتى نهاية الفقرة ونصف الصفحة التالية) K : B || 11 سبحانه K (مهلة) O : - B || الإنسان : الإنسان K : B || 13 أن أهل : أن أهل K : O : B || ورثة O : ورثة K : - B || عليهم : عليه K : عليهم O : - B

- الله يقول في حق الرسول : ﴿ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ ﴾ . وقال في حق عيسى :
 ﴿ وَنُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ . وقال في حق خضر ، صاحب
 موسى - عليه السلام : ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴾ . - فصدق علماء 3
 الرسوم ، فيما قالوا : « إن العلم لا يكون إلا بالتعلم » . وأخطأوا في اعتقادهم
 أن الله لا يعلم من ليس بنبي ولا رسول . يقول الله : ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ﴾ = وهى (أى الحكمة) العلم (الباض) ؛ وجاء به « مَنْ » وهى نكرة 6
 (تعم) .

- (٣٦٢) ولكن علماء الرسوم لما آثروا الدنيا على الآخرة ، وآثروا جانب
 الخلق على جانب الحق ؛ وتعودوا أخذ [F. 85^b] العلم من الكتب ، ومن 9
 أفواه الرجال الذين من جنسهم ؛ ورأوا ، في زعمهم ، أنهم من أهل الله
 بما علموا وامتازوا به عن العامة ؛ (نقول : لما كان علماء الرسوم على هذا
 الوضع) حجبتهم ذلك عن أن يعلموا أن الله عباداً تَوَلَّى الله تعليمهم في سرائرهم ، 12

- 1 - 6 راء ... لكثرة K : B || يقول ... حق K (مهلة تماماً) || وعلمك ... تعلم : سورة القلم
 (١١٢ ، ٤) || تكن تعلم K (كذلك) : B - : C || 2 ونعلمه ... والإنجيل : سورة آل عمران (٤٨٠٣)
 ولفظ الآية : وويله ... || وقال في ... حق خضر K (كذلك) : B - : C || 3 وعلمناه ...
 علما : سورة الكهف (١٨ ، ١٥) || فصدق K (الفاء مهلة) : C : B || علمه : C : علما
 K : B - || 4 فيما قالوا K (مهلة) : C : B - || لا يكون K (كذلك) : C : B - ||
 وأخطأوا : وأخطوا K (الفاء مهلة) : B - : C || وأخطأوا : B - : C || 5 يقول K (مهلة) : C :
 B || 5 - 6 يؤتى ... يشاء : سورة البقرة (٢ ، ٢١٩) || يؤتى C : يؤتى K (مهلة) : B - ||
 5 الحكمة : الحكمة K : B - || من يشاء : من يشاء K (التثنية مهلة) : B - : C || وجاء
 : وجاء K (الجيم مهلة) : B - : C || 8 ولكن B : C : ولاكن K (التثنية مهلة) || علمه
 للرسوم : علما للرسوم K : B - || آثروا : آثروا K : C : لا بعد الفقهة الذين آثروا
 الدنيا على جانب الله تعلم ويعودوا أخذ العلم من الكتب ومن أفواه الرجال الذين من جنسهم B || آثروا
 : آثروا K B || الآخرة : الآخرة : C : B - || 9 - 10 جانب ... الذين K (مهلة)
 سلم الحروف المصنوعة) : C : B - || 10 - 11 ورأوا ... من العامة K : C : B || ورأوا : C :
 10 ورووا K : B - || لا فى K (مهلة) : C : B || أنهم : أنهم K (الهزئة ساقطة) : B - :
 || أهل : أهل K : B - || 11 بما K (مهلة) : C : B || العامة K (مهلة) : C : B - :
 12 حجبتهم ... يعلموا K (الفاء مهلة) : C : لم يعلموا B || أن : أن . : || تعليمهم K : C :
 لعلامهم B || فى . : (مهلة فى K) || سرائرهم : سرائرهم K (قلبه مهلة) B

بما أنزله في كتبه ، وعلى أَلَيْسِنَةِ رسله . وهو العلم الصحيح عن العالم المُعَلَّم (الصحيح) ، الذي لا يشك مؤمن في كمال علمه ، ولا غَيْرُ مؤمن .

٥ (٣٦٣) فإن الذين قالوا : إن الله لا يعلم الجزئيات ، ما أرادوا نفى العلم عنه بها . وإنما فصلوا بذلك أنه - تعالى ! - لا يتجدد له علم بشيء ، بل عَلِمَهَا مندرجة في علمه بالكلية . فاثبتوا له العلم - سبحانه ! - مع كونهم غير مؤمنين وقصدوا تنزيهه - سبحانه - في ذلك ، وإن أخطأوا في التعبير عن ذلك .

٦ فتولى الله ، لعنايته ببعض عباده ، تعليمهم بنفسه ، بإلهامه وإفهامه إياهم : ﴿ فَالْتَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ ، في أثر قوله : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴾ - فَبَيَّنَ لها الفجور من التقوى ، إلهاماً من الله لها ، لتجنب الفجور وتعمل بالتقوى .

٩

(تنزيل الكتاب على الأنبياء وتنزيل الفهم على قلوب الأولياء)

(٣٦٤) وكما كان أصل تنزيل الكتاب من الله على أنبيائه ،

١ بها أنزله . (الهزة ساقطة في K والياء مهلة) K كبه : K : كابه B || آية : Q : لان B || رسله C K : رسوله B || الصحيح . (الياء مهلة في K) || 1 - 9 من العالم . . . وتعمل بالتقوى C K : B - || 2 مؤمن : G : مؤمن K : B - || ولا غير K (مهلة) C : B - || مؤمن : G : مؤمن K : B - || 3 فإن : K (الفاء مهلة) C : B - || الذين قالوا K (مهلة تماماً) C : B - || إن : K : B - || لا يعلم K (مهلة) G : B - || الجزئيات : G : الجزئيات K (الياء مهلة) : B - || 4 وإنما : K : B - || فصلوا K (القاف مخفية) C : B - || تعالى : K (التاء مهلة) : B - || شيء : K : B - || 5 مندرجة : G : مندرجة K : B - || فاثبتوا K (الهزة ساقطة) C : B - || سبحانه K (مهلة) G : B - || مؤمنين : G : مؤمنين K (إيمال النون والياء) : B - || 6 وقصدوا تنزيهه K (مهلة) C : B - || أخطأوا : K : B - || 7 لعنايته ببعض K (مهلة) : B - || تعليمهم . . . بإلهامه K (مهلة تماماً) C : B - || وإفهامه إياهم : K : B - || (الهزة ساقطة) : B - || 8 فالتمها . . . وتوقاها : سورة الشمس (٩١ ، ٨) || فالتمها فجورها K (مهلة تماماً) C : B - || ونفسي K (كذلك) C : B - || ونفسي . . . سواها : سورة الشمس (٩١ ، ٧) || فين K (كذلك) G : B - || 11 وكما كان : K : B - || 12 تنزيل . (مهلة تماماً في K) || الكتاب K : C : الكلام B || أنبيائه : K : انبياءه B (الياء الثانية مهلة) : B

كان تنزيل الفهم من الله على قلوب بعض المؤمنين . فالأنبياء - عليهم السلام ١ - ما قالت على الله ما لم يقل لها ، ولا أخرجت ذلك من نفوسها ولا من أفكارها ، ولا تعلمت فيه . بل جاءت به من عند الله ، كما قال تعالى : 3 ﴿ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ ، [F. 85] وقال فيه : إنه ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ﴾ . وإذا كان الأصل ، التكلم فيه ، من عند الله ، لا من فكر الإنسان وَرَوَيْتَهُ - وعلماء الرسوم يعلمون ذلك - فينبغي أن يكون أهل الله ، العاملون به ، أحقّ بشرحه ، وبيان ما أنزل الله فيه ، من علماء الرسوم . فيكون شرحه ، أيضاً ، تنزيلاً من عند الله على قلوب أهل الله ، كما كان الأصل . 6

(٣٦٥) وكذا (لك) قال علي بن أبي طالب - رضى الله عنه ! - في هذا الباب : « ما هو إلا فهم يؤتیه الله من شاء من عباده في هذا القرآن » = فجعل ذلك « عطاء » من الله ، يعبر عن ذلك « المعطاء » ، والفهم عن الله . 12 فأهل الله أولى به من غيرهم .

١ - 4 كان تنزيل ... وقال فيه G K : لم تخرجه الانبياء من نفوسها ولا عن افكارها ولا تعلمت فيه بل جئمت به كما قال تعالى تنزيل من حكيم حميد ثم عصبه فقال B (هذا . ومعظم الحروف المعجمة لجعل السابقة في أصل G K هي مهلة في أصل K والميزات سابقة كما هي عادة الشيخ في كتابه) || 4 تنزيل ... حميد : سورة فصلت (٤١ ، ٤٢) || إنه : انه G K : B - || 4 - 5 لا يأتيه ... خلفه : سورة فصلت (٤١ ، ٤٢) || 4 لا يأتيه G B : لا يأتيه K (مهلة تماماً) || الباطل . : (الياء مهلة في K) || بين يديه . : (مهلة تماماً في K) || 5 وإذا : وإذا . : الأصل : الأصل . : || للتكلم فيه . : (مهلة تماماً في K) || من عند الله K (التون مهلة) G : انما هو من عند الله B || فكر الإنسان . : (مهلة والميزة سابقة في K) || وعلماء الرسوم K (الميزة سابقة) G : والفقهاء B || يعلمون K (مهلة) G : يعلم B || 7 العاملون به K (الياء مهلة) G : B || وبيان ... الله فيه K (مهلة والميزة سابقة) G : B || 7 - 8 من علماء الرسوم K (الميزة سابقة) G : من الفقهاء B || 8 فيكون . : (مهلة تماماً في K) || أيضا K (الميزة سابقة) G : B || تنزيلاً K (مهلة تماماً) G : بتنزيل B || على قلوب K (القاف مهلة) G : في قلوب B || 9 - 12 كما كان ... من الله K G : B || 10 قال ... أبي K (مهلة تماماً) G : B || 11 يؤتیه G : يؤتیه K : B || شاء G : شا K : B || القرآن G : القرآن K (القاف مغرية) : B || فجعل K (مهلة) G : B || 12 علماً : علماً K : G : B || من ذلك K G : من B || 13 فاعل الله K (مهلة) G : فهم B

(الدولة في الحياة الدنيا لأهل الظاهر من علماء الرسوم)

- ٣ (٣٦٦) قلما رأى أهل الله أن الله قد جعل الدولة ، في الحياة الدنيا ،
 ٤ لأهل الظاهر من علماء الرسوم ، وأعطاهم التحكم في الخلق بما يفتنون به ،
 ٥ وألحقهم بالذين يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ،
 ٦ وهم ، في إنكارهم على أهل الله ، يحسبون أنهم يحسنون صنعا ، -
 (أقول : لما كان شأن علماء الرسوم هكذا ،) سلم أهل الله لهم أحوالهم ،
 ٧ لأنهم علموا من أين تكلموا ؟ وصانوا عنهم أنفسهم بتسميتهم الحقائق
 ٨ « إشارات » . فإن علماء الرسوم لا ينكرون « الإشارات » . فإذا كان في غد ،
 ٩ يوم القيامة ، يكون الأمر في الكل كما قال القائل :

سَوْفَ تَرَىٰ إِذَا أَنْجَلَى الْقُبُورَ أَفْرَسَ تَحْتَكَ أَمْ جِمَارٌ [F. 85^b]

- كما يتميز المحقق من أهل الله من المدعى ، في الأهلية ، يوم القيامة .
 ١٢ قال بعضهم :

إِذَا اشْتَبَكَتْ دُمُوعٌ فِي خُلُودٍ تَبَيَّنَ مَنْ بَكَى مِنْ تَبَاكِي

2 قلما . (الفاء مهلة في K) || رأى Q : رأى K B || قد جعل ... الحياة . (مهلة تماما في K) || 3 لأهل الظاهر . (الهزلة ساقطة والظلم مهلة في K) || علماء الرسوم K (الهزلة ساقطة) C : الفقهاء B || 4 يعلمون . . . غافلون : سورة الروم (٣٠ ، ٧) || 5 - 3 التحكم في الخلق . . . يحسنون صنعا K (معظم الحروف المعجمة مهلة والهمزة ساقطة وكذلك الله) C : التحكم فيها وجعلهم الذين يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون وأنهم في انظارهم هل أهل الله يحسبون أنهم يحسنون صنعا B || 5 يحسبون . . . صنعا : سورة الكهف (١٨ - ١٠٤) || 6 سلم أهل الله لهم K : سلموا لهم B || 7 لأنهم ... تكلموا K (مهلة والهمزة ساقطة) C : B || 8 فإن علماء ... الإشارات K (كذلك) C : B || 9 يكون الأمر في الكل K (مهلة) C : يكونون B || قال القائل (القائل B) . (مهلة في K) : + واحسن فيها قال B || 10 ترى C : ترى B : ترا K || أفرس C : أفرس K B || أم جمار C : أم ... K B || 11 - 13 كما يتبين ... عن تباكي K C : B || 11 يتميز المحقق K (مهلة تماما) C : B || في الأهلية K (كذلك والهمزة ساقطة) C : B || غدا . . . القيامة K (كذلك) C : B || 12 قال K (القاف مهلة) C : B || بعضهم K (الباء مهلة) C : B || 13 إذا : إذا K C : - B || اشتبكت K (الشين مهلة) C : B || بكى C : بكى K : B || تباكى C : تباكى K : B

- (٣٦٧) أين عالم الرسوم من قول علي بن أبي طالب - رضي الله عنه ! - حين أخبر عن نفسه : « أنه لو تكلم في الفاتحة من القرآن لحمل منها سبعين وقرأ ؟ » هل هذا إلا من الفهم الذي أعطاه الله في القرآن ؟ فاسم « الفقيه » 3 أولى هذه الطائفة من صاحب علم الرسوم . فإن الله يقول فيهم : ﴿ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ = فأقامهم مقام الرسول في التفقه في الدين والإنذار . وهو الذي يدعوا إلى الله على بصيرة ، 6 كما يدعو رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - « على بصيرة » لا على غلبة ظن ، كما يحكم عالم الرسوم . فثنتان بين من هو ، فيما يفتي به ويقول : على بصيرة منه في دعائه إلى الله ، وهو على بينة من ربه ، - وبين من يفتي 9 في دين الله بغلبة ظنه !

(العلم المأخوذ عن الميت والعلوم المأخوذ عن الحي الذي لا يموت)

- (٣٦٨) ثم إن من شأن عالم الرسوم ، في اللاب عن نفسه ، أنه يجهل 12 من يقول : « فهمني ربي » ، ويرى أنه أفضل منه ، وأنه صاحب العلم

1 أين O : ان K (الياء مهلة) B || عالم الرسوم CK : الفقيه B || من قول . : (مهلة تماما في K) || بن أبي . . . (كذلك) || رضي . . . عنه K (الضاد مهلة) G : - B || 2 تكلم . . . الفاتحة . : (مهلة في K) || من القرآن O : من القرآن K (القاف مفرقة) : - B || 3-4 هل (K -) هذا إلا (الا K O) من . . . يقول فيهم CK O : وهو الذي يقول لا وحى يد رسول الله وما هو الا فهم يرزقه الله عبده في هذا الكتاب يعني القرمان وكان اسم الفقيه أول هذه الطائفة فان فهم يقول الله B (هذا . والجملة السابقة التي هي رواية K مهلة في معظم الحروف المعجمة كما هي في عادة الشيخ في كتابه) || 4-5 ليتفقوا . . . يحذرون : سورة التوبة (٩ . ١٢٢) || ليتفقوا . . . يحذرون . : (معظم الحروف المعجمة مهلة في K) || 5 فأقامهم مقام . : (كذلك) || 6 في الصفح . . . الذي . : (كذلك) || B يحكم . : (مهلة في K) || عالم الرسوم CK O : فقيه الظاهر B || B فيما يفتي . . . ويقول K (مهلة) O : - B || CK : - B || دعائه O : دعاه K (الياء مهلة) : دعاه B || وهو حل CK : وعن B || بينة . : (بإعمال الياء والفاء في K) || 12 (حتى نهاية السطر الثالث من الصفحة التالية) ثم إن من . . . وبمحكمه عنه K (معظم الحروف المعجمة مهلة والمضرة ساقطة وكذلك المد) O : ثم من جهله يرى انه افضل من يقول فهمني ربي والتي في سري مراده بهذا الحكم في هذه الآية أو رأيت رسول الله صل الله عليه وسلم في واقعي فاعلمني بصدق هذا الخبر وبمحكمه عنه B

إذ يقول مَنْ هو من أهل [F. 86] الله : « إن الله ألقى في سِرِّي مرآة هذا الحكم في هذه الآية » ، أو يقول : « رأيت رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - في واقعي ، فأعلمني بصحة هذا الخبر المروي عنه وبحكمه عنده » . -
 قال أبو يزيد البسطامي - رضي الله عنه 1 - في هذا المقام وصحته ، يخاطب علماء الرسوم : « أخذتم علمكم مَيْثًا عن مَيْت . وأخطأنا علمنا عن الحي الذي لا يموت ! يقول أمثالنا : « حدثني قلبي عن ربي » . وأنتم تقولون : « حدثني فلان » - وأين هو ؟ - قالوا : « مات ! » - « عن فلان » - وأين هو ؟ - قالوا : « مات ! »

9 (٣٦٩) وكان الشيخ أبو مدين - رحمه الله ! - إذا قيل له : « فلان عن فلان عن فلان » ، يقول : « ما نريد نأكل قديدًا . هاتوا اثنتوني بلحم طري ! » . - يرفع همم أصحابه . - « هذا قول فلان . أي شيء قلت أنت ؟ ما خصك الله به من عطاياه من علمه اللدني ؟ » أي حدثوا عن ربكم ، واتركوا فلانا وفلانا . فإن أولئك أكلوه لحما طريا . والواهب لم يموت . وهو « أقرب إليكم من جبل الوريد » .

4 قال ... يزيد . (مهلة تماما في K) || البسطامي K (الياء مهلة) Q : B - || رضي ... عنه K : B - || في هذا K Q : B - || 4-5 المقام ... الرسوم K C : B - || 5 أخطأنا . (مهلة تماما والمهزة ساقطة في K) || عن ميت . (مهلة في K) || وأخطأنا . (ككفك والمهزة ساقطة) || 6 يقول أمثالنا K (مهلة والمهزة ساقطة) C : B - || حدثني ... ربي . (مهلة في K) || 6-8 وأنتم ... قال مات . (مهلة والقاف مغرية في K) || 7 من فلان K (مهلة) C : قال فلان B || 8 قالوا مات K (القاف مغرية) C : قال مات B || 9 الشيخ K (مهلة تماما) Q : شيخنا B || أبو مدين . (مهلة والمهزة ساقطة في K) || رحمه الله K C : B || قيل له ... يقول . (مهلة في K والمهزة ساقطة) || 10 ما نريد . (مهلة في K) || نأكل Q : نأكل K (مهلة) B || قديدًا . (مهلة في K) || اثنتوني C : اثنتوني K : B || بلحم طري K Q : لحما طريا B || 11-12 يرفع هم ... علمه اللدني K (مظم حروف الجسلة المعجمة مهلة والمهزة ساقطة) C : B || 12 عن ربكم واتركوا . (مهلة تماما في K) || فلا نا وفلانا . (ككفك) || فإن : فإن . (الفاء مهلة في K) || أولئك Q : أولئك K (الياء مهلة) : أولئك B || 13 والواهب . (الياء مهلة في K) || يموت . (الياء مهلة في K) || وهو ... الوريد : إشارة إلى آية ١٦ من سورة ق (٥٠) || أقرب إليكم ... الوريد K (مهلة) Q : B

(الفيض الإلهي دائم و المبشرات ؛ جزء من أجزاء النبوة)

- (٣٧٠) والفيض الإلهي دائم . و « المبشرات » مأسدٌ بابها ، وهي من أجزاء النبوة . والطريق واضحة . والباب مفتوح . والعمل مشروع . والله يهول 3 لِخَلْقِي مِنْ أَقَى إِلَيْهِ يَسْعَى . وَ « مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ » . وهو معهم أينما كانوا . - فمن كان معك ، هذه المثابة من القرب ، [P. 88^b] مع دعواك العلم بذلك ، والإيمان به ، - لِمَ تترك الأخذ عنه ، والحديث معه ، 6 وتأخذ عن غيره ، ولا تأخذ عنه ، فتكون حديث عهدٍ بربك ؟ يكون المظر فوق رتبتك ، حيث برز إليه رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - بنفسه ، حين نزل ، وحسر عن رأسه حتى أصابه ، فقليل له في ذلك ، فقال : « إنه 9 حديث عهد بربه » = تعليماً لنا وتنبهاً .

(إشارات الصولية في شرح كتاب الله)

- (٣٧١) ثم لتعلم أن أصحابنا ما اصطَلَحُوا على ما جاؤا به في شرح 12 كتاب الله بـ « الإشارة » ؛ ، دون غيرها من الألفاظ ، إلا بتعليم

2 الإلهي : الالهي B K : الإلهي O دائم : B - : O K : بابها . (قبله الأول مهلة في K) 3 أجزاء : G : أجزاء B : النبوة G K : النبوات B : والطريق واضحة . (مهلة تماماً في K) 4 والعمل مشروع : G K : B : والله يهول . . . يسمى K (مهلة) : G : الله أقرب من جبل الوريد B 4 وما يكون ... رابعهم : سورة المجادلة (٥٨ . ٧) وما رابعهم ... يكون . . . (مهلة في K) + ولا خسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر B 5 وهو معهم : O K : إلا هو معهم B : أينما O B : أينما K (قبله مهلة) : B : من القرب . . . (مهلة في K) 6 مع دعواك ... والإيمان به K (مهلة والمهزة ساقطة) : O - : B : والحديث معه : G K : B - : 7 ولا تأخذ عنه K (مهلة والمهزة ساقطة) : G : لم لا تأخذ عنه B : المظر : G K : B 8 - 9 بنفسه ... نزل K (مهلة) : O : B 9 : رأسه : G : رأسه B K : الله O : الله B : الله B : قليل ... في . . . (مهلة في K) : فقال . . . (كذلك) : B : إنه : الله . . . (المهزة ساقطة) : حديث . . . (قبله مهلة في K) : 10 تعليماً K (قبله مهلة) : G : B : لنا وتنبهاً : O K : B - : 12 ثم لتعلم . . . (مهلة تماماً في K) : أن أصحابنا . . . (المهزة ساقطة في K B) : ما جاؤا : G : ما جاؤوا K (الجيم مهلة) : ما جاؤا B 12 - 13 في . . . كتاب . . . (بإعمال الفاء والله في K) 13 بالإشارة : بالافادة . . . (مع إعمال جميع الحروف المعجمة في K) : الألفاظ : الألفاظ . . . (كذلك) : إلا : لا . . . بتعليم . . . (قبله مهلة في K)

إلهي جهله علماء الرسوم . وذلك أن « الإشارة » لا تكون إلا بقصد المشير
 بذلك أنه يشير ، لا من جهة المشار إليه . وإذا سألتهم عن شرح مرادهم
 « بالإشارة » أجروها عند السائل من علماء الرسوم مُجَرِّيُ الْقَالِ . مثال
 ذلك : الإنسان يكون في أمر ضاق به صدره ، وهو يتفكر فيه ، فينادي
 رجل رجلاً آخر اسمه « فرج » فيقول : « يا فرج » ! فيسمعه هذا الشخص
 الذي ضاق صدره ، فيستبشر ويقول : « جاء ، فرج الله » ، إن شاء الله !
 - يعني من هذا الضيق الذي هو فيه . وينشرح صدره .

(٣٧٢) كما فعل رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ١ - في مصالحة
 المشركين ، لما صَلَّوْهُ عن البيت ٢ ، فجاء رجل من المشركين اسمه « سَهْلٌ » ،
 فقال رسول الله [P. 87^b] - صَلَّى الله عليه وسلم - : « سَهْلُ الْأَمْرِ » -

١ إلى : الامي B K : الهى O : جهله B K : جهك B : علماء O : علماء K : علماء B :
 أن الإشارة . : (الهزة ساقطة في جميع الأصول) : لا تكون . : (افتاء مهلة في K) :
 إلا B : الا K K : للمشير . : (الياء مهلة في K) : 2 وإذا : وإذا K : فإذا B :
 سألهم B : سألهم K : مرادهم O K : ذلك B : 3 بالإشارة : بالإشارة K : (مهلة)
 C : B : عند السائل (السائل K) : O K : B : من علماء (علماء K) : الرسوم K
 O : B : القال : القال K : القال O : مثال ذلك K : (افتاء مهلة) : C : B :
 4 الإنسان . . . به صدره K : (مهلة معظم الحروف المعجمة والهمزة ساقطة) : O : فلو كان
 الإنسان في أمر قد ضاق به صدره B : يتفكر فيه K : (مهلة) : B : يتفكر فيه O : 5 رجل رجلاً
 آخر . : (مهلة تماماً والماء ساقط في K) : فرج B : فرج K : (أو الجيم مهلة) : فيقول K
 (مهلة) : O : فناداه B : يا فرج B : يا فرج K : (أو الجيم مهلة) : فيسمعه K : (مهلة)
 O : نفسه B : الشخص ، ضاق . : (مهلة تماماً في K) : 6 ويقول . : (كذلك) : جاء
 O : جاء K : (الجيم مهلة) : - B : فرج B : فرج K : (في أصل B الرواء مثناة فخرج
 من قبل لا اسم) : شاء O : شاء K : شاء B : 7 يعنى K : (مهلة) : O : يعنى B : (بتشديد
 النون) : القسيق . : (مهلة في K) : الهى هو ... صدره K : (مهلة) : C : B : B : في
 مصالحة K : (مهلة تماماً) : O : في حال مصالحة B : 9 صدره عن الهى K : (مهلة) : O :
 صد عن المسجد B : قبله O : فجاء K : (مهلة) : فجاء B : من المشركين K : (مهلة) : O :
 منهم B : اسمه K : O : كان اسمه B

أخذه فالأ . فكان كما تعامل به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . فانظم
الأمر على يد سهيل . وما كان أبوه قصد ذلك حين سمّاه به ، وإنما جعله له
اسماً علماً ، يُعرف به من غيره . وإن كان ما قصدَ أبوه تحسين اسم ابنه 9
إلا ليخبر .

(اصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم إلا منهم)

- 6 (٣٧٣) ولما رأى أهل الله أنه (أي الله) قد اعتبر الإشارة ، استعملوها
فيما بينهم . ولكنهم بينوا معناها ، ومحطها ، ووقتها . فلا يستعملونها فيما بينهم ،
ولا في أنفسهم ، إلا عند مجالسة من ليس من جنسهم ، أو الأمر يقوم في
نفوسهم . - واصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم إلا منهم ، وسلكوا 9
طريقة فيها لا يعرفها غيرهم . كما سلكت العرب في كلامها ، من التشبيهات
والاستعارات ، ليفهم بعضهم عن بعض . فإذا خلوا بأبناء جنسهم ، تكلموا
بما هو الأمر عليه بالنص الصريح . وإذا حضر معهم من ليس منهم ، تكلموا 12

1 - 2 أخذه فالأ (فلا K) ... يد سهيل K (مهلة معظم الحروف المعجمة) Q : - B || 2 وما كان
... سمّاه به K Q : وما كان أبوه سمّاه سهيلاً لتسهيل ذلك الأمر B || 3 وإن كان ما قصد K Q : - B
3 - 4 أبوه ... ليخبر K (مهلة معظم الحروف المعجمة والمهزة ساكنة) Q : - B (في أصل K يمكن
قراءة « ليخبر » : الخبر) || 6 رأى B Q : رأى K || أنه : أنه K Q : أن لله B || الإشارة .
الإشارة . (الاء مهلة في K) || 7 ذبها . (مهلة تماماً في K) || ولكنهم B Q : ولا كنهم
K || بينوا . (الاء مهلة في K) || وقتها K Q : - B || فلا . (الفاء مهلة في K) ||
فيما بينهم . (مهلة في K) || 8 ولا في أنفسهم K (مهلة والمهزة ساكنة) Q : - B || إلا :
إلا . (المهزة ساكنة) || مجالسة ... جنسهم . (مهلة تماماً في K) || 8 - 9 أو لأمر ... نفوسهم K
(مهلة والمهزة ساكنة) Q : - B || 9 واصطلاح ... الله K (المهزة ساكنة) Q : واصطلاحوا
B || ألفاظ . (مهلة والمهزة ساكنة في K) || إلا منهم K Q (المهزة ساكنة فيها) : - B ||
طريقة فيها . (مهلة في K) || 10 سلكت العرب . (كلاك) || والاستعارات K Q : والاستعارات
B || 11 ليفهم K (مهلة) Q : ولهم B || من بعض . (الاء مهلة في K) : + ذلك B ||
خلوا B Q : خلوا K || بأبناء C : بأبناء K : مع أبناء B || 12 بالنص الصريح . (مهلة في
K) || حضر معهم K Q : حضرهم B || منهم K Q : من جنسهم B

بينهم بالألفاظ التي اصطلاحوا عليها . فلا يعرف الأجنبي الجليس ما هم فيه ، ولا ما يقولون .

3 (٣٧٤) ومن أعجب الأشياء في هذه الطريقة - ولا يوجد إلا فيها - أنه ما من طائفة تحمل علماً ، من المنطقيين ، والنحاة ، وأهل الهندسة ، والحساب ، والتعاليم ، والتكلمين ، والفلاسفة ، - إلا ولهم اصطلاح لا يعلمه اللخيل [F. 87^b] فيهم إلا بتوقيف من الشيخ ، أو من أهله - لا بد من ذلك - ، 6 إلا أهل هذه الطريقة خاصة ، إذا دخلها المريد الصادق - وهذا يعرف صدقه عندهم - وما عنده خبر بما اصطلاحوا عليه .

9 (٣٧٥) فإذا فتح الله له عين فهمه ، وأخذ عن ربه في أول ذوقه ، وما يكون عنده خبر بما اصطلاحوا عليه ، ولم يعلم أن قوماً من أهل الله اصطلاحوا على ألفاظ مخصوصة ؛ فإذا قعد معهم ، وتكلموا باصطلاحهم على تلك الألفاظ التي 12 لا يعرفها سواهم ، أو من أخذها عنهم ، - فهم هذا المريد الصادق جميع ما يتكلمون به ، حتى كأنه الواضح لذلك الاصطلاح ، ويشاركهم في الكلام بها معهم ، ولا يستغرب ذلك من نفسه . بل يجد علم ذلك ضرورياً لا يقدر

1 بينهم K : فيها بينهم B || بالألفاظ K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : بالطريقة B || التي . (مهلة في K) || فلا يعرف . (مهلة تماماً في K) || الأجنبي الجليس K (المهزة ساقطة) : B || الجليس B || ما هم فيه K (مهلة) Q : B - || 2 ولا ما يقولون K Q : ما يقولون B || 3 الأشياء Q : الأشياء K (مهلة) : الأشياء B || ولا يوجد K (الية مهلة) Q : ولا توجد B || 4 طائفة Q : طائفة K : طائفة B || المنطقيين . (مهلة تماماً في K) || 5 والتعاليم K (الية مهلة) Q : والنجوم B || 5 والفلاسفة K (مهلة تماماً) Q : وأهل الفلسفة B || 6 أو من أهله K (المهزة ساقطة) Q : ومن أهله B || 9 الله K Q : B - || 10 بما اصطلاحوا . . . ولم يعلم K (مهلة تماماً) Q : B - || 10 من أهل الله K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : B - || ألفاظ مخصوصة . (المهزة ساقطة والمهلة مهلة تماماً في K) + من أهل الله B || 11 فإذا قعد . (المهزة ساقطة واقتات مهلة في K) || وتكلموا باصطلاحهم . (مهلة في K) || هل تلك K Q : تلك B || الألفاظ . . . لا يعرفها . (مهلة تماماً والمهزة ساقطة في K) || 12 للمريد الصادق . (الية مهلة واقتات مصرية في K) || 13 كأنه B Q : كأنه K ويشاركهم . (مهلة في K) || 14 بل يجد . (كذلك)

على دفعه ، وكأنه ما زال يعلمه ، ولا يلوى كيف حصل له ؟ والنخيل ، من غير
هذه الطائفة ، لا يجد ذلك إلا بِمَوْكُفٍ .

- (٢٧٦) فهذا معنى « الإشارة » عند القوم ، ولا يتكلمون بها إلا عند
حضور الغير ، أو فى تأليفهم ومصنفاتهم لا غير . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ
يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

• • •

١ وكأنه B □ : وكأنه K ■ ولا يلوى ... والنخيل من K (منظم الحروف المحببة مهملة) C : - B
■ غير K (مهملة) □ : وغير B ■ 2 الطائفة □ : الطائفة K : الطائفة B ■ لا يجد K □ : لا تجد B
■ 3 الإشارة : الإشارة K (التاء مهملة) □ : الاشعارات B ■ 3-4 عند حضور K □ : مع وجود
B ■ فى تأليفهم C : فى تأليفهم K B ■ 4 ومصنفاتهم K (مهملة) C : - B ■ 4-5 يقول ...
السبل . (مهملة تماما فى K) : + سمع من البلاغ عند الطبقة إل هنا حل مصنفه الامام العالم عبي
الدين أبى عبد الله محمد بن حل بن العربى بقراءة الامام أبى الحسن حل بن المظفر النشأى الامام أبو عبد الله
الحسين بن إبراهيم الارسل وأبو بكر بن سليمان الحسوى وابنه عبد الواحد واحمد وعبد العزيز بن عبد القوى
الجلباب ويوسف بن عبد الطيف البغدادى ولصر الله بن أبى المز الصغار ومحمد بن يرقوش المظنى وأبو بكر
محمد البلى وسامحيل بن سودكين التورى ويقوب بن معاذ الوردى وعمر بن نصر الله بن حلال وعمران بن
محمد ابن صرمان وحل بن عبد العزيز بن إبراهيم ومحمد بن حل المطر وحل بن محمود بن أبى الرجا واحمد
ابن محمد ابن أبى الفرج لشكر بن وأبو المال محمد وأبو سعد محمد ابنا المصنف وعبد الله بن محمد بن احمد
الواظ أبوه وإبراهيم بن أبى الفتح الحريرى ومحمد بن احمد بن زرارة واحمد بن عبد الرحيم وعبد الرحمن
ابن سالم بن أبى النجا الحسوى ومحمد بن حل الخلطى وسامحيل بن يحيى المظنى وعيسى بن اسحق الحلطى
واحمد بن أبى الهيجا بن أبى المال التمشق وإبراهيم بن محمد القزطى وأبو بكر بن يونس المال وأبى
إبراهيم ويوسف بن الحسن النابلى وكتائب الساج لإبراهيم بن صرمان عبد العزيز القزطى وذلك فى سانس عشرين
(٩ حشر ٩) جهادى (٩) الآخر سنة ثلاث وثلاثين وست مائة بمثل المصنف بتمشق . وسمع من موضع
اسم (٩) إل هنا محمد بن يوسف البرزال وابنه احمد وحل بن أبى الغنائم بن النبال K (حل الماش
بقلم لتطيق مقروء . بصير مهمل الحروف المحببة ويقلم فى الأصل) + بلغت قراءة عليه أحسن الله إليه
كتبه حل النشأى K (حل الماش بقلم نسخى مخالف لقلم النشأى ولقلم الأصل)

الباب الخامس والخمسون

في معرفة الخواطر الشيطانية [F. 68^a]

(٣٧٧) لَوْ أَنَّ اللَّهَ يُفْهِمُنَا أَلْـ لَّذِي فِيهَا مِنْ الْحِكْمِ
رَأَيْتُ الْأَمْرَ يَغْلُو عَنْ مَجَالِ الْفِكْرِ وَالْهَمِ
يَدِقُ قَلْبِي تَطَهَّرُهُ [إِلَيْكَ جَوَائِعُ الْكَلِمِ

...

(الخواطر أربعة لا خامس لها)

(٣٧٨) الخواطر أربعة لا خامس لها : خاطر رباني ، وخواطر ملكي ، وخواطر
نفسي ، وخواطر شيطاني . ولا خامس هناك . وقد ذكرنا معرفة الخواطر في هذا
الكتاب ، وفي بعض كتبنا . فلنذكر في هذا الباب « الخاطر الشيطاني » خاصة .

(١ - ألسام الشياطين)

(٣٧٩) إعلم أن الشياطين قسمان : قسم معنوي ، وقسم حسي ، ثم القسم
الحسي ، من ذلك ، على قسمين : شيطاني إنسي ، وشيطاني جنّي . -

١ الباب ... والخمسون . (مهلة في K) 2 في معرفة ... الشيطانية . (كذلك) 3 يفهمنا .
(كذلك) 4 لها . (مهلة تملأ في K) 4 رأيت Q : رأيت K (إليه مهلة) B الأمر :
الامر . (الهزلة ساقطة) 5 يعلو عن . (مهلة تملأ في K) 5 ليس . (كذلك) 6 إليك :
إليك . (إليه مهلة في K) 5 - 3 لو أن الله ... الكلم . (هذه الأبيات ثابتة في أصل K B من
غير تشطير) 7 الخواطر . (يسبق الكلمة لون مقlosure في K) 8 أربعة Q : أربعة K (مهلة تملأ)
B خاطر ربي . (بإجمال الله والله في K) 9 وخواطر ، وخواطر . (الله مهلة في K)
10 نفسي K : نفسي B ولا خامس . (الله مهلة في K) 11 وقد . (التثنية مهلة في K)
الخواطر . (الله مهلة في K) 8 - 9 في هذا الكتاب . (مهلة في K) وفي بعض K (مهلة) Q :
وفي كثير B كتبنا K : من كتبنا B 9 فلنذكر ... خاصة . (مهلة تملأ في K) : (+ لون
مقlosure في K علامة الانتقال إلى موضوع جديد) 10 اعلم K : فاعلم B أن : أن . (الهزلة ساقطة)
11 الشياطين . (مهلة تملأ في K) 12 قسمان K (التثنية مفردة) Q : على قسمين B 11 - 12 قسم معنوي
... على قسمين K (معظم الحروف المسجدة مهلة واقفاً أسماها مفردة وأسمائها مشربة) Q : B 11 شيطاني
إنسي K (مهلة والهزلة ساقطة) Q : شيطان إنسي B وشيطاني جنّي K (مهلة) Q : وشيطان جنّي B

يقول الله - عز وجل ١ - : ﴿ شَيَاطِينُ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَكَوْشَهُ رَبِّكَ مَا فَعَلُوهُ فَلَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾ - فجعلهم أهل افتراء على الله . وحدث فيما بينهما ، في الإنسان ، شيطان معنوي . وذلك أن ٣ شيطان الجن والإنس ، إذا ألقى من ألقى منهم في قلب الإنسان أمراً ما يبعده عن الله به ، فقد يلقي أمراً خاصاً ، وهو خصوص مسألة بعينها ، وقد يلقي أمراً عاماً ويتركه . فإن كان أمراً عاماً ، فتَح له في ذلك طريقاً إلى أمور لا يظن لها الجنى ولا الإنسى ، تتَفَقَّه فيه [P. 88^{هـ}] النفس ، وتستنبط من تلك الشبهة أموراً ، إذا تكلم بها تعلَّم منه إبليس الفوابة ١

٩ (٣٨٠) فتلك الوجوه التي تنفتح له في ذلك الأسلوب العام ، الذي ألقاه إليه أولاً شيطان الإنس أو شيطان الجن ، تُسمى الشياطين المعنوية . لأن كل واحد من شياطين الإنس والجن يجهلون ذلك ، وما قصصوه على التعيين . وإنما أرادوا ، بالقصد الأول ، فتح هذا الباب عليه . لأنهم علموا أن في قوته ١٢ وفطنته أن يدقق النظر فيه ، فينقذ له من المعاني المهلكة ما لا يقدر على ردها .

١ يقول . . . وجل K (مهلة قلما) O : قال جل B ١ - 2 شياطين . . . يفترون : سورة الأنعام (١١٢ ، ٦) شياطين الجن . . . وما يفترون . . . (نظم حروف الآية مهلة والمهزة فيها ساقطة في أصل K) 2 فجعلهم . . . (مهلة قلما في K) 3 افتراء K O : افتراء B 3 ليا . . . شيطان . . . (مهلة قلما في K) 3 - 4 أن شيطان . . . والجن . . . (مهلة في K والمهزة ساقطة) 5 إذا ألقى . . . (المهزة ساقطة وقلقت مهلة في K) 6 من ألقى منهم K (كلك) O : B في قلب . . . (مهلة في K) 7 الإنسان : الإنسان O (القنن الأول مهلة في K) : لقيه B 5 أمراً : أمراً . . . (المهزة ساقطة) 8 فقد يلقي . . . (قلما مهلة وقلقت مغرية في K) 9 خلاصاً . . . (الخلة مهلة في K) 10 خصوص . . . (كلك) 11 مسألة : مسألة B O 6 فإن : فإن . . . (قلما مهلة في K) 7 طريقاً ، لا يظن . . . (إليه مهلة في K) 8 ليا 7 الجن K O : الشيطان الجنى B 9 ولا الإنسى . . . (المهزة ساقطة في جميع الأصول) 10 وتستنبط . . . (مهلة في K) 11 الشبهة . . . (إليه مهلة في K) 7 يكلم بها . . . (مهلة قلما في K) 9 فتلك الوجوه . . . (كلك) 10 ألقاه O : ألقاه K (قلقت مغرية) B 10 الإنس أو شيطان . . . (مهلة في K والمهزة ساقطة) 11 الشياطين المعنوية O K : شياطين سترة B 11 يجهلون . . . (مهلة في K) 12 فتبين . . . (كلك) 12 بالقصد الأول . . . (مهلة والمهزة ساقطة في K) 13 لأنهم : لأنهم K O : فلهم B

وسبب ذلك ، الأصلُ الأول : فإنه اتخذهُ أصلاً صحيحاً ، وعول عليه ، فلا يزال التفقه فيه يَتَمَرِّقُ حتى يخرج به عن ذلك الأصل .

3 (مداخل الشيطان في نفوس العالم : ١ - الخلو في حب آل البيت)

(٣٨١) وعلى هذا جرى أهل البدع والأهواء . فإن الشياطين ألفت إليهم أصلاً صحيحاً لا يشكون فيه ، ثم طرأت عليهم التلبيسات من عدم الفهم حتى ضلُّوا . فَيُنَسَبُ ذلك إلى الشيطان بحكم الأصل . ولو علموا أن الشيطان ، في تلك المسائل ، تلميذ له (أي لصاحب البدعة والهوى) ، يَتَعَلَّمُ منه !

(٣٨٢) وأكثر ما ظهر ذلك في « الشيعة » ، ولاسيما في « الإمامية » منهم . فدخلت عليهم شياطين الجن ، أولاً ، بحب « أهل البيت » واستفراغ [F. 89] الحب فيهم . ورواً أن ذلك من أسنى القربات إلى الله . وكذلك هو لو وقفوا ، ولا يزيلون عليه . إلا أنهم تَعَلَّوْا من حب « أهل البيت » إلى طريقتين . 9 منهم من تَعَلَّى إلى بغض الصحابة وسبهم ، حيث لم يقدموهم ، وتخيَّلوا أن « أهل البيت » أولى بهذه المناصب الدنيوية ، فكان منهم ما قد عُرِف واستفاض . 12

١ وجب ذلك K C : وسبب ذلك B (صحح على الماش بقلم الأصل والمن قبل التصحيح : وسبب ذلك)
 2 فلا يزال . . . خرج به . : (عظم الحروف المعجمة مهلة والمهزة ساقطة في K) 4 جرى
 C : جرا B K 5 والأهواء C : والأهواء K : والأهواء B 6 فإن الشياطين . : (مهلة والمهزة ساقطة في K) 7 طرأت C : طرأت B K 8 عليهم التلبيسات . : (مهلة في K) 9 الشيطان . . .
 الأصل . : (مهلة المهزة ساقطة في K) 6 - 7 الشيطان ... تلك . : (مهلة في K تماماً) 8 المسائل
 C : المسائل K (أيام مهلة) B 9 تلميذ . : (مهلة في K) 10 وأكثر C : وأكثر B (المهزة ساقطة) 11 الإمامية K : (مهلة والمهزة ساقطة) C : الإمامية B
 ساقطة) 12 في الشيعة . : (مهلة في K) 13 الجن . : (المهلة مهلة تماماً في K) 14 أولاً C :
 9 دخلت . : (الفاء مهلة في K) 15 عليهم . . . الجن . : (المهلة مهلة تماماً في K) 16 أولاً C :
 أولاً B (المهزة ساقطة) 17 أهل C : أهل B (كلك) 18 ورأوا B C : ورأوا K
 أسنى C : أسنى B (المهزة ساقطة) 19 التفريقت . : (القاف مفترقة في K) 20 وكللك هو . : + في
 نفس الامر B 21 ولا يزيلون عليه K : (مهلة) : لا يزيلون عليه C : عنه B 22 إلا أنهم : إلا أنهم . :
 (المهزة ساقطة) 23 حملوا C B : حملوا K 24 طريقتين . : (الياء الأولى مهلة والقاف مفترقة في K) 25
 12 منهم K C : فمنهم B 26 معنى . : (الياء مهلة في K) 27 بغض الصحابة K : (مهلة) C : بغض بغض
 الصحابة B 28 يقدموهم . : (القاف مفترقة في K) 29 وتخيَّلوا . : (الياء مهلة في K) 30 يله . : (الياء
 مهلة في K) 31 ما قد عُرِف واستفاض K : (القاف مفترقة) C : ما كان B

(٣٨٣) وطائفة زادت ، إلى سبِّ الصحابة : القُدْحَ في رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ١ - وفي جبريل - عليه السلام - وفي الله - جَلَّ جَلَالُهُ ! - حيث لم ينصوا على رببتهم وتقديمهم في الخلافة للناس ، حتى أنشد بعضهم :
 3 « مَا كَانَ مِنْ بَعَثَ الْأَمِينِ أَمِينًا ،

وهذا ، كله ، واقع من أصل صحيح - وهو حب أهل البيت - أنتج ، في نظرهم ، فاسدًا . فضلُّوا . وأضلُّوا . فانظر ما أدى إليه الغلو في الدين :
 6 أخرجهم عن الحد ، فانعكس أمرهم إلى الضد ١ قال تعالى : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
 9 كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾

(٢ - الوضع في الحديث)

(٣٨٤) وطائفة ألفت إليهم الشياطين أصلاً صحيحاً لا يشكون فيه ، (وهو) أن النبي - صَلَّى الله عليه وسلم ١ - (قال :) « من سنَّ سُنَّةَ حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا 12 وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا » . - ثم تركتهم (الشياطين) بعدما حببت إليهم العمل على هذا (الأصل) . فجعل بعض الناس ، لحرصه على الخير ، يتفقه ، لكونه

١ وطائفة Q : وطائفة K (يلدح الله والله مهلة) : وطائفة B زادت إل سب ... القُدْحَ في K (إيهام بعض الحروف للمجبة) Q : تركت الصحابة وقضت في B 2 وفي جبريل . : (مهلة في K) 3 عليه السلام K : B - جل جلاله K (الجيم الثانية مهلة) Q : B - لم ينصوا K : لم ينص B 4 9 حل رتبهم K (مهلة) C : حل مراتبهم B : وتقديمهم في الخلافة K (مهلة) C : B - 5 للناس . : + فلا يجهلونهم B : حتى أنشد بعضهم K (مهلة) Q : B - 4 ما كان ... آميناً K (بعض الحروف مهلة والمهزة ساقطة) C : B - 5 - 7 من أصل ... إل الضد K (بعض الحروف مهلة والمهزة ساقطة) Q : فالأصل صحيح في حب أهل البيت ولكن الغلو في ذلك أخرجهم عن الحد فانعكس أمرهم إل الضد B 12 قال تعالى C : قال تمل K (مهلة تماماً) B 7 - 9 يا أهل ... السبيل : سورة المائدة (٥ ، ٧٧) يا أهل الكتاب ... السبيل K (معظم الحروف مهلة والمهزة ساقطة) Q : لا تغلوا في دينكم B 11 وطائفة Q : وطائفة K (مهلة) B + أخرى B : إليهم الشياطين . : (مهلة تماماً في K) : صحيحاً لا يشكون فيه K (كلك) Q : صحيحاً لا يشك فيه B 12 أن النبي ... وسلم K : B - قال K : قالت لم B 14 فبطل ... (مهلة تماماً في K) : بعض الناس K (مهلة) Q : إلا أن B : لحرصه ... الخير K : B - : يتفقه . : (مهلة في K)

يريد تحصيل أجور من عمل بها . فإذا سَنَّ سُنَّةً حسنة يخاف ، [٢٨٥]
إذا نسبها إلى نفسه ، أنها لا تُقْبَل منه ، فيضع ، لأجل قبولها ، حديثاً عن
رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ١ - في ذلك . ويتلَوَّل أن ذلك داخل في حكم
قوله : « من سَنَّ سُنَّةً حسنة » . فأجاز الكذب على رسول الله - صَلَّى الله عليه
وسلم - وأن يقول عليه - صَلَّى الله عليه وسلم - ما لم يقله ولا فاه به لسانه .
ويرى أن ذلك خير ، فإن الأصول تَغْفُضُهُ .

(٢٨٥) فإذا أخطره الملك قوله - صَلَّى الله عليه وسلم - : « مَنْ كَذَبَ
عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » ، وأخطره ، أيضاً ، قوله - صَلَّى الله
عليه وسلم - : « لَيْسَ كَذِبٌ عَلَى كَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ : إِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا
فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . يتلَوَّل ذلك ، كله ، بإلقاء الشيطان في خاطره ،
فيقول له : إنما ذلك إذا دعا إلى ضلالة ، وأنا ما سننت إلا خيراً . - فهو مأجور ،
بالضرورة ، من كونه سَنَّ سُنَّةً حسنة ، ومأزور من كونه كذب على رسول الله

١ يريد تحصيل أجور . (مهلة تملأ في K والمهزة ساقطة) B فلما سن . (كلاك)
B يخاف إذا K (الياء مهلة والمهزة ساقطة) Q : يخاف أن B 2 أنها لا يقبل B :
لا يقبل K Q : فيضع لأجل . (وإلحاق الفاء والياء وإسقاط المهزة في K) 3 في ذلك
K (الله مهلة) Q : بتسببها B ويتلَوَّل Q : ويتلَوَّل K (مهلة تملأ في B) 3 في حكم K
(الله مهلة) Q : تحت B 4 قوله . (الحذف مفرقة في K) 4 فلما . (الله مهلة والمهزة
ساقطة في K) 5 يقول . (مهلة تملأ في K) عليه K (الياء مهلة) Q : مع B 4 - 5 صل
... وسلم K Q : - B 5 ولا فاه ... لسانه K Q : - B 6 ويرى K (مهلة)
فلان : فان . (الله مهلة في K) 7 فإذا : فإذا . (الله مهلة في K) أخطره ...
وسلم K (مهلة بعض الحروف والمهزة ساقطة) Q : خطره له خاطره من الملك يقول B
8 متعمداً . (الله مهلة في K) 8 فلما B : فلما B (الله مهلة) Q : (الحذف
مهلة في K) 8 - 11 وأخطره أيضاً ... فيقول له K : يتلوه من ساعته ويقول له B
8 وأطر ... أيضاً K (مهلة تملأ والمهزة ساقطة) Q : - B 9 إنه : أنه K : - B Q
متعمداً K (الله مهلة) Q : - B 11 فلما B : فلما B (الله مهلة) : - B من
النار K (مهلة) Q : - B 11 يتلَوَّل Q : يتلَوَّل K (الياء مهلة) : يتلوه B 11 والله : بالله
Q : بالله K (الياء مهلة والحذف مفرقة) : - B 11 الشيطان K (مهلة تملأ) : Q :
- B 11 فيقول له K (مهلة تملأ) Q : ويقول B 11 مأجور Q : مأجور K B 12 ومأزور
Q B : ومأزور K

- صَلَّى الله عليه وسلم - وقال عنه إنه صرح بما لم يقله - صَلَّى الله عليه وسلم - .

(٣ - استعجال الرياضة ، لأهل الخلوات والرياضات) 3

(٣٨٦) وكذلك إن كان من أهل الخلوات والرياضات ، واستعجل الرياضة من قبل أن يفتح الله عليه باباً من أبواب عبوديته ، فيلزم طريق الصديق ، ولا يقف مع رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - مثل ما وقف الأول ، وأنه 6 يجرى إلى الافتراء على الله . فينسب ذلك الذي سنّه إلى الله تعالى ، ويقول أنه لا فاعل إلا الله ، [P. 90*] وأنه - تعالى - (هو) المنطق عياده . ويصير ، من وقته ، لذلك أشعرياً مجبوراً . ويقول : « هذا ، كله ، 9 خير . فإني ما قصدت إلا أن أخضع تلك السنة الحسنة . فلم أر أشد في تقويتها من أني أسندتها إلى الله تعالى . كما هي ، في نفس الأمر ، خلق الله تعالى ، أجراها على لساني ، » 12

(٣٨٧) هذا ، كله ، يُحدث به نفسه . لا يقول ذلك لأحد . فإذا كان مع الناس ، يبرهم أن ذلك جاءه من عند الله ، كما يجيء لأولياء الله على تلك

6 ولا يقف K (الياء مهلة) □ : لا يقف B مثل . . . وأنه . . . (مهلة والمهزة ساقطة في K) □ إلى الافتراء □ (المهزة ساقطة) إلى الافتراء K (يلهم الله الفاء والهاء) : إلى الافتراء B □ 7 ليس . . . (الفاء مهلة في K) □ إلى : إلى . . . (المهزة ساقطة) □ : تمل K : - B □ ويقول B □ : ويقول K □ أنه ، إلا : أنه ، إلا . . . (المهزة ساقطة) □ B □ : تمل K (الياء مهلة) B □ المنطق . . . (عبطت الكلمة بتشديد الطاء في B) □ 9 ويصير . . . (مهلة تماماً في K) □ من وقته K □ : من حبه B □ لذلك K □ : - B □ 9 ويقول . . . (مهلة في K) □ 10 فاني : فاني . . . (الفاء مهلة في K) □ 10 أرأيت □ : أرأيت K □ (المهزة ساقطة) □ في تنويرها K □ : - B □ أني أسعيا □ : أني أسعيا K □ (المهزة ساقطة) □ 11 خلق الله تعالى (تمل K والفاء مهلة) K □ : - B □ أجراها الله K □ (المهزة ساقطة) □ : فإن الله أجراها B □ لا يقول . . . لأحد K □ (اللام مهلة والمهزة ساقطة) □ : لا يقول كثير B □ 14 جاءه □ : جاء K □ : جاء B □ يجيء □ : يجيء K □ لأوليه □ : لأوليه K □ : لأوليه B

- الطريق . فإذا أخطر له الملكُ قولَ الله تعالى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَلِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾
- ١ يتلَو ذلك مع نفسه ويقول : « ما أنا مخاطب بهذه الآية . وإنما خاطب بها أهل الدعوى ، الذين ينسبون الفعل إلى أنفسهم . فإنه (- تعالى ١ -) قال : « افترى » - فنسب فعل الافتراء إلى هذا القائل . وأنا أقول : « إن الأفعال ، كلها ، لله تعالى لا إلى » : فهو الذي قال على لسانى ، ١ ألا ترى النبى - صلى الله عليه وسلم - قال فى الصلاة : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ : « سَمِعَ اللَّهُ كُنْ حَمِيدُهُ » ؟ فكذلك هذا . - ثم قال (تعالى) : « أُوحِيَ إِلَيَّ » - فأضاف القول إليه . وكذلك قوله : « إلى » . - « وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَقُول : « إلى » ؟ » إذ الله هو المتكلم وهو السميع ! ثم قال : « سأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ » ، وما أقول أنا ذلك . بل الإنزال ، كله ، من الله ، . - فإذا تَفَقَّهَ فى نفسه ، فى هذا كله ، افترى على الله كلبًا ، وَزَيَّنَ له سوء عمله [P. 90^b] فرآه حسنًا .
- ١٢

(الشيطان لا يأتى إلى الإنسان إلا بما هو الغالب عليه)

(٣٨٨) فهذا أصل صحيح لهاتين الطائفتين ، قد ألغاه الشيطان إليهما ،

- ١ فإذا أخطر ... قول الله K (الفاء مهلة والمهزة ساقطة) O : فإذا مر به قوله B || تعالى O : حمل K (الفاء مهلة) + فى نفسه B || ١-2 ومن أظلم ... الله : سورة الاعلم (٦ ، ٩٣) || أظلم ... ما أنزل الله . (مطم حروف هذه الآية مهلة فى K والمهزة ساقطة) || 3 يتلوا O : يتلوا K B || ذلك K C : - B || ويقول K (مهلة تماما) O : - B || الآية O : الآية K (مهلة تماما) B || 4 ناله B : فله K (الفاء مهلة) O || قال . (الحذف مهلة فى K) || 5 فنب K (الفاء مهلة) O : فأضاف B || قبل الافتراء K (الفاء مهلة والمهزة ساقطة) O : الفعل B || إل هذا القائل K (المهزة ساقطة) O : إليه B || الأضال كلها K (المهزة ساقطة والفاء مهلة) O : جميع الأضال B || 6 لا إل K O (المهزة ساقطة وكلاهما الشدة) : لا إل B || 9 حتى أقول إل . (مهلة تماما فى K المهزة ساقطة) || إذا الله هو K O (المهزة ساقطة) : إذ كان الله هو B || 10 وما أقول أنا K (مهلة والمهزة ساقطة) O : وما نقول أنا B || 12 فرآه O : فرآه K : فرما B || وزين ... حسنًا : إشارة إل آية ٨ من سورة فللمر (٢٨) || 14 فهذا ... صحيح . (بإعمال الفاء والياء وإسقاط المهزة فى K) || الطائفتين O : الطائفتين K (الياء مهلة) B || قد . (الحذف شريفة فى K) || الشيطان . (مطبوعة فى B والياء مهلة فى K)

- وتركه عندهما ، وبقي (بعض الناس) يَتَفَقَّهُ فى ذلك فقها نفسيا . فإن لم يكن الإنسان على بصيرة وتمييز من خواطره ، حتى يفرق بين إلقاء الشيطان – وإن كان خيرا – وبين إلقاء الملك والنفس ، ويميز بينهما مَيِّزًا صحيحًا – 3 وإلا فلا يفعل – فإنه لا يفلح أبدًا . فإن الشيطان لا يأتى إلى كل طائفة إلا بما هو الغالب عليها . وليس غرضه من الصالحين إلا أن يجهلوه فى الأخذ عنه . فإذا جهلوه ، ونسبوا ذلك إلى الله ، ولم يعرفوا على أى طريق وصل إليهم ، 6 – (ف) كآته قنع منهم بهذا القدر من الجهل ، وعرف أنهم تحت سلطانه . فلا يزال (الشيطان) يستلوجه فى خيريته ، حتى يتمكن منه فى تصديق خواطره وأنها من الله : فيسلخه من دينه ، كما تنسلخ الحية من جلدها . ألا ترى صورة 9 الجلد المسلوخ منها على صورة الحية ؟ كذلك هذا الأمر .

(العلم والإيمان ولكن السعادة فى الإيمان)

- (٣٨٩) جاء إبليس إلى عيسى – عليه السلام ! – فى صورة شخص شيخ 12 فى ظاهر الحس . لأن الشيطان ليس له إلى باطن الأنبياء – عليهم السلام ! –

1-2 فإن لم ... الإنسان . (مهلة فى K والمهزة ساقطة) 2 بصيرة وتمييز . (مهلة بعض الحروف المحضة فى K) حتى . (الهاء مهلة فى K) بين . (مهلة تملأ فى K) إلقاء : إلقاء : B : القاء : K : إلقاء : 3 صحيحا . (الياء مهلة فى K) وإلا فلا . (المهزة ساقطة وإلقاء مهلة فى K) فإنه B : فإنه K (القاء مهلة) 4 لا يأتى : لا يأتى B K : إلى كل K (المهزة ساقطة) : لكل B : طائفة C : طائفة K (الياء مهلة) B : 5 طيها . (الياء مهلة فى K) من الصالحين . (مطبوعة فى K) إلا أن : إلا أن . (المهزة ساقطة) 6 فإذا B : فإذا K (القاء مهلة) C : 6 على أى K (المهزة ساقطة) C : بلى B : وصل إليهم K (المهزة ساقطة والياء مهلة) C : B : 7 كآته C : كآته K : كان B : منهم . (التثنية مهلة فى K) بهذا ... الجهل . (مهلة بعض الحروف المحضة فى K والفتحة مفرقة) B فلا يزال . (مهلة تماما فى K) فى خيريته . (ثابتة فى B على الحاشى بقلم الأصل) فى تصديق . (بإهمال إلقاء والياء فى K) 10 المسلوخ منها K (الهاء مهلة) C : B : هنا الأمر . (الفال مهلة والمهزة ساقطة فى K) 12 جاء C : جا K : جاء B : إبليس : إبليس . (الياء مهلة فى K) إلى عيسى K (المهزة ساقطة والياء مهلة) C : ليس B : السلام K : العلم B : شخص K : B : 13 لأن : لأن . (المهزة ساقطة) الشيطان ليس . (مهلة تماما فى K) الأنبياء : الأنبياء K : الأنبياء : B : الأنبياء . C : عليهم السلام K : B ~

- من سبيل . فخاطر الأنبياء - عليهم السلام - كلها إما ربانية ، أو ملكية ،
و نفسية . لاحظ للشيطان في قلوبهم . وَمَنْ يُحَفَظْ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ ، في علم الله ،
يكون جهله المثابة في العصمة مما يُلقَى (الشيطان) ، لاقى العصمة من وصوله 3
[F. 91*] إليه . فالوئى المعنى به (هو) على علامة من الله فيما يُلقى إليه
الشيطان . وسبب ذلك أنه ليس بمشرع . والأنبياء مشرعون ، فلذلك عصمت
بواطنهم . - فقال (إبليس) لعيسى - عليه السلام 1 - : « يا عيسى ،
قل : لا إله إلا الله » - ورضى منه أن يطيع أمره في هذا القدر . فقال عيسى
- عليه السلام - : « أقولها ، لا لقولك ، لا إله إلا الله » . - فرجع "خاسباً" .
9 (٣٩٠) ومن هنا تعلم الفرق بين العلم بالشىء وبين الإيمان به ، وأن
السعادة في الإيمان . وهو أن ، تقول ما تعلمه وما قلته ، لقول رسولك الأول
الذى هو موسى - عليه السلام - ، لقول هذا الرسول الثانى الذى هو محمد -
صلّى الله عليه وسلم - ، لا لعلمك ولا للقول الأول . فحينئذ يشهد لك بالإيمان ، 12
وتنال السعادة . وإذا قلت ذلك لا لقوله ، وأظهرت أنك قلت ذلك لقوله ،

1 فخاطر الأنبياء (الاتيآ : K) . (مهلة تماماً في K) 1 عليهم السلام : B - 2
لاحظ ... قلوبهم . (مهلة تماماً في K) 2 الأوليآ : O : الأوليآ : K : الأوليآ : B 4 ذبا . (مهلة
تماماً في K) 5 أنه : أنه . (الهزلة ساقطة) 6 بمشرع . (الهلة مهلة في K) 7 والأنبياء : والاتيآ : B : والاتيآ : O 6 فقال ... عليه . (مهلة تماماً في K) 8 السلام : O : السلام : B 6
يا عيسى . (مهلة تماماً في K) 7 قل . (القاف مهلة في K) 8 إله : إله : K : إله : B 9 ورضى
... (الفساد مهلة في K) 10 أن يطيع أمره (مهلة والهزلة ساقطة) O : أن يطيعه B في ، القدر .
(الفاء مهلة والقاف مصرية في K) فقال عيسى . (مهلة تماماً في K) 8 غلبا : B 9 بين B . (بإعمال الياء والياء في K) 10 بالشىء : بالشىء : B : بالشىء : O 9 -
10 وأن السعادة . (الهزلة ساقطة : - ابتداءً من هذه الكلمة حتى نهاية ورقة ٩٢ - 1 من أصل K الخط
هو بقلم نستليق لا أنكلى . وفي الباب هو بقلم الشيخ إذ يشبه قلبه في تصديقه حل بعض السجلات الثابتة في
الفتوحات) 11 في الإيمان . (الفاء مهلة في K والهزلة ساقطة في جميع الأصول) 12 يقول . (التاء
مهلة في K) 10 وما قلته O (التاء مهلة في K) : أو ما قلته B 11 الأول : الأول . (الهزلة ساقطة) 11
11 الذى هو ... السلام (السلام : K) O : B 12 الخفى . (التاء مهلة في K) 11 - 12 الذى هو
... وسلم 12 : B 12 فحينئذ : فحينئذ : B 13 بالإيمان : بالإيمان . (الياء مهلة في K)
13 وتلك B K (التاء مهلة في K) : وماك O السعادة . (التاء مهلة في K) وإذا قلت
... (الهزلة ساقطة في جميع الأصول والقاف مهلة في K) أنك قلت . (كلك)

6

(الفرق بين ما هو من عند الله وبين طريق الملك والطس والشيطان)

9

12

١ كنت : (يلهم النون والله في ك) قال : (مهلة في ك) B يحل O K : يحل B
يا أيها O : يا أيها K (مهلة) B يا أيها ... آتوا : سورة النساء (٤ : ١٣٦) B اللذين :
(الهمزة مهلة في ك) B آتوا O : آتوا K B يريد : (مهلة تحلاني في ك) B 2 لأمر : (الهمزة
ساقطة) B 3 يا أيها G : يا أيها K (مهلة) B اللذين : (بإجمال اللال والياء في ك) B 4 آتوا O :
آتوا K B باه أي B K (الهمزة ساقطة فيما) : بانيلق O لقول : (الفاف مهلة في ك) B
5 لإيمانكم : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) B ليقنع الشيطان : (مهلة تحلاني في ك) B
10 يحل : (الهمزة مهلة في ك) B علامة : (الهمزة مهلة في ك) B أجا مراتب : (بإجمال الياء
الأول والثالثة في ك) B 11 غواطرك : (+ نون مستهجرة في B علامة الانتقال إل بحث جديد) B
12 تعرف : (الهمزة مهلة في ك) B الغواطر : (الهمزة مهلة في ك) B الشيطانية : (بإجمال
الشين والله في ك) B وإن B : وإن O K كانت : (النون مهلة في ك) B الطاعة B O :
الطاعة K 13 التبتوت : (الهمزة مهلة في ك) B الأمر : الأمر : (وسرعة B O : وسرعة K
بأمر O : بأمر K (الهمزة مهلة) B 14 آخر B O : آخر K فإنه B : فإنه C K حريص :
(الهمزة مهلة في ك) B مخلوق : (الهمزة مهلة في ك) B النار ... الحركة : (مهلة تحلاني في ك)

– فأصل إبليس ، عدمُ البقاء على حالة واحدة في أصل نشأته . فهو بحكم أصله . والإنسان له الثبوت ، فإنه من التراب ، فله البرد واليبس : فهو ثابت في شغله . وكذلك الخواطر النفسية ، ثابتة ما لم يزلزلها الملك أو الشيطان . 3

(٣٩٣) ومتعلق أصل الخواطر الشيطانية إنما هو المحذور ، فعلاً كان أو تركاً ، ثم يليه المكروه ، فعلاً كان أو تركاً . فالأول ، في العامة ؛ والثاني ، في العباد من العامة . وقد يتعلق بالمباح في حق المبتدئ من أهل طريق الله . 6

ويأتى بالمنتوب في حق المتوسطين من أهل الله ، أصحاب السماع . فإنه (– الشيطان يستلج كل طائفة من حيث ما هو الغالب عليها . فإنه عالم بمواقع المكر والاستلج . 9

(٣٩٤) ويأتى (الشيطان) العارفين بالواجبات . فلا يزال بهم حتى ينووا ، مع الله ، فعل أمرٍ ما من الطاعات . وهو ، في نفس الأمر ، عهد يعهده (العارف) مع الله . فإذا استوثق (الشيطان) منه في ذلك ، وعزم ، وما بقى إلا الفعل ، أقام له (الشيطان) عبادة أخرى أفضل منها شرعاً . فيرى العارف أن يقطع زمانه بالأولى . فيترك الأول ، ويشرع [F. 92] في الثاني . فيفرح إبليس ، حيث جعله ينقض عهد الله بعد ميثاقه . والعارف لا خبر له بذلك . 15

1 فأصل : فصل . : إبليس : إبليس . : البقاء : البقاء (القاف مهلة) : البقاء B || حالة واحدة : B C : حالة واحدة K || أصل نشأته : أصل نشأته K (الشين مهلة) B || بحكم . : (الياء مهلة في K) || 2 الثبوت . : (التاء مهلة في K) || فإنه B : فإنه K C || واليبس . : (الياء مهلة في K) || ثابت . : (التاء مهلة في K) || 3 يزلزلها . : (الياء مهلة في K) || الشيطان . : (الشين مهلة في K) || 4 ثم يليه . : (ياءهال التاء والياء الأولى في K) || وانظر في . : (ياءهال التاء والفاء في K) || 6 يتعلق بالمباح . : (مهلة في K) || ويأتى C : ويأتى B K || 9 يستلج . : (الجيم مهلة في K) || طائفة C : طائفة K (الياء مهلة) : طائفة B || الغالب . : (الفين مهلة في K) || بمواقع . : (مهلة قافا في K) || 10 ويأتى B C : ويأتى K || العارفين K (الياء مهلة) : C : العارفين B || فلا يزال . : (مهلة في K) || 11 ينووا K : ينوون B : نوروا C || 13 استوثق . : (التاء مهلة في K) || وما بقى . : (الياء مهلة في K) || 14 أقام C : أقام (القاف مهلة) B || عبادة B C : عبادة K || 14 فترك ، ويشرع . : (ياءهال الياء في K) || 15 ينقض . : (القاف مهلة في K) || لا خبر . : (التاء مهلة في K)

- فلو عرف ، من أول ، أن ذلك من الشيطان^١ ، عرف كيف يردّه^٢ ، وكيف يأخذه :
كما فعل عيسى - عليه السلام - ، وكلّ متمكن من أهل الله ، من ورثة الأنبياء .
فقرأها ، مع كونها حسنة ، هي خواطر شيطانية . ٣
- ﴿ ٣٩٥ ﴾ وكذا (لك) جاء (الشيطان) للمنافق من أهل الكتاب . قال له :
« أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ نَبِيكَ قَدْ بَشَّرَ بِهَذَا الرَّجُلِ ؟ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ ، هُوَ ، وَالنَّبِوَةُ
تَجْمَعُهُمَا . فَقُلْ لَهُ : إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَقَوْلِ نَبِيكَ لَا لِقَوْلِهِ ، وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا ، . ٤
فَيَقُولُ الْمُنَافِقُ ، عِنْدَ ذَلِكَ : « إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ » . فَأَكْلِبُهُمُ اللَّهُ ، فَقَالَ تَعَالَى :
﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ﴾ - عَلَى مَا قَرَّرَ مَعَهُمُ
الشَّيْطَانُ . فَقَالَ اللَّهُ : ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
لَكَاذِبُونَ ﴾ فِي أَنَّهُمْ قَالُوا ذَلِكَ لِقَوْلِكَ (أَيُّهَا الشَّيْطَانُ) لَا فِي قَوْلِهِمْ : إِنَّكَ
رَسُولُ اللَّهِ . وَلَوْ أَرَادَ (الْقُرْآنُ) ذَلِكَ ، كَانَ نَفْيًا لِرِسَالَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ١ - . ١٢

(الميزان الذي يعرف به الخواطر الشيطانية من غيره)

(٣٩٦) فَقَدْ أَعْلَمْتِكَ بِمَدَاخِلِ الشَّيْطَانِ إِلَى نَفُوسِ الْعَالَمِ لِتَحْلِلَهُ ، وَتَسْأَلَ

- ١ الشيطان . : (الشين مهلة في K) كيف . : (الياء مهلة في K) يرد . : (كلك) K
يأخذه : G : يأخذه K (الهمزة مهلة) B ٢ 2 الهمزة : G : العلم K B ٣ ورثة B : ورثه K
الأنبياء : G : الأنبياء K (الياء مهلة) : الأنبياء B ٣ قرأها K (الالف مهلة) B : فقرأها G ٣
حسنة : G : حسنة K شيطانية . : (بإعمال الياء الثانية والهاء في K) 4 جله : G : جآ K
جآ B ٥ المنافق . : (الفاء مهلة في K) الكلب . : (الهمزة مهلة في K) 5 نبيك . : (الياء
مهلة في K) 5 هذا . : (الياء مهلة في K) والنبيوة تجتمعها . : (مهلة في K) 6 ولا فرق
بينها . : (كلك) فيقول . : (بإعمال الالف والياء في K) 7 فأكلمهم : G : فأكلمهم K
(اللام مهلة) B ٨ قال . : (القاف مهلة في K) ٨ قال K : ٨ قال B ٨ إذا ... لكاذبون :
سورة المنافقين (٦٣ : ١) ٨ جلوك : G : جاك K : جآ K ٨ المنافقون . : (مهلة في K)
تشهد . : (الشين مهلة في K) ٨ قرر منهم K (القاف مهلة) B : قرروهم G ٩ الشيطان . : (الشين
مهلة في K) ٩ المنافقين . : (بإعمال القاف والياء في K) ١١ رسول الله K : رسول الله B
١١ قيا . : (النون مهلة في K) ١٤ وتساءل B : وتساءل K

الله أن يعطيك علامة تعرفه بها . وقد أعطاك الله ، في العامة ، ميزان الشريعة .
 وميز لك بين فرائضه ، ومنهوباته ، ومباحه ، ومحظوره ، ومكروهه . ونص
 على ذلك في كتابه ، وعلى لسان رسوله . فإذا خطر لك خاطر في محظور 3
 أو مكروه ، فتعلم أنه من الشيطان بلا شك . وإذا خطر لك خاطر في مباح ،
 فتعلم أنه من النفس بلا شك . فخاطر الشيطان ، بالمحظور . والمكروه : [٧٠٩٢]
 6 إجتنبه ١ فعلاً كان أو تركاً . والمباح أنت مخير فيه ، فإن غلب عليك طلب
 الأرباح ، فاجتنب المباح ، واشتغل بالواجب أو المنسوب .

(٣٩٧) غير أنك إذا تصرفت في المباح ، فتصرف فيه على حضور أنه
 9 مباح ، وأن الشارع لولا ما أباحه لك ، ما تصرف فيه . فتكون مأجوراً
 في مباحك ، لا من حيث كونه مباحاً ، إلا (-) ولكن) من حيث إيمانك به
 أنه شرع من عند الله . فإن الحكم لا ينتقل بعد موت رسول الله - صلى الله
 12 عليه وسلم - . فإن الحكم هو عين الشرع . وقدس ذلك الباب . فالمباح (هو)
 مباح ، لا يكون واجباً ولا محظوراً أبداً . وكذلك كل واحد من الأحكام .

١ يعطيك علامة .: (بإعمال اليه والله في K) هـ هـ .: (الله مهلة في K) الشريعة .:
 (اثنين مهلة وكذلك الله في K) 2 فرائضه : فرائضه B K 3 كتابه .: (الله مهلة
 في K) 4 فلذا : فلا K 4 فصل .: (الله مهلة في K) الشيطان .: (اثنين مهلة
 في K) 5 بلا شك .: (الله مهلة في K) 6 فخطر .: (بإعمال الله والله في K)
 بالمحظور .: (الله مهلة في K) 6 اجتنبه .: (مهلة في K) وابتداء من هذه الكلمة في أصل K
 لخط فيه بقلم انقلي الذي هو قلم الشيخ الأكبر) فإن : فإن .: (الله مهلة في K) عليك .:
 (الله مهلة في K) 7 الأرباح .: (الهزة ساقطة في جميع الأصول وبعض حروف الكلمة مطبوعة
 في K) فاجتنب .: (قضاء مهلة في K) بالواجب .: (الله مهلة في K) 8 في .: (الله
 مهلة في K) فتصرف فيه .: (بعض الحروف مهلة في K) 9 مأجوراً : مأجوراً B K
 حيث .: (الله مهلة في K) 10 إلا من .: (الهزة ساقطة في جميع الأصول وفي أصل K بإزاء
 النون توجد إشارة K بقلم الأصل) إيمانك .: (الهزة ساقطة في جميع الأصول والله مهلة في
 K) 11 فإن B : فإن K (الله مهلة) لا ينتقل .: (بإعمال اليه والنون في K) بعد
 موت .: (الله مهلة في K) ولوق حروف الله يوجد له إشارة ٢ بقلم الأصل) 13 لا يكون .:
 (الله مهلة في K) ولا محظوراً .: (الله مهلة في K)

- (٣٩٨) وإن خطر لك خاطر في فرض ، فقم إليه بلاشك ، فإنه من الملك .
 وإذا خطر لك خاطر في مندوب ، فاحفظ أول الخاطر ، فإنه قد يكون من
 إبليس ، فاثبت عليه . فإذا خطر لك أن تتركه للمندوب آخر ، هو أعلى منه 3
 وأولى ، فلا تعلل عن الأول ، واثبت عليه . واحفظ الثاني ، وافعل الأول
 ولا بُد . فإذا فرغت منه ، إشرع في الثاني ، فافعله أيضًا ، فإن الشيطان يرجع
 خاسفًا بلاشك ، حيث لم يتفق له مقصود . 6
 (٣٩٩) وبهذا النواء تُلْهِب مرض الشيطان من نفسك ، وتكون « عُمرى
 المقام » : ما يلقاك الشيطان في قَبْجٍ إِلَّا سَلَّكَ قَبْجًا غير قَبْجِكَ ، إذا عاملته بمثل
 [F. 93] هذا . فحافظ على ما نَبَّهْتُكَ عليه ، فإن الله قد أثنى على « النبيين 9
 يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون » . ويكفي هذا القدر . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ
 الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

• • •

1 إليه ولا . : الهزرة ساقطة في CK والكلمة مهملتا تماما في K (لا فإنه : فانه . :) الفاء مهملتا في K (2 خلطر في معيوب . :) مهملتا تماما في K (فاحفظ . :) الفاء مهملتا في K (إبليس . :) مهملتا تماما في K (3 فاثبت B : فاثبت C آخر B : آخر K لا يميل . :) الفاء مهملتا في K (4 واثبت B : أثبت C عليه . :) الياء مهملتا في K (واحفظ الثاني CK : واحفظ على الثاني B فلذا B : فلذا K (الفاء مهملتا) C 5 فافعله . :) مهملتا تماما في K (الشيطان . :) مهملتا تماما في K الشيطان . :) مهملتا تماما في CK 6 خلطت C : خلطت K (الياء مهملتا) B يضيق . :) الياء مهملتا في K (7 النواء C : النواء K : النواء B يلعب K (الياء مهملتا) B : يلعب C مرض . :) المضاد مهملتا في K (8 الشيطان في . :) مهملتا تماما في K (9 النبيين . :) الياء مهملتا في K (10 في الخيرات . :) مهملتا في K (سابقون . :) الياء مهملتا في K (ويكفي هذا . :) مهملتا تماما في K (القدر . :) (ثقات مغربية في K) ﴿ وَاِنَّ ... السَّبِيلَ : سورة الأحزاب (٣٣ . ٤) ﴾ يقول . :) مهملتا في K (الحق . :) (القاف مهملتا في K) يهتدي : يهتدي K (يهتدي الياء الأول B 11 السبيل . :) (يهتدي الياء في K) : + بلغ قراءة (الأصل : قراء) لظهور النبيين محمداً على وكتب ابن العربي K (عل الخلف بقلم استثنى مهمل الحروف كلها) : + بلغ B (عل الخلف بقلم الأصل)

الباب السادس والخمسون

في معرفة الاستقراء وصحة من سبقه

- ٥ (٤٠٠) لِلْإِسْتِقْرَاءِ حَدٌّ فِي الْمَعَانِي يُلَازِمُهُ الْقَوِيُّ مِنَ الرُّجَالِ
لَهُ حُكْمٌ وَلَا يُعْطِيكَ عِلْمًا فَصُورَتُهُ كَمَنْزِلَةِ الظُّلَالِ
مُزَاحِمَةُ الدَّلِيلِ يَقُومُ فِيهَا وَأَيْنَ الْعَيْنُ مِنْ شَخْصِ الْإِثَالِ ؟
مُنَازَلَةُ الظُّنُونِ وَإِنْ مِنْهَا لَمُعْطِيكَ النُّزُولَ إِلَى سِفَالِ
فَلَا تَحْكُمُ بِالْإِسْتِقْرَاءِ قَطْعًا فَمَا عَيْنُ الْفَرَازَةِ كَمَا لَقَرَالِ
وَإِنْ ظَهَرَتْ بِالْإِسْتِقْرَاءِ عُلُومٌ فَمَا حُكْمُ التَّضْمِيرِ كَمَا لَهْزَالِ

...

٩ (مني يكون الاستقراء صحيحا ؟)

(٤٠١) خَرَجَ مُسْلِمٌ فِي «صَحِيحِهِ» ، أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : «شَفَعْتُ
الْمَلَائِكَةَ . وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ . وَبَقِيَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ» .

١ الباب : (الاء الأول مهلة في K) 2 في : (الاء مهلة في K) 3 الاستقراء : K
4 : (الاء مهلة في K) 5 : (الاء مهلة في K) 6 : (الاء مهلة في K) 7 : (الاء مهلة في K)
8 : (الاء مهلة في K) 9 : (الاء مهلة في K) 10 : (الاء مهلة في K) 11 : (الاء مهلة في K)
12 : (الاء مهلة في K) 13 : (الاء مهلة في K) 14 : (الاء مهلة في K) 15 : (الاء مهلة في K)
16 : (الاء مهلة في K) 17 : (الاء مهلة في K) 18 : (الاء مهلة في K) 19 : (الاء مهلة في K)
20 : (الاء مهلة في K) 21 : (الاء مهلة في K) 22 : (الاء مهلة في K) 23 : (الاء مهلة في K)
24 : (الاء مهلة في K) 25 : (الاء مهلة في K) 26 : (الاء مهلة في K) 27 : (الاء مهلة في K)
28 : (الاء مهلة في K) 29 : (الاء مهلة في K) 30 : (الاء مهلة في K) 31 : (الاء مهلة في K)
32 : (الاء مهلة في K) 33 : (الاء مهلة في K) 34 : (الاء مهلة في K) 35 : (الاء مهلة في K)
36 : (الاء مهلة في K) 37 : (الاء مهلة في K) 38 : (الاء مهلة في K) 39 : (الاء مهلة في K)
40 : (الاء مهلة في K) 41 : (الاء مهلة في K) 42 : (الاء مهلة في K) 43 : (الاء مهلة في K)
44 : (الاء مهلة في K) 45 : (الاء مهلة في K) 46 : (الاء مهلة في K) 47 : (الاء مهلة في K)
48 : (الاء مهلة في K) 49 : (الاء مهلة في K) 50 : (الاء مهلة في K) 51 : (الاء مهلة في K)
52 : (الاء مهلة في K) 53 : (الاء مهلة في K) 54 : (الاء مهلة في K) 55 : (الاء مهلة في K)
56 : (الاء مهلة في K) 57 : (الاء مهلة في K) 58 : (الاء مهلة في K) 59 : (الاء مهلة في K)
60 : (الاء مهلة في K) 61 : (الاء مهلة في K) 62 : (الاء مهلة في K) 63 : (الاء مهلة في K)
64 : (الاء مهلة في K) 65 : (الاء مهلة في K) 66 : (الاء مهلة في K) 67 : (الاء مهلة في K)
68 : (الاء مهلة في K) 69 : (الاء مهلة في K) 70 : (الاء مهلة في K) 71 : (الاء مهلة في K)
72 : (الاء مهلة في K) 73 : (الاء مهلة في K) 74 : (الاء مهلة في K) 75 : (الاء مهلة في K)
76 : (الاء مهلة في K) 77 : (الاء مهلة في K) 78 : (الاء مهلة في K) 79 : (الاء مهلة في K)
80 : (الاء مهلة في K) 81 : (الاء مهلة في K) 82 : (الاء مهلة في K) 83 : (الاء مهلة في K)
84 : (الاء مهلة في K) 85 : (الاء مهلة في K) 86 : (الاء مهلة في K) 87 : (الاء مهلة في K)
88 : (الاء مهلة في K) 89 : (الاء مهلة في K) 90 : (الاء مهلة في K) 91 : (الاء مهلة في K)
92 : (الاء مهلة في K) 93 : (الاء مهلة في K) 94 : (الاء مهلة في K) 95 : (الاء مهلة في K)
96 : (الاء مهلة في K) 97 : (الاء مهلة في K) 98 : (الاء مهلة في K) 99 : (الاء مهلة في K)
100 : (الاء مهلة في K)

فَسَمِيْ نَفْسُهُ - عَزَّ وَجَلَّ ١ - « أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ». وقال : إنه « خير الغافرين ».

وقال في « الصحيح » : « أنا عند ظن عبدي بي ، فليظن بي خيرا » . -

- (٤٠٢) فإذا استقرأنا الوجود (رأينا) أن الكرام الأصول لا يصدر 8
منهم إلا مكارم الأخلاق : من الإحسان للمحسن ، والتجاوز عن المسيء ،
والغض عن الزلة ، وإقالة العثرة ، وقبول المظنة ، والصفح عن الجاني ، وأمثال
هذا مما هو من مكارم الأخلاق . واستقرأنا ذلك ، فوجدناه لا يخطئ . - 8
يقول شاعر العرب في ذلك :

« إِنَّ الْجَيَّادَ عَلَى أَعْرَاقِهَا تَجْرِي ،

- والحق (- تعالى ١ -) أولى بصفة مكارم الأخلاق من المخلوقين . فهذا 9
تكون صحة الاستقراء في الإلهيات .

(متى يكون الاستقراء سقيما ؟)

- (٤٠٣) وأما سَقَمُ « الاستقراء » فلا يصح في « العقائد » ، فإن مبناها 12

١ نفس ... وجل K (مهلة بضم الجوف) C : قال يمل من نفسه انه B « أرحم الراحمين
C : ارحم الراحمين K (الياء مهلة) B « وقال إنه . (قلقت مهلة في K والمهزة ساقطة في
جميع الأصول) 2 « وقال ... الصحيح . (مهلة تملأ في K) 3 « فلذا B : فلذا K (الفاء
مهلة) C « استقرأنا B « الوجود K (الجيم مهلة) C : في الوجود B + معنا
B « الأصول . (المهزة ساقطة في جميع الأصول) « لا يصدر . (الياء مهلة في K) 4 « إلا :
إلا . (المهزة ساقطة) « الأخلاق : الأخلاق . (المهزة ساقطة) « المسير B : للمي K
« وإقالة B : وإقالة C : وإقالة K « وأمثال C : وأمثال K (الياء مهلة) B « 6 « الأخلاق :
الأخلاق . (المهزة ساقطة) « واستقرأنا C : واستقرأنا B « فوجدناه . (الجيم مهلة في K)
لا يخطئ B C : لا يخطئ K (ياء الالف واللام) 7 - 8 « يقول شاعر ... أعراقها تجري K C : -
B « 7 يقول K (الياء مهلة) C : - B « في K (الفاء مهلة) C : - B « 8 « إن الجياد K
(المهزة ساقطة والجيم مهلة) C : - B « أعراقها : أعراقها K « 9 « والحق K (قلقت
مطربة) C : كان الحق B « أول C : أول K « بصفة K (الياء مهلة) C : بهذه الصفة B
مكلم الأعداء K (المهزة ساقطة واللام مهلة) C : - B « 10 « لا سقره C : الاستقراء K : الاستقراء
B « الإلهيات : الإلهيات K : الإلهيات B « (نون مقصورة في K) 12 « وأما : وأما . (المهزة
ساقطة) « الاستقراء C : الاستقراء K : الاستقراء B « العقائد C : العقائد K « فإن : فإن .
(الفاء مهلة في K)

على الأدلة الواضحة . فإنه لو استقرأنا كل من ظهرت منه صنعة ، وجدناه
جسماً . ونقول : وإن العالم صنعة الحق وفعله ؛ وقد تشبعتنا الصناعات ، فما وجدنا
صانعاً إلا ذا جسم : فالحق جسم . - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ١ - .
٥ ونشبعتنا الأدلة في المحدثات ، فما وجدنا عالماً لنفسه . وإنما الدليل يعطى أن
لا يكون عالماً إلا بصفة زائدة على ذاته ، تُسمى علماً ، وحكمها ، فيمن
قامت به ، أن يكون عالماً . [F.94^a] وقد علمنا أن الحق عالِم ، فلا بد أن يكون له
٦ عِلْم ، ويكون ذلك العلم صفة زائدة على ذاته ، قائمة به .

(٤٠٤) كلاً ١ بل هو الله ، العالم ، الحي ، القادر ، القاهر ، الخبير .
٩ كل ذلك لنفسه ، لا بأمر زائد على ذاته . إذ لو كان ذلك بأمر زائد على
نفسه - وهي صفات كمال ، لا يكون كمال الذات إلا بها - فيكون كماله
بزائد على ذاته ؛ وتتصنف ذاته بالنقص إذا لم يقم به هذا الزائد . - فهذا

١ الأدلة : الأدلة . (الهزة ساكنة) || فإنه : فإنه . (الفاء مهلة في K) || استقرأنا B
C : استقرأنا K || ظهرت . (الظاء مهلة في K) || وجدناه K || (الجيم مهلة في K) :
لوجدناه B || 2 ونقول K (مهلة تماماً) C : فنقول B || الحق . (القاف مخفية في K)
|| فما وجدنا K (يلهال الفاء والجيم) C : فلم نجد B || 3 فخلق جسم K (الفاء مهلة)
C : فخلق ذو جسم B || يمال K (الاء مهلة) C : يمل B || عن . (النون مهلة في K) ||
كبيراً . (مهلة في K) || 4 لا وجدنا . (كلاك) || وإنما الدليل . (الهزة ساكنة في جميع
الأصول والنون والياء مهلتان في K) || أن لا يكون . (مهلة تماماً في K) || بصفة B C :
بصفة K + 5 زائدة C : زائدة B : زائدة K || فيمن . (الياء مهلة في K) || 6 فلا بد .
(مهلة تماماً في K) || له علم K C : يعلم B || زائدة C : زائدة B K || 7 على ذاته K C : -
B || 7 قائمة (تأييد K) به K C : قلت بقاءه يمل أنه مما يقول للشبهة حلوا كبيراً B || 8 كلا K
C : - B || هو أنه . + سبحانه B || 9 كل ذلك لنفسه K C : بنفسه B || إذ لو ... على K
(الهزة ساكنة) C : - B || 10 - 13 (حتى نهاية الفقرة) نفسه وهي ... بالمجنب المال K C :
فيكون بالنظر إلى نفسه نقصاً فلا يكون له كمال إلا بما هو زائد على ذاته فهذا من الاستقرأ الذي لا يلحق
بالمجنب المال يمل B || 10 نفسه K (مهلة) C : - B || صفات K (كلاك) C : - B ||
اللات K (اللال مهلة) C : - B || إلا بها K (الهزة ساكنة والياء مهلة) C : - B ||
فيكون K (يلهال الفاء والياء) C : - B || 11 بزائد C : بزائد K : - B || ويصف K
(مهلة) C : - B || بالنقص K (مهلة تماماً) C : - B || يتم K (الياء مهلة والقاف
مخفية) C : - B

من « الاستقراء » . وهذا (هو) الذي دعا المتكلمين ، أن يقولوا في صفات الحق : « لا هي هو ، ولا هي غيره » . - وفيما ذكرناه ضرب من « الاستقراء » الذي لا يليق بالجناب العالي . 9

(٤٠٥) ثم إنه لما استشعر القائلون بالزائد (وجه الفساد) ، سلخوا في العبارة عن ذلك ، مسلكتاً آخر . فقالوا : « ما عقلناه بالاستقراء . وإنما قلنا : أعطى الدليل أنه لا يكون عالم إلا من قام به العلم ، ولا بُدَّ أن يكون (العلم) ٥ أمراً زائداً على ذات العالم ، لأنه من صفات المعاني ، تُقَدَّرُ رَفْعُهُ مع بقاء الذات ؛ فلما أعطى الدليل ذلك ، طَرَدْنَاهُ شاهداً وغائباً ، يعني في الحق والخلق » . - وهذا هرب منهم ، وعلول عن عين الصواب . - ثم إنهم أكلوا ذلك بقولهم ، 9 ما ذكرناه عنهم : « إن صفاته لا هي هو ، ولا هي غيره » . وَحَلُّوا « الْغَيْرَيْنِ » بِحَدِّ مَنَعِهِ غَيْرَهُمْ . وإذا سألتهم : « هل الصفات » هي أمر زائد (على الذات ؟) - اعترفوا بأنها أمر زائد . وهذا هو عين الاستقراء . 12

١ الاستقراء : C : الاستقراء : B : للمتكلمين K (يدللهم الله والنون) O : - B : يقولوا في (مهلة في K تماماً) C : - B : 2 وفيما ... ضرب K بإحمال بعض الحروف المعجمة) O : - B : الاستقراء : O : الاستقراء : B : 4 ثم إنه . (المهزة ساقطة في جميع الأصول والخاتمه مهلة في K) القائلون O : القائلون K (مهلة تماماً) B : بالزائد O : بالزائد K (كلك) : ههنا للعب B : 5 من ذلك K C : عه B : آخر B : آخر K : فقالوا . (مهلة تماماً في K) « ما عقلناه K : ما عقلنا B : قلنا . (مهلة في K) 6 لدليل . (كلك) : لا يكون . (كلك) : عالم K (مصحح عل الماشي بالأصل) O : حالا B (وكلك K في المتن قبل التصحيح) : قام به . (مهلة في K) 7 زائداً O : زائداً K (الية مهلة) B : لأنه : لأنه . (النون مهلة في K) من صفات المعاني K O : صفة معنى B : يتقدر B : يتقدر G : بقاء O : بقاء K : بقاء B : 8 فلما . . . الدليل K (مهلة) O : فلما قلنا B : وغالبا C : وفيما B K 9 هرب K (الية مهلة) O : هروب B : إنهم : إنهم K - B : يقولهم . (مهلة في K) 10 ما ذكرناه عنهم K O : في حق الباري B : 11 سألتهم O : سألتهم B (الية مهلة في K) : هل هي K O : هل هو B : 12 اعترفوا بأنها K (مهلة والمهزة ساقطة) C : يتقرون ويقولون اله B

(الله لا يقاس بالخلق والمخلوق لا يقاس بالله)

- (٤٠٦) فلهذا قلنا : إن الاستقراء ، في العلم بالله ، لا يصح . وإن الاستقراء ،
 9 على الحقيقة ، [F. 94^b] لا يفيد علماً . وإنما أثبتناه ، في مكارم الأخلاق ،
 شرعاً وعرفاً ، لا عقلاً . فإن العقل يدل عليه - سبحانه - أنه وفعال
 لما يريد ، لا يقاس بالخلق ولا يقاس المخلوق عليه . وإنما الأدلة الشرعية
 6 أتت بأمور تقرر عندنا منها أنه يعامل عباده بالإحسان وعلى قدر ظنهم به .
 قال تعالى : ﴿ وَبَدَأَ لَهُمْ مِنْ آلِهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴾ - في الطرفين ،
 للوازم قررهما الشارع .

- (٤٠٧) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في شأن النائم عن الصلاة
 9 إذا استيقظ ، أو الناسى إذا تذكر ، وقد خرج وقت الصلاة ، فيصليها :
 هل يثبتها دائماً في كل يوم في ذلك الوقت ؟ فلما سئل رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم - عن ذلك ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما كان
 12 الله لينهاكم عن الربا ويأخذ منكم » . فبين أنه - سبحانه - ما يحمد خلقاً

2 في العلم بالله K (مهلة تماماً) C : في مرة الله B لا يصح K (مهلة) O :
 لا يثبت B 4 عليه سبحانه (سبت K) O : على أنه سبحانه B 5 المخلوق . (مهلة
 تماماً في K) عليه K C : به B وإنما الأدلة : وإنما الأدلة . (المهلة سابقة في جميع
 الأصول) 6 أتت C : أتت B بأمور : بأمور . أنه : أنه . عبادة .
 (إليه مهلة في K) بالإحسان : بالإحسان . (إليه مهلة في K) 8 قال . (القاف مهلة
 في K) جمال C : جميل K (الله مهلة) B وبها . (إليه مهلة في K) 7 وبها . . .
 يحتسبون : سورة الزمر (٣٩ ، ٤٧) يكونوا . (إليه مهلة في K) في الطرفين .
 (بإظهار الله والياء في K) 9 رسول الله ... وسلم K O : عليه السلام B 10 شأن C : شأن K
 (انون مهلة) B 11 التثنية C : التثنية K (إليه مهلة) B 10 إذا تذكر K O (المهلة سابقة
 فيها) : - B 12 خرج . (الجيم مهلة في K) وقت الصلاة K (الله مهلة) O : وقتها B
 11 دائماً O : دائماً K (إليه مهلة) B في ... يوم في . (مهلة تماماً في K) 12 لها .
 (الله مهلة في K) 13 مثل C : مثل K B (إليه مهلة في K) وفي B تحت نطقي إليه : مهلة)
 رسول الله K O : - B رسول الله K O : - B 13 وبأخذه B : وبأخذه K (إليه
 مهلة)

من مكارم الأخلاق إلا والحق تعالى أولى به أن يعامل به خلقه ؛ ولا يذم شيئاً من سفاسف الأخلاق إلا وكان الجنب الإلهي أبعد منه . - ففي مثل هذا الفن يسوغ الاستقراء هذه الدلالات الشرعية . وأما غير ذلك فلا يكون . 3

(الاستقراء في التجليات)

(٤٠٨) فقد أبنت لك صحة الاستقراء من سقمه في المعاملات . وأما

الاستقراء في التجليات ، فرأينا أن الهيولى الصناعية تقبل بعض الصور لا كلها . فوجدنا الخشب يقبل صورة الكرسي والمنبر والتخت والباب ، ولم نره يقبل صورة [F. 95^a] القميص ولا الرداء ولا السراويل . ورأينا الشقة تقبل ذلك ، ولا تقبل صورة السكين والسيف . ثم رأينا الماء يقبل صورة لون الأوعية ، وما يتجلى فيها من التلونات : فيتنصف بالزرقة ، والبياض ، والحمرة . - مثل الجنيد - رحمه الله ١ - عن المعرفة والعارف ، فقال :
« لون الماء لون إنائه » . 12

1 الأخلاق : الأخلاق . - إلا : لا . - حال : حال . - ب : ب . - أول : أول . - ك : ك .
2 أن يعامل : يعامل (الهزة ساقطة فيما) : بأن يعامل . - شيا : شيا . - شيا : شيا . - ك : ك .
3 الأخلاق : . (الماء مهلة في ك والهزة ساقطة في جميع الأصول) : الإلهي : الإلهي : ك :
4 الإلهي : الاستقراء : الاستقراء : ك : الاستقراء : ك : الشرعية : ك : الشرعية : ك :
5 أبنت : أبنت . - ك : ك . - في : . (الله مفردة في ك) : 6 رأينا : ك : فرأينا : ك : بعض :
7 . (مهلة تملأ في ك) : فوجدنا . . (الجيم مهلة في ك) : 7 يقبل صورة . . (مهلة تماماً في :
8 القميص : . (كذلك) : ولا الرداء : ولا الرداء : ك : والرداء : ك : ولا السراويل :
9 ك (الهزة مهلة) : والسراويل : ك : 9 - 8 : ورأينا الشقة : ك : ورأينا الشقة : ك (القاف :
10 مفردة) : وإن الشقة : ك + قلة ثوب : ك (تحت كلمة : الشقة بضم الـ و هي ضمير لكلمة) :
11 9 والسيف : ك : ولا السياف : ك : ولا المفتاح : ك : رأينا : ك : رأينا : ك (مهلة تماماً) : ك :
12 10 الماء : ك : الماء : ك : فيها : ك (مهلة) : ك : فيه : ك : 10 فيتنصف . . (مهلة تماماً في :
13 ك) : 10 بالزرقة . . (مهلة والقاف مفردة في ك) : والبياض . . (مهلة تماماً في ك) :
14 11 والحمرة : ك (الله مهلة) : - : ك : لا مثل : ك : سئل : ك : (الهزة مهلة في ك) : تحت نقطي الهزة :
15 حمزة في : ك : الجنيد . . (مهلة تماماً في ك) : رحمه الله : ك : - : ك : من المعرفة . . (يملأ :
16 النون والله في ك) : قال . . (مهلة تماماً في ك) : 12 الله : ك : الماء : ك : إنائه : إنائه :
17 ك : إنائه : ك (الهزة بدل نقطي الهزة من تحت) : الله : ك (مع إضافة الهزة تحت نقطي الهزة من تحت)

(٤٠٩) ثم استقرأنا عالم الأركان ، كلها ، والأفلاك ، فوجدنا كل ركن منها ، وكل فلك ، يقبل صوراً مخصوصة ؛ وبعضها أكثر قبولاً من بعض .
 9 ثم نظرنا في الهيولى الكل : فوجدناها تقبل جميع صور الأجسام والأشكال . فنظرنا في الأمور ، فرأيناها كلها لطفت قبلت الصور الكثيرة . فنظرنا في الأرواح ، فوجدناها أقبل للتشكل في الصور من سائر ما ذكرناه . ثم نظرنا
 6 في الخيال ، فوجدناه يقبل ماله صورة ، ويصور ما ليست له صورة : فكان أوسع من الأرواح في التنوع في الصور .

(٤١٠) ثم جئنا إلى الغيب في التجليات ، فوجدنا الأمر أوسع مما ذكرناه .
 9 ورأيناه قد جعل ذلك أسما ، كل اسم منها يقبل صوراً لا نهاية لها في التجليات . وعلمنا أن الحق وراء ذلك كله ، ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ . فجاء في عدم الإدراك بالاسم واللطيف . إذ كانت
 12 اللطافة مما ينبو الحس عن إدراكها : فتعقل ولا تشهد . فتسمى ، في وصفه الذي تنزه أن يدرك فيه [F. 955] بـ « اللطيف ، الخبير » - أي يَلَطُفُ

1 استقرأنا CB : استقرأنا K || الأركان : الأركان . (القون مهلة في K) || والأفلاك : والأفلاك .
 . (القلة مهلة في K) || فوجدنا . (الجيم مهلة في K) || كل ركن سها CB : كل ذلك B || 2
 وكل فلك K (القلة مهلة) : B - يقبل ... مخصوصة . (مهلة تملأ في K) || وبعضها ... من
 بض . (مهلة تملأ والمهزة ساقطة في K) || أكثر قبولاً CB : أكثر قبول B || 3 الهيولى
 ... فوجدناها . (مهلة تملأ في K) || جميع . (كلك) || 4 فنظرنا . (بإعمال القلة والقون
 الأول في K) || فرأيناه CB : فرأيناه K (مهلة تملأ) : B - قبلت K (افتاف عطرية في
 K) : كلما قبلت B || الكثيرة K (القلة مهلة) : B - 4-5 فنظرنا ... قبل . (مضم
 الحروف المبهمة مهلة في K والمهزة ساقطة) || 5 سائر CB : سائر K (الياء مهلة) B || 5-6 ثم ...
 في . (مهلة تملأ في K) || 6 يقبل . (كلك) || 8 جئنا CB : جئنا K (بإعمال الياء والجيم) B
 (بإضافة هزة من فوق كرس الياء) || فوجدنا . (بإعمال القلة والجيم في K) || 9 ورأيناه CB :
 ورأيناه K (الياء مهلة) || أسما : أسما K : أسما B || يقبل . (مهلة تملأ في K) ||
 لا نهاية لما CB : لا يتناهى B || في التجليات . (مهلة تملأ في K) || 10 وراء CB : وراء K :
 ورد K B || 10 - 11 لا يدرك ... الخبير : سورة الانعام (١٠٣ ، ١) || 10 لا يدرك ... اللطيف
 . (مهلة تملأ في K) || 11 الخبير . (الياء مهلة في K) || قبله CB : قبله K : قبله B || بالاسم
 اللطيف . (مهلة تملأ في K) || 13 تنزه . + فيه B || فيه CB : B - يلطف B : يلطف CB

- عن إدراك المحدثات . ومع هذا ، فإنه يُعَلِّمُ وَيُعَقِّلُ أَنْ تَمَّ أَمْرًا يُسْتَنْدُ إِلَيْهِ .
 فَأَتَى (القرآن) بالاسم « الخبير » على وزن « فَعِيلٍ » . و « فَعِيلٌ » يَرِدُ
 (فى اللغة) بمعنى « المفعول » : كَقَتِيلٍ ، بمعنى المقتول ؛ وجَرِيحٍ ، بمعنى
 المجروح . وهو المراد هنا ، والأوجه . وقد يَرِدُ بمعنى « الفاعل » : كَعَلِمَ ،
 بمعنى عالم . وقد يكون ، أيضًا ، هو المراد هنا ، ولكنه يَبْعُدُ ، فإن دلالة مساق
 الآية لا تعطى ذلك ؛ فإن مساقها فى إدراك الأبصار ، لا فى إدراك البصائر . 6
 فإن الله قد ندينا إلى التوصل بالعلم به ، فقال : ﴿ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ .
 وَلَا يُعَلِّمُ حَتَّى نَنْظُرَ فى الأدلة ، فيؤدينا النظر فيها إلى العلم به على قدر ما تعطينا
 القوة فى ذلك . فلهذا رجحنا « خبير » ، هنا ، بمعنى المفعول : أى أَنْ يُعَلِّمَ 9
 وَيُعَقِّلُ ، ولا تدركه الأبصار .

(الاستقرار لا يفيد العلم)

- (٤١١) فهذا القدر مما يتعلّق بهذا الباب من « الاستقرار » . وأما كونه 12
 لا يفيد العلم فى هذا الموضع ، فإنه ما من أصل ذكرناه ، يقبل صوراً ما ،
 إلّا يجوز ، بل يقع - وقد وقع - أنه يتكرر فى تلك الصور مراتب عديدة .

2 بالاسم K : بلفظة B 4 وقد يرد . (مهلة تماماً فى K) ٥ بمعنى الفاعل . (بإعمال الياء والقلم فى K) 5 وقد ... أيضا . (مهلة تماماً فى K ما عدا التو) ٦ ولكنه B : لا كنه K ٧ فإن : فان . (الفاء مهلة فى K) ٨ دلالة B : دلالة K ٩ الآية B : الآية K (بإعمال الياء والتاء) ١٠ لا تعطى C : لا يعطى B : (الحرف الأول مهلة فى K) ١١ فى . الأبصار . (مهلة فى K والمهزة ساقطة فى جميع الأصول) ١٢ البصائر : البصائر K : العقول والبصائر B ١٣ ندبنا K (مصححه بالأصل فى المتن) C : امرنا B (وكلنا K قبل التصحيح) ١٤ إلى التوصل بالعلم K (المهزة ساقطة والياء مهلة فى K) : بالتوصل إلى العلم B ١٥ فقال فاعلم . (مهلة تماماً فى K) ١٦ فاعلم ... الله : سورة محمد (١٧ . ١٩) ١٧ : إله : الإله K : الله B ١٨ ولا يعلم K : ولا نعلم B (معنى المعلوم) ١٩ نظر . (الحرف الأول مهلة فى K) ٢٠ فيؤدينا B : فيؤدينا K (مهلة ما عدا الحرف الأخير) ٢١ فيها . (مهلة فى K) ٢٢ يعطينا . (الياء مهلة فى K) ٢٣ فللهنا رجحنا . (بإعمال الفاء والميم فى K) ٢٤ للمعول . (مهلة فى K) ٢٥ يعلم ويعقل K (مهلة) C : يعقل ويعلم B ٢٦ الاستقرار : الاستقرار K (الفاء مهلة والفتحة منفية) : الاستقرار B ٢٧ يقل . (مهلة تماماً فى K) ٢٨ فى بك . (كلك) ٢٩ عينة . (كلك)

- وهذا قد ورد في الأخبار أن جبريل - عليه السلام - نزل مراراً على صورة
 دحية الكلبي . ولما لم يصح عندنا ، في التجلي الإلهي ، أن يتكرر تجلي إلهي^١
 3 لشخص واحد مرتين ، ولا يظهر [F. 96^o] في صورة واحدة لشخصين ، -
 علمنا أن « الاستقراء » لا يفيد علماً . فإن جناب التجلي لا يقبل التكرار :
 فخرج عن حكم « الاستقراء » ، من وجه علم التكرار ، ولحق به ، من حيث
 6 التحول في الصور . وقد ورد التحول في حديث مسلم ، في حديث الشفاعة ،
 من « كتاب الإيمان » . - فلا تُعَوَّل على الاستقراء في شيء من الأشياء : لا
 في الأحوال ، ولا في المقامات ، ولا في المنازل ، ولا في المنازلات . - ﴿ وآله
 9 يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

• • •

1 وهذا قد K (الثلاث مهلة) Q : وهذا قد B في الأخبار . (الفاء مهلة والمهزة ساقطة عليه
 في K) B جبريل . (مهلة تملاً في K) صورة B Q : صورة K 2 لم يصح . (الهاء
 مهلة في K) في التجلي K (الفاء مهلة) Q : في التجليات B الإلهي : الإلهي K : الإلهي
 Q : - B يتكرر . (مهلة في K) إلهي : الإلهي K B : إلهي Q 3 لشخص . (مهلة
 في K) في صورة واحدة K (مهلة تملاً) Q : - B 4 الاستقراء Q : الاستقراء K : الاستقراء
 B التجلي K (مهلة) Q : التجليات B 5 فخرج . (مهلة في K) من وجه علم التكرار K
 (مهلة) Q : من وجه التكرار B 6 الأصول K (مهلة) C : ذلك B 6 في حديث مسلم K Q :
 في صحيح مسلمين الحديث B 7 فلا يحول B : فلا يحول Q : (الحرف الأول مهمل في K) 8 لا في
 الأحوال . . . للقلات K (مهلة تملاً) Q : لا في للقلات ولا في الأحوال B : ولا في للمنازل
 . . . للقلات . (ياء مال بضم الحروف المعجمة في K) 8 - 9 واه . . . السبل : سورة
 الأحزاب (٢٣ ، ٤) 9 يقول الحق ... السبل . (الآية مهلة تملاً في K)

الباب السابع والخمسون

في معرفة تحصيل علم الإلهام بنوع ما
من أنواع الاستلال ومعرفة النفس

9

(٤١٢) لَا تَحْكُمَنَّ بِالْإِلَهَامِ تَجِدُهُ فَقَدْ يَكُونُ فِي غَيْرِ مَا يَرْضَاهُ وَاجِبُهُ
وَأَجْعَلْ شَرِيعَتَكَ الْمَثَلِيَّ مُصَحَّحَةً فَإِنَّهَا ثَمَرُ بَحْيِهِ كَأَسْبُوهُ
لَهُ الْإِسَاءَةُ وَالْحُسْنَى مَعًا فَكَمَا تُعَلِّي طَرَائِقَهُ تَرْدِي مَذَاهِبُهُ [F.96] 6
فَاخْذَرَهُ إِنَّ لَهُ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ حُكْمًا إِذَا جُهِلَتْ فِينَا مَكَائِبُهُ
لَا تَطْلُبَنَّ مِنَ الْإِلَهَامِ صُورَتَهُ فَإِنَّ وَسْوَاسَ إِبْلِيسَ يُصَانِجُهُ
فِي شَكْلِهِ وَعَلَى تَرْقِيبِ صُورَتِهِ وَإِنْ تَمَيَّزَ فَالْمَعْنَى بِقَارِبُهُ 9
• • •

(النفس محل قابل لما تلهمه من الفجور والطوى)

(٤١٣) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا • قَالَ لَهَا نُفُورًا وَتَقَرَّاهَا ﴾

1 الباب ... والخمسون .: (معظم الحروف المعجمة مهلة في K) || 2 في ... تحصيل .: (كذلك) ||
الإلهام B : الإلهام C K (المهزة ساقطة) || بنوع .: (الياء مهلة في K) || أنواع G : أنواع K
B || 3 ومعرفة C B : ومعرفة K || 4 يالهام : بالهام .: (المهزة ساقطة في جميع الأصول والياء مهلة
في K) || يكون في .: (يالهام الياء والقاف في K) || واجبه C K : (مطبوعة في B) || 5 واجبل .:
(الجيم مهلة في K) || شريعتك .: (الياء مهلة في K) || المثل C K : العليا B || مصححة K
C : مصحة B || فإنها : فإنها .: (مهلة تمامًا في K) يحنيه .: (النون مهلة في B) || 6 الإساءة :
الإساءة K : الإساءة C B || طرائقه G : طرائقه K (الياء مهلة) B || 7 إن : إن .: في .:
(القاف مهلة في K) || طائفة G : طائفة K (يالهام الياء والقاف) : طائفة B || 8 من .: (النون
مهلة في K) || الإلهام B : الإلهام K || 9 فإن : فإن .: (النون مهلة في K) || إبليس :
إبليس .: (يالهامه .: (الياء مهلة في K) || 9 في .: (القاف مهلة في K) || ترتيب .: (الياء
مهلة في K) || وإن B : وإن C K || 11 قال .: (القاف مهلة في K) والكلمة مسبوقة بنون
مقلوبة) || يقال C : يقال K (الياء مهلة) B || 11 ونفس ... وبقواها : سورة للنفس (٩١ -
٧ - ٨) || فاعلمها : فاعلمها .: (المهزة ساقطة) || 11 وبقواها .: (القاف طرية في K)

من قوله ، أيضًا : ﴿ كَلَّا نُنَادِي هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ = فجعل النفس محلاً قابلاً لما تلهمه ، من الفجور والتقوى :
 3 فتمييز الفجور فتجنبه ، والتقوى ، فتسلك طريقه . - ومن وجه آخر ،
 تطلبه الآية : وهو أنه ، بما ألهمها ، عَرَّأها أن يكون لها ، في الفجور والتقوى ،
 كسبٌ أو تَعَمُّلٌ . وإنما هي محل لظهور الفعل ، فجوراً كان أو تقوى ، شرعاً .
 6 فهي برزخ وسط بين هذين الحكيمين .

(خاطر المباح نعت ذاتي للنفس كالضحك للإنسان)

(٤١٤) ولم ينسب - سبحانه ! - إلى نفسه خاطر المباح ، ولا إلهامه فيها به .
 9 وسبب ذلك أن « المباح » ذاق لها . فَيَنْفَسُ مَا خُلِقَ عَيْنُهَا ، ظَهَرَ عَيْنُ « المباح » :
 فهو من صفاتها النفسية التي لا تُغْفَلُ النَّفْسُ إِلَّا بِهِ . فهو على الحقيقة [P. 97*]
 - أعني خاطر المباح - نعت خاص ، كالضحك للإنسان . وإن لم يكن

1 من قوله أيضا K (نظم الحروف للمسة مهلة والمهزة ساقطة) Q : وهنا قوله B || 1 - 2 كذا :
 نداء ... محظورا : سورة الاسراء (١٧ ، ٢٠) || 1 هولاء وهؤلاء Q : حاولا وهولاء K :
 هولاء وهولاء B || طلاء Q : طلاء B || ربك . (الاء مهلة في K) || 1 - 2 وما كان ...
 محظورا . + وقال يمل كل من عند الله فما هولاء القوم لا يكلون يفقهون حديثا B (+ نون مستترة
 B) || 2 فجعل النفس . (بإعمال الفاء الأولى والهمزة في K) + سبغت B || فليلا . (مهلة في K)
 || لما تلهمه Q K : لما تلهم به B || 3 تمييز الفجور K Q (مهلة تماما في K) : - B ||
 3 - 4 والتقوى ... بما ألهمها K (بإعمال نظم الحروف المعجمة وأصوات الهزة : والد) Q : -
 D || 4 عراها Q K : وعراها B || في الفجور والتقوى K (مهلة تماما) Q : في ذلك B || 5
 كسب . (مهلة في K) || وإنما : وإنما . (كذلك) || لظهور . (الفاء مهلة في K) ||
 شرعا Q K : - B || 6 برزخ . (الاء مهلة في K) || بين ... الحكيمين Q K : - B ||
 هذين Q : هاذين K (مهلة تماما) : - B || الحكيمين K (مهلة تماما) Q : - B || سبحانه
 GB : سبغت K || إلى نفسه K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : - B || خاطر المباح . + إلى نفسه
 B || ولا إلهامه B : ولا إلهامه GB || به GB : - B || 9 قبض . (الفاء الأولى مهلة في K) ||
 ما خلق . (الفاء مهلة في K) || 10 فهو . (الفاء مهلة في K) || صلتها GB : أوصافها B ||
 النفس . (مهلة تماما في K) || 11 أعني ... للباح K (المهزة ساقطة) Q : - B || نعت خاص
 Q K : لما وصف خاص B || كالضحك . (مهلة في K) || يكن . (مهلة تماما في K)

من الفصول المَقَوِّمة ، فهو حَدٌّ لَازِمٌ رَسْمِيٌّ . فإنه من خاصة النفس دفعُ المضار واستجلابُ المنافع . وهذا لا يوجد في أقسام أحكام الشرع ، إلا في قسم المباح خاصة ، فإنه الذي يستوى فعله وتركه ، فلا أجر فيه ، ولا وزر ، شرعاً . 3 وهو قوله (- تعالى ١ -) : « وما سَوَّاهَا » - من التسوية ، وهو الاعتدال في الشيء ، - « فَسَوَّاهُ فَفَعَلَكْ » - يمتن بذلك على الإنسان . وما في أقسام أحكام الشريعة ، قسمٌ يقتضى العدل ويعطى الاعتدال ، إلا قسم المباح . فهي (أى 6 النفس) تطلبه بذاتها وخاصيتها . فلذلك لم يصفها بأنها مُلَهَّمة فيه .

(من هو ملهم النفس فجورها وتقواها ؟)

(٤١٥) وما ذكر - سبحانه ! - مَنِ الْمُلْهِمُ لَهَا (أى للنفس) بالفجور والتقوى ؟ فأضمر الفاعل . فالظاهر أن الضمير المضمَر يعود على المضمَر في « سَوَّاهَا » وهو الله تعالى . ومن نظر في قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « إِنْ لِلْمَلِكِ فِي الْإِنْسَانِ لَعَةً ، وللشَّيْطَانِ لَعَةً » - يعنى 12

1 الفصول . (الاء مهلة في K) المقومة . (الاء مهلة في K) : + لئلا B فهو حد ... رسى K (الاء مهلة) Q : ولكنه من خاصة B « فإنه : فانه K (الاء مهلة) : فان B C من خاصة النفس K : من خاصة النفس G 2 واستجلاب K : وقبول B وهذا ... أقسام . (مهلة تملأ في K) أحكام K (الهزة : ساقطة) Q : - B « الشرع K C : الشريعة B 3 وتركه . + شرعا B « فلا أجر ... شرعا K (مهلة بعض الحروف المجدبة) C : - B 5 الشئ : الشئ B « فسواك ففعلك : سورة الأفعار (٨٢ - ٧) « فسواك ... على الإنسان K (مهلة بعض الحروف المجدبة) Q : - B « وما في أقسام . (مهلة والهزة ساقطة في K) أحكام K (الهزة ساقطة) Q : - B 6 الشريعة . (مهلة تملأ في K) يقتضى K (مهلة تملأ) Q : يعطى B ويعطى K (الاء مهلة) Q : - B « الاعتدال K : والاعتدال B « إلا قسم المباح K (الهزة ساقطة) Q : إلا المباح B « وخاصيتها K : وخاصيتها B « يلها : يلها . (الاء مهلة في K) 9 سبحانه . (الاء مهلة في K) بالفجور . (يلها الاء والجيم في K) 10 والتقوى . (الاء مهلة في K) « فأضمر C : فأضمر B K فالظاهر . (مهلة تملأ في K) « الضمير المضمَر C : الفاعل المضمَر B يعود . (الاء مهلة في K) 11 يمال C : يمال B « في قول . (مهلة في K) « رسول الله K Q : لئلا B

بالطاعة - وهي التقوى - والمعصية ، وهي الفجور : فيكون الضمير في
« ألهمها » للملك في التقوى ، وللشيطان في الفجور . ولم يجمعهما في ضمير
واحد ، لبعد المناسبة بينهما . وكل ، بقضاء الله وقدره .

3

(٤١٦) ولا يصح أن يقال ، في هذا الموضع : « إن الله هو الملهم [F. 97^h]

بالتقوى ، وإن الشيطان هو الملهم بالفجور » : لِمَا في هذا من الجهل وسوء
الآدب ، لِمَا في ذلك من غلبة أحد المخاطرين : والفجور أغلب من التقوى .

6

وأيضاً ، لقوله - تعالى - : ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ : وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ﴾ . فإنه ، في تلك الآية ، ظاهر الاسم ، و « السبئية »

9

فيها ما هي شرعاً - فتكون فجوراً - وإنما هي مما يسوءه ، ولا يوافق غرضه .
وهو في الظاهر ، قولهم . فإنهم كانوا يتطهرون به - صلى الله عليه وسلم -

أعني الكافرين . فأمره - سبحانه - أن يقول : ﴿ كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

فَمَا لَهُؤَلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكْتُمُونَ بَفْقَهُونَ حَلِيثًا ﴾ - أي ما يحدث فيهم من الكوائن .

12

1 بلطعة وهي . . . وهي الفجور K (بإبدال بعض الحروف المصبة O : بالطاعة والمعصية وهو
الفجور والتقوى B || 1 ضمير في . (مهلة تملأ في K) || 2 لك في . . . في الفجور
K (بإبدال بعض الحروف للمصبة O : الملك والشيطان B || 2 - 3 ولم يجمعهما . . . بينهما
K (سطر الحروف المصبة مهلة) O : - B || 3 بقضاء O : بقضا K : بقضاء B || 4 ولا
يصح . (لانه مهلة في K) || يقال في . (مهلة في K) || 5 وإن الشيطان K (مهلة المهزة
ساقطة) C : والشيطان B || 5 - 6 لما في هذا . . . من التقوى K (مهلة بعض الحروف للمصبة)
O : - B || وسوء O : وسو K : - B || 8 وأيضاً K (مهلة تماماً والمهزة ساقطة) O : -
B || لقوله . (مهلة في K) || جمال O : تمل K (مهلة) B || 7 - 8 ما أصابك ... نفسك :
سورة النساء (٤ ، ٧٩) || 7 ما أصابك . (مهلة والمهزة ساقطة في K) || فن . (لانه مهلة
في K) || 8 سبئية O : سبئية B (مهلة في K وبانضافة المهزة فوق كرسى اليم في B) || فإنه : فانه .
(لانه مهلة في K) || في بك . (مهلة في K) || الآية O : الآية K (مهلة) B || ظلم . (لانه مهلة
في K) || 8 والسبئية فيها ... (حتى) ألهمها مفسر (بالمر الرابع من الصفحة التالية) K O : - B || 8
والسبئية O : والسبئية K (مهلة تماماً) : - B || فيها K (مهلة تماماً) O : - B || شرعاً K (كلك) O :
- B || فكروا K (بإبدال الهمزة والهاء) O : - B || 9 وإنما : وإنما K (مهلة) O : - B || يسوء
O : يسوء K : - B || ولا يوافق K (مهلة تماماً) O : - B || غرضه K (الين مهلة) O : - B ||
10 في الظاهر K (مهلة تماماً) C : - B || فإنهم : فإنهم K (لانه مهلة) O : - B || 11 للكافرين
K (مهلة تماماً) O : - B || 11 - 12 كل ... حليثاً : سورة النساء (٤ ، ٧٨) || 12 فما K
(لانه مهلة) C : - B || هؤلاء O : لما ولا K : - B || ينفقون K (مهلة تماماً) O : - B

يقول الله عنهم : **لَإِنَّمَا يَقُولُونَ : « إِنْ تَصِيبُهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا : هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَإِنْ تَصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ - أَيْ مَا يَسُوعُهُمْ - فَمِنْ عِنْدِكَ . قُلْ : كُلُّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ . »** وهو قوله : **« طائركم عند الله . »** ٥

(٤١٧) فالفاعل في **« ألهمها »** مضمَر . فإن كان الله ، هذا ، في الضمير ، هو الملهم بالتقوى ، والشيطان هو الملهم بالفجور ، فقد جمع الله والشيطان ضمير واحد : وهذا غاية في سوء الأدب مع الله . وما أحسن ما جاء بالواو العاطفة في قوله : **« وتقواها . »** - فتعالى الله الملك القلُوس أن يجتمع مع المطرود في رحمة الله في ضمير ، مع احتمال الأمر في ذلك ! وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : **« بئس الخطيب أنت ! »** [F. 98^a] لما سمعه قد جمع بين الله تعالى ورسوله - صلى الله عليه وسلم - في ضمير واحد ، فقال : **« ومن بعضهم . »** . وما قال ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ! إذ جمع

١-٤ يقول ... مضمَر CK : B || 1 - 2 أن تصيبهم ... عند الله : إشارة بتصرف إلى آية ٧٨ من سورة النمل (٤) ونصها : **وَأَنْ تَصِيبَهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَأَنْ تَصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذَا مِنْ عِنْدِكَ . قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ...** || 2 ما يسومهم : ما يسومهم K : B || 3 طائركم ... الله : سورة النمل (٤٧، ٤٨) || 5 بالتقوى . (إليه مهلة في K وإليه التقوى مثناة في B) || والشيطان . (مهلة تماما في K) || بالفجور CK : الفجور B || فقد جمع . (مهلة تماما في K) || والشيطان . (كذلك) || 6 ضمير . (إليه مهلة في K) || 6 وهذا غاية ... الأدب K (مهلة بعض الحروف المصححة) Q : وهذا من اعظم ما يكون من سوء الأدب B || سوء B C : سوء K || 6 وما أحسن ما جاء ... (حتى نهاية فقرة ١٨ بالسطر التاسع من الصفحة التالية) أنار الله بصيرته CK : أن يشرك بينه وبين الشيطان في ضمير واحد يقتضيه جناب الحق الملك القلُوس وكذلك لا يترجح أن يلعب الالهام بالفجور إلى الله فلم يبق بعد هذا التبر والتضمين أن يكون الضمير في الهدى إلا الملك والشيطان فإنه الذي جبل في مقابلته فقليل مخلوقا بمخلوق إلا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال الخطيب ومن يصعبها يعني الله ورسوله قال بئس الخطيب أنت لكونه شرك بين الله وبينه في الضمير ولم يفصل كل ما كور باسمه مع شرف النبي صلى الله عليه وسلم والالام التي قبل لنا في حق من يلعب الرسول فقد أطاع الله ومع هذا ذم الخطيب B || 6 ما جاء : ما جاء K : - B || 6 - 7 بالواو ... قوله K (مهلة تماما) Q : B || 7 وتقواها K (القلف مفرقة) Q : B || 8 اتصال K (مهلة تماما) Q : يتنس B || 8 رحمة C : رحمت K : B || وقد قال K (مهلة تماما) Q : B || 9 بئس : بئس K : يتنس B (بزيادة الهزة على كرسى آية) || قد جمع بين K (مهلة تماما) Q : B || 10 - 11 فقال ... يصعبها . (مهلة تماما في K)

بين الله وبين نبيه في ضمير واحد ، إلاّ بوحى من الله . وهو قوله : ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ . وقال : ﴿ وَمَا يَنْطَلِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾ .

- ٩ (٤١٨) ونحن يلزمنا ملازمة الأدب فيما لم نؤمر به ولا نهينا عنه ، كما فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قوله : « بشس الخطيب أنت ! » وكذلك لا يترجح أن تنسب الإلهام بالفجور إلى الله - فلم يبق بعد هذا الاستقصاء ، أن يكون الضمير في « ألهما بالفجور » إلاّ الشيطان ، وبالأول « بالتقوى » ، إلاّ الملك . فمقابلة مخلوق بمخلوق ، أولى من مقابلة مخلوق بخالق . وفي قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « بشس الخطيب ! » كفاية لمن أنار الله بصيرته . ٩

(النفس ليست بأمانة بالسوء من حيث ذاتها ولكن من حيث قابليتها)

- (٤١٩) فقد أعلمك برتبة نفسك ، وأنها ليست بأمانة بالسوء من حيث ذاتها ، وإنما ينسب إليها ذلك من حيث إنها قابلة لإلهام الشيطان بالفجور ، ولجهلها بالحكم المشروع في ذلك . كنفس أمرت صاحبها بارتكاب أمر لم تعلم ١٢

١ وبين ليه K (صحيح حل الملش بقلم الأصل) : وبين نفسه Q (وكلا متر K قبل الصحيح) : B - 1 - 2 من يطع ... الله : سورة القلم (٤ ، ٨٠) 2 وما ينطق ... الهوى : سورة النجم (٢ ، ٥٢) 1 يطع ، فقد K (مهلة قلما) B - 3 ولم نؤمر Q : لم نؤمر K : B - 6 الاستقصاء : الاستقصاء K (الله مهلة) : B - 6 - 7 بالفجور ... بالتقوى K (مهلة قلما) Q : B - 7 فمقابلة مخلوق K (مهلة) Q : B - 8 وفي قول K (كلك) Q : B - 11 برتبة K : برتبة B بلملة Q : بلملة K (بإعمال الباء والهاء) B بالسوء B : بالسوء K (الباء مهلة) 12 - 13 الشيطان ... المشروع K (بإعمال بعض الحروف المسببة) Q : أليس لما بذلك أو لجلها بالحكم الشرعي B 13 - (حتى نهاية الآية) بارتكاب أمر ... ليس بمنصر K Q : شرب النبي وما عتدا عبر بحكم الله في ذلك لو قلت عتدا شبهة بابلغة ذلك فإراء من ملعبه شافى فيقول إن النفس لأملرة بالسوء لأن شرب النبي عتدا سوء فإنه حرام عتدا وقد فجر صاحبه ويراه من ملعبه حتى فلا يقول فيه أن نفسه أملة بالسوء في هذا الفعل فإنه ما فعل إلا ما هو ميلج له فله في ملعبه وكلا اللعابين شرح مقرر صحيح والجهتان ملجوران وقد يكون في هذه المسئلة استعما مصيب وقد يكون كل واحد منهما مغلط . فإن الحكم في ذلك شرما ليس بمنصر في هذه المسئلة B 13 صاحبها K (الباء مهلة) Q : B -

نحرمة فى الشرع ، أو قامت عندها شبهة بإباحة ذلك . فإيراه مَن منحه
التحریم ، فيقول : « إن النفس لأماراة بالسوء » - كشرب التبيل ، بين
مطلبه ومحرمة ، ونكاح الربية [F. 98^a] التى لم يجتمع فيها الشرطان .³
ومثل هذا فى الشريعة ، كثير . وكلا المذهبين ، شرع مقرر صحيح ، إذا كانا
عن اجتهاد ، مع أن أحدهما أخطأ دليل الشارع الذى حكم به فى تلك المسألة ،
أو لو حكّم فيها . و ه المجتهدان مأجوران ، . قد يكون ، فى المسألة ، أحد⁶
المجتهدين مصيباً ، وقد يكون كل واحد منهما مخطئاً : فإن الحكم ، فى تلك
المسألة ، شرعاً ليس بمنحصر .

(٤٢٠) ثم إن قول الله تعالى : ﴿ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ﴾ - فما هو⁹
حكم الله عليها بذلك . وإنما الله حكى ما قالته امرأة العزيز فى مجلس العزيز .
وهل أصابت فى هذه الإضافة أو لم تصب ؟ هذا حكم آخر ، مسكوت عنه .
بل الذى هو لها (أى للنفس) أنها « لَوَّامة » أنفسهم إذا قبلت من الشيطان¹²

١ تحرمة K (اليه مهلة) C : - B فالت . (مهلة تماماً فى K) شبهة . (كلاك) B فإيراه . . .
(كلاك) B فيقول K (مهلة تماماً) C : - B 2 لأماراة C : لأماراة B K بالسوء B C :
بالسوء K كشره ... ونكاح K (مهلة معظم الحروف المجبة) C : - B 9 إلى ... فيها K (مهلة تماماً)
C : - B 4 شرع ، صحيح . (مهلة فى K) B : خطأ C : خطأ K : 5 الشارع K (اثنين
مهلة) C : - B به فى تلك K (مهلة تماماً) C : - B 6 المالة : الملة K : المسألة B C :
والمجتهدان . (مهلة فى K) 6 مأجوران C : مأجوران B K 7 المجتهدين K (مهلة تماماً)
C : - B 8 عطفها C : عطفها K (اليه مهلة) : عطفها B 9 إن النفس ... بالسوء : سورة يوسف
(١٢ ، ٥٣) B : لأماراة C : لأماراة B : لأماراة K : بالسوء B C : بالسوء K (اليه مهلة) B
10 (حتى نهاية النقرة) وإنما الله حكى ... الاحتجاج به K C : ولا أنه سبحانه أخبر بملك عنها وأنه
الله تعالى أخبر بما كان من قول السوء وامرأة العزيز تلك فى حق يوسف لما بعث إلى يوسف عليه السلام ليأمن من
لقصة قتلت امرأة العزيز حل ما أخبرنا الله به الآن حصص الحق أنا وأرسله عن تفسرنا له من الصادقين من فى
قوله هو وأرسله عن نفسى ثم قالت ذلك ليلى يحيى يوسف أنى لم اخته بالليل فإن يوسف كان غالياً من ذلك المجلس
يقول ظم للكلب عليه ثم قالت وما أبرئ نفسى فإنه قد كان ذلك منى ثم أخبرت عن النفس أن النفس لأماراة
بالسوء إذ كان المعتاد فى العرف هذا القول فهذا القول من قول امرأة العزيز فهل صالحت الحق حل ما هو
عليه أم لا فلا حجة فى هذه الآية شرها فى أن النفس أماراة بالسوء فاته ليس من حكم الله وإخباره ولا من
قول يوسف عليه السلام فيقبل التمسك بهام (...) الاحتجاج به B

ما يأمرها به . - فهنا الإخبار عن النفس أنها : أُمارة بالسوء ، ما هو حكم الله عليها ، ولا من قول يوسف - عليه السلام - . فبطل التمسك بهذه الآية لِمَا دَلَّ عليه الظاهر . والدليل إذا دخله الاحتمال ، سقط الاحتجاج به . [١]

(الله يعطى على اللوام والمحالّ تقبل من عطائه على قدر استعدادها)
 (٤٢١) وأما قوله - تعالى - في هذا المقام : ﴿ كَلَّا نُنِيبُ ، هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ ،
 مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ﴾ فهو إبانة عن حقيقة صحيحة بما هو الأمر عليه في نفسه :
 من أنه لا حول ولا قوة إلا بالله . وقوله : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾
 - أى ممنوعاً . يقول : « إن الله يعطى على اللوام ، والمحالّ » [F. 99*]
 تقبل على قدر حقائق استعداداتها . كما نقول : « إن الشمس تنبسط
 أنوارها على الموجودات ، وما تبخل بنورها على أحد : ، وتقبل المحالّ ذلك النور
 على قدر استعدادها . »

١٢ (٤٢٢) وكل محل يضيف الأثر إلى الشمس ، ويفضل عن استعداده .
فالشخص البرود يكتسب بحرارتها ، والجسم المحرور يتألم بحرارتها . والنور ،

5 حلا، وحلا، Q : حلولا وحلولا K : حلا، وحلا، علما ميز بين هطتين B 5-8 كلا . . . عظروا : سورة الاسراء (١٧ ، ٢٠) K 6 من حلا، Q : من (مهلة) حلا K : من حلا B 7 بك . . (اله مهلة في K) K فهو (اله مهلة) Q : هو B 8 إانة B : إانة K 9 من . . . بما . . (مهلة بعض الحروف للجمة في K) K عليه في . . (مهلة علما في K) 10 ولا قوة . . (مهلة في K) K باه K (اله مهلة) Q : به B 11 وقوله K (اتفاه مهلة) Q : وهو قوله B 12 حلا، B : حلا، K : حلا، B 13 وبك . . (اله مهلة في K) K أي Q : أي K : يقول B 14 يقول . . (مهلة علما في K) K يلى K 15 حلا B 9 حقائق استدلها K Q : ما أصلا انه من الاستعدادات B 16 حقائق Q : حقائق K (مهلة علما) : - B 17 كا نقول B : كا نقول C : (مهلة علما في K) K الشس . . (اثنين مهلة في K) K نبط K Q : نبط B 18 الموجودات . . (الجيم مهلة في K) K ينروها K (اله مهلة) Q : ينرو من ذلك B 19 ويقل . . (اتفاه مخربة في K) K 11 استدلها K : الاستعداد B 12 وكل عمل . . . استاده K Q : - B 13 ينيف K (مهلة علما) Q : - B 14 ويقل K (مهلة علما) C : 1 ~ 15 نالدهس K (مهلة علما) C : قاليم B 16 يلى بجرانها K (مهلة) Q : يستن بها ويلى باللك B 17 يلى (يلى) بجرانها K : تويد في كية حراره فبلى بها B 18 والنور K Q : والنور B

- من حيث ذاته واحد ، وكل واحد من الشخصين ، يتألم بما به يتنعم صاحبه. فلو كان ذلك للنور وحده ، لأعطى حقيقة واحدة . وكذلك أعطى ما في قوته. غير أنه للقابل حكم في ذلك ، ولا بُدُّ . فإن النتيجة لا تكون إلا عن مقدمتين . فَيَسُودُ (نور الشمس) وَجَّةَ الْقَصَارِ الذي (به) يَبْيَضُ الثَّوبُ . 3
فإن استعداد الثوب تعطى الشمس فيه التبييض ، ووجه القصار تعطى الشمس فيه السواد . - وكذلك النفخة الواحدة من النافخ - وهى الهواء - تطفىء السراج ، وتشعل النار الذي في الحشيش : والهواء ، في نفسه ، واحد .
(٤٢٣) فَتَرِدُ الْآيَةُ ، من كتاب الله ، واحدة العين على الأسباع : فسامع يفهم منها أمراً واحداً ، وسامع آخر لا يفهم منها ذلك الأمر ، ويفهم منها 9 أمراً آخر ، وآخر يفهم منها أموراً كثيرة . ولهذا يستشهد كل واحد من الناظرين فيها بها ، لاختلاف استعداد الأفهام . - وهكذا في التجليات [P. 99^b]
الإلهية . فالتجلى ، من حيث هو في نفسه ، واحد العين . واختلفت التجليات 12 أعنى صورها - بحسب استعدادات المتجلى لهم . وكذلك (الحكم) ، في العطايا الإلهية ، سواء (بسواء) .

1 من حيث ذاته K (مهلة) O : - B واحد . : + لها B من الشخصين K (مهلة) O :
- B يتألم O : يتألم K (إله مهلة) B صاحبه K O : الآخر بيمينه B وحده K O : -
B 2 - 4 وكذلك أعطى ... عن مقدمتين K (معظم الحروف المعبدة مهلة وكذلك الهزة) O وإنما
ذلك لاستعداد القابل B 3 فسود K (مهلة تماماً) O : فسود أيضاً B الذى K O :
B يبيض K (مهلة ملء السواد) O : ويبيض B الثوب . : + الذى يقصره B 5 فإن استعداد
... فيه . : (الجملة مهلة تماماً في K) 6 السواد K O : التسويد B النفخة الواحدة K (مهلة)
O : انطفئ B وهى الهواء (K) K O : والهواء في هوبه B ملؤه B O : يطفىء K (إله
مهلة) 7 وتشعل النار K (مهلة تماماً) O : وتشعل النار B الذى في الحشيش K (مهلة)
O : في الحطب B ولما اختلف في الاستعداد اختلف في القول B والهواء ... واحد K O : والهواء
واحد في حبه B 8 فرد K O : وفرد B 9 ويفهم منها K (مهلة) O : ويفهم B 11
لا يعرف K (مهلة) O : وذلك لاختلاف B هكذا B وهكذا K 12 الإلهية : الإلهية :
الإلهية B O : من حيث هو K O : حيث من ملء B العين . : (إله مهلة في K) : واختلفت
التجليات . : (مهلة تماماً في K) 13 أعطى صورها K (الهزة ساقطة) O : - B بحسب
استعدادات K (مهلة) O : بحسب اختلاف استعدادات B 14 الإلهية : الإلهية K (مهلة) :
الإلهية B O : سواء : K : سواء B : سواء O

(٤٢٤) فإذا فهمت هذا، علمت أن عطاء الله ليس بممنوع. إلا أنك تحب أن يعطيك ما لا يقبله استعدادك. وتنسب المنع إليه فيما طلبته منه. ولم تجعل بالك إلى الاستعداد. فقد يستعد الشخص للسؤال، وما عنده استعداد لقبول ما سأل فيه، لو أعطيه بدلاً من المنع. وتقول: «إن الله على كل شيء قدير». وتصدق في ذلك. ولكنك تغفل عن ترتيب الحكمة الإلهية في العالم، وما تعطيه حقائق الأشياء. «والكل من عند الله». فمنعه، عطاء. وعطاؤه، منع. لكن بقي لك أن تعلم: لِكَيْدًا، ومن كذا.

(الفرق بين الإلهام ، وعلم الإلهام ، والعلم اللدني)

9 (٤٢٥) فقد عرفتكَ بالنفس ، وأنها المحركة للجوارح بما يغلب عليها ،
إما من ذاتها ، أو مما تقبله من الملك أو الشيطان ، فيما يلهمها به . فاعلم الإلهام
هو أن تعلم أن الله ألهمك بما أوقره في نفسك . ولكن بقي عليك أن
تنظر على يدي مَنْ ألهمك ؟ وعلى أيّ طريق جاءك ذلك الإلهام : من ملك

12

1 لئلا B : لذا K (الفاء مهلة) Q : حلا B : حلا K : حلا B : عطا B : عطا B : 2 أن
يسطيك . (مهلة تماما في K) : مالا يقبله ... وتكتب . (كلك) : 5 ولم تجمل K : Q :
ولا تجمل B : 3 إلى الاستناد K (مهلة) Q : من الاستعداد B : 3 - 4 فقد يستد ... من المنع
K : B : 3 فقد ... الشخص K (مهلة تماما) C : B : السؤال Q : السؤال K : -
B : 3 - 4 استناد لقبول K (مهلة تماما) Q : B : 4 ما سأل Q : ما سأل K : B : فيه
K (مهلة) Q : B : لو أحليه K (الهزة ساقطة) : فلو أحليه Q : B : ويتقول K
(مهلة) B : ويقول Q : 4 - 5 أن أه ... قدير : حة آيات كثيرة وردت في القرآن (انظر
الجم الملهوس) : 5 شيء : في K (مهلة) : شيء B : قدير . (مهلة في K) :
ويتصق K (انهاء مهلة) B : ويصل Q : في ذلك K : B : ولكك B : Q : ولاكنك K
(التون مهلة والجزء الأخير مطروس في B) : 5 - 6 تنفل ... الإلهية . (مهلة تماما في K) :
6 في العالم K (الفاء مهلة) Q : B : حقائق Q : حقائق K (مهلة) B : الأشياء Q :
الأشياء K : الأشياء B : والكل من عند أه : إشارة بصرف إلى آية ٧٨ من سورة النساء (٤) :
7 حلا وحلاوه Q : حلا وحلاوه K : حلا وحلاوه B : ولكن B : Q : ولاكن K : ك K
Q : B : أن تعلم . (مهلة تماما في K) : 9 بما يطلب عليها . (كلك) :
10 لتصلان . (كلك) : يلهما . (إله مهلة في K) : 11 هو K : B : أه .
+ تمل B : 12 جاءك Q : جاءك K (الجم مهلة) : جاءك B

- أو شيطان ؟ - وما يخرج من قبيل الأمر والنهي المشروع ، فهو العلم اللدني ،
 ما هو الإلهام . فالعلم بالطاعة ، إلهائي ، والعلم بنتائج الطاعة ، لدني : ففرق
 ما بين العلم اللدني والإلهام . [P. 100^a] 3
- (٤٢٦) فالإلهام ، عارض طارئ : يزول ويجيء غيره . والعلم اللدني ،
 ثابت لا يبرح . فمنه ما يكون في أصل الخلقة والجيلة . ، كعلم الحيوانات
 والأطفال الصغار ببعض منافعهم ومضارهم . فهو علم ضروري ، لا إلهام . - 6
 وأما قوله (- تعالى -) : ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ﴾ فإنه يريد : في أصل
 نشأتها التي فطرها الله على ذلك . والإلهام هو ما يُلهمه العبد من الأمور التي لم يكن
 يعرفها قبل ذلك . - والعلم اللدني ، الذي لا يكون في أصل الخلقة ، هو العلم 9
 الذي تنتجه الأعمال . فيرحم الله بعض عباده ، بأن يوفقه لعمل صالح ،
 فيعمل به : فيورثه الله من ذلك علماً من لدنه ، لم يكن يعلمه قبل ذلك .
 ولا يلزم من العلم اللدني أن يكون في مادة . والإلهام لا يكون إلا في مواد . 12

1 وما يخرج K : وما خرج B المشروع . (الشين مهلة في K) 2 إلهام
 K B (الهزة ساقطة والجزء الأخير من الكلمة مطبوس في B) بنتائج C : بنتائج K
 (آياء مهلة) B 3 ما بين . (مهلة في K) والإلهام : والإلهام . (الهزة ساقطة)
 4 فالإلهام : فالإلهام . (الفاء مهلة في K) عارض . (الفاء مهلة في K) طارئ C :
 طارئ K : طارئ B ويجيء B : ويجيء K 5 ما يكون في . (مهلة تماماً في K)
 الخلقة والجيلة B C : الخلقة والجيلة K الحيوانات . (آياء مهلة في K) 6 والأطفال .
 (الهزة ساقطة والفاء مهلة في K) ببعض منافعهم K (مهلة) C : بمنافعهم B فهو .
 (الفاء مهلة في K) ضروري K : ضروري B 7 وأما قول . (الهزة ساقطة والفاء مهلة
 في K) وأوحى ... النحل . (مهلة تماماً والهزة ساقطة في K) لا وأوحى ... النحل :
 سورة النحل (١٦ ، ١٨) فإنه B : فإنه K (الفاء مهلة) C يريد في . (مهلة في K)
 8 نشأتها B C : نشأتها K (الفاء مفردة والتون مهلة) 8-9 إلى ... قبل . (مهلة في K)
 لا يكون في . (مهلة في K) الخلقة B C : الخلقة K 9 هو العلم : هو العلم . (بإعمال
 الفاء في K) 10 تنتجه . (الميم مهلة في K) فيرحم . (آياء مهلة في K) بعض .
 (آياء مهلة في K) بأن B C : بأن K يوفقه . (آياء مهلة في K) 11 فيعمل به .
 (مهلة تماماً في K) فيورثه . (بإعمال الفاء والياء في) لم يكن يعلمه . (مهلة في K)
 12 ولا يلزم . (آياء مهلة في K) يكون في . (مهلة في K) إلا في B : إلا في K
 (الفاء مهلة) C

والعلم يصيب ولا بُدُّ . والإلهام قد يصيب وقد يخطئ . فالصيب منه يُسَمَّى
علم الإلهام ، وما يخطئ منه يُسَمَّى إلهاماً لا علماً ، أى لا علم إلهام . -
﴿ وَأَلَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ ٩

• • •

1 يصيب . (الاء مهلة في K) B يخطئ : K يخطئ K فالصيب . (مهلة تماماً في K) K يسمي . (الاء مهلة في K) 2 وما يخطئ : وما يخطئ K : والخطأ B لا طما ... إلهام K (الهزة ماقطة) : لا علم إلهام B 9 والله ... السيل : سورة الأحزاب (٤٣ ، ٤)
K يقول ... السيل . (الآية مهلة تماماً في K)

الباب الثامن والخمسون

في معرفة أسرار أهل الإلهام المستقلين ومعرفة علم

إلى لافض على القلب [F. 100^b] لفرق خواطره وشها

9

(٤٢٧) إِذَا أُعْطَاكَ بِأَلْإِلْهَامِ عِلْمًا تَحَقُّقُهُ فَانْتَ بِهِ سَعِيدٌ

كَمِثْلِ النَّحْلِ مُخْتَلِفِ السَّمَانِ قَوِيٌّ فِي مَبَانِيهِ شَدِيدٌ

6

فَتَلْقَى طَيْبًا عَنْ طَيْبٍ أَضَلِّ وَأَنْتَ لِحَالِهَا أَبَدًا شَهِيدٌ

وَفِي الْأَشْجَارِ وَالشُّمِّ الرَّوَاسِي لَهَا مِنْ فِعْلِهَا قَصْرٌ مَشِيدٌ

فَلَا تُعْجِزُكَ لِلْعُلَيَّاهِ نَحْلٌ وَأَنْتَ السَّيِّدُ النَّذْبُ الْجَلِيدُ

9

لِمِنْكَ الْقَصْدُ جَبْرًا وَاخْتِيَارًا كَمَالُكَ فِي مَنَازِلِكَ الْقُصُودُ

فَحَقِّقْ وَالتَّيَسُّ عِلْمًا وَحِيدًا كَوْنُكَ : إِنَّكَ الْخَلْقُ الْوَاحِدُ

• • •

١ الباب ... والخمسون . (بإعمال بعض الحروف المعجمة في K) 2 في . (ألفاء مهملات في K) 3 معرفة : B K : معرفة : K أسرار : Q : أسرار B K (الهزلة ساقطة) 4 أهل الإلهام (الهزلة الثانية ساقطة) : أهل الإلهام B K المستقلين . (الدال مطبوعة في K والياء والنون مهملتان فيه) 5 إلى : B K : الإلهي : B K : إلى Q القلب . (القاف ضمنية في K) 6 إذا ... بالإلهام . (الهزلة ساقطة في جميع الأصول) 7 فانت GB : فانت K (ألفاء مهملات) 8 قوي . (القبط ثابت في K) في مبانیه . (بإعمال الفاء والياء في K) 9 شديد B K : شديد Q 6 أصل : B K أصل : B K وانت Q : وانت B K أبدا : B K أبدا : B K شهد Q . (الياء مهملات في K) 7 وفي الأشجار . (بإعمال الفاء والياء في K وإسقاط الهزلة في جميع الأصول) 8 فلا . (ألفاء مهملات في K) 9 العلياء : B K : العلياء B K رانت Q : رانت B K الجليد . (بإعمال اليم والياء في K) 9 لستك . (ألفاء مهملات في K) 10 جبرا K (اليم مهملات) B : جبرا Q في . (مهملات في K) 11 القصود . (القاف مهملات في K) 12 وحيدا . (حل هاشم K بقلم الأصل : جديدا بدون تأثير التصحيح كأن هذه الرواية صحيحة كرواية المتن) 13 الخلق . (مهملات تماما في K) 14 الوحيد B K : الجديد Q (وكذلك الرواية الثانية K فوق المتن بدون تأثير التصحيح)

(معرفة الله من طريق العقل والنقل)

- (٤٢٨) أعلم - أيلك الله بروح منه ١ - أن الله - عز وجل - أمرنا بالعلم بوحدايته في ألوهيته . غير [F. 101^a] أن النفوس لنا سمعت ذلك منه ، مع كونها قد نظرت بفكرها ، ودلت على وجود الحق بالأدلة العقلية - بل بضرورة العقل يُعلم وجود الباري تعالى - ، ثم دلت على توحيد هذا الموجود الذي خلقها ، وأنه من المحال أن يوجد واجبا الوجود لنفسه ، ولا ينبغي أن يكون إلا واحداً - ، ثم استدلوا على ما ينبغي أن يكون عليه من هو واجب الوجود لنفسه ، من النسيب التي ظهر عنه بها ما ظهر من الممكنات ، وذلك على إمكان الرسالة - ، ثم جاء الرسول ، وأظهر من الدلائل على صلته أنه رسول من الله إلينا ، فعرفنا بالأدلة العقلية أنه رسول الله ، فلم نشك ، وقام لنا الدليل العقلي على صدق ما يخبر به فيما ينسب إليه ، ورآه قد أتى في إخباره عنه - تعالى ! - بنسب وأمر كان الدليل العقلي يحيلها ويرى بها ، - فتوقف

2 أعلم ... من (الجملة ثابتة في K وسط السطر كأنها عنوان) || أيلك ... من K (مهلة) O :
 - B || عز وجل O K : حمل B || بالعلم . . (الياء مهلة في K) || 3 بوحدايته . . (ياءها
 الياء والتاء في K) ألوهيته K (المهزة ساقطة) : ألوهيته B (كلك) O || 4 نظرت . . (ياءها
 التون والطاء في K) || وجود . . (الجيم مهلة في K) || بالأدلة : بالأدلة . . (الياء مهلة في
 K) || بضرورة العقل . . (ياءها الياء والفاء في K) || 5 الباري O K : الباري B || جمال
 C : حمل B K || توحيد . . (الياء مهلة في K) || الوجود . . (الجيم مهلة في K) ||
 6 الوجود . . (الجيم مهلة في K) || نفسه K O : لنفسها B || ولا ينبغي . . (الياء مفردة
 لا شدة في K) || إلا B : إلا K C (المهزة ساقطة) || 7 يكون . . (الياء مهلة في K) ||
 9 إمكان : إمكان . . (بسقوط المهزة) || جاء O : جاء K : جاء B || الدلائل O : الدلائل K
 (الياء مهلة) B || أنه : أنه . . (المهزة ساقطة) || 10 إلينا : إلينا . . (كلك) || بالأدلة :
 بالأدلة . . (الياء مهلة في K) || العقلية . . + أيضا B || وقام . . (الفاء مهلة في K) || 11
 صدق . . (الفاء مفردة في K) || ذبا . . (مهلة تماما في K) || ينسب إليه . . (الياء الأولى
 مهلة في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول) || ورآه O : ورآه K (شرطان صغيران بإزاء
 الألف) : ورآه B || أن B O : أنها K || إخباره K : إخباره B : إخباره C || 12 تعالى
 K (الياء مهلة) C : حمل B || وأمور B O : وأمور K || العقل . . (الفاء مفردة في K) ||
 يحيلها . . (وإلراء الياحز في K) || فتوقف . . (الياء الأخيرة مهلة في K)

العقل ، واتهم معرفته ، وقدح في دليله هذا الإنبياء الإلهي بما نسبته لنفسه .
ولا يقدر على تكذيب المُخَيِّر .

9 (معرفة من طريق النقل ليست عين معرفة الله من طريق العقل)

(٤٢٩) ثم كان من بعض ما قال له هذا الشارع : « إعرف ربك » ،
وهذا العاقل لو لم يعلم ربه ، الذي هو الأصل المعول عليه ، ما صدّق هذا الرسول .
6 فلا بد أن يكون العلم الذي طلب منه الرسول أن يعلم به ربه ، غير العلم الذي
أعطاه دليلاً . وهو (أى العلم الذي طلب منه الرسول أن يعلم المرء به ربه)
أن يتعمّل في تحصيل علم من الله بالله ، يقبل به ، على بصيرة ، هذه الأمور التي
نسبها الله إلى نفسه ، ووصف [P. 101^b] نفسه بها ، التي أحالها العقل بدليله .
9 – فاندح له ، بتصديق الرسول ، أن ثم ، وراء العقل ، وما يعطيه بفكره ،
أمراً آخر يعطى من العلم بالله مالا تعطيه الأدلة العقلية ، بل تحيله قولاً واحداً .

12 (المعرفة العقلية وراء طور العقل)

(٤٣٠) فإذا علمه (الإنسان) هذه القوة ، التي عرف أنها وراء طور
العقل ، هل يبقى له الحكم فيما كان يحيله العقل ، من حيث فكره أولاً ،

1 واتهم B K : واتهم C : الإنبياء K : الإنبياء B : الإنبياء C : الإلهي B K : الإلهي C
نـبـه . (مهلة في K) 2 تكليب . (إله مهلة في K) 4 ربك . (إله مهلة في K)
5 الأصل : الأصل . (الهزة ساقطة) عليه . (إله مهلة في K) 6 الرسول K :
الشارع B : 8 في تحصيل . (إله مهلة في K) يقبل . (لفاف مغرية في K)
بصيرة . (إله مهلة في K وإله في B) الأمور . (الهزة ساقطة في جميع الأصول)
9 أحلها B C : أحلها K بدليله . (إله مهلة في K) 10 بتصديقه . (إله مهلة
في K) وراء C : وراء K : وراء B 11 آخر B : آخر K مالا تعطيه . (إله
مهلة في K) الأدلة : الأدلة B C : الأدلة K العقلية . (إله مهلة في K)
13 فلذا B : فلذا K (إله مهلة) C : إله B C : إله K : إله . (إله مهلة في K)
آنها ، أنها . (الهزة ساقطة) وراء C : وراء K : وراء B 14 يبق . (مهلة في K
واللفاف مغرية) كان . (النون مهلة في K والكلمة ثالثة على الخامس بقلم الأصل) حيث .
(إله مهلة في K) لولا C : لولا B K

على ما كان عليه ، أم لا يبقى ؟ فإن لم يبق له الحكم بأن ذلك محال ، فلا بُدَّ
أن يعثر على الوجه الذي وقع له منه الغلط بلاشك ، وأن ذلك الذي اتخذه دليلاً
3 على إحالة ذلك على الله ، لم يكن دليلاً في نفس الأمر . وإذا كان هذا (هكذا) ،
فما ذلك الأمر ، مما هو وراء طور العقل ؟

(٤٣١) فإن العقل وقد يصيب ، وقد يخطئ . وإن بقي للعقل ، بعد
6 كشفه وتحقيقه لصحة هذا الأمر الذي نسبته الله لنفسه ، ووصف به نفسه ،
وقبَلَتْهُ عقول الأنبياء ، وقبَلَهُ عقل هذا المكاشف بلاشك ولا ريب ؛ - ومع
هذا ، فإنه يحكم على الله بأن ذلك الأمر محال عقلاً ، من حيث فكره لا من حيث
9 قبوله ؛ - (نقول :) حينئذ ، يصح أن يكون ذلك المقام وراء طور العقل ،
من جهة أخذه (أى العقل) عن الفكر ، لا من جهة أخذه عن الله .

(عجباً للعقل : يتبع فكره ولا يتبع ربه)

12 (٤٣٢) وهذا من أعجب الأمور عندنا : أن يكون الإنسان يقلد فكره
ونظره - وهو مُخَدَّث مثله ، وقوة من قوى الانسان التي خلقها الله فيه ، وجعل

1 فإن B : فان K (الفاء مهلة) O يبق . (القاف مفردة في K) || بأن C : بان K
B || 2 أن يشر B O : أن يشر K (يلحظ القون والياء) + أن يطلع B (حل الحاشي وهي تفسر
لكلمة المتن لا تصحح لها) || دليلا . (الياء مهلة في K) || 3 إحالة B : إحالة K O || يكن
(مهلة في K) || 4 وراء C : وراء K : وراء B || 5 فإن B : فإن K O || يصيب .
(ليلان مهلتان في K) || يخطئ B O : يخطئ K || 6 وتخطئه . (الياء مهلة في K) || ووصف
(مهلة في K) || 7 وقبله . (القاف مفردة في K) || 7 الألياء : الانبياء K (الياء مهلة) :
الانبياء B : الانبياء O || 7 ولا ريب . (الياء مهلة في K) || 8 فإنه : قاله . (الفاء مهلة في
K) || 8 بأن B O : بأن K (الياء مهلة) || حيث ... لا من حيث . (مهلة بعض الحروف
المحبة في K) || 9 حيلط : حيلط K (الياء الأخيرة مهلة) B : وحيلط O || يصح . (الياء
مهلة في K) || يكون . (كذلك) || وراء O : وراء K : وراء B || جهة . (الجيم مهلة
في K) || 13 وهما B : وهما K : حلا O || من أصعب K B (الهزرة ساقطة لهما) : ومن
أعجب O || الإنسان . (الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 14 من قوى . (مهلة تملأ في K)
|| الإنسان . (القون الأول مهلة في K والهزرة ساقطة) || الى . (تملأ مهلة في K) || فيه
وجعل تلك . (مهلة تملأ في K)

تلك القوة خديعة العقل ، ويقلدها العقل فيما تعطيه هذه القوة ، ويعلم أنها لا تتعدى [F. 102^a] مرتبتها ، وأنها تعجز في نفسها عن أن يكون لها حكم قوة أخرى ، مثل القوة الحافظة والمصورة والتخييلة ، والقوى التي هي الحواس ، من لمس وطعم وشم وسمع وبصر ؛ - (نقول :) ومع هذا القصور كله ، يقلدها العقل في معرفة ربه ، ولا يقلد ربه فيما يخبر به عن نفسه في كتابه ، وعلى لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ١ - . فهذا من أعجب ما طرأ في العالم من الغلط !

(حدود آفاق العقل من حيث قواه الظاهرة والباطنة)

(٤٣٣) وكل صاحب فكر (هو) تحت حكم هذا الغلط بلاشك ؛ إلا من ٩ نور الله بصيرته ، فعرف أن الله قد أعطى كل شيء خلقه . فأعطى السمع خلقه ، فلا يتعدى إدراكه . وجعل العقل فقيراً إليه ، يستمد منه معرفة الأصوات ، وتقطيع الحروف ، وتغيير الألفاظ ، وتنوع اللغات . فيفرق بين صوت ١٢ الطير ، وهبوب الرياح ، وصرير الباب ، وخريف الماء ، وصياح الإنسان ،

١ خديعة . (الاء مهلة في K) || يقلدها . (كذلك) || فيما . (مهلة تماماً في K) ||
 ٢ يكون . (الاء مهلة في K) || أخرى B C : أخرى K || مثل . (الاء مهلة في K) ||
 القوة . (الاء مهلة في K) || ٩ والتخييلة B C : والتخييلة K || التي هي K O : - B || ٤ من لمس ... وبصر K (الاء مهلة) C : من اللمس والطعم والشم والسمع والبصر B || ٥ يقلدها . (الاء مهلة في K) || ٥ العقل . (القاف مهلة في K) || في . (الاء مهلة في K) || ربه . (مهلة في K) || به . (كذلك) || نفسه . (كذلك) || ٥ - ٦ في كتابه K (مهلة تماماً) C : - B || صل . . . وسلم K O : - B || ما طرأ K O : ٧ الغلط . (القين مهلة في K) || ١٠ صرف . (الفاء الأولى مهلة في K) || أصل K : أصل B K : شيء : شيء K : شيء B O || فأعطى B C : فأعطى K (الفاء مهلة) || ١١ فلا . (الفاء مهلة في K) || إدراكه B : إدراكه K O || وتقطيع . (الاء مهلة في K) والكلمة مطبوعة في B || ١٢ وتغيير . (الاء مهلة في K) || ثالثة مهلة في K) || يفرق . (مهلة والقاف مطبوعة في K) || ١٣ الريام . (مهلة في K) || وصرير . (كذلك) || وخريف . (الاء مهلة في K) || الماء K : الماء B || وصياح . (الاء في مهلة في K)

وَيُعَارِ الشَّاءَ ، وَتُؤَاجُ الْكِبَاشَ ، وَتُحَوَّارُ الْبَقَرِ ، وَرُغَاءُ الْإِبِلِ ، وَمَا أَشْبَهَ هَذِهِ
الْأَصْوَاتَ كُلَّهَا . وَلَيْسَ فِي قُوَّةِ الْعَقْلِ ، مِنْ حَيْثُ ذَاتِهِ ، إِدْرَاكُ شَيْءٍ مِنْ هَذَا
مَا لَمْ يُوصَلْهُ إِلَيْهِ السَّمْعُ . 9

(٤٣٤) وَكَذَلِكَ الْقُوَّةُ الْبَصَرِيَّةُ : جَعَلَ اللَّهُ الْعَقْلَ فَقِيرًا إِلَيْهَا فَمَا تُوصِلُهُ
إِلَيْهِ مِنَ الْمُبَصَّرَاتِ . فَلَا يَعْرِفُ (الْإِنْسَانُ) الْخَضِرَةَ ، وَلَا الصَّفْرَةَ ، وَلَا الزَّرْقَةَ ،
وَلَا الْبَيَاضَ ، وَلَا السَّوَادَ ، وَلَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْأَلْوَانِ ، مَا لَمْ يُنْعِمِ الْبَصَرُ عَلَى الْعَقْلِ
بِهَا . وَهَكَذَا جَمِيعُ [P. 102] الْقَوَى الْمَعْرُوفَةِ بِالْحَوَاسِ . 6

(٤٣٥) ثُمَّ إِنْ الْخَيَالُ فَقِيرٌ إِلَى هَذِهِ الْحَوَاسِ ، فَلَا يَتَخِيلُ أَصْلًا إِلَّا
مَا تَعَطَّيَهُ هَذِهِ الْقَوَى . - ثُمَّ إِنْ الْقُوَّةُ الْحَافِظَةُ إِنْ لَمْ تُتَمَسِّكْ عَلَى الْخَيَالِ مَا حَصَلَ
عِنْدَهُ مِنْ هَذِهِ الْقَوَى ، لَا يَبْقَى فِي الْخَيَالِ ، مِنْهَا ، شَيْءٌ . فَهُوَ (أَعْنَى الْخَيَالِ)
فَقِيرٌ إِلَى الْحَوَاسِ ، وَإِلَى الْقُوَّةِ الْحَافِظَةِ . 9

(٤٣٦) ثُمَّ إِنْ الْقُوَّةُ الْحَافِظَةُ قَدْ تَطَرَّأَ عَلَيْهَا مَوَانِعُ تَحُولَ بَيْنِهَا وَبَيْنَ الْخَيَالِ
فَيَفُوتُ الْخَيَالُ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ ، مِنْ أَجْلِ مَا طَرَأَ عَلَى الْقُوَّةِ الْحَافِظَةِ مِنَ الضَّعْفِ : 12

1 ويهمل . + صوت B (فوق الكلمة بالاصل وهو يفسر للكلمة ونسبنا التناسخ كلمة يمار بالفتح
ومى بالنسب) K : الشاء : B : الشاة O : وتؤاج K (الجيم مهلة) O : وتؤاج B + صوت
B (ونعت الكلمة بقلم الأصل وهو يفسر لها) K : الكباش O : الكباش B : ورغاء O : ورغاء
K : ورغاء B : شيء : K : شيء B : يوصله . (الياء مهلة في K) 4 جل ،
القل . (مهلة في K) : إليها فيما . (كذلك والمهزة ساقطة) 5 الخضرة K : الحرة
B 6 ولا البيضاء . (يهمل الياء والياء في K) : الخلل . (القاف مهلة في K) 7 بها
الياء مهلة في K) 7 وهكلا B : وهكلا K : جميع . (الجيم مهلة في K)
8 فقير . (الياء مهلة في K) : هذه B : هذه K : فلا يتخيل . (يهمل الياء والياء
في K) : أصلاً إلا . (المهزة ساقطة في K) 9 إن B : أن K (التثنية مهلة) O :
تمسك . (الياء ساقطة في K) 10 من . (التثنية مهلة في K) : هذه B : هذه K :
شيء : شيء K : شيء B : الحافظة B : الحافظة K 12 القوة . (القاف مهلة في
K) : قد . (القاف مفردة في K) : يطرأ B (الياء مهلة) O : يطرأ K : عليها .
(الياء مهلة في K) 13 الخيال . (مهلة تماماً في K) : ما طرأ B : ما طرأ K : القوة
الحافظة B : القوة الحافظة K

لوجود المانع . فافتقر (الخيال) إلى القوة المذكورة : فتذكره ما غاب عنه .
فهي (أي الذاكرة) مُعِينَةٌ لقوة الحافظة على ذلك .

- (٤٣٧) ثم ان القوة المفكرة ، إذا جاءت إلى الخيال ، افتقرت إلى القوة
المصورة لتركب بها ، مما ضبطه الخيال من الأمور ، صورة دليل على أمر ما ،
وبرهان تستند فيه إلى المحسوسات أو الضرورات . وهي أمور مركوزة في الجيلة .
فإذا تصوّر الفكر ذلك الدليل ، حينئذٍ يأخذ العقل منه ، فيحكم به على
المدلول . وما من قوة إلا ولها موانع وأغاليط ، فيحتاج إلى فصلها من الصحيح
الثابت .

- (٤٣٨) فانظر - يا أخي ! - ما أفقر العقل حيث لا يعرف شيئاً ، ذكرناه
إلا بوساطة هذه القوى ، وفيها ، من العلل ، ما فيها ! ماذا اتفق للعقل أن
يُحصّل شيئاً ، من هذه الأمور ، بهذه الطرق ، ثم أخبره الله بأمر ما فتوقف
في قبوله ، وقال : « ان الفكر يردّه » ٩ . فدا أجهل هذا العقل بقدر ربه :
كيف قلّد فكره ، وجرح ربه ؟

١ القوة . : (القاف مهلة في K) || الماكزة B O : الماكز K || ٣ ثم إن . : (ياءال الله
واسقاط الهزة في K || جاءت O : جاءت B || 4 صورة B O : صورة K ||
دليل . : (الياء مهلة في K) || 5 وبرهان . : (الياء مهلة في K) || ٦ به . : (مهلة في
K) || المحسوسات . : (القاف مهلة في K) || مركوزة B O : مركوزة K || في . : (القاف
مهلة في K) || 6 فإذا : . : (القاف مهلة في K) || الدليل . : (الياء مهلة في K) ||
حينئذٍ O : حينئذٍ K (الياء مهلة) B (تحت نقطتي الياء هزة) || يأخذ B O : يأخذ K ||
العقل . : (القاف مهلة في K) || به . : (الياء مهلة في K) || 7 لا B : لا K
O || وأغاليط B O : وأغاليط K || فصلها . : (القاف مهلة في K) || 8 فانظر يا أخي . :
(مهلة تماماً في K والهمزة ساكنة فيه) || ما أفقر O : ما أفقر K B || حيث . : (الياء مهلة
في K) || شيئاً : شيئاً K (الياء مهلة) : شيئاً B O || 10 إلا بوساطة . : (الهزة ساكنة
في K O والياء مهلة في K) || القوى . : (القاف مفردة في K) || فإذا B : فإذا K O ||
11 به . : (الياء مهلة في K) || الطرق . : (القاف مفردة في K) || 12 في ، وقال
. : (مهلة في K)

(طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ، أقرب إليه من جهة الفكر)

(٤٣٩) فقد [P. 108°] علمنا أن العقل ما عنده شيء من حيث نفسه ،

9 وأن الذي يكتسبه من العلوم إنما هو من كونه عنده صفة القبول . فإذا كان
هذه المثابة ، فقبوله من ربه لـأـ يُخبر به عن نفسه - تعالى 1 - أولى من قبوله
من فكره . وقد عرّف أن فكره مقلد لخياله ، وأن خياله مقلد لحواسه ، ومع
6 تقليده ، فهو غير قوي على إمساك ما عنده ما لم تساعد على ذلك القوة الحافظة
والذاكرة .

(٤٤٠) ومع هذه المعرفة بأن القوى لا تتعمى خلقها وما تعطيه حقيقة ،

9 وأنه (أى العقل) ، بالنظر إلى ذاته ، لا علم عنده إلا الضروريات التي فطر
عليها ، - لا يقبل قول من يقول له : إن قَمَّ قوَّة أخرى ورائك ، تعطيك
خلاف ما أعطتك القوة المفكرة ، نالها أهل الله : من الملائكة ، والأنبياء ،
12 والأولياء ، ونطقت بها الكسب المنزلة . فاقبل منها هذه الأخبار الإلهية .

2 شئ B : شئ K : شيء Q من حيث نفسه . (في أصل K B : نفسه ، مجرورة بالإضافة
عل أنها مفرد الصواب ضما لأنها إضافة جملة لأن حيث ظرف مكان بمتلة حين ، في الزمان
وهو اسم مثنى لا يستعمل إلا مضافا إلى جملة) B وأن : وان K Q 3 إنما : إنما . (الهزة
ساقطة فيها جميعا) Q القبول . (لقفاف مفردة في K) لئلا : فلا K (الياء مهملة) Q :
وإذا B 1 كان . (التثنية مهملة في K) B هذه : هانه K فقبوله . (الياء مهملة في K)
لا يخبر K Q : بما يخبر B 4 به من . (مهملة في K) B حال K Q : حال B 1 أول B
(الياء مشددة) : أول K Q وقد . (لقفاف مفردة في K) 6 تقليده . (الياء مهملة في K)
لهو . (الياء مهملة في K) 6 إمساك B : إمساك K (الهزة ساقطة) الحافظة والذاكرة
Q B : الحافظة والذاكرة K 8 حله B Q : حانه K 1 بأن Q : بأن K B وما يحيطه .
(الياء مهملة في K) حقيقته . (ياء حال الياء واناء في K) 9 بالنظر . (الياء مهملة في K)
الضروريات . (الياء مهملة في K) لا يقبل . (الياء مهملة في K) 9 ورائك Q : ورائك F :
ورائك B 1 تطيك . (مهملة تماما في K) 11 الملائكة Q : الملائكة K (الياء مهملة) :
الملائكة B 1 والأنبياء Q (الهزة ساقطة) : والأنبياء K (الياء مهملة) : والأنبياء B 12 والأولياء
Q (الهزة ساقطة) : والأولياء K : والأولياء B 12 فاقبل . (الياء مهملة في K) 12 فاقبل .
(لقفاف مفردة في K) الأخبار : الأخبار . الإلهية : الإلهية K (الياء مهملة) : الإلهية

فتقليد الحق أَوْلَى . وقد رأيت عقول الأنبياء ، على كثرتهم ، والأولياء قد قبلتها ، وآمنت بها ، وصدقتها ، ورأت أن تقليدها ربها في معرفة نفسه ، أَوْلَى من تقليد أفكارها . فمالك - أيها العاقل ، المنكر لها ١ - لا تقبلها عن جاء بها ، ولا سيما ٣ عقول تقول : إنها في محل الإيمان بالله ورسله وكتبه ؟

(الرياضيات والخلوات والمجاهدات والرها في المعرفة الحقيقية)

٦ (٤٤١) ولما رأت عقول أهل الإيمان بالله تعالى أن الله قد طلب منها أن تعرفه ، بعد أن عرفته بأدلتها النظرية ، - علمت أن ثمَّ علماً آخر بالله ، لاتصل إليه [F. 103^b] من طريق الفكر . فاستعملت الرياضات ، والخلوات ، والمجاهدات ، وقطعَ العلائق ، والانفراد ، والجلوس مع الله بتفريغ المحل ، ٩ وتقديس القلب عن شوائب الأفكار - إذ كان متعلقُ الأفكار الأكوان - . واتخذت هذه الطريقة من الأنبياء والرسل . وسمعتُ أن الحق - جلَّ جلالهٗ ! - ينزل إلى عبادِهِ ، ويستعطفهم . فعلمتُ أن الطريق إليه (- تعالى ! -) ، ١٢ من جهته ، أقربُ إليه من الطريق من فكرها ، ولا سيما أهل الإيمان . وقد سمعت

١ تقليد . (مطومة في B) || رأيت CB : رأيت K || 2 وآتت CB : وآتت K
|| ورات CB : ورات K || 3 جاء G : جاء K : جاء B || 4 الإيمان بالله . (الهزة
ساقطة في جميع الأصول والياء والياء مهلتان في K) || 6 رأت CB : رأت K || 7 بعد
أن CB : بعد أن K (الياء مهلة) || بادلتها G : بادلتها B || آخر CB : آخر K ||
بأفه . (الياء مهلة في K) || 8 طريق الفكر . (مهلة تماماً في K) || فاستعملت .
(القاء مهلة في K) || الرياضات . (الياء مهلة في K) || والخلوات . (الياء مهلة في K) ||
وقطع . (القاف مفردة في K) || 9 الدلج G : الدلج K (الياء مهلة) B (مطومة)
|| والانفراد والجلوس . (ياءان التثنية والياء) || بتفريغ . (الياء مهلة في K) ||
وتقديس . (كلك) || 10 شوائب G : شوائب K (الياء مهلة) B || 11 واتخذت ... الطريقة
... (مهلة مخم الحروف المحضة في K) || الأنبياء G : الأنبياء K (الياء مهلة) : الأنبياء B ||
الحق . (القاف مهلة في K) || جلَّ جلالهٗ CB : - B || 12 أن الطريق إليه . (مهلة
والهزة ساقطة في K) || 13 إليه ، الطريق ، ولا سيما . (مهلة في K والهزة ساقطة) || أقرب
... من فكرها CB : أقرب من الطريق إليه من فكرها B || ولا سيما ... الإيمان . (مهلة
في K والهزة ساقطة) || وقد سمعت K (القاف مهلة) G : وسمعت B

قوله - تعالى ١ - : « من أناني يسعى » آتيته هرولة ، وأن قلبه (أى قلب المؤمن) وسع جلال الله وعظمته .

3 (٤٤٢) فتوجه (العقل) إليه (- تعالى ! -) بكلمته . وانقطع من كل ما يأخذه عنه ، من هذه القوى . فعند هذا التوجه ، أفاض الله عليه ، من نوره ، علماً إلهياً ، عرفه بأن الله تعالى ، من طريق المشاهدة والتجلى ، لا يقبله كونه ، ولا يرده (كونه) . ولذلك قال (تعالى) : (« إن في ذلك ») - يشير إلى العلم بالله من حيث المشاهدة . (« لذكرى لمن كان له قلب ») - . ولم يقل غير ذلك .

(القلب ، كثرة وراء طور العقل ، تصل العبد بالرب)

9 (٤٤٣) فإن القلب معلوم بالتقليب ، في الأحوال ، دائماً . فهو لا يبقى على حالة واحدة . فكذلك التجليات الإلهية . فمن لم يشهد التجليات بقلبه ، ينكرها (بعقله) . فإن العقل يقيد ، وغيره من القوى ، إلا القلب : فإنه لا يتقيد ، وهو سريع التقلب في كل حال . ولذا قال الشارع : « إن القلب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء » . فهو يتقلب بتقلب

١ أثنى : اثنى K (التاء مهلة) B 2 جلال . (الجيم مهلة في K) 3 توجه إليه . (مهلة في K) 4 بكلمته : بكلمته B ما يأخذه : ما يأخذه K : من يأخذه B : ما يأخذ C 4 هذه B C : هاذ K القوى . (القاف مهلة في K) 5 فتد هذا . (بإعمال الفاء واللام في K) 6 أفاض . (الحزنة ساقطة في K B والفاء مهلة في K) 7 إلهيا : الإلهيا K : إلهيا B 5 بأن C : بأن B K (مهلة تماماً في K) 6 - 7 إن في ... قلب : سورة ق (٢٧ ، ٥٠) 7 للمشاهدة . (مهلة تماماً في K) 9 دائماً C : دائماً B K (إياه مهلة) B فهو ... واحدة . (مهلة تماماً في K) 10 حالة C : حاله K : حاله B الإلهية : الإلهية K (مهلة تماماً) : الإلهية B C 11 فإنه B : فإنه K (الفاء مهلة) 12 لا يتقيد . (بإعمال الياء الأولى والفاء في K) 12 سريع . (الياء مهلة في K) 13 القلب K (القاف مطردة) C : التقليب B : في . (الفاء مهلة في K) 14 قال الشارع . (مهلة تماماً في K) 15 إن القلب . (الحزنة ساقطة في K والقاف مهلة) 16 بين إصبعين . (مهلة في K) 17 كيف والحزنة ساقطة) 18 أصابع . (كلك) 19 الرحمن C : الرحمن K (النون مهلة) B كيف . (مهلة تماماً في K) 20 يشاء C : يشاء K : يشاء B فهو . (مهلة في K) 21 يتقلب . (القاف مطردة في K)

- التجليات . والعقل ليس كذلك . فالقلب [P. 104^a] هو القوة التي وراء
 طور العقل - فلو أراد الحق ، في هذه الآية ، بالقلب أنه العقل ،
 ما قال : « لمن كان له قلب » . فإن كل إنسان له عقل . وما كل إنسان
 يُعْطَى هذه القوة ، التي وراء طور العقل ، المُسمَّاة قلباً في هذه الآية . فلذلك
 قال : « لمن كان له قلب » .
- (٤٤٤) فالتقليب في القلب ، نظير التحول الإلهي في الصور .
 فلا تكون معرفة الحق من الحق إلا بالقلب ، لا بالعقل . ثم يقبلها العقل
 من القلب ، كما يقبل من الفكر . فلا يسعه - سبحانه - إلا أن يقلب
 ما عندك . ومعنى « قلب ما عندك » هو أنك عُلِّقَت المعرفة به - عز وجل -
 وضبطت ، عندك ، في علمك ، أمراً ما . وأَعْلَى أمرٍ ضَبَطْتُهُ ، في علمك به ،
 أنه لا ينضبط . - سبحانه - ولا يَتَقَيَّدُ ، ولا يُشَبَّهُ شيئاً ، ولا يُشَبَّهُ به
 شيء : فلا يَنْضَبِطُ ! مضبوطاً لِيَتَمَيَّزَ عَمَّا ينضبط . فقد انضبط . مالا
 ينضبط . مثل قولك : « العجز عن ترك الإدراك ، إدراك » . - والحق إنما
 وسعه القلب .

١ والعقل ليس . (مهلة تماماً في K) القوة التي . (كذلك) وراء : O : وراء : K : وراء
 B : 2 فلو . (الفاء مهلة في K) الحق في . (مهلة في K) الآية : O : الآية : K (مهلة)
 B : العقل ما قال . (مهلة في K) 3 فإن B : فإن K (الفاء مهلة) G : إنسان B : إنسان K
 (مهلة) C : 4 التي . (مهلة في K) وراء : O : وراء : K : وراء B : المبدأ قلباً .
 (مهلة تماماً في K) الآية : G : الآية : K (مهلة) B : فلذلك K (مهلة) C : ولذا B :
 5 قال . (مهلة في K) 6 فالتقليب في . (مهلة تماماً في K) الإلهي : O : الإلهي : K :
 الإلهي B : C : 7 فلا تكون ... الحق . (مهلة تماماً في K) فلا . (الفاء مهلة في K)
 B : سبحانه C : سبحانه K : أن يقلب . (الهزئة ساقطة والياء مهلة في K) 9 عُلِّقَت .
 (بتشديد اللام والضبط في K B) المعرفة B : المعرفة : K : المعرفة : O : عز وجل K (مهلة)
 C : سبحانه B : 10 وأعل : وأعل K C (مطبوعة في B) سبحانه C : سبحانه K (الباء مهلة)
 B : 11 ولا يتقيد . (بإحمال الياء الأولى والثاء في K) شيئاً : K : شيئاً B : C : ولا
 يشبه به K (مهلة) : ولا يشبه B : C : 12 شيء : شيء K (مهلة) شيء B : C : فلا .
 (مهلة في K) ينضبط . (الباء مهلة في K) 12 - 13 مالا ينضبط
 ... (بإحمال الياء والثوان في K)

- (٤٤٥) ومعنى ذلك أن لا يُحَكَّم على الحق تعالى بأنه لا يَقْبَلُ ، ولا لَا يَقْبَلُ . فإن ذات الحق وإنَّيْتَه مجهوله عند الكون ، ولا سيما وقد أخبر
- 3 - جَلَّ جَلَّالُهُ ! - عن نفسه بالنقيضين ، في الكتاب والسنة : فَشَبَّهَ في موضع ، ونَزَّهَ في موضع . نَزَّهَ بـ (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) . وَشَبَّهَ بقوله : (وَهُوَ الْمُسَمِّعُ الْبَصِيرُ) . فَتَفَرَّقَتْ خَوَاطِرُ التَّشْبِيهِ . وَتَشْتَنَّتْ خَوَاطِرُ التَّنْزِيهِ .
- 6 فإن الْمُنَزَّهَ ، على الحقيقة ، قَدْ قَيَّدَهُ ، وَحَصَّرَهُ في تنزيهه ، وأَخْلَى عنه التنزيه . والحقُّ (هو) في الجمع بالقول بحكم الطائفتين : فلا يُنَزَّهُ تنزيهاً يُخْرِجُ عن التشبيه ، ولا يُشَبَّهُ تشبيهاً يُخْرِجُ عن التنزيه ، فلا تُطْلَقُ ولا تَقْيِدُ : لِتَمَيُّزِهِ عن التقييد . ولو تَمَيَّزَ ، تَقْيِدُ في إطلاقه . ولو تَقْيِدُ في إطلاقه ، لم يكن هو . فهو الْمُقَيَّدُ ، بما قَيَّدَ به نفسه من صفات الجلال . وهو الْمُطْلَقُ ، بما سَمَّى به نفسه من أسماء الكمال . وهو الواحد ، الحقُّ ، الجليُّ ، الخفيُّ . لا إِلَهَ إِلَّا هو ، العليُّ العظيم !
- 12

• • •

- 1 - 2 ولا يَقْبَلُ B K : ولا يَقْبَلُ C 2 فإن : فإن K (مهلة) C : (مطبوعة في B) وإنَّيْتَه B K (مضبوطة فيها) : وأزعه C (بدون ضبط) 4 نزه B : - C K ليس . . . شيء : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) . بليس . . . (آياه مفردة في K) شيء : شيء K (الثنين مهلة) : شيء C B وشبه . . . (مهلة تماما في K) 5 وهو . . . البصير : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) البصير . . . (آياه مهلة في K) خُفِرَتْ . . . (الفاء الأولى مهلة في K) التشبيه . . . (آياه مهلة في K) خَوَاطِرُ . . . (آياه مهلة في K) 6 فإن B : فإن K (مهلة تماما) C الحقيقة . . . (كلك) أيضا C : أيضا K (مهلة تماما) B قَيَّدَ . . . (القاف مفردة في K) 6 - 7 في ، التنزيه . . . (مهلة في K) 7 والحق . . . (القاف مفردة في K والكلمة مطبوعة في B) بالقول . . . (مهلة في K) الطائفتين C : الطائفتين K (مهلة) B تنزيها يخرج . . . (مهلة في K) 8 تشبيها يخرج . . . (كلك) عن التنزيه . . . (كلك) 9 ولا يقيده . . . + فإن الإطلاق يقيده B 10 بما ، به . . . (مهلة في K) صفات . . . (الفاء مهلة في K) 11 المطلق . . . (القاف مهلة في K) اسمه C : اسماء K : أسماء B (الكمال . . . (مطبوعة في B)
- 12 إله : إله . . . إلا B : إلا K C

وصل

(السدرة هى المرتبة الخامسة التى تنتهى إليها الأعمال)

- ٣ (٤٤٦) وأما أسرار أهل الإلهام المستدلّين فلا تتجاوز « سدرة المنتهى » ،
فإن إليها تنتهى أعمال بنى آدم . ونهاية كل أمر ، الى ما منه بدأ . فإن قال
لك عارف ، مِمَّن لا علم له بهذا الأمر : « إن الكرمى موضع القَدَمَين » ،
فقل له : « ذلك عالم الخلق والأمر » ؛ والتكليف إنما انقسم من السدرة ،
٦ فإنه قطع أربع مراتب ، والسدرة هى المرتبة الخامسة (للوجود) . فنزل
(الحكم الشرعى) من قَلَم (= عقل كل) ، إلى لوح (= نفس كلية) ،
٧ إلى عرش (= طبيعة كلية) الى كرمى (= مَيُونى ، هباء ، مادة كلية) ،
٩ الى سِدْرَة (= جسم كل) .

(الأحكام الشرعية الخمسة وما يقابلها من مراتب الوجود)

- ١٢ (٤٤٧) فظهر « الواجب » من القلم . و (ظهر) « المندوب » من اللوح .
و (ظهر) « المحظور » من العرش . و (ظهر) « المكروه » من الكرمى .
و (ظهر) « المباح » من السدرة . و « المباح » قسم (أى حَظٌّ) النفس

١ وصل K (فى سطر مفرد وبوسطه) C : فصل B (فى سياق الطر) ٣ وأما أسرار C :
وأما اسرار K B (الهزئة ساقطة فيها) ١١ أهل الإلهام : أهل الإلهام B : أهل الالهام K : أهل
الالهام C ١١ المستدلّين . ١٢ مهلة فى K ١٣ المنتهى . ١٤ كذلك ١٥ فإن : فإن K C : فانه B ١٦
١٧ إليها : إليها . ١٨ أعمال B C : أعمال K ١٩ آدم B C : آدم K ٢٠ ونهاية K ٢١
أمر إلى : أمر إلى C : أمر إلى K B ٢٢ بدأ B : بدأ K C ٢٣ فإن B : فإن K C ٢٤ هذا . ٢٥
(إياه مهلة فى K) ٢٦ إن : إن . ٢٧ (الهزئة ساقطة) ٢٨ القدمين . ٢٩ (بإعمال إياه والنون فى K) ٣٠
قل . ٣١ (مهلة تماما فى K) ٣٢ الخلق . ٣٣ (مطروسة فى B والهاء مهلة فى K) ٣٤ والتكليف . ٣٥
(مهلة تماما فى K) ٣٦ فإنه B : فانه K (الفاء مهلة) C ٣٧ والسدرة ، المرتبة الخامسة B C :
والسدرة ، المرتبة الخامسة K ٣٨ فنزل . ٣٩ (الفاء مهلة فى K) ٤٠ ١٢ ظهر . ٤١ كذلك ٤٢ القلم . ٤٣
(القاف مهلة فى K) ٤٤ ١٣ والمحظور . ٤٥ (الظاء مهلة فى K) ٤٦ العرش . ٤٧ (الشين مهلة فى K) ٤٨
٤٩ (النون مهلة فى K) ٥٠ ١٤ والمباح . ٥١ (إياه مهلة فى K) ٥٢ قسم . ٥٣ (القاف مفردة فى K)

(الجزئية لا الكلية إذ تلك حظها « المنسوب ») . وإليها (أى إلى السطرة)
تنتهى نفوس عالم السعادة . ولأصولها - وهى « الزقوم » - تنتهى نفوس
أهل الشقاء . وقد بيناها فى كتاب « التنزيلات الموصلية » ، فى « باب يوم
الاثنين » .

(٤٤٨) وإذا ظهرت قسمة « الأحكام (الشرعية) » من « السطرة » ،
[F. 105°] فإذا صعدت الأعمال ، التى لا تخلو من أحد هذه الأحكام ،
لا بد أن تكون نهايتها إلى الموضع الذى منه ظهرت ، إذ لا تُعرف من كونها
منقسمة إلى السطرة . ثم يكون من العقل ، الذى هو « القلم » ، نظر إلى
الأعمال المفروضة ، فيمدّها بحسب ما يرى فيها . ويكون من « اللوح »
نظر إلى الأعمال المنسوب إليها ، فيمدّها بحسب ما يرى فيها . ويكون
من « العرش » نظر إلى المحظورات - وهو (أى العرش) مستوى
الرحمن - فلا ينظرها إلا بعين الرحمة ، ولهذا يكون مآل أصحابها إلى

١ وإليها : وإليها . (إياه مهلة فى K) 2 السادة B : السادة K 3 وأصولها :
وأصولها . (مطبوعة فى B) 4 تنتهى . (مهلة تماماً فى K) 5 الشقاء B : الشقاء K (مهلة
تماماً) : الشقاء B 6 التنزيلات الموصلية . (مهلة فى K) 7 يوم الإثنين . (مهلة تماماً
فى K) 8 وإذا : وإذا . (الهزلة ساقطة) 9 الأحكام : الأحكام . (كذلك) 10 فإذا
B : فإذا K (الله مهلة) 11 الأعمال : الأعمال . (بقطر الهزلة) 12 أحد B :
أحد K 13 الأحكام : الأحكام . 14 لا بد . (إياه مهلة فى K) 15 أن : أن . (مطبوعة
فى B) 16 نهايتها . (بإعمال الياء والتاء فى K) 17 إلى B : إلى K 18 إذ : إذ . (لا تعرف .
(الله مهلة فى K والكلمة ثابتة على الهمش بقلم الأصل ونص المتن : تعرف - مهلة -) 19
منقسمة . (القاف مفردة فى K) 20 السطرة B : السطرة K 21 ثم يكون . (مهلة فى K) 22
العقل K : (مطبوعة فى B) 23 نظر . (فتون مهلة فى K) 24 إلى الأعمال : إلى الأعمال .
المفروضة B : المفروضة K 25 بحسب . (إياه الأولى مهلة فى K) 26 ما يرى C : ما يرى K
(إياه مهلة) : ما يرى B 27 فيها . (مهلة تماماً فى K) 28 ويكون . (إياه مهلة فى K) 29
إليها : إليها . (مهلة فى K) 30 فيمدّها بحسب . (مهلة تماماً فى K) 31 ما يرى C : ما يرى B :
ما يرى K (إياه مهلة) 32 فيها . (مهلة تماماً فى K) 33 من العرش . (كذلك) 34 مستوى K :
مستوى B 35 الرحمن C : الرحمان K 36 فلا ينظرها إلا بعين . (مهلة فى K والهزلة ساقطة)
37 الرحمة B : الرحمة K 38 ولها B : ولها K 39 مآل C : مآل B (الهزلة ثابتة
فيها فوق رأس الألف ولكن يوازاه على اليمين) 40 أصحابها C : أصحابها K (إياه مهلة) B

الرحمة . ويكون من « الكرسي » نظرًا إلى الأعمال المكروهة ، فينظر إليها بحسب ما يرى فيها . وهو (أى « الكرسي ») تحت حَيْطَة « العرش » . و « العرش » ، مُسْتَوًى الرَحْمَن . و « الكرسي » ، موضع « الْقَدَمَيْنِ » . فَيُسْرِعُ العَفْوُ والتجاوزُ عن أصحاب « المكروه » من الأعمال . ولهذا يُؤَجَّر تاركها (= تارك الأعمال المكروهة) ، ولا يُوَاخَذَ فاعلها .

(عذاب أهل الجحيم فى الجحيم : الخلود فى النار)

- ٥ (٤٤٩) فكتاب الأبرار ، فى « عِلِّيِّين » ، ويدخل فيهم العصاة ، أهل الكبائر والصفائر . وأما كتاب الفُجَّار ففى « سَجِّين » ، وفيه أصول « السِّئْرَةِ » التى هى « شجرة زُقُوم » . فهناك تنتهى أعمال الفُجَّار ، فى 9 « أسفل سافلين » . فإن رحمهم الرحمن ، من « عرش الرحمانية » ، بالنظرة التى ذكرناها ، - جعل لهم نعيمًا فى منزلهم ، « فلا يموتون فيه ولا يحْيَوْنَ » . فهم ، فى نعيم النار ، دائمون مؤبدون ، كنعم « النَّائِمِ بِالرُّوْبَا » ، التى يراها 12 فى حال نومه ، من السرور ، وربما يكون فى فراشه مريضًا ، ذا بؤس وفقير ، ويرى نفسه ، فى المنام ، ذا سلطان [F. 105^b] ونعمة ومُلْك .

1 الرحمة G B : الرحمة K نظر . (مهلة تماما فى K) 2 والعرش . (الشين مهلة فى K) 4 العفو . (الفاء مهلة فى K) 5 ولا يواخذ G : ولا يواخذ K (الفاء مهلة) B 7 الأبرار ... العصاة . (مطبوعة فى B) 8 الكيثر والصفائر G : الكبائر والصفائر K (مهلة) B 9 فى سجين . (مهلة فى K) 10 فى أسفل ... فإن . (مهلة تماما فى K) 11 فلا يموتون فيها . (كففك) 12 دائمون G : دائمون K (الفاء مهلة) : دائمين B مؤبدون G : مؤبدون K : مؤبدين B 13 فى المنام K (الفاء مهلة) B 14 ويرى G : ويرى K (الفاء مهلة) : ويرى B

(٤٥٠) فَإِنْ نظرت إلى النائم ، من حيث ما يراه في منامه ويلتذ به ، قلت : إنه في نعيم . وَصَدَقْتَ . وإن نظرت إليه ، من حيث ما تراه في فراشه الخشن ، ومرضه ، وبؤسه ، وفقره ، وكُلُومِه ، - قلت : إنه في عذاب . هكذا يكون أهل النار . ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ - أي لا يستيقظ ، أبداً ، من نومه . - فتلك (هي) الرحمة التي يرحم الله بها أهل النار ، الذين هم أهلها ، وأمثالها . كالمحرور منهم : يتنعم بالزمهرير ، والمحرور منهم : يُجْعَل في الحرور . وقد يكون عذابهم توهم وقوع العذاب بهم . وذلك ، كله ، بعد قوله (- تعالى ١ -) : ﴿ لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ - ذلك زمان عذابهم ، وأخذهم بجرائمهم ، قبل أن تلحقهم الرحمة ، التي « سبقت الغضب الإلهي » .

(٤٥١) فإذا اطلع أهل الجنان ، في هذه الحالة ، على أهل النار ، ورأوا منازلهم في النار ، وما أعد الله فيها ، وما هي عليه من قبح المنظر ، - قالوا :

١ فإن B : فإن K (الفاء مهلة) C ॥ نظرت . (النون مهلة في K) ॥ انتم C : انتم K (الياء مهلة) B ॥ من حيث . (مهلة في K) ॥ ويلتذ . (الياء مهلة في K) ॥ 2 قلت . (القاف مهلة في K) ॥ وصدقت . (القاف مفردة في K) ॥ إليه : إليه K (الياء مهلة) C : فيه B ॥ 3 وبؤسه C : وبؤسه K (الياء مهلة) B ॥ حكننا B : حكننا K ॥ 4 يكون C : يكونون K (الياء مهلة) B ॥ لا يموت ... يموت : سورة طه (٢٠ ، ٧٤) ॥ يموت ... يموت . (مهلة في K) ॥ يستيقظ . (بإبدال الياء الأولى والفاء في K) ॥ 5 يرسم . (الياء مهلة في K) ॥ بها . (الياء مهلة في K) ॥ اللين . (مهلة تماماً في K) ॥ 6 - 10 وأشملنا ... الغضب الإلهي K ॥ 6 يتنعم K (مهلة تماماً) C : B ॥ بالزمهرير K (مهلة) C : B ॥ وقد يكون K (مهلة تماماً) C : B ॥ 8 بعد قوله K (مهلة تماماً) C : B ॥ 8 - 9 لا يفتر ... مبلسون : سورة الزخرف (٤٣ ، ٤٥) كلمة « العذاب » مقسمة هنا وليست في الآية ॥ 8 لا يفتر K (الياء مهلة) C : B ॥ 9 فيه مبلسون K (مهلة) C : B ॥ زمان عذابهم K (مهلة) C : B ॥ بجرائمهم C : بجرائمهم K (مهلة تماماً) C : B ॥ 9 - 10 تلحقهم ... التي K (مهلة) C : B ॥ 10 الغضب K (كلك) C : B ॥ الإلهي : الإلهي K : الإلهي C : B ॥ 11 فإذا B : فإذا K (الفاء مهلة) C ॥ الجنان في . (مهلة في K) ॥ الحالة ، النار . (كلك) ॥ على ... النار K : B ॥ ورأوا B : C ॥ 12 وما هي عليه K (الياء مهلة) C : ما هي عليه B .

« مُعَلِّبُونَ » ١ وإذا كوشفوا على الحسن المعنوى الإلهي ، في خلق ذلك
 المسمى لمبعا ، ورأوا ماهم فيه في نومتهم ، وعلموا أحوال أمزجتهم ،
 قالوا : « مُتَعَمُّونَ » ! فسبحان القادر على ما يشاء ! ، لا إله إلا هو العزيز
 الحكيم ١ - فقد فهمت قول الله تعالى : ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ وقول
 [F. 106^a] رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ
 هُمْ أَهْلُهَا فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ » . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ
 يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

• • •

١ مقلبون K C : مقلبين B ١ - 2 الحسن ... ورأوا (وراووا K) K C : - B ١
 متعمون K C : متعمن B 2 - 3 لا إله ... الحكيم : سورة آل عمران (٣ ، ٦ ، ١٨)
 4 تعالى C : تعالى K (التاء مهلة) B ٧ يموت ... ولا يحيى : سورة طه (٢٠ ، ٧٤)
 لا يموت ... (الياء مهلة في K) ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢

الباب التاسع والخمسون

معرفة الزمان الموجود والمقدر

- ٩ (٤٥٢) إِنْ الزَّمَانُ ، إِذَا حَقَّقَتْ حَاصِلَهُ ،
مُحَقَّقٌ . فَهُوَ ، بِالأَوْهَامِ ، مَعْلُومٌ
مِثْلُ الطَّبِيعَةِ ، فِي التَّأْيِيرِ ، قُوَّتُهُ .
٦ وَالْعَيْنُ ، مِنْهَا وَمِنْهُ ، فِيهِ مَعْلُومٌ
بِهِ تَعَيَّنَتِ الْأَشْيَاءُ . وَلَيْسَ لَهُ
عَيْنٌ يَكُونُ عَلَيْهِ مِنْهُ تَحْكِيمٌ
٩ الْعَقْلُ يَفْجِرُ عَنْ إِدْرَاكِ صُورَتِهِ .
لِذَا يَقُولُ : بِأَنَّ الدَّهْرَ مَوْهُومٌ
لَوْلَا التَّنْزُّهُ مَا سَمِيَ الْإِلَٰهَ بِهِ .
١٢ وَجُودُهُ . فَلَهُ ، فِي الْقَلْبِ ، تَعْظِيمٌ

١ الباب ... والخمسون . (مهلة في K) ٢ الزمان . (الزاي مهلة في K) ٣ الموجود . (الجم مهلة في K) ٤ والمقدر . (القاف مفردة في K) ٥ إِنْ : أَنْ . (الكلمة مطبوعة في B) ٦ إِنْ : إِذَا K G ٧ فهو . (الفاء مهلة في K) ٨ بالأوهام : بالآوهام . (الباء مهلة في K) ٩ في . (الفاء مهلة في K) ١٠ التأثير : C B ١١ التأثير K ١٢ فيه . (الياء مهلة في K) ١٣ + الضمير في فيه يعود على التأثير B (على الحاشي بقلم الأصل) ١٤ ٧ به تعيّن . (مطبوعة في B) ١٥ الأشياء : الأشياء . (الهزة ساكنة) ١٦ وليس . (الياء مهلة في K) ١٧ عين K (الياء مهلة) C : شيء B ١٨ عليه يكون K (الياء مهلة) C : يكون عليه B ١٩ ت . (النون مهلة في K) ٢٠ تحكيم . (الياء مهلة في K) ٢١ ٩ العقل . (القاف مفردة في K) ٢٢ إدراك : إدراك . (الهزة ساكنة) ٢٣ ١٠ يقول B : يقول C : (الحرف الأول مهمل في K والقاف مفردة) ٢٤ بَانَ : بَانَ . (مهلة تماما في K) ٢٥ ١١ لولا K G : (مطبوعة في B) ٢٦ التنزه . (مهلة في K) ٢٧ الإله : الإله B K ٢٨ وجوده . (الجم مهلة في K) ٢٩ لله في . (مهلة تماما في K) ٣٠ القلب . (القاف مهلة في K)

أَصْلُ الزَّمَانِ ، إِذَا أَنْصَفَتْ ، مِنْ أَزَلٍ .

فَحُكْمُهُ أَزَلِيٌّ . وَهُوَ مَحْكُومٌ [F. 106^b]

3 مثلُ الخلاء : أَمْتِدَادُ مَالِهِ طَرَفٌ ،

فِي غَيْرِ جِسْمٍ ، يَوْهَمُ فِيهِ تَجْوِيمٌ

• • •

6 أولية الحق ووجوده وأولية العالم ووجوده

(٤٥٣) إعلم ، أولاً ، أن الله تعالى هو الأول الذي لا أولية لشيء قبله ، ولا أولية لشيء يكون ، قائماً به ، أو غير قائم ، معه . فهو الواحد - سبحانه - في أوليته . فلا شيء ، واجب الوجود لنفسه : إلا هو . فهو الغنى ، بذاته ، على الإطلاق ، عن العالمين . قال تعالى : ﴿ وَآلَهُ غَنِيَ عَنْ الْعَالَمِينَ ﴾ - بالدليل العقل والشرعى .

12 (٤٥٤) فوجود العالم لا يخلو إما أن يكون وجوده عن الله لنفسه - سبحانه - ! -

1 أصل B : أصل K الزمان . (الزمان مهلة في K) || إذا B : إذا GK || أنصفت
 O : انصفت K (بإجمال الفاء والهاء) B || أزل CB : أزل K || 3 مثل الخلاء . . .
 طرف CB : (هذه الشرطة مطبوعة في K) || الخلاء C : الخلاء B || 4 في . . . (الفاء
 مهلة في K) || يوم . . . (الياء مهلة في K) || 6 أولاً
 C : أولاً B K || أن : أن . . . تعالى C : تعالى B K || الأول : الأول . . . الذى
 CK : (مطبوعة في B) || لا أولية C : لا أولية B K || لشيء B : لشيء K : لشيء C
 7 يكون . . . (الياء مهلة في K) || قائماً : قائماً K (الياء مهلة) B || سبحانه CB :
 سبحانه K || في أوليته . . . (مهلة في K ومطبوعة في B) || فلا شيء B : فلا شيء K : فلا
 شيء C || الوجود . . . (الجيم مهلة في K) || إلا B : إلا GK || 9 بهذا . . . (الياء مهلة في
 K) || الإطلاق B : الإطلاق K (القاف مهلة) C || 9 - 10 واه . . . العالمين : سورة آل عمران
 (٣ ، ٩٧ بتصرف) || 10 العالمين . . . (الياء مهلة في K) || 9 قال . . . (القاف مهلة في K) ||
 تعالى C : تعالى K (التاء مهلة) B || عن K (التون مهلة) C : (مطبوعة في B) || العالمين
 . . . (الياء مهلة في K) || بالدليل . . . (كذلك) || 10 العقل . . . (القاف مهلة في K) || 11
 العالم CB : العلم K (هى سهر بلا شك من قبل الشيخ) || لا يخلو . . . (الياء مفردة في K) ||
 إما أن B : إما أن GK || يكون وجوده . . . (مهلة في K) || سبحانه K (الياء مهلة)
 O : سبحانه B

أو لأمر زائد ما هو نفسه ، إذ لو كان نفسه ، لم يكن زائداً ، ولو كان
لنفسه ، أيضاً ، لكان مركباً في نفسه ، وكانت الأولية لذلك الأمر الزائد :
9 وقد فرضنا أنه لا أولية لشيء معه ولا قبله .

(١٥٥) فإذا لم يكن ذلك الأمر الزائد نفسه (- سبحانه ١ -)
فلا يخلو إما أن يكون وجوداً ، أو لا وجوداً . محال أن يكون لا وجود : فإن
6 لا وجود لا يصلح أن يكون له أثر لإيجاد فيما هو موصوف بأن لا وجود
- وهو العالم - ، فليس أحدهما بأولى ، بتأثير الإيجاد ، من الآخر ، إذ كلاهما
أن لا وجود ، فإن لا وجود لا أثر له ، لأنه عدم .

9 (١٥٦) ومحال أن يكون وجوداً . فإنه لا يخلو ، عند ذلك ، إما أن يكون
وجوده لنفسه : أو لا يكون . محال أن يكون وجوده لنفسه ، فإنه قام الدليل
على إحالة أن يكون في الوجود [F. 107^m] اثنان واجبا الوجود لأنفسهما .

١ أو لأمر B : أو لأمر K C زائد C : زايد K (الياء مهلة) B || يكن . : (الياء
مهلة في K) || زائداً C : زائداً K (الياء مهلة) B || 2 أيضاً C : أيضاً K (الياء مهلة) B ||
الأولية : الأولية K C : (مطبوعة في B) || 3 وقد . : (القاف مهلة في K) || أنه : أنه . .
|| لشيء B : لشيء K (الشين مهلة) : : لشيء C || 4 فلذا B : فلذا K (الفاء مهلة) C ||
يكن . : (الياء مهلة في K) || 5 إما أن B : إما أن K (النون مهلة) C || يكون . :
(الياء مهلة في K) || وجوداً . : (الجيم مهلة في K) || لا وجود K (الجيم مهلة) C : أن
لا وجود B || فإن B : فإن K (الفاء مهلة) C || 6 لا وجود K (الجيم مهلة) C : أن لا
وجود B || لا يصلح K (الياء مهلة) : لا يصلح B C || أثر C : أثر K : (مطبوعة
في B) || إيجاد B : إيجاد K (الياء مهلة) C || فما . . . موصوف . : (مهلة في K) || بأن
C B : بأن K (الياء مهلة) || لا وجود . : (الجيم مهلة في K) || 7 بأول B C : بأول
K (الياء مهلة) || بتأثير C : بتأثير K (الياء مهلة) B || الإيجاد : الإيجاد . : (كذاك) ||
الآخر C : الآخر K || 11 إحالة : إحالة C : إحالة K : (مطبوعة في B) || أن ،
في . : (مهلة في لا والمهزة ساقطة) || واجبا K (مصحح بالأصل في المتن) C : واجبين
B || الوجود . : (الجيم مهلة في K) || لأنفسهما B : لأنفسهما K C

فلم يبقَ إلا أن يكون العالم وجوده بغيره . ولا معنى لإمكان العالم إلا أن وجوده بغيره فهو العالم إذن ، أو من العالم .

- (٤٥٧) ولو كان وجود العالم عن الله لنسبة ما ، لولاها ما وُجد العالم ، ٥
تُسمى تلك النسبة إرادة ، أو مشيئة ، أو علماً - أو ما شئت - ، مما يطلبه
وجود الممكن : فيكون الحق تعالى ، بلا شك ، لا يفعل شيئاً إلا بتلك
النسبة - ولا معنى للافتقار إلا هذا ، وهو محال على الله ، فإن الله له الغنى 6
على الإطلاق ، فهو كما قال : « غنى عن العالمين » .

- (٤٥٨) فإن قيل : « إن المراد بالنسبة عين ذاته » . - قلنا : « فالشيء
لا يكون مفتقراً إلى نفسه ، فإنه غنى لنفسه ، فيكون الشيء الواحد فقيراً 9
من حيث ما هو غنى » ، كل ذلك لنفسه ، وهو محال . وقد نفينا « الأمر
الزائد » . فاقضى أن يكون وجود العالم ، من حيث ما هو موجود ، بغيره ،

1 فلم يبق . : (مهلة والقاف مفردة في K) || يكون . : (الياء مهلة في K) || وجوده . : (الجيم مهلة في K) || لإمكان : لا مكان CK : (مطبوعة في B) || إلا أن : إلا
أن . : || وجوده . : (الجيم مهلة في K) || 2 بغيره . : (الياء مفردة في K) || إذن :
إذن . : || أو من العالم K (المهزلة ساقطة) C : - B || 3 وجود . : (الجيم مهلة في K)
|| 4 تسمى . : (التاء مهلة في K) || 4 تلك النسبة K (بإعمال التالين) C : - B || إرادة
B : إرادة C : إرادة K || أو مشيئة CB : أو مشيئة K || أو ما شئت CB : أو ما شئت
K || 4 - 5 يطلبه . . . الممكن . : (مهلة تماماً في K) || 5 فيكون . : (بإعمال القاف والياء
في K) || الحق . : (مهلة في K) || تماثل C : تماثل K (التاء مهلة) B || بلا شك لا يفعل . :
(مهلة تماماً في K) || 5 - 6 لا يفعل . . . النسبة CK : فقيراً إلى تلك النسبة B || 5 لا يفعل K
(مهلة تماماً) C : - B || شيئاً : شيئاً K (مهلة) : شيئاً C : - B || 6 ولا معنى . . . إلا هذا
CK : - B || لافتقار K (مهلة تماماً) C : - B || فإن : فإن . : (مهلة تماماً في K) ||
له الغنى CK : غنى B || 7 الإطلاق : الإطلاق . : (القاف مهلة في K) || فهو كما . . . عن
العالمين K (مهلة) C : - B || 8 فإن قيل : فإن قيل . : (مهلة في K) || إن المراد . . .
ذاته K (مهلة والمهزلة ساقطة) C : النسبة عين ذاته B || فالشيء : فالشيء K (مهلة تماماً) :
فالشيء C : (مطبوعة في B) || 9 لا يكون . : (مهلة تماماً في K) || مفتقراً CK : فقيراً
B || لنفسه CK : بنفسه B || الشيء الواحد CK : كل . . . لنفسه K C : -
B || الزائداً C : الزايد K B

مرتبطاً بالواجب الوجود لنفسه ، وأن عين الممكن محل تأثير الواجب الوجود
لنفسه بالابيجاد . ولا يعقل (الأمر) إلا هكذا ، . . .

3 (٤٥٩) فمشتيته (- سبحانه ا -) ، وإرادته ، وعلمه ، وقدرته

(هُنْ) ذاته . تعالى الله ، أن يتكثر في ذاته ، علواً كبيراً . - بل له الوحلة

الطلقة . وهو الواحد ، الأحد ، الله ، الصمد ، لم يلد ، - فيكون مقدمة ،

6 « ولم يولد » - فيكون نتيجة ، « ولم يكن له كفواً أحد » - فيكون به

وجود العالم نتيجةً عن مقدمتين : الحق والكفؤ . - تعالى الله ا -

(٤٦٠) وهذا وصف نفسه - سبحانه ا - في كتابه [F. 107^a] ، لما

9 سُئِلَ النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عن صفة ربه . فنزلت سورة الإخلاص .

تَخَلَّصَتْ من الاشتراك مع غيره . تعالى الله في تلك النعوت المقدسة والأوصاف !

فما من شيء نفاه في هذه السورة ، ولا أثبتته ، إلا وذلك المنفى أو المثبت

12 مقالة في الله لبعض الناس .

1 مرتبطاً G K : مربوط B || تأثير . (مهلة في K والهمزة ساقطة) || الواجب الوجود

K (مهلة) G : واجب الوجود B || 2 هكذا B : هاكذا K || 4 في ذاته G K : في

نفسه B || 5 لم يلد . . . يولد : سورة الإخلاص (١١٢ ، ٢ - ٤) || فيكون .

(مهلة في K) || 6 نتيجة . (آية مهلة في K) || ولم . . . أحد : سورة الإخلاص

(١١٢ ، ٥) || يكن . (آية مفردة في K) || كفوا K (مهلة) : كفوا B || 6 - 7

فيكون . . . وجود . (مهلة في K) || 7 نتيجة K (مهلة) G : - B || عن مقدمتين . (مهلة

في K) || من الحق . (مهلة والقاف مفردة في K) || والكفؤ G : والكفؤ K : والكفؤ

B || تعالى G K : تمل B || 8 وهذا وصف . (مهلة في K) || سبحانه B : سبته K ||

ستل G : سيل B K (آية مهلة في K) || 9 فنزلت . (آية مهلة في K) || سورة B : G

سوره K || الإخلاص : الإخلاص . || تخلصت G K : تخلصت B || من الاشتراك G K : من

الاشتراك B || 10 تعالى K (مهلة) G : تمل B || النعوت G K : (مطبوعة في B) ||

المقدمة B : O : المقدمة K والأوصاف : والأوصاف . || 11 شيء B : شيء K || السورة

G B الصورة K (وفوق حرفي الصل والواو : السو ، بقلم الأصل من غير إشارة بتصحيح ، وهذا

يعني أن كلمة الصورة والسورة هما روايتان صحيحتان - عند الشيخ)

(نسبة الأزل إلى الله هي كنسبة الزمان إلى البشر)

- (٤٦١) وبعد أن بَيَّنَّا لك ما ينبغى أن يكون عليه مَنْ نحن مفتقرون إليه - وهو الله سبحانه - ، فَلْتُبَيِّنْ ما بَوَّيْنَا عليه . فَأَعْلَمْ أن نسبة الأزل إلى الله (هي) نسبة الزمان إلينا . ونسبة الأزل ، نعتٌ سلبى ، لا عين له . فلا يكون ، عن هذه الحقيقة ، وجودٌ . فيكون الزمان للممكن نسبة متوهمة الوجود ، لا موجودة ، لأن كل شيء تفرضه يصح عنه السؤال بـ « متى » . و « متى » ، سؤالٌ عن زمان . فلا بد أن يكون الزمان أمراً متوهماً ، لا وجوداً . ولهذا أطلقه الحق على نفسه ، فى قوله : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً ﴾ و ﴿ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾ . وفى السُّنَّة ، تقرير قول السائل : 9 « أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه » ؟ - ولو كان الزمان أمراً وجودياً فى نفسه ، ما صح تنزيه الحق عن التقييد ، إذ كان حكم الزمان بقيده . فعرلنا أن هذه الصَّيْغ ما تحنها أمر وجودى .

12

(الزمان : مقوله ومعلوله)

(٤٦٢) ثم نقول : إن لفظة « الزمان » اختلف الناس فى معقولها

- 2 عليه من ... (مهلة فى K) مفترضون . (كذلك) 3 سبحانه . (إياه مهلة فى K) فلتبين . (الفاء مهلة فى K + فون مقبولة فى K - مامة الانتقال إلى بحث جديد) فاعلم . (الفاء مهلة فى K والكلمة ثابتة فيه أول السطر ومنفصلة عن السطر السابق) 4 نعت K : وصف B 5 (مهلة فى K) الحقيقة وجود . (كذلك) 6 الوجود . (الجيم مهلة فى K) . شئ C B : شئ K (السين مهلة) يصح . (إياه K) السؤال B : السؤال K 7 سؤال B : سؤال K الزمان . (مهلة فى K) 8 - 9 (وكان ... عليا : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤٠) 10 بكل ... عليا . (مهلة فى K والمهزة ساقطة) 9 هـ ... ومن بعد : سورة الروم (٢٠ ، ٤) 11 تقرير قول . (مهلة فى K) السائل : السائل K (إياه مهلة) B 11 تنزيه K (مهلة) : (مطبوعة فى B) 12 أمر وجودى . (المهزة ساقطة فى K والجيم مهلة) 14 ثم يقول . (مهلة فى K) إن : ان K : (مطبوعة فى B) لفظة . (مهلة فى K) اختلف . (الفاء مهلة فى K) الناس . (التثنية مهلة فى K) فى معقولها . (مهلة تماما فى K)

- ومدلولها . فالحكماء تطلقه بإزاء أمور مختلفة . [F. 108^a] وأجترهم ،
 على أنه « مدة متوهمة تقطعها حركات الأفلاك » . والمتكلمون يطلقونه بإزاء
 3 أمر آخر : وهو « مقارنة حادث لحادث ، يسأل عنه به » متى . والعرب
 تطلقه وتريد به : « الليل والنهار » . وهو مطلوبنا في هذا الباب . والليل
 والنهار فصلًا اليوم : فمن طلوع الشمس إلى غروبها ، يُسمى نهارًا ، ومن
 6 غروب الشمس إلى طلوعها ، يُسمى ليلاً . وهذه العين المفصلة تُسمى
 « يومًا » . - وأظهر هذا اليوم وجود الحركة الكبرى . وما في الوجود العيني
 إلّا وجود المتحرك لا غير . وما هو عين الزمان . فرجع محصول ذلك إلى أن
 9 الزمان أمر متوهم ، لا حقيقة له .

(٤٦٣) وإذا تقرر هذا ، فاليوم المعقول المُقْتَر هو المعبر عنه بالزمان

- الموجود . وبه تظهر الجُمُعات (= الأسابيع) ، والشهور ، والسنون ،
 12 والدهور . وتُسمى أيامًا . وتُقْتَر بهذا اليوم الأصغر المعتاد ، الذي فصله
 الليل والنهار . فـ « الزمان المُقْتَر » هو ما زاد على هذا « اليوم الأصغر »

١ فالحكماء G : فالحكما K : فالحكماء B : تطلقه . (مهلة في K والقاف مفردة) || بإزاء :
 بازا K (الاء مهلة) : بازاء B : بازاء G : مخطفه B G : مخطفه K || 2 على أنه K (الهزة
 ساقطة) G : (مطبوعة في B) || ينقطعها . (القاف مفردة في K) || الأفلاك : الأفلاك .
 (الاء مهلة في K) || والمتكلمون . (التون مهلة في K) || يطلقونه . (الاء مهلة في
 K) || بإزاء : بازا K (الاء مهلة) : بازاء B : بازاء G || 3 آخر B G : آخر K
 || مقارنة B G : مقارنة K || يسأل B G : يسأل K || 4 تطلقه . (الاء مهلة في K) ||
 وتريد . (الاء مهلة في K) || مطلوبنا ، في ، الباب . (بإجمال بعض الحروف المعجمة
 في K) || 5 فصل : فصل K B (التشكيل ثابت فيها) : فصل G || الشمس . (الشين مهلة
 في K) || غروبها . (الفين مهلة في K) || 6 غروب الشمس . (مهلة في K) || 7 وجود
 الحركة . (كذلك) || الوجود . (الجيم مهلة في K) || 8 - 9 إل أن لزمان K (الهزة
 ساقطة) G : أن الزمان B || 9 لا حقيقة . (بإجمال الاء والياء في K) || 10 فاليوم . (مهلة
 في K) || 11 الجسات . (كذلك) || والشهور . (كذلك) || 12 اليوم الأصغر . (مهلة
 تمامًا والهمزة ساقطة في K)

الذى تُقَدَّرُ به سائر الأيام الكبار . فيقال : ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْلُونَ ﴾ وقال : ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ .

9 ﴿ (أيام الدجال المقطرة) ﴾

(٤٦٤) وقال - عليه السلام ١ - في « أيام الدجال » : « يوم كسنة ، ويوم كشهرا ، ويوم كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم » - فقد يكون هذا لشدة الهول . لرفع الإشكال ، ظاهراً ، تمام الحديث ، في قول عائشة : « فكيف يُفَعَّلُ في الصلاة في ذلك اليوم ؟ » [P. 108^b] قال : « يُقَدَّرُ لها » . - فلولا أن الأمر ، في حركات الأفلاك ، على ما هو عليه باقٍ ، مَا اخْتَلَّ ، مَا صَحَّ أن يُقَدَّرَ للملك بالساعات التي يعمل صورتها أهل هذا العلم ، فيعلمون بها 9 الأوقات في أيام الغيم ، إذ لا ظهور للشمس . !

(٤٦٥) فيكون ، في أول خروج الدجال ، تكثر الغيوم وتنوالى ، بحيث أن يستوى ، في رأى العين ، وجود الليل والنهار . وهو من الأشكال 12

١ سائر : O : سائر B K في ... يملكون : سورة الحج (٢٢ ، ٥) 1 - 2 في يوم ... سنة . (الآية مهلة في K) 2 وقال . (القاف مفردة في K) في ... سنة : سورة المارج (٧٠ ، ٤) في يوم ... سنة . (الآية مهلة تماماً في K) 4 وقال طيه . (مهلة في K) في . (القاف مهلة في K) أيام C : أيام B K الدجال . (الجيم مهلة في K) كسنة . (القاف مهلة في K) 5 ويوم . (الياء مهلة في K) كسائر : O K : (مطبوعة في B) كجمعة C B : كجمعة K وسائر O : وسائر K (الياء مهلة) B : كأيامكم O : كأيامكم B K يكون . (الياء مهلة في K) لثقة B O : لثقة K 6 الإشكال B : الإشكال C K ظاهراً O K : B الحديث . (مهلة تماماً في K) في قول K (كلاك) C : (مطبوعة في B) عائشة O : عائشة B : عائشة K فكيف يفعل . (مهلة في K) 7 في الصلاة O : في الصلاة K (القاف مهلة) : بالصلاة B في ، اليوم . (القاف مهلة في K والياء مفردة فيه) 8 فلولا أن . (القاف مهلة في K والهمزة ساكنة في B K) في . (القاف مهلة في K) الألاك B : الألاك O K ما هو O K : (مطبوعة في B) عليه . (الياء مهلة في K) 8 ليطمئن . (التون مهلة في K) بها . (الياء مهلة في K) في . (القاف مهلة في K) 10 للشس . (الشين مهلة في K) في 11 فيكون في . (مهلة في K) خروج الدجال . (الجيم مهلة في K) لقيوم . (الياء مفردة في K) بحيث . (الياء مهلة في K) 12 يعزى . (الياء مهلة في K)

الغريبة التي تحدث في آخر الزمان . فيحول ذلك الغيم المتراكم بيننا وبين السماء والحركات كما هي . فتظهر الحركات في الصنائع العملية ، التي عملها أهل صنعة العلماء بالهيئة ومجاري النجوم . فيقدرون بها الليل والنهار وساعات الصلوات بلا شك .

(٤٦٦) ولو كان ذلك اليوم ، الذي هو كمسة ، يوماً واحداً لم يلزمنا أن نقدر للصلوات . فإننا ننتظر زوال الشمس ، فما لم تزل لا نصلي الظهر المشروع . ولو أقامت (الشمس) ، لا تزول ، ما مقداره عشرون ألف سنة ، لم يكلفنا الله غير ذلك . فلما قرّر الشارع العبادة بالتقدير ، عرفنا أن حركات الأفلاك على بابها ، لم يخل نظامها .

(الزمن الفرد والجوهر الفرد)

(٤٦٧) فقد أعلمتك ما هو الزمان ، وما معنى نسبة الوجود إليه ، ونسبة التقدير ؟ فالأيام كثيرة ، ومنها كبير وصغير . فأصغرها الزمن الفرد ، وعليه يخرج ﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ فَصَمِيَ « الزمن الفرد » يوماً ، لأن

١ الغريبة التي . . . (مهلة في K) آخر B : آخر K فيحول . . . (مهلة تماماً في K) بين . . . (بإجمال الياء والياء في K) الياء G : الياء K : الياء B : 2 الصنائع G : الصنائع K (الياء مهلة) B : صنعة K : الصنعة B : العلماء G : العلماء B : 9 بالهيئة G : بالهيئة K (الياء الثانية مهلة) B : بها . . . بلا شك . . . (مهلة تماماً في K) 5 اليوم الذي . . . (كذلك) يوماً واحداً K : يوماً واحداً B : 6 فانا K : فإذا B : ننتظر . . . (مهلة تماماً في K) الشمس . . . (الشين مهلة في K) لا نصل ، المشروع . . . (مهلة في K) 7 لا تزول . . . سنة . . . (معظم الحروف المضافة مهلة في K) 8 فلما ، الشارع . . . الأفلاك . . . (كذلك والمهزة ساكنة) 11 قد K (اللام مهلة) : (مطبوعة في B) أعلمتك G : أعلمتك K : ما هو K : بما هو B : الوجود . . . (الجيم مهلة في K) إليه B : الياء K (الياء مهلة) G : ونسبة B : ونسبة K : 12 الضمير . . . (بإجمال الياء والياء في K) فالأيام : فالأيام . . . (مهلة تماماً في K) كثيرة . . . (بإجمال الياء والياء في K) وصغير . . . (مهلة تماماً في K) فأصغرها : فأصغرها K (اللام مهلة) : (مطبوعة في B) 13 وعليه يخرج . . . (مهلة في K) كل . . . شأن : سورة الرحمن (٢٩ ، ٥٥) : شأن G : شأن K : فسمى . . . (اللام مهلة في K) يوماً . . . (الياء مهلة في K) لأن : لأن . . . (التثنية مهلة في K)

« الشان » يحدث فيه . فهو أصغر [F. 109^a] الأزمان وأدقها . ولا حد
لأكبرها (= أكبر الأيام) يوقف عنده . وبينهما أيام متوسطة ، أولها اليوم
المعلوم في العرف ، وتفصله الساعات ، والساعات تفصلها الدقائق ، والدقائق
تفصله الدقائق . وهكذا إلى ما لا يتناهي عند بعض الناس . فإنهم يفصلون
الدقائق إلى ثوانٍ ، فلما دخلها حكم العدد ، كان حكمها العدد : والعدد
لا يتناهي ، فالتفصيل في ذلك لا ينتهي .

(٤٦٨) وبعض الناس يقولون بالتناهي في ذلك ، وينظرونه من حيث
المعهود . وهم الذين يشبتون أن للزمان عيناً موجودة . وكل ما دخل في الوجود
فهو مثناه بلا شك . والمخالف يقول : « المعهود ، من كونه يُعدُّ ، ما دخل
الوجود ، فلا يوصف بالتناهي ، فإن العدد لا يتصف بالتناهي » . -
وبهذا يجنح منكر « الجوهر الفرد » ، وأن الجسم ينقسم إلى ما لا نهاية له في
العقل . وهي مسألة خلاف بين أهل النظر ، حدثت من عدم الإنصاف والبحث
عن مدلول الألفاظ . وقد ورد في الخبر الصحيح أن من أسماء الله « الدهر » .

١ الشان C : الشان B K 4 فيه فهو . (مهلة في K) ٥ يوقف . (مهلة تماما في K) ٥
٢ وبينهما أيام . (كذلك) ٥ متوسطة B C : متوسطة K ٥ اليوم ، في العرف . (مهلة
تماما في K) ٥ وتفصله . (كذلك) ٥ 3 - 4 تفصلها ... تفصله . (مهلة تماما في K) ٥ 4
الدقائق C : الدقائق K (مهلة تماما) B ٥ هكذا B C : هاكذا K (الدقائق مهلة) ٥ ما لا يتناهي .
(مهلة تماما في K) ٥ بعض الناس . (كذلك) ٥ فإنهم B : فإنهم K (أثناء مهلة) C ٥ يفصلون
٥ . (مهلة تماما في K) ٥ 5 الدقائق C : الدقائق K (مهلة تماما) B ٥ فلما . (لقاء مهلة
في K) ٥ حكم العدد K C : صفة العدد B ٥ كان حكمها العدد K C : كان حكمها حكم العدد B ٥
6 فالتفصيل في . (مهلة تماما في K) ٥ 7 وبض ... حيث . (معظم حروف الجملة مهلة
في K) ٥ 8 الذين يشبتون . (مهلة في K) ٥ موجودة . (كذلك) ٥ ما دخل في ، فهو ،
بلا شك . (كل هذه الكلمات مهلة في K) ٥ 9 والمخالف يقول ، من كونه ، ما دخل ...
فلا يوصف . (كذلك) ٥ فإن B : فإن K (أثناء مهلة) C ٥ 10 لا يتصف ... الجوهر .
(الجملة مهلة في K) ٥ منكر الجوهر K (الجيم مهلة) C : منكر الجوهر B ٥ 12 مسألة :
سأله K : مسألة B C ٥ خلاف . (مهلة في K) ٥ 13 الألفاظ . (مهلة في K) ٥ أسماء
O : أسماء K : أسماء B

ومعقولية الدهر ، معلومة . نذكر ذلك - إن شاء الله تعالى ١ - في هذا الكتاب .
 ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

٩ انتهى الجزء السادس والعشرون . يتلوه في الجزء السابع والعشرين

• • •

2 يقول ... السبل . (مهلة في K) 3 انتهى ... والعشرون K (مهلة) Q : - B
 يتلوه ... والعشرين K (مهلة) : - Q B

الجزء السابع والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الستون

في معرفة العناصر وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى
وفي أى دورة كان وجود هذا العلم الإنسانى
من دورات الفلك وأية روحانية لنا

(٤٦٩) إِنَّ الْعَنَاصِرَ أَمَّهَاتٌ أَرْبَعُ وَهِيَ الْبَنَاتُ لِعَالَمِهِ الْأَفْلَاقِ
عَنْهَا تَوْلَدْنَا فَكَانَ وَجُودُنَا فِي عَالِمِ الْأَرْكَانِ وَالْأَمْلاكِ
جَعَلَ إِلَهُ غَدَاةَنَا بِسَنَابِلٍ مِنْ حُكْمٍ مُنْبَلَّةٍ بِلَا إِشْرَاقِ
وَكَذَلِكَ ضَاعَفَ أَجْرُنَا بِسَنَابِلٍ سَبْعٍ بِقَوْلٍ لَيْسَ مِنْ أَفَّاكِ

1 الجزء السابع ... الفتح المكي : - . 2 - 5 بسم الله ... الفل : (هذا الجزء من العنوان مكرر في أصل K : آخر وجه لوحة ١٠٩ وأول ظهر نفس اللوحة مع بقية العنوان) 2 بسم ... الرحيم K (مهلة تماما) C : - B 3 الباب الستون . (مهلة تماما في K) 4 في مرة . (كذلك) 5 سلطان . (التون مهلة في K) 6 العلوى . (ثابتة في K حل الملمش بقلم الأصل مع تأثير التصحيح) 5 دورة CB : دوره K 7 وجود . (الجيم مهلة في K) 6 الفلك . (الفاء مهلة في K) 8 الأقصى : الأقصى . 9 رؤية C : رؤية K B 7 إن B : ان K C 10 أمهات CB : أمهات K 4 أربع C : الأربعين ثابت في أصل K B) 11 الأفلاك : الأفلاك . (يسقط الهزلة) 8 عنها . (مطبوعة في B) 12 فكان . (الفاء مهلة في K) 13 في . (كذلك) 14 الأركان والأفلاك : الأركان والأفلاك . (الهزلة ساقطة) 9 الإله : الإلاه K : الإله B : الإلاه C 15 هلاطنا K : هلاطنا B 16 إشراك K B : إشراك C 17 ضاعف 10 ضاعف . (الفاء مهلة في K) 18 أجروا C : أجروا K (الجيم مهلة) B 19 أفاك K : أفاك

إلهية . فكل علم ، مُتَرَجِّحٌ في « العلم الإلهي » . ومنه تَفَرَّعَت العلوم كلها .
وهي منحصرة في أربع مراتب . وكل مرتبة تنقسم إلى أنواع معلومة ، محصورة
عند العلماء ، وهو العلم المنطقي ، والعلم الرياضي ، والعلم الطبيعي ،
والعلم الإلهي .

(٤٧٢) والعالم يطلب من الحقائق الإلهية أربع نسب : الحياة ، والعلم
والإرادة ، والقدرة . إذا ثبتت هذه الأربع النسب للموجب الوجود ، صَحَّ⁶
أنه الموجد للعالم بلا شك . [F. 110^b] فالحياة والعلم ، أصلان في النسب ،
والإرادة والقدرة ، دونهما . والأصل الحياة ، فإنها الشرط في وجود العلم .
والعلم له عموم التعلق ، فإنه يتعلّق بالموجب الوجود ، وبالممكن ، وبالمحال .⁹
والإرادة دونه ، فإنه لا يتعلّق لها إلّا بالممكن ، في ترجيحه بإحدى الحالتين
من الوجود والعدم . فكأنّ الإرادة تطلبها الحياة . فهي كالمنفعة عنها ، فإنها
أعم تعلقاً من القدرة . والقدرة أخص تعلقاً ، فإنها تتعلّق بإيجاد الممكن¹²
لا بإعدامه . فكأنّها كالمنفعة عن العلم : لأنها من الإرادة ، بمنزلة العلم من
الحياة .

1 إغية : الالية K (مهلة تماماً) B : الية G || فكل . (الفاء مهلة في K) || في .
(انقفاء مهلة في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B || ومنه K C : (مطوية في B) ||
2 منحصرة . (النون مهلة في K) || أربع G : أربع K (الياء مهلة) B || تنقسم . (الفاء
مفردة في K) || معلومة محصورة B C : معلومة محصورة K || العلماء G : العلماء K : العلماء
B || الرياضي . (الياء مفردة والضاد مهلة في K) || الطبيعي . (مهلة تماماً في K) || 4
الإلهي : الإلهي K : الإلهي B C || 5 الحقائق G : الحقائق K (الياء مهلة) B || الإلهية : الإلهية
K (مهلة) : الإلهية G : B || أربع نسب . (مهلة في K) || 6 الوجود . (اليم
مهلة في K) || 7 فالحيّة . (مهلة في K) || والإرادة والقدرة B C (الهزة ساقطة) :
والإرادة والقدرة K || 8 دونها ، الحياة . (مهلة تماماً في K) || فإنها : فإنها K C (الفاء
مهلة في K) : فانه B || الشرط في وجود . (مهلة تماماً في K) || 9 التعلق ، يتعلّق .
(مهلة تماماً في K) || 10 بإحدى الحالتين K (مهلة والهزة ساقطة) G : بإحدى الجانبين B ||
فكان G : فكان K B || 12 يملأ K O : يملأ B || 13 فكأنها : فكأنها . (الهزة ساقطة)

(الأصول الأربعة لظهور صور العلم)

(٤٧٣) فلما تميّزت المراتب في هذه النسب الإلهية ، تميّز الفاعل عن المنفعل ، خرج العالم على هذه الصورة : فاعلاً ومنفعلاً . فالعالم ، بالنسبة إلى الله ، من حيث الجملة ، منفعلٌ محدثٌ ، وبالنظر إلى نفسه ، فمنه فاعل و (منه) منفعل .

(٤٧٤) فلأوجد الله - سبحانه - العقل الأول من نسبة الحياة . وأوجد النفس من نسبة العلم . فكان العقل شرطاً في وجود النفس : كالحياة ، شرط في وجود العلم . وكان المنفعلان ، عن العقل والنفس ، الهباء والجسم الكل ، فهذه الأربعة (هي) أصل ظهور الصور في العالم .

(مرتبة الطبيعة وحالاتها الأربعة)

(٤٧٥) غير أن بين النفس والهباء ، مرتبة الطبيعة . وهي على أربع حقائق . منها ، اثنان فاعلان ، واثنان منفعلان . وكلها في رتبة الانفعال :

2 فلما K (الفاء مهلة) O : (مطومة في B) || المراتب . : (الباء مهلة في K) || في . : (الفاء مهلة في K) || الإلهية : الإلهية K (مهلة) : الإلهية B O || من . : (التون مهلة في K) || 3 خرج . : (الجيم مهلة في K) || الصورة GB : الصورة K || فاعلاً . : (الفاء مهلة في K) || فالعالم . : (الفاء مهلة في K) || بالنسبة . : (الباء مهلة في K) || 4 حيث . : (الياء مهلة في K) || الجمله B O : الجمله K || وبالنظر . : (الباء مهلة في K) || 5 ومنفعل K O : (حطومة في B) || 6 فلأوجد B O : فلأوجد K (الجيم مهلة) || 6 - 9 فلأوجد ... العالم : يتأرون هذه الفقرة بما سبق في ٢٠٠ - ١ || سبحانه . : (الباء مهلة في K) || نسبة . : (ياء مهلة في K) || الحياة B O : الحياة K (الياء مفردة) || 7 نسبة B O : نسبة K || العقل . : (القاف مهلة في K) || شرطاً K O : شرط B || في وجود . : (مهلة في K) || النفس . : (لفاء مهلة في K) || كالحياة . : (الياء مفردة في K) || 8 في وجود . : (مهلة في K) || 8 للضمان . : (مهلة تمنا في K) || الهباء G : الهباء K : الهباء B || 9 فهذه . : (الفاء مهلة في K) || الأربعة . : (مهلة والمهزة ساقطة في K) || 11 غير . : (مهلة في K) || أن B O : أن K || بين . : (مهلة في K) || والهباء G : والهباء K : والهباء B || الطبيعة . : (الياء مهلة في K) || 12 حقائق C : حقائق K (مهلة تمنا) B || واثنان . : (التون مهلة في K) || منفعلان . : (كلك) || في . : (مهلة في K) || الاقمار . : (كذلك)

بالنظر إلى مَنْ صدرت عنه . فكانت الحرارة ، [F. III^a] والبرودة ،
والرطوبة ، واليبوسة . فاليبوسة ، منفصلة عن الحرارة . والرطوبة ، منفصلة
عن البرودة . فالحرارة ، مَنْ العقل ، والعقل ، عن الحياة . ولذلك طبعُ
الحياة ، في الأجسام العنصرية ، الحرارة . والبرودة ، من النفس ، والنفس ،
من العلم . ولهذا يوصف العلم ، إذا استقرَّ ، ببرد اليقين ، وبالثلج . ومنه
قوله - صَلَّى الله عليه وسلم ١ - ، حين « وجد برد الأنامل بين ثدييه : 9
فعلم علم الأولين والآخرين » .

(٤٧٦) ولَمَّا انفصلت اليبوسة والرطوبة عن الحرارة والبرودة ، طلبت
الإرادة اليبوسة ، لأنها في مرتبتها ؛ وطلبت القدرة الرطوبة ، لأنها في مرتبتها . 9
ولَمَّا كانت القدرة ما لها تعلقٌ إِلَّا بالإيجاد خاصةً ، كان الأحقُّ بها طبعُ الحياة ،
وهي الحرارة والرطوبة في الأجسام . - وظهرت الصورة والأشكال في الهباء
والجسم الكلي ؛ فظهرت السماء والأرض مرتوقة غير متميزة . 12

١ بالنظر . (الياء مهلة في K) فكانت . (القاف مهلة في K) الحرارة G B :
الحرارة K 1 - 2 والبرودة . . . خاليبوسة . (مهلة تماما في K) 2 - 4 منفصلة عن
... العنصرية . (منظم الحروف المعبئة مهلة في K) والنفس . (مهلة تماما في K)
5 يوصف . (كنفك) استقر . (القاف مفردة في K) اليقين وبالثلج . (مهلة
تماما في K) قوله . (القاف مهلة في K) 6 صل . . . وسلم K G : عليه السلام
B حين . (الياء مهلة في K) برد . (الياء مهلة في K) الأتمل : الأتمل
... (التون مهلة في K) ثليه . (الياء الأولى مهلة في K) 7 الأولين : الأولين
... (يلمال الياء والتون في K) والآخرين O : والآخرين . (يلمال الياء والتون في K)
8 والرطوبة . (مهلة تماما في K) عن الحرارة والبرودة . (كنفك) 9 الإرادة :
الإرادة G B : الإرادة K لأنها ؛ لأنها . (مهلة في K) وطلبت .
(الياء مهلة في K) الرطوبة . (مهلة في K) لأنها . (مهلة والمهزة ساكنة في K)
في مرتبتها . (مهلة في K) إلا B : إلا K G 10 بالإيجاد : بالإيجاد . (الياء مهلة
في K) خاصة G B : خاصة K الأحق : الاحق . (القاف مفردة في K) بها . (الياء
مهلة في K) الحياة . (مهلة تماما في K) 11 الحرارة ... في . (مهلة تماما في K)
الأجسام : الأجسام . وظهرت . (الظاه مهلة في K) والأشكال : والأشكال . (الياء
G : الياء K : الهباء B 12 فظهرت . (يلمال القاف والظاه في K) السماء G : السماء K :
السماء B والأرض : والأرض . (الضاد مهلة في K) متميزة G B : متميزة K

(مراتب العناصر ، وماهيها ، ومصلرها)

- (٤٧٧) ثم إن الله تعالى تَوَجَّهَ إلى فَتَقَ هذا الرُّتَقَ ، لِيَمِيزَ أَعْيَانَهَا . وكان
 3 الأصل الماء في وجودها . ولهذا قال : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا ﴾ . ولحياته
 وَصِفَ بالتسييح . فَتَنَظَّمَ اللهُ ، أَوَّلًا ، هذه الطبائع الأربع نظامًا مخصوصًا .
 فضم الحرارة إلى اليبوسة ، فكانت النار البسيطة المعقولة . فظهر حكمها
 6 في جسم العرش ، الذي هو الفلك الأقصى والجسم الكل ، في ثلاثة أماكن
 منه : المكان الواحد سَمَاءُ ، حَمَلًا ، ، والمكان الثاني [P. 111^b] - وهو
 الخامس من الأمكنة المقطرة فيه - سَمَاءُ ، أَسَدًا ، ، والمكان الثالث - وهو
 9 التاسع من الأماكن المقطرة فيه - سَمَاءُ ، قَوْسًا ، .

- (٤٧٨) ثم ضم البرودة إلى اليبوسة ، وأظهر سلطانها في ثلاثة أمكنة
 من هذا الفلك ، وهو التراب البسيط. المعقول . فَسَمَّى المكان الواحد «ثَوْرًا» ،
 12 والآخر ، «سُنْبُلَةً» ، والثالث ، «جَدْيًا» . - ثم ضَمَّ الحرارة إلى الرطوبة ،
 فكان الهواء البسيط. المعقول . وأظهر حكمه في ثلاثة أمكنة من هذا الفلك

2 ثم . (الفاء مهلة في K) || إن B : ان G K || تعالى G : تعالى K (الفاء مهلة) B || وكان .
 (النون مهلة في K) || 3 لله G : الله K : الله B || في وجودها . (مهلة تمامًا في K) || قال
 وجعلنا . (يلهم القاف والجيم في K) || وجعلنا ... حتى : سورة الأنبياء (٢١ ، ٢٠) || من .
 (النون مهلة في K) || شيء B : شيء K : شيء O || 4 ووصف بالتسييح . (مهلة في K) ||
 الطبائع G : الطبائع K (مهلة) B || الأربع : الأربع K (مهلة) G : (مطبوعة في B) ||
 نظام G K : نظام B || مخصوصا . (مهلة في K) || 5 الحرارة ... اليبوسة . (مهلة تمامًا
 في K) || المعقولة . (كذك) || العرش . (الشين مهلة في K وهي مطبوعة في B) ||
 6 الأقصى والجسم . (مهلة والمهزة سقطت في K) || ثلاثة K (مهلة) O : ثلثة B || منه B :
 منها K O || 10 وأظهر . . . ثلثة (ثلثة B) . (مهلة تمامًا في K) || 11 التراب . . .
 المعقول . (مهلة تمامًا في K) || فسي . (الفاء مهلة في K) || والآخر G B : والآخر
 K || 12 سنبلة B : سنبلة K || والثالث . (الفاء الأولى مهلة في K) || جديا . (الجيم مهلة
 في K) || ثم ضم ... للرطوبة . (مهلة تمامًا في K) || 13 فكان . (الفاء مهلة في K) ||
 الهواء G K : الهواء B || البسيط . (الياء مفردة في K) || في ثلاثة (ثلثة B) أمكنة .
 (مهلة تمامًا في K) || الفلك . (الفاء مهلة في K)

الأقصى ، الفلك الأقصى ، سَمِيَ المكان الواحد « الجوزاء » ، والآخرة « الميزان »
والثالث ، « الدالى » . - ثم ضَمَّ البرودة إلى الرطوبة ، فكان الماء البسيط .
وأظهر حكمه في ثلاثة أمكنة من الفلك الأقصى ، سَمِيَ المكان الواحد « السرطان » 3
وسَمِيَ الآخر بـ « العقرب » ، وسَمِيَ الثالث بـ « الحوت » . - فهذا تقسيم
فلك البروج على اثني عشر قسماً مفروضة ، تُعَيَّنُها الكواكب الثمانية
والعشرون . وذلك بتقليد العزيز العليم !

6

(فتح دائرة الوجود بعد رفقته)

(٤٧٩) فلما أحكم (الله) صنعتها وترتيبها ، وأدارها ، فظهر الوجود
مَرْتُوقاً ، فأراد الحق فَتَقَهُ . ففصل بين السماء والأرض ، كما قال تعالى : 9
(كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا) أى مَيَّزَ بعضها عن بعض . فأخذت السماء ،
عُلُوّاً ، دُخَانًا . فحدث ، فيما بين السماء والأرض ، ركنان من المركبات .
الركن الواحد ، الماء المركَّب ، مِمَّا يلى الأرض ، لأنه بارد رطب ؛ فلم 12

1 الأقصى : الاقصى . (القاف مفردة في K) || الجوزاء G : الجوزاء K : الجوزاء B
|| والآخرة B G : والآخرة K || الميزان . (الياء والتون مهملتان في K) || 2 والثالث .
(التاء الأولى مهمله في K) || ثم ضَمَّ . . . الرطوبة . (مهمله تماماً في K) || فكان .
(الفاء مهمله في K) || الماء G : الماء K : الماء B || 3 ثلاثة . (مهمله في K) || أمكنة :
امكنة B G : امكنة K || الفلك الأقصى . (مهمله في K والمهزة ساقطة) || السرطان .
(التون مهمله في K) || 4 بالعقرب . (مهمله في K) || بالحوت . (مهمله تماماً في
K) || فلك البروج . (كذلك) || 5 قسماً مفروضة . (مهمله والقاف مفردة في K) || 5
الكواكب . (الياء مهمله في K) || 6 وذلك . + كله B || بتقدير K (مهمله) O : بتقدير
B || العزيز العليم . (مهمله تماماً في K) || 8 فلما أحكم . (الفاء مهمله والمهزة ساقطة
في K) || فظهر الوجود . (بإظهار الفاء والجيم في K) || 9 فأراد الحق . (مهمله والمهزة
ساقطة في K) || بين . (مهمله في K) || المياه G : المياه K : السماء B || 9 - 10 والأرض
... رَتْقًا . (مهمله تماماً في K) || 10 كانتا ... فتفتقناهما : سورة الانبياء (٢١ ، ٢٢) ||
فتفتقناهما . (مهمله في K) || بعض ... بعض . (مهمله تماماً في K) || فأخذت . (الفاء
مهمله والمهزة ساقطة في K) || 11 فيما بين . (مهمله في K) || والأرض . (المهزة ساقطة
الضاد مهمله في K) || 12 الماء G : الماء K : الماء B || يلى . (الياء مهمله في K) || لأنه :
لأنه .

يكن له قوة الصعود ، فبقى على الأرض تُفْسِكُهُ ، [F. 112^a] بما فيها من البيوسة ، عليها . و (الركن) الآخر النار وهي أكرة الأثير ، مما يلي السماء ، لأنه حار يابس ، فلم يكن له طبع النزول إلى الأرض ، فبقى مما يلي السماء ، من أجل حرارته . والبيوسة تُفْسِكُهُ هناك .

(٤٨٠) وحلث ، ما بين النار والماء ، رُكْنُ الهواء ، من حرارة النار ورطوبة الماء . فلا يستطيع أن يلحق بالنار ، فإن ثقل الرطوبة يمنعه أن يكون بحيث النار . وإن طلبت الرطوبة (أن) تنزله ، إلى أن يكون بحيث الماء ، تمنعه الحرارة من النزول . قلما تمانعا ، لم يبق إلا أن يكون (الهواء) بين الماء والنار : لأنهما يتجاذبان على السواء . فذلك المسمى هواك . - فقد بان لك مراتب العناصر ، وماهيتها ، ومن أين ظهرت ، وأصل الطبيعة .

(ظهور « الخليفة » في دورة العنقاء) 12

(٤٨١) ولما دارت الأفلاك ، ومَحَصَّتْ الأركان بما حملته ، مما ألقت فيها ، في هذا « النكاح المعنوي » ، وظهرت المولدات

5 الهواء : C : الهواء : K : B حرارة : C : حرارة K : 6 الماء : C : الماء : K : الماء : B : فلا يستطيع . : (مهلة تماما في K) : لا يلحق . : (الماء مهلة والقاف مفردة في K) : بالنار . : (الماء مهلة في K) : فإن B : فإن K (التون مهلة) C : الرطوبة . : (مهلة في K) : يمنعه C : تمنعه B : (الماء مهلة في K وكان الحرف الأول فيه تاما ثم شطب الشيخ حل نقلي التاء) : 7 بحيث النار . : (مهلة في K) : الرطوبة . : (مهلة في K) : إل : إل K : C : B : يكون . : (كلك) : بحيث . : (كلك) : الماء : C : K : الماء : B : 8 الحرارة : C : الحرارة : K : للنزول . : (الزاي مهلة في K) : يبق . : (بإعمال لياء والياء في K) : بين . : (بإعمال الياء والياء في K) : لأنها B : لأنها K (التون مهلة) C : يتجاذبان . : (الياء مهلة في K) : 9 السواء : C : السواء : K : الهواء : B : فلك . : (مهلة تماما في K) : حواما : هوا : K : الهواء : B : الهواء : C : 9 - 10 قد بان . : (مهلة في K) : (التون مهلة في K) : 10 أين : C : أين K (مهلة) B : وأصل : C : وأصل K : B : II الطبيعة . : العناصر . : (مهلة تماما في K) : 13 الأتلاك : الإفلاك . : (الماء مهلة في K) : الأركان : الأركان . : (التون مهلة في K) : 14 فيها K (مهلة) C : الياء B : المولدات . : (التاء مهلة في K)

من كل ركن بحسب ما تقتضيه حقيقة ذلك الركن ، - فظهرت أمم^١
العالم ، وظهرت الحركة المنكوسة والحركة الأفقية . فلما انتهى الحكم إلى
« السنبلة » ظهرت النشأة الإنسانية ، بتقدير العزيز العليم . فأنشأ الله -
عز وجل^٢ : « الإنسان » ، من حيث جسمه^٣ ، خلقاً سويًا ، وأعطاه الحركة^٤
المستقيمة . وجعل الله لها (- لدورة السنبلة = العذراء) ، من الولاية
في العالم العنصري ، سبعة آلاف سنة .

(زمان القيامة - دولة الفضل والعدل - في دورة للميزان)

(٤٨٢) وينتقل الحكم (بعد دورة السنبلة) إلى « الميزان » . وهو
زمان القيامة . وفيه يضع الله الموازين القسط . [P. 112^b] ليوم القيامة ،
فلا تظلم نفس شيئًا . - ولما لم يكن الحكم له ، بما أودع الله فيه من العدل ،
في الدنيا ، - شرع (الله) الموازين ، فلم يعمل بها إلا القليل من الناس ،
وهم النبيون خاصة ، ومن كان محضوًا من الأولياء . - ولما كانت القيامة^٥
محل سلطان « الميزان » ، لم تظلم نفس شيئًا . قال الله تعالى :

١ من ... حقيقة . (مهلة في K) ظهرت . (الظاه مهلة في K) ٢ ظهرت .
كذلك () المنكوسة CB : المنكوسة K : الآقية : الآقية CB : الآقية K : ٣ انشاء CB :
انشاء K : الإنسانية : الإنسانية CB : الإنسانية K : بتقدير ... العليم . (مهلة في K) ٤
فلا تظلم CB : فلا تظلم K (مهلة تمامًا) ٥ من وجل K (مهلة تمامًا) C : سبحانه B (مل
الملك يظلم الأصل) : جسمه CB : جديته B : سويًا . (اليا مهلة في K) : الحركة
CB : الحركة K : المستقيمة CB : المستقيمة K : ٥ الولاية . (مهلة في K) : آلاف
C : آلاف K (الفاء مهلة) B : ٥ وينتقل . (اليا مهلة في K) ٩ القيامة K (مهلة)
C : القيامة B : وفيه يضع . (مهلة في K) ١٠ شيئًا : شيئًا K : شيئًا CB :
١١ بها . (قيامة مهلة في K) : لا B : لا K : القليل . (مهلة تمامًا في K) :
١٢ النبيون . (اليا مهلة في K) : خاصة . (الفاء مهلة في K) : الأولياء : الأولياء K :
الأولياء B : الأولياء : القيامة . (مهلة تمامًا في K) ١٣ الميزان . (اليا مهلة في K)
: تظلم . (الظاه مهلة في K) : شيئًا : شيئًا K : شيئًا CB : قال . (الفاء مهلة في K)
الله K : - : B : نعال : نعل B

﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ ﴾ = يعنى من العمل - ﴿ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ .

9 (رمزية العدد : ٧ والعدد : ١٢)

(٤٨٣) ولما كان للعنراء السبعة من الأعداد ، كانت لها السبعة والسبعون ، والسبع مائة من الأعداد ، في تضاعف الأجور ، وضرب الأمثال في الصدقات . قال تعالى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ : فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ . وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ - إلى سبعة آلاف ، إلى سبعين ألفاً ، إلى سبع مائة ألف ، إلى مالا نهاية له . ولكن من حساب السبعة .

9

(٤٨٤) وإنما كانت الفروض المقدرة ، في الفلك الأطلس ، اثني عشر فرضاً : لأن منتهى أسماء العدد إلى اثني عشر اسماً . وهو من الواحد إلى العشرة ، إلى المائة - وهو الحادى عشر - ، إلى الألف - وهو الثانى عشر - ،

12

1 - 2 ونضع . . . حاسين : سورة الأليا (٢١ ، ٤٧) || 1 الموازين . : (يلحال اليه والتمون في K) || القسط . . . فلا . : (مهلة تماماً في K) || القيامة K (مهلة) C : القية B || شيا G : شيا K (اليه مهلة) : شيا B || وإن B : وإن K (مهلة) C || 1 - 2 مقال ... من . : (مهلة في K) || 2 يعنى . : (اليه مفردة في K) || الصل K : الخير B || بها وكفى . : (مهلة تماماً في K) || حاسين . : (مهلة في K) || 4 العنراء C : العنراء K : العنراء B || كانت . : (مهلة في K) || البجة B : البجة K || 5 والسبع مائة : والسبع مائة K (بإعمال الياء والهاء) B : والسبع مائة C || في تضاعف . : (الهاء مهلة في K) || 6 قال . : (مهلة تماماً في K) || 6 قال C : 6 قال K (الهاء مهلة) : - B || 6 - 8 مثل ... يشاء : سورة البقرة (٢ ، ٢٦١) || 6 - 7 مثل ... حبة . : (معظم الحروف المجمة في هذه الآية مهلة في أصل K) || 8 يشاء C : يشاء K : يشاء B || آلاف C : آلاف K (الهاء مهلة) B || 8 - 9 مالا نهاية له K (مهلة) C : مالا يقتضى B || 9 ولكن B : C ولاكن K (التون مهلة) || 10 وإنما كانت . : (مهلة تماماً والمهزة ساكنة في K) || المقدرة في الفلك . : (مهلة والفتاح مفردة في K) || 11 لأن : لأن . : (مهلة في K) || أسماء C : أسما K : - B || إل اثني . : (مهلة والمهزة ساكنة في K) || 12 للآلة C : للآلة K (مهلة) : للآلة B || الحادى عشر C : الحادى احد عشر K (الشين مهلة) B

وليس وراءه مرتبة أخرى . ويكون التركيب فيها بالتضعيف إلى ما لا نهاية له
بهذه الأسماء خاصة .

3 (دولة القرار والاستقرار بعد ذبح كبش الموت بين الجنة والنار)

(٤٨٥) ويلخل الناس الجنة والنار ، وذلك في أول الحادية [F.113^a]

إحدى عشرة درجة من « الجوزاء » . وتستقر كل طائفة في دارها . ولا يبقى
6 في « النار » مَنْ يخرج بشفاعة ولا بعناية . و « يذبح الموت بين الجنة
والنار » . ويرجع الحكم ، في أهل الجنة ، بحسب ما يعطيه الأمر الإلهي
الذي أودع الله في حركات الفلك الأقصى ، وبه يقع التكوين في الجنة ،
9 بحسب ما تعطيه نشأة الدار الآخرة . فإن الحكم ، أبداً ، في القوابل . فإن
الحركة واحدة ، وآثارها تختلف بحسب القوابل . وسبب ذلك حتى
لا يستقل أحد من الخلق بفعل ولا بأمر ، دون مشاركة . فيتميز ، بذلك ،
فعل الله ، الذي يفعل لا بمشاركة ، من فعل المخلوق . فالمخلوق ، أبداً ، 12
في محل الافتقار والعجز . والله (هو) الغني العزيز .

١ وراءه : G : وراءه : K : وراءه : B 1 ويكون K (الياء مهلة) : G : فيكون B || التركيب
لها K (مهلة) : G : B 2 || هذه الأسماء (الاسماء K) خاصة : K (مهلة) : G : - B 3 ||
ويلخل ... الجنة . : (مهلة في K) 5 || الجوزاء : G : الجوزاء : B طائفة : G :
طائفة K (مهلة) : (مطبوعة في B) 7 || ويرجع K (مهلة) : G : (مطبوعة في B)
|| بحسب . : (الياء الأولى مهلة في K) || الأمر : الأمر . : (الهزة ساقطة) || الإلهي :
الإلهي : K : الإلهي : B || في . : (الياء مهلة في K) || انك . : (كلك) || الأقصى . :
(الهزة ساقطة في جميع الأصول) 8 || وبه K : G : (مطبوعة في B) || التكوين في . : (مهلة
تماماً في K) 9 || بحسب . : (الياء الأولى مهلة في K) || ما تعطيه . : (مهلة تماماً في K) ||
نشأة : B : نشأة K : الآخرة : G : الآخرة : B : الآخرة K : فإن B : فإن K : B : أبداً
في . : (مهلة والمهزق ساقطة في K) 10 || فإن B : فإن K (التثنية مهلة) : G 10 || الحركة . : + من
العلويات B || واحدة : B : واحدة K : وآثارها : D : وآثارها K : القوابل . : (القاف مفردة
في K) 11 || لا يستقل . : (الياء مهلة والقاف مفردة في K) || الخلق . : (مهلة تماماً في K) ||
بأمر : بأمر . : مشاركة B : مشاركة K : فيتميز . : (الياء الأولى مهلة في K) 12 || فعل . :
(الياء مهلة في K) 11 || فعل . : (مهلة تماماً في K) || بمشاركة . : (كلك) 12 - 13 || فعل ...
الافتقار . : (سلم الحروف للمجسة مهلة في K) 13 || العزيز . : (يلهال لقرأى الأولى والياء في K)

(٤٨٦) ويكون الحكم ، في أهل النار ، بحسب ما يعطيه الأمر الإلهي ،
الذي أودعه الله تعالى في حركات الفلك الأقصى ، وفي الكواكب الثابتة ،
9 وفي صباحة الدرائي السبعة ، المطموسة الأنوار . فهي كواكب ، لكنها ليست
بشواقب . فالحكم في النار ، خلاف الحكم في الجنة . فيقرب حكم النار من
حكم الدنيا : فليس بعذاب خالص ، ولا بنعيم خالص . ولهذا قال تعالى :
6 ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ = فلم يَخْلُصْهُ إلى أحد الوجهين . وكللك قال
- صلى الله عليه وسلم ١ - . « أما أهل النار ، الذين هم أهلها ، فانهم
لا يموتون فيها ولا يحيون » .

9 (٤٨٧) وقد قلنا ، في الباب الذي قبل هذا [F. 113^b] صورة النعيم
والعذاب . وسبب ذلك أنه بقي ما أودع الله عليهم ، في الأفلاك وحركات
الكواكب ، من الأمر الإلهي ، وتغير منه على قدر ما تغير من صور الأفلاك
12 بالتبديل ، ومن الكواكب ، بالطمس والانتشار ؛ فاختلف حكمها بزيادة
ونقص : لأن التغير وقع في الصور ، لا في الفوات .

• • •

1 ويكون . (الياء مهلة في K) في ، فلك . (الفاء مهلة في K) || 2 وفي
سباحة الدرائي K (مهلة) C : وفي الدرائي B || 3 لكنها GB : لكنها K || ليست
... (الياء مهلة في K) || 4 فالحكم في . (الفاء مهلة في K) || 5 فليس . (مهلة تماما
في K) || بنيم . (الياء مهلة في K) || 5 قال . (القاف مهلة في K) || جمال C :
جمال K (الفاء مهلة) B || 6 لا يموت ... يحيى : سورة طه (٢٠ ، ٧٤) || لا يموت ...
يحيى . (الآية مهلة تماما في K) || فلم ... الوجهين . (مهلة تماما في K) || 7 - 8
النار . . . فيها . (كللك) || 9 في ، قبل . (الفاء مهلة والقاف مفردة في K) ||
صورة GB : صورة K || النعيم . (مهلة تماما في K) || 10 في الأفلاك وحركات .
(كللك) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي GB || 12 بالتبديل . (مهلة في K) || بالطمس
CK : B || الانتشار CK : بالانتشار B + وإزالة النورية منها فبقيت سودا B || 12 - 13
فاختلف ... في الفوات K (مهلة بعض الحروف) C : فلكل اختلف من احكامها التي أودع الله
فيها ما اختلف رتب من ذلك ما بين جوهرها وجوهر الأفلاك لان التغير وقع في الصور لا في الفوات
B (+ فون مقلوبة في K ونون مستديرة في B)

(الملائكة المهيمة % الكرويون : الحاجب ، الكاتب ، الروح)

- (١٨٨) واعلم أن الله تعالى لما تَسَمَّى بـ « المَلِك » رَتَّبَ العَالَمَ ترتيب
 3 الملكة . فجعل له خواص من عبادته ، وهم « الملائكة المهيمة » . جلساء
 الحق تعالى بالذكر . ﴿ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَجْسِرُونَ . يُسَبِّحُونَ
 اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴾ . ثم اتخذ « حاجباً » من « الكروبيين » ، واحداً .
 6 أعطاه علمه في خلقه . وهو علم مُفَصَّل في إجمال . فَعِلْمُهُ - سبحانه ! - كان
 فيه مَجْلَى لَهُ . وَسَمَّى ذلك المَلَك « نُون » . فلا يزال معتكفاً في حضرة
 علمه - عَزَّ وَجَلَّ ١ - . وهو رأس الديوان الإلهي . والحق ، من كونه « عليماً »
 لا يحتجب عنه .

- (١٨٩) ثم عَيَّنَ - سبحانه ١ - من ملائكته مَلَكاً آخر ، دونه في الرتبة ،
 سَمَّاهُ « القلم » ، وجعل منزلته دون « النُّون » ، واتخذهُ « كاتباً » . فَعِلْمُهُ
 12 الله - سبحانه ! - من علمه ما شاءه في خلقه ، بوساطة « النُّون » ، ولكن من

2 أن : ان . (النون مهلة في K) || تعالى O : فعل K (الفاء مهلة B) || تسمى . : التاء
 مهلة في K) || 3 فعل . : (مهلة تماماً في K) || عبادته . : (الفاء مهلة في K) || الملائكة O :
 الملائكة K (مهلة تماماً) : الملكة B || المهيمة B O : المهيمة K || جلساء O : جلساء K :
 جلساء O B || الحق تعالى K (القاف مهلة) O : B || بالذكر . : (الفاء مهلة في K) ||
 4 - 5 لا يستكبرون . . . لا يفترون : سورة الأنبياء (٢١ ، ١٩ - ٢٠) ||
 4 لا يستكبرون عن . : (مهلة تماماً في K) || عبادته . : (الفاء مهلة في K) || ولا يستجسرون
 . : (مهلة تماماً ما عدا التاء في K) || يستعبدون . : (كذلك ما عدا النون) || الليل . . . (مهلة في
 K) || والنهار لا يفترون . : (مهلة تماماً في K) || 5 من الكروبيين K (مهلة) O : من الملائكة
 الكروبيين B || 6 في إجمال K (مهلة والمهزة ساكنة) O : في عين إجمال B || فعله سبحانه . : (مهلة
 في K) || نون : نون B : نونا K (كان أصل النون : نون ثم صحح بقلم الأصل في المتن : نونا ووضع
 على الهامش بقلم الأصل إشارة رمزية) O || 7 فلا يزال . . . (مهلة في K) || عز وجل K O : سبحانه
 B || رأس B O : رأس K || الديوان . : (مهلة في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B O ||
 والحق . : (القاف مهلة في K) || 8 علياً . : (الفاء مهلة في K) || 10 وسبحانه B : - K O ||
 ملائكته O : ملائكته K (الفاء مهلة) : ملائكة B || آخر B O : آخر K || 11 وجعل . : (الجيم
 مهلة في K) || فَعِلْمُهُ . : (مهلة تماماً في K) || سبحانه K (الفاء مهلة) O : - B || ما شاء (ماشاء
 K) . . . بوساطة النون K O : في خلقه بوساطة النون ما شاءه (مطمومة) من علمه B || 12 ولكن B
 O : ولاكن K

« العلم الإجمالي » . وما يحوى عليه « العلم الإجمالي » « علم التفصيل » .
وهو من بعض علوم الإجمال . لأن العلوم لها مراتب ، من جملتها « علم
التفصيل » . فما عند « القلم الإلهي » ، من مراتب العلوم المجملية ، إلا « علم
التفصيل » مطلقا ، وبعض [F. 114^a] العلوم المفصلة لا غير

(٤٩٠) واتخذ (الله) هذا المَلَك « كاتب ديوانه » ، وتجلّى له من
اسم « القادر » . فأمدّه من هذا التجلّي الإلهي . وجعل نظره إلى جهة « عالم
التدوين والتسطير » . فخلق له « لَوْحًا » . وأمره أن يكتب فيه جميع ما شاء
— سبحانه ! — أن يجريه في خلقه ، إلى يوم القيامة خاصة . وأنزله منه منزلة
التليذ من الأستاذ . فتَوَجَّهَتْ عليه ، هنا ، الإرادةُ الإلهية . فَخَصَّصَتْ له
هذا القدر من العلوم المُفَصَّلَة . وله تجلّيان من الحق بلا واسطة . وليس
له النون سوى تجلٍّ واحد ، في مقام أشرف . فإنه لا يدل تعدد التجليات ،
ولا كثرتها ، على الأشرفية وإنما الأشرف : مَنْ له « المقام الأعم » .
(٤٩١) فأمر الله « النون » أن يعد « القلم » بثلاث مائة وستين علما

١ التفصيل . : (الياء مهلة في K) || 2 الاجمال : (الجيم مهلة في K) ||
لأن : لأن . : (مهلة في K) || 3 من مراتب : المهلة . : (مهلة تماما في
K) || 4 المفصلة لا غير . : (كلك) || 5 واتخذ . : (كلك) || 6 القادر . : (القاف مفردة
في K) || فليده : فليده . : (الفاء مهلة في K) || التجلي . : (مهلة في K) || 7 التدوين . : (كلك)
7 والتسطير . : (الياء مهلة في K) || فخلق . : (مهلة تماما في K) || وأمره : وأمره . : (الهزة
ساقطة) || يكتب . : (الياء مهلة في K) || جميع . : (مهلة تماما في K) || ما شاء : ما شاء K
(الشين مهلة) : ما شاء B || 8 سبحانه . : (الياء مهلة في K) || يجريه في . : (مهلة تماما في K)
خلق . : (الخاء مهلة والقاف مفردة في K) || يوم القيامة . : (مهلة في K) || خاصة B : خاصة
K || 8 - 9 وأنزله ... الأستاذ K (منظم الحروف المعجمة مهلة والهزة ساقطة) : B - 9
في B) عليه . : (الياء مهلة في K) || هنا K : B || الإرادة : الإرادة K : الإرادة B :
(مطبوسة في B) || الإلهية : الإلهية K (الياء مهلة) : الإلهية B || 10 المفصلة B : المفصلة K
|| بلا واسطة . : (مهلة في K) || وليس . : (الياء مهلة في K) || 11 لئون . : (النون
الثانية مهلة في K) تجل . : (الجيم مهلة في K) || في مقام . : (مهلة في K) || فإنه B : فإنه
K (الفاء مهلة) التجليات . : (ياءها الفاء الأولى والجيم والياء في K) || 12 الأشرف : الأشرف
: (مهلة تماما في K) || 13 النون K : كنون B || يعد القلم K (مهلة) : يعد B ||
بثلاث مائة : بثلاث مائة K (مهلة) : بثلاثمائة B : بثلاثمائة Q وستين . : مهلة تماما (في K)

- من علوم الإجمال . تحت كل علم تفاصيل . ولكن مُعَيَّنَةٌ منحصرة . لم يُعْطَ خَيْرُهَا . يتضمن كلُّ علم إجمالاً ، من تلك العلوم ، ثلاث مائة وستين علماً من علوم التفصيل . فإذا ضربت ثلاث مائة وستين في مثلها ، فما خرج لك . 3 فهو مقدار علم الله تعالى في خلقه ، إلى يوم القيامة خاصة . ليس عند اللوح ، من العلم الذى كتبه فيه هذا القلم ، أكثر من هذا . لا يزيد ولا ينقص . - وللهذه الحقيقة الإلهية جمل الله الفلك الأقصى [P. 114^b] ثلاث مائة وستين درجة . وكل درجة ، مُجَمَّلَةٌ لما تحوى عليه من تفصيل الدقائق والثواني والثالث ، إلى ما شاء الله - سبحانه ! - ، مما يظهره في خلقه ، إلى يوم القيامة . وَسَمِيَ (الله) هذا القلم ، الكاتب . 9

(الملائكة المدبرة : الولاية الاثنا عشر العالم الخلق)

- (٤٩٧) ثم إن الله - سبحانه وتعالى ! - أمر أن يُوَلَّى على عالم الخلق اثني عشر والياً ، يكون مقرهم في الفلك الأقصى مينا ، في بروج . فَقَسَمَ الفلك 12 الأقصى اثني عشر قسماً ، جعل كل قسم منها بُرْجاً لسكنى هؤلاء الولاية ،

1 تفاصيل . (اياه مهلة في K) ولكن B : ولاكن K (النون مهلة) مينة B : مينة K 2 يتضمن . (مهلة في K) 3 من علوم التفصيل K (مهلة) C : مخصلا B . فما خرج . (مهلة في K) 4 فهو مقدار . (كذلك) B (الاء مهلة) C : - B في خلقه ... القيامة (القية B) . (مهلة في K) (خاصة B : خاصة K 5 كتبه K (مهلة) C : كتب B) القلم . (الفاف مهلة في K) 6 الحقيقة . (مهلة تماما في K) الإلهية : الالاهيه K (اياه مهلة) : الالاهيه B C . الله . + نمل B الفلك الأقصى . (مهلة في K) 8 درجة مجمله B : درجة مجمله K لما تحوى K C : بالنظر الى ما تحوى B 7 - 8 عليه . . . سبحانه . (معظم الحروف المعجمة مهلة في K) 8 مما يظهره K C : بما شاء . ان يظهره B في خلقه K (مهلة) C : في هذا العالم B 12 يكون مقرهم K C : ويكون مقرهم B في الفلك . (مهلة في K) الأقصى : الأقصى . (الهززة ساقطة والياء مشددة في B) ما K C : B في بروج . (الفاف مهلة وكذلك الجيم في K) الفلك . (الفاف مهلة في K) 13 اثني عشر K (بإعمال الاء والنون) C : حل اثني عشر B جمل . (الجيم مهلة في K) قسم . (الفاف مهلة في K) لكن . (النون مهلة في K) هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B

مثل أبراج سور المدينة : فأنزلهم الله إليها ، فنزلوا فيها . كلٌّ وإل ، على
تخت في برجه . ورفع الله الحجاب الذي بينهم وبين « اللوح المحفوظ » .
فرأوا فيه ، مُسْطَرًّا ، أسماءهم ومراتبهم ، وما شاء الحق أن يُجْزِيَهُ على
أيديهم في عالم الخلق ، إلى يوم القيامة . فارتقم ذلك ، كله ، في نفوسهم ،
وعلموه علماً محفوظاً لا يتبدل ولا يتغير .

6 (٤٩٣) ثم جعل الله لكل واحدٍ ، من هؤلاء الولاة ، حاجبين يُنْقِذَان
أوامرهم إلى نوابهم . وجعل ، بين كل حاجبين ، سفيراً يمشی بينهما بما يُلقَى
إليه كل واحد منهما . وعيّن الله ، لهؤلاء الذين جعلهم الله حُجَّاباً لهؤلاء
الولاة في الفلك الثاني ، منازل يسكنونها ، وأنزلهم إليها . وهي الثمانية
والعشرون منزلة ، التي تُسَمَّى « المنازل » ، التي ذكرها الله في كتابه ، فقال :
﴿ وَالْقَمَرَ قَدَرْتَاهُ مَنَازِلَ ﴾ [F. 115^b] - يعنى في سيره ، ينزل كل ليلة منزلة
منها ، إلى أن ينتهى إلى آخرها ، ثم يلور دورة أخرى ﴿ لِيَتَعَلَّمُوا ﴾ - بسيره
وسير الشمس فيها و « الخُنُس » ﴿ عَدَدَ السَّنِينَ وَالْحَسَابَ ﴾ . وكل شيء

1 مثل أبراج ... المدينة K (سطر الحروف للمجبة مهلة والمهزة ساقطة) Q : - B || فانزلهم
الله إليها K (كذلك) Q : فانزلوا إليها B || فنزلوا C K : ونزلوا B || فيها . (مهلة تماماً
في K) || 2-1 على تخت ... برجه K C : في برج على ما تحته B || 2 الحجاب الذي بينهم K (مهلة)
C : الحجاب بينهم B || المحفوظ . (الظاء مهلة في K) || 3 فرأوا C : فرأوا K : فرأوا
B || أسماءهم Q : أسماءهم K (شرطان صغيرتان بإزاء الألف) : أسماءهم B || ومراتبهم . (مهلة
تماماً في K) || وما شاء C : وما شاء K (الشين مهلة) : وما شاء B || 4 أيديهم في . (مهلة في K) ||
الخلق . (كذلك) || القيامة Q : القيامة K : القيمة B || في نفوسهم . (مهلة تماماً في K) || 5 محفوظاً
... (كذلك) || 7 حاجبين K (مهلة) C : فابيين B || سفيراً يمشى . (مهلة في K) || بما يلقى .
(كذلك) || 8 هؤلاء Q : هؤلاء K : هؤلاء B || الذين . (مهلة تماماً في K) || 9 الولاة B Q :
الولاة K || في الفلك . (مهلة تماماً في K) || الثمانية والعشرون . (كذلك) || 10 منزلة B Q : منزلة
K : منزلة B || التي تسمى المنازل K Q : - B || في كتابه . (مهلة في K) + العزف B || فقال
K (مهلة تماماً) Q : - B || 11-13 والقمر ... والحلب : سورة يونس (١٠) ، بصرف واللفظ
آية : « ... والقمر لوراً وقمره منازل ... » || 11 يعنى في ... (حتى لنا تفصيلاً) (في أول سطر من
الصفحة التالية) K Q : - B || 11 يعنى ... منزلة K (مهلة) C : - B || آخرها Q : آخرها K :
- B || 12 ثم ... أخرى K (مهلة تماماً) Q : - B || 12-13 لتعلموا ... وسير K (كذلك) :
- B || 13 في . : شي K (الشين مهلة) : شيء Q : - B

فَصَلِّهِ الْحَقُّ لَنَا تَفْصِيلاً . - فَأَسْكُنْ فِي هَذِهِ الْمَنَازِلِ هَذِهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَهُمْ حُجَّابُ أَوْلَئِكَ الْوَلَاةِ الَّذِينَ فِي الْفَلَكَ الْأَقْصَى .

9 (نَقَبَاءُ الْوَلَاةِ الْإِثْنَى عَشَرَ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ)

(٤٩٤) ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ هَؤُلَاءِ الْوَلَاةِ أَنْ يَجْعَلُوا نُوبًا لَهُمْ وَنَقَبَاءَ

فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ : فِي كُلِّ سَمَاءٍ ، نَقِيْبًا ، كَالْحَاجِبِ لَهُمْ يَنْظُرُ فِي مَصَالِحِ

6 الْعَالَمِ الْعَنْصَرِيِّ ، بِمَا يَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ ، هَؤُلَاءِ الْوَلَاةِ ، وَيَأْمُرُونَهُمْ بِهِ . وَهُوَ

قَوْلُهُ : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴾ . فَجَعَلَ اللَّهُ أَجْسَامَ هَذِهِ الْكَوَاكِبِ

النَّقَبَاءَ أَجْسَامًا نَيِّرَةً مُسْتَدِيرَةً ، وَنَفَخَ فِيهَا أَرْوَاحَهَا ، وَأَنْزَلَهَا فِي السَّمَاوَاتِ

9 السَّبْعِ : فِي كُلِّ سَمَاءٍ ، وَاحِدٌ مِنْهُمْ . وَقَالَ لَهُمْ : « قَدْ جَعَلْتُكُمْ تَسْتَخْرِجُونَ

مَا عِنْدَ هَؤُلَاءِ الْإِثْنَى عَشَرَ وَالْيَا » ، بِوَسَاطَةِ الْحُجَّابِ الَّذِينَ هُمْ ثَمَانِيَةٌ

وَعَشْرُونَ ، كَمَا يَأْخُذُ أَوْلَئِكَ الْوَلَاةِ عَنِ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ .

١ فَأَسْكُنْ فِي . (مهلة تماما في K) ٥ هـ K : هَؤُلَاءِ B ٥ الملائكة C : الملائكة

K : للمليكة B ٥ 2 أولئك C : أولائك K (الياء مهلة) : - B ٥ الولاء B C : الولاء

K ٥ الذين . . . الأقصى K (مهلة) C : - B ٥ 4 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B ٥ 5 في

. (الله مهلة في K) ٥ السماوات C : السموات K (الله مهلة) B ٥ ساء B C : ساء K ٥

نقيا K (القاف مفردة) C : ناييا B ٥ كالحاجب K (الجيم مهلة) C : - B ٥ لم K C : - B

يَنْظُرُ فِي . (مهلة في K) ٥ 6 بما يلقون K (مهلة تماما) C : بما يلق B ٥ إليهم : إليهم .

(الياء مهلة في K) ٥ هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B ٥ الولاء B C : الولاء K ٥ 7 وأوحى . . .

أمرها : سورة فصلت (٤١ ، ١٢) ٥ 6 - 7 ويأمرونهم به . . . ساء أمرها K C : - B ٥ 6 ويأمرونهم

K (الياء مهلة والمهزة ساقطة) C : - B ٥ 7 قوله K (القاف مهلة) C : - B ٥ وأوحى :

واوحى K : - B ٥ ساء C : ساء K : - B ٥ فجعل K (مهلة تماما) C : فخلق B ٥ 8 النقباء

C : النقباء K : السبعة B ٥ أجساما : أجساما . (الجيم مهلة في K) ٥ مستديرة . (مهلة تماما

في K) ٥ ونفخ فيها . (مهلة في K) ٥ وأنزلها في . (مهلة في K) ٥ 9 وقال لهم K (القاف

مهلة) C : - B ٥ 9 - 11 قد جعلتكم (مهلة والقاف مفردة) . . . اللوح المحفوظ K C : وجعلهم

نواب هؤلاء الاثنى عشر واليا فيأخذون هؤلاء النواب عن الحجاب ويأخذ الحجاب عن اللوح المحفوظ B ٥

تستخرجون K (مهلة) C : - B ٥ 10 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B ٥ الاثنى عشر .

(مهلة تماما في K) ٥ الثنين ، ثمانية K (مهلة تماما) C : - B ٥ 11 أولئك C : أولائك K

(الياء مهلة) : - B ٥ المحفوظ . (مهلة تماما في K)

- (٤٩٥) ثم جعل الله لكل نقيب من هؤلاء السبعة النقباء قلوكا يصبح فيه ، هو له كالجواد للراكب . وهكذا الحُجَّاب لهم أفلاك يسبحون فيها ،
 3 إذ كان لهم التصرف في حوادث العالم ، والاستشراف عليه . ولهم سُدنة وأعوان [F. 115^b] يزيلون على الألف . وأعظام الله مراكب سَمَّاهَا أَفْلَاكًا . فهم ، أيضًا ، يسبحون فيها . وهي تدور بهم على المملكة ، في كل يوم ،
 6 مرة . فلا يفوتهم من المملكة شيء أصلاً ، من ملك السماوات والأرض . فيلور الولاية . وهؤلاء الحُجَّاب والنقباء والسُدنة ، كلُّهم ، في خدمة هؤلاء الولاية . والكلُّ مُسَخَّرُونَ في حقنا ، إذ كنا المقصود من العالم . قال تعالى : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ ﴾ . وأنزل في التوراة :
 9 « يا ابن آدم ! خلقت الأشياء من أجلك وخلقتك من أجل » .

(الملك والملك والمملكة)

- (٤٩٦) وهكذا ينبغي أن يكون الملك : يستشرف كل يوم على أحوال
 12 أهل مملكته . - يقول تعالى : ﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ « لأنه يسأله مَنْ في السماوات والأرض ، بلسان حال ولسان مقال ، ولا يؤوده حفظ العالم ،

1 نقيب K (مهلة) Q : نايب B || البجة النقباء K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : التواب B ||
 2 هو له ... لراكب K G : - B || 3 عليه K (مهلة) Q : عليم B || 3 - 4 ولهم سُدنة ...
 هل الألف K (مهلة) Q : - B || 4 وأعظام K (المهزة ساقطة) : فأعظام B || أيضا K (مهلة)
 C : - B || 6 مرة K Q : دورة B || 6 - 10 من ملك السماوات ... من أجل K Q : الولاية
 والحجَّاب والتواب B || 6 فيلور الولاية K (مهلة تماما) C : - B || 7 وهؤلاء Q : وهؤلاء K :
 - B || والنقباء C : والنقباء K (القاف مفردة) : - B || 8 كنا المقصود K (مهلة تماما) Q :
 - B || 8 - 9 وسخر ... من : سورة المائدة (٤٥ ، ١٣) وسخر ... جميعا K (الآية مهلة) Q :
 - B || 10 وخلقك K (مهلة تماما) Q : - B || 12 وهكذا B Q : وهكذا K (مهلة) || ينبغي
 ... يوم . (مهلة في K) || كل يوم K C : في كل يوم B || 13 ملكه K Q : ملكه B || يقول
 تعالى (حتى المل العظيم) (في أول سطر من الصفحة التالية) K C : - B || 13 يقول K (مهلة
 تماما) Q : - B || تعالى Q : تعالى K (انهاء مهلة) : - B || كل ... شان : سورة الرحمن (٥٥ ،
 ٢٩) || يوم K (الياء مهلة) C : - B || في شان K (مهلة تماما) : في شان Q : - B || يسأله
 C : يسأله K (الياء مهلة) : - B || 13 - 14 من في ... والأرض K (مهلة تماما) Q : -
 B || 14 ولا يؤوده ... العظيم : سورة البقرة (٢ ، ٢٥٥ بصرف) || يؤوده Q : يؤوده K (الياء
 مهلة) : - B || حفظ K (مهلة) C : - B

« وهو العلى العظيم » . فما له شغل إلا بها . - يقول تعالى : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ (يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ) .

- (٤٩٧) ولولا وجود الملوك ما سُمِّيَ الملك ملكاً : فحفظه لملكه ، 3
حفظه لبقاء اسم « الملك » عليه ، وإن كان كما قال : ﴿ وَاللَّهُ غَنَىٰ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ = فما جاء باسم « الملك » . فإن أسماء الإضافة لا تكون إلا بالمضاف . - فكل سلطان لا ينظر في أحوال رعيته ، ولا يمشى بالعدل 6
فيهم ، ولا يعاملهم بالإحسان الذي يليق بهم ، - فقد عزل نفسه في نفس الأمر (B:116⁹) !

- (٤٩٨) يقول الفقهاء : « إن الحاكم إذا فسق أو جار ، فقد انزل شرعاً » . ولكن ، عندنا ، انزل شرعاً فيما فسق فيه خاصة : لأنه ما حكم بما شرع له أن يحكم به . فقد أثبتهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولاية مع جورهم ، فقال - عليه السلام - فينا وفيهم : « فإن عدلوا فلکم 12

1 فإنه شغل K (مهلة) G : فإنه ماله شغل B 1 - 2 يقول ... الآيات K G : - B 1
يقول K : (مهلة تماماً) G : - B 2 تعالى G : تعل K (التاء مهلة) : - B 2 يدبر ...
K الأرض : سورة السجدة (٣٢ ، ٥) || يدبر الأمر K (مهلة والمهزة ساقطة) G : - B 3 السماء
G : السماء K : - B 4 إلى الأرض K (مهلة والمهزة ساقطة) G : - B 1 - 2 يدبر ... الآيات :
سورة الرعد (١٣ ، ٢) || 2 يفصل الآيات K (مهلة والمد ساقط) G : - B 3 ولولا وجود الملك
(الجيم مهلة) G : ولولوا B || الملك K G : - B 4 - 6 فحفظه للملك ... إلا بالمضاف G K : -
B 4 فحفظه K (الفاء الأولى مهلة) G : - B 5 لبقاء G : لبقا K (الباء مهلة والقاف مفردة) :
- B 6 كما قال K (القاف مهلة) G : - B 4 - 5 والله ... العالمين : سورة آل عمران (٣ ، ٩٧)
بتصرف) 5 جاء G : جا K : - B 6 فإن : فإن K || (مهلة) G : - B 6 أساء : أساء K :
- B 5 - 6 لا تكون ... بالمضاف K (مهلة) G : - B 6 فكل ... في . (مهلة في K) ||
6 - 7 بالعدل ... في نفس . (مهلة في K) 9 يقول ... (حق عن رغبته) (بالسطر السادس
من الصفحة التالية) K G : - B 9 يقول K (مهلة تماماً) : ويقول G : - B 10 الفقهاء G :
الفقهاء K (مهلة تماماً) : - B 11 فسق (القاف مفردة) G : - B 12 جار K (الجيم مهلة) G :
- B 10 ولكن G : ولاكن K (النون مهلة) : - B 11 انزل ... فيها K (مهلة) G : -
B 12 خاصة K (مهلة) G : - B 13 شرع K (الشين مهلة) G : - B 12 فقال عليه K (مهلة
تماماً) G : - B 13 فينا ... فإن K (مهلة) G : - B

ولهم ، وإن جاروا فلکم وعليهم . . ونهى . أن يُخرج يدا من طاعة . .
وما خصّ بذلك والياً من والٍ . فلذلك زدنا في « عزله شرعاً » : إنما ذلك
« فيما فسق فيه » . 8

(٤٩٩) فالملك مأمور أن يحفظ نفسه من الخروج مما حدّ له من الأحكام ،
في رعاياه وفي نفسه . فإنه والٍ على نفسه : « كلکم راع وكلکم مسئول عن
رعيته » . فالإنسان راعٍ على نفسه ، فما زاد . ولذلك قال - صلى الله عليه
وسلم - : « إن لنفسك عليك حقاً ، ولعينك عليك حقاً » - الحديث . -
فمن لم يف لمنّ ببايعه بما ببايعه عليه ، فقد عزل نفسه . وليس بملك ، وإن
كان حاكماً . فما كل حاكم يكون سلطاناً . فإن السلطان من تكون له الحجة ،
لا على . 9

(٥٠٠) ولهذا جعل الله الأفلاك تدور علينا ، كل يوم ، دورة : لتنظر
الولاية ما تدعو حاجة الخلق إليهم . فيستوثقون الخل . وينفثون أحكام الله
تعالى من كونه مريداً في خلقه ، لا من كونه آمراً . فينفثون أحكامه 12

١ فلکم . . . وعليهم K (مهلة) G : - B || ونهى ... طاعة (مهلة وهي ثابتة حل الملش
بقلم الأصل) G : - B || 2 وما خص ... شرعاً K (مهلة) G : - B || 4 مأمور G :
مأمور K : - B || من الخروج K (مهلة) G : - B || 5 فإنه : فإنه K G : - B ||
نفسه K : (مهلة) : - B || مسئول : مسؤول K : - B || 6 - 8 فالإنسان
... عزل نفسه K G : - B || 6 فالإنسان : فالإنسان K (مهلة تماماً) G : - B || 7
(الفاء مهلة) G : - B || قال K (الفاء مهلة) G : - B || 7 لنفسك عليك K (مهلة
تماماً) G : - B || ولعينك عليك K (مهلة) G : - B || 8 فمن لم ... فقد K (مظم الحروف
المجبة مهلة) G : - B || 8 - 9 وليس بملك . . . يكون . . . (مهلة في K) || فإن : فإن K
(مهلة تماماً) G : - B || السلطان ... عليه K (مهلة مظم الحروف المجبة) G : - B || 11
الأفلاك : الأفلاك . . . (الفاء مهلة في K) || تدور علينا . . . (مهلة في K) || كل يوم K (الياء
مهلة) G : في كل يوم B || دورة B G : دوره K || 11 - 12 لتنظر الولاية . . . (مهلة في K)
|| 12 ما تدعو K G : ما تدعو B || الخلق إليهم . . . (مهلة تماماً في K) || فيستوثقون . . . (كذلك) ||
13 من كونه مريداً K (مهلة) G : - B || في خلقه . . . (مهلة في K) || ٧ من كونه . . .
أحكامه K (مظم الحروف المجبة مهلة) G : - B

التي أمرهم - سبحانه - أن يُنْفَلُوها فيهم - وهو القضاء والقدر - في أزمان مختلفة . فكل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس . . . وكل صغير وكبير [F. 1116^b] مُسْتَطَرٌ ، في اللوح المحفوظ . فما فيه إلّا ما يقع . 9 ولا يُنْفَلُ هؤلاء الولاة ، في العالم ، إلّا ما فيه ، والله ، على كل شيء ، رقيبٌ . .

(٥٠١) ومع هذا كله ، فإن الله له ، مع كل واحد من المملكة ، أمر خاص 6 في نفسه ، يعلمه الولاة والحجاب والنقباء . فهم لا يَفْقِدُونَ مشاهدة ذلك الوجه . ذلك ليعلموا أن الله قد أحاط بكل شيء علماً ، وأنه رقيب على كل نفس بما كسبت ، و ، أنه بكل شيء محيط . 9

(الملائكة المسخرة تحت أيدي الملائكة الولاة)

(٥٠٢) ولما جعل الله زمام هذه الأمور بأيدي هؤلاء الجماعة من الملائكة ؛ وأقعد مَنْ أقعد منهم في برجه ومسكنه ، الذي فيه تخت ملكه ؛ وأنزل مَنْ 12

١ - 5 إلى أمرهم ... رقيب K (بإظهار معظم الحروف المعجمة واسقاط الهزة) C : التي وكلهم إله . على تنقيحها وهو القضاء في أزمان مختلفة وهو القدر فكل شيء بقضاء وقدر وكل صغير وكبير مستطر في اللوح المحفوظ واه (مطبوعة) كل كل شيء رقيب B || 6 هذا B C : هذا K (اللام مهلة) فإن B : فإن K (مهلة تماما) C || المملكة . . (من K : الملائكة ثم شطب على الكلمة وصححت في الهامش : المملكة بقلم الأصل) || 7 يعلمه K C : لا يعلمه B || الولاة B C : الولاة K || والنقباء C : والنقبا K (القاف مفردة) : والنواب B || فهم . . . مشاهدة . . (مهلة في K) || 7 - 8 ذلك . . . علما : سورة الطلاق (٦٥ ، ١٢ بتصرف) || ليعلموا ، قد ، بكل . . (مهلة تماما في K) || شيء B (الياء مثناة) : شيء K (الشين مهلة) : شيء C || رقيب . . كسبت : سورة الفرق (١٣ ، ٢٣ ، بتصرف) || رقيب B . . (مهلة في K) || 9 نفس K C : شيء B || بما كسبت K C : - B || بكل ... محيط : سورة فصلت (٤١ ، ٥١ ، بتصرف) || وأنه K (الهزة ساقطة) C : واه B || بكل . . (الياء مهلة في K) || شيء B : شيء K (الشين مهلة) : شيء C || 11 زمام B K : زمان C || بأيدي . . (مهلة تماما في K) || هؤلاء B C : هؤلاء K || الملائكة C : الملائكة K (الياء مهلة) : الملائكة B || من ، في . . (مهلة في K) || 12 برجه K C : برج سكناه B || مسكنه الذي ... ملكه K C : - B || فيه K (مهلة تماما) C : - B || وأنزل ، أنزل . . (مهلة في K والهمزة ساقطة)

- أنزل من الحُجَاب والنقِباء إلى منازلهم في مساواتهم ؛ وجعل ، في كل سماء ، ملائكةٌ مُسَخَّرَةٌ تحت أيدي هؤلاء الولاة (= الملائكة المُدَبَّرَةُ) ؛ وجعل تسخيرهم على طبقات . فمنهم أهل العروج بالليل والنهار : من الحق إلينا ، 3
ومنا إلى الحق ، في كل صباح ومساء ؛ وما يقولون إلَّا غيرًا في حقنا . -
ومنهم المستغفرون لمن في الأرض . ومنهم المستغفرون للمؤمنين ، لقلبة 6
الغيرة الإلهية عليهم ، كما غلبت الرحمة على المستغفرين لمن في الأرض . -
ومنهم المُؤَكَّلُونَ بإيصال الشرائع . - ومنهم ، أيضًا ، المُؤَكَّلُونَ باللَّمات . -
ومنهم المُؤَكَّلُونَ بالإلهام ، وهم الموصولون العلوم إلى القلوب . - ومنهم 9
المُؤَكَّلُونَ بالأرحام . - ومنهم [F. 117] المُؤَكَّلُونَ بتصوير ما يكون الله في الأرحام . - ومنهم المُؤَكَّلُونَ بنفخ الأرواح . - ومنهم المُؤَكَّلُونَ بالأرزاق . - ومنهم المُؤَكَّلُونَ بالأمطار . - ولذلك قالوا : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴾ 12

1 الحُجَاب . : (الجيم مهلة في K) : + ال منزلة والنواب إلى مساواتهم (الجزء الأخير من الكلمة مطبوس) B || والنقِباء : G : والنقِباء K (القاف مفردة) : - B || إلى منازلهم في مساواتهم K (مهلة) G : - B || وجعل في . : (مهلة في K وعلى هامش أصل K بقلم مخالف للأصل : صوابه جعل جواب لما . - قلت : هذا هو الظاهر ولكن الشيخ يستعمل مرارًا حرفه ما لا يحسن والزمان المقيد بل التجريد الوجعي والإطلاق فلما هنا هي تجريدية وجودية مطلقة لاحيائية زمانية . ومعنى الجملة : وجعل الله زمام هذه الأمور بأيدي الملائكة المدبرة ؛ وأقصد من أقصد منهم ... وجعل ، في كل سماء ، ملائكة مسخرة تحت أيدي هؤلاء ...) 9 العروج بالليل . : (مهلة تمامًا في K) || الحق . : (القاف مهلة في K) || 4 في ، صباح . : (بإعمال الفاء والياء في K) || ومساء : G : وسا K ومساء B || 4 وما يقولون . . . حقنا K (مهلة بطرس الحروف المجعنة) G : - B || 5 ومنهم ... في الأرض K (كذلك) G : - B || المستغفرون . : (مهلة تمامًا) . : 5 للمؤمنين B : G : للمؤمنين K (بإعمال الياء والنون الأخيرة) || لقلبة الغيرة ... في الأرض K (مهلة والمهزة ساقطة وكذلك المد) G : ومنهم السائلون الرحمة لهم B || 7 ومنهم . . . الشرائع (الشرايع B) . : (مهلة تمامًا في K) || 7 ومنهم أيضًا . . . بالإلهام K (معظم الحروف المجعنة مهلة والمهزة ساقطة) : - B || 8 وهم الموصولون . . . إلى القلوب K (كذلك) G : ومنهم الموكَّلون بإيصال العلوم إلى القلوب B || 9 بتصوير ... الأرحام K (كذلك) G : بالصور B || 10 ومنهم ... الأرواح K (كذلك) G : - B || 11 - 12 ولذلك قالوا ... معلوم K (كذلك) G : - B : وما منا ... معلوم : سورة الصافات (٣٧ ، ١٦٤)

- (٥٠٣) وما من حادث يحدث، الله في العالم ، إلا وقد وكل الله بإجرائه ملائكته . ولكن بأمر هؤلاء الولاة من الملائكة . كما منهم ، أيضاً : الصافات ، والزاجرات ، والتاليات ، والمقصات ، والمرسلات ، والناشرات ، والنازعات ٩ والناشطات ، والسابقات ، والسابعات ، والمُلقِيَّات ، والمُذَبِّرات . - ومع هذا ، فما يزالون (أى الملائكة المُسَخَّرَة) تحت سلطان هؤلاء الولاة ، إلا الأرواح المهيبة . فهم خصائص الله . ومن دوسم فإنهم ينفنون أوامر الله ٦ في خلقه . ثم إن العامة ما تشاهد إلا منازلهم ، والخاصة يشهدونهم في منازلهم . كما ، أيضاً ، تشاهد العامة أجرام الكواكب ، ولا تشاهد أعيان الحُجَّاب ٩ ولا النقباء .

(الرقائق والمناسبات بين عالم العناصر والولاة في الأفلak)

- i (٥٠٤) وجعل الله ، في العالم العنصري ، خلقاً من جنسهم . فمنهم الرسل ، والخلفاء ، والملاطين ، والملوك ، وولاة أمور العالم . وجعل الله ١٢ بين أرواح هؤلاء الذين جعلهم الله ولاة في الأرض ، من أهلها بينهم ، وبين

١ - ٢ وما من حادث ... ملائكة (ملائكة) K : وكل حادث يحدث في العالم فان له ملائكة يجرى ذلك على أيديهم B 2 ولكن B : ولاكن K (التون مهلة) B بأمر C : بأمر K (الباء مهلة) B هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء B من الملائكة ... في خلقه K (معظم الحروف المعجمة مهلة) C : فهم تحت سلطانهم وهم المنفنون أوامر الله فيهم وهم ملائكة كرام B 7 ثم ان ... K لا (مهلة) C : فالعامة ما تشاهد سوى B 7 - 9 منازلهم ... ولا النقباء K : منازل تلك الملائكة وأجرام الكواكب (مطبوعة) وأما أعيان الولاة والحجاب والنواب فلا يشاهدونهم B 7 والخاصة K (مهلة تماماً) C : B يشهدونهم . . . أيضاً K (معظم الحروف المعجمة مهلة والمهزة ساقطة) C : B تشاهد العامة K (كذلك) C : B ولا تشاهد ... الحجاب K (كذلك) C : B 9 ولا النقباء : ولا النقباء K (القاف مفردة) : B 11 وجعل ، في . . . (مهلة في K) خلقاً . . . (القاف مفردة في K وعلى هامش B بقلم الأصل : خلفاء بتأثيراتها رواية لا يصحح وهل هذا يكون من K بالفاء أو بالقاف المفردة) والخلفاء C : والخلفاء K (الخاء مهلة) : B 12 والسلاطين K (مهلة) C : وسهم السلاطين B أمور العالم K (المهزة ساقطة) C : أمر العالم B 11 - 12 وجعل الله بين K (مهلة) C : وجعل بين B هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء B 12 الذين جعلهم . . . (مهلة تماماً في K) الله K : وجعل B ولاة : ولاة K : ملوكا B في الأرض . . . (مهلة تماماً في K) من أهلها بينهم K (كذلك) B وبين . . . (مهلة في K)

هؤلاء ، والولاية ، في الأفلاك ، مناسبات ورقائق تمتد إليهم من هؤلاء الولاية
 بالعدل ، مظهره من الشوائب ، مقدسة عن العيوب . فتقبل أرواح هؤلاء
 الولاية [P. 117^b] الأرضيين منهم بحسب استعداداتهم . فمن كان استعداده
 قويا حسنا ، قبل ذلك الأمر على صورته ، طاهرا مطهرا ، فكان والى عدل
 وإمام فضل . ومن كان استعداده رديئا ، قبل ذلك الأمر الطاهر ، وردّه إلى
 شكله ، من الرذاعة والقبح ، فكان والى جور ونائب ظلم وبخل . - فلا يلومن ،
 (أحد) إلا نفسه !

• • •

(٥٠٥) فقد أبنت لك سلطنة العالم العلوى على العالم السفلى ، وكيف
 رتب الله ملكه هذا الترتيب العجيب . وما ذكرنا من ذلك إلا الأمهات لاغير .
 يقول الله تعالى : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ صَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴾ وقال : ﴿ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بِبَيْنَهُنَّ ﴾
 ويكفى هذا القدر من هذا الباب . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

• • •

(٥٠٦) وفي كتاب التنزيلات الموصلية ، ذكرنا حديث هؤلاء الولاية
 والنواب والحجّاب : وما ولاهم الله عليه من التأثير في العالم العنصرى

أ هؤلاء : C : هؤلاء B : الولاية C : الولاية K : لنواب والولاية B : في الأفلاك K
 (مهلة تماما) C : - B : ورقائق C : ورقائق K (مهلة تماما) B : الولاية بالعدل .
 (كذلك) 2 الشوائب C : الشوائب B K : الميوب C : المايب B : 2 - 3 هؤلاء (هؤلاء
 K) ... منهم K (مهلة) C : الملوك ذلك الأمر منهم B : 4 - 5 فكان ... فضل (مهلة)
 C : فكان سلطان عدل وملك فضل B : 5 رديئا C : رديئا K : رديئا B : الطاهر K : B :
 الطاهر C : 6 الرذاعة C : الرذاعة K : الرذاعة B : وال K : سلطان B : ونائب (ونائب)
 ظلم وبخل K : وملك بخل B : 10 يقول ... تمال (تمال K) (مهلة) C : قال تمال B =
 (وأوحى ... أمرها : سورة فصلت (٤١ ، ١٢)) : ساء C : ساء K : ساء B : ينزل ...
 ينين : سورة الطلاق (٦٥ ، ١٢) : ينزل . (مهلة في K) : 11 يقول ... السبل .
 (الآية مهلة تماما في K) : 12 وفي كتاب ... حيث . (مهلة في K) : هؤلاء C : هؤلاء K :
 هؤلاء B : 13 وما ولاهم ... من التأثير K (مهلة) C : وما لم من التأثير B : في ، العنصرى
 . (مهلة في K) .

- الروحاني ، من ذلك ما تعرضنا لما تعطيه من الطبيعة والأمور البدنية وتكلمنا فيها على كل ما ذكرناه مفصلاً ، في باب « يوم الأحد » . وهو باب الإمام .
 وبينا ما بيد كل نائب من السبعة النقباء ، في « باب يوم الأحد » وسائر الأيام ، إلى « يوم السبت » . وبينا مقامات أرواح الأنبياء - عليهم السلام - في ذلك . وجعلنا هذه الألقاب الروحانية لأرواح الأنبياء - عليهم السلام - . وبينا [P. 118] مراتبهم في « الرؤية والحجاب » ، يوم القيامة ، وما يتكلمون به في أتباعهم من أهل السعادة والشقاء ، وذلك منه في باب « يوم الاثنين » ، بلحان آدم ، و « ترجمة القمر » - وجاء بديعاً في شأنه . والله المؤيد والموفق . لارب غيره !

• • •

١ تعطيه . (الياء مهلة في K) || الطبيعة . (مهلة تماماً في K) || وتكلمنا . (الياء مهلة في K) || 2 فيها K (مهلة) : فيه B || كل ما ذكرناه K : كل ما ذكرناه B || 2 في باب يوم . (مهلة في K) || بلب . (الياء الأولى مهلة في K) || وبينا . (كذلك) || نائب : نائب K (الياء مهلة) B || 3 النقباء : النقباء K (القاف مفردة) : - B || في باب ... الأحد K (مهلة) : - B || وسائر : وسائر K (الياء مهلة) : في سائر B || 4 الأيام K (مهلة) : الابواب B || مقامات . (مهلة في K) || الأنبياء : الانبياء K : (مهلة تماماً) الانبياء . B || عليهم السلام K : - B || 5 الألقاب . (القاف مهلة في K و B والحرف الأخير في B مرثاة مفتوحة لاياء || 5 الروحانية K (مهلة) : الروحانيات B || الأنبياء : الانبياء K : (مهلة) الانبياء B || عليهم السلام K (الياء مهلة) : صلوات الله عليهم B || 6 الرؤية : الرؤية K (الياء مهلة) : الرؤية B || يوم القيامة K (مهلة) : يوم القية B || 7 وما يتكلمون . . . أتباعهم K (مهلة) : وما يتكلمون به أتباعهم B || السعادة والشقاء : السعادة والشقاء K : (القاف مفردة) : من B آدم || 8 آدم B : آدم K || وترجمة B : وترجمه K || وجاء : وجاء K (الميم مهلة) : وجاء B || بديعاً ... شأنه . (مهلة تماماً في K والمهمزة ساكنة في K و B) : + فلينظر هناك B || المؤيد B : المؤيد K (الياء مهلة) || 9 والموفق . (مهلة تماماً في K) || لارب . (الياء مهلة في K)

الباب الحادى والستون

في معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها علمياً

ومعرفة بعض العالم العلوى

3

(٥٠٧) إِنَّ السَّمَاءَ تَعُودُ رَتْقًا مِثْلَ مَا كَانَتْ وَأَنْجُبُهَا بِزُولِ ضِيَاوِهَا
هَذَا لِيُنْصِفَكَ الْمُقِيمُ بِأَرْضِهَا وَعَلَيْهِ قَامَ عِمَادُهَا وَبَنَانُهَا
فَأَشَدُّ خَلْقٍ أَفْهٍ آلَامًا بِهَا مَا كَانَ مِنْهَا خَلْقُهُ قَسَمَانُهَا
تَكْسِرُهُ حُلَّةُ نَارٍ مِنْ نُورِهَا فَلِذَاكَ يَغْطُمُ فِي النَّفُوسِ بِلَاوِهَا

6

...

(جهنم سجن المعطلة وحصر الكفرة)

(٥٠٨) إعلم - عصمتنا الله وإياك ! - أن جهنم من أعظم المخلوقات .
[F. 118^b] وهى سجن الله فى الآخرة ، يُسَجَّن فيه « المعطلة » ، والمشركون -

9

1 الباب ، والستون . (مهلة فى K) || 2 فى معرفة . (كذك) || المخلوقات فيها .
(كذك) || 3 بضر . (اليا ، مهلة فى K) || 4 إن : ان K (التون مهلة) O : (مطوسة
فى B) || اليا . C : اليا K : السماء B || يزول . (اليا ، مهلة فى K) || ضيؤها O :
ضيؤها K (نقطة فوق الواو) : ضيائها B || 5 لينصفك . (مهلة فى K) || المقيم .
(القاف مفردة واليا ، مهلة فى K) || بأرضها C : بأرضها K B || وعليه . (اليا ، مهلة فى
K) || وبناؤها C : وبناؤها K : وبناؤها B || 6 فاشد . (مهلة فى K ومطوسة فى B) ||
خلق . (مهلة فى K) || آلاما C : آلاما K B || خلقه . (غير واضحة فى K) || لبناؤها
C : لبناؤها K (شرطان صغيرتان فوق الواو) : فداؤها B || 7 فلذاك . (الفاء مهلة فى
K) || فى النفوس K (مهلة) C : فى البياض B || بلاؤها C : بلاؤها K : بلاؤها B ||
9 إعلم . (الكلمة مسبوقة بنون مقلوبة فى K) || عصمتنا ... وإياك K (اليا ، مهلة) C :
- B || جهنم . (الجيم مهلة فى K) || المخلوقات . (اليا ، مهلة فى K) || 10 سجن .
(الجيم مهلة فى K) || الآخرة C : الآخرة K : الآخرة B || يسجن . (بإعمال اليا ، والجيم فى
K) || فيه K (اليا ، مفردة) C : فيها B

- وهى لهاتين الطائفتين دار مُقامة - والكافرون ، والمنافقون ، وأهل الكبائر من المؤمنين . قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ . - ثم يخرج بالشفاعة من ذكرنا ، وبالاتزان الإلهى : من جاء النص الإلهى فيه . ٣
- (٥٠٩) وسيت جهنم جهنم ، لبعد قعرها . يقال : بشر جهنم ، إذا كانت بعيدة القعر . وهى تحوى على حرور وزمهير . ففيها البرد على أقصى درجاته ، والحرور على أقصى درجاته . وبين أعلاها وقعرها ، خمس وسبعون ٦
- مائة من السنين .

(هل خلقت جهنم أم لم تخلق بعد ؟)

- (٥١٠) واختلف الناس فى خلقها : هل خلقت بعْدُ ، أم لم تُخلَق ؟ ٩
- والخلاف مشهور فيها . وكل واحد من الطائفتين يحتج ، فيما ذهب إليه ، بما يراه حجة عنده . وكذلك اختلفوا فى الجنة . وأما عندنا ، وعند

I وهى لهاتين ... دار مُقامة K (مهلة مظم الحروف المعجمة) G : - B || وأهل الكبائر ... المؤمنين K (مهلة والهمزة ساقطة) G : - B || 2 قال . : (القاف مهلة فى K) || تعالى G : وتل K (التاء مهلة) B || وجعلنا ... حصيرا : سورة الاسراء (١٧ ، ٨) || وجعلنا ... للكافرين . : (مهلة فى K) || 2 - 3 ثم يخرج . : الإلهى فيه K G : أى سجننا B || 2 - 3 ثم يخرج بالشفاعة K مهلة تماما) G || وبالاتزان (كذلك) G || 3 الإلهى : الإلهى K : الإلهى G : جا . : جا K || النص K (النون مهلة) G || الإلهى : الإلهى K : الإلهى G || 4 وسيت جهنم جهنم K (مهلة) G : وسيت جهنم B || بئر : بئر K B (فوق كرسى آيا همزة فى أصل B) || 5 كانت بعيدة . : (مهلة تماما فى K) || وزمهير . : (مهلة فى K) || 5 - 6 ففيها . : درجاتها . : (بعض الحروف المعجمة مهلة والقاف مفردة فى K) || 6 والحرور K G : وفيها الحرور B || أقصى : أقصى K (القاف مهلة) B || وبين أعلاها . : (مهلة فى K) والهمزة ساقطة فى K B || وسبعون . : (الباء مهلة فى K) || 7 مائة G : ماية K (آيا مهلة) ماية B || 9 الناس فى . : (مهلة تماما فى K) || خلقت . : (التاء مهلة فى K) || تخلق . : (القاف مفردة فى K) || والخلاف . : (مهلة تماما فى K) || فيها . : (كذلك) || 10 - 12 وكل واحد ... مخلوقتين K G (آخر الفقرة) : وفى الجنة بين علماء الرسوم وكل له حجة شرعية وأما عندنا وعند أصحابنا من أهل الكشف لمهى مخلوقة غير مخلوقة B || 10 الطائفتين K (مهلة تماما) G : - B || يحتج فيها K (مهلة) G : - B || 11 اختلفوا K (مهلة تماما) G : - B

- أصحابنا أهل الكشف والتعريف ، فهذا مخلوقتان ، غير مخلوقتين .
 (٥١١) فاما قولنا : « مخلوقة » ، فكرجل أراد أن يبنى داراً ، فأقام
 حيطانها ، كلها ، الحاوية عليها خاصة . فيقال : « قد بنى داراً » . فإذا
 دخلها لم ير إلا سوراً دائراً على فضاء وساحة . ثم بعد ذلك ينشئ بيوتها
 على أغراض الساكنين فيها : من بيوت ، وغرف ، وسراييب ، ومهالك ،
 ومخازن ، وما ينبى أن يكون فيها مما يريده الساكن [P. 1196] أن يجعل فيها ،
 من الآلات التي تستعمل في عذاب الداخل فيها .

(حرور جهنم ووقودها)

- (٥١٢) وهى دار ، حرورها هواء محترق ، لا جمر لها سوى بنى آدم
 والأحجار المتخذة آلهة . والجن ، لَهَا . قال تعالى : ﴿ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾
 وقال : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ ولقال تعالى :

١ الكشف والتعريف K (كلك) C : - B 2 فاما : فاما . . . قولنا مخلوق . . . (مهلة
 في K والقاف مفردة) فكرجل . . . (الفاء مهلة في K) فأقام حيطانها . . . (مهلة تماماً
 في K) 9 الحاوية . . . فيقال . . . (كلك) 11 فإذا B : فإذا K (الفاء مهلة) C دخلها
 . . . (الفاء مهلة في K) 3 إلا B : إلا K C سورا . . . وساحة K C حيطانها تحوى
 على ساحة فيها هواء . B 4 دائراً C : دايراً K (الياء مهلة) : - B 5 فضاء C : فضاء K :
 - B 6 ينشئ B C : ينشئ K بيوتها . . . (مهلة في K) 5 على أغراض . . . بيوت K C :
 - B 5 الساكنين فيها K (مهلة تماماً) C : - B من بيوت K (مهلة) C : - B 5 - 6
 وغرض . . . ومخازن K (معظم حروف الجملة المعجمة مهلة) C : ولغرفها وسراييبها ومهالكها ومخازنها
 B 6 وما ينبى أن يكون فيها . . . (مهلة تماماً في K) 11 مما يريده . . . يجعل فيها K (مهلة تماماً)
 C : ثم يدبر فيها B 7 الآلات C : الآلات K B التي تستعمل في . . . (مهلة تماماً في K) 11
 9 هواء C : هواء K : هواء B لا جمر لها . . . الجيم مهلة : + الياء B : آدم B C : آدم K 11
 10 والأحجار المتخذة . . . (مهلة في K والمزة ساقطة في B K) 11 آلهة C : آلهة B K قال . . .
 (القاف مهلة في K 11 تعالى C : تعالى K 11 مهلة) B 11 وقودها . . . والحجارة : سورة البقرة
 (٢٤ ، ٢٥) : سورة التحريم ٦٦ ، ٦٧) 11 وقودها . . . والحجارة K مهلة تماماً في K) C : - B 11
 11 وقال K (مهلة) C : - B وقال . . . (القاف مهلة في K) 11 تعالى C : تعالى K
 (مهلة) B 11 إنكم . . . جهنم : سورة الأنبياء (٢١ ، ٩٨)

﴿لَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنْهَا قِسْطٌ وَأَلْقَاوُنَ . وَجُنُودٌ أَرْسَلْنَا فِيهَا﴾ . - وتحدث فيها

الآلات بحدوث أعمال الجن والإنس الذين يدخلونها .

3 (جهنم أوجدتها الله بطالع الثور)

(٥١٣) وأوجدتها الله بطالع الثور . وللملك كان خلقها ، فى الصورة ،

صورة الجاموس سوا . هذا الذى يقول عليه عندنا . وهذه الصورة رآها

أبو الحكم بين برجان فى كشفه . وقد تمثل لبعض الناس ، من أهل الكشف ، 6

فى صورة حية . فينخيل أن تلك الصورة هى التى خلقها الله عليها ، كآبى

القاسم بن لى وأمثاله . -

٢ (٥١٤) ولما خلقها الله تعالى ، كان زحل فى الثور ، وكانت الشمس ٦

والأحمر فى القوس ، وكان سائر النواير فى الجنى . وخلقها الله

تعالى من تجلّى قوله ، فى حديث مسلم : « جُفْتُ فَلَمْ تُطْعِمْنِي أُطْلِمْتُ »

1 لكهكجوا . . . أجمون : سورة الشعراء (٢٦ ، ٢٧ - ٢٨) « وجنود . . . أجمون . . .

(الآلة مهملة والمهزة ساقطة فى K) فيها . . . مهملة تماما فى K) 2 الآلات Q : الآلات B K «

بحدوث أعمال . . . (الهاء مهملة فى K والمهزة ساقطة) الجن والإنس K (بإهمال الجيم وسقوط

المهزة) Q : B « 2 الذين يدخلونها . . . (مهملة فى K) 4 وأوجدتها Q : وأوجدتها B K

« بطالع . . . (الهاء مهملة فى K) فى الصورة . . . (مهملة فى K) صورة Q : صورة K :

كصورة B « 5 سوا : سوا K : سوا Q : سوا B « هذا . . . هو B « وهذه الصورة K

(مهملة) Q : B « رآها Q : رآها K : - B « أبو الحكم ابن برجان K (مهملة) Q :

- B « فى كشفه K Q : - B « 6 وقد ، لبعض . . . (مهملة ولقاف مفردة فى K) فى صورة

Q : فى صورة K (الفاء مهملة) : صورة B « أن بك . . . عليها K (مهملة معظم الحروف

(المعجمة) K : أن ذلك شكلها B « 7 كآبى . . . لى . . . (المهزة ساقطة ولقاف مفردة فى K)

« وأمثاله Q : وأمثاله K : وغيره B « 8 خلقها . . . (مهملة تماما فى K) وتمال Q : تمال K

(الهاء مهملة) B « زحل فى . . . (مهملة فى K) « وكانت الشمس . . . (مهملة تماما فى K) «

والأحمر : والأحمر K Q : المريخ B « 9 وكان K (النون مهملة) Q : وكانت B « سائر

سائر (الهاء مهملة) B « وخلقها . . . (الهاء مهملة فى K) « تمال Q : تمال K (الهاء مهملة) :

- B « من تمال K Q : من صفة B « قوله فى حديث . . . (مهملة تماما فى K) « 10 ظم . . .

(الفاء مهملة فى K) « وظفت Q : وظفت K (الهاء مهملة) B

قَلَمْ تَسْقِنِي ۚ وَمَرَّضْتُ قَلَمٌ تَعْلَنِي ۚ وَهَذَا أَعْظَمُ نَزُولٍ نَزَلَهُ الْحَقُّ إِلَى عِبَادِهِ
فِي اللَّطْفِ بِهِمْ . - فَمِنْ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ خَلَقَتْ جَهَنَّمَ ۚ أَعَاذَنَا اللَّهُ ، وَإِيَّاكُمْ ، مِنْهَا ۚ
فَلِذَلِكَ تَجَبَّرَتْ عَلَى الْجَبَابَةِ ، وَقَصِمْتَ الْمُتَكَبِّرِينَ . 9

(الآلام جهنم من صفة الغضب الإلهي النازل بأهلها)

(٥١٥) وَجَمِيعُ مَا يُخْلَقُ فِيهَا مِنَ الْآلَامِ ، الَّتِي يَجْلُونَهَا ، الدَّاخِلُونَ فِيهَا ،
فَمِنْ صِفَةِ الْغَضَبِ الْإِلَهِيِّ . [F. 1195] وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا عِنْدَ دُخُولِ
الْخَلْقِ فِيهَا ، مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، مَتَى دَخَلُوهَا . وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَحَدٌ
مِنْ أَهْلِهَا ، فَلَا أَلَمَ فِيهَا فِي نَفْسِهَا ، وَلَا فِي نَفْسِ مُلَاحِكِهَا . بَلْ هِيَ وَمَنْ فِيهَا ،
مِنْ زَبَانِيَّتِهَا ، فِي رَحْمَةِ اللَّهِ مُنْغَسَّوْنَ مُلْتَمِدُونَ ، يُسَبِّحُونَ ، لَا يَفْتَرُونَ . - 9
يَقُولُ تَعَالَى ﴿ وَلَا تَطْفَؤْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَخْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي
فَقَدْ هَوَى ﴾ أَيُّ يَنْزِلُ بِكُمْ غَضَبِي . فَأَضَافَ الْغَضَبَ إِلَيْهِ . وَإِذَا نَزَلَ بِهِمْ
كَانُوا مُحَلَّلًا لَهُ ، وَجَهَنَّمَ إِنَّمَا هِيَ مَكَانٌ لَهُمْ ، وَهُمْ النَّازِلُونَ فِيهَا ، وَهُمْ مُحَلَّلُونَ
لِلْغَضَبِ ، وَهُوَ النَّازِلُ بِهِمْ . فَإِنَّ الْغَضَبَ ، هُنَا ، هُوَ عَيْنُ الْأَلَمِ . 12

1 وهذا K : وهو B || أعظم . (الهزرة ساقطة والظاء مهمله في K) || 2 الحقيقة .
(مهمله تماما في K) || 2 أعاذنا ... منها K (مهمله والهزرة ساقطة) C : - B || 3 الجبابرة K
C B : الجبابرة K || المتكبرين (مهمله تماما . . . في K) || 5 وجميع . . . فيها . . . (مهمله
بعض الحروف المعجمة في K) || الآلام C : الآلام BK || التي . . . (مهمله في K) || يجدر بها
K (مهمله تماما) B : يجدر بها C || الداعلون . . . (الفاء مهمله في) || فيها . . . (مهمله في K) ||
6 صفة B C : صفة K || الإلهي : الإلهي K || الإلهي B C || ولا يكون . . . (الياء مهمله في
K) || 6-7 دخول ... (الفاء مهمله في K) الخلق . . . (مهمله في K) || الجن والإنس K C
(الهزرة ساقطة فيهما) : B || 7 يكن فيها . . . (مهمله تماما في K) || 8 فيها في . . . (مهمله
في K) || 8 ملائكتها C : ملائكتها BK || 9 رحمة B C : رحمت K || 10 يقول K (مهمله)
C : قال B || 11 قال C : تمل K (مهمله) B || 10-11 ولا تطفئوا ... هوى : سورة طه
(٢٠ ، ٨١) || 12 كانوا K C : فيكونون B || 13 فإن : فان . . . (الفاء مهمله في K) ||
الغضب . . . (الياء مهمله في K) || هنا K C : - B || الآلام : الآلام . . .

- (٥١٦) فمن لا معرفة له ، ممن يدعى طريقتنا ، ويريد أن يأخذ الأمر بالتمثيل والقوة والمناسبة فى الصفات ، فيقول : إن جهنم مخلوقة من القهر الإلهى ، وإن الإسم « القاهر » هو ربها والمتجلى لها . - ولو كان الأمر كما قاله ، لشغلها ذلك بنفسها عما وجدت له من التسلط على الجبابرة ، ولم يتمكن لها أن تقول : « هل من مزيد ؟ » ولا أن تقول : « أكل بعضى بعضا ! » فنزول الحق برحمته إليها ، التى وسعت كل شيء ، وحنانه ، وسع لها المجال ، فى الدعوى والتسلط على من تجبر ، على من أحسن إليها هذا الإحسان . وجميع ما تفعله بالكفار ، من باب شكر المنعم حيث أنعم عليها . فما تعرف (جهنم) منه - سبحانه - إلا النعمة المطلقة ، التى لا يشوبها ما يقابلها . فالناس غالطون فى شأن خلقها .

(النافقون فى الترك الأسفل من جهنم)

- ١ (٥١٧) ومن أعجب ما روينا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ١٢ : « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان قاعداً مع أصحابه فى المسجد . فسمعوا هدة عظيمة ، فارتاعوا . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

١ من يدعى . (مهلة فى K) طريقتنا K (الياء مهلة) O : طريقتنا B ويريد . (مهلة تماما فى K) يأخذ . (الياء مهلة والهمزة ساقطة فى K) ٢ بالتمثيل والقوة . (مهلة والقاف مفردة فى K) فيقول . (مهلة تماما فى K) جهنم . (كذلك) مخلوقة . (الياء مهلة والقاف مفردة فى K) من القهر K : من صفة القهر B ٣ الإلهى : الإلهى K : الإلهى B ٤ الجبابرة B : الجبابرة K ٥ يتمكن . (يلى ال ياء والنون فى K) أن تقول . (مهلة تماما والهمزة ساقطة فى K) هل ... مزيد : سورة فى (٣٠ ، ٥٠) مزيد . (الياء مهلة فى K) بعضا . (الياء مهلة فى K) ٦ فنزول . (الياء مهلة فى K) الحق . (القاف مهلة فى K) إليها . (الياء مهلة والهمزة ساقطة فى K) ٧ التى وسعت . . . شئ شئ K (شئ K) مهلة تماما) O : B والتسلط . (الياء مهلة فى K) ٨ وجميع . (مهلة تماما فى K) ٩ سبحانه K (مهلة تماما) O : سبحانه B : المطلقة K : المطلقة K : التى . (الياء مهلة فى K) ١٠ ما يقابلها . (الياء مهلة فى K) ١١ فالناس . (مهلة تماما فى K) شأن O : شأن K B ١٢ روينا . (الياء مهلة فى K) ١٣ عظيمة . (الياء مهلة فى K) فقال . (مهلة تماما فى K)

أتعرّفون ما هذه الهدّة ؟ قالوا : « الله ورسوله أعلم » . قال : حجر ألقى
من أعلى جهنم ، منذ سبعين سنة ، الآن وصل إلى قعرها . فكان وصوله إلى
3 [قعرها ، وسقوطه فيها ، هذه الهدّة .

(٥١٨) فما فرغ من كلامه - صلى الله عليه وسلم - إلا والصراخ في دار
منافق من المنافقين ، قد مات ، وكان عمره سبعين سنة . فقال رسول الله
8 - صلى الله عليه وسلم - : « الله أكبر ، أفعلم علماء الصحابة أن هذا الحجر
هو ذاك المنافق ، وأنه ، منذ خلقه الله ، يهوى في نار جهنم ، وبلغ عمره سبعين
سنة ، فلما مات حصل في قعرها 1

9 (٥١٩) قال - تعالى 1 - : ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي النَّارِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ .
فكان سماعهم تلك الهدّة ، التي أسمعههم الله ، ليحسبوا . فانظر ما أعجب
كلام النبوة ، وما ألطف تعريفه ، وما أحسن إشارته ، وما أهدب كلامه
12 - صلى الله عليه وسلم 1 - .

...

1 الهمزة B : الهمزة K قالوا . (الهمزة مهلة في K) قال . (كذلك) 2 منذ .
(الهمزة مهلة في K) 2 سبعين . (الهمزة مهلة في K) الآن A : الآن B 2 فكان .
(مهلة تماما في K) 3 فيها . (الهمزة مهلة في K) 4 فما . (الهمزة مهلة في K) عليه
. (الهمزة مهلة في K) في ، 5 منافق . (الهمزة الهمزة والنون في K) 5 للمنافقين .
(الهمزة الهمزة والنون في K) وكان ، سبعين سنة . (مهلة في K) فلم . (الهمزة مهلة في
K) 6 علماء A : علماء B : علماء الصحابة . (مهلة في K) 7 هو ذاك K :
هو هذا B : منذ خلقه . (مهلة في K) في ، جهنم . (كذلك) وبلغ . (الهمزة مهلة
في K) في قعرها . (مهلة في K) 9 قال . (مهلة في K) تعالى A : تعالى B : (الهمزة
مهلة) B : إن ... النار : سورة النساء (١٤٥ ، ١٤) : إن : أن . (الهمزة مهلة في K)
تماما في K : الأسفل : الأسفل . (الهمزة ساقطة) فكان . (مهلة تماما في K) 10 ذلك
K : (الهمزة مهلة) A : تلك B : الهمزة B : الهمزة K : (الهمزة مهلة) A :
- B : أسمعههم A : أسمعههم B : الله . + إياها B : وما أعجب وما ألطف ، وما أحسن A :
ما أعجب ، وما ألطف ، وما أحسن (الهمزة ساقطة) 11 إشارته B : إشارته K : وما أهدب
A : وما أهدب K (الهمزة مهلة) B

(تخاصم أهل النار فى النار)

- (٥٢٠) ولقد سألت الله أن يمثل لى من شأنها ما شاء . فمثل لى حالة خصامهم فيها . وهو قوله - تعالى ١ - : ﴿ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴾ .
 وقوله - تعالى - : ﴿ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ۚ قَالُوا إِنَّ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ - لضلالهم [P. 120^a] وآلهتهم ٢ - ﴿ إِذْ تُسَوِّىكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ وَمَا أَضَلُّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴾ - وهم أهل النار الذين هم أهلها ، الذين يقول 6
 الله فيهم : ﴿ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾ - يريد بالمجرمين أهل النار الذين يعصرونها ولا يخرجون منها ، ٧ يمتازون ٨ عن الذين يخرجون منها بشفاعه الشافعين ، وسابق العناية الإلهية فى الموحدين . 9

(الرحمة الناعمة فى النطق من النبوة والوقوف عند الكتب والسنة)

- (٥٢١) فهذا مثل لى فى وقت منها . فما شبت خصامهم فيها ألا كخصام أصحاب الخلاف فى مناظرتهم ، إذا استدل أحدهم . فإذا رأيت ذلك ، 12

2 سألت Q : سألت B K : شأنها Q : شأنها B K : ما شاء Q : ما شاء K : ما شاء B : مثل .
 (مهلة تماما فى K) : 3 خصامهم . (الهاء مهلة فى K) : فيها . (مهلة تماما فى K) : قوله .
 (القاف مهلة فى K) : جمال Q : جمال K : (القاف مهلة) B : إن . . . النار : سورة ص (٢٨ ، ٦١) : تخاصم B K : تخاصم Q : وقوله . (القاف مهلة فى K) : جمال Q : جمال K : (الهاء مهلة) B : 4 - 5 قالوا . . . ميين : سورة الشعراء (٢٦ ، ٩٦ - ٩٧) : فيها يختصمون .
 (مهلة تماما فى K) : لى . (القاف مهلة فى K) : 5 ميين . (بإبدال الياء والياء فى K) : وآلهتهم Q : والمحتم B K : 5 - 6 إذ . . . المجرمون : سورة الشعراء (٢٦ ، ٩٨ - ٩٩) : 5 نسويكم . . . العالمين . (بعض الحروف المعجمة مهلة فى K) : 6 الذين . (مهلة تماما فى K) : يقول ، فيهم . (كذلك) : 7 وامتازوا . . . المجرمون : سورة يس (٣٦ ، ٥٩) : وامتازوا اليوم . (كذلك) : يريد بالمجرمين . (كذلك) : النار . (النون مهلة فى K) : الذين .
 (بإبدال الياء والنون فى K) : يعصرونها K : (مهلة تماما) Q : B : 8 ولا يخرجون K : (مهلة تماما) Q : لا يخرجون B : من الذين يخرجون . (مهلة تماما فى K ما هذا الماء) : 7 - 8 بشفاعة الشافعين . (مهلة تماما فى K) : وسابق K : (مهلة تماما) Q : وسابق B : 9 العناية B Q : العناية K : الإلهية : الإلاهيه K : (الياء مهلة : الإلهية B) : فى المرحدين . (مهلة فى K سوى النون) : 11 خصامهم فيها . (مهلة تماما فى K) : كخصام Q K : بخصام B : 12 فى مناظرتهم K : (القاف مهلة) Q : فى المناظرة B : رأيت Q : رأيت K : (الياء مهلة) B .

تذكرت الحالة التي أطلعني الله عليها . ورأيت الرحمة ، كلها ، في التسليم والتلقى من النبوة ، والوقوف عند الكتاب والسنة ، - ولقد عمى الناس عن قوله - صلى الله عليه وسلم - : « عند نبي لا ينبغي تنازع » . وحضور حديثه - صلى الله عليه وسلم - كحضوره ، لا ينبغي أن يكون ، عند إirاده ، تنازع . ولا يرفع السامع صوته عند سرد الحديث النبوي ، فإن الله يقول : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ . ولا فرق ، عند أهل الله ، بين صوت النبي ، أو حكاية قوله .

(٥٢٢) فما لنا إلا التهيؤ لقبول ما يرد به المحدث من كلام النبوة من غير جدال ، سواء كان ذلك الحديث ، جواباً عن سؤال ، أو ابتداء كلام . فالوقوف عند كلامه (- عليه الصلاة والسلام -) ، في المسألة أو النازلة ، واجب . فحق ما قيل : « قال الله » أو قال : « رسول الله - صلى

1 الحالة B : الحالة : الحالة K : التي ، عليها . (مهلة تماماً في K) الرحمة K : ان الرحمة B : في التسليم والتلقى . (مهلة في K) 2 والوقوف . (مهلة تماماً في K) 3 الناس ... قوله . (كذلك) صل ... سلم K : عليه السلام B : 4 - 6 وحضور ... النبي K (سظم الحروف المصحفة مهلة والمهزة ساقطة) : فإن حضوره لا ينبغي يكون معه تنازع إلا التهيؤ لقبول ما يرد ممن غير مجادلة سواء كان ذلك من عليه السلام جواباً عن سؤال سيل عنه أو ابتداء كلام B : 6 لا ترفعوا ... النبي : سورة الحجرات (٤٩ ، ٢) 6 ولا فرق عند ... (حتى يعضكم بعض) (في السطر التاسع من الصفحة التالية) K : ولا فرق بين حضوره بنفسه وبين رواية الكلمة هنا غير واضحة في الأصل) كلامه فإن مجرد حضوره لا يفيد إلا مع كلامه والوقوف عند كلامه في المسئلة أو في النازلة فحق ما قيل قال الله أو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي أن يقبل ولا يرفع صوت على صوت المحدث إذا قال ما قاله الله ورسوله وسرد الحديث فإن الله تعالى يقول فاجره حتى يسبح كلام الله ومن يشاركه في الكلام ليس يسمع وقال لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض B : 6 ولا فرق . (مهلة في K) بين . (كذلك) 7 حكاية قوله K (مهلة القاف مفردة) : B : 8 فإن ، إلا K (مهلة في K والمهزة ساقطة فيما) : - B : التهيؤ : التهيؤ : التهيؤ : B : لقبول . (مهلة تماماً) : B : 9 سواء : سواء K : جواباً عن B : سؤال K : سؤال K : B : ابتداء : ابتداء K : 10 المبالة : المبالة K المسئلة B : النازلة B : 11 قال ، أو قال . (مهلة في K والمهزة ساقطة)

الله عليه وسلم ١ - ٢ ينبئ أن يقبل ويتأدب السامع ، ولا يرفع صوته على صوت المحدث ، [P. 121^a] إذا قال : ما قال الله ، أو سرد الحديث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

(٥٢٣) يقول الله تعالى : ﴿ فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ . وما تلاه إلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . وما سمعه السامع إلا منه . ثم إذا شاركه السامع ، فى حال كلامه ، فهو ليس بسامع . فإنه من الآداب التى أدب الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - قوله : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ ﴾ . والله يقول : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ ﴾ . ونوعه ، على ذلك ، ٩ بحبط العمل من حيث لا يشعر الإنسان . فإنه يتخيل ، فى رده وخصامه ، أنه يذنب عن دين الله . وهذا من مكر الله الذى قال فيه : ﴿ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ وقال : ﴿ وَمَكْرَنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ . 12

(٥٢٤) فالعاقل المؤمن ، الناصح نفسه ، إذا سمع من يقول :
« قال الله ، أو قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فلينصت .

١ ينبئ . . . ويتأدب K (مهلة والمزة ساقطة) Q : B - 2 قال ما قال . (مهلة فى K) الحديث عن . (كذلك) 4 يقول . (مهلة تماما فى K) 5 قال : B (مهلة فى K) 6 فاجره . . . الله : سورة التوبة (٩ ، ٦) 7 فاجره . (مهلة فى K) 8 (مهلة ساقطة) 9 يسمع . (مهلة فى K) 10 وما تلاه (كذلك) C : B - 11 ثم . . . شاركه K (مهلة تماما) Q : B - 7-8 ولا تجعل . . . وحيه : سورة طه (٢٠ ، ١١٤) 7 قوله . . . بالقرآن K (مهلة والمزة ساقطة) Q : B - 8-9 لا ترفعوا . . . لبض : سورة الحجرات (٤٩ ، ٢) 9 يقول . . . لبض . (منظم حروف الآية مهلة فى K) 10 (فاته B : فاته K (الفاء مهلة) Q : يتخيل فى . (مهلة فى K) 11 وخصامه . (الفاء مهلة فى K) 11 يذنب . (ياهاى الفاء والياء فى K) 12 عن دين . (مهلة تماما فى K) 13 الذى . . . فيه . (كذلك) : + 14 تحمل B 11-12 سنستدرجهم . . . لا يعلمون : سورة الأعراف (٧ ، ١٨٢) انقل (٦٨ ، ٤١) 12 لا يعلمون وقال . (كذلك) 13 ومكرنا . . . لا يشعر : سورة النمل (٢٧ ، ٥٥) 14 لا يشعرون . (ياهاى الفاء والنون فى K) 13 (العاقل المؤمن . . . الفاء مهلة والمزة ساقطة فى K) 15 الناصح . (النون مهلة فى K) 13-14 من يقول قال . . . عليه وسلم K (مهلة تماما) C : قال الله أو قال رسول الله صل الله عليه وسلم B

ويصغ ، ويتأدب ، ويتفهم ما قال الله ، أو ما قال رسوله - صلى الله عليه وسلم - . يقول الله : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ - فأوقع الترجى مع هذه الصفة ، وما قطع بالرحمة . فكيف حال من خاسم ، ورفع صوته ، ودأخل التالي وسارد الحديث النبوى فى الكلام ؟ وأرجو أن يكون الترجى الإلهى واجباً كما يراه العلماء .

6 (رأى هيئة واكتشافات علمية)

(٥٢٥) ولَمَّا عَايَنْتَ هَذَا الْمَحَلَّ ، رَأَيْتَ عَجَبًا ! [F. 121^a] وَفِي هَذِهِ
الرُّؤْيَا ، رَأَيْتَ اعْتِمَادَ الْمَاءِ عَلَى الْهَوَاءِ ، وَهُوَ مِنْ أَعْجَبِ الْأَشْيَاءِ فِي عِمَارَةِ
الْأَحْيَازِ ؛ وَأَنْ جَوْهَرَيْنِ لَا يَكُونَانِ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ ، وَأَنْ الْحَيْزَ لَمْ يَشْغَلْهُ . -
وَفِي هَذِهِ الرُّؤْيَا ، عَلِمْتَ لِإِبْطَالِ « التَّوَالِدِ » ، وَأَنْ الْمَحْرُكَ لِلْأَشْيَاءِ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى ؛
وَأَنْ السَّبَبَ لَا أَثَرَ لَهُ فِي الْفِعْلِ ، جُمْلَةً وَاحِدَةً . - وَفِي هَذِهِ الرُّؤْيَا ، عَلِمْتَ
أَنْ « الْأَلْطَفَ » أَقْوَى مِنْ « الْأَكْثَفِ » : فَإِنَّ الْهَوَاءَ أَلْطَفَ مِنَ الْمَاءِ بِلَا شَكٍّ ،

1 ويصح Q : ويسلي K (الياء مهمله) B || ويتأدب ... قال رسولہ . (مهله في K والمهزة ساقطة) || 2 يقول الله K (مهلة) Q : قال جعل B || وإلّا ... يرحمون : سورة الأعراف (٧ ، ٢٠٤) || قرئ القرآن Q : لرى القرآن K (القاف مهله) : قرئ القرمان B || 3 الصفه . بالرحمة . (مهلة تماما في K) || فكيف . (مهلة تماما في K) || 4 الحديث ... في . (كلاك) || 5 وأرجو . . . العلماء K Q - : B || وأرجو K (مهلة والمهزة ساقطة) Q - : B || يكون K (مهلة) Q - : B || الإلهي : الإلهي K : الإلهي Q - : B || العلماء Q : علماء K (شرتان صغيرتان بإزاء الألف يسارا) : B - || 7 آيت B Q : وآيت K || رنى . (الفاء مهله في K) || الروية Q : الرمية (الياء مهله) B || اعتاد . (التاء مهله في K) || الماء Q : الماء K : الماء B || الهواء Q : الهواء B : الهوى K || الأشياء Q : الاشياء K : الاشياء B || 9 جوهرين K (الياء مهله) Q : امرين B : + اثنى جوهرين B || الروية Q : الرمية K (مهلة تماما) B || 10 إبطال : إبطال . || انقراة K Q : انقراة B || وأن Q : وان K (النون مهله) B || للأشياء Q : للأشياء B || تعالى K (التاء مهله) : | تل B || 11 جلة . (الجيم مهله في K) || الألفظ اقوى ... الأكثف . (مهله في K والمهزة ساقطة والقاف مفردة) || 12 لأن B : لان K (الفاء مهله) Q || الهواء Q : الحوا K : الهواء B || الماء Q : الماء K الماء B || بلا شك وله . (مهلة تماما في K ورواية B : فإن الهواء اللف بلا شك من الماء وقد منه)

وقد منعه ؛ ولم يقاومه الماء فى القوة ، ومنعه من النزول ؛ فأتى رأيت نفسى
فى الهواء ، والماء فوق ، ومنعه الهوام من النزول إلى الأرض . - وفى هذه الرؤية ،
علمت علوماً جمّة كثيرة !

(٥٢٦) وفى هذه الرؤية ، رأيت من دركات أهل النار ، من كونها جهنم
لا من كونها ناراً ، ما شاء الله أن يطلعنى منها . ورأيت فيها موضعاً يسمى
« المظلمة » ، نزلت فى درجه نحو خمسة أدراج ، ورأيت مهالكها . ثم
زُجّ بى فى الماء علوّاً ، فاخترقته . وقد رأيت عجبا ! وعلمت فى أحوال مخاصمتهم
حيث يختصمون من الجحيم ؛ وأن ذلك « الخصام » هونفس عذابهم فى تلك
الحال وأن عذابهم « فى جهنم » ما هو « من جهنم » ؛ وإنما جهنم دار سكنهم !
وسجنهم ، والله يخلق الآلام فيهم متى شاء . فعذابهم من الله ، وهم محلّ له .

• • •

(أبواب جهنم السبع وحررها)

(٥٢٧) وخلق الله لجهنم سبعة أبواب ، لكل باب جزء ، من العالم ومن
العذاب ، مقسوم . وهذه الأبواب [F. 122*] السبعة مُفَتَّحَةٌ ؛ وفيها باب ثامن مغلّق

١ يقارمه . : (الياء مهلة فى K) || فأتى : فأتى . : (الفاء مهلة فى K) || 2 الهواء والماء : G : الهواء
والأ : K : الهواء والماء B || 5 ما شاء : ما شاء K (الشين مهلة) : ما شاء B || أن يطلعنى . : (مهلة
فى K والمهزة ساكنة) || 6 المظلمة B : المظلمة K || خمسة أدراج . : (مهلة فى K والمهزة ساكنة)
7 فاخترقته . : (الفاء مهلة فى K) || مخاصمتهم K : مخاصمتهم B || حيث يختصمون . : (مهلة فى
K) || 8 من الجحيم K B : فى الجحيم G || نفس عذابهم . : (مهلة فى K) || فى تلك K (كلك) G :
فى ذلك B || 9 وأن عذابهم فى . : (مهلة فى K) || وإنما جهنم K (المهزة ساكنة والجيم مهلة) G : وإنما
على B || سكنهم . : (النون مهلة فى K) || 10 يخلق . : (الياء مهلة فى K) || الآلام G : الآلام
K B || شاء . : شاء K : شاء B || فطابهم من . : (مهلة فى K) || 12 وخلق . : (مهلة تماما
فى K) || الجحيم . : (الجيم مهلة فى K) || أبواب . : (المهزة ساكنة والياء الأولى مهلة فى K) ||
جزء B : جزء K (الجيم مهلة) || 13 مقسوم . : (القاف مهلة فى K) || وحله B : وحله
K || البعة B : البعة K || وفيها بلب . : (مهلة فى K) || سلق K (القاف مفردة فى K)
G : ملود B

لا يفتح ، وهو باب الحجاب عن رؤية الله تعالى . وعلى كل باب ، ملكٌ من الملائكة ، ملائكة السماوات السبع ، عرفتُ أسماءهم هنالك ، وَذَهَبَتْ عَنْ حَفْظِي ، إِلَّا إِسْمَاعِيلَ فَهُوَ بَقِيَ عَلَى ذِكْرِي . 9

(الكواكب في جهنم مظلمة الأجرام) :

(٥٢٨) وَأَمَّا الْكَوَاكِبُ ، كُلُّهَا ، فَهِيَ ، فِي جَهَنَّمَ ، مَظْلَمَةٌ الْأَجْرَامِ ، عَظِيمَةُ الْخَلْقِ . وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ وَالشَّمَرُ . وَالطُّلُوعُ وَالْغُرُوبُ لَهَا ، فِي جَهَنَّمَ ، دَائِمًا . فَشَمْسُهَا شَارِقَةٌ ، لَا مَشْرِقَةَ . وَالتَّكْوِينَاتُ ، عَنْ سِيرِهَا ، بِحَسَبِ مَا يَلِيقُ بِتِلْكَ الدَّارِ مِنَ الْكَائِنَاتِ ؛ وَمَا تَغْيِرُ فِيهَا مِنَ الصُّوَرِ ، فِي التَّبْدِيلِ وَالْإِنْتِشَارِ . وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى ﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُلُوًّا وَعَشِيًّا ﴾ . وَالْحَالَةُ مُسْتَمِرَّةٌ . فَفِي الْبَرْزَخِ يَكُونُ الْعَرْضُ ، وَفِي الدَّارِ الْآخِرَةِ يَكُونُ الدِّخُولُ . 6 9

(٥٢٩) فَتَوَاتُ الْكَوَاكِبُ فِيهَا صُورَتُهَا ، صُورَةُ الْكَسُوفِ ، عِنْدَنَا ، سِوَاهَا . غَيْرَ أَنْ وَزْنَ تِلْكَ الْحَرَكَاتِ ، فِي تِلْكَ الدَّارِ ، خِلَافُهَا مِيزَانُهَا الْيَوْمَ . 12

I باب . (مهلة تماما في K) || رؤية Q : رؤية B : ربه K (ياء مهلة) ||
 تعالى Q : تمل K (ياء مهلة) B || 2 الملائكة Q : الملائكة K (ياء مهلة) : للملائكة B ||
 ملائكة Q : ملائكة K : ملكة B || السماوات Q : أسماء Q : أسماء K : أسماء B || وَذَهَبَتْ . . . ذَكَرَى K Q : - B || 3 إسماعيل : اسمعيل K (ياء مهلة) Q : - B || فَهُوَ بَقِيَ K (ياء مهلة الفاء والياء) Q : - B || 5 فَمَنْ ... جَهَنَّمَ . . . (مهلة في K) || مَظْلَمَةٌ B Q : مَظْلَمَةٌ K || الْأَجْرَامُ : الْأَجْرَامُ . . . (الهززة ساقطة) || 6 عَظِيمَةُ الْخَلْقِ . . . (ياء مهلة والفتحة مفردة في K) || الشَّمْسُ . . . (الشين مهلة في K) || وَالْغُرُوبُ . . . (الياء مهلة في K) || لَهَا Q K : لَهَا B || دَائِمًا Q : دَائِمًا K (مهلة) B || 7 فَشَمْسُهَا K (مهلة تماما) Q : - B || شَارِقَةٌ Q : شَارِقَةٌ K : - B || لَا مَشْرِقَةَ Q : - B || وَالتَّكْوِينَاتُ . . . (ياء مهلة الفاء الأولى والياء في K) || سِيرِهَا . . . (ياء مهلة في K) || 7 - 8 بِحَسَبِ . . . بِتِلْكَ . . . (مهلة في K) ||
 8 الْكَائِنَاتُ Q : الْكَائِنَاتُ K (ياء مهلة) B || فِيهَا ، فِي التَّبْدِيلِ ، قَالَ تَعَالَى . . . (مهلة تماما في K) || 9 النَّارُ ... وَعَشِيًّا : سُورَةُ غَافِرٍ (٤٠ ، ٤٦) || النَّارُ ... غُلُوًّا . . . (كُفَتْ) . . . (مهلة في B) || 10 يَكُونُ ، وَفِي . . . (مهلة في K) || الْآخِرَةُ B Q : الْآخِرَةُ K || 11 فَتَوَاتُ الْبَرْزَخِ . . . (الفاء مهلة في K) || صُورَةُ B Q : صُورَةُ K || 12 سِوَاهَا : سِوَاهَا K : سِوَاهَا B : سِوَاهَا Q || وَزْنَ . . . (الزاي مهلة في K) || مِيزَانُهَا . . . (ياء مهلة في K) : + هَا B

فإن كسوفها ما ينتجلى . وهو كسوف فى ذاتها ، لا فى أعيننا . والهواء ، فيها ،
فيه تطقيف ، فيحول بين الأبصار وبين إدراك الأنوار كلها . فتبصر الأعين
الكواكب المنتشرة غير نيرة الأجرام . - كما نعلم قطعا أن الشمس ، هنا ، 3
فى ذاتها ، نيرة ، وأن الحجاب القمري هو الذى منع البصر أن يدركها ،
أو يدرك نور القمر ، أو ما كان مكسوفاً . ولهذا ، فى زمان كسوف شيء
منها فى موضع ، يكون فى موضع آخر أكثر [P. 123^a] من ذلك ، وفى موضع 6
آخر لا يكون منه شيء .

(٥٣٠) فلما اختلفت الأبصار فى إدراك ذلك ، لاختلاف الأماكن ،
علمنا قطعاً أن ثم أمراً عارضاً ، عرّض فى الطريق ، حال بين البصر وبينها ، 9
أو بين نورها . كالقمر يحول بينك وبين إدراك جرم الشمس ، وظل الأرض
يحول بينك وبين القمر ، لا بينك وبين جرمه ، مثلاً ما حال القمر بينك
وبين جرم الشمس . وذلك بحسب ما يكون منك وتكون منه . وهكذا سائر 12

1 فإن : فان . (مهلة تماما فى K) || كسوفها . (الفاء مهلة فى K) || والهواء : C :
والهوا : K : والهوا B فيها فيه . (مهلة تماما فى K) || 2 تطقيف . (كذلك) || 2 الأنوار
كلها K (الهززة ساقطة) : Q : انوار الكواكب كلها B || 2 - 3 تبصر الأعين ... المنتشرة K
(بإعمال بعض الحروف) : Q : تبصرها الأعين بلا شك B || 3 كما نعلم B : كما يعلم Q : (الحرف
الأول من القمل مهمل فى K) || 4 القمري (القاف مفردة) : Q : B || 5 ولهذا B : ولهذا
K || كسوف . (الفاء مهلة فى K) || شى B (اليا مشاء) : شى K : شى C || B ظنا . (الفاء
مهلة فى K) || الأبصار B : الابصار K Q فى . (الفاء مهلة فى K) || إدراك B : إدراك
K Q لاختلاف K (مهلة تماما) : Q : باختلاف B || الأماكن B : الأماكن K (التون مهلة)
Q || 9 قطعاً . (القاف مهلة فى K) || أن B : أن K Q || أمرا C : أمرا K B || عارضا
: (الصاد مهلة فى K) || فى الطريق . (مهلة تماما فى K) || بين البصر . (كذلك) ||
وبينها . (اليا مهلة فى K) || 10 بين . (بإعمال اليا واليا فى K) || كالقمر . (القاف
مفردة فى K) بينك وبين . (مهلة تماما فى K) || إدراك B : إدراك K Q || الشمس . (الشين
مهلة فى K) || الأرض . (الصاد مهلة فى K والهززة ساقطة) || 11 يحول . . . وبين .
(مهلة تماما فى K) || القمر . (القاف مفردة فى K) || 12 - 13 بينك ... جرم . (مهلة
تماما فى K) || 12 بحسب ما يكون . (بإعمال اليا واليا فى K) || وتكون B : ويكون Q :
(الحرف الأول من K مهمل) || وهكذا B : وهكذا K || سائر Q : سائر K (اليا مهلة) B

الكواكب . ولكن أكثر الناس لا يعلمون . كما أن أكثر الناس لا يؤمنون . - فإن ذلك الكسوف كله ، على اختلاف أنواعه ، خشوع من المكسوف ، عن تجلّي إلهي حصل له .

(حلود جهنم بعد الحساب والدخول في الجنة)

(٥٣١) وحده جهنم ، بعد الفراغ من الحساب ودخول أهل الجنة الجنة ، من مُقَرَّر فلك الكواكب الثابتة إلى أسفل سافلين . فهذا كله يزيد في (مساحة) جهنم مما هو الآن ليس مخلوقاً فيها . ولكن ذلك مُعَدُّ حتى يظهر . إلا الأماكن التي قد عيَّنها الله من الأرض . فإنها ترجع إلى الجنة يوم القيامة . مثل الزروضة ، التي بين منبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبين قبره - صلى الله عليه وسلم - ، وكل مكان صيَّته الشارح ، وكل نهر . فإن ذلك كله ، يصير إلى الجنة . وما بقي فيعود ناراً ، كله . وهو من جهنم .

(٥٣٢) ولهذا كان يقول عبد الله بن عمر ، إذا رأى البحر ، يقول : يا بحر متى تعود ناراً ؟ وقال تعالى : ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [F.129] أي أُجِّجَتْ ، ناراً ، من سحرت النور . - إذا أوقدته . وكان ابن عمر يكره الوضوء بماء البحر ، ويقول : التيمم أعجب إلى منه .

1 ولكن B : G ولكن K (النون مهلة) الناس لا يعلمون . (مهلة تماماً في K) 2 لا يؤمنون B : لا يؤمنون K 2-3 فإن ذلك ... حصل له K : B - فإن كان K (مهلة تماماً) : B - الكسوف ، اختلاف K (كله) : B - 3 المكسوف K (الفاء مهلة) : B - إلى : الامى K : الى : B - 5 بعد ... الجنة الجنة . (عظم الحروف المهلة في هذه الجملة مهلة في K) 6 مقدر . (الفاء ملونة في K) 7 فك . (الفاء مهلة في K) 8 الثانية . (مهلة في K) 9 أسفل سافلين . (مهلة والمهزة ساقطة في K) 10 فهذا . (الفاء مهلة في K) 11 يزيد في . (مهلة في K) 12 الآن B : الآن K 13 مخلوقاً فيها K (مهلة) : B - مخلوق منها حتى يظهر (مهلة تماماً في K) 14-7 لا . . . الى . (مهلة والمهزة ساقطة في K) 15 منها . (مهلة تماماً في K) 16 يوم القيامة (الفية B) . (كذلك) 17 صل . . . وسلم K : B - 18 كان ... عبد الله . (مهلة تماماً في K) 19 رأى B : رأى K 20 : بمل K (الفاء مهلة) B 21 وإذا البحار . . . سحرت : سورة التكوين (٦٠ ، ٦١) 22 من سحرت 13-14 زمان ... لوقته K : B - 23 الوضوء B : الوضوء K بماء . : B : بماء B ويقول . (الفاء مهلة في K) 24 . (النون مهلة في K)

(الرواية الخليفة : للأشياء والحكم الصحيح عليها) ٢٧

- (٦٣٣) ولو كشف الله عن أبصار الخلق ، اليوم ، لرأوه (= البحر ، يتأجج نارا . ولكن الله يُظهر ما يشاء ، ويُخفى ما يشاء ، لِنَعْلَمَ) أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما . وأكثر ما يجرى هذا لأهل الورع : فيرى الطعام الحلال ، صاحب الورع المحفوظ . ، خنزيرا أو غيرة ، والشراب ، خمرأ . لا يشك فيما يراه . ويراه جليسة قرصة خبز طيبة ، ويرى الشراب ماء عذبا . - فياليت شعري ! مَنْ هو صاحب الحس الصحيح ، من صاحب الخيال ؟ هل الذى أدرك الحكم الشرعى صورة ، أو هل الذى أدرك المحسوس ، فى العادة ، على حاله ؟

(مذهب المعتزلة فى القبح (- الشر) والحسن (الخير)

- (٥٣٤) وهذا مما يقوى مذهب المعتزلة فى أن القبيح قبيح لنفسه ، والحسن حسن لنفسه ، وأن الإدراك الصحيح إنما هو لمن أدرك الشراب الحرام خمرأ . فلو لا أنه قبيح لنفسه ما صح هذا الكشف لصاحبه . ولو كان

2 كشف . (افاء مهلة فى K) || أبصار : B K || الخلق اليوم . (مهلة تماما فى K)
 || لرأوه : B K || يتأجج : B K || 3 نارا . (التون مهلة فى K) || ولكن B
 O : ولاكن (K) (التون مهلة) || ما يشاء : B K : ما يشاء B || أن الله ... علما : سورة الطلاق
 (١٢ ، ٦٥) بصرف () لنعلم : B : ليعلم : O : مهلة فى K) || أن B : أن K (التون مهلة) || شيء B :
 شيء K (الشين مهلة) : شيء O || قدير . (مهلة تماما فى K) || 4 وأكثر ما يجرى . (مهلة
 تماما فى K) || فيرى B (الياء الأخيرة مشاة) : فيرا K (مهلة تماما) || 5 خنزيرا . (لزاى
 مع الياء مهلة فى K) || 6 طيرة B : طيرة K || نجا . (الياء مهلة فى K) || ويراه ... (الياء
 مهلة فى K) || جليسه . (كلك) || قرصة B : قرصة K || خبز . (لزاى مهلة فى K) ||
 طية . (الياء مهلة فى K) || ويرى B : ويرأ K || ماء : B : ماء K || فياليت شعري
 من . (مهلة فى K) || 8 الصحيح . (الياء مهلة فى K) || الشرعى ... (الشين مهلة فى K) ||
 صورة B : صورة K || 5 فى العادة ... (مهلة فى K) || المعتزلة B : المعتزلة K فى .
 (افاء مهلة فى K) || القبيح . (الياء مهلة فى K) || 11 قبيح . (مهلة تماما فى K) || لنفسه .
 (الله مهلة فى K) || 12 وأن : وأن . (التون مهلة فى K) || الإدراك : الادراك .
 الصحيح . (الياء مهلة فى K) || الشراب K : الماء B || خمرأ K : (مطومة فى B) ||
 13 قبيح . (مهلة تماما فى K) || للكشف . (مهلة تماما فى K)

فعله عين تعلق الخطاب بالحرمة والقبیح ، ما ظهر ذلك الطعام خنزيراً . فإن الفعل ما وقع من المكلف ، فإن الله أظهر له صورته ، وأنه قبيح : حتى لا يقدم على أكله . وهذا بعينه يتصور فيمن يتركه طعاماً ، على حاله ، في العادة . ولكن هذا أحق في الشرع .

(٥٣٥) فيعلم قطعاً أن الذي يراه طعاماً ، على عادته ، [F. 123^b] قد حيل بينه وبين حقيقة حكم الشرع فيه بالقبیح . ولو كان الشيء قبيحاً بالتقبيح الوضعي ، لم يصدق قول الشارع ، في الإخبار عنه : إنه قبيح أو حسن . فإنه خبر بالشيء على خلاف ما هو عليه . فإن الأحكام أخبار ، بلا شك ، عند كل عاقل عارف بالكلام . فإن الله أخبرنا أن هذا حرام وهذا حلال . ولذا قال تعالى ، في ذم من قال عن الله ما لم يقل : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ السِّنْتُكُمْ الْكَذِبَ : هَذَا حَلَالٌ ، وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾ - فإنه الحق بالحكم بالخبر ، لأنه خبر بلا شك .

(٥٣٦) إلا أنه ليس في قوة البشر ، في أكثر الأشياء ، إدراك قبح الأشياء

١ فله . (الفاء مهلة في K) : + هو B عين تعلق . (مهلة تماماً في K) الخطاب بالحرمة . (بإعمال الاء والياء في K) ظهر . (الاء مهلة في K) خنزيراً . (بإعمال الاء والياء في K) فإن B : فإن K (الفاء مهلة) C 2 قبيح حتى . (مهلة تماماً في K) 3 يتصور فيمن . (مهلة في K) في العادة . (كذلك) 4 ولكن B C : ولاكن K 5 فيعلم K (الفاء مهلة) B : فلم C 5 - 6 حيل ... بالتقيح . (مهلة في K) 6 الشيء B : الشيء K : الشيء C فيحاً . (الياء مهلة في K) بالتقيح K (مهلة) B : بالتقيح C 7 يصدق . . . في . (مهلة في K) الإخبار : الإخبار . 8 فإنه : فإنه . (الفاء مهلة في K) بالشيء B : بالشيء K : بالشيء C أخبار : أخبار ... (الهزرة ساقطة) 9 وهذا B C : وهذا K قال . (القاف مهلة في K) 10 تعالى C : تعالى K (الاء مهلة) B في . (الفاء مهلة في K) من قال عن . (مهلة تماماً في K) 10 - 11 ولا يقولوا ... الكلب : سورة النحل (١٦ ، ١٦) 10 ولا يقولوا . (كذلك) تصف السنكم . (كذلك والهزرة ساقطة) 11 لفتروا . (الاء الأول مهلة في K) الكلب . (الاء مهلة في K) فإنه : فإنه K (الفاء مهلة) C : - B الحق C : الحق K : فالحق B 12 لأنه : لأنه . 19 إلا أنه : إلا أنه . (الهزرة ساقطة) قوة B C : قوة K الأشياء : الأشياء K (الياء مهلة) : الأشياء B : الأشياء C إدراك B : إدراك K C الأشياء : الأشياء K : الأشياء B : الأشياء C

- ولا حسنها ، فإذا عَرَفْنَا الحقَّ بِهَا عَرَفْنَاهَا ، ومنها ما يدرك قبحه عقلاً فى عرفنا :
مثل الكذب ، وكفر المنعم ، وحُسْنُهُ عقلاً : مثل الصدق ، وشكر المنعم .
- (٥٣٧) وكون الإثم يتعلّق ببعض أنواع الصدق ، والأجر يتعلّق ببعض
أنواع الكذب ، - فذلك لله : يعطى الأجر على ما شاء ، من قبح وحسن .
لا يدل ذلك على حسن الشيء ، ولا قبحه . الكذب فى نجاة مؤمن من هلاك :
يؤجر عليه الإنسان . وإن كان الكذب قبيحاً فى ذاته . والصدق - (كالغيبة -
- يأتى بها الإنسان . وإن كان الصدق حسناً فى ذاته . فذلك أمر شرعى .
يُعْطَى (الله) فضله مَنْ شاء ، ويمتنع من شاء . كما قال : ﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾

• • •

(مرتبة النفس والنفس والرباط الموت بالحياة)

- (٥٣٨) وأَعْلَمُ أن أشد الخلق عذاباً فى النار إبليس ، الذى سَنَّ الشرك
وكل مخالفة . وسبب ذلك أنه مخلوق من النار ، فعذابه بما خلق منه .

١ فإذا : فإذا . (الفاء مهلة فى K) || الحق . (القاف مفردة فى K) || مثل . (الفاء مهلة فى K) || ٢ الصدق . (القاف مفردة فى K) || ٣ الإثم : الإثم . (الهززة ساقطة) || ببعض . (ياءمال الباقين فى K) || ٤ أنواع الصدق . (مهلة فى K والهمزة ساقطة) || والأجر يتعلّق . (كذلك) || ٥ يعطى . (الياء مهلة فى K) || ما شاء C : ما شاء K : ما شاء B || قبح K (القاف مفردة) || ٦ لا يدل K (الياء مهلة) || B : ولا يدل C || الشيء B : الذى K : الشيء C || ولا قبحه . (الياء مهلة فى K) (+ نون مقلوبة فى K علامة الانتقال الى مبحث جديد) || الكذب K (الياء مهلة) : فالكذب B : كالكذب C || نجاة C B : نجاة K || مؤمن C B : مؤمن K (النون مهلة) || ٦ يؤجر C : يؤجر K B || عليه الإنسان . (مهلة والهمزة ساقطة فى K) || وإن كان . (كذلك) || الكذب K C : - B || والصدق . (القاف مهلة فى K) || كالتبى C B : كالتبى K || ٧ يأتى C K : يأتى K || بها الإنسان . (مهلة والهمزة ساقطة فى K) || فى ذاته K (الفاء مهلة) || فى نفسه B || ٨ فضله من . (مهلة فى K) || شاء C : شاء K : شاء B || قال . (القاف مفردة فى K) || ٩ - ٨ يختص ... العظيم : سورة آل عمران (٣ ، ٧٤) || ٩ - ٨ يختص ... من . (الآية مهلة فى K) || ٩ يشاء C : يشاء K (مهلة تماماً) : يشاء B || العظيم . (الياء مهلة فى K) || ١١ وأعلم . (مسبوقة بتون مقلوبة فى K ونون مستبيرة فى B علامة البدء فى مبحث جديد) || أشد ... عذابا . (مهلة والهمزة ساقطة فى K) || فى ... إبليس . (كذلك) || الخلق K (مهلة تماماً) || المخلوقات B || ١٢ مخالفة C B : مخالفة K || وسبب . (مهلة فى K) || مخلوق . (الفاء مهلة فى K)

- (٥٣٩) ألا ترى النَّفْسَ (الذي) به تكون حياة الجسم الحساس؟ فإذا مُنِعَ ،
 بالشنق أو الخنق ، خروجُ ذلك النَّفْسِ ، انعكس راجعاً إلى القلب ، فأحرقه
 3 من ساعته : فهلك لحينه . فبالنَّفْسِ كانت حياته ، وبه كان هلاكه .
 وهلاكه ، على الحقيقة ، بالنَّفْسِ من كونه مُتَنَفِّساً ، لا من كونه ذا نَفَسٍ ،
 ولا من كونه مُتَنَفِّساً فقط . بل من كونه يجذب ، بالقوة الجاذبة نَفَسَ
 6 الهواء البارد إلى قلبه ، ويُخْرِجُ ، بالقوة الدافعة ، النَّفْسَ الحارَّ المُخْرِقَ
 من قلبه . فسبب هذه الأحوال ، بها تكون حياته .

(أشد الناس علاباً في النار)

- (٥٤٠) فَإِنَّ الَّذِي يُرْمَى فِي النَّارِ هُوَ مُتَنَفِّسٌ . ولكن لا يخلو من أحد
 9 الوجهين : إِمَّا أَنَّهُ لَا يَتَنَفَّسُ فِي النَّارِ ، فتكون حالته حالة المشتوق الذي
 يُخَنَّقُ بالحبل ، فيقتله نَفْسُهُ ، وإِمَّا أَن يَتَنَفَّسَ ، فيجذب ، بالقوة الجاذبة ،
 12 هواءاً نارياً مُخْرِقاً ، إذا وصل إلى قلبه أحرقه . فلهذا قلنا ، في سبب الحياة ،
 هذه الأمور كلها .

١ ترى B (ألباء مثلاً) C : ترا K تكون ... الجسم . (مهلة في K) 3 حية
 C K : من جهة B 4 وهلاكه K C : وحياته B الحقيقة . (مهلة تماماً في K)
 بالنفس . (ألباء مهلة في K) من . (التون مهلة في K) 5 يجلب .
 (ألباء مهلة في K) بالقوة . (مهلة تماماً في K) الهواء C : الحوا K : الهواء .
 B 6 البارد ... الدافعة . (مهلة في K) المحرق . (القاف مهلة في K) 7 فسبب .
 (القاف مهلة في K) هذه B C : هاذ K بها . (ألباء مهلة في K) 9 فإن B :
 فان K (مهلة تماماً) C ولكن B C : ولاكن K (التون مهلة) لا يخلو . (مهلة
 تماماً في K) 10 الوجهين . (كذلك) إِمَّا أَنَّهُ K C (الهزرة ساقطة فيها) : إِمَّا أَن
 B فتكون . (بإعمال القاف والفاء في K) حالة B C : حاله B المشتوق . (القاف
 مفردة في K) 11 فيقتله . (بإعمال القاف والياء في K) نفسه . (التون مهلة في
 K) يتنفس . (بإعمال الياء في K) فيجذب . (بإعمال القاف والياء في K) بالقوة .
 (بإعمال الباء والفاء في K) الجاذبة B C : الجاذبة K 12 هواءاً : هوا K : هواء B :
 هواء C محرقاً K (القاف مفردة) C : محترقاً B قلبه . (القاف مفردة في K)
 فلهذا . (القاف مهلة في K) قلنا . (القاف مهلة في K) الحياة B C : الحياة
 K 13 هذه B C : هاذ K (الهاء مضبوطة)

- (٥٤١) فعذاب إبليس ، فى جهنم ، بما فيها من الزمهرير : فإنه يقابل النار ، الذى هو أصل نشأة إبليس . فيكون عذابه بالزمهرير ، وبما هو نار مركبة ، ففيه من ركن الهواء والماء والتراب . فلا بُدَّ أن يتعذب بالنار على قدر مخصوص . وعامة عذابه بما يتناقض ما هو الغالب [P. 124^b] عليه فى أصل خلقه . - والنار ناران : نار حسيّة ، وهى المسطرة على إحساسه ، وحيوانيته ، وظاهر جسمه وباطنه ، ونار معنوية ، وهى التى تَطْلُعُ على الأفتدة ، وبها يتعذب روحه المذير لهيكله ، الذى أَمِرَ قَعَصَى . فمخالفته عُلِبَتْهُ . وهى عين جهله بمن استكبر عليه .

(يوم التغابن : يوم عذاب النفوس)

- (٥٤٢) فلا عذاب ، على الأرواح ، أشد من الجهل ، فإنه غَبْنٌ كُلُّهُ . ولهذا سُمِّيَ «يوم التغابن» يريد يوم عذاب النفوس . فيقول : « ياويلتا على ما فرطت . » وهو «يوم الحسرة» يقول : «يَوْمَ الكشف» . من «حَسَرْتُ»

١ إبليس فى . (مهلة فى K والحزبة ساقطة) || بما فيها . (مهلة تماما فى K) الزمهرير . (الياه مهلة فى K) || قاله : فاته . (مهلة تماما فى K) || 2 النار . (التون مهلة فى K) || نشأة Q : نشأة K : وجود B || إبليس فيكون . (مهلة تماما فى K) || بالزمهرير . (الياه مهلة فى K) || 3 قيه K (مهلة تماما) B : فيه Q || من ركن . (مهلة تماما فى K) || الهواء Q : الهواء K : المرأة || الماء Q : والماء K : والماء B (لاجئ مل الحاشى بقلم الأصل) || أن يتعذب . (مهلة فى K) || 4 مخصوص . (الماء مهلة فى K) || عذابه بما . (مهلة فى K) || 5 والنار . (التون مهلة فى K) || حبة B Q : حبة K || المسلة Q B : المسلة K || 6 وظاهر جسمه . (مهلة فى K) || وباطنه . (الياه مهلة فى K) || معنوية B Q : معنوية K || التى تَطْلُعُ . (مهلة تماما فى K) || 7 الأفتدة Q : الأفتدة B : الأفتدة K || وبها يتعذب . (مهلة فى K) || للمذير لهيكله . (مهلة فى K) || 8 بمن ، عليه . (مهلة فى K) || 11 يريد يوم . (مهلة تماما فى K) || فيقول . (مهلة تماما فى K) || 12 يوم . (الياه مهلة فى K) || الحسرة B Q : الحسرة K || يقول يوم . (مهلة تماما فى K) || من حسرت K Q : حسرت B

عن الشيء ، ، إذا كشفت عنه . فكأنه يقول : « يا ليتني حسرتُ عن هذا الأمر في الدنيا ، فأكونُ على بصيرة من أمرى . » فيفتن في نفسه .

9 (٥٤٣) والتغابن يُنْزَك ، في ذلك اليوم ، الكلُّ ، الطائع والمعاصي .
فالتائع يقول : « يا ليتني بللت جهدي ، وولَّيت حق استطاعتي ، وتلبَّرت كلام ربِّي ، فعملت بمقتضاه . » مع كونه سعيداً . والمخالف يقول : « يا ليتني لم أخالف ربِّي فيما أمرني به ونهى . » = فلذلك (يوم التغابن) . وسيأتي هذا في باب يوم القيامة ، إن شاء الله !

(جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الإلهي ووجودها محل التنزل الرحماني)

9 (٥٤٤) ولما أعلمناك بمربة النفس والتنفس . - إنما جئنا به فتعلم أن جهنم لما اختص بآلام أهلها صفة الغضب الإلهي ، واختص بوجودها التنزل الرحماني الآلهي ، وجاء في الخبر الصحيح : « نفس الرحمن مشعراً بصفة

1 الشيء : B : الشيء : K : فكانه : فكانه . (مهلة تماماً في K) يقول .
(كلك) : من . (النون مهلة في K) 2 في الدنيا . (مهلة في K) « فأكون .
(مهلة تماماً في K والمزة سقطة) « بصيرة من . (مهلة في K) « فيتن . (آله
مهلة في K) 3 الطائع : الطائع K (آله مهلة) B 4 فالتائع : فالتائع B :
(مهلة تماماً في K) يقول . (كلك) « يا ليتني . (مهلة بضم الحروف المبعة
في K) « جهدي . (الجيم مهلة في K) « حق . (لثاق مهلة في K) « وتلبَّرت
.. (آله مهلة في K) « ربِّي . (كلك) « بمقتضاه . (مهلة جزئياً في K) «
سعيداً . (آله مهلة في K) « وأخالف يقول . (مهلة كلياً في K) 5 باليتني
.. (آله الأول مهلة في K) 6 ربِّي . (مهلة جزئياً في K) « وسيلق B :
وسيلق K (آله مهلة في K) « هنا في . (مهلة كلياً في K) 7 يوم القيامة .
(مهلة كلياً في K) « إن شاء : إن شاء K (الشين مهلة وكلك النون) : إن شاء
B : إن شاء K الله . (+ لون مقلوبة في K علامة الانتقال ال بحث جديد) 9 مربة
K (آله الأول مهلة) : مربة B : جئنا : جئنا K (آله مهلة) B (زيادة
هزة : فوق كرسى آله) « لتعلم . (آله مهلة في K) 10 بالآلام : بالآلام
B K : الإلهي : الإلهي B : الإلهي : الإلهي B : الإلهي : الإلهي B : الإلهي :
.. (مهلة جزئياً في K) 11 وجاء : وجاء K (الجيم مهلة) : وجاء B : الصحيح
.. (آله مهلة في K) « الرحمن : الرحمن K (النون مهلة) B

الغضب . فكان التنفُّس [F. 125^a] ملحقا صفة الغضب بمن حلَّ به .
ولهذا لما أتى ١ نفَس الرحمن من قِبَل اليمين ، حلَّ الغضب الإلهى بالكفار ،
بِالقتل والسيف الذى أوقعت بهم الكفار . فنَفَس الله بذلك عن دينه ونبيه ٢
- صَلَّى الله عليه وسلَّم - . فإن ذا الغضب إذا وجد على من يرسل غضبه ،
تَنَفَّس عنه ما يجعله من ألم الغضب .

(٥٤٥) وأكمل الصورة فى محمد - صَلَّى الله عليه وسلَّم - . فقام به على ٣
الكفار ، لأجل رَدِّهم كلمة الله ، صفة الغضب . فنَفَس الرحمن عنه ، بما أمره
من السيف ، ونَفَس عنه بأصحابه وأنصاره ، فوجد الراحة : فإنه وجد حيث
يرسل غضبه ٤ فافقهم ، من هذا ، آلام أهل النار ، والصورة المحملية ٥
الحجابية على الغضب الإلهى على أعداء الله ، وأن الآلام أُرسلت على الأعداء
فقامت بهم ، ونَفَس الله عن دينه . وهو أمره وكلامه ، وهو عين علمه فى خلقه ،
وعلمه (هو) ذاته - جَلَّ وتعالى ٦ - . وقد بيَّنا لك أمر جهنم من حيث ما هى ٧
دار . فلنبين - إن شاء الله ٨ - فى الباب الذى يلى هذا الباب ، مراتب أهل
النار .

١ بمن (مهلة كلياً فى K) ٢ اليمين (كلك) ٣ بالكفار (كلك)
والسيف (كلك) ٤ دينه (الياه مهلة فى K) ٥ فإن B : فإن K (القاء
مهلة) ٦ الغضب (مهلة تحلماً فى K) ٧ ما يحده (الياه مهلة فى K)
٨ الصورة B : الصورة K ٩ الغضب (الضاد مهلة فى K) ١٠ السيف (الياه
مهلة فى K) ١١ عنه ... وانصاره (مهلة جزئياً فى K) ١٢ فإنه : فانه (القاء
مهلة فى K) ١٣ فانهم (القاء الأول مهلة فى K) ١٤ من (التون مهلة فى K)
آلام C : الام K B ١٥ الحجابية المحمدية B : الحجابية المحمدية K : الإلهى : الإلهام
K : الإلهى B : أعداء C : أعداء B : وأن الآلام C : وإن الآلام K (التون
مهلة) B ١٦ فقامت (القاف مفردة فى K) ١٧ دينه (الياه مهلة فى K) ١٨ عين
(مهلة كلياً فى K) ١٩ جل وتعالى (كلك) ٢٠ وقد بينا (مهلة جزئياً) فى
K : أمر K (المعزة ساكنة) C : أمور B : جهنم (الجيم مهلة فى K) ٢١ حيث (الياه
مهلة فى K) ٢٢ فلنبين (مهلة جزئياً فى K) ٢٣ شاء C : شاء K (الشين مهلة
فى K) : شاء B : فى الباب ... الباب (مهلة كلياً فى K)

(دركات جهنم لئلا وزبانيها)

- (٥٤٦) ثم اعلم أن الله قد جعل فيها مائة درك في مقابلة درج الجنة .
 3 ولكل درك ، قوم مخصوصون ، لهم ، من الغضب الإلهي الحال بهم ، آلام مخصوصة . وإن التولى عناهم من الولاة ، الذين ذكرناهم في الباب قبل هذا ، من هذا الكتاب ، القائم ، والإقليد ، [F. 125^{هـ}] والحامد ، والثابت ، والسادن ، والجابر . فهؤلاء الأملاك ، من الولاة ، هم الذين يرسلون عليهم العذاب ، بإذن الله تعالى . ومالك هو الخازن . وأما بقية الولاة مع هؤلاء اللعين ذكرناهم ، وهم : الحائر ، والسائق ، والماتح ، والعاذل ، والدائم ، والحافظ .
 9 (٥٤٧) فإن جميعهم يكونون مع أهل الجنان . وخازن الجنان (هو) رضوان . وإمدادهم إلى أهل النار ، مثل إمدادهم إلى أهل الجنة . فإنهم يعلمونهم بحقائقهم . وحائقهم لا تخلف . فتقبل كل طائفة ، من أهل الدارين ،

2 جل فيها . (مهلة كلياً في K) مائة : C : مائة (ك) (ليا مهلة في K) B
 درج . (مهلة كلياً في K) الجنة : B C : الجنة K 3 قوم . (القاف مفردة في K)
 مخصوصون . (الهمزة مهلة في K) الغضب . (الضاد مهلة في K) الإلهي : الإلهي K : الإلهي B C : آلام : O : الأم K B : مخصوصة . (مهلة كلياً في K) 4 طابهم .
 (ليا مهلة في K) B C : الولاة : الولاة K : اللعين . (مهلة جزئياً في K) 5 قائم
 C : القائم K (القاف مفردة والياء مهلة) B : والإقليد : والثابت . (القاف مفردة في K) لا والثابت K (مهلة ما عدا الباء) B : والثابت O : لهؤلاء K :
 هؤلاء B 6 اللعين . (مهلة كلياً في K) يرسلون عليهم . (مهلة جزئياً في K) 7
 بإذن : باذن . (مهلة كلياً في K) بمالك : O : بمالك K (الهمزة مهلة) B : بقية B C :
 بقية K (القاف مفردة) 7 هؤلاء : هؤلاء K : الذين ذكرناهم . (مهلة جزئياً في K) B : الحائر K (الهززة ساكنة) O : الجليل (؟) B (الحرف الثالث مهمل)
 والسائق : O : والسائق B : والدائم : O : والدائم K (الياء مهلة) B 9 فإن B : فإن K (مهلة كلياً) C : جميعهم يكونون . (مهلة كلياً في K) الجنان . (كلك) 10
 وإمدادهم : وإمدادهم K (حل الماش بقلم الأصل) : وإمدادهم : O : وإمدادهم B . (وكلك من K بالأصل) مثل إمدادهم K (الهززة ساكنة) O : مثل مولدكم B : الجنة B C : الجنة K :
 فإنهم : فإنهم . (مهلة كلياً في K) 11 بحقائقهم : بحقائقهم K (الياء مهلة) B :
 فتقبل B : فتقبل O : (الحرفان الأولان مهملان في K) : الثارين . (مهلة كلياً في K)

- منهم بحسب ما تعطيه نشأتهم . فيقع العذاب بما به يقع النعيم . من أجل
المَحَلِّ . كما قلنا فى المبرود : إنه يتنعم بحر الشمس ، والمحروور يتعذب بحر
الشمس . فبنفس ما وقع به النعيم ، به ، عَيْنِهِ ، وقع به الألم عند الآخر . 3
- (٥٤٨) قاله يُنْشِئُنَا نَشَأَةَ النُّعْمَاءِ ، كما قال تعالى فى حق الأبرار :
- ﴿ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ = أى هم ، فى خَلْقِهِمْ ، على هذه الصفة .
- ونشأة أهل النار تخالف نشأة أهل الجنان . فإن نشأة الجنة إنما هو من الحق 6
- سبحانه ! - على أيدي الولاة خاصة . ونشأة أهل النار ، على أيدي الولاة
والحُجَّابِ والنقباء والسدنة ، على كثرتهم ، فإنه لا يُخَصَّى عِنْدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ .
- ولكل مَلَكٍ منهم ، فى هذه النشأة الدنياوية ، ونشأة الآخر ، ونشأة أهلها ، - 9
- حكمُ سخره الله فى ذلك . فهم كالقِطْعَةِ فى المملكة ، وإنشاء الدار المبنية .
- وسبأنى - إن شاء الله ! - [F. 126*] ذكر الجنة وما فيها . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ
الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى السَّبِيلَ ! ﴾

- 1 ما تعطيه B : ما تعطيم C : (مهلة كليا فى K) || نشأتهم GB : نشأهم K || 2 بحر الشمس
.. (مهلة كليا فى K) || 3 فينفس K (مهلة) : فنفس GB || به عينه B K : عينه C || الآخر
C : الآخر B K || 4 ينشئنا C : ينشئنا K (اليا مهلة) B (بزيادة هزة فوق كرسى الهاء) ||
5 تعرف ... النعيم : سورة المطففين (٨٣ ، ٢٤) || ووجوههم .. (الجيم مهلة فى K) ||
الصفة GB : الصفة K || ونشأة GB : ونشأة K || النار تخالف .. (مهلة كليا فى K) ||
6 فإن B : فإن K (الفاء مهلة) C || نشأة C : نشأة K : نشء B || الحق .. (القاف
مفردة فى K) || 7 سبحانه .. (مهلة كليا فى K) || أيدي GB : أيدي K (اليا مهلة) ||
الولاة خاصة GB : الولاة خاصة K || ونشء : ونش K B : ونشأة C || النار ... الولاة
.. (مهلة كليا فى K) || 8 والنقباء C : والنقباء K (القاف مفردة) : والنواب B || فإنه
B : فإنه K (التون مهلة) C || لا يحصى .. (اليا مهلة فى K) || 9 انشاء GB :
الانشاء K || الدنياوية .. (مهلة كليا فى K) || 10 كالقطعة GB : كالقطعة K || وإنشاء : وإنشاء
K : وإنشاء B : وإنشاء C || وسبأنى B C : وسبأنى K (اليا مهلة) || 11 شاء C : شاء K :
شاء B || 11 - 12 والله ... السبل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) || والله يقول ... يهدى السبل
.. (جنيع الحروف المعجمة لهذه الآية هى مهلة فى K) : + بلغ B (حل الهامش بقلم الأصل)

الباب الثاني والستون

في مراتب أهل النار

- ٥٤٩) مَرَاتِبُ النَّارِ بِالْأَهْمَالِ تَعْتَازُ ٩
 بُوزُنِ أَفْعَالٍ، قَدْ جَاءَ الْعَذَابُ لَهُ
 لَا يَخْرُجُونَ مِنْ النَّارِ وَكَوْنِهِمْ خَرَجُوا
 قَدْ لُتُّهُمْ كَوْنُهُمْ فِي النَّارِ مَا بَرَحُوا ٦
 فِي قَوْلِنَا، إِنْ تَأَمَّلْتُمْ، لِيَذَى نَظَرٍ
 فِيهِ اخْتِصَارٌ بَدِيعٌ، لَفْظُهُ حَسَنٌ.
 قَالَ الْجَلِيلُ لِأَهْلِ الْحَقِّ بَيْنَهُمْ : ٩
 مِثْلَ الْمُلُوكِ تَرَاهُمْ فِي نَعِيمِهِمْ
 وَمِنْ جُسُومِهِمْ فِي النَّارِ تَحَسِبُهُمْ
 وَلَيْسَ فِيهَا اخْتِصَاصَاتٌ وَإِنْجَازُ
 بُشْرَى وَإِنْ عَذَّبُوا فِيهَا يَمَّا حَازُوا
 تَعَذَّبُوا فَلَهُمْ ذُلٌّ وَإِعْزَازُ
 وَعِزُّهُمْ مَا لَهُ حَدٌّ إِذَا جَازُوا
 مُحَقَّقِي فِي عُلُومِ الْوَهْبِ، إِعْجَازُ
 فِيهِ لَطَائِفُ آيَاتٍ، وَلِإِعْجَازُ
 يَا أَيُّهَا الْمُخْرِمُونَ ! الْيَوْمَ، فَاثْمَازُوا
 وَلَيْسَ لَهُمْ، عِنْدَ أَهْلِ الْكَشْفِ، اخْزَازُ
 كَانَهُمْ مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ : أَعْجَازُ

...

١ الباب . . . والستون . (مهلة جزئيا في K) || 2 في ... النار . (كذلك والمهزة
 ساقطة) 3 مراتب النار K C : (مطوعة في B) || بالأعمال : بالاحمال . (الياء مهلة في
 K) || وليس فيها . (مهلة كلياً في K) || وإنجاز : وإنجاز . (المهزة ساقطة) || 4 بوزن
 . (مهلة جزئيا في K) || أفعال : أفعال . (المهزة ساقطة) || قد . (القاف مفردة
 في K) || جاء : جا K (الجيم مهلة) : جاء B || له K C : لم B || وإن B : وان
 K (التون مهلة) C || حازوا . (مطوعة في B) || 5 لا يخرجون . (مهلة جزئيا في
 K) || خرجوا . (الجيم مهلة في K) || تملها . (الياء مهلة في K) || وإعزاز B :
 وإعزاز K C || ما له K B : ما لم C 7 || في K (الفاء مهلة) C : (مطوعة في B) ||
 إن B : ان K C || تأملتم C : تأملتم K B || إعجاز B : أعجاز K C 8 || فيه ... بديع .
 (مهلة كلياً في K) || له . (كذلك) || لطائف C : لطائف K (الياء مهلة والله مفردة)
 B || آيات C : آيات K : مايات B || وإعجاز B K : وإعجاز C 9 || قال ... الحق . (مهلة
 كلياً في K) || بينهم B K : بينهم C || يا أيها C : ياها K (مهلة كلياً) B 10 || مثل .
 (مهلة في K) || تراهم . (الله مفردة في K) || في . (مهلة في K) || أخزاز B C :
 أخزاز K 11 || جسومهم B K : جسومهم C : كأنهم K B || أعجاز B : أعجاز C

(أوزان جمع القلة في لغة العرب)

- (٥٥٠) قولنا : « يَوْزَنُ أَفْعَالٌ » - أريد قوله - تعالى : ﴿ لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ . وهو (أى وزن : أفعال) من أوزان « جمع » القلة . فإن 3
أوزان جمع القلة ، أربعة : أَفْعَلٌ ، مثل « أَكَلَبٍ » ، وَأَفْعَالٌ ، مثل « أَحْقَابٍ » ،
وَفِعْلَةٌ ، مثل « فِتْنَةٍ » ، وَأَفْعِلَةٌ ، مثل « أَخْمَرَةٍ » . وجمع ذلك بعض الأدباء ،
في بيت من الشعر ، فقال : 6

بِأَفْعَلٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعِلَةٍ وَفِعْلَةٍ يُجْمَعُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ

...

(للمخلولون من العباد) 9

- (٥٥١) يقول الله تعالى ، من كرمه ، لإبليس ، وعموم رحمته ، حين
قال له : ﴿ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ (...) لَأُخَنِّكَنْ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ۝ قَالَ

2 قولنا يوزن . (مهلة جزئيا في K) أريد . (الياء مهلة في K والمهزة ساقطة)
قوله . (القاف مهلة في K) يقال O : تمل K (التاء مهلة) B 2 - 3 لا يبين ...
أحقابا : سورة النبا (٧٨ ، ٧٢) لا يبين فيها K (مهلة جزئيا) O : - B 3 لوزان
جمع . (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة في K) القلة B O : القلة K 3 - 4 فإن ...
القلة . (مهلة جزئيا في K والمهزة ساقطة فيه O) 4 مثل . (التاء مهلة في K)
وَأَفْعَالٍ . (القلة مهلة والمهزة ساقطة في K) 5 وفعلة B O : وفعلة K فية B O :
فية K وفعلة B O : وفعلة K أحمره B O : أحمره K بض . (مهلة كلية في
K) الأدبلة O : الأدبلة K : الأدبلة B 6 من الشعر K (مهلة جزئيا) O : واحد
B 7 قال K (مهلة كلية) O : وهو B 7 بأفعل . (الياء مهلة في K والمهزة ساقطة
والحرف الأول مطووس في B) 9 يقول K (مهلة كلية) O : قال B 10 يقال O : تمل
K (التاء مهلة) B 10 من كرمه K O : - B 10 لإبليس : لإبليس . (مهلة كلية في K)
وعموم رحمته K O : - B 10 حين قال . (مهلة جزئيا في K) 10 أرايتك ... (حتى)
وعلم (في السطر الثالث من الصفحة التالية) : سورة الاسراء (١٧ ، ١٦ - ١٤) 10
أرايتك O : أرايتك K (الياء مهلة) B 10 هنا . (مطووسة جزئيا في B) كرمت كل .
+ لين اخرتني إلى يوم القيمة B (وهو الجزء المحلوف في الآية في الرواية الثانية) ذوبه .
(الياء مهلة في K) 10 إلا B : لا K 10 قليلا . (مهلة كلية في K) قال K (القاف
مهلة) O : - B

اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُ مَا هَوَّاهُ وَاسْتَغْفِرُ مَنْ أَسْتَطَقَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَيْنَهُمْ) . - فما جاء إبليس إلا بأمر الله تعالى . فهو أمر إلهي يتضمن وعيدا وتهيدا . وكان (هذا الأمر) ابتلاء شديدا في حقنا ، ليريه تعالى أن في فريته من ليس لإبليس عليه سلطان ولا قوة . [P. 127^a]

6 (٥٥٢) ثم إن الذين خللهم الله من العباد ، جعلهم طائفتين . طائفة لا تنصرهم الذنوب التي وقعت منهم ، وهو قوله : ﴿ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا ﴾ . فلا تمسهم النار : بما تاب الله عليهم ، واستغفار الملائكة الأعلیٰ لهم ، ودعائه لهذه الطائفة . وطائفة أخرى أخذهم الله بذنوبهم . والذين أخذهم الله بذنوبهم ، قَسَمَهُمْ بِقَسَمَيْنِ : قسم أخرجهم الله من النار بشفاعة الشافعين -

1 للعب : (الـه مهلة في K) تـبـك : (الـه مهلة في K) فإن B : فان K (مهلة كليا) Q : جـم : (الـه مهلة في K) جزاكم Q : جزاكم K : جزاكم B : جزا : جزا K (قرأ مهلة) : جزاء B : جزاء Q : وأجلب Q : وأجلب K B : عليهم بخيلك : (مهلة كليا في K) في الأموال والأولاد : (الـه مهلة في K) والمهزة ساقطة في جميع الأصول) : فـا : (الـه مهلة في K) 3 جاء Q : جا K (الـه مهلة) : جـاء B : إبليس : إبليس : (مهلة كليا في K) إلا بلر : (الـه مهلة في K) والمهزة ساقطة) : إـلى : الـه K B : إلهي : 3-4 وعيدا وتهيدا : (مهلة كليا في K) 4 ابتلا : ابتلا K (مهلة كليا) : ابتلا B : ابتلا Q : شديدا في : (مهلة جزيا في K) 5 ليريه : + الله B : تـمـل : الـه K B : ليس ... عليه : (مهلة كليا والمهزة ساقطة في K) 7 ثم : (الـه مهلة في K) اللين : (مهلة جزيا في K) : جلهم (الـه مهلة في K) طائفتين طائفة Q : طائفتين طائفة K (مهلة جزيا) B : 8 التي : (الـه مهلة في K) قوله : (القاف مهلة في K) واقه ... : سورة : البقرة (٢) ، (٢٩٨) : يدكم : (الـه مهلة في K) فلا : (الـه مهلة في K) 9 واستغفار : (مهلة كليا في K) : الملائكة : الملائكة : الملائكة B : 9 ودعائه : ودعائه K (المهزة من تحت) : ودعائهم B : طائفة وطائفة Q : طائفة وطائفة K : (مهلة جزيا) B : 9-10 اعظم ... : يقسمين : (مهلة جزيا في K) 10 أخرجهم : (كلك) : بشفاعة الشافعين K مهلة (كليا) Q : بالشفاعة B

(المجرمون : طوائفهم وأصنافهم)

(٥٥٤) وهؤلاء المجرمون ، أربع طوائف ؛ كلها في النار ، لا يخرجون منها . وهم : التكبرون على الله ، كفرعون وأمثاله ، ومن ادعى الربوبية لنفسه ، ونفاها عن الله ، فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ﴾ وقال : ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴾ = يريد أنه ما في السماء إله غيري . - وكذلك نمرود وغيره .

(٥٥٥) والطائفة الثانية ، «المشركون» ، وهم الذين يجعلون مع الله إلهًا آخر ،

1 وهم ... المؤمنين K (مهلة) G : وهم المؤمنون B || التوحيد . : (انتهاء مهلة في K)
 بالنظر العقل K (مهلة جزئيا) Q : - B || آخر Q B : آخر K || 2 أبقاهم K Q : أبقاه B || 5
 يقول الله . : تعالى لم يوم القيمة || فيهم K (مهلة كليا) O : - B || واستأزوا ... المجرمون :
 سورة يس (٢٦ ، ٥٩) || 6 لسكنى هذه الدار K G : لهذه الدار B || التي هي K Q : وهي B
 || 8 وهؤلاء C : وهؤلاء K : وهؤلاء B || المجرمون . : (مهلة كليا في K) || أربع O :
 أربع K (إباء مهلة) : حل أربع B || طوائف G : طوائف K (مهلة كليا) B في . :
 (الفاء مهلة في K) || لا يخرجون . : (مهلة جزئيا في K) || 9 وأمثاله K (الهزئة ماقلة)
 Q : وإشباعه B || فن . : (التون مهلة في K) || لنفسه . : (التون مهلة في K) ||
 10 فقال . : (مهلة كليا في K) : + فيه B || يا أيها ... غيري : سورة القصص (٢٨ ،
 ٢٨) || يا أيها Q : يا أيها K (مهلة كليا) : - B || اللأ C : اللأ K : - B || إله : الإله
 K : إله B Q || وقال . : (القاف مهلة في K) || 11 وقال ... ما في . : (مهلة كليا في
 K) || أنا ... الأصل : سورة النازعات (٧٩ ، ٢٤) || السماء C : السماء K : السماء B ||
 إله : الإله K : إله B Q || نروذ K B : نروذ Q || 13 والطائفة Q : والطائفة K (مهلة
 كليا) : - B || الثانية K : (مهلة جزئيا) : والثانية B || المشركون . : (مهلة كليا في K) ||
 وهم الذين ... آخر K (مهلة جزئيا واللفظ ماقلة) C : وهم الذين أنبتوا الله وجعلوا معه آله أخرى B

فقالوا : ﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ﴾ . وقالوا : ﴿ أَجَلٌ
الْآلِهَةِ إِلَٰهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴾ . - والطائفة الثالثة ،
3 «المعطلّة» . وهم الذين نفوا الإله جملة واحدة ، فلم يثبتوا إلهًا للعالم ،
ولا من العالم . - والطائفة الرابعة ، «الناقضون» . وهم الذين أظهروا الإسلام ،
من إحدى الطوائف الثلاثة ، للقهر الذي حكم عليهم فخافوا على دعاتهم
6 وأموالهم وذراريهم . وهم ، في نفوسهم ، على ما هم عليه من اعتقاد هؤلاء
الطوائف الثلاث .

(منافذ إبليس إلى المجرمين)

9 (٥٥٦) فهؤلاء أربعة أصناف (من المجرمين) . هم الذين هم أهل النار
لا يخرجون منها ، من جن وإنس . وإنما كانوا أربعة ، لأن الله تعالى ذكر عن
إبليس أنه «يأتينا من بين أيدينا ، ومن خلفنا ، وعن أيماننا ، وعن شمائلنا» .
12 فيأتي للمشرِك من «بين يديه» . ويأتي للمعطل «من خلفه» . ويأتي إلى التكبر
«عن يمينه» . ويأتي إلى المنافق من «عن شماله» : وهو الجانب الأضعف ،

1 قالوا ... زلفى . (مهلة جزيا في K) || ما لبسهم ... زلفى : سورة التمر (٢٩ ،
٢) || 1 - 2 وقالوا أجل ... عجاب K (مهلة جزيا) O : - B || أجل ... عجاب :
سورة ص (٢٨ ، ٥) || الآلة O : الآلة K : - B || إله : الإله O : - B ||
2 والطائفة : والطائفة K (مهلة كليا) B || الثالثة . (مهلة جزيا في K) || 3 الذين .
(مهلة كليا في K) || نفوا B : نفوا K (مهلة كليا) || الإله : الإله K : الآله O B ||
إله (الإله K) . . . ولا من العالم K (مهلة جزيا) O : شيا من العالم إله B || 4 الذين
أظهروا . (مهلة كليا في K) || الإسلام K : الإيمان B || 5 من أحلى ... الثلاثة K (مهلة
جزيا) O : - B || فنظروا . (مهلة كليا في K) || دعاتهم O : دعاتهم K (إلهاء مهلة) :
دعاتهم B || 6 في نفوسهم ... عليه . (مهلة كليا في K) || من اعتقاد K (مهلة) O : -
B || 6 - 7 هؤلاء (هؤلاء K) ... الثلاث K (مهلة) O : أحلى هذه الطوائف الثلاثة لما محل
لر مشرك لير تكبر B || 13 هؤلاء (هؤلاء K) ... لا يخرجون . (مهلة جزيا في K) ||
10 جن وإنس K (الجزء سبعة) O : الجن والإنس B || يأتينا O : يأتينا B || 11 شمائلنا
C : شمائلنا K (إلهاء مهلة) B || فلق B : فلق O : فلق K (مهلة جزيا) || 12 إلى التكبر
O K : التكبر B

- فإنه أضعف الطوائف . كما أن « الشمال » أضعف من « اليمين » . وجعل
 التكبر من اليمين ، لأنه محل القوة . فتكبر لقوته التي أحسها من نفسه .
 وجاء للمشارك من « بين يديه » ، فإنه رأى ، إذ كان بين يديه : جهة عينية³ .
 فأثبت وجود الله ، ولم يقلد على إنكاره . فجعله إبليس يشرك مع الله في
 ألوهيته . - وجاء للمعطل من خلفه - فإن الخلف ما هو محل النظر -
 فقال له . : ما قم شيء⁴ . أي ما في الوجود إله .
 6

(منازل النار لأهل النار)

- (٥٥٧) ثم قال الله تعالى في جهنم : ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ
 جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴾ . - فهذه [F. 128^m] أربع مراتب . لهم ، من كل باب من
 أبواب جهنم ، جزء مقسوم . وهي منازل عذابهم . فإذا ضربت الأربعة ، التي
 هي المراتب التي دخل عليهم منها إبليس ، في السبعة الأبواب : كان الخارج
 ثمانية وعشرين منزلاً . وكذلك جعل الله المنازل التي قدرها الله للإنسان المفرد ،
 12

1 التل وجعل . . . (مهلة كلياً في K) 2 إلى لله K (مهلة جزئياً)
 O : B - 3 وجاء O : وجا K (مهلة) : وجل B رأى O B : رأى K جهة
 . . . (الجيم مهلة في K) 4 عينة O K : عينة B (الجملة هنا مضاف ومضاف إليه لا صلة
 وموصوف كما هي في أصل O K) 4 فأثبت . . . (ألفا مهلة في K والمهزة ساكنة) وجود
 . . . (الجيم مهلة في K) فجعله . . . (مهلة في K) إبليس K (كلك) O : B -
 4 - 3 في ألوهيته . . . (مهلة جزئياً في K) 5 وجاء O : وجا K : وجل B لسل O K :
 المحلل B لأن B : فلان K (مهلة) O 6 قال . . . (مهلة في K) شي . B : شي K :
 شي . O في لوجود . . . (مهلة في K) إله : الإله K : إله O 8 ثم قال ... في
 جهنم . . . (مهلة جزئياً في K) 8 - 9 لما سبعة ... مقسوم : سورة الحجر (١٥ : ٤٤) 8
 سبعة O B : سبعة K 8 - 9 باب ... مقسوم . . . (مهلة جزئياً في K) 9 فله ... مراتب K
 (مهلة جزئياً) O : فله الأربع مراتب 10 جهنم . . . (الجيم مهلة في K) جز . O B : جز K
 11 فثقل . . . (ثلثي مهلة في K) عذابهم . . . إلى . . . (مهلة جزئياً في K) 10 - 11 إلى
 دخل ... ثمانية وعشرين . . . (كلك) 12 جبل ... إلى . . . (مهلة جزئياً في K) قدرها الله
 K (تختلف مفردة) O : قدر الله B للإنسان المفرد K (المثنى في الأصل : المفرد الإنسان ثم صح
 في نفس المثنى بالأصل) O : B

3 وهو القمر وغيره من السيارة الخُتس الكُنس ، نسير فيها وتنزلها لإيجاد الكائنات ، فيكون عند هذا السير ما يتكوّن من الأفعال في العالم العنطري فإن هذه السيارة قد انحصرت في أربع طبائع ، مضروبة في فواتها - وهُن سبعة : فخرج منها منازلها الثمانية والعشرون . ذلك بتقدير العزيز العليم ، كما قال : ﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ .

6 (٥٥٨) وكان مما ظهر عن هذا التسيير الإلهي ، في هذه الثمانية والعشرين ، وجود ثمانية وعشرين حرفاً ، أَلَفُ الله الكلمات منها . وظهر الكفر ، في العالم . والإيمان ، بأن تكلم كل شخص بما في نفسه ، من إيمان وكفر ، وكذب وصدق - : لقوم الجنة لله على عباده ، ظاهراً ، بما تلفظوا به . ووكل بهم ملائكة يكتبون ما تلفظوا به ، قال تعالى : ﴿ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴾ وقال : ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ .

12 (٥٥٩) فجعل (الله) منازل النار ثمانية وعشرين منزلاً . وجهنم ، كلها ، مائة دَرَكٍ ، من أعلاها إلى أسفلها : نظائر دَرَج الجنة التي ينزل فيها السعداء .

1 وهو القمر K (ألفان مفردة) C : القمر B || السيارة CB : السيارة K || 1 - 2 نسير فيها ... فيكون ... (مهلة جزئيا في K) || 2 ما يتكون ... العنصري ... (كلك والمهزة ساقطة) || 3 - 4 فإن هذه ... والعشرون K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) C : B || 4 - 5 بتقدير ... في ... (مهلة جزئيا في K) || 5 كل ... يسبحون : سورة يس (٣٦ ، ٤٠) ولفظ الآية : وكل في ... 6 وكان ... من ... (كلك) || التيسير ... (مهلة في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي CB || في هذه ... والعشرين ... (مهلة جزئيا في K) || 7 وظهر C K : ظهر B والإيمان : والإيمان K (ليا مهلة) C : B || 16 بأن تكلم ... إيمان ... (مهلة جزئيا في K) || لتقوم الحجة ... (كلك) || ٨ + بمل B || ٩ ظهرا K C : B || 9 بما تلفظوا ... بهم ... (مهلة جزئيا في K) || 10 ملائكة C : ملائكة K (مهلة) B || يكتبون ما تلفظوا ... (مهلة جزئيا في K) || قال تعالى (بمل B) ... (مهلة في K) || كراما كاتبين : سورة الأنفال (٨٢ ، ١١) || كراما كاتبين K (مهلة) C : B || وقال K C : B || 10 - 11 ما يلفظ ... عتيد : سورة ق (٥٠ ، ١٨) || 10 ما يلفظ ... عتيد ... (مهلة في K) || 12 النار ... مائة ... (مهلة في K) || 13 من أعلاها ... (التون مهلة والمهزة ساقطة في K) || إل أسفلها ... (ألفان مهلة والمهزة ساقطة في K) || نظائر C : نظائر K (ليا مهلة) B || درج K C (اليم مهلة في K) : للدرج B || الجنة CB : الجنة K || ينزل فيها ... (مهلة جزئيا في K) || السعداء C : السعداء K : السعداء B

[وفى كل [F. 128^b] حَرْكٌ، من هذه المركبات ، ثمانية وعشرون منزلاً. فإذا ضربت ثمانية وعشرين فى مائة ، كان الخارج من ذلك ألفين وثمان مائة منزل . فهى الثمانية والعشرون مائة . فما برحت الثمانية والعشرون نصحبنا. - 9 وهذه (هى) منازل النار .

(ما به يقع الاشتراك والامتيان بين أهل الجنة وأهل النار)

(٥٦٠) فلكل طائفة من الأربع ، سبع مائة نوع من العذاب . وهم أربع 6 طوائف . فالمجموع ، ثمان وعشرون مائة نوع من العذاب ، كما لأهل الجنة ، سواءا ، من الثواب . يبين ذلك فى صلتاتهم : ﴿ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ﴾ = فالمجموع ، سبع مائة . وهم (أى أهل 9 الجنة) أربع طوائف : رسل ، وأنبياء ، وأولياء ، ومؤمنون . فلكل متصدق ، من هؤلاء الأربعة ، سبع مائة ضعف من النعيم فى عملهم . فأنظر ما أعجب

1 ثمانية وعشرون . (مهلة فى K) || فلذا : لذا . (الفاء مهلة فى K) || 2 ضربت . . . فى . (مهلة جزئيا فى K) || مائة : مائة K (الياء مهلة) : مائة B || الخارج . (مهلة كلياً فى K) || ألفين . . . مائة . (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة فى K) || 3 فهى ... مائة . (كلاك) || برحت . (الياء مهلة فى K) || الثمانية والعشرون K (مهلة كلياً) || : من ثمانية وعشرين B || نصحبنا K (التاء مهلة) : C - B || 4 وهذه K || : فهذه B || منزل النار . + كلها B || 6 فلكل . (الفاء مهلة فى K) || طائفة C : طائفة K (مهلة) B || الأربع K (المهزة ساقطة) : C : الأربعة B || سبع مائة : سبع مائة K (الياء مهلة) B : سبعة C || 7 طوائف : طوائف K (الياء مهلة) B || فالمجموع ... مائة . (مهلة جزئيا فى K) || لأهل : لأهل . (الجنة . (مهلة جزئيا فى K) || 8 سواءا : سواءا : K : سواءا : سواءا C || يبين K (مهلة كلياً) : C - B || ذلك K : C - B || 8-9 فى صلتاتهم . . . سبعة مائة . (مهلة جزئيا فى K والمهزة ساقطة) || كمثل ... حبة : سورة البقرة (٢ ، ٢٦١) || 9 حبة : C : حبة K : B || فالمجموع ... مائة . (مهلة جزئيا فى K والمهزة ساقطة) || 10 أربع : أربعة K (مهلة كلياً) : C - B || طوائف : طوائف K (مهلة كلياً) : B - R || رسل K : C - B || وأنبياء ... ومؤمنون C : وأنبياء وأولياء ومؤمنون K (مهلة جزئيا) : B - 10 - 11 فلكل ... الأربعة K (مهلة والمهزة ساقطة) : C : فلهذه B || 11 مائة ضعف ... فى . (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة فى K) || فأنظر . (مهلة جزئيا فى K) || القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) : القرمان B

القرآن في بيانه الشافي ، وموازنته في خلقه في الدارين - الجنة والنار - لإقامة العدل على السواء : في باب جزاء النعيم ، و (في باب) جزاء العذاب [٥٦١] في هذا القدر يقع الاشتراك بين أهل الجنة وأهل النار : للتساوى في عدد الدرج والدرج . ويقع الامتياز (بينهم) بأمر آخر . وذلك أن النار امتازت عن الجنة بأنه ليس في النار دركات اختصاص إلى الله ، ولا عذاب اختصاص إلى الله من الله . فإن الله ما عرفنا ، قط . ، أنه يختص بنقمة من يشاء ، كما أخبرنا أنه يختص برحمته من يشاء ، و بفضلته . فالجنة في نعيمها ، [P. 129] مخالف لميزان عذاب أهل النار . فأهل النار ، مملون بأعمالهم لا غير . وأهل الجنة ينعمون بأعمالهم : (في جنات الاعمال) ، وبغير أعمالهم : في جنات الاختصاص .

(جنات أهل السعادة)

(٥٦٢) فلأهل السعادة ثلاث جنات : جنة أعمال ، وجنة اختصاص ، وجنة ميراث . وذلك أنه ما من شخص ، من الجن والإنس ، إلا وله في الجنة موضع ، وفي النار موضع . وذلك لـ « إمكانه الأصلي » .

1 في الدارين . (مهلة في K) الجنات والنار K (مهلة جزيا) Q : - B 2 لإقامة . (مهلة والمهزة ساقطة في K) السواء G : السوا K : السوا B 2 في باب ... الطاب K (مهلة جزيا والمهزة ساقطة) Q : في باب العمل لأهل النعيم أهل النار B 3 فهذا ... بين . (مهلة جزيا في K) أهل الجنة ... النار K (مهلة جزيا والمهزة ساقطة) G : الجنة والنار B 4 - 3 للتساوى ... والدرك K (مهلة جزيا) Q : - B 4 - 5 ويقع الامتياز ... اختصاص . (مهلة جزيا في K) 5 إلى : الإي K B : إلى Q 5 - 6 طاب اختصاص K (مهلة جزيا) B : طاب اختصاص Q 6 يختص K (مهلة) Q : يختص B 6 - 7 يختص ... يشاء : سورة البقرة (٢ ، ١٠٥) 8 - 9 فأهل ... مملون K (مهلة) Q : لهم مملون B 10 في جنات K (الله مهلة) Q : وهي جنات B 11 فلأهل : فلأهل . (الله مهلة في K) السعادة Q : السعادة K : الجنة B ثلاث . (الله مهلة في K) B : جنة Q : جنة K 13 وجنة ميراث . (مهلة جزيا في K) الجن والإنس . (مهلة جزيا في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول) 14 في الجنة ... وفي النار . (مهلة جزيا في K)

- ٣- فإِنَّهُ : قبل كونه ، يمكن أن يكون له البقاء فى العلم ، أو يوجد . فمن هذه الحقيقة ، له قبول النعم وقبول العذاب . فالجنة تطلب الجميع ، والجميع يطلبها . والنار تطلب الجميع ، والجميع يطلبها . فإن الله يقول : 3 ﴿ وَكَوْشَاءَ لَهُذَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ = أى أنتم قاهلون لذلك . ولكن حَقَّتْ الكلمة . وسبق العلم . ونفذت المشيئة . فلا راد لأمره . ولا معقب لحكمه .
- 6 (٥٦٣) فينزل أهل الجنة ، فى الجنة ، على أعمالهم . ولهم جنات الميراث ، وهى التى كانت لأهل النار لو دخلوا الجنة . ولهم جنات الاختصاص . يقول الله تعالى : ﴿ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴾ - فهذه (هى) الجنة التى حصلت لهم ، بطريق الثورث ، من أهل النار اللين 9 هم أهلها . إذ لم يكن فى علم الله أن يسلطوها . ولم يقل فى أهل النار أنهم يرثون من النار أماكن أهل الجنة ، لو دخلوا النار ، وهذا من سبق الرحمة بعموم فضلهم - سبحانه . [F-129 ٥]

12

1 فإنه قيل . . . : أو يوجد K (مهلة جزئيا فى K والمهزة سابقة) O : لأن كونه يمكن (كليا) أن يكون له قبول العلم وقبول الوجود B : هذه B O : هذه K 2 الحقيقة . . . (مهلة كليا فى K) 3 قبول النعم . . . (كذلك) 2-3 فالجنة ... والجميع . . . (مهلة جزئيا فى K) 9 والنار تطلب . . . والجميع . . . (كذلك) 11 فإن ... يقول K (مهلة كليا والمهزة سابقة) O : وهو قوله B 4 ولو شاء . . . أجسمن : سورة النحل (١٦ ، ٩) 11 شاء O : شاء K (الشين مهلة) : شاء B 11 أجسمن . . . (مهلة جزئيا والمهزة سابقة) 11 لذلك . . . (المال مهلة فى K) 11 ولكن B O : ولاكن K (التون مهلة) 5 ونفذت المشيئة . . . (مهلة جزئيا والمهزة سابقة فى K) 6 فينزل . . . فى الجنة . . . (مهلة جزئيا فى K) 11 جنات K O : جنة B 11 للميراث B O : الميراث K 7 وهى التى K (التاء مهلة) O : وهى الجنة التى B 8 يقول K (مهلة كليا) O : قال B 11 تعالى O : بقل K (مهلة) B 11 تلك قلها : سورة مريم (١٩ ، ٦٢) 11 تلك الجنة ... بتقيا . . . (الآية مهلة جزئيا فى K) 9 فهذه ... التى . . . (مهلة جزئيا فى K) بطريق الثورث ... أن يسلطوها K (مهلة جزئيا والمهزة سابقة) O : ميراثا من الكافر حين لم يمكن فى علم الله أن يسلطوها B 10-11 يقل . . . الجنة . . . (مهلة جزئيا والمهزة سابقة فى K) 11-12 وهذا من سبق . . . فضلهم K (مهلة جزئيا) O : وهذا من فضلهم سبحانه B

- (٥٦٤) فما نزل مَن نزل في النار ، من أهلها ، إلا بأعمالهم . ولهذا يبقى فيها أماكن خالية . وهي الأماكن التي لو دخلها أهل الجنة عَمَرُوها . فيخلق الله خلقاً يَعْمُرُونَهَا ، على مزاج لو دخلوا به الجنة تملبوا . وهو قوله - صَلَّى الله عليه وسلم - : « فيضع الجبار فيها قدمه ، فتقول : « قَطِرَ ا قَطِرَ » = أى حَسْبِي ا حَسْبِي ! .
- (٥٦٥) فإنه - تعالى - يقول لها : « هل امتلأت ؟ » فتقول : « هل من مزيد ؟ » فإنه قال للجنة والنار : « لكل واحدة منكما مِلْؤُها » . فما اشترط . لهما إلا أن يملأهما خلقاً ، وما اشترط . عذاب من يملؤها بهم ، ولا نعيمهم . وإن الجنة أوسع من النار بلا شك ، فإن عرضها السماوات والأرض ، فما ظنك بطولها ؟ فهي ، (بالنسبة) للنار ، كمحيط . الدائرة ١٤ يحوي عليه . وفي « التنزيلات الموصلية » رسمناها وبينناها على ما هي عليه في نفسها ، في باب « يوم الاثنين » . - والنار عرضها قدر الخط . ، الذي يميز قطري دائرة فلك الكواكب الثابتة . فأين هذا الضيق من تلك السعة ؟ .

١ فا ، في النار . (مهلة كلياً في K) 2 يبق ... آتى . (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة في K) 3 هل مزاج ... تملبوا K (مهلة جزئياً) Q : - B قول ، عليه ، فيضع . (مهلة في K) 4 فتقول . (مهلة جزئياً في K) قط قط . (القاف مفردة في K) 5 أى ... حسي GK : - B 6 فإنه B : فإنه K (القاف مهلة) C 7 قال K (القاف مهلة) Q : 8 هل B يقول لها K (مهلة) C : يسألها B 6 - 7 هل ... مزيد : سورة ق (٥٠ ، ٢٠) 9 امتلأت Q : امتلأت K (القاف الأولى مهلة) B 6 فتقول . (مهلة في K وطموسة جزئياً في B) 10 فإنه قال . . . الكواكب الثابتة K Q : لأجل تلك الأماكن فا في النار سوى هذا وقد قال تعالى حين خلق الجنة قال لها لكل واحدة منكما ملأها وكانت الجنة أوسع من النار بلا شك فان عرضها السماوات والأرض فا ظنك بطولها والنار عرضها قدر الخط الذي يقطع كرة الكواكب الثابتة بقطرين B 7 فإنه قال K (مهلة والمهزة ساقطة) Q 8 لجة Q : لجة K اشترط K (الشين مهلة) C 8 يملأها C : يملأها K يملأها C 9 الجنة K (مهلة جزئياً) Q فإن : فإن K (مهلة) Q 10 المملوات K (القاف مهلة) : السماوات Q والأرض K (القاف مهلة) Q 10 فا ظنك K (مهلة جزئياً) Q 11 الدائرة Q : الدائرة K (مهلة) 10 - 11 يحوي ، وفي ... الموصلية K (مهلة) C 11 - 13 عليه في ... من تلك K (مهلة جزئياً) Q

(٥٦٦) وسبب هذا الاتساع ، جنات الاختصاص الإلهي . فورد في الخبر أنه « يبقى أيضا في الجنة ، أماكن ما فيها أحد ، فيخلق الله خلقا للنعم يعمرها بهم ، وهو أن يضع الرحمن فيها قدمه » . وليس ذلك إلا في جنات الاختصاص . « فالحكم لله العلي الكبير » . « يختص من يشاء برحمته . والله ذو الفضل العظيم » . [F. 190^a] - فمن كرمه . أنه - تعالى - ما أنزل أهل النار إلا على أعمالهم خاصة .

الأئمة المفضلون

(٥٦٧) وأما قوله - تعالى - : ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا قَوْقَ الْعَذَابِ ﴾ = فذلك لطائفة مخصوصة ، وهم « الأئمة المفضلون » . يقول تعالى : 9 ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ - وهم الذين أضلوا العباد ، وأدخلوا عليهم الشبه المفضلة ، فحادوا بها عن سواء السبيل . قَضَلُوا . وَأَضَلُّوا . وقالوا لهم : « اتبعوا سبيلنا . ولنحمل خطاياكم » . 12

1 وسبب ... الاتساع K O : وسبها B جنات K (مهلة) O : جنة B الاختصاص . (مهلة في K) الإلهي : الإلهي K : الإلهي B O فورد في . (مهلة في K) 2 بين . (مهلة جزيا في K) أيضا K O : - أماكن ... خلقا . (مهلة جزيا في K) لنعم ... بهم K (مهلة) C : - B 9 يضع ... قدمه . (مهلة جزيا في K) وليس ... الاختصاص K (مهلة جزيا) O : فينصون بنعم الاختصاص B 4 فالهكم . . . الكبير : سورة خافر (٤٠ ، ١٢) : يختص ... العظيم : سورة البقرة (٢ ، ١٠٤) : يختص K O (مهلة في K) : - B من يشاء (يشاء K) ... العظيم K (مهلة جزيا) O : - B 5 تعالى K (مهلة) O : - B 8 - 9 قوله ... ذلك . (مهلة جزيا في K) 8 لطائفة O : لطائفة K (الاء مهلة) : لطائفة B مخصوصة ... (مهلة في K) الأئمة O : الأئمة K (مهلة) B 9 - 10 يقول تعالى ... مع أثقالهم K (الآية مهلة كليا في K) O : - B 10 وليسكن ... اتقلم : سورة التكبوت (٢٩ ، ١٢) : اللين أضلوا K O (مهلة في K) : الأئمة اللين أضلوا B العباد K O : العلة B 11 عليهم ... المفضلة . (مهلة جزيا في K) 11 - 12 فحادوا ... وأضلوا K (مهلة) C : - B 12 وقالوا . . . سبنا . (مهلة جزيا في K) : اتجروا ... خطاياكم : سورة التكبوت (٢٩ ، ١٢)

يقول الله : « وما هم بحاملين خطاياهم من شيء . وإنهم لكاذبون » في هذا القول . بل هم حاملون خطاياهم . والذين أضلّوهم يحملون ، أيضاً ، خطاياهم وخطايا هؤلاء مع خطاياهم . ولا ينقص هؤلاء من خطاياهم من شيء . 8

(٥٦٧-١) يقول صلى الله عليه وسلم : « من سنّ سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها ، دون أن ينقص ذلك من أوزارهم شيئاً » - فهو قوله (- تعالى -) : ﴿ تُمْ أَزْدَادُوا كُفْرًا ﴾ . فهؤلاء قيل فيهم : ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ ﴾ . فما أنزلوا من النار إلّا منازل استحقاق . بخلاف الجنة . فإن أهل الجنة انزلوا فيها منازل استحقاق ، مثل الكفار في النار بأعمالهم ، وأنزلوا ، أيضاً ، منازل وراثة ومنازل اختصاص . وليس ذلك في أهل النار . 9

(فضل الله ورحمته على أهل النار في نفس النار)

(٥٦٨) ولا بد لأهل النار من فضل الله ورحمته في نفس النار ، بعد

1 - 5 يقول الله ... أوزارهم شيئاً : - B 1 يقول K (مهلة) O وما هم ... لكاذبون : سورة النكبات (٢٩ ، ١٢ ونصها : ... أنهم ... مكان ... وإنهم ...) K حاملين ... لكاذبون K (الآية مهلة جزيا) O 1-2 في هذا ... بل K (مهلة) O خطاياهم والذين K (كلك) O يحملون ... خطاياهم K (كلك) O هؤلاء G : هؤلاء K خطاياهم ولا ينقص K (مهلة كليا) O هؤلاء O : هؤلاء K في : K (مهلة) : في O 4 يقول K (مهلة) O 5 K (الفاء مهلة) O 6 K (مهلة كليا) : (مهلة كليا في K) الله K (الفاء مهلة) O 5 دون ... ينقص K (مهلة) O شيئاً : شيئاً K : شيئاً O فهو K (الفاء مهلة) O : وهو B قوله ... ازدادوا . (مهلة كليا في K) 6 ثم ... كفرا : سورة آل عمران (٩٠ ، ٢) K كفرا . + وهو قوله قيل وليسكن القللم واتقلا مع القللم فان له وزر من كل من عمل بإصلاحه B هؤلاء O : هؤلاء K : هؤلاء B قيل فيهم (مهلة كليا) O : قوله B زدناهم ... العذاب : سورة النمل (١٦ ، ٨٨) K زدناهم ... فوق . (مهلة جزيا في K) 7 يا . (الفاء مهلة في K) النار ... بخلاف . (مهلة جزيا في K) الجنة B O : الجنة K 7 - 8 فإن ... مثل الكفار . (مهلة جزيا في K والمهزة معلقة) O في النار بأعمالهم وأنزلوا أيضا O (مهلة جزيا في K) : - B منازل وراثة K (مهلة جزيا) O : ومنازل وراثة B 9 ومنازل اختصاص . (مهلة في K) وليس ... النار K (مهلة جزيا) O : - B 11 لأهل النار . (المهزة معلقة والنون مهلة في K) ورحمة الله O : - B

- انقضاء مدة موازنة أزمان العمل . فيفقدون الإحساس بالآلام في نفس [F. 190^b]
 النار ، لأنهم ليسوا بخارجين من النار . فلا يموتون فيها ولا يحيون .
 3 فتتخلر جوارحهم بإزالة الروح الحساس منها . وثم طائفة يعطيهم الله بعد
 انقضاء موازنة ألمّدد ، بين العذاب والعمل ، نعيمًا خياليا ، مثل ما يراه
 النائم وجلّته ، كما قال تعالى : ﴿ كُلَّمَا نَفِصَتْ جُلُودُهُمْ ﴾ = هو كما قلنا :
 خدرها . فزمان النضج والتبديل يفقدون الآلام ، لأنه إذا انقضى زمان الإنضاج
 6 خمدت النار في حقهم . فيكونون في النار كالأمة التي دخلتها ، وليست من
 أهلها ، فإمامهم الله فيها إمامة ، فلا يحسون بما تفعله النار في أبدانهم . -
 الحليث بكماله ، ذكره مسلم في « صحيحه » . وهذا من فضل الله ورحمته .
 9 (أبواب جهنم)

- (٥٦٩) وأما أبواب جهنم ، فقد ذكر الله من صفات أصحابها بعض
 12 ما ذكر ، ولكن من هؤلاء الأربع الطوائف الذين هم أهلها . ومن خرج
 بالشفاعة أو العناية ممن دخلها ، فقد جاء ببعض ما وصف الله به من دخلها

1 انقضاء : C : انقضاء : B : مدة موازنة OB : مدة موازنة K (بإعمال التاء للربوطة)
 فيفقدون . : (مهلة كلياً في K) بالآلام : O : بالآلام K (إياه مهلة) B : لأنهم K (المهلة
 ساقطة) C : قائم B : 2 ليسوا . . . النار K (مهلة جزئياً) O : ليسوا منها بخارجين B :
 فلا يموتون . . . ولا يحيون . : (مهلة جزئياً في K) 3 فتتخلر . . . طائفة K (مهلة
 جزئياً والمهلة ساقطة في K) O : - B : يعطيهم K (مهلة) O : يعطيهم B : 4 انقضاء
 O : انقضاء : انقضاء B : 5 النائم O : النائم K (إياه مهلة) B : كلما . . . جلودهم :
 سورة النساء (٤ ، ٥٦) : كلما . . . جلودهم K O : ينضج ليلوق الطلاب B : 5 - 7 هو
 كما قلنا . . . في حقهم K (مهلة جزئياً) O : لأننا انقضى زمان الإنضاج خمدت النار وقد
 ورد الخبر بذلك B : 7 - 8 فيكونون . . . لها إمامة . : (مهلة جزئياً في K) 8 فلا يحسون
 K O : حتى لا يحسوا B : 8 - 9 بما يملأه . . . بكأله . : (مهلة في K) : في صحيحه K O :
 - B : ومما O : وهذا K : 10 فضل . : (مهلة في K) 12 وأما K (المهلة ساقطة)
 O : فلما B : أبواب . : (مهلة في K ومطلوطة جزئياً في B) : جهنم قد . : (مهلة جزئياً
 في K) 12 ذكر الله . : + حمل B : صفات . . . بعض . : (مهلة جزئياً في K) 12 ولكن
 B : C : ولاكن K (النون مهلة) : هؤلاء O : هؤلاء K : هؤلاء B : الأربع K (مهلة)
 O : الأربعة B : الطوائف O : الطوائف K (مهلة) B : الذين . : (مهلة كلياً في K) 12 -
 19 خرج . . . من . : (مهلة جزئياً في K) 19 فقد K (مهلة) O : - B : جاء O : جا K
 (مهلة) : - B : يخرج ما وصف . : (مهلة في K) : من دخلها K (مهلة) O : داخلها B

من الأسباب الموجبة لذلك . - وهي : باب الجحيم ، وباب سقر ، وباب السعير ، وباب الحطمة ، وباب لظى ، وباب الحامية ، وباب الهاوية .

- 3 (٥٧٠) وَسُمِّيَتِ الْأَبْوَابُ بِصِفَاتِ مَا وَرَاءَهَا مِمَّا عُدَّتْ لَهُ ؛ وَوَصَفَ الدَّاخِلُونَ فِيهَا بِمَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مِثْلِ قَوْلِهِ فِي لَظَى : ﴿ إِنِّهَا ﴾ تَذْخُو مِنْ أَدْبَرِ وَتَوَكَّى . وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴾ . [F. 131*] وَقَالَ مَا يَقُولُ فِي سَقَر : إِذَا قِيلَ لَهُمْ : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَر ؟ ﴾ - قَالُوا : لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ . وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْيَسْكِينَ . وَكُنَّا نَحْرُضُ مَعَ الْخَائِضِينَ . وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴾ .
- 6 وقال في أهل الجحيم : إنه يكذب بيوم الدين ﴿ وَمَا يُكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعَذِّبٍ أَيْمٍ ﴾ فوصفه بالإثم والاعتداء . ثم قال فيهم : ﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾ . وهكذا في « الحطمة » و « السعير » ، وغير ذلك مما جاء به القرآن أو السنة .
- 9

2 السعير . : (إياه مهلة في K) || وباب الحطمة . : (مهلة في K) || وباب الحامية . : (كذلك) || وباب الهاوية . : (كذلك) || 3 بصفات . : (مهلة كلياً في K) || ما وراءها : ما وراءها K : ما وراءها B 3 - 4 ووصف ... فيها . : (مهلة جزئياً في K) || 4 مثال : B K (إياه مهلة) B || في مثل ... في لظى . : (مهلة جزئياً في K) || 4 - 5 إنها ... فأوى : سورة الماعز (٧٥ ، ١٧ - ١٨) ونصها : « يهجو ... » بحلف « إنها K || إنها : أنها K (لنون مهلة) : B - 5 فأوى : B K : ما يقول K (إياه مهلة) : B - 5 - 8 إذا قيل ... الذين : سورة اللثر (٧٤ ، ٤٢ - ٤٦) بصرف وكلمة : « إذا قيل لم » مقحمة في الآية (5 - 6 أهل سقر ... ما سلككم K (مهلة جزئياً) : B - 6 قالوا K (مهلة) : B - 6 - 7 من الصلين ... المسكين . : (مهلة جزئياً في K) || 7 وكنا نخوض ... يوم الدين K (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة) : B - 8 في أهل الجحيم K : في الجحيم B || إنه يكذب K (مهلة والمهزة ساقطة) : B - 9 الذين يكذبون B || وما يكذب ... أئيم : سورة المطففين (٨٢ ، ١٢) يوم الدين ... وما يكذب ٩ . : (مهلة جزئياً في K) || 9 فرصه ... والاحياء K (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة) : B - 10 ثم قال . : (مهلة كلياً في K) || فهم K (مهلة) : B - 9 - 10 ثم أنهم ... يكذبون : سورة المطففين (٨٢ ، ١٦ - ١٧) ثم يقال لم ... يكذبون K (مهلة جزئياً) : B - 10 وهكذا B : وماكلما K 10 - 11 في الحطمة ... وغير ذلك . : (مهلة جزئياً في K) || 11 جاء (جا K) به K : هو في B || القرآن : القرآن K (مهلة) : القرآن B || لولثة . : (+ لون مقلوبة في K علامة نهاية البحث)

(المناسبات بين أعمال أهل النار وبين منازلهم في النار)

(٥٧١) فهذا قد ذكرنا الأمهات والطبقات . وأما مناسبات الأعمال لهذه

- المنازل ، فكثيرة جداً ، بطول الشرح فيها . ولو شرعنا في ذلك (ل) طال 3
علينا المدي . فإن المجال رحب . ولكن الأعمال مذكورة ، والعذاب عليها
مذكور . فمتى وقفت على شيء من ذلك - وكنت على نور من ربك وبينت -
فإن الله يطلعك عليه بكرمه . 6

- (٥٧٢) والذي شرطنا في هذا الباب وترجمنا عليه ، إنما كان ذكر
المراتب . وقد ذكرناها وبينناها . ونَبَّهْنَا على مواضع يجول فيها نظر الناظر من
كتابي هذا ، من الآيات التي استشهدنا بها في هذا الباب من أوله ، من أمر 9
الله إبليس بما ذكر له . فهل له من امتثال ذلك الأمر الإلهي ، أمر يعود عليه
منه من حيث ما هو ممثل ، أم لا ؟ وأشباه هذه [F. 131^b] التنبيهات ؛
إن وفقت لذلك عثرت على علوم جمة إلهية ، مما يختص بأهل الشقاء والنار . 12
وهذا القدر ، في هذا الباب ، كافٍ . - (وَأَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَدُوْهُ يَهْدِي السَّبِيلَ) .

• • •

3 ذكيرة QK : فكثر B 3 - 4 بطول الشرح ... المجال رحب K (مهلة جزئيا) G : ولو
ذهبنا إلى ذلك طال علينا المدي 4 ولكن B : ولا تكن K عليها مذكور GK : مذكور عليه B 3
5 وقفت K (مهلة) C : ما وقتت B شيء B : شيء K (اثنين مهلة) : شيء C 3
ويج K : - B 3 فإن B : فإن K (الفاء مهلة) C 3 يطلعك عليه . (مهلة كلياً) 3
7 والذي . (مهلة في K) 3 شرطنا K (اثنين مهلة) C : اشترطنا B 3 وترجمنا عليه K
(مهلة جزئيا) C : - B 3 يجول فيها . (مهلة كلياً في K) 3 8 - 9 نظر ... كتابي .
(مهلة جزئيا في K) 3 9 الآيات C : الآيات K B 3 بها في . (مهلة في K) 3 الله . +
يمل B 3 ذكر له GK : ذكره B 3 6 امتثال . (الفاء مهلة في K) 3 10 الإلهي : الإلهي
K : الإلهي B 3 يعود عليه . (مهلة في K) 3 11 أم GK : - B 3
B 3 12 جنة . (الجيم مهلة في K) 3 إلهية : الإلهية K : الهية C : - B 3 ما يختص ...
والنار K (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة) C : من علم أهل الشقاء وعلم النار B 3 13 وهذا القدر .
(مهلة والقاف مفردة في K) 3 في هذا الباب K (مهلة) C : - B 3 والله ... السبيل :
سورة الأحزاب (٢٣ ، ٢٤ آية) 3 يقول الحق ... على . (مهلة في K) : + بلغ قراءة
لتظهر للدين محمود هل وكتب ابن العربي K (عل الماش ، بخط نستعليق ، مهمل الحروف للمسجة)

الباب الثالث والستون

في معرفة بقاء الناس في البرزخ بين الدنيا والبعث

- ١ (٥٧٣) بَيْنَ الْقِيَامَةِ وَالْدُّنْيَا لِيَذِي نَظَرٍ
تَحْوِي عَلَى حُكْمٍ مَا قَدْ كَانَ صَاحِبُهَا
لَهَا عَلَى الْكُلِّ أَقْدَامٌ وَسَلْطَنَةٌ
لَهَا مَجَالٌ وَحِيبٌ فِي الْوُجُودِ يَلَا
تَقُولَ لِلْحَقِّ : كُنْ ! وَالْحَقُّ خَالِفُهَا
فِيهَا الْعُلُومُ وَلِيهَا كُلُّ قَاصِدَةٍ
لَوْ لَا الْخَيَالُ لَكُنَّا الْيَوْمَ فِي عَدَمٍ
كَأَنَّ مُلْطَانَهَا ، إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُهَا
مِنَ الْحُرُوفِ لَهَا ، كَأَنَّ الصِّفَاتِ ،
- مَرَاتِبُ بَرَزَخِيَّاتٍ لَهَا سُورٌ
قَبْلَ الدَّحَاتِ عَلَيْهِ الْيَوْمَ فَاعْتَبِرُوا
تُبْدِي الْعَجَائِبَ لَا تُبْقَى وَلَا تَنْدُرُ
تَقْبِدُ وَهِيَ لَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرُ
فَكَيْفَ يَخْرُجُ عَنْ أَحْكَامِهَا بِشَرٍّ ؟
فِيهَا الدَّلَائِلُ وَالْإِعْجَازُ وَالْعَبْرَةُ
وَلَا أَنْقَضَى غَرَضٌ فِينَا وَلَا وَخَرُ
الشَّرْعَ جَاءَ بِهِ وَالْعَقْلُ وَالنَّظَرُ
فَمَا تَنْفَكُ عَنْ صُورٍ إِلَّا أَنْتَ صُورُ

...

- ١ الباب ... والستون . (مهلة جزليا في K) 2 في . (الله مهلة في K) بقاء O :
بقا K (مهلة كلياً) : بقاء B (الناس . (النون مهلة في K) في البرزخ . (مهلة
جزليا في K) بين . (كذلك) والبعث B O : والبعث K (بالهاء المشددة لا بالالف المثلثة)
3 بين القيامة . (مهلة جزليا في K) مراتب برزخيات . (كذلك) 4 تحوي K O :
تجوي B (كان صاحبها . (لإعمال النون والهاء في K) قبل المات . (مهلة كلياً في K)
فاعتبروا K O : (مطبوعة في B) 5 أقدام O : اتمام K B (الهززة مطبوعة) العجائب
C : العجائب K (الهاء مهلة) B 6 رحيب . (الهاء مهلة في K) في ، بلا . (لإعمال
الفاء والهاء في K) 7 أثر O : أثر K : (مطبوعة في B) 7 الحق . (القاف مفردة في
K) والحق . (كذلك) فكيف . (مهلة كلياً في K) يخرج . (مهلة جزليا في
K) 8 أحكامها O : أحكامها K B 8 فيها ، وليها . (مهلة كلياً في K) قاصدة .
(القاف مفردة في K) 9 الدلائل O : الدلائل K (الهاء مهلة) B 10 الإعجاز K : والإعجاز
B O 9 انقضى . (النون مهلة والقاف مفردة في K) 10 كان K : كان B O 11 إن :
ان . (النون مهلة في K) جاء O : جاء K : جاء B والنظر K O : (مطبوعة في B)
11 الحروف . (الفاء مهلة في K) إلا آت : آت . (الهززة مطبوعة)

(البرزخ : أمر فاصل بين أمرين بلا طرف)

(٥٧٤) قولنا : « كَانَّ ، سُلْطَانُهَا » - برفع سلطانها . أي سلطان الخيال هو عين « كَانَّ » . وهو معنى قوله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « اعبد الله كأنك تراه » . - فهي (= كَانَّ) خبرٌ ، و « سلطانها » مبتدأ . نقلير الكلام : سلطان حضرة الخيال ، من الألفاظ . ، هو « كَانَّ » .

(٥٧٥) إعلم أن « البرزخ » عبارة عن أمر فاصل بين أمرين ، لا يكون متطرفاً أبداً ، كالخطِّ الفاصل بين الظل والشمس : وكنقوله - تعالى - : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ • بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾ . ومعنى « لا يبغيان » ، أي لا يختلط . أحدهما بالآخر . وإن عجز الحس عن الفصل بينهما ، والعقل يقضى أن بينهما حاجزاً يفصل بينهما - فذلك الحاجز المقول هو البرزخ ،

2 - قولنا . . . هو كَانَّ K : B - : I قولنا K (مهلة تملأ) Q : B - : K كَان :
 K : B - : Q برفع K (مهلة تملأ) Q : B - : K الخيال K (كذلك) Q : -
 B : 3 عين K (الاء مهلة) Q : B - : K قوله K (افتاف مهلة) Q : B - : K عليه K
 (الاء مهلة) Q : B - : K اعيد K (الاء مهلة) Q : B - : K كَانَّ : كَانَّ K Q (الهزة
 ساقطة فيها) : B - : 4 لوى K (الاء مهلة) Q : B - : K مبتأ Q : مبتأ K : -
 B : بتقدير K (مهلة كليا) Q : B - : 5 حضرة K (كذلك) Q : B - : K الألفاظ :
 الألفاظ K (كذلك) Q : B - : 6 لبرزخ . . . (مهلة كليا في K) : عبارة B Q :
 عبارة K : فاصل بين . . . (مهلة جزئيا في K) : لا يكون متطرفاً Q K (كذلك) : B - :
 7 أبدا K : Q : B - : K الفاصل بين . . . (مهلة جزئيا في K) : وكنقوله . . . (افتاف مهلة
 في K) : تعالى Q : بمل K B : + في اختلاط البحرين B : 8 مرج ... لا يبغيان : سورة
 الرحمن (٥٥ ، ١٩ - ٢٠) : مرج البحرين يلتقيان K (مهلة جزئيا والكلمة الأخيرة ثابثة
 على الملش) Q : B - : B : بينهما برزخ . . . (مهلة جزئيا في K) : لا يبغيان . . . (كذلك)
 9 لا يختلط . . . (مهلة كليا في K) : بالآخر Q : بالآخر K (الاء مهلة) : مع الآخر
 B : 9 وإن عجز . . . (حتى النهاية الفتحة) كل واحد منهما K Q : لذا الحاجز الذي فصل
 بينهما لا يدركه حس البصر فإن ادرك فليس برزخا وإنما هو أحد الأمرين المتصلين ليغتر ال
 برزخ B : 9 عجز K (الجيم مهلة) Q : B - : K من الفصل K (مهلة) Q : B - :
 بينهما K (كذلك) Q : B - : 9 - 10 والعقل يقضى K (كذلك) Q : B - : K حاجزا
 Q : حاجز K (التزاي مهلة) : B - : 10 ذلك K (الاء مهلة) Q : B - : K الحاجز K
 (مهلة تملأ) Q : B - : K المقول K (افتاف مهلة) Q : B - :

فإن أدرك بالحيس ، فهو أحد الأمرين ، ما هو البرزخ . وكل أمرين يفتقران
- إذا تجاوزا - إلى برزخ ، ليس هو حين أحدهما ، وفيه قوة كل واحد
منهما . [F. 132^b]

3

(٥٧٦) ولما كان البرزخ أمراً فاصلاً بين معلوم وغير معلوم ، وبين
معلوم وموجود ، وبين منقضى ومثبت ، وبين معقول وغير معقول - سُمِّيَ
برزخاً اصطلاحاً . وهو معقول في نفسه . وليس (ذاك) إلا الخيال . فإنك
إذا أدركته - وكنت عاقلاً - تعلم أنك أدركت شيئاً وجودياً ، وقع بصرك
عليه ، وتعلم قطعاً ، بدليل ، أنه ائتمَّ شيء رأساً وأصلاً . فما هو هذا الذي
أثبت له شيئية وجودية ، ونفيته عنها ، في حال إثباتك لها .

6

9

(الخيال ، كالبرزخ : لا موجود ولا معلوم ، لا معلوم ولا مجهول)

(٥٧٧) فالخيال لا موجود ولا معلوم ، ولا معلوم ولا مجهول ، ولا منقضى
ولا مثبت . كما يدرك الإنسان صورته في المرآة : يعلم ، قطعاً ، أنه أدرك
صورته بوجه ، ويعلم ، قطعاً ، أنه ما أدرك صورته بوجه . لما يرى فيها

12

1 فإن B : فإن K (مهلة) Q فهو ، الأمرين K (مهلة والمهزة حاقلة) Q : - B || أمرين
يلتقران K (كذلك) Q : - B || 2 برزخ K (مهلة جزئياً) Q : - B || ليس ، عين ،
وفيه K (مهلة) Q : - B || 4 البرزخ . (انتهاء مهلة في K) || أمراً فاصلاً ... برزخاً
اصطلاحاً K) : بين معلوم ومجهول ومعلوم وموجود ومنقضى ومثبت ومعقول وغير معقول سمي
برزخاً B || فاصلاً بين K (مهلة) Q || 5 وبين : وموجود K (مهلة) Q || معقول K
(انقاف مهلة) Q || 6 وهو معقول ... الخيال K (مهلة جزئياً) Q : وهو الخيال B ||
فإنك B : فإنك K (انقاف مهلة) C || 7 يعلم أنك . (مهلة والمهزة حاقلة في K) || شيئاً
C : شيئاً K (انقاف مهلة) : شيئاً B || وجودياً . (الجميع مهلة في K) || 8 ويعلم قطعاً .
(مهلة في K) || بدليل K (مهلة تماماً) Q : - B || شيء B : شيء K : شيء C || رأساً
C : رأساً K (مطموسة في B) || 9 شيئية C : شيئية K (مهلة جزئياً) B || وجودية Q :
وجودية K : - B || 11 ولا معلوم K Q (مطموسة في B) || ولا مجهول K Q : ولا غير
معلوم B || 12 المرآة : Q : المرآة K : المرآة B || 13 بوجه (الخاتمة) K Q : - B || يرى
لها . (مهلة جزئياً في K)

من الثقة إذا كان جرم المرأة صغيراً ، ويعلم أن صورته أكبر من التي رأى
بمالا يتقارب . وإذا كان جرم المرأة كبيراً ، فيرى صورته في غاية الكبير ،
ويقطع أن صورته أصغر مما رأى . ولا يقلر أن ينكر أنه رأى صورته . ٣
ويعلم أنه ليس في المرأة صورته ؛ ولا هي بينه وبين المرأة ؛ ولا هو انعكاس
شعاع البصر إلى الصورة المرئية فيها من خارج ، سواء (أ) كانت صورته
أو غيرها . إذ لو كان كذلك لأدرك الصورة على قدرها ، وما هي عليه . ٦
وفي رؤيتها في السيف ، من الطول أو العرض ، يتبين لك ما ذكرنا . مع علمه
أنه رأى صورته [F. 133^a] بلا شك . فليس بصادق ولا كاذب في قوله :
« إنه رأى صورته ، ما رأى صورته » . ٩

(٥٧٨) فما تلك الصورة المرئية ؟ وأين محلها ؟ وما شأنها ؟ فهي منفية ،
ثابتة ، موجودة ، معلومة ، معلومة ، مجهولة . أظهر الله - سبحانه - هذه
الحقيقة لعبده ، ضَرْبَ مثال ، ليعلم ويتحقق أنه إذا عجز وحاد في ذلك ١٢

١ من ... رأى K (المنزلة سابقة) O : من ذلك B || ٣ ويقطع K (مهلة) O :
فيقطع B || ما رأى K (المنزلة سابقة) O : من ذلك B || ٤ ويعلم ... صورته
K (المنزلة سابقة) C : وليس في المرأة شيء من ذلك قطعا B || ولا هي بينه
K K : ولا بينه B || وبين . (الياء مهلة في K) || المرأة O : المراد K :
للرأى B || ٤ - ٥ انعكاس شعاع . (مهلة تماما في K) || ٥ - ٦ إلى الصورة ... أو
غيرها K K : إلى نفسه B || ٥ الصورة C : الصورة K : B || المرئية C : المرئية K : -
B || خارج K (الجم مهلة) C : B || سواء O : سواء K : B || كانت K (مهلة)
C : B || ٦ لأدرك C : لأدرك K : لرأى B || الصورة K C : صورته B || قدرها .
(الفتحة مهلة في K) || ٦ - ٩ وما هي عليه ... ما رأى صورته K O : من غير كبر
فاحش أو صغر فاحش وقد رأى صورته بلا شك بما يصدق فيها رأه B || رؤيتها C : رؤيتها
K (مهلة) : B || ٧ في السيف K (مهلة تماما) : B || العرض يتبين K (كلارك)
C : B || ٨ رأى O : رأى K : B || فليس بصادق K (مهلة جزئيا) O : B ||
في قوله : صورته K (مهلة تماما) C : B || ١٠ فما تلك الصورة . (مهلة تماما
في K) || المرئية O : المرئية K B || شأنها O : شأنها K B || منه K || ١١
ثابتة C : ثابتة K : مثبتة B || موجودة . (مهلة في K) || معلومة ، معلومة O B : معلومة
معلوم K || مجهولة C : مجهولة K : غير معلومة B || أظهر . (مهلة والمنزلة سابقة في K) ||
سبحانه C : سبحه K B || ١٢ الحقيقة . (مهلة في K) || ضرب مثال K C : B

حقيقة هذا - وهو من العالم ، ولم يحصل عنده علم بحقيقته - فهو بخالفها
 أعجز ، وأجهل ، وأشد حيرة . ونَبَّهْ ، بذلك ، أن تجليات الحق له أرقُّ
 3 وألطف معنى ، من هذا الذى قد حارت العقول فيه ، وعجزت عن إدراك
 حقيقته ، إلى أن بلغ عجزها أن تقول : هل لهما ماهية ، أو لهماية له ؟
 فلإنها لا تلحقه بالعدم المحض - وقد أدرك البصر شيئاً ما - ، ولا بالوجود
 6 المحض - وقد علمت أنه ما ثمَّ شيء - ، ولا بالإمكان المحض .

(النوم ، وما بعد الموت إلى حين البعث ، وحال المكاشفة)

(٥٧٩) وإلى مثل هذه الحقيقة ، يصير الإنسان في نومه ، وبعد
 9 موته . فيرى الأعراض صوراً قائمة بنفسها - تخاطبه ويخاطبها - ، أجساداً
 لا يشك فيها . والمكاشف يرى في يقظته ما يراه النائم في حال نومه ، والميت
 بعد موته - كما يرى ، في الآخرة ، صور الأعمال توزن مع كونها أعراضاً .
 12 ويرى الموت كبشاً أُمْلَحَ يُلْبَح . والموت ، نسبة مفارقة عن اجتماع . - لمسيحان
 من يُجْهَل فلا يُعْلَم . وَيُعْلَم [F. 391^b] فلا يُجْهَل . لا إله إلا هو العزيز
 الحكيم |

1 وهو من العالم K : - B || بحقيقته K (مهلة جزئياً) Q : بملعب B || بخالفها K
 (مهلة جزئياً) Q : بخالقه B || 2 وأجهل وأشد . (مهلة والمهزة سابقة في K) 2 تجليات
 الحق K (مهلة) Q : التجليات B || أرق K Q : أدق B || 3 - 4 حارت . . . حقيقة . . .
 (الجملة مهلة تماماً في K) 4 إلى أن بلغ . . . أن يقول K (مهلة جزئياً والمهزة سابقة)
 Q : إلى أن عجزت B || لما K : لماذا K : له B || 5 وقد أدرك . . . شيئاً (شيئاً K) ما K
 Q : - B || 13 ولا بالوجود المحض . (مهلة جزئياً في K) || 6 وقد علمت . . . شيء K
 Q : - B || 9 يرى K : فإرا B || 9 قائمة Q : قائمة B || بعضها . . . أجساد K
 Q : مسجلة B || 10 يرى Q : يرا K || النائم Q : النائم K B || والميت K Q : وما يراه
 الميت B || 11 مع كونها أعراضاً K : - B || ويرى الموت K Q : والموت B || كبشاً أُمْلَح
 K Q : - B || والموت . . . اجتماع K Q : وهي كلها أعراض ونسب B || 13 - 14 العزيز
 الحكيم K Q : - B

(عين الجحس وعين الخيال)

- (٥٨٠) ومن الناس مَن يدرك هذا التخيُّل بعين الجحس ؛ ومن الناس
 ٩ من يدركه بعين الخيال . وأعني في حال اليقظة . وأما في النوم ، فبعين الخيال
 قطعاً . فإذا أراد الإنسان أن يُفرَّق في حال يقظته حيث كان ، في الدنيا
 أو يوم القيامة ، فليُنظر الى التخيُّل ، وليقيِّمه بنظره . فإن اخافت عليه
 ٦ أكوام المنظور إليه لاختلافه في التكوينات ، وهو لا يتكر أنه ذلك بعينه ،
 ولا يقيِّمه النظر عن اختلاف التكوينات فيه ، كالناظر إلى الحَرَبَاء في اختلاف
 الألوان عليها ، - فذلك عين الخيال بلا شك ، ما هو عين الجحس . فأدركتَ
 ٩ الخيال بعين الخيال ، لا بعين الجحس .

١ (٥٨١) وقليلٌ من ينفطن إلى هذا مِمَّن يدعى كشف الأرواح النارية
 والنورية ، إذا تمثلت لعينه صوراً ملوكة ، لا يدري بما أدركها : هل بعين

2 ومن K : فن B || الناس . : (النون مهلة في K) يدرك . : (الياء مهلة في K) ||
 بعين . : (كلك) || 3 من يدركه . : (مهلة في K) || وأعني في . : (كلك والمهزة ساقطة) ||
 اليقظة B : || اليقظة K (لثاق مفردة) || 4 فإذ B : || (الفاء مهلة) || O || الإنسان :
 الإنسان . : (النون الأولى مهلة في K) || يقظته . : (الياء مهلة في K) || حيث كان في . :
 (مهلة تماماً في K) || 5 يوم . : (الياء مهلة في K) || القياة C : القياة K : القياة B ||
 فليُنظر . : (مهلة جزئياً في K) || فإن B : فإن K (مهلة) C || عليه . : (الياء مهلة في
 K) || 6 إليه لاختلافه . : (مهلة جزئياً في K والمهزة ساقطة) || في التكوينات . : (مهلة جزئياً
 في K) || لا يتكر . : (الياء مهلة في K) || بعينه . : (الياء مهلة في K) || 7 ولا يقيمه . :
 (الياء الأولى مهلة في K) || النظر ... التكوينات . : (مهلة تماماً في K) || له كالناظر ...
 الألوان عليها K (مهلة كلياً والمهزة ساقطة) || - B || 8 فلك . : (الفاء مهلة في K) ||
 عين ... بلا . : (مهلة كلياً في K) || فأدركت . : (الفاء مهلة والمهزة ساقطة في K)
 || الخيال . : (مهلة في K) || 9 بعين ... لا بعين . : (مهلة جزئياً في K) || 10 وقليل
 . : (الياء مهلة في K) || بتفطن . : (كلك) || يدعى . : (كلك) || كشف . :
 (الفاء مهلة في K) || النارية والنورية O : النارية والنورية K : - B || 11 لا يدري K
 (الفاء مهلة) || لا يعرف B || بما . : (الياء مهلة في K) || بعين . : (مهلة جزئياً
 في K)

الخيال ، أو بعين الحس ؟ وكلاهما - أعني الإدراكين - بحاسة العين ،
 فإنها (= حاسة العين) تعطى الإدراك بعين الخيال وبعين الحس .
 3 وهو علم دقيق ، أعنى العلم بالفصل بين العينين ، وبين حاسة العين وعين
 الحس . وإذا أدركت العين التخيّل ، ولم تغفل عنه ، ورأته لا تختلف عليه
 التكوينات ، ولارأته في مواضع مختلفات معاً ، في حال واحدة ، والذات واحدة
 6 لا يتشكك فيها ، ولا انتقلت ولا تحولت في أكوان [F. 134^m] مختلفة ، -
 فيعلم أنها محسوسة لا متخيلة ، وأنه أدركها بعين الحس لا بعين الخيال .

(٥٨٢) ومن هنا تعرف إدراك الإنسان ، في المنام ، ربه - تعالى -
 9 وهو مُنزّه عن الصورة والشيء - وضبط الإدراك إياه ، وتقييده . ومن هنا
 تعرف ما ورد في الخبر الصحيح ، من كون الباري « يتجلّى في أدنى صورة من
 التي رآوه فيها » ، وفي تحوله في « صورة يعرفونها » ، وقد كانوا أنكروه ،
 12 وتعوّثوا منه . فتعلّم بأيّ عين تراه . - فقد أعلمتك أن الخيال يدرك بنفسه -

1 - 2 وكلاهما ... وبعين الحس K (سطر الحروف للجهة مهلة) O : - B || 3 دقيق . (الهاء
 مهلة في K) 3 || بالفصل بين . (مهلة تملأ في K) 4 - 3 || وبين حاسة ... وعين الحس K
 (مهلة تماماً) O : - B || 4 ورأه : O : ورأه K (اتلة مهلة) : - B || لا تختلف K
 (التاء الأولى مهلة) O : ولم تختلف B || 5 عليه التكوينات . (مهلة جزئياً في K) ولا رأه
 B : ولا رأه K || 5 ساقى ... واحدة K : - B || 6 لا يشك فيها . (الهاء مهلة في
 K) 7 فيعلم B : فسلم O : (مهلة في K) أنها محسوسة . . . بعين الخيال K (مهلة
 جزئياً) O : أنه أدركها ببصره الحس الذي يدرك المحسوسات B || 8 هنا يعرف B K (مهلة
 في K) : يعرف O الإنسان ، ربه . (مهلة في K K) جمال K : جمال B || 9 من
 الصورة . (مهلة في K) 9 - 10 ومن هنا يعرف . (مهلة جزئياً في K) 10 في
 الخبر ... الصحيح . (كذلك) الباري K (الهاء مهلة) O : الباري B || يتجل .
 (الهاء مفردة في K) في . (الفاء مهلة في K) صورة B : صورة K || 10 - 11
 من التي ... فيها K (مهلة تماماً والهمزة ساكنة) O : - B || 11 وفي تحوله ... صورة .
 (مهلة كلياً في K) يعرفونها O : يعرفونها B : (الحرف الأول مهمل في K)
 وقد كانوا ... فسلم K (مهلة جزئياً في K) O : - B || 12 بأيّ عين K (مهلة جزئياً
 والهمزة ساكنة) O : بأيّ عين B || فقد أعلمتك . (مهلة في K والهمزة ساكنة) يدرك .
 (الهاء مهلة في K والفعل هنا مبنى للجهول والقبض ثابت في أصل K ، B)

نريد بعين الخيال - ، أو يُترك بالبصر . وما الصحيح في ذلك حتى نعلم عليه ؟
ولنا في ذلك :

إِذَا تَجَلَّى حَيِّي بِأَيِّ عَيْنٍ نَرَاهُ ؟
بِعَيْنِهِ لَا بِعَيْنِي فَمَا يَرَاهُ بِسَوَاهِ !

تنزيهاً لقامه ، وتصديقاً بكلامه . فإنه القائل : (لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ) .
ولم يخص داراً من دار . بل أرسلها آية مطلقة ، ومساءلة معينة محققة .
فلا يدركه سواه . فبعينه - سبحانه ! - أراه . في الخير الصحيح : ١ كنت
بصره الذي يبصر به .

(٥٨٣) فَتَقِظْ أَيُّهَا الْغَافِلُ النَّائِمُ ، عن مثل هذا . وَأَنْتَبِهْ ! فلقد فتحت
عليك باباً من المعارف لاتصل إليه الأفكار ، لكن تصل إلى قبوله العقول ،
إمّا بالعناية الإلهية ، أو بجلاء القلوب بالذكر والتلاوة . فيقبل العقل [F. 134^b]
ما يعطيه التجلّي ، ويعلم أن ذلك خارج عن قوة نفسه من حيث فكره ، وأن ١٢

١ لريد : OK : أريد B || يدرك بالبصر . (مهلة في K) || الصحيح . (كلك) || حتى يتحد
K (التاء الأولى مهلة) O : الذي يتحد B || 3 إذا تجل . (بإجمال التاء والياء)
والهمزة ساقطة) || بأي عين . (بإجمال التاء والياء والهمزة ساقطة في K) || 4 به .
يراه . (مهلة جزئياً في K) || 5 وتترجها K (التاء مهلة) O : (مطبوعة في B) ||
وتصديقاً . (مهلة في K) || بكلامه K (التاء مهلة) O : لكلامه B || فإنه B : فانه
K (التاء لهلة) O || القائل O : القائل K (مهلة) B || لا يدركه الأبصار : سورة
الأنعام (٦ ، ١٠٢) || لا يدركه . (التاء مهلة في K) || 6 ولم يخص K O : ولم
يقيد B || بل ، آية . (بإجمال التاء والياء واسقاط اللام في K) || ومساءلة : ومساءلة K O :
(مطبوعة في B) || محققة B O : حقيقته K || فلا يدركه . (مهلة في K) || 7 لهية
سبحانه . (مهلة جزئياً في K) || أراه . + ولها ورد B || الصحيح . (التاء مهلة
في K) + وصرح به غاية التصريح أن الحق تبارك إذا أحب عبده الذي عبده كان الحق معه
وبصره وبه فلا يراه إلا به B || 7 - 8 كنت ... يبصر به K O : - B || 9 فليقتضها .
(مهلة في K) || الغافل K O : (مطبوعة في B) || النائم O : النائم K : بل النائم B ||
10 عليك . (التاء مهلة في K) || له K (همزة ساقطة) O : فيها B || لكن B O :
لا كن K || قوله K (مهلة) O : قولها B || 11 الإلهية : الإلهية K : الإلهية B O ||
بالذكر والتلاوة K O : بالذكر الإلهي فلما التجل B || 12 التجل K O : - B

فكره لا يعطيه ذلك أبدًا . فيشكر الله تعالى الذى أنشأه نشأة يقبل بها مثل هذا ، وهى نشأة الرسل والأنبياء وأهل العناية من الأولياء . وذلك ليعلم أن قبوله أشرف من فكره . فَتَحَقَّقْ - يا أخى ! - بعد هذا مَنْ يتجلى لك من خلف هذا الباب ؟ فهى مسألة عظيمة ، حارت فيها الأبواب .

• • •

(التلخ في الصور والتقر في الناظر)

- 6 (٥٨٤) ثم إن الشارع - وهو الصادق - سَمَّى هذا الباب ، الذى هو الحضرة البرزخية التى تنتقل إليها بعد الموت ، ونشهد نفوسنا فيها ، - بـ « الصور » و « الناظر » . والصور ، هنا ، جمع صورة - بالصاد - .
- 9 فـ « يُنْفَخ في الصور » و « يُنْقَر في الناظر » . وهو هو ، بعينه . واختلفت عليه الأسماء ، لاختلاف الأحوال والصفات . واختلفت الصفات ، فاختلفت الأسماء . فصارت أسماؤه كـ « هو » : يحار فيها مَنْ عَادَتُهُ (أن) يَفْلَى الحقائق ، ولا يرمى منها بشيء . فإنه لا يتحقق له أن « التقر » أصل
- 12

1 فيشكر . : (الياء مهلة في K و B) || أنشأ نشأة B : نشأ نشأة K || 2 وهى نشأة ... من الأولياء K (مهلة جزئيا) : B - 2 || 3 أن قبوله K : أه B || 4 مسألة : سل K : مسألة B || 6 ثم إن . : (التاء مهلة والمهزة ساقطة في K) || حلأ K : حلأ B || 7 الحفرة B : الحفرة K : التاء مهلة في K) || ينتقل . : (القاف مكررة في K) || إليها . : (الياء مهلة والمهزة ساقطة في K) || وتشهد ... لها . : (مهلة جزئيا في K) || 8 والصور هنا K : B || جمع K : وهو جمع B || صورة B : صوره K || بالصاد K : B || لينفخ في . : (مهلة جزئيا في K) || 9 وهو هو K : وهو B || بهه ... عليه . : (مهلة جزئيا في K) || الأسماء : الأسماء K : الأسماء B || 10 لاختلاف . : (مهلة في K) || الأحوال والصفات K (التاء مهلة) : C : الصفات B || واختلفت K (مهلة) : C : ار اختلفت B || فاختلفت . : (مهلة جزئيا في K) || الأسماء : الأسماء K : الأسماء B || 11 أسماؤه K (المهزة ساقطة) : C : أسماؤه B || يفل الحقائق : أى يتدبرها ليستخرج معانيها - وفل يفل ، كرمى يرمى) || الحقائق : الحقائق K (الياء مهلة والقاف الأخيرة مكررة) B || 12 منها K : B || بشيء B : بشيء K : بشيء C || لانه : لانه . : (التاء مهلة في K) || لا يسطق له K (القاف الأخيرة مهلة) : C : لا يسطق B

في وجود اسم « الناكور » ، أو « الناكور » أصل في وجود اسم « النقر » .
 كمسألة النحوي : هل « الفعل » مشتق من « المصلر » ، أو « المصلر » مشتق
 من الفعل ؟ ثم فارق (الصوفي المحقق) مسألة النحوي بشئ آخر ، حتى لا يشبه
 مسألة النحوي في الاشتقاق ، بقوله (- تعالى -) : « نفخ في الصور » . ولم
 يقل : « في للنفوخ فيه » . فهل كونه « صوراً » ، أصل [F. 135] في وجود
 النفخ ، أو وجود « نفخ » ؟ أو هل النفخ أصل في وجود اسم « الصور » ؟ .
 (٥٨٥) ولما ذكر الله وتعليل صورة الإنسان ، قال : « ونفخت فيه »
 وقال في عيسى - عليه السلام - ، قبل خلق صورته : « فنفخنا فيها من
 روحنا » . فظهرت الصورة ، فوقعت الحيرة : ما هو الأصل ؟ هل الصورة
 (أصل) في وجود النفخ ، أو النفخ (أصل) في وجود الصورة ؟ فهذا
 من ذلك القبيل . ولا سيما وجبريل - عليه السلام - في الوقت المذكور ،
 (كان) في حال التمثيل بالبشر ، ومريم قد تخيلت أنه بشر . فهل
 أدركه بالبصر الحسي ، أو بعين الخيال ، فتكون (- عليها السلام -)

١ في وجود . (مهلة في K) || أو الناكور . (الهزة ساكنة والنون والقاف مفردتان K)
 ٩ كالة : كلة K : كلمة B : كلمة Q النحوي . (النون مهلة في K) || ٢ مشتق
 . (مهلة والقاف مفردة في K) || ثم فارق . (مهلة في K) || ٣ مسألة : هل
 K : مسألة B Q بشر B : بشي K : بشي Q آخر B : آخر K : بقوله .
 (الباء مهلة والقاف مفردة في K) || ٥ - ٦ فهل كونه صوراً . . . اسم الصور K
 (مهلة جزئياً حروف الجملة المعجمة) : فهل كونه صوراً أصل في وجود النفخ ؟ أو وجود
 « نفخ » ، أو النفخ أصل في وجود اسم الصور B : فهل كونه صوراً أصل في وجود النفخ
 أو وجود نفخ أصل في الصور وجود اسم Q - (نقول : هذه الفكرة هنا تذكرنا بنظرية علماء الأحياء :
 هل المصنوع مخلوق وظيفته أم الوظيفة تخلق المصنوع الخاص بها ؟) || ٧ - ٨ بتدليل . . . وقال في . (مهلة جزئياً
 في K) || ٧ عليه السلام K Q : B - صورته : K Q : الصورة B || ٨ فوقعت الحيرة
 K (مهلة جزئياً) Q : توقع التحير B || ١١ عليه السلام K Q : B - في الوقت المذكور
 K (مهلة) Q : في ذلك الحين B || ١٢ في حال ... بالبشر K (مهلة جزئياً) Q : في التمثيل
 في الصورة البشرية B || قد تخيلت K Q : تخيل B || أنه بشر . . . سوى B || ١٩ بالبصر
 الحسي K Q : ببصرها الحسي B || فتكون . (في متن K : فتكن ، وعلى الهاش : فتكون
 مع زيادة : سواءه يظلم الأصل)

- يَمْنُ أدرك الخيال بالخيال ؟ وإذا كان هذا ، فينفتح عليك ما هو أعظم .
 وهو : هل في قوة الخيال أن يعطى صورة حِسْبِيَّة حَقِيقِيَّة ؟ (وعندئذ)
 9 فلا يكون للحِسُّ فضل على الخيال ، لأنَّ الحِسَّ يعطى الصور للخيال .
 فكيف يكون المؤثر فيه مؤثراً فيمن هو مؤثر فيه ؟ فما هو مؤثر فيما هو
 مؤثر فيه . وهذا محال عقلاً . فَتَقَطَّنْ لهذه الكنوز ! فإن كنت حصلتها ،
 6 ما يكون في العالم أغنى منك ، إلا من يساويك في ذلك !

(صور النشور وسلطان الخيال)

- (٥٨٦) وأَعْلَمَ أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - لما سئل عن « الصور »
 9 ما هو ؟ فقال - صَلَّى الله عليه وسلم - : « هو قرن من نور ألقمه إسرافيل » .
 فأخبر أن شكله شكل القرن . فوصف بالمسعة والضيق . فإن القرن واسعٌ
 ضيقٌ . وهو ، عندنا ، [F. 135٥] على خلاف ما يتخيله أهل النظر ، في الفرق
 12 بين ما هو أعلى القرن وأسفله . ونذكره - إن شاء الله ! - بعد هذا
 الباب .

١ وإذا كان . (مهلة في K والمهزة ساقطة) || فيفتح عليك . (مهلة جزيا في K) ||
 وهو Q K : - B || في ... الخيال . (مهلة جزيا في K) || 2 حبة B Q : حبة
 K || حَقِيقِيَّة . (مهلة جزيا في K) || فلا يكون . (كلك) || لأن : لان . (مهلة جزيا في K) ||
 3 فكيف يكون . (مهلة ماضيا التون في K) || المؤثر ، مؤثرا B Q : المؤثر ، مؤثرا
 K || 4 فما هو ... مؤثر فيه K (مهلة جزيا والمهزة ساقطة في K) Q : بما هو مؤثر فيه
 فيما هو مؤثر فيه B || لعله B Q : لهذه K || فإن كنت حصلتها K (مهلة جزيا والمهزة ساقطة)
 C : فإنك إن حصلتها B || 6 ما يكون في . (مهلة في K) || أغنى منك K B (المهزة
 ساقطة) : أغنى Q || في ذلك . (+ نون مقلوبة في K علامة نهاية البحث) || B سئل Q :
 سئل K B || 10 فأخبر . (الفاء مهلة والمهزة ساقطة في K) || فوصف K Q : فوصفه
 B || بالمسعة والضيق . (مهلة جزيا في K) || لأن B : فان K (الفاء مهلة) Q ||
 ضيق . (مهلة والقاف مفردة في K) || 11 خلاف . (الفاء مهلة في K) ||
 ما يتخيله . (ليا مهلة في K) || النظر في . (مهلة في K) || بين . (كلك) ||
 12 ونذكره إن . (مهلة جزيا والمهزة ساقطة في K) || شاء Q : شاء K : شاء B || بعد ،
 في ، الباب . (مهلة في K + نون مقلوبة علامة نهاية البحث)

- (٥٨٧) فاعلم أن سعة هذا القرن في غاية السعة . لا شيء من الأكوان أوسع منه . وذلك أنه يحكم ، بحقيقته ، على كل شيء ، وعلى ما ليس بشيء . ويتصور العدم المحض ، والمُحال ، والواجب ، والإمكان . ويجعل الوجود 3 عدما ، والعلم ، وجودا . وفيه يقول النبي - صلى الله عليه وسلم - أي من حضرة هذا : « اعبد الله كأنك تراه » ، و « الله في قبلة المصلّي » - أي تَخَيَّلْ في قلبك ، وأنت تواجهه ، لتراقبه ، وتستحي منه ، وتلزم الأدب 6 معه في صلاتك . فإنك إن لم تفعل هذا ، أسأت الأدب .

(انخيل أوسع الأشياء وأصيقها)

- (٥٨٨) فلولا أن الشارع علم أن عنك حقيقة تُسمّى «الخيال» ، لها 9 هذا الحكم ، ما قال لك : « كأنك تراه » ببصرك . فإن اللبيل العقلي يمنع من « كَان » ، فإنه يُحيل ، بليليه ، التشبيه . والبصر ما أدرك شيئا سوى الجدار . فعلمنا أن الشارع خاطبك أن تتخيل أنك تواجه الحق في 12 قلبك ، المشروع لك استقبالها . والله يقول : ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَكُّوْا فَهَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾

1 فاعلم ... سعة . (مهلة في K) || 1-2 في غاية . . . أوسع منه K (مهلة جزيا والمهزة سابقة) C : لا شيء أوسع منه B || 2 يحكم بحقيقته . (مهلة كليا في K) || شيء B : شيء K (اثنين مهلة) : شيء C || 3 ويتصور . (مهلة في K) || ويجعل . (كلك) || الوجود K (مهلة) C : الوجود B || 4 والعدم O K : والمعلوم B || وجودا وفيه ... التي . (مهلة كليا في K) || 4-5 أي من ... هذا K : B - || كالك : كالك . 6 واقف في ... المصل K (مهلة جزيا) C : B - || 7 في صلاتك . (مهلة في K) || 7 أسأت : أسأت K : ربما أسأت B || 9 حقيقة B : حقيقة K || 10 ما قال . (افتات مهلة في K) || كأنك B : كأنك K || فإن : فإن K (مهلة) C : (مطبوعة في B) || الأدل K (آية مهلة) C : العلم B || 11 كان B : كان K O || فإنه : فإنه . (افتاد مهلة في K) || والبصر . (ليل مهلة في K) || ما أدرك : ما أدرك . 12 شيئا : شيئا K (مهلة) : شيئا B O || 12 فطنا K : (مطبوعة في B) || أنك . (مهلة في K والمهزة سابقة) || تواجه . (افتاد مهلة في K) || المشروع ... استقبلا K O : B - || 19 والله يقول K (مهلة) C : قال بمل B || فأينما ... الله : سورة البقرة (٢ ، ١١٥) || فأينما : فأينما K (افتاد مهلة) C : فأينما B || وجه الله K : (مطبوعة في B)

ووجه الشيء ، حقيقته وعينه . فقد صورَّ الخيال ، مَنْ تستحيل عليه ،
بالدليل العقلي ، الصورة والتصور . فلهذا كان واسعا . [P. 196⁸]

٥ (٥٨٩) وأما ما فيه (أى الخيال) من الضيق ، فإنه ليس في وسع الخيال
أن يقبل أمراً من الأمور الحسية ، والمعنوية ، والنسب ، والإضافة ، وجلال
الله ، وذاته - إلا بالصورة . ولو رام (الخيال) أن يدرك شيئاً من غير
٦ صورة ، لم تُعطِ حقيقته ذلك . لأنه عين الوهم ، لا غيره . فمن هنا ، هو
ضيق في غاية الضيق . فإنه لا يجرد المعالي عن المواد أصلاً . ولهذا كان الحس
أقرب شيء إليه . فإنه من الحس أخذ (الخيال) الصور . وفي الصور الحسية
٩ يجلى (الخيال) المعالي . فهذا من ضيقه . - وإنما كان هذا ، حتى لا يتصف
بعلم التقييد ، وبإطلاق الوجود ، وبالفعل لما يريد - إلا الله تعالى وحده ،
ليس كمثل شيء ١ .

١٢ (٥٩٠) فالخيال أوسع المعلومات . ومع هذه السعة العظيمة ، التي يحكم
بها على كل شيء ، قد عجز أن يقبل المعالي مجردة عن المواد ، كما هي في
ذاتها . فيرى « العلم في صورة كبن ، أو عسل ، وخمر ، ولؤلؤ » . ويرى

١ روجه . . . ومع K (مهلة جزأ والمهزة سقطة) Q : - B من لتحيل K :
ما لتحيل B : من يتحيل C || 2 بالدليل العقل K (مهلة تملأ) Q : - B || 3 فيه
. . . الضيق . (مهلة جزأ في K) || فإنه : فانه . (انهاء مهلة في K) || ليس
في . . . أن يقل . (مهلة جزأ والمهزة سقطة في K) || 4 الحية والمعنوية Q B :
الحية والمعنوية K || والإضافة : والإضافة K Q : والإضافات B || 5 ولو رام K Q :
(مطومة في B) || شيئاً : شيئاً K (مهلة) : شيئاً B Q || 6 لانه : لانه . (من . . .
(الهاء مهلة في K) || ضيق في ، الضيق . (مهلة تملأ في K) || 7 فإنه لا يجرد .
(مهلة جزأ والمهزة ساقطة في K) || كان . (التثنية مهلة في K) || 8 الصورة Q :
الصورة K : الصور B || وفي ، الحية . (مهلة في K) || 9 من ضيقه . (مهلة وانقاف
مطردة في K) || 9 - 11 وإنما كان . . . كظه شيء . (منظم حروف الجملة المعجمة مهلة
في K والمهزة سقطة) || 12 عظيمة . (مهلة في K) || 16 ذاتها K (مهلة) Q : (مطومة
في B) || فيرى . (مهلة في K) || 14 أو عسل K Q : - B || ولؤلؤ Q : ولؤلؤ K :
ولؤلؤ B || ويرى . (الهاء مهلة في K)

- الإسلام في صورة قبة ، وعمد . ويرى القرآن في صورة سمن وعمل .
ويرى الدين في صورة قيد . ويرى الحق في صورة إنسان ،
وفي صورة نور . - فهو الواسع الضيق . والله واسع ، على الإطلاق .
« عليم » بما أوجد الله عليه خلقه . كما قال تعالى : ﴿ أُعْطِيَ كُلُّ شَيْءٍ خَلْقَهُ
ثُمَّ هَدَىٰ) - أي بين الأمور على ما هي عليه ، بإعطاء كل شيء خلقه .

٥ (النور ، وقرن النور ، وعموم سلطان الخيال)

- (٥٩١) وأما كون القرن من نور ، فإن النور سبب الكشف والظهور .
إذ لولا النور ، [F. 136^b] ما أدرك البصر شيئاً . فجعل الله هذا الخيال
نوراً ، يُتَرَك به تصوير كل شيء ، أي أمر كان ، كما ذكرناه . فنوره يُنفذ
في العلم المحض ، فيصوره وجوداً . فالخيال أحق باسم « النور » من جميع
المخلوقات ، الموصوفة بالنورية . فنوره لا يشبه الأنوار . وبه تُترك التجليات .

١ في صورة . : (مهلة في K) قبة . : (القاف مفردة والياء مهلة في K) وعمد K :
وعامود B القرآن Q : القرآن K (مهلة) : القران B في صورة . : (مهلة في) سن
وصل K (التثنية مهلة) C : B (- عمل وسن) 2 الدين K (الياء مهلة) Q : الشرع B
ويرى ... إنسان . : (مهلة تحلها في K) 3 وفي صورة نور K (مهلة جزئياً) Q : -
B الضيق . : (مهلة والقاف مفردة في K) والله Q K : (مطبوعة في B) الإطلاع
(مهلة والمهزة ساقطة في K) 4 عليم . : (الياء مهلة في K) عليه . : (كلك)
خلقته . : (القاف مفردة في K) قال . : (القاف مهلة في K) تعالى Q : يهل K (التثنية
مهلة) B 4 - 5 أعلى ... على : سورة طه (٢٠ ، ٥٠) 4 شيء B : شيء K (التثنية
مهلة) : شيء Q 5 على B (الياء مثناة) C : هذا K بين Q K : (مطبوعة في B)
بإعطاء : بإعطاء Q : بإعطاء B خلقه . : (التثنية مهلة في K +
نون مقلوبة في K عائدة نهاية البحث) 7 لأن B : فإن K (القاف مهلة) Q والظهور K
(التثنية مهلة) Q : (مطبوعة في B) 8 شيئاً : شيئاً K (مهلة تحلها) : شيئاً Q B
فجعل ... (مهلة كايا في K) 9 تصوير . : (الياء مهلة في K) لى K (المهزة ساقطة)
Q : (مطبوعة في B) 10 فالخيال . : (الياء مهلة في K) جميع . : (نهضة كايا
في K) المواقف . : (مهلة والقاف مفردة في K) 11 للموصوفة بالنورية B Q : للموصوفة
بالنورية K (الياء مهلة) فنوره . : (مهلة كايا في K) وبه . : (الياء مهلة في K)

وهو نور عين الخيال ، لا نور عين الجِسِّ . فافهم ! فإنه ينفعك معرفة كونه
 (أى الخيال) نوراً - فتعلم الإصابة فيه - مِنَّ لا يعلم ذلك . وهو الذى يقول :
 « هذا خيال فاسد » . وذلك لعدم معرفة هذا القائل بإدراك الدور الخيالى ،
 الذى أعطاه الله تعالى . كما أن هذا القائل يُخْطِئُ الجِسِّ فى بعض مدركاته .
 وإدراكه (أعنى الجِسِّ) صحيح . والحكم لغيره (وهو الفكر) لا إليه .
 6 فالحاكم (= الفكر) أخطأ ، لا الجِسِّ . - كذلك الخيال : أدرك ، بنوره ،
 ما أدرك ، وماله حكم ، وإنما الحكم لغيره ، وهو العقل . فلا ينسب إليه
 الخطأ ، فإنه ما تَمَّ خيال فاسد قط . بل هو صحيح كله .

9 (الخيال ، كصور النشور : أعلاه ضيق ، وأسفله واسع)

(٥٩٢) وأما أصحابنا فغلطوا فى هذا « الْقَرْن » . فأكثر العقلاء جعل
 أضيقه المركز ، وأعلاه (= أوسع) الفلك الأعلى ، الذى لا فلك فوقه ،
 12 وأن الصُّورَ التى يحوى عليها هى صُورَ العالم . فجعلوا واسع « القرن » ،
 (هو) الأعلى ، وضيقه (هو) الأسفل من العالم . وليس الأمر كما زعموا

1 عين . (إياه مهلة فى K) فإنه B : فانه K O 2 نورا . (كنون مهلة فى K)
 تعلم . (مهلة فى K) 2 الإصابة B : الإصابة K O لا يعلم . (إياه مهلة فى K)
 يقول K (إياه مهلة) O : (مطبوعة فى B) 3 القائل C : القائل K (اتفاق مهلة
 والمهزة تحت كرسى إياه) B : بإدراك B : بإدراك K (إياه مهلة) C 4 تملك C :
 تملك K (إياه مهلة) : (مطبوعة فى B) : يخطئ B O : يخطئ K فى بعض . (مهلة
 جزئياً فى K) 5 وإدراكه K (المهزة ساقطة) O : لإدراكه B 6 فالحاكم . (إياه
 مهلة فى K) : أخطأ C : أخطأ K : (مطبوعة فى B) 7 فلا . (إياه مهلة فى K)
 الخطأ B O : الخطأ K فإنه B : فانه K (إياه مهلة) O : إياه . (مهلة تملك فى K)
 10 فغلطوا . + فى النظر B : هلا K O : (مطبوعة فى B) : فأكثر K (إياه مهلة والمهزة
 ساقطة) O : أكثر B : المقلا O : المقلا K : المقلا B 11 أضيقه K (المهزة ساقطة) O :
 ضيقه B : المركز . (قرأى مهلة فى K) : الذى . . . لوقته K (مهلة جزئياً) O :
 - B 12 التى . (إياه مهلة فى K) : يحوى عليها . (إياه مهلة فى K) : هى B
 (إياه شاة) : - K O : فجلو . (إياه مهلة فى K) 13 الأسفل من العالم K (المهزة
 ساقطة) O : اسفل العالم B : ليس الأمر . (إياه مهلة والمهزة ساقطة فى K)

بل لما كان الخيال - كما قلنا - يصور الحق فمن دونه من العالم ، حتى العلم ، كان أعلاه الضيق ، وأسفله الواسع . وهكذا خلقه الله . فأول ما خلق منه ، الضيق ، وآخر ما خلق منه ما اتسع ، وهو الذي يلي رأس الحيوان . ٥

(٥٩٣) ولا شك أن حضرة الأفعال والأكوان أوسع . ولهذا لا يكون للعارف اتساع في العلم إلا بقدر ما يعلمه من العالم . ثم إنه إذا أراد أن ينتقل إلى العلم بأحدية الله تعالى ، لا يزال يرقى من السعة إلى الضيق ، قليلاً قليلاً . فتقل علومه كلما رقى في العلم بذات الحق كشفاً ، إلى أن لا يبقى له معلوم إلا الحق وحده ، وهو أضيق ما في القرن . فقصيقه هو الأعلى على الحقيقة ، وفيه الشرف التام . وهو الأول الذي يظهر منه إذا أنبته الله في رأس الحيوان . فلا يزال يصعد ، على صورته من الضيق ، وأسفله يتسع . وهو لا يتغير عن حاله . فهو المخلوق الأول . ٥

١ قلنا يصور . : (مطبوعة في B) ح . : (انباء مهلة في K) 2 الضيق . : (مهلة تماماً في K) 2 وأسفله . : (كذلك والمهزة ساقطة) وهكذا B : وهاكذا K (انباء مهلة) خلقه . : (القاف مفردة في K) فأول ما خلق K (انباء مهلة والمهزة ساقطة) : (مطبوعة في B) 3 الضيق . : (القاف مفردة في K) وآخر B : وآخر K ما خلق . : (انباء مهلة والقاف مفردة في K) الذي يلي . : (مهلة في K) رأس B : رأس K (انباء مهلة والقاف مفردة في K) 4 ولا شك . : (اثنين مهلة في K) حضرة B : حضرة K (انباء) المهزة ساقطة والفاء مهلة (: مطبوعة في B) ولهذا B : ولهذا K لا يكون للعارف اتساع K (مهلة جزئياً) : العارف ماله اتساع B 5 ما يعلمه . : (الياء مهلة في K) 5 - 6 أن ينتقل K (مهلة جزئياً) : (مطبوعة في B) بأحدية K (الياء مهلة والمهزة ساقطة) : بوحانية B 6 تعالى : تحمل K (انباء مهلة) B لا يزال يرقى . : (الياء مهلة في K) السعة B : السعة K الضيق قلوماً قليلاً . : (مهلة جزئياً في K) 7 كلما K : (مطبوعة في K) في العلم K (انباء مهلة) : - B بذات K (مهلة جزئياً) : في ذات K الحق . : (القاف مهلة في K) كاشفاً K : - B 8 أضيق . : (مهلة في K) 9 الحقيقة وله . : (كذلك) يظهر B : يظهر : (الكلمة حروفها للسبعة مهلة تماماً في K) 9 - 10 في رأس . . . يزال . : (مهلة جزئياً المهزة ساقطة في K) 10 الضيق . : (الياء مهلة والقاف مفردة في K) من . : (لتون مهلة في K) 11 فهو المخلوق . : (انباء مهلة والقاف مفردة في K)

- (٥٩٤) ألا ترى الحق - سبحانه ! - أول ما خلق القلم ، أو قل : العقل ، كما قال . فما خلق إلا واحداً . ثم أنشأ الخلق من ذلك الواحد ، فأتسع العالم . وكذلك العدد : منشؤه من الواحد الذي يقبل الثاني ، لا من الواحد الوجود . ثم يقبل التضعيف والترتيب في المراتب ، فيتسع اتساعاً عظيماً إلى ما لا يتناهى . فإذا انتهت فيه من الاتساع إلى حد ما ، من الآلاف وغيرها ، ثم تطلب الواحد الذي منه نشأ العدد . لانزوال ، في ذلك ، تقلل العدد . 6
- ويزول عنك ذلك الاتساع الذي كنت فيه ، [F. 137^{هـ}] حتى تنتهي إلى الاثنين التي بوجودها ظهر العدد إذ كان الواحد أولها . فالواحد أضيق الأشياء . وليس (هو) ، بالنظر إلى ذاته ، بعدد في نفسه ، بل هو اثنان ، أو ثلاثة ، أو أربعة . فلا يجمع (الواحد) بين اسمه وعينه أبداً . فاعلم ذلك ! 9

(أرواح الأجسام المودعة في البرزخ وإدراكاتها)

- (٥٩٥) والناس ، في وصف الصور ، على خلاف ما ذكرناه . وبعد ما قررناه ، فلتعلم أن الله - سبحانه ! - إذا قبض الأرواح من هذه الأجسام 12

1 ألا : الأ B ترى : B ترا K سبحانه K (إله مهلة) O : - B خلق القلم . (مهلة والثلاث الثانية مفردة في K) أو قل العقل K (مهلة جزئيا) O : أو العقل B 2 قال ... خلق . (مهلة تماماً في K) أنشأ : C أنشأ : B وكذلك . (مهلة في K) 3 منشؤه B : منشؤه K من الواحد . + ثم K O 4 من ، الوجود . (مهلة في K) التضعيف . (كذلك) والتركيب B : والركب K O حظا . (مهلة في K) انتهت K (مهلة) انتهت O 5 الآلاف وغيرها . (مهلة في K ولله سقط) B التي بوجودها ظهر . (مهلة كلياً في K) فالواحد . (الفاء مهلة في K) 9 الأشياء : O الأشياء K (إله مهلة) : الأشياء B وليس K (إله مهلة) O : مطبوعة في B) بالنظر . (إله مهلة في K) ولكن B O : ولاكن K (التثنية مهلة) 9-10 بما هو ... أو أربعة . (حروف الجلة المعجمة جميعاً مهلة في K والمهزة ساقطة) 10 فلا يجمع بين . (مهلة تماماً في K) وعنه K O : وذاته B فاعلم . (الفاء مهلة في K والكلمة مطبوعة كلياً في B) 12 في وصف . (مهلة في K) بالقرن . (إله مهلة والثلاث مفردة في K) خلاف . (الفاء مهلة في K) 12 قررناه . (المقاب مفردة في K) فلتعلم . (الفاء مهلة في K) سبحانه . (إله مهلة والكلمة مطبوعة في B) هذه B هذه : K

- الطبيعية ، حيث كانت ، والعنصرية ، أودعها صُورًا جسدية في مجموع هذا القرن النورى . فجميع ما يدركه الإنسان ، بعد الموت ، في البرزخ ، من الأمور ، إنما يدركه بعين الصورة التى هو فيها في القرن ، وبنورها . وهو إدراك حقيقى . - ومن الصُور ، هنالك ، ما هى مقيدة عن التصرف . ومنها ما هى مطلقة ، كأرواح الأنبياء ، كلهم ، وأرواح الشهداء . ومنها ما يكون لها نظر إلى عالم الدنيا ، فى هذه الدار . ومنها ما يتجلى للنائم فى حضرة الخيال التى هى فيه ، وهو الذى تصدق رؤياه أبداً . وكل رؤيا ، صادقة ، ولا تخطئ . فإذا أخطأت (الصورة البرزخية) الرؤيا ، فالرؤيا ما أخطأت ، ولكن العابر الذى يعبرها هو المخطئ . حيث لم يعرف ما المراد بتلك الصورة ؟ ألا تراه - صلى الله عليه وسلم - ما قال لأبي بكر ، حين عبر رؤيا الشخص المذكور : « أصبت بعضاً ، وأخطأت بعضاً » ؟

(٥٩٦) وكذلك قال (- عليه السلام ! -) فى الرجل الذى رأى فى 12

1 الطبيعة B C : الطبيه K والعنصرية B C : والعنصرية K جديدة B C : جديده K
K فى مجموع K (مهلة) C : هى مجموع B 2 فجميع . (مهلة فى K)
فى البرزخ . (الفاء مهلة وانحاء فى K) 3 الصورة B C : الصورة K التى ،
فيها فى . (مهلة جزئيا فى K) وبنورها . (الفاء مهلة فى K) 4 حقيق .
(الفاء مهلة فى K) مقيدة B C : مقيد K (لثان مفردة) 5 مطلق B C :
مطلق K (كذلك) الأنبياء C : الانبياء K (الفاء مهلة) : الانبياء B الشهداء K
C : الشهداء B ومنها . (النون مهلة فى K) 6 فنام C : فنام K (مهلة تماما)
B فى حضرة . (مهلة جزئيا) التى ، الذى . (مهلة فى K) رؤياه C :
رؤياه K B 7 رؤيا C : رؤيا K B صادقة . (مهلة فى K) 8 ولا تخطئ B C :
ولا تخطئ K فإذا أخطأت . (الفاء مهلة والمهنة ساقطة فى K) فالرؤيا C : فالرؤيا
K B ما أخطأت C : ما أخطأت K (مهلة تماما) B 9 ولكن B C : ولكن K
الخطئ C : الخطئ K : (مطبوعة فى B) 10 الصورة B C : الصورة K تراه .
(الفاء مهلة فى K) لأبي بكر . . . عبر . (مهلة كلياً فى K) 11 رؤيا C :
رؤياه K (الفاء مهلة) : (مطبوعة فى B) الشخص K C : ذلك الشخص B المذكور
B C : المذكور K وأخطأت B C : وأخطأت K (مهلة تماما) 12 رأى B C :
رأى K

النوم قد ضُربَتْ عنقه ، فوقع رأسه ، فجعل الرأس يتدحله ، وهو يكلمه ، -
 فذكر له رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - « أن الشيطان يلعب به » .
 9 فلم رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - صورة ما رآه ، وما قال له : « خيالك
 فاسد » . فإنه رأى حقاً ، ولكن أخطأ في التأويل . فأخبره - صَلَّى الله عليه
 وسلم - بحقيقة ما رآه ذلك النائم . - وكللك « قوم فرعون يعرضون على
 6 النار » في تلك الصور ، « غلوة وعشية » ، ولا يدخلونها فإنهم محبوسون
 في « ذلك القرن » ، وفي تلك الصورة ، « ويوم القيامة » ، يدخلون أشد
 العذاب ، وهو العذاب المحسوس لا المتخيل ، الذي كان لهم ، في حال
 9 موتهم ، بالعرض .

(عين الخيال تدرك الصورة الخيالية المطلقة المحسوسة)

(٥٩٧) فيدرك بعين الخيال الصور الخيالية والصور المحسوسة معاً .
 12 فيدرك المتخيل ، الذي هو الإنسان ، بعين خياله ، وقتاً ، ما هو متخيل .
 كقوله - صَلَّى الله عليه وسلم - « مثلت لي الجنة في عرض هذا الحائط » -
 فأدرك ذلك بعين حسه . وإنما قلنا : « بعين حسه » ، لأنه « تقدم حين رأى
 15 الجنة ، ليأخذ قطعاً منها » ، وتأخر حين رأى النار . وهو في صلاته .

١ قد ضربت B : ضربت GK : فوق GK : ووقع B : رآه O : رآه B K : 2
 رسول . . . وسلم GK : الذي عليه السلام B : 3 ما رآه O : ما رآه K : ما رآه
 B : 4 أخطأ في التأويل O B : أخطأ في التأويل K (مهلة ما هنا الخاء) : 3 ما رآه
 O : ما رآه K : ما رآه B : انائم O : انائم K (الهاء مهلة) B : 5 - 6
 قوم . . . وعشية : مجرد إشارة إلى آتي ١٥ - ١٦ من سورة طه (٤٠) : 5 - 6
 وكللك . . . قائم . : (معظم حروف الجملة مهلة في K والمهزة ملقة) : 7 الصورة . . .
 العذاب . : (مهلة جزئياً في K) : 12 فيدرك K (مهلة تماماً) B : فذكر O : 12 - 13
 بين الخيال . . . كقوله . : (مهلة جزئياً في K والمهزة ملقة) : 13 صل . . . وسلم K
 O : عليه السلام B : 13 - 15 ظنت ل . . . في صلاته . : (مهلة جزئياً والمهزة
 ملقة في K)

ونحن نعرف أن عنده من القوة بحيث أنه لو أدرك ذلك بعين خياله ،
لا بعين حسه ، ما أثر في جسمه تقدماً ولا تأخراً . فتبنا نجد ذلك ، وما نحن
3 [P. 138^a] في قوته ، ولا في طبقته - صلى الله عليه وسلم - .

(٥٩٨) وكل إنسان ، في البرزخ ، مرهون بكسبه ، مجوس في صور
أعماله ، إلى أن يُبْعَث ، يوم القيامة ، من تلك الصور ، في النشأة الآخرة .
6 ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

انتهى الجزء السابع والعشرون

يتلوه في الجزء الثامن والعشرين

• • •

1 - 3 ونحن نعرف ... في طبقته . (كذلك) § 3 صل ... وسلم K : عليه السلام
B § 14 - 15 وكل إنسان ... الآخرة . (مهلة جزئيا والمهزة مع المد سابقة في K) §
3 - 4 والله ... السيل : حجة الآية الرابعة من سورة الأحزاب (٢٣) § 6 والله يقول ...
السيل . (الآية مهلة في K) § 7 التي ... والعشرون K (مهلة تماما والمهزة سابقة)
O : B - § 8 يتلوه ... والعشرين K (مهلة جزئيا والمهزة سابقة) : B - O : +
بلغ قراءة K (حل الماش يقلم مخالف للأصل) B (كذلك ، بقلم الأصل) : + سجع من البلاغ
إل هنا حل مصغه الامام العالم الا واحد العارف محي الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي الطائي بقوله
الامام أبي الحسن علي بن المظفر النجاشي الأئمة عبد العزيز بن عبد القوي ابن الجلباب والحسين بن إبراهيم
الادبيل وأبو بكر بن سليمان الحموي الواظ وأبناه عبد الواحد وأحمد ومحمد ابن عبد الواحد
المذكور وأبو القاسم نصر الله بن أبي العز بن الصفار ومحمد بن رقيقش (يرقيش) الملقب
واسماعيل بن سودكين الشنوري وأبو بكر بن محمد البلخي وأحمد بن محمد بن سليمان ويقوب بن
ساذ الورد بن أحمد بن أبي الهيجا القمشق وعلي بن يوسف بن صدقة وعلي بن أبي القاسم وبركة بن
حسن بن ملك (ملك) الخلال ومحمد بن علي المطرز وعمران بن محمد بن عمران وإبراهيم بن خضر
القمشق وعلي بن محمود بن أبي الرجا ومظفر بن محمود وأحمد بن محمد القشقي الحنفيني وعبد الله
بن محمد بن أحمد القشقي ومحمد بن نصر بن هلال وأحمد بن عبد الرحيم بن بيان القمشق ومحمد
بن علي بن الحسين الخلال ويحيى بن اسمعيل الملقب ويحيى ابن إسحق الهلباني وأيوب بن إبراهيم بن
حسن الأخرزي وحسين بن محمد الموصل وإبراهيم بن محمد القشقي وعلي بن عبد العزيز بن تميم
الميمري وأحمد بن عبد الخالق بن عبد الله القشقي ويوسف بن الحسن الناهي وإبراهيم بن أبي بكر
الخلال وكاتب الساج إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القشقي ومحمد بن أحمد بن إبراهيم ابن زرقا وذلك في
تسع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بمثل المصنف بلسان واحد له وصلاحي حل محمد
وأله وصحبه وسلم وسجع مع الجاهة بالقرارة والتاريخ أبو المال محمد وأبو محمد محمد ابن المصنف كبه
إبراهيم K (ذيل للفق بنط نستعليق مقروء بسر مهمل الحروف المسببة وسقط الهزلة وللنود)

الجزء الثامن والعشرون من الفتح المكي [F. 139^a]بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 139^b]

الباب الرابع والستون

في معرفة القيامة ومنازلها وكيفية البعث

- 6 (٥٩٩) يَوْمُ الْمَعَارِجِ مِنْ خَمْسِينَ أَلْفِ سَنَةٍ
يُطِيرُ عَنْ كُلِّ نَوَامٍ بِهِ وَسَنَةٌ
وَالْأَرْضُ ، مِنْ حَنَرٍ عَلَيْهِ ، سَاهِرَةٌ
لَا تَأْخُذْنَهَا ، لِمَا يَقْضِي الْإِلَهِ ، سَنَةٌ
9 فَكُنْ غَرِيبًا وَلَا تَرْكَنْ لِطَائِفَةٍ
مِنَ الْخَوَارِجِ أَهْلُ الْأَلْسِنِ اللَّيْسَةِ
وَأَنْ رَأَيْتَ أَمْرًا يَسْعَى لِمَقْصَدَةٍ
12 فَخُذْ عَلَى يَدَيْهِ تُجْزَى بِهِ حَسَنَةٌ

1 الجزء ... والعشرون K (مهلة كلياً والمهزة ساقطة) : - B O من الفتح المكي : -
2 بسم ... الرحمن K (مهلة جزئية) O : - B 3 الباب ... والستون . (مهلة
جزئية في K) في معرفة . (مهلة كلياً في K) القيامة K (مهلة كلياً) O : القيمة
B ومنازلها . (الزاى مهلة في K) وكيفية . (مهلة جزئية في K) 5 يوم K
O : (مطبوعة في B) خمسين . (الياء مهلة في K) ستة : م . (الفاء مهلة
لروى) 6 يطير . (الياء الثانية مهلة في K) 7 الأرض : والأرض . (الفاء مهلة
في K) عليه . (الياء مهلة في K) ساهرة K B : ساهره C 8 لا تأخذها . (المهزة
ساقطة في K) يقضى . (اللثام مفردة في K) الإله : الآله K : الإله C B ستة :
م . (الفاء مهلة لروى) 9 فكن K O : (مطبوعة في B) غريباً . (الياء مهلة
في K) لطائفة O : لطائفة K (الياء مهلة) B 10 الخوارج . (الجيم مهلة في K)
أهل الألسن . (المهزة ساقطة في جميع الأصول) البتة : البتة . 11 وإن : وإن K
B O رأيت B O : رأيت K 12 حسنة : حسنة .

وَلتَغْتَصِمَ ، حَلَرًا ، بِالكَهْفِ ، مِنْ رَجُلٍ
تُرِيكَ فِتْنَتَهُ يَوْمًا كَيْفَلِ سَنَةٍ
قَدْ مَدَّ عَطَوَتَهُ فِي غَيْرِ طَاعَتِهِ
وَلَمْ يَزَلْ فِي هَوَاهُ خَالِعًا رَسَنَةً

...

(معنى يوم القيامة)

- ٦ (٦٠٠) إعلم أنه إنما سُمِّيَ هذا اليوم يوم القيامة ، لقيام الناس فيه ، من قبورهم ، لرب العالمين ، في النشأة الآخرة ، التي ذكرناها في « البرزخ » ، الذي قبل هذا الباب ، ولقيامهم ، أيضًا ، إذا جاء الحق للفصل والقضاء ، والملك صفًا صَفًا . قال الله - تعالى - : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الْكَافِرُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ - أي من أجل رب العالمين ، حين يأتي . وجاء بالاسم « الرب » ، إذ كان « الرب » (هو) المالك ، فله صفة القهر ، وله صفة الرحمة . ولم يأت

١ ولتغصم K : (مطومة في B) من رجل . : (مهة في K) 2 تريك . : (الياء مهلة في K) فتنته . : (الياء مهلة في K) يومًا . : (الياء مهلة في K) 3 قد . : (القاف مهلة في K) في غير . : (بإعمال القاف والياء في K) 4 يزل . : (الياء مهلة في K) في . : (الفاء مهلة في K) 6 أعلم K : (مطومة جزئية في B) إنما B : إنما K (النون مهلة) Q هذا اليوم . : (مهلة تمامًا في K) القيامة Q : القيامة K : القيمة B فيه . : (الياء مهلة في K) 7 قبورهم . : (مهلة تمامًا في K) لرب العالمين K (مهلة تمامًا) Q - B : النشأة B Q : النشأة K : الآخرة Q : الآخرة B : الآخرة K : ذكرناها في . : (مهلة جزئية في K) 8 في الباب . : (كلك) ولقيامهم أيضًا . : (مهلة كلياً في K) جاء Q : جاء K (الجيم مهلة) : جاء B الحق . : (القاف مفردة في K) والقضاء Q : والقضاء K : والقضاء B 9 قال . : (القاف مهلة في K) انه K : B : بمل Q : بمل K (الياء مهلة) B يوم ... العالمين : سورة المطففين (٨٢ ، ٩) 10 - 9 يوم ... لرب . : (مهلة كلياً في K) العالمين B : العالمين K (بإعمال الياء والنون) أجل . : (الجيم مهلة والمهزة مقلبة في K) 10 يأتي B : يأتي K (الياء مهلة) وجله Q : وجا K (الجيم مهلة) : وجله B 11 يأت B : يأت K

بالاسم « الرحمن » لأنه لا بُدَّ من الغضب في ذلك اليوم - كما سيرد في هذا الباب « ولا بُدَّ من الحساب ، والإتيان بجهم ، والموازين . وهذه ، كلها ، ليست من صفات الرحمة المطلقة ، التي يطلبها الاسم « الرحمن » . غير أنه - سبحانه - أتى باسم إلهي تكون الرحمة فيه أغلب ، وهو الاسم « الرب » ، فإنه من الإصلاح والتربية . فَيَتَقَوَّى ما في المالك والسيد من فضل الرحمة ، على ما فيه من صفة القهر : « فتسبق رحمته غضبه » ، ويكثر التجاوز عن سيئات أكثر الناس .

(ظواهر القيامة ومشاهلها)

9 (٦٠١) فأول ما أُيِّن وأقول ، ما قال الرب في ذلك اليوم : من امتداد الأرض ، وقبض السماء - وسقوطها على الأرض ، ومجيء الملائكة ، ومجيء الرب في ذلك اليوم ، وأين يكون الخلق حين تُمدُّ الأرض ، وتبدل صورتها ، وتجيء جهنم ، وما يكون من شأنها ؟ - ثم أسوق حديث موافق القيامة في 12 « خمسين ألف سنة » ، وحديث الشفاعة .

1 بالاسم . (لاء مهلة في K) الرحمن B : O : الرحمان K : لأنه : لا K : O : فإنه B : سيرد في . (مهلة في K) 2 ألب : . (الاء الأول مهلة في K) والإتيان : والإتيان . (ياء الاء والياء في K) بجهم . (الجيم مهلة في K) والموازين . (الاء مهلة في K) وله B : O : وهذه K : 3 ليست . (الاء مهلة في K) صفات K : O : أوصاف B : الرحمة المطلقة B : O : الرحمة المطلقة K (تتألف من 7 صفات : التي يطلبها K : O : (مهلة في K) : B - الاسم K : O : B - الرحمن O : الرحمان K : B - أتى B : O : أيا K : 4 إلى : الإلهي B : K : إلى O : يكون ... فيه . (مهلة تماما في K) 5 فإنه : فإنه K (فاء مهلة) : O : (طسوة في B) : فيتقوى K (افتد مهلة) B : فتقوى O : فضل الرحمة . (مهلة تماما في K) 7 سيئات B : O : سيئات K : 9 ما قال . (افتاد مهلة في K) في ، اليوم . (مهلة في K) 10 إليه O : إليها K : السماء B : ومجيء B : O : ومجيء K (الجيم مهلة) : الملائكة O : الملائكة K : للملك B : 11 وأين ... حين . (مهلة في K) : ومجيء B : O : ومجيء K : 12 شأنها B : O : شأنها K : ثم أسوق ... وحديث . (مهلة جزئيا في K) : 13 الشفاعة B : O : الشفاعة K (+ نون مقوية في K علامة نهاية البحث)

(٦٠٢) [علم - يا أخى ١ - أن الناس إذا قاموا من قبورهم ، على ما سنورده إن شاء الله . [F. 041^٢] وأراد الله أن « يبدل الأرض غير الأرض » ، وعند الأرض بإذن الله . ويكون الجسر دون « الظلمة » . - فيكون الخلق عليه 3
عندما يبدل الله الأرض كيف يشاء ، إما بالصورة ، وإما بأرض أخرى ما نيم عليها ، تسمى « الساهرة » ، فيمدها - سبحانه - مد الأديم بقول تعالى : ﴿ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴾ ، ويزيد فى سعتها ما شاء ، أضعاف ما كانت : من إحدى 6 وعشرين جزءا ، إلى تسعة وتسعين جزءا ، حتى « لا ترى فيها عوجا ولا أمنا » .

(٦٠٣) ثم إنه - سبحانه - يقبض السماء إليه فيطويها بيمينه « كطى السجل للكعب » ، ثم يرميها ، على الأرض - التى مدّها ، هاوية ، وهو قوله : 9 ﴿ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فِي يَوْمِئِذٍ وَاهِيَةً ﴾ . ويرد الخلق إلى الأرض التى مدّها ، فيقفون منتظرين ما يصنع الله بهم . فإذا همت السماء ، نزلت ملائكتها

2 ثلثه Q : ثا K : ثلثه B الأرض . (الضاد مهلة والمزة ساقطة فى K) وتعد . + تلك B (عل الملش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) 3 ياذن : ياذن K Q : بأمر B ويكون الجسر K (الياء مهلة) Q : ويؤن بالجسر ويكون B الثالثة Q B : الثالثة K فيكون الخلق . (مهلة جزيا فى K) 4 - 5 عندما يبدل ... تسمى الساهرة K (معظم الحروف للمجة مهلة والمزة ساقطة) Q : ثم إن الله يبدل الأرض كما يشاء كيف يشاء يلزم أخرى تسمى الساهرة وهى أرض فى علم الله ما نام أحد عليها B 5 فيلها سبحانه . (مهلة تماما فى K) 6 وإذا . . . مدت : سورة الانشقاق (٨١ ، ٢) يقول تعالى (يمل K) ... مدت K (مهلة جزيا والمزة ساقطة) Q : B - ويزيد فى . (مهلة جزيا فى K) ما شاء Q : ما شاء K : ما شاء الله B 7 وعشرين . (مهلة تماما فى K) جزا : جزا B : جزا K 7 حتى لا ... عوجا . (مهلة تماما فى K) 8 يقبض . (مهلة فى K) الله Q : الله K : الله الغيا B إليه فيطويها . (مهلة فى K) يمينه K (مهلة جزيا) Q : B - يرميها . (مهلة فى K) التى مدّها K (الله مهلة) Q : B 9 هاوية K B : واهية Q قوله . (القاف مهلة) : + يمل B 10 ولشقت . . . واهية : سورة الحاقة (٩٩ ، ١٠٠) وانشقت الياء (الله K (مهلة) Q : B - فهي K (القاف مهلة) Q : وهى B يوطئ Q : يرمي K (الياء مهلة) B واهية Q B : واهية K ويرد الخلق . (مهلة فى K) الأرض التى . (مهلة والمزة ساقطة فى K) 11 فيقفون . (مهلة جزيا فى K) منتظرين K (ياءها للياء والنون) Q : يظنون B ملائكتها Q : ملائكتها K (مهلة) : للملكة B

« على أرجائها » ، فيرى أهل الأرض خطفًا عظيمًا ، أضعاف ما هم عليه عددًا .
 فيتخيلون أن الله نزل فيهم ، لِمَا يَرَوْنَ من عظم الملكة ، مِمَّا لم يشاهدوه
 من قبل . فيقولون : « أفیکم ربنا » ؟ - فيقول الملكة : « سبحان ربنا !
 ليس فينا . وهو آت » . فَتَضَطُّفُ الملكة صَفًا مستديرًا على نواحي الأرض ،
 محيطين بالعالم ، الإنس والجن . وهؤلاء هم حُمَار السماء الدنيا .

(٦٠٤) ثم ينزل أهل السماء الثانية ، بعد ما يقبضها الله أيضًا [P.141^٤] ،
 ويرمى بكوكبها في النار ، وهو المُسَمَّى « كاتبا » . وهم أكثر عددًا من السماء
 الأولى . فتقول الخلائق : « أفیکم ربنا » ؟ فتفزع الملكة من قولهم ،
 فيقولون : « سبحان ربنا ! ليس هو فينا ، وهو آت » . فيفعلون فعل
 الأولين من الملكة : يَضَطُّفُون خلفهم ، صَفًا ثانيًا مستديرًا .

(٦٠٥) ثم ينزل أهل السماء الثالثة ، ويرمى بكوكبها المُسَمَّى « زُهْرَة »
 في النار ، ويقبضها الله بيمينه . فيقول الخلائق : « أفیکم ربنا » ؟ -
 فنقول الملكة : « سبحان ربنا ! ليس هو فينا . وهو آت » . فلا يزال

1 أرجائها : B (آباء مهلة) : أرجائها B : + واقفين على نواحيها B فيرى Q :
 فيرون K (يلهال لقاء وإليه) B الأرض ، أضعاف ، عليه . (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة في
 K) 2 نزل K : قد نزل B فيهم . (مهلة في K) لا يرون ... من قبل K (مهلة
 جزئيا) Q : - فيقولون K (مهلة) Q : فيقولون لم B أفیکم . (مهلة والمهزة
 ساقطة في K) 4 الملكة Q : الملكة K : الملكة B آت B Q : آت K فتضطف
 الملكة K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : فيضطفون B 5 محيطين ... السماء الدنيا K (مهلة
 جزئيا والمهزة ساقطة) C : - B 6 الله . + حمل B أيضا K Q : إليه B 7 وهو
 المسى كاتبا K : - B 9-10 فيفعلون ... مستديرا K (مهلة جزئيا) Q : - B
 11 ثم يتزل . (مهلة جزئيا في K) السماء Q : السماء B الثالثة ... بكوكبها
 . (مهلة تماما في K) للمسى زهرة K (لقاء المربوطة مهلة) : المسى الزهرة Q : -
 ويقبضها . (مهلة في K) 12 يمينه K (مهلة) Q : - B فيقول K (مهلة تماما)
 B : فيقول C الخلائق C الخلائق K (مهلة) B أفیکم K (مهلة) Q : (مطبوعة في
 B) 13 فضول . (مهلة في K) الملكة C : الملكة K (مهلة) : الملكة B
 سبحان ... لينا . (مهلة جزئيا في K) آت Q : آت K B

الأمر هكلنا ، سماءا بعد سماء ، حتى ينزل أهل السماء السابعة . فيرون خلقاً أكثر من جميع من نزل . فتقول الخلائق ، « أفيكم ربنا » ؟ - فتقول الملائكة : « سبحان ربنا ! قد جاء ربنا » . و « إن كان وعد ربنا لمفعولا » . 3 (نزول الرب في ظلل من الغمام)

(٦٠٦) فيأتي الله في ظلل من الغمام . والملائكة . وعلى المَجَنَّبَةِ اليسرى ، جهنم . ويكون إتيانه إتيان الملك . فإنه يقول : « مَلِكِ يَوْمَ الدِّينِ » - وهو 6 ذلك اليوم ، قُسِّيَ بِالْمَلِكِ . - وتصطف الملائكة سبعة صفوف ، محيطة بالخلق . فإذا أبصر الناس جهنم ، لها قُورَانٌ وَتَغِيظُ . على الجبابرة المتكبرين . فيفر الخلق بأجمعهم منها ، لعظيم ما يرونه ، خوفاً وفزعاً - وهو 9 الأكبر - إلا الطائفة التي لا يحزنهم الفزع الأكبر فتتلقاهم [P. 141^b] الملائكة : هذا يومكم الذي كنتم توعدون . فهم الآمنون مع النبيين على أنفسهم . غير أن النبيين تفزع على أهمها ، للشفقة التي جبلهم الله عليها 12 للخلق . فيقولون في ذلك اليوم : « سَلِّمْ أَسَلِّمْ » .

1 هكلا B O : هاكلا K (اللال مهلة) : ساءا : سا K : ساء B : ساء G : حتى ينزل أهل السماء السابعة K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) : إل أن يقبض الله السماء السابعة فيترل أهلها B : فيرون : أي الخلائق 2 الخلائق O : الخلائق K (مهلة تماما) B 2 فتقول الملائكة K (مهلة تماما والمهزة ساقطة) : فيقولون B : جاء C : جا K (الجيم مهلة) : جاء B 3 وان . . . لمفعولا : سورة الإسراء (١٣ ، ١٠٨ ونسبا : إن كان ...) : فيلق B O : فيلق K (الياء مهلة) : في ظلل . . . (مهلة في K) : للتمام . . . (النين مهلة في K) : والملائكة O : والملائكة K (الياء مهلة) B 6 ويكون . . . (الياء مهلة في K) : إتيان . . . (النون مهلة في K) : 6 - 7 فإنه يقول ... قسي بالملك K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) : - B 7 وتصطف K (مهلة) : لتصطف B O : الملائكة O : الملائكة K : الملائكة : عليهم السلام O 8 لها قوران . . . المتكبرين K (مهلة جزئيا) : - B 9 فيفر (فيفرون O K) الخلق (حتى فطردهم الملائكة في السطر الخامس من الصفحة التالية) (الملائكة K) K (معظم الحروف المعجمة مهلة والمهزة ساقطة وكذلك الله) : فروا بأجمعهم فرار رجل واحد وفزعوا إلا النبيين والذين لا يحزنهم الفزع الأكبر فإن الله ينصب لهم قبل مجيئه منابر من نور يكونون عليها فإذا فر الناس خوفاً من جهنم وفرقا من عظيم الحول في ذلك اليوم يحلون الملائكة صفوفًا لا يتجاوزونهم ويملأهم الملائكة B 10 I- لا يحزنهم . . . توعدون : سورة الأنبياء (٢١ ، ١٠٣)

- (٦٠٧) وكان الله قد أمر أن « تُنصَّبَ » ، للآمنين من خلقه ، منابر من نور ، متفاضلة ، بحسب منازلهم في الموقف . فيجلسون عليها ، آمنين ، مُبَشِّرِينَ . وذلك قبل مجيء الرب تعالى . فإذا قرَّ الناس خوفاً من جهنم ، وفرقاً لعظيم ما يرون من الهول في ذلك اليوم ، - يجنون الملائكة صفوفاً ، لا يتجاوزونهم . فتطردهم الملائكة ، وَزَعَةُ الْمَلِكِ الْحَقِّ - سبحانه ! - ، إلى المحشر . وتناديهم أنبيأؤهم : « إِرْجِعُوا إِرْجِعُوا ! » فينادي بعضهم بعضاً . فهو قول الله تعالى ، فيما يقول رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - (إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ . يَوْمَ تُكُونُ مَنَابِرٌ مَّا لَكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ) .
- والرسل تقول : « اللَّهُمَّ ، سَلِّمْ ! سَلِّمْ ! » ويخافون أشد الخوف على أمهم . والأُمُّ يخافون على أنفسهم . وَالْمُطَهَّرُونَ الْمُحْضُوظُونَ ، الذين ما تلتفت بواطنهم بالشبهة المُضِلَّةَ ، ولا ظواهرهم ، أيضاً ، بالمخالفات الشرعية ، - آمنون : « يَغِيْطُهُمُ النَّبِيُّونَ » في الذي هم عليه من الأمن ، لا هم النبيون عليه ، من الخوف على أمهم .

(للامعات الحق الثلاث يوم الموقف)

- (٦٠٨) فينادي مناد ، من قبـل الله ، يسمعه أهل الموقف ،

5 وزعة K : وم وزعة B : الملك الحق سبحانه K (الياء مهلة) O : - B : سبحانه
 K : + و تمال K (التاء مهلة) O : وتناديهم K (الياء مهلة) O : (الجزء الأخير مطبوس
 في B : أنبيأؤهم O : انبيأؤهم K (الياء مهلة) : أنبيأؤهم B : 6-7 فينادي . . . فهو . . .
 (مهلة جزئيا في K) 7 فهو ... لقه K (لقاء مهلة و لقا ف مفردة) O : فهو قوله B :
 تمال O : تمال K (التاء مهلة) B : فيما يقول . . . (مهلة تماما في K) : + لم B :
 7 - B : إن ... عاصم : سورة غافر (٤٠ ، ٢٢ - ٢٢) || إن ... التناد (تنادى) . . . (مهلة جزئيا
 في K والمهزة ساقطة) 8 يوم تملكون . . . عاصم K (مهلة جزئيا في K) O : - B :
 يقول . . . (مهلة في K) : في ذلك اليوم B : 10 والأُم ... أنفسهم K (مهلة والمهزة
 ساقطة) O : وتخاف الأم على نفسها B : 10 - 11 والمطهرون . . . المفضلة . . . (مهلة
 جزئيا) : أيضا K (الياء مهلة والمهزة ساقطة) O : - B : 7 آمنون B : آمنون K
 (التون الأول مهلة) 12 - 13 يغيطهم ... على أمهم K (مهلة جزئيا في K والمهزة ساقطة)
 O : من الفزع الأكبر يتلقاهم الملائكة بالبشرى B : 15 فينادي مناد . . . (مهلة جزئيا في K)

لا يدرون - أولا أدرى - هل هو نداء الحق - سبحانه ! - بنفسه ، أو نداء
عن أمره - سبحانه ! - ؟ يقول في ذلك النداء : « يا أهل الموقف استعلمون ،
اليوم ، من أصحاب الكرم ، » فإنه قال لنا : ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ ٩
بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ - تعليماً له وتنبهاً ليقول : « كَرَّمَكَ » . ولقد سمعت
شيخنا الشَّيْخَةَ يقول ، يوماً ، وهو يبكي : « يا قوم ! لا تفعلوا (مالايلىق)
بكرم . أخرجنا ولم نكن شيئاً ، وعَلَّمْنَا ما لم نكن نعلم ، وامتن علينا ،
ابتداءً بالإيمان به وبكبه ورسله ، ونحن لا نعقل . أَفَتَرَاهُ يعذبنا بعد أن عقلنا
وَأَمَّنَّا ؟ حاشى كرمه - سبحانه ! - من ذلك » . فأبكاني بكاءً فرحاً .
وبكى الحاضرون .

(٦٠٩) ثم نرجع ونقول . فيقول الحق في ذلك النداء : « أين الذين
كانت » تنجأى جنوبهم عن المضاجع ، يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم
ينفقون » ؟ فيؤتى بهم إلى الجنة . - ثم يسمعون ، من قبل الحق ، نداً ١٢

- ١ لا يدرون . (الياء مهلة في K) نداء : O : لنا K (التون مهلة) : نداء B :
الحق سبحانه . (القاف مفردة والياء مهلة في K) 2 أمره K (الهززة ساقطة) :
أمر الحق B : 2 - 3 يقول في . . . اليوم . (مهلة جزئياً في K والهمزة ساقطة)
3 - 10 فإنه قال . . . ذلك النداء K : B : 3 فإنه قال لنا K (مهلة كلياً والهمزة
ساقطة) O : 3 - 4 يا أيها . . . الكريم : سورة الإفطار (٨٢ ، ٦) : يا أيها O : يا أيها K
(مهلة) 3 الإنسان K (مهلة والهمزة ساقطة) 4 برك ... تليها K (مهلة تماماً) O :
5 يقول يوماً ... لا تفعلوا K (مهلة تماماً) O : 6 شيئاً : شيئاً K (مهلة) : شيئاً O
: وامتن علينا K (مهلة) O : 7 اجتنبنا : اجتنبنا K : ابتداء O : بالإيمان . . . يطهنا K
(مهلة) O : 8 وآنا O : وآنا K حاشى K (الشين مهلة) O : بكاء O : بكاء K :
9 وبكى O : وبكى K : 10 ثم ، فيقول الحق في . . . (مهلة تماماً في K) : النداء O :
النداء K : النداء B : أين الذين كانت . . . (مهلة تماماً في K والهمزة ساقطة) 11 - 12
تنجأى ... ينفقون : سورة الحج (٢٢ : ١٦) : 11 تنجأى جنوبهم K (مهلة تماماً)
O : B (جنوبهم تنجأى) : 11 - 12 عن المضاجع . . . ينفقون . . . (معظم حروف الآية
المسجلة مهلة في K) 12 فيلزون O : فيلزون K : فيلزون B : هم . . . (الياء مهلة في K) :
يسمعون . . . (الياء مهلة في K) قبل الحق . . . (القاف مفردة في K) : لنا K :
لنا B : نداء O

(امتی المستشرق من النار ونداءاته الثلاث يوم المؤلف)

12 (٦١٠) فبعد هذا البناء ، يخرج « عُنِّي من النار » . فإذا أشرف على الخلائق ، له عينان ولسان فصيح ، يقول : « يا أهل الموقف ائني وُكِّلْتُ منكم بثلاث » . - كما كان النداء الأول ثلاث مرات ، لثلاث طوائف من أهل

١ بنفسه K (إيهال اليه وانثون) Q : - B 2 - 4 لا يلهيهم ... خطفه : سورة التور
(٢٤ ، ٢٧ - ٢٨) K 2 ابن اللين ... تجارة : . (جميع حروف الآية المعجمة مهلة
في K) واثم B : واثم K الصلاة B : الصلاة K 3 واثم : واثم B : واثم
K (مهلة) : واثم K 4 لركاة B : لركاة K (لركاة مهلة) K يخالفون ... والأبصار
: (مهلة تماما والمهزة ساقطة) 3 - 4 ليجزهم ... لزيادة : (مهلة جزئيا في K)
كما قلنا : (القاف مفردة في K) : + لجا يثلم من الأبواب B 5 فيزمر B : فيزمر K
(مهلة كلياً) 6 نداء : نداء K (انثون مهلة) : نداء B : نداء K (مهلة تماما)
Q : - B 7 - 8 الموقف ... صنفوا : (مهلة والقاف مفردة في K) 7 - 8 اللين ...
عليه : سورة الأحزاب (٢٢ ، ٢٣) K 8 ليجزى : (مهلة تماما في K) : + انه B : الصادقين
يصنفهم : (مهلة تماما في K) ليجزى ... يصنفهم : سورة الأحزاب (٢٢ ، ٢٣
بصرف) K فيزمر B : فيزمر K 11 لثناء : لثناء K : لثناء B يخرج : (الجيم
مهلة في K) : لثناء K (مهلة جزئيا في K والمهزة ساقطة) : الخلاق : Q : الخلاق
K (إيهال اليه واليه) B 12 له عيان K B : له عيان K يقول ... الموقف : (مهلة
تماما في K) K 13 بلاء B : بلاء K (المهزة ساقطة) Q : - B 13 ثلاث
: (مهلة في K) : طوائف Q : طوائف K (اليه مهلة) B

- السعادة . وهذا ، كله ، قبل الحساب ، والناس وقوفٌ قد أجمعهم العرق ، واشتد الخوف ، وتَصَدَّعَتِ القلوب لهول المُطَّلَع . - فيقول ذلك : العنق^٢ المستشرف من النار - عليهم : ٩
- (٦١١) : إني وُكِّلْتُ بكل جبار عنيد . فيَلْقُطُهُم من بين الصفوف ، كما يَلْقُطُ الطائر حب السَّم . فإذا لم يترك أحداً منهم في الموقف ، نادى ناديا : يا أهل الموقف ! إني وُكِّلْتُ بمن آذى الله ورسوله . ٦
- فيلقطهم^٣ ، كما يلقط الطائر حب السم ، من بين الخلائق . فإذا لم يترك منهم أحداً ، نادى ثالثة : يا أهل الموقف ! إني وُكِّلْتُ بمن ذهب يخلق كخلق الله . فيَلْقُطُ أهل التصاوير ، وهم الذين يصورون الكنائس - لِتُعَبَّدَ تلك الصور ، [P. 143] والذين يصورون (أى ينحتون) الأصنام . وهو قوله - تعالى ١ - : ﴿ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴾ ؟ فكانوا ينحتون لهم الأخشاب والأحجار ليعبدها من دون الله . فهؤلاء هم المصورون . فيلقطهم ١٢ هذا العنق المستشرف ، من بين الصفوف ، كما يَلْقُطُ الطير حب السم .

٢ واشتد الخوف . (مهلة في K) || لقلوب . (كلك) || فيقول . (مهلة تماما في K) || العنق . (القاف مفردة في K) || ٤ وُكِّلْتُ بكل . (مهلة في K) || فيلقطهم ، بين الصفوف . (مهلة في K) || ٥ الطائر : الطائر K (آية مهلة) : الطير B || ناديا : نادى K (النون مهلة) : نادى O : - B || ٦ ثانيا K (مهلة) : O : ثانية B || آذى : آذى B || ٧ الملائكة : O : الخلائق K (مهلة تماما) B || ٨ نادى . (النون مهلة في K) || ثالثة B : ثالثة K || يا أهل . (آية مهلة والمهزة ساقطة في K) || الموقف ، وُكِّلْتُ ، بمن . (مهلة تماما في K) || ٩ ذهب ... كخلق . (كلك) || فيلقط . (بإبدال الفاء والياء والقاف مفردة في K) || التصاوير . (آية مهلة في K) || الذين يصورون . (مهلة تماما في K) : + صوراً في O || ١٠ الكنائس : الكنائس K (مهلة تماما) B || والذين يصورون . (كلك) || ١١ قوه . (القاف مهلة في K) || ١٢ فكانوا K (مهلة) : O || ليعبدها K (مهلة) : O || فهؤلاء O : فهؤلاء K || فيلقطهم . (مهلة في K) || ١٩ الطير . (آية مهلة في K)

فإذا أخذهم الله عن آخرهم ، بقى الناس وفيهم المصورون ، الذين لا يقصرون
بتصويرهم ما قصد هؤلاء من عبادتها ، حتى يُمَثَّلُوا عنها ، لينفخوا فيها
أرواحاً تحيا بها ، وليسوا بنافخين ، كما ورد في الخبر ، في المصورين .
فيقفون ما شاء الله ، ينتظرون ما يفعل الله بهم . والعرق قد ألجمهم .

(مؤلف القصة الخمسون)

٦ (٦١٢) فحدثنا شيخنا القصار ، بمكة ، سنة تسع وتسعين وخمسة مائة ،
تُجاه « الركن اليماني » من الكعبة المعظمة ، وهو يونس بن يحيى بن الحسين
ابن أبي البركات ، الهاشمي ، العباسي ، من لفظه ، وأنا أسمع . قال :
٩ « حدثنا أبو الفضل ، محمد بن عمر بن يوسف الأرموي . قال : حدثنا
أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر ، المعروف بابن الخياط .
المقريء . قال : قرئ على أبي سهل ، محمود بن عمر بن اسحق العكبري ،
١٢ وأنا أسمع ، قيل له : حدثكم - رضي الله عنكم ١ - أبو بكر محمد بن الحسن
النقاش ؟ - فقال : - نعم ! حدثنا أبو بكر . قال : حدثنا أبو بكر أحمد

١ آخرهم : B : آخرهم K : بقى : B : (الياء مهلة) B : الناس ولهم . : (مهلة
تماماً في K) ١ - 2 الذين ... بصويرهم . : (كذلك) B : ما قصد : B : ما قصدوا : B :
هؤلاء : حلولا : B : هؤلاء : B : أولئك : B : 2 يملوا : B : يملوا : B : 3 تحيا :
نحي : K : نحي : B : B : بها : K : (مهلة) B : - : B : 9 في المصورين : K : (مهلة)
B : - : B : 4 فيقفون . : (مهلة تماماً في K) 4 ما شاء : B : ما شاء : B :
ما يمل : B : ما مل : B : 6 فحدثنا : K : (مهلة) B : حدثنا : B : القصار . . . وهو
(معظم حروف الجملة المضافة مهلة) B : - : B : (هذه الجملة ليست فاصلة في أصل B
ولكن متأخرة) 7 - 8 بن يحيى . . . العباس . : (مهلة جزئياً في K) : + القصار
بمكة سنة تسع وتسعين وخمس مائة تجاه الكعبة المعظمة 8 قال . : (القاف مهلة في K) : +
رضي الله عنه B : حدثنا : B : ثنا : K : (مهلة) : أخبرنا B : 9 أبو الفضل . . . يوسف
. : (مهلة جزئياً في K) : حدثنا : B : ثنا : K : (مهلة) : أخبرنا B : 10 أبو بكر
. . . بابن الخياط . : (مهلة جزئياً في K) 11 المقريء : B : المقريء : K : للمقريء : B :
قال قرئ . . . اسحق (إسحاق K) . : (مهلة جزئياً في K والمهزة ساكنة) 12 رضي الله
عنكم : B : - : B : 13 فقال نعم . . . أبو بكر : K : (مهلة) B : - : B : قال حدثنا B
B : قال (مهلة) B : ثنا K

- ابن الحسين بن على ، الطبري ، البزورى . [P. 145] قال : - حدثنا محمد بن حنبل الرازى ، أبو عبد الله . قال : حدثنا سلمة بن صالح . قال : أخبرنا القاسم بن الحكم عن سلام الطويل ، عن غياث بن المصيب ، عن عبد الرحمن بن غنم وزيد بن وهب ، عن عبد الله ابن مسعود ، قال : (٦١٣) كنت جالسا عند على بن أبي طالب - رضى الله عنه - وعنده عبد الله بن عباس - رضى الله عنه - وحوله علة من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال - على رضى الله عنه - : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ١ إن فى القيامة لخمسين موقفاً ، كل موقف منها ألف سنة . فأول موقف ، إذا خرج الناس من قبورهم ، يقومون ، على أبواب قبورهم ٩ ألف سنة ، عراة ، حفاة ، جياعا ، عطاشا . فمن خرج من قبره مؤمنا بربه ، مؤمنا بنبيه ، مؤمنا بجنته وناره ، مؤمنا بالبعث والقيامة ، مؤمنا بالقضاء والقدر - خيرته وشره - ، مصدقا بما جاء به محمد - صلى الله عليه وسلم ١٢

1 البزورى B K : البزورى O حدثنا B O ثنا K || ٩ أخبرنا B O : O K الطويل عن . (مهلة فى K) B O : ابن K || 4 من عبد . (مهلة فى K) B O : ابن K (مهلة فى K) || 4 وزيد . (الاء مهلة فى K) || من عبد . (مهلة فى K) B O : ابن K (الاء مهلة) قال . (القاف مهلة فى K) || 5 كنت . . . (النون مهلة فى K) B O : ابن . (الاء مهلة والهمزة ساقطة فى K B) رضى . (المضاد مهلة فى K) || 6 عبد . (الاء مهلة فى K) B O : . . . (الاء مهلة والنون فى K) علة B O : علة K 7 فقال . (مهلة تماما فى K) قال . (القاف مهلة فى K) || 8 فى القيامة K (مهلة تماما) O : فى القية B خمسين . (مهلة جزئيا فى K) موقف . (مهلة فى K) B O : من K 9 فأول . (مهلة فى K والهمزة ساقطة) خرج . (الجيم مهلة فى K) O : O : 10 ألت سنة . (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة فى K) من قبره . (النون مهلة والقاف مفردة فى K) مؤمنا B O : مؤمنا K بربه . (الاء الثانية مهلة فى K) 11 بالبعث والقيامة . (مهلة جزئيا فى K) بالفضل O : بالقضاء K : (الاء مهلة) : بالفضاء B 12 وشره . (الشين مهلة فى K) : + من الله B مصدقا بما . (القاف مفردة والاء مهلة فى K) جاء O : جا K : جلة B

— من عند ربه ، — نجا وفاز وَغَنِمَ وَسَعِدَ . ومن شك في شيء من هذا ، بقى في جوعه وعطشه وَغَمَهُ وَكَرَبَهُ أَلْفَ سَنَةٍ ، حتى يقضى الله فيه بما يشاء .

3 (السوق إلى مرادقات الحساب العشرة)

- (٦١٤) وثم يساقون من ذلك المقام إلى المحشر . فيقفون على أرجلهم ، ألف عام ، في سُرَادِقَاتِ النَّيِّرَانِ ، في حر الشمس ، والنار عن إيمانهم ، والنار عن شمائلهم ، والنار من بين [P. 441^b] أيديهم ، والنار من خطفهم ، والشمس من فوق رؤوسهم ، ولا ظلٌ إلا ظلُّ العرش . فمن لقي الله — تبارك وتعالى — شاهداً له بالإخلاص ، مقرراً بنبيه محمد — صلى الله عليه وسلم — ، بريئاً من الشرك ومن السحر ، وبريئاً من إهراق دماء المسلمين ، ناصحاً لله ولرسوله ، مُجِيباً لمن أطاع الله ورسوله ، مبغضاً لمن عصى الله ورسوله ، — استظل تحت ظل عرش الرحمن ، ونجا من غَمِّهِ . ومن حاد عن ذلك ، ووقع في شيء من هذه الذنوب ، بكلمة واحدة ؛ أو تغير قلبه ، أو شك في شيء من دينه ، — بقى ألف سنة في الحر والهيم والعذاب ، حتى يقضى الله فيه بما يشاء .

1 ومن شك في ... (مهلة تماماً في K) شيء B : شيء K : شيء Q : شيء ... (مهلة والقاف مفردة في K) 2 حتى يقضى ... بما ... (مهلة تماماً في K) يشاء Q : يشاء K (الاء مهلة) شاء B 4 ثم يساقون ... (مهلة جزئياً في K) اللقام ... (القاف مهلة في K) فيقفون ... (مهلة تماماً في K) أرجلهم ... (الجيم مهلة والمهزة ساقطة في K) 5 في مرادقات ... في ... (مهلة في K) الشمس والنار (كذلك) من إيمانهم ... (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة في K) 6 عن شألهم Q : من شألهم K (مهلة) B أيديهم ... (مهلة في K) 7 والشس ... لوق ... (مهلة تماماً في K) رؤوسهم B : رؤوسهم K : رؤوسهم Q : رؤوسهم 8 ويحال Q : ويحال K (الاء مهلة) : قال B : تبارك K (مهلة) Q : — B 9 بريئاً Q : بريئاً K (الشين مهلة في K) مقرراً ... (القاف مفردة في K) 14 يشاء Q : يشاء K : يشاء K (الاء مهلة) : بريئاً B : دماء Q : دماء K : دماء B 14 يشاء Q : يشاء K : يشاء B

(السوق إلى النور والظلمة)

- (٦١٥) ثم يساق الخلق إلى « النور والظلمة » . فيقيمون في تلك
« الظلمة » ألف عام . فمن لقي الله - تبارك وتعالى - ولم يشرك به شيئاً ،
ولم يدخل في قلبه شيء من النفاق ، ولم يشك في شيء من أمر دينه ، وأعطى
الحق من نفسه ، وقال الحق ، وأنصف الناس من نفسه ، وأطاع الله في
السر والعلانية ، ورضى بقضاء الله ، وقنع بما أعطاه الله ، - خرج من « الظلمة »
إلى « النور » ، في مقدار طرفة العين ، مبيضاً وجهه ، قد نجا من الغموم ،
كلها . ومن خالف في شيء منها ، بقى في الغم والهم ألف سنة ، ثم خرج
منها مُسَوِّداً وجهه . وهو في مشيئة الله : يفعل به ما يشاء . [F-141^b]

(السوق إلى سرادقات الحساب العشرة)

- (٦١٦) ثم يساق الخلق إلى سرادقات الحساب ، وهي عشر سرادقات ،
يقفون في كل سرادق منها ألف سنة . فيُسأل ابن آدم ، عند أول سرادق

2 ثم يساق الخلق ... (مهلة في K) « والظلمة » . (الله مهلة في K) فيقيمون .
(بإعمال الله وإياه في K) في تلك . (مهلة تماما في K) « الظلمة » . (الظلمة
مهلة في K) « فمن لقي » . (الله مهلة والقاف مفردة في K) « تبارك » : تبارك K
(مهلة تماما) : B - « وتعالى » : وتعالى K (الله مهلة) : بمل B « فيشرك » .
(إياه مهلة في K) « شيئا » : شيئا K : شيئا B « يدخل في قلبه » . (مهلة تماما في
(شيء B : شيء K (الشين مهلة) شيء Q « 4 في شيء B : في شيء K (مهلة تماما) :
في شيء Q « الحق » . (القاف مهلة في K) « وأنصف » . (الحزة ساقطة والقون مهلة في
K) « 3 الناس » . (النون مهلة في K) « 6 والعلانية » . (مهلة تماما في K) « بقضائه
Q : بقضائه K (مهلة تماما) : بقضائه B « وقنع بما » . (مهلة جزئيا في K) « 6
خرج » . (الجيم مهلة في K) « الظلمة » . (الظلمة مهلة في K) « 7 في مقدار » . (مهلة
في K) « العين K (مهلة) : عين B « مبيضاً وجهه » . (مهلة جزئيا في K) «
7 من الغموم » . (مهلة في K) « 8 في شيء B ، في شيء K (مهلة) : في شيء Q «
يق في » . (مهلة في K) « خرج » . (الجيم مهلة في K) « 9 في مشيئة » : في مشيئة
K (مهلة) B « يفعل به » . (مهلة في K) « ما يشاء K : ما يشاء B « 11 يساق
الخلق » . (مهلة جزئيا في K) « 12 سنة B : سنة K « يسأل Q : يسأل K (مهلة
تماما) : فيسأل B « سرادق » . (القاف مهلة في K)

- منها ، عن المعارم فإن لم يكن وقع في شيء منها ، جاز إلى السُّرَاقِ الثالث .
- الثاني . فَيُسْأَلُ عن الأهواء ، فإن كان نجا منها ، جاز إلى السُّرَاقِ الثالث .
- 3 فَيُسْأَلُ عن حقوق الوالدين ، فإن لم يكن عاقاً ، جاز إلى السُّرَاقِ الرابع .
- فَيُسْأَلُ عن حقوق من قَوَّضَ اللهُ إليه أمورهم ، وعن تعليمهم القرآن ، وعن أمر دينهم وتأديبهم : فإن كان قد فعل ، جاز إلى السُّرَاقِ الخامس . فَيُسْأَلُ
- 6 عما ملكت يمينه ، فإن كان محسناً إليهم ، جاز إلى السُّرَاقِ السادس .
- فَيُسْأَلُ عن حق قرابته ، فإن كان قد أدَّى حقوقهم ، جاز إلى السُّرَاقِ السابع .
- فَيُسْأَلُ عن صلة الرحم ، فإن كان وصولاً لرحمه ، جاز إلى السُّرَاقِ الثامن .
- 9 فَيُسْأَلُ عن الحسد ، فإن كان لم يكن حاسداً ، جاز إلى السُّرَاقِ التاسع .
- فَيُسْأَلُ عن المكر ، فإن لم يكن مكرراً بأحدٍ ، جاز إلى السُّرَاقِ العاشر . فَيُسْأَلُ
- عن الخديعة ، فإن لم يكن خدع أحداً ، نجا ونزل في ظل عرش الله تعالى ،
- 12 قَارَةً نَبِيَّتُهُ ، فَرِحًا قَلْبُهُ ، ضَاحِكًا قُوَّةً . وإن كان قد وقع في شيء من

1 فإن ، يكن . (مهلة جزئها في K . والمهزة ساقطة) B : في شيء : في شيء K (الفاء مهلة) : في شيء Q 2 الثاني . (افتاء مهلة في K) 3 الأهواء Q : الأهواء K : الأهواء B 2-3 الثالث ... لم يكن . (معظم الحروف المدجمة في هذه الجملة مهلة والمهزة ساقطة في K) 4 السُّرَاقِ الرابع . (مهلة تعلما في K) 5 يسأل من Q يسأل عن K (مهلة في K) : فيسأل عن B 4 تعليمهم . (الياء مهلة في K) القرآن Q : القرآن K (النون مهلة) : القرآن B 5 دينهم . (الياء مهلة في K) وتأديبهم B Q : وتأديبهم K (الياء مهلة في K) 5 فإن كان . . . الخاص . (مهلة في K والمهزة ساقطة) 6 فيسأل Q : فيسأل K : فيسأل B 7 فإن كان . . . جاز . (مهلة والمهزة ساقطة في K) 7 جاز . (الجيم مهلة في K) السُّرَاقِ العاشر . (مهلة كلياً في K) 8 فيسأل Q : فيسأل K (مهلة) : فيسأل B عن الخديعة . (مهلة جزئياً في K) 9 فإن ... يكن . (مهلة والمهزة ساقطة في K) 11 عرش . (التثنية مهلة في K) 12 قارّة K (حل الماشي بضم الأصل بصحفاً للثني) Q : مقرة B (وكذلك نص من K قبل التصحيح حل الماشي) ضاحكاً . (الصاد مهلة في K) 12 كان . . . في . (مهلة كلياً في K) في B : في K (التثنية مهلة) : شيء Q

هذه الخصال ، بقى ، فى كل موقف منها ، ألف عام جائئاً ، عطشاناً ، حزناً ، مغموماً ، مهموماً . [F. 145^a] لا ينفعه شفاعة شافع .

3 (المحشر ومواقفه الخمسة عشر)

- (٦١٧) ثم يحشرون إلى أخذ كتبهم ، بأيامهم وشمائلهم . فيُحسبون ، عند ذلك ، فى خمسة عشر موقعاً ، كل موقف منها ، ألف سنة . فيُسألون ، فى أول موقف منها ، عن الصدقات ، وما فرض الله عليهم فى أموالهم ، فمن أدأها كاملة ، جاز إلى الموقف الثانى . فيُسأل عن قول الحق ، والحق عن الناس ، فمن عفا عفا الله عنا ، وجاز إلى الموقف الثالث . فيُسأل عن الأمر بالمعروف ، فإن كان آمراً بالمعروف ، جاز إلى الموقف الرابع . فيُسأل عن النهى عن المنكر ، فإن كان ناهياً عن المنكر ، جاز إلى الموقف الخامس . فيُسأل عن حسن الخلق ، فإن كان حسن الخلق ، جاز إلى الموقف السادس . فيُسأل عن الحب فى الله والبغض فى الله ، فإن كان محباً فى الله ، مبغضاً فى الله ، جاز إلى الموقف السابع . فيُسأل عن مال الحرام ، فإن لم يكن أخذ شيئاً ، جاز إلى الموقف الثامن .

1 الخصال .: (الحاء مهلة فى K) فى . موقف .: (مهلة كلياً K) || جائئاً Q : جايماً K (مهلة) B || 2 ٧ يضمه .: (مهلة جزئياً فى K) || 4 يحشرون .: (مهلة كلياً فى K) || وشمايلهم Q : وشمايلهم K (اليه مهلة) B || 5 فيسألون Q : فيسألون K : فيسألون B || 6 عليهم فى .: (مهلة فى K) 7 الموقف الثانى .: (مهلة جزئياً فى K) فيسأل Q : فيسأل K (الله مهلة) : فيسأل B (الهزة من غير كرسى) || 7 من قول ... والعفو .: (مهلة كلياً فى K) || الناس .: (لتون مهلة فى K) || 8 وجاز .: (الجيم مهلة فى K) الموقف الثالث .: (مهلة كلياً فى K) || فيسأل Q : فيسأل K (بإعمال ألفاء والياء) : فيسأل B || 8-9 من بالمعروف .: (مهلة جزئياً فى K) || 9 للموقف الرابع .: مهلة كلياً فى K) || فإن ، ناهياً عن .: (مهلة تماماً والهزة سابقة فى K || 10 الخامس .: (الحاء مهلة فى K) || فإن كان (مهلة جزئياً والهزة سابقة فى K) || الموقف .: (مهلة فى K) || 12 والبغض فى .: (مهلة كلياً فى K) || 13 فيسأل B Q : فيسأل K (الله مهلة فى K) || فإن ، يكن .: (مهلة والهزة سابقة فى K) || 14 جاز ، للموقف الثامن (مهلة فى K)

- (٦١٨) ، فَيُسَالُّ عن شرب الخمر ، فإن لم يكن شرب من الخمر شيئاً ، جاز إلى الموقف التاسع . فَيُسَالُّ عن الفروج الحرام ، فإن لم يكن 3 أتاها ، جاز إلى الموقف العاشر فَيُسَالُّ عن قول الزور ، فإن لم يكن قاله ، جاز إلى الموقف الحادى عشر . فَيُسَالُّ عن الأيمان الكاذبة ، فإن لم يكن حلفها ، جاز إلى الموقف الثانى عشر . فَيُسَالُّ عن أكل [P. 146*] الربا ، فإن لم يكن 6 أكله ، جاز إلى الموقف الثالث عشر . فَيُسَالُّ عن قذف المُحْصَنَات ، فإن لم يكن قذف المُحْصَنَات ، أو أفترى على أحد ، جاز إلى الموقف الرابع عشر . فَيُسَالُّ عن شهادة الزور ، فإن لم يكن شهداها ، جاز إلى الموقف الخامس عشر . 9 فَيُسَالُّ عن البهتان ، فإن لم يكن بهت مسلماً ، مَرَّ فَنَزَلَ تحت لواء الحمد ، وأعطى كتابه بيمينه ، ونجا من غَمِّ الكتاب وهوله ، وحوسب حساباً يسيراً : وإن كان قدم وقع في شيء من هذه الذنوب ، ثم خرج من الدنيا غير نائب

1 يسأل O : فيسل K (مهلة) : فيسل B : عن شرب الخمر . : (مهلة كلياً في K) : من الخمر . O K : من الخمر B : 2 شيا : شيا K : (الية مهلة) : شيا B : O : الموقف التاسع . : (مهلة في K) : يسأل O : فيسل K (مهلة) : فيسل B : الفروج . : (الجيم مهلة في K) : فإن يكن . : (مهلة تملأ في K والمهزة ساقطة) : 3 الموقف العاشر . : (مهلة كلياً في K) : يسأل O : فيسل K (مهلة) : فيسل B : 3 قاله K (على الماشى بقلم الأصل ، مصحح) : قالها B (وكذلك تَمَنَّى K قبل التصحيح على الماشى) : 4 فإن . . . يسأل عن . : مهلة جزئياً في K والمهزة ساقطة) : فإن ، يكن . : (مهلة في K والمهزة ساقطة) : 5 جاز . : (الجيم مهلة في K) : 6 الموقف الثالث عشر . : (مهلة ما عدا الجزء الأخير في K) : يسأل O : فيسل K (المهزة ساقطة) : B : قذف . : (مهلة والقاف مفردة في K) : 7 جاز B : جاز K : الموقف الرابع عشر . : (مهلة تماماً في K) : 8 يسأل O : فيسل K : فيسل B : عن شهادة . : (مهلة ما عدا الشين في K) : فإن ، يكن شهداها . : (مهلة تماماً في K) : 9 جاز . : (كذلك) : الموقف الخامس عشر . : (مهلة جزئياً في K) : 9 يسأل O : فيسل K : فيسل B : فإن ، يكن . : (مهلة والمهزة ساقطة في K) : تحت . : (الحاء الأولى مهلة في K) : لواء O : لواء K : لواء B : 10 كتابه بيمينه ... : (مهلة جزئياً في K) : لا حساباً يسيراً . : (مهلة تملأ في K) : 11 كان قد . . . في . : (كذلك) : شيء B : (بالية التثنية) : شيء K : (الشين مهلة) : شيء O : الدنيا . : (مهلة في K) : نائب O : نائب K (الية مهلة) : B

من ذلك ، بقى فى كل موقف ، من هذه الخمسة عشر وقفا ، ألف سنة ،
فى الغم والهول والهم والحزن والجوع والعطش ، حتى يقضى الله - عزَّ
وجلَّ - فيه بما يشاء .

(أحد الكتب بالأيمان والشمال وقرأتها)

(٦١٩) ثم يقام الناس فى قراءة كتبهم ألف عام . فمن كان سخيًا ،
قد قدَّم ماله ليوم فقره وحاجته وفاقته ، قرأ كتابه ، وهُوْن عليه قراءته ،
وكُيى من ثياب الجنة ، وتَوَّج من تيجان الجنة ، وأُقعد تحت ظل عرش
الرحمن ، آمنًا مطمئنًا . وإن كان بخيلًا ، لم يقدم ماله ليوم فقره وفاقته ،
أعطى كتابه بشماله ، ويُقَطَّع له من مُقَطَّعات النيران . ويقام على رموس
الخلايق ألف عام ، فى الجوع والعطش والعري والهم والغم والحزن والفضيحة
حتى يقضى الله - عزَّ وجلَّ - فيه بما يشاء .

(الحشر إلى الميزان)

12

(٦٢٠) : ثم يحشر [F. 146°] الناس إلى الميزان . فيقومون . عند

1 بقى . : الياء مهلة (والقاف مفردة فى K) فى ، موقف من . : (مهلة تمامًا فى K)
الحنة ، موقفاً ألف . : (كذلك) : B : K : 2 والحزن . : (انون مهلة
فى K) : يقضى . : (الياء مهلة فى K) : 3 وجل فيه . : (مهلة فى K) : يثله C :
يشا K : يشا B : 5 التلى فى . : (مهلة تمامًا فى K) : قراءة B : قراءة K (التلى
مهلة فى K) : كتبهم . : (مهلة فى K) : 6 قد لهم . : (مهلة فى K) : 7 قرأ B
C : قرأ K (القاف مفردة) : عليه . : (الياء مهلة فى K) : 8 قرأه B : قرأه
K : 7 ثياب الجنة . : (مهلة جزئيا فى K) : تيجان الجنة . : (كذلك) : تحت ظل
عرش . : (مهلة كلياً فى K ما عدا القاف الأخيرة) : 8 الرحمن C : الرحمن K B : أما
B : أما K : مطمئنا : مطمئنا K (الياء مهلة) : B : وإن كان بخيلًا . : (مهلة
جزئيا فى K) : 9 كتابه . : (مهلة فى K) : 10 ويقطع . : (الياء مهلة والقاف مفردة فى
K) : النيران ويقام ... : (مهلة فى K) : 11 رموس : رؤس K : رؤس B : 10 الخلايق
C : الخلايق K (الياء مهلة) : B : ألف ، فى الجوع والعطش . : (مهلة فى K) :
والفضيحة . : (الياء مهلة فى K) : 11 حتى ... يشاء . : (مهلة جزئيا والمهزة سابقة
فى K) : 12 الميزان فيقومون ... : (مهلة جزئيا فى K)

الميزان ، ألف عام ، فمن رجع ميزانه بحسناته ، فاز ونجا في طرفة عين .
ومن خف ميزانه من حسناته ، وثقلت سيئاته ، حبس عند الميزان ألف عام ،
في الغم والهم والحزن والعذاب ، والجوع والعطش ، حتى يقضى الله فيه
بما يشاء .

(الموقف بين يدي الله - تعالى - في اثني عشر موقفا)

(٦٢١) ١ ثم يُدْعَى بالخلق إلى الموقف بين يدي الله ، في اثني عشر
موقفاً ، كل موقف منها ، مقدار ألف عام . فَيُسْأَلُ ، في أول موقف ، عن
عتق الرقاب ، فإن كان أعتق رقبة ، أعتق الله رقبته من النار ، وجاز إلى
الموقف الثاني . فَيُسْأَلُ عن القرآن وحفظه وقراءته ، فإن جاء بذلك تاماً ،
جاز إلى الموقف الثالث . فيسأل عن الجهاد ، فإن كان جاهد في سبيل الله
محتسباً ، جاز إلى الموقف الرابع . فَيُسْأَلُ عن الغيبة ، فإن لم يكن اغتاب ،
جاز إلى الموقف الخامس . فَيُسْأَلُ عن النسيئة ، فإن لم يكن نسيئاً ، جاز

١ فن ، ميزانه . (كذلك) في ، عين ، ميزانه . (كذلك) || سياءه Q :
سياءه K : (بزيادة الهزة فوق كمرى الياء الثانية المثناة) || 2-3 الميزان ألف ،
في ، والجوع . . . يقضى . (مهلة جزئياً في K) || 9 الله . + مز وجل B ||
فيه . (مهلة في K) || 4 يشاء Q : يشاء K : يشاء B || 6 بالخلق . (مهلة في
K) || الموقف ... يدي . (مهلة تملأ في K) || 7 ألف . (ألفاء مهلة والهزة ساقطة
في K و B) || عام . (في من K : من عمل الملش بقلم الأصل : عام مع إشارة
التصحيح) || فيسأل Q : فيسأل K : فيسأل B || 8 رقية Q رقبته . (القاف مفردة في
K) || النار وجاز . (مهلة في K) || 9 الموقف الثاني . (مهلة تماماً ، في K) ||
القرآن Q : القرآن K (القاف مفردة والنون مهلة) : القرآن B || وقراءته Q : وقراءته
K : وقراءته B || فإن B : فإن K (ألفاء مهلة) Q || جاء Q : جاء K (الجيم مهلة) :
جاء B || 10 جاز B Q : جاز K (الجيم مهلة) || الموقف الثالث . (مهلة تملأ في
K) || (فيسأل Q : فيسأل K (مهلة) : فيسأل B || الجهاد ... كان . (مهلة
والهزة ساقطة في K) || جاهد ... سبيل . (مهلة كلياً في K) || 11 الموقف الرابع .
(مهلة في K) || النسيئة B Q : النسيئة K || 12 جاز ... فيسأل . (مهلة جزئياً والهزة
ساقطة في K) || النسيئة B Q : النسيئة K || جاز . (مهلة في K و B)

إلى الموقف السادس . فَيُسْأَلُ عن الكذب ، فإن لم يكن كَلْبًا ، جاز إلى الموقف السابع .

- ٣ (٦٢٢) فَيُسْأَلُ (في الموقف السابع) عن طلب العلم ، فإن كان طَلَبَ العلم وعمل به ، جاز إلى الموقف الثامن . فَيُسْأَلُ عن العُجْب ، فإن لم يكن مُعْجَبًا بنفسه ، في دينه أو دنياه أو في شيء من عمله ، - جاز إلى الموقف التاسع . فَيُسْأَلُ عن التكبر ، فإن لم يكن تَكَبَّرَ على أحد ، جاز إلى الموقف العاشر . فَيُسْأَلُ عن القنوط . من رحمة الله ، فإن لم يكن قَنِطَ . من [F. 146^a] رحمة الله ، جاز إلى الموقف الحادي عشر . فَيُسْأَلُ عن الأمن من مكر الله ، فإن لم يكن آمِنَ من مكر الله ، جاز إلى الموقف الثاني عشر . فَيُسْأَلُ عن حق جاره ، فإن كان أَدَّى حق جاره ، أقيم بين يدي الله تعالى ، قريباً (قريباً) هَبْنُهُ ، فَرَحًا قَلْبُهُ ، مَبِيضًا وَجْهُهُ ، كَاسِيًا ، ضَاحِكًا ، مُسْتَبْشِرًا . - فيرحب به ربه ، ويبشره برضاه عنه . - فيفرح (العبد) ، عند ذلك ، فَرَحًا لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ ! فإن لم يَأْتِ بواحدة منهن تامةً ، ومات غير نائب ، حُسِنَ عند كل موقف ألف عام ، حتى يقضى الله - عَزَّ وَجَلَّ - فيه بما يشاء .

- ١ فإن . . . الموقف .: (مهلة في K) || 3 فيسأل O : فيل K : فيتل B || فإن كان .: (مهلة في K والمهزة ساقطة) || 4 جاز . . . الثمن .: (مهلة جزئيا في K) || فيسأل O : فيسأل K : فيل B || 5 بفسه . . . دينه .: (مهلة جزئيا في K) || في شيء B : في شيء K (الفاء مهلة) : في شيء O || جاز .: (مهلة في K) || 6 فيسأل O : فيل K (مهلة قلما) : فيتل B || من التكبر فإن .: (مهلة والمهزة ساقطة) || 6 - 7 جاز ... للقنوط .: (مهلة تماما في K) || رحمة B O : رحمت K || فإن ... يكن .: (مهلة في K) || 8 جاز ... الموقف .: (كذلك) || فيسأل O : فيسأل K (مهلة تماما) : فيتل B || 10 جاره .: (الميم مهلة في K) || أقيم .: (مهلة والفتحة مفردة في K) || قريبا .: (الياء مهلة في K) || 11 مبيضا وجهه .: (مهلة في K) || كاسيا ضاحكا .: (مهلة تماما في K) || 12 به ربه ... برضاه .: (مهلة جزئيا في K) || 13 فون لم . . . سنين .: (مهلة جزئيا في K) || نائب O : نائب K (الياء مهلة) || 14 موقف ... وجل .: (مهلة كلياً في K) || يشاء O : يشاء K : يشاء B

(الصراط ، المضروبة عليه الجسور ، على جهنم)

- ١ | ١ |
- (٦٧٣) ثم يؤمر بالخلائق إلى الصراط . فينتهون إلى الصراط . - وقد ضُربت عليه الجسور - على جهنم : أدق من الشعر ، وأحد من السيف .
- ٣ |
- وقد غابت الجسور في جهنم مقدار أربعين ألف عام . ولهب جهنم ، بجانبها ، يلتهب . وعليها حَصَكٌ وكَلَالِيْبٌ وَخَطَاطِيْفٌ . وهي سبعة جسور ، يحشر العباد . كلهم ، عليها . وعلى كل جسر منها ، عقبة مسيرة ثلاثة آلاف عام : ألف عام ، صعوداً ، وألف عام ، استواءً ، وألف عام ، هبوطاً . وذلك قول الله - عَزَّ وَجَلَّ ١ - ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ - يعني على تلك الجسور .
- ٦ |
- وملائكة يرصدون الخلق عليها ، لِيَتَمَالَ الْعَبْدُ عَنِ الْإِيْمَانِ بِاللَّهِ ، فَإِنْ جَاءَ بِهِ مُؤْمِنًا ، مَخْلَصًا ، لَا شَكَّ فِيهِ وَلَا زَيْغَ ، جَازَ إِلَى الْجِسْرِ الثَّانِي .
- ٩ |
- (٦٧٤) وَفِيَسْأَلُ (فِي الْجِسْرِ الثَّانِي) عَنِ الصَّلَاةِ ، [K. 147*] فَإِنْ

2 ثم يؤمر . (مهلة تماما والمهزة ساقطة في K) || بالخلائق Q : بالخلائق K (مهلة تماما)
 B || فينتهون . (الفاء مهلة في K) || عليه . (الياء مهلة في K) || 3 جهنم . (الجيم مهلة في K) || أدق . (القاف مفردة والمهزة ساقطة في K) || واحد Q : واحد B K || السيف . (الياء مهلة في K) || وقد . (القاف مفردة في K) || الجسور . (الجيم مهلة في K) ||
 4 مقدار ... ألف . (مهلة جزئياً في K والمهزة ساقطة) || ولهب K (الياء مهلة) Q :
 ولهب B || 5 يلتهب B Q : يلتهب K عليها . (الياء مهلة في K) || وخطاطيف . (الياء مهلة في K) || 5 سبعة K Q : سبع B 6 عليها . (كلك) || جسر . (الجيم مهلة في K) || عتبة . (مهلة في K والقاف مفردة) || مسيرة . (مهلة تماماً في K) || ثلاثة Q :
 ثلاثة K : ثلثة B || 6 آلاف Q : آلاف B K || ألف ، وألف ، وألف . (الفاء مهلة
 والمهزة ساقطة في K) || استواء Q : استواء K : استواء B || هبوط . (الياء مهلة في K) ||
 قول . (القاف مهلة في K) || 8 وجل . (الجيم مهلة في K) || إن ... لبالمرصاد :
 سورة القصص (٨٩ ، ٩٠) || وملائكة Q : وملائكة K (الياء مهلة في K) : وملائكة
 B || 9 يرصدون الخلق . (مهلة تماماً في K) || لتسأل : لتسأل K (الياء مهلة) B :
 ليسأل Q || الإيمان بالله . (مهلة والمهزة ساقطة في K) || فإن : فإن . (الفاء مهلة في K) || جاء B Q : جاء K : جاء B || 10 مؤمناً B Q : مؤمناً K || فيه ولا زيف .
 (الياء مهلة في K) الجسر . (الجيم مهلة في K) || الثاني . (الياء مهلة في K) ||
 11 فيسأل K (الفاء مهلة) Q : فيسأل B || فإن : فإن . (الفاء مهلة في B K)

- جاء بها تامة ، جاز إلى الجسر الثالث . فَيُسْأَلُ عن الزكاة ، فإن جاء بها تامة ،
 جاز إلى الجسر الرابع . فَيُسْأَلُ عن الصيام ، فإن جاء به تامة ، جاز إلى الجسر
 الخامس . فَيُسْأَلُ عن حجة الإسلام فإن جاء بها تامة ، جاز إلى الجسر ³
 السادس . فَيُسْأَلُ عن الطُّهْر ، فإن جاء به تامة ، جاز إلى الجسر السابع .
 فَيُسْأَلُ عن المظالم ، فإن كان لم يظلم أحداً ، جاز إلى الجنة . وإن كان قصر
 في واحدة منهن ، حُبِسَ على كل جسر منها ألف سنة ، حتى يقضى الله - عزَّ
 وَجَلَّ ! - فيه بما يشاء . - وذكر الحديث إلى آخره . وستأتي بقية الحديث
 - إن شاء الله - في باب الجنة ، فإنه يختص بالجنة . ولم نذكر النشأة
 الأخرى ، التي يحشر فيها الإنسان ، في باب البرزخ ، لأنها نشأة محسوسة ،
 9 غير خيالية ، والقيامة أمرٌ محققٌ ، موجود ، حتى مثل ما هو الإنسان في الدنيا .
 فلذلك أخرنا ذكرها إلى هذا الباب .

• • •

1 : جاء Q : جا K (الجيم مهلة) : جاء B || بها . (الباء مهلة في K) || فيسأل Q :
 فيسأل K : فيسأل B || عن الزكاة . (مهلة جزئيا في K) || 2 جاز ، الجسر الرابع . (مهلة
 في K) || الصيام . (الياء مهلة في K) || 2 - 5 جاز ... الخامس . (مهلة كلياً في K) ||
 فيسأل ... بها تامة . (مهلة جزئيا في K) || 3 - 4 جاز ... السابع . (مهلة سطر
 الحروف المسببة والمهزة ساقطة في K) || 5 فإن كان . . . يظلم K (مهلة جزئيا والمهزة
 ساقطة) Q : فإن لم يكن ظلم B || 5 - 7 جاز إلى . . . بما يشاء . (مهلة جزئيا والمهزة
 ساقطة في K : + هاء افتتحة علامة نهاية الحديث في K) || 7 آخره Q : آخره K B || وستأتي
 (وستأتي Q) بقية الحديث K (مهلة جزئيا والمهزة - ساقطة) Q : وستأتي B || 8 إن شاء . إذ
 K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : - B || فإنه يختص بالجنة K (مهلة) Q : - B || 11 هذا
 الباب . (+ نون مقلوبة في K)

وصل

(في الحشر والنشر)

3 (اختلاف الناس في الإعادة من المؤمنين)

(٦٢٥) إعلم أن الناس اختلفوا في الإعادة ، من المؤمنين القائلين بحشر
 الأجسام . ولم نتعرض للمذهب من يحمل الإعادة ، والنشأة الآخرة ، على
 6 أمور عقلية ، غير محسوسة . فإن ذلك على خلاف ما هو الأمر عليه . لأنه
 جهل أن ثمّ نشأتين : نشأة الأجسام ، ونشأة الأرواح ، وهى النشأة المعنوية .
 فثبتوا المعنوية ، ولم يثبتوا المحسوسة . [F. 1476] ونحن نقول بما قاله هذا
 9 المخالف ، من إثبات النشأة الروحانية - المعنوية ، - لا بما خالف فيه ، -
 وإن عين موت الإنسان هو قيامته ، لكن ، القيامة الصغرى ، ، فإن النبى
 - صلى الله عليه وسلم - يقول : « من مات فقد قامت قيامته » ، - وإن

1 وصل K : - B || 4 اعلم K : واعلم B || الناس . (التون مهلة في K) ||
 اختلفوا في . (انهاء مهلة في K) || الإعادة B : الإعادة Q : الامام K || المؤمنين B :
 المؤمنين K (الياء مهلة والتون الأخيرة) || القائلين K : القائلين B || 5 الإعادة
 B : الإعادة K : والنشأة B : والنشأة K || الآخرة Q : الآخرة B : الآخرة K ||
 عقلية . (مهلة في K) والآخرة مفردة) || غير . (مهلة في K) || 6 فإن ذلك K (انهاء
 مهلة والمهزة ساقطة) Q : فإنه B || 6 - 7 لأنه جهل ... يثبتوا المحسوسة K : - B ||
 لأنه : لأنه K || نشأتين : Q : نشأتين K || نشأة K : المعنوية K (مهلة) Q ||
 ثابتوا K (اللام مهلة والمهزة ساقطة) Q || 8 نقول ... هذا . (مهلة تماما في K) ||
 المخالف . (الحذف مهلة في K) || من إثبات ... المعنوية K : في النشأة الروحانية B ||
 إثبات النشأة K (مهلة تملأ والمهزة ساقطة) Q : - B || الروحانية . (انهاء مهلة في K) ||
 المعنوية Q : المعنوية K : - B || لا بما خالف فيه K (الياء مهلة) Q : - B || 10 عين .
 (الياء مهلة في K) || الإنسان . (التون الأولى مهلة والمهزة ساقطة في K) || لكن B :
 لكن K || القيامة Q : القيامة K : - B || 10 - 11 فإن النبى ... قامت قيامته K (مهلة جزئيا
 والمهزة ساقطة) Q : - B

- « الحشر » جمع النفوس الجزئية إلى « النفس الكلية » ، هذا ، كله ،
أقول به كما يقول المخالف . وإلى هنا ينتهي حديثه في القيامة .
- (٦٢٦) ويختلف ، في ذلك بعينه : مَنْ يقول بالتناسخ ، وَمَنْ لا يقول
به . وكلهم عقلاء ، أصحاب نظر . ويحتجون ، في ذلك كله ، بظواهر آيات
من الكتاب ، وأخبار من السنة ، إن أوردناها وتكلمنا عليها ، طال الباب
في الخوض معهم ، في تحقيق ما قالوه . وما مِنْهُمْ ، مَنْ نَحَلَ نَحْلَهُ في ذلك ،
إلا وله وجهٌ حقٌ صحيح ، وأن القائل به فهم بعض مراد الشارع ، وَنَقَصَهُ
عِلْمُ مَا فَهِمَهُ غَيْرُهُ من إثبات « الحشر » المحسوس ، في الأجسام المحسوسة ،
و (إثبات) الميزان المحسوس ، والصراط المحسوس ، والنار والجنة
المحسوستين . كل ذلك حقٌ ، وأعظمُ في القدرة .

(علم الطبيعة لا يتنى بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة متناهية)

- (٦٢٧) وفي علم الطبيعة ، بقاء الأجسام الطبيعية في الدارين إلى غير
مدة متناهية ، بل مستمرة الوجود . وإن الناس ما عرفوا من أمر الطبيعة إلا قدر
ما أطلعهم الحق عليه من ذلك ، مما ظهر لهم في مُدَد حركات الأفلاك [F. 148^a]

١ الجزئية Q : الجزئية K (بإعمال الجيم والزاي) : الجزئية B || الكلية . (مهلة في K)
أقول . (المهزة ساقة واثاث مهلة في K) || يقول . (مهلة في K) || الخائف K (مهلة
كلها) Q : B - 2 وإل هنا K (المهزة ساقة) Q : وهنا B || حديثه في . (مهلة جزئيا
في K) || القيامة K (مهلة جزئيا) Q : القية B || 3 ويختلف K (مهلة تماما) Q :
ويختلفون B || يقول ... ومن لا يقول . (مهلة جزئيا في K) || 4 عقلاء Q : عقلاء K
(اثاث مفردة) : عقلاء B || أصحاب نظر K Q : علماء B || ويحتجون K Q : يحتجون B ||
4 - 5 بظواهر ... من الكتاب . (مهلة جزئيا في K) || 5 واختار من السنة K Q : والسة B
|| 9 والميزان المحسوس . (بإعمال الياء والنون في K) : + والصنف B || 10 المحسوستين :
المحسوستان . || 12 وفي ، الطبيعة . (مهلة تماما في K) || بقاء Q : بقا K : بقاء B ||
الطبيعة B Q : الطبيعة K || في الدارين . (مهلة تماما في K) || 13 بل . (إياه مهلة
في K) || من أمر K (المهزة ساقة) Q : من علم B || الطبيعة . (مهلة تماما في K) ||
14 عليه . (إياه مهلة في K) || في . (إياه مهلة في K)

والكواكب السبعة . ولهذا جعلوا العمر الطبيعي مائة وعشرين سنة ، الذى اقتضاه هذا الحكم . فإذا زاد الإنسان على هذه المدة ، وقع فى « العمر المجهول » وإن كان من الطبيعة ، ولم يخرج عنها . ولكن ليس فى قوة علمه أن يقطع عليه بوقت مخصوص ، فكما زاد على العمر الطبيعي سنة وأكثر ، جاز أن يزيد على ذلك آلافًا من السنين ، وجاز أن يمتد عمره دائما .

(٦٧٨) ولولا أن الشرع عَرَّفَ بانقضاء مدة هذه الدار ، وأن كل نفس ذائقة الموت ، وعَرَّفَ بالإعادة ، وعَرَّفَ بالدار الآخرة ، وعَرَّفَ بأن الإقامة فيها ، فى النشأة الآخرة ، إلى غير نهاية ، - ما عَرَّفْنَا ذلك ، وما خرجنا فى كل حال : من موت ، وإقامة ، وبعث أخراوي ، ونشأة أخرى ، وجنان ، ونعيم ، ونار ، وعذاب ؛ - بأكل محسوس ، وشرب محسوس ، ونكاح محسوس ولباس على المجرى العليبي . فعلم الله ، أوسع وأتم .

1 الطيى . (مهلة تماما فى K) || مائة Q : مائة K (مهلة) B || وعشرين . (مهلة تماما فى K) || ستة B Q : ستة K || الذى اقتضاه ... الحكم K (القاف مفردة) Q : أى العمر الذى اقتضاه هذا الحكم B || فإذا B : فإذا K (القاف مهلة) Q || وقع فى . (مهلة فى K والقاف مفردة) || كان . (التون مهلة فى K) || 3 الطبيعة . (مهلة كلياً فى K) || ولكن B Q : ولاكن K (التون مهلة) || ليس فى . (مهلة كلياً فى K) || 3 قوة . (القاف مفردة فى K) || 4 بوقت . (الباء مهلة فى K) || فكما . (القاف مهلة فى K) || الطيى K (مهلة كلياً) Q : - B || ستة B Q : ستة K || جاز ... يزيد (مهلة جزئياً فى K والمهزة ساقطة) || آلافًا Q : آلافًا B K || 5 وجاز ... يمتد . (مهلة جزئياً فى K والمهزة ساقطة) || دأبما Q : دأبما K (الباء مهلة) B || 6 بانقضاء Q : بانقضاء K (بإعمال الباء والقاف) : بانقضاء B || 6 - 7 وأنه كل ... الموت K (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة) Q : - B || 7 بالإعادة ... وعرف بأن . (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة) || 8 فى النشأة B Q : فى النشأة K (مهلة تماما) || الآخرة Q : الآخرة K : الآخرة B || غير نهاية . (مهلة تماما فى K) || وما خرجنا فى . (مهلة جزئياً فى K) || 9 وإقامة وبعث . (مهلة جزئياً فى K والمهزة ساقطة) || أخراوي K (المهزة ساقطة) B : أخروي Q || ونشأة B Q : ونشأة K || 10 ونعيم . (التون مهلة فى K) || وعذاب بأكل . (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة فى K) || وشرب . (مهلة تماما فى K) || محسوس K Q : - B || ونكاح محسوس K Q : ونكاح B || 11 ولباس . (الباء مهلة فى K) || على المجرى K Q : من مقتضى المجرى B || الطيى . (مهلة فى K)

والجمع بين العقل والحس ، والمقول والمحسوس ، أحظم في القدرة ، وأتم في الكمال الإلهي . ليستمر له - سبحانه - ، في كل صنف من الممكنات ، حُكْمٌ ، عالم الغيب والشهادة ، ، ويثبت حُكْمٌ ، الاسم الظاهر والباطن ، 3 في كل صنف .

(المعاد - أى الحشر - هو جسماني وروحاني)

- (٦٢٩) فإن فهمت فقد وفقت ! وتعلم أن العلم الذي اطلع عليه النبيون 6 والمؤمنون : من [F. 146^b] قبل الحق ، أعم تعلُّقاً من علم المنفردين بما تقتضيه العقول ، مجردة عن الفيض الإلهي . فالأول ، بكل ناصح نفسه ، الرجوع إلى ما قالته الأنبياء والرسل (بشأن المعاد والحشر) على الوجهين ، المعقول 9 والمحسوس . إذ لا دليل للعقل يحيل ما جاءت به الشرائع ، على تأويل مثبتى (المعاد) المحسوس من ذلك : و (المعاد) المعقول (= الروحاني) . فالإمكان باقٍ حُكْمُهُ . والمرجع موجود . فيماذا يُجِيل ؟ وما أحسن قول القائل : 12

زَعَمَ السُّنَجُمُ وَالطَّيِّبُ ، كِلَاهُمَا ، لَا تُبْعَثُ الْأَجْسَامُ . قُلْتُ : إِلَيْكُمَا
إِنْ صَحَّ قَوْلُكُمَا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ ، أَوْ صَحَّ قَوْلِي ، فَالْخَسَارُ عَلَيْكُمَا !

1 والجمع . . . والمقول . . . (مهلة جزئيا في K) || 1 - 9 في القدرة . . . والباطن . . . (مهلة جزئيا والمهزة والمدساقان في K) || 2 في كل صنف من الممكنات K (مهلة جزئيا) O : B || في كل صنف K O : B - || 7 والمؤمنون O : والمؤمنون K : والمرسلون B || يتنطيه . . . (مهلة في K ما عدا التاء) || 8 الإلهي : الالاهي K : الإلهي B O || الأول : فالأول . . . (المقام مهلة في K) || بكل ناصح . . . (مهلة في K) || الرجوع . . . (الميم مهلة في K) || 9 ما قاله . . . (مهلة تماما في K) || الأنبياء O : الانبياء K (مهلة تماما) : الانبياء B || الوجهين . . . (مهلة جزئيا في K) || العقل . . . (القاف مهلة في K) || 10 ما جلست O : ما جلست K : ما جاءت B || الشرائع O : الشرائع K (الياء مهلة في K) || تأويل O : تأويل K (الياء مهلة) B || 11 المعقول . . . (القاف مهلة في K) || فالإمكان . . . (القاف مهلة والمهزة ساقطة في K) || 12 باق . . . (القاف مفردة في K) || موجود . . . (الميم مهلة في K) || قول القائل O : قول القائل K (مهلة تماما) B || 14 قولك . . . (القاف مهلة في K)

ما جاءهم به الرسل - عليهم السلام - . وقوله : « فلست بخاسر » - فإني

لَمْ تَزِنُوا ، أَنْتُمْ ، بِهِ . وَلَمْ يُرِدِ الْقَائِلُ بِهِ أَنَّهُ يَشْكُ ، بِقَوْلِهِ : « إِنْ صَحَّ ،

6 کلامی هذا : والأزم الإيمان بنفسك ، تَرْبِخْ وَتَسْعَدْ - إن شاء الله تعالى ! - .

(٦٣١) وبعد أن تَقَرَّرَ هذا ، فاعلم أن الخلاف الذي وقع بين المؤمنين ،

مَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنْ الْإِعَادَةَ تَكُونُ فِي النَّاسِ مِثْلَ مَا بَدَأَهُمْ : بِنِكَاحٍ ، وَتَنَامُلٍ ،

وابتداء خلق - من طين ونفخ ، كما جري من خلق آدم وحواء ومائت البنين ،

1 قوله K (مهلة تماما) Q : (مطومة في B) || فاعلم عليك . (مهلة جزئيا في K) || يريد
حيث . (كلك) || يؤمنوا B Q : يؤمنوا K (الياء مهلة) || بظلم . (مهلة تماما في K) ||
2 ما جلتهم Q : ما جلتهم K : ما جاءت B || الرسل ... السلام K Q : الاثنياء B || وقوله ... بخاسر
... (مهلة جزئيا في K) || فاني B : فاني K (الفاء مهلة) Q || مؤمن B Q : مؤمن K ||
بالأمور المعنوية . (مهلة جزئيا في K والمهزة ساقطة) || الخطوة K (مهلة تماما) Q : - B ||
عليكم بأمر . (مهلة جزئيا في K والمهزة ساقطة) || آخر Q : آخر K B || 4 لم تؤمنوا ... به
K (المهزة ساقطة) Q : - B || الفائل Q : القائل K (الياء مهلة والفتحة مفردة) B ||
به . (الياء مهلة في K) || بقوله . (الفتحة مفردة في K) || 5 ملعبك . (الياء
مهلة في K) || كثيرا . (الياء مهلة في K) || فخير . (الفاء مهلة في K) || 6 وألزم
B : وألزم K Q || الإيمان B : الإيمان K (الياء مهلة في K) || إن شاء Q (المهزة الأولى
ساقطة) : إن شاء K (مهلة) : إن شاء B || تعالى Q : تعالى K (الياء مهلة) B ||
8 ويعد . (الياء مهلة في K) || فاعلم . (الفاء مهلة في K) || الخلاف . (مهلة
تماما في K) || بين المؤمنين . (مهلة جزئيا في K والمهزة ساقطة) || 9 القتالين Q : القتالين
K (مهلة تماما) B || الإعادة B : الإعادة Q : الإعادة K || فسلم . (الفاء مهلة في K)
|| 10 في الناس . (مهلة تماما في K) || بتكاح ، واجدا ، من طين . (مهلة جزئيا والمهزة
ساقطة في K) || 11 وابته ... ونفع K (مهلة جزئيا) Q : - B || آدم حواء Q : آدم
وحوا K : آدم وحوا B || وسائر البين K Q : ثم خلق البين B

من نكاح واجتماع ، إلى آخر مولود في العالم البشري الإنساني . وكل ذلك ، في زمان قصير ، ومدة قصيرة ، على حسب ما يقدره الحق تعالى . هكذا زعم الشيخ أبو الفاسم بن قبي في « خلع النعلين » ، له ، في قوله - تعالى - : ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ . فلا أدري هل هو مذهبه ؟ أو هل قصد شرح التكلم به ، وهو « خَلَفُ الله » الذي جاء بذلك الكلام ، وكان من الأميين .

(٦٣٢) ومنهم من قال بالخبر المروي : « إن السماء تمطر مطراً ، شبهه المني ، تمخص به الأرض » ، فتنشأ منه النشأة الآخرة . - وأما قوله - تعالى - عندنا : ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ (ف) هو قوله : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ وقوله : ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا ﴾ . وقد علمنا أن النشأة الأولى أوجدها الله تعالى على غير مثال سبق ، فهكذا النشأة الآخرة يوجدها الله تعالى على غير مثال سبق ، مع كونها محسوسة

١ البشري O K : B - 8 ومدة قصيرة C K : B - الحق تعالى . : + أو كبير إن شاء الله ذلك B : 3 الشيخ O K : B - له C K : B - تعالى O K : B - 4 كما بدأكم . : سورة الأعراف (٧ ، ٢٩) : ﴿ بدأكم C B : بدأكم K : 4 - 5 فلا أدري ... خلف C K : B - 5 الله الذي . . . الأمين K (معظم الحروف المنجبة مهلة والمهزة ساقطة) O : B - 6 ومنهم O K : وما B : قال بالخبر . : (مهلة جزئيا في K) : الهاء O : اليا K : السماء B : تمخص به الأرض K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) O : B - 7 فتنشأ O : فتنشأ K الفاء مهلة) : ينشأ B : النشأة O B : النشأة K : الآخرة O : الآخرة B : الآخرة K : قوله . : (القاف مفردة في K) : تعالى C : تمل K (انتهاء مهلة) B : 8 كما بدأكم : سورة الأعراف (٧ ، ٢٩) : ﴿ بدأكم O : بدأكم K B : قوله . : (القاف مفردة في K) ولقد علمتم . : سورة الواقعة (٥٦ ، ٦٢) : ﴿ النشأة C B : النشأة K (مهلة تماما) : 9 فلولا . : (القاف مهلة في K) : ﴿ وقوله كما بدأنا . . . وعدا علينا K (معظم حروف الآية المنجبة مهلة في K والمهزة ساقطة) O : B - 10 كما بدأنا . . . سورة الأنبياء (٢١ ، ١٠٤) : ﴿ 10 وقد علمنا K (القاف مهلة) O : وعلمنا B : النشأة O B : النشأة K : تعالى O : تمل K (انتهاء مهلة) غير ، سبق . : (اليا مهلة في K والقاف مفردة) : فهكذا O B : نهاكنا K (الفاء مهلة) : 11 فنشأ الآخرة O : النشأة الآخرة C : النشأة الآخرة B : يرجعنا . : (اليا مهلة في K) : تعالى O : تمل K (انتهاء مهلة) غير . . . سبق . : (مهلة في K والقاف مفردة) : محسوسة O B : محسوسة K

- بلا شك . وقد ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من صفة نشأة أهل الجنة والنار ، ما يخالف ما هي عليه هذه النشأة الدنيا . [F. 149^{هـ}] فعلمنا أن ذلك راجع إلى عدم مثال سابق ، بنشئوها عليه . وهو أعظم في القدرة .
- 3 (٦٣٣) وأما قوله (- تعالى -) : (وَهُوَ أَذُونُ عَلَيْهِ) فلا يقدح فيما قلنا . فإنه لو كانت النشأة الأولى عن اختراع : فَكَرَّ ، وَتَنَبَّر ، وَنَظَرَ ، إلى أن خلق أمرا ، - فكانت إعادته إلى أن يخلق خلقا آخر ، مما يقارب ذلك ، ويزيد عليه ، أقرب للاختراع والامتصاص ، في حق من يستفيد الأمور بفكره . والله منزّه عن ذلك ، ومتعالٍ عنه علواً كبيراً . فهو الذي يفيد العالم ولا يستفيد ؛ ولا يتجدد له علم بشيء ، بل هو عالمٌ بتفصيل ما لا يتناهى ، بعلمه كلّي . فَعَلِمَ التفصيل في عين الإجمال . وهكذا ينبغي لجلاله أن يكون .
- 6 9

12 (عجب اللب ما تقوم عليه النشأة الانسانية وهو لايل)

(٦٣٤) فينشئ الله النشأة الآخرة على عَجَبٍ الذَّيْبِ ، ، الذي يبقى

- 1 رسول الله K : الذي B || عليه . . . (آيا مهلة في K) || صفة . . . (مهلة في K) || نشأة B : نشأة K || أهل K (المهزة ساقطة) : أصحاب B || 2 الجنة . . . (بإجمال الجيم والفاء في K || هذه B : هذه K || النشأة B : النشأة K || قلنا . . . (الفاء مهلة في K) || 3 راجع . . . (الجيم مهلة في K) || ينشئها B : ينشئها K (آيا الآخرة مهلة) || في القدر . . . (مهلة جزئيا في K) || 4 وأما قوله . . . (مهلة والمهزة ساقطة في K) || فلا . . . (الفاء مهلة في K) || وهو أهون : سورة الروم (٣٠ ، ٣٧ جزئيا) || 5 قلنا فإنه . . . (مهلة جزئيا والفاء مفردة والمهزة ساقطة في K) || النشأة B : النشأة K || 6 فكانت . . . (الفاء مهلة في K) || إعادته B إعادته K || يخلق . . . (آيا مهلة في K) || آخر K B || 7 ويزيد . . . (آيا مهلة في K) || في ، يستفيد . . . (بإصاف الفاء والآيا الأولى في K) || 8 بفكره . . . آيا . . . (مهلة في K) || كبيرا . . . (مهلة تماما في K) || 9 ولا يستطيع . . . (آيا لأول مهلة في K) || يشيء B : يشيء K : يشيء O || بل ، يتفصيل . . . (مهلة تماما في K) || 10 لم ... في عين . . . (مهلة تماما في K) || وهكذا B O : وهكذا K || ينبغي لجلاله . . . (مهلة جزئيا في K) || يكون . . . (آيا مهلة في K) || 13 لينشئ B O : فينشئ K (بإجمال الفاء والآيا) || النشأة الآخرة O : النشأة الآخرة B

من هذه النشأة الدنيا ، وهو أصلها . فعليه تُركَّب النشأة الآخرة . - فأما أبو حامد ، فرأى أن ، الْعَجَبَ ، ، المذكور فى الخبر : أنه « النفس » ، وعليها تَنَشَأُ النشأة الآخرة . وقال غيره ، مثل أبي زيد الرُّقَرَّاقى ، هو جوهر 3 فَرْدٌ ، يبقى من هذه النشأة الدنيا ، لا يتغير ؛ عليه تَنَشَأُ النشأة الأخرى . وكلُّ ذلك مُتَحَمِّلٌ ، ولا يقدح فى شىء من الأصول . بل كلها توجيهات معقولة ، يحتمل كل توجيه منها أن يكون مقصودا . - والذى وقع لى به 6 الكشف ، الذى لا أشك فيه ، أن المراد بـ « عَجَبِ الذَّنْبِ » هو ما تقوم عليه النشأة ، وهو لا يَبْلَى ، أى لا يقبل البلى .

9 (التخطان واشتغال الصور البرزخية بأرواحها)

(٦٣٥) فإذا أنشأ [F. 150°] الله النشأة الآخرة ، وسوَّاهَا ، وَعَدَّلَهَا ، وإن كانت هى الجواهر بأعيانها ، فإن الذوات الخارجة إلى الوجود من العدم ، لاتنعدم أعيانها بعد وجودها ، ولكن تختلف فيها الصور بالامتزاجات - 12 والامتزاجات ، التى تعطى هذه الصور ، (هى) أعراض تعرض لها ، بتقدير

1 تركب K : بتركب B || 3 مثل أبى ... الرُّقَرَّاقى K (مهلة جزئيا) : B - || هو K : C : بل هو B || 3 - 4 جوهر فرد . . + وجزء واحد B || 3 بل كلها K : C : بل هى كلها B || 6 منها ... يكون . . (مهلة جزئيا فى K) || مقصودا K (القاف مهلة) : C : مقصود الشارع بقوله عجب الذنب B || 6 - 8 والذى وقع . . لا يقبل البلى K : C : B || به الكشف K (بإمهال الباء والقاف) : C : B || ما تقوم K (مهلة تماما) : C : B || B النشأة : C : لنشأة K : B || لا يقبل K (القاف مفردة) : C : B || 10 فإذا B : فإذا K (قفاء مهلة) : C || النشأة : B : C : النشأة K || الآخرة : C : الآخرة B : الآخرة K || 11 - 12 وإن كانت ... بأعيانها K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) : C : فى جميع الحيوان والجن والإنس وكل ما هو من عالم الطبيعة B || 11 فإن B : فإن K (مهلة تماما) || الفوات الخارجة ... الوجود . . (مهلة كليا فى K ما عدا الذال) || من العدم K : C : B || 12 لا تنعدم أعيانها K (المهزة ساقطة) : C : B (= أعيانها لا تنظم) || بعد وجودها K (الجيم مهلة) : C : بعد خروجها B || ولكن B : C : ولاكن K (التون مهلة) || فيها K (مهلة) : C : عليها B || 13 والامتزاجات . . (بإمهال الباء والزاي فى K) || التى : أعراض تعرض . . (مهلة فى K والمهزة ساقطة)

« العزيز العليم » - ، (نقول :) فإذا تبيأت هذه الصور ، كانت كالْحَشِيشِ
 الْمُحْرَقِ - وهو الاستعداد لقبول الأرواح ، كاستعداد الحشيش ، بالنارية
 التي فيه ، لقبول الاشتعال ، - والصور البرزخية ، كالسُّرْجِ ، مشتعلة
 بالأرواح التي فيها ، - فينفخ إسرافيل نفخة واحدة ، ، فتَمُرُّ تلك النفخة
 على تلك الصور البرزخية فتطفئها ، وتَمُرُّ النفخة التي تليها - وهي الأخرى -
 إلى الصورة المستعدة للاشتعال - وهي النشأة الأخرى - فتشتعل (الصور
 البرزخية) بأرواحها ، ، فإذا هم قيام ينظرون .

(٦٣٦) فتقوم تلك الصور (البرزخية) أحياء ، ناطقة بما يُعَقِّقُهَا اللهُ
 به . فَمِنْ ناطقٍ بالحمد لله . وَمِنْ ناطقٍ يقول : « مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ؟ »
 وَمِنْ ناطقٍ يقول : « سُبْحَانَ مَنْ أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ » .
 وكل ناطق ينطق بحسب علمه ، وما كان عليه . ونسب حاله في « البرزخ » .
 ويتخيل أن ذلك ، الذي كان فيه ، مناماً ، كما تَحْيَلُهُ المستبْقِظُ .

١ العزيز العليم . (مهلة جزئيا في K) ١ : + البارء المصور لا إله إلا هو العزيز
 الحكيم B || فإذا B : فإذا K (ألفاء مهلة) O || تبيأت B : تبيأت K || كالْحَشِيشِ
 . (الياء مهلة في K) 2 الاستعداد لقول . (مهلة تماما في K) || الحشيش .
 (بإعمال الشين الأول والياء في K) || بالنارية التي . . . لقبول . (مهلة كلياً في K)
 || البرزخية B : البرزخية K || كالسرج . (بليم مهلة في K) || بالأرواح . . .
 لها . (مهلة كلياً في K والمهزة ساقطة) : + مثل السرج B || 4 فينفخ إسرافيل .
 (مهلة جزئيا في K والمهزة ساقطة) || نفخة واحدة C B : نفخة واحدة K || تمر . . .
 النفخة . (مهلة جزئيا في K) || تلك ، البرزخية . (كذلك) || 5 تطفئها B (بزيادة لظني
 ياء تحت كرسى المهزة) O : (مهلة تماما في K) || 8 وتمر النفخة ... يعقها الله به K (منظم
 الحروف المعجمة مهلة والمهزة ساقطة) O : وتمر تلك النفخة مشتلة الموت إلى الصور المدة للاشتعال
 وهي النشأة الأخرى فتشتعل أرواحها فتقوم تلك الصور أحياء ناطقة بما يعقها الله B || 9 فمن
 ناطق بالحمد . (مهلة في K) || فإذا هم . سورة الزمر (٣٩ ، ٦٨ جزئيا) || ومن ناطق ...
 من . (كذلك) || 10 ناطق يقول ... ما أماتنا . (كذلك) || من بعثنا ... سورة يس
 (٣٦ ، ٥٢) || سبحان ... القشور : سورة فاطر (٣٥ ، ٩ بصرف فام) || 11 ناطق ...
 بحسب . (مهلة كلياً في K) || بحسب الله K O : بحسب قوة طبعه B || 11 - 12 طبعه
 في ... كان فيه . (مهلة جزئيا في K) || 12 كما تحيله K O : كما يتخيله B

وقد كان حين مات وانتقل إلى البرزخ ، كان كالمستيقظ. هناك ، وأن الحياة الدنيا كانت له كالخام [P. 150^b] .

9 (أمر الدنيا منام في منام والدار الآخرة هي الحيوان)

(٦٣٧) وفي الآخرة يعتقد (المرء) ، في أمر الدنيا والبرزخ ، أنه منام في منام ! وأن اليقظة الصحيحة هي التي هو عليها في النار الآخرة . وهو في ذلك الحال ، يقول : إن الإنسان ، في الدنيا ، كان في منام . ثم انتقل بالموت إلى البرزخ . فكان ، في ذلك ، بمنزلة مَنْ يرى في المنام أنه استيقظ . من النوم . ثم بعد ذلك ، في النشأة الآخرة ، هي اليقظة التي لا نوم فيها ، ولا نوم بعدها لأهل السعادة . لكن لأهل النار وفيها راحتهم ، كما قلنا . - وقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - : « الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا » . فالدنيا ، بالنسبة إلى البرزخ ، نوم ومنام . فإن البرزخ أقرب إلى الأمر الحق ، فهو أولى به « اليقظة » . والبرزخ ، بالنظر إلى النشأة الأخرى ، يوم القيامة ، منام . - فاعلم ذلك !

• • •

1 وقد كان ... وانتقل .: (مهلة جزئيا في K) || الحياة للنيا .: (كلك) || 4 - 7 وفي الآخرة ... بميزة .: (منظم الحروف المعجمة مهلة في K والمهزة ساقطة وكذلك المد) || 7 يرى B : Q : B || 8 في التثنية C B : في التثنية K (الفاء مهلة) || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || اليفة C B : اليفة K || فيها .: (مهلة في K) || يملعا .: (الياء مهلة في K) || 9 لأهل : لأهل .: (المهزة ساقطة) || لكن C B : لكن K (النون مهلة) || وفيها .: (مهلة في K) || رسول الله K C : B || 10 صل .: . سلم K (الياء مهلة) C : عليه السلم B || فإذا B : فإذا K (الفاء مهلة) C || فالدنيا .: (الفاء مهلة في K) || 11 بالنسبة .: (بإعمال الياء والنون في K) || البرزخ .: (الياء مهلة في K) || فإن البرزخ .: (مهلة جزئيا في K والمهزة ساقطة) || أقرب إل .: (كلك) || الأمر K (المهزة ساقطة) C : B || الحق .: (القاف مفردة في K) || 11 - 12 فهو أول .: (القاف مهلة والمهزة ساقطة في K) || 12 باليفة C B : باليفة K (القاف مفردة) || والبرزخ .: (مهلة في K) || بالنظر إل .: (الياء مهلة والمهزة ساقطة في K) || التثنية الأخرى .: (المهزة ساقطة في K) || يوم القيامة .: (مهلة جزئيا في K) || 13 فاعلم .: (الفاء مهلة في K)

(الشفاعة العظمى لسيد الأولين والآخرين)

- (٦٣٨) فإذا قام الناس ، ومُدت الأرض ، وانشقت السماء ، وانكسرت
 3 النجوم ، وكُوِّرت الشمس ، وخُيِّف القمر ، وحُشِر الوحوش ، وُسْجِرَت
 البحار ، وزُوِّجَت النفوس بأبدانها ، ونزلت الملائكة على أرجائها - أُنِى
 أرجاء السماوات - ، وأتى ربنا فى ظُلُل من الغمام ، ونادى المنادى : يا أهل
 6 السعادة ! فأخذ منهم الثلاث الطوائف الذين ذكرناهم ، وخرج « أَلْعُنُّ »
 من النار ، فقبض الثلاث الطوائف الذين ذكرناهم ، وماج الناس ، واشتد
 الحر ، وألجم الناس العرق ، وعظم الخطب ، وجَلَّ الأمر [F. 151^a] وكان
 9 أَلْبَهُتُ - فلا تسمع إلَّا همساً - ، وجيء بجهم ، وطال الوقوف بالناس ،
 ولم يعلموا ما يريد الحق بهم ، - فقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - :
 (٦٣٩) « فيقول الناس ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : « تَعَالَوْا نَنْطَلِقْ إِلَى أَبِينا
 12 آدَم ، فنسأله أن يسأل الله لنا أن يريحنا مِنَّا نحن فيه ، فقد طال وقوفنا ».

2 فإذا قام . (الفاء مهلة والمزة ساقطة والثاقف مفردة فى K) || الناس . (النون مهلة
 فى K) || السماء : G : السماء : K : B || وانكسرت . (النون مهلة فى K) || 3 الشمس
 . (الشين مهلة فى K) || وزوجت . (الزاى مهلة فى K) || النفوس . (النون مهلة
 فى K) || 4 بأبدانها . (الباء الأولى مهلة والمزة ساقطة فى K) || الملائكة : G : الملائكة : K
 (مهلة) : || الملائكة B || أرجائها : G : أرجائها K (الياء مهلة) : - B || أُنِى (المزة
 ساقطة) : G : - B || أرجاء : G : أرجاء K (الجيم مهلة) : أرجاء B || 5 السماوات : B :
 السموات G || ربنا فى . (مهلة جزئيا فى K) || يا أهل . (الياء مهلة والمزة ساقطة) ||
 6 فأخذ . (الفاء مهلة والمزة ساقطة فى K) || الثلاث . (التاء الأولى مهلة فى K) ||
 الطوائف : G : الطوائف K (الياء مهلة والثاقف مفردة) B || الذين K (بإعمال الال وإليه فى K)
 : G : الى B || 7 من النار K (النون الثانية مهلة) : G : - B || فقبض ... الذين . (مضم
 الحروف المجمة مهلة والمزة ساقطة فى K) || 9 ألبهت فـ . (مهلة فى K) || وجيء . G : B :
 وجى K || بجهم . (مهلة جزئيا فى K) || بالناس . (مهلة فى K) || 10 يعلموا . . .
 الحق . (مهلة جزئيا فى K) والثاقف مفردة لا فقال ... وسلم K (مهلة كليا) : G : -
 B || 11 فيقول K (مهلة تماما) : G : قال B || الناس ... نطلق . (مهلة جزئيا فى K) ||
 أبينا . (بإعمال الباء وإليه بلسقاط المزة فى K) || 12 آدم B : آدم K || فضاله . . .
 يسأل . (مهلة جزئيا فى K والمزة ساقطة فى B) || نحن فيه . (مهلة فى K)

- فيأتون إلى آدم فيطلبون منه ذلك . فيقول آدم : « إن الله قد غضب ،
اليوم ، غضباً لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ! » وذكر خطيئته .
فيستحي من ربه أن يسأله . فيأتون إلى نوح بمثل ذلك . فيقول لهم مثل ^٥
ما قال آدم . ويذكر دعوته على قومه ، وقوله : « ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً » -
فموضع المؤاخلة عليه ، قوله : « ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً » ، لا نفس
دعائه عليهم ، من كونه دعاة ١ . - ثم يأتون إلى إبراهيم - عليه السلام - ⁶
بمثل ذلك . فيقولون له مثل مقالته لمن تقدم . فيقول كما قال من تقدم ،
ويذكر « كذباته الثلاث » . ثم يأتون إلى موسى وعيسى ، ويقولون لكل
واحد من الرسل مثل ما قالوه لآدم ، فيجيبونهم مثل جواب آدم . ⁹
(٦٤٠) فيأتون إلى محمد - صلى الله عليه وسلم - . وهو سيد الناس
يوم القيامة . فيقولون له مثل ما قالوا للأنبياء . فيقول محمد - صلى الله عليه
وسلم - : « أنا لها » ! وهو « المقام المحمود » الذي وعده الله به يوم القيامة . ¹²

١ فيأتون إل K (الهزرة ساقطة) G : فيأتون B || آدم B : Q : آدم K || 1 - 2 غضب اليوم K
(مهلة) Q : غضب B || غضب K : G : غضب اليوم B || قبله مثله K : G : قبله B || 2 وذكر K
C : ويذكر B || خطيئته K : G : خطيئته K (مهلة) B || 4 - 6 وقوله ولا يلدوا ... من كونه K
(مهلة جزئياً والهزرة ساقطة) G : - B || 5 ولا يلدوا ... كفاراً : سورة نوح (٧١ ، ٧٢)
|| 6 دعماً : دعا K : دعاء : G : - B || ثم يأتون Q : ثم يأتون K : فيأتون B || إبراهيم G
(الهزرة ساقطة) : إبراهيم K (الياء مهلة) B || عليه السلام K (الياء مهلة) G : - B ||
7 بمثل . (مهلة في K) || فيقولون ... تقدم K (مهلة جزئياً) G : - B || فيقول .
(مهلة في K) || كما قال K (مهلة) G : مثل ما قال B || من تقدم K : Q : آدم B ||
8 ويذكر K (الياء مهلة) G : (مطروحة في B) || كذباته K (الياء مهلة) G : الكذبات
B || الثلاثة . (مهلة في K) || ثم يأتون ... عيسى K (مهلة : تماماً والهزرة ساقطة) Q :
فيأتون إل موسى وإل عيسى B || ويقولون . (مهلة في K) || 9 مثل . (كذلك) || لآدم
Q : لآدم K B || آدم B : G : آدم K : + عليه السلام B || 10 فيأتون Q : فيأتون K (مهلة :
تماماً) B || سيد الناس ... فيقولون . (كذلك) || 11 ما قالوه . (القاف مهلة في K) ||
للأنبياء G : للأنبياء K (الياء مهلة) : للأنبياء B || عليهم . (الياء مهلة في K) || فيقول
... (مهلة في K) || 11 - 12 صل ... وسلم K (الياء مهلة) G : عليه السلام B || 12 المقام
... القاف مهلة في K) || به ... القيامة (القية B) . (مهلة تماماً في K)

فيأتي ، [F. 151^b] ويسجد ، ويحمد الله بحامد ، يلهمه الله تعالى إياها ،
في ذلك الوقت ، لم يكن يعلمها قبل ذلك . ثم يشفع إلى ربه أن يفتح باب
الشفاعة للخلق . فيفتح الله ذلك الباب . فيأذن في الشفاعة للملائكة ، والرسل ،
والأنبياء ، والمؤمنين . - فهذا يكون سيد الناس يوم القيامة :
فإنه شفع ، عند الله ، أن تشفع الملائكة والرسل .

6 (سيد الناس يوم القيامة)

(٦٤١) ومع هذا تأدب - صلى الله عليه وسلم - وقال : « أنا سيد
الناس » ، ولم يقل : سيد الخلاق ، فتدخل الملائكة في ذلك ، مع ظهور
سلطانه ، في ذلك اليوم ، على الجميع . وذلك أنه - صلى الله عليه وسلم -
جميع له بين مقامات الأنبياء - عليهم السلام - كلهم . ولم يكن ظهر له
على الملائكة ، ما ظهر لآدم - عليه السلام - عليهم ، من اختصاصه بـ « علم
الأسماء كلها » . فإذا كان في ذلك اليوم ، افتقر إليه الجميع : من الملائكة
والناس ، من آدم فمن دونه ، في فتح باب الشفاعة ، وإظهار ماله من الجاه

1 فيلق : فيلق . . . ويسجد K : فيسجد B || بحامد . . . (الاله مهلة في K) || يحامد Q : يحل
K (مهلة) B || 2 في ، الوقت ، يكن . . . (مهلة في K) || يشفع . . . (الاله مهلة في K) || يفتح
. . . (بإعمال الياه والقاه في K) || باب الشفاعة . . . (مهلة جزئيا في K) || 3 فيفتح . . . (مهلة
في K) || فيأذن C : فيأذن K (القاه مهلة) B || للملائكة Q : للملائكة K (الياه مهلة) :
للملائكة B || 4 والأنبياء Q : والأنبياء K (الياه مهلة) : والأنبياء B || والمؤمنين Q : والمؤمنين
K || فهذا B C : فهذا K (بإعمال القاه والياه) || الناس يوم . . . (مهلة في K) || القليلة C :
القية K (الياه مهلة) B || 5 فإنه : فإنه . . . (القاه مهلة في K) || شفع K : يشفع B ||
الملائكة C : الملائكة K : (مهلة) : الملائكة B || 7 تأدب Q : تأدب K (القاه مهلة) B ||
7 - 8 وقال . . . الناس . . . (مهلة جزئيا في K والقاه مفردة) || 8 الخلاق Q : الخلاق K
(مهلة تماما) B || ظهور . . . (الظاه مهلة في K) || عل الجميع . . . + من ملك وغيره B ||
10 بين . . . (مهلة في K) || الأنبياء Q : الأنبياء K (الياه مهلة) : الأنبياء B || عليهم السلام
K (الياه مهلة) C : - B || 11 عليه السلام . . . من اختصاصه K (مهلة كليا) Q : -
B || يعلم K : في علم B || 12 فإذا كان . . . الجميع . . . (مهلة جزئيا في K والمهزة سقط) ||
الملائكة والناس . . . (مهلة في K) || 13 آدم فمن . . . بلب . . . (مهلة جزئيا في K واللام
سقط) || وإظهار B : وإظهار K (مهلة) Q

عند الله ، إذ كان القمر الإلهي ، والجبروت الأعظم قد أخرس الجميع وكان هذا المقام مثل مقام آدم - عليه السلام - وأعظم ، في يوم اشتدت الحاجة فيه ، مع ما ذُكر من « الغضب الإلهي » الذي تجلّى فيه الحق ، في ذلك ³ اليوم . ولم تظهر مثل هذه الصفة فيما جرى من قضية آدم . - فذلّ ، بالمجموع ، على عظيم قدره - صلّى الله عليه وسلّم - [F. 152°] حيث أقدم ، مع هذه ⁶ « الصفة الغضبية الإلهية » ، على مناجاة الحق فيما سُئِلَ فيه .

(تجلّى الحق ، يوم القيامة ، في أدنى صورة)

(٦٤٢) فأجابه الحق سبحانه ١ - . فَعَلَّقَتِ المَوازِين ، ونُشِرتِ الصّحف . ونُصِبَ الصراط ، وبُدِئَ بالشفاعة . فأول ما شَفَعَتِ الملائكة ، ثم النبيون ⁹ . ثم المؤمنون . وبقي أرحم الراحمين . - وهنا تفصيل عظيم يطول الكلام فيه ، فإنه مقام عظيم . غير أن الحق يتجلّى في ذلك اليوم . فيقول : « لَتَتَّبِعَ كُلُّ أمة ما كانت تعبد ! » حتى تبقى هذه الأمة ، وفيها مناقفوها . فيتجلّى لهم ¹² الحق في أدنى صورة من الصورة التي كان تجلّى لهم فيها ، قبل ذلك .

2 وكان K : فكان B || 4 ولم يظهر K : ولم يظهر B || جرى B : جرا K || 5 قدره K (مهلة) : قدره C : قدره B || 6 الإلهية : الإلهية K (مهلة) : الإلهية B || سل : سل K : سل B : سل C || 8 فأجابه الحق . : (مهلة في K والمهزة ساقطة) || سبحانه K (الاء مهلة) : سبحانه B || فُلقت . : (الفاء مهلة والقاف مفردة في K) || الموازين . : (إيهال الاء والنون في K) || 9 وذهب K : وذهب B || وبنى C : وبنى K : وبنات B || بالثلاثة K (الاء مهلة) : C : الشفاعة B || فأول ما شَفَعَتِ . : (مهلة جزئيا في K والمهزة ساقطة) || الملائكة K (مهلة والمهزة ساقطة) : C : الملائكة B || 9-10 ثم النبيون ... المؤمنون . : (مهلة تماما في K والمهزة ساقطة) || 10 الراحمين . : (الاء مهلة في K) || عظيم يطول . : (مهلة تماما في K) || فإنه مقام . . . غير . : (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة في K) || 11 - الحق يتجلّى . . . ما كانت . : (كلك) || 12 تبقى . . . وفيها . : (كلك : فيها B) || 13 في أدنى صورة . : (مهلة والمهزة ساقطة في K) || من الصورة B : من الصورة K : من الصور C || التي . : (مهلة في K) || فيها قبل ذلك K (القاف مفردة) : C : B (= قبل ذلك فيها)

فيقول : « أنا ربكم » ! فيقولون : « نعوذ بالله منك ! هذا نحن » منتظرون
حتى يأتيانا ربنا . فيقول لهم - جَلَّ وتعالى - : « هل بينكم وبينه علامة
تعرفونه بها » ؟ فيقولون : « نعم » ! فيتحول لهم في الصورة التي عرفوه فيها
بتلك العلامة . فيقولون : « أنت ربنا » !

(٦٤٣) فَيَأْمُرُهُمُ (- تعالى -) بالسجود . فلا يبقى مَنْ كان يسجد لله
إِلَّا سَجِدَ . وَمَنْ كَانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءَ إِيَّاهُ وَجَمَلُ اللَّهِ ظُهُرَهُ طَبَقَةٌ نَحَاسٌ : كُلَّمَا
أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ ، خَرَّ عَلَى قَفَاهُ . وَذَلِكَ قَوْلُهُ (- عَزَّ وَجَلَّ -) : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ
سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ . (...) وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ
إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِحُونَ ﴾ = يعنى في الدنيا . و « الساق التي كشفت لهم »
عبارة عن أمر عظيم ، من أهوال يوم القيامة . تقول العرب : « كشفت
الحرب عن ساقها » = إذا اشتدت الحرب ، وعظم أمرها . وكذلك « أَلْتَفَتِ
[F. 152b] الساق بالساق » - أى دخلت الأهوال والأمور العظام ، بَعْضُهَا
في بعض : يوم القيامة .

١ فيقول ... ربكم . (مهلة تماما في K) || فيقولون ... بالله . (مهلة جزيا في K) ||
هنا نحن B K : ها نحن G || 2 حتى يأتيانا . (مهلة جزيا في K والمهزة ساكنة) || فيقول
... جل . (مهلة كلياً في K) || ويماي K (انهاء مهلة) C : وجل B || بينكم وبينه ...
فيقولون . (مهلة جزيا في K) || 3 في الصورة التي . (مهلة كلياً في K) || 4 العلامة B
C : العائنه K || فيقولون ... ربنا . (مهلة جزيا في K) || 5 فيأمرهم B G : فيأمرهم
K (مهلة) || فلا يبقى . (الفاء مهلة والفتحة مفردة في K) || من ، يسجد . (مهلة
جزيا في K) || 6 اتقاه ورياء : اتقا وريا K (إياه مهلة) : اتقاه ورياء B : اتقاه ورياء
O || طبقه . (الفتحة مفردة في K) || 7 - 8 قوله يوم ... ويدعون . (مهلة جزيا في
K) || 9 - 7 يوم ... سالون سورة القلم (٦٨ ، ١٢ - ١٣ : بصرف) || 8 فلا يستطيعون
... (كلك) || 9 يعنى في . (كلك) || والساق التي . (مهلة تماما في K) || 10 عبارة
C : عبارة K : - B || عن أمر K (النون مهلة والمهزة ساكنة) C : أمر B || عظيم . يوم
القيامة . (مهلة تماما في K) || يقول . (كلك) || 11 الحرب عن . (كلك) || إذا
اشتدت ... أمرها K (مهلة جزيا والمهزة ساكنة) C : أبى اشتد أمرها وعظم B || وكلك .
(الفاء مهلة في K) : + قوله B || ألتفت K O : وألتفت B || العظام . (الفاء مهلة في K)
|| 13 يوم القيامة K (انهاء مهلة) C : - B

(التوحيد العقلي والتوحيد الشرعي ودخول الجنة)

- (٦٤٤) فإذا وقعت الشفاعة ، ولم يبق في النار مؤمن شرعي أصلاً ، ولا مَنْ
عمل عملاً مشروعاً من حيث ما هو مشروع بلسان نبي ، ولو كان مثقال حبة 3
من خردل فما فوق ذلك في الصغر : - إلا أخرج بشفاعة النبيين والمؤمنين .
وبقى أهل التوحيد (العقلي) الذين علموا التوحيد بالأدلة العقلية ، ولم
يشركوا بالله شيئاً ، ولا آمنوا إيماناً شرعياً ، ولم يعملوا خيراً قط ، من حيث 6
ما اتبعوا فيه نبياً من الأنبياء - فلم يكن عندهم ذرة من إيمان فما دونها - ،
فيخرجهم « أرحم الراحمين » . وما عملوا خيراً قط : يعني مشروعاً من حيث
ما هو مشروع . ولا خير أعظم من الإيمان ، وما عملوه . 9

- (٦٤٥) وهذا حديث عثمان بن عفان في « الصحيح » لمسلم بن الحجاج ،
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من مات وهو يعلم »
- ولم يقل : « يؤمن » - « أنه لا إله إلا الله دخل الجنة » . ولا 12
قال : « يقول » . بل أفرد « العلم » . - ففي هؤلاء تسبق عناية الله

2 فلذا : فلذا . (القاف مهلة في K) || يبق . . . مؤمن . . . (مهلة والمهزة ساقطة
في K) || 3 بلسان . . . حبة . . . (مهلة جزئياً في K) || 4 الإخراج . . . يوق . . .
(كلاك) || 4-5 ولم يشركوا K (مهلة) C : فلم يشركوا B || 5 ولا آمنوا ... شرعياً
K (مهلة) C : من حيث علمهم لا من حيث إيمانهم B || قط K C : B - || نبي K
C : قول نبي B || 7 من إيمان K (مهلة) C : B - || فما دونها . . . + من إيمان B ||
8 فيخرجهم . . . (مهلة جزئياً في K) || خيراً قط . . . (مهلة تماماً في K) || يعني . . . (الياء
مهلة في K) || 8-9 من حيث ... مشروع K C : B - || 9 ولا خير . . . (مهلة في K) ||
الإيمان : الإيمان . . . (النون مهلة في K) || وما عملوه K C : فما عملوه B || 10 حديث . . .
(الياء مهلة في K) || عثمان بن . . . (مهلة تماماً في K) || في الصحيح K (مهلة تماماً)
C : الذي خرج به B || لمسلم K C : مسلم B || بن (ابن K) الحجاج K (الجيم الأولى مهلة)
C : B - || 12 ولم يقل K (مهلة تماماً) C : B - || يؤمن C : يؤمن K (الياء
مهلة) : B - || إله : إله K : إله B : C || 5 دخل الجنة . . . + ولم يقل يؤمن B ||
12 - 13 ولا قال يقول . . . (القاف مفردة في K) || 13 بل أفرد العلم K (الياء مهلة
والمهزة ساقطة في K) C : في هذا الحديث B || هؤلاء C : هؤلاء B || تسبق
. . . (مهلة في K وانفصاف مفردة)

في النار . فإن النار ، بداتها ، لاتقبل تخليد موحده لله ، بأي وجه كان . وأنتم وجوهه (- التوحيد) ، الإيمان من علم . فجمع بين العلم والإيمان .

3 (٦٤٦) فإن قلت : « فإن إبليس يعلم أن الله واحد » قلنا : « صليت » ولكنه أول من سنّ الشرك ، فعليه إثم المشركين ، وإثمهم أنهم لا يخرجون من النار . هذا ، إذا ثبت أنه مات موحداً . وما يدريك ؟ لعله مات مشركاً [F. 159^e] 6
لشبهة طرأت عليه في نظره . وقد تقدم الكلام على هذه المسألة .
فما مضى من الأبواب . فأبليس ليس بخارج من النار . فالحق يعلم أي ذلك كان .

• • •

9 (٦٤٧) وهنا علوم كثيرة . وفيها طول يخرجنا ، عن القصود من الاختصار ، إيرادها . ولكن ، مع هذا ، فلا بُدَّ أن نذكر نبذة من كل موطن مشهور ، من مواطن القيامة : كالترّض ، وأخذ الكعب ، والميزان ، والصراط ، والأعراف ،

1 - 2 في النار ... العلم والإيمان K (معظم الحروف المعجمة مهملّة والمهزّزة ساقطة والفتاح مفردة)
C : فلا يبقى في النار موحّد أصلاً سواء كان توحيد من إيمان أو من علم أي ذلك كان فإنها دار لا يقبل خلود الموحدين فيها فاعلم ذلك B || 3 فإن B : فإن K (الفاء مهملّة) B || قلت . . . (الفاء مهملّة في K) || فإن B : فإن K (الفاء مهملّة) O || إبليس B : إبليس K (مهملّة تماماً) O || يعلم ... واحد K (الفاء مهملّة) O : موحّد B || قلنا . . . (مهملّة في K) || صليت . . . (الفاء مفردة في K) : + في أنه موحّد B || 4 ولكنه C : ولاكنه K : ولكن B || أول من K (المهزّزة ساقطة) O : - B || فليعه . . . (مهملّة تماماً في K) || إثم B : إثم K || المشركين . . . (مهملّة تماماً في K) || وإثمهم : وإثمهم K O : وإثم المشركين B || لا يخرجون . . . (مهملّة في K) || 5 - 7 هذا إذا ثبت ... من الأبواب K (معظم الحروف المعجمة مهملّة والمهزّزة ساقطة) O : - B || 7 مضى C : خسا K : - B || فأبليس ... بخارج . . . (مهملّة تماماً والمهزّزة ساقطة في K) || من النار K C : منها B : + ولا كل من سنّ الشرك هذا إذا سلمنا أن الله أبى على إبليس توحيداً عند الموت ولعله قد سلّبه وأقيمت له شبهة في نفسه أشرك بأفقه من أجلها هذا لا يبعد في الاعتقاد الإلهامي وهو الأقرب B || فالحق يعلم . . . كان K (مهملّة جزئياً والمهزّزة ساقطة) O : والله أعلم أي ذلك هو B || 8 كثيرة . . . (مهملّة في K) : + لا يمكن ذكرها B || وفيها : يخرجنا . . . (مهملّة جزئياً في K) || إيرادها K O : - B || ولكن B O : ولاكن K || 9 نبذة K O : قليلاً B || الفهولة K (مهملّة تماماً) C : القيمة B || وأخذ . . . (المهزّزة ساقطة والفتاح مهملّة في K) || 10 والمرادين . . . (يأمال الياء والفتوح في K) || والأعراف . . . (المهزّزة ساقطة في K والفاء مفتوحة)

وذبح الموت ، والمأدبة التى تكون فى ميدان الجنة . فهذه سبعة مواطن لا غير .
وهى أمهات للسبعة الأبواب التى للنار ، والسبعة الأبواب التى للجنة . فإن
« الباب الثامن » هو « جنة الروية » . وهو « الباب الملق » الذى فى « النار » .
وهو باب الحجاب . « فلا يفتح أبداً » . فإن « أهل النار محجوبون عن ربهم » ١

• • •

١ والمأدبة B C : والمأدبة K || التى تكون . . . الجنة . (مهمة جزئيا فى K) ||
2-3 فإن الباب K (لقاء مهمة والمهزة ساقطة) C : والباب B || 3 الثامن B C : الثامن K
(بالهاء لا بالباء) || هو لجنة الروية (الروية K) C K : التى قرره B || 4 وهو الباب
. . . عن ربهم K (مهمة جزئيا والمهزة ساقطة) C : B (+ نون مقلوبة فى K « »
نهاية البحث) : + بلغ مقابلة B (حل الهامش بقلم الأصل)

وصل

(المواطن السبعة الأمهات يوم القيامة)

3 (الموطن الثاني : العرض)

- (٦٤٨) (الموطن) الثاني وهو « العرض » . - إعلم أنه قد ورد في الخبر : « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سئل عن قوله تعالى - : ﴿ فَصَوَّفَ يَحْأَسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ - فقال : « ذلك العرض . يا عائشة ! من نوقش الحساب عذب » . - وهو مثل عرض الجيش ، أعنى عرض الأعمال : لأنها رزق أهل الموقف ، والله (هو) الملك : . فيعرف المجرمون بسيماهم ، كما يعرف الأجناد ، هنا ، بزيهم .

(الموطن الأول : أعط الكعب)

(٦٤٩) (الموطن) الأول : الكعب . - قال تعالى :

4 الثاني K (مهلة تماما) B : الأول Q : (في أصل K فوق الطر الثاني من الكلمة عدة حامودية شبيهة بحرف الألف أو برقم الواحد) || في الخبر . . (مهلة تماما في K) || 5 مثل B (تحت كرسى الهمة نقطتا يله) Q : سل K (الهمة ساقطة) || عن قوله . . (مهلة في K) || تمال Q : تمل K (الله مهلة) B || صوف ... يسيرا : سورة الانشقاق (٨٤ ، ٨) || صوف بحاسب . . (مهلة جزئيا في K) || يسيرا . . (مهلة تماما في K) || 6 فقال . . (كذلك) || ذلك K Q : هو B || يا عائشة Q : يا عائشة K (الهمة ساقطة ولفاء مهلة) : - B || مع نوقش . . . عذب K (القاف غردة والياء مهلة) Q : - B || مثل . . (الله مهلة في K) || الجيش . . (باعمال الجيم والياء في K) : - بخضور الملك B || 7-8 أعنى عرض ... والله الملك K (معظم الحروف المعجمة مهلة والهمزة ساقطة) Q : - B || رنك K : زى Q : - B (عل هاش K بقلم الأصل : بيان رنك) || فيعرف . . (مهلة تماما في K) || المجرمون . . (الجيم مهلة في K) Q : التلى B || 9 يعرف . . (الله مهلة في K) || الأجناد : الأجناد K (الجيم مهلة) Q : الجنى || هنا . . + في العرض B || بزيهم K (الياء مهلة) Q : برنكه B : + وهو قوله تمل يعرف المجرمون (مطونة) بسيماهم وهم أهل النار الذين هم أهلها ومنهم الذين يلقطهم الملق الذى يخرج من النار وكذلك أيضا في أهل السعادة حل ما ذكرناه وذلك كله قبل الحساب B || II الأول الكعب K (الهمة ساقطة وفوق حرف اللواطة حامودية شبيهة بحرف الألف أو برقم الواحد) : ثم الكعب وهو الاول B : الثاني الكعب Q || قل تمال Q : قال تمل K (مهلة تماما) B

- ﴿ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ هَلِيمًا ﴾ وقال : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِرَيْبٍ ﴾ - وهو المؤمن السعيد : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِرِشَالٍ ﴾ [F. 153^b] = وهو المنافق ، فإن الكافر لا كتاب له ، فالمنافق سلب عنه الإيمان ، وما أخذ منه ، الإسلام . فقيل في المنافق : ﴿ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴾ . فدخل فيه المعطل : والمشرك ، والتكبر على الله . ولم يتعرض للإسلام ، فإن المنافق ينقاد ظاهراً ليحفظ ماله وأهله ودمه ، ويكون في باطنه واحداً من هؤلاء الثلاثة .

- (٦٥٠) وإنما قلنا : إن هذه الآية تعم الثلاثة ، فإن قوله : « لا يؤمن بالله العظيم » معناه لا يصدق بالله : والذين لا يصدقون بالله هم طائفتان : 9 طائفة لا تصدق بوجود الله : وهم « المعطلة » ! وطائفة لا تصدق بتوحيد الله ، وهم « المشركون » ، وقوله : « العظيم » ، في هذه الآية ، يُدخل فيها التكبر على الله : فإنه لو اعتقد عظمة الله ، التي يستحقها مَنْ تَسَمَّى بالله ، لم يتكبر عليه . وهؤلاء الثلاثة ، مع هذا المنافق الذي تَمَيَّز عنهم بخصوص وصفهم « أهل النار الذين هم أهلها » .

١ اقرا ... حيا : سورة الإسراء (١٨ - ١٤) || اقرا B C : اقرا K || كفى بنفسك . (مهلة جزئيا في K) || اليوم ... حيا . (كذلك) || 1 - 2 وقتل ... يمينه . (كذلك والمهزة ساقطة) || 1 - 5 فأما ... العظيم : سورة الحاقة (١٩ - ١٩ - ٢٥ - ٢٣) || 2 المؤمن B C : المؤمن K || السعيد . (الياء مهلة في K) || أوتى . (مهلة والمهزة ساقطة في K) || 3 فإن الكافر لا كتاب له K (الياء مهلة والمهزة ساقطة) C : - B || فالمنافق سلب K (مهلة جزئيا) C : ولها سلب B || 4 الإيمان : الإيمان . (مهلة والمهزة ساقطة في K) || وما أخذ من الإسلام K (المهزة ساقطة) C : - B || قيل ... المنافق K (مهلة) C : فقال B || 5 لا يؤمن B C : لا يؤمن K (الياء مهلة) || بالله العظيم . (مهلة تماما في K) || فدخل فيه . (كذلك) || عل الله K C : - B || 6 فإن المنافق . (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة في K) || ينقاد K C : قد ينقاد B || ظاهراً . (اظاء مهلة في K) || ليحفظ K (مهلة تماما) C : من أجل حفظ B || ماله ... ودمه K C : 7 واحدا K C : احدا B || هؤلاء C : هؤلاء K : هله B || 8 - 9 فإن قوله ... العظيم . (مهلة تماما والمهزة ساقطة في K) || 9 والذين لا يصدقون K C : والذين لا يصدق B || طائفتان C : طائفتان K (الياء مهلة) : طائفتان B || 10 - 14 بالله هم ... النار الذين . (معظم الحروف المجبة مهلة في K والمهزة ساقطة)

(٦٥١) وأما من أوتى كتابه وراء ظهره ، فهم الذين أوتوا الكتاب ،
فبينوه وراء ظهورهم ، واشتروا به ثمناً قليلاً . فإذا كان يوم القيامة ، قيل له :
« خذ من وراء ظهرك » ، أى من الموضع الذي نبذته فيه ، فى حياتك الدنيا .
فهو كتابهم المنزل عليهم ، لا كتاب الأعمال ، فإنه ، حين نبذه وراء ظهره ،
ظن أن لن يحور ، أى تيقن . قال الشاعر :

فَقُلْتُ لَهُمْ : ظَنُّوا بِأَلْفَى مُلَجِّجٍ

أى تيقنوا . - ورد فى « الصحيح » [F. 154*] : « يقول الله له يوم القيامة :
« أظننت أنك ملائى » ؟ وقال تعالى : (وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ) .

(الموطن الثالث : وضع الموازين)

(١-٦٥١) (الموطن) الثالث ، الموازين . - فتوضع الموازين لوزن الأعمال ،
فيجعل فيها الكعب بما عملوا . وآخر ما يوضع فى « الميزان » ، قول الإنسان :

1 أوتى كتابه . (مهلة كلياً فى K والمهزة ساقطة) || وراء Q : ورا K : وراء B ||
الذين . (مهلة جزئياً فى K) || أوتوا الكتاب . (كذلك والمهزة ساقطة) || فبينوه .
(مهلة جزئياً فى K) || وراء Q : ورا K : وراء B || 2 ظهورهم . . . قليلاً . (مهلة
كلياً فى K) || فإذا : فإذا . (ألفاء مهلة فى K) || يوم القيامة K (مهلة تماماً) Q :
يوم القيمة B || قيل . (مهلة فى K) || 3 من وراء . (مهلة فى K والمهزة ساقطة) ||
4 الموضع الذى . (مهلة تماماً فى K) || فى حياتك الدنيا . (ثابتة فى أصل K على الماش
بقلم الأصل مع إشارة للصحيح : صح) || 4 فهو كتابهم ... الأعمال K (مهلة جزئياً والمهزة
ساقطة) Q : أى كتابه الذى جاء به نبيه B || فإنه B : فإنه K (بإعمال ألفاء والنون) Q ||
وراء Q : ورا K : وراء B || 5 - 6 أى تيقن . . . أى تيقنوا K (مهلة جزئياً والمهزة
ساقطة والتلف مفردة) Q : كذا قال فيه تمل وأما من أوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبوراً
ويصل سيرا أنه ظن أن لن يحور B || 7 ورد فى الصحيح K Q : وكذا رد فى الخبر الصحيح
B || 7 - 8 يقول الله ... أنك ملائى . (مهلة كلياً فى K والمهزة ساقطة والتلف مفردة) ||
8 وقال تعالى (تمل - مهلة - B) . . . بربكم . (مهلة جزئياً فى K) || وذلكم
... أرداكم : سورة فصلت (٤١ ، ٧٣) || أرداكم . + ظنهم أرداهم B || 10 الثالث K
(مهلة) C : ثم الثالث B || خوضع الموازين . (مهلة جزئياً فى K) || 11 فيجعل .
(مهلة فى K تماماً ومطوية فى B) || وآخر B Q : وآخر K || ما يوضع فى الميزان .
(مهلة جزئياً فى K) || قول الإنسان . (مهلة كلياً فى K والمهزة ساقطة)

« الحمد لله » ! ولهذا قال - صلى الله عليه وسلم - : « الحمد لله تملأ
الميزان » - فإنه يُلقَى فى « الميزان » جميع أعمال العباد من الخير إلا كلمة
« لا إله إلا الله » . فيبقى من ملكه « تحميدة » ، فتجعل ، فيمُنَى بها . 3
فإن كِفَّةَ ميزان كل أحد (هى) بقدر عمله ، من غير زيادة ولا نقصان .
وكل ذكر وعمل يخلل الميزان ، إلا « لا إله إلا الله » ، كما قلنا . وسبب
ذلك ، أن كل عمل خير له مَقَابِلٌ من ضده ، فيجعل هذا الخير فى موازنته . 6
ولا يقابل « لا إله إلا الله » إلا الشرك . ولا يجتمع توحيد وشرك فى ميزان
أحد ، لأنه إن قال : « لا إله إلا الله » معتقدا لها ، فما أشرك ، وإن أشرك ،
فما اعتقد « لا إله إلا الله » . فلما لم يصح الجمع بينهما ، لم يكن لكلمة 9
« لا إله إلا الله » مَن يعادلها فى الكِفَّةِ الأخرى ، ولا يَرْجُحُهَا ، شئ . فلهذا
لا تلتخلل « الميزان » .

(٦٥٢) « وأما المشركون فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا » - أى لا قدر 12
لهم ، ولا يوزن لهم عمل . ولا مَن هو مِن أمثالهم : مِمَّنْ كَذَّبَ بِلِقَاءِ اللَّهِ ،

1 تملأ B : تملأ K 2 الميزان ... جميع . (مهلة كلياً والمهزة ساقطة فى K) 3 العباد
K : لعبد B من الخير K (ثابت على الماشى بقلم الأصل) B : - O 2-3 « لا كلمة
... إلا الله K (المهزة ساقطة والهاء المربوطة مهلة) C : - B 3 ملكه . (المهزة فوق
الكرسى وتحت فى K وفى B المهزة فوق الكرسى وتحت نقطاً ياء) 4 تحميدة K : مقدار
تحميده B 5 فبجل K (مهلة تماماً) O : فبجل B 6 فبجل K (الله مهلة)
B 4 فإن كفة ... بقدر . (مهلة جزئياً فى K والمهزة ساقطة) 5 يخلل الميزان .
(مهلة جزئياً فى K) 6 إلا : O K 7 لا قول B 8 لا إله : K 9 لا إله
B : لا الله O 10 كما قلنا K : فإنها لا تلتخلل الميزان B 6 فبجل . (مهلة تماماً فى
K) 7 ولا يقابل K (مهلة) O : ولا مقابل B + لكلمة B 8 توحيد ، فى ميزان .
(مهلة جزئياً فى K) 9 متضداً لما K (مهلة) C : - B 10 فما اعتقد K : فما قال
B 9 لم يصح . (الله مهلة فى K) : + من البعد B 11 فى الكلمة الأخرى . (مهلة
فى K) : + من للميزان B 10 ولا يرجحها شئ K (مهلة والمهزة ساقطة) O : -
B 12 وأما المشركون K (مهلة والمهزة ساقطة) O : والمشركون B 12-13 أى لا قدر
... لهم عمل K : - B

وكفر بآياته . فإن أعمال خير المشرك مجبوبة ، فلا يكون لشركه ما يوازنه ،
[F. 154b] « فلا تُقيم لهم يوم القيامة وزناً » . -

- 8 وأما « صاحب السجلات » ، فإنه شخص لم يعمل خيراً قط .
إلا أنه تَلَفَّظَ . يوماً ، بكلمة « لا إله إلا الله » ، مخلصاً ، فتوضع له في مقابلة
التسعة والتسعين سجلاً من أعمال الشر ، كلُّ سَجَلٍ منها كما بين المشرق
9 والمغرب . وذلك ، لأنه ماله عملٌ خَيْرٌ غَيْرِهَا . فَتَرْجُعُ كِفَّتُهَا بالجميع ، وتطيش
السجلات ، فيتعجب من ذلك . - ولا يَنْخُلُ الموازينَ إلا أعمالُ الروح ،
خَيْرُهَا وشرُّها : السمع ، والبصر ، واللسان ، واليد ، والبطن ، والفرج ،
9 والرجل . وأما الأعمال الباطنية ، فلا تدخل الميزان المحسوس . لكن يقام فيها
« الْعَدْلُ » ، وهو « الميزان الحكيمى المعنوى » : محسوس لمحسوس ، ومعنى
لغنى . يُقَابِلُ كُلُّ شَيْءٍ عَمَلَهُ . فلهذا توزن الأعمال من حيث ما هي مكتوبة .

1 خير المشرك K : خيرهم كلها B || 2 فلا نقيم K (مهلة) Q : فلا يقيم B || يوم
... وزناً . (مهلة في K) || فلا نقيم . . . وزناً سورة الكهف (١٨ ، ١٠٥) ||
به شخص K (مهلة تماماً والمهزة ساقطة) Q : وهو الذى B || يصل ... قط . (مهلة
تماماً في K) || إلا أنه : إلا أنه . 4 يوماً يكله . (مهلة تماماً في K) || إله : الإله
K : إله B || مخلصاً K Q : - B || فتوضع له . . . مقابلة . (مهلة تماماً في K) ||
التسعة والتسعين . (مهلة جزئياً في K) || 5 من ... الشر K Q : - B || سجل . (الجيم
مهلة في K) || كما بين . (مهلة تماماً في K) || المشرق والمغرب B : K (آية مهلة
في K والفاف مفردة فيه) || 6 - 8 وذلك لأنه ... والفرج والرجل K (معظم الحروف المبهمة
مهلة في K والمهزة ساقطة) Q : كلها حيثما مالمغير قط إلا ما ذكرناه من كلمة التوحيد فيخرج
الله له يطلق فيها مكتوب أنه قال لا إله إلا الله فيستقلها فتوضع له في كفة الميزان فتزجج الكفة بها
وزناً وتطيش السجلات فيتعجب فيقال له إن لا إله إلا الله لا يزنه شيء الحديث بكامله ولا ينخل
للموازين إلا أعمال الجوارح هي سبعة السمع والبصر واللسان واليد والبطن والفرج والرجل B || 9 الباطية
K (مهلة وثابتة عن الهامش بقلم الأصل) : الباطية Q : المعنوية B || فلا ينخل . (مهلة
تماماً في K) || الميزان . (آية مهلة في K) || لكن B Q : لا لكن K || يقام لها .
(مهلة تماماً في K) || 10 وهو الميزان ... المعنوى K (مهلة جزئياً) G : - B || محسوس
محسوس K (آية مهلة) Q : فليس ليس B || 11 يقابل . (مهلة تماماً في K) || شيء B :
شيء K (مهلة) : شيء G || ينخله K (آية مهلة) Q : بشاكلة B || فلهذا توزن . . .
مكتوبة K (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة) Q : فل كل يصل حل شاكلة B (+ نون مستديرة
علامة نهاية البحث)

(الموطن الرابع : الصراط)

(٦٥٤) (الموطن) الرابع : الصراط . وهو الصراط المشروع الذي كان هنا معنى ، يُنْصَبُ هنالك جساً محسوساً . يقول الله لنا ﴿ وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ . ولما تلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذه الآية ، خطأ ، خطأ ، وخطأ عن جنبتيه خطوطاً ، هكذا :



وهذا هو صراط التوحيد ، ولوازمه ، وحقوقه . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، [F. 155^e] فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم ، إلا بحق الإسلام ، وحسابهم على الله » . - أراد بقوله : « وحسابهم على الله » أنه لا يعلم - أنهم قالوها ، معتقدين لها ، إلا الله .

(٦٥٥) فالشرك لا قدم له على صراط التوحيد ، وله قدم على صراط الوجود . والمُعْطَل لا قدم له على صراط الوجود . فالشرك ما وحَّد الله هنا .

2 الرابع K (إياه مهلة) : ثم الرابع B || المشروع K (اثنين مهلة) Q : الفرعى B || كان . (اثنين مهلة في K) || 3 ينصب ... محسوسا K (مهلة جزئيا) Q : - || يقول ... لنا K (مهلة جزئيا) Q : قال يمل B || 3 - 4 وان هذا ... سبيله : سورة الأنعام (٦ ، ١٥٢) || 4 مستقيماً فاتبعون . (مهلة جزئيا واثنان مفردة واقلة طرية) || 4 - 8 ولا تتبعوا ... ولوازمه وحقوقه K (نظم حروف هذه الجملة للجملة مهلة والله فيها ساقط) Q : فيكون هناك حسا وهو صراط التوحيد ولوازمه وحقوقه B || 15 قال رسول الله ... عليه وسلم K (مهلة) C : قال عليه السلام B || 9 - 11 أمرت أن ... وحسابهم . (جميع الحروف المحبة مهلة في K والمهزة ساقطة) || 10 يعلم K : يعلم B || 11 أنه لا يعلم K Q : معناه لا يعلم B || قالوها K (مهلة) Q : قالوا ذلك B || 13 على صراط التوحيد K Q : على الصراط B || 13 - 14 وله قدم ... فللشرك K (مهلة جزئيا) Q : - || هما واحد K Q : لإله ما وحد B

فهو ، من الموقف إلى النار ، مع الْمُعْطَلَة . ومن هو من أهل النار « الذين هم أهلها » ، إلا المنافقين فلا بد لهم أن ينظروا إلى الجنة وما فيها من النعيم ، فيطمعون . فذلك نصيبهم من نعم الجنان . ثم يُصْرَفُونَ إلى النار . وهذا من عدل الله . فقبلوا بأعمالهم .

(٦٥٦) والطائفة التي لا تَخْلُدُ في النار ، إِنَّمَا تَمْسِكُ وَتُسْأَلُ وَتُعَذِّبُ عَلَى الصِّرَاطِ .

والصراط . على متن جهنم ، غائب فيها . والكلايب ، التي فيه ، بها يمسكهم الله عليه . ولما كان الصراط . في النار - وما ثم طريق إلى الجنة إلا عليه - قال تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ . - ومن عرف معنى هذا القول ، عرف مكان جهنم ما هو ؟ ولو قاله النبي - صلى الله عليه وسلم - لما مثل عنه ، لقلته . فما سكنت عنه ، وقال في الجواب : « في علم الله » ، إلا بأمر إلهي . فإنه ما « ينطق عن الهوى » . وما هو من أمور الدنيا . فمكتوتنا عنه [F. 153^b] هو الأدب .

(٦٥٧) وقد أتى في صفة الصراط . : « أنه أدق من الشعر ، وأحد من

١ - 2 فهو من ... وما فيها K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) C : فهو من الموقف إلى النار مع من ذكرنا من المهلة وغيرهم B || 2 - 4 من النعيم ... بأعمالهم K (معظم الحروف المبهمة مهلة والقاف مفردة والمهزة ساقطة) C : B - || 5 والطائفة Q : والطائفة K (مهلة جزئيا) : فالطائفة B || التي . (التاء مهلة في K) || في . (الفاء مهلة في K) || إنما : إنما . (التون مهلة في K) || وتسال Q : وتسال K (التاء مهلة) B || وتغيب . (التاء مهلة في K) || 6 على متن جهنم K Q (مهلة في K) : في النار B || 6 - 7 غائب فيها ... الصراط في النار K (معظم الحروف المبهمة مهلة والمهزة ساقطة) C : B - || 7 وما ثم ... إلا عليه K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) C : فإن الطريق إلى الجنة إنما هو عن النار B || قال K (القاف مهلة) C : ولذلك قال B || 8 يقال Q : يقال K (التاء مهلة) B || فإن ... مقضيا : سورة مريم (١٩ ، ٧١) || وإن منكم ... حتما مقضيا . (مهلة جزئيا في K والمهزة ساقطة) : + وهو امر ضروري لأنه إذا كان الطريق فيها فلا بد من ورودها B || 9 القول عرف . (مهلة في K) || 9 - 12 ولو قاله ... هو الأدب K (معظم الحروف المبهمة مهلة والمهزة ساقطة) C : B - || 10 مثل Q : سيل K (الياء مهلة) : B - || 11 الهى : الامى K : الهى C : B - || 12 وقد أتى . . . وأحد من السيف K (معظم الحروف المبهمة مهلة والمهزة ساقطة) C : ثم إن الصراط في الآخرة أحد من السيف وأدق من الشعر B || أتى C : أتا K (مهلة) : B -

- السيف . وكذا هو علم الشريعة في الدنيا : لا يُطَمَّ وجه الحق ، في المسألة ، عند الله ، ولا مَنْ هو المصيب من المجتهدين بعينه ؟ ولذلك تُعَبِّدُنَا بِغَلَبَاتِ الظنون ، بعد بذل المجهود في طلب الدليل . لافي التواتر ، ولا في خبر الواحد 3 الصحيح المعلوم ، فإن التواتر وإن أفاد العلم ، فإن العلم المستفاد من التواتر إنما هو عين هذا اللفظ . أو العلم أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - قاله أو عمل به . ومطلوبنا بالعلم ما يفهم من ذلك القول والعمل حتى يحكم 6 في المسألة على القطع . وهذا لا يُوَصَّلُ إليه إلا بالنص الصريح التواتر . وهذا لا يوجد إلا نادراً ، مثل قوله - تعالى - : ﴿ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ = في كونها عشرة خاصة . - فحكمها بالشرع أحد من السيف ، وأدق من الشرع 9 في الدنيا . فالمصيب للحكم واحد لا بعينه . والكل مصيب للأجر .

- (٦٥٨) فالشرع ، هنا ، هو الصراط المستقيم . ولا يزال (العبد) في كل ركعة من الصلاة يقول : ﴿ إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ . فهو (أى الصراط . 12

1-3 وكذا هو علم ... بغلبيات الظنون K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) Q : لأنه هذه كانت صفة في الدنيا عند علماء الشريعة فإنهم لا يطلون وجه الحق في المسألة ولا من هو المصيب من المجتهدين بعينه ولذلك تميلوا بغلبيات الظنون B || 3 المجهود في ... (مهلة في K) || 4 الصحيح المعلوم K (مهلة) Q : - B || 5-10 أو العلم أن ... مصيب للأجر K (مظم الحروف الممجة مهلة والمهزة ساقطة) Q : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم به كالقرآن وكل لفظ متواتر ككثيرات الصلوات وشبه ذلك فهذا هو العلم لكفى أفاده التواتر وبق ما يفهم من ذلك أنه مراد كشارع حتى يحكم به في المسألة على القطع فذلك لا يوصل له إلا بالنص الصريح في القول وهذا لا يكاد يوجد فإذن ما وقع الحكم إلا بغلبة الظن فلها حتى حكم الشرع المعلوم أن الله أو رسول الله يحكم به في هذه المسألة على القطع وإن صادف الحق فهو أمر يتناقض فالمصيب واحد لا بعينه لانحصار أقسام الأحكام الشرعية في تلك المسألة B || B ذلك ... كاملة : سورة البقرة (٢ : ١٩٦) || 11 فالشرع ... حتى واتجاهه (فالسطر الثالث من الصفحة التالية) K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) Q : فالشرع هنا الذي هو الصراط المستقيم الذي نقول في كل ركعة من الصلاة فيه اهتدا الصراط المستقيم أحد من السيف وأدق من الوجه فأحرى من الشرع فظهوره في الآخرة أبين وأوضح من ظهوره في الدنيا إلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عرفه الله من شاهده من الصحابة ومن أولياء الله من المؤمنين أصحاب الكشف الذين يدعون إلى الله على بصيرة B || 12 اهتدا ... المستقيم : سورة الفاتحة (١ : ٦)

المستقيم) أحدٌ من السيف ، وأدقُّ من الشعرة . فظهوره ، في الآخرة ، محسوسًا ، أبين وأوضح من ظهوره في الدنيا ، إلّا لمن « دعا إلى الله على بصيرة » ، كالرسول وأتباعه . فالحقهم الله بدرجات الأنبياء في الدعاء إلى الله على بصيرة ، أي على علم وكشف . - وقد ورد في خبر : « أن الصراط يظهر ، يوم القيامة ، ممتنُّه للأبصار على قدر نور المارئين عليه ، فيكون دقيقًا في حق قوم ، وعريضًا في حق آخرين » . يُصَلِّقُ هذا الخبر قولُه - تعالى - : ﴿ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ ﴾ = والسعى مشى . وما ثمَّ إلّا الصراط . وإنما قال : « بأيمانهم » لأنَّ المؤمن ، في الآخرة لا شمال له ، كما أن أهل النار لا يمين لهم . - هذا بعض أحوال ما يكون على الصراط .

(٦٥٩) وأما الكَلَالِيْب ، والخطاطيف ، والحسك - كما ذكرناها - فهي من صور أعمال بني آدم . تُنْصِكُهُمْ أعمالُهُمْ ، تلك ، على الصراط .

9 فالخفهم الله . : (إلقاء مهلة والمهزة ساقطة في K) : + في ذلك B || بدرجات K (مهلة جزئيا) B : بدرجة B || الأتياء Q : الاتيآ B || 3-4 في النعلا ... بصيرة K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : - B || 4 إلى حل . . . وكشف Q K : - B || 4 وقد ورد . . . إلّا الصراط K (معظم الحروف المجدبة مهلة واقتلص مفردة والمهزة ساقطة) Q : فهؤلاء يكون الصراط في حقهم يوم القيمة حريضا ولما وقد ورد في الخبر للروى أن الصراط يظهر يوم القيمة مته للأبصار على قدر أنوار الناس فمن الناس من يكون له نور على الصراط يمضي شفاعه بين يديه وعن يمينه وعن شماله فرسنا وأكثر وأقل فيتسع الصراط في حقه على قدر شفاع نوره فقللهم لورا هو أنقى من الشمر وأحد من ألف قال تمل يسي نورهم بين أيديهم وبأيمانهم B || 7 نورهم . . . وبأيمانهم : سورة التحريم (٦٦ ، ٨) || 8 وإنما قال . . . المؤمن . : (مهلة كلياً في K والمهزة ساقطة) || في الآخرة K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : يوم القيمة B || لاشيأ له . : فإنه مطلق اليدين بالقوة فكنتا يديه يمين B || 8-9 كما أن أهل النار K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : وأهل النار B || لا يمين لهم . : + فكنتا يديهم شمال فلهذا قال تمل وبأيمانهم لأن كلنا يديهم يمين فاعلم ذلك B || 9 هذا بعض . . . الصراط K (مهلة جزئيا) Q : فهذا من أحوال بعض ما يكون على الصراط B || 10 الكلاليب والخطاطيف . : (مهلة تماماً في K) || كما ذكرنا Q K : - B || 11 فهي B : هي K Q || بني آدم . : تلك . . . (مهلة في K والمهزة ساقطة)

فلا ينتهضون إلى الجنة ، ولا يلقون فى النار حتى تدرجهم الشفاعة والعناية الإلهية ، كما قررنا . فمن تجاوز هنا ، تجاوز الله عنه هناك . ومن أنظر معسراً ، أنظره الله . ومن عفا ، عفا الله عنه . ومن استقصى حقه هنا :
3 استقصى الله حقه ، منه ، هناك . ومن شدد على هذه الأمة ، شدد الله عليه .
« وإنما هى أعمالكم ترد عليكم » . فالتزموا مكارم الأخلاق : فإن الله : غداً ،
يعاملكم بما عاملتم به عباده . كان ما كان ، وكانوا ما كانوا !
6

(الموطن الخامس : الأعراف)

(٦٦٠) (الموطن) الخامس : الأعراف . - وأما « الأعراف » ، فسور بين الجنة والنار ، باطنه فيه الرحمة « = وهو ما يلي الجنة منه « - وظاهره ،
9 من قبلي ، العذاب « = وهو ما يلي النار منه . يكون [P. 156^a] عليه من تساوت كفتا ميزانه . فهم ينظرون إلى النار ، وينظرون إلى الجنة . ومالهم رُجحان بما يدخلهم أحد الدارين . فإذا دُعوا إلى السجود - وهو الذى يبقى
12 يوم القيامة من التكليف - فيسجلون : فيرجع ميزان حسناتهم ، فيدخلون

1 - 2 فلا ينتهضون ... كما قررنا K (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة وكذلك اللد) : لا يلقون فى النار فسكهم حتى يشفع فيهم أو تسبق العناية الإلهية فيشون إلى الجنة B || 2 هنا K : B -
3 هناك K : B - هنا من عباده K : من الناس B || 4 هناك K : B - على هذه الأمة K (مهلة) : B || 5 غداً K : B || 6 بما عاملتم ... ما كانوا K : بها وإن كان غير ذلك منكم ترككم مع ما كان منكم فإن الله منزّه مقص من صفات الأخلاق فلهذا قلنا ترككم مع ما كنتم عليه من صفات الأخلاق B || 7 الخامس الأعراف K (مهلة) : B -
فسور K : فهو سور B || 9 - 11 باطنه فيه ... وينظرون إلى K (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة) : قال تمل فسررب بينهم ينى بين السعداء والاشقياء بسور له باب باطنه فيه الرحمة وهى الجنة وظاهره من قبله الطاب وهو النار وعليه رجال وتساوت حسناتهم وسيئاتهم فلم ترجح موازينهم ولا خفت بل لعدلت الكفتان فينظرون فى النار بما لهم من السيئات فإن كفة السيئات بما يل النار وينظرون إلى B || 11 الجنة وما لهم ... لإحدى الكفتين (فى السطر الرابع من الصفحة التالية) K (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة والقاف مفردة) : الجنة بما لهم من الحسنات فإن كفة الحسنات بما يل الجنة فيقطعون فى دخول الجنة وسبب طعنهم أنهم من أهل لا إله إلا الله ولا يرونها فى الميزان ويطعون أن الله لا يظلم مضاف ذرة ولو جئتم ذرة لإحدى الكفتين B

الجنة . وقد كانوا ينظرون إلى النار بما لهم من السيئات ، وينظرون إلى الجنة بما لهم من الحسنات ، ويرون رحمة الله ، فيطمعون . وسبب طمعهم ، أيضا ، أنهم من أهل « لا إله إلا الله » ، ولا يرونها في ميزانهم . ويعلمون أن الله لا يظلم مثقال ذرة . . ولو جاءت ذرة لإحدى الكفتين لرجحت بها ، لأنهما في غاية الاعتدال . فيطمعون في كرم الله وعدله ، وأنه لا بد أن يكون لكلمة « لا إله إلا الله » عناية بصاحبها ، يظهر لها أثر عليهم . -

(٦٦١) يقول الله - عز وجل - فيهم : ﴿ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ . كما نادوا أيضا : ﴿ (...) ﴾ إذا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا : رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ - والظلم ، هنا ، (هو) الشرك لا غير .

4 - 5 لرجعت ... فيطمعون . (مهلة جزئيا في K) || وأنه K (المهزة ساقطة) Q : أنه B || أن يكون . (مهلة جزئيا في K والمهزة ساقطة) || 2 لكلمة ... اه K (مهلة والمهزة ساقطة) C : لما B || 6 عناية ... أثر عليهم K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) Q : عناية عند الله تمل يستعمل بها B || 7 يقول ... فيهم K (مهلة تماما) Q : قال تمل B || 7 - 10 وحل ... الظالمين : سورة الأعراف (٧ ، ٤٦ ، ٤٧) || 7 - 8 وحل الأعراف ... ونادوا (نادوا K) . (مهلة تماما والمهزة ساقطة في K) || 8 أصحاب الجنة . (مهلة جزئيا المهزة ساقطة) : + نادى مضاف B || 8 - 9 لم يدخلوها ... يطمعون . (مهلة تماما في K) || نادوا (نادوا K) أيضا . (مهلة تماما في K والمهزة ساقطة) : + أصحاب النار فيقولون B || 9 - 11 إذا صرحت ... لا غير K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) Q : لإقامة العدل في النظر كما نظروا فلفه أصحاب الجنة فيقولون ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين والمراد بالظلم هنا الإضرار وهو الذي أراد الله بقوله ولم يلبسوا لإيمانهم بظلم فلما جاء به نكوة فزعت الصحابة وقالت أينا لم يلبس لإيمانه بظلم فقال صلى الله عليه وسلم ما هو كما زعمتم إنما الظلم هنا مقال لقمن لا به يابني لا تشرك بالله إن لشرك لظلم عظيم ثم يكلم أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم في الحياة الدنيا من المتكبرين كما قال عنهم في الآية فيقول الله هؤلاء إشارة إلى أصحاب الأعراف الذين اتهم الضمير في أقسم يعود على المتكبرين من أصحاب النار الذين عرفهم أصحاب الأعراف بسيماهم لا ينالهم الله برحمة فأكلهم الله في إيمانهم إلى حلقوها في الدنيا ثم قال لاهل الأعراف ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون بعد هذا فيدخلون الجنة كما طمئنا فيها فحقق الله طمعهم ولو حسنوا ظنهم بالله ولم يستعوا ال تلفظهم بكلمة التوحيد ما وقفوا في الأعراف ولدخلوا الجنة مع السابقين فما ثبطهم لإلطلب الجزء على كلمة التوحيد B

(الوطن السادس : ذبح الموت)

- (٦٦٢) (الوطن) السادس : ذبح الموت . - الموت وإن كان نسبة ،
 ٣ فإن الله يظهره يوم القيامة ، فى صورة « كبش أَمْلَح » . وَيُنَادَى : «
 يا أهل الجنة ، ! فَيَشْرِكِبُون . وينادى : « يا أهل النار ، ! فَيَشْرِكِبُون .
 وليس فى النار ، فى ذلك الوقت ، إلا أهلها ، الذين هم أهلها » . فيقال
 6 للفريقين : « أتعرفون هذا ؟ » - وهو بين الجنة والنار - فيقولون : « هو
 الموت » . [P. 157^a] وَيَأْتَى يحيى - عليه السلام - ويبيده الشفرة . فيضجعه ،
 وينبجه . وينادى مناد : « يا أهل الجنة ! خلود فلا موت . ويا أهل النار !
 9 خلود فلا موت » . وذلك هو ، يوم الحسرة .

- (٦٦٣) - فأما أهل الجنة ، إذا رأوا « الموت » ، سُروا برؤيته سروراً
 عظيماً . ويقولون له : « بارك الله لنا فيك ! لقد خلصتنا من نكد
 الدنيا ، وكنت خير وارد علينا ، وخير تحفة أهداها الحق إلينا » . -
 12 فإن النبي - صلى الله عليه - يقول : « الموت تحفة المؤمن » . -

2 السادس K : - B || ذبح الموت K : أما ذبح الموت B || 2 - 3 الموت وإن
 ... كبش أَمْلَح K (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة) O : فإن الموت يظهره الله يوم القيامة
 فى رأى العين صورة كبش أَمْلَح B || 4 يا أهل الجنة K (مهلة) O : يا أهل الجنة B || فيشركبون
 K (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة) O : فيطلعون B || فيشركبون K (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة)
 O : فيعرفون رؤوسهم B || 5 وليس فى ... الوقت K (مهلة جزئياً) O : ولم يبق فى ذلك الوقت
 فى النار B || 5 - 12 فيقال للفريقين ... تحفة المؤمنين K (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة) O : لبرء
 الناس ما يراد بهم فى ذلك التاء ويأتيهم التاء ما بين الجنة والنار وهو آخر الصراط عند السور الذى بين
 الجنة والنار ثم يؤق بالموت فيوقف بين الجنة والنار فتعلمه أهل الجنة يسرون برؤيته سروراً
 عظيماً لا يقدر قدره ويقولون له بارك الله لنا فيك لقد خلصتنا من نكد الدنيا وكنت خير وارد
 علينا وغير تحفة أهداها الحق إلينا أورثنا لقاء ربنا فيلتلون بمشاهدته قال عليه السلام الموت
 تحفة المؤمن B

وأما أهل النار ، إذا أبصروه يَفْرَقُونَ منه . ويقولون له : « لقد كنت شر واد علينا . حُلَّتْ بيننا وبين ما كنا فيه من الخير والدعة » . ثم يقولون له : « عسى (أن) نتميتنا فنستريح مما نحن فيه » ! . 3

(٦٦٤) وإنما سُمِّيَ (ذبح الموت) « يوم الحسرة » : لأنه حسر للجميع ، أى ظهر عن صفة الخلود الدائم للطائفتين . ثم تغلق أبواب النار غلقاً لا فتح بعده . وتنطبق النار على أهلها . ويدخل بعضها في بعض ، ليعظم انضغاط أهلها فيها . ويرجع أسفلها أعلاها ، وأعلاها أسفلها . ويرى الناس والشياطين فيها كقطع اللحم في القدر ، إذا كان تحتها النار العظيمة ، تغلى كغلي الحميم . فتدور بمن فيها علواً وسفلاً . « كلما خبت زدنهم سعيراً » = بتبلييل الجلود ! . 6 9

(الموطن السابع : مأدبة الملك)

(٦٦٥) (الموطن) السابع : المأدبة . - وهو مأدبة الملك لأهل الجنة ، 12

1 - 6 وأما أهل ... ويدخل K (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة) O : ويصره أهل النار فيفرون منه فرقا لا يقدر قدره ويقولون له لا يلوك الله لنا إليك لقد حلت بيننا وبين ما كنا فيه من الخير والدعة في الحياة الدنيا وكنت شر واد علينا وشر بشير نزل إلينا أورثتنا ما نحن فيه من الشقاء والبؤس فيتلون بمشاهدته غاية الألم ثم يقولون هناك تميتنا فنستريح ما نحن فيه ثم ياتي يحيى عليه السلام ويبدد الشفرة فيفسحه له الروح الأمين فيلجحه يحيى عليه السلام لا يلجحه غيره . وذلك ان الحياة ضد الموت أى أزالته الحياة الدائمة التي لأهل الدارين الموت فلا يموتون وينادي المنادي يا أهل الجنة خلودوا فلا خروج وهو قوله تحمل وما هم منها بمخرجين ويقول يا أهل النار خلودوا فلا خروج وهو قوله تحمل وما هم بمخرجين من النار فذلك هو يوم الحسرة للجميع لأنه بذلك الفعل حسر الطائفتين وكشف لهم عن صلة الخلود فيخرج أهل الجنة اشد الفرح بذلك ويقيم أهل النار اشد الفرح لذلك ثم تغلق أبواب النار غلقاً لا فتح بعده تنطبق النار على أهلها ويدخل B || 7 انضغاط أهلها K (مهلة) O : انضغاطهم B || أسفلها . . . أسفلها K (مهلة) O : B || ويرى K (آية مهلة) B : وترى O || والشياطين K (مهلة) O : والجن B || B إذا كان تحتها K (مهلة) O : التي تحتها B || 9 بمن فيها K (مهلة) O : بالخلق B || 10 بتبلييل الجلود K (مهلة) O : والله ما شهبها إلا بما ذكرناه فانه لا يحل لنا حظا فيها لا أولاً ولا آخراً معه وكرمه نحن وآبائنا وأصحابنا وإبنائنا وجميع المسلمين فإذا وصل الناس السماء إلى الميدان التي على باب الجنان B || 12 السابع K (مهلة) C : - B || المأدبة O : المأدبة K : ثم المأدبة B || الملك . . + الحق B || الجنة O : الجنة K : الجنان B

- وفي ذلك الوقت يجتمع أهل النار [F. 157^{هـ}] في « مَنُتَبَّة » . فأهل الجنة في المآذب . وأهل النار في المناذب . وطعامهم في تلك « المَأْدَبَةُ » ، زيادة كبد النون . وأرض الميدان دَرَمَكَةٌ بيضاء : مثل القُرْمَسَةِ . ويُخْرَجُ من الثور³ الطَّحَالُ لأهل النار . - فَيَأْكُلُ أهل الجنة من « زيادة كبد النون » . وهو حيوان بحريٌّ « آثِي » . فهو عنصر الحياة المناسبة للجنة . والكبد بيت الدم . وهو بيت الحياة . والحياة حارة رطبة . وبخار ذلك الدم هو النفس ، المعبَّر عنه بالروح⁶ الحيواني ، الذي به حياة البدن . فهو بشارة لأهل الجنة ببقاء الحياة عليهم .
- (٦٦٦) وأما الطحال في جسم الحيوان : فهو بيت الأوساخ ؛ فإن فيه⁹ تجتمع أوساخ البدن ؛ وهو ما يعطيه الكبد من الدم الفاسد . فَيُعْطَى لأهل النار يأكلونه . وهو من الثور . والثور حيوان ترابي ؛ طبعه البرد واليبس . وجهنم على صورة « الجاموس » . والطحال من الثور ، لغذاء أهل النار ، أشد¹² مناسبة : فيما في الطحال من اللبنة ، لا يموت أهل النار ؛ وبما فيه من أوساخ البدن ومن الدم الفاسد المؤلم ، لا يحيون ولا ينعمون . فيورثهم أكله سقما ومرضاً . - ثم يدخل أهل الجنة الجنة ، فما هم منها مخرجين . - « **وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ** » .

1 وفي ذلك الوقت K (مهلة جزئيا) C : B - 1 - 14 في متبة . . : منها بمخرجين K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) C : أيضا عند ذلك الوقت في متبة لهؤلاء في المآذب وهؤلاء في المناذب فأهل النار في جمع حزن وبرس وبكاء وأهل الجنة في جمع حرس وفرح وسرور بصفوة الملك ثم يجاء بالنون وهو حوت عظيم وبالثور لينة لاجبان ما شاء الله سبحانه ثم يستخرج الله زيادة كبد النون وأرض الميدان درمكة بيضاء ويستخرج من الثور الطحال والناس ينظرون أهل النار وأهل الجنة فيأكل أهل الجنة من تلك الدرمة بزيادة كبد النون وهو حيوان بحري يأتي فهو من عنصر الحياة المناسبة للجنة والكبد بيت الدم وهو بيت الحياة ومنه يتبع قصة الحياة في البدن إلى القلب وغيره وبخار ذلك الدم هو النفس المعبر عنه بالروح الحيواني فلذلك يكون طعام أهل الجنة بشارة لأنهم أحياء لا يموتون ولما كان الطحال في الحيوان بمنزلة الأوساخ فإنه يجمع أوساخ البدن وهو ما يعطيه الكبد من الدم الفاسد فيعطى لأهل النار يأكلونه وهو من الثور لا من النون فإن الثور بارد يابس طبع الموت وجهنم على صورة جاموس فالطحال من الثور لغذاء أهل النار أشد مناسبة فيما في الطحال من اللبنة لا يموت أهل النار وبما هو من أوساخ البدن ومن الدم الفاسد المؤلم لا يحيون ولا ينعمون به فإنه يورثهم أكله سقما ومرضاً قال تمل لا يموت فيها ولا يحى وقال عليه السلام في أهل النار لا يموتون فيها ولا يحيون ثم يدخلون الجنة B

انتهى السفر الرابع بانتهاء الجزء [F.158^a] الثامن والعشرين ،

يتلوه الجزء التاسع والعشرون يتلوه الجزء الثلاثون

والحمد لله رب العالمين !

1-2 انتهى ... الجزء K (مهلة والمهزة ساقطة) : - B A || 1 الثامن والعشرين : -
 . 2 || يتلوه ... الثلاثون K (مهلة والمهزة ساقطة) : - B A || 3 والحمد لله
 ... العالمين K (مهلة) : - B A : + سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الامام
 العالم العامل محي الدين شيخ الطائفة أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي بقراءة الامام أبي الحسن علي
 ابن المظفر التتشي ابنا المصنف ابو المال محمد وابو سعد محمد وابو طاهر اسمعيل (اسماعيل) بن
 سودكين النوري وابن اخيه يوسف بن دهباس (٩) بن يوسف الحيدري وابو بكر بن سليمان ،
 (= سليمان) الحموي وابناء عبد الواحد واحد ومحمد بن عبد الواحد المذكور وعبد العزيز بن عبد القوي
 ابن الجليل والحسين بن ابراهيم (= ابراهيم) الادبيل ولصر الله بن أبي العزيز الصفار ويوسف بن
 عبد القليل البغدادي وموسى بن زيد بن جابر ومحمد بن يوسف البرزالي ويقوب بن معاذ النوري
 ومحمد بن رنقيش (= يرنقيش) المظني ومحمد بن صديق الاحلي (٩) وعمران بن محمد بن عمران ومحمد
 ابن علي المطرزي وعلي بن محمود بن أبي الرجا واحد بن محمد التكريتي وبركة بن حسن بن ملك الهلالي
 وعلي بن عبد العزيز بن تميم الحميري وعيسى بن اسحق الحلبي ويونس بن عثان النمشي ويوسف بن
 الحسن بن يدر التابلي وابو بكر بن محمد بن أبي بكر البلخي واحد بن سليمان (= سليمان) الحميري
 واحد بن عبد الرحيم بن بيان وعلي بن احمد بن علي وابراهيم (= ابراهيم) بن محمد القرطبي واحد بن عبد الله
 ابن محمد الغني الاندلسي ومحمد بن نصر الله بن هلال وابو القاسم بن أبي الفتح الحميري واحد بن موسى
 القزويني ومحمد بن احمد بن زواقة ومحمد بن علي الخلاطي وابو زكريا بن اسمعيل (= اسماعيل) الملقب
 واحد بن أبي الهيجا النمشي وحسين بن محمد الموصل واحد بن أبي طالب النمشي وابراهيم (= ابراهيم)
 ابن علي بن احمد السجاري وابراهيم (= ابراهيم) بن أبي بكر الخلال ومحمد بن جسيم البلخي وابراهيم
 (= ابراهيم) بن عمر بن عبد العزيز القرشي وهذا خطه في الثالث والعشرين من ربيع الاخر سنة ثلث
 وثمانين (= ثمان وثلاثين) وستية (= ست مائة) بمزول المصنف بمسح حرمت K (بخط فتليق
 مهمل الحروف المسحقة ، المهزة ساقطة) : + قرأت وأنا محمود بن عبد الله بن احمد الترنجلي جميع هذا
 المجلد من اوله الى اخره على مولفه الشيخ الامام العلامة الحق المدهق محي الدين شيخ الاسلام أبي عبد الله
 محمد ابن علي بن العربي الحاتمي الطائي في مجالس اخرها يوم الاحد ثلث شوال سنة ست وثلثين (= وثلاثين)
 وسبائة بمدينة السلام دمشق في منزله وصل الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين K (بخط فتليق مهمل مقروء
 بمر ويل ذلك بخط الشيخ الاكبر :) صحت القراءة والساج كما ذكر لمن ذكر على وكتب منشي محمد
 ابن علي بن محمد بن العربي بخطه وتاريخه (بخط اندلسي شبه بالنسخي الشرقي) : + قرات على البلت
 ام دلال بنت شيخنا الزكي احمد بن مسعود بن شهاب المقرئ الموصل هذه المجلدة (...) وكتب منشيها
 محمد بن علي بن محمد بن العربي بخطه واذلت لها ان تحدث بها في ذلك في العشرين من محرم سنة ست
 وثمانين وسبائة K (بخط اندلسي شبه بالنسخي الشرقي مهمل الحروف)

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الحديث والآثر والخبر
- ٣ - فهرس نقول العلماء
- ٤ - فهرس الأمثال والحكم .
- ٥ - فهرس الشعر .
- ٦ - فهرس الأفكار الرئيسية .
- ٧ - فهرس المقردات الفنية
- ٨ - فهرس الأعلام
- ٩ - فهرس الكتب (للمؤلف ولغيره) .
- ١٠ - فهرس السيرة الذاتية .
- ١١ - فهرس البلاغات والسماعات والقراءات والوقفيات .

١ - فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
١٠٦	(القائمة)	١
٣٣٧	"	"
٥٥٨	"	"
٦٠٦	(البقرة)	٢
٤١٧	"	"
٨٤	"	"
٢٢٧	"	"
٤٦٦ ، ٤٦٦	"	"
٤٨٨	"	"
٢٢٥	"	"
١٧٩	"	"
٥٥٧	"	"
٥٣٨	"	"
٢٦٣	"	"
٤٦٠	"	"
٣٨٣	"	"
٤٥٢	"	"
٣٦١	"	"
١٥٢	"	"
١٤٣	"	"
٣٣٣	"	٢
٢٨٥	(آل عمران)	٣
٢٢١	"	"
٣٥١	"	"
١١٩	"	"

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة
٣	(آل عمران)	٢٨ ، ٣٠	٢٩١
١	،	٢٩ ، ١٨٩	٢٢٤
١	،	٤٨	٢٦١
١	،	٧٤	٤٦٦ ، ٤٦١ ، ٤٣٧
١	،	٩٠	٤٦٧ — ١
١	،	٩٧	٢٩٧ ، ٢٥٧ ، ٢٥٢
١	،	١٠٢	٩
٤	(النساء)	٤٨	١٥٨
١	،	٥٦	٤٦٨
١	،	٥٩	٢٢٢
١	،	٥٩	٢٢٤
١	،	٦٩	١٥
١	،	٧٨	٢٢٤ ، ٢١٦
١	،	٧٩	٢١٦ ، ٧٤
١	،	٨٠	٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣
١	،	١١٣	٢٦١
١	،	١١٦	١٥٨
١	،	١٢٦	٢٩٠
١	،	١٤٥	٤١٩
٥	(المائدة)	١٨	١٥٢
١	،	١٩ ، ٢١ ، ٤٣	٢٢٤
١	،	٤٨	٢٤٠
١	،	٦٧	٢٠٤
١	،	٧٧	٢٨٢
١	،	١٠٥	١٠
١	،	١١٠	٢٢٤ ، ٢٢٦
٦	(الأنعام)	١٨	٢٢٦
١	،	٢٥	١٤٤
٢	،	٦١	٢٢٦

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة
٦	(الأنعام)	٨٣	٥٦، ٥١
٧	،	٩٠	٣٠١
٨	،	٩٣	٣٨٧
٩	،	١٠٣	٤٨٢، ٣١٠
١٠	،	١١٢	٣٧٩
١١	،	١٥٣	٥٥٤
٧	(الأعراف)	١٢	١٠٥
٨	،	٢٩	٥٣٢، ٥٣١
٩	،	٤٦	٥٦١
١٠	،	٤٧	٥٦١
١١	،	١٤٣	٩٥
١٢	،	١٧٢	٢٦٩
١٣	،	١٨٢	٤٢٣
١٤	،	١٩٨	٩٢
١٥	،	١٩٩	٩٢
١٦	،	٢٠٤	٤٢٤
١٧	(الأنفال)	٢٩	١٤٣
١٨	(التوبة)	٦	٤٢٣
١٩	،	١١١	١٦٤
٢٠	،	١٢٢	٣٦٧
٢١	،	١٢٨	٦٩
٢٢	(يونس)	٥	٣٩٣
٢٣	،	٥٦	١٥٢
٢٤	(هود)	٧	١٩١
٢٥	،	١٧	١١٩
٢٦	،	٣٤	١٥٢

رقم الآية	رقم الفقرة	اسم السورة	رقم السورة
٤١	٢٨٠	(هود)	١١
٥٦	٢٨٦، ٢٣٨	"	"
١٢٣	١٥٢	"	"
٥٣	٣٢٠	(يوسف)	١٢
٧٥	١٧٨	"	"
١٠٨	٣٦٧، ١٢٤، ١١٩، ١١٧	"	"
٢	٢٩٦، ٢٠٢	(الرعد)	١٣
٤-٢٣	١٣	"	"
٣٣	٤٠١	"	١٣
٢٩	٣٢٦	(الحجر)	١٥
٤٤	٤٥٧	"	"
٤٨	٥٦٦	"	"
٩٩	٢٨٥	"	"
٩	٤٦٢	(النحل)	١٦
٤٠	٢٤٤، ١٩٧	"	"
٥٠	٢٣٦	"	"
٦٨	٣٢٦	"	١٦
٧٨	٣٦٠	"	"
٨٨	١-٤٦٧، ٤٦٧	"	"
١١٦	٤٣٥	"	"
١	٣٣٩	(الإسراء)	١٧
٨	٤٠٨	"	"
١٤	٥٤٩	"	"
٢٠	٣٢١، ٣١٣	"	"
٤٤	٨٧	"	"
٤-٦٢	٤٥١	"	"
٨٥	١٤٧، ١٣٧	"	"
١٠٨	٥٠٥	"	"

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
١١٠	(الإبراء)	١٧
٢٦٣، ٢٥٥		
٦٠	(الكهف)	١٨
٦٥	،	،
١٠٤	،	،
١٠٥	،	،
٩	(مريم)	١٩
٤٢	،	،
٦٣	،	،
٧١	،	،
٨٥	،	،
١٢٤	(طه)	٢٠
١٥٠	،	،
٥٠	،	،
٧٤	،	،
٨١	،	،
١١٤	،	،
١٢١	،	،
١٩ - ٢٠	(الأنبياء)	٢١
٢٠	،	،
٢٢	،	،
٣٠	،	،
٤٧	،	،
٦٠	،	،
٦٣	،	،
٦٤	،	،
٦٥	،	،
٩٨	،	،
١٠٣	،	،
١٠٤	،	،

رقم الآية	رقم الآية	رقم الآية	رقم الآية
٢٢	(الحج)	١	٢٢
١	١	٢	١١٠١٤
١	١	١٨	٨٨
٢٤	(النور)	٨-٣٧	٥٠٩
٢٥	(الفرقان)	٦٣	٢٥٥
١	١	٧٠-٦٨	١٥٧
٢٦	(الشعراء)	٥-٩٤	٤١٢
١	١	٧-٩٦	٤٢٠
١	١	٩-٩٨	٤٢٠
٢٧	(النمل)	٤٧	٣١٦
١	١	٥٠	٤٢٣
٢٨	(القصص)	٣٨	٤٦٧، ٤٥٤
٢٩	(الأنبياء)	١٢	٤٦
١	١	١٣	٤٦٧
١	١	٤٥	١٧١
٣٠	(الروم)	٤	٣٦١
١	١	٧	٣٦٦
١	١	٢٧	٥٣٣
١	١	٥٤	٣٢٤، ٤٩، ٣٨
٣١	(لقمان)	٢٢	١٥٢
٣٢	(الزمر)	٥	٣٩٦، ٣٦٣
١	١	١٦	٥٠٩
٣٣	(الأحزاب)	٤	١١٥، ٨٩، ٦٥، ٣٤
			٢٥٣، ٢٠٦، ١٥٠، ١٣٥
			٣٤٠، ٣٢١، ٣٠٥، ٢٨٥
			٣٥٤

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢١	(الأحزاب)	٢٣
٢٣	د	د
٢٤	د	د
٣٥	د	د
٤٠	د	د
٤٥ - ٦	د	د
٤٦	د	د
٧٠	د	د
٥	(فاطر)	٣٥
٨	د	د
٩	د	د
٣٦	د	د
٤٠	(يس)	٣٦
٥٢	د	د
٥٩	د	د
٩٥	(الصافات)	٣٧
١٣٧ - ٨	د	د
١٦٤	د	د
١٨٢	د	د
٥	(ص)	٣٨
٢٦	د	د
٢٧	د	د
٦٤	د	د
٧٢	د	د
٧٦	د	د
٨٥	د	د

فهرس الآيات القرآنية

٤٩٠

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٤٥٥، ٧٩، ٥٢	(الزمر)	٣٩
٤٠٦	"	"
١٥٨	"	"
٤٤٢	"	"
٢٧٥	"	"
٥٣٥	"	"
١٥٢	(غافر)	٤٠
٤٦٦	"	"
٥٠٧	"	"
٤٩٦	"	"
٤٢٨	"	"
٢٧١	(فصلت)	٤١
٤٠٥، ٣٩٤	"	"
٥٥١	"	"
٣٦٤، ٣٥٨، ١٥٩	"	"
٣٥٨، ١٠	"	"
٤٠١	"	"
٣٤٥، ٢٣٨، ٢٣٤، ١٧٥	(الشورى)	٤٢
١٥٢	"	"
١٧٧	"	"
٣٥٠	(الزخرف)	٤٣
٨٧	(الدخان)	٤٤
٣٩٥	(الجاثية)	٤٥
٢٢٨	(الأخاف)	٤٦
٣١٠، ٢٩١، ١٧٢	(محمد)	٤٧
٤٢٣، ٤٢١	(الحجرات)	٤٩

رقم الآية	رقم الصفحة	اسم السورة	رقم السورة
٣٦٩، ٣٣٨، ٣٦	١٦	(ق)	٥٠
٤٥٨	١٨	،	،
٤٦٥، ٤١٦	٣٠	،	،
٣٤٣، ٣٤٢، ١٨	٣٧	،	،
١٠	٢١	(النار)	٥١
٢٦٤	٥٦	،	،
٤٩	٥٨	،	،
٣١٧	٣	(النجم)	٥٣
١٥٠	١٤	(القمر)	٥٤
١٤٠	٢	(الرحمن)	٥٥
٣٦٠	٤ - ٣	،	،
١٠٥	١٥	،	،
٤٧٥	٧٠ - ١٩	،	،
٤٢١، ٣٦٧	٢٩	،	،
٢٤١	٣١	،	،
١٣	٥٤	،	،
١٣	٧٢	،	،
١٣	٤٢ - ٤	(الواقعة)	٥٦
٥٣٢، ٣٢٤	٦٢	،	،
٢٣٨	٨٥	،	،
٢٣٧، ١٢٢، ٢٦	٤	(الحديد)	٥٧
٣٧٠	٧	(المجادلة)	٥٨
٢٣٣	٧	(الحشر)	٥٩
١٧٣	٩	،	،
٢٧٧	٢٢	،	،
٢٧٧	٢٣	،	،

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٧٨	(الحشر)	٥٩
٢٩٥	(المنافقون)	٦٣
١٥٢	(التكوير)	٦٤
٤٤٢	١	١
١٧٣	١	١
٤٠١	(الطلاق)	٦٥
٤٣٣:٤٠٥	١	١
٤١٦:٢٦٥	(التحریم)	٦٦
٥٥٨	١	١
١٩١	(الملك)	٦٧
٢٧٧	١	١
٥٤٣	(القلم)	٦٨
٤٢٣	١	١
٥٣٨:٥٠٣	(الحاقة)	٦٩
٥٣٨	١	١
٥٤٩	١	١
٥٤٩	١	١
٥٤٩	١	١
٣٦٣	(نوح)	٧٠
٢٤٣	١	١
٤٧٠	١٧ - ٨	١
١٧٣	١٩ - ١	١
٥٣٩	٢٧	١
١٢	(الزمل)	٧٣

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة
٧٤	(المدثر)	٦-٤٢	٤٧٠
٧٥	(القيامة)	٨	٥٣٨
٧٨	(النبأ)	٢٣	٤٥٠
٧٩	(التازعات)	٢٤	٤٥٤
٨٠	(عبس)	٧-٣٤	١٤
٨١	(التكوثر)	١	٥٣٨
١	،	٢	٥٣٨
١	،	٥	٥٣٨
١	،	٦	٥٣٨، ٤٣٢
١	،	٧	٥٣٨
٨٢	(الانشطار)	٦	٥٠٨، ٨
١	،	١١	٤٥٨
٨٣	(المطففون)	٦	٥٣٨، ٥٠٠
١	،	١٢	٤٧٠
١	،	٧-١٦	٤٧٠
١	،	٢٤	٤٤٨
١	،	٧-٢٥	١٣
٨٤	(الانشقاق)	٣	٥٣٨، ٥٠٢
١	،	٨	٥٤٨
٨٧	(الأمل)	١٣	٣٨٦، ٣٥١، ٣٥٠
٨٩	(النجم)	١٤	٥٢٣
١	،	٢٢	٢٥٦
٩١	(القميس)	٧	٣٦٣
١	،	٨-٧	٣١٣
١	،	٨	٣٦٣

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة
٩٦	(العلق)	١	٢٨٠
١	١	٥-١	٣٦٠
١	١	١٤	١٥٠
١	١٣	١٩	٢٣٦، ١٦٨
١٠١	(القارعة)	٥-١	١٤
١٠٤	(الحقرة)	٩-٥	١٣
١١٢	(الإخلاص)	٤-٣	٣٥٩

٢ - فهرس الحديث والآثر والخبر

(١)

- آدم ، لمن دوتة ، تحت لواءى . هرة : ٦٠ .
 استعت قلبك وإن أفتاك المقتون . ف : ٧٧ ، ٧٨ (جزئيا) ، ٣٠٧ (كذلك)
 أقرب ما يكون العبد من الله في سجوده . ف : ٢٣٦
 الأقربون أولى بالمعروف . ف : ٦٣ .
 أكل بعضى بعضا . ف : ٥١٦ .
 الله في قبة للمصلى . ف : ٥٨٧ .
 اللهم ! إني أسألك بكل اسم سميت به نفسك ... في علم الغيب عنك . ف : ٢٢٨ .
 اللهم ا زدنى إليك تحيرا . ف : ٢٨٩ ، ٢٩٩ .
 اللهم ! سلم ، سلم ! ف : ٦٠٧ .
 أما أهل النار الذين هم أهلها ، فانهم لا يموتون فيها ولا ينجون . ف : ٤٥١ ، ٤٨٦ .
 أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ... وحسابهم على الله . ف : ٦٥٤ .
 إن ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى ... في ملاءخيرته . ف : ١٦٦ .
 إن إبراهيم - ع - لما رأى الشيب قال ... اللهم ا زدنى وقارا . ف : ٣٨ .
 إن الله قال على لسان عبده : سمع الله لمن حمده . ف : ١٧١ ، ٣٨٧ .
 إن الأنبياء ماورثوا دينارا ولا درهمًا ، إنما ورثوا العلم . ف : ١١٧ .
 إن رحمة الله سبقت غضبه . ف : ٢٧٦ (رواية بالمعنى)
 إن رسول الله - ص - مثل عن قوله ... فوف بحاسب ... فقال : ذلك العرض ...
 ف : ٦٤٨ .
 إن رسول الله لما فجاه الوحى جئت منه رعبا .. فقال : زملونى ا زملونى ا ف : ٩٥ .
 إن الشيطان يلعب به ا ف : ٥٩٦ .
 إن الصراط يظهر يوم القيامة منه للأبصار ... في حق آخرين . ف : ٦٥٨ .
 إن في القيامة لحسين موقفاً ، كل موقف منها ألف سنة ... ف : ٦١٣ - ٦٢٤ ،
 إن القلب بين أصبعين من أصابع الرحمن ... كيف يشاء . ف : ٤٤٣ .
 إن لله سبعين ألف حجاب من نور وظلمة . ف : ١٧٤ .
 إن لملك في الإنسانية ، وللشيطانة . ف : ٤١٥ .
 إن لتصلك عليك حقا ، ولعيتك عليك حقا . ف : ٤٩٩ .

- إن من أسماء الله المحررة: ف : ٤٦٨ .
 أنا جليس من ذكرني ف : ١٦٠ .
 أنا ربكم ! فيقولون : نعوذ بالله منك !... فيقولون : أنت ربنا ! ف : ٦٤٢ .
 أنا سيد الناس يوم القيامة . ف ف : ٦٤٠ (نصرف بالرواية) ، ٦٤١ .
 أنا عند ظن عبدي بي . ف : ٤٠١ .
 الأنصار كرشى وعيني . ف : ٢٦٢ (رواية بالمعنى) .
 إنما الأعمال بالنيات . . . ف : ١٧٢ .
 إنه حليث عهد بربه . ف : ٣٧٠ .
 إنني لأجد نفسا لرحمن . (عنوان: باب ٤٩) ف ف : ٢٥٧ ، ٢٧٥ .
 أهل النار الذين هم أهلها . ف : ٤٥٣ (وانظر : أما أهل النار الذين هم أهلها ...)
 أول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلاة . . . ثم تؤخذ الأعمال على ذاك . ف : ١٦٣ .
 أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه ؟ ف : ٤٦١ .
 أين من يلعب بخلق كخلق ؟ ف : ٣٣٣ .

(پ)

- بس الخطيب أنت ! ف ف : ٤١٧ ، ٤١٨ .
 بيده الميزان : يتخفى ويرفع . ف : ٢٤١ .

(ت)

- التائب من الذنب كمن لا ذنب له . ف : ١٥٩ .
 التيمم أعجب إلى منه . ف : ٥٣٢ .

(ث)

- جئت فلم تطعمني . وعظمت فلم تنقني . ومرغت فلم تغلني . ف : ٥١٤ .

(ج)

- حجابہ التور . ف : ١٧٤ .
 حديث : أهل النار الذين هم أهلها ... ف : ٤٤٩ (وانظر : أهل النار ... : أما أهل النار ..)
 : التجشئ . ف : ٣٠٢ (مجرد إشارة)
 : التحول والتحول في الصور ف : ٥٨٧ ، ٦٤٢ .
 : التحول في الصور . ف : ٤١١ .
 : التحول في صور الاعتقادات . ف ف : ٢٥٠ - ٥١ .
 : تسريح الحصا . ف : ٨٨ (مجرد إشارة) .

- حديث : : تسيح الطعام . ف : ٨٨ (مجرد إشارة)
 » : التمجيب . ف : ٣٠٢ (مجرد إشارة)
 » : تطيق الميت ف : ٣٤٠ (مجرد إشارة)
 » : تمثل الإسلام في صورة قبة وعهد . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
 » : تمثل الحق في صورة شاب أو إنسان أو نور . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
 » : تمثل الدين في صورة قيد . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
 » : تمثل القرآن في صورة سمن وعسل . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
 » : ذبح الموت . ف : ٢٦٢ - ٢٦٣ ، ٤٨٥
 » : الشفاعة (بطوله) ف : ٦٣٩ - ٤٠ .
 » : الشوق (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢
 » : صفة الصراط (أدق من الشعر وأحد من السيف) . ف : ٦٥٧ .
 » : الضحك (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢
 » : العباد الذين هم ليسوا بأنبياء ويقبضهم النيون (مجرد إشارة) ف : ٦٠٧ .
 » : عجب اللذنب (مجرد إشارة) ف : ٦٣٤ .
 » : العنق المستشرف من النار ، يوم القيامة . ف : ٦١٠ - ١١ .
 » : غلق باب النبوة . ف : ٢ .
 » : القرح (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢ .
 » : المبشرات من أجزاء النبوة . ف : ٣٧٠ .
 » : النائم عن الصلاة إذا استيقظ . ف : ٤٠٧ .
 » : النامي إذا تذكر الصلاة . ف : ٤٠٧ .
 » : التزول (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢ .
 » : نزول جبريل على صورة دحية الكلبي . ف : ٤١١ .
 » : المرولة . ف : ٣٧٠ .
 الحمد لله تملأ الميزان . ف : ٦٥١ - ١ .
 أحمد (= فأحمد) الله بمحمد لا أعلمها الآن (رواية بالمعنى) ف : ١٤٨ .
 أحمد (= فأحمد) ربي بمحمد يطعنني الله ، لا أعلمها الآن . ف : ٢٢٩

(خ)

- خادم القوم سيدهم . ف : ٦١ .
 خلق الله آدم على صورته (رواية بالمعنى) ف : ٢٣٠ .
 الخير (= والخير) كله في يدك ! ف : ٧٤ .

(د)

دع مايريك إلى مالا يرياء . ف ف : ٧٧ ، ٣٠٧ .

(ذ)

أرايت ربك ؟ - فقال : نور أنى أراه ا ف : ١٧٤ .

(س)

سبحان ربنا ليس فينا ، وهوات . ف ف : ٦٠٣ - ٥٥ .

سبحان ربنا ا .. وإن كان وعد ربنا لمفعولا . ف : ٦٠٥ .

سبقت رحمتي غضبي ا ف ف : ٢٥٠ ، ٤٥٠ ، ٦٠٠ (وانظر ماتقدم : إن رحمة الله سبقت غضبه)

سلم ا سلم ا ف : ٦٠٦ (وانظر ماتقدم : اللهم ا سلم ، سلم ا)

إسمعوا (= فاسمعوا) واطيعوا ولو كان ... مجدح الأطراف . ف : ٢٣٤ .
سهل الأمر ا ف : ٣٧٢ .

(ش)

الشر (= والشر) ليس إليك . ف : ٧٤ .

شفعت الملائكة وشفع النبيون ... وبقى أرحم الراحمين . ف : ٤٠١ .

(ص)

أصبت بعضا وأخطأت بعضا . ف : ٥٩٥ .

الصبر (= والصبر) ضياء . ف ف : ١٧٤ ، ١٨٠ .

الصلة برهان . ف : ١٧٣ .

الصلاة نور ... أو موضها . ف ف : ١٦٣ - ٦٤ .

(ظ)

أظننت أنك ملائ ؟ ف : ٦٥١ .

(ع)

اعبد الله كأنك تراه . ف ف : ٥٧٤ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ .

العجز عن درك الإدراك إدراك . ف : ٢٩٠ .

إعرف الرجال بالحق ولا تعرف الحق بالرجال . ف ٣٠٥ (رواية بصرف) .

أعترفون ماهنه الجنة ؟ ... قال : حبر ألقى من أعلى جهنم ... ف ف ٦١٧ - ١٨ .

علمت (= فعلت) علم الأولين والآخرين (رواية بالمعنى) ف ف ١٤٨ ، ٢٢٩ .

العلماء ورثة الأنبياء . ف : ١١٧ .
عليك بالصوم فإنه لا مثل له . ف : ١٧٥ .
عند نبي لا ينبغي أن يتازع . ف : ٥٢١ .

(ف)

فأما أهل النار ... فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون . ف : ٤٥١ ، ٤٨٦ ، ٦٢٥ ، ٦٥٥ ، ٦٦٢ .
فإن عللوا (أى الحكام) فلکم ولم وإن جاروا فلکم وعليهم ف : ٤٩٨ .
فكيف يفعل في الصلاة في ذلك اليوم (أى في أيام الدجال) ؟ - قال : يقتلها . ف : ٤٦٤ .
فلا يموتون فيها ولا يحيون . ف : ٥٦٨ (وأنظر ما تقدم : فأما أهل النار ...)
أفيكم ربنا ؟ - فتقول الملائكة : سبحان ربنا ! ليس قينا ، وهو آت . ف : ٦٠٣ - ١٥ .

(ق)

قسمت الصلاة بيني وبين عبدی نصفين ... حملني عبدی . ف : ١٧٧ .
يقول العبد في الآخرة للشيء : كن ! فيكون . ف : ١٨٠ .
يقول الله له يوم القيامة : أظننت أنك ملاق ؟ ف : ٦٥١ .

(ك)

كالأمة التي دخلت (النار) وليست من أهلها ... فلا يحسون بما تضعه النار ... ف : ٥٦٨ .
كان ابن عمر يكره الوضوء بماء البحر . ف : ٥٣٢ .
كان رسول الله ... إذا جاءه الوحي .. أدخل عن حسه وسجى ... ف : ٩٥ .
كلب من آدمي محبى فإذا جئه الليل نام عني ... فأغفر له . ف : ٤ .
كذبني ابن آدم ولم يكن ينبغي له ذلك . وشتمني ابن آدم ولم يكن ينبغي له ذلك ف : ٢٦٦ .
كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به . ف : ١٧٥ .
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته . ف : ٤٩٩ .
كنت بصره الذي يبصر به . ف : ٥٨٢ .
كنت نبيا وآدم بين الماء والطين . ف : ٦٠ .

(ل)

لا إله إلا الله لا يزنها شيء . ف : ١٦٤ (رواية بالمعنى) .
لا أحد أصبر على أذى من الله . ف : ٢٦٦ .
لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك . ف : ٢٩٠ .
لا حول ولا قوة إلا بالله . ف : ٣٢٥ .

- للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه . ف : ١٧٦ .
 لما تلا رسول الله ... هذه الآية ، خط خطا وخط عن جنبه ... ف : ٦٥٤ .
 لما خلق (الله) الأرض وجعلت نعيم ... للؤمن يتصدق يمينه ماتعرف ... ف : ٣٦ .
 لما سئل النبي عن صفة ربه ، نزلت سورة الإخلاص . ف : ٤٦٠ .
 لما سئل النبي عن الصور ماهو ؟ قال . . هو قرن من نور ... ف : ٥٨٦ .
 لما سئل النبي عن مكان جهنم ، قال في الجواب : في علم الله . ف : ٦٥٦ .
 لو تكلم في الفاتحة من القرآن ، لحمل منها سبعين قرأ . ف : ٣٦٧ .
 لو كان موسى حيا ماوسعه إلا أن يتبعني . ف : ٦٠ .
 ليس كلب على ككذب على أحد . ف : ٣٨٥ .

(م)

- ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة . ف : ٥٣١ (مجرد إشارة) .
 ما ترددت في شيء أنا فاعله . ف : ٢٠٢ .
 ما زال رسول الله . . يتحدث حتى فجبه الحق . ف : ١٢٠ .
 ما كان الله لينهاكم عن الربا وبأخذه منكم . ف : ٥٠٧ .
 ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا ما نقص من هذا البحر متقارى . ف : ١٣٧ .
 ما هو إلا أنهم يؤتبه الله من شاء من عباده في هذا القرآن . ف : ٣٦٥ .
 ما وسعني أرضي ولا سمائي ووسعني قلب جدي . ف : ٢٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ (مجرد إشارة) .
 مثلت لي الجنة في عرض هذا الحائط . ف : ٥٩٧ .
 المصل يتأجى ربه . ف : ١٦٥ (رواية بالمعنى)
 من أتاني يسمى أبيته هرولة . ف : ٤٤١ .
 من توضأ فأصبح الوضوء ثم ركع ركعتين . . يخل من أيها شاء . ف : ١٣١ .
 من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها . ف : ٣٨٤ .
 من سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها . . شيئا : ف : ٥٦٧ - ١
 من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يكن يعلم . ف : ١٤٥ (رواية بالمعنى)
 من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار . ف : ٣٨٥ .
 من مات فقد قامت قيامته . ف : ٦٢٥ .
 من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله ، دخل الجنة . ف : ٦٤٥ .
 من نطق الحساب حطب . ف : ٦٤٨ .
 الموت تحفة المؤمن . ف : ٦٦٣ .

(ن)

- التاس نيام لإذاماتوا اتصبروا . ف : ٦٣٧ .
 يتزل ربنا إلى السماء الدنيا . ف : ٤ ، ٢٥٦ .
 نسي (= نسي) آدم فنبئت ذريته . . إلا من رحم ربك فعصمه . ف : ٢٧٣ .
 نفس الرحمن من قبل اليمن . ف : ٥٤٤ (وأنظر : إني لأجد نفس الرحمن ...)
 نبي رسول الله عن التذكر في ذات الله . ف : ٢٩١

(و)

- وجد برد الأنامل بين يديه . فطم علم الأولين والآخرين . ف : ٤٧٥ .
 يضع (= فيضع) الجبار فيها قلعه ، فتقول : قط ! قط ! ف : ٥٦٤ ، ٥٦٦ .

(ي)

- يا ابن آدم خلقت الأشياء من أجلك وخلقتك من أجل . ف : ٣٩٥ :
 يا أهل الجنة ! خلود فلا موت . وبأهل النار ! خلود فلا موت . ف : ٦٦٢ .
 يا بحر ! متى تعود ناراً ؟ ف : ٥٣٢ .
 يا رب ! مل هلالم قلني جثا ؟ ف : ٨٧ :
 يا عيسى ! قل لا إله إلا الله . . . قال عيسى - ع - أقولها لآل فؤلك . . . ف : ٣٨٩ .
 يوم كسة ، ويوم كشر ، ويوم كجمعة . ف : ٤٦٤ .

٣ - فهرس نقول العلماء

- أخاف وأجبن من عدم معنى لما أراه . ف : ٣٣٦ (أحمد العصاد الحريري) .
 أخلتم علمكم ميتا عن ميت ، وأخذنا علما عن الحي الذي لا يموت . ف : ٣٨٦ (أبو يزيد البسطامي) .
 أذكرني في خلوتك ! ... إذا ذكرتك فلتست معي في خلوة ! ف : ١٦ (بعض الصوفية) .
 الإشارة نداء على رأس البعد ، وبوح بعين العلة . ف : ٣٥٦ (ابن العريف) .
 أطبعوا الله يامساكين ! فانكم خلقتهم من طين ... ف : ١٠٣ - ١٠٩ (لبعض المجانين) .
 إن الله - سبحانه ! - ما تجلي قط في صورة واحدة لشخص ... ف : ٢٤٨ (أبو طالب المكي) .
 إن الحاكم إذا فسق أوجار فقد انزل شرعا . ف : ٤٩٨ (بعض الفقهاء) .
 أنا الله ! ف : ٣٠٠ ، ٣٣١ (من شطحات أبي يزيد البسطامي) .
 الأنبياء ما يكون أحوالهم ، والأولياء مملوكون لأحوالهم . ف : ١٠٢ (بعض الصوفية) .
 أوقفني الحق في موقف العلم ... يا عبدى ! القليل لى ، لا القرآن يتلى .. ف : ١١ (النفرى) .
 بيتاوين الحق المطلوب عقبة كؤود ونحن في أسفل العقبة . ف : ١٢٣ (يوسف بن خلف الكومى) .
 تعرضوا لهواء زمان الربيع فانه يفعل بأبدانكم .. كما يفعل في أشجاركم . ف : ٢٤٢ .
 الحق وراء ذلك كله . ف : ٣١٠ (ابن العريف) .
 حكاية صاحب السفرة مع الأضياف وإبطاؤه عليهم من أجل العمل الذي كان فيها) ف : ٦١ .
 الحمد لله الذى لم يجر عليه لسان دنب ! ف : ١١٣ (الجنيدي بشأن الشبل) .
 سبحانه ! ف : ٣٠٠ ، ٣٣١ (من شطحات أبي يزيد البسطامي) .
 العارف فوق ما يقول ، والعالم تحت ما يقول . ف : ١٢٧ (أبو يزيد البسطامي) .
 عقلاء المجانين من أهل الله ملاح ، وللعقلاء من أهل الله أملح . ف : ٩٤ (ابن الشبل البغدادي) .
 القليل (من العلم) أعطيتاه ... والكثير منه لم نصل إليه : فنحن الجاهلون على النوام . ف : ١٣٧ (أبو مدين)
 قيل لأبي السعد بن الشبل ... ما تقول في عقلاء المجانين ؟ ف : ٩٤ .
 قيل لأبي السعد : فيماذا تعرف مجانين الحق من غيرهم ؟ ف : ٩٤ .
 قيل لبعض الأكابر : فلان يزعم أنه قد وصل ! - فقال : إلى مقر ! ف : ١٢٢ .
 كان الشيخ أبو مدين .. إذا قيل له : فلان عن فلان . يقول : ما تريد تأكل قديدا .. ف : ٣٦٩ لا يصدر عن الواحد إلا واحد . ف : ١٩٦ .
 القليل لى لا القرآن يتلى ! القليل لى ، لا للمحملة والثنا ! ف : ١١ ، ١٥ ، ١٦ (النفرى) .
 لما خلق الحق عليه (- أبو يزيد) للصفات ... ردوا على حبيبي فلا صبر له غنى : ف : ١٢٨ (البسطامي) .

لو وصلوا ما رجوا . ف : ١٢١ ، ١٢٣ (أبو سليمان السرائي .
 لون الماء (٥) ، لون إنائه . ف : ٤٠٨ (الجنيد) .
 ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم . . . ف : ١٩٥ (أبو حامد الغزالي) .
 ما رأيت أسهل على من يورع : كل ما حاك له نفسى شيء تركه . ف : ٣٠٧ .
 مجانين الحق تظهر عليهم آثار القلعة . وعقلاء الحق يشهد الحق بشهودهم . ف : ٩٤ (ابن السبل) .
 من شاهد ما شاهدوا وأبى عليه عقله ، فذلك أحسن وأمكن . ف : ٩٤ (ابن السبل) .
 من علامات صلق فرار المرید عن الخلق ، وجوده للحق . ف : ١٢٠ (أبو مدين) .
 من علامات صلق المرید في إرادته ، فراره عن الخلق . ف : ١٢٠ (أبو مدين) .
 من علامات صلق وجود المرید للحق ، رجوعه إلى الخلق . ف : ١٢٠ (أبو مدين) .
 يا قوم ! لا تفتلوا (مالا يلين) بكرمه . أخرجنا من العلم . . ف : ٦٠٨ (الشنخلة) .

٤ - فهرس الأمثال والحكم

- أجبن من صرصر . - ف : ٣٢٣ .
 أحل من الأمن عند الخلاف الوجل . - ف : ١٥٩ .
 اختلف الحركات ، لاختلف التوجهات . - ف : ٢٤٥ .
 اختلف للشرائع ، لاختلف النسب . - ف : ٢٤٠ .
 اختلف النتائج ، لاختلف الصفات . - ف : ١٦٢ .
 استغث قلبك . - ف : ٧٧ ، ٧٨ ، ٣٠٧ .
 اعراف الرجال بالحق ، ولا تعرف الحق بالرجال . - ف : ٣٠٥ (بصرف)
 الأكريون أولى بالمروءة . - ف : ٦٣ .
 اللهم ! سلم ، سلم ! . - ف : ٦٠٧ .
 الآن فاسلم . - ف : ١٥٨ .
 أنت ، في حال الكلام ، مع الكلام : لامع التكلم ! - ف : ١٧٨ (بصرف)
 انضبط مالا ينضبط . - ف : ٤٤٤ .
 إن الإنسان هلوع . - ف : ١٧٣ .
 إن الجياد على أعرافها تجري . - ف : ٤٠٢ .
 إن النفس لأماراة بالسوء . - ف : ٤١٩ - ٢٠ .
 أنا لما ! - ف : ٦٤٠ .
 إنما اختلفت الأحوال ، لاختلف الأزمان . - ف : ٢٤٢ .
 إنما اختلفت الأزمان ، لاختلف الحركات . - ف : ٢٤٤ .
 إنما الأعمال بالنيات . - ف : ١٧٢ .
 تميز الرجال بتميز المراتب . - ف : ١٣٣ .
 الثابت عند الوارد . - ف : ٣٣٧ .
 الثابت يدخل عبداً ، ويخرج نورا . - ف : ٣٣٧ (بصرف) .
 ثم ، وجه الله ! - ف : ٥٨٨ .
 تمر يمينه كاسبه . - ف : ٤١٢ .
 الجيش أحران ، يكفلهم المال . - ف : ٢٥٢ .
 الحسن ، حسن لنفسه . - ف : ٥٣٤ .
 خادهم القوم ، ميلهم . - ف : ١٦ .
 خلود ، فلاموت ! - ف : ٦٦٢ .
 الخير ، كله ، يدريك ! - ف : ٧٤ .

- الدولة سلطان ، بحجة السنة . - ف : ٢٥٢ :
- الرجية عيد ، يقيلهم العطل . - ف : ٢٥٢ .
- سبحان من يجهل فلا يعلم ، ويعلم فلا يجهل ! - ف : ٥٧٩ .
- سبقت رحمى غضبى ! - ف : ٢٢٥ .
- السنة سياسة ، بحوسبها الملك . - ف : ٢٥٢ .
- سهل الأمر ! - ف : ٣٧٢ .
- الصبر ضياء . - ف : ١٦٣ ، ١٨٠
- الصلة برهان . - ف : ١٦٣ .
- الصلاة نور . - ف : ١٦٣ .
- صاحب النور ، الليل والمصباح ، حننه ، سواء . - ف : ٣٤ .
- الصراط المستقيم ، أدق من الشعر ، وأحد من السيف . - ف : ٦٥٧ .
- الطيّات للطيّن ، والطيّون للطّيّات . - ف : ٣٠٨ .
- ظهرت الصورة ، فوقت الحيرة . - ف : ٥٧٥ .
- العالم بستان ، سياحه الدولة . - ف : ٢٥٢ .
- العجز عن ترك الآثراك ، إدر اك . - ف : ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٤ .
- العدل مألوف ، فيه صلاح العالم . - ف : ٢٥٢ .
- عطاء الله منع ، ومنعه عطاء ! - ف : ٤٢٤ .
- عند لى لا ينفى تنازع . - ف : ٥٢١ .
- لأهل الجنة فى الآدب ، وأهل النار فى المتادب . - ف : ٦٦٥ .
- فالفهم القرآن ، تفهم الفرقان . - ف : ١٧٨ .
- الفنى من آثر المكافىء فى السن ، أوفى العلم . - ف : ٤٤ .
- الفنى من وقر الكبير فى العلم ، أوفى السن . - ف : ٤٤ .
- فما عين الغزاة كالغزال . - ف : ٤٠٠ .
- القيح قيح لنفسه . - ف : ٥٣٤ .
- القرآن حجة لك ، أو عليك . - ف : ١٦٣ .
- كشفت الحرب عن ساقها . - ف : ٦٤٣ .
- كل إنسان أظلم بحاله . - ف : ٢٨٥ .
- كل شيء مسيح ، وكل مسيح حى هائل . - ف : ٨٧ .
- كل الناس يفلو ، فبائع نفسه : لمعتها ، أو موبقها . - ف : ١٦٣ - ٦٤ .
- كل نفس ذائقة الموت . - ف : ٦٢٨ .
- الكلام قفهم . - ف : ١٧٨ .

- لا حول ولا قوة إلا بالله .- ف : ٤٢١ .
 لا عتاب ، على الأرواح ، أشد من الجهل .- ف : ٥٤٢ .
 لا يعرف الله إلا الله ١ - ف : ٢٩١ ، ٣٠٠ .
 لا يعلم الله إلا الله ١ - ف : ٢٨٦ .
 انضت الساق بالساق .- ف : ٦٤٣ .
 لقد دقت ١ - ف : ٦١ .
 لكل أمة باب خاص إلى ، شارحهم هو صاحب ذلك الباب ، الذي منه يدخلون على الله .- ف : ٥٩ .
 لكل عمل ، حال ومقام .- ف : ١٦٢ .
 لكل ليل ، في القرآن ، أمور وعلوم ، لا يعرفها إلا أهل الله .- ف : ٣٤ .
 لون الماء ، لون إنائه .- ف : ٤٠٨ .
 ليس في الإمكان أبدع مما كان .- ف : ١٩٥ (بصرف) .
 ليس في وسع الإنسان أن يسع الإنسان بمكارم أخلاقه ، إذ كان العالم كله ، واقعاً مع أغراضه ، لأمع ما ينبغي .- ف : ٤٠ .
 ما في الوجود إلا الله ١ - ف : ٣٠٠ .
 المال رزق يحمله الرعية .- ف : ٢٥٢ .
 محمد - ص - هو صاحب الحجاب ، لعموم رسالته ، دون سائر الأنبياء .- ف : ٥٩ .
 المشاهدة البيت ١ - ف : ١٧٨ .
 المشاهدة ، والمتاجرة : لا يجتمعان ١ : ف : ١٧٨ .
 الملك راع ، يفضل الجليش .- ف : ٢٥٢ .
 من أنس بالله ، لم يزعج .- ف : ٣٤٨ .
 من خالف هواه ، قد ذبح نفسه .- ف : ١٨٢ .
 من شغل مشغولاً بالله ، من شغل بالله ، حاقبه الله .- ف : ٣٥١ - ١ .
 من لا قوة له ، لا حول له .- ف : ٦١ .
 من لا قوة له ، لا قوة له .- ف : ٦١ .
 من لا يعرف حقائق الأسماء لا يعرف تنزيل الثناء .- ف : ١٤٤ (بصرف) .
 من لا يعرف حقائق الأمور ، لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية .- ف : ١٤٤ .
 من وجد في رحله ، فهو جزاءه ١ .- ف : ١٧٨ .
 الموت لحظة المؤمن .- ف : ٦٦٣ .
 الناس في لباس من خلق جديد .- ف : ٢٤٧ .
 الناس نيام ، فإذا ماتوا انتبهوا .- ف : ٦٣٧ .

- نظر ، ولا بصر . - ف : ٩٢ (بصرف)
 نور ، أنى يرى . - ف : ١٧٤ (بصرف) .
 وأين العين من شخص المثال ٢ - ف : ٤٠٠ .
 وترى الشيطان ، قلما ، طلبا الذى يحلر منه الجنا . - ف : ٣٢٢ .
 والحق وراء ذلك ، كله . - ف : ٣١٠ .
 ولذكر الله أكبر ١ - ف : ١٧١ .
 والشر ليس إليك . - ف : ٧٤ .
 والكل من عند الله . - ف : ٤٢٤ .
 وما حكم التضرع كالفرال . - ف : ٤٠٠ .
 وينخيل الغافل أنه فى الحاصل ، وهو فى القالت . - ف : ٣١٣ .

٥ - فهرس الشعر

الصفحة	المعجز	المصدر
	(حرف الحاء)	
٦٦	... مع المسيح	أنا ختم ...
١	... ودوح	كما أنى ...
	... لمسيح	بأرماع ...
١	... الصريح	لشد على ...
١	... المصيح	لى الورع ...
١	... القترح	وساعلى ...
١	... الميخ	يولون ...
	(حرف اللال)	
٢٥٤	... مست	نفس الرحمن ...
١	... ولا ست	حككه فى ...
١	... ولا احد	بمن الأكوان ...
١	... والصد	ماله حد ...
	... به أحد	فجميع الخلق ...
١	... مفرد	أحد ...
٢٩٩	... انه واحد	وفى كل شيء
٤٢٧	... به سعيد	إذا أعطاك ...
١	... شديد	كثل النحل ...
١	... شديد	[فطى ...
١	... شديد	[وفى الأشجار ...
١	... الجليد	فلا يعجزك ...
١	... القصود	فمنك ...
١	... الوحيد	فحق ...
٢٥٥	... وإستاد	علم الإشارة ...
٢	... والحاد	فابحث عليه ...
١	... أشهاد	نفيه عصمة ...

الصلح	المعجز	الفقرة
(حرف اللال)		
إذا لم لاذا	٣٤١
وقطع فأفلاذا	"
ولبيحاً حاذى	"
وأصحقه ماذا	"
فكان ولستاقا	"
وجاءته وأفلاذا	"
فهلما قد عن هنا	
(حرف الراء)		
بامونى بنهار	٢٠
شقف ومزارى	٢٦٠
قال ابن الاشعار	٢٦٢
شقف ومشارى	"
فلما والتكرار	"
فأقول أبرار	"
لنى امرء نجارى	"
بيوفهم كل مثار	"
قاموا مختار	"
صحبوا الآثار	"
باهوا بالإيثار	"
ضمهم الأكلار	"
سط الأنصار	"
فه آساد والأخبار	"
عزوا الجرار	"
لبهم فخارى	"
لو أننى بالمكثار	"
كرش ببقار	"
رهبان بنهار	"
لنى بليت توتير	٢٥٣

الصلر	العجز	القفرة
إبليس قدير	١
سوف لرى حار	٣٦٦
بين القيامة سور	٥٧٣
نحوى على فاعتبروا	٥٧٣
لما على ولا تنر	١
لما مجال ولا أثر	١
تقول للحق بشر	١
فيا العلوم والعبر	١
لولا الخيال ولا وطر	١
كان والنظر	١
من الحروف صور	١
(حرف الزاى)		
مراتب النار وإنجاز	٥٤٩
يوزن حازوا	١
لا يخرجون وإعزلوا	١
فللم جازوا	١
في قولنا إعجاز	١
فيه اختصار وإعجاز	١
قال البطيل فامتازوا	١
مثل الملوك أخراز	١
ومن جصومهم أعجاز	١
(حرف السين)		
بامن تحقق القبس	٣٠٦
وكلها الهبات البلس	١
قد قوم قفس	١
وهم الذين الففس	١
فهم الخلائف كالصص	١
أعلى الاله عبس	١
فيها لطائف تختلس	١
من كان يفس	١

الصدر	العجز	الفقرة
(حرف القاء)		
ولا رأيت أعترف	١٥١
بللة ظمآن أعترف	١
لما بردما وقف	١
لأن للناك يتصف	١
ولا يحجبه والعطف	١
فإن له سلف	١
وراثه مكتنف	١
وإن نهايات خلف	١
كظل رسول وقف	١
(حرف الكاف)		
وحجب هنالك	١٥٤
إذا ذكروا للناك	١
إذا اشتبكت بباكا	٣٦٦
إن العناصر الافلاك	٤٦٩
عنها تولدنا والأملك	١
جعل الإله إشراك	١
وكلناك أفلاك	١
وزماننا والأحلاك	١
فانظر الأملاك	١
وانظر بتاك	١
(حرف اللام)		
ألا إن تنفل	١
فمن صاعد بأسفل	١
يعلم النداني بمعزل	١
فإن قلت مترل	١
وإن قلت الولي	١
فهم لاهم مترلزل	١

الصلح	المعجز	الفقرة
عزير الحمى ...	وشمال	١
فما منهم	بالتأمل	٢
لم نظرة	تاج مكلل	٣
إذا كنت	الآجل	٩٠
وكن	كالعاقل	٤
وحوصل	قابل	٥
فحوصلة	بالحاصل	٦
ولا بكين	العاجل	٧
وسوف	الراجل	٨
عساك	طائل	٩
وقل للنبي	الحابل	١٠
وما ظفرت	السائل	١١
فأو كان	المواجل	١٢
لميزت	كالباطل	١٣
وجودك	تعقل	١١٦
فيا أيها	وقتل	١٤
فان كنت	تجهل	١٥
وذئك	تعمل	١٦
فخف رب	وأجمل	١٧
إذا كان	تحصل	١٨
فان جلال	ويفصل	١٩
إذا أخذ	ويعدل	٢٠
فمن شاء	بأمل	٢١
وفاك نبي	فأجملوا	٢٢
فلم يبق	تعدل	٢٣
فبحان	أفضل	٢٤
من قال	جهلا	٢٨٦
لا يعلم	حقلا	٢٥
المعجز	حقلا	٢٦
هو الإله	مثلا	٢٧

اللمر	المجز	الفقرة
للاستواء الرجال	٤٠٠
له حكم الظلال	١
مزاحمة المثال	١
منازلة سفال	١
فلا تحكم كالغزال	١
وان ظهرت كالغزال	١

(حرف الميم)

إنما كان الحكم	٢٠٧
لا تعطل للعدم	١
وهو الأول واهلهم	١
إن الزمان معلوم	٤٥٢
مثل الطبيعة معلوم	١
به تعبت تعكيم	١
العقل موهوم	١
لولا التره تعظيم	١
أصل الزمان محكوم	١
مثل الخلاء تعجيم	١
لو أن الله الحكم	٣٧٧
رأيت والهم	١
يلق الكلم	١
زعم المنجم إليكما	٦٢٩
إن صبح عليكما	١

(حرف النون)

إذا ما راية باليمين	٢٧٥
كل من علنا	٣٢٢
قراه البدنا	١
وترى الجبنا	١

الفقرة	المعجز	الصدر
	(حرف الماء)	
٣٥ ومكرمه	ولجان
١ ومرحمه	مقسمة
١ منعمه	وإن جاء
١ بسممه	لم من
١ أعلمه	كنجل قسى
١ بلفظه	بللك حازوا
١ بمشاهه	بميمة
١ أكرمه	فكلتا
١ معطمه	إذا خلع
١٣٦ ذاته	العلم فى
١ وصفاته	والأشمرى
١ وحياته	إن الحقيقة
١ وصياته	الحق أبلج
٧٧٢ لكونه	إنما علوا
١ عيه	هو معلول
١ سرينه	فانظروا
١ حونه	فى سر
١ صونه	طلبست
٢٩٩ أنه عيه	وفى كل شيء
٤١٢ واهبه	لا تمكمن
١ كاسبه	واجعل
١ ملأه	له الاساعة
١ مكاسبه	فاحلوه
١ بصاحبه	لا تطلبن
١ يقاربه	فى شكله
٥٠٧ ضياؤها	إن السماء
١ وبتاؤها	هنا لينصفك
١ فباؤها	فأشد
١ بلاؤها	تكوره

الفقرة	العجز	المصدر
٥٨٢ تراه ؟	إذا تجلى
١ سواء	بعينه
٥٩٩ ومته	يوم الخارج
١ سبته	والأرض
١ السنه	فكن غريبا
١ حته	وإن رأيت
١ مه	ولتمصم
١ رسمه	قد مد

(حرف الياء)

٣٥٣ وكلهم أعدائى	إبليس والدنيا
-----	---------------------	----------------------

(أجزاء الآيات المفردة)

٦٥١	فقلت لم : ظنوا بأننى ملجج
١٥٩ : ف	أحلى من الأمن عند الخائف الوجل
٣٨٣ : ف	ما كان من بعث الأمين أميناً
٤٠٢ : ف	إن الجلياد حل أعراقها يجرى

تنبيه :

(سقط من حرف الدال البيت الآتى)

٥٥٠ : ف	بأفعل وبأفعال وأفظة وقطة يجمع الأثنى من العدد
---------	---

٦ - فهرس الأفكار الرئيسية

الأصل الذي ينبغي أن يعول عليه في الفتوة . ف ف :
٤٠ - ٧ .

الأصول الأربعة لظهور صور العالم : العقل ، النفس ،
الماء ، الجسم الكل . ف ف : ٤٧٣ - ٧٤ .

الأعمال الباطنة في طريق الله . ف : ٣٥٤ .
الأعمال الظاهرة في طريق الله . ف ف : ٣٤٦ - ٥١ :
انتشار العالم إلى الله ، ورضى الله عن العالم . ف : ١٩٢
أفعال العباد وأضاعتها إلى الله وإليه . ف ف : ٣٣٢ -
٣٤ .

أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق . ف ف : ١٢٨ -
٢٩ .

أقسام الشياطين . ف ف : ٣٧٩ - ٨٠ .
آلام جهنم من صفة الغضب الإلهي النازل بأهلها . ف
ف : ٥١٥ - ١٦ .

الله لا يقاس بالخلق ، والخلق لا يقاس بالله . ف ف :
٤٠٦ - ٧ .

الله يعطى على النوام ، والمحال تقبل من عطائه على
قلوب استعداده . ف ف : ٤٢١ - ٤ .

ألوان من مجانين الحق . ف ف : ١١٠ - ١٢ .
أمر الدنيا منام في منام ، وللدار الآخرة هي الحيوان .
ف : ٦٣٧ .

الأمر الدوري كل جزء منه يقبل بالفرض الأولية والآخرة
وما بينهما . ف : ٢٣٩ .

الأنبياء حجة النبي محمد - ص - . ف : ٦٠ .
الإنسان ابن أمه والروح ابن طيعة بدنه . ف : ٣٣٥ .
الإنسان الكامل مخلوق على الصورة . ف : ٢٠٣ .

(١)

الأئمة المفضلون . ف ف : ٥٦٧ - ٦٧ - ١ .

ابن عربي بلمشق وحديث الأنصار . ف ف :
٢٥٨ - ٦٢ .

ابن عربي في مقام القبلة . ف ف : ١١٣ - ١٥ .

أبواب جهنم . ف ف : ٥٦٩ - ٧٠ .

أبواب جهنم للنج وحرسها . ف : ٥٢٧ .

الإتيان الإلهي العام والإتيان الخاص . ف ف : ٢٥٥ -
٥٧ .

الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها . ف ف :
٣٢٧ - ٣١ .

أرواح الأجسام المودعة في البرزخ بعد الموت في صور
النشور . ف ف : ٥٩٥ - ٥٦ .

الأحكام الشرعية الخمسة وما يقابلها من مراتب الوجود .
ف ف : ٤٤٧ - ٤٨ .

اختلاف الناس في إعادة من المؤمنين . ف ف :
٦٢٥ - ٢٦ .

أخذ الكتب بالإيمان والشهائد وقراءتها . ف : ٦١٩
استمجال الرياضة لأهل الخلوات والرياضات ف ف :
٣٨٦ - ٨٧ .

الاستقراء في التجليات . ف ف : ٤٠٨ - ١٠ .

الاستقراء لا يفيد العلم . ف : ٤١١ .

إشارات الصوفية في شرح كتاب الله . ف ف : ٣٧١ -
٧٢ .

أشد الناس علما في النار . ف ف : ٥٤٠ - ٤١ .

اصطلاح أهل الله على أنفاظ لا يعرفها سواهم إلا أنهم
ف ف : ٣٧٣ - ٧٦ .

نجلى الرب ، وتذكلك جبل القلب . ف ف : ٩٥ - ٦ .
التحريم الذى لا يجل أبداً . ف ف : ٦٨ - ٧٠ .
نخاصم أهل النار فى النار : ٥٢٠ .
التفاضل بين نبي آدم وبين الملائكة . ف ف : ١٨٩ - ٩١ .

التفسير بالإشارة رواية عما يراه الصوفى فى نفسه . ف
ف : ٣٥٩ - ٦٠ .

تلاوة العارف المحقق . ف ف : ١٦ - ٢٠ .
تنزيل الكتاب على الأنبياء ، وتنزيل الفهم على قلوب
الأولياء . ف ف : ٣٦٤ - ٦٥ .

التوبة بعد الذنب وحلاة الأمن عند الرب . ف ف :
١٥٩ - ٦١ .

التوحيد العقلى ، والتوحيد الشرعى ، ودخول الجنة . ف
ف : ٦٤٤ - ٤٧ .

التوقيعات الإلهية الثلاثة . ف ف : ١٥٧ - ٥٨ .

(ج)

الجزع فى الإنسان دليل الضارة إلى الله . ف : ٣٢٥ .
الجسم الحيوانى هو قلة الدرجة الخامسة من القهر . ف : ٤٢٤ .
الجن ، مع الإنس ، خلقوا للعبادة . ف : ٢٦٤ .
جنت أهل المعادة . ف ف : ٥٦٢ - ٦٦ .
جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الإلهى . ووجودها محل
التنزل الرحمانى . ف ف : ٥٤٤ - ٤٥ .

جهنم أو جحيم الله بطلع الثور . ف ف : ٥١٣ - ١٤ .
جهنم هى سجن المطللة ، وحدير الكفرة . ف ف :
٥٠٨ - ٩ .

جواز تعدد العلة فى المعلولات للوضعية . ف ف : ٢٢٠ - ٢١ .

الجوح . ف : ٣٥١ ج .

(ح)

الحج وما فيه من ألوان الصبر . ف ف : ١٧٩ - ٨٠ .
حدود آفاق العقل . . . ف ف : ٤٣٣ - ٢٨ .

الإنصار ، مع المهاجرين ، هون النبي على إقامة دين
الله . ف : ٢٦٣ .

إنما انحطت الأحوال لا اختلاف الأزمان . ف ف :
٢٤٢ - ٤٣ .

إنما انحطت الأزمان لا اختلاف الحركات . ف : ٢٤٤ .
إنما انحطت التجليات لا اختلاف للشرائع . ف ف :

٢٤٩ - ٥١ .

إنما انحطت التوجهات لا اختلاف المقاصد . ف : ٢٤٦ .
إنما انحطت الحركات لا اختلاف التوجهات ف : ٢٤٥ .

إنما انحطت الشرائع لا اختلاف النسب الإلهية ف : ٢٤٠ ،
ف ف : ٢٥٢ - ٥٣ .

إنما انحطت المقاصد لا اختلاف للتجليات . ف ف : ٢٤٧ -
٤٨ .

إنما انحطت النسب الإلهية لا اختلاف الأحوال ف : ٢٤١
أهل الله هم ورثة الأنبياء فى العلم والمهى والحكمة . ف
ف : ٣٦١ - ٦٣ .

أهل الحيرة هم أهل المعرفة الحقيقية . ف ف : ٢٨٩ -
٩١ .

أوزان جمع القلة عند العرب . ف : ٥٥٠ .
أولية الحق ووجوده ، وأولية العالم ووجوده ف ف
٤٥٣ - ٦٠ .

أيام الدجال القلعة ، ف ف : ٤٦٤ - ٦٦ .

(ب)

البرزخ أمر فاصل بين أمرين بلا طرف . ف ف
٥٧٤ - ٧٦ .

بسطة النمل السليمانية تكميل لسورة التوبة ف ف :
٢٧٩ - ٨٠ .

(ت)

نجلى الحق ، يوم القيامة ، فى أدنى صورة . ف ف :
٦٤٢ - ٤٣ .

حلود جهنم بعد الحساب واللدخول في الجنة . ف : ف :
٥٣١ - ٣٢ .

حركات الأفلاك التسعة ومايقابلها من أعمال الباطن
والظاهر . ف : ف : ٣٤٢ - ٤٤ .

حرور جهنم ووقودها . ف : ٥١٢ .
الحشر إلى الميزان . ف : ٦٢٠ .

الحق لم يقبده الفوق عن التحت ولا التحت عن الفوق
ف : ف : ٢٣٦ - ٣٨ .

الحقائق الأربع ومراتب العلوم الأربعة . ف : ف :
٤٧٠ - ٧٢ .

حيرة أهل الله ، وحيرة أهل النظر . ف : ف : ٢٩٨ -
٩٩ .

(خ)

خاطر المباح نعت ذاتي للنفس ... ف : ٤١٤ .
الخواطر أربعة لاخامس لها . ف : ٣٧٨ .

خلق آدم على الصورة وباليدين . ف : ف : ٢٢٧ -
٢٩ .

الخلافة الإلهية . ف : ٢٣٠ .
الخلود في النار الآخرة . ف : ف : ٢٢٥ - ٢٦ .

الخيال أوسع الأشياء وأضيقتها . ف : ف : ٥٨٨ - ٩٠ .
الخيال كالبرزخ : لا موجود ولا معلوم ، لا معلوم
ولا مجهول . ف : ف : ٥٧٧ - ٧٨ .

الخيال كصور النشور : أعلاه ضيق وأسفله واسع . ف
ف : ٥٩٢ - ٩٤ .

(د)

الداهي المقام في كل مرتبة يدعو الموجودات إليها . ف
ف : ١٥٤ - ٥٦ .

دركات جهنم المائة وزبانيها . ف : ف : ٥٤٦ - ٤٨ .
الدولة في الدنيا لأهل الظاهر وعلماء الرسوم .
ف : ف : ٣٦٦ - ٦٧ .

ودلة القرار والاستقرار بعد ذبح كبش الموت ، بين

الجنة والنار . ف : ف : ٤٨٥ - ٧ .
الدين الخالص الذي . ف : ف : ٧٩ - ٨١ .

(ذ)

ذكر الله بالأذكار الواردة في القرآن . ف : ف : ١٧١ -
١ - ١٧٢ .

(ر)

الرابعة الوجودية بين الحق والخلق . ف : ف : ٢٢٣ -
٢٤ .

الرؤية البصرية للأشياء للرؤية . ف : ف : ٢٧ - ٩ .
الرؤية الحقيقية للأشياء ، والحكم الصحيح عليها . ف
٥٣٣ .

رؤى غيبية واكتشافات علمية . ف : ف : ٥٢٥ - ٢٦ .
رجال نفس الرحمن . ف : ف : ٢٨٤ - ٨٥ .

الرجال الواصلون ، وفتحاتهم في عالم المناسبات . ف : ف :
١٣٠ - ٣١ .

الرجال الواصلون ، وإمداداتهم . ف : ف : ١٣٢ - ٣٣ .
الرجوع إلى الخلق قبل الوصول إلى الحق . ف : ف :
١٢٣ - ٢٤ .

رحمة الله سبقت غضبه . ف : ف : ٢٧٦ - ٧٨ .
الرحمة التامة في التلقين من النبوة ، والوقوف عند الكتاب
والسنة . ف : ف : ٥٢١ - ٢٤ .

الرسالة ، والولاية ، والوراثة الكاملة . ف : ف : ١١٧ -
١٩ .

الرفائق والمناسبات بين عالم العناصر والولاية في الأفلak .
ف : ف : ٥٠٤ - ٦ .

رمزية العدد : ٧ ، والعدد : ١٢ . ف : ف : ٤٨٣ -
٨٤ .

الروحانيون من الجنان ، ومخالطهم أهل الغزلة .
ف : ف : ٣١٢ - ١٥ .

الرياضات والخلوات ... ف : ف : ٤٤١ - ٤٢ .
الزمان : معقوله ومدلوله . ف : ف : ٤٦٢ - ٦٣ .

(ز)

الزمان : معقوله ومدلوله . ف : ف : ٤٦٢ - ٦٣ .

زمان القيامة ... في دورة الميزان . ف : ٤٨٢ .

الزمن الفرد ، والجوهر الفرد . ف : ٤٦٧ - ٦٨ .

الزهد في مستوى الحياة الظاهرية والباطنية . ف : ٣٢١ .

(س)

سبب الخيرة في المعرفة الإلهية . ف : ٢٨٧ - ٨٨ .

السبب الموجب لتكبر الظلمين . ف : ٢٦٧ - ٧٤ .

السبب الموجب لوجود العالم . ف : ٢٠٨ - ١٠ .

السيرة هي المربية الخامسة التي تنتهي إليها الأعمال . ف : ٤٤٦ .

سر اقتران البرهان بالصدقة ، والاضياء بالصبر .

ف : ١٧٣ - ٧٤ .

سر القدر المتحكم في البشر . ف : ١٨٤ - ٨٦ .

السهر . ف : ٣٥٢ - ٥٣ .

سورة النبوة هي سورة الرحمة . ف : ٧٨١ - ٣ .

السوق إلى سرادقات الحساب العشرة . ف : ٦١٦ .

السوق إلى المحشر . ف : ٦١٤ .

السوق إلى النور والتلعة . ف : ٦١٥ .

سيد الناس يوم القيامة . ف : ٦٤١ .

(ش)

شطحات الصولية وموقف الفقهاء وأولى الأمر منها . ف :

ف : ٣٠٠ - ٥ .

الشفاعة العظمى ليد الأولين والآخرين . ف : ف :

٦٣٨ - ٤٠ .

الشيطان لا يأتي إلى الإنسان إلا بما هو غالب عليه . ف :

٣٨٨ .

(ص)

الصراط ، المضروبة عليه الجسور ، على جهنم ف : ف :

٦٢٣ - ٢٤ .

صفة الكمال في الوراثة النبوية . ف : ١٢٠ - ٢٢ .

الصمت : ف : ٣٥١ - أ - ٥١ . ب .

صور النشور ، وسلطان الخيال . ف : ف : ٥٨٦ -

٨٧ .

صورة شكل الأجناس والأشكال ... ف : ٢٠٠ - أ .

الصوم صفة صمدانية ... ف : ١٧٥ - ٧٦ .

الصوم مشاهدة ، والصلاة متاجاة . ف : ١٧٧ -

٧٨ .

(ط)

طاعة الله وطاعة الرسول وأولى الأمر . ف : ف :

٢٣٢ - ٣٤ .

طبقات أهل الله مع الله . ف : ٢١ .

طبقات الفتيان . ف : ٤٩ - ٥٠ .

الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى . ف : ف :

٢٠٤ - ٥ .

طرق المعرفة : العقل ، النقل ، الكشف . ف : ف :

٢٩٢ - ٩٥ .

الطريق الضيق في رحمة الأكوان . ف : ٧٣ - ٧٥ .

طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ، أقرب إليه من

جهة الفكر . ف : ٤٣٩ - ٤٠ .

(ظ)

ظواهر القيامة ، ومظاهرها ، ومشاهدتها . ف : ف :

٦٠١ - ٦ .

ظهور الخليفة في دورة الملوك . ف : ٤٨١ .

(ع)

العالم أبداً ممكن ، والحق أبداً واجب . ف : ٢١٥ .

العالم أكرى الشكل ، ولما حن الإنسان إلى بلذته .

ف : ١٥٢ - ٥٣ .

العالم معلول علم الله ، ولا معلول عين الله . ف : ٢٢٢ .

العبادات الشرعية وارتباطها بالأسماء والحقائق . ف : ف :

١٦٥ - ٦٧ .

عجب الذنب هو ما تقوم عليه النشأة الإنسانية وهو لا يزل .
ف : ٦٣٤ .

عجبا للعقل ! يلقح فكره في معرفته يربه ، ولا يقيع ربه
فيما أخبره عن نفسه في كتابه . ف : ٤٣٢ .

عذاب أهل الجحيم في الجحيم . . . ف : ٤٤٩ - ٥١ .
العزلة والانقطاع عن الناس . ف : ٣١٠ - ١١ .

عقلاء المجانين من أهل الله . ف : ٩٣ - ٤ .
علم الباري بالأشياء ليس زائدا على ذاته . ف : ١٨٧ - ٨٨ .

علم الطبيعة لا ينفى بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة
متناهية . ف : ٦٢٧ - ٢٨ .

العلم المأخوذ عن الميت والعلم المأخوذ عن الحي . ف : ٣٦٨ - ٦٩ .

العلم المحدث ، وتعلقه بما لا يتناهى . ف : ١٤٨ - ٥١ .
العلم للنظري والعلم الوهمي . ف : ٢٠٦ .

العلم الوهمي والعلم الكسبي . ف : ١٤٢ - ٤٤ .
العلم والإيمان . . . ف : ٣٨٩ - ٩٠ .

علماء الرسوم والصوفية . . . ف : ٣٥٧ - ٥٨ .
العتق المستشرق من النار . . . ف : ٦١٠ - ١١ .

عين الحس وعين الخيال . ف : ٥٨٠ - ٨٣ .
عين الخيال تدرك الصور الخيالية . . . والمحسوسة .

ف : ٥٩٧ - ٩٨ .

(غ)

الغنية من روية وجه الحق في الأشياء هي عين المضرر .
ف : ٣٥٦ .

(ف)

الفقئ أبداً يظال الخلق على وجه الحق . ف : ٦٣ - ٥ .
الفقئ هو أبداً في منزل التسخير . ف : ٦١ - ٢ .

الفقئ هو الواقف عند راسم سيده . ف : ٤٣ - ٧ .
فتى دائرة الوجود بعد رفته . ف : ٤٧٩ - ٨٠ .

فتوة إبراهيم - ع - . ف : ٥١ - ٨ .

فتوة لقي موسى . ف : ٥٩ .

الفتوة مقام القوة . ف : ٣٦ - ٣٩ .

الفتيان والملازمة . ف : ٤٨ .

فجأت الحق لمن خلا به في سره . ف : ٩١ - ٢ .

الفرق بين الإلهام ، وعلم الإلهام ، والعلم اللدني . ف : ٤٢٥ - ٢٦ .

الفرق بين ما هو من عند الله ، وبين طريق الملك ،

النفس ، وللشيطان . ف : ٣٩١ - ٩٥ .

الفرقان بين الرسول والخليفة . ف : ٢٣١ .

فضل الله ورحمته على أهل النار في النار . ف : ٥٦٨ .
الفكر من الحقيقة الإنسانية ، بمنزلة التدبير والتفصيل

من الحقيقة الإلهية . ف : ٢٠٢ .

في الببال وأتمهم . ف : ٩٠ .

في تحصيل علم الإلهام . . . ف : ٤١٢ .

في الحشر والنشر . ف : ٦٢٥ - ٣٧ .

في القلوب عصمة وستر . ف : ٧٧ - ٨ .

في مراتب أهل النار . ف : ٥٤٩ .

في معرفة الاستقراء . ف : ٤٠٠ .

في معرفة أسرار أهل الإلهام . ف : ٤٢٧ .

في معرفة أسرار المنازل السفلية : ف : ١٥١ .

في معرفة الاشارات . ف : ٣٥٥ .

في معرفة إنما كان كذا لكنا . ف : ٢٠٧ .

في معرفة أهل الليل . ف : ١ .

في معرفة بقاء الناس في البرزخ . ف : ٥٧٣ .

في معرفة جماعة من أقطاب الورعين . ف : ٦٦ .

في معرفة جهنم . ف : ٥٠٧ .

في معرفة الخواطر الشيطانية . ف : ٣٧٧ .

في معرفة رجال الحيرة . ف : ٢٨٦ .

في معرفة رجال من أهل الورع . ف : ٣٠٦ .

في معرفة الزمان . ف : ٤٥٢ .

في معرفة السبب الذي يهرب منه المكاشف . . . ف : ٣٢٢ .

(م)

- ما يخص به الأنبياء والرسل ... ف : ف : ٧١ - ٢ .
 ما به يقع الاشتراك والامتياز بين أهل الجنة وأهل النار .
 ف : ف : ٦١ - ٥٦٠ .
 متى يكون الاستقراء مقبلاً ؟ ف : ف : ٤٠٣ - ٥ .
 متى يكون الاستقراء صحيحاً ؟ ف : ف : ٤٠١ - ٢ .
 مثل الداخل إلى الحق بربوبيته ، ومثل الداخل إليه بعبوديته . ف : ف : ٣٣٨ - ٤٠ .
 المجرمون : طوائفهم ، وأصنافهم . ف : ف : ٥٥٣ - ٥٥ .
 المحشر ومواقفه الخمسة عشر . ف : ف : ٦١٧ - ١٨ .
 المخلولون من العباد . ف : ف : ٥٥١ - ٥٢ .
 مداخل الشيطان في نفوس العالم . ف : ف : ٣٨١ - ٨٣ .
 مذهب المعتزلة في القبح والحسن . ف : ف : ٥٣٤ - ٣٧ .
 مراتب العناصر ، وماهيتها ، ومصلوها . ف : ف :
 ٤٧٧ - ٧٨ .
 مراتب الناس في قبول اللواردات الإلهية . ف : ف :
 ٩٧ - ١٠٢ .
 مراتب الواصلين إلى الله . ف : ف : ١٢٥ - ٢٧ .
 مرتبة الطيبة وحققها الأربع . ف : ف : ٤٧٥ - ٧٦ .
 مرتبة النفس والنفس ، وارتباط الموت بالحياة . ف : ف :
 ٥٣٨ - ٣٩ .
 مسامرة أهل القيل في محاريهم . ف : ف : ٥ - ١٠ .
 المعاد ، وجمالي وروحاني . ف : ف : ٦٢٩ - ٣٠ .
 معارج أهل القيل ومعارفهم . ف : ف : ٢٢ - ٢٦ .
 معرفة الله من طريق العقل ، ليست عين معرفة الله من
 طريق العقل . ف : ف : ٤٢٩ .
 معرفة الله من طريق العقل والعقل : ف : ف : ٤٢٨ .
 للمعرفة العقلية وراء طور العقل . ف : ف : ٤٣٠ - ٣١ .
 معنى يوم القيامة . ف : ف : ٦٠٠ .

- في معرفة العلم القليل . ف : ف : ١٣٦ .
 في معرفة العناصر ... ف : ف : ٤٦٩ .
 في معرفة قوله - ص - إلى لأجد نفس الرحمن
 ف : ف : ٢٥٤ .
 في معرفة الفتوة والفتيان . ف : ف : ٣٥ .
 في معرفة القيامة ... ف : ف : ٥٩٩ .
 في معرفة ما يلي المريد على نفسه ... ف : ف : ٣٤١ .
 في معرفة من عاد بعد ما وصل . ف : ف : ١١٦ .
 القفيض الإلهي دائم ، والمبشرات جزء من أجزاء النبوة
 ف : ف : ٣٧٠ .

(ق)

- القلب كقوة ، وراء طور العقل ، تصل العبد بالرب .
 ف : ف : ٤٤٣ - ٤٥ .
 القوتان العلمية والعلمية ساريتان في نفوس المتقين
 والحيوان . ف : ف : ٢٠١ .

(ك)

- كل شيء حي ، يسبح بحمده . ف : ف : ٨٧ - ٩ .
 الكواكب في جهنم مظلمة الأجرام ف : ف : ٥٢٨ - ٣٠ .
 الكون ظلمة ، لا يرى إلا بنورين . ف : ف : ٣٠ - ٣ .
 كيفية الإعادة ، والحشر والنشر . ف : ف : ٦٣١ - ٣ .

(ل)

- لقاء ابن عربي بالجماعة من رجال نفس الرحمن .
 ف : ف : ٣١٩ - ٢٠ .
 ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم . ف : ف : ١٩٥ .
 ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع . ف : ف : ٢٣٥ .
 الليل في حق أقطاب أهل الليل . ف : ف : ٣٤ .
 الليل لله ، والنهار للإنسان . ف : ف : ١١ - ٥ .
 الليل والغيب . ف : ف : ٢ - ٤ .

الموطن الثالث : وضع الموازين . ف : ف : ٦٥١ - ٦٥٢ .

الموطن الرابع : الصراط . ف : ف : ٦٥٤ - ٥٩ .
الموطن الخامس : الأعراف . ف : ف : ٦٦٠ - ٦١ .

الموطن السادس : ذبيح الموت . ف : ف : ٦٦٢ - ٦٦٤ .
الموطن السابع : مأدبة الملك . ف : ف : ٦٦٥ - ٦٦ .

الميزان الذي يعرف به الخاطر الشيطاني من غيره ف : ف : ٣٩٦ - ٩٩ .

(ن)

النبتات كلها علوم وهيئة لأكسية ف : ف : ١٤٥ - ٤٧ .
نعامات الحق الثلاثة ، يوم القيامة . ف : ف :

٦٠٨ - ٩ .

نزول الرب في ظلل الغمام . ف : ف : ٦٠٦ - ٧ .

نسبة الأزل إلى الله كنسبة الزمان إلى البشر . ف : ف : ٤٦١ .

نسبة العالم في وجوده إلى الحق . ف : ف : ٢١١ - ١٤ .

نسبة التورية في الصلاة . . . ف : ف : ١٦٨ - ٧١ .

النسخ في الصور والنقر في الناقور . ف : ف : ٥٨٤ - ٨٥ .

النسخان واشتغال الصور البرزخية بأرواحها . ف : ف : ٦٣٥ - ٣٦ .

النفس ليست بأماراة بالسوء من حيث ذاتها ، ولكن من حيث قابليتها . ف : ف : ٤١٩ - ٢٠ .

النفس محل قابل لما تلهم : من التجود والتقوى . ف : ف : ٤١٣ .

نفس الرحمن من قبل الجن . ف : ف : ٢٧٥ .

النفوس الانسانية عجيولة على الجزع . ف : ف : ٣٢٣ .

نقطة تعدد العلة للمطلوبات العقلية . ف : ف : ٢١٦ - ١٩ .

نقاء الولاية الاثني عشر في السماوات السبعة . ف : ف :

٤٩٤ - ٩٥ .

المقام المجهول في العامة . ف : ف : ٨٢ - ٦ .

المكاشف الذي يهرب إلى عالم الشهادة . ف : ف : ٣٣٦ - ٣٧ .

الملائكة لا يصون الله ما أمرهم . . . ف : ف : ٢٦٥ - ٦٦ .
الملائكة المدبرة : الولاية الاثنا عشر على عالم الخلق . ف :

ف : ٤٩٢ - ٩٣ .

الملائكة المسخرة تحت أيدي الملائكة المدبرة . ف : ف : ٥٠٢ - ٣ .

الملائكة المهيمة : الحاجب ، الكاتب ، القلم ، الروح : ف : ف : ٤٨٨ - ٩١ .

الملائكة تم الجلوس لهم أنوار ومضى صفاء . ف : ف : ٣١٦ - ١٨ .

الملك ، والملك ، والمملكة . ف : ف : ٤٩٦ - ٥٠١ .
الممكنات محصورة في جوهر متحيز ، وجوهر غير

متحيز ، وأركان ، وألوان : ف : ف : ١٩٨ - ٢٠٠ .
من نواذر عقلاء الهانين . ف : ف : ١٠٣ - ٩ .

من هو ملهم النفس فجورها وتقواها ؟ ف : ف : ٤١٥ - ١٨ .

المتازل العقلية وما تعطيه من المقامات العلوية . ف : ف : ١٦٢ - ٦٤ .

متازل النار لأهل النار . ف : ف : ٥٥٧ - ٥٩ .
المتسابات بين أعمال أهل النار ، وبين منازلهم في

النار . ف : ف : ٥٧١ - ٧٢ .

متافل لإطيس إلى الهرمين . ف : ف : ٥٥٦ .

المتاهون في الدرك الأسفل من جهنم . ف : ف : ٥١٧ - ١٩ .
المواطن السبعة الأمهات يوم القيامة . ف : ف : ٦٤٨ - ٦٦ .

مؤلف القيامة الخمسون . ف : ف : ٦١٢ - ١٣٦ .

الموتات الأربعة عند الصلوة . ف : ف : ١٨١ - ٨٣ .
الموطن الأول : أخذ الكتب . ف : ف : ٦٤٩ - ٥١ .

الموطن الثاني : العرض . ف : ف : ٦٤٨ .

وحدة العلم ، وكثرة المعلومات . ف : ١٣٧-٤١ .
وحدة نقطة المركز ، وكثرة الخطوط الخارجة منها .
ف : ١٩٦-٩٧ .

الورع في المكاسب ... من عزائم الشريعة . ف : ٣٠٧ - ٩ .

للورع واجتناب الشيات . ف : ٦٧ .

وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة . ف : ٢٩٦ - ٩٧ .

الوضع في الحديث . ف : ٣٨٤-٨٥ .

الوقوف بين يدي الله في اثني عشر موقفا . ف : ٦٢١-٢٢ .

(ي)

يوم التغابن ... ف : ٥٤٢-٤٣ .

النهاية في العالم حاصلة ، لا الغاية منه . ف : ١٩٣ - ٩٤ .

النور ، وقرن النشور ، وصوم سلطان الخيال . ف : ٥٩١ .

النوم ، وما بعد الموت إلى حين البعث ، وحال المكاشفة . ف : ٥٧٩ .

(هـ)

هل خلقت جهنم أم لم تخلق بعد ؟ ف : ٥١٠-١١ .

(و)

الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء . ف : ١٣٣ - ٣٥ .

الوجود للذة ، والعلم ألم . ف : ٣٢٦ .

٧ - فهرس المفردات الفنية

- (١)
- الأب ، ف : ٣٤٠ .
- الإبابة ، ف ١١٩ .
- إبابة خاتق ، ف ١١٥ .
- ابتداء أمر محمد - ص - ف ١١٧ :
- ابتداء الخلق من طين ، ف ٦٣١ .
- ابتلاء الانسان ، ف ١٩١ .
- الأبدال = بدل ، أبدال ، بدلاء .
- إبراء الأبرص ، ف ٣٣٤ .
- إبراء الأكه ، ف ٣٣٤ .
- الأبرص ، ف ٣٣٤ .
- الإبصار المطلق بالمبصرات ، ف ٣٢ .
- الإبطاء في الكواكب والأفلاك ، ف ٢٤٦ .
- إبطال التوالد ، ف ٥٢٥ .
- إبعاد ، ف ٣٥٥ .
- إبقاء العقل ، ف ٩٤ .
- إبقاء الوجود على المحكن ، ف ٣٢ .
- إطليس ، ف ف ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٣٥٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٤١٢ ، ٥١٢ ، ٥٣٨ ، ٥٤١ ، ٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٧٢ ، ٦٤٦ .
- ابن أبيه ، ف ٣٤٠ .
- ابن آدم ، ف ف ١٧٥ ، ٢٦٦ ، ٤٩٥ ، - (بنو آدم) ف ف ١٨٩ ، ٥١٢ .
- ابن أمه ، ف ٣٤٠ .
- ابن أمة الله ، ف ٣٤٠ .
- ابن فراش ، ف ٣٤٠ .
- اتباع آثار الأنبياء ، ف ٨٥ .
- اتباع الأمم ما كانت تعبد ، ف ٦٤٢ .
- اتباع الأنبياء ، ف ٦٤٤ .
- اتباع الأهواء ، ف ٣٨٣ .
- اتباع كيفيات أحوال لرسول ، ف ٨٥ .
- اتباع مرضى السيد ، ف ٤١ .
- اتباع موسى لمحمد (ص) ، ف ٦٠ .
- اتساع ، ف ٢٦٣ .
- الاتساع الإلهي ، ف ٢٤٧ .
- اتساع الجنة ، ف ٥٦٦ .
- اتساع الضيق ، ف ٣٠٧ .
- اتساع العارف في العلم ، ف ٥٩٣ .
- اتساع العالم ، ف ٥٩٤ .
- اتساع المجال ، ف ٢٨٤ .
- الاتصاف بأوصاف الحق ، ف ف ٦٨ ، ٦٩ .
- الاتصاف بالوجود والعدم ، ف ٢١٧ .
- آتم وجه الإيمان . ف ٦٤٥ .
- أتهام علماء الرسوم ، ف ٣٠٤ .
- أتهام معرفة العقل ، ف ٤٢٨ .
- إتيان الله في ظل لفهام ، ف ٦٠٦ :
- الإتيان الإلهي الخاص ، ف ف ٢٥٥ - ٥٧ .

- الإيمان الإلهي العام ، ف ف ٢٥٥ - ٥٧ .
 الإيمان بهم ، ف ف ٦٠٠ .
 إتيان الرب في ظل الغمام ، ف ٦٣٨ .
 إتيان الملك ، ف ٦٠٦ .
 الإتيان ، ف ٢٤٠ (في مقابل النسخ) .
 إثبات الحشر المحسوس ، ف ٦٢٦ .
 إثبات العلة والسبب ، ف ف ٢٠٧ - ٥٣ .
 الأكثر ، ف ٢١٩ .
 الأكثر الحاكم ، ف ١٠٠ .
 أثر السبب في الفعل ، ف ٥٢٥ .
 أثر الشمس ، ف ٤٢٢ .
 الأثر الصادر ، ف ٨٣ .
 أثر العلة في المعلوم ، ف ف ٢١٦ ، ٢١٧ .
 أثر المزاج الطبيعي ، ف ٣٢٩ .
 الآثار ، ف ف ٢٤٦ ، ٢٤٨ .
 آثار الأسماء الحسنى ، ف ٢٦٣ .
 آثار الأسماء القهرية ف ٢٨٤ .
 آثار الحركة ، ف ٤٨٥ .
 الآثار في العلم ، ف ٢٢٩ .
 الإثم ، ف ف ٥٣٧ ، ٥٧٠ .
 إثم المشركين ، ف ٦٤٦ .
 آثم ، ف ١٥٧ .
 الاثنان ، ف ٥٩٤ .
 الاثنان القاطعان ، ف ٣٤٣ .
 الاثنان المضطلعان ، ف ٣٤٣ .
 الاثنا عشر ، ف ٤٨٤ .
 الاثنا عشر واليا على عالم الخلق ، ف ٤٩٢ .
- الأثير ، ف ٤٧٩ .
 الأثير ، ف ٥٧٠ .
 إجابة الأمر الإرادي ، ف ١٨٤ .
 إجابة الدعوة ، ف ٣ .
 إجابة الدعوة المشروعة ، ف ١٨٤ .
 اجتماع الأسماء الإلهية ، ف ٢٢٧ .
 الاجتماع بالأهل ، ف ١٠٦ .
 اجتماع الحق والممكن في صفة ، ف ٢٩٤ (استحالة ...) .
 اجتماع حقائق العلم ، ف ٢٢٧ .
 اجتماع العلتين ، ف ف ٢١٨ ، ٢١٩ .
 اجتماع نور البصر ، ف ٢٧ .
 اجتناب الأسماء الإلهية ، ف ٦٩ .
 اجتناب الاشتراك ، ف ٦٧ .
 اجتناب الشبهة ، ف ٦٧ .
 اجتناب كل أمر تقع فيه المزاخمة ، ف ٧٣ .
 اجتناب الهرمات ، ف ف ٦٧ ، ٦٨ .
 الاجتهاد ، ف ٤١٩ .
 الأجر ، ف ف ١١٢ ، ٤٨٣ ، ٥٣٧ ، ٦٥٧ .
 أجر التالين ، ف ١٧١ - ١ .
 أجر اللماكرين ، ف ١٧١ - ١ .
 أجر السنة الحسنة ، ف ٣٨٤ .
 أجر الصوم ، ف ١٧٧ .
 أجر العامل بالسنة الحسنة ، ف ٣٨٤ .
 الأجر في المباح ، ف ٣٩٧ (بالمعنى) .
 الأجران ، ف ٣٩٠ .
 الأجل ، ف ٩٠ .
 الإجماع ، ف ٦٧ .

- إجمال خلافة آدم ، ف ٢٣٠ .
 الأجنى ، ف ٣٧٣ .
 أجهل العالم الطيعى باقه ، ف ٣١٤ .
 إحاطة أسماء الجبروتية ، ف ٢٨٤ .
 الإحالة العقلية ، ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٦٢٩ .
 الاحتجاب عن الخلق ، ف ٨٠ .
 الاحتجاج بالخير ، ف ٢٠٣ .
 الاحتجاج بالدليل المحتمل ، ف ٤٢٠ (بالمعنى) .
 الاحتجاج بظواهر الآيات ، ف ٦٢٦ .
 الاحترام ، ف ٧٥ .
 احترام الجنتاب الإلهى ، ف ٧٥ .
 احتمال الأدنى ، ف ١٨٢ .
 الاحتمال فى الدليل ، ف ٤٢٠ (بالمعنى) .
 الأحد (اسم إلهى) ف ٤٥٩ .
 أحد ، ف ٢٥٤ .
 إحدى وعشرون جزءاً للأرض ، ف ٦٠٢ .
 إحداث شريعة ، ف ١١٩ .
 أحدية الله ، ف ٥٩٣ .
 أحدية الخالق ، ف ٥٨ .
 إحراق النفس لقلب ، ف ٥٣٩ .
 الإحساس بالآلام فى النار ، ف ٥٦٨ .
 إحسان الله ، ف ١٥٥ .
 الإحسان إلى الخلق ، ف ٥٠ .
 الإحسان للمحسن ، ف ٤٠٢ .
 أحسن الخالقين ، ف ٥٢ .
 إحضار الأكوام فى النفس ، ف ١٦٧ .
 إحضار الملائكة فى الخاطر ، ف ١٦٧ .
 أحلى من الأمن ، ف ١٥٨ .
 الأحمر (ظلك) ، ف ٥١٤ .
 أحمره ف ٥٥٠ .
 إحياء الميت ، ف ٣٣٤ .
 إحياء الموتى ، ف ٣٣٤ .
 الإخبار بالتيقنين ، ف ٤٤٥ .
 إخبار الرسول عن الله ، ف ٤٢٨ .
 الاختراع ، ف ٦٣٣ .
 الاختصاص ، ف ٥٦٧ - ١ .
 الاختصاص الإلهى ، ف ١٢٩ ، ٥٣٧ ، ٥٦٦ .
 الاختصاص بالرحمة ، ف ٥٦١ .
 الاختصاص بعلم الأسماء ، ف ٦٤١ .
 الاختصاص بالفضل الإلهى ، ف ٥٦١ .
 الاختصاص بالنقمة ، ف ٥٦١ .
 الاختصاصات ، ف ٥٤٩ ..
 اختلاف الأبصار فى إدراك الكسوف ، ف ٥٣٠ .
 اختلاف الآثار فى العالم ، ف ٢٤٨ .
 اختلاف أحكام التجليات ، ف ٢٩٨ .
 اختلاف الأحوال ، ف ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .
 اختلاف أحوال الخلق ، ف ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 اختلاف الأحوال والصفات ، ف ٥٨٤ .
 اختلاف الإرادات ، ف ٤٠ .
 اختلاف الأزمان ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .
 ٢٤٤ .
 اختلاف استعداد الألقام ، ف ٤٢٣ .
 اختلاف استعدادات الخبلى لم ، ف ٤٢٣ .
 اختلاف الأسماء ، ف ٥٨٤ .
 اختلاف الأغراض ، ف ٤٠ ، ٦٢ .
 اختلاف أكوام المنظور إليه ، ف ٥٨٠ .
 اختلاف الألوان على الحرياء ، ف ٥٨٠ .
 اختلاف الأماكن ، ف ٥٣٠ .
 اختلاف التجليات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ .
 ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٩٩ .
 اختلاف التكوينات ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 اختلاف التوجهات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .
 اختلاف الحركات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ .

اختلاف الحركات الفلكية ، ف ٢٤٤ .
 اختلاف الرقاع ، ف ١٨١ .
 اختلاف الشرائع ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ .
 اختلاف الصفات ، ف ١٦٢ ، ٥٨٤ .
 اختلاف صور التجليات ، ف ٤٢٣ .
 اختلاف الصور عند الشهود ، ٢٨٩ .
 اختلاف الصور في اللوات ، ف ٦٣٥ .
 اختلاف الطايا ، ف ٢٤٩ .
 الاختلاف في الإيمان ، ف ٦٢٥ - ٣٤ .
 اختلاف القصد ، ف ٢٤٧ .
 اختلاف المذاهب ، ف ٢٤٩ .
 اختلاف المقاصد ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .
 اختلاف المواضع ، ف ٥٢٩ .
 اختلاف النبات في الأرض ، ف ١٨١ .
 اختلاف النتائج ، ف ١٦٢ .
 اختلاف النسب ، ف ٢٤١ .
 اختلاف النسب الإلهية ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ .
 اختلاف النظر في الشريعة ، ف ٢٤٩ .
 أخذ الأعمال ، ف ١٦٣ .
 الأخذ إليه ، ف ١٢١ .
 الأخذ بالتدب ، ف ٥٥٢ .
 الأخذ بالنصية ، ف ٢٦٨ .
 الأخذ بحكم التبعية ، ف ٢٧٧ .
 الأخذ تقليداً ، ف ٢٩٧ .
 أخذ للشيطان ، ف ٣٩٤ .
 أخذ للعقل عن الله ، ف ٤٣١ .
 أخذ العقل عن الفكر ، ف ٤٣١ .
 الأخذ على اليد ، ف ٥٩٩ .
 أخذ العلم عن الحى ، ف ٣٦٨ .
 أخذ العلم عن الميت ، ف ٣٦٨ .

أخذ العلم من أهواه الرجال ، ف ٣٦٢ .
 أخذ العلم من الله ، ف ١٧ .
 أخذ العلم من الكتب ، ف ٣٦٢ .
 أخذ العلوم ، ف ٢٠١ .
 الأخذ عن الله ، ف ٧٥ ، ١٤٦ ، ٣٣٦ (.. عنه)
 ٣٧٠ ، ٣٨٨ .
 الأخذ عن الحس : ف ٩٥ ، ١٠٢ .
 الأخذ عن الرب ، ف ١٢٢ ، ٣٧٥ .
 الأخذ عن الشيطان ، ف ٣٨٨ .
 الأخذ عن الغير ، ف ٣٧٠ .
 الأخذ عن النظر ، ف ٧٥ .
 الأخذ عن النفس ، ف ٩٦ .
 أخذ الفكرة ، ف ١٠٠ .
 أخذ الكتاب من وراء الظهر ، ف ٦٥١ .
 أخذ الكتب ، ف ٦١٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ - ٥١ .
 الأخذ كشفاً ، ف ٢٩٧ .
 الأخذ من الله على بصيرة ، ف ٢٠ .
 الأخذ من ظهورهم ، ف ٢٦٩ .
 الأخذ من لطائف الأنبياء ، ف ١٣٤ .
 أخذ النواصي ، ف ٢٦٨ .
 أخذ الولاية الاثنى عشر عن الاوح المحفوظ ، ف ٤٩٤ .
 آخر الزمان (وانظر : خروج النجال) ف ٤٦٥ .
 آخر ما يوضع في الميزان ، ف ٦٥١ - ١ .
 آخر مولود بشرى في العالم ، ف ٦٣١ .
 آخر نبي ورسول ، ف ٥٩ .
 آخر نفس ، ف ١٨٤ .
 الآخرون ، ف ٢٢٩ ، ٤٧٥ .
 الإخراج من بطون الأمهات ، ف ٣٦٠ (بالمغنى)
 إخراج النفس الحار المحرق من القلب ، ف ٥٣٩ .
 الآخرة ، ف ١٥ ، ١٨ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٧٢ ، ٢٣٠ .

- ٣٣٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٥٤٨ ، ٥٧٩ ، ٦٣٧ .
 أخرق ، ف ٣٢١ .
 الأخيرة ، ف ٢٥٢ .
 إخلاء السمع لكلام الله ، ف ١٧ .
 الإخلاص (سورة) = سورة الإخلاص .
 أداء الأمانة ، ف ١١٧ .
 أداء الصلاة بغير علم (بالمعنى) ف ١١٣ .
 أداء العبادات ، ف ٣٢١ .
 الأدب ، ف ف ٧١ ، ١٢١ ، ١٦٠ ، ٤١٨ .
 الأدب الإلهي ، ف ٤٧ .
 الأدب الخاص بأهل الله ، ف ٢١ .
 الأدب مع الله ، ف ف ٧١ ، ٧٤ ، ٥٨٧ .
 الأدب مع رسل الله ، ف ٧٢ .
 أدب المقام ، ف ٣٣١ .
 الإدبلاء ، ف ٥٧٠ (بالمعنى) .
 إدخال الله تحت حكم العقل ، ف ١٠ (بالمعنى) .
 الإدراك ، ف ف ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٤ .
 إدراك الأبصار ، ف ٤١٠ .
 إدراك الأرواح بعين الحس ، ف ٥٨١ .
 إدراك الأرواح بعين الخيال ، ف ٥٨١ .
 إدراك الأشياء ، ف ١٧٤ .
 إدراك الأشياء المرئية ، ف ف ٢٧ ، ٢٩ .
 إدراك الإنسان بعد الموت ، ف ٥٩٥ .
 إدراك الإنسان وربه في المنام ، ف ٥٨٢ .
 إدراك الأنوار ، ف ٥٢٩ .
 إدراك البصر ، ف ٥٨٨ .
 إدراك البصائر ، ف ٤١٠ .
 الإدراك بالبصر الحسي ، ف ٥٨٥ .
 الإدراك بعين الحس ، ف ٥٩٧ .
 الإدراك بعين الخيال ، ف ف ٥٨٥ ، ٥٩٧ .
 الإدراك بعين الصورة ، ف ٥٩٥ .
 الإدراك بنور العلم ، ف ٢٩ .
 إدراك التجليات بالخيال ، ف ٥٩١ .
 إدراك جرم الشمس ، ف ٥٣٠ .
 إدراك الحس ، ف ٤١٠ .
 إدراك حسن الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 إدراك الحسن عقلا ، ف ٥٣٦ .
 إدراك الحق ، ف ٤١٠ .
 إدراك حقيقة ذات الله ، ف ٢٨٧ .
 إدراك الحكم الشرعي صورة ، ف ٥٣٣ .
 إدراك الخيال بالبصر ، ف ٥٨٢ .
 إدراك الخيال بالخيال ، ف ٥٨٥ .
 إدراك الخيال بعين الخيال ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨٢ .
 إدراك الخيال بنفسه ، ف ٥٨٢ .
 إدراك الرب ، ف ٥٨٢ .
 الإدراك الصحيح ، ف ٥٣٤ .
 إدراك العقل بنظره ، ف ٢٨٧ .
 إدراك العقول ، ف ١٤٧ .
 إدراك العين المتخيل ، ف ٥٨١ .
 إدراك قبح الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 إدراك القبح عقلا ، ف ٥٣٦ .
 إدراك التخيل بعين الحس ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 إدراك التخيل بعين الخيال ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 إدراك التخيل المتخيل ، ف ٥٩٧ .
 إدراك المحدثات ، ف ٤١٠ .
 إدراك الحسوس في العادة ، ف ٥٣٣ .
 إدراك النائم ، ف ٢٩ .
 إدراك النور الخيال ، ف ٥٩١ .
 الإدراك والنور ، ف ١٣٣ .
 إدعاء الألوهية ، ف ٣٣٢ .

[إرسال ما ينبغي أن يرسل، ف ف ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣ .

إرسال المكارم ، ف ٦٢ .

الإرشاد ، ف ف ٨٥ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ .

الإرشاد بالحال ، ف ٨٥ .

الإرشاد بالعمل ، ف ٨٥ .

الإرشاد بالقول ، ٨٥ .

الإرشاد والمداية ، ١٣٥ .

الأرض ، ف ف ٦ ، ٣٦ ، ١٨١ ، ٢٢١ ، ٢٣٨ ،

٢٤٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧١ ، ٢٨٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ،

٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٦٥ ، ٥٩٩ ، ٦٠١ ،

٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٣٨ .

الأرض المخلوقة من بقية طينة آدم ، ف ٢٥ .

أرض الميدان ، ف ٦٦٥ (... القيامة) .

إزالة الأكوام عند المناجاة ، ف ١٦٦ .

إزالة التفكير عن النفس ، ف ٢٩٦ .

إزالة الروح الحساس من الجوارح ، ف ٥٦٨ .

الازدياد ككفر ، ف ٥٦٧ - ١ .

الأزل ، ف ٤٥٢ .

الأزل والزمان ، ف ٤٦١ .

الإساعة ، ف ف ٥٠ ، ٤١٢ .

أساس المعرفة لأهل الله ، ف ٣٥٣ .

إستاد ، ف ٣٥٥ .

أستاذ ، ف ف ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٩٠ .

أست ، أستاذ ، ف ١٠٧ .

استبرق ، ف ١٣ .

استبصار ، ف ٢٩٦ .

استار بالأسباب ، ف ٧٦ .

استار عن الخلق ، ف ٨١ .

استجلاب المنافع ، ف ٤١٤ .

استحالة عدم القديم ، ف ١٨٦ .

استحضار ، ف ٦٣٣ .

إدعاء الربوبية ، ف ف ٣٣١ ، ٣٣٩ .

أدق الأزمان ، ف ٤٦٧ .

أدق دليل على توحيد الله ، ف ٢٢١ .

أدنى العدد (= الأدنى من العدد) ف ٥٥٠ .

أديب ، أدباء : ف ٧٢ (الأدباء الورعون) .

الأدنى ، ف ف ١٦٢ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٦٦ .

أدنى الخلق ، ف ١٨١ .

أدنى الصبيان ، ف ١٠٩ .

الإذلال ، ف ف ٢٦٨ ، ٢٧١ .

إذلال الضالين ، ف ٢٧٤ .

إذن الله ، ف ف ٣٣٤ ، ٣٣٩ .

الإذن في الشفاعة ، ف ٦٤٠ .

أذن واحدة ، ف ١١٢ .

الإرادة ، ف ف ٤٠ ، ١٢٠ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ - ١ .

الإرادة الإلهية ، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٩٠ .

إرادة الله وذاته ، ف ٤٥٩ .

الإرادات ، ف ٤٠ (اختلاف ...) .

الأربعة التي هي أساس المعرفة ، ف ٣٥٣ .

الأربعة التي بها يكون الأبدان أبدالا ، ف ٣٤٤ - ٥٣ .

أربع طبائع للسيارة (تلك) ف ٥٥٧ .

الأربعة المبلى الإنسان بها ، ف ٣٥٣ .

أربع مراتب أبواب جهنم ، ف ٥٥٧ .

ارتباط العالم بفضه يبض ، ف ٢٥٣ .

ارتباط العبادات بالأسماء الإلهية ، ف ١٦٥ .

ارتباط العبادات بالحقائق الإلهية ، ف ١٦٥ .

الإرتفاع عن الأكوام ، ف ٢٩٩ .

الإرتقاء من العلامات ، ف ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .

أرحم الراحمين ، ف ف ٥٢ ، ٤٠١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٤ .

الإرسال إلى الناس كافة ، ف ١١٧ .

إرسال البصر ، ف ٢٩٦ .

استحضار منحنيات الأحوال ، ف ١٦١ .
 استحضار منحنيات الأعمال ، ف ١٦١ .
 الاستخلاص لله ، ف ٨٣ .
 الاستلراج ، ف ف ٣٩٣ ، ٥٢٣ .
 استلراج الشيطان ، ف ٣٨٨ .
 استلراج الشيطان لطوائف ، ف ٣٩٣ .
 الاستراحة من التكليف ، ف ١١٢ .
 استراق السمع ، ف ٣١٤ .
 الاسترسال ، ف ١٣٩ .
 الاستشراف على العالم ، ف ٤٩٥ .
 الاستشراف على ما وراء العقبة ، ف ف ١٢٣ ، ١٢٤ .
 استشراف الملك على أهل ملكه ، ف ٤٩٦ .
 استشهاد الناظرين في الآية القرآنية الواحدة ، ف ٤٢٣ .
 استصحاب الرؤيا النائم ، ف ٣١٨ .
 استصحاب عالم الخيال ، ف ٣١٨ .
 الاستطاعة ، ف ٦٥ .
 الاستظلال تحت ظل عرش الرحمن ، ف ٦١٤ .
 الاستعارات ، ف ٣٧٣ .
 الاستعانة بالله ، ف ف ٣٢٥ ، ٣٣٢ .
 استعجال الرياضة ، ف ٣٨٦ .
 الاستعداد ، ف ف ١٤٥ ، ٣٣٨ ، ٤٢٤ .
 استعداد الثوب ، ف ٤٢٢ .
 استعداد الحشيش ، ف ٦٣٥ .
 استعداد السؤال ، ف ٤٢٤ .
 الاستعداد لقبول الأرواح ، ف ٦٣٥ .
 الاستعداد للهول ، ف ٩٦ .
 الاستعداد لمجاسة الملك ، ف ١٦٠ .
 استعداد وجه القصر ، ف ٤٢٢ .
 الاستعدادات ، ف ١٤٥ .
 استعدادات المتجلى لهم ، ف ٤٢٣ .
 استعدادات المحال^٢ ، ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ .

استفجار الملا^١ الأهل ، ف ٥٥٢ .
 الاستفادة ، ف ١٧٣ .
 استغناء القلب ، ف ف ٧٧ ، ٧٨ ، ٣٠٧ .
 استقبال القبلة ، ف ٥٨٨ .
 الاستقراء ، ف ف ٤٠٠ - ١١ (الباب بكامله) .
 الاستقراء في الأحوال ، ف ٤١١ .
 الاستقراء في الإلهيات ، ف ٤٠٢ .
 الاستقراء في التجليات ، ف ٤٠٨ .
 الاستقراء في عالم الأركان ، ف ٤٠٩ .
 الاستقراء في علم الأفلاك ، ف ٤٠٩ .
 الاستقراء في العقائد ، ف ف ٤٠٣ - ٦ .
 الاستقراء في العلم باقه ، ف ف ٤٠٦ ، ٤٠٧ .
 الاستقراء في المعاملات ، ف ٤٠٨ .
 الاستقراء في المقامات ، ف ٤١١ .
 الاستقراء في المنازل ، ف ٤١١ .
 الاستقراء في المنازلات ، ف ٤١١ .
 الاستقراء لايفيد العلم ، ف ٤١١ .
 استقراء الوجود ، ف ٤٠٢ .
 استقصاء الحق ، ف ٦٥٩ .
 استقصاء الدلائل ، ف ٢٨٩ .
 الاستقلال ، ف ١٤٧ .
 استقلال الخلق بالفعل والأمر ، ف ٤٨٥ (نفيه) .
 الاستماع للقرآن ، ف ٥٢٤ .
 استناد كل شيء من الأكوان إلى حقيقة إلهية : ف ٤٧١ .
 الاستهلاك ، ف ١٢٥ .
 الاستهلاك فيما يشاهد ، ف ١٢٤ .
 الاستواء على العرش ، ف ف ٢٠ ، ٢٨٤ ، ٢٣٧ .

- أسماء الأضال الإلهية ، ف ١٧٦ (بالملعى) .
 أسماء الاقنطار ، ف ٢٧٩ .
 أسماء الله ، ف ف ٧١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٧٧ .
 الأسماء الإلهية ، ف ف ٦٩ ، ١٣٣ ، ١ - ١٤٤ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٩٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٦٧ ، ٢٧٩ .
 الأسماء الإلهية القلمية ، ف ف ٨٢ ، ٨٣ .
 الأسماء الإلهية المنيرة ، ف ١٣٠ .
 أسماء التقديس ، ف ٢٢٩ .
 أسماء التزليل الإلهي ، ف ٢٦٩ .
 أسماء التزيه ، ٢٢٩ .
 الأسماء التي وجد عنها القلان ، ف ٢٧٢ .
 أسماء الجبروت والكبرياء ، ف ٢٦٧ .
 الأسماء الجبروتية ، ف ٢٨٤ .
 الأسماء الحسنى ، ف ف ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ .
 أسماء حق ، ف ١٥١ .
 الأسماء الرحمانية ، ف ف ٢٧١ ، ٢٨٤ .
 أسماء الرحمة ، ف ف ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ .
 أسماء صفات الهية ، ف ١٢٦ (بالملعى) .
 أسماء العامة ، ف ٨١ .
 أسماء العدد ، ف ٤٨٤ .
 أسماء العظمة ، ف ف ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
 أسماء الغيب في التجليات ف ٤١٠ .
 الأسماء القهرية ، ف ٢٨٤ .
 أسماء الكبرياء ، ف ٢٧٧ .
 الأسماء الكثيرة ، ف ٢٧٨ .
 أسماء الكمال ، ف ٤٤٥ .
 أسماء اللطف والحنان ، ف ف ٢٦٩ ، ٢٧٧ .
 أسنى القربات إلى الله ، ف ٣٨٢ .
 الأسوة ، ف ١٥١ .
 الاستيقاظ من النوم ، ف ٦٣٧ .
 الأسد (تلك) ، ف ٤٧٧ .
 آساد الغاب ، ف ٢٦٢ .
 آساد كل كريمة ، ف ٢٦٢ .
 أمر الحوى ، ف ١٥٥ .
 الإسماء ، ف ٣٣٩ (بالملعى) .
 الإسماء بالقراءة ، ف ١٦٧ .
 الإسماء على نفسه ، ف ١٥٨ (بالملعى) .
 إسماعيل ، ف ٥٨٦ .
 أسطوانات ، ف ف ١٠٦ ، ١٠٧ .
 أسفل ساطين ، ف ف ٤٤٩ ، ٥٣١ .
 أسفل العقبة ، ف ١٢٣ .
 أسفل القرون ، ف ٥٨٦ .
 الأسفل من العالم ، ف ٥٩٢ .
 الإسلام ، ف ف ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٥٥٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٤ .
 الإسلام في صورة حمد ، ف ٥٩٠ .
 الإسلام في صورة قبة ، ف ٥٩٠ .
 الاسم الإلهي ، ف ف ٨٣ ، ١٦٥ .
 الاسم الإلهي المستأثر به ، ف ٢٢٨ (بالملعى) .
 الاسم الإلهي المعلم ، ف ٢٢٨ (بالملعى) .
 اسم البسطة ، ف ٢٨٠ .
 الاسم الثاني الدال على الله ، ف ١٢٥ .
 الاسم الذي هو من خصائص النبوة ، ف ٧٢ .
 الاسم الذي وجد عنه محمد - ص - ف ٢٧٥ (وانظر الاسم « الرحمن ») .
 الاسم « الرحمن » ، ف ٢٧٥ .
 الاسم الموصل إلى الله ، ف ف ١٢٥ (بالملعى) ١٢٦ .
 اسم الواحد ، ف ٥٩٤ .
 الأسماء ، ف ف ١٩٠ ، ٣١٤ ، ٥٨٤ .
 أسماء الاشتراك ، ف ٢٧٧ .
 أسماء الإضافة ، ف ٤٩٧ .
 أسماء الأعلام ، ف ١٢٥ .

الأسوة الحسنة ، ف ف ١٥١ ، ٣٠١ .
 اسوداد وجوه التكبرين ، ف ٣٣٥ .
 الإشارة ، ف ف ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ .
 إشارة الحق ، ف ١٠٥ .
 إشارة النبوة ، ف ٥١٩ .
 الإشارات ، ف ف ٣٥٨ ، ٣٦٦ .
 اشتباك اللعوم في الخلود ، ف ٣٦٦ .
 الاشتراك ، ف ف ٦٧ ، ٧٣ ، ٨١ .
 الاشتراك بين أهل الجنة والنار ، ف ٥٦١ .
 الاشتراك في الحد ، ف ٢٩٤ .
 الاشتراك في الحقيقة ، ف ٢٩٤ .
 الاشتراك في القفط ، ف ٢٩٤ .
 اشتراك المحال والممكن ، ف ٣١ .
 الاشتراك الممود أو الممود ، ف ٧٩ .
 الاشتراك مع الغير ، ف ٤٦٠ .
 الاشتغال ، ف ٦٣٥ .
 الاشتغال بذكر القلب ، ف ٣٤٣ .
 الاشتغال بطق النفس ، ف ٣٤٣ .
 الاشتقاق ، ف ٥٨٤ .
 أشد الخلق آلاما في جهنم ، ف ٥٠٧ .
 أشد الخلق عذابا في النار ، ف ٥٣٨ .
 أشد العذاب ، ف ٥٩٦ .
 إشراك الروح ، ف ٣٢٧ .
 الإشراك في الألوهية (وانظر : الشرك) ف ٥٥٦ .
 الأشرف ، ف ٤٩٠ .
 الأشرفية ، ف ٤٩٠ .
 الأشعري (وانظر : علماء الكلام ، المتكلمون ، النظار)
 ف ف ١٣٦ ، ٢١٠ ، ٢٥٠ ، ٣٨٦ .
 إصابة للطم ، ف ٨٤ .

أصابع الرحمن ، ف ٤٤٣ .
 اصطفاة والملائكة ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ .
 اصطلاح أهل الطريقة ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
 اصطلاح كل طائفة ، ف ٣٧٤ (بالمعنى) .
 اصطلاحات الصوفية في شرح كتاب الله ، ف ف ٣٧١ ، ٣٧٣ (بالمعنى) .
 الإصغاء إلى الله ، ف ١٧ (بالمعنى) .
 أصغر الأزمان ، ف ٤٦٧ .
 أصغر الأيام ، ف ٤٦٧ .
 الأصل ، ف ف ٣٢٩ ، ٣٣٧ .
 أصل إبليس ، ف ٣٩٢ .
 الأصل الأقرب ، ف ٣٤٠ .
 أصل الإنسان ، ف ٣٢٦ .
 الأصل الأول ، ف ٣٨٠ .
 أصل تنزيل الكتاب ، ف ٣٦٤ .
 أصل الخواطر الشيطانية ، ف ٣٩٣ .
 أصل خلق إبليس ، ف ٥٤١ .
 أصل الخلقة ، ف ٤٢٦ .
 أصل الزمان ، ف ٤٥٢ .
 الأصل الصحيح ، ف ف ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ .
 ٣٨٨ .
 أصل ضلال الضلاء ، ف ٣٢ .
 أصل الطيعة ، ف ٤٨٠ .
 أصل ظهور الصور في العلم ، ف ٤٧٤ .
 أصل الفتوة ، ف ف ٤٠ - ١٠٢ .
 أصل كل شيء ، ف ٣٣٦ .
 الأصل المعول عليه ، ف ٤٢٩ .
 أصل نشأة إبليس ، ف ٥٤١ .
 أصل نشأة الأرواح ، ف ٣٢٩ .
 أصل نشأة الإنسان ، ف ١٧٣ .
 أصل نشأة الجسد ، ف ٣٢٧ .
 أصل نشأة الدنيا ، ف ٦٣٤ .

أصل نشأة النفوس الإنسانية ، ف ف ٣٧٣ ، ٣٢٥
(ضمنا)
الأصلان ، ف ٢٧٢ .
أصلا الإنسان ، ف ٣٤٠ .
الأصلان في النسب ، ف ٤٧٢ (بالملحق)
الأصول الأربعة ، ف ف ٤٧٣ - ٧٤ .
أصول السيرة ، ف ف ٤٤٧ ، ٤٤٩ .
الإصلاح ، ف : ٦٠٠ .
الإضافة ، ف ٥٨٩ .
إضافة الأفعال إلى الله ، ف ٣٣٣ .
إضافة الأفعال إلى الإنسان ، ف ٣٣٢ .
إضافة الأفعال إلى العباد : ف ٣٣٣ .
إضافة الخلق إلى العباد ، ف ٣٣٣ .
إضافة الفعل إلى الله ، ف : ٥٥ .
الإضافة والمضاف ، ف ٤٩٧ .
الاضطرار ، ف ٦٧ .
الضعف ، ف ف ٦١ ، ٦٢ .
أضعف الضعفاء ، ف ٣٢٤ .
الإضلال ، ف ف ٣٨٣ ، (بالملحق) ٥٦٧ .
أضيق الأشياء ، ف ٥٩٤ .
أضيق للقرن ، ف ٥٩٢ .
أضيق ماقى القرن ، ف ٥٩٣ .
إطاعة أمر الشيطان ، ف ٣٨٩ .
إطعام للمسكين ، ف ٥٧٠ .
الإطلاق ، ف ف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٤٤٥ .
الإطلاق الحقيقي ، ف ١٤١ .
إطلاق الزمان على الله ، ف ٤٦١ .
إطلاق اللفظ ، ف ٦٧ .
إطلاق الألفاظ التي تطلق على الله ، ف ٧٠ .
إطلاق ما ينبغي أن يطلق على الله ، ف ف ٣٠٠ ،
٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ .
إطلاق مجازي ، ف ١٤١ .

إطلاق الوجود ، ف ٥٨٩ .
إظهار الأثر ، ف ١٨٠ (بالملحق)
إظهار الإسلام ، ٥٥٥ .
إظهار جاه محمد - ص - عتداه ، ف ٦٤١ .
الإعادة (وانظر : حشر الأجسام) ف ف ٦٢٥ ، ٦٢٨ ،
٦٣١ ، ٦٣٢ .
الإعادة والبلد ، ف ف ٦٣١ - ٣٧ .
الاعتبار ، ف ف ١٧ ، ٢٩٦ .
الاعتبار في النفس ، ف ٣٦٠ .
الاحتناء ، ف ٥٧٠ .
الاعتزال ، ف ٤١٤ .
الاعتذار عن الملائكة ، ف ٨٤ .
الاعتراف ، ف ٥٠ .
الاعتصام بالكهف ، ف ٥٩٩ .
الاعتقاد ، ف ف ٢٥٠ ، ٢٥١ .
اعتقادات الطوائف ، ف ٢٥٠ .
الاعتكاف عند باب الرب ، ف ٢٩٦ .
اعتماد الماء على الهواء ، ف ٥٢٥ .
إعجاز ، ف ف ٥٤٩ ، ٥٧٣ .
إعدام الممكن ، ف ٤٧٢ .
الأعراف ، ف ف : ٦٤٧ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ .
الأعرز ، ف ١٧٢ .
إعزاز أهل النار ، ف ٥٤٩ .
إعزاز دين الهدى ، ف ٢٦٢ .
إعطاء الحس الصور للخيال ، ف ٥٨٥ .
إعطاء الخيال الصورة للحس ، ف ٥٨٥ .
إعطاء الرزق للمرزوقين ، ف ٥٠ .
إعطاء الكتاب بالشمال ، ف ٦١٩ .
إعطاء الكتاب باليمين ، ف ٦١٨ .
إعطاء كل شيء خلقه ، ف ف ٤٣٣ ، ٥٩٠ .
أعطيات الرواب ، ف ١٤٤ .

- أعظم نزول الحق إلى عباد ، ف ٥١٤ .
 الأعلى ، ف ٦١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
 أعلاجهنم ، ف ٥٠٩ .
 أعلا صور الورع ، ف ٦٧ .
 أعلى العقبة ، ف ١٢٣ .
 أعلى القرن ، ف ٥٨٦ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
 أعلى مقام أولياء الله ، ف ١٦٨ .
 إعلام الله ، ف ١١٨ .
 الإعلام الرحمانى ، ف ٣٦٠ .
 الأعمى والبصير ، ف ١٠٧ .
 أغاليط قوى الإنسان ، ف ٤٣٧ .
 أغمض المسائل الإلهية ، ف ٧٥ .
 أغمض المسائل العقلية ، ف ١٨٧ ، ١٨٨ .
 أغنى العلم ، ف ٥٨٥ .
 الإفاضة ، ف ١٧٣ .
 إفاضة العلم بالنص ، ف ٢٢٥ .
 الافتراء ، ف ٦١٨ .
 الافتراء على الله ، ف ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٥٣٥ .
 الافتقار ، ف ٤٨٥ .
 افتقار الإنسان ، ف ٣٢٥ .
 افتقار العالم ، ف ١٩٢ .
 افتقار العالم إلى سيبه ، ف ٢١٥ .
 افتقار العالم إلى موجب وجوده ، ف ٢٠٩ .
 افتقار العالم إلى موجهه ، ف ٢١٥ .
 افتقار المشروط إلى الشرط ، ف ٢٠٩ .
 افتقار المعلول إلى العلة ، ف ٢٠٩ .
 افتقار للناس إلى محمد - ص - ، ف ٦٤١ .
 أفضل أحوال العبد فى الصلاة ، ف ١٧١ .
 أفضل ما فى الصلاة من الأعمال ، ف ١٧١ .
 أفضل ما فى الصلاة من الأحوال ، ف ١٧١ .
 ألقى ، ألقى : ف ١٠ ، ٣٥٨ .
 إلقاء ، ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ .
- إقامة العشرة ، ف ٤٠٢ .
 إقام الصلاة ، ف ٦٠٩ .
 الإقامة ، ف ٩٤ (بالمعنى) .
 إقامة الدين ، ف ٢٥٧ .
 إقامة دين الله ، ف ٢٦٣ .
 إقامة الصلاة للذكر الله ، ف ١٣٤ .
 إقامة العدل ، ف ٥٦٠ .
 الإقامة على رؤوس الخلائق يوم القيامة ، ف ٦١٩ .
 الإقامة فى الدار الآخرة ، ف ٦٢٨ .
 إقامة الملائكة ، ف ١٧٠ .
 الإحتذاء بالرب ، ف ٨٠ .
 الإحتذاء بسنن الهدى ، ف ٣٥٩ .
 الإحتذاء الإلهى ، ف ٢٨٤ .
 اقتلار الحق ، ف ٣١ ، ٣٢ .
 الاقتراب ، ف ١٦٨ (بالمعنى) ١٦٩٨ (كلك) .
 اقتران البرهان بالصدقة ، ف ١٧٣ .
 اقتران الكلام بالحجاب ، ف ١٧٧ .
 اقتضاء وجود العالم ، ف ٢١٢ .
 الإقتداء على الأحوال ، ف ٣٢٥ .
 الإقتداء على المقام الإلهى ، ف ٣٣١ .
 الإقتداء لنفس الإنسانية ، ف ٣٢٣ .
 الإقترار بالربوبية ، ف ٢٧٠ .
 الأقربون إلى الله ، ف ٦٣ .
 أقصى درجات البرد ، ف ٥٠٩ .
 أقصى درجات الحرور ، ف ٥٠٩ .
 الإقليد ، ف ٥٤٦ .
 أقوى ما فى الطبيعة ، ف ٣٦ .
 أكبر ، ف ٥٢ .
 أكبر الأيام ، ف ٤٦٧ .
 الاكساب ، ف ٣٠٩ .
 اكساب الأرواح ، ف ٣٢٨ .

الشيء : كذا (فيكون الشيء) ٢٠٦ ، ٢٠٣ ،
 ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢١ (علة وجود العالم) ٢٢٣ ،
 ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،
 (غنى من العالمين) ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ (آخذ
 بتأدية كل دابة) ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ،
 ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ (اشترى من المؤمنين
 أنفسهم) ٢٨٢ ، ٢٨٥ (لا ينبغي عليه شيء) ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،
 ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،
 ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،
 ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ،
 ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ (وما في الوجود إلا هو)
 ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ،
 ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ (لا لأجل إلا هو)
 ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ (لا إله إلا هو) ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،
 ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ،
 ٤١١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ،
 ٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ،
 ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ،
 ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥١٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،
 ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٨ ، ٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ،
 ٥٥٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ، ٥٧٢ ، ٥٧٤ ،
 ٥٧٨ ، ٥٧٩ (يحيل فلا يعلم ، ويعلم فلا يحيل) ١
 ٥٨٢ (تجليه في أدنى صورة) ٥٨٧ ، ٥٨٩ (له
 إطلاق الوجود لا الوجود مطلقاً) ٥٩٠ ، ٥٩٨ ،

اكتساب العالم الوجود ، ف ٣١ .
 الاكتساب في العلوم ، ف ١٤٥ .
 اكتساب العلوم ، ف ٢٠١ - ٢٠٢ .
 أكثر الناس ، ف ٥٣٠ .
 الأكثف ، ف ٥٢٥ .
 أكرة الأثير ، ف ٤٧٩ .
 أكرم منزل ، ف ١ .
 أكل الربا ، ف ٦١٨ .
 أكل القلب ، ف ٣٦٩ (رمز تمثل العلوم الظاهرية فقط) .
 أكل لحم الخنزير ، ف ٦٧ .
 أكل اللحم الطرى ، ف ٣٦٩ (رمز تمثل العلوم الحقيقية) .
 أكل محسوس ، ف ٦٢٨ .
 الأكمة ، ف ٣٣٤ .
 إله ، ف ٣٣ ، ٦٨ ، ١٥٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ،
 ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ .
 الإله ، ف ٣٠٦ ، ٣٥٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٩ ،
 ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٧٩ ، ٥٩٩ .
 إله كبير ، ف ٥٢ .
 الله ، ف ٢ ، ٤ (نزوله بالليل لأهل الليل) ١٠ ، ١٢ ،
 ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٨ ،
 ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
 ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ،
 ٥٩ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١١ ،
 ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ،
 ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ،
 (لا تعرف ذاته) ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ،
 ١٥٨ ، ١٦٤ (اشترى من المؤمنين أنفسهم) ١٦٥ (شارع
 للعبادات) ١٦٦ ، ١٦٧ (ذكره للعب) ١٦٨
 يباهي الملائكة بالمصلى) ١٧١ ، ١٧١ - أ ، ١٧٣ ،
 ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ،
 ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٧ (قوله

- آلام جهنم ، ف ٥١٥ .
 الآلام في النار ، ف ٥٦٨ .
 إلهام ، ف ف ٤١٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٥٠٢ .
 إلهام الله ، ف ٤٢٥ .
 إلهام بالقصور ، ف ٤١٨ .
 إلهام الشيطان ، ف ٤١٩ (... بالقصور) ٤٢٥ .
 إلهام للباح ، ف ٤١٤ .
 إلهام الملك ، ف ٤٢٥ .
 ألوهة ، ف ٤٢٨ (الألوهة) .
 ألوهية ، ف ف ٣٣٢ (الألوهية) ٥٥٦ (كلك) .
 أم ، ف ٣٤٠ (الأم) .
 أم الروح ، ف ٣٣٥ .
 أم القرآن ، ف ٣٤٣ .
 الأمهات ، ف ف ٣٦٠ ، ٥٧١ .
 الأمهات الأربع (وانظر : العناصر) ف ٤٦٩ .
 أمهات الخبير ، ف ٣٤٤ .
 الإمامة في النار ، ف ٥٦٨ .
 الأمانة بالسوء ، ف ف ٤١٩ ، ٤٢٠ .
 إمام ، ف ٥٠٦ (امام) .
 إمام سود ، ف ١ .
 الأئمة في الليلة ، ف ف ٩٠ ، ١١٥ (الباب بكامله)
 الأئمة المفضلون ف ٥٦٧ .
 الإمامية (من الشيعة) ، ف ٣٨٢ .
 الأمان ، ف ف ١٥٥ ، ١٥٨ .
 الأمانة ، ف ١١٧ .
 الأمت ، ف ٦٠٢ .
 أمة الله ف ٣٤٠ .
 الأمة ، ف ف ٥٩ ، ٩٦ ، ٢٤٠ .
 الأمة الإسلامية ، ٢٤٩ .
 الأمة التي دخلت النار وليست من أهلها ، ف ٥٦٨ .
 الأمة المحمدية ، ف ف ٨٥ ، ١١٨ ، ٢٨٠ ، ٦٤٢ ،
 ٦٥٩ .
- ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦٣٣ ،
 ٦٣٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤ ،
 ٦٥٥ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٦ .
 الله والشيطان ، ف ٤١٧ .
 الله والعالم ، ف ف ١٤١ ، ٢٢٣ .
 الله والممكن ، ف ٢٩٥ .
 آفة ، ف ف ٥١ ، ٥٣ ، ٢٢١ .
 الآفة ، ف ٥٥٥ .
 آفة أهل النار ، ف ٥٢٠ .
 الإلهيات ، ف ٤٠٢ .
 آلة آلات : آلات جهنم ، ف ٥١٢ .
 لالتباس ، ف ٦٨ .
 لضاف الساق بالساق ، ف ٦٤٣ .
 إلحاد ، ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ .
 إلزام الإيمان بنفس ، ف ٦٣٠ .
 إلزام للصورة للروح ، ف ٣٣٠ (بالمعنى)
 الألف والأكثف ، ف ٥٢٥ .
 الألف ، ف ٤٨٤ .
 ألف سنة ، ٤٦٣ .
 ألف وثمان مئة متزل في النار ، ف ٥٥٩ .
 ألف البسلة ، ف ٢٨٠ .
 الألف واللام ، ف ٢٢٣ .
 إلقاء الله في السر ، ف ٣٦٨ (بالمعنى) .
 إلقاء للسمع ، ف ١٨ .
 إلقاء للشيطان ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ،
 ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ .
 إلقاء الملك ، ف ٣٨٨ .
 إلقاء الوحي ، ف ٩٥ (بالمعنى) .
 الأكف ، ف ٥٤٧ .
 الأكف الشديد ، ف ٣٢٦ .
 لأم للصوفية ، ف ٣٠٠ - ٣٠١ (في عصر ابن عربي) .
 آلام أهل جهنم ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٦ .

الأمر الإلهي ، فف ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٥١ .
 . ٥٦٢
 الأمر بالتبليغ ، ف ١٢٩ .
 الأمر بالسجود ، ف ٦٤٣ .
 الأمر بالعلم بتوحيد الله ، ف ٢٩١ .
 الأمر بالعلم بلمات الله ، ف ٢٩١ (انتهى عنه) .
 الأمر بالقسط ، ف ١١٩ .
 الأمر بالمباح ، ف ٢٣٥ .
 الأمر بالمعروف ، ف ٦١٧ .
 الأمر الحق ، ف ٦٣٧ .
 أمر الحق ، فف ٦٠٨ ، ٦٠٩ .
 الأمر الخارج في الضخ من التافه ، ٣٣٢ .
 الأمر للدوي ، فف ٢٣٩ - ٥٥٣ (عنوان فقرات)
 الأمر الذي وراء طور العقل ، ف ٤٣٠ .
 أمر الرسول الله ، ف ٢٦١ .
 أمر زائد ، فف ١٣٨ ، ١٨٧ (الأمر الزائد) ٢١٩ ،
 ٤٥٤ (الأمر الزائد) ٤٥٥ (كذلك) ٤٥٨ (كذلك)
 الأمر الزائد على الذات ، فف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
 الأمر الشرعي ، ف ٥٣٧ (أمر شرعي) .
 أمر الشيطان ، ف ٣٨٩ .
 الأمر الطارئ ، ف ١٠٠ .
 الأمر القاص ، فف ٥٧٥ ، ٥٧٦ .
 الأمر في نفسه ، ف ٤٢١ .
 أمر كل سماء ، ف ٤٩٤ .
 الأمر الكوني ، ف ٩٣ .
 الأمر له ، ف ٤٦١ .
 الأمر المتوهم ، ف ٤٦٢ .
 الأمر المحقق ، ف ٦٢٤ .
 الأمر الخوف ، ف ١٦١ .
 الأمر للشروع ، ف ٤٢٥ .

الأمم ، ف ٦٠٧ ، ٦٤٢ (اتباعها ما كانت
 تعبد يوم القيامة) .
 أمم العلم ، ف ٤٨١ .
 أمم النبيين ، ف ٦٠٦ .
 امثال إبليس الأمر الإلهي ، ف ٥٧٢ .
 امتداد الأرض ، فف ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٣٨ .
 امتداد للعمر دائماً ، ف ٦٢٧ .
 امتداد ماله طرف ، ف ٤٥٢ .
 امتزاج ، لامتزاجات - ف ٦٣٥ .
 امتنان إلى ، ف ٥٠٨ (الامتنان الإلهي) .
 امتنان بالإيمان ، ف ٦٠٨ (الامتنان ...) .
 امتنان بالرحل ، ف ٦٠٨ (الامتنان ...) .
 امتنان بالكعب ، ف ٦٠٨ (الامتنان ...) .
 الامتياز بين الواجب والممكن ، فف ١٩٩ ، ٢٠٠ .
 امتياز النار على الجنة ، ف ٥٦١ .
 الإمداد الإلهي ، ف ٤٢١ (بالمعنى) .
 إمداد أهل الجنة ، ف ٥٤٧ .
 إمداد أهل النار ، ف ٥٤٧ .
 إمداد عطاء الرب ، ف ٤١٣ .
 إمدادات الواصلين من الأنوار الثمانية ، فف ١٣٢ -
 ٣٣ .
 الإمدادات من حضرة النور ، فف ١٣٢ - ٣٣ .
 الأمر ، فف ٢٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٠٢ ، ٢٣١ .
 (في مقابل النبي) ٤٩٦ .
 الأمر الإرادي ، ف ١٨٤ .
 أمر الله ، فف ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
 ٣٣٤ ، ٥٤٥ .
 أمر الله إبليس ، ف ٥٧٢ .
 أمر الله الخاص مع كل واحد من المملكة ، ف ٥٠١ .

الإمكان ، فف ١٩٥ ، ٥٨٧ ،	الأمر المطول ، ف ٢١٦ .
الإمكان الأصل للإنس ، ف ٥٦٢ .	الأمر القاجي ، ف ٩١ .
الإمكان الأصل للجن ، ف ٥٦٢ .	الأمر المتزل ، ف ٥٠٥ .
إمكان الرسالة ، ف ٤٢٨ .	الأمر الموجود ، ف ١٥٢ .
إمكان العلم ، فف ٣١ ، ٢١٥ ، ٤٥٦ .	الأمر النسبي ، ف ٢١٣ .
الإمكان المحض ، ف ٥٧٨ .	الأمر الوجودي ، فف ٢١٣ ، ٤٦١ .
إمكان المعاد المحسوس ، ف ٦٢٩ .	الأمر والهي ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
إمكان الممكن ، ف ١٤٩ .	الأمران للتجاوران ، ف ٥٧٥ .
الأمن ، فف ١٥٨ ، ٦٠٧ .	أوامر الله في خلقه ، ف ٥٠٣ .
الأمن من مكر الله ، ف ٦٢٢ .	الأمور ، فف ١٥٢ ، ٢٠٤ ، ٢٢٠ ، ٥٠٢ .
آمن ، آمنون : ف ٦٠٧ .	الأمور الإضافية للحادثة ، ف ٢١٩ .
الآمنون مع النبيين ، ف ٦٠٦ .	الأمور البدنية ، ف ٥٠٦ .
الآمنون من خلق الله ، ف ٦٠٧ .	الأمور التي جاء بها أهل الطريق وأحالتها الأدلة
أمنية ، أماني : الأماني ، ف ف ١٦١ ، ٣٢١ ، ٣٥١ ب .	الخلق ف ٢٩٢ .
أمي ، أميون : الأميون ، ف ٦٣١ .	الأمور التي وصف الشارع بها نفسه وتحيلها الأدلة
أمين ، ف ٣٨٣ .	الخلق ف ف ٢٨٨ ، ٢٩٢ .
أنا ، ف ٣٢٥ .	الأمور التي ينبغي أن يظن للمؤمن ، ف ٢٨٣ .
أنا الله ا ف ٣٣١ (شطح صوفي)	الأمور الحية ، ف ٥٨٩ .
أنا ربكم ا ف ٦٤٢ .	الأمور النظام ، ف ٦٤٣ .
أنا لها ا ف ٦٤٠ .	الأمور الاطيفة ، ف ٤٠٩ .
الإتياء والماء ، ف ٤٠٨ .	الأمور المعنوية ، ف ٥٨٩ .
آية من طين ، ف ١٠٣ .	الأمور المعنوية المقولة ، ف ٦٣٠ .
الأولاني ، ف ١٠٣ .	الأمور للثبوت ، ف ١٦١ .
الإتياء الإلهي ، ف ٤٢٨ .	الأمور للنسوة إلى الله التي أحالها العقل ، ف ف
الإتياء من الأرض ، ٢٤٣ .	٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ .
انبساط أنوار الشمس ، ف ٤٢١ .	الأمور الواردة في الخطاب الإلهي ، ف ٢٩٢ (يجب
أنت ربنا ا ف ٦٤٢ .	قبولها بلا تأويل) .
انتظر ، ف ٤٨٧ .	آمر (اسم إلهي) ف ٥٠٠ .
انتظار المحول ، ف ٩٦ .	الأمرون بالقسط ، ف ١١٩ .
الاتصال إلى عالم البرزخ ، ف ٣٥٢ .	إمرق ، ف ١٧٢ .
الاتصال إلى العلم بأهمية الله ، ف ٥٩٣ .	امراة العزيز ، ف ٤٢٠ .
	إسكك العقل ، ف ٠٩٨ .

- انفعال الحكم بعد موت الرسول ، ف ٣٩٧ (قبه)
 إنجاز ، ف ٥٤٩
 إنجيل ، ف ٣٦١ (الإنجيل) .
 انحفاظ إبقاء الوجود على الممكن ، ف ٣٢ .
 إنذار ، ف ٣٦٧ .
 إنزال ، ف ٢٨٧ .
 الإنس ، ف ١٠٨ : ٢٦٤ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٥١٢
 ٥١٥ : ٥٥٦ : ٥٦٢ : ٦٠٣ .
 الإنس والجن ، ف ٤٨ .
 الأنس بالله ، ف ٣١٠ .
 الأنس بالله في الباطن ، ف ٣١٧ .
 الأنس بالخلقوات ، ف ٣١٠ .
 الأنس بالوحوش ، ف ٣١١ .
 الأنس الجديد ، ف ٣١٧ .
 الإنسان ، ف ٨ : ٣٦ : ٢٨ : ٤٠ : ٤١ : ٤٤٤
 ٨٠ : ١١٦ : ١٢٢ : ١٥٢ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٩ :
 ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٣٨ : ٢٦٥ : ٢٨٥ : ٣١٣ :
 ٣٢١ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : (ضمناً) ٣٢٥ (كلك)
 ٣٣٢ : ٣٣٦ : ٣٣٤ (من حيث حقيقته) ٣٣٥ : ٣٣٦
 (القالب عليه) ٣٥٧ : ٣٦٠ : ٣٦٤ : ٣٨٧ :
 ٣٩١ : ٣٩٢ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤٣٢ : ٤٤٣ :
 ٤٨١ : ٤٩٩ : ٥٣٧ : ٥٧٧ : (صورته في المرأة)
 ٥٧٩ (نومه وما بعد موته) ٥٨٠ : ٥٨١ (إدراكه
 ربه في المنام) ٥٨٥ (تعديل صورته) ٥٩٠ : ٥٩٥ :
 (إدراكه بعد الموت) ٥٩٧ : ٥٩٨ (هو في البرزخ
 مرهون بكسبه عبوس في صور أعماله إلى حين البعث)
 ٦٠٨ : ٦٢٤ : ٦٢٥ : ٦٢٧ (عمره الطبيعي)
 ٦٣٧ (حاله في الدنيا) .
 الإنسان ابن أمه ، ف ٣٣٥ .
 الإنسان في الدنيا ، ف ٦٢٤ .
 الإنسان الكامل ، ف ١٩٥ : ٢٠٣ .
 الإنسان المفرد ، ف ٥٥٧ .
 انسحاب التحريم للحال ، ف ٦٨ .
 انسلاخ الحية من جلدها ، ف ٢٨٨ .
 الإنسى ، ف ٣٧٩ .
 إنشاء الدار المبنية ، ف ٥٤٨ .
 انشراح ، ف ٢٦٣ .
 انشراح الصلر ، ف ٢٨٤ .
 انشقاق السماء ، ف ٦٠٣ : ٦٢٨ .
 الإنصات للقرآن ، ف ٥٢٤ .
 الأنصار ، ف ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٥٧ -
 ٦٤ : ٢٧٥ .
 أنصار النبي ، ف ٥٤٥ .
 الإنصاف ، ف ٣١٥ .
 إنطاق النار على أهلها ، ف ٦٦٤ .
 إنظار المعسر ، ف ٦٥٩ (. . . هنا وهناك) .
 انعدام أعيان الذوات ، ف ٦٣٥ (منه) .
 انعدام القائدة في حق العبد ، ف ٣٣٦ .
 انعكاس الأمر إلى الضد ، ف ٢٨٣ .
 انعكاس شعاع البصر ، ف ٥٧٧ .
 إتفاق الأموال في سبيل الله ، ف ٤٨٣ .
 إتفاق الرزق ، ف ٦٠٩ .
 الأفعال (سورة) = سورة الأفعال .
 الاقتراد ، ف ٤٤١ .
 الاقتراد بالله ، ف ١٦٦ .
 الأقنص ، ف ١١٨ : ١٧٢ .
 اقضال الوحي عن النبي - ص - ف ٩٥ .
 اقضال ، ف ٤٧٥ (الاقضال) .
 انقسام الجسم إلى مالا نهاية ، ف ٤٦٨ .
 اقضاء زمان الإفضاح ، ف ٥٦٨ .
 اقضاء مدة موازنة أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
 اقضاء مدة هذه النار ، ف ٦٢٨ .
 اقضاء موازنة المدد ، ف ٥٦٨ .
 الانقطاع إلى الله ، ف ١١٨ : ٤٤٢ .
 الانقطاع عن للأوقات ، ف ٣٥١ .

أهل التوحيد بالنظر العقل ، ف ٥٥٢ .
 أهل التوحيد العقل ، ف ٦٤٤ .
 أهل الجحيم ، ف ٥٧٠ .
 أهل الجنة ، ف ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٤٨٥ ، ٥٤٧ ، ٥٦٠ ،
 ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٦٣٢ ، ٦٦٢ ،
 ٦٦٣ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ،
 أهل الجنان ، ف ٥٤٨ ، ٤٥١ .
 أهل جهنم (وانظر : أهل النار) ف ٢٢٥ ، ٥١٥ ،
 ٥٤٤ .
 أهل الحق ، ف ٥٤٩ .
 أهل الخفاق ، ف ٢٠٦ .
 أهل الخلوات ، ف ٢٨٦ .
 أهل النارين ، ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ .
 أهل الدعوى ، ف ٣٨٧ .
 أهل الرياضات ، ف ٢٨٦ .
 أهل السادة ، ف ٥٠٦ ، ٥٦٢ ، ٦١٠ ، ٦٣٧ ،
 ٦٣٨ .
 أهل السماء الثالثة ، ف ٦٠٥ .
 أهل السماء الثانية ، ف ٦٠٤ .
 أهل السماء الدنيا ، ف ٦٠٣ .
 أهل السماء السابعة ، ف ٦٠٥ .
 أهل الشقاء ، ف ٤٤٧ ، ٥٠٦ ،
 أهل الشقاء والنار ، ف ٥٧٢ .
 أهل الصغار ، ف ٤٤٩ .
 أهل صفة العلماء بالهيئة ، ف ٤٦٥ .
 أهل الطريق ، ف ١٠٢ .
 أهل طريق الله ، ف ٢٩٢ ، ٣٥٦ ، ٣٩٣ ،
 أهل الطريقة ، ف ٣٧٤ .
 أهل الظاهر ، ف ٣٦٦ .
 أهل العروج (من الملائكة) ف ٥٠٢ .
 أهل العلم ، ف ٣٧٤ .
 أهل العلم للراى ، ف ٣٩ .

الانقطاع عن الناس ، ف ٣١٠ ، ٣٥١ .
 انقطاع النبي محمد - ص - ف ١٢٠ .
 الإنكار على أهل الله . ف ٣٦٠ ، ٣٦٦ .
 الإنكار على المعارفين ، ف ٣٠٣ .
 انكسار النجوم ، ف ٦٣٨ .
 أنمل ، أنامل ، الأنامل ، ف ٤٧٥ .
 الأنبياء الإلهية ، ف ٢٩٨ .
 أنبياء الحق ، ف ٤٤٥ .
 الاعتناء بالعقل من حيث التفكير ، ف ١٨٨ .
 الاعتناء بالكشف ، ف :
 أهل الاختصاص ، ف ١٢٩ .
 أهل الأرض ، ف ٦٠٣ .
 أهل الإسلام ، ف ١٤٥ .
 أهل الافراء ، ف ٣٧٩ .
 أهل الإفك ، ف ٣٥٨ .
 أهل الله ، ف ٢١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٩٤ ،
 ١٨١ ، ٢٩٦ ، ٣٢١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ،
 ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ،
 ٣٧٣ ، ٣٦٨ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٤٠ ، ٥٢١ (وانظر
 الصوفية ، الطاقة الصوفية) .
 أهل الإلحاد ، ف ٣٥٨ .
 أهل الإلغام ، ف ٤٤٦ .
 أهل الأهواء ، ف ٣٨١ .
 أهل الإيذان ، ف ٣٩٠ ، ٤٤١ .
 أهل البدع ، ف ٣٨١ .
 أهل البيت ، ف ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
 أهل التحقيق ، ف ٢٠٦ .
 أهل الترقى ، ف ١٩٢ .
 أهل التصاوير ، ف ٦١١ .
 أهل التعريب الإلهي ، ف ٨٢ .
 أهل التزل ، ف ١ .
 أهل التحلل ، ف ١ .

أهل الورع ، ف ف ٦٧ - ٨٩ ، ٣٠٦ ، ٣٧١ ، ٥٣٣ .
 الأهلية ، ف ٣٦٦ .
 الأول (اسم إلى) ف ٤٥٣ .
 أول ، ف ١٥١ .
 أول التجلي ، ف ٢٩٨ .
 أول الحادية إحدى عشرة درجة من الجوزاء (تلك) ،
 ف ٤٨٥ .
 أول الخاطر ، ف ٣٩٨ .
 أول خلق ، ف ٦٣٦ .
 الأول الذي ليس له أول ١ ف ٢٠٧ .
 أول ما يجب على الناظر في هذه الطريقة ، ف ٣٤٢ .
 أول ما ينظر فيه من عمل العبد ، ف ١٦٣ .
 أول من من الشرك ، ف ٦٤٦ .
 أول موقف (وانظر : مواقف القيامة الخمسون) ف
 ٦١٣ .
 أول الناس ، ف ٢٧٢ .
 أول القبول ، ف ٢٢ .
 أوائل السور ، ف ٢٨٠ .
 الأولون ، ف ف ٢٢٩ ، ٤٧٥ .
 الأولون والآخرون ، ف ١٤٨ .
 الأولى بالاجتناب ، ف ٦٨ .
 الأولى بالمعروف ، ف ٦٣ .
 أولو الأمر ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٣٠١ .
 الأولية ، ف ٢٥٢ .
 أولية الله ، ف ف ٤٥٣ ، ٤٥٤ .
 آية (الآية) ف ٣٦٠ .
 الآية التي في كل شيء ، ف ٢٩٩ .
 الآية الثالثة على أنه حية ، ف ٢٩٩ .
 الآية الثالثة على أنه واحد ، ف ٢٩٩ .
 الآية الشريفة ، ف ٦٨ .

أهل العناية ، ف ٥٨٣ .
 أهل الغفلة ، ف ٢٣٥ .
 أهل الفترة ، ف ٣٧ .
 أهل الفتوح ، ف ٦٦ .
 أهل الفضل ، ف ٢٥٨ .
 أهل الكبار ، ف ف ٤٤٩ ، ٥٠٨ ، ٥٥٢ .
 أهل الكتاب ، ف ف ٣٨٣ ، ٣٩٥ .
 أهل الكشف ، ف ف ٢٩ ، ٥٤ ، ٢٠١ ، ٢٨٩ ،
 ٢٩٢ ، ٥٤٩ .
 أهل الكلام ، ف ٣٣ .
 أهل اللسان ، ف ٣٥٨ .
 أهل الليل ، ف ف ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٣٤ ،
 ٣٤ (الباب بكامله مقفود على أهل الليل) .
 أهل المراقبة ، ف ٧٧ .
 أهل المشاهد ، ف ٣٠٦ .
 أهل المعارج ، ف ١ .
 أهل ملك الملك ، ف ٤٩٦ .
 أهل الموقف ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ،
 ٦٤٨ .
 أهل المولى ، ف ٣٥ .
 أهل النار ، ف ف ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ،
 ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٢٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ،
 ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ،
 ٦٣٧ ، ٦٤٧ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ،
 ٦٦٦ .
 أهل النار الذين هم أهلها ، ف ف ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ،
 ٦٥٠ ، ٦٥٥ ، ٦٦٢ .
 أهل النار في الآخرة ، ف ٦٥٨ .
 أهل النار في النار ، ف ٥٢٠ .
 أهل النظر ، ف ف ٣٢ ، ٧٥ ، ٢٩٢ ، ٣٥٦ ، ٤٦٨ ،
 ٥٨٦ (وانظر : النظر) .
 أهل النعمة ، ف ٣٧٤ .

الآية القرآنية ، ف ٣٨٧ .

الآية المطلقة ، ٥٨٢ .

الآية من كتاب الله ، ف ٤٢٣ .

الآية المنزلة ، ٣٥٩ .

الآية والخبر ، ف ٢٢٨ .

الآيات ، ف ف ٢٠ ، ١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٤٩٦ .

آيات الله ، ف ف ١٠ ، ١١٩ .

آيات الله في الآفاق ، ف ٣٥٨ .

آيات الله في الأفضى ، ف ٣٥٨ .

الآيات المترة في الآفاق ، ف ٣٥٨ .

آيات عيسى - ع - ف ٣٣٤ .

آيات القرآن ، ف ف ١٣ ، ١٤ .

آيات الكتاب ، ف ٦٢٦ .

إتياء التركة ، ف ٦٠٩ .

إتياء الكتاب بالشمال ، ف ٦٤٩ .

إتياء الكتاب باليمين ، ف ٦٤٩ .

إتياء الكتاب وراء الظهر ، ف ٦٥١ .

إتيار (الإتيار) ، ف ٢٦٢ .

إتيار جناب الحق ، ف ٨٤ .

إتيار الخلق على الحق ، ف ٣٦٢ .

إتيار الدنيا على الآخرة ، ف ٣٦٢ .

إتيار المكافئ ، ف ٤٤ .

الإيجاد ، ف ف ٣١ ، ٤٩ ، ١٩٧ ، ٢١٧ ، ٢٤٥ ، ٤٥٥ ، ٤٧٦ .

الإيجاد بالرحمة ، ف ٢٧٦ .

إيجاد صورة الطائر في الطين ، ف ٣٣٤ .

إيجاد العلم ، ف ٣١ .

الإيجاد على غير مثال ، ف ٦٣٢ .

إيجاد الكائنات ، ف ٥٥٧ .

إيجاد المخلوقات ، ف ٢٦٧ .

إيجاد الممكن ، ف ٤٧٢ .

إيجاد الممكنات ، ف ٢٦٣ .

إيراد حديث النبي - ع - ، ف ٥٢١ .

الإيمان ، ف ف ١٠ ، ٥٥٨ (ظهوره في العالم)

٦٤٤ ، ٦٤٩ .

الإيمان بالله ، ف ف ٤٤٠ ، ٦٠٨ ، ٦٢٣ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ .

الإيمان بالله والعلم به ، ف ٦٤٥ .

الإيمان بالأنبياء والرسل ، ف ٨٥ .

الإيمان برسل الله ، ف ٤٤٠ .

الإيمان بالشيء ، ف ٣٩٠ .

الإيمان بظاهر ما جاءت به الرسل ، ف ٦٣٠ .

الإيمان بكعب الله ، ف ٤٤٠ .

الإيمان بما وصف الله به نفسه ، ف ٢٨٨ .

الإيمان بالمباح ، ف ٣٩٧ .

الإيمان بالنبي الأول ، ف ٣٩٠ .

الإيمان الشرعي ، ف ٦٤٤ .

الإيمان والشهود ، ف ٢٧٠ .

الإيمان والعلم المحقق ، ف ٢٩٧ .

أبيه ، ف ٢٦ .

(ب)

بئر جهنم ، ف ٥٠٩ .

بالع نفسه ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ .

الباب ، ف ف ٤٢ ، ١٣٠ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ٥٨٣ .

الباب إلى الله ، ف ف ٢٩٦ ، ٢٩٧ .

باب الله ، ف ٢٠ (بالمعنى) .

باب الإمام ، ف ٥٠٦ .

الباب الثامن للجنة ، ف ٦٤٧ .

الباب الثامن للخلق ، ف ٥٢٧ .

باب الجحيم ، ف ٥٦٩ .

باب الحامية ، ف ٥٦٩ .

باب الحجاب ، ف ٦٤٧ .

باب الحجاب عن الرؤية ، ف ٥٢٧ .

الباطل ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ ، ٩٠ ، ١٥٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤ .

الباطن ، ف ٣٢١ .

باطن الأكنياء ، ف ٣٨٩ .

باطن السور ، ف ٦٦٠ .

باطن محمد - ص - ف ٢٥٧ .

باطن الول ، ف ١١٨ .

البواطن ، ف ٦٠٧ .

باق ، بالقون :

القاون في النار ، ف ف ٥٥٢ ، ٥٥٦ .

الباكى والتباكى ، ف ٣٦٦ .

البال ، ف ٤٢٤ .

البحث ، ف ٣٠٧ .

البحث بالفكر ، ف ١٨ .

البحر ، ف ف ١٣٧ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ .

بحر البداية ، ف ١٥١ .

البحران ، ف ٥٧٥ (... باضيان) .

البحار ، ف ٦٣٨ .

البحار للسجرة ، ف ٥٣٢ .

بحار الدم ، ف ٦٦٥ .

بجبل ، ف ٦١٩ .

بدء ، ف ١٥٣ .

بلد الشفاعة ، ف ٦٤٢ .

بلد كل موجود ، ف ١٥٣ (بالحنى) .

البدء والإعادة ، ف ف ٦٣٦ ، ٦٣٢ ، ٦٣٧ .

البدء والوجود ، ف ١٥٣ .

البداية ، ف ١٥١ .

بداية الإنسان ، ف ١٥٢ .

بداية الدائرة ، ف ف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٢ .

بداية القوم ، ف ١٥١ .

بداية النفس ، ف ١٦١ .

البداية والنهاية ، ف ف ١٥٢ ، ١٥٣ .

باب الحطمة ، ف ٥٦٩ .

الباب الخالص الإلهي ، ف ٥٩ .

الباب الذي أغلقه التقهاء ، ف ٣٠٢ .

باب الرب ، ف ٢٩٦ .

باب الصبر ، ف ٥٦٩ .

باب سفر ، ف ٥٦٩ .

باب الشرع ، ف ٣٩٧ .

باب الشفاعة ، ف ف ١٤٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ .

باب العبودية ، ف ٣٨٦ .

باب لطائف الأكنياء ف ١٣٣ - ١ .

باب نظى ، ف ٥٦٩ .

باب للبشرات ، ف ٣٧٠ .

باب للطارف ، ف ٥٨٣ .

الباب للخلق في النار ، ف ٦٤٧ .

الباب للفتوح ، ف ٣٧٠ .

باب للمقام الذي قول ، ف ٣٣١ .

باب النبوة ، ف ٢ .

باب المحاوية ، ف ٥٦٩ .

أبواب الجنة الثمانية ، ف ١٣١ .

أبواب جهنم ، ف ف ٥٦٩ - ٧٠ .

أبواب جهنم السبعة ، ف ف ٥٢٧ ، ٥٥٧ .

الأبواب السبعة للجنة ، ف ٦٤٧ .

الأبواب السبعة للنار ، ف ٦٤٧ .

أبواب النار ، ف ٦٦٤ .

بادرة ، بواذر : بواذر ، ف ٩٥ .

بار ، أبرار : أبرار ، ف ف ٢٦٢ ، ٤٤٩ ، ٥٤٨ .

بارقة من الحقيقة ، ف ١٢١ .

البارى (اسم إلهي) ف ف ١٢٦ ، ١٦٧ ، ٢٧٨ ، ٤٢٨ ، ٥٨٢ .

الباسط (اسم إلهي) ف ٢٦٣ (بالحنى) .

الباصر ، ف ٣٢ .

- بلدة ، بدع : البدع ، ف ٢٨١ (أهل ...)
 بدل ، أبدال : الأبدال ، ف ٣٤٩ .
 بدن ، ف ف ٣٢٢ ، ٣٢٩ .
 بدن لروح . ف ٣٣٥ .
 بدن عنصرى ، ف ٣٢٨ .
 أبدان ، ف ٢٢٤ .
 أبدان النخوس ، ف ٦٣٨ .
 بفل الجهد ، ف ٢٩٠ .
 بفل الوسع ، ف ٦٥ .
 براعة (سورة) = سورة براعة .
 برج ، أبراج ، بروج .
 أبراج سور المنيعة ، ف ٤٩٢ .
 بروج ، ف ف ٤٩٢ ، ٥٠٢ .
 البروج الاثنا عشر ، ف ف ٤٧٨ ، ٤٩٢ .
 بروج الملايكة ، ف ٥٠٢ .
 برد ، ف ف ٣٩٢ ، ٥٠٩ .
 برد الأنامل ، ف ٤٧٥ .
 برد اليقين ، ف ٤٧٥ .
 بروزخ ، ف ف ١٥ ، ١٨٩ ، ٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٥٢٨ ،
 ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٢٤ ،
 ٦٣٦ ، ٦٣٧ .
 البرزخ الوسط ، ف ٤١٣ .
 برغوث ، ف ٣٢٥ .
 برق ، ف ١٦١ .
 البرق الخلب ، ف ١٣٢ .
 بركة الورع ، ف ٧٥ .
 برهان ، ف ف ١٧٣ ، ٣١٩ .
 برهان الصدقة ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٣ .
 برودة ، ف ف ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ .
 بستان ، ف ٢٥٢ .
 بسط ، ف ١١٠ .
 بسم الله ، ف ١٨٠ .
- بسطة ، ف ف ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
 بسطة سورة النمل ، ف ٢٨٠ .
 بسطة النمل الساجانية ، ف ٢٨١ .
 بسيط ، بساط :
 بساط الأحقاد ، ف ٣٤٢ .
 بشارة أهل الجنة ، ف ٦٦٥ .
 بشائر ، ف ٢٨٤ .
 بشارات السعد ، ف ١١٦ .
 بشر : ف ف ٥٣٦ ، ٥٧٣ .
 بشرى ، ف ٢٧٩ .
 بشرى الله لثنيه محمد - ص - ف ٢٦٣ .
 بشير ، ف ١١٧ .
 بصر ، ف ف ٢٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ٢٩٦ ،
 ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٨ ،
 ٥٩١ .
 بصر الأمين ، ف ٥٢٩ .
 البصر الحسى ، ف ٥٨٥ .
 الأبصار ، ف ف ٤١٠ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٨٢ ،
 ٦٠٩ .
 أبصار الخلق ، ف ٥٣٣ .
 البصرية ، ف ٤٣٤ .
 البصير ، ف ٢٣٨ ، ٤٤٥ (اسم الحى) .
 البصيرة ، ف ف ٧٠ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ٣٥٢ ،
 ٣٦٧ ، ٣٨٧ ، ٤١٨ ، ٤٣٣ ، ٦٥٨ .
 البصيرة فى العلم ، ف ١١٩ .
 البصائر ، ف ٤١٠ .
 بمائر علماء الرسوم ، ف ٣٠٥ .
 بطن ، ف ٣٥١ ج .
 بطن أم الروح ، ف ٣٣٥ .
 بطون الأمهات ، ف ٣٦٠ .
 بطون الأودية ، ف ٣١٠ .
 البطيخ ، ف ٨٥ .

- بعث ، بنات : بنات عالم الأفلاك ، ف ٤٦٩ .
 بعث ، ف ف ١١٠ ، ١٧٨ .
 بيتان ، ف ٦١٨ .
 بيعة (ال) ف ف ٩٠ - ١١٥ .
 بهليل ، ف ف ٩٠ - ١١٥ .
 بون زمانى ، ف ٢١٣ .
 بون مقرر ، ف ٢١٤ .
 بيان ، ف ٣٦٠ .
 بيان الأمور على ما هي عليه ، ف ٥٩٠ .
 بيان القرآن الشافى ، ف ٥٦٠ .
 بيت الأوساخ ، ف ٦٦٦ .
 البيت الحرام ، ف ٣٧٢ .
 بيت الحياة ، ف ٦٦٥ .
 بيت الدم ، ف ٦٦٥ .
 البيت المظلم ، ف ٢٨ .
 بيع ، ف ٢٠٩ .
 بيع النفس فى أحذية الخالق ، ف ٥٨ (بالمعنى)
 بيع النفوس ، ف ٢٦٢ .
 البيعة ، ف ٢٣٠ .
 بيعة الملك لمن يابعه ، ف ٤٩٩ .
 بين ، ف ٢٢٢ .
 البيئة من الرب ، ف ف ١١٩ ، ٣٠٨ ، ٣٦٧ .
 البيئة بين الحق والخلق ، ف ٢١٥ .
 بيئة تميز العلوم ، ف ٢٤ .
 بيئة لا يحلها التقدير ، ف ٢٤ .
 بيئة مراتب الفهم ، ف ٢٤ .
 (ت)
 التأم وانتم ، ف ٤٢٢ .
 تأليف الكلمات ، ف ٥٥٨ .
 تأليف القوم ، ف ٣٧٦ .
 تأنس القوم ، ف ٣٧٨ .
 بعث الأجسام ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 بعث أخراوى ، ف ٦٢٨ .
 بعث الأرواح من صور البرزخ ، ف ٣٣٠ .
 بعث الأمين ، ف ٣٨٣ .
 بعث الرسول ، ف ١٢٠ .
 البعث من المرقد ، ف ٦٣٦ (بالمعنى) .
 البعث يوم القيامة ، ف ٥٩٨ .
 البعد ، ف ٣٥٦ .
 بعد قمر جهنم ، ف ٥٠٩ .
 بعض الناس ، ف ٣٨٤ .
 بعوضة ، ف ٣٢٥ .
 بعض الصحابة ، ف ٣٨٢ .
 البغض فى الله ، ف ٦١٧ .
 بقاء الأجسام الطبيعية ، ف ٦٢٧ .
 بقاء الحياة على أهل الجنة ، ف ٦٦٥ .
 البقاء الذى أراده الحق لا يبد ، ف ٣٣٧ .
 البقاء على حالة واحدة ، ف ٣٩٢ .
 البقاء فى العلم ، ف ٥٦٢ .
 بقاء الناس فى البرزخ ، ف ف ٥٧٣ - ٩٨ .
 بقاء هيكل الروح ، ف ٣٣٥ .
 بقية طينة آدم ، ف ٢٥ .
 بكاء السماء ، ف ٨٧ (بالمعنى) .
 بكاء على فائت ، ف ٩٠ .
 بكاء الفرح ، ف ٦٠٨ .
 بلى ا ف ٢٦٩ .
 بلاد ، ف ف ١١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
 بلاد ، بلاد : بلاد الله ، ف ٤٥ .
 بلس ، ف ٣٠٦ .
 بلوغ الإنسان ، ف ٣٨ .
 بلوغ المقصود ، ف ٢٩٨ (بالمعنى) .
 بناء السماء ، ف ٥٠٧ .

- تأنيس ، ف ٢٧٩ .
 تأويب ، ف ٣٥٥ .
 تأويل ، ف ٢٢٥ .
 تأويل لعل الله ، ف ٣٥٩ (بالمعنى)
 تأويل الرؤيا ، ف ٥٩٦ .
 تألب ، ف ف ٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ .
 تأثير الأسماء الإلهية ، ف ٨٣ .
 التأثير في العالم العنصرى الروحاني ، ف ٥٠٦ .
 تأخير ما ينبغي أن يؤخر ، ف ٣٩ .
 تأمل ، ف ف ١ ، ١٦ .
 التأنس بالله ، ف ٣٤٨ (بالمعنى) .
 التأويل ، ف ٤٣ .
 التأويل البعيد ، ف ٢٨٨ .
 تابع ، أتباع : أتباع الرسول ، ف ٦٥٨ .
 تاج مكال ، ف ١ .
 تاجان الجنة ، ف ٦١٩ .
 تارك الأعمال المكروهة ، ف ٤٤٨ .
 التللى ، ف ف ٦٩ ، ٧٠ .
 تلى القرآن ، ٥٢٤ .
 التاليات ، ف ٥٠٣ .
 التالون ، ف ١٧١ - ١ (... لقرآن) .
 تبار ، ف ٢٩٢ .
 تباين في المراتب ، ف ٢١ .
 تبدل صورة الأرض ، ف ف ٦٠١ ، ٦٠٢ .
 تبديل الجلود ، ف ٦٦٤ .
 تبديل النباتات حسنة ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ .
 التبرؤ من نسبة الأفعال الحسنة إلى الإنسان ، ف ٧٤ .
 انبرى ، ف ٢٨٢ .
 التبشير بمحمد - ص - ، ف ٣٩٥ (بالمعنى) .
 انبعية ، ف ٣٧٧ .
 التبليغ ، ف ف ٨٥ ، ١٢١ .
 تبليغ أمر الله ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٢ .
 تبليغ الأمر والنهى ، ف ٢٣٣ .
 تبليغ الرسالة ، ف ف ٩٦ ، ١١٧ ، ١١٨ .
 تبليغ نبي الله ، ف ٢٣١ .
 تبرؤ للقدم من النار ، ف ٣٨٥ .
 تبيض الثوب ، ف ٤٢٢ .
 التبريج من تيجان الجنة ، ف ٦١٩ .
 تجارة ، ف ٦٠٩ .
 تجماف الجنوب عن المضاجع ، ف ٦٠٩ .
 التجاوز ، ف ٤٤٨ .
 التجاوز عن السيئات ، ف ٦٠٠ .
 التجاوز من المسمى ، ف ٤٠٢ .
 التجاوز هنا وهناك ، ف ٦٥٩ .
 تجديد العلم ، ف ٣٦٣ .
 تجرد الروح عن المادة ، ف ٣٣٠ .
 تجريح العقل ربه ، ف ٤٣٨ .
 تجريد المعاني من المواد ، ف ف ٥٨٩ ، ٥٩٠ .
 تجسيم ، ف ٤٥٢ .
 التجلى ، ف ف ٨٠ ، ٢٤٧ ، ٤٤٢ ، ٥٨٣ .
 تجلى الاسم الرحمن ، ف ٢٨٤ .
 التجلى الأعظم ، ف ١١٤ .
 تجلى الله ، ف ٤ .
 تجلى الله في أدنى صورة ، ف ٥٨٢ .
 التجلى الالهي ، ف ف ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٥٣٠ .
 التجلى الالهي في باطن الولي ، ف ١١٨ .
 التجلى الإلهي للقلم ، ف ٤٩٠ .
 التجلى الالهي لقلوب ، ف ٩٣ .
 التجلى الإلهي لقلوب ، ف ٤٩٠ .
 التجلى الإلهي من الاسم القادر ، ف ٤٩٠ .
 تجلى وجعت فلم تطمئني ، ف ٥١٤ .
 تجلى الحبيب ، ف ٥٨٢ .
 تجلى الحق في أدنى صورة ، ف ٦٤٢ .
 تجلى الحق يوم القيامة ، ف ٦٤٢ .

- التجلى الخامس ، ف ٢٤٧ .
 تجلى الرب ، ف ف ٩٥ (بالمعنى) ، ٣٥١ ب .
 التجلى فى الدنيا ، ف ٨٠ .
 التجلى فى صورة واحدة اشخصين ، ف ٢٤٨ (نفيه) .
 التجلى فى صورة واحدة مرتين ، ف ٢٤٨ (نفيه) .
 التجلى فى صور الاعتقادات ، ف ف ٢٥٠ ، ٢٥١ .
 التجلى المساوى لقوة ، ف ١٠٠ .
 تجلى ملك ، ف ٩٥ .
 التجلى من الغيب ، ف ١٣٠ .
 التجليات ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
 ٢٥١ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ،
 ٤٩٠ ، ٥٩١ .
 التجليات الإلهية ، ف ف ٤٢٣ ، ٤٤٣ .
 تجليات الحق ، ف ٥٧٨ .
 تجليات الرب على القلب ، ف ٩٦ .
 التجليات للمعنويات ، ف ٣١٧ .
 تجلية الحق كالباطل ، ف ٩٠ .
 تجلية للعانى ، ف ٥٨٩ (... فى الصور الحسية) .
 التبت ، ف ف ٢٣٦ (تبت إلى الله) ، ٢٣٧ .
 تحت قهر الله ، ف ٢٨٦ .
 تحجير على رحمة الله ، ف ٣٠٣ .
 تحديد الله ، ف ٢٢١ .
 تحريك الشمس ، ف ٢٤٥ .
 تحريك القمر فى فلكه ، ف ٢٤٥ .
 تحريم ، ف ف ٦٧ ، ٦٨ ، ٢٤٠ .
 التحريم الذى فى الصلاة ، ف ١٧١ .
 التحريم الذى لا يعمل ، ف ف ٦٨ - ٩ . (وانظر :
 المحرم لعينه) .
 التحريم فى الشرع ، ف ٤١٩ .
 تحصيل أجور العاملين بالجنة الحنة ، ف ٣٨٤ .
 تحصيل العلوم ، ف ٢٠٦ .
 تحصيل المعرفة ، ف ف ٢٩٣ ، ٢٩٦ .
 التحصيل من الله ، ف ٣٥١ ب .
 تحفة للؤمن ، ف ٦٦٣ .
 التحفظ من هواء الغريف ، ف ٢٤٢ .
 التحقق بالورع ، ف ٣٠٩ .
 تحكم الأسماء فى الخلق ، ف ٢٦٣ .
 التحكم فى الخلق ، ف ٣٦٦ .
 التحليل ، ف ٢٤٠ .
 التحليل الذى فى الصلاة ، ف ١٧١ .
 تحمل الأذى ، ف ف ١٦٢ ، ١٨١ .
 التحديد للورد فى القرآن ، ف ١٧٢ .
 تحميدة ، ف ٦٥١ - ١ .
 تحت محمد - ص - بشار حراء ، ف ف ١١٧ ،
 ١٢٠ .
 تحول الله فى الصور ، ف ٥٨٢ .
 التحول الإلهى فى الصور ، ف ٤٤٤ .
 التحول فى الصورة ، ف ٦٤٢ .
 التحول فى الصور ، ف ٤١١ .
 التحول فى العلامة ، ف ٢٥٠ .
 التحير ، ف ٢٨٩ .
 تخاضع أهل النار ، ف ٥٢٠ .
 تحت الملك ، ف ٥٠٢ .
 تحت الوالى فى برجه ، ف ٤٩٢ .
 تخليص الجوارح فى النار ، ف ٥٦٨ .
 تخليد الموحدين ، ف ٦٤٥ .
 تخريجات أقوال الصوفية ، ف ٣٠٠ .
 تخويف الله للإنسان ، ف ٣٣٥ .
 تخيل مريم - ع - ، ف ٥٨٥ .
 التذلل ، ف ١ .
 تدمير ، ف ف ٩٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ .
 تدمير أمر ، ف ١١٦ .
 تدمير الأمر ، ف ف ٢٠ ، ٢٠٢ .

الترجيع ينسحب على المكتبات ، ف ١٤٩ .
 ترجيع وجود الممكن ، ف ١٤٩ .
 التردد في الشيء ، ف ٢٠٢ .
 الترحيب لها عند الله ، ف ٦١٨ .
 الترق ، ف ١ .
 الترق إلى المراتب ، ف ٢٥ .
 الترق بالعلم ، ف ١٩٠ .
 الترق بالعمل ، ف ١٩٠ .
 الترق الصحيح ، ف ١٨٩ .
 الترق في الآخرة ، ١٩٠ (بالحق) .
 الترق في الدنيا ، ف ١٩١ (بالحق) .
 الترق مع الأفاضل ، ف ١٨٩ .
 ترقية المم ، ف ١١٨ .
 ترك أكل البطيخ ، ف ٨٥ .
 ترك الطعام ، ف ١٨٠ .
 ترك الفضول في كل عضو ، ف ٣٢١ .
 ترك كلام الناس ، ف ٣٤٣ .
 ترك هوى النفس ، ف ٤١ .
 ترك الورع ، ف ٦٧ .
 تركيب العدد ، ف ٤٨٤ .
 التركيب في المراتب ، ف ٥٩٤ .
 تزويج النفوس (بأبلائها) ، ف ٦٣٨ .
 تزوين سوء العمل ، ف ٣٨٧ (بالحق) .
 تساوى عدد الدرج والدرج ، ف ٥٦٠ .
 تساوى كفى للميزان ف ٦٦٠ .
 تسبيح ، ف ف ٢٧٠ ، ٣١١ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٤٧١ .
 تسبيح الله ، ف ١٩٠ (بالحق) .
 تسبيح بحمد الله ، ف ٨٧ (بالحق) .
 تسبيح الحما ، ف ٨٨ .
 تسبيح الطعام ، ف ٨٨ .
 تسبيح كل شيء ، ف ٨٧ (بالحق) .

تعبير الأمر من الساء إلى الأرض ، ف ٤٩٦ .
 تعبیر أهل ، ف ١٦٩ .
 تعبیر مال ، ف ١٦٩ .
 تعبیر النفوس ، ف ١١٦ .
 التعبير والتفصيل ، ف ١١٦ .
 تدريس العربية في مراكز ، ف ٢٥٨ .
 التخلل ، ف ١ .
 تلفس البواطن ، ف ٦٠٧ .
 تلفس الظواهر ، ف ٦٠٧ .
 التلويح ، ف ٤٩٠ .
 التراب ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٣٩٢ ، ٥٤١ .
 التراب البسيط المقول ف ٤٧٨ .
 ترادف الأسماء للكثرة ، ف ٢٧٨ .
 تربة قبر الت (بلسن) ، ف ٢٦٠ .
 تربية ، ف ٦٠٠ .
 ترتيب الحكم ، ف ٢٢٠ .
 ترتيب الحكمة في العالم ، ف ٤٢٤ .
 ترتيب العلم ، ف ٤٨٨ .
 ترتيب القلعات ، ف ١٤٣ .
 ترتيب الملك الإلهي ، ف ٥٠٥ .
 ترتيب للملكة ، ف ٤٨٨ .
 ترجان ، ف ف ٧١ ، ٧٢ .
 ترجان إلهي ، ف ٢١ .
 ترجمة بقرآن ، ف ٦٦ .
 ترجمة القمر ، ف ٥٠٦ .
 الترجي الإلهي ، ف ٥٢٤ .
 الترجي بالرحمة ، ف ٥٢٤ .
 ترجيع أحد الممكنين ، ف ١٤٩ .
 الترجيع بالوجود ، ف ٣١ .
 ترجيع جانب الأم ، ف ٣٤٠ .
 ترجيع حالتي الممكن ، ف ٤٧٢ .
 ترجيع عدم الممكن ، ف ١٤٩ .

- تصليق بما وصف الله فيه ، ف ٢٨٨ .
 تصليق الرسول ، ف ٤٢٩ .
 تصرف الحيوان ، ف ٩٢ .
 تصرف في الأعمال ، ف ٩١ .
 تصرف في البرزخ ، ف ٥٩٥ .
 تصرف في حوادث العلم ، ف ٤٩٥ .
 تصرف في الضرورات ، ف ٩٢ .
 تصرف تام ، ف ٤٨ .
 تصرف الحال ، ف ٩٧ .
 تصرف حكيم ، ف ٩٢ .
 تصور ، ف ٥٨٨ .
 تصوير ، ف ٢٤ .
 تصوير الخيال العلم ، ف ٥٩٢ .
 تصوير الخيال الحق لمن دونه ، ف ٥٩٢ .
 تصوير كل شيء ، ف ٥٩١ .
 تصوير ما في الأرحام ، ف ٥٠٢ .
 التصاوير ، ف ٦١١ .
 تضاعف الأجور ، ف ٤٨٣ .
 تضرع ، ف ٢٨٤ .
 تضعيف ، ف ٤٨٤ .
 تضعيف في المراتب ، ف ٥٩٤ .
 توضيح الوقت فيما ليس بمأصل ، ف ٣٥١ .
 تطرق القصاد في الفكر ، ف ٢٠٦ .
 تطهير الهواء ، ف ٥٢٩ .
 تطهير المثل ، ف ١٦٠ .
 تطوع ، ف ١٦٣ .
 التطير بالنبي محمد - ص - ، ف ٤١٦ .
 تارض الأور ، ف ٢٨٨ .
 التعب ، ف ٣٠٨ .
 التعب ، ف ٢٥٢ .
 التعب بظلمات الظنون ، ف ٦٥٧ .
 تسبيح المخلوقات ، ف ٣١٠ .
 التسخيع الوارد في القرآن ، ف ١٧٢ .
 التسيحات ، ف ١٦٧ .
 القصر ، ف ٨٠ .
 تسجير البحار ، ف ٦٣٨ .
 تسخير ، ف ٦١ .
 تسخير إلى ، ف ١١١ .
 تسخير السماوات والأرض ، ف ٤٩٥ (بالمعنى) .
 تسخير للامحكة ، ف ٥٠٢ .
 تسخير ، ف ٤٩٠ .
 تسعة ، ف ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
 تسعة وتسعون ، ف ٦٠٢ (... جزءاً للأرض) .
 تسلل ، ف ٢١٩ .
 التسلط على الجبابرة ، ف ٥١٦ .
 التسليم لقنوة ، ف ٥٢١ .
 تسنيم ، ف ١٣ .
 تسوية ، ف ٤١٤ .
 تسوية النفس ، ف ٤١٣ .
 التكسير الإلهي ، ف ٥٥٨ .
 التشبيه ، ف ٤٤٥ ، ٥٨٨ .
 التشبيه المخرج من التزيه ، ٤٤٥ .
 التشبيات ، ف ٣٧٣ .
 التشابك هنا وهناك ، ف ٦٥٩ .
 التشريع الخاص ، ف ٢٤٠ .
 تشريع الشريعة ، ف ٢٣٥ .
 التشريك بين الحج والصوم ، ف ١٨٠ .
 التشكل في الصور ، ف ٤٠٩ .
 التشنج بالكفر ، ف ٣٥٩ .
 التشهد ، ف ٣٤٣ .
 التصلق (وانظر : الصلقة) ، ف ١٧٣ .
 التصليق بتوحيد الله ، ف ٦٥٠ .
 التصليق بوجود الله ، ف ٦٥٠ .

تعلیق المولزين ، ف ٦٤٢ .
 تعليل وجود الخالق ، ف ٢٠٧ (نفيه) .
 تعليم الله ، ف ٣٦٠ ، (بالمعنى) ٣٦١ (كلاك) ٣٦٢ .
 تعليم الله في سرائر عبادته ، ف ٣٦٢ .
 تعليم الله للعبد ، ف ١٨ .
 تعليم الله لعباده ، ف ٢٧٨ .
 التعليم الالهي ، ف ٣٧١ .
 تعليم القرآن ، ف ٦١٦ .
 التعليم (- علم النجوم) ، ف ٣٧٤ .
 العمل ، ف ٨٣ ، ١٤٥ .
 العمل القهري ، ف ٦١ .
 عمل النفس ، ف ٤١٣ .
 تعيين الصين ، ف ٢٤٤ .
 تعيين الشهور ، ف ٢٤٤ .
 تعيين القصول ، ف ٢٤٤ .
 تعيين المقامات ف ١٨٦ .
 التغاين ، ف ٥٤٢ ، ٥٤٣ .
 التغذي ، ف ١٧٥ .
 تغلي الروح بدم أمه ، ف ٣٣٥ .
 التغيير في وقت القجات ، ف ٩٥ .
 تغيظ جهنم ، ف ٦٠٦ .
 التخير ، ف ١٨٦ .
 تغيير الألفاظ ، ف ٤٣٣ .
 تغيير الحكم ، ف ٢٤٠ .
 تغيير صور الأفلاك ، ف ٤٨٧ .
 تفتي (أظهر الفتوة) ، ف ٤٠ ، ٦١ ، ٦٤ .
 تفتيش ، ف ٣٠٧ .
 التضفر بالنار ، ف ١٠٦ .
 التفرقة بين الأصوات ، ف ٤٣٣ (بالمعنى : يفرق بين صوت الطير وحبوب الرياح وصوت الباب وخبر الماء وسياح الإنسان وبعار الشاء . .)
 الضريط ، ف ١٦١ ، ٥٤٢ (بالمعنى)

تصير الرؤيا ، ف ٥٩٥ ، ٥٩٦ .
 تعدد العلة في المطولات العقلية ، ف ٢١٦ - ١١٩ (نفيه) .
 تعدد العلة في المطولات الوضعية ، ف ٢٢٠-٢٢١ (جزؤه) .
 تعدد الطل ، ف ٢٠٨ .
 تعدد العلم ، ف ١٣٨ .
 تعطيل صورة الإنسان ، ف ٥٨٥ .
 تعطيل ، ف ٢٤٦ .
 التعرض لهواء الريح ، ف ٢٤٢ .
 تعريف ، ف ١٤٦ .
 تعريف إلهي ، ف ١٣٢ ، ١٨٦ ، ٢٠٣ .
 تعريف بما ينبغي ، ف ٣١١ .
 تعريف الحق بحسن الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 تعريف الحق بفساد الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 تعريف للدمو ، ف ١٢٤ .
 تعريف النبوة ، ف ٥١٩ .
 التعريف والمهد ، ف ٢٣٣ .
 تعظيم ، ف ٣١١ .
 تعقل حقيقة البله ف ١٥٣ .
 التعلق ، ف ٢٤٥ ، ٤٧٢ .
 التعلق بالله ، ف ٣٥٠ .
 تعلق الخطاب بالحرمة ، ف ٥٣٤ .
 تعلق اللغات بالمعلومات ، ف ١٨٧ (... من كونها حلاً لامن كونها ذاتاً) .
 تعلق الرؤية بالمرئي ، ف ١٥٠ .
 تعلق العلم بكون العالم ، ف ٢١٢ .
 تعلق العلم بما لايتناهى ، ف ١٤٩ .
 تعلق القدرة ، ف ٤٧٦ .
 التعلقات ف ١٣٩ (حلولها) .
 العلم ، ف ٣٦٠ ، ٣٦١ .
 تطبيق للمعرفة بالله ، ف ٤٤٤ .

- تخرىج الحبل ، ف ٤٤١ .
 تخرىج الحبل من النظر في المكنت ، ف ٢٩٦ .
 تفسير ، ف ٣٥٩ .
 تفصيل ، ف ٤٦٧ .
 تفصيل آيات ، ف ١١٦ .
 تفصيل الآيات ، ف ف ٢٠ (بالمعنى) ٢٠٢ ، ٤٩٦ .
 تفصيل الدقائق والثواني والثالث ، ف ٤٩١ .
 تفصيل الجمل ، ف ١١٦ .
 تفاصيل مقام الفتوة ، ف ٤٠ (بالمعنى) .
 التفتة في الأصل الأول ، ف ٣٨٠ .
 التفتة في الدين ، ف ٣٦٧ .
 التذكر ، ف ٢٩٦ .
 التذكر في ذات الله ، ف ٢٩١ (للمعنى) .
 تهكير المرء فيما عنده ، ف ٣٢١ .
 تهكير المرء بما ليس عنده ، ف ٣٢١ .
 التضحى الوضوى ، ف ٥٣٥ .
 التضم بالربة ، ف ٧١٧ .
 التضم والتأخر في الجسم ، ف ٥٩٧ .
 التقلير ، ف ٢٤ .
 تقلير الزمان ، ف ٤٦٧ .
 التقلير الزمانى ، ف ٢١٣ .
 تقلير العباد ، ف ٤٦٦ .
 تقلير العزيز العليم ، ف ف ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٥٥٧ ، ٦٣٥ .
 التقلير ، ف ٢٢٩ .
 تقييس الله ، ف ١٩٠ (بالمعنى) .
 تقييس القلب ، ف ٤٤١ .
 تقييس للملاكمة ، ف ٨٤ .
 تقديم أمل البيت ، ف ٣٨٣ .
 تقديم من ينبغي أن يعلم ، ف ٣٩ .
 التضرع إلى الله ، ف ٥٢ (بالمعنى) .
 التضرع بمباداة الآفة ، ف ٥٥٥ .
 تهرب ، ف ٣٥٥ .
 تهرب الله ، ف ١٠ .
 تهرب الشارع ، ف ١٣٤ .
 تهرب الشارع العبادة بالتقدير ، ف ٤٦٦ .
 تهرب شرع الأنبياء ، ف ٦٠ .
 تهم تلك البروج ، ف ٤٧٨ .
 التخصير : ف ١٦١ .
 تقطيع الحروف ، ف ٤٣٣ .
 تقطيع النفس ، ف ٣٤١ (بالمعنى) .
 تقلب القلوب والأبصار ، ف ٦٠٩ .
 التقلب في الأحوال ، ف ٤٤٣ .
 التقلب في القلب ، ف ٤٤٤ .
 تقليد الأفكار ، ف ٤٤٠ .
 تقليد الحق ، ف ٤٤٠ .
 تقليد الخيال لحواس ، ف ٤٣٩ .
 تقليد العقل ربه ، ف ٤٣٢ .
 تقليد العقل للتفكير ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٨ .
 تقليد التفكير للخيال ، ف ٤٣٩ .
 التقوى ، ف ف ٤١٥ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤١٨ .
 تقوى النفس ، ف ف ٣٦٣ ، ٤١٣ .
 تقوى المعرفة بالله ، ف ١٦٠ .
 التنى ، ف ٥٦٣ .
 التنبذ في الإطلاق ، ف ٤٤٥ .
 التنبذ ، ف ف ٢٣٧ ، ٤٤٥ ، ٤٦١ ، ٥٨٩ .
 التنبذ بالأحوال : ف ٦٨ .
 التنبذ بالنظر ، ف ٥٨٠ .
 تقييد الرب ، ف ٥٨٢ .
 التكبر ، ف ف ٣١٣ ، ٦٢٢ .
 تكبر الروح ، ف ٣٣٠ .
 التكبر على الله ، ف ف ٢٦٥ ، ٢٧٣ .
 التكبر على هداية الله ، ف ٣١٣ .
 التكبر على الغير ، ف ٣١٥ .
 التكبر على المخلوقين ، ف ٢٧٣ .

التكبر على الناس ، ف ٣١٣ .
 التكبير في الصلاة ، ف ٣٤٣ .
 التكبير انوار في القرآن ، ف ١٧٢ .
 تكبر ذات الله ، ف ٤٥٩ .
 التكرار في ذات الواحد العين ، ف ١٩٦ .
 التكذيب بقاء الله ، ف ٦٥٢ .
 التكذيب يوم الدين ، ف ٥٧٠ .
 التكرار ، ف ٢٦٢ .
 التكرار في الجنتاب الإلهي ، ف ٤١١ .
 التكرار في الوجود ، ف ٢٤٨ ، ٢٤٧ .
 تكرار لتجلى الإلهي ، ف ٤١١ .
 تكرار الصور في المراتب ، ف ٤١١ .
 تكفير من ما يأتي بمثل ما جاءت به الأنبياء ، ف ٣٠١ .
 تكفير الولي ، ف ٣٠٢ .
 التكلم بمراتب العلم ، ف ١٢٧ .
 التكلم عن الأحوال ، ف ١٢٩ .
 التكليف ، ف ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،
 ١٢٤ ، ٣٣٢ ، ٤٤٦ .
 التكليف بالأعمال ، ف ٩١ .
 التكليف الباقي يوم القيامة ، ف ٦٦٠ .
 تكور الأنواء والأحلاك ، ف ٤٦٩ .
 تكوير الشمس ، ف ٦٣٨ .
 التكوين ، ف ١٩٣ ، ٢٤٣ .
 تكوين دائرة كاملة من الأجسام ، ف ٢٠١ .
 تكوين الشيء بالهبة ، ف ١٩٤ .
 التكوين في الجنة ، ف ٤٨٥ .
 التكوينات ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 التكوينات عن سير الشمس ، ف ٥٢٨ .
 التلاوة ، ف ٦٩ ، ١٧٢ ، ٥٨٣ .
 تلاوة المعارف ، ف ١٦ - ٢٠ .
 تلاوة القرآن ، ف ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ،
 ٢٩٦ .

تلاوة كتاب الله ، ف ١٩ ، ١١ ، ١٦ .
 تلاوة كلام الله ، ف ٥ .
 تليس الشيطان ، ف ٣٩٠ .
 التليسات ، ف ٣٨١ .
 التلق ، ف ١ .
 تلقى الحق في الطريق ، ف ٢٢ .
 تلقى الملكة ، ف ٦٠٦ .
 التلق من نبوة ، ف ٥٢١ .
 تلقى للنبي للأخبار ، ف ٢٦٣ .
 تلقين الميت ، ف ٣٤٠ .
 تلديد ، ف ٣٤١ .
 التلميح والأستاذ ، ف ٤٩٠ .
 تمثل الأرواح صوراً ، ف ٥٨١ .
 تمثل جبريل بالبشر ، ف ٥٨٥ .
 تمثيل الجنة ، ف ٥٩٧ .
 يتمكن من قبول الواردات ، ف ٩٦ .
 يتمكن من القوة ، ف ٩٦ .
 التحي ، ف ١٩٤ .
 تميز الآثار ، ف ٢٤٦ .
 التميز بالصفة الضمنية ، ف ٢١٥ .
 التميز عن التقيد ، ف ٤٤٥ .
 تميز القاعل عن المفضل ، ف ٤٧٣ .
 تميز المحقق من اللدعي ، ف ٣٦٦ .
 تميز الأحياء ، ف ٤٧٧ .
 تميز الخواطر ، ف ٣٨٨ .
 تميز للرجال ، ف ١٣٣ .
 تميز مراتب الإدراكات ، ف ١٣٣ .
 تميز مراتب الأمور ، ف ١٣٣ .
 التنازع عند النبي ، ف ٥٢١ .
 التنازع ، ف ٦٢٦ .
 التمثل ، ف ٦٣١ .

- تأهى تفصيل العدد ، ف ٤٦٨ (... من حيث للعدد
قط) .
- تترل الله إلى عبادته ، ف ٢٧٨ .
- تترل الإلهي ، ف ٢٦٩ ، ٢٨١ .
- تترل الرحمان ، ف ٥٤٤ .
- تتره ، ف ٤٥٢ .
- تتره عن التخلي ، ف ١٧٥ .
- تتره عن الطعام والشراب ، ف ١٧٦ .
- تتره عن مباشرة السكن ، ف ١٧٩ .
- تتريل ، ف ١٥٨ .
- تتريل البناء ، ف ١٤٤ .
- تتريل اللهم على قلوب بعض المؤمنين . ف ٣٦٤ .
- تتريل للكتاب على الأنبياء ، ف ٣٦٤ .
- تتريل من حكيم حيد ، ف ٣٦٤ .
- تتره ، ف ٢٢٩ .
- تتره الله ، ف ٣٦٣ .
- تتره الحق ، ف ٤٤٥ ، ٤٦١ .
- التتره المخرج عن التشبه ، ف ٤٤٥ .
- تنصيص التأويل ، ف ٣٥٩ (بالمعنى) .
- تتم المبرور ، ف ٤٤٧ .
- التتم ، والتلم ، ف ٤٢٢ .
- التتميم ، ف ٢٤٦ .
- التنفس ، ف ٥٤٤ .
- التنفس في النار ، ف ٥٤٠ .
- التنفل في الصلاة ، ف ٣٥١ .
- تنفيذ أحكام الله ، ف ٥٠٠ .
- تغير الظلة ، ف ١٧٤ .
- التنضيس ، ف ٢٥٧ ، ٢٧٤ ، ٣١١ ، ٣١٦ ،
٣١٨ ، ٣١٧ .
- تنضيس الرحمن ، ف ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ .
- التنضيس عن دين الله ، ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
- التنضيس عن ذى الغضب : ف ٥٤٤ .
- التنضيس عن نبي الله ، ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
- التنور ، ف ٥٣٢ .
- التنوع في الصور ، ف ٤٠٩ .
- تنوع اللغات ، ف ٤٣٣ .
- تنوير البصيرة ، ف ٤٣٣ .
- التهم على المقام الإلهي ، ف ٣٣١ .
- تهديد ، ف ٥٥١ .
- التهليل (وانظر : لا إله إلا الله :) ف ١٧٢ .
- التهليل الولد في القرآن ، ف ١٧٢ .
- التهمة في المكاسب ، ف ٣٠٨ .
- تهنئة ، تهن : الثاني ، ف ٢٨٤ .
- تهيز الصور ، ف ٦٣٥ .
- التهيز قبول كلام النبوة ، ف ٥٢٢ .
- تهية القلب لنور الله : ف ٩١ .
- التواتر : ف ٦٥٧ .
- التواء ، ف ٥٢٥ .
- توالى التجليات ، ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
- توبة ، ف ٣ : ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،
٢٨٢ .
- التوبة (سورة) = سورة التوبة .
- توييح : ف ٥١ .
- توجه : ف ٢٤٦ .
- توجه الأسماء إلى العالم ، ف ٢٢٧ .
- توجه الأسماء الإلهية بالإيجاد ، ف ٢٦٧ .
- التوجه إلى الله ، ف ٤٤٢ .
- التوجه الإلهي ، ف ١٩٧ ، ٢٤٥ .
- التوجه بالرخصا ، ف ٢٤٦ .
- التوجه بالفضب ، ف ٢٤٦ .
- توجه الحق بالإيجاد ، ف ٢٤٥ .
- التوجهات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .
- التوجهات للمخولة ، ف ٦٣٤ .

التابيت حلاله ، ف ٣٣٧ .
 تاقب ، تواقب : التواقب ، ف ٤٨٦ .
 ثالث ، ثوالث : الثوالث ، ف ٤٩١ .
 ثان ، ثوان : الثواني ، ف ف ٤٦٧ ، ٤٩١ .
 اثبوت ، ف ٣٩٢ .
 ثبوت الأحكام من رسول الله ، ف ١١٨ .
 اثبوت عل الأمر الواحد ، ف ٣٩٢ .
 الثقل ، ف ٣٨ .
 ثقل البيئات ، ف ، ٦٢٠ .
 الثقلان ، ف ف ٤٨ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ١٥٣ ، ١٨٤ ،
 ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٢٤١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٧ - ٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ .
 الإتهال مع الإتهال ، ف ٥٦٧ .
 ثلاث مة وستون درجة ، ف ٤٩١ .
 ثلاث مة وستون علما إجماليا ، ف ٤٩١ .
 ثلاث مة وستون علما تفصيليا ، ف ٤٩١ .
 الطلج ، ف ٤٧٥ .
 ثم وجه الله ١ ف ٥٨٨ .
 ثمانية وعشرون حرفا ، ف ٥٥٨ .
 ثمانية وعشرون مترا ، ف ف ٥٥٧ ، ٥٥٨ .
 الثمانية والعشرون مترا لحجاب الولاية الاثني عشر ،
 ف ف ٤٩٣ ، ٤٩٤ .
 ثمانية وعشرون مترا لنار : ف ٥٥٩ .
 الثمانية والعشرون مترا للصر ، ف ٤٩٣ .
 ثمانية وعشرون مة متر في النار ، ف ف ٥٥٩ ،
 ٥٦٠ .
 ثمانية وعشرون مة نوع من الثواب لأهل الجنة ، ف ٥٦٠ .
 ثمر ، ف ٤١٢ .
 ثمرات ، ف ٦ .
 ثناء ، ف ف ١١ ، ١٥ ، ٥٠ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ١٤٤ .
 ثناء الأمماء الإلهية ، ف ٨٣ .
 ثناء الله ، ف ٨٣ .

التوحيد ، ف ف ١٨٣ ، ٣٤٢ .
 توحيد الله : ف ف ٢٢١ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٦٥٠ ،
 ٦٥٥ .
 توحيد الخلق : ف ٤٢٨ .
 توحيد ذاتي ، ف ٢٢١ .
 التوحيد العقلي ، ف ٦٤٤ .
 التوحيد والشرك ، ف ٦٥١ - ١ .
 التوراة ، ف ف ٣٦١ ، ٤٩٥ .
 توفيق ، ف ٢٧٤ .
 توفيق الله ، ف ٣٤٠ .
 توقف صحة الوجود على شرطه ، ف ٢٠٩ .
 توقف الخل ، ف ٤٢٨ .
 توفير ، ف ٣٥ .
 توفير الكبير ، ف ٤٤ .
 التوقيع ، ف ٤٢ .
 التوقيع الإلهي ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٤٩ ،
 التوقيع الأول ، ف ١٥٩ .
 التوقيع الصلوات ، ف ١٥٨ .
 التوقيع والمنشأة ، ف ٤٢ .
 التوقيف من الشيخ ، ف ٣٧٤ .
 التوكل ، ف ف ٧٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ .
 التوكل على الله ، ف ٧٣ .
 تولد العالم الإنساني ، ف ٤٦٩ .
 تولية الخليفة ، ف ٢٣٤ .
 توهم عدم العيني ، ف ٣٢٦ .
 التيمم ، ف ٥٣٢ .
 (ث)
 الثابت ، ف ف ٣٣٧ ، ٥٤٦ .
 الثابت عند الولد ، ف ٣٣٧ .
 الثابت للنبي ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .

الجابرة ، ف ٥١٤ ، ٥١٦ .
 الجابرة التكبرون ، ف ٦٠٦ .
 جبان ، جبناء ، جبن ، الجبن ، ف ٣٢٢ .
 الجبروت ، ف ٢٧٢ .
 الجبروت الأعظم ، ف ٦٤١ .
 جبريل (وانظر قسم : الأعلام) ف ٤٢ ، ٣١١ ،
 ٢٨٣ ، ٥٨٥ .
 الجبل ، ف ٩٥ .
 الجبال ، ف ١٤ ، ٣١٠ .
 الجبلية ، ف ٤٢٦ ، ٤٣٧ .
 جحد آدم ف ٢٧٣ .
 جعلت فترة آدم ، ف ٢٧٣ .
 جسيم ، ف ٥٢٦ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 جطار ، ف ٥٨٨ .
 جطال ، ف ٥٢٢ .
 جلى (ظلك) ، ف ٤٧٨ ، ٥١٤ (الجلى) .
 جلب نفس الهواء البارد إلى القلب ، ف ٥٣٩ .
 جرم الشمس ، ف ٥٣٠ .
 جرم القمر ، ف ٥٣٠ .
 الأجرام ، ف ٥٢٩ (... غير الثيرة) .
 الجرى مع الوقت ، ف ٩٠ .
 جرى القصر ، ف ٢٨٤ .
 الجزء المقسوم من أبواب جهنم ، ف ٥٥٧ .
 أجزاء العالم ، ف ١٩٢ .
 أجزاء النبوة ، ف ٨٥ ، ٣٧٠ .
 جزية ، جزيات : الجزيات ، ف ٣٦٣ (علم الله بها)
 جزاء أحسن العمل ، ف ٦٠٩ .
 جزاء الصائم ، ف ١٧٨ .
 جزاء الصوم ، ف ١٧٥ ، ١٧٦ ،
 جزاء المقلب ، ف ٥٦٠ .
 جزاء من وجد في رحلة ، ف ١٧٨ .

ثناء الأنبياء والمرسل ، ف ٨٥ .
 ثناء الحيوان ، ف ٨٦ .
 ثناء خاص ، ف ٧٦ .
 الثناء على الله ، ف ٢٩٠ .
 ثناء للملائكة ، ف ٨٤ .
 ثواب أهل الجنة ، ف ٥٦٠ .
 ثواب العمل ، ف ٢٦٤ .
 الثواب ، ف ٤٢٢ .
 ثياب الجنة ، ف ٦١٩ .
 الثور (ظلك) ف ٤٧٨ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٦٥ ،
 ٥٦٦ .

(ج)

جت ، ف ٩٥ .
 الجائزان ، ف ٢١٧ .
 الجابر ، ف ٥٤٦ .
 جارحة ، جولرج ، الجوارح ، ف ٢١٢ ، ٣٢١ ،
 ٤٢٥ ، ٥٦٨ ، ٦٥٣ (أعمال ...)
 جامع دمشق ، ف ٢٥٨ .
 جوامع الكلم ، ف ٧٧ ، ٣٧٧ .
 الجاموس ، ف ٥١٣ (صورة ...) ٦٦٦ .
 الجان (وانظر : بلجن) ف ٤٨ ، ١٠٦ ، ١٩١ ،
 ٣١٢ (للروحانيون منهم) ٣١٣ ، ٣١٤ .
 جانب الحق ، ف ٢٩٦ .
 الجانب ، ف ٤٠٢ .
 جاء محمد - ص - عند الله ، ف ٦٤١ .
 جاهل ، جاهلون : الجاهلون ، ف ١٤٤ ، ٢٥٥ ،
 ٢٨٥ .
 الجاهلون على النوام ، ف ١٣٧ .
 الجبار (اسم إلهي) ف ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٥٦٤ ،
 الجبار العبد ، ف ٦١١ .

الجزاء للوفور ، ف ٥٥١ .

جزاء النعم ، ف ٥٦٠ .

الجزع ، ف ٣٢٢ ، ٣٢٥ .

الجزع في الإنسان : ف ٣٢٣ ، ٣٢٥ .

الجزع في الحيوانات ، ف ٣٢٣ .

جزوع ، ف ١٧٣ (... الإنسان) .

جد ، ف ٢٥٤ ، ٣٢٧ .

جد بحيث ، ف ٣٢٧ .

جد طيب ، ف ٣٢٧ .

الأجساد ، ف ٥٧٩ .

أجساد الأرواح ، ف ٣٣٠ .

أجساد الأرواح يوم القيامة ، ف ٣٣٠ .

الجسر (يوم القيامة) ، ف ٦٠٢ .

الجسور ، ف ٦٢٣ .

جسور جهنم السبعة ، ف ٦٢٣ - ٦٤ .

جسم ، ف ٢٠٤ ، ٣٢٩ ، ٤٠٣ ، ٤٥٢ ، ٤٦٨ .

الجسم الحساس ، ف ٥٣٩ .

الجسم الحيواني ، ف ٣٢٤ .

جسم الزجاج ، ف ٣٢٨ .

الجسم الطبيعي ، ف ٢٠٤ .

جسم المرش ، ف ٤٧٧ .

الجسم للكل ، ف ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ .

الجسم المنتير ، ف ٢٧ .

الجسم الموصى ، ف ٣٢٣ .

الجسم النير ، ف ٣١ .

الأجسام ، ف ٢٠٤ ، ٤٧٦ .

أجسام الثقلين ، ف ١٥٣ .

الأجسام الطبيعية ، ف ٢٠٤ ، ٢٤٢ ، ٥٩٥ ، ٦٢٧ .

الأجسام الضمنية ، ف ٤٧٥ ، ٥٩٥ .

أجسام الكواكب النجاء ، ف ٤٩٤ .

الأجسام المحسوسة ، ف ٦٢٦ .

الأجسام المولدة ، ف ١٥٣ .

الأجسام النيرة المنتيرة ، ف ٤٩٤ .

الجسوم في النار ، ف ٥٤٩ .

جذ فلم تظعننى ! ف ٥١٤ .

جلاء القلوب ، ف ٥٨٣ .

الجلال ، ف ٤٤٥ (صفات ...) .

جلال الله ، ف ١٢٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٤٤١ ، ٥٨٩ .

جلال الحق ، ف ١١٦ .

جلد الحية ، ف ٣٨٨ .

جلد الثام ، ف ٥٦٨ .

الجلود ، ف ٥٦٨ .

الجلوس مع الله ، ف ٤٤١ .

الجللى (اسم إلى) ف ٤٤٥ .

الجليس ، ف ١٠٠ ، ٣٧٣ .

جليس الإنسان ، ف ٤٤ .

جليس الجن ، ف ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ .

جليس الناكز ، ف ١٦٠ (بالمعنى) .

جليس الفتيان ، ف ٣٥ .

جليس للملاكمة ، ف ٣١٦ .

جلساء الحق بالذكر ، ف ٤٨٨ .

الجليل (اسم إلى) ف ٥٤٩ .

الجماد ، ف ٨٢ ، ٨٢ ، ٨٢ ، ٨٢ .

الجماعة ، ف ١٠٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٣ ، ٣١٢ ، ٣١٣ .

جماعة من أصحابه ، ف ١٨٩ .

جمر جهنم ، ف ٥١٢ .

جمع الأدنى من التمدد (= جمع القلة) ف ٥٥٠ .

الجمع بالقول بحكم الطائفتين ، ف ٤٤٥ (= الجمع بين التثنية والتثنية) .

الجمع بين اسم الواحد وعينه ، ف ٥٩٤ (نرى ...) .

الجمع بين الله ورسوله ، ف ٤١٧ .

الجمع بين الله وشيطان في ضمير واحد ، ف ٤١٧ .

الجمع بين الإيمانين ، ف ٣٩٠ .

الجمع بين التشيه والتزوية ، ف ٤٤٥ .
 الجمع بين الدعوة وستر المقام ، ف ١٢٩ .
 الجمع بين الذكر والتلاوة ، ف ١٧١ .
 الجمع بين الراحين ، ف ١١١ .
 الجمع بين الرسالة والحلافة ، ف ٢٣٠ .
 الجمع بين العقل والحس ، ف ٦٢٨ .
 الجمع بين العلم والإيمان ، ف ٦٤٥ .
 الجمع بين المقول والمحسوس ، ف ٦٢٨ .
 جمع القلة ، ف ٥٥٠ .
 جمع مقامات الأنبياء ، ف ٦٤١ .
 جمع النفوس الجزئية إلى النفس الكلية ، ف ٦٢٥ .
 الجمع والوعى ، ف ٥٧٠ (بالملحق) .
 الجمعيات ، ف ٤٦٣ .
 جمود العين ، ف ١٠٠ .
 الجمع ، ف ف ٥٦٢ ، ٦٤١ .
 الجن (وانظر : الجنان) ف ف ٢٦٤ ، ٣١٣ ، ٣١٤ .
 ٣٥١ - ٥١٢ (أعمال ...) ٥١٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٢ .
 ٦٠٣ .
 جنى المحتين ، ف ١٣ .
 الجنب الإلهي ، ف ف ٧٠ ، ٧٥ ، ٢٩٢ ، ٤٠٧ .
 جناب الحق ، ف ف ٨٤ ، ٤١١ .
 الجنب العالي ، ف ف ١٦١ ، ٣٣٨ .
 جناب العزة ، ف ٢٧١ .
 جنب ، جنب : جنوب : الجنوب : ف ٦٠٩ .
 الجنة ، ف ف ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٣١ (أبوابها الثمانية) ٢٨١ ، ٣٣٠ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ : ٥١٠ (هل هي مخلوقة أم لا) ٥٣١ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٣ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٩٧ : ٦٠٩ ، ٦١٩ ، ٦٢٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ .
 جنة اختصاص ، ف ٥٦٢ .
 جنة الأعمال ، ف ٥٦٢ .

جنة الله ، ف ١٣ (= جنى) .
 جنة الرؤية ، ف ٦٤٧ .
 جنة عدن ، ف ١٦٥ .
 الجنة المحسوسة ، ف ٦٢٦ .
 جنة ميراث ، ف ٥٦٢ .
 الجنة والنار ، ف ٥٦٥ .
 الجنان : ف ١٣ .
 جنات ، ف ١٦٥ .
 جنات الاختصاص ، ف ف ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ .
 ٦٠٩ .
 جنات أهل السعادة ، ف ٥٦٢ .
 جنات الميراث ، ف ٥٦٣ .
 الجنان ، ف ف ١٧٠ ، ١٩٣ ، ٦٢٨ .
 جنة ، جنى : جنن الورع ، ف ٨١ .
 جند ، أجناد ، جنود :
 الأجناد ، ف ٦٤٨ .
 جنود إبليس ، ف ٥١٢ .
 الجنس ، ف ٧٣ .
 جنس الأجناس ، ف ٢٠٠ - ٢٠٠ .
 جنس القرائض ، ف ١٦٤ .
 الجنس من الناس : ف ٤٣ .
 الأجناس : ف ف ٢٠٠ ، ٢٠٠ - ٢٠٠ .
 أجناس العالم ، ف ٢٣٠ .
 أجناس الممكنات ، ف ١٩٨ .
 جنوب ، ف ١ .
 جنون ، ف ف ٩٣ ، ٩٧ .
 جنى : ٣٧٩ .
 جهاد ، ف ف ١٦٢ ، ١٦١ .
 جهاد كل ذي جسم وروح : ف ٦٦ (بالملحق) .
 جهة عينية : ف ٥٥٦ .
 جهة تقوى ، ف ٢٧٥ .
 الجهر بالقراءة في الصلاة ، ف ١٩٦ .

(ج)

- الحائر ، ف ٥٤٦ .
الحائط ، ف ٥٩٧ .
الحابل ، ف ٩٠ .
الحاج ، ف ١٨٠ .
حاجب الباب ، ف ف ٤٢ ، ٥٩ ، ١٥٥ ، ١٥٨ .
حاجب الحجاب ، ف ف ٥٩ ، ٦٠ .
الحاجب من الكرويين ، ف ٤٨٨ .
الحجاب ، ف ٥٤٨ .
الحجاب الإلهيون ، ف ٦٠ .
الحجاب من الملائكة ، ف ٥٠٦ .
حجاب الولاة الاثنا عشر ، ف ف ٤٩٣ ، ٤٩٤ .
٤٩٥ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ .
حجة محمد - ص - ف ف ٥٩ ، ٦٠ .
الحلجة ، ف ٨٦ .
حاجة الإنسان إلى خالقه ، ف ٣٢٥ .
حاجة الخلق إلى الولاة ، ف ٥٠٠ .
الحاجز المعقول ، ف ٥٧٥ .
الحادث ، ف ف ٢١٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٤٦٢ .
حادث يحدث ، ف ٥٠٣ .
حوادث الأكوان ، ف ٣١٤ .
حوادث العالم ، ف ٤٩٥ .
حاسب ، حاسبون : حاسبون ، ف ٤٨٢ (اسم إلى) .
حاسة العين ، ف ٥٨١ .
الحواس ، ف ١٤٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ .
الحاصل ، ف ف ٩٠ ، ٣١٣ .
الحاضر والفاصل ، ف ٢٨٦ .
الحاضرون ، ف ٩٥ .
حافظ ، ف ٥٤٦ .

- الجهر لني - ص - بالقول ، ف ٥٢٣ .
الجهر وقمر بالقراءة في الصلاة ، ف ١٦٦ .
الجهل ، ف ف ٤١٦ ، ٥٤٢ .
جهل لإليس ، ف ٥٤١ .
الجهل بالحكم للشروع ، ف ٤١٩ .
الجهل بالشیطان ، ف ٣٨٨ .
الجهل بمواقع خطاب الحق ، ف ٣٥٩ .
جهل الخالق ، ف ٥٧٨ .
جهنم ، ف ٥٠٩ .
جهنم ، ف ف ١٣ ، ١٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٢٥ ، ٥٤١ ، ٥٤٤ ، ٥٥٩ ، (تركاتها) ، ٥٠٧ - ٥٤٨ .
(الباب كله) ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٧ ، ٥٦٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٢٣ ، ٨٢٨ ، ٦٥٦ ، ٦٦٦ .
الجواد (اسم إلى) ف ١٤٤ .
الجياد ، ف ٤٠٢ .
جود الله ، ف ٣٢٦ .
الجور : ف ٤٥ .
جور الولاة ، ف ٤٩٨ .
الجوزله (فلك) ف ف ٤٧٨ ، ٤٨٥ .
الجوع ، ف ف ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ .
جوع الرب ا ف ٥١٤ (بالقي : جعت فلم تطعمني) .
الجوع والمطش ، ف ١٦٤ .
جوهر غير متحيز ، ف ١٩٨ .
الجوهر الفرد ، ف ف ٤٦٨ ، ٦٣٤ (جوهر فرد) .
جوهر متحيز : ف ١٩٨ .
الجوهران ، ف ٥٢٥ .
الجواهر ، ف ٦٣٥ .
الجيش : ف ٢٥٢ .

أحوال الرسول ، ف ٨٥ .
 أحوال العابد ، ف ١٦٥ .
 أحوال العبد في الصلاة ، ف ١٧١ .
 أحوال الفتيان ، ف ٣٥ .
 حالة أبي يزيد ، ف ١٢٤ .
 حالة الأرض ، ف ١٨١ .
 الحالة التي بين الطفولة والكهولة ، ف ٣٨ .
 حالة رجال للنفس الرحاني ، ف ٢٨٥ .
 حالة لبس المرقعات ، ف ١٨١ .
 حالة محمد - ص - ، ف ف ١١٧ ، ١٢٠ .
 حائنا الممكن ، ف ٤٧٢ .
 الحامد ، ف ٥٤٦ .
 حامل ، حملة : حملة العرش يوم القيامة ، ف ١٤ .
 الحامية ، ف ٥٦٩ .
 حب أهل البيت ، ف ف ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
 حب الأوطان ، ف ١٥٤ .
 الحب في الله ، ف ٦١٧ .
 حب المسمم ، ف ٦١١ .
 حبة ، ف ٤٨٣ .
 الحبة ذات السنابل للبيع ، ف ٥٦٠ .
 حبة من خرط ، ف ف ٤٨٢ ، ٦٤٤ .
 الحبس بصور الأعمال في البرزخ ، ف ٥٩٨ .
 حبس النفس ، ف ف ١٦٢ (... عن الشكوى) ،
 ١٧٦ ، ١٧٩ .
 حبيل الوريد ، ف ف ٣٣٨ ، ٣٦٩ .
 الحبيب ، ف ف ٤ ، ٥٨٢ .
 حبيب أهل القليل ، ف ٣ .
 الحج ، ف ف ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ .
 الحج والصوم ، ف ١٨٠ .
 الحجاب ، ف ١٧٧ .
 الحجاب الذي بين الولاية والروح المحفوظ ، ف ٤٩٢ .
 حجاب الظلمة ، ف ف ٢٨ ، ١٧٤ .

حفظ الشريعة ، ف ٨٥ .
 حفظ القرآن ، ف ٣٥١ .
 الحافظة ، ف ف ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ .
 الحاكم ، ف ٥٩١ .
 الحاكم الجائر ، ف ٤٩٨ .
 الحاكم الفاسق ، ف ٤٩٨ .
 الحاكم والسلطان ، ف ٤٩٩ .
 الحاكم والملك ، ف ٤٩٩ .
 الحاكمون على طبائع النفوس ، ف ٤٨ .
 الحاكمون على العادات ، ف ٤٨ .
 الحاكمي ، ف ٦٩ .
 الحال ، ف ف ٦٢ ، ٦٧ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٥١ ،
 ١٦٢ ، ٣٠٨ ، ٣٣١ .
 حال أبي عقيل المغربي ، ف ١٢٤ .
 حال الاضطراب ، ف ٦٧ .
 حال البهليل ، ف ٩٠ .
 الحال الجديد ، ف ٣١٧ .
 الحال الدالب ، ف ١١٦ .
 الحال الذي يوجب التحريم ، ف ٦٧ .
 حال رجال نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ .
 حال العمل ، ف ١٦٢ .
 حال الفتوة ، ف ٣٩ .
 حال المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 حال المعرفة ، ف ١٦١ .
 حال المقام ، ف ١٦٢ .
 حال الوريثين ، ف ٧٦ .
 الأحوال ، ف ف ٢١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٠٢ ،
 ١٣٩ ، ١٦١ ، ٣٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،
 ٤١١ ، ٥٨٤ .
 أحوال الأنبياء والرسل ، ف ٨٥ .
 أحوال الخلق ، ف ف ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 أحوال رجال الورع ، ف ٣٢١ .

- حجاب ظلمة الليل ، ف ٢ .
 حجاب العجب ، ف ١٥١ (بالمعنى) .
 الحجاب على الاسم الإلهي ، ف ٨٣ .
 حجاب الغيب ، ف ٢ .
 حجاب فلكى ، ف ٤ .
 حجاب قمرى ، ف ٥٢٩ (الحجاب القمرى) .
 حجاب النور ، ف ١٧٤ .
 الحجاب بصحب الصلاة ، ف ١٧٧ (لأنها مناجاة
 لا مشاهدة) .
 الحجاب والرؤية ، ف ٥٠٦ .
 الحجب ، ف ١٦٩ .
 حجب النور والظلمة ، ف ١٧٤ (بالمعنى) .
 الحجارة ، ف ٥١٢ .
 حجة الإسلام ، ف ٦٢٤ .
 حجة ، ف ١٦٣ .
 الحجة ، ف ٤٩٩ .
 حجة إبراهيم على قومه ، ف ف ٥١ ، ٥٣ ، ٥٩ .
 حجة الله على عباده ، ف ٥٥٨ .
 الحجر الملقى من أعلى جهنم ، ف ف ٥١٧ ، ٥١٨ .
 الأحجار ، ف ٣١٤ .
 الأحجار الآلئة ، ف ٥١٢ .
 الحد ، ف ف ٢١ ، ٢٥٤ ، ٣٢١ ، ٣٨٣ .
 حد الاستواء ، ف ٤٠٠ .
 حد جهنم ، ف ٥٣١ .
 حد ذات الله ، ف ٢٢١ .
 الحد الذاتى ، ف ٢٩٥ .
 حد الطم ، ف ٢٩٥ .
 الحد اللازم الرسمى ، ف ٤١٤ .
 الحدود ، ف ١٥٥ .
 حدود الأحكام ، ف ٤٩٩ .
 حدود الله ، ف ٧٣ .
 حدود البعد ، ف ف ٤١ ، ٤٣ .
 الحدود المشروعة ، ف ٢٩٦ .
 الحدوث ، ف ٢٠٧ .
 حدوث الأسماء ، ف ١٣٩ .
 حدوث التعلقات ، ف ١٣٩ .
 حدوث الخلق ، ف ٣٣ .
 الحدوث للعقل ، ف ٢١٣ .
 حدوث الوجود المعلوم ، ف ٢١٣ .
 حدوث النسبة ، ف ٢١٣ .
 الحدوث الوجودى ، ف ٢١٣ .
 الحديث ، ف ١٢٩ (... للنسب) .
 حديث الأنصار ، ف ف ٢٥٨ - ٢٣ .
 حديث التحول فى الصور ، ف ٤١١ .
 حديث الشفاعة ، ف ف ٢٢٩ ، ٦٠١ .
 حديث الضربة ، ف ٢٢٩ .
 حديث عثمان ، ف ٦٤٥ .
 الحديث عن رسول الله ، ف ٣٨٤ (للوضع فيه) .
 حديث العهد بالرب ، ف ٣٧٠ .
 حديث فلان عن فلان ، ف ف ٣٨٨ ، ٣٦٩ .
 حديث القلب عن الرب ، ف ف ٣٨٨ ، ٣٦٩ .
 الحديث مع الله ، ف ٣٧٠ .
 حديث مواقف القيامة ، ف ٦٠١ .
 الحديث النبوى ، ف ٥٢٤ .
 حديث النبى ، ف ف ٥٢١ ، ٥٢٤ .
 حديث النفس ، ف ٣٥١ ب .
 الحذر الواجب ، ف ٩٠ .
 حلف البسلة ، ف ٢٨٠ (... من سورة التوبة) .
 حر الشمس ، ف ٥٤٧ .
 الحرارة ، ف ف ٤٧٥ : ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ .
 حرارة الشمس ، ف ٤٢٧ .
 حرام ، ف ٦٧ .
 الحرام ، ف ف ٣٠٧ ، ٥٣٥ .

- الحرب ، ف ٦٤٣ .
 الحرباء ، ف ٥٨٠ .
 الحرج ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ .
 الحرص على الخير ، ف ٢٨٤ .
 حرف ، حروف : الحروف ، ف ف ٣١٤ ، ٤٣٣ .
 الحروف الثمانية والعشرون ، ف ٥٥٨ .
 حروف الرد والتكرار ، ف ٢٦٢ .
 الحركة ، ف ف ٣١٢ ، ٤٨٥ .
 الحركة الآقية ، ف ٤٨١ .
 الحركة التي فوق السماوات ، ف ٤٧٠ .
 الحركة الشمسية ، ف ٢٤٦ .
 الحركة الصادرة من القتي ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 حركة الطفل ، ف ٣٨ .
 الحركة المنيية ، ف ف ٨٦ ، ٨٨ .
 الحركة القمرية ، ف ٢٤٦ .
 الحركة الكبرى ، ف ٤٦٢ .
 حركة كل متحرك ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 الحركة المستقيمة ، ف ٤٨١ .
 الحركة المقدرة ، ف ٤٧ .
 الحركة المنكوسة ، ف ٤٨١ .
 حركة اليوم فللك الأقصى ، ف ٤٧٠ .
 الحركة والترجة الإلبي ، ف ٢٤٥ .
 الحركات ، ف ف ٤٩ ، ٣٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٤٦٥ (ظهورها في الصنائع العملية) .
 حركات الأفلاك ، ف ف ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٦٢٧ .
 الحركات التي تسمى عبتاً ، ف ٨٦ .
 الحركات التي لا تسمى عبتاً ، ف ٨٦ .
 حركات الفلك الأقصى ، ف ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ .
 الحركات الفلكية ، ف ف ١٨٣ ، ٢٤٤ .
 حركات الكواكب ، ف ٤٨٧ .
 حركات الكواكب السبعة ، ف ٦٢٧ .
 حركات قناتم ، ف ١١٣ .
 الحرمة ، ف ف ٧١ ، ٥٣٤ .
 الحرور ، ف ف ٤٥ ، ٥٠٩ .
 حرور جهنم ، ف ٥١٢ .
 حريص عليكم ، ف ٦٩ .
 حزب القرآن ، ف ٣٥١ .
 الحسن ، ف ف ٦٢ ، ١٠٠ ، ١٦١ ، ٤١٠ ، ٥٧٥ ، ٥٨٠ ، ٥٨٩ (هو أقرب شيء إلى الخيال) ٥٩١ .
 الحسن الصحيح ، ف ٥٣٣ .
 الحسن والخيال ، ف ٥٨٥ .
 الحسن والفكر ، ف ٥٩١ .
 حساب ، ف ١٨ .
 الحساب ، ف ف ٣٧٤ (علم) ... ٤٩٣ (عدد) ... ، ٥٣١ ، ٦٠٠ ، ٦١٠ .
 حساب السبعة ، ف ٤٨٣ .
 الحساب على الله ، ف ٦٥٤ .
 الحساب اليسير ، ف ف ٦١٨ ، ٦٤٨ .
 الحد ، ف ٦١٦ .
 حد طلاء الإسلام ، ف ٣٠٣ .
 الحس عن الشيء ، ف ٥٤٢ .
 الحس للجميع ، ف ٦٦٤ .
 الحسرة ، ف ٥٤٢ .
 الحسك ، ف ٦٥٩ .
 حسك جهنم ، ف ٦٢٣ .
 الحسن ، ف ٥٣٧ .
 حسن الأشياء ، ف ف ٥٣٦ ، ٥٣٧ .
 حسن الخلق ، ف ٦١٧ .
 الحسن ، ف ف ٥٣٤ ، ٥٣٥ .
 الحسن ن ذاته ، ف ٥٣٧ .
 الحسنى ، ف ٤١٢ .
 حسنة ، ف ٤١٦ .
 الحسنات ، ف ١٥٧ ، ٦٢٠ ، ٦٦٠ .

الحبيب ، ف ١٢٦ (اسم إلى) .
 حشر ، ف ٦٢٥ (الحشر) .
 حشر الأجسام ، ف ف ٦٢٥ - ٢٤ .
 الحشر إلى الرحمن ، ف ٢٧٦ .
 حشر العباد على جور جهنم ، ف ٦٢٣ .
 حشر المتقين ، ف ٢٧٦ ، ف ٢٧٦ (بالمعنى) .
 حشر للمتقين إلى الرحمن ، ف ٢٥٥ .
 الحشر المحروس ، ف ٦٢٦ .
 الحشر المخول ، ٦٢٩ .
 حشر الناس إلى الميزان ، ف ٦٢٠ .
 حشر الوحوش ، ف ٦٣٨ .
 الحشيش ، ف ف ٣٣٨ ، ٤٢٢ ، ٦٣٥ .
 الحشيش المحرق ، ف ٦٣٥ .
 حصب جهنم ، ف ٥١٢ .
 الحصر الأبنى القلبي ، ف ٢٦ .
 حصر دائرة المكبات ، ف ١٩٨ (بالمعنى) .
 الحصر الروحاني العقل ، ف ٢٦ .
 حصر العلوم ، ف ٤٧١ .
 حصول الخاطر ، ف ف ١٩٣ ، ١٩٤ .
 حصول الميت في قبره ، ف ٣٤٠ .
 الحصير ، ف ف ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٥٠٨ .
 حضرة ، الحضرة ، ف ف ٢٦ ، ٢٠٠ - ١ .
 حضرة الأضال ، ف ٥٩٣ .
 حضرة الأكوان ، ف ٥٩٣ .
 الحضرة الإلهية ، ف ف ١٦٠ ، ١٦٦ (بالمعنى) ١٩٥ .
 الحضرة للبرزخية ، ف ٥٨٤ .
 حضرة الخيال ، ف ٥٩٥ .
 حضرة النور وإمدادها الثانية ، ف ف ١٣٢ - ٣٣ .
 حضرات الأسماء الإلهية ، ف : ١٤٤ .
 الحضور ، ف ٢٩٦ .

حضور حديث النبي - ع - ف ٥٢١ .
 حضور الغير ، ف ف ٢٥٦ ، ٢٧٦ .
 الحضور في نفسه ، ف ٤٧ .
 الحضور مع الله ، ف ١٩ (بالمعنى) .
 حضور النبي - ص - ف ٥٢١ .
 حضور النية ، ف ٣٢١ .
 حضور الولي ، ف ٣٣١ .
 الحطمة ، ف ف ١٣ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 حظ الشيطان في قلوب الأنبياء ، ف ٢٨٩ .
 الحظوة ، ف ٥ .
 حفظ الإبصار المطلق بالبصرات ، ف ٣٢ .
 حفظ الأهل ، ف ٦٤٩ .
 حفظ الدم ، ف ٦٤٩ .
 حفظ الشريعة ، ف ١٢٠ .
 حفظ العالم ، ف ٤٩٦ .
 حفظ العقل ، ف ١٠٢ .
 حفظ المال ، ف ٦٤٩ .
 حفظ الملك ، ف ٤٩٧ .
 الحق (- الله) ف ف ١٠ ، ١١ ، ٢١ (الوقوف معه به عليه) ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ (قلعه) ٤٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٧١ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٣٧ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٧ ، ٤٦١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥٠٢ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥٣٦ ، ٥٤٨ ، ٥٧٣ ، ٥٨٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٦٠٠ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ .

الحق (الصواب، العدل، الواجب) ف ف ٣٤ ،
 ٤٥ ، ٦٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١١٩ ،
 ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٥٧ ، ٢٠٦ ، ٢٣٠ ، ٢٥٣ ،
 ٢٨٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ، ٣٤٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦ ،
 ٣٨٣ ، ٣٩٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ، ٤٥١ ، ٤٦٨ ،
 ٥٠٥ ، ٥٢٠ ، ٥٤٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦٥٩ ،
 ٦٦٦ .
 حق أحبة الخالق ، ف ٢٨ .
 حق الإسلام ، ف ٦٥٤ .
 حق الجار ، ف ٦٢٢ .
 حق الخالق ، ف ٥٨ .
 حق السلطان ، ف ٤٥ .
 حق العين ، ف ٤٩٩ .
 حق القتي ، ف ٤٥ .
 الحق في صورة الإنسان ، ف ٥٩٠ .
 الحق في صورة نور ، ف ٥٩٠ .
 حق القرآن ، ف ٦٢١ .
 حق القرابة ، ف ٦١٦ .
 الحق المطلوب ، ف ١٢٣ .
 حق النفس ، ف ٤٩٩ .
 الحق والحق ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٤٠٥ .
 الحق والعلم ، ف ٢١٥ .
 الحق والعبد ، ف ف ٢٩٤ ، ٢٩٥ (بالمعنى) .
 الحق والمكن ، ف ٢٩٤ .
 الحقوق ، ف ٦١٦ .
 حبة ، حب ، احطاب : احطاب ، ف ٥٥٠ .
 حيلة ، الحقيقة ، ف ف ١٣٦ ، ١٥١ ، ١٨٩ ،
 ٢٠٢ ، ٥١٤ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٨ .
 حيلة الاسم الإلهي ، ف ف ١٢٦ ، ١٢٧ .
 الحقيقة الإلهية ، ف ف ٨٠ ، ١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٤٩١ .
 حيلة الإنسان ، ف ف ١٧٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ .

حقيقة البدء ، ف ١٥٣ .
 حقيقة الخيال ، ف ٥٨٩ .
 حقيقة العلم ، ف ٢٩٥ .
 حقيقة القرن (وانظر: حقيقة الخيال) ف ٥٨٧ .
 حقيقة المخلوق ، ف ف ١٧٥ ، ١٧٦ (بالمعنى) .
 حقيقة موسى ، ف ١٣٣ - ١ .
 الحقيقة والمجاز ، ف ١٤١ .
 الحقائق ، ف ف ٣٦٦ ، ٥٨٤ .
 حقائق استمدادات الحال ، ف ٤٢١ .
 حقائق الأسماء الإلهية ، ف ١٤٤ .
 حقائق الأشیاء ، ف ٤٢٤ .
 الحقائق الإلهية ، ف ف ٤٩ ، ٢٨٤ ، ٤٧١ ،
 ٤٧٢ .
 حقائق الأمور ، ف ١٤٤ .
 حقائق الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ .
 حقائق أهل الجنة ، ف ٥٤٧ .
 حقائق أهل النار ، ف ٥٤٧ .
 حقائق الطبيعة الكلية ، ف ٤٧٥ .
 حقائق العالم ، ف ٢٢٧ .
 حكاية قول ثني - ص - ، ف ٥٢١ .
 حكايات كلام المشايخ ، ف ١٢٩ .
 حكم ، الحكم ، ف ف ٢٢٠ ، ٢٤٠ ، ٤٨٥ ، ٥٩١ .
 حكم الاستقراء ، ف ٤٠٠ .
 حكم الاسم الظاهر والباطن ، ف ٦٢٨ .
 حكم الإشارة ، ف ٣٥٦ .
 حكم الأصل ، ف ف ٣٢٩ ، ٣٨١ ، ٣٩٢ .
 حكم الله على النفس ، ف ٤٢٠ .
 الحكم الإلهي ، ف ف ٢٠٤ ، ٥٦٢ .
 حكم الإمام ، ف ٤١٢ .
 الحكم بالحق ، ف ٢٣٠ .
 الحكم بعد الرسول - ص - ، ف ٣٩٧ .
 حكم الحال ، ف ف ٦٢ ، ٩٧ .

حكم المصل ، ف ١٧٩ .
 الحكم المقرر ، ف ١١٩ .
 حكم للنظر ، ف ١٠٧ .
 حكم النفس ، ف ٤١ .
 حكم النفس الكلية ، ف ٢٠٤ (من الطبيعة لما دونها) .
 حكم نفس الرحمن ، ف ٢٥٤ .
 حكم الوارد ، ف ٩٩ .
 حكم الوقت ، ف ٦٢ .
 الحكم والأجر ، ف ٦٥٧ (بالمعنى) .
 الحكم والخبر ، ف ٥٣٥ .
 الحكم والشرع ، ف ٣٩٧ .
 الحكماء ، ف ف ٢٢٤ ، ٢٢٥ .
 الأحكام ، ف ف ١١٨ ، ٤٩٩ .
 أحكام الله ، ف ٥٠٠ .
 أحكام التجليات ، ف ٢٩٨ .
 أحكام الشرع ، ف ٤١٤ .
 الأحكام الشرعية ، ف ف ٣٩٧ ، ٤٤٨ ، ٥٣٥ .
 أحكام الشريعة ، ف ١٦٤ .
 الحكمة ، ف ف ٩٢ ، ٣٦١ .
 الحكمة الإلهية ف ٤٢٤ .
 الحكمة الإلهية في حركات الألاك ، ف ٣٤٢ .
 الحكمة في الحركة ، ف ٤٧ .
 الحكم (اسم إلهي) ف ف ١٨٧ ، ٢٢١ ، ٣٦٤ ، ٤٥١ ، ٥٧٩ .
 الحكماء ، الحكماء : ف ف ٩٢ ، ١٥٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٦٤ .
 الحكماء باللقب ، ف ٣٣ .
 الحكماء على الحقيقة ، ف ٣٣ .
 حلال ، الحلال ، ف ف ٦٧ ، ٢٠٧ ، ٣٠٩ ، ٥٣٥ .
 حلاوة الإيمان ، ف ١٥٨ .
 حلاوة الوجود ، ف ٣٢٦ .
 حلبة ، ف ٣٥ .

حكم الحج ، ف ١٧٩ .
 حكم الحس ، ف ٥٩١ (لا حكم للحس ، فلا ينسب إليه الخطأ ، وإنما الحكم لفكر أو لعقل بواسطة الفكر : وإليه فقط ينسب الخطأ) .
 حكم الخواطر الشيطانية ، ف ٣٧٧ .
 حكم الخيال ، ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩١ (الخيال كالحس لا حكم له ، فلا ينسب إليه الخطأ ، وإنما الحكم لعقل بواسطة الفكر ، وإليه فقط ينسب الخطأ : فالخيال كله صحيح ، كالحس كله صحيح) .
 حكم الدنيا ، ف ٤٨٦ .
 حكم الدورة الفلكية ، ف ف ٤٨١ ، ٤٨٢ .
 حكم وسوف ، ف ٩٠ .
 حكم السيد ، ف ٤١ .
 حكم للشرط ، ف ٢٠٩ .
 حكم للشرع بالتقيح ، ف ٥٣٥ .
 الحكم الشرعي ، ف ٥٣٣ .
 حكم الصائم ، ف ١٧٩ .
 حكم الطبيعة ، ف ٢٠٤ .
 حكم عالم القيب والشهادة ، ف ٦٢٨ .
 حكم العدد ، ف ٤٦٧ .
 حكم للعلم ، ف ٣٥٦ .
 حكم العذاب ، ف ٢٢٥ .
 حكم العقل ، ف ١٠ .
 حكم العلة ، ف ٢٠٩ .
 الحكم الغالب ، ف ٤٨ .
 حكم غلبات الظنون ، ف ٦٥٧ .
 الحكم في أهل النار ، ف ٤٨٦ .
 الحكم في الجنة ، ف ٤٨٦ .
 الحكم في النار ، ف ٤٨٦ .
 حكم القابل ، ف ٤٢٢ .
 الحكم لله ، ف ٥٦٦ .
 الحكم المسخر ، ف ٥٤٨ .

- حطة الأجل ، ف ٩٠ .
الحلم ، ف ٦١ .
حام (اسم إلى) ف ٨٧ .
الحمار ، ف ٣٦٦ .
حمد الأسماء الإلهية ، ف ف ٨٢ (بالمعنى) ٨٣ (كنك)
حمد الله ، ف ٨٢ (بالمعنى)
حمد الجساد ، ف ٨٢ (بالمعنى)
حمد الحيوانات ، ف ٨٢ (بالمعنى)
الحمد لله ، ف ف ١٧٧ . ٦٣٦ ، ٦٥١ - ١ .
حمد الملائكة ، ف ف ٨٢ (بالمعنى) ٨٤ (كنك)
حمرة الدم ، ف ١٨٢ .
حمل ، ف ١٤ .
حمل الانتقال ، ف ٥٦٧ .
حمل الإعادة على أمور عقلية ، ف ٦٢٥ .
حمل الخطايا ، ف ٥٦٧ .
الحمل (فلك) ، ف ٤٧٧ .
حميد ، ف ف ١٥٨ ، ٣٦٤ (اسم إلى) .
حميم ، ف ١٣ (عذاب في الجحيم) .
حنان ، ف ١٦١ .
حنان الحق ، ف ٥١٦ .
حنين أصحاب النهايات إلى البداية ، ف ١٦١ .
الحنين إلى جهة أسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ (بالمعنى)
حنين الإنسان في نهايته ، ف ١٥٢ (بالمعنى)
حنين الأوطان ، ف ١٥٤ (بالمعنى) .
حنين النفس إلى بنائها ، ف ١٦١ .
حوية ، ف ٣ .
الحوت (فلك) ، ف ٤٧٨ .
الحوار المقصورات في الخيام ، ف ١٣ .
حوز الأمر ، ف ٢٩٨ (بالمعنى) .
حوصل ، ف ٩٠ .
حوصلة الرزق ، ف ٩٠ .
الحول بالله ، ف ف ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٤٧١ .
الحول والقدرة ، ف ف ٦ ، ٩ .
الحلى (اسم إلى) ف ٤٠٤ .
الحلى ، ف ٤٧٧ (الشيء) .
الحلى التي لا يموت ، ف ٣٦٨ .
الحياء ، ف ف ١٦٠ ، ٣٢١ .
الحياة ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٨٤ ، ٤٧٢ ، ٤٨٤ .
٤٧٥ .
الحياة الإلهية ، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ،
٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٦٦٥ .
حياة البدن ، ف ٦٦٥ .
حياة الجسم الحساس ، ف ٥٣٩ .
الحياة الدنيا ، ف ف ٧ ، ٣٦٦ ، ٦٣٦ .
الحياة في النار ، ف ٥٦٨ (بالمعنى) .
حياة القلب ، ف ٥٣٩ (. . . بالنفس) .
حياة كل شيء ، ف ٤٧٧ .
الحياة والعلم ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .
الحياد عن سواء السبيل ، ف ٥٦٧ .
الحية ، ف ف ٣٨٨ ، ٥١٣ (صورة . . .) .
الحيرة ، ف ف ١٨٨ ، ٢٧٦ - ٣٠٥ ، ٥٧٨ ، ٥٨٥ .
حيرة أصحاب الأفكار ، ف ف ٢٩٨ - ٩٩ .
حيرة الأكاب ، ف ٥٨٣ (بالمعنى)
حيرة أهل الله ، ف ف ٢٩٨ - ٩٩ .
حيرة لتقول ، ف ٥٧٨ .
الحيرة في الأسماء ، ف ٥٨٤ .
الحيرة في الله ، ف ٢٨٩ .
حيرة النظر ، ف ٢٩٩ .
الحيز بين التقطين ، ف ١٩٢ .
الحيز الثالث ، ف ١٩٢ .
الحيز الواحد ، ف ٥٢٥ .
الأحياز ، ف ٥٢٥ (عمارة . . .)
الأحياز المتجاورة ، ف ١٩٢ .
حيلة العرش ، ف ٤٤٨ .

الحيران ، ف ف ٥٤ ، ٦١ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١٨٥ ، ٢٠١ ، ٣٢٣ .

الحيون البحري المائي ، ف ٦٦٥ .

الحيون المقطوع على العلم بماله ، ف ٩٢ .

الحيرات ، ف ف ٩٨ ، ٢٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ .

(خ)

الخاضون ، ف ٥٧٠ .

الخائف الرجل ، ف ١٥٨ .

خادم القوم ، ف ٦١ .

الخارج مبدأ نوراً ، ف ٣٣٩ .

الخارج من جهنم ، ف ٥٦٩ .

الخارج نوراً ، ف ٣٣٧ .

الخارج وقد طفى سراج ، ف ٣٣٩ .

الخارجون من النار ، ف ٥٥٢ .

الخوارج ، ف ٥٩٩ .

الخلائق ، ف ٥٤٦ .

خلزن الجنان ، ف ٥٤٧ .

الخاسر ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .

الخاضعات ، ف ١٥ .

الخاضعون ، ف ١٥ .

خاص ، خواص :

خواص العباد ، ف ٤٨٨ .

خواص للملكة ، ف ١٦٩ .

خواص النبات ، ف ٣١٤ .

خاصة مقام الودع ، ف ٦٧ .

خاصة النفس ، ف ٤١٤ .

خصائص الله ، ف ٥٠٣ .

خصائص الرسالة الإلهية ، ف ٧٢ .

خصائص النبوة ، ف ٧٢ .

الخاطر ، ف ف ١٦٧ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٣٨٥ .

خاطر خوف ، ف ١٩٣ .

خاطر وبائي ، ف ٣٧٨ .

خاطر الشيطان ، ف ٣٩٦ .

خاطر شيطاني : ، ف ف ٣٧٨ ، ٣٨٥ .

خاطر الضجور والاعتوى ، ف ٤١٦ .

خاطر القرض ، ف ٣٩٨ .

خاطر للباح ، ف ف ٣٩٦ ، ٤١٤ .

خاطر المظهور ، ف ٣٩٦ .

خاطر المكروه ، ف ٣٩٦ .

خاطر ملكي ، ف ٣٧٨ .

خاطر المتعوب ، ف ٣٩٨ .

خاطر نفسي ، ف ٣٧٨ .

الخواطر ، ف ف ٣٨٨ ، ٣٩١ .

الخواطر الأربعة ، ف ٣٧٨ .

خواطر الأنبياء ، ف ٣٨٩ .

خواطر التشبه ، ف ٤٤٥ .

خواطر التزني ، ف ٤٤٥ .

الخواطر الربانية ، ف ٣٨٩ .

خواطر الشيطان ، ف ٣٨٨ .

الخواطر الشيطانية ، ف ٣٧٧ - ٩٩ .

خواطر شيطانية ، ف ٣٩٤ .

الخواطر الشيطانية في الطاعة ، ف ٣٩٢ .

الخواطر المحمودة ، ف ١١٨ .

الخواطر للمعومة ، ف ١١٨ .

الخواطر للملكية ، ف ٣٨٩ .

الخواطر النفسية ، ف ف ٣٨٩ ، ٣٩٢ .

الخائف (اسم إلهي) ف ٢٤١ .

الخائف ، ف ٨١ .

الخائف ، ف ف ٤١ ، ٥٨ ، ١٧٦ ، ١٩٧ ، ٢٧٨ .

٤١٨ ، ٥٧٨ .

خالق التحت ، ف ٢٣٧ .

خالق الفوق ، ف ٢٣٧ .

- خائس ، خنس : الخنس ، ف ف ٤٩٣ ، ٥٥٧ .
 خبث الروح ، ف ٣٢٧ .
 الخبر ، ف ٢٠٣ ، ٥٣٥ .
 الخبر الإلهي ، ف ٢٢٥ .
 الخبر بالشئ على خلاف ما هو عليه ، ف ٥٣٥ .
 الخبر الصحيح ، ف ٢٠٢ .
 الخبر عن الله على لسان رسوله ، ف ٤٣٢ .
 الخبر عن الله في كتابه ، ف ٤٣٢ .
 الخبر المروي عن رسول الله ، ف ٣٦٨ .
 خبر الواحد الصحيح ، ف ٦٥٧ .
 الخبر والآية ، ف ٢٢٨ .
 الأخبار ، ف ف ٢٨٨ ، ٥٣٥ .
 الأخبار الإلهية ، ف ف ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٤٤٠ .
 أخبار اتسعة ، ف ٦٢٦ .
 حيث ، ف ٣٢٨ .
 الخبير (اسم إلى) ف ف ٤٠٤ ، ٤١٠ .
 ختم الولاية ، ف ٦٦ .
 خطر الجوارح ، ف ٥٦٨ .
 الخلعة ، ف ٦١ .
 الخلعة والزيادة ، ف ٦١ .
 الخلدية ، ف ٦١٦ .
 خردل ، ف ف ٤٨٢ ، ٦٤٤ .
 خرق العوائد ، ف ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
 الخروج إلى الأمة داعيا إلى الله ، ف ٣٣٩ .
 الخروج إلى الناس ، ف ١٢٨ .
 الخروج بالامتنان الإلهي من جهنم ، ف ٥٠٨ .
 الخروج بالشفاعة من جهنم ، ف ٥٠٨ .
 خروج الضالين إلى الدنيا ، ف ٢٦٩ .
 خروج النجاة ، ف ٤٦٥ .
 خروج العلم على الصورة ، ف ٤٧٣ .
 الخروج عن الله بالتفكير ، ف ١٦ .
 الخروج عن الحد ، ف ٣٨٣ .
 الخروج عن الحدود ، ف ٤٩٩ .
 الخروج عن علم الأنس ، ف ١٠٨ .
 الخروج عن المال ، ف ٣٢١ .
 الخروج في ظلمة ، ف ٣٣٨ .
 الخروج في نور ، ف ٣٣٨ .
 الخروج من الدنيا غير نائب ، ف ٦١٨ .
 الخروج من العلم ، ف ١٥٢ .
 الخروج من عند الله ، ف ١٥٢ .
 الخروج من النار ، ف ف ٢٢٥ ، ٦٤٦ .
 الخروج من النار بسابق العتاة ، ف ٥٢٠ .
 الخروج من النار بشفاعة الشافعين ، ف ٥٢٠ .
 خروج الناس من قبورهم ، ف ٦١٣ .
 خروج النبي محمد - ص - ف ١٢٠ .
 خروج للنفس ، ف ٥٣٩ .
 تحرير المياه ، ف ٣١٠ .
 الحريف ، ف ٢٤٢ .
 خر ، أنزل : أنزل ، ف ٥٤٩ .
 خزنة المصحف المنسوب إلى عثمان ، ف ٢٥٨ .
 الحصار ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 خسوف القمر ، ف ٦٣٨ .
 الخشب ، ف ٤٠٨ .
 خشوع المكسوف ، ف ٥٣٠ .
 خصام أصحاب الخلاف ، ف ٥٢١ .
 خصام أهل النار في النار ، ف ف ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٣١ .
 خصلة ، خصال : الخصال التسعة ، ف ٣٤٥ .
 الخصال للظاهرة (وانظر : الأعمال للظاهرة) ،
 ف ف ٣٤٥ - ٥٣ .
 الخضم ، ف ٤٦ .
 الخط ، ف ٣٦١ .
 الخط الخارج من النقطة إلى النقطة ، ف ١٩٧ .
 الخط الفاصل بين الظل والشمس ، ف ٥٧٥ .

الخط القاصِل قطري دائرة... ف ٥٦٥ .
 الخط المتصل من النقطة إلى النقطة ، ف ١٩٩
 الخط المستقيم ، ف ١٥٢ .
 الخطوط الخارجة من النقطة إلى المحيط ، ف ف
 ١٩٦ ، ١٩٧ .
 خطأ الحس ، ف ٥٩١ (الحس لا يخطئ لأنه شاهد ،
 إنما الخطأ يرجع إلى الحاكم وهو الفكر أو العقل
 بوساطة الفكر) .
 خطأ الخيال ، ف ٥٩١ (الخيال لا يخطئ لأنه شاهد
 وإنما الخطأ يرجع إلى الحاكم الذي هو الفكر) .
 خطأ الفكر ، ف ٥١٩ .
 الخطأ في التأويل ، ف ٥٩٦ .
 خطأ المشركين ، ف ٥٣ .
 الخطاب بالحرمة ، ف ٥٣٤ .
 خطاب الحق ، ف ٣٥٩ .
 خطافات ، خطاطيف : خطاطيف ، ف ٦٣٣ ،
 ٦٥٩ .
 خطيئة آدم ، ف ٦٣٩ .
 خطايا ، ف ٥٦٧ .
 خطيب ، ف ف ٤١٧ ، ٤١٨ .
 خفة الميزان ، ف ٦٢٠ .
 الخفي (آدم إلى) ، ف ٤٤٥ .
 خفية ، خفايا :
 خفايا العلم ، ف ٣٥ .
 خلاء ، ف ٤٥٢ .
 خلاص ، ف ٣٥٣ .
 خلاف الأمة ، ف ٢٨٠ .
 الخلاف في الاعادة ، ف ٦٣١ .
 الخلافة ، ف ٢٣٠ .
 خلافة آدم ، ف ٣٣٠ .

خلافة الإنسان ، ف ٣٣٢ .
 خلافة داود ، ف ٢٣٠ .
 الخلافة في الناس ، ف ٢٨٣ .
 الخلافة لآدم ، ف ٢٣٠ .
 خلط ، لخلط : الأخلط ، ف ٣٢٧ .
 خلع الرسن ، ف ٥٩٩ .
 خلع صفات الوراة ، ف ١٢٨ .
 الخلف ، ف ٥٥٦ .
 الخلف والسلف ، ف ١٥١ .
 خلق ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 الخلق ، ف ف ٢٠ (= للناس) ٣٣ (حدوث ..)
 ٥٠ (= المخلوقات) ٨٠ (كلك) ٨١ (كلك)
 ١١٦ (كلك) ١١٨ (كلك) ١٨٦ (كلك)
 ٢١٣ (كلك) ٢٢٨ (كلك) ٣٣٣ ، ٢٣٥ ،
 ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ (المخلوقات) ٣٦٢ ،
 ٣٦٢ (كلك) ٤٠٥ (كلك) ٥٩٤ (كلك)
 ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٢١
 (المخلوقات)
 خلق ابن آدم ، ف ٤٩٥ .
 خلق آدم ، ف ٢٢٧ .
 خلق آدم وحواء ، ف ٦٣٦ .
 خلق الأشياء ، ف ٤٩٥ .
 خلق الله (= مخلوقات الله) ف ٢٦٥ .
 خلق الإنسان ، ف ف ٣٦٤ ، ٣٣٦ ، ٣٦٠ .
 الخلق الجديد ، ف ٢٤٧ .
 خلق الجن والإنس ، ف ف ٢٦٤ ، ٣٧١ .
 خلق الجنة ، ف ف ٥١٠ ، ٥١١ .
 خلق جهنم ، ف ف ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ،
 ٥١٦ .
 الخلق الذي يعمر النار ، ف ٥٦٤ .
 خلق السموات والأرض ، ف ٤٦ .
 الخلق على الصورة ، ف ١٩١ .

الخلق المخلوق للنعم ، ف ٥٦٦ .
 الخلق من ضعف ، ف ٣٨ .
 الخلق من طين ، ف ف ١٠٣ ، ٣٣٤ .
 الخلق من نار ، ف ف ١٠٤ ، ١٠٦ .
 الخلق الوحيد ، ف ف ٤٢٧ .
 الخلق والأمر ، ف ٤٤٦ .
 الخلق والحق ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ .
 الخلائق ، ف ف ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦١٠ .
 ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦٤١ .
 خلقت ، لخلق : الأخلاق ، ف ف ٣٢٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ .
 الأخلاق الإلهية ، ف ٧٣ .
 الأخلاق الممودة ، ف ٤٥ .
 الأخلاق الممومة ف ٤٥ .
 الخلل ، ف ٥٠٠ .
 الخلوة ، ف ٥ .
 الخلوة بأبناء الجنس ، ف ٣٧٣ .
 الخلوة بالحبيب ، ف ٤ .
 خلوة العبد بالله في سره ، ف ٩١ .
 خلوة محمد - ص - بفار حراء ، ف ١١٧ .
 الخلوة مع الله ، ف ف ١٥ ، ١٦ .
 الخلوة مع الرب ، ف ٣ .
 الخلوات ، ف ف ٢٩٣ ، ٣١٠ ، ٣٨٦ ، ٤٤١ .
 الخلوات الليلية ، ف ٣ .
 الخلود الدائم لطائفتين ، ف ٦٦٤ .
 خلود للعالم ، ف ٢٢٥ .
 خلود فلاموت ، ف ٦٦٢ .
 الخلود في العذاب ، ف ٢٢٤ .
 الخلود في النعم ، ف ٢٢٤ .
 الخليفة ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣١ .

خليفة الله في بلاده ، ف ٤٥ .
 الخليفة عن رسول الله ، ف ٣٣٤ .
 الخلفاء : ف ٥٠٤ .
 الخلاف في الغيوب ، ف ٣٠٦ .
 خمر ، ف ف ٥٩٠ ، ٦١٨ .
 الخمسة الباطنة ، ف ٣٥٤ (= الأعمال الخمسة ...) .
 خمس وسبعون مائة من السنين ، ف ٥٠٩ .
 خمسون ألف سنة ، ف ف ٥٥٩ ، ٦٠١ .
 خمود النار في حق أهل النار ، ف ٥٦٨ .
 الخنزير ، ف ٦٧ .
 الخلق ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤٠ .
 الخوض مع الخائفين ، ف ٥٧٠ .
 خوف الأنبياء على أمهم ، ف ٦٠٧ .
 خوف الرب ، ف ٢٣٦ .
 الخوف الشديد ، ف ١٥٨ .
 الخوف على الأموال ، ف ٥٥٥ .
 الخوف على اللعاب ، ف ٥٥٥ .
 الخوف على النور ، ف ٥٥٥ .
 الخوف على الهيكل ، ف ٣٢٢ .
 الخوف من جهنم ، ف ٦٠٧ .
 الخوف من علم العين ، ف ٣٣٦ .
 الخوف من يوم تطلب فيه القلوب والأبصار ، ف ٦٠٩ .
 الخيال ، ف ف ٢٩ ، ١٠٠ ، ٤٣٥ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٥٣٣ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ .
 الخيال على أصله ، ف ٣١٨ .
 خيال الفاسد : ف ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٥٩١ (مائم خيال فاسد ، بل هو صحيح كله) .
 الخيال المشهود للحس ، ف ٣١٨ .
 غية السائل ، ف ٩٠ .

الناخل بيعة محترقة ، ف ٣٣٧ .
 الناخل ربا ، ف ٣٣٧ (بالمعنى) .
 الناخل عارفاً بما دخل ، ف ٢٣٩ .
 الناخل عارفاً على من دخل ، ف ٣٣٩ .
 الناخل صبلاً ، ف ٣٣٧ ، ٣٣٩ .
 الناخل في الوجود ، ف ٤٦٨ .
 الناخون الجهم ، ف ٥٧٠ .
 الناخون في جهنم ، ف ٥١٥ .
 النار ، ف ف ١٣ ، ٥١١ ، ٥٨٢ .
 النار الآخرة ، ف ف ١٩٤ ، ٢٢٤ ، ٤٨٥ ، ٥٢٨ ،
 ٥٢٩ ، ٥٥٣ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ (وانظر :
 الآخرة) .
 النار الدنيا ، ف ف ٨١ ، ١٩٤ ، ٦٢٨ (وانظر :
 الدنيا) .
 نارستر ، ف ٨١ .
 دار سكنى أهل النار ، ف ٥٢٦ .
 الدار المبنية ، ف ٥٤٨ .
 دار مقامة للحظة وللشركين ، ف ٥٠٨ .
 الداران ، ف ف ٥٦٠ ، ٦٢٧ .
 داع ، ف ٤ .
 الداعي إلى الله بآذنه ، ف ف ١١٧ ، ٣٣٧ .
 الداعي إلى الله على بصيرة ، ف ٣٦٧ .
 الداعي إلى الله على غلبة الظن ، ف ٣٦٧ .
 داعي الحق في القلب ، ف ١٥٤ .
 داعي الحق في القلب ، ف ١٥٤ .
 الداعي في كل مرتبة ، ف ١٥٤ .
 الدالي (فلك) ف ٤٧٨ .
 الدجال ، ف ف ٤٦٤ ، ٤٦٥ .
 الدخول إلى بيته ، ف ١٠٦ .
 دخول أهل الجنة الجنة ، ف ٥٣١ .
 دخول الجنة ، ف ٦٤٥ .
 دخول جهنم ، ف ٥١٥ .

التحير ، ف ف ٧٤ ، ١١٢ ، ١٧٣ ، ٣٢٦ ، ٣٤٤ ،
 ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٦٤٤ .
 خيم عصبة ، ف ف ١ ، ٢ .
 خيم الظافرين ، ف ٤٠١ .
 الخيم المشروع ، ف ٦٤٤ .
 خيم ولود ، ف ٦٦٣ .
 الخيرات ، ف ٣٩٩ .
 الأخبار ، ف ٢٦٢ .
 خيرية للشيطان ، ف ٣٨٨ .
 خيل إبليس ، ف ٥٥١ .
 (٥)
 دائرة ، ف ف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٢ ، ١٩٨ .
 دائرة الأجتناس ، ف ٢٠٠ .
 دائرة أجناس السمكات ، ف ف ١٩٨ ، ٢٠٠ .
 دائرة فلك الكواكب الناجية ، ف ٥٦٥ .
 دائرة كاملة ، ف ٢٠٠ .
 دائرة مفروضة ، ف ١٩٨ .
 دائرة للمكنات ، ف ١٩٧ .
 دوائر ، ف ١٩٨ .
 دوائر أشخاص ، ف ١٩٨ .
 دوائر أنواع ، ف ١٩٨ .
 دوائر الأنواع ، ف ١٩٨ .
 الدائم ، ف ٥٤٦ .
 دائم الاعتبار ، ف ١٠٩ .
 دابة ، ف ف ٢٣٨ ، ٢٦٨ .
 دابة وحشية ، ف ١٠٨ .
 الدواب ، ف ١٠٨ .
 الناخل بربوبيته ، ف ٣٣٨ .
 الناخل بسراج موقود ، ف ٣٣٨ .
 الناخل بعبوديته ، ف ٣٣٨ .
 الناخل بفتنة ، ف ٣٣٨ .
 الناخل بقبضة حشيش ، ف ٣٣٨ .

دخول الطريقة ، ف ٣٧٤ .
 الدخول في النار ، ف ٥٢٨ .
 دخول مالا يتناهى في الوجود ، ف ١٣٨ .
 دخول الناس الجنة والنار ، ف ٤٨٥ .
 دخول وقت الصلاة ، ف ١١٣ .
 الدخيل ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
 الدروج (علم الميت) ف ٤٦٧ .
 الدروج ، ف ٥٦١ (عدد ... في الجنة) .
 الدرجة الخامسة من القهر ، ف ٣٢٤ .
 درجات الأنبياء ، ف ٦٥٨ .
 درجات الجنة ، ف ٥٤٦ .
 درجات الجنة ثمانية ، ف ٥٥٩ .
 درجات العابد ، ف ١٦٥ .
 درجات القلوك الأقصى ، ف ٤٩١ .
 الدرك ، ف ٥٦١ (... قنار) .
 درك الإدراك ، ف ف ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٠ .
 الدرك الأسفل من النار ، ف ٥١٩ .
 دركات اختصاص ، ف ٥٦١ .
 دركات أهل النار ، ف ٥٢٦ .
 دركات جهنم ، ف ٥٤٦ .
 دركات النار المح ، ف ٥٥٩ .
 درمكة ، ف ف ٦٦٥ .
 درهم ، ف ١١٧ .
 دري ، دولري :
 للدري السجة (فلك) ف ف ٤٧٠ ، ٤٨٩ ، ٥١٤ .
 الدعاء ، ف ف ٢٣٦ ، ٢٤٣ .
 دعاء الرب ، ف ٦٠٩ .
 دعاء النبي ، ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 الدعوى ، ف ف ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٥٦ .
 دعوى الإنسان ، ف ف ٣٢٥ .
 دعوى الربوبية ، ف ٥٥٤ (بالمعنى) .

الدعوة ، ف ٣ .
 الدعوة إلى الله ، ف ١١٩ .
 الدعوة إلى الله بحكايات المشايخ ، ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى الله بقراءة الحديث ، ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى الله بقراءة الحديث ، ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى الله بكعب الرقائق ، ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى الله على بصيرة ، ف ف ١١٧ ، ١١٩ ، ٦٥٨ .
 الدعوة إلى الله وسر المقام ، ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى خلافة ، ف ٣٨٥ .
 دعوة القنطين إلى السلوك ف ١٨٤ (بالمعنى) .
 دعوة الخلق إلى الموقف ، ف ٦٢١ .
 الدعوة المشروعة ، ف ١٨٤ .
 الدعوة من المقام ، ف ١٢٤ .
 دعوة نوح على قومه ، ف ٦٣٩ .
 دفع للضرر ، ف ٤١٤ .
 دقيقة ، دقائق : الدقائق ف ف ٤٦٧ ، ٤٩١ .
 دلالة ، دلالات : الدلالات ، ف ٢٩٩ ، الدلالات
 الشرعية ، ف ٤٠٧ .
 دليل ، الدليل ، ف ف ٤٠٠ ، ٤٠٥ ، ٤٢٠ ، ٤٣٠ ، ٦٥٧ .
 الدليل السمي ، ف ٢٨٧ .
 دليل الشارع ، ف ٤١٩ .
 الدليل الشرعي ، ف ٤٥٣ .
 دليل العقل ، ف ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٢٩ .
 الدليل العقلي ، ف ف ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٤٢٩ ، ٤٥٣ ، ٥٨٨ .
 الدليل العقلي على صدق الرسول ، ف ٤٢٨ .
 الدليل على العلم بآفة ، ف ٢٩٠ .
 الأدلة ، ف ف ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٤١٠ .
 الأدلة الشرعية ، ف ٤٠٦ .
 الأدلة العقلية ، ف ف ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٤٤ .
 الأدلة في الحديث ، ف ٤٠٣ .

الثنين الخالص ، ف ف ٧٧ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٣ .
الثنين نى صورة قيد ، ف ٥٩٠ .
دين النبي ، ف ٢٦٢ .
دين الملى ، ف ٢٦٢ .
الديتار ، ف ١١٧ .
الديوان الإلمى ، ف ٤٩٠ .
ديوان السيد ، ف ٤٢ .

(٣)

ذات ، ف ف ١١٦ ، ١٢٥ ، ٥٨١ .
ذات الله ، ف ف ١٤٨ ، ١٨٧ ، ٢٢١ ، ٢٦٤ ،
٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٥٨٩ .
ذات الإنسان ، ف ٣٢٥ .
ذات الحق ، ف ف ٢١٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٤٥
(مجهولة عند الكون ، تقبل التضييق) ٤٥٨ ،
٤٥٩ ، ٥٩٣ .
ذات حمل ، ف ١٤ .
ذات العلم ، ف ١٣٨ .
ذات لعم ، ف ١٣٦ .
الذات والصفات ، ف ف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
الذوات ، ف ٤٨٧ .
الذوات الخارجة إلى الوجود ، ف ٦٣٥ .
ذوات السيارة (فلك) ف ٥٥٧ .
ذوات الكواكب ، ف ٥٢٩ .
ذاكر ، ذاكرون : اللاكرون ، ف ١٧١ .
الذب عن دين الله ، ف ٥٢٣ .
ذبح كبش الموت ، ف ٥٧٩ .
ذبح الموت ، ف ف ٤٨٥ ، ٦٤٧ ، ٦٦٢ - ٦٤ .
ذبح النفس ، ف ١٨٢ .
ذرة ، ف ٦٦٠ .
ذرة من إيمان ، ف ٦٤٤ .
ذرة آدم ، ف ٥٥١ .

الذرة النظرية ، ف ٤٤١ .
الأدلة الواضحة ، ف ٤٠٣ .
الدلائل ، ف ف ٢٨٩ ، ٥٧٣ .
دلائل صدق الرسول ، ف ٤٢٨ .
العلم ، ف ف ١٨٢ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
العلم القاعد ، ف ٦٦٦ .
العلماء ، ف ف ٨٤ (سفك ...) ٥٥٥ .
اللمعوع ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
اللمعوع فى الحدود ، ف ٣٦٦ .
اللمية ، ف ٦٦٦ .
دنس التفكير ، ف ٢٩٣ .
دنيا ، الدنيا ، ف ف ١٥ ، ١٨ ، ٤١ ، ١٤٨ ،
١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ٢٦٩ ،
٣٢١ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ،
٤٨٢ ، ٤٨٦ ، ٥٤٢ ، ٥٧٣ ، ٥٨٠ ، ٥٩٥ ،
٦٣٧ ، ٦٤٣ ، ٦٥٧ ، ٦٦٣ .
البحر ، ف ف ٤٥٢ ، ٤٦٨ .
دواء الأرواح ، ف ٣٣٥ .
دواء الإنسان ، ف ٣٢١ .
دواء مرض الشيطان ، ف ٣٩٩ .
دوام التكوين ، ف ١٩٣ .
الدور ، ف ف ٢١٩ ، ٢٥٢ (مطلق) .
دورة الأنفلاك ، ف ٥٠٠ .
دورة وجود العلم الإنسان ف ، ف ٤٦٩ - ٥٠٦
(الباب بكامله) .
الدولة ، ف ٢٥٢ .
الدولة فى الدنيا ، ف ٣٦٦ .
الثنين ، ف ف ٧٩ ، ٨١ ، ٢٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٨٣ ،
(انقلو فى ...) ٦٠٦ (يوم ...) .
دين الله ، ف ف ٨٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣٦٧ ، ٥٤٤ ،
٥٤٥ .

الأذلاء تحت القهر الإلهي ، ف ٢٦٧ .
 الأذلاء في أصل خلقهم ، ف ف ٢٦٤ ، ٢٦٧ .
 ذنب ، ف ف ١١٣ ، ١٥٨ (القلب الخ .
 اللنوب ، ف ف ١٥٨ ، ٥٥٢ ، ٦١٨ .
 اللعاب بالقل ، ف ف ٩١ ، ٩٣ ، ١١٢ .
 اللعاب بالقول ، ف ف ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٢ .
 ذو جسم ، ف ٦٦ (... وروح) .
 ذو عزمة ، ف ٩٠ .
 ذو عقل ، ف ١١٦ .
 ذو الغضب ، ف ٥٤٤ .
 ذو الفضل العظيم ، ف ف ٥٣٧ ، ٥٦٦ .
 ذو القوة ، ف ف ٣٧ ، ٤٩ .
 ذو النفس ، ف ٥٣٩ .
 اللوق ، ف ف ١٢٦ ، ١٣٤ .
 اللين هم ا ف ٣٠٦ .

(د)

راس الأعمال الأربعة للظاهرة في الطريق ، ف ٣٤٦ .
 رأس الحيوان ، ف ف ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
 رأس النبيان الإلهي ، ف ٤٨٨ .
 رأس العقبة ، ف ف ١٢٣ ، ١٢٤ .
 الرأس للتعلم ، ف ٥٩٦ .
 رأى صورته ما رأى صورته ا ف ٥٧٧ .
 رأى ، ف ٤٣ .
 رأى أبي حامد عجب اللب ، ف ٦٣٤ .
 رأى العين (رؤية ...) ف ٣٢٨ .
 الراء ، ف ٢٦٢ .
 الرائي ، ف ٢٦١ .
 رابع ثلاثة ، ف ٣٧٠ .
 الرابع اختيارا ، ف ١٢٨ .
 الرابع اضطرارا ، ف ١٢٨ .
 الرابعون من الحق إلى الخلق ، ف ١٢٨ - ٢٩ .

اللولوى ، ف ٥٥٥ .
 اللذكر ، ف ف ٣٢١ ، ٣٥٢ ، ٤٨٨ ، ٥٨٣ ، ٦٥١ - ١ .
 ذكر آلاء إلهية ، ف ٣١١ .
 ذكر الله ، ف ف ٩ ، ١٠٧ ، ١٦٠ ، ١٧١ ، ١٧١ - ١ .
 ٣٥١ ب ، ٦٠٩ .
 ذكر الله في القلب ، ف ٣٥١ ب .
 ذكر الله في ملائكة ، ف ١٦٦ .
 ذكر الله لعبد ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 اللذكر للمنى ، ف ٣٥١ .
 ذكر السر ، ف ١٦٦ .
 ذكر العبد لله ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 ذكر العبد لله في بطنه ، ف ١٦٧ .
 ذكر العبد لله في ظاهره ، ف ١٦٧ .
 ذكر العلية ، ف ١٦٦ .
 اللذكر في للأ الأصل ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 اللذكر في نفسه ، ف ١٦٦ .
 ذكر القلب ، ف ٣٤٣ .
 اللذكر الولد في القرآن ، ف ١٧١ - ١ .
 اللذكر واللاوة ، ف ١٧١ - ١ .
 اللذكر والحديث ، ف ٣٥١ ب .
 اللذكران ، ف ١٦٦ .
 الأذكار ، ف ف ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٤٣ .
 أذكركم الأحب ، ف ٣١٠ .
 الأذكار الواردة في القرآن ، ف ١٧١ - ١ .
 ذكرى القلب ، ف ٤٤٢ (بالمنى) .
 اللك ، ف ٢٧٤ .
 كل أهل النار ، ف ٥٤٩ .
 اللثة ، ف ف ٢٦٤ ، ٢٧١ .
 قلة الإنسان ، ف ٣٢٥ .
 ذليل ، أذلاء :
 لأتلاء بين يدي الله ، ف ٢٧١ .

راجل ، رجل : رجل رابى : ف ٥٥١ .
 راحة الهبة ، ف ٣ .
 راحة أهل النار ، ف ٦٣٧ .
 راحة طيعة ، ف ٣ .
 راحة قني ، ف ٥٤٥ .
 راحة الولي ، ف ١١٦ .
 الرسلان ، ف ١١١ .
 الرسل ، ف ٩٠ .
 راع ، ف ٢٥٢ .
 الراعى والرحمة ، ف ٤٩٩ .
 رالع (اسم إلى) ف ٢٤١ .
 راهب ، رهبان :
 رهبان القيل ، ف ٢٦٢ .
 ربة الجبد ، ف ٢٧٥ .
 الرب ، ف ف ٣٥ ، ٨٣ ، ١١٦ ، ٢٣٦ ، ٢٥٥ ،
 ٢٥٦ ، ٢٦٩ ، ٤٢٩ ، ٥٤٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ .
 الرب الأعلى ، ف ٥٥٤ .
 الرب لأكرم ، ف ٣٦٠ .
 رب للتبشير والتفضيل ، ف ١١٦ .
 الرب تطل ، ف ٥٨٢ .
 رب جهم ، ف ٥١٦ .
 الرب الخلق ، ف ٣٦٠ .
 الرب الذى علم بالقلم ، ف ٣٦٠ .
 رب العالمين ، ف ف ٥٢٠ ، ٦٠٠ .
 الرب الكريم ، ف ف ٦٠٨ ، ١٨ .
 رب لله الشراب ، ف ١٥١ .
 ربك ، ف ٦٢٣ .
 ربنا ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٣٨ .
 الربا . ف ف ٤٠٧ ، ٦١٨ .
 ربح ، أرباح : الأرباح ، ف ٣٩٦ .
 الربوبية ، ف ف ٢٧٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،
 ٢٣٩ ، ٥٥٤ .

الرتبة ، ف ٤١٩ (لكاح ...) .
 الربيع ، ف ٢٤٢ .
 الرتبة ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ .
 الرتبة الإلهية ، ف ٢٢٣ .
 ربة الأمر والنهى ، ف ٢٣٢ .
 ربة الإمكان ، ف ٢١٥ .
 ربة الحق ، ف ٢١٣ .
 ربة الحكم ، ف ٢٠٧ .
 ربة العلة ، ف ٢١٣ .
 ربة النفس ، ف ٤١٩ .
 الرقى ، ف ف ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ .
 رقى السماء ، ف ٤٧٦ .
 رجا ، أرجاء : أرجاء ، ف ٦٠٣ .
 أرجاء السماوات ، ف ٦٣٨ .
 رجحان الميزان بالحسنة ، ف ٦٢٠ .
 رجل . الرجل ، ف ٣٩٥ .
 الرجل الذى تغنى به أرواح الجن ، ف ٣١٤ .
 رجل القنعة ، ف ٥٩٩ .
 الرجال ، ف ف ١٢٢ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ٣١٨ .
 (= كبار الصوفية) ، ٣٢٠ ، ٤٠٠ .
 رجال الأعراف ، ف ٦٦١ .
 رجال الله ، ف ف ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٢٤٨ ،
 ٣١٥ .
 رجال الله لمخضون ، ف ٣٠٠ .
 رجال الحيرة ، ف ف ٢٨٦ - ٣٠٥ (الباب كله) .
 رجال صلق ، ف ٦٦ .
 رجال العيز ، ف ف ٢٨٦ - ٣٠٥ .
 رجال مقام النفس الرحمانى ، ف ٢٨٥ .
 رجال نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ .
 الرجال الواصلون ، ف ف ١٢٣ - ١ - ٣٥ .
 رجال القودع ، ف ف ٧١ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٨٨ ، ٣٠٧ ، ٣٢١ .

الرحمن ، ف ف ١٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٧٥ ،
 ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
 ٣١٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٦٦ ، ٦٠٠ .
 رحيق غنوم ، ف ١٣ .
 الرحيل مع الراحل ، ف ٩٠ .
 الرحيم ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
 رحيم بللزمين ، ف ٦٩ .
 الرد ، ف ٢٦٢ .
 الرد إلى الخلق ، ف ف ١١٨ ، ١٣٥ .
 الرد إلى العالم ، ف ف ١٢١ ، ١٢٤ .
 الرد إلى القنوس ، ف ٣٥٨ .
 الرد الإلهي ، ف ١١٦ (بالملعى) .
 رد الرسول ، ف ١٠٢ (بالملعى) .
 رد الشيطان ، ف ٣٩٤ .
 الرد على كتاب الله ، ف ٣٠٣ .
 الرداء ، ف ٢٢٢ .
 ردم ، ف ٣٣٢ .
 الرزاق ، ف ف ٣٧ ، ٤٩ ، ٢٤١ .
 الرزق ، ف ف ٣٧ ، ٥٠ ، ٩٠ ، ٢٥٢ .
 الرسالة ، ف ف ٨٥ ، ٩٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ٤٢٨ .
 الرسالة الإلهية ، ف ٧٢ .
 رسالة محمد - ص - ، ف ف ٥٩ ، ٣٩٥ .
 الرسالة والخلافة ، ف ٢٣٠ .
 رسم الملك ، ف ١٥٥ .
 رسول ، ف ف ٤٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٩٦ ، ١١٦ ،
 ٢٤٠ ، ٢٩٢ ، ٣٣١ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٥٨ .
 رسول الله ، ف ف ١٠ ، ١١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
 ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
 رسول الله محمد - ص - ، ف ف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٧ ،
 ٨٥ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ٢٤٩ ،
 ٢٥٧ - ٢٦٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ،

رجال يذكرون الله ، ف ف ١٠٦ ، ١٠٧ .
 الرجوع ، ف ف ١٢١ ، ١٢٣ .
 الرجوع إلى لأصل ، ف ١٠٥ .
 الرجوع إلى الله ، ف ف ١٢١ ، ١٥٢ .
 الرجوع إلى الأنبياء ، ف ٦٢٩ .
 الرجوع إلى الحس ، ف ٢٣٦ .
 الرجوع إلى الخلق ، ف ٤١ .
 الرجوع إلى الخلق ، ف ف ١٢٠ ، ١٢١ .
 الرجوع إلى الشهوات الطبيعية ، ف ١٢١ .
 الرجوع إلى ما تاب منه ، ف ١٢١ .
 الرجوع إلى الله ، ف ١٥٥ .
 الرجوع إلى الناس بقله ، ف ٩٩ .
 الرجوع قبل الوصول ، ف ف ١٢١ ، ١٢٢ ،
 ١٢٣ ، ١٢٤ .
 رجوع كل شيء إلى أصله ، ف ٣٣٦ .
 رجوع النفس إلى القلب ، ف ٥٣٩ .
 رجوع النفس إلى مستقره ، ف ٣٣٦ .
 الرجل ، ف ١٧٨ .
 الرحمة ، ف ف ٢٢٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،
 ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٤٤٨ ، ٥٠٢ ، ٥٢٤ ، ٦٠٠ ،
 ٦٦٠ .
 رحمة الله ، ف ف ١٥٨ ، ٣٠٣ ، ٥١٥ ، ٥٣٧ ،
 ٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٦٦٠ .
 رحمة الله لأهل النار ، ف ف ٤٤٩ ، ٤٥٠ .
 الرحمة الإلهية ، ٥٦١ ، ٥٦٦ .
 الرحمة بعباده ، ف ٧٣ .
 الرحمة إليه بقة ، ف ف ٢٧٦ ، ٤٥٠ ، ٥٦٣ ، ٦٠٠ .
 الرحمة في التسليم والتسقي من النبوة ، ف ٥٢١ .
 الرحمة للرجوة ، ف ٢٨٢ .
 الرحمة المطلقة ، ف ٦٠٠ .
 رحمة من عند الله ، ف ١١٨ .
 الرحمة الواسعة ، ف ٥١٦ .

رفع الأصوات فوق صوت النسي ، ف ف ٥٢١ ، ٥٢٣ .	٣٣٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩٠ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٧٥ ، ٥١٧ - ١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٤٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ .
رفع اللحم ، ف ٣٦٩ .	رسول الأمة ، ف ٥٩ .
رفع الوجه ، ف ٢٣٦ .	الرسول الأول ، ف ٣٩٠ .
رفع اليدين ، ف ٢٣٦ .	الرسول الثاني ، ف ٣٩٠ .
رقعة ، رقاع : الرقاع ، ف ١٨١ .	الرسول الذي جاء من عند الله ، ف ٧٢ .
الرق في العلم ، ف ٥٩٣ .	الرسول الذي كلبه قومه ، ف ٣٠٤ .
الرق من السعة إلى الضيق ، ف ٥٩٣ .	الرسول المبلغ ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٢ .
رقيب (اسم إلى) ف ف ٥٠٠ ، ٥٠١ .	الرسول المستخلف عن الله ، ف ٢٣٣ .
رقيب ، ف ف ٣ ، ٥٥٨ (ملك) .	الرسول الملكي ، ف ٤٢ .
رقياء ، ف ٣ .	رسول من أنفسكم ، ف ٦٩ .
رقية ، رقاتي ، الرقاتي ، ف ١٢٩ .	الرسول والخليفة ، ف ٢٣١ .
(كتب الرقاتي) ، ٥٠٤ (... المستعة من ولاية الأنلاك إلى ولاية الأرض) .	الرسول ، ف ف ٣٣ ، ٦٠ ، ٧١ ، ١٣٣ - ١ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٥٠٤ ، ٥٦٠ ، ٥٨٣ ، ٦٠٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٤٠ .
ركعة ، ركعتان ، ركعات : الركعتان ، ف ١٣١ .	رسل الله ، ف ف ٧٢ ، ٧١ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٦٠٨ .
ركعات الصلاة ، ف ٦٥٨ .	الرضا ، ف ف ٢٤٦ ، ٢٤٨ .
ركن ، ف ٢٥٤ .	الرضا بالقليل ، ف ١٦٢ .
ركن المعواء ، ف ٥٤١ .	رضاء المتضادين ، ف ٤١ .
ركعتان من للركبات ، ف ٤٧٩ .	الرضاعة ، ف ٢٠١ .
الأركان ، ف ف ٣٢٤ ، ٤٠٩ ، ٤٦٩ ، ٤٨١ .	رضوان (خازن الجنان) ف ٥٤٧ .
الأركان الأربعة ، ف ٣٢٣ .	الرطوبة ، ف ف ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ .
رمح ، أرماع : أرماع مضفة ، ف ٦٦ .	رعد ، ف ١٦١ .
رنك أهل المودة ، ف ٦٤٨ .	الرقية ، ف ٢٥٢ .
الرزوف (اسم إلى) ف ٢٧٦ .	رعية الملك ، ف ٤٤ .
رؤوف بالمؤمنين ، ف ٦٩ .	الرعية والسلطان ، ف ف ٤٩٧ ، ٤٩٩ .
الرؤيا ، ف ف ٣١٨ ، ٣٥٤ ، ٤٤٩ ، ٥٩٥ .	رعايا الملك ، ف ٤٩٩ .
رؤيا ابن عيسى ، ف ف ٥٢٠ - ٢٦ .	رفع الشرع ، ف ٦٠ .
رؤيا رسول الله في الواقعة ، ف ٣٦٨ .	رفع صوت السمع عند سرد الحديث ، ف ٥٢١ .
رؤيا التائم ، ف ٥٦٨ .	
الرؤية ، ف ف ٢٥٨ - ٦٢ .	
رؤية الأشياء ، ف ١٥٠ (لا تطل بالوجود وإنما	

الروح المضاف إلى الله ، ف ٣٢٩ .
 روح من الله (= روح منه) ف ٣٢٣، ٢٨٧، ٤٨ .
 الروح المنفوخ ، ف ٣٢٩ .
 روح منه = روح من الله .
 الأرواح ، ف ف ٣٢٧ (ظهورها) ٣٢٨
 (صحتها) ٣٣٥ (دواؤها) ٥٩٥ (قبضها من
 الأجسام) ٦٣٥ .
 أرواح الأنبياء ، ف ف ٣٢٧ ، ٥٠٦ ، ٥٩٥ .
 أرواح الأولياء ، ف ٣٢٧ .
 الأرواح الجزئية ، ٢٠٤ .
 أرواح الجن ، ف ٣١٤ .
 أرواح الشهداء ، ف ٥٩٥ .
 أرواح الكواكب النجاء ، ف ٤٩٤ .
 أرواح الملائكة ، ف ٣٢٧ .
 الأرواح المهيمة ، ف ف ٢٥ ، ٥٠٣ ،
 (وانظر : للملائكة المهيمة) .
 الأرواح النارية ، ف ٥٨١ .
 أرواح الناس ، ف ٣٢٧ .
 الأرواح النبوية ، ف ١٨٣ .
 الأرواح النورية ، ف ٥٨١ .
 أرواح الولاة الأرضيين ، ف ٥٠٤ .
 الروحانيون ، ف ٣١٢ (... من الجنان) .
 الروضة (بين قبر الرسول (ص) ومنبره) ف ٥٣١ .
 الروى ، ف ٢٦٠ .
 روية ، ف ف ٩٢ ، ٩٨ ، ٩٩ .
 روية الإنسان ، ف ٣٦٤ .
 الرى ف ، ١٢٦ .
 الرياسة ، ف ٣٨٦ .
 رياضة ، رياضات : الرياضات ، ف ف ١٦٢ .
 ٢٨٦ ، ٤٤١ .
 الرب ، ف ٣٠٧ (بالمعنى) :
 الرية ، ف ف ٧٧ ، ٧٨ .
 الربيع ، ف ف ٣٦ ، ٣٢٧ .

يكون المرئ مسجدا لقبول تعلق الرؤية به ، سواء
 أكان موجوداً أم معدوماً) .
 رؤية الأحمال فى الآخرة ، ف ٥٧٩ .
 رؤية الله ، ف ف ١٧٧ ، ٥٨٨ .
 رؤية الله للأحياء ، ف ١١٦ .
 الرؤية البصرية ، ف ف ٢٧ - ٩ .
 الرؤية بخورين ، ف ف ٣٠ - ٣ .
 رؤية التقصير والغريظ ، ف ١٦١ .
 رؤية الحبيب ، ف ٥٨٢ .
 رؤية الخالق فى الكتيب ، ف ١٦٥ .
 الرؤية على العادة ، ف ٥٣٥ .
 رؤية محمد - ص - ربه ، ف ١٧٤ .
 رؤية المكشوف فى اليقظة ، ف ٥٧٩ .
 رؤية الموت كبشاً ، ف ٥٧٩ .
 رؤية الميت ، ف ٥٧٩ .
 رؤية النائم ، ف ف ١١٤ ، ٥٧٩ .
 للرؤية والحجاب ، ف ٥٠٦ .
 الروح ، ف ف ٣٨ ، ١١٢ ، ٢٥٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣٠ ، (تجردها عن المادة) ٣٣١ (غفلتها عن
 نفسها) ٥٨٥ .
 الروح ابن طيعة يدينه ، ف ٣٣٥ .
 الروح الإلهي ، ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٦ .
 الروح الحساس ، ف ٥٦٨ .
 روح الحياة ، ف ٢٨٤ .
 الروح الحيوانى ، ف ف ٩٢ ، ٦٦٥ .
 روح خيث ، ف ٣٢٧ .
 روح طية ، ف ٣٢٧ .
 روح القدس ، ف ٣٠٧ .
 روح كل نجل ، ف ٢٩٨ .
 روح مجرد ، ف ٦٠ .
 روح محمد - ص - قبل نشأة جسمه ، ف ٦٠ .
 الروح المدبر للهيكلي ، ف ٥٤١ .

(ج)

- الرائد - ، ف ف ١٨٧ ، ٢١٩ ، ٤٠٥ (وانظر :
الأمر الزائد) .
زاجر ، زاجرات : الزاجرات ، ف ٥٠٣ .
زاهد ، ف ٢١ .
زهاد ، ف ف ٢٠٦ ، ٣٠٧ .
زبانية جهنم ، ف ٥١٥ .
زجاج ، ف ٣٢٨ .
زحل في النور (فلك) ، ف ٥١٤ .
زخرف القول ، ف ٣٧٩ .
زراعة ، زراعات ، ف ٣٤١ .
زعم ابن قسي في الإعاقة ، ف ٦٣١ .
الزقوم (وانظر : شجرة الزقوم) ، ف ف ٤٤٧ ،
٤٤٩ .
الزكاة ، فف ١٦٤ ، ١٨٣ ، ٦٠٩ ، ٦٢٤ .
الزلة ، ف ٤٠٢ .
زلزلة الحواطر النفسية ، ف ٣٩٢ .
زلزلة الساعة ، ف ٥ .
زلي ، ف ف ٥٢ ، ٥٥٥ (... إلى الله) .
زمام الأمور ، ف ٥٠٢ .
الزمان ، ف ٢١٣ .
زمان بلوغ الإنسان ، ف ٣٨ .
زمان الخريف ، ف ٢٤٢ .
زمان الربيع ، ف ٢٤٢ .
زمان الشتاء ، ف ٢٤٢ .
زمان الصيف ، ف ٢٤٢ .
زمان ظهور جسد محمد - ص - ف ٦٠ .
زمان العالم الإنساني ، ف ٤٦٩ .
الزمان الفرد (- الزمن ...) ف ٤٦٧ .
زمان القيامة ، ف ٤٨٢ .
زمان الكسوف ، ف ٥٢٩ .

- زمان الليل والنهار ، ف ٢٤٤ .
الزمان القدر ، ف ٤٥٢ - ٦٨ .
زمان للممكن ، ف ٤٦٢ .
زمان نضج الجلود وتبديلها ، ف ٥٦٨ .
الزمان الوجودي (= ... الوجود) ف ف ٤٥٢ - ٦٨ .
الزمان ، ف ف ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ .
أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
أزمان مختلفة ، ف ٥٠٠ .
زملوني ! زملوني ! ف ٩٥ .
زمهرير ، ف ف ٤٥٠ ، ٥٠٩ ، ٥٤١ .
زنا (الزنا) ف ١٥٧ .
زهد ، ف ف ٧٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢١ .
الزهد في الكسب ، ف ٣٠٩ .
الزهد في الناس ، ف ف ٣١٠ ، ٣٢١ .
زُهْرَة (فلك) ، ف ٦٠٥ .
زهرة ، أزهار : الأزهار ، ف ١٨١ .
زهو ، ف ١٥١ .
زوال التكليف ، ف ١٩٠ (.... في الآخرة) .
زوال الربوبية ، فف ٣٣٧ ، ٣٣٩ .
زوال الشمس ، ف ٤٦٦ .
زى الأجناد ، ف ٦٤٨ .
الزيادة بالقياس أو الرأي ، ف ٤٣ .
زيادة التعبير ، ف ٢٨٩ (بالمعنى) .
زيادة الحيرة ، فف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
زيادة العلم بالله ، ف ٢٩٨ .
زيادة كبد النون ، ف ٦٦٥ .
الزيادة من فضل الله ، ف ٦٠٩ .

(ص)

- السائق ، ف ٥٤٦ .
السائل ، ف ٩٠ .
السابع ، السابحات : ف ٥٠٣ .

- سابق العتاة الإلهية ، ف ٥٢٠ .
 سابق ، سابقات ، سابقون :
 السابقات ، ف ٥٠٣ .
 السابقون للخيرات ، ف ٣٩٩ .
 ساحل ، سواحل : السواحل ، ف ٣١٠ .
 السادن ، ف ٥٤٦ .
 السمنة ، ف ف ٥٤٦ ، ٥٤٨ .
 سفنة النخيل ، ف ٤٩٥ .
 سلود الحنيث ، ف ٥٢٤ .
 ساعة ، ساعات : الساعات ، ف ف ٤٦٤ ، ٤٦٧ .
 ساعات الصلوات ، ف ٤٦٥ (تقديرها) .
 الساق ، ف ٦٤٣ (الكشف عنها يوم القيامة) .
 ساق الحرب ، ف ٦٤٣ .
 ساكن ، ساكنون :
 الساكنون في اللور ، ف ٥١١ .
 السامع ، ف ٤٢٣ .
 سامع قول الله ، ف ٥٢٢ .
 سامع قول رسول الله ، ف ٥٢٢ .
 سامع كلام الله ، ف ٥٢٣ .
 السامعون ، ف ٩٥ .
 الساهرة ، ف ف ٥٩٩ ، ٦٠٢ .
 سب الصحابة ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ .
 سات ، ف ٣ .
 سياحة اللولوى السبعة ، ف ٤٨٦ .
 السبب ، ف ف ١٤٣ ، ٢٠٩ ، ٣٥٦ .
 سبب اتساع الجنة ، ف ٥٦٦ .
 سبب إيجاد الثقلين ، ف ٢٧٢ .
 سبب الجنون ، ف ٩٣ .
 سبب حصول العلم بترتيب القدمات ، ف ١٤٣ .
 سبب حصول العلم بالمبصرات ، ف ١٤٣ .
 سبب حنين أصحاب النهايات إلى بلدانهم ، ف ١٦١ .
 سبب الحياة ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤٠ .
 سبب الحيرة في علمنا بالله ، ف ٢٨٧ .
 سبب خلق الثقلين ، ف ٢٧٢ .
 سبب طيب الروح ، ف ٣٢٧ .
 السبب الظاهر ، ف ١٤٢ .
 السبب في ترتيب الحكم ، ف ٢٢٠ .
 سبب قوة الجزع في الإنسان ، ف ٣٢٣ .
 السبب المطلوب في العزلة ، ف ٣٥١ ب .
 السبب للموجب لتكبير الثقلين ، ف ف ٢٦٧ - ٧٤ .
 (عنوان فقرات) .
 السبب للموجب للرجوع ، ١٢٤ .
 السبب الموجب لوجود العلم ، ف ٢٠٨ .
 السبب وأثره في القفل ، ف ٥٢٥ .
 الأسباب ، ف ف ٧٦ ، ٢٥٣ .
 سبب السيارات في ألاكها ، ف ٥٥٧ (بالمعنى) .
 سبب طويل ، ف ١٢ .
 سبب الكواكب ، ف ٢٤٥ (بالمعنى) .
 سبحان ربنا ١ ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ .
 سبحان من أحيانا ، ف ٦٣٦ .
 سبحاني ١ ف ف ٣٠٠ ، ٣٣١ .
 السبعة ، ف ٤٨٣ .
 سبعة أبواب الجنة ، ف ٦٤٧ .
 سبعة أبواب جهنم ، ف ٥٥٧ .
 سبعة أبواب النار ، ف ٦٤٧ .
 السبعة الأفلاك ، ف ٤٧٠ .
 سبعة آلاف ، ف ٤٨٣ .
 سبعة آلاف سنة ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٨١ (وانظر :
 زمان العلم الإنساني) .
 السبعة الأيام ، ف ٤٧٠ .
 السبعة التي في ظاهر الإنسان (الأعضاء السبعة)
 ف ٢٩٦ .
 السبعة اللولوى ، ف ٤٧٠ .
 سبع سنابل ، ف ٥٦٠ .

سبعة في سبعة من سبعة ، ف ٤٦٩ .

سبع مائة ، ف ٤٨٣ .

سبع مائة حبة ، ف ٥٦٠ .

سبع مائة نوع من العذاب ، ف ٥٦٠ .

السبعة من الأعداء ، ف ٤٨٣ .

سبعة وسبعون ، ف ٤٨٣ .

سبعون ألف ، ف ٤٨٣ .

السبعون حجاباً ، ف ١٧٤ .

سبعون سنة ، ف ف ٥١٧ ، ٥١٨ .

سبق الرحمة الغضب (وانظر : الرحمة السابقة)

ف ٢٢٥ .

سبق العلم ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٤ .

سبق العلم القديم ، ف ٣٥٨ .

السبق في كل حلية ، ف ٣٥ .

السيل ، ف ف ٣٤ ، ٦٥ ، ٨٩ ، ١١٥ ، ١٣٥ ،

١٥٠ ، ٢٠٦ ، ٢٥٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ،

٣٤٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٣ ، ٣٩٩ ، ٤١١ ،

٤٢٦ ، ٤٥١ ، ٤٦٨ ، ٥٠٥ ، ٥٤٨ ، ٥٦٧ ،

٥٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦٦٦ .

سيل الله ، ف ف ٤٨٣ ، ٦٥٤ .

سيل الشيطان إلى الأنبياء ، ف ٣٨٩ ،

السيل ، ف ٦٥٤ .

الستر ، ف ٧٧ .

ستر تسيح الأشياء ، ف ٨٧ .

ستر المقام ، ف ف ٨٠ ، ١٢٩ .

المجل ، ف ٦٠٣ .

مجلات أعمال البشر ، ف ٦٥٣ .

سجن الله في الآخرة ، ف ٥٠٨ .

سجن أهل النار ، ف ٥٢٦ .

المسجود ، ف ف ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،

٦٤٣ ، ٦٦٠ .

سُجِّي ، ف ٩٥ .

سُجِّي ، ف ٤٤٩ .

سخرة ، ف ٢٧٣ (سخرى) .

السخرى (اسم للملح) ف ف ١٤٤ ، ٦١٩ .

سد الخلل ، ف ٥٠٠ .

للشجرة ، ف ف ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ .

سلوة النسي ، ف ٤٤٦ .

سر ، السر ، ف ف ٣٢ ، ١٣١ (الباطن ، القلب) .

سر اقتران البرهان بالصلة ، ف ف ١٧٣ - ٧٤ .

سر اقتران الضياء بالصبر ، ف ف ١٧٣ - ٧٤ .

سر الله ، ف ٧٧ .

سر الله في الحركة ، ف ٤٧ .

سر الين ، ف ٢٢٢ (سر يته) .

سر العبد ، ف ٩١ (بالمعنى) .

سر العون ، ف ٢٢٢ (سر عونه) .

سر القدر ، ف ١٨٦ .

سر ما وقع في نبي آدم من الفساد ، ف ٨٤ .

سر المحقق ، ف ١٧١ - ١ .

سر من أسرار الله جَوَهِلَهُ أهل النظر ، ف ٣٢ .

السر والجهر في الصلاة ، ف ١٦٦ .

أسرار ، ف ف ٣٢ ، ١٤٢ .

أسرار الله في خلقه ، ف ٣٥٧ .

الأسرار الإلهية ، ف ٣١٨ .

أسرار أهل الإلهام ، ف ٤٤ .

أسرار الصلاة ، ف ١٨٣ .

سراج ، ف ف ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٤٢٢ .

السراج المنير ، ف ف ١١٧ ، ٣٣٩ .

سراج موقود ، ف ٣٣٨ .

مرادفات الحساب العشر ، ف ٦١٦ .

مرادفات التيران ، ف ٦١٤ .

مرد الحليث ، ف ف ٥٢١ ، ٥٢٢ .

المسرطان (فلك) ف ٤٧٨ .

سرعة استبدال الخواطر ، ف ٣٩٢ .

- السرعة في الكواكب والأفلاك ، ف ٢٤٥ .
 سرور ، ف ٢٦٣ .
 سريان روح الحياة ، ف ٢٨٤ .
 السريع الحساب (اسم إلى) ف ٢٧٦ .
 سطوة ، ف ١ .
 سطوة النجيات على القلب ، ف ٩٦ .
 سطوة الجبار ، ف ٢٧٦ .
 السطادة في الإيمان ، ف ٣٩٠ .
 السعة ، ف ٥٩٣ .
 سعة الأرض ، ف ٦٠٢ .
 سعة الله ، ف ٢٣٨ (وانظر : الاتساع الإلهي) .
 سعة الجنة ، ف ٥٦٥ .
 سعة الحق ، ف ٤٤٤ .
 سعة الخيال ، ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ .
 سعة القرن ، ف ف ٥٨٦ ، ٥٨٧ .
 السمي ، ف ٦٥٨ .
 السمي إلى الله ، ف ٤٤١ .
 السعيد ، ف ف ١٨٥ ، ٢٢٣ .
 السعيد عند الله ، ف ١٨٥ .
 السعداء ، ف ٥٥٩ .
 السعير ، ف ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 سفال ، ف ٤٠٠ .
 السفرة ، ف ٦١ .
 سفاف الأخلاق ، ف ف ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤٠٧ .
 سفك الدماء ، ف ٨٤ .
 السفلى ، ف ٢٣٦ .
 سفير ، سفراء :
 سفراء الولاية اثنا عشر ، ف ٤٩٣ .
 السفينة ، ف ١٣٧ .
 السفينة ، ف ٣٥ .
 سقر ، ف ف ١٢٢ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 سقن المسجد ، ف ١٠٧ .
 سقم الاستغناء ، ف ٤٠٣ .
 سقم الاستغناء في المعاملات ، ف ٤٠٨ .
 سقوط الأعمال لمن وصل ، ف ١٢٢ (نفيه ١) .
 سقوط التكليف ، ف ٩٢ .
 سقوط السماء ، ف ٦٠١ .
 انسقية ، ف ٣٦٢ .
 سكارى ، ف ف ١٤ ، ٩١ .
 السكن ، ف ١٧٩ .
 السكوت ، ف ١٠٩ .
 سلام ، ف ٢٥٥ .
 السلام (اسم الإلهي) ٢٧٧ .
 سلب الإيمان ، ف ٦٤٩ .
 السلب من الدين ، ف ٣٨٨ .
 السلطان ، ف ف ٤٥ ، ٧١ ، ٢٥٢ ، ٤٩٩ .
 سلطان إبليس ، ف ٥٥١ .
 سلطان الأركان ، ف ٣٢٤ .
 سلطان أسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ .
 سلطان الأفلاك ، ف ٣٢٣ .
 سلطان البرودة واليبوسة في جسم العرش ف ٤٧٨ .
 سلطان الخيال ، ف ف ٥٧٣ ، ٥٧٤ .
 سلطان الشيطان ، ف ٣٨٨ .
 سلطان العالم العلوي على العالم السفلي ، ف ف ٤٦٩ .
 - ٥٠٦ (الباب جميعا) .
 سلطان محمد - ص - يوم القيامة ، ف ٦٤١ .
 سلطان الميزان ، ف ٤٨٢ .
 سلطان الولاية المدبرة (من الملائكة) ، ف ٥٠٣ .
 السلطان والحاكم ، ف ٤٩٩ .
 السلطان والرعية ، ف ٤٩٧ .
 السلاطين ، ف ٥٠٤ .
 السلاطين في صور العيد ، ف ٤٨ .
 السلطنة ، ف ٤٥ .
 سلطنة العالم العلوي ، ف ٥٠٥ .

السمع ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٣ .
 السمع والرؤية ، ف ١٥٠ (بالمعنى) .
 السمع والطاعة ، ف ف ٤٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ .
 الأمجاع ، ف ٤٢٣ .
 سمن ، ف ٥٩٠ .
 سموم ، ف ١٣ .
 السميع (اسم الإلهي) ف ف ٢٣٨ ، ٢٣٨٧ ، ٤٤٥ .
 المن ، ف ٤٤ .
 من السنة السيئة ، ف ٥٦٧ - ١ .
 سن الشرك ، ف ٥٣٨ .
 سنيلة ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٨١ ، ٥٦٠ .
 السنيلة (للكل) ف ٤٧٨ .
 السنايل ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٨٣ .
 السنايل السبع ، ف ٤٦٩ .
 المنبل (ج سنيلة) ف ٩٠ .
 سنة الغنلة ، ف ١٥٥ .
 سنة ، ف ٤٦٣ .
 سنون ، ف ف ٢٤٤ ، ٤٦٣ ، ٤٩٣ .
 سنّة ، ف ٦٧ .
 السنة ، ف ف ٢٥٢ ، ٢٤٠ ، ٤٤٥ ، ٥٢١ ، ٥٧١ ، ٦٢٦ .
 السنة الحسنة ، ف ف ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ .
 السنة السيئة ، ف ٥٦٧ - ١ .
 سند ، ف ٢٥٤ .
 سنن الهلى ، ف ٣٥٩ .
 سهاد ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
 سهر ، ف ف ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ .
 سهل الأمر ١ ف ٣٧٢ .
 سهيل ، ف ٣٧٢ .
 السوء ، ف ف ٤١٩ ، ٤٢٠ .
 سوء الأدب ، ف ف ٤١٦ ، ٤١٧ .
 سوء العمل ، ف ٣٨٧ .

السلف ، ف ١٥١ .
 سلم سلم ١ ف ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
 السلوك ، ف ف ١٨٤ ، ١٨٥ .
 السلوك سفلا ، ف ١٨٤ .
 السلوك علوا ، ف ١٨٤ .
 السلوك في سقر ، ف ٥٧٠ (بالمعنى) .
 السلوك مسالك العامة ، ف ٧٦ .
 سليل عبادة ، ف ٢٦٢ .
 سليم العقل ، ف ٢٠٦ .
 سماء ، السماء ، ف ف ٦ ، ٢٢١ ، ٢٣٨ ، ٢٨٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ ، ٥٥٤ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٣٨ .
 السماء الأولى ، ف ٦٠٤ .
 السماء الثانية ، ف ٦٠٤ .
 السماء الثالثة ، ف ٦٠٥ .
 السماء الدنيا ، ف ف ٤ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٦ ، ٦٠٣ .
 السماء السابعة ، ف ٦٠٥ .
 السماوات ، ف ف ١٠٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٥٦٥ ، ٦٠٥ ، ٦٣٨ .
 سماوات الحجاب ، ف ٥٠٢ .
 السماوات السبع ، ف ف ٢٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٢ .
 السماوات المطويات ، ف ٢٧٥ .
 سماوات التقباء ، ف ٥٠٢ .
 السماوات والأرض ف ف ٤٩٥ ، ٤٩٦ .
 السماع ، ف ف ١١٢ ، ٣٩٣ .
 سماع تسبيح الحصا ، ف ٨٨ .
 سماع القرآن من الله ، ف ١٨ .
 سماع كلام الله ، ف ٥٢٣ .
 سمّة ، سمات :
 سمات الحق ، ف ١٣٦ .
 سمسة ، ف ٣٥ .

سوق الخلق من المقام الأول إلى الهش، ف ٦١٤
(بالمعنى) .
السينة ، ف ف ٧٤ ، ٤١٦ .
السينات ، ف ف ١٥٧ ، ٦٠٠ ، ٦٢٠ ، ٦٦٠ .
السباج ، ف ٢٥٢ .
السيحة ، ف ٣١٠ .
السيحة في أرض الله ، ف ف ٣٥١ ، ٣٥١ - ١ .
السيادة ، ف ٦١ .
السيارة (فلك) ف ٥٥٧ .
السياسة ، ف ٢٥٢ .
سياسة الأمة ، ف ٩٦ .
السيد ، ف ف ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٦٠ ،
٢٨١ ، ٦٠٠ .
سيد الخلائق ، ف ٦٤١ .
سيد القوم ، ف ٦١ .
سيد الناس يوم القيامة ، ف ف ٦٤٠ ، ٦٤١ .
سيد وقته ، ف ٦٤ .
السادة ، ف ٣٦٢ .
سير الإشارة ، ف ٣٥٥ .
السير إلى العلم ، ف ٢٠٧ .
سير الخفن الكفن ، ف ٥٥٧ .
سير الشمس ، ف ٤٩٣ .
سير القمر ، ف ٤٩٣ .
السيف ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٧٧ ،
سيف الأعمال ، ف ١٥٥ .
سيوف الأنصار ، ف ٢٦٢ .
سيا المجرمين ، ف ٦٤٨ .
السيماء ، ف ٣١٤ .
السين ، ف ٩٠ (سين التصوير) .
(شي)
شئ ، ف ٢٤١ .
الثان الإلهي ، ف ف ٤٦٧ ، ٤٩٦ .

سوء الظن ، ف ٣٠٨ .
سؤال ، ف ٤٢٤ .
سؤال العبد عن الإيمان ، ف ٦٢٣ .
السؤال عن حجة الإسلام ، ف ٦٢٤ .
السؤال عن الزكاة ، ف ٦٢٤ .
السؤال عن الصلاة ، ف ٦٢٤ .
السؤال عن الأيام ، ف ٦٢٤ .
السؤال عن الطهر ، ف ٦٢٤ .
السؤال عن المظالم ، ف ٦٢٤ .
سؤال من في السماوات والأرض ، ف ٤٩٦ .
سواء السبيل ، ف ٣٨٣ .
سواد ، ف ١٨٢ .
سواد في وجه القصار ، ف ٤٢٢ .
السور بين الجنة والنار (وانظر: الأعراف) ف ٥٦٦٠
سورة ، ف ٢٧٩ .
سورة الإخلاص ، ف ٤٦٠ .
سورة الأنفال ، ف ف ٢٧٩ ، ٢٨١ .
سورة براءة ، ف ف ٢٨٠ ، ٢٨١ .
سورة البقرة ، ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
سورة التوبة (وانظر: سورة براءة) ف ٢٧٩
٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ (ضمنا) .
سورة الرحمة للمؤمنين (وانظر: سورة التوبة) ،
ف ٢٨٣ .
سورة عبس ، ف ٣٠٦ .
(سورة) الفاتحة من القرآن ، ف ٣٦٧ .
سورة مستقلة ، ف ٢٨٠ .
سورة النمل ، ف ٢٨٠ ، ٢٨١ .
سورة يوسف ، ف ١٧٨ .
المسور ، ف ف ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٥٧٣ .
سور القرآن ، ف ٢٨٣ .
سوف ، ف ٩٠ (حرف تصويف) .
سوق الخلق إلى مرادقات الحساب ، ف ٦١٦ .
سوق الخلق إلى النور والظلمة ، ف ٦١٥ .

الشديد العقاب (اسم إلى) ف ٢٧٦ .
 الشر ، ف ف ٧٤ ، ١٧٣ .
 شرفية ، ف ف ١ ، ٢ .
 شر وارد ، ف ٦٦٣ .
 الشراء ، ف ١٦٤ (بالمعنى) .
 شراء الله نفوس المؤمنين ، ف ٢٨١ .
 شراء السيد ملكه من عبده ، ف ٢٨١ .
 للشراب ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٩ .
 شرب ، ف ١٣٤ .
 شرب الماء ، ف ٣٥٢ .
 شرب الخمر ، ف ٦١٨ .
 شرب محسوس ، ف ٦٢٨ .
 شرب النيل ، ف ٤١٩ .
 شرب ، ف ١٣٤ .
 شربة ، ف ١٥١ .
 شرح أهل الله لكتاب الله ، ف ف ٣٦٤ ، ٣٧١ .
 الشرط ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ .
 الشرط والمشروط ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ .
 الشرع ، ف ف ٦٢ ، ٧٥ ، ١١٨ ، ١٤٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٣٦٧ ، ٤١٤ ، ٥٧٣ ، ٦٢٨ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ .
 شرع الأنبياء ، ف ٦٠ .
 شرع الحق ، ف ٤٤ .
 الشرع الخاص ، ف ٢٤٩ .
 شرع محمد - ص - ف ٢٤٠ .
 الشرع المقرر ، ف ٤٢ .
 شرع موسى - ع - ف ١٣٤ .
 شرع النبي ، ف ١٣٣ - ١ .
 شرع النبي المتقدم ، ف ١٣٤ .
 الشرع الواحد ، ف ٢٤٠ (... من كل دوجة) .
 شرعة ، ف ٢٤٠ .

شالبة ، شواب :
 شواب الأفكار ، ف ٤٤١ .
 شارب ، شرب :
 الشرب (ج شارب) ف ١٥١ .
 شارع ، الشارع ، ف ف ٥٩ ، ٦٨ ، ٨٠ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ٢٢٥ ، ٢٨٨ ، ٤٠٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٩ ، ٤٦٦ ، ٥٣١ ، ٥٨٤ ، ٥٨٨ ، ٦٦٦ .
 شاعر العرب ، ف ٤٠٢ .
 شافع ، شافعون ، الشافعون : ف ٥٢٠ .
 الشافي (اسم إلى) ف ٢٤١ .
 للشاهد ، ف ٣٦٨ (في مقابل الغائب) .
 شاهد منه ، ف ١١٩ .
 أشهاد (ج شاهد) ف ٣٥٥ .
 للشباب ، ف ١٥٤ .
 للشج ، ف ٣٥١ ج .
 الشبه ، ف ٦٧ .
 الشبهة ، ف ف ٦٧ ، ٢٢٦ ، ٤١٩ .
 الشبهة الخيالية ، ف ٢٠٦ .
 الشبه ، ف ٣٧٩ .
 الشبه المضلة ، ف ف ٥٦٧ ، ٦٠٧ .
 الشبهات ، ف ٦٧ .
 الشناء ، ف ٢٤٢ .
 شتم ابن آدم ربه ا ف ٢٦٦ .
 شجاع ، شجعان : للشجعان ، ف ٣٢٢ .
 الشجاعة لنفس الإنسانية ، ف ٣٢٣ .
 للشجرة ، ف ٨٧ .
 شجرة زقوم (وانظر : زقوم) ف ٤٤٧ .
 الشجرة المنى عنها ، ف ٢٦٥ .
 لشجار ، ف ٢٤٢ .
 الشح ، ف ١٧٣ .
 شح النفس ، ف ١٧٣ .
 شخص ، أشخاص : الأشخاص ، ف ١٩٨ .

شفاعة الأنبياء ، ف ف ٦٤٠ ، ٦٤٤ .
 شفاعة الرسل ، ف ٦٤٠ .
 شفاعة شافع ، ف ٦١٦ .
 شفاعة الشافعين ، ف ف ٥٢٠ ، ٥٥٢ .
 الشفاعة العظمى ، ف ف ٦٣٨ - ٤١ (عنوان فقرات)
 الشفاعة عند الله ، ف ٦٤٠ .
 الشفاعة للخلق ، ف ف ٦٤٠ ، ٦٤٢ .
 شفاعة الملائكة ، ف ف ٤٠١ (بالمعنى) ٦٤٠ .
 شفاعة المؤمنين ، ف ف ٤٠١ (بالمعنى) ٦٤٠ ،
 ٦٤٤ .
 شفاعة للتبيين ، ف ف ٤٠١ ، ٦٠٦ .
 الشفوف على الغير ، ف ٣١٣ .
 الشقة ، ف ٤٠٨ .
 الشقى ، ف ف ١٨٥ ، ٢٢٣ .
 الشكر ، ف ف ٥٠ ، ١٦٠ .
 شكر المنعم ، ف ٥٣٦ .
 الشكل الاكبرى ، ف ١٥٢ .
 الشكل الدوى (منطلق) ف ٢٥٢ .
 الأشكال ، ف ٤٧٦ .
 الأشكال القرية ، ف ٤٦٥ (... الى تحدث آخر
 الزمان) .
 الشكور (اسم إلهى) ف ١٣٦ .
 الشكوى ، ف ١٦٢ .
 شأل ، ف ١ .
 الشمال ، ف ٦٤٩ .
 شمال المزمّن ، ف ٣٦ .
 الشمال واليمين ، ف ٥٥٦ .
 شمس ، ف ف ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ .
 الشمس ، ف ف ١٧٤ ، ٢٤٥ ، ٣٢٨ ، ٤٢١ ،
 ٤٢٢ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٩٣ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ،
 ٥٤٧ ، ٥٧٥ ، ٦٣٨ (تكويرها)
 الشمس في القوس (فلك) ف ٥١٤ .

شرف الإنسان على غيره ، ف ١٩١ .
 الشرف لتمام ، ف ٥٩٣ .
 شرف العلم ، ف ٤٤ .
 شرف المرتبة ، ف ٤٥ .
 الشرك ، ف ف ٥٣٨ ، ٦٤٦ ، ٦٥١ - ١ .
 الشرك بالله ، ف ١٥٨ (بالمعنى) .
 شرك الحابل ، ف ٩٠ .
 الشريعة ، ف ف ٨٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٦٤ ،
 ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٣٠٧ ، ٤١٩ ، ٦٥٧ .
 شريعة رسول الله ، ف ١١٨ .
 الشريعة المثلى ، ف ٤١٢ .
 شريعة محمد - ص - ف ١٣٣ - ١ .
 الشريعة الواحدة ، ف ٢٤٩ .
 الشرائع ، ف ف ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،
 ٢٥٢ ، ٣١٤ ، ٥٠٢ ، ٦٢٩ .
 الشريك ، ف ٥٨ ، ٢٢١ .
 شريك الرسول في الدعوة ، ف ١١٩ .
 شريك السيد ، ف ٤١ .
 شريك النبي في المهنة ، ف ١١٩ .
 شعاع البصر ، ف ٥٧٧ .
 شعاع الشمس ، ف ٣٢٨ .
 شعب ، شعاب : الشعاب ، ف ٣١٠ .
 شعر ، لشعار : الأشعار ، ف ٢٦٢ .
 الشعور الخفى ، ف ١٠٠ .
 شعيرة ، ف ٣٥ .
 الشغل ، ف ٣٤ .
 الشغل بالله ، ف ٣٥١ - ١ .
 الشغل بالدعاء ، ف ١٨٠ .
 الشغل به ، ف ١٢١ .
 الشفاعة ، ف ف ١٤٨ ، ٢٢٩ (حديث ...)
 ٤٨٥ ، ٥٠٨ ، ٥٦٩ ، ٦٠١ ، ٦٥٩ .
 شفاعة أرحم الراحمين ، ف ٤٠١ .

للشمس الشارقة ، ف ٥٢٨ .

الشمس المشرقة ، ف ٥٢٨ .

الشمس هنا في ذاتها ، ف ٥٢٩ .

الشعة ، ف ٢٦١ .

الشيء ، ف ٥٣٩ .

الشهادة ، ف ف ٢٧٧ (في مقابل الغيب) ، ٣٠٦

(كلك) .

شهادة الأخذ ، ف ٢٧٠ .

شهادة التوحيد ، ف ١٨٣ .

شهادة رجلين ، ف ٢٨٢ .

شهادة الزور ، ف ٦١٨ .

شهر ، شهور : للشهور ، ف ٢٤٤ .

شهوة ، ف ١٩٤ .

شهوات حية ، ف ١٦٩ .

شهوات طيعة ، ف ١٢١ .

شهود ، ف ف ٩٤ ، ١٥١ ، ٢٨٩ .

شهود الإتيان أصله ، ف ٣٣٢ .

شهود الحق ، ف ف ٩٤ ، ١١٢ ، ٣٢٢ .

شهود الرب ، ف ٢٦٨ .

شهود الرحمن ، ف ٢٧٦ .

الشهود شهادة عين ، ف ٢٧٠ .

الشهود الغالب ، ف ١١٣ (بالمعنى) .

الشهود فيه ، ف ٢٩٩ .

الشهود كشهادة عين ، ف ٢٧٠ .

الشهود كشفاً ، ف ٢٦٨ .

الشهود المحقق ، ف ١٢٤ .

شهيد ، ف ١٨ (حاضر) .

شهداء ، ف ف ١٥ ، ٥٩٥ .

شيء ، الشيء ، ف ف ١٨٠ ، ٢١٧ ، ٣٢٦ ،

٣٣٧ ، ٤٥٨ ، ٤١١ .

الشيء العجائب ، ف ٥٥٥ .

الشيء المراد ، ف ف ٢٤٣ (بالمعنى) ٢٤٥١ (كلك) .

الشيء الوجودي ، ف ٥٧٦ .

الشيء واللاشيء ، ف ٥٨٧ (بالمعنى) .

الأشياء ، ف ف ١١٦ ، ١٨٧ ، ٣٥٦ ، ٤٩٥ ، ٤٢٤ .

الشيئية الوجودية ، ٥٧٦ .

الشيب ، ف ٣٨ .

شبة ، ف ف ٣٨ ، ٣٢٤ .

شيخ ، ف ف ٦١ ، ٦٤ ، ٣٢٤ ، ٣٧٤ .

مشايخ ، ف ١٢٩ .

شيوخ ، ف ٣٥٦ .

شيطان ، ف ف ٣٥٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ،

٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥ ،

٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،

٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٥٩٦ (لعله بالنائم) .

شيطان الإنس ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ .

شيطان الجن ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ .

شيطان معنوي ، ف ٣٧٩ .

الشياطين ، ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .

شياطين الإنس ، ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .

شياطين الجن ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ .

الشياطين المعنوية ، ف ٣٨٠ .

شيطاني إنسي ، ف ٣٧٩ .

شيطاني جنّي ، ف ٣٧٩ .

الشيمة ، ف ٣٨٢ .

(ص)

الصائم ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ :

لصائمات ، ف ١٥ .

الصائمون ، ف ١٥ .

صاير ، صابرات ، صابرون :

الصابرات ، ف ١٥ .

الصابرون ، ف ١٥ .

صاحب الأثر ، ف ٨٣ .

صاحب الإرادة ، ف ٤٠ .

- أصحاب الأفكار ، ف ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
 أصحاب البدايات ، ف ١٦١ .
 أصحاب اللجنة ، ف ٦٦١ .
 أصحاب جهنم ، ف ٥٦٩ .
 أصحاب الخلاف ، ف ٥٢١ .
 أصحاب الرسول محمد - ص - ف ٥١٧ .
 أصحاب الميعاد ، ف ٣٩٣ .
 أصحاب العقول بلا عقول ١ ف ٩٣ .
 أصحاب الفترة ، ف ٣٩ .
 أصحاب القلوب ، ف ٢٠٦ .
 أصحاب القوة ، ف ٤٨ .
 أصحاب الكرم ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ .
 أصحاب المحظورات ، ف ٤٤٨ .
 أصحاب المشاهدات ، ف ٢٠٦ .
 أصحاب المعاني المجردة ، ف ٢١ .
 أصحاب مقام الورع ، ف ٨٩ .
 أصحاب المكاشفات ، ف ٢٠٦ .
 أصحاب الكروه ، ف ٤٤٨ .
 أصحاب النار ، ف ٦٦١ .
 أصحاب النجى - ص - ف ٥٤٥ .
 أصحاب النظر ف ف ٢٠٥ ، ٦٢٦ .
 أصحاب النظر فى الأدلة ، ف ٢٨٩ .
 أصحاب النهايات ، ف ١٦١ .
 الصعابة ، ف ف ٨٨ ، ٢٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٥١٨ .
 أصحابنا ، ف ف ١٨٩ ، ٢٠٦ ، ٣٠٠ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٧٠ .
 الصادق ، ف ٢٢٦ (= الشارع) .
 الصادق الرؤيا أبداً ، ف ٥٩٥ .
 الصادق فى قوله ، ف ١٤٨ .
 الصادق الكاذب ف ٥٧٧ .
 الصادقات ، ف ١٥ .
 الصادقون ، ف ١٥ .
 الصادقون بالعهد ، ف ٦٠٩ (بالمعنى) .
 صاحب البصر ، ف ١٣٠ .
 صاحب التجلى ، ف ٢٩٩ .
 صاحب الحال ، ف ١٢٨ .
 صاحب الحس الصحيح ، ف ٥٣٣ .
 صاحب الحشيش ، ف ٣٣٨ .
 صاحب الخيال ، ف ٥٣٣ .
 صاحب خيال قلند ، ف ف ٣١٦ ، ٣١٩ .
 صاحب الرسوم ، ف ٢٥٩ .
 صاحب السجلات ، ف ٦٥٣ .
 صاحب المراج ، ف ٣٣٨ .
 صاحب المفرة ، ف ٦١ .
 صاحب العروج ، ف ٢٢ .
 صاحب العقل ، ف ٢٩٩ .
 صاحب العلامة ، ف ٣١٩ .
 صاحب العلم ، ف ٣٦٨ .
 صاحب العلم باقه ، ف ٢٧٨ .
 صاحب العلم بالحال الجديد ، ف ٣١٧ .
 صاحب علم الرسوم ٢٦٧ .
 صاحب العناية ، ف ٤٧ .
 صاحب العين ، ف ١٩٤ .
 صاحب الغرض ، ف ٤٠ .
 صاحب ففلة ، ف ٨٦ .
 صاحب فكر ، ف ٤٣٣ .
 صاحب القلب ، ف ف ٣٧٨ ، ٢٩٧ .
 صاحب الكش ، ف ف ٢٨ ، ٢٩ .
 صاحب معراج ، ف ٢٢ .
 صاحب موسى (وانظر الخضر فى فهرس الاعلام)
 ف ٣٦١ .
 صاحب لنور ، ف ٣٤ .
 صاحب الورع ، ف ٥٣٣ .
 صاحب يد ، ف ١٣٠ .
 أصحاب أبى مدين ، ف ٣٦٩ .
 أصحاب الأحوال ، ف ٩٩ .

الصادقون من الصوفية ، ف ٣٠٢ .

صاعد بهجة ، ف ١ .

صاف ، صافات : الصافات ، ف ٥٠٣ .

صالح ، صالحون : الصالحون ، ف ف ١٥ ، ٣٨٨ .

صالو الجميع ، ف ٥٧٠ .

الصانع ، ف ٤٠٣ .

الصناع ، ف ٤٠٣ .

الصبي ، ف ١٥٤ .

الصباح ، ف ٣٤ .

الصبر ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ،

١٨٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ .

الصبر ضياء ، ف ف ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ .

الصبر على الأدنى ، ف ف ١٦٢ ، ٢٦٦ .

الصبيان ، ف ١٠٩ .

الصحة ، ف ٢٥٩ .

صحة الجنان ، ف ف ٣٦٤ ، ٣١٥ .

صحة الشيء - ع - ، ف ٢٦٢ .

الصحة ، ف ٢٠٣ .

صحة الأرواح ، ف ٣٢٨ .

صحة الاستقراء في الالهيّات ، ف ٤٠٢ .

صحة الاستقراء في المعاملات ، ف ٤٠٨ .

الصحة في الفكر ، ف ٢٠٦ .

الصحيح الثابت ، ف ٤٣٧ .

صحيح الدعوى ، ف ٣١٦ .

صحيفة ، صحف ، الصحف ، ف ٦٤٢ .

الصلد عن البيت ، ف ٣٧٢ .

الصلر ، ف ٢٨٤ .

الصلق ، ف ف ٣٤٤ ، ٤٣٦ ، ٥٣٧ .

صلق الإتياع ، ف ١١٩ .

صلق الأخبار ، ف ٢٨٨ .

صلق الإرادة ، ف ١٢٠ .

صلق الصادقين ، ف ٦٠٩ .

صلق فرار المرید ، ف ١٢٠ .

صلق المرید ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .

صلق وجود الحق ، ١٢٠ .

الصلقة ، ف ف ١٧٣ ، ١٧٨ .

للصلقة برهان ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٣ .

الصلقات ، ف ف ٤٨٣ ، ٦١٧ .

صلور الواحد عن الواحد ، ف ١٩٦ (بالمعنى)

صديق ، ف ٢٨٩ .

صديقون ، ف ١٥ (الصديقون) .

الصراط ، ف ف ٦٢٣ ، ٦٤٢ ، ٦٤٧ ، ٦٥٤ .

٦٥٩ .

صراط الله المستقيم ، ف ١٠ .

صراط التوحيد ، ف ف ٦٥٤ ، ٦٥٥ .

لصراط الموسم ، ف ٦٢٦ .

صراط مستقيم ، ف ٣٦٨ .

الصراط المستقيم ، ف ف ٦٥٤ ، ٦٥٨ .

الصراط المشروع ، ف ٦٥٤ .

صراط الوجود ، ف ٦٥٥ .

الصرصر ، ف ٣٧٣ .

صرف الحسن ، ف ١٠٠ .

صق ، ف ٩٥ .

الصعود ، ف ٤٧٩ .

صعود الأعمال ، ف ٤٤٨ .

الصغير ، ف ٥٠٠ .

الصغار من الذنوب ، ف ٤٤٩ .

الصف المستدير ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ .

صفوف الملايكة ، ف ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ .

صفاء السر ، ف ١٣١ .

صفاء القلوب ، ف ٢٩٣ .

صفة إثبات قسمة ، ف ٢٩٣ .

صفة أهل الفتوة ، ف ٣٧ .

صفة أصحاب الورع ، ف ٨٩ .

صفة التثرة ، ف ١٧٦ .

- صفة تنزيه ، ف ١٢٦ .
- الصفة الثبوتية النفسية ، ف ٢٨٧ .
- صفة الخلود الدائم ، ف ٦٦٤ .
- صفة الرب ، ف ٤٦٠ .
- صفة الرحمة ، ف ٦٠٠ .
- الصفة الزائدة على الذات ، ف ٤٠٣ .
- صفة الصراط ، ف ٦٥٧ .
- صفة صفة ، ف ١٢٦ .
- الصفة العمليانية ، ف ١٧٥ .
- صفة العبادة ، ف ٢٦٤ .
- صفة الغضب الإلهي ، ف ٥١٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
- الصفة الغضبية الإلهية ، ف ٦٤١ .
- صفة القريضة ، ف ١٦٢ .
- صفة القرائض ، ف ١٦٤ .
- صفة فعل ، ف ١٢٦ .
- صفة قهر ، ف ف ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ (... القهر) .
- ٦٠٠ (... القهر) .
- صفة الكمال في الورث النبوي ، ف ١٢١ .
- صفة التكبرين ، ف ٣٣٥ .
- صفة مكارم الأخلاق ، ف ٤٠٢ .
- صفة نشأة أهل الجنة ، ف ٦٣٢ .
- الصفة النفسية ، ف ف ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ .
- الصفة النفسية للنفس ، ف ٤١٤ .
- الصفة النفسية الواحدة ، ف ١٣٢ .
- صفة التوافق ، ف ف ١٦٢ ، ١٦٤ .
- الصفة والموصوف ، ف ٢٩٤ .
- الصفات ، ف ف ١٦٢ ، ٢٨٧ ، ٥٨٤ .
- صفات أصحاب جهنم ، ف ٥٦٩ .
- صفات الله ، ف ٢٩١ .
- صفات التنزيه ، ف ١٣٢ .
- صفات الجلال ، ف ٤٤٥ .
- صفات الحق ، ف ف ٢٩٤ ، ٤٤٤ ، ٤٠٥ .
- صفات الخلافة ، ف ٢٣١ .
- صفات الرحمة ، ف ٢٨١ .
- صفات الرحمة المطلقة ، ف ٦٠٠ .
- صفات العبادات ، ف ف ١٦٣ - ٨٣ .
- صفات المعاني ، ف ف ٢٩٤ ، ٤٠٥ .
- صفات المكينات ، ف ٢٩٤ .
- الصفات نسب ، ف ١٣٨ .
- صفات النفس ، ف ٢٩٤ .
- صفات الوراة ، ف ١٢٨ .
- الصفات والذات ، ف ف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
- الصفحة من الجاني ، ف ٤٠٢ .
- الصفرة ، ف ١٧٩ .
- صفالة القلوب ، ف ٢٩٦ .
- الصلاة ، ف ف ١١٣ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ ، ٤٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦٢٤ .
- الصلاة التامة ، ف ١٦٣ .
- صلاة الظهر المشرع ، ف ٤٦٦ .
- صلاة العبد ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
- الصلاة على رسول الله ، ف ٣٤٣ .
- الصلاة في أيام النجال ، ف ف ٤٦٤ - ٦٦ .
- الصلاة الناقصة ، ف ١٦٢ .
- صلاة النبي محمد - ص - ، ف ٥٩٧ .
- الصلاة نور ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ .
- ١٦٧ ، ١٦٨ - ٧١ .
- صلاح ، ف ٧٦ .
- صلاح العالم ، ف ٢٥٢ .
- صلاح العامة ، ف ٧٦ .
- صلاح القلوب مع الله ، ف ١١٨ .
- صلة الرسم ، ف ٦١٦ .
- الصلف ، ف ١٥١ .

الضربة ، ف ٢٢٩ (حليث ...)
 ضرورة ، ضرورات :
 الضرورات ، ف ٤٣٧ .
 الضرورات الحيوانية ، ف ٩٢ .
 ضرورى ، ضروريات : الضروريات ، ف ٤٤٠ .
 ضعف ، ف ٣٨ .
 الضعف ، ف ٣٢٤ .
 ضعف الإنسان ، ف ٣٣٢ .
 الضعف الثانى ، ف ٣٨ .
 ضعف الروح ، ف ٣٢٩ .
 الضعف الطبيعى للروح ، ف ٣٣٠ .
 ضعف الكهولة ، ف ٣٨ .
 ضعف مزاج الأرواح ، ف ٣٣٥ .
 الضلال ، ف ف ١٠ ، ٣٨٣ ، ٥٦٧ .
 ضلال العقلاء ، ف ٣٢ .
 الضلال عن سواء السبيل ، ف ٣٨٣ .
 الضلال الميى ، ف ٥٢٠ .
 الضلالة ، ف ف ١٦٤ ، ٣٨٥ .
 ضم البرودة إلى الرطوبة ، ف ٤٧٨ .
 ضم البرودة إلى اليوسة ، ف ٤٧٨ .
 ضم الحرارة إلى الرطوبة ، ف ٤٧٨ .
 ضم الحرارة إلى اليوسة ، ف ٤٧٧ .
 الضياء ، ف ف ١٧٤ ، ١٨٠ (ضياء) ١٨١ (كنك)
 ضياء الحج ، ف ١٦٤ .
 ضياء الصوم ، ف ١٦٤ .
 ضياء النور ، ف ١٧٤ .
 ضيف ، أضيف : الأضيف ، ف ف ٦١ ، ٦٢ .
 الضيق ، ف ف ٢٧٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ ،
 ٣٧١ ، ٥٩٣ .
 ضيق الخيال ، ف ٥٨٩ .
 ضيق القرن (= قرن الصور = الخيال) ف ف ٥٨٦ ،
 ٥٩٢ ، ٥٩٣ .

الصور الحية ، ف ٥٨٩ .
 الصور الخيالية ، ف ٥٩٧ .
 صور العالم ، ف ٥٩٢ .
 الصور القائمة بنفسها ، ٥٧٩ .
 الصور المحسوسة ، ف ٥٩٧ .
 الصور المطلقة التصرف فى البرزخ ، ف ٥٩٥ .
 الصور المقيدة عن التصرف فى البرزخ ، ف ٥٩٥ .
 الصور واللوات ، ف ٤٨٧ .
 صوغ الكلام ، ف ٢٦٢ .
 الصوفية ، ف ٢٠٦ (وانظر : الطائفة) .
 الصوفية وعلماء الرسوم ، ف ٣٠٤ .
 الصوم ، ف ف ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ،
 ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ .
 الصوم الصمدانى ، ف ١٧٥ (بالمعنى) .
 الصوم الواجب ، ف ١٨٠ .
 الصوم والصلاة ، ف ف ١٧٧ ، ١٧٨ .
 الصوم والصلاة والصدقة ، ف ١٧٨ .
 صوته ١ ف ٢٢٢ .
 الصيام (وانظر : الصوم) ف ف ١٧٥ ، ١٧٤ ،
 صيد الملوك ، ف ٨٦ .
 الصيف ، ف ٢٤٢ .
 (ض)
 ضال ، ضلال : ضلال أهل التلر ، ف ٥٢٠ .
 ضبط الإدراك للرب ، ف ٥٨٢ .
 ضبط مالا ينضبط ، ف ٤٤٤ .
 الضحك للإنسان ، ف ٤١٤ .
 ضد ، ف ٢١ .
 الضد ، ف ٢٨٣ .
 الضدان ، ف ٢٢٤ .
 ضرب المتى فى النوم ، ف ٥٩٦ .
 ضرب مثل ، ف ٥٧٨ .

ضيق النار ، ف ٥٦٥ .

الضيق الواسع ا ف ٥٨٦ .

(ط)

طائر ، الطائر : ف ف ٣٣٤ ، ٦١١ .

الطائر الذى وقع على حرف السفينة ، ف ١٣٧ .

طائركم عند الله ، ف ٤١٦ .

الطائع (وانظر : الطاعة) ، ف ٥٤٣ (ما يقوله يوم التغابن) .

الطائفة (وانظر : الدوفية) ف ف ٤٠ ، ٨٦ ،

١٢٢ ، ١٨١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣ ،

٢٩٦ ، ٣٢١ ، ٣٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ،

٣٧٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ ، ٤١٢ ، ٤٨٥ ،

٥٩٩ ، ٦٠٦ .

الطائفة التى لا تحدد فى النظر ، ف ٦٥٦ .

الطائفة التى لا يميزها الفرع الأكبر ، ف ٦٠٦

الطائفتان ، ف ف ٣٨٨ ، ٤٤٥ (= للشبهة

وللتره) .

الطوائف ، ف ٣٩٣ .

طوائف أصحاب جهنم الأربعة ، ف ٥٦٩ .

طوائف أهل الجنة الأربعة ، ف ٥٦٠ .

طوائف السعادة الثلاثة ، ف ف ٦١٠ ، ٦٣٨ .

الطوائف الثلاثة من أهل النار ، ف ٦٣٨ (...)

يلتقطها العنق الخارج من النار) .

طوائف المجرمين ، ف ف ٥٥٤ - ٦١ .

طوائف الخذولين ، ف ٥٥٢ .

طائل ، ف ٩٠ .

طاعة : الطاعة : ف ف ٤٥ ، ٩٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،

٢٣٤ ، ٣٩٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٥ .

طاعة أحمد ، ف ٢٦٢ .

طاعة الله ، ف ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .

طاعة الله ورسوله ، ف ٤١٧ .

طاعة الرسول ، ف ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ .

الطاعة فى الأمر ، ف ٩١ .

الطاعة لله وارسوله ، ف ٢٣٠ .

الطاعة لأولى الأمر ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣٤ .

الطاعات ، ف ٣٩٤ .

طالع الثور (فلك) ف ٥١٣ (لإيجاد جهنم ف ...)

طبع الحياة ، ف ٤٧٦ .

طبع النفس ، ف ١٦١ .

طبقة ، طبقات :

الطبقات ، ف ٥٧١ .

طبقات أهل الليل ، ف ٢١ .

طبقات الحصة ، ف ٤٣ .

طبقات الفتيان ، ف ف ٤٩ - ٥٠ .

طبقات القوة ، ف ٣٧ (...) فى الممكن من

القوى) .

طبقات الكفار ، ف ٤٣ .

طبقات المناقذين ، ف ٤٣ .

طبقات المؤمنين ، ف ٤٣ .

طبقات المم ، ف ٢٦ .

الطبيب ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .

الطبيعة ، ف ف ٢٦ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ١٢٣ ، ٤٥٢ ،

٥٠٦ ، ٦٢٧ .

الطبيعة الكلية ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٠٤ ، ٢٣٣ ،

٤٧٥ ، ٤٨٠ .

الطبائع ، ف ٣٢٧ .

الطبائع الأربع ، ف ٤٧٧ .

الطبائع الأربعة لسيارة ، ف ٥٥٧ (فلك)

طبائع النفوس ، ف ٤٨ .

الطحال ، ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .

طرح الرقاع فى القباس ، ف ١٨١ .

طرح شعاع الشمس فى الجسم ، ف ٢٣٨ .

طرد الدليل شاهلاو غائباً ، ف ف ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،

٤٠٥ .

الطريق ، ف ف ١٠٢ ، ٣٥٤ ، ٣٧٠ ، ٣٨٧ .

- طريق الأدلة العقلية ، ف ٢٨٧ .
 طريق الأذكار ، ف ٢٩٣ .
 الطريق إلى الله من جهة الله ، ف ٤٤١ .
 الطريق إلى الله من جهة الفكر ، ف ٤٤١ .
 الطريق إلى الجنة ، ف ٦٥٦ .
 الطريق إلى حصول العلم ، ف ١٤٣ .
 طريق الله ، ف ف ٢٩٢ ، ٣٥٦ .
 طريق الإلهام ، ف ٤٢٥ .
 طريق تحصيل العلم ، ف ١٤٢ .
 طريق التقوى ، ف ٤١٣ .
 طريق الخوارات ، ف ٢٩٣ .
 طريق الشيطان ، ف ٣٩١ .
 طريق الصلح ، ف ٢٨٦ .
 طريق الصفة الثبوتية النفسية ، ف ٢٨٧ .
 الطريق الضيق ، ف ف ٧٣-٧٥ (بالمعنى) .
 طريق العقل ، ف ٢٢٦ .
 طريق الفكر ، ف ف ٢٠٢ ، ٤٤١ .
 طريق الفكر الفاسد ، ف ١٨٩ .
 الطريق في تحصيل العلوم ، ف ٢٠٦ .
 طريق القوة ، ف ١٨٩ .
 طريق القوم ، ف ف ١٢٧ ، ٢٨٥ .
 طريق المشاهدة ، ف ٢٨٧ .
 طريق المشاهدة والتجلى ، ف ٤٤٢ .
 طريق الملك ، ف ٣٩١ .
 الطريق الموصل إلى الله ، ف ٢٤٩ .
 طريق النفس ، ف ٣٩١ .
 طريق الوعد ، ف ٥٦٣ .
 طريق الوهب ، ف ٣٥٧ .
 طريق العلم بالله ، ف ٢٨٧ .
 طريقنا ، ف ٢٠٥ .
 طرق العقل ، ف ٤٣٨ .
 الطريقة ، ف ف ٩٧ ، ٣٤٤ .
- طريقة أصحابنا ، ف ٢٠٦ .
 الطريقة الإلهية ، ف ٣٤٢ .
 طريقة الأنبياء والرسل ، ف ٤٤١ .
 الطريقة الصوافية ، ف ٣٧٤ .
 طرائق الإلهام ، ف ٤١٢ .
 الطعام ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠ .
 طعام أهل الجنة في مادة الملك ، ف ٦٦٥ .
 طعم اللذة ، ف ١٦٠ .
 الطمن على الملائكة ، ف ٨٤ .
 الطفل ، ف ٣٨ ، ٢٠١ .
 الأطفال الصغار ، ف ٤٢٦ .
 الطقولة ، ف ٣٨ .
 طلب الأرباح ، ف ٣٩٦ .
 طلب الأستاذ ، ف ٣٤٢ .
 طلب الله بالفكر ، ف ١٠ (بالمعنى) .
 طلب الأنفس ، ف ٣١٥ .
 طلب العلم ، ف ٦٢٢ .
 طلب الكمال ، ف ١٢٤ .
 طلب معرفة ذات الله ، ف ف ٢٨٧ ، ٢٨٨ .
 طلب المعرفة ، ف ٣٢٥ .
 طلوع الشمس في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 طلوع القمر في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 الطمس ، ف ٤٨٧ .
 الطهارة ، ف ١٣١ .
 طهارة الظاهر ، ف ٢٩٦ .
 طهارة القلوب ، ف ٢٩٣ .
 الطهر ، ف ٦٢٤ .
 الطور الذي وراء طور العقل ، ف ٢٩٢ .
 طور رسول الله محمد - ص - ف ١٥١ .
 طور للعقل ، ف ٢٩٢ .
 أطوار الإنسان ، ف ٣٥٧ .
 طوع ، ف ٢٧١ .

الظلمة ، ف ف ٣٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ،
١٨٢ .
ظلمة الطليعة ، ف ٢٦ .
ظلمة النفس ، ف ١٨٢ .
الظلمة يوم القيامة ، ف ف ٦٠٢ ، ٦١٥ .
ظلمات ، ف ١٦١ .
ظلمان ، ف ١٥١ .
ظلمت ظلم تقضى ا ف ٥١٤ .
الظن ، ف ٦٥١ .
الظنون ، ف ٦٥٧ .
الظهر ، ف ١٨٠ .
الظهر المشروع ، ف ٤٦٦ .
ظهور الأعيان ، ف ٣٢ .
ظهور الإيمان في العالم ، ف ٥٥٨ .
ظهور التجلي ، ف ٤١١ (... في صورة واحدة
لشخصين) .
ظهور الجسد المظهر ، ف ٦٠ .
ظهور الحركات في الصنائع العملية ، ف ٤٦٥ .
ظهور حكم النار في جسم العرش ، ف ٤٧٧ .
ظهور سلطان الحق ، ف ١١٢ .
ظهور سلطان محمد - ص - يوم القيامة ، ف ٦٤١ .
ظهور الصراط يوم القيامة ، ف ٦٥٨ .
ظهور الصور في العالم ، ف ٤٧٤ .
ظهور عين الروح ، ف ٣٢٩ .
ظهور عين الأرواح ، ف ٣٣٥ .
ظهور الكثرة عن الواحد العين ، ف ١٩٦ .
ظهور الكفر في العلم ، ف ٥٥٨ .
ظهور المجربات ، ف ٣٢ .
ظهور المولدات ، ف ١٨٠ .
ظهور النبات ، ف ٢٤٣ .
ظهور نشأة الإنسان ، ف ٣٤٠ .
ظهور نور الشمس في الجسم ، ف ٣٢٨ .

طول الجنة ، ف ٥٦٥ .
طى السجل للكتب ، ف ٦٠٣ .
طى السماء ، ف ٦٠٣ .
الطيب ، ف ٣٢٨ .
طيب للروح ، ف ٣٢٧ .
طيب ، طيات ، طيون :
الطيات ، ف ٣٠٨ .
الطيون ، ف ٣٠٨ .
الطير ، ف ٣٢٦ ، - الطيور ، ف ٢٠١ .
الطين ، ف ف ٦٠ ، ١٠٣ (طين) ١٠٤ .
(كذلك) ٣٣٤ ، ٦٣١ (طين) .
الطينة ، ف ١٠٦ .
طينة آدم ، ف ٢٥ .

(ظ)

ظالم ، ظالمون : الظالمون ، ف ف ٥٧ ، ٦٦١ .
ظاهر الإنسان ، ف ٢٩٦ (بالمعنى) .
ظاهر الدين ، ف ٨١ .
ظاهر السور ، ف ٦٦٠ .
الظاهر والباطن (اسمان إلهيان) ف ٦٢٨ .
الظواهر ، ف ف ٣٢١ ، ٦٠٧ .
ظواهر آيات الكتاب ، ف ٦٢٦ .
الظاهرية ، ف ٧٨ (مشاعل ...) .
ظفر الكف ، ف ٩٠ .
الظل ، ف ٦١٤ .
ظل الأرض ، ف ٥٣٠ .
ظل العرش ، ف ف ٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦١٩ .
ظل من مجموع ، ف ١٣ .
الظل والشمس ، ف ٥٧٥ .
الظلال ، ف ٤٠١ .
ظل الغمام ، ف ف ٦٠٦ ، ٦٣٨ .

العقلاء ، ف ف ٣٢ ، ٩٤ ، ٣٥٦ ، ٥٩٢ ، ٦٢٦ .

عقلاء المجانين ، ف ف ٩٣-٩٤ ، ٩٨ .

العالم ، ف ف ١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ٤٠٤ .

(اسم إلى) ٢٠٩ ، ٢٩٥ (إطلاقه على الله وللممكن لا من طريق الحد أو الحقيقة ، بل من طريق اللفظ فقط) .

العالم باق ، ف ٣٠٥ .

علم الرسوم ، ف ف ٣٦٧ ، ٣٦٨ .

عالم الغيب والشهادة ، ف ف ٢٧٧ ، ٦٢٨ .

العالم لنفسه ، ف ٤٠٣ .

العالم المعلم ، ف ٤٦٢ .

العالم والعالم ، ف ف ٤٠٣ ، ٤٠٥ .

العلماء ، ف ٥٧ ، ٣٧٦ ، ٣٦٠ ، ٥٢٤ .

العلماء باق ، ف ف ١٦١ ، ٣٠٤ .

العلماء بالهيئة ، ف ٤٦٥ .

علماء الرسوم ، ف ف ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٥٧ .

٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ .

٣٧٠ .

علماء الصحابة ، ف ٢٧٩ .

العلماء الورقة ، ف ١١٧ .

العالمون ، ف ١٦١ .

العالمون بظاهر الحياة الدنيا ، ف ٣٦٦ .

العالم ، ف ف ٣١ (إبداع ...) ٤٠ (الناس) ٤١

(كذلك) ٤٧ : ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٤١ ، ١٥٢ .

(أكرى الشكل) ١٨٦ ، ١٩٢ (الناس) ١٩٤ .

(كذلك) ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٠١ (الموجودات) ،

٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ،

٢٢٣ .

(الموجودات) ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،

٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ،

٣١٤ ، ٤٠٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،

ظهورهم ، ف ٢٦٩ (- الضلال) .

ظن العبد باق ، ف ف ٤٠١ ، ٤٠٦ .

الظنون ، ف ٤٠٦ .

(ع)

عائلة ، عوائد : العوائد ، ف ٣٠٧ .

عابد ، عباد : العباد ، ف ٢٠٦ .

العباد من العامة ، ف ٣٩٣ .

عابر الرؤيا ، ف ٥٩٥ .

العاجل ، ف ٩٠ .

عادة ، عادات : العادات ، ف ٤٨ .

العادل ، ف ٥٤٦ .

العارف ، ف ف ١٢٧ ، ٣٩٤ ، ٥٩٣ (اتساع في

العلم) .

العارف المحقق ، ف ١٦ .

العارف والمعرفة ، ف ٤٠٨ .

العارفون ، ف ف ٣٠٣ (الإنكار عليهم) ٣٣١ ،

٣٩٤ .

عارقة ، عوارف : العوارف ، ف ٣٣٧ .

العاقل لحاله ، ف ٣١٩ .

العاصى ، ف ف ١٣ ، ٤٣ ، ٥٤٣ .

العصاة ، ف ٤٤٩ .

العاصم ، ف ٦٠٧ .

العافية ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٤ .

عافية الأرواح ، ف ٣٢٨ .

عاقبة الأمور ، ف ١٥٢ .

العاقل ، ف ف ٩٠ ، ٣١٢ .

العاقل العارف ، ف ٥٣٥ .

العاقل المتكر ، ف ٤٤٠ .

العاقل المؤمن ، ف ٥٢٤ .

العاقل والمجتهد ، ف ف ١٠٧ ، ١٠٨ .

- ٤٦٠ ، ٤٧٣ (خروجه على الصورة) ، ٤٧٤ ،
 ٤٨١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ،
 ٥٢٧ (الناس) ، ٥٥٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤
 (الساع العالم) .
 عالم الآخرة ، ف ١٦٧ .
 علم الأركان ، ف ف ٤٠٩ ، ٤٦٩ .
 العالم الأعلى الأشرف ، ف ٢٢٧ .
 عالم الأفلاك : ف ٤٦٩ .
 عالم الألفاظ ، ف ١٥ .
 عالم الإرس ، ف ١٠٨ .
 عالم الإرس والجن ، ف ٦٠٣ .
 علم البرزخ ، ف ٣٥٢ (وانظر : البرزخ) .
 العالم البشرى ، ف ٦٣١ .
 عالم التدوين والتسطير ، ف ٤٩٠ .
 عالم الحس ، ف ٣٥٤ .
 عالم الخلق ، ف ف ٦٠ ، ٤٩٢ .
 عالم الخلق والأمر ، ف ٤٤٦ .
 عالم الخيال ، ف ٣١٨ (وانظر : الخيال) .
 عالم الدنيا ، ف ف ١٦٧ ، ٥٩٥ (وانظر : الدنيا) .
 عالم السعادة ، ف ٤٤٧ (وانظر السعادة)
 للعالم السفلى ، ف ف ٢٢١ ، ٢٨٤ ، ٥٠٥ ،
 عالم الشراة ، ف ف ٩٧ ، ٣١٨ ، ٣٣٦
 عالم الطبيعة : ف ١٥٣ .
 العالم الطبيعي : ف ٣١٤ .
 العالم العلوى ، ف ف ٢٢١ ، ٢٨٤ ، ٥٠٥ .
 العالم العنصرى ، ف ف ٤٨١ ، ٥٠٤ ، ٥٥٧ .
 العالم العنصرى الروحاني ، ف ٥٠٦ .
 العالم ليس معلول عين الله ، ف ٢٢٢ (بل هو معلول
 علم الله !) .
 عالم المساحة والمقدار : ف ٢٤ .
 العالم معلول علم الله ، ف ٢٢٢ .
- عالم المناسبات ، ف ١٣٠ .
 العالم واقع ، ف ٤٧٣ .
 العالم والحق ، ف ف ٢١١ ، ٢١٥ .
 العالم والحقائق الإلهية ، ف ٤٧٢ .
 العالمون ، ف ف ٣٦٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٧ .
 العالى من الرجال ، ف ١٢٩ .
 العامة ، ف ف ٧٦ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١٢٩ ، ٣٠٣ ،
 ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٥٠٣ .
 عامة مقام الورع ، ف ٦٧ .
 عامر ، عمار :
 عمار السماء الدنيا ، ف ٦٠٣ .
 العامل بالسنة الحسنة ، ف ٣٨٤ .
 العبادة ، ف ف ١٦٥ ، ٢٧٤ ، ٣١١ .
 عبادة الأصنام ، ف ف ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٧ .
 عبادة الله ، ف ف ٦ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٤٨٨ ،
 ٥٧٤ ، ٥٨٧ .
 عبادة الآلهة ، ف ٥٥٥ .
 عبادة أهل الليل ، ف ٢ .
 العبادة بالتقدير ، ف ٤٦٦ .
 العبادة بملة إبراهيم ، ف ١١٧ .
 عبادة الرب ، ف ف ٢٨٥ ، ٣١١ .
 العبادة للشرعية ، ف ١٦٥ (بالمعنى) .
 عبادة الصور ، ف ٦١١ .
 عبادة غير الله ، ف ٦١١ .
 عبادة ما ينحت ، ف ٦١١ .
 عبادة مفروضة ، ف ١٦٢ .
 عبادة من دون الله ، ف ٥١٢ .
 العبادات ، ف ف ١٦٣ - ٨٣ ، ٣٢١ .
 العبث ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 العبد ، ف ف ١٦ ، ٢٠ ، ٤١ ، ١١٦ ، ١٤٥ ،
 ١٥٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،
 ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ٢٣٦ .

العجز عن درك الإدراك ، ف ف ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٤ .
 العجز في الله ، ف ٢٨٩ .
 عجز ، أعجاز : الأعجاز ، ف ٥٤٩ .
 العجلة بالقرآن ، ف ٥٢٣ .
 العدد ، ف ف ١٤١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٨٤ ، ٥٥٠ ، ٥٩٤ (منشؤه الواحد) .
 عدد الحساب ، ف ٤٩٣ .
 عدد اللرج ، ف ٥٦١ .
 عدد اللرك ، ف ٥٦١ .
 عدد اللنين ، ف ٤٩٣ .
 الأعداد ، ف ٣٤٢ (بسائط ...)
 العدل ، ف ف ٤٥ ، ٢٥٢ ، ٤١٤ ، ٥٦٠ ، ٦٥٣ .
 (= الميزان الحكيمى المعنوى : العقل الأول الكلى) .
 عدل الله ، ف ف ٦٥٥ ، ٦٦٠ .
 العدل في الدنيا ، ف ٤٨٢ .
 عدل الولاة ، ف ٤٩٨ .
 العدم ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٥٦ ، ٥٧٣ .
 عدم إنصاف أولى الأمر ، ف ٣٠١ .
 عدم إنصاف الفقهاء ، ف ٣٠١ .
 عدم التقيد ، ف ٥٨٩ .
 عدم الثبوت على الأمر الواحد ، ف ٣٩٢ .
 عدم العالم : ف ٣١ .
 عدم العلم بالله ، ف ٢٩٠ .
 عدم العين ، ف ٣٣٦ .
 العدم العيني ، ف ٣٢٦ .
 عدم الفهم : ف ٣٨١ .
 العدم المحض ، ف ف ٥٧٨ ، ٥٨٧ ، ٥٩١ .
 عدم الممكن ، ف ١٤٩ .
 العلم والوجود : ف ف ١٥٢ ، ٥٨٧ .
 علو ، أعلاء :

٢٣٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٦٢٣ .
 عبد الله ، ف ف ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٧٤ ، ٣٣٩ (النبي محمد - ص -) .
 عبد الباري ، ف ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 عبد الجلل ، ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 عبد حبشى ، ف ٢٣٤ .
 العبد الذى هو مع الأنفاس ، ف ٢٧٤ .
 عبد الرزاق ، ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 عبد السيد ، ف ٢٨١ .
 عبد الشكور ، ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 عبد الغنى ، ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 العبد المحض ، ف ٦١ .
 العبد المصرف : ف ٩٢ .
 العباد ، ف ف ٨٠ ، ١١٦ ، ٢٣٦ (عباد) ٢٥٥ (كلك) ٣٣٣ ، ٥٦٧ ، ٦٢٣ .
 عباد الله ، ف ٤٥ ، ١٢١ ، ١٦٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٤٨٨ .
 عباد الرحمن ، ف ٢٥٥ .
 العباد المخلولون ، ف ٥٥٢ .
 العبيد ، ف ف ٢٣ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٢٥٢ .
 عبس ، سورة = سورة عبس .
 عبودية ، ف ٨٣ .
 عبودية الرسول ، ف ١٢٩ .
 العبودية ، ف ف ٣٤٠ ، ٣٨٦ .
 حق الرقبة ، ف ٦٢١ (... من النار) .
 حق الرقاب ، ف ٦٢١ .
 عقيق ، ف ٦٦ .
 العثرة ، ف ٤٠٢ .
 العجب ، ف ف ١٥١ ، ٦٢٢ .
 عجب اللذب ، ف ٦٣٤ .
 العجز ، ف ف ٤٨٥ ، ٥٠٠ ، ٥٧٨ .

العرش ، ف ف ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٨٤ ،
 ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٧٧ ، ٦١٤ .
 عرش الله ، ف ٢٠ (بالمعنى) .
 عرش الرحمن ، ف ف ٦١٤ ، ٦١٩ .
 عرش الرحمانية ، ف ٤٤٩ .
 للعرش العظيم ، ف ١١٤ .
 العرش يوم القيامة ، ف ١٤ .
 العرض ، ف ١٨ .
 عرض الأسماء ، ف ٢٢٧ :
 عرض الأعمال ، ف ٦٤٨ .
 عرض الجنة ، ف ٥٦٥ .
 عرض الجيش ، ف ٦٤٨ .
 للعرض على الله ، ف ١٥ (بالمعنى) .
 العرض على النار ، ف ف ٥٢٨ (... في البرزخ) .
 ٥٩٦ .
 عرض المسئين ، ف ٢٢٧ .
 عرض النار ، ف ٥٦٥ .
 العرض يوم القيامة ، ف ف ٦٤٧ ، ٦٤٨ .
 عرض ، أعراض :
 الأعراض ، ف ٥٧٩ .
 أعراض النوات ، ف ٦٣٥ :
 عرق ، أعراق :
 أعراق الجياد ، ف ٤٠٢ (بالمعنى) .
 للعرق ، ف ف ٦١٠ ، ٦١١ .
 العروض ، ف ٢٦٠ .
 عز ، ف ف ٢٦٨ ، ٢٦٩ .
 عز أهل النار ، ف ٥٤٩ .
 عز على خالقه ، ف ٢٦٨ .
 العزة ، ف ٢٧١ .
 عزل الحاكم القاسى ، ف ف ٤٩٨ ، ٤٩٩ .
 عزل للسلطان ، ف ف ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ .
 العزلة ، ف ف ٣١٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ - ١ .

الأعداء الأربعة ، ف ٣٥٣ (بالمعنى) .
 أعداء الله ، ف ٥٤٥ .
 أعداء النبي ، ف ٢٦٢ .
 العدول عن الصواب ، ف ٤٠٥ .
 عدول مريم إلى الإشارة ، ف ٣٥٨ (بالمعنى)
 عديم العقل ، ف ٣٢١ .
 العذاب ، ف ف ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٩٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،
 ٢٢٦ ، ٤٨٧ ، ٥٤٩ ، ٥٦٠ (أنواعه في النار)
 ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٧ ، ٥٦٧ - ١ ، ٥٦٨ ،
 ٥٧١ ، ٥٩٦ ، ٦٢٨ ، ٦٦٠ .
 عذاب إبليس ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤١ .
 عذاب اختصاص ، ف ٥٦١ .
 عذاب الله ، ف ١٤ .
 عذاب أهل جهنم ، ف ٥٤٦ .
 عذاب أهل النار ، ف ف ٤٥٠ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ،
 ٥٦١ ، ٥٦٥ .
 عذاب أهل النار في النار ، ف ٤٥٠ .
 العذاب بالعرض ، ف ٥٩٦ .
 العذاب الخالص ، ف ٤٨٦ .
 عذاب الروح للمدير للهيكل ، ف ٥٤١ .
 عذاب الأرواح ، ف ٥٤٢ .
 العذاب فوق العذاب ، ف ف ٥٦٧ ، ٥٦٧ - ١ .
 العذاب المتخيل ، ف ٥٩٦ .
 عذاب الهروب ، ف ٥٤٧ .
 العذاب المحسوس ، ف ٥٩٦ .
 عذاب التأثم ، ف ف ٤٤٨ ، ٤٥٠ .
 عذاب الغموس ، ف ٥٤٢ .
 العذاب والتعيم ، ف ف ٥٤٧ ، ٥٦٠ .
 العذراء (فلك ، وانظر : السجلة) ف ٤٣٨ .
 العرب ، ف ف ١٤١ ، ٢٦٨ ، ٣٢٣ ، ٣٧٣ ،
 ٤٠٢ ، ٤٦٢ .
 العرية ، ف ف ٢٥٨ ، ٢٨٠ .

- عصيان الله ورسوله ، ف ٤١٧ .
 عصيان أمر الله ، ف ٢٧٢ .
 عصيان نهي الله ، ف ٢٧٢ .
 عضو ، أعضاء : الأعضاء ، ف ١٣٤ .
 الأعضاء الجسدية ، ف ف ١٣٠ ، ١٣١ .
 الأعضاء المكلفة ، ف ١٣١ .
 العطاء ، ف ١٤٧ .
 عطاء الله ، ف ٤٢٤ .
 عطاء الرب ، ف ف ٤١٣ ، ٤٢١ .
 العطاء من الله ، ف ٣٦٥ .
 العطايا ، ف ٢٤٩ .
 عطايا الله ، ف ٣٦٩ .
 العطايا الإلهية ، ف ٤٢٣ .
 العطش ، ف ١٦٤ .
 عظم المشاهدة ، ف ٩٦ .
 عظمة ، ف ٢٦٩ .
 المعظمة ، ف ف ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
 عظمة الله ، ف ف ٢٦٩ ، ٦٥٠ .
 العظيم (اسم إلى) ف ف ٤٩٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
 العظيم (اسم إلى) ف ف ٤٩٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
 العظيم ، ف ٤٤٥ .
 العفو ، ف ف ٩٢ ، ٢٣١ ، ٤٤٨ .
 العفو عن الزلة ، ف ٤٠٢ .
 العفو عن الناس ، ف ٦١٧ .
 العفو هنا وهناك ، ف ٦٥٩ .
 العقاب ، ف ١٥٥ .
 عقبي الدار ، ف ١٣ .
 العقبة ، ف ١٢٤ .
 العقبة الكؤود بيننا وبين وجه الحق ، ف ١٢٣ .
 عقبات جور جنم ، ف ٦٢٣ .
 عقد (= اعتقاد) . ف ٢٥٠ .
 عقد إبراهيم - ع - ، ف ٥٣ .
 العزلة في الحال ، ف ٣٥٠ .
 العزلة في الحبس ، ف ٣٥١ .
 العزلة في القلب ، ف ٣٥٠ .
 عزم . عزائم : العزائم ، ف ٢٦٢ .
 عزائم الشريعة ، ف ٣٠٧ .
 العزيز (اسم إلى) ف ف ٢٧٧ ، ٢٢١ ، ٤٥١ ، ٤٨٥ .
 العزيز الحكيم (اسمان إلهيان) ف ف ١٨٧ ، ٥٧٩ .
 العزيز العظيم (اسمان إلهيان) ف ف ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٥٥٧ ، ٦٣٥ .
 العزيز عليه ما عظم ، ف ٦٩ (بالمعنى) .
 العزيز الوجود ، ف ٢٧٤ .
 العزيمة ، ف ف ٣٤٤ ، ٣٥٤ .
 العسر والبسر ، ف ٢٣٠ .
 العس في الشهادة ، ف ٣٠٦ .
 العسكر الجرار ، ف ٢٦٢ .
 عسل ، ف ٥٩٠ .
 العشاء الأخيرة ، ف ٢٦١ .
 العشرة ، ف ٤٨٤ .
 العصفور ، ف ٨٧ .
 عصمة الله ، ف ٢٣٩ .
 العصمة الإلهية ، ف ٧٧ .
 عصمة الأموال ، ف ٦٥٤ .
 عصمة الأنبياء ، ف ٣٨٩ (بالمعنى) .
 عصمة الأولياء ، ف ٣٨٩ .
 عصمة اللدماء ، ف ٦٥٤ .
 العصمة من إلقاء الشيطان ، ف ٣٨٩ .
 العصمة من التكبر على الله ، ف ٢٧٣ .
 العصمة من وصول الشيطان ، ف ٣٨٩ .
 عصيان إبليس ، ف ف ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
 عصيان آدم ، ف ف ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
 عصيان الله ، ف ف ٢٦٥ ، ٢٧٢ .

العلامة ، ف ف ٢٥٠ ، ٣٠٨ ، ٣١٩ .
 العلامة التي يعرف بها الحق يوم القيامة ، ف ٦٤٢ .
 علامة الشيطان ، ف ٣٩٦ .
 علامة صلق الإرادة ، ف ١٢٠ .
 علامة صلق الفرار ، ف ١٢٠ .
 علامة صلق الوجود ، ف ١٢٠ .
 علامة من الله ، ف ٣٨٩ .
 علامة معرفة الخواطر ، ف ٣٩١ .
 العلامات ، ف ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
 العلانية ، ف ١٦٦ .
 العلة ، ف ف ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٣٥٦ .
 علة الخلق ، ف ف ٣٦٤ ، ٣٧١ .
 العلة المرجحة ، ف ٢١٧ .
 العلة الواحدة ، ف ٢١٦ .
 العلة والمطلول ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ .
 علما الشيء ، ف ف ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ .
 علما المطلول ، ف ف ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ .
 العلل ، ف ف ٢٠٨ (تحلها) ٢٥٣ .
 حلل قوى الإنسان ، ف ٤٣٨ .
 العلل والمطلولات العقلية ، ف ف ٢١٦ - ٢١٩ (نرى تعدد العلل في المطلولات العقلية)
 العلل والمطلولات الوضعية ، ف ف ٢٢٠ - ٢٢١ (جواز تعدد العلل في المطلولات الوضعية) .
 العلم ، ف ف ١١ (موقف .) ١٧ (أخذه من الله)
 ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، (إصابة ...)
 ١١٧ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ - ١
 ، ٢٢٥ ، ٢٩٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١١ ، ٤٢٦ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٤ ، ٦٢٩ .
 العقل الأول ، ف ف ٢٥ ، ٢٠٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ .
 عقل انتكليف ، ف ١٢٢ .
 عقل الحيوانية ، ف ٩٨ .
 العقل في الإنسان ، ف ٣٢٣ .
 العقل الكلي (وانظر العقل الأول) ف ٢٠٠ - ١ .
 عقل المكاشف ، ف ٤٣١ .
 العقل من حيث فكره ، ف ١٨٨ .
 العقل والحس ، ف ٦٢٨ .
 العقول ، ف ف ٢٦ (مراتب ...) ٧٥ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١٤٧ ، ٢٩٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨٣ .
 عقول الأنبياء ، ف ف ٤٣١ ، ٤٤٠ .
 عقول أهل الإيمان ، ف ف ٤٤٠ ، ٤٤١ .
 عقول الأولياء ، ف ٤٤٠ .
 عقول بلا عقول ١ ف ٩٣ .
 عقول الرسل ، ف ٩٦ .
 العقول العاكفة في حضرة الله ، ف ٩٣ .
 العقول القابلة ، ف ٩٢ .
 العقول المتنزهة في جلال الله ، ف ٩٣ .
 العقول المجردة عن الفيض الإلهي ، ف ٦٢٩ .
 العقول المحبوسة عند الله ، ف ٩٣ .
 العقول المحبوبة بالأعمال ، ف ٩١ .
 العقول النعمة بشهود الله ، ف ٩٣ .
 العقوبة ، ف ٢٣١ .
 عقوق الوالدين ، ٦١٦ .
 عقوبة ، عقائد : العقائد ، ف ٤٠٣ .

العلامة ، ف ف ٢٥٠ ، ٣٠٨ ، ٣١٩ .
 العلامة التي يعرف بها الحق يوم القيامة ، ف ٦٤٢ .
 علامة الشيطان ، ف ٣٩٦ .
 علامة صلق الإرادة ، ف ١٢٠ .
 علامة صلق الفرار ، ف ١٢٠ .
 علامة صلق الوجود ، ف ١٢٠ .
 علامة من الله ، ف ٣٨٩ .
 علامة معرفة الخواطر ، ف ٣٩١ .
 العلامات ، ف ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
 العلانية ، ف ١٦٦ .
 العلة ، ف ف ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٣٥٦ .
 علة الخلق ، ف ف ٣٦٤ ، ٣٧١ .
 العلة المرجحة ، ف ٢١٧ .
 العلة الواحدة ، ف ٢١٦ .
 العلة والمطلول ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ .
 علما الشيء ، ف ف ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ .
 علما المطلول ، ف ف ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ .
 العلل ، ف ف ٢٠٨ (تحلها) ٢٥٣ .
 حلل قوى الإنسان ، ف ٤٣٨ .
 العلل والمطلولات العقلية ، ف ف ٢١٦ - ٢١٩ (نرى تعدد العلل في المطلولات العقلية)
 العلل والمطلولات الوضعية ، ف ف ٢٢٠ - ٢٢١ (جواز تعدد العلل في المطلولات الوضعية) .
 العلم ، ف ف ١١ (موقف .) ١٧ (أخذه من الله)
 ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، (إصابة ...)
 ١١٧ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ - ١
 ، ٢٢٥ ، ٢٩٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١١ ، ٤٢٦ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٤ ، ٦٢٩ .
 العقل الأول ، ف ف ٢٥ ، ٢٠٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ .
 عقل انتكليف ، ف ١٢٢ .
 عقل الحيوانية ، ف ٩٨ .
 العقل في الإنسان ، ف ٣٢٣ .
 العقل الكلي (وانظر العقل الأول) ف ٢٠٠ - ١ .
 عقل المكاشف ، ف ٤٣١ .
 العقل من حيث فكره ، ف ١٨٨ .
 العقل والحس ، ف ٦٢٨ .
 العقول ، ف ف ٢٦ (مراتب ...) ٧٥ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١٤٧ ، ٢٩٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨٣ .
 عقول الأنبياء ، ف ف ٤٣١ ، ٤٤٠ .
 عقول أهل الإيمان ، ف ف ٤٤٠ ، ٤٤١ .
 عقول الأولياء ، ف ٤٤٠ .
 عقول بلا عقول ١ ف ٩٣ .
 عقول الرسل ، ف ٩٦ .
 العقول العاكفة في حضرة الله ، ف ٩٣ .
 العقول القابلة ، ف ٩٢ .
 العقول المتنزهة في جلال الله ، ف ٩٣ .
 العقول المجردة عن الفيض الإلهي ، ف ٦٢٩ .
 العقول المحبوسة عند الله ، ف ٩٣ .
 العقول المحبوبة بالأعمال ، ف ٩١ .
 العقول النعمة بشهود الله ، ف ٩٣ .
 العقوبة ، ف ٢٣١ .
 عقوق الوالدين ، ٦١٦ .
 عقوبة ، عقائد : العقائد ، ف ٤٠٣ .

- العلم الإجمالي ، ف ٤٨٩ .
 علم الأحجار ، ف ٣١٤ .
 العلم الآخر باقه (= معرفة الله لامن طريق الفكر)
 ف ٤٤١ .
 علم الآخرين ، ف ٢٢٩ .
 علم آدم ، ف ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 علم الاسماء ، ف ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٣١٤ ، ٦٤١ .
 علم الإشارة ، ف ٣٥٥ .
 علم الأطفال الصغار ، ف ٤٢٦ .
 علم الله ، ف ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٥٣ ، ١٨٤ ،
 ١٨٦ ، ١٨٧ (علمه بالأشياء ليس زائدا على ذاته)
 ٢٢٢ ، ٥٠١ ، ٥٣٣ (محيط بكل شئ) ٥٦٣ ،
 ٦٢٨ ، ٦٥٦ .
 علم الله بالجزئيات ، ف ٣٦٣ .
 علم الله بالكليات ، ف ٣٦٣ .
 علم الله في الحركات ، ف ٤٩ .
 علم الله في خلقه ، ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٥٤٥ .
 علم الله وذاته ، ف ٤٥٩ .
 العلم الإلهي ، ف ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ،
 ٤٤٢ .
 (علم إلهي) ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٦٣٣ .
 علم الإلهام ، ف ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
 العلم الإلهامي ، ف ٤٢٥ .
 علم الإنسان بأصله ، ف ٣٣٢ .
 علم الأولين ، ف ٢٢٩ .
 علم الأولين والآخرين ، ف ١٤٨ ، ٢٢٩ ، ٤٧٥ .
 العلم بأحدية الله ، ف ٥٩٣ .
 العلم بالأشياء ، ف ١٣٦ - ٤٤ .
 العلم باقه ، ف ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
 ٤١٠ ، ٤٢٩ .
 العلم باقه من حيث المشاهدة ، ف ٤٤٢ .
 العلم باقه والإيمان به ، ف ٦٤٥ (بالمعنى) .
 العلم بتوحيد الله ، ف ٢٩١ .
 العلم بحال جديد باقه ، ف ٣١٧ .
 العلم بذات الله : ف ٢٩١ .
 العلم بالرب ، ف ٣١٦ .
 العلم بالشيء ، ف ٣٩٠ .
 العلم بالطاعة ، ف ٤٢٥ .
 العلم بالمقام ، ف ١٨٦ .
 العلم بمواقع خطاب الله ، ف ٢٧٨ .
 العلم بنتائج الطاعة ، ف ٤٢٥ .
 علم التفصيل ، ف ٤٨٩ .
 علم التفصيل مطلقاً ، ف ٤٨٩ .
 علم الحروف ، ف ٣١٤ .
 علم الحق ، ف ١٣٨ .
 علم الحيوانات ، ف ٤٢٦ .
 علم خواص النبات ، ف ٣١٤ .
 علم الدليل ، ف ٤٢٩ .
 العلم الذي تنتجه الأعمال ، ف ٤٢٦ .
 العلم الذي هو تحت الحال ، ف ١٢٧ .
 العلم الذي هو فوق الحال ، ف ١٢٧ .
 علم الرسوم ، ف ٣٦٧ .
 العلم الرياضي ، ف ٢٠٥ ، ٤٧١ .
 العلم السابق ، ف ٥٦٢ (بالمعنى) .
 علم السبب ، ف ٣١٤ .
 علم الشريعة ، ف ٦٥٧ (... في الدنيا)
 العلم الصحيح : ف ٣٦٢ .
 العلم صفة زائدة على ذات العالم : ف ١٣٨ .
 العلم الضروري : ف ٤٢٦ .
 العلم الضروري العقلي ، ف ٢٩٢ .
 علم الطائر ، ف ١٣٧ .
 علم الطبيعة ، ف ٦٢٧ .
 العلم الطبيعي ، ف ٢٠٥ ، ٤٧١ :
 علم العقل ، ف ٤٤٠ .

العلم من حاز رتبة الحكم ، ف ٢٠٧ .
 العلم من غير سبب ظاهر ، ف ١٤٢ .
 العلم من لدنه (وانظر : العلم اللدني) ف ١١٨ ،
 ١٤٠ ، ١٤٦ .
 العلم للترنل في القلوب ، ف ١٤٢ .
 العلم المنطق ، ف ف ٢٠٥ ، ٤٧١ .
 علم المنفردين بما تقتضيه العقول ، ف ٦٢٩ . (في
 مقابل علم النبيين والمؤمنين) .
 للعلم المورث ، ف ١٤٥ .
 علم موسى - ع - ، ف ١٣٧ .
 العلم الموهوب ، ف ١٤٠ .
 علم النبيين والمؤمنين ، ف ٦٢٩ .
 للعلم نسبة خاصة ، ف ف ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ .
 العلم الواحد ، ف ف ١٣٦ ، ١٣٨ .
 العلم للوافر ، ف ٣٩ .
 علم وحدانية الألوهة ، ف ٤٢٨ .
 العلم الوحيد ، ف ٤٢٧ .
 علم الولي ، ف ٣٣١ .
 علم الوهب (وانظر : العلم الموهوب) ف ١٤٢ .
 العلم للوهمي ، ف ١٤٣ .
 للعلم للوهمي والكسبي ، ف ف ١٤٢ - ١٤٤ ، ١٤٥ .
 العلم والحياة ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 العلم والرؤية ، ف ١٥٠ .
 العلم والسن ، ف ٤٤ .
 العلم والعالم ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 العلم والعمل ، ف ١٩٠ .
 العلم والمعلوم ، ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٨٦ ، ٢٠٩ ،
 ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ .
 العلم والمعلومات ، ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ .
 علوم ، ف ف ١٨ (حصولها) ١٦٥ .
 العلوم ، ف ف ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٥٧٣ .

العلم عين ذات العلم ، ف ١٣٨ .
 العلم الغريب ، ف ١٢٧ .
 علم الغيب ، ف ٢٢٨ .
 علم الفصل بين العيين ، ف ٥٨١ .
 تعلم في صورة خمر ، ف ٥٩٠ .
 العلم في صورة عمل ، ف ٠٩٥ .
 العلم في صورة لبن ، ف ٥٩٠ .
 للعلم في صورة لؤلؤ ، ف ٥٩٠ .
 العلم القديم ، ف ف ٢٩٥ ، ٣٥٨ .
 للعلم للقليل ، ف ف ١٣٦ - ٥٠ (الباب كله) .
 علم الكسب ، ف ١٤٢ .
 العلم الكسبي ، ف ف ١٤٢ - ٤٤ .
 للعلم الكسبي ، ف ف ١٤٢ - ٤٤ .
 العلم للثاني ، ف ف ٣٦١ ، ٣٦٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ .
 العلم متعدد في ذاته وصفاته ، ف ١٣٦ .
 علم المحامد ، ف ٢٢٩ .
 العلم المحدث ، ف ف ١٤٨ ، ٢٩٥ .
 العلم المحفوظ ، ف ٤٩٢ .
 للعلم المحقق ، ف ٢٩٧ .
 علم المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 علم محمد - ص - ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 للعلم المعلوم ، ف ٣١٤ .
 علم المرجع ، ف ١٨٦ .
 علم المرجع بالمسكن ، ف ١٨٦ .
 للعلم للاستفاد من الآثار ، ف ٦٥٧ .
 العلم المعارف ، ف ١٣٧ .
 العلم المعطى ، ف ف ١٣٧ ، ١٤٠ .
 للعلم المعهود ، ف ٨١ .
 العلم الفصل في إيجال ، ف ٤٨٨ .
 علم مقادير الأكوان ، ف ٣٩ .
 العلم المكتسب ، ف ١٤٢ .

العلمى المقام ، ف ٣٩٩ .
 العمل ، ف ف ١٦٢ ، ١٩٠ ، ٣٧٠ ، ٥٦٨ ، ٦٥١ - ١
 عمل حسي ، ف ١٦٢ .
 عمل الخير ، ف ف ٦٤٤ ، ٦٥١ - ١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ .
 العمل الصالح ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٤٢٦ .
 عمل العبد ، ف ١٦٣ .
 العمل المشروع ، ف ٦٤٤ .
 الأعمال ، ف ف ٩١ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٣ .
 ١٦٥ ، ٤٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٧٩ ، ٥٩٨ .
 أعمال بنى آدم ، ف ١٧٥ .
 أعمال الآخرة ، ف ١٩٠ .
 الأعمال الأربعة الظاهرية ، ف ف ٣٤٢ ، ٣٤٣ .
 أعمال الأعضاء ، ف ١٣١ .
 أعمال الأعضاء المكلفة ، ف ١٣١ .
 أعمال الإنس ، ف ٥١٢ .
 أعمال أهل الجنة ، ف ف ٥٦١ ، ٥٦٣ .
 أعمال أهل النار ، ف ف ٥٦١ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ - ١ ، ٥٧١ .
 الأعمال الباطنية ، ٦٥٣ .
 الأعمال البدنية ، ف ١٦٢ .
 أعمال بنى آدم ، ف ف ٤٤٦ ، ٦٥٩ (... يوم القيامة) .
 أعمال الجن ، ف ٥١٢ .
 أعمال الجوارح ، ف ٣٢١ ، ٦٥٣ .
 الأعمال الخمسة الباطنية ، ف ف ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
 أعمال خير المشرك ، ف ٦٥٢ .
 الأعمال الرياضية ، ف ١٦٢ .
 الأعمال الصالحة ، ف ف ١٥٤ ، ١٦٠ .
 أعمال الطريقة : ف ٣٤٢ .
 الأعمال الظاهرة والطريق ، ف ف ٣٤٦ - ٥٣ .
 أعمال العباد ، ف ٦٥١ - ١ .
 أعمال التجار ، ف ٤٤٩ .

علوم الإجمال ، ف ف ٤٨٩ ، ٤٩١ .
 علوم الأسرار ، ف ٢٠٦ .
 علوم الاطلاق ، ف ٢٦ .
 العلوم الإلهية الجمة ، ف ٥٧٢ .
 علوم التفصيل ، ف ٤٩١ .
 العلوم التى تستغل القول بإدراكها ، ف ١٤٧ .
 العلوم التى وراء طور العقل ، ف ٢٠٦ .
 العلوم الحاصلة عن التقوى ، ف ١٤٣ .
 العلوم مندرجة فى العلم الإلهى ، ف ٤٧١ .
 علوم معاني الاختصاص ، ف ٣٥٩ .
 العلوم المتصلة ، ف ف ٤٨٩ ، ٤٩٠ .
 العلوم المكتسبة ، ف ف ١٤٣ ، ٤٣٩ .
 العلوم الموهوبة ، ف ف ٢٥ ، ٢٦ .
 علوم النبوة ، ف ٢٠٦ .
 علوم النظر ، ف ١٤٧ .
 علوم للولاية ، ف ٢٠٦ .
 علوم الوهب ، ف ف ١٤٣ ، ١٤٥ ، ٥٤٩ .
 العلوم الوهبية ف ف ١٤٥ ، ١٤٦ .
 علم القرآن ، ف ١٤٠ .
 العلم (اسم إلهى) ف ف ٤٤٥ ، ٤٩٦ ، ٥٦٦ .
 العلياء ، ف ٤٢٧ .
 العلية ، ف ٢١٨ .
 العلم (اسم إلهى) ف ف ٤٦١ ، ٤٨٨ ، ٥٩٠ .
 عليون ، ف ٤٩٩ .
 العباء ، ف ف ٢٥ ، ٢٦ .
 عماد السماء ، ف ٥٠٧ .
 عمارة الأحياء ، ف ٥٢٥ .
 عمد ، ف ٥٩٠ .
 عمدلة ، ف ١٣ .
 العمر ، ف ٣٨ .
 العمر الطيعى ، ف ٦٢٧ .
 العمر المجهول ، ف ٦٢٧ .

عورة ، عورات : العورات ، ف ٢٩٦ .
 عورات الناس ، ف ٣١٢ .
 العون ، ف ٢٢٢ .
 العون على إقامة دين الله ، ف ٢٦٣ .
 الأعوان ، ف ٢٥٢ .
 أعوان التجاء ، ف ٤٩٥ .
 العيب ، ف ٧٤ .
 عيبة الرسول محمد - ص - (وانظر : الانتصار)
 ف ٢٦٢ .
 العيش الطبيعي ، ف ٩٨ .
 العين ، ف ٣١ ، ١٩٤ ، ٣٢٦ ، ٤٥٢ ، ٤٦٢ .
 عين الله ، ف ٢٢٢ ، ٣٤٠ (= الإنسان)
 عين البدء ، ف ١٥٣ .
 عين البصرة : ف ٣٥٢ .
 العين التي ترى الحبيب ، ف ٥٥٨٢ .
 العين الجارحة ، ف ٤٩٩ ، ٥٨١ .
 عين الحبيب ، ف ٥٨٢ .
 عين الحسن ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩١ ، ٥٩٧ .
 عين حصول الخاطر ، ف ١٩٣ .
 عين الحق ، ف ١٣٦ .
 عين الخيال ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ ،
 ٥٩٧ .
 عين دائرة الممكنات ، ف ١٩٧ .
 عين الرحمة ، ف ٤٤٨ .
 عين الروح ، ف ٣٢٩ .
 عين الصون ، ف ٢٢٢ .
 عين العيد ، ف ٣٣٦ .
 عين القلب ، ف ٣٥٢ .
 العين المفصلة ، ف ٤٦٢ .
 عين المحكن ، ف ٤٥٨ .
 العين الموجودة للزمان (وانظر : الزمان الوجودي) ،
 ف ٤٦٨ .

الأعمال القبيحة ، ف ١٥٥ .
 الأعمال المردودة ، ف ٦٥٩ .
 الأعمال المشروعة ، ف ١٢٢ ، ١٣٠ .
 الأعمال المفروضة ، ف ٤٤٩ .
 الأعمال المكروهة ، ف ٤٤٨ .
 أعمال الملايكة ، ف ١٧٠ .
 الأعمال المندوبة ، ف ٤٤٨ .
 الأعمال النفسية : ف ١٦٢ .
 الأعمال والنيات ، ف ١٧٢ .
 عموم التعلق ، ف ٤٧٢ .
 عموم رحمة الله ، ف ٥٥١ .
 عموم رسالة - محمد - ص - ، ف ٥٩ .
 عموم العباد ، ف ٨٠ .
 عموم الفضل الإلهي ، ف ٥٦٣ .
 عموم مقام الورع : ف ٦٧ .
 العناية ، ف ٧٥ ، ٤٨٥ ، ٥٦٩ .
 عناية الله ، ف ٦٤٥ .
 عناية الله ببعض عباد ، ف ٣٦٣ .
 عناية الله بمحمد - ص - ، ف ١١٧ .
 العناية الإلهية ، ف ٢٧٤ ، ٥٥٢ ، ٥٨٣ ، ٦٥٩ .
 العناية الإلهية في الموحدين ، ف ٥٢٠ .
 عنصر الحياة المناسبة للجنة ، ف ٦٦٥ .
 العناصر ، ف ١٥٣ ، ٣٢٤ ، ٤٦٩ ، ٤٨٠ .
 عتق النار ، ف ٦١٠ ، ٦٣٨ .
 عنكبوت ، عناكب . العناكب ، ف ٢٠١ .
 عهد الله ، ف ٣٩٤ ، ٦٠٩ (بالمعنى) .
 العهد مع الله ، ف ٣٩٤ .
 جهود الصبي ، ف ١٥٤ .
 العهن المنوش ، ف ١٤ .
 العوج ، ف ٦٠٢ .
 العود في جماعة ، ف ٣١٠ .
 العود في خلق ، ف ٣١٠ .

الفرق ، ف ٢٤١ .
 غروب الشمس ، ف ٤٦٢ .
 غروب الشمس في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 غروب القمر في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 الغريب ، ف ٥٩٩ .
 الغريب الوارد ، ف ١٠٥ .
 الغزال ، ف ٤٠٠ .
 الغزالة ، ف ٤٠٠ .
 العزل ، ف ٧٨ .
 غصن البصر : ف ٢٩٦ .
 الغضب ، ف ف ٢٢٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٦٠٠ .
 غضب الله ، ف ف ٢٧٦ (سبق برحته) ٦٣٩ .
 للغضب الإلهي : ف ف ٤٤٠ ، ١٥ ، ٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٤٦ ، ٦٤١ .
 غفران الذنوب : ف ١٥٨ .
 الغفلة ، ف ١٥٥ .
 غفلة الأرواح عن نفسها : ف ٣٣١ .
 الغفلة عن الله ، ف ٨٦ .
 غفور ، ف ٨٧ (اسم إلهي) .
 الغفور : ف ١٥٨ (اسم إلهي) .
 غلبة بعض الطوائع ، ف ٣٢٧ .
 غلبة بعض الطوائع : ف ٣٢٧ .
 غلبة الحال . ف ف ٩٧ ، ٣٣١ .
 غلبة الظن : ف ٣٦٧ .
 غلبة الهوى : ف ٥٠ .
 غلبات الظنون ، ف ٦٥٧ .
 الغلس ، ف ٣٠٦ .
 الغلط ، ف ف ٤٣٠ ، ٤٣٣ .
 الغلط في العالم . ف ف ٣٤٢ ، ٤٣٣ .
 غلط الناس في شأن خلق جهنم ، ف ١٦ .
 غلق أبواب النار : ف ٦٦٤ .
 غلق الباب عن قاصد الناس ، ف ٣١٠ .

عين الواحد ، ف ٥٩٤ .
 العين للواحدة للعلم ، ف ١٣٨ .
 عين الوجود ، ف ١٥٣ .
 العين والمثال ، ف ٤٠٠ .
 عينا الحس والخيال ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 الأعيان ، ف ف ٣١ ، ٤٧٧ .
 الأعيان المعلومه ، ف ف ٣١ ، ٣٢ .
 الأعيان الوجودية ، ف ٢٠٨ .
 الأعيان : ف ٥٢٩ .
 أمين الأغيار ، ف ٣ .
 أمين الرقباء ، ف ٣ .
 أميننا (= الله) ، ف ١٥٠ .
 (غ)
 الغافل ، ف ف ٢٨٦ ، ٨٣ .
 الغافلون عن الآخرة ، ف ٣٦٦ .
 غاو ، غاوون : الغاوون ، ف ٥١٢ .
 غاية الحال ، ف ١٥١ .
 الغاية من العالم ، ف ١٩٣ .
 الغيار ، ف ٣٦٦ .
 غيبة الأفضل ، ف ١١٦ (= غيبة الرسول للولي) .
 الغيب (وانظر : التغايب) ، ف ٥٤٢ .
 غذاء الإنسان ، ف ٤٦٩ .
 غذاء أهل النار : ف ٦٦٦ .
 غذاء الروح . ف ٣٣٥ .
 الفرآنية : ف ١٩٤ .
 الغرض ، ف ٤٠ .
 غرض الشيطان من الصالحين ، ف ٣٨٨ .
 الأغراض ، ف ف ٤٠ (اختلاف ...) ٦٢ .
 أغراض الساكنين في الدار : ف ٥١١ .
 أغراض العالم . ف ٤١ .
 أغراض نفسية ، ف ١٦٩ .

القاترون ، ف ٨٩ .
 القاترون بالخطوة ، ف ٥ .
 القاحلة من القرآن ، ف ٣٦٧ .
 القاجر ، ف ٦٣٩ - القجار ، ف ٤٤٩ .
 القاعل ، ف ف ٥١ ، ٥٤ ، ٣٨٦ ، ٤١٠ .
 القاعل والمضعل ، ف ٤٧٣ .
 القاعلان من حقائق الطبيعة ، ف ٤٧٥ .
 القعلة في المملكة ، ف ٥٤٨ .
 القنى ، ف ف ٣٥ - ٦٥ (الباب كله) .
 القنى الحذر الواجل ، ف ٩٠ .
 قنى موسى ، ف ٥٩ .
 القنتان ، ف ف ٣٥ - ٦٥ (الباب كله) .
 القنية ، ف ٥٥٠ .
 القنح ، ف ف ٤٧ ، ٢٩٧ .
 قنح الباب ، ف ٢٠ .
 قنح باب الشفاعة ، ف ف ١٤٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ .
 قنح باب لطائف الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ .
 قنح أبواب الجنة الثمانية ، ف ١٣١ :
 القنح عند الوصول ، ف ١٣٠ .
 قنح عين الفهم ، ف ٣٥٩ ، ٣٧٥ .
 القنح في القلب ، ف ١١٨ .
 قنح المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 القنى ، ف ٤٧٩ .
 قنق الرق ، ف ٤٧٧ .
 القنقة ، ف ٥٩٩ .
 القنوى بغلبة الظن ، ف ٣٦٧ .
 القنوى على بصيرة ، ف ٣٦٧ .
 القنوة ، ف ف ٣٥ - ٦٥ (الباب كله) .
 قنوة لإبراهيم ، ف ف ٥١ - ٥٨ .
 قنوة قنى موسى ، ف ٥٩ .
 قنيلة ، ف ف ٣٣٨ ، ٣٣٩ .
 قنح ، ف ٣٩٩ .

غلق باب النبوة ، ف ٢ .
 الغلو في الدين ، ف ٣٨٣ .
 الغم ، ف ف ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٨٢ .
 غم الكتاب ، ف ٦١٨ .
 غم النفس ، ف ١٨٢ .
 الغمام ، ف ف ٦٠٦ ، ٦٣٨ .
 الغنى ف ١٢٦ .
 غنى الله عن العالم ، ف ١٩٢ .
 الغنى بلماته ، ف ف ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ .
 الغنى بربه ، ف ٢٦٣ .
 الغنى عن العالمين ، ف ف ٢٦٤ ، ٤٩٧ .
 الغنى العزيز : ف ٤٨٥ (اسنان إلهيان)
 الغواية ، ف ٣٧٩ .
 الغيب ، ف ف ٢ ، ١٣٠ ، ٢٢٨ ، ٢٧٧ .
 الغيب في التجليات ، ف ٤١٠ .
 الغيب والشهادة : ف ٦٢٨ .
 الغيوب : ف ٣٠٦ .
 الغية ، ف ١١٤ .
 الغية عن الإحساس ، ف ٣١٨ .
 الغية في شهود الحق ، ف ١١٢ .
 الغية ، ف ف ٦٤ ، ٣٠٩ ، ٥٣٧ ، ٦٢١ .
 الغير ، ف ف ١ ، ٢١٨ ، ٣٥٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧٦ .
 الأخير ، ف ف ٣ ، ٧٨ .
 الغيرة الإلهية ، ف ٥٠٢ .
 الغيم ، ف ٤٦٤ .
 الغيم المراكم ، ف ٤٦٥ .
 الغيوم ، ف ٤٦٥ .
 (ف)
 القال : ف ف ٣٧١ ، ٣٧٢ .
 القات ، ف ف ٩٠ ، ٣١٣ .
 القائدة ، ف ٨٧ .

فجأة ، ف ٩٣ .
 فجأة الحق ، ف ١٢١ .
 فجأة الحق على غفلة للعبء ، ف ٩١ .
 فجأة الحق لمحمد - ص - ف ف ١١٧ ، ١٢٠ .
 الفجآت ، ف ٩٥ .
 فجآت الحق ، ف ٩٣ .
 فجآت الحق لمن خلا به في سره ، ف ف ٩١-٩٢ .
 الفجر ، ف ف ٤ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٠ .
 الفجور ، ف ف ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤١٩ .
 فجور النفس ، ف ف ٣٦٣ ، ٤١٣ .
 الفحشاء ، ف ١٧١ .
 فخار (ابن عربي) ف ٢٦٢ (بالمعنى) .
 فخّار ، ف ١٠٣ .
 فذ ، ألقاذ : ألقاذ ، ف ٣٤١ .
 الفزار إلى عمل ظهور الربوبية ، ف ٣٣٩ .
 الفزار عن الخلق ، ف ١٢٠ .
 الفزار من صحبة الجان ، ف ٣١٥ .
 الفزار من الناس : ف ٣١٥ .
 فرار الناس يوم القيامة ، ف ٦٠٧ .
 الفرائش ، ف ٢٣٤ - القرش : ف ١٣ .
 القَرَّاش المبتوث ، ف ١٤ .
 الفراغ من الحساب ، ف ٥٣١ .
 فرج ، فروج ، القروج الحرام ، ف ٦١٨ .
 فرَج : ف ٣٧١ .
 فرَج الله ، ف ٣٧١ .
 الفرجة ، ف ٨٦ .
 فرح لإطيس ، ف ٣٩٤ .
 فرح العبد في الموت ، ف ٦٢٢ .
 فرحة الروح الحيواني ، ف ١٧٦ .
 فرحة الصائم عند لطره ، ف ١٧٦ .
 فرحة الصائم عند لقاء ربه ، ف ف ١٧٦ : ١٧٨ .
 فرحة النفس الناطقة ، ف ١٧٦ .

فرحنا الصائم ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ .
 القرس ، ف ٣٦٦ .
 القرض ، ف ف ٢٥٢ (= التقدير ٣٩٨) = الواجب .
 القروض المقدرة في الفلك الأطلس ، ف ٤٨٤ .
 فرعون ، فراغة : القراغة ، ف ٣٥٧ .
 القرق بين الحق والخلق ، ف ٢١٥ .
 القرق بين حيرة أهل الله وحيرة أهل النظر ، ف ٢٩٩ .
 القرق بين الخواطر المحمودة والملمومة ، ف ١١٨ .
 القرق بين الصلاة والصوم والصدقة ، ف ١٧٨ .
 القرق بين النبي والولي ، ف ١٠٢ .
 القرقان ، ف ف ١٤٣ ، ١٧٨ .
 القريضة ، ف ف ١٦٢ ، ١٦٤ (فريضة) .
 قرائض ، ف ١٦٤ .
 القرائض ، ف ٣٩٦ .
 القريقان ، ف ٣٠ (= الصوفية وأصحاب النظر)
 القزح الأكبر ، ف ٦٠٦ .
 قزح التبيين على أهمهم ، ف ٦٠٦ .
 القصاد ، ف ٨٤ .
 القصاد في الفكر ، ف ٢٠٦ .
 قصاد الزواج ، ف ٩٣ .
 قصاد النظر ، ف ٢٠٦ .
 القصل ، ف ف ٢٥٦ ، ٦٠٠ .
 القصل بين العينين ، ف ٥٨١ (= عني الحس والخيال) .
 القصول الأربعة : ف ٢٤٤ .
 القصول المقومة : ف ٤١٤ .
 فضل الله ، ف ف ٥٣٧ ، ٥٦٨ ، ٦٠٩ .
 الفضل الإنسي ، ف ف ٦٥١ ، ٥٦٣ .
 الفضل العظيم ، ف ٥٣٧ .
 فضل العمل ، ف ٢٦٤ .
 فضل الفتيان . ف ٦١ (... بعضهم بعضا) .
 فضل من الله : ف ٥٥٢ .

- الفضول ، ف ف ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٢١ .
 الفضيلة ، ف ف ١٧١ - ١٨٩ .
 الفضيلة والقصد ، ف ١٧١ - ١ .
 فطر الصائم ، ف ١٧٦ .
 الفطرة ، ف ٢٠١ .
 الفطرة على معرفة الله ، ف ٥٤ .
 الفعل لما يريد ، ف ف ٤٠٦ ، ٥٨٩ .
 الفعل ، ف ف ٥٢٥ ، ٥٣٤ .
 فعل الأزمان في الأجسام الطبيعية ، ف ٢٤٢ .
 فعل الله ، ف ف ٧٣ ، ٤٨٥ .
 فعل الله في خلقه ، ف ٢ .
 الفعل بالحس ، ف ٦٢ .
 الفعل بالهنة ، ف ف ٦٢ ، ٦٤ ، ١٩٤ .
 فعل الحق ، ف ٤٠٣ .
 فعل الطاعات ، ف ٣٩٤ .
 فعل المخلوق ، ف ٤٨٥ .
 الفعل والمصدر ، ف ٥٨٤ .
 الأفعال ، ف ف ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٨٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٩٣ .
 أفعال الحج ، ف ١٦٤ .
 الأفعال الحسنة ، ف ٧٤ .
 أفعال الصلاة ، ف ١٧١ .
 الأفعال وإضافتها إلى الله ، ف ف ٣٣٢-٣٤ .
 الأفعال وإضافتها إلى الإنسان ، ف ف ٣٣٢-٣٤ .
 أفضل ، ف ٥٥٠ (وزن ...) .
 أفضل ، ف ٥٥٠ (وزن ...) .
 فعلة ، ف ٥٥٠ (وزن ...) .
 فعيل ، ف ٤١٠ .
 قد الإحساس بالآلام في النار ، ف ٥٦٨ .
 قد الآلام ، ف ٥٦٨ .
 قهر الأرواح ، ف ٣٣٠ .
- قهر الإنسان ، ف ٣٣٢ .
 قرة ، قهر : قهر الكلام ، ٢٦٢ .
 الققه النفسى ، ف ٣٨٧ .
 الققير من حيث هو غنى ، ف ٤٥٨ .
 الققيه ، ف ف ٣٥٩ ، ٣٦٧ .
 الفقهاء ، ف ف ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٤٩٨ .
 فكر ، ف ٩٢ .
 الفكر ، ف ف ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٣٦ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٩٣ ، ٣٢١ ، ٣٧٧ ، ٤٤١ ، ٤٣٩ ، ٤٣٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣١ ، ٤٤٤ .
 فكر الإنسان ، ف ف ٣٢١ ، ٣٦٤ .
 الفكر الصحيح ، ف ١٤٣ .
 فكر العقل ، ف ٥٨٣ .
 الفكر الفاسد ، ف ١٨٩ .
 الفكر في الإنسان ، ف ٣٢٣ .
 الفكر والحس ، ف ٥٩١ .
 الفكر والوهم ، ف ٢٠٦ .
 الأفكار ، ف ف ١٤٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٥٨٣ .
 الفكرة ، ف ١٠٠ .
 فلان عن فلان عن فلان ، ف ف ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
 فللة ، أفلاذ : أفلاذ ، ف ٣٤١ .
 فلك ، ف ٥٥٧ .
 فلك الأطلس ، ف ٤٨٤ .
 فلك الأعلى ، ف ٥٩٢ .
 فلك الأكصى ، ف ف ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ .
 فلك البروج ، ف ٤٧٨ .
 فلك القمر ، ف ٢٤٥ .
 فلك الكواكب الثابتة ، ف ف ٥٣١ ، ٥٦٥ .
 الأفلاك : ف ف ٢٤٥ ، ٣٢٣ ، ٤٠٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ .

قاطع، قواطع : القواطع عن المقصود ، ف ٢٥١ ج
قاعدة ، قواعد: قواعد الإسلام، ف ١٧٩، ١٨٣.
قال الله ، ف ف ٥٢٢ ، ٥٢٤ .
قال رسول الله ، ف ف ٥٢٢ : ٥٢٤ .
قانت ، قانتات ، قانتون:
القانتات ، ف ١٥ .
القانتون ، ف ١٥ .
القاهر ، ف ف ٢٣٦ (اسم إلهي) ٥١٦، ٤٠٣ .
قبة ، ف ٠٩٥ .
قبح ، ف ٥٣٧ .
القبح ، ف ف ٥٣٤ ، ٥٣٥ .
قبح الأشياء ، ف ف ٥٣٦ ، ٥٣٧ .
القبر : ف ٢٦١ .
قبر رسول الله - ص - ، ف ٥٣١ .
قبر الست ، ف ٢٦١ (بدشقي) .
القبور ، ف ف ٦٠٠ ، ٦١٣ .
القبس ، ف ٣٠٦ .
القبض : ف ١١٠ .
قبض الأرواح، ف ٥٩٥ .
قبض السماء : ف ف ٦٠١ ، ٦٠٣ .
قبض السماء الثانية : ف ٦٠٤ .
قبضة الأخذ . ف ٢٧٠ .
قبضة الله ، ف ٢٦٨ .
قبضة حبش ، ف ٣٣٨ .
قبيل : ف ٢٧٥ (القيل) .
قبل اليمن ، ف ٢٧٥ (= جهة القوة) .
قبلة المصل ، ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ .
قبول الأخبار الإلهية : ف ٤٤٠ .
قبول الأرواح . ف ٦٣٥ .
قبول الاستعداد . ف ٤٢٤ .
قبول الاشتغال . ف ٦٣٥ .
قبول الأمور الواردة في الجنب الإلهي، ف ٢٩٢ .

٥٠٠ ، ٦٢٧ .
الأفلاك التسعة ، ف ٣٤٢ .
أفلاك حجاب الولاية الاثني عشر ، ف ٤٩٥ .
أفلاك الضياء السبعة ، ف ٤٩٥ .
ظلي الحقائق ، ف ٥٨٤ .
القيم ، ف ف ١٧٨ ، ٤٨١ .
القيم عن الله ، ف ف ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ .
القيم في كتاب الله ، ف ٧٥ .
قيم القرآن ، ف ف ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ .
قيم ما أنزل الله ، ف ١١٨ .
قيم للمريد ، ف ٣٧٥ .
قيم مقاصد الشرع ، ف ٧٥ .
الأنهام ، ف ٤٢٣ .
قواد ، أكتة : الأكتة ، ف ف ١٣ ، ٥٤١ .
قوت العاجل ، ف ٩٠ .
قودان جهنم : ف ٦٠٦ .
القوى ، ف ف ٢٣٦ (نسبته إلى الله) ٢٣٧ .
القبض الإلهي، ف ف ٢٠١، ٢٠٦ ، ٣٧٠ : ٦٢٩ .
فيلسوف ، فلاسفة : الفلاسفة ، ف ٣٧٤ .

ق

قائلون بالزائد ، ف ٤٠٥ .
القائم ، ف ٥٤٦ .
القابض (اسم إلهي) ف ٢٦٣ (بالمعنى) .
القابل ، ف ف ٣١ : ٣٢ ، ٩٠ ، ٤٢٢ .
القابل للقرب والبعث ، ف ١١٦ .
القوابل : ف ٤٨٥ .
القادر (اسم إلهي) ف ف ٤٠٤ ، ٤٩٠ .
القادر على ما يشاء : ف ٤٥١ .
القارعة : ف ١٤ .
القاصة : ف ٥٧٣ .

- القبول بالفرض، ف ٢٥٢ .
 قبول بعض الصور ، ف ف ٤٠٨ ، ٤١١ .
 قبول التوبة ، ف ٣ .
 قبول جميع الصور ، ف ٤٠٩ .
 قبول صفة الإيجاد، ف ٢١٧ .
 قبول الطاب ، ف ٥٦٢ .
 قبول العقل ، ف ٢٠٦ .
 قبول العقل ما يحليه التجلي ، ف ٥٨٣ .
 قبول العقل من ربه ، ف ف ٤٣٩ ، ٤٤٠ .
 قبول العقل من فكره ، ف ٤٣٩ .
 قبول العقل وفكره ، ف ٥٨٣ .
 قبول القول ، ف ف ٤٣١ ، ٤٣٩ ، ٥٨٣ .
 قبول العلم الوهمي والكسبي ، ف ١٤٥ .
 القبول في قلوب الخلق ، ف ١١٢ .
 قبول الحال، ف ٤٢١ (... على قدر استلزامها) .
 قبول المسؤول ، ف ٤٢٤ (بالمعنى) .
 قبول المطاني مجردة عن المواد ، ف ٥٩٠ .
 قبول المطورة ، ف ٤٠٢ .
 قبول المقام الميسر . ف ١٨٦ .
 القبول من الممكن ، ف ف ٣١ ، ٣٢ .
 قبول النعم ، ف ٥٦٢ .
 قبول النفس من الملك ، ف ٤٢٥ .
 قبول النفس من الشيطان ، ف ٤٢٥ .
 قبول الوارادت ، ف ف ٩٦ (بالمعنى) ٩٧ . (كلكك) .
 قبول للوجود والعلم على السواء ، ف ٢١٧ .
 القبيح ، ف ف ١٥٥ ، ٣٢٨ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ .
 القبيح في ذاته ، ف ٥٣٧ .
 قتال الناس ، ف ٦٥٤ .
 القتل عبثا ، ف ٨٧ .
 قتل للنبيين : ف ١١٩ .
 قتل النفس ، ف ١٥٧ .
 قتل الولي ، ف ٣٠٢ .
- القدح في الله ، ف ٣٨٣ .
 القدح في جبريل ، ف ٣٨٣ .
 القدح في دليل العقل ، ف ٤٢٨ .
 القدح في رسول الله ، ف ٣٨٣ .
 القدر ، ف ١٨٦ ، ٥٠٠ .
 قدر الله ، ف ٤١٥ .
 قدر الرب ، ف ٤٣٨ .
 قدر - محمد - من - ، ف ٦٤١ .
 الأقطار ، ف ٢٦٢ .
 قنر ، ف ٤٧ .
 القدرة ، ف ٢٠٠ - ١ .
 قدرة الله وذاته ، ف ٤٥٩ .
 القدرة الإلهية، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٣٢ .
 القدرة والحلم ، ف ٦١ .
 القدم ، ف ف ٣٤ ، ٣٥ ، ٣١٥ .
 قدم الجبار في النار ، ف ٥٦٤ .
 القدم الراسخة في التوحيد ، ف ٣٤٢ .
 قدم الرحمن في الجنة ، ف ٥٦٦ .
 قدم المشرك ، ف ٦٥٥ .
 قدم المعطل ، ف ٦٥٥ .
 القدان ، ف ف ٤٤٦ ، ٤٤٨ .
 القدم ، ف ٢٠٧ .
 قدم الحق وحثوث الخلق ، ف ٣٠٣ .
 قدم العالم ، ف ٢١٥ .
 القنوس (اسم للمي) ، ف ف ٢٧٧ ، ٤١٧ .
 القنيد ، ف ٣٦٩ (= العلم القشري) ١ .
 قدير (اسم للمي) ف ف ٤٢٤ ، ٥٣٣ .
 القديم ، ف ١٨٦ .
 قلاف الحصنات ، ف ٦١٨ .
 القرآن، ف ف ١١ ، ١٣ ، ١٨ ، ٤٢ ، ١٤٠ ، ١٦٣ ، ١٧١ - ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٩١ ، ٢٣٣ .

- قصة الأحكام ، ف ٤٤٨ .
 قصة الصلاة بين العبد والرب ، ف ١٧٧ .
 القصَّار ، ف ٤٢٢ .
 قصة الرؤية ، ف ف ٢٥٨ - ٦٢ .
 القصد ، ف ف ١٧١ - ١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .
 قصد إبراهيم ، ف ٥٣ .
 قصد الأنبياء ، ف ٥٧ .
 القصد الأول ، ف ٣٨٠ .
 القصد الخاص ، ف ٢٤٧ .
 القصد الواحد ، ف ٢٤٧ .
 القصيد : ف ٢٦١ .
 القصيدة ، ف ف ٢٦١ ، ٢٦٢ .
 القضاء (وانظر : القدر) ف ف ٢٥٦ ، ٦٠٠ .
 قضاء الله ، ف ٤١٥ .
 القضاء والعدل : ف ١١٦ .
 القضاء والفصل ، ف ١١٦ (بالحق) .
 القضاء والقدر ، ف ٥٠٠ .
 قضية آدم ، ف ٦٤١ .
 قطر | قط ! ف ٥٦٤ .
 قطب : أقطاب :
 أقطاب أهل الليل ، ف ف ٢١ ، ٣٤ .
 أقطاب الورع : ف ف ٦٧ - ٨٩ .
 القطبية في الفتوة ، ف ٥٨ .
 قطر دائرة فلك الكواكب الثابتة ، ف ٥٦٥ .
 قطع الشجرة لغير منفعة ، ف ٧ .
 قطع العلائق ، ف ٤٤١ .
 قِطف الجنة ، ف ٥٩٧ .
 قعر جهنم ، ف ف ٥٠٩ ، ٥١٧ ، ٥١٨ .
 القعود تحت ظل عرش الرحمن ، ف ٦١٩ .
 قلادة : قلائد :
 قلائد الكلام : ف ٢٦٢ .
 القلب : ف ف ٧٧ ، ٧٨ : ٨٠ ، ١٥١ ، ٢٩٦ ،
- ٢٦٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٣٤١ ،
 ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،
 ٥٦٠ ، ٥٧٠ ، ٦١٦ ، ٦٢١ .
 القرآن العزيز ، ف ٢٦٨ .
 قرآن فصيح ، ف ٦٦ .
 القرآن في صورة سم ، ف ٥٩٠ .
 القرآن في صورة غسل ، ف ٥٩٠ .
 القراءة ، ف ٣٦٠ (بالحق) .
 قراءة أم القرآن ، ف ٣٤٣ .
 قراءة الحديث ، ف ١٢٩ .
 القراءة في الصلاة ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 قراءة القرآن ، ف ف ٥٢٤ ، ٦٢١ .
 قراءة الكتاب ، ف ٦١٩ ، ٦٤٩ (.. يوم القيامة) .
 قراءة ما تيسر من القرآن في الصلاة ، ف ٣٤٣ .
 القرب : ف ف ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
 القرب الإلهي ، ف ٣٧٠ .
 القرية ، ف ف ١٠٩ ، ١٢٩ ، ١٦٩ (مقام ...) ٢٣٦ .
 القرىات إلى الله : ف ٣٨٢ .
 قرصة برغوث ، ف ٣٢٥ .
 قرصة بعوضة ، ف ٣٢٥ .
 القرن (وانظر : الخيال) ف ف ٥٨٦ ، ٥٩٢ ،
 ٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ .
 قرن من نور (وانظر : الخيال) ، ف ف ٥٨٦ ،
 ٥٩١ ، ٥٩٢ .
 القرن النوري (وانظر : الخيال) ف ٥٩٥ .
 القرير العين بين يلى الله ، ف ٦٢٢ .
 القسط ، ف ١١٩ .
 قسم ، أقسام :
 أقسام أحكام الشريعة ، ف ٤١٤ .
 أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق ، ف ١٢٨ ،
 ١٢٩ .
 أقسام الشياطين ، ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .

القوة ، ف ف ٦ ، ٩ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٩٦ ،
 ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٨٩ ، ٢٧٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٩ ،
 قوة أمباء الرحمة ، ف ٢٧٤ .
 القوة الإلهية ، ف ٣٣٢ .
 القوة بالله ، ف ف ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٤٢١ .
 قوة أنبشر ، ف ٥٣٦ .
 القوة البصرية ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٥ .
 القوة التي بعد الضعف ، ف ٤٩ .
 القوة التي وراء طور العقل ، ف ف ٤٣٠ ، ٤٤٠ ،
 ٤٤٣ .
 القوة الثالثة ، ف ٢٠١ .
 القوة الجاذبة ، ف ٥٣٩ .
 القوة الحافظة ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ .
 القوة الخديعة العقل ، ف ٤٣٢ .
 قوة الخيال (وانظر : الخيال) ف ٥٨٥ .
 القوة اللطافة ، ف ٥٣٩ .
 قوة الروح ، ف ف ٣٢٩ ، ٣٣٠ .
 قوة الروح الأصلية ، ف ٣٣٠ .
 القوة العظمى ، ف ٥٠ .
 القوة العلمية ، ف ٢٠١ .
 القوة العملية ، ف ٢٠١ .
 القوة القرينة من قوة الرسل ، ف ٩٤ (بالمعنى) .
 القوة المتخيلة ، ف ٤٣٢ .
 القوة المذكرة ، ف ٤٣٦ .
 القوة المصورة ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٧ .
 القوة المفكرة ، ف ف ٢٠١ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ .
 قوة النبي محمد - ص - ، ف ٥٩٧ .
 القوة الوهمية ، ف ٣٢٣ .
 القوة والقهر ، ف ٦١ .
 القوتان ، ف ٢٠١ .
 القوى : ف ٢٠٤ .
 قوى الإنسان ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ،

٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٥١ ب (لا يتبع للذكر والحديث
 مطا) ، ٢٥٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٢ ،
 ٥٣٩ .
 قلب الإنسان ، ف ٣٧٩ .
 قلب العابد ، ف ١٦٥ .
 قلب العبد ، ف ٢٣٨ .
 قلب ما عندك ، ف ٤٤٤ (= قلب) .
 قلب محمد - ص - ، ف ٢٥٧ .
 قلب المؤمن ، ف ٤٤١ .
 القلوب ، ف ف ٧٧ ، ٧٩ ، ١٤٢ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٦ ، ٦٠٩ .
 قلوب الأنبياء ، ف ٣٨٩ .
 قلوب أهل الله ، ف ٣٦٤ .
 قلوب بعض المؤمنين ، ف ٣٦٤ .
 قلوب العباد ، ف ١١٦ .
 القلة والكثرة ، ف ف ١٤٠ ، ١٤١ .
 القلم ، ف ف ٣٦٠ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٨٩ ،
 ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥٩٤ .
 القلم الإلهي ، ف ٤٨٩ .
 القليل من العلم ، ف ١٣٧ .
 القصر ، ف ف ٤٩٣ ، ٥٠٦ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٥٧ ،
 ٦٣٨ (خسوف ...) .
 القصر في فلكه ، ف ٢٤٥ .
 القناعة بالموجود ، ف ١٦٢ .
 القنوط من رحمة الله ، ف ف ١٥٨ ، ٦٢٢ .
 القهار (اسم إلهي) ف ٢٧٦ .
 القهر ، ف ف ٢٧٤ ، ٣٢٤ ، ٦٠٠ .
 القهر الإلهي ، ف ف ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٥١٦ ،
 ٦٤١ .
 القهر الحاكم ، ف ٥٥٥ .
 قهر النفس ، ف ٦١ .

قيام الناس في قراءة كتبهم يوم القيامة، ف ٦١٩ .
 قيام الناس من قبورهم ، ف ف ٦٠٠ ، ٦٠٢ .
 القيامة ، ف ف ٢٦٢، ٢٤٩ (يوم ...) ٤٨٢ ،
 ٥٧٣ ، ٦٠٠ - ٦٦ . (وانظر : يوم القيامة) .
 قيامة الإنسان ، ف ٦٢٥ .
 القيامة الصغرى ، ف ٦٢٥ .
 قيد ، ف ٥٩٠ .
 القيد في التشبيه ، ف ٤٤٥ .
 القيد في التثنية ، ف ٤٤٥ .
 قيومية مقام محمد - ص - ف ٦٠ .

(ك)

كأن ، ف ف ٥٧٣، ٥٧٤ (وانظر : الخيال) .
 كائن ، كوائن : الكوائن ، ف ٤١٦ .
 الكائنات ، ف ٥٢٨ .
 الكاتب (= القلم الأعلى) ، ف ف ٤٨٩ ، ٤٩١
 الكاتب (فلك) ف ٦٠٤ (= كوكب السماء الثانية)
 كاتب الديوان الإلهي ، ف ٤٩٠ .
 الكاتيون (= الملائكة) ، ف ٥٥٨ .
 الكاذب ، ف ٣١٥ .
 الكاذب الصادق ! ف ٥٧٧ .
 الكاذبون ، ف ٥٦٧ .
 الكاذبون من الصوفية ، ف ٣٠٢ .
 كاسب البحر : ف ٤١٢ .
 كاف الصفات ، ف ٥٧٣ .
 الكافر ، ف ف ٣٧ ، ٤٣ (كافر) ٦٤٩ .
 الكافرون ، ف ف ١١٩ ، ٤١٦ ، ٥٠٨ .
 الكافرون بالله ، ف ٥٠ .
 الكافرون بنعم الله : ف ٥٠ .
 الكفار ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٦٣٩ .
 الكفار في النار ، ف ٥٦٧ - ١ .

٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ .
 القوس (فلك) ف ف ٤٧٧ ، ٥١٤ .
 قول الحق ، ف ٦١٧ .
 قول الرسول الأول ، ف ٣٩٠ .
 قول للرسول الثاني ، ف ٣٩٠ .
 قول الرقراق في عجب الذنب ، ف ٦٣٤ .
 قول الزور ، ف ٦١٨ .
 القول الحليد ، ف ٩ .
 قول النبي ، ف ٥٢١ .
 أقوال الصلاة ، ف ١٧١ .
 قولنا (= الله ، وانظر : كن !) ف ف ١٩٧ ،
 ٢٤٣ ، ٢٤٥ .
 قوم ، ف ف ٩١ ، ٣٠٦ .
 القوم (وانظر : الصوفية) ف ف ٣٠٧ ، ٣٧٦ .
 قوم لإبراهيم ، ف ف ٥١ ، ٥٦ .
 قوم فرعون ، ف ٥٩٦ .
 القوم المخصوصون بدركات جهنم ، ف ٥٤٥ .
 القوي (امم الاهی) ف ٩٦ .
 القوى من الرجال ، ف ٤٠٠ .
 قياس ، ف ٤٣ .
 قيام الأدلة ، ف ٢٨٨ .
 القيام بحدود الله ، ف ٧٣ .
 قيام الحجّة لله على عباده ظاهراً ، ف ٥٥٨ .
 قيام الشبهة ، ف ٤١٩ .
 قيام الصور ، ف ف ٦٣٥ ، ٦٣٦ .
 القيام على أبواب القبور : ف ٦١٣ .
 القيام في الله ، ف ٥١ (بالمعنى) .
 القيام في مقام يرضى المتضادين ، ف ٤١ .
 قيام الليل ، ف ١١٢ (بالمعنى) .
 القيام مقام الملائكة ، ف ١١٨ .
 قيام الناس ، ف ٦٣٨ .

- الكامل من بني آدم ، ف ١٨٩ .
 كانس : كَنَس : الكَنَس (فاك) ف ٥٥٧ .
 الكبد ، ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
 كبد حراء ، ف ١٥١ .
 كبد النون : ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
 كبرياء ، ف ف ٢٦٨ ، ٢٦٩ .
 الكبرياء ، ف ٢٧٧ .
 كبرياء الله ، ف ٢٦٩ .
 الكبرياء على الله ، ف ٢٦٧ .
 الكبرياء على خالقه : ف ٢٦٨ .
 الكيش الأملح (= رمز الموت يوم القيامة) ، ف ف ٥٧٩ : ٦٦٢ .
 الكيكة في جهنم : ف ٥١٢ (بالمعنى) .
 الكبير ، ف ف ٥١ (... من الأصنام) ٥٠٠ ، ٥٦٦ (اسم إلهي) .
 كبير الأصنام ، ف ف ٥٣ ، ٥١ .
 الكبير في السن ، ف ٤٤ .
 الكبير في العلم : ف ٤٤ .
 الكبير هو الله ، ف ٥١ .
 الأكابر ، ف ١٢٩ .
 الأكابر من الرجال : ف ف ١٢٢ ، ٣١٨ .
 كبار الأولياء ، ٢٩٢ .
 كبيرة ، كبائر : الكبائر من الذنوب ، ف ٤٩٩ .
 كتاب ، ف ٦٧ .
 الكتاب ، ف ف ٣٦١ ، ٤٤٥ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ .
 كتاب الأبرار ، ف ٤٤٩ .
 كتاب الأعمال ، ف ٦٥١ .
 كتاب الله ، ف ف ١٠ ، ١٦ ، ١٥ ، ٩١ ، ١١٨ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٧١ ، ٣٩٦ .
 ٤٢٣ .
 كتاب سليمان - ع - : ف ٢٨٠ .
 الكتاب العزيز ، ف ٣٥٨ .
 كتاب الفجار ، ف ٤٤٩ .
 كتاب المناقب ، ف ٦٥١ .
 كتاب منزل ، ف ٢٠٣ .
 الكتاب المنزل ، ف ٦٥١ .
 الكتاب المنزل ، ف ٤٢ .
 كتاب المؤمن ، ف ٦٥١ .
 الكتاب والسة ، ف ٥٢١ .
 الكتب ، ف ف ٣٦٢ ، ٦٠٣ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ - أ .
 كتب الله ، ف ٢٨٨ .
 كتب الله المترلة ف ٣٦٢ .
 الكتب الإلهية ، ف ٦٠٨ .
 كتب الرقائق ، ف ٦٠٨ .
 الكتب المقطعة ، ف ٣٩٠ .
 للكتب المترلة ، ف ف ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٤٤٠ .
 الكتابة في القوس ، ف ٤٩٠ .
 كنية كل عقل ، ف ٦٦ .
 كثرة الحركة ، ف ٣١٢ .
 الكثرة والقلة للعلم ، ف ١٤٠ .
 الكثرة والواحد العين ، ف ١٩٦ .
 الكتب ، ف ١٦٥ .
 الكثير من العلم ، ف ١٣٧ .
 الكثير في المعلومات ، ف ١٣٦ .
 الكلاب ، ف ٦٢١ .
 الكلب ، ف ف ٥١ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٦٢١ .
 الكلب على الله ، ف ٣٨٧ .
 الكلب على رسول الله ، ف ف ٣٨٤ ، ٣٨٥ .
 كَلَّاب الإنسان ربه ! ف ف ٢٦٥ ، ٢٦٦ .
 كذبات إبراهيم الثلاث ، ف ٦٣٩ .
 كرامة الله ، ف ٣١٤ .
 كرامة الأضياف ، ف ٦٢ .

لكشف عن الساق ، ف ٦٤٣ .
 الكشف عن العلم بالأسماء الإلمية للنبوة ، ف ١٣٠ .
 كشف عورات الناس ، ف ٣١٢ .
 الكشف الواضح ، ف ٢٢٦ ، .
 الكشف والشغل ، ف ٣٤ .
 الكف ، ف ٩٠ .
 كفؤ ، ف ٣٥ .
 الكفؤ ، ف ٤٥٩ .
 الكفاية ، ف ١٦٢ .
 كفتا الميزان ، ف ٦٦٠ .
 الكفر ، ف ف ٦ ، ٣٥٩ ، ٥٥٨ ، ٥٦٧ - ١ .
 الكفر بآيات الله ، ف ٦٥٢ .
 الكفر بالنعم ، ف ٣٧ .
 كفر المرزوقين ، ف ٣٧ .
 كفر للنعم ، ف ٥٣٦ .
 الكفران بالنعم ، ف ٣٧ .
 كل شيء مسيح ، ف ف ٨٧ - ٨٨ .
 كل شيء يسجد لله ، ف ٨٨ .
 كل ما سوى الله ، ف ١٨٦ .
 الكل من عند الله ، ف ٤٢٤ .
 كلاب ، كلاب : الكلاب ، ف ف ٦٢٣ ،
 ٦٥٦ ، ٦٥٩ .
 الكلام ، ف ف ١٧٨ ، ٢٦٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ،
 ٣١٠ ، ٣١١ .
 كلام الله ، ف ف ٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٦٢ ، ٥٢٣ ،
 ٥٤٥ .
 كلام الله للبشر ، ف ١٧٧ .
 كلام الله لموسى ، ف ١٧٧ .
 كلام الرب ، ف ٥٤٣ .
 كلام الصوفية في شرح الكتاب العزيز ، ف ٣٥٨ .
 كلام العرب ، ف ف ١٤١ ، ٣٧٣ .
 كلام الهجانين ، ف ١٠٩ .

كرامات العابد ، ف ١٦٥ .
 كرامات الواصلين من الأولياء ، ف ١٣١ .
 كرب النبي محمد - ص - ف ٢٥٧ .
 الكرسي ، ف ف ٢٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٤٨ .
 كرش النبي محمد - ص - (وانظر . الأنصار)
 ف ٢٦٢ .
 كرم الله ، ف ٢٣٥ ، ٥٥١ ، ٦٦٠ .
 كرم الرب ، ف ف ٨ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ .
 كرمه ، ف ٢٧١ .
 الكرويون (من الملايكة) ، ف ف ١٢٥ ، ١٦٦ ،
 ٤٨٨ .
 الكريم (اسم إلهي) ، ف ف ١٤٤ ، ٦٠٨ .
 كريم الخلق ، ف ٤٠ .
 كريم القوم ، ف ٣٥ .
 الكرام الأصول ، ف ٤٠٢ .
 الكرام الكانون ، ف ٥٥٨ (من الملايكة) .
 الكسب في أفعال العباد ، ف ٣٣٣ .
 كسب النفس ، ف ف ٤١٣ ، ٥٠١ .
 الكسوة من ثياب الجنة ، ف ٦١٩ .
 الكسوف ، ف ف ٥٢٩ ، ٥٣٠ .
 الكسوف الذي لا ينجلي ، ف ٥٢٩ .
 الكسوف في الأعين ، ف ٥٢٩ .
 الكسوف في ذات الكواكب ، ف ٥٢٩ .
 الكشف ، ف ف ٢٨ ، ٣٤ ، ٢٩ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ،
 ١٨٩ ، ٢٢٦ ، ٢٦٨ ، ٣٣٦ ، ٦٣٤ .
 كشف الأرواح النارية ، ف ٥٨١ .
 كشف الأرواح النورية ، ف ٥٨١ .
 كشف أصحاب الورع ، ف ف ٥٣٣ ، ٥٣٤
 (بالمعنى) .
 الكشف بالليل ، ف ٣٤ .
 الكشف الحسي ، ف ٨٨ .
 الكشف عن الأبصار ، ف ٥٣٣ .

كلام المشايخ ، ف ١٢٩ .
 كلام النبوة ، ف ٥١٩ ، ٥٢٢ .
 الكلام والحجاب ، ف ١٧٧ .
 كلب ، أكلب : أكلب ، ف ٥٥٠ .
 كلمة الله ، ف ٥٤٥ .
 الكلمة الحقة ، ف ٥٦٢ (بالمضى) .
 كلمة قهر ، ف ٢٧١ .
 الكلمة الماضية ، ف ٤٨ .
 الكلمات ، ف ٥٥٨ .
 الكلمات الإلهية ، ف ٣٥٩ .
 كلية ، كليات : الكلمات ، ف ٣٦٣ .
 الكمال ، ف ١٨٧ ، ٤٤٥ .
 الكمال الإلهي ، ف ٦٢٨ .
 كمال الطهارة ، ف ١٣١ .
 الكمال في الورث النبوي ، ف ١٢١ .
 كمال النعت ، ف ٢٥٤ .
 كمال الورث النبوي ، ف ١٢١ .
 كن ا ف ١٨٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٤٣ ، ٣٥٥ ، ٥٧٣ .
 كنت بصره ! ف ٥٨٢ .
 كتر ، كنوز : الكنوز ، ف ٥٨٥ .
 كنيئة ، كنانس ، الكنانس ، ف ٦١١ .
 الكهف ، ف ٥٩٩ .
 الكهولة ، ف ٣٨ .
 كوكب السماء الثالثة ، ف ٦٠٥ .
 كوكب السماء الثانية ، ف ٦٠٤ .
 الكواكب : ف ٢٤٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٣٠ .
 الكواكب الثابتة ، ف ٤٨٦ ، ٥٣١ ، ٥٦٥ .
 الكواكب الثمانية والعشرون ، ف ٤٧٨ .
 الكواكب السبعة ، ف ٤٧٨ ، ٦٢٧ .
 الكواكب في جهنم ، ف ٥٢٨ ، ٥٢٩ .
 الكواكب المشترة ، ف ٥٢٩ .

الكواكب النقياء ، ف ٤٩٤ .
 كون ، ف ٨٣ ، ١٦٦ ، ٤٤٢ .
 الكون ، ف ٣٢٢ ، ٤٤٥ .
 الكون بحكم السيد ، ف ٤١ .
 الكون بحكم النفس ، ف ٤١ .
 الكون ظلمة ، ف ٣٠ - ٣٣ .
 الكون في ظلمة الطبيعة ، ف ٢٦ .
 الكون في المقام ، ف ١٨٦ .
 الكون في النار ولا عذاب ، ف ٢٥٥ .
 الأكوان ، ف ٣٩ ، ٧٣ ، ١٦٧ ، ١٩٨ ،
 (أكوان) ٢٥٤ ، ٢٩٩ ، ١٤ ، ٤٤١ ، ٤٧١ ،
 ٥٨٧ ، ٥٩٣ .
 أكوان المتخيل ، ف ٥٨١ .
 أكوان المنظور ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 الكيس ، ف ٥٠ .
 الكيس ، ف ٣١٢ .
 كيفية الإعادة ، ف ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ،
 ٦٣٤ - ٣٨ .
 كيفية البعث ، ف ٥٩٩ - ٦٦٦ .

(ل)

لا إله إلا الله ! ف ١٦٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
 ٦٤٥ ، ٦٥١ - ١ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٦٠ .
 لا تتركه الأبصار ، ف ٥٨٢ .
 لا تنهى تفصيل العدد ، ف ٤٦٧ .
 لا حول إلا بالله ، ف ٤٢١ .
 لا فاعل إلا الله ، ف ٣٨٦ ، ٣٨٧ .
 لا قوة إلا بالله ، ف ٤٢١ .
 لا مثبت ، ف ٥٧٧ .
 لا مجهول ، ف ٥٧٧ .
 لا معلوم ، ف ٥٧٧ .
 لا معلوم ، ف ٥٧٧ .

- لا منى ، ف ٥٧٧ .
لا موجود ، ف ٥٧٧ .
لا نهاية الممكنات ، ف ١٥٠ (بالمعنى) .
لا وجود ولا عدم ، ف ٢١٩ .
لا يغيان ، ف ٥٧٥ .
اللائل ، ف ٣٤١ (بالمعنى) .
اللازم ، ف ٢١٩ ، - القوازم ، ف ٤٠٦ .
اللاوجود ، ف ٤٥٥ (بالمعنى) .
لب ، أبواب : الأبواب ، ف ٥٨٣ .
اللباس ، ف ١٨١ .
اللباس على الهبرى الطبيعى ، ف ٦٢٨ .
لباس الليل ، ف ٣ .
لبس الخيط ، ف ١٧٩ .
لبس المرقعات ، ف ١٨١ .
لبس الملوك ، ف ٥٤٩ .
اللبن ، ف ٢٠١ ، ٥٩٠ (لبن) .
اللبجأ ، ف ٢٨٤ .
لحم الخنزير ، ف ٦٧ .
الاحم الطرى ، ف ٣٦٩ (رمز العام الحى) .
اللفة : ف ١٦٠ ، ١٦١ .
لغة الأمان ، ف ١٥٨ .
لغة الأمانى ، ف ١٦١ .
لغة التوبة ، ف ١٦١ .
لغة الشرب ، ف ١٥١ .
لغة الظمان ، ف ١٥١ .
لغة الوجود ، ف ٣٢٦ .
لزوم الإيمان ، ف ٧٢ ، ٢٨٨ .
لزوم باب المقام ، ف ٣٣١ .
لزوم الضعف ، ف ٣٣٠ .
لزوم طريق الصلح ، ف ٣٨٦ .
لزوم العبد ما خالق له ، ف ٢٧٤ .
لزوم العبودية ، ف ٣٤٠ .
لسان آدم ، ف ١٩٠ ، ٥٠٦ .
لسان الحال ، ف ٤٩٦ .
لسان ذنب ، ف ١١٣ .
لسان رسول الله ، ف ٢٣٢ ، ٣٩٦ .
لسان الطاعة ، ف ٣٥٩ .
اللسان العبرانى ، ف ٥٩ .
اللسان العربى ، ف ٥٩ ، ٢٨٠ .
لسان المقال ، ف ٤٩٦ .
لسان المقام ، ف ٢١ .
لسان نبى ، ف ٢٠٣ .
ألسة الرسل ، ف ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣٦٢ .
ألسة الشرائع ، ف ٣١٤ .
الألسنة الالسة ، ف ٥٩٩ .
الطاقة ، ف ٤١٠ .
لطف الله بعباده ، ف ٥١٤ .
اللطيف (اسم لى) ف ٤١٠ .
اللطيفة الإنسانية ، ف ٣٢٣ .
اللطيفة الربانية ، ف ١٧٦ .
لطيفة عيسى - ع - ، ف ١٣٣ - ١ .
لطائف الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ ، ١٣٤ .
لطائف السر ، ف ٣٠٦ .
لظى ، ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
لفظ ، ف ١٠ = أَلظ .
لعب ، ف ٨٦ (اللعب) .
لعب الشيطان : ف ٥٩٦ .
لغة سليمان ، ف ٢٨٠ .
اللفات ، ف ٤٣٣ .
اللفظ ، ف ٦٧ ، - الألفاظ ف ٥١ ، ٧٠ ،
٤٣٣ .

الليل قه ا ف ف ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ .

الليل والمصباح ، ف ٣٤ .
الليل والنهار ، ف ف ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ .

(م)

المنه ، ف ٤٨٤ .
مئة حبة ، ف ٥٦٠ .
مئة درج الجنة ، ف ٥٥٩ .
مئة درك النار ، ف ٥٥٩ .
مئة وعشرون سنة ، ف ٦٢٧ (العمر الطبيعي للانسان)
ماتى الشيطان إلى العارفين ، ف ٣٩٤ (بالمعنى) .
ماتى إبليس الأريمة (وانظر : مداخل الشيطان إلى
نفوس العالم) ، ف ٥٥٦ (بالمعنى) .
المنأخذ عنه بالكلية ، ف ٩٨ .
المنأخذ عنهم ، ف ١١٥ .
المأدبة ، ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ .
مأدبة الملك لأهل الجنة ، ف ٦٦٥ .
المأدب ، ف ٦٦٥ .
مأرب ، مأرب : مأرب ، ف ١٥٤ .
مآل أصحاب المخطورات ، ف ٤٤٨ .
مآل الأعمال ، ف ١٥٥ .
مآل المتكبرين ، ف ٣٣٥ .
مألوف ، مألوفات : المألوفات ، ف ٣٥١ .
المألوه ، ف ٢٩١ .
المأمور به ، ف ٢٤٣ .
ما أتى به الرسول ، ف ٢٣٣ .
ما اختص به الأنبياء والرسل ، ف ٧١ .
ما بين السماوات السبع ، ف ٢٢ .
ما تنقل العقول بإدراكه ، ف ٧٥ .
ما تعطيه حقيقة الاسم الإلهي ، ف ١٢٦ .

الألفاظ النبوية ، ف ٢٩٢ .
لقاء الله ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٦٥٢ .
لقاء الحق ، ف ف ٢٢ ، ٢٥ .
لقاء الحق في إحدى السماوات ، ف ٢٢ (بالمعنى) .
لقاء الرب ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ .
لقب : ألقاب : الألقاب الروحانية ، ف ٥٠٦ .
اللقط بين الصفوف ، ف ٦١١ .
لقط الطائر حب السم ، ف ٦١١ .
لكة الشيطان ، ف ٤١٥ .
للة الملك ، ف ٤١٥ .
اللغات ، ف ٥٠٢ .
لمب النار ، ف ٣٩٢ .
القهو ، ف ٨٦ .
لؤلؤ ، ف ٥٩٠ .
لواء الحمد ، ف ٥١٨ .
لواء محمد - ص - ، ف ٦٠ .
اللوامة ، ف ٤٢٠ .
اللوح ، ف ف ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ .
لوح بارقة من الحقيقة ، ف ١٢١ .
اللوح المحفوظ ، ف ف ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ .
لون الإناء ، ف ٤٠٨ .
لون الأوعية ، ف ٤٠٨ .
لون الماء ، ف ٤٠٨ .
الأكوان ، ف ف ١٨٢ ، ١٩٨ ، ٤٣٤ .
ليس كنهه شيء ! ف ٥٨٩ .
الليل ، ف ف ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٢٤٤ ، ٣٤١ .
٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ .
ليل أهل الليل ، ف ٢١ .
الليل في القرآن : ف ٣٤ .
ليل قطب الليل ، ف ٣٤ (بالمعنى) .

- ما تعطيه حقيقة الضوء ، ف ١٧٤ .
 ما تعطيه حقائق الأشياء (وانظر : الاستعداد) ف ٤٢٤ .
 ما تنتج كل صلاة من المعارف ، ف ١٨٣ .
 ما جبلت النفس عليه ، ف ٥٠ .
 ماذا ؟ ف ٣٤١ .
 ما ذكره الشارع ، ف ١٦٢ .
 ما رأى صورته ، رأى صورته ! ف ٥٧٧ .
 ما سكت عنه الشارع ، ف ١٦٢ .
 ما لا ينتهي ، ف ١٣٨ .
 ما لا ينتهي من المعلومات ، ف ف ١٤٨ ، ١٤٩ .
 ما لا ينضب ، ف ٤٤٤ .
 ما لكل صلاة من الأرواح النبوية ، ف ١٨٣ .
 ما لكل صلاة من الحركات الفلكية ، ف ١٨٣ .
 ما ليس بشيء ، ف ٥٨٧ .
 ما نهي عنه لرسول ، ف ٢٣٣ .
 ما هو أقوى من الهواء ، ف ٣٦ .
 ما هو من عند الله ، ف ٣٩٠ .
 ما وراء العقل ، ف ف ٤٢٩ ، ٤٣٠ (وانظر :
 الطور الذي وراء العقل) .
 ما وهبه آدم لقادم من عمره ، ف ٢٧٣ .
 ما يرب ، ف ٧٧ .
 ما يستحقه الجناب العالي ، ف ١٦١ .
 ما يعطيه الله في الآخرة للعابد ، ف ١٦٥ .
 ما يعطيه الله في الدنيا في قلب العابد ، ف ١٦٥ .
 ما يعطيه التجلي ، ف ٥٨٣ .
 ما ينبغي للمرتبة (= للسلطة) ، ف ٤٥ .
 الماء ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٤٠٨ ، ٤٧٧ ، ٥٢٥ ، ٥٤١ .
 ماء البحر ، ف ٥٣٢ .
 الماء البسيط ، ف ٤٧٨ .
 الماء المركب ، ف ف ٤٧٩ ، ٤٨٠ .
 الماء المنزل من السماء ، ف ٦ .
 الماء والإثناء ، ف ٤٠٨ .
 الماء والطين ، ف ٦٠ .
 المانع ، ف ٥٤٦ .
 المادة ، ف ف ٣٣٠ ، ٤٢٦ (مادة) .
 المادة التي فيها الولي ، ف ٣٣١ .
 المواد ، ف ف ٣٣٦ ، ٤٢٦ (مواد) ٥٨٩ ، ٥٩٠ .
 المواد الخيالية ، ف ٢١ .
 المواد المحسوسة ، ف ٢١ .
 مارج من نار ، ف ١٠٦ .
 المال ، ف ٢٥٢ .
 مال الحرام ، ف ٦١٧ .
 الأموال ، ف ف ٤٨٣ (انفاقها في سبيل الله) ٥٥١ ، ٥٥٥ .
 مالك ، ف ٥٤٦ (حارس النار) .
 المالك (اسم إلهي) ف ٦٠٠ .
 المالكون للأحوال ، ف ١٠٢ .
 مانع ، مانع : الموانع ، ف ١٦٩ .
 موانع القوة ، ف ٤٣٦ .
 موانع قوى الإنسان ، ف ٤٣٧ .
 الماهية ، ف ٥٧٨ .
 ماهية العناصر ، ف ٤٨٠ .
 المباح ، ف ف ٧٠ ، ١٦٤ ، ٢٣٥ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ .
 ٣٩٧ ، ٤١٤ ، ٤٤٧ .
 المبادرة إلى كرامة الأضياف ، ف ٦٢ .
 مباشرة السكن ، ف ١٧٩ .
 مبايعة الرسول بجامع دمشق ، ف ٢٥٨ .
 المبتدئ ، ف ١٦٠ .
 المبتدئ من أهل طريق الله : - ٣٩٣ .
 المبرود ، ف ف ٤٢٢ ، ٥٤٧ .
 المبشرات ، ف ٣٧٠ .

المبصرات ، ف ف ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ٤٣٤ .
 المبل (اسم إلهي) ، ف ٢٢٤ .
 مبهوت ، ف ١٠٩ .
 مبيع (المبيع) ، ف ٦٦ (سلطة ...) .
 متى ؟ ف ٤٦١ ، ٤٦٢ .
 المثانة ، ف ٣٧ (... في القوة) .
 المتباكي ، ف ٣٦٦ .
 المتجل ، ف ٥٨٣ .
 المتجل لجهنم ، ف ٥١٦ .
 المتجل واحد ، ف ف ٢٩٨ ، ٤٢٣ .
 المتحرك ، ف ٤٦٢ .
 المتحرك بالحركة ، ف ٨٦ .
 المتحقق بالنفس ، ف ٣٠٦ .
 المتخيّل ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩٧ .
 المتخيّل ، ف ٥٩٧ .
 المتخيّلة ، ف ٤٣٢ .
 المترجم ، ف ٧٠ ، — المترجمون ، ف ٧١ .
 المتصلق من طوائف أهل الجنة ، ف ٥٦٠ .
 المتصلات ، ف ١٥ ، — المتصلقون ، ف ١٥ .
 المتصف بالموت ، ف ١٨٩ .
 متعلق أهل الخواطر الشيطانية ، ف ٣٩٣ .
 متعلق الأفكار ، ف ٤٤١ .
 المتضئ على الأضعف ، ف ٦١ .
 المتضئ على الأعلى ، ف ٦١ .
 المتضئ عليه ، ف ٦١ .
 المتئ ، ف ٢٧٥ ، — المتئون ، ف ٢٥٥ ، ٣٧٦ .
 المتكبر (اسم إلهي) ف ف ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
 المتكبر ، ف ف ٥٥٦ (مأتى لإليس إليه) ٦٢٢ .
 المتكبر على الله ، ف ف ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
 المتكبرون ، ف ف ٣٣٥ ، ٥١٤ .
 المتكبرون على الله ، ف ٥٥٤ .

المتكلم (اسم إلهي) ، ف ٢٨٧ .
 المتكلم ، ف ١٧٨ .
 المتكلم (= عالم الكلام) ف ف ٢٠٥ ، ٢١٤ (وانظر ناظر ، النظار) .
 المتكلم الأشعري ، ف ف ٢١١ ، ٢١٢ .
 المتكلمون (وانظر : أشعري ، أشاعرة) ف ف ٢٩٣ ، ٣٧٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٦٢ .
 المتمكن من أهل الله ، ف ٣٩٤ .
 متن جهنم ، ف ٦٥٦ .
 المتغص ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤٠ .
 المتواتر ، ف ٦٥٧ .
 متوح في عينه ، ف ١٣٦ .
 المتوسطين من أهل الله ، ف ٣٩٣ .
 المتوكل ، ف ٢١ .
 المتولد من الأجسام الطبيعية ، ف ٢٠٤ .
 متولو عذاب أهل جهنم ، ف ٥٤٦ .
 التين (اسم إلهي) ، ف ف ٣٧ ، ٤٩ ، ٩٦ .
 المثال ، ف ف ٥٧٨ ، ٥٨٢ .
 المثال السابق ، ف ٦٣٢ .
 المثال واليمين ، ف ٤١٠ .
 مشجو المعاد المحسوس ، ف ٦٢٩ .
 مشجو المعاد المقول ، ف ٦٢٩ .
 مقال حبة ، ف ٤٨٢ .
 مثل الله ، ف ف ٢٣٨ ، ٢٩١ (بالحق) ٤٤٥ .
 (كنك) ٥٨٩ (كنك) .
 مثل نور البصر ، ف ٣١ (= قبول الأعيان المعلومة لوجود) .
 مثل نور الجسم ، ف ٣١ (= كون الحق قادرة)
 المتئ عليه ، ف ٧٣ .
 المجاز ، ف ١٤١ .
 المجال ، ف ٢٨٤ .
 مجال التفكير ، ف ٣٧٧ .

مجال المم ، ف ٣٧٧ .
 مجالة الإنس ، ف ٣١٣ .
 مجالة أهل الله ، ف ٣٢١ .
 مجالة الجان ، ف ٣١٢ ، ٣١٣ .
 مجالة الملا الأعلى .
 مجالة الملا الأعلى ، ف ٣١٦ .
 مجالة الملائكة ، ف ٣١٦ .
 مجالة الملك ، ف ١٦٠ .
 مجالة من ليس من جنسه ، ف ٣٧٣ .
 مجالة الناس ، ف ٣٠٩ .
 المجاهدة ، ف ١٦٩ ، - المجاهدات ، ف ١٦٢ .
 ٤٤١ .
 الميجور ، ف ٣٨٦ .
 الميجور في ذله ، ف ٣٧٤ .
 المجهد ، ف ٢٤٩ ، - المجهلان ، ف ٤١٩ ،
 المجهلون ، ف ٦٥٧ .
 المجد ، ف ٣٧٥ .
 مجدع الأطراف ، ف ٢٣٤ .
 المجرى الطيحي : ف ٦٢٨ ، - مجارى النجوم ،
 ف ٤٦٥ .
 مجرم ، مجرمون ، المجرمون ، ف ٥٢٠ ، ٥٤٩ ،
 ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٦٠ ، ٦٤٨ .
 مجلس العزيز ، ف ٤٢٠ .
 المجموع ، ف ٢٢٠ .
 المجنة اليسرى : ف ٦٠٦ .
 المجنون ، ف ٩٨ ، - المجانين ، ف ٩٣ .
 المجانين الإلهيون ، ف ١١٥ .
 مجانين الحق ، ف ٩٤ .
 المجهول اللامعلوم ، ف ٥٧٩ (بالمعنى) .
 المجهول المعلوم : ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .
 مجوى إبليس . ف ٥٥١ .
 مجوى إبليس إلى عيسى - ع - ، ف ٣٨٩ .

المجوى إلى دله ، ف ١٠٦ .
 مجوى جهنم ، ف ٦٠١ ، ٦٣٨ .
 مجوى الحق ، ف ٦٠٠ .
 مجوى الرب ، ف ٢٥٦ ، ٦٠١ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ .
 مجوى الشيطان للمنافق من أهل الكتاب ، ف ٣٩٥ .
 مجوى الملك إلى محمد - ص - ، ف ١١٧ .
 مجوى المعارف ، ف ٣٤١ .
 مجوى الملائكة ، ف ٦٠١ .
 مجوى الوحي إلى رسول الله ، ف ٩٥ .
 المحال ، ف ١٣١ ، ١٣٩ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٧ ،
 ٤٧٢ ، ٥٨٧ .
 المحال بالبدية ، ف ٢١٩ .
 المحال والممكن ، ف ٣١ .
 المحب ، ف ٤ .
 محبة الله ، ف ١٢ ، ٤ ..
 محبوس ، محبوسون ، المحبون في القرن ، ف ٥٩٦ .
 المحجوب بخياله الفاسد : ف ٣١٩ - المحجوبون عند
 ربهم : ف ٦٤٧ .
 المحدث ، ف ٢٩٣ - المحدثات ، ف ٢٩٣ ، ٤٠٣ .
 المحدث ، ف ٥٢٢ - المحدث بالتهار ، ف ٢٠ .
 محدث : محدثون : المحدثون ، ف ١١٨ .
 محراب ، محاريب : محاريب أهل الليل ، ف ٥ ،
 ٢٣ .
 المحرك ، ف ٨٦ - المحرك للأشياء : ف ٥٢٥ .
 محرم ، محارم : المحارم ، ف ٦١٦ .
 المحرم : ف ٦٧ ، - المحرم لعينه : ف ٦٨ .
 المحرمات ، ف ٦٧ .
 المحرور ، ف ٤٢٢ ، ٥٤٧ . - المحرور من أهل
 النار ، ف ٤٥٠ .
 المحزون من البهاليل . ف ١١٠ .
 المحسن . ف ٤٠٢ .
 المحسوس في العادة ، ف ٥٢٣ .

المحوسس والمخيل ، ف ٥٨١ .
 المحوسات ، ف ٤٣٧ .
 المحشر : ف ٦٠٧ ، ٦١٤ .
 المحشر ومواقفة الخمسة عشر ، ف ٦١٧ - ٢٠ .
 محصنة ، محصنات : المحصنات ، ف ٦١٨ .
 المحظور ، ف ف ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٢١ ،
 ٤٤٧ : - المحظورات : ف ٤٤٨ .
 المحفوظ من الأولياء : ف ٣٨٩ ، - المحفوظ ،
 ف ٦٠٧ .
 محقق ، ف ١٥١ ، - المحقق ، ف ١٧١ - ١ ،
 ٣٠٦ ، ٣٦٦ ، - المحققون ، ف ٣٥٦ .
 المحك ، ف ٣٤ .
 المحل ، ف ف ١٦٠ ، ٢٩٦ ، ٣٢٨ ، ٤٤١ ، ٥٤٧ .
 محل الإشارة : ف ٣٧٣ .
 محل الافتقار والعجز ، ف ٤٨٥ .
 محل الإيمان بالله ، ف ٤٤٠ .
 محل الإيمان برسل الله ، ف ٤٤٠ .
 محل الإيمان بكذب الله : ف ٤٤٠ .
 محل تأثير الواجب الوجود لنفسه ، ف ٤٥٨ .
 المحل الذي تمر به الأرواح : ف ٣٢٧ .
 محل مضاف الأخلاق : ف ٣٢٧ .
 محل سلطان الميزان ، ف ٤٨٢ .
 محل ظهور الربوبية ف ٣٣٩ .
 محل ظهور الضل ، ف ٤١٣ .
 محل عذاب الله ، ف ٥٢٦ .
 محل الغضب الإلهي : ف ٥١٥ .
 المحل أنقابل للإلهام : ف ٤١٣ .
 محل التور ، ف ١٠٦ .
 المحال ، ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ .
 الحمدة : ف ف ١١ : ١٥ ، - محمداً الله ، ف ف
 ٢٨٦ ، ٦٤٠ ، - محمداً الرب المجهولة الآن ، ف
 ٢٢٩ ، -
 المحامد يوم القيامة : ف ١٤٨ .

حنة الأنياء ، ف ١١٩ .
 هو آثار الأسماء القهرية ، ف ٢٨٤ .
 المحيط ، ف ف ١٩٢ ، ٥٠١ (اسم إلى) .
 المحيط الآخر ، ف ١٩٢ .
 المحيط الأول ، ف ١٩٢ .
 محيط الدائرة ، ف ف ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ،
 ٥٦٥ .
 محاصرة أهل النار ، ف ٥٢٦ .
 المخاطب بالأعمال المشروعة ، ف ١٢٢ .
 المخاطب بالتحريم ، ف ٦٧ .
 المخاطب بالتكليف ، ف ١١٢ .
 مخالف المعتزلة ، ف ٣٣٣ .
 المخالفة ، ف ف ٢٧٢ ، ٥٣٨ .
 مخالفة النفس ، ف ف ١٨١ ، ١٨٢ .
 مخالفة الهوى ، ف ١٨٢ .
 المخالفة والطاب ، ف ٥٤١ .
 المخالفات ، ف ١٥٥ ، - المخالفات الشرعية ،
 ف ٦٠٧ .
 مختار ، ف ف ١٥١ ، ٢٦٢ (المختار) .
 المختار من مختار ، ف ٢٦٢ .
 المخلول ، ف ٧ ، - المخلولون من العباد ، ف ٢٥٢
 (بالمعنى) .
 المخصص ، ف ٣١ .
 المخلوق ، ف ف ٩ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ، ٤٠٦ .
 ٤٨٥ .
 المخلوق الأول ، ف ٥٩٣ .
 المخلوق ذليلاً ، ف ٢٦٤ (بالمعنى) .
 المخلوق ليكون ذليلاً ، ف ٢٦٤ (بالمعنى) .
 المخلوق من لب النار ، ف ٣٩٢ .
 المخلوق من النار ، ف ٥٨٣ .
 المخلوق والخالق ، ف ٤١٨ .
 المخلوقات . ف ف ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ .

المخلوقات النورية ، ف ٥٩١ .

المخلوقون ، ف ٤٠٢ .

المخيطة ، ف ١٧٩ .

المداومة على الذكر : ف ٣٢١ .

المديرات ، ف ٥٠٣ .

المدة التي يطلب فيها الأستاذ ، ف ٣٤٢ .

اللغة المتوهمة ، ف ٤٦٢ .

مدة موازنة أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .

مدد حركات الأفلاك ، ف ٦٢٧ .

مدمج ، ف ٦٥١ .

الملح ، ف ٢٦٢ .

ملح الأنصار ، ف ٢٥٩ - ٦٣ .

مداخل ، مداخل : مداخل الشيطان إلى نفوس العالم ، ف ٣٩٦ .

المدهو ، ف ١٢٤ .

المدعى ، ف ٣٦٦ ، - المدعون من الصولية ف ٣٠٢ .

المدلول ، ف ٤٣٧ .

مدلول الآيات ، ف ١٠ (بالمعنى) .

مداول الزمان ، ف ٤٦٢ .

المديح ، ف ٢٦٠ .

المتكرة (القوة ...) ف ٤٣٦ ، ٤٣٩ .

منعوم الأخلاق ، ف ٣٢٨ .

ملعب ابن قسي في الإعادة ، ف ٦٣١ .

منهب القوم ، ف ٣٥٤ .

منهب المعتزلة في القبح ، ف ٥٣٤ .

المذاهب ، في ٢٤٩ ، - مذاهب الإلهام ، ف ٤١٢ .

المره ، ف ١٤ .

المرأة ، ف ٥٧٧ .

مرآة القلب ، ف ٣٥١ ب .

المرئي ، ف ١٥٠ (وتعلق الرؤية به)

المراد ، ف ١٨٤ .

المراد بمعب الذنب ، ف ٦٣٤ .

مراد الشارع ، ف ٦٢٦ .

مراعاة الأضعف ، ف ٦٢ .

مراعاة المادة التي فيها الولي ، ف ٣٣١ .

المراقبة ، ف ف ٣٢١ ، ٢٩٦ - مراقبة القلب ، ف ٢٩٦

المرتبة ، ف ف ٤٥ ، ١٨٩ ، - مرتبة الإرادة ، ف

إ ٤٧٦ ، - مرتبة التنفس ، ف ٥٤٤ ، - المرتبة

لخاصة ، ف ٤٤٦ ، - مرتبة الطبيعة ، ف ف

٢٠٤ ، ٤٧٥ ، - مرتبة العلم ، ف ٤٤ ، - مرتبة

القلادة ، ف ٤٧٦ ، - مرتبة الموجود في العلم

الإلهي ، ف ١٥٣ ، - مرتبة النفس ، ف ٢٤ ، -

مرتبة النفس ، ف ٥٤٤ ، - مرتبة وجود الحق ،

ف ٢١٥ .

المراتب ، ف ف ٢١ (التباين في ...) ، ٢٥

٢١٣ ، ٥٩٤ ، - مراتب الإدراكات و مراتب

الأنوار ، ف ١٣٣ ، - المراتب الأربعة التي دخل

منها إبليس على بني آدم ، ف ٥٥٧ ، - المراتب

الأربعة الأبواب جهنم ، ف ٥٥٧ ، مراتب الأنوار ،

ف ١٣٣ ، - مراتب أهل النار : ف ٥٤٥ ،

٥٤٩ - ٧٢ ، - المراتب البرزخيات ، ف ٥٧٣ ، -

مراتب الخواطر ، ف ٣٩١ ، - مراتب العابد .

ف ١٦٥ ، - مراتب الطمد ، ف ٤٨٤ ، - مراتب

العقول : ف ٢٦ ، - مراتب العلوم الأربعة ،

ف ف ٣٠٥ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، - مراتب العلوم

المجتمعة ، ف ٤٨٩ ، - المراتب العملية على الأعضاء

ف ١٣١ ، - مراتب العناصر ، ف ٤٨١ ،

مراتب الموجودات . ف ف ١٥٣ ، ١٥٤ .

- مراتب النار ، ف ف ٥٤٩ ، ٥٧٢ .

مراتب الناس في قبول الواردات : ف ف ٩٧ -

١٠٢ ، مراتب للواصلين ، ف ١٢٥ - ١٢٧ .

مرتوق : ف ٤٧٩ ، - مرتوقة : ف ٤٧٦ .

مرج البحرين ، ف ٥٧٥ .

المرجان ، ف ١٣ .
 المرجح ، ف ف ١٤٩، ٣١ (مرجح) ١٨٦ ،
 ٦٢٩ ، مرجح الممكن ، ف ١٨٦ .
 مرحة ، ف ٣٥ .
 مرزوق ، مرزقون : المرزوقون ، ف ف ٣٧ ، ٥٠ .
 المرسل : ف ف ٦٠ ، ٧١ .
 المرسل إليه ، ف ٧١ ، - المرسلات ، ف ٥٠٣ .
 مرسوم : مراسم : المراسم ، ف ١٥٥ ، - مراسم
 السيد ، ف ف ٤١ : ٤٢ ، ٤٣ .
 المرصاد ، ف ٦٢٣ .
 المرض ، ف ف ٧٤ ، ٣٥٦، ٢٤١ ، - مرض الأرواح
 ف ٣٢٨ ، - مرض الشيطان ، ف ٣٩٩ ، -
 « مرضت فلم تغلق » ف ٥١٤ .
 مرضاة ، مرض : مرضى السيد ، ف ٤١ .
 المرضعة ، ف ١٤ .
 مرقعة : مرقعات : المرقعات ، ف ١٨١ .
 مركب . مركبات : المركبات ، ف ٤٧٩ .
 المركز : ف ٥٩٢ .
 مرید : ف ف ٣٢ : - المرید ، ف ف ١٢٠ ، ٢٤٥
 (اسم إلهي) ٥٠٠ (كفلك) : - المرید الصادق ،
 ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
 مزاج الأرواح الأقرب ، ف ٣٣٥ : - مزاج خلق
 عمرة النار ، ف ٥٦٤ ، - مزاج الرحيق ، ف ١٣ ، -
 المزاج الطيحي البدني ، ف ٣٢٩ .
 المزاحمة بالفعل : ف ٨٤ ، - المزاحمة بالنسبة ،
 ف ٨٤ (بالمعنى) ، - المزاحمة بين الأكوام ،
 ف ٧٣ : - مزاحمة للدليل ، ف ٤٠٠ .
 المزار ، ف ف ٢٦٠ : ٢٦٢ .
 مزيد العلم . ف ١٩٠ - - مزيد العلم بالله ، ف ٣١٦ .
 مس النار : ف ٥٥٢ .
 المسألة : ف ٥٢٢ ، - المسألة للعظيمة ، ف ٥٨٣ ،

مسألة النحوى ، ف ٥٨٤ ، - المسائل الإلهية ، ف
 ٤٥ ، - مسائل الطبيعة ، ف ف ١٨٨ ، ١٨٩ ،
 - المسائل العقلية ، ف ف ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،
 - المسائل الخلقية ، ف ١٤٩ .
 المسؤول ، ف ٤٢٤ ، - المسؤولية عن الرعية ، ف ٤٩٩
 مارع ، مارعون : المارعون في الخيرات ، ف ٣٩٩ .
 الماسرة ، ف ق ٥ ، ١٢ ، - ماسرة الله ، ف ف
 ١٦ ، ١٧ ، ١٩ .
 مساواة العالم لواجب الوجود ، ف ٢١٥ ، - مساواة
 للطلول عنه ، ف ٢١٣ ، - المساواة الوجودية ،
 ف ٢١٥ .
 مسبب ، مسببات : مسببات ، ف ٢٥٣ .
 المسيح بحمد الله ، ف ٢٦٤ ، - المسيح حي ، ف ٨٧ .
 مستحبات الأحوال ، ف ١٦١ ، - مستحبات
 الأعمال ، ف ١٦١ .
 المستخلف ، ف ٢٣٠ .
 مستنظر ، ف ٤ : - المستنظرون من الملائكة ، ف ٥٠٢ .
 مستقر النفس : ف ٢٣٦ .
 مستوى الرحمن (وانظر : العرش) ف ف ٢٢ ، ٩٤٨ .
 المستور ، ف ٩٨ ، - المستور الحال ، ف ١٢٩ ، -
 المستورون عن تدبير عقولهم ف ٩٣ .
 المستيقظ ، ف ٦٢٦ .
 المسجد ، ف ١٠٧ .
 المسخرون ، في حقنا ، ف ٤٩٥ .
 المسرى به جيلًا ، ف ٣٣٩ (بالمعنى) .
 المسرفون ، ف ١٥٨ .
 المسرورون من الهياكل ، ف ١١٠ .
 متك النفس ، ف ١٧٩ .
 مكن ، مآكن : مآكن الملائكة (وانظر : بروج
 الملائكة) ف ٥٠٢ .
 المسكين : ف ف ٣٣٦ ، ٥٧٠ . - المساكين : ف ف
 ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ .

مسلك ، مسلك : مسالك العامة ، ف ٧٦ .
 لمسكون ، ف ٢٢٧ (في مقابل الأسماء) :
 المسبي ، ف ٤٠٢ .
 مشامة ، ف ٣٥ .
 المشار ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، - المشار إليه ، ف ٣٧١ .
 المشاركة ، ف ف ٤٨٥ .
 المشاركة مع اسم الله ، ف ٢ .
 المشاركة والامتياز ، ف ٢٠٠ .
 مشاهدة العيد ، ف ٤٢ ، - مشاهدة مع التوقيع ، ف ٤٢ .
 لمشاهدة ، ف ف ١٩ ، ٢٦ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
 ٢٨٧ ، ٤٤٢ ، - مشاهدة أجرام الكواكب ، ف
 ٥٠٣ ، - مشاهدة أعيان الحجاب ، ف ٥٠٣ ، -
 مشاهدة أعيان النقاء ، ف ٥٠٣ ، - مشاهدة
 التجليات بالقلب ، ف ٤٤٣ ، - مشاهدة الحقائق ،
 ف ٣٠٤ ، - مشاهدة الذات في النور الأعم ، ف
 ١١٤ ، - مشاهدة ذكر الله في النفس ، ف ٦٧
 مشاهدة عالم الخيال ، ف ٣١٨ ، - مشاهدة الملائكة
 في منازلهم ، ف ٥٠٣ ، - مشاهدة منازل الملائكة ،
 ف ٥٠٣ ، - مشاهدة الوجه الذي لكل واحد مع الله
 ف ف ٥٠١ (بالمعنى) .
 المشتغل في الدعاء ، ف ١٨٠ .
 المشرب ، ف ١٢٦ ، - المشارب ، ف ٣٠٨
 المشرح ، ف ٣٨٩ .
 المشرك ، ف ف ١٣ ، ٥٥٦ (مأتى لإبليس إليه)
 ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٥ ، - المشركون ، ف ف ٥٢ ،
 ٥٣ ، ٣٧٢ ، ٥٥٥ ، ٥٠٨ ، ٦٤٦ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ .
 المشروط ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١١ ، - المشروط
 والشرط ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ .
 مشعل ، مشعل : مشاعل الظاهرية ، ف ٧٨ (تعبير
 اجتماعي في عصر ابن حنبل) .
 المشغول بالله ، ف ٣٥١ - ١ .
 مشقة الجوع والعطش ، ف ١٦٤ .

مشم ، ف ٣٢٧ .
 المشنوق ، ف ٥٤٠ .
 مشهد ابن عربي ، ف ٢٦٢ (بالمعنى) .
 المشهد الثاني ، ف ١٣٢ .
 المشاهد ، ف ١ .
 المشهود ، ف ٢٩٩ ، - المشهود الطالب البصر ،
 ف ١٣٠ ، - المشهود الطالب اليد ، ف ١٣٠ ، -
 مشهود المتى ، ف ٢٧٦ .
 المشيخ ، ف ١١٦ ، - مشيخ الله وخاله ، ف ٤٥٩ ،
 المشيخ الإلهية ف ف ٥٣٧ ، ٥٦٢ ، - المشيخ
 نقالة ف ٥٦٢ ، - المشيخ والاختيار ، ف
 ١٨٧ .
 المثير ، ف ف ٣٥٦ ، ٣٧١ .
 مصالحه المشتركين ، ف ٣٧٢ .
 المصحف المنسوب إلى عثمان ، ف ٢٥٨ .
 المصدر والفعل ، ف ٥٨٤ .
 المصطفى ، ف ٢٦٢ .
 مصلحة ، مصالح : المصالح ، ف ١١١ .
 المصل ، ف ف ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٩ ،
 ٥٨٧ ، - المصلون ، ف ٥٧٠ .
 مصنفات القوم ، ف ٣٧٦ .
 المصور ، ف ٢٧٧ (اسم إلى) ، - المصورون ،
 ف ف ٣٣٣ ، ٦١١ .
 المصورة (القوة) ف ف ٣٤٢ ، ٤٣٧ .
 المصيب للأجر ، ف ٦٥٧ ، - المصيب للحكم ،
 ٦٥٧ ، - المصيب من المجتهدين ، ف ٦٥٧ .
 المصير إلى الله ، ف ١٥٢ .
 المضاف والإضافة ، ف ٤٩٧ .
 مضجع ، مضاجع : المضاجع ، ف ٦٠٩ .
 مضرة ، مضار : المضار ، ف ٤١٤ .
 المضطر ، ف ٦٧ .

المطر ، ف ٣٧٠ : - مطر المماء الشبه بالمنى ، ف ٦٣٢ .
 مطرود، مطرودون : المطرودون من رحمة الله ، ف ٤١٧ .
 مطعم ، مطاعم : المطاعم ، ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
 المطلع ، ف ٦١٠ .
 المطلق ، ف ٤٤٥ ، - مطلق الصوفية، ف ٢٠٦ : -
 مطلق عن عالم الحس، ف ٩٨ .
 المطلوب ، ف ٢٥٤ .
 مطهر ، مطهرون : المطهرون، ف ٦٠٧ .
 المقلمة (اسم موضع في جهنم) ف ٥٢٦ ، - المظالم، ف ٦٢٤ .
 المعارضة بين الخبر والآية ، ف ٢٢٨ .
 معارضة الدلالات ، ف ٢٩٩ .
 معاشره الناس ، ف ٣٠٩ .
 المعاني (اسم إلى) ف ٢٤١ .
 معاملة اقتباده ، ف ٤٠٦ ، - المعاملة بحسب الفرض
 ف ٤٠ ، - معاملة الجنس ، ف ٤٣ ، - معاملة
 الخلق ، ف ٦٥ ، - معاملة الخلق بالإحسان ، ف
 ٥٠ ، - معاملة كل موجود على قدره ، ف ٣٩ ،
 معاملة الوطن ، ف ٨١ ، - المعاملات، ف ٤٠٨ .
 المعتدى ، ف ٥٧٠ .
 المعترة ، ف ٣٣٣ ، ٥٣٤ .
 معتق نفسه ، ف ١٦٣ ، ١٦٤ .
 المعتكف في حضرة علم الله ، ف ٤٨٨ .
 المعنى به ، ف ٢٧٤ .
 معتوه ، معتوهون : المعتوهون ، ف ١٠٨ .
 المعجب بديناه ، ف ٦٢٢ ، - المعجب بديته ،
 ف ٦٢٢ ، - المعجب بعبده ، ف ٦٢٢ ، - المعجب
 بنفسه ، ف ٦٢٢ .
 معجزة ، معجزات : المعجزات لواصلين من الأنبياء،
 ف ١٣١ .

المعدل ، ف ٣٢٢ ، - المعدلة ، ف ٣٢٢ .
 معدن ، ف ١٨٥ .
 المصنوع والمعد ، ف ٤٦٨ .
 المعلوم ، ف ٣١ ، - المعلوم الموجود، ف ٥٧٧ .
 (بالمعنى) ٥٧٨ ، - المعلوم والموجود ، ف ٥٧٦ .
 المطلب، ف ٢٢٤ (اسم إلى) ، - للمتلون في النار،
 ف ٤٥١ .
 المعنرة ، ف ٤٠٢ .
 معراج ، معارج : المعارج ، ف ٥٩٩ (يوم ...) ، -
 معارج أهل الليل ، ف ٢٢ - ٦ .
 معرفة ، المعرفة ، ف ١٠٨ ، ١٨٧ ، - معرفة
 الاستقرار ، ف ٤٠٠ - ١١ ، - معرفة الاشارات،
 ف ٣٥٥ - ٧٦ ، - معرفة الأصوات ،
 ف ٤٣٣ ، - معرفة الله ، ف ١٦ ، ٢٨٦ ،
 ٢٩١ ، ٣٥٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، - معرفة الله
 بالآلة النظرية ، ف ٤٤١ ، - معرفة الله بالله ،
 ف ١٠ ، - للمعرفة بالله ، ف ١٦١ ، ٢٩١ ،
 ٤٤٤ ، - معرفة إتياء الناس في البرزخ ، ف ٤٤٤
 ٥٧٣ - ٩٨ ، - معرفة جهنم ، ف ١٠٧ - ٤٨ ، -
 معرفة الحق بالرجال ، ف ٣٠٥ ، - معرفة الحق
 من الحق ، ف ٤٤٤ ، - معرفة الخواطر، ف ٣٧٨ ،
 معرفة الخواطر الشيطانية، ف ٣٧٧ - ٩٩ ، -
 معرفة الدنيا، ف ٣٥٣ ، - معرفة ذات الله، ف
 ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، - المعرفة ذوقاً ، -
 ف ٢٨٥ ، - معرفة الرب ، ف ٤٢٩ ، - معرفة
 الرجال بالحق ، ف ٣٠٥ ، - معرفة الشيطان ،
 ف ٣٥٣ ، - معرفة العناصر، ف ٤٦٩ - ٥٠٦ ، -
 معرفة القيامة ، ف ٥٩٩ - ٦٦٦ ، - معرفة
 النفس ، ف ١٦١ ، ٣٥٣ ، ٤١٢ - ٤٦ ، -
 معرفة الهوى، ف ٣٥٣ ، - المعرفة والمعارف ، ف
 ٤٠٨ ، - المعارف ، ف ٢٦ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ،
 ٣٤١ ، ٥٨٣ (... التي لا تصل إليها الأفكار

ف ٣٥٩ ، - معاني القرآن، ١٣٠ ، - معاني كتاب
 الله ، ف ١٦ (الوقوف معها) ، - المعاني المجردة ،
 ف ٢١ ، - المعاني المحتوية في المكتبات ، ٢٦٣ ، -
 المعاني المهلكة ، ف ٣٨٠ .
 المعول ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
 المعيار ، ف ٣٤ .
 معية الله ، ف ف ٢٦ (بالمعنى) ، ١٢٢ ، ١٥٠ .
 (بالمعنى) ٢٣٧ (كملك) ، ٣٧٠ (كملك) .
 المغبوطون من الأنبياء ، ف ٦٠٧ .
 المغفرة ، ف ١٦٤ ، - مغفرة حوبة ، ف ٣ ، -
 مغفرة من الله ، ف ٥٥٢ .
 المغيث ، ف ٢٤١ (اسم إلى) .
 مفارقة المواد ، ف ٣٣٦ .
 مفازة ، مفاز : مفاز المعرفة ، ف ١٠٨ .
 المقتر إليه ، ف ٤٦١ (- الله) ، - المقتر إلى نفسه
 ف ٤٥٨ .
 المقتون (ج : مقت) ، ف ٧٧ .
 مفرق المم ، ف ٢٩٦ .
 المفروض في الأموال ، ف ٦١٧ .
 المقصلة ، ف ٥٩٩ .
 المقصرون ، ف ٢٦٥ .
 المفعول ، ف ٤١٠ .
 المفكر ، ف ٢٩٣ ، - المفكرة (القوة ...) ف ف
 ٤٤٠ ، ٤٣٧ .
 المقلحون ، ف ٨٩ .
 مقابلة الأحوال ، ف ٣٢٥ ، - مقابلة مخلوق بخالق ،
 ف ٤١٨ ، - مقابلة ومخلوق... بمخلوق ، ف ٤١٨ .
 مقالات بعض الناس في الله ، ف ٤٦٠ .
 المقام ، ف ف ١ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٧٣ ، -
 مقام آدم ، ف ٦٤١ ، - المقام الأشرف ف ٤٩٠ ، -
 المقام الأعم ، ف ٤٩٠ ، - المقام الأقدس ، ف
 ١١٨ ، - المقام الإلهي ، ف ٣٣١ ، - المقام الأتزه ،

ولكن تصل العقول إلى قبولها) ، - معارف أهل الجبل
 [ف ف ٢٢ - ٦ ، - معارف الواصلين ، ف ١٣١ .
 المعروف ، ف ٦٣ .
 للمصر ، ف ٦٥٩ .
 المعصية ، ف ف ٢٧٦ ، ٤١٥ .
 المعطل ، ف ف ٥٥٦ (مآنى ليلبس إليه) ، ٦٤٩ ،
 ٦٥٠ ، ٦٥٥ ، - المعطلة ، ف ف ٥٠٨ ، ٥٥٥ ،
 ٦٥٠ ، ٦٥٥ .
 معقل ، ف ١ (معقل مترلزل) .
 معقول البينة بين الحق والخلق ، ف ٢١٥ ، - معقول
 الزمان ، ف ٤٦٢ ، -
 المعقول وغير المعقول ، ف ٥٧٦ ، - المعقول
 والحسوس ، ف ٦٢٨ ، - معقولة النهر ،
 ٤٦٨ .
 معلم الإنسان ، ف ٣٦١ ، - المعلم الكامل العلم ، ف ٣٦٢
 المعلول ، ف ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
 - المعلول العقل ، ف ٢١٦ ، - معلول العلم ،
 ف ٢٢٢ ، - معلول العين ، ف ٢٢٢ ، - المعلول
 والعدة ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، -
 معلولات ، ف ٢٥٣ .
 المعلوم ، ف ٢١١ ، - المعلوم بالأوهام ، ف ٤٥٢ ، -
 المعلوم اللامجهول ، ف ٥٧٩ (بالمعنى) ، -
 المعلوم المجهول ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، - المعلوم
 والعلم ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٨٦ ، - المعلوم
 وغير المعلوم ، ف ٥٧٦ ، - المعلوم والموجود ،
 ف ١٣٨ (بالمعنى) ، - المعلومات ، ف ف ١٣٦
 (الكثرة فيها لا في ذات العلم) ، ١٣٨ ، (لانهاية
 لما) ، ١٣٩ (كملك) ، ١٤٨ (كملك) ، ١٨٧ ، -
 والمعلومات والعلم ، ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ .
 معنى الإشارة ، ف ف ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، - المعنى الذي
 يليق بالله ، ف ٢٣٧ ، - المعاني ، ف ف ٢٩٢ ،
 ٤٠٠ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، - معاني الاختصاص

مقامات القرين، ف ١٦٨، - المقامات والأحوال
ف ٦٧ .
المقام مقام الرسول في النطق، ف ٣٦٧ .
مقت الله، ف ٣٩٣ .
مقتل، ف ٣٢ .
مقدار الحضرة الإلهية، ف ٣٩ .
مقدار علم الله في خلقه إلى يوم القيامة، ف ٤٩٩، -
مقادير الأكوان، ف ٣٩ .
المقنعة، ف ٤٥٩، - المقنعتان، ف ٤٢،
٤٥٩، - المقنعات، ف ١٤٣ .
المقربون، ف ٢٥، ١٦٨ (درجات ...) .
المقرر عرفاً، ف ٢٦٨ .
المقرر من أهل النار، ف ٤٥٠ .
المقدمات، ف ٥٠٣ .
مقصد، مقاصد: المقاصد، ف ٢٣٩، ٢٤٦،
٢٤٧، - مقاصد للشرع، ف ٧٥، ١١٨ .
مقصود الشارع، ف ٢٨٨، - مقصود الشيطان،
ف ٣٩٨ .
مقصورة الخطابة بجامع دمشق، ف ٢٥٨ .
المقصورات في الخيام، ف ١٣ .
مقطعات النيران، ف ٦١٩ .
المقعد من النار، ف ٣٨٤ .
مقر تلك الكواكب الثابتة، ف ٥٣١ .
المقلة، ف ٢٦٠، ٢٦٢ .
المقهور، ف ٣٢٣، ٣٢٤ .
المقيد، ف ٤٤٥ .
المقيم بأرض السماء، ف ٥٠٧ .
المكاشف، ف ٢٩، ٤٣١، ٥٧٩، - المكاشف
الذي يهرب إلى عالم الشهادة ف ٣٣٦ - ٣٧ .
المكاملة، ف ١٧٧ .
مكان جهنم، ف ٦٥٦، - المكان الذي عنه الشارع،
ف ٥٣١، - الأماكن، ف ٥٣٠، - أماكن

ف ٢٤، - مقام الثقلين، ف ١٨٤، - مقام
الحبيب، ف ٥٨٢، - مقام خرق العوائد،
ف ٣٠٨ (بالمعنى)، - مقام خلافة الإنسان، ف
٣٣٢، - المقام الذي قبض عليه الإنسان، ف
١٩١، - المقام الذي لا يكون إلا هفتيان ف ٤٨، -
المقام الذي للول، ف ٣٣١، - المقام الذي وراء
طور العقل، ف ٤٣١، - مقام العبد، ف ١٥٤، -
المقام العمري، ف ٣٩٩ (بالمعنى)، - مقام الفتوة،
ف ٣٩، ٥٨ (وانظر: الفتوة)، - مقام
الغربة، ف ١٢٩، ١٦٩ (وانظر: الغربة)، -
مقام القوة، ف ٣٦ (وانظر: القوة): - مقام
القوم، ف ٣٠٦ (بالمعنى)، وانظر: القوم،
الصوفية)، - مقام الكشف بالليل، ف ٣٤ (وانظر
الكشف)، المقام المجهول في العامة، ف ٦٨٢، -
مقام المحقق، ف ١٧١، - مقام محمد - ص -،
ف ٦٠، - مقام محمد - ص - عند الله، ف ٦٤١،
المقام المحمود، ف ٦٤٠، - مقام المخلوق، ف
١٨٦، - المقام المستور، ف ٧٩، - المقام المعلوم
لكل شخص، ف ١٨٤، ١٨٥، - المقام المعلوم
لكل ملك، ف ١٨٤، ١٨٦، ٥٠٢، -
المقام المعين، ف ١٨٦، - مقام للاتكة، ف
١٨٩، - مقام البسة، ف ٣٥، - مقام النفس
للرحماني، ف ٢٨٥، - مقام الوراثة في الإرشاد،
ف ٨٥، - مقام الوراثة في التبليغ، ف ٨٥، -
مقام الورع، ف ٦٧ (وانظر: الورع)، -
المقام والبلوك إليه، ف ١٨٤ (ضخاً)،
١٨٥، - المقامات، ف ٢١، ١٨٦ (تعيين ...) .
٤١١، - مقامات أرواح الأنبياء، ف ٥٠٦، -
مقامات الأنبياء، ف ٦٤١، - المقامات العلوية،
ف ١٦٢، - المقامات المعلومه للملائكة، ف ١٩٠،
المقامات المعينة للنفائين في علم الله، ١٨٤، -
المقامات المقدرة للنفائين عند الله، ف ١٨٤، -

أهل الجنة ، ف ٥٦٣ ، - الأماكن الخالية في الجنة ،
 ف ٥٦٦ ، - الأماكن الخالية في النار ، ف ٥٦٤ ،
 الأماكن المعينة في الأرض ، ف ٥٣١ ، - الأمكنة
 المقطرة في جسم العرش ، ف ف ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
 (بالمعنى) .
 مكتسب ، ف ٢١٨ .
 مكتنف ، ف ١٥١ .
 مكثار ، ف ٢٦٢ (المكثار) .
 المكر ، ف ف ٣٩٣ ، ٦١٦ ، - مكر الله ، ف ف
 ٥٢٣ ، ٦٢٢ ، - المكر الخفي ، ف ٣١٣ .
 مكرمة ، مكارم : المكارم ، ف ٦٢ ، - مكارم الأخلاق ،
 ف ف ٣٩ ، ٤٠ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٦٥٩ .
 مكروه (المكروه) . ف ف ٤٥ ، ٢٣٠ .
 المكروه ، ف ف ١٦٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤٤٧ ،
 المكروه من الأعمال ، ف ٤٤٨ .
 مكسب ، مكاسب : المكاسب ، ف ٣٠٨ ، - مكاسب
 الإلهام ، ف ٤١٢ .
 المكسوف ، ف ف ٥٢٩ ، ٥٣٠ .
 المكلف ، ف ١١٤ ، - المكاف ، ف ف ١١٤ ، -
 ٣٣٢ ، ٥٣٤ .
 ملء الجنة ، ف ٥٦٥ ، - ملء الميزان ، ف ٦٥١ - ١ ،
 ملء النار ، ف ٥٦٥ .
 للآ ، ف ف ١٦٦ ، ٥٥٤ ، للآ الأعلى ، ف ف
 ٤٨ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٥١ ، ١ - ٥٥٢ ، - ملأ
 الملائكة ، ف ١٦٦ .
 ملازمة الآداب ، ف ٤١٨ ، - ملازمة الذكر ، ف
 ٣٥٢ ، - ملازمة المسجد ، ف ١٠٩ .
 للملاية ، ف ٤٨ .
 ملابس ، ملابس : الملابس ، ف ٣٥ ، - ملابس
 أهل المولى ، ف ٣٥ ، - الملابس المعطاة ، ف ٣٥
 ملة لإبراهيم ، ف ١١٧ .

الملئ بكلام الله ، ف ١٦ .
 ملاوذات النفوس ، ف ١٦٢ .
 الملزوم ، ف ٢١٩ .
 الملقبات ، ف ٥٠٣ .
 ملك السيد ، ف ٢٨١ ، - ملك البمين ، ف ٦١٦ ،
 ملك الله ، ف ٢٢١ ، - ملك السماوات والأرض
 ف ٤٩٥ ، - ملك الملك ، ف ف ٤٩٦ ، ٤٩٧ ،
 ملك ، ف ف ٩٥ ، ١٨٥ ، ٩٦ ، ٤٧٠ ، - الملك .
 ف ف ١١٧ ، ١١٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،
 ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ،
 ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٦٠٠ ، - الملكان بابل ،
 ف ٢٦٥ ، الملائكة ، ف ف ٨٢ ، ٨٤ ، ١٦٦ ،
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ،
 ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ،
 ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، ٤٠١ ، ٤٤٠ ،
 ٤٧٠ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٣ ، ٥٠٢ ، ٥٤٨ ،
 ٦٠١ ، ٦٣٨ (نزولها على أرجاء السماوات) ٦٤٠ ،
 ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ملائكة أبواب جهنم ، ف ٥٢٧ ،
 ملائكة الله ، ف ١٣ ، ملائكة جهنم ، ف ٥١٥ ،
 الملائكة الرصدة ، ف ٦٢٣ (بالمعنى) ، -
 ملائكة السماء ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ،
 ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ملائكة السماوات السبع ، ف ٥٢٧ ، -
 الملائكة الكعبة ، ف ٥٥٨ ، - الملائكة الكروبيون ،
 ف ١٢٥ ، - الملائكة المدبرة ف ٥٠٢ (ضمناً) ، -
 الملائكة المسخرة ، ف ف ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، -
 الملائكة المتربون ، ف ١٦٦ ، - الملائكة المهيبة ،
 ف ٤٨٨ ، - الملائكة المهيمنون ، ف ١٢٥ ، -
 الملائكة الموكفة بحدوث العالم ، ف ٥٠٣ ، -
 الأملاك ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، - الأملاك الولاء ،
 ف ف ٥٤٦ ، ٥٤٧ .
 الملك ، ف ف ٤٤ ، ٤٥ ، ٧١ ، ١٠٠ ، ١٥٥ ،
 ١٦٠ ، ٢٥٢ ، ٢٧٧ (اسم إلهي) ، ٤١٧

المنادى ، ف ٦٠٨ .
 المنار ، ف ٢٦٢ .
 منازعو النبي محمد - ص - ، ف ٢٥٧ .
 منازة الظنون ، ف ٤٠٠ ، - المنازلات ف ٤١١ .
 المناسبة ، ف ١٠٧ ، - المناسبات ، ف ٥٠٤ ، -
 مناسبات الأعمال لمنازل النار ، - المناسبات بين
 ولاية الأرض وولاية الأفلاك ، ف ٥٠٤ .
 مناظرة أصحاب الخلاف ، ف ٥٢١ .
 مناقق ، ف ٤٣ ، - المناقق ، ف ف ٣٩٠ ، ٥١٨ ،
 ٥٥٦ (مأتى إيليس إليه) ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، - المناقق
 من أهل الكتاب ف ٣٩٥ ، - المناقون ، ف ف
 ٥٠٨ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٥٥ ، ٦٥٥ - مناقرو
 الأمة الإسلامية ، ف ٢٤٩ ، - مناقرو الأمة
 المحمدية ، ف ٦٤٢ .
 مناقشة الحساب ، ف ٦٤٨ .
 النام ، ف ف ٥٨٢ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ،
 منبر رسول الله ، ف ٥٣١ ، - منابر النور ، ف ٦٠٧ .
 المنه ، ف ٣٣٩ .
 منشى أسماء العدد ، ف ٤٨٤ ، منشى أعمال بنى آدم
 (وانظر : سورة المنشى) ف ٤٤٦ ، - منشى
 أعمال القجار ، ف ٤٤٩ ، - منشى نفوس أهل
 النقاء ، ف ٤٤٧ ، - منشى نفوس عالم المعادة ،
 ف ٤٤٧ .
 المنجم ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 منحس ، منحس : منحس ، ف ١٠٦ .
 مندبة أهل النار ، ف ٦٦٥ ، - المنادب ، ف ٦٦٥
 المنسوب ، ف ف ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٤٧ ، -
 المنسوبات ، ف ٣٩٦ .
 منزل الأقمس ، ف ٢٤ ، - منزل للتسخير ، ف ف
 ٦١ - ٢ : - منزل الحق ، ف ١٧١ - ١ ، -
 منزل نفس الرحمن ، ف ف ٢٥٤ - ٥٨ ، -
 منازل ، ف ١٦٥ ، - المنازل ، ف ف ٤١١ ،

(كلك) ، ٤٧٠ ، ٤٨٨ (اسم إلهي) ، ٤٩٦ ،
 ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٦٠٤ (اسم إلهي) ، ٦٤٨ ،
 (كلك) ، - الملك الحق ، ف ٦٠٧ ، - ملك
 يوم الدين ٦٠٦ ، - الملك والحاكم ، ف ٤٩٩ ،
 الملوك ، ف ف ٣٠٤ ، ٤٧٠ (ملوك) ، ٥٠٤ ،
 ٥٤٩ . الملكة ، ف .
 الملهم بالتقوى ، ف ف ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، -
 الملهم بالفجور ، ف ف ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، -
 ملهم النفس فجورها وتقواها ، ف ف ٤١٥ - ١٨
 (عنان فقرات) .
 الملبح ، ف ٣٢٨ ، - الملاح والأملح ، ف ٩٤ .
 الممكن ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٩ ، ١٥٠ (كل
 ممكن مستعد للرزق) ، ١٨٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
 ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٤٥٨ ، ٤٧٢ ، - الممكن قبل
 الترجيح بالوجود ، ف ٣١ ، - ممكن الوجود
 لنفسه ، ف ٢٩٤ ، - الممكن والواجب لنفسه ،
 ف ف ٢٠٠ ، ٢١٣ ، - الممكن والواقع ، ف
 ١٤٩ ، - الممكنات ، ف ف ١٩٧ ، ١٩٨ ، -
 ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٣ ، ٢٩٦ ، ٤٢٨ ، ٦٢٨ ، -
 الممكنات لا تنهاى ، ف ١٥٠ ، - الممكنات مرئية
 لله وإن لم تنهاى ، ف ١٥٠ ، - الممكنات مشهودة
 للحق وهى مطلومة ، ف ١٥٠ .
 المطلقة ، ف ف ٤٨٨ (ترتيباً) ، ٤٩٥ ، ٥٠١ ،
 ٥٤٨ ، ٦٠٣ .
 المملكون للأحوال ، ف ١٠٢ .
 من شهادته شهادة رجلين ، ف ٢٨٢ .
 المنى ، ف ١ .
 المناجاة ، ف ف ١٧٧ ، ١٧٨ ، - مناجاة الله ،
 ف ف ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، - مناجاة الحق ،
 ف ٦٤١ ، - المناجاة سرراً وجهراً ، ف ١٦٦ ، -
 المناجاة والمناجاة ، ف ف ١٧٧ ، ١٧٨ .

للفضل ، ف ٤٧٣ ، - المتغلان عن العقل والنفس ،
 ف ٤٧٤ ، - المتغلان من حقائق الطبيعة ، ف ٤٧٥
 للتقوُّخ فيه ، ف ٥٨٤ .
 المتنى الثابت ، ف ف ٥٧٧ (بالمعنى) ٥٧٨ .
 المتنى والمثبت ، ف ٥٧٦ .
 منقار الطائر ، ف ١٣٧ .
 المنكر ، ف ٤٤٠ ، - المنكر ، ف ١٧١ .
 مناج ، ف ٢٤٠ .
 منوال ، ف ٢٦٠ (المنوال) .
 منوع ، ف ١٧٣ (الإنسان ...) .
 المنسي ، ف ٦٣٢ .
 المهاجرون ، ف ٢٦٣ .
 المهديون ، ف ٣٠١ (بالمعنى) .
 المهيمة ، ف ف ٢٥ (الأرواح ...) ٤٨٨ (الملائكة)
 المهيمنون ، ف ١٢٥ (الملائكة ...) .
 المؤثر ، والمؤثر فيه ، ف ٥٨٥ .
 مؤذى الله ورسوله ، ف ٦١١ .
 مؤصلة ، ف ١٣ .
 المؤمن ، ف ف ٣٦ ، ٤٣ (مؤمن) ٢٧٧ (اسم
 الامي ٢٨٣ ، ٢٦٢ (مؤمن) ، - المؤمن بالأمور
 المعنوية ، ف ٦٣٠ ، - المؤمن السعيد ، ف ٦٤٩ ، -
 مؤمن شرعى ، ف ٦٤٤ ، - المؤمن فى الآخرة ،
 ف ٦٥٨ ، - المؤمنات ، ف ١٥ ، - المؤمنون ،
 ف ف ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣٦٣ ،
 ٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٥٦٠ ، ٦٢٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ .
 المؤمنس بالليل ، ف ٢٠ .
 المؤيد ، ف ٧ .
 مواجهة الحق فى القيلة ، ف ٥٨٨ (بالمعنى) .
 موازنة أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
 الموازنة فى الخلق ، ف ٥٦٠ ، - موازنة المدد ،
 ف ٥٦٨ .

٤٩٣ ، - منازل الاختصاص ، ف ٥٦٧ - ١
 (... لأهل الجنة) ، - منازل استحقاق أهل الجنة ،
 ف ٥٦٧ - ١ ، - منازل استحقاق أهل النار ،
 ف ٥٦٧ - ١ ، - منازل أصحاب نفس الرحمن ،
 ف ٢٧٩ ، - منازل الآمنين فى الموقف ، ف ٦٠٧ ،
 - منازل أهل النار ، ف ٥٧١ ، - منازل أهل النار
 فى النار ، ف ٤٥١ ، - منازل الحجاب ، ف ٥٠٢ ،
 - منازل حجة الولاية الاثنى عشر ، ف ٤٩٣ ، -
 المنازل السفلية ، ف ١٦٢ ، - منازل للزيارة
 (فلك) ف ٥٥٧ ، - منازل القمر ، ٤٩٣ ، -
 منازل القيامة ، ف ف ٥٩٩ - ٦٦٦ ، - للمنازل
 للقنطرة للقمر المفرد ، ف ٥٥٧ ، - منازل الملاحة ،
 ف ف ١٧٠ ، ٥٠٣ ، - منازل النار الثمانية والعشرون ،
 ف ٥٥٩ ، - منازل نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ ، -
 منازل النقاء ، ف ٥٠٢ ، - منازل الواصلين
 ف ١٣١ ، - منزل الوراثة لأهل الجنة ، ف
 ٥٦٧ - ١ .
 مترلة للقيان ، ف ٤٩ .
 المتره ، ف ٤٤٥ .
 المتره عن الصور ، ف ٥٨٢ ، - المتره عن المثال ،
 ف ٥٨٢ .
 المنشط والمكره ، ف ف ٤٥ ، ٢٣٠ .
 منصب ، مناصب : المناصب الدينية ، ف ٤٨٢ .
 المنصور ، ف ٧ .
 منطقي ، مناطق : مناطق الطير ، ف ٣١٠ .
 منطقي ، منطقيون : المنطقيون ، ف ٣٧٤ .
 المنظور إليه ، ف ٥٨٠ .
 منع الله ، ف ٤٢٤ ، - منع خروج النفس ، ف ٥٣٩ ، -
 المنع من الاتباس ، ف ٦٨ .
 المنعم (اسم إلى) ف ف ٣٧ ، ٢٢٤ ، - المنعم عليهم ،
 ف ١٥ ، - المنعمون فى النار ، ف ٤٥١ .
 المنفعة ، ف ٨٧ ، - المنافع ، ف ٤١٤ .

موافقة أغراض العالم ، ف ٤١ (بالمعنى) .

موقن نفسه ، ف ١٦٤ .

الموت ، ف ف ٩٠ ، ١٨٩ ، ٣٣٠ ، ٤٨٥ ،

٥٧٩ ، ٥٨٤ ، ٥٩٥ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧ ،

٦٦٢ ، ٦٦٣ ، الموت الأبيض ١٨١ ، الموت

الأحمر ، فف ١٨١ ، ١٨٢ . الموت الأخضر ،

ف ١٨١ ، الموت الأسود ، ف ف ١٨١ ،

١٨٢ ، موت الإنسان ، ف ف ٥٧٩ ، ٦٢٥ ،

موت رسول الله - ص - ، ف ٣٩٧ ، الموت

في النار ، ف ٥٦٨ ، الموت والحياة في النار ،

ف ٤٨٦ ، الموتات الأربعة ، ف ١٨١ .

الموجب لتشريع الخاص ، ف ٢٤٠ .

موجلة ، موجد : موجد محمد - ص - ، ف ٩٦ .

الموجود ، ف ف ١٥٣ ، ١٩٧ ، موجود حتى ،

ف ٦٢٤ ، الموجود المعلوم ، ف ف ٥٧٧ ،

٥٧٨ ، الموجود الطول ، ٢١٣ ، الموجود

والمعلوم ، ف ١٣٨ ، الموجودات ، ف ف ١٦٦ ،

١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٦٧ ، الموجودات التي ليست

لها بداية ولا نهاية ، ف ١٥٣ ، الموجودات

المخلوقة في مراتبها ثم نزل بها إلى عالم طبيعتها ، ف ٥٣٦ ،

الموجودات المخلوقة في مراتبها ولم تبرحها ، ف ١٥٣ .

الموحدة ، ف ٦٤٥ ، الموحدون ، ف ٥٢٠ .

الموسوى الشهيد ، و ١٣٣ - ١ .

الموصلون العلوم إلى القلوب ، ف ٥٠٢ .

الموصوف والصفة ، ف ٢٩٤ .

موضع الإس في الجنة ، ف ٥٦٢ ، موضع الإنس

في النار ، ف ٥٦٢ ، موضع الجن في الجنة ،

ف ٥٦٢ ، موضع الجن في النار ، ف ٥٦٢ ،

موضع القلمين (وانظر : الكرسي) ، ف ف ٤٤٦٦

٤٤٨ ، المواضع ، ف ٥٢٩ .

للموطن ، ف ٨١ ، الوطن الأول (من مواطن

لقيامه السبعة) ف ف ٦٤٩ - ٥١ ، - موطن

بداية النفس ، ف ١٦١ ، - موطن لتكليف ، ف

١٢١ ، - الموطن الثاني (من مواطن القيامة) ف

٦٤٨ ، - الموطن الثالث ، ف ف ٦٥١ - ١ -

٦٥٣ ، - الموطن الرابع ، ف ف ٦٥٤ - ٥٩ ،

الموطن الخامس ، ف ف ٦٦٠ - ٦١ ، - الموطن

السادس ، ف ف ٦٦٢ - ٦٤ ، - الموطن السابع ،

ف ف ٦٦٥ - ٦٦ ، - مواطن القيامة ، ف ف

٦٤٧ ، ٦٤٨ - ٦٥ .

للموقف ، ف ٣٤٠ .

موقع ، مواقع : مواقع الاستخراج ، ف ٣٩٣ ، -

مواقع خطاب الله ، ف ٢٧٨ ، - مواقع خطاب

الحق ، ف ٣٥٩ ، - مواقع المكر ، ف ٣٩٣ .

الموقف ، ف ف ٦٠٧ (يوم القيامة) ، ٦٠٩ ، ٦١١

٦١١ ، ٦٥٥ ، - الموقف بين يدي الله ، ف ٦٢١ ،

موقف العلم ، ف ١١ ، المواقف الاثنا عشر بين يدي

الله ، ف ٦٢١ - ٢٢ ، - مواقف القيامة ، ف

٦٠١ ، - مواقف القيامة الخمسون ، ف ف ٦١٢ -

٢٤ ، - مواقف المحشر الخمسة عشر ، ف ف ٦١٧

٢٠ .

للموقف ، ف ٣٧٥ .

الموكلون بالأرقام (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ، -

الموكلون بالأرزاق (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ، -

الموكلون بالإلهام (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ، -

الموكلون بالأمطار (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ، -

الموكلون بإيصال الشرائع (من الملائكة) ،

ف ٥٠٢ ، - الموكلون بالعمات (من الملائكة) ،

ف ٥٠٢ ، - الموكلون بفتح الأرواح (من

الملائكة) ، ف ٥٠٢ .

المولى ، ف ف ٣٥ ، ١١٦ (- الله) .

المولدات ، ف ف ١٨٠ ، - المولدات من الأركان ،

ف ٤٨١ .

الميت ، ف ف ١٢٤ ، ٢٣٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤٠ ،

٣٨٨ ، ٥٧٩ .

ميثاق عهد الله ، ف ٣٩٤ .

الميدان (يوم القيامة) ، ف ٦٦٥ .

للميز الصحيح ، ف ٣٨٨ .

الميزان ، ف ف ٢٤١ ، ٤٧٨ ، ٤٨٢ (فلك)

(كنفك) ، ٦٢٠ ، ٦٤٧ ، ٦٥١ - ١ ، ٦٦٠ -

ميزان حركات الكواكب ، ف ٥٢٩ ، - الميزان

الحكمي المعنوي ، ف ٦٥٣ ، - ميزان الشريعة ،

ف ٣٩٦ ، - ميزان عذاب أهل النار ، ف ٥٦١ ، -

ميزان القلوب ، ف ٧٩ ، - الميزان المحسوس ،

ف ف ٦٢٦ ، ٦٥٣ ، - للموازين ، ف ف ٦٠٠ ،

٦٤٢ ، ٦٥١ - ١ - الموازين القسط ، ف ٤٨٢ .

ميسة ، ف ٣٥ .

(ن)

نائب الله في عباده ، ف ٤٥ (= الملك) ، - نواب

محمد - ص - ، ف ٦٠ ، - النواب من الملائكة -

ف ٥٠٦ ، - نواب الولاية اثنا عشر ، ف ف

٤٩٣ ، ٤٩٤ .

النائم ، ف ف ٢٩ ، ١١٣ ، ٣١٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،

٥٦٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، - النائم

عن الصلاة ، ف ٤٠٧ ، - النوم ، ف ٥٩٩ .

نار ، النار ، ف ف ١٥ ، ١٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،

٢٠٠ - ١ ، ٢٢٥ ، ٣١٢ ، ٣٣٠ ، ٣٨٤ ، ٣٩٢ ،

٤٢٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ،

٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩ ، ٥١٩ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ،

٥٣٣ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧ ،

٥٤٩ ، ٥٥٢ ، ٥٥٩ (منازل النار الثمانية والعشرون)

٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ،

٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ،

٦١٠ (خروج العتق من النار يوم القيامة) ، ٦١٤ ،

٦٢١ ، ٦٢٨ ، ٦٣٨ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ،

٦٤٧ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ،

٦٦٢ ، ٦٦٤ (انطباق النار على أهلها) ، - نار

جهنم ، ف ٥١٨ ، - نار الله الموقد ، ف ١٣ ، -

النار البسيطة المعقولة ، ف ٤٧٧ ، - النار الحية ،

ف ٥٤١ ، - نار غير مشتعلة ، ف ٣٣٨ ، -

النار المحسوسة ، ف ٦٢٦ ، - النار الممتوية ، ف

٥٤١ ، - النارية التي في الحشيش ، ف ٦٣٥ .

النازعات ، ف ٢٠٣ .

نازل ، ف ١ ، - النازلون في جهنم ، ف ٥١٥ ، -

النزلة ، ف ٥٢٢ .

النس ، ف ف ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ٤٣ ، ٨٨ ،

٩١ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ،

١٢٨ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٣٠ ،

٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،

٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٥١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ،

٤٨٥ (دخول النفس الجنة والنار) ، ٥١٢ ، ٥١٦ ،

٥٣٠ ، ٥٨٠ ، ٥٩٥ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٦ ،

٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٣١ ،

٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٤ ،

للنفس إذا تذكر ، ف ٤٠٧ .

الناشرات ، ف ٥٠٣ .

النشاطات ، ف ٥٠٣ .

الناصح نفسه ، ف ٦٢٩ .

ناصية ، ف ٢٣٨ ، - النواصي ، ف ٢٦٨ ، -

نواصي القتلين ، ف ٢٧٠ ، - نواصي كل دابة ،

ف ٣٨٨ .

الناطق ؛ الحمد لله ف ٦٣٦ ، - الناطق ؛ سبحان

من أحيانا ؛ ف ٦٣٦ ، - الناطق ؛ من بعثنا

من مرتقدنا ؛ ف ٦٣٦ .

النظر إلى الحراء ، ف ٥٨٠ ، - الناظرون في الآيات

الهرآنية ، ف ٤٢٣ ، - الناظر ، ف ٣٣ ،

للمقدمين ، ف ٤٥٩ ، - ف النتائج ، ف ١٦٢ -
 نتائج الأحوال ، ف ١٦١ ، - نتائج الأعمال ،
 ف ف ١١٢ ، ١٦١ ، - نتائج الأعمال الرياضية ،
 ف ١٦٢ ، - نتائج الطاعة ، ف ٤٢٥ ، - نتائج
 المجاهدات ، ف ١٦٢ .
 النجاة المطلوبة ، ف ٨٠ ، - نجاة المؤمن من هلاك ،
 ف ٥٣٧ .
 التجار ، ف ٢٦٢ .
 نجم ، أنجم ، نجوم : أنجم السماء ، ف ٥٠٧ ، النجوم ،
 ف ف ٤٦٥ ، ٦٣٨ (اتكلم) .
 نجوى ثلاثة ، ف ٣٧٠ .
 تحت الأحجار ، ف ٦١١ ، - تحت الأخشاب ،
 ف ٦١١ .
 التحل ، ف ف ٢٠١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
 نحلة ، ف ٦٢٦ .
 نجوى ، نلة ، ف ٣٧٤ (النحلة) .
 النملة ، ف ف ٦٠٩ ، ٦٠٨ ، ٦١٠ ، - نمل الحق ،
 ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، النمل على رأس البطل ،
 ف ٣٥٦ ، - نمل عن أمر الحق ، ف ف ٦٠٨ ،
 ٦٠٩ ، - نمل للتدب ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ،
 ٦١٠ ، ٦٣٨ (... يوم القيامة) .
 نلب ، ف ٦٦ (= للنلوب) .
 النلير ، ف ١١٧ .
 النزول ، ف ف ١٢٤ ، ٣٣٧ ، ٤٧٩ ، - النزول
 إلى سفال ، ف ٤٠٠ ، - النزول إلى السماء الدنيا ،
 نزول الله ، ف ف ٤ (بالليل لأهل الليل) ٦
 (كذلك) ١٢ ، ١٦ ، ٢٢ ، - نزول أهل السماء
 الثانية ، ف ٦٠٥ ، - نزول أهل السماء الثانية ،
 ف ٦٠٤ ، - نزول أهل السماء السابعة ، ف ٦٠٥ ، -
 نزول جبريل على صورة دحية ، ف ٤١١ ، -
 نزول الحق إلى عبده ، ف ف ٤٤١ ، ٥١٤ ، -
 نزول الحق يرحمه إلى جهنم ، ف ٥١٦ ، -

١٣٨ ، ١٨٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ (وانظر : أهل
 النظر) .
 النافع ، ف ف ٣٣٢ ، ٤٢٢ .
 ناطة ، ف ١٦٤ ، - النوازل ، ف ١٦٢ ، - نوازل
 القرائن ، ف ١٦٤ .
 النقل عن رسول الله ، ف ٧٠ ، - نقلة ، ف ١٢٩ .
 النقاور ، ف ٥٨٤ .
 النبأ الصحيح ، ف ٦٦ .
 النبات ، ف ف ٥٤ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،
 ٣١٤ ، - نبات الأرض ، ف ٢٤٣ .
 نبد الكلب ، ف ٦٥١ .
 النبوة ، ف ف ٢ (غلق باب ...) ٧٢ ، ٨٥ ،
 ١١٧ ، ١٤٥ (ليست مكتوبة) ٣٧٠ (أجزله ...)
 ٣٩٥ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، - نبوة محمد - ص - ،
 ف ٦٠ ، - النبوات عموم وهية ، ف ف ١٤٥-٤٧ .
 نبى ، النبي ، ف ف ١ ، ٧١ ، ٩٩ ، ١١٦ ، ٢٠٣ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣٣١ ، ٥٢١ ، ٥٢٣ ، -
 نبى الله محمد - ص - ف ٢٦٣ ، وانظر : رسول
 الله محمد - ص - ، النبي للنبي ، ف ٤٢ ، -
 النبي محمد - ص - ف ١١٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،
 ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
 النبي والولي ، ف ١٠٢ (افرق بينهما) ، - الأنبياء ،
 ف ف ٣٣ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ١٠٢ ، ١١٧ ،
 ١١٩ ، ١٣٣-١ ، ١٤٦ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٣٧ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٤٣١ ، ٤٤٠ ، ٥٠٦ ، ٥٦٠ ،
 ٥٨٣ ، ٥٩٥ (أرواح ...) ، ٦٠٧ ، ٦٢٩ ،
 ٦٤٠ ، ٦٤١ ، - أنبياء الله ، ف ٣٦٤ ، - الأنبياء
 الإلهية ، ف ٢٩٧ ، - أنبياء تشرح ٢٢ ، - الأنبياء
 في زمان بعثهم ، ف ٤٢ ، - الأنبياء والرسول ،
 ف ف ٨٢ ، ٨٥ ، - النبيون ، ف ف ١٥ ،
 ٤٠١ ، ٤٨٢ ، ٦٠٦ ، ٦٢٩ ، ٦٤٢ .
 النيل ، ف ٤١٩ (شرب ...) .
 النتيجة ، ف ف ٤٢٢ ، ٤٥٩ ، - النتيجة عن

٤٧٢ ، ٤٧٣ ، - نسب الإلهية ، ف ف ٢٤١ ،
 ٢٥٢ - نسب الأمر الواحد ، ف ٢٠٨ ، -
 نسب الحقائق الإلهية ، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٣ .
 النسخ على منواله ، ف ٢٦٠ .
 النسخ ، ف ٢٤٠ ، - نسخ الحكم ، ف ١١٩ ، -
 نسخ الشرع ، ف ٦٠ .
 نبيان آدم ، ف ٢٧٣ ، - نبيان خربة آدم ، ف
 ٢٧٣ .
 نشر أهل النار ، ف ٥٤٨ .
 النشأة ، ف ٦٣٤ ، - نشأة الأجسام ، ف ٦٢٥ ، -
 النشأة الأخرى ، ف ف ٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٣٤ ،
 ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، - نشأة الآخرة ، ف ف ٣٢٤ ،
 ٥٤٨ (نشأة ...) ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٢٥ ، ٦٢٨ ،
 ٦٣٢ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، - نشأة الأرواح
 ف ٦٢٥ ، - نشأة الأشعار ، ف ٢٦٢ ، - نشأة
 الإنسان ، ف ١٧٣ ، - النشأة الإنسانية ، ف ٤٨١ ،
 - نشأة أهل الآخرة ، ف ٥٤٨ ، - نشأة أهل الجنة ،
 ف ٦٣٢ ، - نشأة أهل الجحيم ، ف ٥٤٨ ، -
 نشأة أهل الدارين ، ف ٥٤٧ ، - نشأة أهل الدنيا ،
 ف ٥٨٣ ، - نشأة أهل النار ، ف ٥٤٨ ، - النشأة
 الأولى ، ف ف ٣٢٤ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، - نشأة
 البدن العنصري ، ف ٣٢٨ ، - نشأة الجسد ، ف
 ٣٣٧ ، - نشأة الجنة ، ف ٥٤٨ ، - نشأة النار
 الآخرة ، ف ٤٨٥ ، - النشأة الدنيا ، ف ف ٣٢٤ ،
 ٦٣٢ ، ٦٣٤ ، - النشأة للديانة ، ف ٥٤٨ ، -
 نشأة الرسل والأنبياء ، ف ٥٨٣ ، - نشأة الروح
 في بطن أمه ، ف ٣٣٥ ، - النشأة الروحانية للمعنوية ،
 ف ٦٢٥ ، - نشأة محسوسة ، ف ٦٢٤ ، - النشأة
 المحسوسة ، ف ٦٢٥ ، - النشأة للمعنوية ، ف ٦٢٥ ،
 نشأة النماء ، ف ٥٤٨ ، - نشأة النفوس الإنسانية ،
 ف ٣٢٣ ، - النشأتان ، ف ٦٢٥ .
 نشر الصحف ، ف ٦٤٢ .

نزول الرب إلى السماء الدنيا ، ف ٢٥٦ ، - نزول
 الروح الأمين على قلب محمد - ص - ، ف ٩٥ ، -
 نزول غضب الإلهي ، ف ٥١٥ ، - نزول ملك ،
 ف ٩٦ ، - نزول لللائكة ، ف ٦٠٣ ، -
 - نزول لللائكة على أرجاء السموات : ف ٦٣١ .
 التزويج ، ف ٢٨٦ .
 التسليم ، ف ١٢٦ .
 نية ، النسبة ، ف ف ٢٠٠ - ٢١٣ ، ٢٤٠ ،
 ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، - نية الأخذ إلى الله ، ف ٣٨٨ ،
 نية الأكل إلى الله ، ف ٤٦١ ، النسبة إلى الأم ،
 ف ٣٤٠ ، - نية الله ، ف ٢٤٠ ، - النسبة
 الإلهية ، ف ف ٢٤٠ ، ٢٩٧ (النسبة إلى الله) ،
 نية التحدث إلى الله ، ف ٣٣٦ ، - نية التخليد
 إلى الزمان ، ف ٤٦٧ ، - نية للتكوين ، ف ٢٤٣ ، -
 نية الحياة ، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، - نية الخلق
 إلى عيسى - ع - ، ف ٣٣٤ ، - نسبة الرزية ،
 ف ١٥٠ ، - نسبة الزمان إلينا ، ف ٤٦١ ، -
 نسبة العلم ، ف ف ١٥٠ ، ٤٧٤ ، - نسبة العلم إلى
 الله ، ف ٢٩٥ ، - نسبة العلم إلى الخلق ، ف ٢٩٥ ، -
 نسبة الفعل إلى الله ، ف ف ٥٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،
 ٣٨٨ ، - نسبة الفعل إلى النفس ، ف ٣٨٧ ، -
 نسبة الفرق إلى الحق ، ف ٣٣٦ ، - نسبة القلة
 للعلم ، ف ١٤٠ ، - نسبة القول إلى الله ، ف ف
 ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، - النسبة للشهوة للوجود ، ف
 ٤٦١ ، - نسبة للنسبة إلى العظمة الإلهي ، ف ٤٢٤ ، -
 نسبة التنورية من الصلاة ، ف ف ١٦٨ - ٧٢ ، -
 النسبة الواحدة من كل وجه ، ف ٢٤٠ ، -
 نسبة الوجود إلى الزمان ، ف ٤٦٧ ، - نسب ،
 النسب ، ف ف ١٣٨ (الصفات نسب) ١٣٩
 (النسب لا تصف بالوجود ولا بالعدم) ١٣٩
 (النسب لا تنتمي) ، ٢١٩ ، ٢٤١ ، ٤٧٨ ،
 ٥٨٩ ، - نسب الأربعة لواجب الوجود ، ف ف

النشور ، ف ٦٣٦ .

النص ، ف ٢٢٥ ، - النص الصريح ، ف ف ٦٧ ،
٢٢٦ ، ٣٧٣ ، - النص على خلافة داود - ع - ،
ف ٢٣٠ ، - النص على رتبة أهل البيت ، ف ٣٨٣ ،
نصوص القرآن ، ف ١٩١ ، - النصوص للتواترة ،
ف ٢٢٦ .

نصب الصراط ، ف ٦٤٢ .

النصر على أيدي الأتصار ، ف ٣٧٥ ، - نصر للامشي ،
ف ٢٦٢ ، - نصرة دين النبي ، ف ٢٦٢ .

نصف الدائرة الخارجة عنها ، ف ١٩٩ .

نضج البلود ، ف ٥٦٨ .

نضرة النعم ، ف ٥٤٨ .

النطق بحسب العلم ، ف ٦٣٦ .

نطق اللسان ، ف ٣٤٣ .

نطق النفس ، ف ٣٤٣ .

النظر ، ف ف ١٠ ، ٧٥ ، ٥٧٣ ، ٥٨٠ ، - النظر

إلى الأعمال المشروعة ، ف ١٣٠ ، - للنظر إلى عالم

الدنيا ، ف ٥٩٥ ، - النظر بالعقل ، ف ١٨ ، -

النظر بعين الرحمة ، ف ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، -

النظر بالفكر ، ف ٤٢٨ ، - النظر بالعقل ، ف ف

٢٠٨ ، ٥٥٢ ، - النظر في الأدلة ف ٤١٠ ، -

النظر في الآيات بالعين الظاهرة ، ف ٣٦٠ ، - النظر

في الشريعة ف ٢٤٩ ، - النظر في الممكنات ، ف

٢٩٦ ، - نظر ولا بصر ، ف ٩٢ (بالمعنى : ينظرون

ولا يصرون) ، - نظرة ، ف ١ .

نظم الطبائع ، ف ٤٧٧ (... الأربع) .

النمت ، ف ٢٥٤ ، - النمت الإلهي ، ف ٢٧٧ ، -

النمت للسلب ، ف ٤٦١ ، - نمت محقق ، ف

١٥١ ، - نعت نفسي ، ف ١٤١ ، - نعت الله ،

ف ٢٩٢ ، - نعت افعالقمنة ، ف ٤٦٠ ، -

النعت الإلهية ، ف ف ٢٧٧ ، ٢٧٨ .

نعم ا ف ٢٦٩ .

النعماء ، ف ٥٤٨ .

النعمة ، ف ٣٧ ، - النعمة للطلقة ، ف ٥١٦ ، -

النعم ، ف ف ٣٧ ، ١٦٠ ، ٣١١ .

النعم ، ف ف ٢٢٤ ، ٤٨٧ ، ٥٤٨ ، ٥٦٢ ، ٥٦٥ ،

٥٦٦ ، ٦٢٨ (نعم) ، - نعم أهل الجنة ، ف

٥٦١ ، - نعم أهل النار ، ف ٤٥٠ ، - نعم الجنة ،

ف ف ٥٦١ ، ٦٥٥ ، - النعم الخالص ، ف ٤٨٦ ، -

النعم الخيالي ، ف ٥٦٨ ، - نعم التجار ، ف

٤٤٩ ، - نعم الملوك ، ف ٥٤٩ ، - نعم التائم

بالرؤيا ، ف ف ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، - نعم النار ، ف

٤٤٩ ، - النعم والطالب ، ف ٥٤٧ .

النفع ، ف ف ٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٦٣١ (نفع) ، -

نفع إسرافيل ، ف ٦٣٥ ، - النفع الإلهي ، ف

٣٣٠ ، - نفع الإنسان ، ف ٣٣٤ ، - نفع الروح ،

ف ٥٨٥ ، - نفع الروح في الصور ، ف ٦١١ ، -

نفع الأرواح ، ف ٥٠٢ ، - نفع عيسى - ع - ،

ف ٣٢٦ ، - النفع في الصور ، ف ف ٥٨٤ ، -

٨٥ ، - النفع في الطائر ، ف ٣٣٤ ، - النفع

والصور ، ف ف ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، - النفع والصورة ،

ف ٥٨٥ ، - النفعة ، ف ٤٢٢ .

نفس ، النفس ، ف ف ١٥ ، ٧٤ ، ٤١ ، ٥١ ،

١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،

١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٣٢٦ ، ٣٥٣ ، ٣٦٣ ،

٣٧٩ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤١٣ ،

٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ،

٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٦٢٨ ، - نفس الأمر ،

ف ف ٢٨٥ ، ٣٨٦ ، - نفس الإنسان ، ف ١٧٣ ،

النفس الجزئية ، ف ٤٤٧ ، - النفس الكلية ،

ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٣٢٣ ،

٤٤٧ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٦٢٥ ، - النفس اللوامة ،

ف ٤٢٠ ، - النفس الناطقة ، ف ١٧٦ ، - نفس

نفسهم ، ف ٣٠٦ ، - الأنفس ، ف ف ١٠ ،

ف ١٩٧، نقطة الليرة، ف ف ١٥٦ ، ١٩٧ ،
 ١٩٨ ، ١٩٩، نقطة البائرة المحيطة ، ف ١٩٧، -
 نقطة المحيط ، ف ف ١٩٦ ١٩٧ ، ١٩٩ ، -
 نقطة للمركز ، ف ف ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، -
 النقطة للمعينة من المحيط ، ف ١٩٩ ، - النقطتان
 للفروضتان ، ف ١٩٢ ، - النقطتان الموجودتان ،
 ف ١٩٢ ، - نقط البائرة المتجاورة، ف ١٩٢ .
 النقطة الإلهية ، ف ٥٦١ .
 نقيب ، نقباء : النقباء ، ف ٥٤٨ ، - نقيب الولاية
 الاثنى عشر ، ف ف ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٠١، ٥٠٢ ،
 ٥٠٣ ، ٥٠٦ .
 النقيضان ، ف ٤٤٥ .
 نكاح ، النكاح، ف ف ١٧٩، ١٨٠ ، ٦٣١ ، -
 نكاح الرينة ، ف ٤١٩ ، - نكاح عسوس ،
 ف ٦٢٨ ، - النكاح للعنوى ، ف ٤٨١ .
 نكد الدنيا ، ف ٦٦٣ .
 انعام ، ف ٦٢١ .
 انفل ، ف ف ٦١ ، ٢٨١ (سورة ...) .
 النجمة ، ف ٦٢١ .
 النهار ، ف ف ١٢ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٢٩ ،
 ٢٤٤ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، - النهار والليل ،
 ف ٤٦٢ .
 النهاية ، ف ف ٢١، ١٥٢، ١٥٣، - نهاية الأعمال ،
 ف ٤٤٨ ، - نهاية الإنسان، ف ١٥٢ ، - نهاية
 أهل الرقي، ف ١٩٢ ، - نهاية الدائرة ، ف ف
 ١٥٢ ، ١٩٢، - النهاية في العالم، ف ١٩٣ ، -
 نهاية كل أمر ، ف ٤٤٦ ، - نهاية النفس ،
 ف ١٦١ ، - نهايات الرجال ، ف ١٥١ .
 البحر الذي عينه الشارع ، ف ٥٣١ .
 النسي ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٣ .
 نبي آدم عن قرب الشجرة ، ف ٢٦٥ .
 نبي الله، ف ف ٢٣١ ، ٢٧٢ ، - النبي عن التفكير

٥١ ، ٣٥٨ ، - نفوس النفوس ، ف ف ٤٨ ،
 ٥٠ ، ١٦٢ ، ٤٢٨ ، ٥٨٤ ، ٦٣٨ ، - النفوس
 الإنسانية، ف ٣٢٣ ، - نفوس الضالين ، ف ف
 ٢٠١ ، ٢٦٩ ، - النفوس الجزئية، ف ٦٢٥ ، -
 نفوس الحيوان ، ف ٢٠١ ، - نفوس العالم ،
 ٣٩٦ ، - نفوس علم السحابة ، ف ٤٤٧ ، -
 نفوس للتؤمنين ، ف ٢٨١ .
 نفس ، النفس ، ف ف ١٧٢ ، ١٨٤ ، ٢٥٧ ،
 ٢٨٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ،
 ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٦٣٤ ، ٦٦٥ ، - النفس
 الآتي من الجن (وانظر : نفس الرحمن) ف ٢٦٢
 - النفس الحار المحرق ، ف ٥٣٩ ، - نفس
 الرحمن ، ف ف ٢٥٤ - ٨٥ ، ٣٢٦ ، ٥٤٤ ،
 ٥٤٥ ، - النفس الرحاني ، ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٩
 ٣٣٤ ، - نفس من الرحمن ، ف ٣٣٨ ، -
 نفس للعواء البارد ، ف ٥٣٩ ، - الأنفاس ،
 ف ف ١٨٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، - أنفاس الإنسان ،
 ف ١٧٢ ، - أنفاس الضالين ، ف ١٨٤ .
 نبي الأحبة ، ف ٥٨ ، - نبي تحميد الله ، ف ٢٢١ ، -
 نبي الشريك ، ف ٢٢١ ، - النبي المحض (وانظر
 العلم) ، ف ٢١٩ ، - نبي وجود الخالق ، ف
 ٥٨ .
 نقر الطائر في الماء، ف ١٣٧ ، - النقر في البحر ،
 ف ١٣٧ ، - النقر في الناقور، ف ف ٨٤-٨٥، -
 النقر والناقور ، ف ٥٨٤ .
 نقص الذات عن درجة الكمال، ف ١٨٧ ، - نقص
 الممكن عن كمال الواجب ، ف ٢٠٠ .
 النقصان بالتأويل ، ف ٤٣ .
 نقض عهد الله ، ف ٣٩٤ .
 نقطة ، النقطة، ف ف ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، -
 النقطة الأولى، ف ١٩٩، - النقطة التي في الوسط،
 ف ١٩٧ (وانظر : نقطة المركز) ، - النقطة الثالثة ،

أنواع الصلح ، ف ٥٣٧ ، - أنواع العلوم ، ف
[٤٧١] ، - أنواع الكلب ، ف ٥٣٧ .
نوم ، النوم ، ف ف ٣ ، ١٢ ، ١١٢ ، ١٦١ .
! ٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٥٨٠ ، ٦٣٧ ، - نوم الإنسان
ف ٥٧٩ ، - نوم الطلح ف ١٦١ (= نوم العلماء
باقه) ، - نوم العلماء باقه ، ف ١٦١ ، - نوم
للرملين ، ف ١٦١ ، - نوم اللبس ، ف ٣ .
نون ، ف ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ .
النباة عن الحق ، ف ١٧١ .
النبة ، ف ف ١٠٩ ، ٣٢١ ، - نبة ضل الطاعات ،
ف ٣٩٤ ، - النبة مع الله ، ف ٣٩٤ (بالمعنى) ، -
النبات ، ف ١٧٢ .

(هـ)

للارب من هناك ، ف ٣٩٩ .
للشمس ، ف ٢٦٢ .

للماوية ، ف ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٦٠٣ (حاوية)
للجاء ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٠٤ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
٤٧٦ .

الحبة ، ف ١٤٠ ، - حبة الله ، ف ١٤٢ ، - حبات ،
ف ١٣٦ ، - الحبات من العلوم ، ف ٣٠٦ .

المبوب ، ف ف ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، - هبوب الرياح ،
ف ٣١٠ ، - هبوب نفس الرحمن ، ف ٣٣٨ .

الملى ، ف ف ١٦٤ ، ٢٦٢ ، - هلى الذين هدام
الله ، ف ٣٠١ .

هداية ، الهداية ، ف ١٠ ، - هداية الله ، ف ١٠ ، -
الهداية إلى السيل ، ف ف ٥٩٨ ، ٦٦٦ ، - هداية
كل شيء ، ف ٥٩٠ .

الملة ، ف ٥١٩ ، - هلة عظيمة ، ف ٥١٧ .
الحرب إلى علم الشهادة ، ف ٣٣٦ ، - الحرب إلى محل

فى ذات الله ، ف ٢٩١ ، - الهى عن العلم ببلات
الله ، ف ٢٩١ ، - الهى عن المباح ، ف ٢٣٥ ،
الهى عن النكر ، ف ٦١٧ ، - الهى للشروع ،
ف ٤٢٥ ، - الهى والأمر ، ف ٢٣٠ .

نور ، النور ، ف ف ١٠ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ١٠٦ ، ١٦٥ .
(اسم إلى) ١٦٦ ، ١٧٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ،
٦١٥ ، - النور الأهم ، ف ١١٤ ، - نور الله ،

ف ٤٤٢ ، - نور البصر ، ف ١٣٣ ، - نور البرق ،

ف ١٣٧ ، - النور البرق ، ف ١٣٢ ، - نور

ف ١٣٧ ، - نور البصر ، ف ف ٢٧ ، ٢٨ ،

٣١ ، ٣٢ ، - نور الجسم ، ف ف ٢٧ ، ٣١ ، -

نور الخيال ، ف ف ٢٩ ، ٥٩١ ، - النور الخيال ،

ف ٥٩١ ، - نور السراج ، ف ١٣٣ ، - نور

الشمس ، ف ف ٣٢ ، ١٣٣ ، ٣٢٨ ، - نور

الصلاة ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٧١ ، - نور

العلم ، ف ٢٩ ، - نور عين الحس ، ف ٥٩١ ، -

نور عين الخيال ، ف ٥٩١ ، - نور القمر ، ف

١٣٣ ، - نور المارن على الصراط ، ف ٦٥٨ ، -

النور من حيث ذاته ، ف ٤٧٢ ، - نور النار ،

ف ١٣٣ ، - نور النجوم ، ف ١٣٣ ، - نور

لللال ، ف ١٣٣ ، - النور والظلمة ، ف ٦١٥

(... يوم القيامة) ، - النوران ، ف ف ٢٧ -

٣٢ (= نور البصر ونور الجسم المستير) ، -

الأنوار ، ف ف ١٣٤ ، ١٦١ ، ٢٠٤ ، ٥٢٩ ، -

أنوار الشمس ، ف ٤٢١ ، - أنوار الملى ، ف ٢٦٢ .

النورية ، ف ١٧٢ (... من الصلاة) .

النوع الأخير ، ف ٢٠٠ - ١ ، النوع الإنسانى ، ف
٢٠٠ ، - الأنواع ، ف ف ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ١ -

النور ، ف ١٠٦ ، - الحرب إلى الوجود ، ف
 ٣٣٧ ، - حرب القاتلين بالأمر الزائد ، ف ٤٠٥
 (بالمعنى) ، - للحربين لبلان ، ف ٣١٢ ، -
 الحرب من الناس ، ف ٣١٢ .
 للمرولة ، ف ٤٤١ .
 هلاك ، ف ١٥٥ ، - هلاك القلب بالنفس ، ف ٥٣٩ .
 طوع ، ف ١٧٣ (الإنسان) .
 هم ، لاهم ا ف ١ ، - هم ، هم ا ف ٣٠٦ .
 لهم ، ف ف ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٩٤ ، ٢٩٦ ، -
 لهم الواحد ، ف ٣٥٠ .
 همة ، للمسة ، ف ف ١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٦٢ ، ١٩٤ ، -
 همة محترقة ، ف ٣٣٧ ، - لهم ، ف ف ٢٢ ،
 ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ١١٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٧ ،
 هم أرضية ، ف ٢٦ .
 للفتنة ، ف ٣٧٤ (أهل ...) .
 هو ا ف ف ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٥٨٤ .
 للموى ، ف ف ٥٠ ، ١٥٥ ، ١٨٢ ، ٣٥٣ ، ٤١٧ ،
 ٥٩٩ ، - هوى للنفس ، ف ف ٤١ ، ١٨١ ، -
 الأهواء ، ف ف ٣٨١ (أهل ...) ، ٣٨٣ (إتياع
 ...) ، ٦١٦ .
 الهواء ، ف ف ٣٦ ، ٢٠٠ ، ١ - ٣٢٩ ، ٤٢٢ ،
 ٤٨٠ ، ٥٢٥ ، ٥٤١ ، - الهواء البسيط المخلول
 ٤٧٨ ، - هواء زمان الحريف ، ف ٢٤٢ ، -
 هواء زمان الربيع ، ف ٢٤٢ ، - الهواء في جهنم ،
 ف ٥٢٩ ، - للهواء المحرق ، ف ٥١٢ .
 للموس ، ف ٣٢١ .
 للمول ، ف ٩٦ ، - حول الكلب ، ف ٦١٨ ، -
 حول الكشف ، ف ٣٣٦ ، - حول المظلم ،
 ف ٦١٠ ، - حول يوم القيامة ، ف ٦٠٧ ، -
 الأموال ، ف ٦٤٣ ، - الأموال للمقام ، ف ف
 ١٦٩ ، ٣٢٥ .
 للموت ، ف ٢٥٥ .

الموت ، ف ٢٩٨ .
 للبحر ، ف ٤٦٥ (علم ...) ، - حجة الطير ،
 ف ٣٢٦ .
 للميكل ، ف ف ٣٢٢ ، ٥٤١ ، - هيكل الروح ،
 ف ٣٣٥ ، - للميكل الطيبي في الأخرى ، ف
 ٣٣٧ ، - الميكل العنصرى في الدنيا ، ف ٣٣٧ .
 هيئات ا ف ٣١٤ .
 الميول الصنعية ، ف ٤٠٨ ، - ميول الكل ، ف ٤٠٩
 (و)
 الواجب (= القرض) ، ف ف ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،
 ٤٤٧ ، ٥٨٧ ، - الواجب شرعاً ومثلاً ، ف
 ٦٩ ، - الواجبات ، ف ٣٩٤ .
 الواجب (= الضروري الوجود) .
 الواجب لنفسه والممكن ، ف ف ١٩٩ ، ٢٠٠ ، -
 واجب الوجود ، ف ٤٧٢ ، - واجب الوجود
 لنفسه ، ف ف ١٩٧ ، ٢١٥ ، ٢٩٤ ، ٤٧٨ ،
 ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، - الواجب الوجود والممكن ،
 ف ٢١٣ ، - واجبا الوجوب لأنفسهما ، ف ف
 ٤٢٩ ، ٤٥٦ .
 الواحد ، ف ف ١٣١ (... ليس بعدد) ، ١٩٦
 (لا يصدر عنه إلا واحد) ، ٢٩٩ ، ٤٤٥ (اسم
 الإلهي) ٤٥٣ (كذلك) ٤٥٩ (كذلك) ٥٩٤
 (المخلوق الأول) ، - الواحد الذي يقبل الثاني
 (= المخلوق الأول) ٥٩٤ ، - الواحد العلى ،
 ف ٤٨٤ ، - الواحد العين ، ف ١٥٦ ، - الواحد
 في ذاته ، ف ١٤٠ ، - الواحد الوجود ، ف
 ٥٩٤ ، - الواحد والعدد ، ف ١٤١ .
 الوارث ، ف ف ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، - الولوث
 الكلل ، ف ١١٨ ، - الوارثون من العباد ، ف
 ٥٦٣ (بالمعنى) ، - الورثة ، ف ٧١ ، ١١٩ ،
 ١٢٠ ، - ورثة الأنبياء ، ف ف ١١٧ ، ٣٩٤ ، -

ورقة الرسل ، ف ٣٦١ .
الوارد ، ف ف ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٥٤ ،
٣٣٧ ، - وارد التربة ، ف ف ١٥٥ ، ١٦٠ ، -
وارد الحق على القلب ، ف ١٠٢ ، - الوارد الذى
ذهب بالعقل ، ف ١١٠ ، - وارد نهر ، ف
١١٠ ، - وارد لطف ، ف ١١٠ ، - الوارد
المساوى للقوة ، ف ١٠٠ ، - الواردات ، ف ف
٩٦ ، ٩٧ ، - واردات الحق على القلوب ،
ف ١٠٢ .
واتزع ، وزعه : وزعة للملك الحق ، ف ٦٠٧ .
واسع القرن ، ف ٥٩٢ ، - الواسع الضيق ، ف ف
٥٨٦ ، ٥٩٠ ، - الواسع على الإطلاق ، ف ٥٩٠ .
الواصل إلى الله من حيث الاسم الذى أوصله ، ف ف
١٢٥ ، ١٢٦ ، - الواصل إلى الله من حيث الاسم
الذى يتجلى له ، ف ف ١٢٥ ، ١٢٦ ، - الواصل
الذى لا يعود ، ف ١٢٧ ، - الواصل الذى يعود ،
ف ١٢٧ ، - الواصلون ، ف ١٢٥ (مراتبهم) ،
- الواصلون إلى حقائق الأنبياء ، ف ف ١٣٣ ،
- ٣٥ ، الواصلون الذين لا يعرفهم سوى الله ،
ف ١٢٥ ، - الواصلون الذين لا يعرفون سوى الله ،
ف ١٢٥ ، - الواصلون وامداداتهم من الأنوار ،
ف ف ١٣٢ - ٣٣ ، - الواصلون وقوتحاتهم ،
ف ف ١٣٠ - ٣١ .
لواقع ، ف ١٤٩ ، - الواقعة - ، ف ٣٦٨ ، -
الوقائع ، ف ٣٥٤ .
الواقف ، ف ١٢٤ ، - الواقف عند حلول سيده ،
ف ٤٣ ، - الواقف عند مراسم سيده ، ف ٤٣ ، -
الواقفون ، ف ١٢٤ ، - الواقفون مع الحق بالحق
على الحق ، ف ٢١ .
وال ، ولاة : الولاية ، ف ف ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ،
- ولاة أمور العالم ، ف ٥٠٤ ، - الولاية بالعدل ،
ف ٥٠٤ ، - الولاية الذين فى الفلك الأقصى ، ف

٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، - ولاية
عالم الخلق الاثنا عشر ، ف ف ٥٠٣ ، - الولاية
فى الأرض والولاية فى السماء ، ف ٥٠٤ ، - الولاية
من لللائكة ، ف ٥٠٦ .
الوائى ، ف ٩٠ .
الواعب ، ف ٣٦٩ ، - واعب الإلهام ، ف ٤١٢ ،
وامية ، ف ٦٠٣ (السماء ...)
الوجيل ، ف ١٥٨ .
الوجه ، ف ٣٣٦ ، - وجه الأخط من الله ، ف ...
١٤٦ ، - وجه الله ، ف ٥٨٨ ، - وجه إلى
العلم ، ف ١٢٤ ، - وجه الآبة للخارج عن النفس ،
ف ٣٥٩ ، - وجه الآبة فى النفس ، ف ٣٥٩ ،
الوجه الحاصل لكل موجود من خالقه ، ف ١٩٧ ، -
وجه الحق ، ف ف ١٢١ ، ١٢٣ ، ٣٥٦ ، -
وجه الحق فى الأشياء ، ف ٣٥٦... ، وجه الحق
فى الغير ، ف ٣٥٦ ، - ، ، الوجه الذى لراه
الله ، ف ٣٣٧ ، - الوجه الذى لكل واحد مع
الله ، ف ٥٠١ (بالمعنى) ، - وجه القصار ، ف
٤٢٢ ، - وجهها الآبة للترلة ، ف ٥٣٩ ، - وجوه
الأبرار ، ف ٥٤٨ .
الوجوب ، ف ٦٦ ، - الوجوب للنفسى ، ف ٢١٥ ،
- وجوب وجود العلم ، ف ف ٢١١ ، ٢١٢ .
الوجود ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ،
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
٢١٩ ، ٢٤٧ ، ٣٠٠ ، ٣٢٦ ، ٣٥٦ ، ٤٠٢ ،
٤٦٨ ، ٥٥٦ ، ٥٧٣ ، ٥٨٩ ، - وجود الأشخاص
ف ١٩٨ ، - ... وجود الإله ، ف ٤٥٢ ، -
وجود الله ، ف ف ٢٩٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٥٥٦ ،
٦٥٠ ، - وجود الإنسان ، ف ١٧٣ (.. مستفاد
من الله) ، - وجود الأنواع ، ف ١٩٨ ، -
الوجود بالغير ، ف ٣٥٦ ، - وجود الجارى ،
ف ٤٢٨ ، - وجود تنزيه ، ف ٢٤ ، - وجود

التقليد ، ف ٢٦٩ ، - وجود ثمانية وعشرين حرفاً ، ف ٥٥٨ ، - وجود جهنم ، ف ٥٤٤ ، - وجود الحق ، ف ٢٤ ، ١٢٠ ، ٢١٥ ، ٤٢٨ ، - وجود الحق في علم المساحة والقلندر ، ف ٢٤ ، - وجود الخلق ، ف ٢٠٧ (ليس بملء ، ولا عزلة) ، - وجود الذوات ، في ٦٣٥ ، - الوجود الذي ظهرت فيه .. ربانية العبد ، ف ٣٣٧ ، - وجود ... الزمان ، ف ف ٦٧ ، ٤٦٨ ، - وجود الشرط ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، - وجود العلم ، ف ف ٣١ (اكتسابه الوجود) ٢٠٨ ، ٢٢١ ، ٤٥٤ ، ٤٦٠ ، - وجود العلم ... الإنساني ، ف ٤٦٩ ، وجود العالم بالغير ف ٢١٢ ، - وجود العلم وعلمه ف ٣١ ، - وجود العذاب ، ف ف ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، وجود عين الإنسان ، ف ٣٤٠ ، - الوجود العيني ، ف ٤٦٢ ، - وجود القيل والنهار ، ف ٤٦٥ ، - وجود المتحرك ، ف ٤٦٢ ، - الوجود المخض ، ف ٥٧٨ ، - الوجود المرتوق ، ف ٤٧٩ ، - وجود المشروط ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، وجود الملك ، ف ٤٩٧ ، - وجود المبكل المنصري في الدنيا ، ف ٣٣٧ ، - الوجود الواقع ، ف ٣٥٨ ، - وجود أو عدم ، ف ٢١٩ ، - وجود وعلم : ف ٢١٩ ، - الوجود والعلم ، ف ٥٨٧ ، - الوجود والعلم للممكن ، ف ٤٧٢ ، - الوجود واللاوجود ، ف ف ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، وحدانية الله ، ف ٥٦ ، - وحدانية الأكوهية : ف ٤٢٨ ، وحلة الحركة : ف ٤٨٥ (بلغنى) ، - وحلة العلم وكثرة المعلومات ، ف ف ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٤٢ ، - الوحلة للواحد ، ف ١٤١ ، - الوحلة المطلقة ، ف ٤٥٩ ، وحش . وحوش : الوحوش ، ف ف ٣١١ ،

٦٣٨ (حشرها) .
الوحشة ، ف ٣١٠ .
وحش (اسم رمزي لمركب الكبيرة) ، ف ١٥٨
الوحى ، ف ف ٩٥ ، ١٧٧ ، ٣٨٧ ، - الوحى إلى النحل : ف ٤٢٦ ، - وحى أمر كل مياه ، ف ف ٤٩٤ ، ٥٠٥ ، - الوحى الصريح ، ف ٦٦ . وحى القرآن ، ف ٥٢٣ ، - وحى محمد - ص - ف ٢٢٨ ، - الوحى المتزل ، ف ١٠٢ .
الورى ، ف ٢٠ .
وراء الظهر ، ف ٦٥١ ، - وراء العقبة ، ف ١٢٤ .
الوراة ، ف ف ١٣٣ - ١ ، ٥٦٧ ، ١ ، - وراثة الإرشاد : ف ١٢٨ ، - وراثة عبودية الرسول ، ف ١٢٩ ، - الوراثة في الإرشاد ، ف ٨٥ ، - الوراثة في التبليغ ، ف ٨٥ ، - وراثة مختار ، ف ١٥١ .
الورث . ف ٥٦٣ ، - الورث النبوى ، ف ف ١٧ (بالمعنى) ١٢١ . - ورث الماشى مع المسيح ، ف ٦٦ .
ورد . أوراد : الأوراد . ف ٣٥١ .
الورع . ف ف ٦٧ ، ٨٩ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧ ، ٥٣٣ .
الورع السامى . ف ٦٦ (بالمعنى) . - الورع انشاق . ف ٧٤ .
الورع في المكاسب ، ف ٣٠٧ .
الورع في المنطق . ف ٣٠٩ . - الورع مع الله . ف ٧١ .
الورع . الورعون : الورعون . ف ف ٦٦ ، ٧٢ .
الورود (يوم ...) ف ٢٦٢ .
الوريد ، ف ف ٢٣٨ ، ٣٦٩ .
وزر السنة النبوية . ف ٥٦٧ ، ١ . - الأوزار ، ٦٤ .
توزن . ف ٢٤١ . وزن الأفعال . ف ف ١٦٥١ .
٦٥٣ . وزن أفعال ، ف ف ٥٤٩ ، ٥٠٠ .
وزن الحركات ، ف ٥٢٩ . - وزن صور

وعيد : ف ٥٥١ .
 الوعى : ف ٢٦٢ .
 الوفاء بالبيعة ، ف ٤٩٩ (بالمعنى) .
 الولد ، ف ٢٥٥ ، - وفود الأسماء الإلهية ، ف ٢٨٤ ، - وفود الحقائق الإلهية ، ف ٢٨٤ .
 الوقار ، ف ٣٨ .
 الوقت ، ف ف ٦٢ ، ٩٠ ، ١٥١ ، - وقت الإشارة ، ف ٣٧٣ ، - وقت الصلاة ، ف ٤٠٧ ، - وقت مع الله ، ف ١٥ (بالمعنى) ، - الوقت الواسع الضيق ، ف ٩٦ (بالمعنى) .
 الوقر ، ف ٣٨ .
 وفود جهنم ، ف ٥١٢ .
 وقوع الشفاعة ، ف ٦٤٤ (وانظر : الشفاعة) .
 وقوع غير المعلوم ، ف ٢١٠ (نى ذلك) .
 وقوع غير المعلوم ، ف ٢١٠ (نى ذلك) .
 وقوع ما ليس بمرجع ، ف ١٤٩ .
 وقوع المراد ، ف ١٨٤ .
 وقوع الممكن ، ف ١٤٩ : - وقوع المكثات ف ١٤٩ .
 الوقوف حيث بلغ الفكر ، ف ٢٩٢ .
 الوقوف عند الحدود المشروعة ، ف ٢٩٦ .
 الوقوف عند الكتاب والسنة ، ف ٥٢١ .
 الوقوف عند كلام النبي . ف ٥٢٢ .
 الوقوف مع رسول الله . ف ٣٨٦ .
 الوقوف مع معاني كتاب : ف ١٦ (بالمعنى) .
 وقوف النفس في المحشر ، ف ٦٣٩ .
 وقوف الناس قبل الحساب ، ف ٦١٠ .
 وكر ، أوكار : الأوكار ، ف ٢٠١ .
 ولاية السبلة في العلم العصري : ف ٤٨١ .
 الولاية على النفس : ف ٤٨ (بالمعنى) .
 ولد . أولاد : الأولاد ، ف ٥٥١ .
 ولي، الولي ، ف ف ١ ، ٢ ، ١٠٢ ، ١١٦ ، ١٩٤ ،

الأعمال ، ف ٥٧٩ ، - وزن ولا إله إلا الله ، ف ١٦٤ (بالمعنى) ، - أوزان جمع القلة ، ف ٥٥٠ .
 وسخ ، أوساخ : أوساخ البدن ، ف ٦٦٦ .
 وسع (الوسع) ، ف ٩٥ .
 وسواس إبليس ، ف ٤١٢ .
 وصف الله بأمور تحياها الأدلة الخلية ، ف ٢٧٧ ، - الوصف المعلوم ، ف ٤ ، - أوصاف الحق ، ف ٦٨ ، - الأوصاف المنحسة ، ف ٧٤ .
 الوصول ، ف ١٢٢ ، - الوصول إلى اسم ذاتي ، ف ١٢٥ ، - الوصول إلى اسم غير الاسم الذي أوله ، ف ١٢٧ ، - الوصول إلى الله ، ف ١٢٥ ، - الوصول إلى الباب ، ف ١٣٠ ، - الوصول إلى حقائق الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ : - الوصول إلى الحيرة ، ف ٣٠٠ ، - الوصول إلى رأس الحقبة ، ف ١٢٣ ، - الوصول إلى مقر ، ف ١٢٢ ، - الوصول إلى لطائف الأنبياء : ف ١٣٣ - ١ ، - الوصول إلى مشاهدة الحقائق ، ف ٣٠٤ ، - الوصول بحسب ما تحلي حقيقة الاسم .
 ف ١٢٦ ، - الوصول والرجوع ، ف ١٢١ .
 الوضع ، ف ٦٨ ، - الوضع في الحديث ، ف ف ٣٨٤ - ٨٥ ، - وضع الموازين ، ف ف ٦٥١ - ٥٣ .
 وضعى ، وضعيات : للوضعيات ، ف ف ٢٠٨ ، ٢٢٠ .
 الضوء ، ف ف ١١٢ ، ١٣١ ، - الضوء بماء البحر ، ف ٥٣٢ .
 وطن ، أوطان : الأوطان ، ف ١٥٤ ، - أوطان الرجال ، ف ١٥٤ .
 وعد إبليس ، ف ٥٥١ ، - وعد الله ، ف ف ٧ ، ٥٥٢ ، - وعد ربنا ، ف ٦٠٥ .
 للوعى بما جاء به الروح الأمين ، ف ٩٥ .

اليمين ، ف ف ٢٧٥ ، ٦٨٩ ، بين الله ، ف ٢٧٥ -
 بين للؤمن ، ٢٣١ - اليمين والشمال ، ف ف ٥٥٦ ،
 ٦٥٨ ، - الأيمان الكاذبة : ف ٦١٨ .

يوم ، اليوم ، ف ف ٤٦٢ : ٤٦٣ - يوم الاثنين ،
 ف ف ٥٠٦ ، ٥٦٥ - يوم الأحد - ف ٥٠٦ -
 اليوم الأصغر ، ف ٤٦٣ - يوم الاثنين ، ف
 ٥٤٢ - يوم الثلاثاء : ف ٦٠٧ - يوم الأربعاء ،
 ف ف ٥٤٢ : ٦٦٤ - يوم الخميس ، ف ف ٥٧٠ ،
 ٦٠٦ - اليوم الذى تنقلب فيه القلوب والأبصار ،
 ف ٦٠٩ - يوم الرجوع إلى الله ، ف ١٥٢
 (بالملئى) : - يوم السبت : ف ٥٠٦ - يوم
 الحقيقة ، ف ٢٦٢ - اليوم الصغير ، ف ٤٦٧ -
 يوم غلب النفوس - ف ٥٤٢ - يوم عرفة ،
 ف ١٨٠ (بالملئى) : - يوم القعدة - ف ٥٩٩ -
 يوم القفر : ف ٦١٩ - يوم القيامة ، ف ف ١٤ ،

١٤٨ : ١٥٧ : ٢٢٩ : ٢٦٢ : ٢٣٠ : ٣٦٦ ،
 ٤٨٢ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٥٠٦ : ٥٣١ ،
 ٥٤٣ : ٥٨٠ : ٥٩٦ : ٥٩٨ : ٦٠٠ : ٦٣٧ ،
 ٦٤٠ : ٦٤١ : ٦٤٣ : ٦٥١ : ٦٥٢ : ٦٥٨ ،
 ٦٦٠ : ٦٦٢ - اليوم الكبير - ف ٤٦٧ -
 يوم الكشف - ف ٥٤٢ - يوم للمخرج ، ف
 ٥٩٩ - اليوم للمقول المقدر - ف ٤٦٣ - اليوم
 للمعوم في العرف - ف ٤٦٧ - اليوم للمعوذ ،
 ف ٦٠٦ (بالملئى) : - يوم للورود ، ف ٢٦٢ -
 يوم يفر لله - ف ١٤ - الأيام ، ف ف ٤٦٧ :
 ٤٧٠ - أيام الجمعة ، ف ٤٧٠ - أيام الدجال ،
 ف ٤٦٤ - ٦٦ - أيام القيم ، ف ٤٦٤ -
 الأيام الكبار : ف ٤٦٣ - الأيام المتوسطة -
 ف ٤٦٧ .

٣٠٢، ٢٩٢ - ولي كامل في حضوره ف ٣٣١ -
 ولي كامل في علمه ، ف ٣٣١ - الولي المعنى به ،
 ف ٣٨٩ - أولياء ، ف ٢ ، الأولياء ، ف ف
 ٣٣ : ٩٩ : ١٠٢ : ١١٨ : ١٤٦ : ٢٩٢ (كيلر) .
 ٣٢٧ : ٣٨٩ : ٤٤٠ : ٤٨٢ : ٥٦٠ : ٥٨٣ -
 أولياء الله ، ف ف ١٣ ، ١٦٨ (نرجات ...)
 ١٨٠ : ٣٨٧ .

الوهاب : ف ١٤٤ .

الوهاب الإلهي : ف ٣٥٧ - وهب العولوف :
 ف ٣٣٧ - بالملئى) ، الوهب في العلوم ، ف ف
 ١٤٥ ، ١٤٧ (بالملئى) ، الوهب والفكر ،
 ف ٢٠٦ .

وهم ، الوهم ، ف ف ٣٣٣ : ٤٥٢ : ٥٨٩ -
 الأوهام : ف ٤٥٢ .

الوهمية : ف ٣٣٣ (القوة ...) .

(ى)

اليقوت : ف ١٣ .

الليس : ف ٣٩٢ .

اليوسة : ف ف ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ ،
 ٤٧٩ .

يحموم : ف ١٣ .

يد الله ، ف ف ٧٣ : ٢٤١ : ٢٦٨ : ٢٧٠ ، يد الله
 الى يطلس بها : ف ٥١ : - اليان : ف ف
 ٢٢٧ : ٢٣٦ : يد الرب : ف ٣٥ .

اليسر : ف ٢٣٠ .

اليقظة : ف ف ٥٧٩ : ٥٨٠ : ٦٣٧ - اليقظة
 الصحيحة : ف ٦٣٧ .

يقين : اليقين : ف ف ١٨ ، ٢٨٥ : ٣٤٤ : ٣٥٤ .

ثمين ، ف ٢٧٥ - بين الأكوان : ف ٢٥٤ .

٨ - فهرس الأعلام

٢٥٨ - ٦٢ ، ٣٧٦ (ح) ، ٣٩٩ (ح) ،
 ٥٧٢ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .
 ابن عمر = عبد الله بن عمر .
 ابن قسي ، أبو القاسم ، ف : ف : ٣٥ (= نجل قسي) ،
 ٥١٣ ، ٦٣١ .
 ابن مسعود = عبد الله بن مسعود .
 ابن المنذر = أبو العباس ابن المنذر .
 أبو البراء النخاشي ، ف : ٩٤ .
 أبو بكر (الخليفة) ، ف : ف : ٦٦ ، ٥٩٥ .
 أبو بكر بن سليمان الحموي ، ف : ف : ٢٠٦ (حاشية) ،
 ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .
 أبو بكر بن محمد البلخي ، ف : ف : ٢٠٦ (ح) ،
 ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) :
 أبو بكر بن يونس اللخالي ، ف : ف : ٢٠٦ (ح) ،
 ٣٧٦ (ح) .
 أبو بكر البزروى = أحمد بن الحسين بن علي ،
 الطبري ، البزوري .
 أبو بكر النقاش = محمد بن الحسن ، النقاش .
 أبو حامد الغزالي ، ف : ف : ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٣٢١ ،
 ٦٣٤ .
 أبو الحجاج الشيرازي ، ف : ٣٢٠ .
 أبو الحجاج الطبري ، ف : ١١١ .
 أبو الحسن النشي = علي بن مظفر النشي .
 أبو الحسن : علي السلاوي ، ف : ١١١ .
 أبو الحكم بن برجان = ابن برجان ...
 أبو زكريا . يحيى بن إسماعيل الملقب : ف : ٦٦٦ (ح)
 أبو زيد الرقراق ، ف : ٦٣٤ .
 أبو سعد ، محمد بن محمد بن العربي (ابن المصنف)

(١)

إبراهيم (الثاني) ف : ف : ٣٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ،
 ٥٥ ، ٥٦ - ٥٨ ، ٧٤ ، ١١٧ ، ٦٣٩ :
 إبراهيم بن أبي بكر بن يونس اللخالي ، ف :
 ٢٠٦ (حاشية) ، ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ،
 ٦٦٦ (ح) .
 إبراهيم بن أبي القحح الحريري ، ف : ٣٧٦ (ح) .
 إبراهيم بن خضر النمشي ، ف : ٥٩٨ (ح)
 إبراهيم بن علي بن أحمد التجري ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي ، ف :
 ٢٠٦ (حاشية) ، ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ،
 ٦٦٦ (ح) .
 إبراهيم بن محمد القرطبي ، ف : ف : ٣٧٦ (ح) ،
 ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .
 إيليس ، ف : ف : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٣٧٢ ، ٣٥٣ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٤١٢ ، ٥١٢ ،
 ٥٤١ ، ٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ : ٥٧٢ ، ٦٤٦ .
 ابن برجان ، أبو الحكم ، ف : ٥١٣ .
 ابن حنبل = أحمد بن حنبل .
 ابن الخطيب ، القحطري الرزي ، ف : ١٣٩ .
 ابن الخياط القرشي = محمد بن علي .
 ابن الرومي (الشاعر) ، ف : ١٥٤ .
 ابن سلمة = عبد الحميد بن سلمة .
 ابن سودكين = إسماعيل بن سودكين النوري .
 ابن الشبل البغدادي = أبو السعود بن الشبل ...
 ابن هبل = عبد الله بن هبل .
 ابن هري . محمد بن علي العربي الطائي (المؤلف) .
 ف : ١ (حاشية) : ٨٩ (ح) : ١٣٥ (ح) ،

أحمد بن أبي الليثاء ، ف : ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح)
 ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن الحسين بن علي الطبري ، الزوري ،
 أبو بكر ، ف : ٦١٢ .
 أحمد بن حنبل ، ف : ف : ٧٨ ، ٨٥ .
 أحمد بن سليمان الحريري ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن عبد الحافظ بن عبد الله اللعشي ، ف :
 ٥٩٨ (ح) .
 أحمد بن عبد الرحيم بن يان ، ف : ف : ٢٠٦ (ح)
 ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن محمد بن أبي الفرج ، التكريتي ، ف :
 ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح)
 أحمد بن محمد بن سليمان ، الحريري ، ف :
 ٢٠٦ (ح) ٥٩٨ (ح) .
 أحمد محمد بن يوسف ، البرزلي ، ف : ٣٧٦ (ح)
 أحمد بن موسى ، لأركنوف ، ف : ف : ٢٠٦ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 أحمد العمّاد ، الحريري ، ف : ٣٣٦ .
 أخت بشر الحافظ ، ف : ف : ٧٨ ، ٧٩ .
 إدريس (النبي) ، ف : ١٤٦ .
 آدم (النبي) ، ف : ف : ٥٩ ، ٦٠ ، ٨٤ ، ١٤٦ ،
 ١٩٠ ، ٢٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ .
 ٥٠٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤١ .
 الأرموي = محمد بن عمر بن يوسف .
 اسرافيل ، ف : ٦٣٥ .
 اسماعيل (النبي) ، ف : ف : ١٤٦ ، ٥٢٧ .
 اسماعيل بن سودكين ، النوري ، ف : ف : ٣٧٦ (ح)
 ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 اسماعيل بن يحيى اللطلي ، ف : ٣٧٦ (ح) .
 أشيلة ، ف : ف : ٣٢٠ ، ٣٤٦ .
 أفرقية ، ف : ١٩٤ .

ف : ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 أبو السعود بن الشبل البغدادي ، ف : ٩٤ .
 أبو سليمان الداراني ، ف : ف : ١٢١ ، ١٢٣ .
 أبو سهل العكبري = محمود بن عمر بن اسحق العكبري .
 أبو طالب المكي ، ف : ف : ٢٤٨ ، ٣٤٩ .
 أبو العباس بن المنذر ، ف : ٣٢٠ .
 أبو العباس العربي ، ف : ٦٣ .
 أبو عبد الله بن عبد الكريم = محمد بن قاسم بن
 عبد الكريم ، انجيمي ، القاسمي .
 أبو عبد الله ، الحارث المحاسبي = الحارث ، المحاسبي ،
 أبو عبد الله .
 أبو عبد الله النفاق = النفاق ، أبو عبد الله .
 أبو عقيل المغربي ، ف : ف : ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٤ .
 أبو الفتح ، نصر بن أبي العز بن الصفار ، ف :
 ٥٩٨ (ح) .
 أبو القاسم ، ابن قسي = ابن قسي ...
 أبو القاسم ، الحريري (ابن أبي الفتح) ، ف :
 ٦٦٦ (ح) .
 أبو مسلمين ، ف : ف : ٦٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٨ ،
 ١٣٧ ، ٣٦٩ .
 أبو المنلى ، محمد بن محمد بن العربي (ابن النصف) ،
 ف : ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 أبو وهب القاضل ، ف : ١١٠ .
 أبو يزيد البسطامي ، ف : ف : ٦٧ ، ١٢٤ ، ١٢٧ .
 ١٢٨ ، ٣٠٠ ، ٣٦٨ .
 أبو يعقوب الكومي = يوسف بن خلف
 أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي ، ف :
 ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن أبي طالب اللعشي ، ف : ٦٦٦ (ح) .

(ح)

- الحارث بن أسد ، الحسبي ، أبو عبد الله ، ف : ف :
٦٧ ، ٣٥٣ .
حلمد (صوفي بلمشق ، معاصر لابن عربى) ، ف : ف :
٢٦٠ - ٦١ .
حراء (غار) ف : ف : ١١٧ ، ١٢٠ .
الحريرى = أحمد بن سليمان ...
الحريرى = أحمد العصاد ...
حسان بن ثابت الأنصارى ، ف : ٢٥٩ .
الحسين بن إبراهيم ، الأربلى ، ف : ف : ٢٠٦ (ح)
٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
حسين بن محمد ، الموصل ، ف : ف : ٢٠٦ (ح)
٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

(خ)

- خليفة (السيلة ، أم للؤمنين) ف : ٩٥ .
خزاعة مصحف عثمان ، بجمع دمشق ، ف : ٢٥٨ .
الخضر ، ف : ف : ٧٤ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ،
٣٦١ .
خلف الله (من شيخ ابن قسى) ف : ٦١ .
للخليل = إبراهيم (النبى) .

(د)

- دار الكتب للنشأة عند قبر صابر الدين القونوى ،
ف : ١ (ح) .
الدراوى = أبو سليمان ...
داود (النبى) ف : ٢٣٠ .
الدجال ، ف : ٤٦٤ .
دحية الكلبي ، ف : ٣١١ .
الدقاق ، أبو عبد الله ، ف : ٦٤ .
دمشق ، ف : ف : ١١٠ ، ٢٥٨ ، ٣٧٦ (ح) ٥٩٨
(ح) ٦٦٦ (ح) .

اليس (النبى) ، ف : ١٤٤٦ .

- أم دلال بنت الشيخ الزكى ، أحمد بن مسعود ابن
شداد ، نلقى . الموصل ، ف : ٦٦٦ (ح) .
إمام الحرمين ، ف : ١٣٩ .
أم الزهراء ، ف : ٣٢٠ .
أم الفقراء ، شمس = شمس ، أم الفقراء .
الأناس (بلاد) ، ف : ٣٤٦ .
الأنصار . ف : ف : ٢٥٧ - ٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٥ ،
٥٤٥ .
أهل البيت ، ف : ف : ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
أيوب بن إبراهيم بن حسن ، الأعزلى ، ف : ٥٩٨
(ح) .

(ب)

- بابلى . ف : ٢٦٥ .
البرزلى = أحمد بن محمد بن يوسف .
بركة بن حسن بن ملك ، نلالى ، ف : ف : ٥٩٨
(ح) ٦٦٦ (ح) .
البسطلى = أبو يزيد ، البسطلى .
بشر الحان . ف : ف : ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ .
بهاول . المجنون . ف : ١١٠ .

(ت)

- تربة قبر الس (بلمشق) ف : ٢٦٠ .
الكركنى = أحمد بن محمد ...
الكركنى = أبو البر ...

(ج)

- جمع دمشق ، ف : ٢٥٨ .
جيريل ، ف : ف : ٤٢ ، ٣١١ ، ٣٨٣ ، ٥٨٥ .
الجسر الأبيض (موضع) ، ف : ١١٠ .
الجند ، البغدادى ، ف : ف : ١١٣ ، ٤٠٨ .

(ر)

الرفاعي = أبو زيد ...

(ز)

زكريا (النبي) ف : ١٤٦ .

زيد بن وهب ، ف : ٦١٢ .

(س)

ست غزالة = كليلو .

سعد بن عبلدة ، ف ف : ٢٥٩ ، ٢٦٢ .

سعلون (الهنود) ف : ١١٠ .

سلام الطويل ، ف : ٦١٢ .

سلمة بن صالح ، ف : ٦١٢ .

سليمان (النبي) ، ف : ٢٨٠ .

سهيل (بن عمر الطاهري) ف : ٣٧٢ .

(ش)

شَبْرَبَل (قرية) ف : ٣٢٠ .

الشبل ، ف : ١١٣ .

شمس أم الفقراء ، ف : ٣٢٠ .

الشخنة (من شيوخ ابن عربي) ف : ٦٠٨ .

(ص)

صالح الدين القنوي ، محمد بن إسحق بن محمد ،

ف : ١ (ح) .

(ظ)

ظاهر الدين محمود (= انظهير محمود) ف ف :

٨٩ (ح) ١٣٥ (ح) ٢٨٥ (ح) ٣٩٩ (ح)

٥٧٢ (ح) :

(ع)

عائشة (النبيلة) ، أم المؤمنين (ف ف : ٦٤٤ ، ٦٤٨ .

عبد الله بن عباس ، ف : ٦١٣ .

عبد الله بن عمر ، ف : ٥٣٢ .

عبد الله بن محمد بن أحمد ، اللخمي ، الأندلسي ،

ف ف ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)

٦٦٦ (ح) .

عبد الله بن مسعود ، ف : ٦١٢ .

عبد الرحمن بن مسلم بن أبي النجاء ، الحموي ، ف :

٣٧٦ (ح) .

عبد الرحمن بن غنم ، ف : ٦١٢ .

عبد العزيز بن عبد القوي بن الجلباب ، ف ف :

٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

عبد الحميد بن سلمة : ف ف : ٣٤٦ - ٤٩ .

عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان ، الحموي ، ف ف :

٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

عثمان بن عفان (الخليفة) ف ف : ٢٥٨ ، ٦٤٥ .

عرباية (الأوسي) ف : ٢٧٥ .

العرب ، ف ف : ١٤١ ، ٣٧٣ ، ٤٦٢ ، ٦١٣ .

العربي = أبو العباس ...

علي بن أبي طالب (الإمام) ف ف : ٣٦٥ ، ٣٧٧ ،

٦١٣ .

علي بن أبي الغنم ، الضال ، ف ف : ٢٠٦ (ح)

٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) .

علي بن أحمد بن علي ، القرطبي . ف : ٦٦٦ (ح) .

علي بن عبد العزيز بن إبراهيم ، ف : ٣٧٦ .

علي بن عبد العزيز بن نعيم ، الحميري ، ف ف :

٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

علي بن محمود بن أبي الرجا ، الحنفي ، ف ف :

٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٢٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

علي بن النضر ، التميمي ، أبو الحسن ، ف ف :

(ح) ٣٧٦ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 التفسيرى ، محمد بن عبد الجبار ، ف : ١١ .
 نمرؤز ، ف : ٥٥٤ .
 نوح النبی ، ف : ٦٣٩ .
 (ا)
 للشمس = (النبی محمد) .
 هرون (النبی) ف : ١٥٠ .
 الحلال = بركة بن حسن بن ملك ...
 هود (النبی) ف : ٢٣٨ .
 (و)
 وحشى (قاتل عم النبی حمزة في غزوة أحد) ،
 ف : ١٥٨ .
 (ی)
 يحيى (النبی) ف : ١٤٦ : ٦٦٣ (ح) .
 يحيى بن الأختش ، ف : ٢٥٨ - ٦١ .
 يحيى بن اسماعيل للطلی ، ف : ٢٠٦ (ح) ٥٩٨ (ح) .
 يعقوب بن معاذ الوري ، ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) .
 (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 يعقوب الكوراني ، ف : ١١٠ .
 يحيى ، ف : ٢٥٧ ، ٢٦٢ : ٢٧٥ ، ٥٤٤ .
 يوسف بن الحسين النابلسي ، ف : ٢٠٦ (ح) .
 ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 يوسف بن درباس بن يوسف الحميدى (ابن اخت
 اسماعيل بن سودكين) ف : ٦٦ (ح) .
 يوسف بن صخر ، ف : ٣٢٠ .
 يوسف بن عبد اللطيف البغدادي . ف :
 ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 يوسف بن يثلف الكومي ، أبو يعقوب . ف : ١٢٣ .
 يونس بن عمار المشقي ، ف : ٦٦ (ح) .
 يونس بن يحيى بن الحسين بن أبي البركات ، الخفسي
 العباسي ، القصار ، ف : ٦١٢ .

محمد بن محمد بن جمعة البلسي ، ف : ٢٠٦ (ح)
 محمد بن موسى الترككاني ، ف : ١٥٧ (ح) .
 محمد بن نصر ، ف : ٢٠٦ (ح) .
 محمد بن نصر الله بن هلال ، ف : ٥٩٨ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن يرضيش المظلي ، ف : ٢٠٦ (ح)
 ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن يوسف البرزالي : ف : ٣٧٦ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 محمود بن عبيد الله بن أحمد الزنجاني ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 محمود بن عمر بن اسحق العكبري ، ف : ٦١٢ .
 مدينة السلام دمشق = دمشق .
 مراکش ، ف : ٢٥٨ .
 مرشاة الزيتون (موضع) ف : ٣٢٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ .
 مريم (البتة) ف : ٣٥٨ .
 مريم بنت محمد بن عبدون البجاني (زوج المصنف) ،
 ف : ٣٤٥ .
 مسعود الحبشي (من مجتاهدين الصوفية) ف : ١١٠ .
 مسلم بن الحجاج (صاحب الصحيح) ف : ٢٥١ ،
 ٤٠١ ، ٤١١ ، ٥١٤ ، ٥٦٨ ، ٦٤٥ .
 المسيح = عيسى بن مريم .
 مظفر بن محمود الحنفي ، ف : ٥٩٨ (ح) .
 معاذ بن أشرس (من الروحانيين) ف : ٣٤٩ .
 مقصورة الخطابة بجامع دمشق ، ف : ٢٥٨ .
 مكة ، ف : ٩٨ ، ٣٢٠ .
 المهاجرون ، ف : ٢٦٣ .
 موسى (النبی) ف : ٥٩ ، ٦٠ ، ٩٥ ، ١٣٣ ،
 ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٧٧ ، ٣٦١ ، ٣٩٠ ، ٦٣٩ .
 موسى بن زيد بن جسر ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 (ن)
 نجل قسي = ابن قسي ...
 نصر الله بن أبي العز بن الصفور ، ف : ٢٠٦

٩ - فهرس الكتب (للمؤلف وغيره)

- التدبيرات الإلهية في إصلاح المملكة الإنسانية (لابن عربي) ف : ٢٥٢ .
 التزييلات الموصلة (لابن عربي) ف ف : ١٨٣ ، ٤٤٧ ، ٥٠٦ ، ٥٦٥ .
 خلع النعلين (لابن قسي) ف : ٦٣١ .
 رسالة الأخلاق التي كتبها ابن عربي لفخر الرازي ، ف : ٤٠ .
 صحيح الإمام البخاري ، ف : ٦٥١ .
 صحيح الإمام مسلم ، ف ف : ٥٦٨ ، ٦٤٥ .
 قوت القلوب ، لأبي طالب المكي ، ف ف : ٢٤٨ ، ٣٤٩ .
 محاسن المجالس ، لابن العريف الصنهاجي ، ف : ٣٥٦ .
 المستفاد في ذكر السالحين والعباد : مدينة فاس وطابليمان البلاد ، لمحمد بن قاسم بن عبد الكريم ،
 التيمي ، القاسي ، ف : ٦٤ .
 مواقع النجوم (لابن عربي) ف ف : ١٣١ ، ١٣٣ .
 المواقف ، لغزري ، ف : ١١ .

١٠ - فهرس السيرة الذاتية

احتوى هذا السفر من « الفتوحات المكية » كنزائره من الأسفار الثلاثة السابقة ، على نصوص عديدة وإشارات كثيرة تتعلق بحياة ابن عربي : منها ما له صلة برحلاته وسياحاته : ومنها ما له صلة بدراساته ولقاءاته ، ومنها ما له صلة برسائله ومؤلفاته ، ومنها أخباراً ما له صلة بمشاهداته ومكاشفاته . وهذه الظاهرة الهامة في كتاب « الفتوحات » تمثل حتماً ما نسميه بـ « الترجمة الذاتية » أو « الأتوبيوغرافيا » . وفيما يلي من السطور ، عرض مركز وتام لهذه الترجمة الذاتية ، لم يراع في سياقها الجانب التاريخي أو الموضوعي ، بل وثبت أجزاءها وذكرت نصوصها على حسب وروحها في « الفتوحات » ، مع إشارة مقتضية إلى موضوعها الخاص :

١ - « وتفاصيل هذا المقام (أى مقام الفتوة) وحكم الطائفة فيه ، استوفيت في رسالة الأخلاق ، التي كتبنا بها لأمير ، محمد بن عمر بن خطيب أنرى - رحمه الله - » . ف : ٤٠ . - (إشارة إلى رسائل سابقة للمؤلف) .

٢ - « دخل رجل على شيخنا أبي العباس العريي - وأنا عنده - . فتناوضا في إيذان معروف . فقال الرجل : » ف : ٦٣ . - (ذكريات تاريخية ومعارف صوفية) .

٣ - « وأخبرني أبو عبد الله . محمد بن قاسم بن عبد الكريم ، التيمي : القامى . قال . يخبر عن أبي عبد الله الدقاق . وكان بمدينة فاس ... » ف : ٦٤ . - (ذكريات تاريخية وأحوال صوفية) .

٤ - « أنا ختم الولاية دون شك نورى الهاشمى مع المسيح »

..... ف : ٦٦ -

(القصيدة بكاملها نص تاريخي وعقيدى هام ، لمصانة وثيقة بنظرية ابن عربي في الولاية العامة والولاية الخاصة) .

٥ - « وشيخنا أبو مدين - في زماننا - كان من خاصته (أى من خاصة مقام الورع) » ف : ٦٧ . - (تاريخ وأحوال صوفية) .

٦ - « أخبرني بذلك صاحبه أبو البلر الهاشمى - ح - وكان ثقة ضابطاً ... » ف : ٩٤ . - (لقاءات مشايخ في المشرق) .

٧ - « وقد تلقينا جماعة منهم (أى من مجازين أهل الله) ، وعاشروناهم ، واقتبسنا من فوائدهم ... » ف : ١٠٣ - ١٠٩ - (ذكريات تاريخية . ولقاءات على الصعيدين : النفسى والزمى) .

- ٨ - « كيقيب الكوراني ، كان بالجرس الأبيض . رأيت وكذلك مسعود الحبشي رأيت بدمشق » ف : ١١٠ - (ذكريات تاريخية ، ولقاءات على الصعيد النفسي والزماني) .
- ٩ - « رأيت من هذا الصنف (أى من مجانبين أهل الله) جماعة ، كأبي الحجاج الطبري ، وأبي الحسن على السلاوي ... » ف : ١١١ - (نفس الملاحظة السابقة) .
- ١٠ - « ولقد ذقت هذا المقام (أى مقام ذهاب العقل في الله) ، ومر على وقت أزدى فيه الصلوات ... وأنا في هذا كله : لا علم لي بذلك ... » ف : ١١٣ - ١٥ - (أفواق صوفية وحالات نفسية) .
- ١١ - « وقد بينا هذه المراتب العملية على الأعضاء ، في كتاب مواقع النجوم ... » ف : ١٣١ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٢ - « وقد ذكرنا مراتب هذه الأنوار في مواقع النجوم أيضاً ... » ف : ١٣٣ - (نفس الملاحظة المقدمة) .
- ١٣ - « فهؤلاء (الرجال الواصلون) يأخذون من لطائف الأنبياء - ٤٤ - ولقيت منهم جماعة ... » ف : ١٣٤ (معارف صوفية ولقاءات تاريخية) .
- ١٤ - « ولكن ما ذكرنا منهم (أى من الأنبياء) إلا من حصل لنا التعريف به ، وسموا لنا من الوجه الذي نأخذ عن الله تعالى ... » ف : ١٤٦ . (معارف صوفية) .
- ١٥ - « ومن أراد أن يعرف من أسرار العبادة شيئاً ، وما تنتج كل صلاة من المعارف ، وما لها من الأرواح النبوية والحركات الفلكية ، - فينظر في كتابنا المسمى بالترتلات الموصلة ... » ف : ١٨٣ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٦ - « وقد ذكرنا مثل هذا الشكل الدوري في « التديرات الإلهية » مضاهياً لقول المتكلم ... » ف : ٢٥٢ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٧ - « ولقد جرى لنا في حديث الأنصار ما تذكره ... وذلك أنه عندنا بدمشق رجل من أهل الفضل ... » ف : ٢٥٨ - ٦٢ - (تاريخيات ونفائيات) .
- ١٨ - « ولقد فطنا هذا من نفوسنا ... » ف : ٣٠٧ - (فوقيات . الموضوع : العلامات التي خص الله بها بعض الصوفية لتمييز الحلال من الحرام ... ثم الارتقاء عن هذه العلامات وذلك بخرق العادة في معرفة الشيء المتورع فيه : فارتفع عنهم الضيق والمخرج) .
- ١٩ - « ومنهم (أى من الأولياء المختردين) من يفسد الله عنهم بالأنس بالوحوش . رأينا ذلك » ف : ٣١١ - (أحوال صوفية ولقاءات تاريخية) .

- ٢٠ - وقد رأيت جماعة من صحبهم (أى أصحاب الجن) حقيقة... ورأيت منهم عزة وتكبرا...
فأزلنا بهم حتى حلنا بينهم وبين صحبتهم... ف : ٣١٥ - (أحوال قسائية ،
ولقاءات تاريخية . - ابن عربى يقوم بدور العلاج النفساني) .
- ٢١ - وما من طبقة (من الأولياء) ذكرناها إلا وقد رأيت منهم جماعة : من رجال ونساء...
ف : ٣١٩ - ٢٠ - (ذوقيات ولقاءات) .
- ٢٢ - مثل صاحبنا أحمد العصاد الحريرى... فإنه كان ، إذا أخذ ، صريح الرجوع إلى
حسه... فكنت أعتبه وأقول له فى ذلك ، فيقول : أخاف... من عدم عيني لما أراه...
ف : ٣٣٦ - (قسائيات) .
- ٢٣ - وأخبرنى أخى فى الله... عبد الحميد بن سلمة : خطيب مرشاة للزيتون... سنة ست
وثمانين وخمسة مائة... ف : ٣٤٦ - ٤٩ - (روحانيات وتاريخيات) .
- ٢٤ - فإنه حدثنى المرأة الصالحة مريم بنت محمد... قالت : رأيت فى منامى شخصاً كان
يتماهلنى فى وقائى... فقلت لما : هذا ملعب القوم... ف : ٣٥٤ - (ابن عربى
فى حياته العائلية : تغلب الجانب الروحاني على زوجه) .
- ٢٥ - وقد سألت الله أن يمثل لى من شأنها ما شاء... فمثل لى حالة خصامهم... ورأيت الرحمة
كلها فى التسليم... والوقوف عند الكتاب والسنة... ف : ٥٢٠ - ٢١ - (الخيال عند
ابن عربى ، رؤى غيبية : مواقف دينية) .
- ٢٦ - وقد بينا ذلك فى كتاب التترلات الموصلية وفى باب يوم الاثنين... ف : ٤٤٧ -
(إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٢٧ - وفى كتاب التترلات الموصلية ، ذكر حديث هؤلاء الولاة واللوالب...
ف : ٥٠٦ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٢٨ - ولما عايت هذا المثل : رأيت عجباً... ف : ٥٢٥ - ٢٧ - (الخيال عند
ابن عربى : رؤى غيبية) .
- ٢٩ - وفى التترلات الموصلية ، رسمناها وبينناها على ما هى عليه فى نفسها... فى يوم الاثنين ،
ف : ٥٦٥ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٣٠ - فإنا نجد ذلك . وما نحن فى قوته ولا فى طبقته - ص - ... ف : ٥٩٧ - (ذوقيات
ونفسانيات) .
- ٣١ - وأقد سمعت شيخنا الشنخلة يقول يوماً . وهو يبكى : يا قوم ! لا تفعلوا... فأبكاني
بكاء فرح . وبكى الحاضرون... ف : ٦٠٨ - (تاريخيات) .
- ٣٢ - وحدثنا شيخنا القصار بركة . سنة تسع وتسعين وخمسة مائة : تجاه الركن الثانى من
الكعبة المعظمة... ف : ٦١٢ - (شيوخ ابن عربى فى المشرق بالحديث) .
- ٣٣ - والذى وقع فى بالكشف الذى لا أشك فيه ، أن المراد بعجب الذنب هو ما تقوم عليه
النشأة... ف : ٦٣٤ - (الكشف والمعركة عند ابن عربى) .

١١ - فهرس البلاغات والسماعات والقراءات

السفر الرابع من مخطوط قوية لفتوحات المكبة : الذى هو بقلم ابن عربى نفسه . ولذى كان عندنا في تحقيق نص هذا الكتاب ، اشتمل ، كالأسفار السابقة ، على مجموعة طيبة من البلاغات والقراءات والسماعات ، كنا أشرنا إليها في مواطنها ، بالجهاز التقدي لهذا السفر الرابع . ونظراً لأهميتها التاريخية ، فقد جردنا لما ثبتاً خاصاً هنا : لتسهيل مراجعتها ودراستها :

١ - وقف هذا الكتاب مع سائرهما تماماً صاحبه الشيخ ... محمد بن اسحق بن محمد - رضى الله عنه وعن سلفه ! - على الدار الكتب (كذا) المنشأة عند قبره K : ف : ١ ح .

٢ - بلغ ، K : ف : ٣٤ ج .

٣ - بلغ قراءة لظهير محمود على . وكتب ابن العربى ، K : ف : ٨٩ ح .

٤ - بلغ مقابلة ، B : ف : ٨٩ ح .

٥ - بلغ قراءة لظهير محمود على . وكتب ابن العربى ، K : ف : ١٣٥ ح .

٦ - بلغ ، B : ف : ١٣٥ ح .

٧ - بلغ ، K : ف : ١٥١ ح .

٨ - إلى هنا سمع محمد بن موسى التركانى ، K : ف : ١٥٧ ح .

٩ - بلغ ، K : ف : ١٧٢ ح .

١٠ - بلغ ، K : ف : ١٩٢ ح .

١١ - بلغت قراءة عليه - أحسن الله إليه - كتبه على التثنية ، K : ف : ٢٠٦ ح .

١٢ - بلغ ، K : ف : ٢٠٦ ح .

١٣ - بلغ مقابلة ، B : ف : ٢٠٦ ح .

١٤ - سمع من أول هذا الكتاب إلى هنا على مصنفه ... بقراءة أبي الحسن على بن المظفر ... ، K : ف : ٢٠٦ ح .

١٥ - بلغ قراءة لظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربى ، K : ف : ٢٨٥ ح .

١٦ - بلغ ، B : ف : ٢٨٥ ح .

١٧ - بلغ ، B : ف : ٣٥٤ ح .

١٨ - سمع من البلاغ عند الطبقة إلى هنا على مصنفه ... على الدين ... ابن العربى . بقراءة ...

أبي الحسن على ... التثنية الأئمة أبو عبد الله الحسين ... ، K : ف : ٣٧٦ ح .

- ١٩ - وسمع من موضع ... إلى هنا محمد بن يوسف البرزالي... K : ف : ٣٧٦ ح.
- ٢٠ - بلغت قراءة عليه : أحسن الله إليه . كتب على النشبي . K : ف : ٣٧٦ ح .
- ٢١] - بلغ قراءة لظهير الدين محمود ، K : ف : ٣٩٩ ح .
- ٢٢ - بلغ ، B : ف : ٣٩٩ ح .
- ٢٣ - بلغ ، B : ف : ٤٥١ ح .
- ٢٤ - بلغ ، B : ف : ٤٥٨ ح .
- ٢٥ - بلغ قراءة لظهير الدين محمود على : وكتب ابن العربي ، K : ف : ٥٧٢ ح .
- ٢٦ - بلغ قراءة ، K : ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٧ - وسمع من البلاغ إلى هنا على مصنفه ... عى الدين ... بن العربي ... بقراءة الامام ...
على النشبي الأئمة عبد العزيز بن عبد القوي ... وكاتب السماع إبراهيم ... القرشي ...
ينزل المصنف بدمشق ، K : ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٨ - وسمع مع الجماعة بالقراءة والتاريخ أبو المعالي محمد وأبو سعد محمد ابنا المصنف ،
ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٩ - وسمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ ... محمد بن علي ... بن العربي بقراءة الامام ...
على النشبي ... ، K : ف : ٦٦٦ ح .
- ٣٠ - قرأت وأنا محمود بن ... احمد الزنجاني جميع هذا المجلد على مولفه ... ، K : ف :
٦٦٦ ح .
- ٣١ - وصحت القراءة والسماع كما ذكر لمن ذكر . وكتب منشي محمد بن علي ... بن العربي ،
K : ف : ٦٦٦ ح .
- ٣٢ - قرأت على البنت أم دلال بنت شيخنا الزكي احمد بن مسعود بن شهاد المقرئ الموصل
هذه المجلدة . وكتب منشيها محمد بن علي ... ، K : ف : ٦٦٦ ح .

le Paradis et l'Enfer, les « Limbes » (a'râf'), la Résurrection et la Comparution devant Dieu. Pour lui, la résurrection est à la fois corporelle et spirituelle, de même que le Paradis et l'Enfer sont à la fois créés et incréés, ce qu'il admet peut-être pour concilier des opinions contradictoires. Quand il aborde l'au-delà, il demeure fidèle à l'enseignement traditionnel, qu'il illustre cependant avec des mythes et des légendes.

Celui qui lit attentivement les *Fatâhât* a l'impression que ce sont là des leçons données par le Maître à ses disciples, en vue de leur édification et dans lesquelles il passe d'une Conquête à l'autre et d'un sujet à l'autre, sans se soucier de ce que ce sujet s'éloigne totalement du précédent, de même qu'il ne se gêne pas de revenir plusieurs fois sur le même sujet : la leçon édifiante continue et les disciples la suivent attentivement.

L'œuvre est sans doute divisée en volumes, chapitres et fascicules, mais les sujets traités ne se répartissent pas d'une manière nette, de sorte à ne pas revenir dans un autre volume. Il est possible que cette variété et ce vol de fleur en fleur détende l'auditeur, mais il rend difficile la lecture et exige de grands efforts du chercheur, qui ne peut pas se prononcer sur le dernier mot d'Ibn 'Arabi sans en avoir lu toute l'œuvre. Ibn 'Arabi lui-même met son lecteur en garde, en exigeant de lui la patience dans la lecture de son œuvre.

Cette œuvre exige, en effet, de la part du chercheur, un effort considérable et de la part de celui qui en établit le texte, endurance et ténacité.

Le Dr. Uthman Yahya, qui s'est chargé de l'édition critique des *Fatâhât* a déjà fait ses preuves comme chercheur. Il a tenu à suivre sur place l'impression de cette œuvre et il a été, dans le cadre des échanges culturels entre l'Égypte et la France, autorisé à séjourner, pour cela, au Caire, par le Centre National de la Recherche Scientifique de Paris, auquel nous sommes redevables d'une collaboration précieuse.

Nous souhaitons au Dr. Uthman Yahya la bienvenue parmi nous et nous lui formulons des vœux d'un succès ininterrompu, dans la réalisation de la lourde tâche à laquelle il s'est attelé. Qu'il sache que ses lecteurs suivent son travail avec le plus vif intérêt et que, à peine fait-il paraître un volume que déjà ils attendent le suivant.

Abraham Mathbour

PREFACE

Les *Futūḥāt al-Makkiyya* sont un vaste océan et leur auteur est un grand maître, versé dans toutes les sciences islamiques, après leur achèvement, leur diversification et leur multiplication dans les domaines linguistique, littéraire, juridique, théologique, scientifique et philosophique. Il les a abordées sous des angles divers, exposant leurs problèmes, les commentant, les discutant et essayant surtout de les voir à la lumière du soufisme.

Celui-ci a été pour lui une source inépuisable, à laquelle il s'abreuvait à son aise et revenait sans cesse. Tout le livre des *Futūḥāt* en est alimenté et le présent volume en est la meilleure preuve. On y trouve de la grammaire, de la science du langage, une part de jurisprudence et de théologie, des allusions à l'objet de la théodécie, au problème de la capacité de la raison pour juger le bien et le mal, ainsi que des considérations, en passant, sur les notions de cause et causé, de contingent et nécessaire.

Ibn 'Arabi possède une grande maîtrise en tout ce qui concerne le soufisme et ses représentants à travers les siècles. Il rapporte sur eux des récits détaillés et transmet ce que la tradition a retenu d'eux. Dans le présent volume, il se réfère à beaucoup d'entre eux, surtout Abu Yazid al-Bisṭāmī, Abu Madyan, Bisḥr al-Hāfi, al-Hārūth al-Muḥāsibī et ad-Dārānī. Il se montre un admirateur d'Ibn Hanbal, qu'il considère un soufi. De certains soufis il relate des sentences qui ne se trouvent dans aucune autre source, comme celle qu'il attribue au maître syrien, ad-Dārānī: on peut ainsi voir dans les *Futūḥāt al-Makkiyya*, outre qu'une somme scientifique, une source importante pour la connaissance du soufisme et de ses représentants.

Le présent volume est particulièrement consacré à deux sujets: initiation et pratique du soufisme et eschatologie.

Pour ce qui est du soufisme, Ibn 'Arabi traite ici longuement de la retraite, du silence, des jeûnes prolongés, des veilles, en s'étendant longuement sur les scrupules et les scrupuleux, la chevalerie spirituelle et les chevaliers, sans oublier de décrire les « fous de Dieu » et de rapporter des anecdotes qui leur sont attribuées. Il interprète spirituellement les rites religieux, considérant, par exemple, la prière rituelle comme un colloque intime entre l'âme et Dieu, le jeûne comme une contemplation et le pèlerinage comme une leçon de patience, dans toutes les modalités que peut revêtir cette vertu. Il affirme l'importance capitale de la retraite, des exercices spirituels et de la mortification pour la perfection et la vraie connaissance.

Quant à l'eschatologie, Ibn 'Arabi présente, sous des couleurs très vives, les récits traditionnels concernant le Son de la Trompette, le Pont, la Balance,

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب
رقم الإيداع بدار الكتب - ١٩٧٥/٣٩٤٠

REPUBLIQUE ARABE D'EGYPTE
MINISTÈRE DE LA CULTURE

BIBLIOTHECA ARABICA
MONUMENTA ISLAMICA
CLASSICA

ASH-SHAYKH MOUHYIDDÏN IBN 'ARABI

AL-FUTŪHĀT AL-MAKKIYYA

(Les Conquêtes Spirituelles de La Mecque)

Tome IV

Texte établi d'après les deux principaux manuscrits des premières
et deuxième versions des Futuhat, avec une introduction par :

'UTHTMAN YAHYA

Maître de recherches au CNRS

Préface et révision par le

Professeur IBRAHIM MADKOUR

Président de l'Académie Arabe

Ouvrage publié sous le patronage du Conseil des Arts, des Lettres et des
Sciences Sociales, avec la collaboration de l'École Pratique des Hautes
Études (Section des Sciences Religieuses, Sorbonne):

Bibliotheca Alexandrina



0510435

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

الشم ٢٧٥ قرشا